مقدمة المؤلف

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وسلم

قال إبراهيم بن سهل (١) بن محمد العبدري (٢) رحمه الله:

قرأت على الفقيه المقرئ أبي داود سليمان بن نجاح، [مولى (٣) المؤيد بالله (٤)] في سنة تسع وستين وأربعمائة، قلت له: قلت (٥) رضي الله عنك: قال أبو داود سليمان ابن أبي القاسم الأموي:

الحمد لله (٦) فاطر السموات والأرض (٧) وما بينهما وما تحت الثرى (٨)، وله الحمد في

(١) في م: «سهيل» ومضبوطة بالشكل.

(٢) سقطت من: هـ، ويستفاد من السياق أنه تلميذ المؤلف رحمهما الله. ولم أقف على ترجمته، وفي ب: «بن محمد العبدوي».

(٣) يقال للمعتق مولى، وللمعتوق مولى، والمراد هنا المعتوق، لأن هشاما هو الذي أعتق نجاحا أبا سليمان بن نجاح.
انظر: تنبيه العطشان ورقة ٥٣.

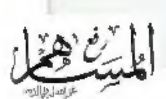
(٤) المؤيد بالله: المنصور، والمقوى، والمعان، ومنه قوله تعالى: {هو الذي أيدك بنصره} من الآية ٦٢ الأنفال، ولفظ الجلالة ساقط من: ج. والمراد به هنا هشام بن الحكم بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن عبدالرحمن بن معاوية رضي الله عنه، لما توفي الحكم المستنصر بالله سنة ٣٦٦هـ، بويع ولي عهده هشام الملقب بالمؤيد بالله، وهو يومئذ صبي يناهز عشر سنين، وكان طول مدة خلافته مغلوبا، لا يظهر ولا ينفذ له أمر، ثم قتل سنة ٤٠٣هـ.
انظر: ترجمته: كتاب أعمال الأعلام لابن الخطيب ٤٣، ٤٤، بغية الملتمس للضبي ٢١، ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ وفيه: «الأموي».

(٥) سقطت من: ب، جـ.

(٦) من هنا بداية نسخة: ق.

(٧) مقتبس من أول سورة فاطر، وعليها طمس في: هـ.

(٨) مقتبس من الآية ٦ سورة طه وبعضه عليه طمس في: هـ.



الأولى والآخرة (١)، وهو على كل شيء قدير (٢) وصلى الله أولا وآخرا، على البشير النذير، السراج المنير، نبينا محمد ﷺ (٣)، وعلى جميع إخوانه، من النبيين، والمرسلين، وجميع ملائكة ربنا المقربين، وعلى (٤) عباد الله الصالحين [من الجنة، والناس أجمعين (٥)] ولا حول، ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

[قال أبو داود ـ رضى الله عنه(٦) ـ] سألني سائلون(٧) من بلاد شتى أن أجرد(٨) لهم(٩) من كتابي المسمى بـ: «التبيين لهجاء مصحف أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه»(١٠) المجتمع(١١) عليه، وعلى سائر النسخ(١٢)، بالزيادة في بعضها والنقصان من(١٣) بعضها، وأن أنبه(١٤) على ذلك كله، وأذكر لهم في أول(١٥) كل سورة، إن كانت

---

(١) مقتبس من الآية ٧٠ القصص وعلى بعضه طمس في: هـ.

(٢) مقتبس من نحو الآية ٢ الحديد.

(٣) في هـ: «نبينا محمد وسلام عليه».

(٤) في هـ: «وعلى كل عباد الله».

(٥) مقتبس من الآية ١٣ السجدة. وما بين القوسين المعقوفين سقط من: ب.

(٦) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ، جـ، وجملة الترضية من كلام الناسخ.

(٧) في ب: «جماعة» من هؤلاء السائلين ماذكره في أول كتابه، أصول الضبط فقال: «فجمعناه حسبما سألنا صاحبنا، ورفيقنا أبومحمد بن شرباط، وكتب إلينا في ذلك من «المرية» ورغبنا في تأليفه» وقال في آخره: «والسائل لناتأليفه أخي أبومحمد بن شرباط» انظر: أصول الضبط ورقة ١٣١، ١٧٠.

(٨) في ب: «إلا أن أجرد» وفي جـ، ق: «إلى أن أجرد» والأول تصحيف.

(٩) عليها طمس في ق: «لهم من».

(١٠) تقدم التعريف به في الدراسة في ذكر مؤلفاته وسيذكره باسم: «الكتاب الكبير».

(١١) في ب: «المجموع» وهو تصحيف.

(١٢) في هـ: «النسخ معه».

(١٣) ألحقت في هامش: هـ، وسقطت من المتن.

(١٤) في ق: «وأن أبينه».

(١٥) في ب: «على» وهو تصحيف.

مكية، أو مدنية، [1] وعدد آي كل سورة، في أولها أيضا، دون سائر ما تضمنه الكتاب المذكور، من الأصول، والقراءات، والمعنى، والتفسير، والشرح والأحكام، والتبيين، والرد على الملحدين، والتقديم والتأخير، والوقف التام، والكافي والحسن، والناسخ والمنسوخ والغريب والمشكل، والحجج والتعليل، ليخف نسخه على من أراده [2]، ويسهل [3] نسخ المصحف منه [4]، لمن رغبه [5]، وإصلاح [6] ما قد حذف من هجائه [7] من سائر المصاحف [8] لمن رامه، وأسرد لهم القرآن فيه آية آية، وحرفا حرفا، من أوله إلى آخره، فيستغني به [9] من لا يحفظ القرآن من الناسخين للمصاحف [10]، والدارسين له من المريدين [11] والمتعلمين [12] عن مصحف ينظر فيه، ونجعله إماما [يقتدي به [13]] الجاهل، ويستعين

(١) في ب: «تقديم وتأخير».

(٢) في ج: «أراد».

(٣) بياض في موضعها في: ج.

(٤) المراد بذلك أن يكتب المصحف على الهجاء الذي وصفه في كتابه هذا، حذفا وإثباتا، ووصلا وفصلا، لأنه جرد منه ما ذكر، وأبقى على الرسم.

(٥) وقع فيها تصحيف في ب.

(٦) في ب، ج، ق: «واصطلح» وفي م: «وأصلح» ولعله يريد: «وإلحاق» أو هي وتصحفت، وفي ب: «واصطلح على ما قد».

(٧) في هـ: «حذف هجاؤه».

(٨) في هـ: «المصحف».

(٩) غير واضحة في ب.

(١٠) في هـ: «للمصحف، للمصاحف».

(١١) إجراؤها على ظاهرها اللغوي، ولا تصرف إلى إصطلاح الصوفية المحدث، وهي عندهم تعني أتباع الشيخ ومقلدوه.

(١٢) في ج: «والمعلمين عن» وفي ب: «على» وما أثبت من: ج، ق، هـ.

(١٣) عليه طمس في: ق.



بـه (١) الحافظ الماهر، ويزيل عنهم الالتباس (٢) في الحروف، والكلم، والآي لكثرة تشابه الآي (٣)، والكلم، وتكرار (٤) القصص، رغبة منهم في اتباع الصحابة رضي الله عنهم، واقتفاء آثارهم، وامتثال ما اصطلحوا (٥) عليه (٦) من الهجاء قديما، مع ثناء (٧) الله تعالى (٨)، في كتابه على التابعين لهم مجملا بقوله تعالى (٩): ﴿ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُم بِإِحْسَانٍ رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ﴾ (١٠) الآية، فعم تعالى ولم يخص (١١)، وكذلك (١٢) ما رويناه (١٣) عن الرسول ﷺ بقوله: «اتبعوا السواد الأعظم ما أنا عليه

(١) في جـ، ق: «ويستغني» وهو تصحيف.

(٢) سقطت من: ب.

(٣) في هـ: «الآي فيه».

(٤) في هـ: «وتكرير».

(٥) تعبيره بالاصطلاح يشعر بأن الرسم العثماني اصطلح عليه الصحابة رضي الله عنهم كما تقدم في الدراسة، ولعله يشير إلى قول عثمان للرهط القرشيين «إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت فاكتبوه بلسان قريش» يريد - والله أعلم - إذا اختلفتم في رسم لفظ من ألفاظ القرآن، فاكتبوه بالرسم الذي يوافق لغة قريش كما يدل على ذلك قصة اختلافهم، في كتابة لفظ «التابوت» فقال زيد: «التابوه»، وقال القرشيون: «التابوت» فترافعا فقال عثمان: اكتبوا: «التابوت» فإنما أنزل القرآن على لسان قريش» أخرجه البخاري والترمذي عن حذيفة.

انظر: فتح الباري ٩/ ٢٠، جامع الأصول ٢/ ٣٠٥، المقنع للداني ٢٤، البرهان ١/ ٣٧٦.

(٦) سقطت من: هـ.

(٧) في ب: «سناء» وهو تصحيف.

(٨) سقطت من: جـ.

(٩) لم تظهر في ب.

(١٠) من الآية ١٠٠ التوبة.

(١١) في ب، جـ: «تخص».

(١٢) في هـ: «وكذا».

(١٣) سقطت من: ب، هـ، وفي جـ، ق: «أعني»، ولعل ما أثبت هو الصواب قياسا على الموضع الثاني.



وأصحابي (١)» فعم أيضا، ولم يخص، وكذلك (٢) ما رويناه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وعبدالله بن مسعود، أنهما (٣) قالا: «اتبعوا ولا تبتدعوا، فقد كفيتم (٤)» [فجاء (٥) أيضا على العموم دون خصوص شيء بعينه] (٦).

(١) جزء من حديث أنس بن مالك يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن أمتي لا تجتمع على الضلالة، فإذا رأيتم اختلافا، فعليكم بالسواد الأعظم». سنن ابن ماجة ١٣٠٣/٢ رقم ٣٩٥٠، كتاب الفتن، كنز العمال ١٨٠/١ رقم ٩٠٩، وجاء مرويا عن أبي الدرداء، وأبي أمامة، وواثلة بن الأسقع، وأنس ابن مالك:... وفيه: «... كلهم على الضلالة، إلا السواد الأعظم، قالوا يا رسول الله وما السواد الأعظم؟ قال: من كان على ما أنا عليه وأصحابي». قال الهيثمي، ورواه الطبراني في الكبير، مجمع الزوائد ١٥٦/١، ورواه الحاكم والترمذي عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «اتبعوا السواد الأعظم يد الله مع الجماعة من شذّ شذّ في النار». قال الترمذي هذا حديث غريب. وضعفه الشيخ الألباني، لكن له شاهد عن ابن عباس عند الحاكم بإسناد حسن. قال الحاكم: «استقر الخلاف في إسناد هذا الحديث وقد روي بأسانيد يصح بمثلها الحديث، فلابد أن يكون له أصل بأحد هذه الأسانيد».
المستدرك ١١٥/١ ،مشكاة المصابيح٦٢/١، وتنقيح الرواة٤٢/١، جامع الترمذي تحفة الأحوذي٣٦٨/٣.

(٢) في هـ: «وكذا» وعليها طمس، وفي ق: «كذلك».

(٣) غير واضحة في: ج، هـ.

(٤) الحديث رواه الدارمي في سننه عن عبدالله بن مسعود ،سنن الدارمي٦٩/١ ،والطبراني في المعجم الكبير، وفيه زيادة: «كل بدعة ضلالة» رقم ٨٧٧٠ ج ٩ ص ١٦٨، قال الهيثمي ورجاله رجال الصحيح، مجمع الزوائد ٨١/١، وكنز العمال ج ١ ص ٢٢١ رقم ١١١٢، وقال في التمييز: «وسنده صحيح»، وأخرجه الديلمي في مسنده، وكذا ابن عدي، والطبراني، وأدلته كثيرة.
انظر: كشف الخفاء للعجلوني٣٦/١ رقم ٦٣، والمقاصد الحسنة للسخاوي ٤٠٧، ومختصره للزرقاني، وتمييز الطيب لابن الديبع ص ٨، الدرر المنتثرة ص ٣١ رقم ٥٥ للسيوطي وفيه زيادة: «عليكم بالأمر العتيق» و سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة ٣٧٤/١، ومعنى الحديث صحيح، كما لا يخفى. ولم أقف عليه مرويا عن عمر بن الخطاب كما جاء عن المؤلف، والله أعلم.

(٥) في أ، ب، ج، ق: «وهما أيضا»،. وما أثبت من: م.

(٦) سقط من: ج «شيء بعينه» وفي موضعه بياض، وعليها طمس في: هـ.
وما بين القوسين المعقوفين سقط من: أ، ب، ق، وفيه إقحام سطرين، من خاتمة المقدمة بدءا من قوله: «على خوف النسيان على ناسخ القرآن» إلى خاتمتها.



وكذلك [١] رغبوا أن أجعل لهم في آخره أصولا [٢] [من الضبط على [٣]] قراءة نافع ابن أبي نعيم المدني [٤]، ومن وافقه [٥] إذ مصاحف الأندلس، كلها أو معظمها [٦]، إنما تضبط على قراءته، وعلى مصاحف [٧] أهل المدينة، يكون تعويلنا إن شاء الله [٨] في الهجاء [٩]، وعدد الآي [١٠]، والخمس [١١] والعشر [١٢] مع تنبيهنا [١٣] على من

---

(١) بداية النسخة: أ، بعد السطرين المقحمين المذكورين.

(٢) في ب: «أصول».

(٣) مابين القوسين المعقوفين سقط من: أ، وألحق في هامشها عليها: «صح». وسقطت من ق: «من الضبط».

(٤) نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم، أبورؤيم، ويقال: أبونعيم، ويقال: أبوالحسن، وقيل أبوعبد الله، وقيل أبوعبد الرحمن، قال الذهبي: «وأشهرها أبورؤيم، وقال الأندرابي: فقيل عبد الرحمن، وهو الأصح، قرأ على سبعين من التابعين، وأقرأ الناس دهرا في مسجد الرسول ﷺ، وقرأ عليه مالك، وقال: «نافع إمام الناس في القراءة»، وله عناية كبيرة برسم المصاحف، واختلف في سنة وفاته فقيل ١٧٠هـ وقيل أقل من ذلك. انظر: معرفة القراء ١/١٠٧، غاية النهاية ٢/٣٣٠، قراءات القراء للأندرابي ٥١.

(٥) في ب: «وفقه».

(٦) في ب: «ومعظمها».

(٧) في جـ: «مصحف».

(٨) جملة المشيئة سقطت من: هـ.

(٩) المراد به هجاء حروف الكلمة وتقطيعها، وتصويرها، وتعداد حروفها، وكيفية رسمها، وليس المراد به الذم والشتم كما هو معروف في الشعر. وسقطت من: جـ.

(١٠) الأعداد التي يتداولها الناس بالنقل، ويعدون بها في الآفاق ستة على عدد المصاحف الموجه بها إلى الأمصار، وهو اختيار الداني وغيره، ومنهم من اعتبرها سبعة، وهو اختيار الجعبري، وهي المدني الأول، والمدني الأخير، والمكي والكوفي والبصري والشامي والحمصي، وهو السابع، ومراد المؤلف هنا أنه يتبع عدد المدني الأخير، وهو الذي بنى كتابه عليه، وهو ما رواه الإمام الداني بسنده إلى إسماعيل بن جعفر عن سليمان بن جماز، عن أبي جعفر وشيبة بن نصاح، مرفوعا عليهما. انظر: البيان لأبي عمرو٢٢، بيان ابن عبدالكافي ٤، القول الوجيز٧، نفائس البيان٢٥، المحرر الوجيز٤٧.

(١١) في ب: «الخمس».

(١٢) في ب: «والعشور» وهو تصحيف.

(١٣) وقع فيها في ب تصحيف، وفي جـ: «تبيينها».

خالفهم في الهجاء(١) من سائر المصاحف الموجهة(٢) إليهم، بنسخة من تلك النسخ(٣)، وإن كانوا قد اختلفوا في السؤال لاختلاف طبائعهم، إلا أنهم اتفقوا في معنى ما ذكرته، أو أكثره (٤) فأجبتهم إلى ذلك ابتغاء ما وعد الله عز وجل على لسان (٥) نبيه محمد ﷺ من جزيل (٦) الثواب في غير ما حديث (٧)، وخوف

(١) في ب: «الهجاء».
(٢) في هـ: «الموجه».
(٣) في ب: «بنسختين تلك النساخ» فيه تصحيف ونقص.
(٤) في ب: «كثرة».
(٥) في ب: «أثر».
(٦) وقع عليها تصحيف في: ب.
(٧) في ب: «محديث» وهو تصحيف.
بلغت الأحاديث في فضل نشر العلم والتعليم وبثه بين الناس، في كتب السنة، حد الكثرة، ومنها ما جاء في صحيح مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه: «إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له» صحيح مسلم رقم ١٦٣١ جـ ٣ ص ١٢٥٥ كتاب الوصية وشرح النووي ١٠/٨٥ باب ما يلحق الإنسان من الثواب بعد وفاته. قال القاضي عياض: إن عمل الميت منقطع بموته، لكن هذه الأشياء لما كان هو سببها... من اكتسابه الولد، وبثه العلم عند من حمله عنه أو إيداعه تأليفا بقي بعده، وإيقافه هذه الصدقة بقيت له أجورها ما بقيت ووجدت، ونقله النووي عن العلماء. وذكر القاضي تاج الدين السبكي أن حمل العلم المذكور على التأليف أقوى لأنه أطول مدة، وأبقى على مر الزمن. وقال الأختائي: «وعلم ينتفع به وهو ما خلفه من تعليم أو تصنيف ورواية، وربما دخل في ذلك نسخ كتب العلم، وتسطيرها، وضبطها، ومقابلتها، وتحريرها.
انظر: سنن النسائي ومعه زهر الربى على المجتبى للسيوطي ٦/٢١٠، صحيح مسلم ٤/٢٠٦٠ رقم ٢٦٧٤ كتاب العلم، فتح الباري لابن حجر ١/١٧٥ باب فضل من علم وعلم، مسند أحمد ٢/٢٧٢، ١٦، ٣، ٣٥٠، سنن الدارمي كتاب الوصايا ١/٩٤-١٠٠، الحاكم ١/٩١-١٠٠، سنن ابن ماجه ١/٨٨ رقم ٢٤٢، ٢٤٣، ١٤١ باب ثواب معلم الناس الخير، الترمذي في الأحكام ١٣٧٦، وعن سمرة بن جندب قال: قال رسول الله ﷺ: «ما تصدق الناس بصدقة مثل علم ينشر». رواه الطبراني في الكبير، مجمع الزوائد للهيثمي ١/١٦٦.



الدخول في الوعيد (١) [لمن سئل (٢)] عن علم (٣) فكتمه (٤).

وقد اختلف (٥) في بعض سور القرآن، فقيل مكية، وقيل مدنية، وأنا أجعل (٦) ذلك على

(١) في هـ: في التوعيد» وفي ب: «في الوفيد» وهو تصحيف.

(٢) ما بين القوسين المعقوفين سقط من أ، ب. وفي ج: «يسأل» وما أثبت من ق، هـ، م.

(٣) في هـ: «علما» وفي ب: «عن عم فكهة» وهوتصحيف.

(٤) ولفظ الحديث عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من سئل عن علم يعلمه فكتمه ألجم يوم القيامة بلجام من نار». أخرجه الإمام أحمد ٢/٢٦٣، ٥-٣، ٣٤٤، ٣٥٣، وأبو داود رقم ٣٦٥٨ في العلم، باب كراهية منع العلم، والترمذي رقم ٢٦٥١ في العلم باب ما جاء في كتمان العلم، وقال حديث حسن، انظر عارضة الأحوذي لابن العربي ١٠/١١٨.

وله شاهد عند الحاكم ١/١٠٢ من حديث عبد الله بن عمرو، شرح السنة للبغوي ١/٣٠١، والطبراني في الكبير والأوسط، ورجاله موثقون، مجمع الزوائد للهيثمي ١/١٦٣، قال الحاكم ووجدنا الحديث بإسناد صحيح لاغبار عليه ١/١٠١، وأخرجه ابن ماجه رقم ٢٦١-٢٦٥ باب من سئل عن علم فكتمه عن جابر، وانظر عون المعبود ١٠/٩١.

وأما الحديث عن عبد الله بن عمرو أخرجه ابن حبان في صحيحه بنحو حديث أبي هريرة والحاكم، وأحمد، وأبي داود والنسائي، وقال الحاكم صحيح ونحوه لعبدالله بن مسعود، مجمع الزوائد ١/١٦٣ باب في من كتم علما.

أقول: ولهذا كان أبوهريرة رضي الله عنه يخاف من هذا الوعيد، ويحدث الناس وقال: «لولا ما أخذ الله على أهل الكتاب ما حدثتكم بشيء» ثم تلا: { وإذ أخذ الله ميثٰق الذين }، المستدرك ١/١٠٨ ونحوه في سنن ابن ماجه ١/٩٧ رقم ٢٦٢، وقال قتادة: «هذا ميثاق أخذه الله على أهل العلم، فمن علم شيئا فليعلمه، وإياكم وكتمان العلم». قال ابن كثير: «وفي هذا تحذير للعلماء أن يسلكوا مسلكهم، فيصيبهم ما أصابهم، ويسلك بهم مسلكهم، فعلى العلماء أن يبذلوا ما بأيديهم من العلم النافع الدال على العمل الصالح، ولا يكتموا منه شيئا».

انظر: معاني القرآن للنحاس ١/ ٥٢٠، تفسير ابن كثير ١/٤٤٦.

(٥) قبلها في ب: «قال الشيخ أبو داود رضي الله عنه».

(٦) تصحيف في ب.



الأصح من الروايات [١] - إن شاء الله - حسبما ألفيته [٢]، ورضيت سنده [٣]، وقيدته عن الإمام الحافظ [٤] أبي عمرو الأموي [٥] - رضي الله عنه - فالمختلف [٦] فيه من السور - حسب انتقادي [٧] - تسع عشرة سورة، فقيل [٨]: مكية، وقيل: مدنية، وأنا أقيدها أولا هنا لتحفظ [٩]، وهن [١٠]:

الحمد، والرعد، والنحل، والحج، وص [١١]، والرحمن، والحواريون، والتغابن، والإنسان، والمطففين، وسبح، والفجر، والليل، والقدر، وزلزلت، والعاديات [١٢]، والإخلاص، والمعوذتان تمت العدة [١٣].

واعلم [١٤] أيضا أن المدني منها حسب [١٥] انتقادي وتقييدي إحدى وعشرون سورة وهن: البقرة، وآل عمران، والنساء، والمائدة، والأنفال، والتوبة، والنور، والأحزاب،

---

(١) في ب: «على أصح رواية».
(٢) تصحفت في ب، جـ وفي هـ: «انتقدته».
(٣) في بقية النسخ «مسنده».
(٤) تصحفت في: ب.
(٥) ذكره أبوعمرو في البيان في عد آي القرآن ورقة ٤٠.
(٦) في ب: «في المختلف».
(٧) تصحفت في ب وعليها مسح في: جـ.
(٨) في ب، هـ: «فقيل فيها مكية».
(٩) فيهما تصحيف في: ب.
(١٠) سقطت من: ب.
(١١) وقع فيها تصحيف في: ب.
(١٢) سقطت من: ب.
(١٣) سقط من ب: «تمت العدة».
(١٤) في ب: «اعلم».
(١٥) في ب: «حسبما».



والقتال، والفتح، والحجرات، والحديد، والمجادلة، والحشر، والممتحنة، والجمعة، والمنافقون، والطلاق، والتحريم، ولم يكن، والنصر تمت العدة.

وسائرهن مكيات (١) وجملتهن (٢) [على (٣) حسب انتقادي وتقييدي أيضا أربعة(٤)] وسبعون سورة (٥) تتمة (٦) مائة وأربع عشرة سورة.

---

(١) في ج: «وسائر باقيهن هن مكيات» وفي ب: مكية.

(٢) في هـ: «وهن على».

(٣) سقطت من: ج، ق.

(٤) ما بين القوسين المعقوفين وقع فيه تصحيف ونقص في: ب.

(٥) اختلف العلماء في بيان المكي والمدني على أقوال كثيرة، فذكر ابن شهاب الزهري أن المكي خمس وثمانون سورة، والمدني تسع وعشرون سورة، وأخرج ابن الضريس بسنده عن ابن عباس، ونقله الحافظ ابن حجر، ورواه ابن عبدالكافي عن ابن عباس، والبيهقي عن عكرمة، والحسن بن أبي الحسن، أن المدني تسع وعشرون سورة، وروى أبو عبيد أن المدني خمس وعشرون سورة، وروى أبوبكر بن الأنباري عن قتادة أن المدني ست وعشرون، وحدث ابن جريج عن عطاء الخراساني عن ابن عباس: قال نزلت بمكة خمس وثمانون سورة ونزل بالمدينة ثمان وعشرون سورة.

وسبب اختلافهم في وصف السورة بأنها مدنية أو مكية، إنما يكون تبعا لما يغلب عليها، أو تبعا لفاتحتها، فقد ورد عن ابن عباس أنه قال: إذا نزلت فاتحة سورة بمكة كتبت مكية، ثم يزيد الله فيها ما يشاء، وقال البيهقي في بعض السور التي نزلت بمكة آيات نزلت بالمدينة، فألحقت بها، ونحوه لابن شهاب الزهري.

واختار أبوالحسن بن الحصار في نظمه أن المدني باتفاق عشرون سورة، والمختلف فيه اثنتا عشرة سورة، والباقي مكي، وسنذكر في فاتحة كل سورة اتفاقهم واختلافهم.

انظر: تنزيل القرآن لابن شهاب الزهري ٤١، الفهرست لابن النديم ٢٨، بيان ابن عبد الكافي ١٢، البيان لأبي عمرو ٤٢، دلائل النبوة ١٤٢/٧، فضائل القرآن ٧٣، فتح الباري ٤١/٩، الإتقان ٢٩/١، التحبير ٤٢، البرهان للزركشي ١٩٤/١، مقدمتان في علوم القرآن ١٤، ١٥.

(٦) في ج، ق، هـ: «تمت».



وسأقول [1] في أول كل سورة [2]، سورة كذا وكذا آية، وهي [3] مكية، أو مدنية [4] [فإن كانت السورة من التسع عشرة سورة المذكورات [5] المختلف فيهن أضربت عن ذكرها، فإذا لم ير في أولها مكي ولا مدني [6] علم أنها من المختلف فيها [7]] وسأجعل [8] لهم [9] عند رأس كل آية ثلاث نقط [10]، وأرسم الخمس [11] والعشر[12]، ورأس الجزء كلما [13] مررت بموضوع من ذلك [14] مع تقييدي لذلك [15] إرادة البيان ورفع الإشكال [16].

---

(١) في ب، هـ: «وسأقول إن شاء الله».
(٢) في ب: «سورة منها» وسقطت من: هـ.
(٣) في ب: «أهي».
(٤) بعدها في أ، ب: «إن كانت مدنية».
(٥) بعدها في جـ: «كذا وقبها» إقحام.
(٦) في ق: «مكية ولا مدنية».
(٧) ما بين القوسين المعقوفين في ب «فيه سقط وتصحيف ورداءة».
(٨) في ق: «سأجعل» وفي ب: «وأجعل».
(٩) سقطت من: هـ، ب.
(١٠) في ب: «نقاط».
(١١) في ب: «والخمس».
(١٢) في ب: «والعشور» وسقطت من: جـ.
(١٣) في ب: «وكل ما».
(١٤) بعدها في ق: «ضع» لا لزوم لها.
(١٥) سقطت من: ب.
(١٦) في ب: «إرادة للبيان ورفعا للإشكال» على القطع.



فإن كان الحرف مما تتفق (١) المصاحف عليه، [ويختلف (٢) القراء فيه (٣)] نبهت أيضا عليه، فإن كان مما اتفق حمزة والكسائي عليه، قلت: قرأ الأخوان، أو مما اتفق ابن كثير وأبوعمرو عليه (٤) قلت: قرأ الصاحبان، أو مما اتفق (٥) عاصم وحمزة والكسائي عليه قلت: قرأ الكوفيون، [أو مما اتفق أبو بكر وأبو عمرو عليه قلت: قرأ الأبوان (٦)] أو مما اتفق ابن كثير ونافع عليه قلت: قرأ الحرميان (٧)، أو مما اتفق الكسائي وأبو عمرو عليه (٨) قلت: قرأ النحويان (٩)، أو مما اتفق ابن عامر وأبوعمرو عليه (١٠) قلت: قرأ العربيان، أو مما اتفق ابن كثير وابن عامر عليه (١١) قلت: قرأ الابنان [جريا على (١٢) الاختصار، وإذا أتى حرف (١٣)] مما له (١٤) أصل، يكثر

(١) في ب: «ماتتفق» في جـ، هـ: «اتفق» .
(٢) سقطت من: جـ، ق
(٣) سقطت من: جـ، ق، وما بين القوسين المعقوفين في ب وقع فيه تصحيف.
(٤) تقديم وتأخير في: ب
(٥) وقع فيها تصحيف في: ب
(٦) ما بين القوسين المعقوفين في: ب ذكر الابنين، فحصل تكرار في الابنين ونقص في الأبوين.
(٧) وقع فيها تصحيف في: ب
(٨) سقطت من: جـ، ق.
(٩) في ب: «النحويون» وهو تصحيف.
(١٠) سقطت من: جـ، ق.
(١١) تقديم وتأخير في أ، وسقطت من: جـ، ق.
(١٢) في جـ، هـ: «جريا إلى الاختصار» .
(١٣) ما بين القوسين المعقوفين وقع فيه تصحيف: «حربا لاختصار القوم في ذلك» .
(١٤) في جـ، ق: «مما ل» وهوتصحيف.

دورانه، ويطرد، ذكرته في أول حرف (١) منه، [وعرفت (٢) بكثرة (٣)] دورانه، واطراده، وحصرته (٤) بعدد، ثم [أتيت بكل موضع منه بعد في سورته (٥)] حسب نسق (٦) التلاوة وربما قيدته، إن كان قليلا، ونبهت (٧) عليه، بعد رسمي [له حسبما قيدته أولا (٨)] خوف النسيان على ناسخي (٩) القرآن، وأنا (١٠) أسأل الله تعالى أن يمدني بعونه، ويعصمني من الزلل في القول والعمل، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم (١١).



(١) في ب: «في أول كل حرف».
(٢) في ق: «عرفت».
(٣) ما بين القوسين المعقوفين تصحف في: ب.
(٤) في ب: «وقصدته».
(٥) ما بين القوسين المعقوفين في ب: «آت بكل حرف منه».
(٦) في ب: «نصف» وهو تصحف.
(٧) في ب :«وأنبه».
(٨) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ب.
ومن هنا إلى آخر المقدمة: «العظيم» أقحم وأدرج في أ، ب، ق فيما تقدم ص:
(٩) في ب، جـ، ق: «وعلى ناسخ» على الإفراد.
(١٠) في ق: «أنا».
(١١) اقتصار في ب على قوله: «ولا قوة إلا بالله».



الفاتحة

سورة الحمد[١] سبع[٢] آيات في جميع العدد[٣]

واختلف السلف والخلف[٤]، في التسمية[٥] في أولها، فمنهم من جعلها[٦] من نفس[٧] السورة، وأنها لا تتم سبع[٨] آيات إلا بها، وهم أهل الكوفة[٩]،

(١) ذكرها المؤلف في مقدمته ضمن السور المختلف فيها، فقيل إنها مكية، بل إنها من أوائل ما نزل، وهو المروي عن علي، وابن عباس، وقتادة، وأبي ميسرة، وأكثر الصحابة.
وعن مجاهد أنها مدنية، وقيل ثنيت في النزول بالمدينة حين حولت القبلة، وقد وجه العلماء هذين القولين فقالوا: لعلها نزلت على حرف بمكة ونزلت ببقية وجوهها في المدينة، واستحسنه الحافظان الكبيران ابن حجر وابن الجزري، وقيل بعضها مكي وبعضها مدني، وضعفه الألوسي والشهاب الخفاجي، قال ابن كثير: «وهو غريب جدا» وقد يحمل على المتقدم، واستدل جمهور المفسرين على مكيتها بقوله تعالى: ﴿ولقد ءاتينـٰك سبعا من المثاني والقرآن العظيم﴾ من سورة الحجر، وهي مكية بإجماع، والمراد بالسبع المثاني الفاتحة، وقد ورد التفسير به مسندا إلى النبي ﷺ، عن أبي هريرة وأبي بن كعب وابن عباس، وبعد تفسير النبي ﷺ فلا تفسير.
قال البيهقي: «والتفسير الأول - تفسير النبي ﷺ - أولى لموافقة الحديث».
انظر: فتح الباري ١٥٧/٨، ٣٨٢، دلائل النبوة ١٥٨/٢، الجامع للبيهقي ٢٩٠/٥، حاشية الشهاب ٢٧/١، الإتقان ٣٦/١، أحكام القرآن لابن العربي ١١٣٦/١، البرهان ٢٠٦/١، روح المعاني ٣٣/١، جمال القراء ٣٤/١.

(٢) في ب: «وهي سبع».

(٣) عند جميع علماء العدد إجمالا، ثم اختلفوا في التفصيل، كما يبينه المؤلف، وسقطت من: ق وبعده في ق: «وهي مكية» وهو إقحام، لأن المؤلف ذكر هذه السورة ضمن السور المختلف فيها، وقرر أن المختلف فيها يخليها من ذكر المكي والمدني.

(٤) في ب: «والخلفون» وهو تصحيف.

(٥) ألحقت في حاشية: أ.

(٦) في ب: «جعل البسملة».

(٧) سقطت من ب

(٨) سقطت من: ب.

(٩) تصحفت في ب: «أهل الكوفة».



[وأهل مكة (1)] فرأس الخمس عندهم، على (2) ذلك: ﴿ نَسْتَعِينُ ﴾ والآية (3) السادسة: ﴿ ٱلْمُسْتَقِيمَ (4) ﴾.

ومنهم من أسقطها أولا نية (5) ولفظا (6) في صلاة الفرض (7) وهم أهل المدينة،

---

(1) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: أ، ب، جـ، ق، هـ، وما أثبت من: م.

(2) في ب، جـ، ق: « في ذلك ».

(3) في ب: « بالآية ».

(4) وحجة هؤلاء ما روته أم سلمة رضي الله عنها أن النبي ﷺ كان يقرأ: ﴿بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العلمين﴾... إلى قوله: ﴿ولا الضالين﴾ فقطعها آية آية، وعدها عد الأعراب، وعد: ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ آية، ولم يعد: ﴿ أنعمت عليهم ﴾.

قال: البعمري رواته موثقون

أخرجه الدارقطني، وابن خزيمة، والحاكم، وأحمد، وذكره الحافظ الزيلعي، والنووي، والشوكاني.

انظر: سنن الدارقطني ٣٠٧/١، صحيح ابن خزيمة ٢٤٨/١، المستدرك ١٣١/٢، الفتح الرباني ١٨٥/٣، نصب الراية ٣٣٩/١، المجموع للنووي ٢٧٠/٣، صحيح مسلم بشرح النووي ١١٣/٤، نيل الأوطار ٢٣٠/٢، السنن الكبرى ٤٠/٢، الدر المنثور ٤/١، البيان لأبي عمرو ١٧.

(5) وقع عليها تصحيف في: ب.

(6) يقصد سرا وجهرا.

(7) في ب: «الفريضة».

وهذا تسامح من المؤلف في إدخاله مذاهب الفقهاء في نسق مذاهب علماء العدد، وقد فعل مثل ذلك جار الله الزمخشري فعدّ مذاهب الفقهاء في نسق عد الآي، وأنكر عليه الشيخ الإمام الطاهر بن عاشور: أقول: ولعله لم تعرف عند المتقدمين هذه التخصصات، والاصطلاحات المتأخرة، انظر: الكشاف ٤١/١، التحرير والتنوير ١٣١/١.

واختلف العلماء في قراءتها في الصلاة فذهب الشافعي وأحمد في إحدى الروايتين أنها واجبة وجوب الفاتحة، وهو قول طائفة من أهل الحديث، وذهب الأوزاعي ومالك وهو المشهور عنه أنها مكروهة سرا وجهرا إلا في النوافل، وذهب أبوحنيفة والمشهور عن أحمد وأكثر أهل الحديث أنها جائزة بل مستحبة.

ويجهر بها الشافعي ومن وافقه، ويسر بها غيره، وبه قال أبوحنيفة وجمهور أهل الحديث والرأي =



والبصرة [١]، والشام، لكونها عندهم استفتاحا لها، ولكل [٢] ما يبتدأ به [٣] من القرآن، [وفصلا حاجزا بينهن في سائر سور [٤] القرآن [٥]] وغير [٦] آية كاملة في شيء من القرآن، لمجيئها [٧] في سورة النمل، بإجماع من القراء [٨]،

= وفقهاء الأمصار، وجماعة من أصحاب الشافعي، وهو مذهب أحمد بن حنبل.
قال الترمذي: «والعمل عليه عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ منهم أبوبكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وغيرهم، ومن بعدهم من التابعين، وبه يقول سفيان الثوري، وابن المبارك، وإسحاق، لا يرون أن يجهر بها، وقالوا: يقولها في نفسه».
هذا غيض من فيض، ولبسط الموضوع والنظر فيه استدلالا وتعقيبا ينظر: سنن الترمذي ١/١٥٤، سنن الدارقطني ١/٣٠٢، الأم للشافعي ١/٩٣، ابن ماجه ١/٢٦٧، صحيح مسلم ٤/١١٠، تنوير الحوالك ١/١٠٢، الاستذكار ٢/١٦٣، المغني ٢/٢١٥، الفتاوى ٢٢/٤٠٥، نصب الراية ١/٣٢٣، الإنصاف للمردوي ٢/٤٨، المجموع ٣/٢٧٤، الفتح الرباني ٣/١٩٠، المنتقى للباجي ١/١٥٠، المدونة ١/٦٤.

(١) في ب: «وأهل مصر» وهو تصحيف ظاهر.

(٢) في ب: «ولكن» وهو تصحيف.

(٣) سقطت من: ب.

(٤) سقطت من: ب، وما قبلها فيها تصحيف.

(٥) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: جـ، ق.
وقد جاء ذلك عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: كان النبي ﷺ لا يعرف فصل السورة حتى ينزل عليه ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾، وفي رواية له: «لا يعلم ختم السورة»، وفي رواية: «لا يعلمون انقضاء السورة»، وفي أخرى: «كان إذا جاء جبريل فقرأ: ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ علم أنها سورة».
أخرجه أبوداود، وصححه ابن حبان والحاكم، وهو من أدلة الأحناف على أنها آية مستقلة من القرآن.
انظر: المنهل شرح سنن أبي داود للسبكي ٥/٢٠٨، المستدرك ١/٢٣١، فتح الباري ٩/٤٢.

(٦) في ب: «وأنها غير».

(٧) وقع فيها تصحيف في: ب.

(٨) في ب: «بأجمعون للقراء» وهو تصحيف.



والفقهاء العالمين[1] بكتاب الله وسنة نبيه محمد[2] ﷺ [النصف الآخر من الآية[3]] إذ أول[4] [الآية هناك بإجماع من أهل العلم[5]] : ﴿ إِنَّهُۥ مِن سُلَيْمَٰنَ وَإِنَّهُۥ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ فصارت الآية هناك بإجماع[6] [ثمان كلم، أربع منها في التسمية وأربع قبلها، وهي: ﴿ إِنَّهُۥ مِن سُلَيْمَٰنَ وَإِنَّهُۥ[7] ﴾] وبعيد[8] أن تكون في النمل نصف آية[9] بإجماع، وتكون[10] في أول[11] : ﴿ ٱلْحَمْدُ ﴾ آية كاملة بغير إجماع، واللفظ[12] فيهما واحد[13] من غير زيادة[14]، مع

---

(١) في حاشية هـ « العاملين » وفي ب «العارفين».

(٢) سقطت من: ب.

(٣) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ب.

(٤) في ب: «إذ أولها».

(٥) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ب.

(٦) بعدها في ب: «من أهل العلم».

(٧) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ب، وبعدها في ق: «بسم الله الرحمن الرحيم».

(٨) في هـ: «بعيد» وفي ق: «وبعد».

(٩) سقطت من: ق.

(١٠) في ق: «تكون».

(١١) سقطت من: جـ، ق.

(١٢) في ق: «فاللفظ».

(١٣) في ب: «حد».

(١٤) استدلال المؤلف لا يسلم له، فكونها ليست آية تامة في سورة النمل لا يمنع أن تكون آية في غيرها، لوجود ذلك في القرآن كقوله تعالى: ﴿الرحمن الرحيم﴾ هو آية تامة في سورة الفاتحة، وليست بآية تامة من قوله تعالى: ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ عند الجميع، كذلك قوله تعالى: ﴿الحمد لله رب العـٰلمين﴾ هو آية تامة في الفاتحة، وهي بعض آية في قوله تعالى: ﴿وءاخر دعواهم أن الحمد لله رب العـٰلمين﴾ من الآية ١٠ يونس. وقد رد الألوسي على من قال بقول المؤلف، فقال: «قياس باطل لوجود المقتضي للجزئية هناك، وانتفائه هنا».
انظر: روح المعاني ٤٦/١، أحكام القرآن للجصاص ١٢/١، مفاتيح الغيب ٢٠٣.



تكرار [١] لفظ[٢] : ﴿ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ في آيتين متجاورتين في أول السورة[٣] إذ هو عند بعضهم على التقديم[٤] والتأخير[٥]، فمن ادّعى ذلك بقياس[٦]، أو بحديث غير معارض، فعليه الدليل[٧]، ولن[٨] يجد [إلى ذلك[٩]

(١) في أ، هـ: «تكرير» وما أثبت من: ب، جـ، ق.

(٢) سقطت من أ، وألحقت في حاشيتها.

(٣) ولقد أبطل هذه الحجة كثير من العلماء، فقال الرازي: «إن التكرار لأجل التأكيد كثير في القرآن، وتأكيد كون الله تعالى رحمانا رحيما من أعظم المهمات».
وقال أبوحيان: «تنبيه على قدر هاتين الصفتين وتأكيد أمرهما».
وقال ابن جرير الطبري: «لا توجد في القران كلمة زائدة لغير معنى مقصود».
أقول: إن هذه الحجة عليه، لا له، إن التكرار بلفظ واحد ورسم واحد، هوالذي يثبت أنها من القرآن، ونظيره قوله تعالى: ﴿ فبأى ءَالآءِ ربكما تكذبان ﴾ في الرحمن، وقوله تعالى: ﴿ ويل يومئذ للمكذبين ﴾ في المرسلات.
انظر: مفاتيح الغيب ٢٠٥/١، البحر ٢٩/١، احكام القران للجصاص ١٢/١.

(٤) في ب: «التقدير» وهو تصحيف.

(٥) وتقديره عندهم: «الحمد لله، الرحمن الرحيم، رب العالمين» وقد قال بذلك ابن جرير الطبري، وتبعه مكي بن أبي طالب، وعلل ذلك بقوله: «لأن مجاورة الرحمة بالحمد أولى، ومجاورة الملك بالملك أولى، والتقديم والتأخير كثير في القرآن وذكره الطبري عن جماعة من أهل التأويل.
وقد رد أبوحيان على مكي، ومن قال بقوله، فقال: «وكلام مكي مدخول من غير وجه، والترتيب القرآني جاء في غاية الفصاحة، لأنه تعالى وصف نفسه بصفة الربوبية، وصفة الرحمة، ثم ذكر شيئين، أحدهما: ملكه يوم الجزاء، والثاني: العبادة، فكان الأول للأول، والثاني للثاني».
انظر: جامع البيان ٦٤/١، البحر المحيط ٢٩/١، ملاك التأويل للغرناطي ٢٢/١.

(٦) في ب: «يقيس» وهو تصحيف.

(٧) في ق: «بالدليل».

(٨) في ب: «ولم».

(٩) في جـ: «يسلك» وهو تصحيف.



السبيل[1]] فوجب على هذا، أن يكون رأس الخمس: ﴿ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴾، والآية السادسة: ﴿ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ[2] ﴾ وهذا[3] اعتقادي وإليه أميل[4]،

(١) في ب: « سبيلا » وما بين القوسين المعقوفين عليه مسح في ق.
الأدلة التي ذكرها المؤلف على أن البسملة ليست آية من الفاتحة مقابلة بأدلة أخرى أقوى منها على أن البسملة آية من الفاتحة أو آية مستقلة.
قال الشيخ أحمد الساعاتي: «والذي يظهر أن أدلة القائلين بعدم البسملة مطلقا غير قوية»، وقال ابن تيمية: والتحقيق أن هذه الحجة مقابلة بمثلها، فيقال لهم بل يقطع بكونها من القران، وهو قول سائر من حقق القول في هذه المسألة، وهو أوسط الأقوال وأعدلها ».
وتقدم بعض ما يعارض كلام المؤلف من الحديث والقياس، وقال الحافظ الزيلعي: «والأحاديث الصحيحة توافق هذا القول»، وذكر ابن خزيمة أنه استقصى الأدلة على أن البسملة آية من القرآن في كتاب وفعل مثل ذلك الدارقطني. انظر: الفتح الرباني ١٨٥/٣، الفتاوى ٤١٨/١٣، نصب الراية ٢٢٨/١، صحيح ابن خزيمة ٢٤٨/١، سنن الدارقطني ٣٠٧/١.
(٢) أي رأس الآية السادسة وما بعدها إلى آخر السورة، الآية السابعة سقطت من: ق.
(٣) في ب: «وهو».
(٤) وحجة المؤلف، ومن وافقه، ما رواه مسلم، ومالك، وابن خزيمة، والدارقطني عن أبي هريرة جاء فيه : «... قال الله تعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين، ولعبدي ما سأل، فإذا قال العبد: ﴿الحمد لله رب العلمين﴾ قال الله تعالى: «حمدني عبدي» وإذا قال: ﴿الرحمن الرحيم﴾ قال الله: أثنى علي عبدي» وإذا قال: ﴿ملك يوم الدين﴾ قال: «مجدني عبدي» فإذا قال: ﴿إياك نعبد وإياك نستعين﴾ قال: هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل، فإذا قال: ﴿اهدنا الصرط﴾ إلى قوله: ﴿ولا الضالين﴾ قال: هؤلاء لعبدي ولعبدي ما سأل. ووجه الدلالة من الحديث أن قوله: «هؤلاء لعبدي» إشارة إلى ثلاث ايات، وصحت قسمة السبع، ولم يذكر البسملة في أول الحديث.
قال شيخ الإسلام: «فهذا الحديث صحيح صريح في أنها ليست من الفاتحة، وأجود ما يروى في هذا الباب» قال النووي: «وهو من أوضح ما احتجوا به»، وقال ابن عبدالبر: «وهذا الحديث أبين ما يروى عن النبي ﷺ في سقوط البسملة من آي فاتحة الكتاب».
انظر: صحيح مسلم بشرح النووي ١٠١/٤، فتاوى ابن تيمية ٢٧٦/٢٢، الاستذكار ١٧٣/٢، سنن النسائي ١٣٥/٢، سنن الدارقطني ٣١٢/١، صحيح ابن خزيمة ٢٥٣/١، الفتح الرباني ١٩١/٣، شرح الزرقاني ١٧٢/١، المنتقى للباجي ١٥٦/١.



[وقد [١] بينت ذلك كله [٢] في كتابي الكبير، في أول فاتحة القرآن[٣]، واستدللت[٤] على ذلك بدلائل جمة [٥] يرى ذلك هناك من رغبه إن شاء الله [٦]].

(١) في ق: «قد».
(٢) سقطت من: ق.
(٣) في ق: «الكتاب» وتقدم التعريف به في الدراسة في مؤلفاته.
(٤) وقع فيها تصحيف في: جـ.
(٥) في جـ، ق: «جملة» وفي حاشية: أ مشروحة: أي كثيرة.
(٦) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ب.
تنازع الفقهاء، والمحدثون والعلماء، في البسملة وكونها من الفاتحة أم لا، أو آية مستقلة، أو هي من أوائل السور، والبحث فيها لا تتحمله هذه الهوامش، وقد استوفاه ابن تيمية في فتاويه، والشوكاني في شرحه للمنتقى، والحافظ الزيلعي في نصب الراية، والنووي في المجموع، وابن عبدالبر في الإنصاف، والاستذكار، والساعاتي في الفتح الرباني، والرازي والألوسي في تفسيريهما، وألف فيها بعضهم كتبا كالخطيب البغدادي، وابن خزيمة، والدارقطني، وابن حبان، والبيهقي، والمقدسي.
والمؤلف هنا يرى أنها ليست من الفاتحة، واستدل على ذلك بما قدمه، وبعد التأمل في المسألة والنظر في أدلة القوم وما يرد عليها، رأيت - والله أعلم - أن البسملة في أول الفاتحة آية وهي قرآن، ومن قرأها في الصلاة أو في غيرها فقد قرأ قرآنا متلوا مرسوما، والدليل على ذلك وجودها في سورة النمل رسما ولفظا، ولأن أئمة القراءات اتفقوا جميعا على قراءة البسملة في ابتداء كل سورة سوى براءة، والإجماع على أن ما بين دفتي المصحف كلام الله، ثم إن جميع المصاحف الأمهات التي كتبها سيدنا عثمان كتبت فيها البسملة بنفس الرسم مع محافظتهم على تجريد المصحف من كل ما ليس بقران، والرسم كما هو معروف حجة قطعية، واحد اركان القراءة الصحيحة، ثم إن بعض القراء السبعة اثبت البسملة، والقراءات السبعة متواترة فيلزم تواترها.
قال الساعاتي: «والذي يظهر أن أدلة القائلين بعدم البسملة مطلقا غير قوية» وقال ابن تيمية ردا على من قال بقول المؤلف: «والتحقيق أن هذه الحجة مقابلة بمثلها فيقال لهم بل يقطع بكونها من القرآن حيث كتبت، وأن ما بين اللوحين قرآن، وهو قول سائر من حقق القول في هذه المسألة، وتوسط أكثر فقهاء الحديث كأحمد، ومحققي أصحاب أبي حنيفة، وعبدالله بن المبارك، وقالوا كتابتها في المصحف تقتضي أنها من القرآن، فهي آية من كتاب الله وهو أوسط الأقوال وأعدلها» قال الحافظ الزيلعي: «وهو الذي تجتمع عليه الأدلة وهو القول الأوسط». =



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

قوله تعالى[1]: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ إلى قوله[2]: ﴿الرَّحِيمِ﴾ كتبوا[3]: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾

= قال ابن خزيمة: وأمليت مسألة قدر جزءين في الاحتجاج في هذه المسألة أن ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ آية من كتاب الله في أوائل سور القرآن.

إلا أن الذي أرتاح إليه وأميل هو ما ذكره ابن الجزري، وابن حجر، والسيوطي، وابن تيمية، وابن حزم، ونقله غيرهم، أن حكم البسملة حكم الحروف المختلف فيها بين القراء، فإن البسملة نزلت مع السورة في بعض الأحرف، فمن قرأ بحرف نزلت فيه عدها، ومن قرأ بغير ذلك لم يعدها، الاختلاف في العدد كالاختلاف في أوجه القراءات.

قال ابن الجزري: «وهذه الأقوال ترجع إلى النفي والإثبات، والذي نعتقده أن كليهما صحيح، وأن كل ذلك حق، فيكون الاختلاف فيها كاختلاف القراءات».

قال ابن حزم: وصارت في قراءة صحيحة آية من أم القرآن وفي قراءة صحيحة ليست آية من أم القرآن، ومثل هذا وارد في القرآن وهذا كله حق، وهذا كله من تلك الأحرف.

ولذلك قال صاحب المراقي:

وبعضهم إلى القراءة نظر　　　وذاك للوفاق رأي معتبر

قال الحافظ ابن حجر ينظر إلى القراءات، وذاك أي النظر إلى القراءات رأي معتبر لما فيه من التوفيق بين كلام الأئمة، فلا خلاف حينئذ. قال بعض العلماء. وبهذا الجواب البديع يرتفع الخلاف بين أئمة الفروع، قال البقاعي: «وهذا من نفائس الأنظار».

والأحاديث التي استدل بها من نفاها أنها من الفاتحة تدل على هذا، والأحاديث التي استدل بها من أثبتها تدل على هذا، ولا تعارض حينئذ. والحمد لله والله أعلم.

انظر: النشر ٢٦٣/١ - ٢٧٠، نشر البنود للشنقيطي ٨١/١، المنهل ٢٠١/٥، الفتح الرباني ١٨٥/٣، الإتقان ٦٩/١، إتحاف ٣٥٨، الفتاوى ٤١٨/١٣، المحلى ٣٥١/٣، الألوسي ٤٠/١، ابن خزيمة ٢٤٨/١.

(١) سقطت من أ، حـ، ق وما أثبت من: ب.

(٢) سقطت من: ب، ق وكتبت الآيتان كاملتان.

(٣) في ق: «وكتبوا» والضمير يعود على علماء الصحابة الذين جمعوا القرآن بهذا الرسم.



بعير ألف بين اللام والهاء[1] [وكذلك[2] في[3] ﴿بسم الله﴾ و ﴿قل اللهم﴾[4] و﴿رسل الله﴾[5] وشبهه ولا خلاف بين القراء السبعة[6] والصحابة[7] والتابعين في إثباتها لفظا[8]].

وكذلك[9] أجمعوا على إسقاط ألف[10] الوصل[11] خطا ولفظا من خمسة

(١) في هـ «والحاء» وفي حاشيتها: «لعله والهاء».
ويريد الألف المعانقة للام، كيف ما وقع، وكيف ما تصرف، وأجمع على ذلك علماء الرسم وعلماء العربية باتفاق الفريقين، وقال الخراز: «لاخلاف بين الأمة في الحذف في اسم الله واللهم» وتكلف بعض الشراح في تفسير: «الأمة» واستعمالاتها، وقالوا: المراد بها علماء الرسم، أقول إن التعبير بـ «الأمة» يبقى على ظاهره المستعمل والمتبادر، لأن علماء العربية وافقوا علماء الرسم قاطبة، نص عليه ابن الحاجب في مقدمته في الخط، والسيوطي في علم الخط، والداني، والشاطبي، وغيرهم، وهذا لتحصيل التخفيف، لكثرة الاستعمال، وكراهة توالي الأمثال، وقيل لئلا يشبه رسم: «اللات» وقيل هي لغة فاستعملت في الخط. انظر: المقنع ١٧، شافية ابن الحاجب ٣/ ٣٣٠، مفاتيح الغيب ١/ ١١٤، المحرر ١/ ٥٨، التبيان ٤٣، تنبيه العطشان ٣٧، نثر المرجان ١/ ٢٠، الجميلة ٥٢.
(٢) في ج، ق وحاشية أ: «وكذا».
(٣) الفاء ساقطة من: ج، ق، هـ.
(٤) سيأتي في الآية ٢٦ آل عمران، وهو موافق لما سبق، لأن أصله: «يا الله».
(٥) من الآية ١٢٥ الأنعام.
(٦) هكذا في جميع النسخ، والأولى إسقاطها، لأن الأمة أجمعت على إثباتها لفظا، لأنه مدّ طبيعي، والظاهر أنها مدرجة لا لزوم لها ليتناسق الكلام.
(٧) في أ، جـ «من الصحابة» وما أثبت من: ق، هـ.
(٨) واتفق علماء الضبط على عدم إلحاق الألف بالحمراء. وما بين القوسين المعقوفين سقط من: ب.
(٩) في ق: «كذلك» وفي ب: «وكذا».
(١٠) في ق: «لفظ».
(١١) هي همزة زائدة تثبت في الابتداء، وتسقط في الدرج يؤتى بها للتوصل إلى النطق بالساكن، لأن العرب لا تبتدئ بساكن، ولا تقف على متحرك، ولهذا المعنى سماها الخليل سلم اللسان، وتسمى ألف الوصل، لأنها لا ترسم إلا بالألف، وتسمى همزة الوصل، لأنه ينطق بالهمزة لا بالألف.
انظر: ايضاح الوقف والابتداء ١/ ١٦٥، تنبيه العطشان ٦٨، معاني الحروف للرماني ١٤٣.



مواضع، أولها [1] من كلمة: ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ﴾ حيث ما وقعت [2]، إلا أن يأتي بعد [كلمة: ﴿ بِسْمِ ﴾ [3]] لفظة غير: ﴿ ٱللَّهِ ﴾ فإن الألف فيها ثابتة [4] نحو قوله تعالى: ﴿ فَسَبِّحْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ﴾ [5] و ﴿ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ [6] ﴾.

وفي كلام المخلوقين: «أبدأ باسم [7] زيد» و «أبدأ باسم محمد [8]» وشبهه،

---

(١) في ب: «الأول».

(٢) في ب: «حيث وقعت».

وقعت في ثلاثة مواضع في أوائل السور، وهود في الآية ٤١، والنمل في الآية ٣٠، وأغفل الداني موضع النمل، قال الرجراجي: «ولو سئل عنه لقال بحذفه».

واتفق علماء الرسم وعلماء العربية على حذف الألف تخفيفا لكثرة الاستعمال، وطولت الباء عوضا عن الألف، وأثر عن عمر بن عبد العزيز، قال لكاتبه: «طول الباء وأظهر السين ودور الميم»، والأولى عدم حذف شيء منه لأنه جاء على لغة من يقول: « سِمٌ » و « سُمٌ » بلا همز في أوله، ولما دخلته الباء حذف بسكين السين

انظر: المقنع ٢٩، تنبيه العطشان ٧٠، إعراب النحاس ١٦٧/١، مفاتيح الغيب ١١٢/١، المحرر ٥٢/١، معالم التنزيل ٣٧/١، الكشاف ٩٣/١.

(٣) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ب، ومكنى عنه بالضمير.

(٤) في ب: «ثانية» وهو تصحيف.

(٥) من الاية ٧٧ الواقعة و٥٢ الحاقة.

(٦) من أول العلق، وقع فيها تصحيف في أ، جـ، ق وما أثبت من: ب، هـ.

وجوز الكسائي والأخفش حذف الألف، ولو أضيف إلى غير لفظ الجلالة نحو: « الرحمن » و«القاهر» ، ورده الفراء وقال: هذا باطل، ولا تجوز أن تحذف إلا مع «الله» لأنها كثرت معه، فإذا عدوت ذلك أثبت الألف، وهو القياس» ولم يرد هذا في القرآن.

انظر: المطالع النصرية ١٧٠، البيان ٣١/١، معاني الفراء ٢/١، نثر المرجان ٢٠/١، شرح الطرة على الغرة للألوسي ٤٦٠.

(٧) في ب: «كباسم» وفي هـ: «باسم ربك» وألحقت في هامشها.

(٨) سقطت من: ب، وفي ق: «فأبدأ».



وكذلك إن اتصل بها لام، نحو [١] قولك: «لاسم محمد حلاوة [٢]»، أو كاف نحو قولك [٣]: «ليس اسم زيد كاسم عمرو [٤]» وشبهه [٥].

والثاني إذا [٦] دخلت لام المعرفة [٧]، ووليها من قبلها لام أخرى للتأكيد كانت [٨] أو للجر [٩]، نحو قوله [١٠] تعالى: ﴿وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ [١١]﴾ و ﴿فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ [١٢]﴾ و ﴿لِلَّذِىٓ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ [١٣]﴾ و ﴿لِلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ [١٤]﴾

(١) سقطت من ب، وبعدها: «كقولك».

(٢) في ب: «لاسم زيد، ولاسم محمد حلاوة».

(٣) في ب: «كقولك».

(٤) في ق: «كاسم محمد»، في هـ: «عمر» في موضع: «زيد»، وفي هامشها: «ليس اسمك كاسم».

(٥) وذكر علم الدين السخاوي علة الحذف في: «بسم الله» والإثبات في غيرها، فقال: «وسبب ذلك قلة هذا وكثرة ذاك». انظر: المقنع ٢٩، الوسيلة ٦٤، الجميلة ٦٩، شرح العقيلة لملا ١٢٢.

(٦) في ق: «إن».

(٧) أراد ما شأنه التعريف، لأن أل في: «الذي» ليست فيه على الصحيح معرفة، قال ابن جني: «إنما تعرفه بصلته دون اللام التي فيه».

انظر: سر صناعة الإعراب ٣٥٣/١، مغني اللبيب لابن هشام ٧٤.

(٨) سقطت من: ب.

(٩) ويندرج في الأولى لام الابتداء، بدليل تمثيله للثلاثة، وقد يكون اقتصر على مذهب البصريين، فعندهم لام الابتداء من أصناف لام التوكيد، وقد استوعب المؤلف التمثيل للمعاني الثلاثة، وكلاهما يفيد التأكد.

انظر: الجنى الداني ١٦٥، حروف المعاني للزجاجي ٥٠، المقنع ٣٠، تنبيه العطشان ٦٨.

(١٠) في هـ: «لله المذكور» وهو تصحيف.

(١١) من الاية ١٨٠ الأعراف، وقبلها في ب، جـ، ق: «لله الأمر».

(١٢) من الاية ٧ الحشر.

(١٣) من الآية ٣٧ الأحزاب.

(١٤) من الآية ٣٠ النحل.



و﴿لَلَّذِي بِبَكَّةَ﴾[1] و﴿وَلَلدَّارُ الْآخِرَةُ﴾[2]، و﴿لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ﴾[3] وشبهه.

والثالث: إذا دخلت ألف الوصل على همزة الأصل[4] الساكنة، ووليه[5] واو أو فاء، نحو: ﴿فأتوا بسورة﴾[6] و﴿فأتوا حرثكم﴾[7] و﴿فأتوا بعشر سور﴾[8] و﴿فأت بها﴾[9]، ﴿وأتوا البيوت من أبوابها﴾[10]، ﴿وأتوني بأهلكم﴾[11]، ﴿وأتمروا بينكم بمعروف﴾[12] وشبهه[13]، فإن وليها[14]: ﴿ثُمَّ﴾ أو غيرها مما ينفصل

(١) من الآية ٩٦ آل عمران، واللام فيها للتوكيد. انظر: إعراب القرآن للنحاس ٣٩٥/١.

(٢) من الآية ٣٢ الأنعام، واللام فيه للابتداء. انظر: الكشف المكي ٤٢٩/١، الجامع للقرطبي ٤١٥/٦.

(٣) من الآية ٦٧ آل عمران، وفي جـ، ق: «اتبعوهم» وليس فيه موضع الاستشهاد.

(٤) وهي التي تقابل فاء الفعل، ثابتة في الفعل المستقبل، ويبتدأ بها في الماضي بالفتح، مثل: «أتى» يأتي، وتثبت في التصغير في الأسماء.

انظر: إيضاح الوقف والابتداء ١٥١/١، ٢٠٢.

(٥) في ب: «ووليها» وفي ق: «ويليه».

(٦) سيأتي في الآية ٢٢ البقرة.

(٧) سيأتي في الآية ٢٢١ البقرة.

(٨) من الآية ١٣ هود.

(٩) من الآية ٢٥٧ البقرة.

(١٠) ستأتي في الآية ١٨٨ البقرة.

(١١) ستأتي في الآية ٩٣ يوسف.

(١٢) من الآية ٦ الطلاق.

(١٣) ووجه سقوط ألف الوصل، أنه اتصل بها ما لا يمكن استقلاله، والوقف عليه، ونُزلت الواو والفاء منزلة الجزء من الكلمة، فاستغني بهما عنها، لاستثقالهم اجتماع المثلين، فجاء الخط موافقا للفظ، ووافق الكتاب علماء الرسم في هذا الباب.

انظر: الوسيلة ٦٤، شرح العقيلة لملا ١٢١، إرشاد القراء ٤٧، الدرة الصقيلة ٣٧، فتح المنان ٤١، جميلة ١٤٨.

(١٤) بعدها في ب: «حرف».



من الكلام، ويمكن السكوت عليه، أثبتت[1] ألف[2] الوصل بلا خلاف أيضا[3] نحو: ﴿الذي اؤتمن[4]﴾ و﴿الملك ائتوني[5]﴾ و﴿ثم ائتوا صفا[6]﴾ و﴿قال ائتوني﴾[7] وشبهه.

والرابع: إذا كانت[8] مكسورة، ودخل عليها ألف الاستفهام[9]، نحو: ﴿قل أتخذتم[10]﴾، ﴿وولدا أطلع[11]﴾ و﴿جديد أفترى[12]﴾ و﴿بيدي أستكبرت[13]﴾ و﴿سواء عليهم أستغفرت لهم[14]﴾ وشبهه[15].

---

(١) في ب، هـ: «أثبت».

(٢) في ب: «الألف».

(٣) سقطت من: ب.

(٤) من الآية ٢٨٢ البقرة.

(٥) من الآية ٥٠ يوسف.

(٦) من الآية ٦٣ طه.

(٧) من الآية ٥٩ يوسف.

(٨) في ب، جـ، ق وحاشية هـ: «أتت».

(٩) قال ابن الأنباري: فإنك تعرفها بمحنتين إذا جاءت بعدها «أم» أو حسن في موضعها: «هل» قال الخليل: « وأمارتها: «أم».
انظر: إيضاح الوقف والابتداء ١٥٢/١، كتاب الجمل للخليل ٢٣١.

(١٠) ستأتي في الآية ٧٩ البقرة.

(١١) من الآية ٧٨، ٧٩ مريم.

(١٢) من الآية ٧، ٨ سبأ.

(١٣) من الآية ٧٤ سورة صٓ.

(١٤) من الآية ٦ المنافقون.

(١٥) وقعت في سبعة مواضع؛ الخمسة المذكورة، وسيأتي ذكر الموضعين الباقيين عند قوله: ﴿قل أتخذتم﴾ في الآية ٧٩ البقرة.
وذكر السخاوي وتبعه المخللاتي وغيرهما أن العلة في حذف الألف كراهة اجتماع ألفين، وقيل إنما =



فإن أتت ألف الوصل مفتوحة، نحو: ﴿ ءَآلذَّكَرَيْنِ[1] ﴾ و ﴿ ءَآللَّهُ خَيْرٌ[2] ﴾ و ﴿ ءَآلْـَٰٔنَ[3] ﴾ وشبهه، فقوم[4] يذهبون إلى أن المرسومة هي ألف الاستفهام، وذهب آخرون[5] إلى أن ألف الوصل هي المرسومة، وأن المحذوفة هي ألف الاستفهام[6].

والخامس: إذا دخلت في فعل الأمر المواجه[7] به[8]، ووليها أيضا[9]

= حذفت همزة الوصل في الأفعال السبعة لعدم الالتباس بين همزة الاستفهام وهمزة الوصل، لاختلاف حركتيهما، لأن همزة الاستفهام مفتوحة، وهمزة الوصل مكسورة، فلا التباس فاستغني عنها بألف الاستفهام.

انظر: المحكم ٦٧، الوسيلة ٦٣، شرح العقيلة لملا ١٢٠، تنبيه العطشان ١٧٦، كتاب الأزهية للهروي ٣٣.

(١) ستأتي في الآية ١٤٤، ١٤٥ الأنعام.

(٢) سيأتي في الآية ٥٩ يونس و٦١ النمل.

(٣) ستأتي في الآية ٥١، ٩١ يونس، والمثال سقط من: ق

(٤) في أ: « وقوم » وغير واضح في ج، والصواب ما أثبته من: ب، ق، هـ لأن الفاء رابطة لجواب الشرط

(٥) في ج: «قوم آخرون».

(٦) وهو المشهور والمختار عند جميع الشيوخ، كما سيأتي عند قوله: ﴿ ء انذرتهم ﴾ في الآية ٥ البقرة. وثبتت همزة الوصل هنا ليتبين الفرق بين الخبر، والاستفهام، إذ لو حذفت همزة الوصل مع لام التعريف، وقع الالتباس بين همزة الاستفهام وهمزة الوصل لأنهما مفتوحتان معا، ويقوي هذا رأي الخليل حيث يعد: «أل» بجملتها حرف تعريف.

انظر: إيضاح الوقف للأنباري ١/١٩٣، ١٥٤، المقتضب للمبرد ١/٨٣، ٢/٣٧٨، التصريح على التوضيح للأزهري ١٤٨، المقنع ٢٩، تنبيه العطشان ٦٩.

(٧) في ب: «من المواجه».

(٨) في ب: «بها».

(٩) سقطت من: ب.



واو، وفاء، في نحو قوله عز وجل: ﴿وَسْئَلِ[1]﴾ و ﴿فَسْئَلِ[2]﴾ من السؤال خاصة[3].

واعلم أيضا أن الألف[4] الداخلة مع اللام[5]، في نحو: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ[6]﴾ وشبهه[7] ألف[8] الوصل[9] بإجماع من القراء والنحويين، إلا أن[10] ابن كيسان[11] وحده، فإنه يجعلها ألف قطع[12]، وهو شاذ لمخالفته جماعة النحويين والقراء[13]

---

(١) من الاية ٨٢ يوسف.

(٢) من الآية ٩٤ يونس وقع في ثمانية مواضع.

(٣) وقيل في علة الحذف، أن الواو والفاء، قامت مقام ألف الوصل على مراد الاتصال، فاستغني بهما عنها، وقيل رسمت على قراءة النقل لابن كثير، والكسائي، وخلف العاشر، وهي لغة معروفة.
قال ابن عاشر: هذا أظهر، لأن التوجيه الأول يعترض عليه بنحو: ﴿فاعفوا واصفحوا﴾ مع أنها لم تحذف. وهو الأولى بدليل إجماعهم على قوله: ﴿سل بني إسرائيل﴾ و﴿سلهم أيهم﴾.
انظر: تنبيه العطشان ٦٨، فتح المنان ٤٢، الوسيلة ٦٣، الجميلة ٧٠، إرشاد ٤٩، التبيان ٨٣.

(٤) في جـ، ق: «ألف الوصل».

(٥) بعدها في ق: «للتعريف».

(٦) الآيات ١، ٢، ٣ الفاتحة.

(٧) سقطت من: ب.

(٨) غير واضحة في: ق.

(٩) في جـ، هـ: «وصل».

(١٠) سقطت من: ب، جـ، ق، هـ.

(١١) أبوالحسن محمد بن أحمد المعروف بابن كيسان عالم بالعربية لغة ونحوا أخذ عن المبرد، وثعلب، والخليل، ومن كتبه المهذب في النحو، وغريب الحديث، ومعاني القرآن. توفي سنة ٢٩٩ هـ.
انظر: شذرات الذهب ٢/٢٣٢، طبقات النحويين ١٥٣، مراتب النحويين ١٣٨.

(١٢) في جـ: «القطع».

(١٣) اختلف في «أل» المعرفة، فذهب سيبويه إلى أنها اللام فقط، وألف الوصل اجتلبت =



فاعلمه، وقد عرفنا بمذهبه [1] في ذلك، واعتلاله، وغلبنا [2] حجة غيره، في كتابنا الكبير، المسمى بالتبيين [3].

وكتبوا في جميع المصاحف: ﴿ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ [4] ﴾ بغير ألف بين العين واللام، والميم والنون [5]، وكذلك حذفوها من الجمع المسلم [6]

= للابتداء بالساكن، ونقله أبوحيان عن جميع النحويين، إلا ابن كيسان، فإنه ذهب إلى أن «أل» بجملتها تفيد التعريف، وألف القطع تحذف في الوصل لكثرة الاستعمال.

انظر: حاشية الصبان ١/١٧٦، همع الهوامع للسيوطي ١/٢٧٢، المقتضب للمبرد ١/٨٣، التصريح على التوضيح للأزهري ١/١٤٨، شرح كافية ابن الحاجب للجامي ١/١٨٥.

(١) تصحفت في ب.

(٢) في ق: «وعللنا».

(٣) تقدم التعريف به في الدراسة.

وقد بسط أدلة كل مذهب حسن الرحراحي في تنبيه العطشان على مورد الظمآن ورقة ٦٨.

(٤) الآية ١ ـ ٢ الفاتحة.

(٥) فيه لف ونشر مرتب.

وقد اتفق علماء الرسم على حذف الألف بعد الميم من: « الرحمن » حيث ما وقع كما نص عليه الداني، والشاطبي، والسيوطي، ولم يقع في القرآن إلا معرفا، ذكره أبو عمرو الداني في فصل ما أجمع عليه كتاب المصاحف واختلف فيه علماء العربية، فقال الكسائي تحذف، وقل ابن قتيبة فإذا حذفت الألف واللام، فأحب إليّ أن يعيدوا الألف، فيكتبوا: «رحمان الدنيا والآخرة» ومثله لسيوطي.

انظر: المقنع ١٦، الجميلة ٥٢، أدب الكاتب ٢٣٠، الوسيلة ٥٦.

(٦) قال الجعبري: «فالمسلم والسالم والصحيح والمصحح كل جمع سلم واحده من التغيير» هذا في باب النحو والصرف، ونريد هنا بالسالم الذي سلم من الهمز والتضعيف والإعلال والحذف وغيرها كما سيأتي.

انظر: الجميلة ٦٣.



الكثير الدور [١] في المذكر والمؤنث معا، سواء كان في موضع رفع أو نصب [٢] أو خفض، نحو: ﴿ ٱلصَّٰبِرِينَ [٣] ﴾ و ﴿ ٱلصَّٰبِرُونَ [٤] ﴾، ﴿ وَٱلصَّٰدِقِينَ [٥] ﴾ و ﴿ ٱلصَّٰدِقُونَ [٦] ﴾ و ﴿ ٱلصَّٰلِحِينَ [٧] ﴾ و ﴿ ٱلصَّٰلِحُونَ [٨] ﴾ و ﴿ ٱلْفَٰسِقِينَ [٩] ﴾ و ﴿ ٱلْفَٰسِقُونَ [١٠] ﴾ و ﴿ ٱلظَّٰلِمِينَ [١١] ﴾ و ﴿ ٱلظَّٰلِمُونَ [١٢] ﴾ ا و ﴿ ٱلْمُنَٰفِقِينَ [١٣] ﴾

---

(١) اختلف المصنفون لكتب الرسم في حد كثرة الدور، فمنهم من قال: إذا تكرر ثلاث مرات فصاعدا، ومنهم من قال: خمس مرات، ومنهم من قال: سبع مرات.
قال السخاوي: والقول الأول أظهر، وعليه العمل.
وقال الجعبري: كثير الدور هو الذي تكرر في القرآن، والشاطبي لم يحدد الكثرة فلتستقرأ من الأمثلة.
أقول ذكر هذا الشرط أبوعمرو الداني، والمؤلف، والشاطبي، إلا أنهم مثلوا بالمتكرر وغير المتكرر كما سيأتي للمؤلف مما يدل على عدم اعتباره.
قال الرجراجي: «يحتمل أن يكونوا ذكروا التكرار تنبيها على علة حذف الألف في جموع السلامة لتكرارها وكثرة دورها من حيث الحملة، أو كثرة دورها على الألسن» أقول: أراد علماء الرسم وضع قواعد وضوابط لحصر مسائله، ولكنها لا تنضبط، لأن الرسم يتبع فيه النقل والرواية وهو سنة متبعة.
انظر: الدرة ٣٤، الجميلة ٦٣، فتح المنان ٢٣، تنبيه العطشان ٥٢، المقنع ٢٢.

(٢) في ب: «تقديم وتأخير».

(٣) من الآية ١٥٢ البقرة.

(٤) من الاية ٨٠ القصص.

(٥) من الآية ١٧ آل عمران.

(٦) من الآية ١٥ الحجرات.

(٧) من الآية ١٢٩ البقرة.

(٨) من الآية ١٦٨ الأعراف.

(٩) من الآية ٢٥ البقرة.

(١٠) من الآية ٩٨ البقرة.

(١١) من الآية ٣٤ البقرة.

(١٢) من الآية ٢٢٧ البقرة.

(١٣) من الآية ٦٠ النساء.



و ﴿ ٱلْمُفْلِحُونَ[1] ﴾ و ﴿ ٱلْكَٰفِرِينَ[2] ﴾ ﴿ وَٱلْكَٰفِرُونَ[3] ﴾ و ﴿ ٱلْخَٰسِرِينَ[4] ﴾ و﴿ ٱلْخَٰسِرُونَ[5] ﴾ و﴿ ٱلسَّٰجِدِينَ[6] ﴾ و﴿ ٱلسَّٰجِدُونَ[7] ﴾] [وما أشبه ذلك.

ومن المونث السالم نحو[8]]: ﴿ وَٱلْمُسْلِمَٰتِ ﴾ ﴿ وَٱلْمُومِنَٰتِ[9] ﴾] و﴿ ٱلطَّيِّبَٰتُ[10] ﴾ و ﴿ بَيِّنَٰتٌ[11] ﴾ ، ﴿ وَٱلْمُتَصَدِّقَٰتِ[12] ﴾ و ﴿ ٱلْغُرُفَٰتِ[13] ﴾ و ﴿ ٱلثَّمَرَٰتِ[14] ﴾ و﴿ ٱلْخَبِيثَٰتُ[15] ﴾ وشبهه[16].

---

(١) من الآية ٥٠ الأنفال.

(٢) من الآية ١٨ البقرة.

(٣) من الآية ٢٥٢ البقرة.

(٤) من الآية ٦٣ البقرة.

(٥) من الآية ٢٦ البقرة.

(٦) من الآية ٩٨ الحجر، و جـ، ق، هـ: «الساحرين» وهو تصحيف لعدم وجوده في القرآن، وقد نقل هذا الخطأ ابن عاشر في فتح المنان ٢٣.

(٧) من الآية ١١٣ التوبة، وفي حـ، ق، هـ: «الساحرون» ٧٧ يونس.
وما بين القوسين المعقوفين سقط من: ب.

(٨) ما بين القوسين المعقوفين سقط من أ، جـ، ق، هـ وما أثبت من: ب.

(٩) كلاهما في الآية ٣٥ الأحزاب.

(١٠) من الآية ٥ المائدة.

(١١) من الآية ٩٧ آل عمران، و في جـ، ق، هـ: «ثيبـت» ٥ التحريم.

(١٢) من الآية ٣٥ الأحزاب، وفي جـ: «والمصدقت» ١٧ الحديد.

(١٣) من الآية ٣٧ سبا.

(١٤) من الآية ٢١ البقرة.

(١٥) من الآية ٢٦ النور.

(١٦) اتفق أهل الرسم كلهم على حذف ألف الجمع المذكر والمؤنث السالم ذي الألف الواحد غير المشدد والمهموز، واتفقت على ذلك المصاحف، نص عليه أبوعمرو الداني والشاطبي وغيرهما.
انظر: المقنع ٢٢، إرشاد القراء والكاتبين ٥١، تنبيه العطشان ٢٨ التبيان ٤٥، فتح المنان ٢٣، الجميلة ٦٣، الدرة ٣٤ وسيذكر المؤلف الجمع المشدد والمهموز ذا الألف الواحد عند قوله: ﴿ولا الضالين﴾.



وكذا مما [(١)] اجتمع فيه ألفان من جمع [(٢)] المؤنث السالم، وسواء [(٣)] كان بعد الألف حرف مضعّف، أو همزة [(٤)]، وفي هذا [(٥)] اختلاف من [(٦)] بعض المصاحف، فبعضها حذف منها الألف الثاني وأثبت الأول [(٧)]، وبعضها ـ وهو الأكثر ـ حذف منها الألفان [(٨)]، على الاختصار، وتقليل حروف المد، وبذلك أكتب، وإياه

---

(١) في حـ، ق: «وكذلك ما اجتمع».

(٢) في أ، ق، هـ: «جميع» وما أثبت من: جـ، م.

(٣) في جـ، ق: «سواء».

(٤) المراد بالمشدد والمهموز، ما كان الشد والهمز فيه بعد الألف مباشرا له، وروى أصحاب المصاحف في هذا النوع الحذف عن أكثر المصاحف، وورد عن بعض المصاحف المدنية والعراقية ثلاثة أقوال: ١ ـ إثبات الأولى وحذف الثانية. ٢ ـ إثبات الثانية وحذف الأولى. ٣ ـ إثباتهما معا، والقولان الأخيران ضعيفان، والمشهور الذي عليه العمل حذف ألفيه معا موافقة لمصاحف أهل العراق والشام، واختاره المؤلف كما سيأتي.
انظر: الوسيلة ٦١، الجميلة ٦٣، المقنع ٢٢، تنبيه العطشان ٤١، التبيان ٤٥.

(٥) في ق: «وهذا».

(٦) في جـ، ق: «بين» وما بعدها سقط من: ق.

(٧) قال الهوريني: «لأن الثاني يخص الجمع أنسب بالحذف، إذ هي المعهودة بالحذف حالة الانفراد» واختار الجعبري عكسه؛ حذف الأول وإثبات الثاني، فقال: «والأول أولى، لأنه السابق» وبرهن بـ «سموات» فصلت، ورده صاحب الجوهر الفريد فقال: «ولا وجه لمن نظر في كلام أبي عمرو وأثبت عنه الثاني وحذف الأول، ولا لمن برهن بـ « سموت » فصلت. ولتوقيفية الرسم، مهما وضع العلماء قواعد وضوابط، فإن مسائله لا تنتظم وتطرد تحت هذه القواعد ، فإن في القران كلمات أثبتت فيها الألف الأولى، وكلمة أثبتت فيها الألف الثانية، والجل حذف منها الألفان.
انظر: الجوهر الفريد ٦٢، الجميلة ٦٣، فتح المنان ٣٥، إرشاد ٥١، تنبيه العطشان ٤١، الجامع ٣٧.

(٨) وهو الأكثر قال أبوعمرو الداني :«فإن الرسم في أكثر المصاحف، ورد بحذفهما معا سواء كان بعد الألف حرف مضعف أو همزة» ثم ذكر أنه أنعم النظر في مصاحف أهل العراق الأصلية، فلم يرها تختلف في ذلك» ومثله للشاطبي. انظر: المقنع ٢٣، تلخيص الفوائد ٥٢، تنبيه العطشان ٤٢.
في أ، ب: «ألفان» وما أثبت من: جـ، ق، هـ.



أختار (1)، وذلك (2) نحو قوله (3)] : ﴿ٱلصَّٰلِحَٰتِ (4)﴾ [﴿وَٱلۡحَٰفِظَٰتِ (5)﴾ و﴿حَٰفِظَٰتٞ (6)﴾ ﴿وَٱلصَّٰبِرَٰتِ﴾ ﴿وَٱلۡخَٰشِعَٰتِ (7)﴾]﴿وَٱلصَّٰدِقَٰتِ (8)﴾ و﴿عَٰبِدَٰتٖ (9)﴾ و﴿قَٰنِتَٰتٖ (10)﴾ [﴿ثَيِّبَٰتٖ (11)﴾ ، و ﴿سَٰٓئِحَٰتٖ (12)﴾ ﴿وَٱلصَّٰٓئِمَٰتِ (13)﴾ ، ﴿وَٱلنَّٰزِعَٰتِ (14)﴾ ، ﴿وَٱلنَّٰشِطَٰتِ (15)﴾ ، ﴿وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ (16)﴾ ﴿وَٱلسَّٰبِحَٰتِ (17)﴾، ﴿فَٱلسَّٰبِقَٰتِ (18)﴾ ، ﴿وَٱلۡعَٰدِيَٰتِ (19)﴾ ، و﴿غَيَٰبَتِ (20)﴾] وشبهه (21).

---

(1) ويه جرى العمل موافقة لأكثر المصاحف، واتفقت على ذلك مصاحف أهل المشرق والمغرب، إلا كلمات منصوص عليها في مواضعها. انظر: دليل الحيران ٥٢، سمير الطالبين ٣٦.

(2) في أ: «وكذلك» وما أثبت من: جـ، ق، م، هـ وهو الصواب.

(3) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ب

(4) من الآية ٢٤ البقرة.

(5) من الآية ٣٥ الأحزاب.

(6) من الآية ٣٤ النساء.

(7) كلاهما في الآية ٣٥ الأحزاب. وما بين القوسين المعقوفين سقط من: ب

(8) من الآية ٣٥ الأحزاب.

(9) من الآية ٥ التحريم، سقطت من: ب.

(10) من الآية ٥ التحريم، وفي ب: «والقنتت والغرفت» وهو تصحيف.

(11) في أ، ق: «ثيبت» وما أثبت من حـ، هـ، م لأن الكلام في الجمع ذي الألفين، وهو الصواب.

(12) من الآية ٥ التحريم.

(13) من الآية ٣٥ الأحزاب.

(14) من الآية ١ النازعات.

(15) من الآية ٢ النازعات.

(16) من الآية ١ الصافات.

(17) من الآية ٣ النازعات.

(18) من الآية ٤ النازعات.

(19) من الآية ١ العـديات.

(20) سيأتي في الآية ١٥ يوسف. وما بين القوسين المعقوفين سقط من: ب.

(21) في ب: «وشبه ذلك».



ويحتاج الناسخ لكل مصحف يضبطه [١]، أن يترك لموضع [٢] الألف، والياء والواو، في كل ما ذكرناه [٣] وشبهه، فسحة [٤] نحو: ﴿ يَـٰٓـادَمُ [٥] ﴾ و﴿ يَـٰٓأَيُّهَا [٦] ﴾ و﴿ يَـٰنُوحُ [٧] ﴾ و ﴿ يَـٰلُوطُ [٨] ﴾، [و ﴿ تَرَـٰٓءَا ٱلْجَمْعَانِ [٩] ﴾ ﴿ وَنَـٰٔا بِجَانِبِهِۦ [١٠] ﴾ و﴿ بُرَءَـٰٓؤُاْ [١١] ﴾ و ﴿ جَآءَنَا [١٢] ﴾ وشبهه مما حذفت منه الألف، والياء، والواو.

ويترك لها [١٣] أيضا [١٤] فسحة، في نحو [١٥] قوله [١٦]: ﴿ دَاوُۥدَ [١٧] ﴾

(١) في أ، ج، م: «يضبط» وما أثبت من: ب، هـ.

(٢) في هـ: «موضع».

(٣) في ب، ج: «ما ذكرنا» وفي ق: «ذكرت».

(٤) في ب ألحقت فوق السطر.

(٥) ستأتي في الآية ٣٤ البقرة.

(٦) ستأتي في الآية ٢٠ البقرة.

(٧) من الآية ٣٢ هود.

(٨) من الآية ٨٠ هود.

(٩) ستأتي في الآية ٦١ الشعراء.

(١٠) ستأتي في الآية ٨٣ الإسراء، والمثال سقط من: ب.

(١١) ستأتي في الآية ٤ الممتحنة.

(١٢) ستأتي في الآية ٣٧ الزخرف.

(١٣) في ب: « له » وفي أ، ج: «لهما» وما أثبت من: هـ.

(١٤) سقطت من: ب، و في ج: تقديم وتأخير.

(١٥) سقطت من: ب.

(١٦) في أ: «له» وبعدها في ب: «للواو مثل» وما أثبت من: ج، هـ.

(١٧) سيأتي في الآية ٢٤٩ البقرة و ١٦٢ النساء.

و﴿ مَا وُرِيَ عَنْهُمَا[1] ﴾ و ﴿ فَأْوُاْ إِلَى ٱلْكَهْفِ[2] ﴾، و ﴿ وَإِن تَلْوُاْ أَوْ تُعْرِضُواْ[3] ﴾ و ﴿ لِيَسُـُٔواْ[4] ﴾ **على قراءة من ضم[5] الهمزة[6] وكذلك:** ﴿ ٱلْغَاوُۥنَ[7] ﴾ و ﴿ لَا يَسْتَوُۥنَ[8] ﴾.

وكذلك [9] بعد ميم الجمع [10] لرواية ورش [11]، ومن [12] تبعه نحو قوله: ﴿ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ[13] ﴾ و ﴿ عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ[14] ﴾، ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُواْ[15] ﴾ **وشبهه.**

---

(١) ستأتي في الآية ١٩ الأعراف.

(٢) ستأتي في الآية ١٦ الكهف.

(٣) ستأتي في الآية ١٣٤ النساء.

(٤) ستأتي في الآية ٧ الإسراء.

(٥) في ب: «يضم».

(٦) أما على قراءة من فتح الهمزة، فلا مجال لترك الفسحة، لنيابة الواو السوداء عن الواو الحمراء في قراءة الضم، وسيأتي في موضعه.

(٧) ستأتي في الآية ٩٤ الشعراء.

(٨) من الآية ١٩ التوبة، و في ب: «يستوون». وسيذكر حذف الواو عند قوله: ﴿وإذا لقوا الذين﴾ في الآية ١٣ البقرة.

(٩) في ب، هـ: «كذلك».

(١٠) في أ: «الجميع» وما أثبت من، ب حـ، م، هـ.

(١١) قرأ ورش من طريقيه بالصلة، إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، قال الإمام الشاطبي:

ومن قبل همز القطع صلها لورشهم

انظر: إبراز المعاني ٧٤، النجوم الطوالع ٣٥، النشر ٢٧٤/١.

(١٢) في ب: «من».

(١٣) ستأتي في الآية ٥ البقرة.

(١٤) من الاية ١٠٧ المائدة.

(١٥) من الآية ١٢ البقرة.



وكذلك[1] إن أراد[2] ضبطه لابن كثير، وقالون[3] من غير رواية أبي نشيط[4] نحو[5] قوله: ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ[6]﴾، ﴿وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ[7]﴾ ﴿وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ[8]﴾ و﴿أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ[9]﴾ وشبهه.

وكذلك[10] بعد: ﴿هاء﴾ الضمير[11] يترك فسحة لمكان الواو،

---

(١) في ب: «وكذا».

(٢) في هـ: «إن أريد» وألحقت في حاشيتها.

(٣) ويوافقهما من العشرة أبوجعفر.

(٤) أي من طريق الحلواني، قال مكي: «والاختيار عند القراء، ضم الميمات كلها للحلواني، وإسكانها كلها لأبي نشيط» وهذا إذا وقعت قبل حرف متحرك، قال الشاطبي:

وصل ضم ميم الجمع قبل محرك دراكا وقالون بتخييره جلا

انظر: سراج القاري ٣٢، النجوم الطوالع ٣٦، النشر ٢٧٣/١، التبصرة ٣٥٣، غاية النهاية ٢٧٢/٢

(٥) في ب، جـ: «في نحو».

(٦) ستأتي في الآية ٧ الفاتحة.

(٧) ستأتي في الآية ٢ البقرة.

(٨) من الآية ٣ البقرة.

(٩) من الآية ٥ البقرة، والمثال سقط من: ب.

(١٠) في ب، هـ: «وكذا».

(١١) وتسمى في عرف القراء هاء الكناية، يكنى بها عن المفرد المذكر الغائب، ولا تكون إلا زائدة، متصلة بفعل، أو باسم ظاهر، أو بحرف، ولها أربعة أحوال: الأولى: أن تقع بين ساكنين، الثانية: أن تقع قبل ساكن وقبلها متحرك، واتفق القراء على عدم الصلة في هاتين الحالتين.

الحالة الثالثة: أن تقع بين متحركين، وهو مقصود المؤلف، وعليه تلحق للصلة واو حمراء أو ياء مردودة حمراء بحسب حركة الهاء، قال الشاطبي:

ولم يصلوا ها مضمر قبل ساكن وما قبله التحريك للكل وصلا

وسيذكر المؤلف الحالة الرابعة عقب هذا.

انظر: النشر ٣٠٤/١، إتحاف ١٤٩/١، سراج القارئ ٤٥، التبصرة ٢٥٤.



إن كانت مضمومة، نحو قوله: ﴿ إِذْ جَاءَهُ ٱلْيَسَ[1] ﴾ و ﴿ تَأْوِيلَهُ إِلَّا ٱللَّهُ[2] ﴾، ﴿ وَأَنَّهُ أَهْلَكَ[3] ﴾ و ﴿ إِنَّهُ يَقُولُ[4] ﴾ و ﴿ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ[5] ﴾، ﴿ وَأَنَّهُ هُوَ[6] ﴾ وشبهه.

وكذلك[7] يفعل في رواية[8] ابن كثير خاصة إذا سكن ما قبل الهاء[9] في نحو[10] قوله: ﴿ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى[11] ﴾ و ﴿ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ[12] ﴾، ﴿ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ[13] ﴾، و ﴿ فَاجْتَبَاهُ رَبُّهُ[14] ﴾، و ﴿ عَنْهُ تَلَهَّى[15] ﴾، و ﴿ مِنْهُ حَبًّا[16] ﴾ وشبهه.

---

(١) من الآية ٣١ الزمر.
(٢) من الآية ٧ آل عمران.
(٣) من الآية ٤٩ النجم.
(٤) من الآية ٦٧ البقرة.
(٥) من الآية ٢٥٣ البقرة، ووقع فيها تصحيف في ب.
(٦) من الآية ٤٣ النجم.
(٧) في ب: «وكذا».
(٨) في قراءة ابن كثير على ما اصطلح عليه القراء.
(٩) وهي الحالة الرابعة لهاء الكناية أن تقع قبل متحرك، وقبلها ساكن، فيصلها ابن كثير بواو لفظية، فتلحق واو حمراء أو ياء مردودة حمراء ويوافقه حفص في قوله تعالى: ﴿ فيه مهانا ﴾.
انظر: التبصرة ٢٥٥.
(١٠) في ب: «نحو قوله» وفي جـ: «في قوله».
(١١) ستأتي في الآية ١ البقرة.
(١٢) من الاية ٧٤ البقرة.
(١٣) من الآية ٢٠ يوسف.
(١٤) سيأتي في الآية ٥٠ سورة نٓ.
(١٥) من الآية ١٠ عبس.
(١٦) من الآية ٩٩ الأنعام، في ب: «منه» و «عنه».



وكذا[١] يترك للياء فسحة في نحو[٢] قوله[٣]: ﴿ ٱلدَّاعِ اذا دعانِ[٤] ﴾ و ﴿ مَا كُنَّا نَبْغِ فَارْتَدَّا[٥] ﴾ وشبهه من الزوائد [٦].

وكذلك [٧] في قوله: ﴿ ٱلنَّبِيِّينَ[٨] ﴾ و﴿ رَبَّنِيِّينَ[٩] ﴾ و﴿ الامِيِّن[١٠] ﴾ وشبهه.

وكذلك[١١] يفعل[١٢] في قوله: ﴿ وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا ٱلْفَسِقِينَ[١٣] ﴾ و﴿ عَلَىٰ عبده [١٤] ﴾، ﴿ وَأُتُوا بِهِ مُتَشَبِهًا[١٥] ﴾، ﴿ بِهِ إِن كُنتُ[١٦] ﴾ و ﴿ بِتَأْوِيلِهِ إِنَّا[١٧] ﴾

(١) في جـ: «وكدلك».
(٢) في ب: «نحو».
(٣) سقطت من جـ.
(٤) ستأتي في الآية ١٨٥ البقرة.
(٥) ستأتي في الآية ٦٣ الكهف، ووقع فيها تصحيف في: ب.
(٦) وسيذكرها عند قوله: ﴿ وإيّـي فارهبون ﴾ رأس الآية ٣٩ البقرة.
(٧) في ب، هـ: «وكذا».
وبعدها في جـ: «يترك».
(٨) سيذكرها في الآية ٦٠ البقرة.
(٩) من الآية ٧٨ آل عمران.
(١٠) من الآية ٧٤ آل عمران.
(١١) في ب، هـ: «وكذا».
(١٢) سقطت من أ، وما أثبت من: ب، هـ وفي جـ: «يترك».
(١٣) من الآية ٢٥ البقرة.
(١٤) من الآية ٩ الحديد.
(١٥) من الآية ٢٤ البقرة، وقبلها في ب، جـ: ﴿ فأتوا بسورة من مثله ﴾.
(١٦) من الآية ٣٠ الشعراء سقطت من: جـ، وفي كل النسخ: «به إن كنتم».
(١٧) من الآية ٣٦ يوسف.

و ﴿ بِمُزَحْزِحِهِۦ[1] ﴾ وشبهه [2] ليثبت الياء [3] أيضا مكان المحذوف [4]، أو يخلف مكانها مطة [5].

وكذلك[6] يترك لمكان[7] الهمزات[8] أيضا فسحة، نحو[9]: ﴿ مَنْ ءَامَنَ[10] ﴾ و﴿ مِنْ عَيْنٍ ءَانِيَةٍ[11] ﴾، ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَآ[12] ﴾ [و ﴿ ٱلْمُسْتَهْزِءِينَ[13] ﴾ و ﴿ مُتَّكِـِٔينَ[14] ﴾] و ﴿ لِّيُوَاطِـُٔواْ[15] ﴾ و ﴿ يَـُٔوسًا[16] ﴾، وشبهه. فقس على هذا

---

(١) من الآية ٩٥ البقرة.

(٢) في ب: «وشبه ذلك».

(٣) ألحقت في حاشية أ، وسقطت من: حـ.

(٤) في ب: «المحذوفة».

(٥) ولا عمل عليه ورجح أبو داود في أصول الضبط إلحاق المحذوف بالأحمر دون الاستغناء بالمطة فقال: «وهو الأوجه والأولى في الاستعمال أن ترسم الألف والياء والواو المحذوفات من الرسم بالحمراء» وعلل ذلك بقوله: «فرقا بين المد الطبيعي والمد المتكلف» وبه العمل. انظر: أصول الضبط ١٤٩.

(٦) في ب: «وكذا».

(٧) في جـ: «مكن».

(٨) في ب: «الهمزة».

(٩) في ب: «في نحو».

(١٠) من الآية ١٨ التوبة.

(١١) من الآية ٥ الغاشية

(١٢) من الآية ٥١ الأنبياء.

(١٣) من الآية ٩٥ الحجر، وفي جميع النسخ وقعت منكرة.

(١٤) من الآية ٥٣ الرحمن، وما بين القوسين المعقوفين سقط من: ب.

(١٥) سيأتي في الآية ٣٧ التوبة.

(١٦) من الآية ٨٣ الإسراء.

انظر: قوله تعالى: ﴿وإذا لقوا﴾ في الآية ١٣ البقرة.

كله، واهتد به (١)، فهو من كمال الناسخ (٢)، ومن مؤكد ما يحتاج إليه الضابط، وإلا لم يتم له المراد ولا استبان (٣).

[ثم قال (٤) تعالى: ﴿ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ(٥) ﴾]، وكتبوا في جميع المصاحف: ﴿ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴾ بغير ألف، مثل: ﴿ مَلِكِ النَّاسِ(٦) ﴾ وكذا كتبوا: ﴿ قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكَ الْمُلْكِ(٧) ﴾ بإجماع (٨)، واختلف القراء هنا خاصة. فقرأه (٩) عاصم والكسائي (١٠) بألف بين الميم واللام في اللفظ، مثل المجمع عليه في آل عمران، وقرأ (١١) سائر القراء بغير ألف، مثل الذي في الناس (١٢)، بإجماع أيضا هناك (١٣)،

(١) في أ، جـ، هـ: «وأهتبل» وفي ب: «وأبتهل» وهو تصحيف وما أثبت من: م.
(٢) في ب: «جل النسخ» وهو تصحيف.
(٣) سقطت من: ب.
(٤) سقطت من: أ، جـ، وما أثبت أولى.
(٥) الآية ٣ الفاتحة، ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ب.
(٦) من الآية ٢ الناس.
(٧) من الآية ٢٦ آل عمران.
(٨) واتفق على ذلك جميع شيوخ الرسم، فذكرها أبوعمرو الداني في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف الأمصار عن محمد بن عيسى عن نصير، وذكره الغازي بن قيس في هجاء السنة أنه في مصحف عثمان بن عفان: «ملك» ثلاثة أحرف، ومثله للطلمنكي والشاطبي وغيرهم، ورواها أبوعبيد عن أم سلمة أنها بغير ألف، رعاية للقراءتين.
انظر: المقنع ٨٣، الدرة ١٣، الوسيلة ٢٠، الجميلة ٤١.
(٩) في جـ، هـ: «فقرأ».
(١٠) ويوافقهما يعقوب وخلف العاشر.
انظر: النشر ٢٧١/١، إتحاف ٣٦٣/١، التيسير ١٨.
(١١) في ب: «وقرأه».
(١٢) في ب: «في سورة الناس».
(١٣) في ب: «منهم هناك».



وفي آل عمران.

ثم قال تعالى [1]: ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾ رأس الآية الرابعة، عند المدنيين [2] والبصري، والشامي [3].

واعلم أن الهمزة ترد على ضربين [4]: متحركة وساكنة.

فأما المتحركة [5]: فتقع [6] من الكلمة ابتداء، ووسطا، وطرفا.

فأما التي تقع ابتداء، فإنها ترسم ـ بأي حركة تحركت، من [7] كسر، أو فتح، أو ضم ـ ألفا لا غير، نحو: ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾، وشبهه [8]، ونحو: ﴿ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ [9] ﴾ و﴿ أَلَمْ تَرَ [10] ﴾ و﴿ أَنزَلَ [11] ﴾ وشبهه [12]، ونحو:

---

(١) سقطت من: أ، ب، جـ، وما أثبت أولى.

(٢) في هـ: «المدني».

(٣) لأنهم لا يعدون البسملة آية، وهي رأس الآية الخامسة عند المكي والكوفي.

انظر: البيان ٤٣، بيان ابن عبد الكافي ١٣، معالم اليسر ٦٥.

(٤) في أ: «الوجهين» وفي حاشيتها: «ضربين» عليها علامة: «صح».

(٥) في ب: «فالمتحركة».

(٦) في ب: «تقع».

(٧) سقطت من: جـ.

(٨) ذكر ذلك أبوعمرو الداني في المقنع ٥٩.

(٩) من الآية ٦ الفاتحة.

(١٠) من الآية ٢٣ آل عمران.

(١١) من الآية ٧ آل عمران.

(١٢) سقط من: ب.



﴿ انزل[1] ﴾ و﴿ اولَٰئك[2] ﴾ و﴿ اخْرِجوا[3] ﴾ و﴿ ابسلوا[4] ﴾ وشبهه[5]. لأنها لا تخفف رأسا[6] من حيث كان التخفيف يقربها من الساكن[7]، والساكن لا يقع[8] أولا[9]، فجعلت لذلك على صورة[10] واحدة، واستعير لها الألف دون الياء والواو، واقتصر عليها دونهما من حيث شاركت الهمزة في المخرج[11]، وفارقت أختيها في الخفة[12].

---

(١) من الآية ٧١ آل عمران.

(٢) سيأتي في الآية ٤ البقرة.

(٣) من الآية ٣٨ الحج.

(٤) من الآية ٧٠ الأنعام.

(٥) سقطت من: ب.

(٦) ب: «لا تختلف رأس» وهو تصحيف.

(٧) في ج: «للساكن».

(٨) في ب: «لا يقف بها» وهو تصحيف.

(٩) وتقريبها من الساكن ينزل منزلة الساكن، فيؤدي ذلك إلى الابتداء بالساكن، والعرب لاتبتدئ بساكن ولا تقف على متحرك، ومن أجل هذا الغرض اجتلبت همزة الوصل، إشعارا بحالة الابتداء، لأنها ليست في موضع التخفيف.
انظر: تنبيه العطشان ١١٢، نثر المرجان ١/٨٤.

(١٠) في هـ: «سورة».

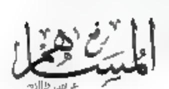
(١١) قال مكي: «الألف مخرجها من مخرج الهمزة، والهاء من أول الحلق، لكن الألف حرف يهوي في الفم حتى ينقطع مخرجه في الحلق، فنسب في المخرج إلى الحلق لأنه آخر خروجه» وذكره سيبويه مع مخرج الهمزة والهاء أيضا.
انظر: الرعاية ١٦٠، المقنع ٦٠، الكتاب ٤/٤٣٣.

(١٢) قال مكي: «إنه حرف خفي شديد الخفاء، إذ لا علاج على اللسان فيه عند خروجه».
وذكر شراح المورد توجيها آخر، لاختيار الألف صورة للهمزة فلما كانت الهمزة المبتدأة لا تتغير، جعل لها الألف، لأنها لا تتغير عن حال المد واللين بخلاف الواو والياء، لأنهما يتغيران عن حال المد واللين، لأن المد واللين لايلازمان الواو والياء، فجعل ما لا يتغير صورة لما لا يتغير.
انظر: الرعاية ١٦٠، ١٢٧، التبيان ١٤٠، تنبيه العطشان ١١٣.



وكذا [1] حكمها، إن اتصل بها حرف دخيل، نحو: ﴿ بِأَيِّكُمُ [2] ﴾ و ﴿ لِلْإِيمَـٰنِ [3] ﴾ و ﴿ لَبِإِمَامٍ [4] ﴾ و ﴿ لِإِيلَـٰفِ [5] ﴾ و ﴿ لِإِخْوَٰنِهِمُ [6] ﴾ و ﴿ بِأَمْوَٰلِهِمْ [7] ﴾ و ﴿ سَأَصْرِفُ [8] ﴾ و ﴿ أَفَأَنتَ [9] ﴾ و ﴿ فَبِأَيِّ [10] ﴾ و ﴿ بِـَٔايَةٍ [11] ﴾ و ﴿ لَـَٔايَةً [12] ﴾ و ﴿ كَأَنَّهُ [13] ﴾ و ﴿ وَكَأَيِّن [14] ﴾ و ﴿ فَلِأُمِّهِ [15] ﴾ و ﴿ سَأُنزِلُ [16] ﴾ و ﴿ لَأُقَطِّعَنَّ [17] ﴾ و ﴿ لَأُصَلِّبَنَّكُمْ [18] ﴾ و ﴿ سَأُوْرِيكُمْ [19] ﴾ و ﴿ لِأُولَىٰهُمْ [20] ﴾ و ﴿ لِأُخْرَىٰهُمْ [21] ﴾ وشبه ذلك

(١) في ج: «وكذلك».
(٢) من الآية ١٩ والطور.
(٣) من الآية ١٧ الحجرات.
(٤) من الآية ٧٩ الحجر.
(٥) من الآية ١ قريش
(٦) من الآية ١١ الحشر.
(٧) من الآية ٢٠ التوبة.
(٨) من الآية ١٤٦ الأعراف.
(٩) من الآية ٩٩ يونس.
(١٠) من الآية ١٨٥ الأعراف.
(١١) ستأتي في الآية ٣٨ البقرة.
(١٢) من الآية ٦٧ الشعراء.
(١٣) من الآية ٤٣ النمل.
(١٤) من الآية ١٤٦ آل عمران.
(١٥) من الآية ١١ النساء.
(١٦) من الآية ٩٤ الأنعام.
(١٧) من الآية ١٢٣ الأعراف.
(١٨) ستأتي في الآية ١٢٣ الأعراف.
(١٩) ستأتي في الآية ١٤٥ الأعراف.
(٢٠) من الآية ٣٦ الأعراف، وفي أ: «ولأوليا نهم» وما أثبت من: ب، ج، هـ، م.
(٢١) من الآية ٣٨ الأعراف، وفي أ، هـ: «لإخوانهم» وقد تقدم هذا المثال، وما أثبت من: ب، ج..



كله [١].

وأما[٢] التي تقع وسطا، فإنها ما لم تفتح[٣] وينكسر ما قبلها، [أو تنضم وينكسر ما قبلها [٤]] ترسم بصورة [٥] الحرف الذي منه حركتها، دون حركة ما قبلها [٦]، لأنها به تخفف، فإن كانت حركتها فتحة رسمت ألفا، نحو: ﴿سَأَلْتُمْ[٧]﴾ و﴿رَأَيْتَ[٨]﴾ و﴿بَدَأَكُمْ[٩]﴾ و﴿لِتَقْرَأَهُ[١٠]﴾ وشبهه.

وإن كانت كسرة رسمت ياء، نحو: ﴿يَئِسَ﴾، و﴿يَئِسُواْ[١١]﴾ و﴿فَلَا تَبْتَئِسْ[١٢]﴾ وشبهه.

---

(١) وقد لخص هذا الباب الخراز في بيت في غاية الإيجاز، فقال:

فأول بألف يصور وما يزاد قبل لا يعتبر

وتوجيه ذلك أن هذا الحرف الزائد يقدر كأنه معدوم، فرسمت على مراد الانفصال على لغة التحقيق، ولا عبرة بالزوائد قبلها، ولا يخرجها ذلك عن حكم المبتدأة.

انظر: تنبيه العطشان ١١٣، فتح المنان ٨٥، التبيان ١٤٠.

(٢) سقطت من: ب.

(٣) في ح، هـ: «سفتح».

(٤) ما بين القوسين المعقوفين سقط من أ و أثبت في حاشيتها.

(٥) في هـ: «سورة».

(٦) وقع فيها تصحيف في: ب.

(٧) من الآية ٦٠ البقرة.

(٨) من الآية ٢٠ الإنسان، وقبلها في ب: «ورأيتم».

(٩) من الآية ٢٨ الأعراف.

(١٠) من الآية ١٠٦ الإسراء، وفي ب: «ولتقرأ».

(١١) كلاهما في الآية ١٣ الممتحنة.

(١٢) من الآية ٣٦ هود.



وإن[1] كانت ضمة رسمت واوا، نحو: ﴿يَكۡلَؤُكُم[2]﴾ و﴿نَّقۡرَؤُهُۥ[3]﴾ وشبهه.

فإن انفتحت وانكسر ما قبلها، أو انضم[4]، [أو انضمت وانكسر ما قبلها[5]]، صورت بصورة الحرف الذي منه تلك الحركة، دون حركتها، لأنها به تبدل في التخفيف، فترسم مع الكسرة ياء، ومع الضمة واو.

فالمفتوحة[6] التي قبلها كسرة نحو: ﴿بِٱلۡخَاطِئَةِ[7]﴾، و﴿نَاشِئَةَ ٱلَّيۡلِ[8]﴾ و﴿خَاسِئٗا[9]﴾ وشبهه.

والتي قبلها ضمة، نحو: ﴿ٱلۡفُؤَادُ[10]﴾ و﴿يُؤَيِّدُ[11]﴾ و﴿يُؤَلِّفُ[12]﴾ و﴿كُفُؤًا[13]﴾ وشبهه.

---

(1) في جـ: «فإن».
(2) من الآية ٤٢ الأنبياء.
(3) من الآية ٩٣ الإسراء.
(4) وقع فيها تصحيف في: ب.
(5) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ب.
(6) في جـ: «فأما المفتوحة».
(7) من الآية ٨ الحاقة، وفي ب: ﴿أنبئكم﴾ و﴿سنقرئك﴾، ﴿خاطئة﴾.
(8) من الآية ٥ المزمل.
(9) من الآية ٤ الملك.
(10) من الآية ١١ النجم، وفي ب: «فؤاد».
(11) من الآية ١٣ آل عمران.
(12) من الآية ٤٢ النور.
(13) من الآية ٤ الإخلاص، وسيأتي عند قوله: ﴿أتتخذنا هزؤا﴾ ٦٦ البقرة.

والمضمومة التي قبلها كسرة، نحو: ﴿ نُنَبِّئُكُم[1] ﴾ و﴿ سَنُقْرِئُكَ[2] ﴾ وشبهه[3] وهذا مع كون ما قبل المتوسطة[4] متحركا، وإن كان ساكنا[5] - حرف صحة كان[6] أو حرف علة - لم ترسم خطا، لأنها تذهب من اللفظ إذا خففت، إما بالنقل وإما بالبدل، وذلك نحو. ﴿ فَسْئَلْ[7] ﴾ و﴿ يَسْـَٔمُونَ[8] ﴾ و﴿ الْمَشْـَٔمَةِ[9] ﴾ و﴿ جُزْءًا[10] ﴾ و﴿ سَوْءَةَ[11] ﴾ و﴿ سَوْءَاتِكُمْ[12] ﴾ و﴿ شَيْـًٔا[13] ﴾

---

(١) من الآية ٩٩ الكهف، وفي ب، جـ: «أنبئكم» ٢٢١ الشعراء.

(٢) من الآية ٦ الأعلى.

(٣) ما لم تكن واو الجمع بعد الهمزة، نحو: ﴿ تبئـوني ﴾ و﴿ ليواطـئـوا ﴾ فإنها ترسم بصورة تجانس حركتها، وحذفت لاجتماع الصورتين ورعاية للقراءتين، قال الصنهاجي: وسبب افتراق هذا الضرب اختلاف لغة العرب فيه، فذهب الأخفش إلى أن هذا الضرب يسهل إما بين نفسه وبين مجانس حركة ما قبله، وإما بإبداله ياء محضة، وذهب سيبويه إلى أنه يسهل بينه وبين مجانس حركة نفسه، فجاء خط المصحف على وفق اللغتين.

انظر: تنبيه العطشان ١٢٠، فتح المنان ٩٤، التبيان ١٥٤.

(٤) في جـ: «المتوسط».

(٥) في ب: «بما كان» وهو تصحيف.

(٦) سقطت من: ب.

(٧) من الآية ٥٩ الفرقان، وتقدمت في أول الفاتحة.

و في ب، جـ، هـ: ﴿ يســـل ﴾.

(٨) من الآية ٣٧ فصلت.

(٩) من الآية ١٠ الواقعة.

(١٠) من الآية ١٤ الزخرف، و في أ، جـ: «جزء».

(١١) من الآية ٣٣ المائدة.

(١٢) ستأتي في الآية ٢٥ الأعراف.

(١٣) من الآية ٢٦ مريم.



و﴿ سَيِّئَتُ[1] ﴾ و﴿ هَنِيٓـًٔا مَّرِيٓـًٔا[2] ﴾ وشبهه.

وكـذا [3] لا ترسم [4] المفتوحة خطا إذا وقع بعدها ألف، ولا المكسورة [5] إذا وقـع بعدها ياء، ولا المضـمومة [6] إذا وقع بعدها واو، لـئلا يجتمع فى الكتـابة ألفان، وياءان، وواوان [7].

فالمفتوحة[8]: نحو﴿ مَنْ ءَامَنَ[9] ﴾ و﴿ ءَادَمُ[10] ﴾ و﴿ ءَازَرَ[11] ﴾ و﴿ شَنَـَٔانُ[12] ﴾ و﴿ أَن تَبَوَّءَا[13] ﴾ و﴿ رِءَا[14] ﴾ و﴿ رَءَاكَ[15] ﴾ و﴿ فَرَءَاهُ[16] ﴾ وشبهه.

---

(1) ستأتي في الآية ٢٧ الملك، ويذكرها في قوله: «وإذا قيل» ١٢ البقرة.

(2) من الآية ٤ النساء، وفي ب، جـ مفصولتان بواو العطف.

(3) في جـ: «وكذلك».

(4) في ب: «ترسم» وهو خطأ.

(5) في ب: «والمكسورة».

(6) في ب: «والمضمومة».

(7) باتفاق علماء الرسم وإلى هذا المعنى أشار الخراز بقوله:

وما يؤدي لاجتماع الصورتين فالحذف عن كل بذاك دون مين

انظر: المقنع ٦١، التبيان ١٥٥، تنبيه العطشان ١٢١.

(8) في جـ: «فأما المفتوحة».

(9) من الآية ٨٦ الكهف.

(10) من الآية ١١٨ طه.

(11) من الآية ٧٥ الأنعام.

(12) سيأتي فى الآية ٣ المائدة.

(13) سيأتي في الآية ٨٧ يونس، وفى ب: تقديم وتأخير.

(14) ستأتي في الآية ٧٧ الأنعام.

(15) من الآية ٣٦ الأنبياء

(16) من الآية ٥٥ الصافات.



[والمكسورة[1] نحو: ﴿ٱلْمُسْتَهْزِءِينَ[2]﴾ و﴿ٱلْخَاطِئِينَ[3]﴾ و﴿مُتَّكِـِٔينَ[4]﴾ و﴿إِسْرَآءِيلَ[5]﴾ وشبهه[6]].

والمضمومة[7] نحو: ﴿يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا[8]﴾ و﴿يَـُٔوسًا[9]﴾ و﴿مُبَرَّءُونَ[10]﴾ وشبهه.

[وإذا كان الساكن الواقع[11] قبلها ألفا[12]، وانفتحت لم ترسم[13] خطا أيضا، نحو: ﴿أَبْنَآءَنَا[14]﴾ و﴿جَآءَنَا[15]﴾، ﴿وَنِسَآءَنَا وَنِسَآءَكُمْ[16]﴾ وشبهه[17]].

---

(١) في ج: «وأما المكسورة».

(٢) من الآية ٩٥ الحجر، وفي أ: «مستهزءين».

(٣) من الآية ٢٩ يوسف، وفي ج، هـ: «خطـيـن» ٩٧ يوسف.

(٤) من الآية ٥٣ الرحمن.

(٥) ستأتي في الآيتين ٣٩، ٨٢ البقرة.

(٦) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ب.

(٧) في ج: «وأما المضمومة».

(٨) من الآية ٢٥٣ البقرة وصُححت في حاشية أ.

(٩) من الآية ٨٣ الإسراء.

(١٠) من الآية ٢٦ النور.

(١١) ألحقت في حاشية أ عليها «صح».

(١٢) في ب: «ألف».

(١٣) في ب: «ترسم لها صورة» وهو تفسير وبيان.

(١٤) من الآية ٦٠ آل عمران.

(١٥) من الآية ٩ الملك.

(١٦) من الآية ٦٠ آل عمران.

(١٧) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ج.

فإن انضمت رسمت واوا، وإن كسرت رسمت ياء.

فالمضمومة[1] نحو: ﴿ ءَابَآؤُكُمۡ وَأَبۡنَآؤُكُمۡ[2] ﴾ و﴿ أَوۡلِيَآؤُهُۥٓ[3] ﴾.

والمكسورة[4] نحو: ﴿ مِنۡ ءَابَآئِهِمۡ[5] ﴾ و﴿ نِّسَآئِهِمۡ[6] ﴾ و﴿ بِـَٔابَآئِنَآ[7] ﴾.

وأما[8] التي تقع طرفا فإنها ترسم، إذا تحرك ما قبلها، بصورة الحرف الذي منه تلك الحركة [بأي حركة تحركت هي، لأنها به تخفف لقوته، فإن كانت الحركة[9]] فتحة رسمت ألفا، نحو: ﴿ بَدَأَ[10] ﴾ و﴿ أَنشَأَ[11] ﴾ و﴿ مِن سَبَإِۭ بِنَبَإٖ[12] ﴾ و﴿ ٱلۡمَلَأُ[13] ﴾ و﴿ إِلَى ٱلۡمَلَإِ[14] ﴾ ﴿ وَيُسۡتَهۡزَأُ[15] ﴾ و﴿ تَنبَؤُاْ[16] ﴾ وشبهه.

---

(1) سقطت من أ، جـ، هـ وما أثبت من: ب كما هو في المقنع ٦٢.

(2) من الآية ١١ النساء.

(3) ستأتي في الآية ٣٤ الأنفال، وسيذكرها عند قوله: «أولياؤهم» في الآية ٢٥٦ البقرة.

(4) سقطت وما بعدها من أ، جـ، هـ وما أثبت من: ب كما هو في المقنع ٦٢.

(5) من الآية ٢٥ الرعد.

(6) من الآية ٣ المجادلة.

(7) من الآية ٢٤ الجاثية، و في ب، جـ: «بأبنائنا».

(8) سقطت من: ب.

(9) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(10) من الآية ١٩ العنكبوت.

(11) من الآية ١٤٢ الأنعام.

(12) من الآية ٢٢ النمل.

(13) من الآية ٨٧ الأعراف.

(14) من الآية ٢٤٤ البقرة، وسقط من: جـ.

(15) من الآية ١٣٩ النساء.

(16) من الآية ٧١ الزمر.

وإن كانت كسرة رسمت ياء نحو : ﴿يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ[١]﴾ و﴿قُرِئَ[٢]﴾ و﴿ٱسْتُهْزِئَ[٣]﴾ و﴿لِكُلِّ ٱمْرِئٍ[٤]﴾ و﴿مِن شَٰطِىِٕ[٥]﴾ و﴿يُبْدِئُ[٦]﴾ و﴿تُبَوِّئُ[٧]﴾ وشبهه.

وإن كانت الحركة أيضا ضمة رسمت واوا، نحو: ﴿إِنِ ٱمْرُؤٌاْ هَلَكَ[٨]﴾ و﴿لُؤْلُؤٌ[٩]﴾ وشبهه.

فإن سكن ما قبلها - حرف سلامة[١٠] كان ذلك الساكن، أو حرف مد ولين، وهي حروف التعليل - لم ترسم خطا لذهابها[١١] من اللفظ إذا خففت، وذلك نحو: ﴿ٱلْخَبْءَ[١٢]﴾ و﴿بَيْنَ ٱلْمَرْءِ[١٣]﴾ و﴿دِفْءٌ[١٤]﴾ و﴿مِّلْءُ ٱلْأَرْضِ[١٥]﴾

---

(١) من الآية ١٤ البقرة.

(٢) من الآية ٢٠٤ الأعراف.

(٣) من الآية ٣٣ الرعد.

(٤) من الآية ٣٧ عبس.

(٥) من الآية ٣٠ القصص.

(٦) من الآية ١٣ البروج.

(٧) من الآية ١٢١ آل عمران.

(٨) سيأتي في الآية ١٧٥ النساء.

(٩) من الآية ٢٢ الطور، وفي ب: «واللؤلوء» وبعدها في هـ: «ولؤلؤا»، وسيأتي في الآية ٢١ الحج.

(١٠) العبارة في ب: «وكان حرف سلامة ذلك».

(١١) وقع فيها بعض التصحيف : ب.

(١٢) من الآية ٢٥ النمل.

(١٣) من الآية ١٠١ البقرة.

(١٤) من الآية ٥ النحل.

(١٥) من الآية ٩٠ آل عمران.



و﴿جُزْءٌ[1]﴾ و﴿شَيْءٍ[2]﴾ و﴿السُّوٓءَ[3]﴾ و﴿سِيٓءَ بِهِمْ[4]﴾ ﴿وَجِاْيٓءَ[5]﴾ و﴿الْمُسِيٓءُ[6]﴾ و﴿بَرِيٓءٌ[7]﴾ و﴿يُضِيٓءُ[8]﴾ و﴿بِالسُّوٓءِ[9]﴾ و﴿ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٍ[10]﴾ و﴿دَآئِرَةُ السَّوْءِ[11]﴾ و﴿سُوٓءُ أَعْمَٰلِهِمْ[12]﴾ و﴿شَآءَ[13]﴾ و﴿جَآءَ[14]﴾ و﴿أَبْنَآءِ[15]﴾ و﴿سَوَآءٌ[16]﴾ و﴿الْمَآءُ[17]﴾ و﴿السُّفَهَآءُ[18]﴾ ﴿وَمَنْ أَسَآءَ[19]﴾ و﴿مِنَ الْمَآءِ[20]﴾ و﴿مَآءً[21]﴾ و﴿سَوَآءٌ[22]﴾ وشبهه.

---

(١) من الآية ٤٤ الحجر.

(٢) من الآية ٣٥ النحل وسقطت من: ج، هـ.

(٣) من الآية ١٧ النساء.

(٤) من الآية ٧٦ هود، وسيأتي في الآية ١٢ البقرة. و في ب: «شى ء بهم» وهو تصحيف.

(٥) من الآية ٦٦ الزمر، وتأتي في الآية ١٢.

(٦) من الآية ٥٨ غافر، في ب: «النسيء».

(٧) من الآية ٢٠ الأنعام.

(٨) من الآية ٣٥ النور.

(٩) من الآية ١٤٨ النساء.

(١٠) ستأتي في الآية ٢٢٦ البقرة.

(١١) من الآية ٦ الفتح، غير واضحة في: ب.

(١٢) من الاية ٣٧ التوبة.

(١٣) من الآية ٢٢ عبس.

(١٤) من الآية ١ النصر.

(١٥) من الآية ٥٥ الأحزاب، وستأتي في الآية ٢٠ المائدة.

(١٦) ستأتي في الآية ٥ البقرة

(١٧) من الآية ١٠ الحاقة.

(١٨) من الآية ١٢ البقرة.

(١٩) من الآية ١٤ الجاثية.

(٢٠) من الآية ٣٠ الأنبياء.

(٢١) سيأتي في الآية ٢١ البقرة، وتكرر.

(٢٢) تكرر في هامش ١٦

إلا قوله عز وجل[1]: ﴿أَن تَبُوٓأَ بِإِثۡمِي[2]﴾ و﴿لَتَنُوٓأُ بِٱلۡعُصۡبَةِ[3]﴾ [و﴿لِيَسُـٔوٓأْ[4]﴾ على قراءة[5]] من نصب[6]، فإن ذلك جاء[7] مرسوما بألف بعد الواو الساكنة صورة[8] الهمزة المفتوحة [9].

أما الهمزة الساكنة فتقع أيضا من الكلمة وسطا [10] وطرفا، وترسم [11] في الموضعين بصورة الحرف الذي منه حركة ما قبلها، لأنها به تبدل في التخفيف. فإن كانت الحركة فتحة رسمت ألفا. نحو ﴿ٱلۡبَأۡسِ﴾ ﴿ٱلۡبَأۡسَآءِ[12]﴾

---

(١) سقطت من: ب.

(٢) ستأتي في الآية ٣١ المائدة.

(٣) ستأتي في الآية ٧٦ القصص.

قال أبو العباس المهدوي: «هكذا هما في جميع المصاحف» وقال أبوعمرو: «ولا أعلم همزة متطرفة قبلها ساكن صورت خطا في المصحف إلا في هذين الموضعين لا غير».

انظر: هجاء مصاحف الأمصار ٩٣، المقنع للداني ٤٣.

(٤) ستأتي في الآية ٧ الإسراء، وسقطت من: ب.

(٥) وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(٦) وهم ابن عامر، وشعبة، وحمزة، وخلف العاشر، بالياء والنصب، والكسائي بالنون والنصب، والباقون بالياء والضم مع المد، وسيأتي في موضعه.

(٧) سقطت من: ب.

(٨) في ب: « صورت » و في جـ: «تصور» والأول خطأ.

(٩) وهي ستة أحرف خرجت عن الأصل، خمسة منها تصور همزتها بألف وذكر منها المؤلف كلمتين، وبقيت ثلاث كلمات: ﴿السـوأى أن﴾ في الروم و ﴿النشـأة﴾ في العنكبوت والنجم والواقعة، ولفظ واحد تصور همزته بالياء، وهو: ﴿مونلا﴾ بالكهف وسيذكرها المؤلف في مواضعها.

انظر: المقنع ٤٣، هجاء مصاحف الأمصار للمهدوي ٩٣، التبيان ١٤٤، تنبيه العطشان ١١٥.

(١٠) في جـ: «تقديم وتأخير».

(١١) في أ: «ترسم» وما أثبت من ب، جـ، م، هـ.

(١٢) كلاهما في الآية ١٧٦ البقرة.

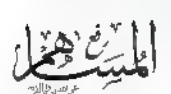


و﴿ ٱلضَّأۡنِ[1] ﴾ و﴿ شَأۡنٍ[2] ﴾ ﴿ وَكَأۡسٗا[3] ﴾ و﴿ دَأَبٗا[4] ﴾ و﴿ كَدَأۡبِ[5] ﴾ و﴿ ٱقۡرَأۡ[6] ﴾ و﴿ إِن نَّشَأۡ[7] ﴾ و﴿ أَمۡ لَمۡ يُنَبَّأۡ[8] ﴾ وشبهه.

وإن كانت كسرة[9] رسمت ياء نحو: ﴿ أَنۢبِئۡهُم[10] ﴾ و﴿ نَبِّئۡنَا[11] ﴾ و﴿ جِئۡتَ[12] ﴾ و﴿ جِئۡنَا[13] ﴾ و﴿ شِئۡتَ[14] ﴾ و﴿ شِئۡتُمۡ[15] ﴾، ﴿ وَلَمُلِئۡتَ مِنۡهُمۡ رُعۡبٗا[16] ﴾ و﴿ نَبِّئۡ[17] ﴾ ﴿ وَهَيِّئۡ[18] ﴾،] ﴿ وَيُهَيِّئۡ[19] ﴾ وشبهه.

---

(١) من الآية ١٤٤ الأنعام.
(٢) من الآية ٢٧ الرحمن، وفي جميع النسخ: «الشأن» ولم يرد في القرآن.
(٣) من الآية ٣٤ النبأ.
(٤) من الآية ٤٧ يوسف.
(٥) من الآية ١١ آل عمران.
(٦) من الآية ١٤ الإسراء.
(٧) من الآية ٩ سبأ.
(٨) من الآية ٣٥ النجم.
(٩) في أ: «وإن كسرت» وما أثبت من ب، جـ، هـ، م.
(١٠) من الآية ٣٢ البقرة.
(١١) من الآية ٣٦ يوسف.
(١٢) من الآية ٧٠ الكهف.
(١٣) من الآية ٤١ النساء.
(١٤) من الآية ٦٠ النور.
(١٥) من الآية ١٦١ الأعراف، وألحقت في حاشية أ.
(١٦) من الآية ١٨ الكهف.
(١٧) ستأتي في الآية ٤٩ الحجر.
(١٨) ستأتي في الآية ١٠ الكهف، وما بين القوسين المعقوفين سقط من ب.
(١٩) ستأتي في الآية ١٦ الكهف.



وإن كانت ضمة رسمت واوا نحو : ﴿يُومِنُونَ[1]﴾ و ﴿الْمُومِنِينَ[2]﴾ و﴿يُوفَكُونَ[3]﴾ و ﴿تَسُوكُمْ[4]﴾ وشبهه .

فهذا [5] قياس رسم الهمزة، فقس عليه [موفقا للصواب [6]] إن شاء الله، [إلا ما جاء من ذلك نادرا، خارجا عن أصله لمعان، سأرسمها لك، وأبينها [7]، إن شاء الله، والله المستعان [8]].

ثم قال تعالى [9] : ﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ رأس الخمس عند المدنيين والبصري والشامي [10]، وكتبوا في بعض المصاحف : ﴿الصِّرَاطَ﴾ بغير ألف بين الراء والطاء حيث ما وقع [11]، [لفظ : ﴿الصِّرَاطَ[12]﴾] سواء [13] كان معرفا [بالألف واللام [14]] أو غير معرف، نحو : ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ[15]﴾

---

(١) من الآية ٦٠ النور.
(٢) من الآية ٣٥ الأحزاب، وقبلها في ب: «مؤمنين» وبعدها: «والمؤمنون».
(٣) من الآية ٤ المنافقون.
(٤) من الآية ١٠٣ المائدة.
(٥) غير واضحة في: ب.
(٦) سقطت من: حـ، هـ وما بين القوسين المعقوفين سقط من: ب.
(٧) بعدها في جـ: «لك».
(٨) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ب.
(٩) في موضعها بياض في أ، وسقطت من ب، جـ وما أثبت أولى.
(١٠) ورأس الآية السادسة عند المكي والكوفي، كما تقدم، في ب: «والبصريين، والشاميين».
(١١) في ب: «حيث وقع».
(١٢) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ب.
(١٣) في ب: «وسواء».
(١٤) أو بالإضافة بدليل تمثيله بالمضاف، والنص الذي نقله ابن عاشر فيه:
«سواء كان معرفا أم لا» وهو الصواب.
(١٥) الآية ٦ الفاتحة.



و﴿صِرَٰطَكَ ٱلْمُسْتَقِيمَ[1]﴾ و﴿صِرَٰطًا[2]﴾ و﴿إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَمِيدِ[3]﴾ وشبهه [4]] وفي بعضها [5] بالألف [6]، وكلاهما حسن، والأول أختار [7].

وأجمعوا على كتب [8]: ﴿ٱلَّذِينَ﴾ بلام واحدة، سواء كان [9] جمعا، أو مفردا أو تثنية، حيث ما وقع كما فعلوا في «مَدَّ» و«رَدَّ» كراهة اجتماع صورتين متفقتين، وكذلك [10] فعلوا [11] في كلمة: ﴿ٱلَّيْلِ[12]﴾ و﴿ٱلَّٰتِىٓ أَرْضَعْنَكُمْ[13]﴾،

---

(1) من الآية 15 الأعراف.

(2) من الآية 67 النساء.

(3) من الآية 2 إبراهيم.

(4) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ب.

(5) في أ: «وبعضها» وما أثبت من ب، جـ، م، هـ أولى ليتناسق مع الأول.

(6) قال المخللاتي: « وألفه ثابتة عند الداني ».

أقول: لم يذكر الداني تصريحا وإنما أخذوا له الإثبات من عموم قوله: «إثبات الألف في كل ما كان على وزن فعال» فيندرج في هذا الوزن، وليس ذلك بمطرد، لأن الكتاب برسم بحذف الألف مع أنه يوازن «فعال» فالأصل اقتفاء الأثر واتباع النقل.

انظر: إرشاد القراء 65، المقنع 44، تنبيه العطشان 46، التبيان 53، فتح المنان 26.

(7) أطلق الخراز الخلاف للمؤلف، وكان حقه أن يذكر اختياره، قال ابن القاضي: «جرى العمل بالحذف وهو مختار التنزيل».

انظر: بيان الخلاف 27، طرر على مورد الظمآن 112.

(8) في جـ: «كتابة».

(9) سقطت من جـ، ومشار إليه في الحاشية.

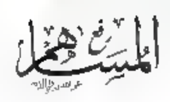
(10) في ب، هـ: «وكذا».

(11) سقطت من: جـ.

(12) حيث وقع أيضا بإجماع المصاحف، ذكر ذلك أبوعمرو الداني والشاطبي وغيرهم.

انظر: المقنع 67، تلخيص الفوائد 85، الجميلة 111، الوسيلة 84.

(13) ستأتي في الآية 23 النساء، وتكررت في ب، هـ.



﴿وَالَّـٰٓـِٔي يَئِسْنَ﴾ [١] ، ﴿وَالَّتِي يَأْتِينَ﴾ [٢] ، و ﴿الَّتِي دَخَلْتُم بِهِنَّ﴾ [٣] و ﴿الَّـٰٓـِٔي تُظَـٰهِرُونَ﴾ [٤]

في هذه الحروف [٥] المذكورة [٦] حيث ما وقعت، مع حذف الألف، بعد اللام في جميع القرآن [٧].

---

(١) من الآية ٣ الطلاق.

(٢) ستأتي في الاية ١٥ النساء.

(٣) ستأتي في الآية ٢٣ النساء.

(٤) من الآية ٤ الأحزاب، وسقطت من: ب.

(٥) في ب: «فهذه الكلمات».

(٦) سقطت من: ب، ج.

(٧) باتفاق الشيخين، واختلفا في اللام المحذوفة، فقال الداني :والمحذوفة عندي هي اللام الأصلية، وجائز أن تكون لام المعرفة والأول أوجه» ورجحه الخراز، وسكت عن مذهب أبي داود، إلا أن قول المؤلف: «كما فعلوا في «مدّ وردّ» وتصريحه في موضع سورة النساء، معين لمذهبه، في اختيار أن المحذوفة الأولى، فقال: كتبوه بلام، وهي عندي «المتحركة المشددة»، وعلل ذلك بقوله «لأن الفرق بين الواحد والتثنية والجمع ظاهر» وتبعه أبو إسحاق التجيبي في اختياره، ورجحه ابن عاشر، فقال: « ومذهب أبي داود ظاهر الرجحان على غيره».

ومن الحجج القاطعة على صحة مذهب أبي داود، أن اللام الأولى هي أولى بالحذف لذهابها بالإدغام، فلما ذهبت في اللفظ بالإدغام، حذفت أيضا في الخط حملا للخط على اللفظ، فإبقاء الثانية كبقائهما معا، وحذفها كحذفهما معا، وحذف الأولى كلا حذف، وإبقاؤها كالعدم.

ومن جهة أخرى أنه يحصل الفرق للجاهل بقواعد العربية بين لفظ: «التي» مفردا ولفظ: «الّتى» جمعا على مذهب أبي داود دون مذهب أبي عمرو، فعلى رأي أبي داود الفرق بين المفرد والجمع حاصل بعدم تظفير «إلحاق الألف» اللام المفرد، ومع تظفيرها في الجمع، وعلى رأي أبي عمرو لا يحصل الفرق بين المفرد والجمع، فيقع الجاهل الذي ما شرع الضبط، وجازت زيادته على ما تأصل في المصحف إلا من أجله في الخطأ وحينئذ يجب وضع الشدة على اللام وإلحاق الألف «تظفير اللام» في المثنى والجمع هكذا: «الّتي» وجرت على ذلك مصاحف أهل المشرق، في حين خلت من ذلك بعض مصاحف أهل المغرب اتباعا للداني، فلا يضعون الشدة ولا يلحقون الألف، فيقع اللبس بين المفرد والجمع. قال الشيخ الإمام المقرئ محمد صالح التونسي: فضبط اللام في زماننا كاد أن يكون=



ثم قال تعالى [1] : ﴿ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ [2] ﴾ اجتمعت المصاحف على حذف الواو، من ميم الجمع [3]، أين [4] ما أتت، سواء أتى [5] بعدها، همزة، أو لم يأت[6]، واختلف القراء في إسكانها، وصلتها بواو [7].

وكتبوا: ﴿ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴾ بألف بين الضاد [8] واللام المشددة، وكذا [9] كل ما جاء من هذا النوع المضعف، نحو: ﴿ ٱلْعَآدِّينَ [10] ﴾ و ﴿ حَآفِّينَ [11] ﴾ و﴿ ٱلظَّآنِّينَ [12] ﴾ [وكذا[13] إن جاء بعد الألف همزة[14]] نحو: ﴿ ٱلصَّٰٓئِمِينَ [15] ﴾

= متعينا لازما في «التي» و «اللّٰتي» للفرق بين صيغة الإفراد وصيغة الجمع.
انظر: المقنع ٦٧، ضبط الأسماء الموصولة ورقة ٧٣٧، التبيان ١٣٨، تنبيه العطشان ١١٠، فتح المنان ٨٣، دليل الحيران ٢٠٥.

(١) سقطت من أ، ب، ج، وما أثبت أولى قياسا على بقية المواضع.

(٢) رأس الآية ٧ بإجماع وآخر السورة.

(٣) سقطت من: ب.

(٤) في ج: «حيث».

(٥) في ب: «أتت».

(٦) في ب: «تأت».

(٧) تقدم الكلام على مذهب القراء في ميم الجمع في أول السورة.

(٨) سقطت من: ب.

(٩) في ب: «وهذا في كل».

(١٠) من الآية ١١٤ المؤمنون.

(١١) من الآية ٧٢ الزمر.

(١٢) من الآية ٦ الفتح.

(١٣) في ج: «وكذلك».

(١٤) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ب، وفي موضعه: «وفي هذا الصنف الآخر خلاف بين المصاحف، وهو هذا من المهموز» وهو تكرار.

(١٥) ستأتي في الآية ٣٥ الأحزاب، واقتصر هناك على الحذف للنظائر المجاورة لها.



﴿وَالْقَائِمِينَ⁽¹⁾﴾، ﴿وَالسَّائِلِينَ⁽²⁾﴾ و﴿الْخَائِنِينَ⁽³⁾﴾ وفي هذا الصنف الأخير [4] خلاف بين المصاحف [5].



(١) من الآية ٢٤ الحج.

(٢) من الآية ١٧٦ البقرة.

(٣) من الآية ٥٢ يوسف.

(٤) سقطت من: ج، وفي ب: «الآخر».

(٥) وهو المهموز قال الداني: «فإن جاء بعد الألف همزة أو حرف مضعف أثبتت الألف في ذلك، على أني تتبعت مصاحف أهل المدينة وأهل العراق العتق القديمة فوجدت فيها مواضع كثيرة مما بعد الألف فيه همزة قد حذفت الألف منها، فالمشدد المذكر لم يرد فيه عن الشيخين خلاف، وإنما نقل الإثبات فيه عن جميعهم، والخلاف ورد عنهم في المهموز، والمشهور الذي عليه العمل، الإثبات، وعللوا الإثبات فيهما بأن المد قد وجب فوجب ثبوت حرفه، لأن الإشباع منزل منزلة حرف آخر، فلم يحذف لقيامه مقام حرفين».

والأولى اتباع النقل والرواية، ويقيد هذا بما إذا كان مهموز العين، ولا يندرج فيه مهموز الفاء واللام والمنقوص ومحذوف النون، وسيأتي ذلك في أول مواضعه.

انظر: المقنع ٢٣، هجاء مصاحف الأمصار ١٠٦، الوسيلة ٦١، تنبيه العطشان ٤١، التبيان ٤٧، الجميلة ٦٥، فتح المنان ٢٣، إرشاد القراء ٥١.



سورة البقرة

مدنية[1] وهي خمس[2] وثمانون ومائتا آية[3].

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ الٓمٓ ﴾ رأس آية عند الكوفي وحده[4].

﴿ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ ﴾ إلى قوله[5]: ﴿ لِّلْمُتَّقِينَ[6] ﴾ كتبوا: ﴿ الٓمٓ ﴾ موصولا،

(١) أخرج النحاس وابن الضريس عن ابن عباس، والبيهقي عن عكرمة والحسن، وأبوعبيد عن علي بن أبي طلحة، وابن الأنباري عن قتادة، أنها نزلت بالمدينة، وذكرها المؤلف ضمن السور المدنية، ويدل على أنها مدنية ما رواه البخاري عن عائشة رضي الله عنها قالت: ما نزلت سورة البقرة والنساء إلا وأنا عنده».

قال ابن حجر: «اتفقوا على أنها مدنية، وأنها أول سورة أنزلت، لأنه لم يدخل على عائشة إلا بالمدينة» واستثنى بعضهم قوله تعالى: ﴿واتقوا يوما ترجعون فيه﴾ فإنها نزلت يوم النحر في حجة الوداع بمنى» وكونها كذلك لا يخرجها عن المدني على القول المشهور بأن المدني ما نزل بعد الهجرة.

انظر: فتح الباري ٢٢٦/٩، الإتقان ٢٩/١، التحبير ٤٨، فضائل القرآن ٧٣، دلائل النبوة ١٤١/٧، الجامع للقرطبي ١٥٢/١.

(٢) في ب: «خمسة».

(٣) عند المدني الأول والأخير، والمكي والشامي، وست وثمانون ومائتا آية عند الكوفي، وسبع وثمانون ومائتا آية عند البصري.

انظر: البيان ٤٣، بيان ابن عبد الكافي ١٣، القول الوجيز ٢٤، معالم اليسر ٦٧.

(٤) قال الشيخ القاضي رحمه الله:

ما بدؤه حرف التهجي الكوفي عدّ لا الوتر مع طس مع ذي الرا اعتمد

نفس المصدر ٢٨.

(٥) سقطت من: أ وما أثبت من: ج، و في ب: «كتبت الآية كاملة».

(٦) رأس الآية ١ البقرة.



وكذا سائر ما ورد من حروف [1] المعجم، الواقعة[2] في أوائل السور[3]، وهي[4] أيضا[5] تسع وعشرون سورة، على عدد حروف المعجم، وعدد الحروف المفتتحة[6] بهن أربعة عشر حرفا، وهن[7]: «أ، ل، م، ص، ر، ك، هـ، ي، ع، ط، س، ح، ق، ن» ويجمعهن[8] سورة «يونس» و «مريم» و «النمل» و «غافر» و «الباسقات» و «نٓ والقلم[9]».

وكتبوا: ﴿ذَٰلِكَ﴾ بغير ألف بين الذال واللام، حيث ما وقع[10] وكذلك[11]: ﴿ٱلْكِتَٰبُ﴾ بغير ألف بين التاء والباء، وسواء[12] كان معرفا أو غير معرف، إلافي

---

(١) في ب: «من ذلك».

(٢) سقطت من: ب.

(٣) إلا في أول سورة الشورى فإن: {حمٓ} مقطوعة عن: {عٓسٓقٓ} فجرى مجرى نظائرها طردا للباب، ومن ثم عدت آية، و {عٓسٓقٓ} آية أخرى عند الكوفي.
انظر: الإتقان ٤٧٩/٢، الجامع للقرطبي ١/١٦، إيضاح الوقف والابتداء ١/ ٤٨٠.

(٤) في هـ: «وهنّ».

(٥) سقطت من: ب.

(٦) في ب: «المفتتح».

(٧) سقطت من أ، جـ، وما أثبت من: ب، هـ. وسقطت الألف من: ب.

(٨) في هـ: «وتحتهن» وهو تصحيف.

(٩) في جـ: «تقديم وتأخير».

(١٠) أجمع علماء الرسم على حذف الألف، ذكر ذلك أبوعمرو في فصل ما أجمع عليه كتاب المصاحف ووافقه الشاطبي، واتفق علماء العربية أيضا على الحذف للتخفيف لكثرة الاستعمال.
انظر: المقنع ١٦، الدرة ٣١، التبيان ٦٢، تنبيه العطشان ٥٣، فتح المنان ٣١.
وفي ب: «حيث وقع».

(١١) في ب، هـ: «وكذا».

(١٢) في ب، هـ: «سواء».



أربعة[1] مواضع، فإنهن بألف[2] ثابتة، أولاهن[3] في الرعد ﴿لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ﴾[4] والثاني في الحجر: ﴿إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَّعْلُومٌ[5]﴾ والثالث في الكهف: ﴿مِن كِتَابِ رَبِّكَ﴾[6] والرابع في النمل: ﴿وَكِتَابٍ مُّبِينٍ[7]﴾.

وكتبوا: ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ بالهاء، اجتمعت[8] المصاحف [على ذلك[9]] وعلى كل[10] ما كان مثله، من هاء[11] الضمير[12]، في حال الجر والضم، وسواء تحرك ما قبلها نحو: ﴿بِهِ إِلَّا[13]﴾، ﴿تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ[14]﴾ وشبهه، أو سكن نحو:

---

(١) فيها نقص في: ب.

(٢) في ب، جـ: «بالألف».

(٣) في ب، جـ: «أولهن».

(٤) سيأتي في الآية ٣٩ الرعد في موضعه الثالث.

(٥) سيأتي في الآية ٤ الحجر في موضعه الثاني.

(٦) سيأتي في الآية ٢٧ الكهف في موضعه الثاني.

(٧) سيأتي في الآية ١ النمل في موضعه الأول.

واتفق الشيخان على ذلك ماعدا الأربعة المذكورة نص عليها الداني، والشاطبي، والبلنسي صاحب المصف.

انظر: المقنع ٢٠، التبيان ٦٣، تنبيه العطشان ٥٤، فتح المنان ٣٢، الدرة ٣٣.

(٨) في ب: «بإجماع من».

(٩) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ب.

(١٠) سقطت من: أ وما أثبت من: ب، جـ، م، هـ.

(١١) في ب: «بهاء».

(١٢) في أ، ب، جـ، هـ: «التكثير» وما أثبت من: م.

(١٣) من الآية ٢٥ البقرة.

(١٤) من الآية ٧ آل عمران، وفيها نقص في جـ.



﴿ فِيهِ ﴾ و﴿ أَبِيهِ[١] ﴾ و﴿ عَلَيْهِ[٢] ﴾ و﴿ أَبَوَيْهِ[٣] ﴾ و﴿ عَنْهُ[٤] ﴾ و﴿ مِنْهُ[٥] ﴾، واختلف القراء في صلتها بواو، وياء[٦] إذا سكن ما قبلها، ما لم[٧] تلق الهاء[٨] ساكنا[٩].

﴿ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ بالياء، واجتمعت[١٠] المصاحف على ذلك[١١]، وعلى ما كان مثله من ذوات الياء، نحو: ﴿ قُرًى[١٢] ﴾ و﴿ عَمًى[١٣] ﴾ و ﴿ فَتًى[١٤] ﴾ و ﴿ مَوْلًى[١٥] ﴾ و ﴿ مُسَمًّى[١٦] ﴾ و ﴿ سِوًى[١٧] ﴾ و ﴿ مُصَلًّى[١٨] ﴾

(١) من الآية ١٠ فاطر.

(٢) من الآية ١٠٤ يوسف.

(٣) من الآية ١٠٠ يوسف.

(٤) من الآية ١٠ عبس.

(٥) من الآية ١١٥ التوبة.

(٦) تقديم وتأخير في: هـ.

(٧) في جـ: «مما لم».

(٨) في موضعها في ب: «الياء أو الواو».

(٩) تقدم عند قوله: «الحمد لله» في أول الفاتحة.

(١٠) في ب: «بإجماع من ».

(١١) سقطت من: ب.

(١٢) موضعان في الاية ١٨ سبأ، ١٤ الحشر.

(١٣) في الآية ٤٣ فصلت.

(١٤) في الآية ٦٠ الأنبياء.

(١٥) موضعان في الآية ٣٩ الدخان.

(١٦) من الآية ٢٨١ البقرة، وقعت في واحد وعشرين موضعا.

(١٧) في الآية ٥٧ طه، لا غير، و في ب: «هدى» و في هـ: «سدى».

(١٨) في الآية ١٢٤ البقرة لا غير.



و﴿ مُصَفًّى[1] ﴾ و﴿ غُزًّى[2] ﴾ و﴿ مُفْتَرًى[3] ﴾ و﴿ سُدًى[4] ﴾ و﴿ هُدًى[5] ﴾.

وكذلك: ﴿ والسلوى[6] ﴾ و﴿ الموتى[7] ﴾ و﴿ المرضى[8] ﴾ و﴿ الأسرى[9] ﴾، و﴿ لشتى[10] ﴾ و﴿ طوبى[11] ﴾ ﴿ الحسنى[12] ﴾ و﴿ لليسرى[13] ﴾ و﴿ للعسرى[14] ﴾:

---

(١) في الآية ١٦ القتال لا غير.

(٢) في الآية ١٥٦ ال عمران لا غير.

(٣) في الآية ٣٦ القصص، والآية ٤٣ سبإ لا غير.

(٤) من الآية ٣٥ القيامة لا غير، احترازا من قوله: «سداً» فرسم بالألف في جميع مواضعه.

سقط من: جـ، وفي هـ: «سوى».

(٥) من الآية ١٩٥ البقرة، وقع في ثمانية مواضع، وستأتي في موضعها.

وقد حصر علماء الرسم هذا الاسم المقصور في خمسة عشر لفظا، نظمها الرجراجي، وجمعها ابن عاشر والفرمي في بيتين، ونقلها المخللاتي.

انظر: حلة الأعيان ٤٠، فتح المنان ١٠٦، تقييد من شرح الفرمي ٢٤٧، إرشاد القراء ٦٧.

(٦) من الآية ٥٦ البقرة، وقعت في ثلاثة مواضع.

(٧) من الآية ٧٢ البقرة وقعت في سبعة عشر موضعا، وفي ب: «المثوى».

(٨) من الآية ٩٢التوبة، وفي جـ: «ومرضى».

(٩) من الآية ٧١ الأنفال، وبعدها في ب: «والسري».

(١٠) من الآية ٤ الليل، وفي ب، جـ، هـ: «وشتى».

(١١) من الاية ٣٠ الرعد.

(١٢) من الآية ٩٤ النساء وقعت فى سبعة عشر موضعا.

(١٣) من الآية ٨ الأعلى، ٧ الليل لا غير، و في ب، هـ: «اليسرى».

(١٤) من الآية ١٠ الليل لا غير، احترازا من قوله: [يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر] فى الآية ١٨٤ البقرة.

وفي ب، هـ: «العسرى».



و﴿ بُشْرَىٰ[١] ﴾ و﴿ مُوسَىٰ[٢] ﴾ و﴿ عِيسَىٰ[٣] ﴾ و﴿ أُخْرَىٰ[٤] ﴾ و﴿ إِحْدَىٰهُمَا[٥] ﴾
و﴿ إِحْدَىٰهُنَّ[٦] ﴾ و﴿ بُشْرَىٰكُمُ[٧] ﴾ و﴿ أُخْرَىٰكُمْ[٨] ﴾ و﴿ مَجْرَىٰهَا وَمُرْسَىٰهَا[٩] ﴾
و﴿ الْهُدَىٰ[١٠] ﴾ و﴿ الْعَمَىٰ[١١] ﴾ و﴿ الْهَوَىٰ[١٢] ﴾ و﴿ أَدْنَىٰ[١٣] ﴾

(١) من الآية ١٢٦ ال عمران، و في ب، هـ: «البشرى» ٦٤ يونس، وبعدها: «بشريكم» ١٢ الحديد - وكله مقصود.

(٢) رسم باليـاء على مراد الإمالة، وتغليب الأصل نص عليه الداني فيما اتفقت المصاحف على رسمه بالياء، وذكر المهدوي أن ألفه للتأنيث وزنه: «فَعلى» وقيل: وزنه «مُفعل» وهو مذهب سيبويه، وقيل إنه اسم أعجمي، واقتصر المؤلف في موضعه الأول على أن وزنه: «فُعلى» وهو مذهب القراء واختاره المهدوي. وقبلها في ب: «وعسى».
انظر: الموضح للمهدوى ٦٩، الإقناع ٢٩٨/١، الموضح للداني ٢٩، الكتاب ٢١٣/٣.

(٣) رسم بالياء على مراد الإمالة ووزنه عند القراء: «فعْلى»، وهو قول سيبويه، والياء فيه ملحقة، قال أبوعلي الفارسي: وليست للتأنيث، وقال بعضهم إن وزنه: فعْلل» واستدلوا على صحة ذلك بالجمع، واختار المهدوي أن وزنه «فعلى» وألفه للتأنيث، لأنك إذا ثنت انقلبت الألف ياء؛ تقول: «موسيان» و«عيسيان».
انظر: الموضح للمهدوي ٦٩، الموضح للداني ٢٩، الإقناع ٢٩٨/١، الكتاب ٢١٣/٣، الدر النشير ٥٤٠/٢. وفي هـ: « تقديم وتأخير».

(٤) من الاية ١٠١ النساء، وفي ب، هـ: {إحدى}.

(٥) من الآية ٢٨١ البقرة.

(٦) من الآية ٢٠ النساء.

(٧) من الآية ١٢ الحديد. وفي جـ: «مثويكم» وسقطت من: ب، هـ.

(٨) من الآية ١٥٣ آل عمران، وقبلها في ب: «وأخرى» و «أخريهم» وهو كذلك.

(٩) سيأتي في الآية ٤١ هود، ويأتي في الآية ١٨٧ الأعراف.

(١٠) سيأتي في الآية ١٨٤ البقرة بعدها في ب: «وهديهم» و «هويه».

(١١) من الآية ١٦ فصلت لا غير.

(١٢) من الآية ١٣٤ النساء وقعت في أربعة مواضع. و في جـ، هـ: «تقديم وتأخير» وسقطت من: ب.

(١٣) ستأتي في الآية ٦٠ البقرة.



و ﴿ أَزْكَىٰ [1] ﴾ و ﴿ أَبَىٰ [2] ﴾ و ﴿ سَعَىٰ [3] ﴾ و ﴿ رَمَىٰ [4] ﴾ و ﴿ تُتْلَىٰ [5] ﴾ و ﴿ تُدْعَىٰ [6] ﴾ و ﴿ لَا يَخْفَىٰ [7] ﴾ ﴿ وَأَخْفَى [8] ﴾ ﴿ وَلَا تَعْرَىٰ [9] ﴾ ﴿ وَءَاتِيكُم [10] ﴾ و ﴿ ءَاتِيهَا [11] ﴾ و ﴿ أَرَيْكُم [12] ﴾ و ﴿ لَا يَصْلَيهَا [13] ﴾ **وشبهه[14]، إلا في أصل مطرد، وسبعة أحرف متفرقة، فإن المصاحف [15] اتفقت على رسم[16] ذلك بالألف.**

---

(١) من الآية ٢٣٠ البقرة، وقع في أربعة مواضع، وانظر قوله: «وَ إذا خلا» ٧٥ البقرة.

(٢) في أ: «أنى» وهو تصحيف، لأنها ستأتي وغير واضحة في جـ، وما أثبت من: ب، هـ، وهي من الآية ٣٣ البقرة.

(٣) ستأتي في الآية ١١٣ البقرة.

(٤) في الآية ١٧ الأنفال لا غير.

(٥) في الآية ١٠١ آل عمران، وستأتي في الآية ٧٥ البقرة.

(٦) في الآية ٢٧ الجاثية وبالياء في الآية ٧ الصف.

(٧) من الآية ٥ آل عمران و في ب :«ويخفى».

(٨) من الآية ٦ طه.

(٩) من الآية ١١٥ طه.

(١٠) من الآية ٢٢ المائدة.

(١١) من الآية ٧ الطلاق، وقبلها في ب: «وءاتيهم» في الآية ١٤٨ آل عمران.

(١٢) من الآية ١٥٢ آل عمران، وتصحفت في: ب

(١٣) من الآية ١٥ الليل وتصحفت في: ب.

وتوجيه رسمها بالياء ذكره أبوعمرو فقال :« اعلم أن المصاحف اتفقت على رسم ما كان من ذوات الياء، من الأسماء والأفعال بالياء على مراد الإمالة، وتغليب الأصل» قال الجعبري موضحا كلام الداني: «الدلالة على أصلها، وهو معنى قول المقنع على تغليب الأصل، ونقله المخللاتي.

انظر: المقنع ٦٣، الجميلة ١٠٦، الدرة ٤٨، إرشاد القراء ٦٧.

(١٤) في ب: «وشبه ذلك».

(١٥) وقع فيها تصحيف في: ب.

(١٦) في ب: «رسمها بالألف» وما بينهما سقط.



فالأصل المطرد هو ما وقع قبل الياء فيه ياء [١] أخرى، نحو: ﴿ٱلدُّنْيَا﴾[٢] و﴿ٱلْعُلْيَا﴾[٣] و﴿ٱلرُّءْيَا﴾[٤] و﴿ٱلْحَوَايَا﴾[٥] و﴿فَأَحْيَا بِهِ﴾[٦] و﴿نَمُوتُ وَنَحْيَا﴾[٧] و﴿أَحْيَاهُمْ﴾[٨] و﴿مَحْيَاهُمْ﴾[٩] و﴿وَمَحْيَايَ﴾[١٠] و﴿هُدَايَ﴾[١١] و﴿مَثْوَايَ﴾[١٢] و﴿يَٰبُشْرَىٰ﴾ في يوسف [١٣]، وما كان مثله كراهية اجتماع ياءين في الصورة [١٤].

واختلفت[١٥] المصاحف في هذه الحروف الستة الأخيرة[١٦]، ففي بعضها بألف كما

---

(١) سقطت من: ب.

(٢) من الآية ٨٥ البقرة، وهي ألف تأنيث على وزن: «فعلى» وقعت في خمسة عشر ومائة موضع.

(٣) من الآية ٤٠ التوبة لا غير.

(٤) ستأتي في الآية ٥ يوسف وهي من الآية ٦٠ الإسراء.

(٥) سيأتي في الآية ١٤٧ الأنعام.

(٦) ستأتي في الآية ١٦٣ البقرة وقعت في ستة مواضع.

(٧) في الآية ٢٣ الجاثية

(٨) ستأتي في الآية ٢٤١ البقرة، وقبلها في هـ: «أحياكم» وهو كذلك.

(٩) ستأتي في الآية ٢٠ الجاثية، و في ب مكرر.

(١٠) ستأتي في الآية ١٦٤ الأنعام.

(١١) ستأتي في الآية ٣٧ البقرة.

(١٢) ستأتي في الآية ٢٣ يوسف.

(١٣) ستأتي في الآية ١٩ يوسف.

(١٤) ذكر هذا التعليل أبوعمرو الداني، ورواه بسنده عن الكسائي قال: إنما كتبوها بالألف للياء التي في الحرف، فكرهوا أن يجمعوا بين ياءين».

انظر: المقنع ٦٤.

(١٥) في ب: «واختلف».

(١٦) ابتداء من قوله: «وأحياهم» وما بعدها.

في: ب الآخرة، وفي هـ: «السبعة الأخيرة».

رسمت[1]، وفي بعضها بغير ألف[2]: ﴿أَحْيَاهُمْ[3]﴾ و ﴿تَحِيَّاهُمْ﴾ ﴿وَمَحْيَايَ﴾ و ﴿هُدَايَ﴾ و ﴿يَابُشْرَىٰ﴾ و ﴿مَثْوَايَ[4]﴾، وكـذا: ﴿سُقْيَاهَا﴾ في والشمس[5]، وكلاهما حسن، والحذف أختار، ولا أمنع من الإثبات لمجيء ذلك كذلك[6].

وأما قول[7] الله عز وجل [: ﴿يَحْيَىٰ﴾ إذا كان اسما نحو[8]]: ﴿يَايَحْيَىٰ خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ[9]﴾، و ﴿بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَىٰ[10]﴾ وشبهه من لفظه، وقوله في الأنفال: ﴿وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ[11]﴾ وفي «طه» و «سبح»: ﴿وَلَا يَحْيَىٰ[12]﴾ فإن ذلك كله مرسوم[13] بالياء على الإمالة[14].

---

(١) سقطت من: ب.

(٢) سيأتي بيان ذلك في مواضعها من السور، وبيان ما به العمل.

(٣) في هـ: «أحياكم» و «أحياهم».

(٤) تقديم وتأخير في ب، جـ، هـ.

(٥) سيأتي في موضعه في الآية ١٣، وهي ساقطة من: ب.

(٦) إلا أن اختياره في قوله: «هدى» في موضعها في الآية ٣٧ يخالف ما ذكره هنا فاختار هنا الحذف، واختار هناك الإثبات، كما سيأتي بيان ذلك عند كل كلمة في موضعها.

(٧) في ب: «قوله عز وجل».

(٨) ما بين القوسين المعقوفين تقديم وتأخير في ب مذكور بعد قوله: «وشبهه».

(٩) من الآية ١١ مريم.

(١٠) من الآية ٦ مريم.

(١١) سيأتي في الآية ٤٣ الأنفال، وسيذكره عند قوله: «إن ولبي الله» في الآية ١٩٦ الأعراف.

(١٢) من الآية ٧٣ طه. ومن الآية ١٣ الأعلى.

(١٣) تقديم وتأخر في ب، جـ، هـ.

(١٤) باتفاق الشيخين، سواء كان اسما أو فعلا كما يلاحظ في الأمثلة التي أوردها الشيخان، وهو مذهب أهل المصاحف، ومذهب النحاة أنه لا يرسم بالياء إلا الاسم العلم، فاتفق الفريقان في الاسم، واختلفا في الفعل. انظر: المقنع ٦٤، التبيان ١٧٩، فتح المنان ١٠٨، تنبيه العطشان ١٣٨.



وأما قوله تعالى: ﴿ خَطَٰيَٰنَا[١] ﴾ و﴿ خَطَٰيَٰكُمْ[٢] ﴾ و﴿ خَطَٰيَٰهُم[٣] ﴾ حيث وقع، فمرسوم بغير ياء ولا ألف بعد الياء المتحركة[٤]، واختلفت[٥] المصاحف في إثبات ألف[٦] بين الطاء والياء المتحركة المذكورة، ففي بعضها بألف، وفي بعض[٧] المصاحف الألف التي بعد الطاء محذوفة[٨] أيضا[٩].

وأما السبعة الأحرف فهن في إبراهيم: ﴿ وَمَنْ عَصَانِي[١٠] ﴾ و﴿ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا ﴾ في بني إسراءيل[١١]، وفي الحج: ﴿ أَنَّهُ مَن تَوَلَّاهُ[١٢] ﴾ وفي القصص، ويس[١٣] معا: ﴿ مِّنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ[١٤] ﴾ وفي الفتح: ﴿ سِيمَاهُمْ[١٥] ﴾ وفي الحاقة: ﴿ طَغَا الْمَاءُ[١٦] ﴾ هذه السبعة لا غير [ورسموها بالألف[١٧] على مراد

(١) من الآية ٧٢ طه و ٥١ الشعراء.
(٢) من الآية ٥٧ البقرة و ١١ العنكبوت.
(٣) من الآية ١١ العنكبوت.
(٤) في ب: «المفتوحة» و في جـ :«المحركة».
(٥) في ب: «واختلف».
(٦) في ب: «الف» وهو تصحيف.
(٧) في جـ: «وفي بعضها بغير ألف» وما بعدها ساقط.
(٨) انظر التفصيل عند قوله: { نغفر لكم خطيئتكم} في الآية ٥٧ البقرة.
(٩) سقطت من: هـ.
(١٠) من الآية ٣٨ إبراهيم.
(١١) ستأتي في الآية ١ سبحان.
(١٢) ستأتي في الآية ٤ الحج.
(١٣) سقطت من: ب.
(١٤) سيأتي في الآية ١٩ القصص، وفي الآية ١٩ يس.
(١٥) سيأتي في الاية ٢٩ الفتح، وسيذكره عند قوله: «تعرفهم بسيمهم» في الآية ٢٧٢ البقرة.
(١٦) ستأتي في الآية ١٠ الحاقة.
(١٧) في ب: «بألف».



التفخيم[1] والله أعلم[2]].

ثم قال تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡغَيۡبِ﴾ إلى قوله[3]: ﴿يُنفِقُونَ[4]﴾ وكتبوا: ﴿يُؤۡمِنُونَ﴾ بواو بعد الياء، صورة للهمزة الساكنة، وكذلك كل ما يأتي مثله[5].

وكتبوا: ﴿ٱلصَّلَوٰةَ﴾ بالواو، مكان الألف الموجودة في اللفظ[6]، وأصلها: «صَلَوَة» على وزن «فعلة» بفتح الفاء، والعين، واللام[7].

(١) اتفق علماء الرسم على هذه المستثنيات السبعة، فرسمت بالألف، ذكر ذلك أبوعمرو الداني ووافقه الشاطبي وغيره، قال الجعبري: ووجه الألف المخصص الدلالة على اللفظ أو على بقائه على أصله من الفتح، وهو معنى قولهم: «على مراد التفخيم».
انظر: المقنع ٦٤ الجميلة ١٠٦ فتح المنان ١٠٧ تنبيه العطشان ١٣٦.

(٢) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: حـ.

(٣) سقطت من أ، ب، وما أثبت من: جـ.

(٤) رأس الآية ٢ البقرة.

(٥) في ب، هـ: «من مثله» وتقدم عند قوله: {إياك نعبد} في الاية ٤ الفاتحة.

(٦) أين وقع هذا اللفظ إذاكان معرفا بالألف واللام، أو مضافا إلى اسم ظاهر نحو قوله: { صلوٰة الفجر} وقوله: {صلوٰة العشاء} فإن أضيف إلى ضمير لم يرسم بالواو، كما سيذكره عقب هذا.

(٧) وجه ذلك أبوعمرو الداني فقال: «رسمت الألف واوا على لفظ التفخيم» قال الجعبري معقبا على كلام الداني: هو معنى قول ابن قتيبة: بعض العرب يميل بلفظ الألف إلى الواو، ولم أعلل به لعدمه في القرآن، وكلام الفصحاء، ونحوه لابن الأنباري فقال: رسمت على لغة الأعراب، لأنهم ينحون بها نحو الواو».
وقال ابن قتيبة: بل كتبت على الأصل، وأصل الألف فيها واو، فقلبت ألفا لما انفتحت، وانفتح ما قبلها» وهو الموافق لكلام المؤلف.
انظر: المقنع ٥٤، الجميلة ١٠٤، فتح المنان ١١٣، البيان لابن الأنباري ٤٨/١، أدب الكاتب ٢٤٧، تنبيه العطشان ١٤٣.



وشاهد[1] ذلك من قول الله عز وجل: ﴿أُولَٰٓئِكَ عَلَيۡهِمۡ صَلَوَٰتٌ مِّن رَّبِّهِمۡ وَرَحۡمَةٌ[2]﴾ و﴿أَصَلَوٰتُكَ تَأۡمُرُكَ[3]﴾ على قراءة من قرأ بالجمع[4].

وكذلك كتبوا: ﴿ٱلۡحَيَوٰةُ[5]﴾ و﴿ٱلزَّكَوٰةَ[6]﴾ و﴿ٱلرِّبَوٰاْ[7]﴾ في جميع القرآن اجتمعت على ذلك المصاحف، فلم تختلف[8].

ومثله: ﴿بِٱلۡغَدَوٰةِ[9]﴾ في الأنعام[10] والكهف[11] و﴿كَمِشۡكَوٰةٖ﴾ في

---

(١) في ب: «ذكر» وهو تصحيف، وما بعدها سقط من: هـ وألحق في هامشها.

(٢) ستأتي في الآية ١٥٦ البقرة.

(٣) ستأتي في الآية ٨٧ هود.

(٤) سيذكره في قوله: {إن صلوتك سكن لهم} في الآية ١٠٤ التوبة.

(٥) من الآية ٨٤ البقرة، وينبغي تقييده بالمعرف بأل حيث وقع، وسيأتي المنكر في قوله: {ولتجدنهم أحرص الناس على حيوة} ذكرها أبوعمرو في باب ما رسمت الألف فيه واوا على لفظ التفخيم ومراد الأصل، ويدل على ذلك قوله: {وإن الدار الآخرة لهى الحيوان} في الآية ٦٤ العنكبوت، وسيذكر المضاف إلى الضمير.

انظر: المقنع ٥٤، الجميلة ١٠٤، سر صناعة الإعراب لابن جني ٢/ ٥٩٠، تنبيه العطشان ١٤٣.

(٦) من الآية ٤٢ البقرة رسم بالواو على الأصل، لأنه من «زكا يزكو» تنبيها على أصله، كيف وقع ولم يقع في القران مضافا.

انظر: المقنع ٥٤، الجميلة ١٠٤، الوسيلة ٨٢، فتح المنان ١١٣، تنبيه العطشان ١٤٣.

(٧) ستأتي عند قوله: {الذين ينفقون أمولهم} في الآية ٢٧٣ البقرة.

(٨) ذكر أبوعمرو الداني المواضع الأربعة المطردة بالواو، وروى بشر عن عاصم الجحدري: قال في الإمام بالواو، ووافقه الشاطبي وغيره.

انظر: المقنع ٥٤، الدرة ٤٨، الوسيلة ٨٢، الموضح للداني ٢.

(٩) وأصل ألف الواو لأنه من: «غدا يغدو» ومنه الغدوة، ورسم كذلك على قراءة ابن عامر الشامي.

(١٠) سيأتي في الآية ٥٣ الأنعام.

(١١) من الآية ٢٨ الكهف، وسقطت من: ب.



النور[1] و﴿ ٱلنَّجَوٰةِ ﴾ في المؤمن [2]، ﴿ وَمَنَوٰةَ ﴾ في والنجم [3]، فإذا أضيفت الثلاثة الأحرف المتقدمة إلى مكنى، نحو: ﴿ صَلَاتِى[4] ﴾ و﴿ بِصَلَاتِكَ[5] ﴾ و(زكاتي) و(زكاتك[6]) و (حياتي[7]) و(حياتك[8]) لم تكتب بالواو[9].

واختلفت المصاحف في إثبات ألف مكانها وفي حذفها[10]، وسيأتي ذلك في موضعه[11] إن شاء الله.

---

(١) ستأتي في الآية ٣٥ النور.

(٢) ستأتي في الآية ٤١ المؤمن.

(٣) ستأتي في الآية ٢٠ النجم.

(٤) ستأتي في الآية ١٦٤ الأنعام.

(٥) ستأتي في الآية ١٠٩ الإسراء.

(٦) لم ترد كلمة: «الزكوة» مضافة في القرآن ولم تقع إلا معرفة بأل أو منكرة، ولا يصح التمثيل بها. انظر: تنبيه العطشان ١٤٣، دليل الحيران ٢٨٤.

(٧) في قوله تعالى: {قدمت لحياتى} من الآية ٢٧ الفجر.

(٨) لم يرد هذا اللفظ في القرآن ولعله يقصد قوله: {حياتنا الدنيا} سيأتي في الاية ٣٠ الأنعام، ومثله في الآية ٣٧ المؤمنون، و٢٣ الجاثية، أو قوله: {في حياتكم الدنيا} سيأتى فى الآية ١٩ الأحقاف.

(٩) اتفقت المصاحف على رسمها بغير واو، إذا أضيفت إلى الضمير كما سيأتي.

(١٠) وهي: «الصلوة» و «الحيوة» فقط، لأن: «الزكوة» لم ترد مضافة. فإن أضيفت إلى ضمير فيها خلاف والمشهور رسمه بألف ثابتة.

قال أبوعمرو الداني: «فمرسوم ذلك كله بغير واو، وربما رسمت الألف في بعض المصاحف، وهو الأكثر، وربما لم ترسم، وهو الأقل، كذا وجدت ذلك في مصاحف أهل العراق» وسكت عن بقية المصاحف، إلا في ثلاثة مواضع فإنها ترسم بالواو في الآية ١٠٤ التوبة، ٨٧ هود، ٩ المؤمنون، وستأتي.

انظر: التبيان ١٨٨، فتح المنان ١١٣، تنبيه العطشان ١٤٣، المقنع ٥٤.

(١١) ذكر المؤلف هنا الخلاف دون ترجيح، وكذا حين ذكر تلك الكلم في مواضعها، واقتصر في بعضها كالأحقاف والفجر والماعون على الخلاف، قال ابن عاشر: «فربما يظهر من تلك المواضع ترجيح الحذف» وجرى العمل على إثبات الألف موافقة للفظ، ولأكثر المصاحف.

انظر: دليل الحيران ٢٨٤، فتح المنان ١١٣.



وكتبوا: ﴿ وَمِمَّا ﴾ متصلا[١] في جميع القرآن إلا في النساء[٢]، والروم[٣]، والمنافقين[٤]، و﴿ رَزَقْنَهُمْ ﴾ بحذف الألف التي هي ضمير جماعة[٥] المتكلمين[٦] الموجودة في اللفظ، بين النون والهاء[٧] من هذه الكلمة وشبهها حيث ما أتت[٨] نحو: ﴿ ءَاتَيْنَهُمُ[٩] ﴾، ﴿ وَإِذْ نَجَّيْنَكُم[١٠] ﴾، و﴿ وَوَعَدْنَكُمْ[١١] ﴾، و﴿ مَكَّنَّكُمْ[١٢] ﴾

---

(١) أي وصل: «من» الجارة لـ: «ما» الموصولة المجرورة بها.

(٢) في قوله تعالى: {فمن ما ملكت} سيأتي في الآية ٢٥ النساء.

(٣) في قوله: { هل لكم من ما ملكت } سيأتي في الآية ٢٧ الروم، وذكر فيه الخلاف في موضعه.

(٤) في قوله: «وأنفقوا من ما رزقنكم» سيأتي في الآية ١٠ المنافقون.

ذكر أبوعمرو الداني بسنده عن محمد بن عيسى المواضع الثلاثة بالقطع، وذكر موضع المنافقين بالخلاف في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار، وتابعه الإمام الشاطبي، ونقل المؤلف الخلاف في موضع الروم فقط، وجرى العمل بالقطع في المواضع الثلاثة، وعليها اقتصر أبوالعباس المهدوي، ووصل ماعداهن.

انظر: المقنع ٦٩، ٩٨، الجميلة ١١٣، الرحيق المختوم ٢٩، هجاء المهدوي ٨٢، دليل الحيران ٢٨٨، الجامع ٨١، البديع ٢٧٧.

(٥) في ب: «هي في جماعة» وما بينهما سقط.

(٦) وقع فيها في ب تصحيف.

(٧) في ب: «تقديم وتأخير».

(٨) ذكرها أبوعمرو الداني في فصل ما أجمع عليه كتاب المصاحف بالحذف، إذا اتصل بها ضمير المفعول، وتابعه الإمام الشاطبي وغيره وأجمع عليه كتاب المصاحف.

انظر: المقنع ١٧، الجميلة ٥٤، الدرة ٣٢، الوسيلة ٥٧.

(٩) من الآية ١٢٠ البقرة.

(١٠) من الآية ٤٨ البقرة، وفي جـ، هـ: {أنجينكم} وفي ب: {أنجينـهم}.

(١١) من الآية ٧٨ طه، وستأتي في الآية ٥٠ البقرة.

(١٢) من الآية ٢٥ الأحقاف، وبعدها في ب، جـ، هـ: {ومكنـهم} نفس الآية.



و ﴿ ءاتينه[1] ﴾ و ﴿ علمنه[2] ﴾ و ﴿ انزلنه[3] ﴾، و ﴿ ءاتينك[4] ﴾ و ﴿ أرسلنك[5] ﴾، و ﴿ فاغوينكم[6] ﴾ و ﴿ ففهمنها[7] ﴾ و ﴿ نيها[8] ﴾ و ﴿ فرشنها[9] ﴾ و ﴿ أنشأنهن[10] ﴾ و ﴿ فجعلنهن[11] ﴾ و ﴿ فجعلنها[12] ﴾ وشبهه[13].

ثم قال تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ ﴾ إلى قوله[14]: ﴿ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ رأس الخمس عند الكوفيين[15]، لأنهم عدّوا: ﴿ الٓمٓ ﴾ آية، ولم يعدها الباقون[16]، وفي هاتين

---

(١) من الآية ١٧٥ الأعراف.

(٢) من الآية ٦٨ يوسف.

(٣) من الآية ٩٣ الأنعام.

(٤) من الآية ٨٧ الحجر.

(٥) من الآية ١١٨ البقرة.

(٦) من الآية ٣٢ الصافات.

(٧) من الآية ٧٨ الأنبياء.

(٨) من الآية ٨٤ الأنعام.

(٩) من الآية ٤٨ الذاريات.

(١٠) من الآية ٣٧ الواقعة.

(١١) من الآية ٣٨ الواقعة.

(١٢) من الآية ٦٥ البقرة.

(١٣) ويلاحظ في الأمثلة المذكورة أن هذه الألف الواقعة بعد نون الضمير وقعت في وسط الكلمة، وهذا شرط، وإن لم يصرح به الشيخان، لكن يستقرأ من الأمثلة المذكورة، وإذا وقعت طرفا تثبت باتفاق أئمة الرسم لئلا تلتبس بضمير المؤنث بإجماع من كتاب المصاحف نحو: «وأخذن».
انظر: الجامع ٣٥، هجاء مصاحف الأمصار ١٠٥، تنبيه العطشان ٥٧، فتح المنان ٣٤، التبيان ٦٨.

(١٤) سقطت من: أ وما أثبت من: ب، ج.

(١٥) رأس الآية ٥ البقرة، ورأس الآية ٤ البقرة عند غيرهم.

(١٦) تقدم في أول السورة.



الآيتين من[1] الهجاء، كتبوا: ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ﴾ بواو، بين الألف التي هي صورة الهمزة[2] المضمومة، واللام من غير ألف بينها، وبين الياء، التي هي صورة الهمزة[2] المكسورة أيضا. حيث وقعت هذه الكلمة، أعني ﴿ أولئك ﴾، ﴿ وأولئكم[3] ﴾ اجتمعت على ذلك المصاحف فلم[4] تختلف[5]، وكذلك زادوا هذه الواو، في قوله: ﴿ أولوا[6] ﴾ ﴿ وأولت[7] ﴾ و﴿ أولى[8] ﴾ و﴿ أولاء[9] ﴾ حيث وقع أيضا.

وكذلك زادوها في كلمة: ﴿ سَأُوْرِيكُمْ ﴾ في الأعراف [10] والأنبياء [11].

وكتبوا: ﴿ عَلَىٰ ﴾ بالياء أين ما أتت، إذا كانت حرفا، فرقا بينها وبين:

(١) سقطت من: ب.

(٢) في هـ: «للهمزة» في الموضعين.

(٣) من الآية ٩٠ النساء، والاية ٤٣، القمر لا غير، وسقط المثال من: ب.

(٤) وقع عليها تصحيف في: ب.

(٥) وأجمع على ذلك كتاب المصاحف بحذف الألف بعد اللام وزيادة الواو ذكره أبوعمرو الداني، وهذه من الكلمات التي وافق فيها علماء العربية كتاب المصاحف بإجماع الفريقين، وزيدت الواو للفرق بينه وبين ما يشبهها في اللفظ، أو تكون هي الحركة نفسها.

انظر: المقنع ١٦، ٥٣، المحكم ١٧٩، التبيان ١٧٣، فتح المنان ١٠٥، تلخيص الفوائد ٤٦.

(٦) من الآية ٢٦٨ البقرة.

(٧) من الآية ٤ الطلاق.

(٨) من الآية ١٧٨ البقرة.

(٩) موضعان في الآية ١١٩ آل عمران، والآية ٨٢ طه.

(١٠) سيذكرها في موضعها في الآية ١٤٥ الأعراف.

(١١) من الآية ٣٧ الأنبياء، سيذكرها مع موضع الأعراف.



﴿ عَلَا فِي الْأَرْضِ[1] ﴾ التي هي فعل، وكذلك كتبوا: ﴿ إِلَى ﴾ بالياء أيضا[2]، فرقا بينها وبين: ﴿ إِلَّا ﴾ المشددة[3] اللام[4].

وكذلك: ﴿ لَدَى الْحَنَاجِرِ ﴾ في المؤمن[5] بالياء، وفي يوسف: ﴿ لَدَا الْبَابِ[6] ﴾ بالألف للفرق أيضا[7] بينها وبين اسم الإشارة الذي دخلت عليه لام التوكيد[8]، إذا قيل: لذا زيد[9] ودليل[10] هذا إجماع القراء على

(١) في الآية ٣ القصص، ونظيرها: {ولعلا بعضهم} في الآية ٩٢ المؤمنون، رسمتا بالألف باتفاق لأنها من ذوات الواو.

(٢) سقطت من ب.

(٣) في ج: «المشدد».

(٤) اقتصر المؤلف على سبب رسمها بالياء للفرق اتباعا لأبي عمرو الداني، وذكر مكي والمهدوي أنه رسمت بالياء لانقلاب ألفها مع الضمير إلى الياء في اللفظ، مثل: «عليه» و «إليه» وهي اللغة المشهورة.

انظر: الموضح للداني ٥، الموضح في تعليل وجوه القراءات للمهدوي ٤١، الكشف ١/١٩٣، تنبيه العطشان ١٤١، التبيان ١٨٤، المقنع ٦٥، الجميلة ١٠٨.

(٥) ستأتي في الآية ١٧ غافر، و في ب، ج: «المؤمنين» وهو تصحيف.

(٦) ستأتي في الآية ٢٥ يوسف.

ذكر أبوعمرو الداني: «لدا الباب» في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار، وذكر «لدى الحناجر» في باب ما اختلفت فيه أهل الأمصار، وقال: وأكثرها على الياء وروى بسنده عن أبي عبيد أنها بالياء، وروى بسنده عن خلف قال سمعت الكسائي يقول: «لدا الباب» كتبت في يوسف بألف، وبه جرى العمل، وجرى العمل في «لدى الحناجر» بالياء موافقة لأكثر المصاحف.

انظر: المقنع ٦٥، ٨٥، الدرة ٢١، الوسيلة ٣٣.

(٧) سقطت من: ب، ج.

(٨) العبارة في ب: «التي قد دخلت عليها لام التأكيد» وفي ج، هـ: «التي قد دخلت لام التوكيد»

انظر: الموضح للداني ١٧٧.

(٩) في أ، ج: «لذي» وما أثبت من: ب، هـ، م.

(١٠) في أ: «دليل» وما أثبت من: ب، ج.



ترك[1] الإمالة فيهن[2].

وكذلك كتبوا: ﴿حتى[3]﴾ و﴿متى[4]﴾ و﴿يويلتى[5]﴾ و﴿يحسرتى[6]﴾ و﴿يأسفى[7]﴾ و﴿عسى[8]﴾ و﴿بلى[9]﴾ و﴿أنى[10]﴾ التي بمعنى كيف ومتى[11] حيث ما وقعت، هذه الأحد عشر حرفا.

---

(١) ألحقت في حاشية: أ.

(٢) لأنهن حروف والحروف لا أصل لهن في الإمالات و «لدى» ظرف غير متمكن بمعنى: «عند» ألفه مجهولة الأصل، وتنقلب ياء مع الضمير ونقل الداني عن المفسرين أن معنى الذي في يوسف: «عند» والذي في غافر بمعنى: «في» فلذلك فرق بينهما في الكتابة.

انظر: المقنع ٩٨، الموضح ٥، الكشف ١/١٩٣، تنبيه العطشان ٢٤١، التبيان ١٨٤، حروف المعاني للزجاجي ٣٩.

(٣) ذكر الداني بسنده عن أبي عبيد قال: «فالجمهور الأعظم بالياء ورأيتها في بعض المصاحف بالألف» قال أبوعمرو: «وقد رأيتها أنا في مصحف قديم كذلك بالألف، ولا عمل على ذلك لمخالفته الإمام ومصاحف الأمصار» وقال أيوب لسعيد بن زيد: اجعل: «حتا»، «حتّى»: أي اجعل ألفها ياء، وهي حرف لا أصل له في الإمالة، وقال المهدوي: «كتبت بالياء ليفرقوا بين إضافتها إلى الظاهر، وبين إضافتها إلى المضمر» ولا عمل عليه كما قال الداني، واستقر العمل على رسمها بالياء في كل الأحوال.

انظر: الموضح للمهدوي ٥٩، المقنع ٦٦، الموضح للداني ٥، الجميلة ١٠٨، الدر النثير ٢/٥٤٣.

(٤) سيذكرها عند قوله: {متى نصر الله} في الآية ٢١٢ البقرة.

(٥) سيذكرها عند قوله: {يويلتى أ عجزت} في الآية ٣٣ المائدة.

(٦) ستأتي في الآية ٥٣ الزمر.

(٧) من الآية ٨٤ يوسف، وسيذكرها في موضع المائدة.

ورسمت الألف ياء فيهن لأنها منقلبة عن ياء الإضافة وهو الأصل.

انظر: الموضح في تعليل وجوه القراءات للمهدوي ٦٩.

(٨) رسمت بالياء بالاتفاق على الأصل لظهورها في قوله: {فهل عسيتم} وستأتي في قوله: {وعسى أن تكرهوا} في الآية ٢١٤ البقرة.

(٩) ستأتي عند قوله: {بلى من كسب} في الآية ٨٠ البقرة.

(١٠) سيذكرها في قوله: {أنى شئتم} في الآية ٢٢١ البقرة.

(١١) في أ: «وهي» وهو تصحيف وما أثبت من: ب، جـ، هـ.



ثم قال تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَوَآءٌ ﴾ إلى قوله[1]: ﴿ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ رأس الخمس[2] عند المدني[3] والمكي[4] والبصري والشامي[5]، وفيها من الهجاء: إثبات الألف بعد الواو،[6] في: ﴿ كَفَرُواْ ﴾ وكذلك[7] أثبتت[8] في: ﴿ قَسَمُواْ[9] ﴾ و﴿ ظَلَمُواْ[10] ﴾ و﴿ نَسُواْ ٱللَّهَ[11] ﴾ و﴿ ٱشْتَرَوُاْ ٱلضَّلَٰلَةَ[12] ﴾، ﴿ وَعَمِلُواْ[13] ﴾ و﴿ تَابُواْ[14] ﴾ و﴿ ءَامَنُواْ[15] ﴾، ﴿ وَٱعْتَصَمُواْ[16] ﴾، ﴿ وَأَصْلَحُواْ وَبَيَّنُواْ[17] ﴾ و﴿ قُلِ ٱدْعُواْ ٱللَّهَ أَوِ ٱدْعُواْ ٱلرَّحْمَٰنَ[18] ﴾، ﴿ فَلَا يَرْبُواْ[19] ﴾، ﴿ وَٱرْجُواْ[20] ﴾

(١) سقطت من أ، ب وما أثبت من: ج.

(٢) رأس الآية ٥ البقرة.

(٣) يشمل المدني الأول، والأخير كما جاء صريحا في ب: «المدنيين».

(٤) في ح: «الكوفي» وهو تصحيف.

(٥) وهي رأس الآية ٦ عند الكوفي، لأنه يعد: «الٓمٓ» آية كما تقدم.

(٦) بعدها في هـ: «من في».

(٧) في هـ: « وكذا » وصححت على حاشيتها.

(٨) في ب: «أثبت».

(٩) من الآية ٣٣ يونس، وقعت في ثلاثة مواضع.

(١٠) من الآية ٥٨ البقرة، وجملتها ثلاثة وأربعون موضعا.

(١١) من الآية ٦٧ التوبة ووقع في تسعة مواضع.

(١٢) من الآية ١٥ البقرة وقعت في سبعة مواضع.

(١٣) من الآية ٢٤ البقرة وجملتها ثلاثة وسعون موضعا.

(١٤) من الآية ١٥٩ البقرة وجملتها عشرة مواضع.

(١٥) من الآية ٨ البقرة وقعت في ثمانية وخمسين ومائتي موضع.

(١٦) موضعان في الآية ١٤٥، ١٧٤ النساء.

(١٧) من الآية ١٥٩ البقرة.

(١٨) من الآية ١٠٩ الإسراء.

(١٩) من الآية ٣٨ الروم موضعان في الآية نفسها.

(٢٠) من الآية ٣٦ العنكبوت.

و﴿ يَرْجُواْ(١) ﴾ و﴿ إِنَّمَآ أَشْكُواْ(٢) ﴾ و﴿ أَنَدْعُواْ(٣) ﴾ و﴿ أَسَـٰٓـُٔواْ(٤) ﴾.

وكـذا(٥): ﴿ وَغَدَوْاْ(٦) ﴾ و﴿ مَّشَوْاْ(٧) ﴾ و﴿ ٱعْتَدَوْاْ(٨) ﴾ ﴿ وَٱتَّقَوْاْ(٩) ﴾ و﴿ لَوَّوْاْ(١٠) ﴾ و﴿ ءَاوَوا(١١) ﴾.

وكـــذا(١٢): ﴿ لِّيَبْلُوَاْ(١٣) ﴾، و﴿ أَوْ يَعْفُوَاْ ٱلَّذِى(١٤) ﴾، و﴿ لَن نَّدْعُوَاْ(١٥) ﴾ و﴿ لِّتَتْلُوَاْ عَلَيْهِمُ(١٦) ﴾، ومـا كـان مـثله من واو الجـمع، وواو الأصل، التي في الفـعل

---

(١) من الآية ١٠٥ الكهف، وقعت في خمسة مواضع.

(٢) من الآية ٨٦ يوسف.

(٣) من الآية ٧١ الأنعام.

(٤) من الاية ٩ الروم.

(٥) في أ: «وكذلك» وألحقت في حاشيتها عليها: «صح».

(٦) من الآية ٢٥ القلم.

(٧) من الآية ١٩ البقرة.

(٨) من الاية ٦٤ البقرة. وفي هـ: «تقديم وتأخير».

(٩) من الاية ١٠٢ البقرة، وجملتها تسعة عشر موضعا.

(١٠) من الآية ٥ المنافقون.

(١١) من الآية ٧٣، ٧٥ الأنفال لاغير.

(١٢) في ب، جـ، أ.: «وكذلك» و في حاشيتها: «وكذا» عليها: «صح».

(١٣) من الآية ٥ القتال.

(١٤) من الآية ٢٣٥ البقرة، واحترز بقيد المجرور عن موضع النساء في الآية ٩٨، وسيذكره.

(١٥) من الآية ١٤ الكهف.

(١٦) من الآية ٣١ الرعد.

حيث وقع [1] وسواء كان الفعل الذي الواو فيه لام في موضع نصب، أو رفع، لوقوع [2] الواو طرفا في الجميع [3].

وكذلك [4] أثبتت [5] بعد الواو التي [6] هي علامة الرفع، في نحو قوله: ﴿أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ [7] و﴿وَأُوْلُواْ ٱلْعِلْمِ﴾ [8] و﴿أُوْلُواْ بَقِيَّةٖ﴾ [9] وما كان مثله [حيث وقع [10]].

وكذا [11] أثبتت [12] أيضا بعد الواو [13] التي هي علامة الرفع، والجمع في قوله:

---

(1) ومن أحسن التوجيهات التي ذكرت في سبب زيادة الألف على مذهب أهل المصاحف أنها زيدت للفرق بين ما يتصل وما ينفصل نحو قول: «ضربوهم»، فإن هذا الضمير يحتمل أن يكون مفعولا، فيكون متصلا، ويحتمل أن يكون تأكيدا لضمير الفاعل أو بدلا منه، فيكون منفصلا، وقد أتيا معا في القرآن، مثال الضمير المتصل: {وإذا كالوهم أو وزنوهم} ومثال الضمير المنفصل: {وإذا ما غضبوا هم يغفرون} واستظهره الرجراجي، لأنه مطرد في القرآن وفي الكلام وهو الدلالة على فصل الكلمة عما بعدها، وصحة الوقف عليها، وثمت أقوال أخرى لا تخلو من اعتراض، وعدم اطراد، لكن النحاة يزيدون الألف بعد واو الجمع، دون واو الفرد، فرقا بين النوعين، والله أعلم.

انظر: المقنع ٢٦، تنبيه العطشان ١٣١، التبيان ١٦٦، فتح المنان ١٠١، كشف الغمام ١٧٠.

(2) في جـ: «إن وقع» وفي ب: «بوقوع».

(3) في ب: «في الجمع».

(4) في ب، هـ: «وكذا».

(5) في ب: «تثبت».

(6) في ب: «والتي».

(7) في الآية ٢٦٨ البقرة، وجملته سبعة عشر موضعا.

(8) من الآية ١٨ آل عمران، وبعدها في جـ، هـ: «و {أولو العزم}» ٣٤ الأحقاف.

(9) من الآية ١١٦ هود.

(10) ما بين القوسين المعقوفين سقط من أ، هـ، وما أثبت من ب، جـ.

(11) في جـ أ: «وكذلك» وفي حاشية أ: «وكذا» عليها: «صح».

(12) في ب: «ثبت».

(13) في ب: «بغير الواو» وهو تصحيف.



[﴿ بَنُوٓاْ إِسۡرَٰٓءِيلَ ﴾ في يونس [١].

وكذا [٢] أثبتوها في قوله [٣]] : ﴿ مُلَٰقُواْ ٱللَّهِ [٤] ﴾ ، و ﴿ مُلَٰقُواْ رَبِّهِمۡ [٥] ﴾ ، و﴿ مُرۡسِلُواْ ٱلنَّاقَةِ [٦] ﴾، و﴿ كَاشِفُواْ ٱلۡعَذَابِ [٧] ﴾ وشبهه من الأسماء [٨].

واستثنى الصحابة رضي الله عنهم من هذا الباب ثلاثة أصول مطردة، وسبعة مواضع مفترقة، فحذفوا الألف [بعد الواو [٩]] فيهن، واجتمعت أيضا [١٠] على ذلك المصاحف [١١] فلم تختلف.

فالأصول الثلاثة المطردة هن[١٢]: ﴿ جَآءُو [١٣] ﴾، ﴿ وَبَآءُو [١٤] ﴾ حيث[١٥] ما

(١) من الآية ٩٠ يونس.
(٢) في أ: «وكذلك» وفي حاشيتها: « وكذا » وعليها: «صح».
(٣) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: جـ.
(٤) سيأتي في الآية ٢٤٧ البقرة.
(٥) ستأتي في الآية ٤٥ البقرة.
(٦) من الآية ٢٧ القمر.
(٧) من الآية ١٤ الدخان.
(٨) من كل جمع مذكر سالم الذي حذفت نونه باتفاق المصاحف ويندرج معه ما يشبهه مما تقدم كنحو: «أولوا». انظر: المقنع ٢٦، تنبيه العطشان ١٣١، الدرة ٣٧.
(٩) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ب.
(١٠) سقطت من: هـ.
(١١) تقديم وتأخير في ب، جـ.
(١٢) سقطت من: ب، حـ
(١٣) من الآية ١٨٤ آل عمران، ووقع في تسعة مواضع.
(١٤) من الآية ٦٠ البقرة ووقعت في ثلاثة مواضع.
(١٥) في جـ: «وحيث».



وقعا، والثالث: هو الاسم المفرد [1] المضاف، نحو قوله عز وجل: ﴿ذُو الْجَلَالِ [2]﴾ و﴿ذُو الْفَضْلِ [3]﴾ و﴿لَذُو فَضْلٍ [4]﴾ و﴿ذُو الْعَرْشِ [5]﴾ و﴿لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ [6]﴾، و﴿وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ [7]﴾ و﴿لَذُو عِلْمٍ [8]﴾ وما كان مثله حيث وقع. وهو يرد في نيف وعشرين [9] موضعا [10].

وأما السبعة الأحرف المتفرقة [11] فهن هنا في البقرة. ﴿بِمَا وَفَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾، [رأس أربع وعشرين ومائتي [12] آية [13]] والثاني في النساء: ﴿عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُمْ﴾ عند ثمانية [14] وتسعين [15] آية منها [16]، والثالثة [17] في الفرقان رأس إحدى

---

(١) في أ: «المنفرد» وما أثبت من ب، جـ، م، هـ.

(٢) سيأتي في الآية ٢٥ الرحمن.

(٣) من الآية ١٠٤ البقرة وقع في ستة مواضع.

(٤) من الآية ٦٠ يونس ووقع في ستة مواضع.

(٥) من الآية ١٤ غافر، ١٥ البروج لا غير.

(٦) من الآية ٧ الرعد، ومثله في الآية ٤٢ فصلت، لا غير، و في هـ: {ذو مغفرة}.

(٧) من الآية ٤٢ فصلت.

(٨) من الآية ٦٨ يوسف.

(٩) في ب: «وعشرون»، والصواب: «في عشرين ونيف».

(١٠) وبالتحديد والحصر يرد في خمسة وثلاثين موضعا، واتفقت على ذلك المصاحف. انظر: المقنع ٢٨.

(١١) في ب: «المفترقة فيهن».

(١٢) في ب، جـ: «ومائتا».

(١٣) مابين القوسين المعقوفين سقط من أ، وألحق في حاشيتها، وسيأتي في موضعه.

(١٤) في ب: «ثمان».

(١٥) في ب: «وسبعين».

(١٦) قال السخاوي: «وفي استثنائه نظر، فإني كشفت ذلك في المصاحف العتيقة العراقية، فوجدته بالألف كأخواته، وكذلك رأيته في المصحف الشامي بعد الواو، وسيأتي في موضعه.

(١٧) في ب، جـ، هـ: «والثالث».



وعشرين آية منها: ﴿ وَعَتَوْعُتُوًّا ﴾[1]، والرابع في سبإ في الآية الخامسة منها: ﴿ سَعَوْ ﴾[2] والخامس في الحشر: ﴿ تَبَوَّءُو الدَّارَ وَالْإِيمَانَ ﴾[3] والسادس في التطفيف: ﴿ كَالُوهُمْ ﴾، والسابع فيها: ﴿ أَو وَّزَنُوهُمْ ﴾[4] واختلفت بعد هذا في حرفين. وهما: ﴿ لِيَرْبُوا ﴾ في الروم[5]، و﴿ ءَاذَوْا ﴾ في الأحزاب[6]، ففي بعضها بألف وفي بعضها بغير ألف[7].

وكذلك[8] اجتمعت المصاحف أيضا على زيادة الألف بعد الواو التي هي صورة الهمزة المتطرفة[9]، سواء[10] وقع قبلها ألف ملفوظ بها أو لم يقع.

---

(١) سيأتي في موضعه في السورة.

(٢) سيأتي في موضعه في السورة.

(٣) اقتصر المؤلف على أحد وجهي الخلاف كما سيأتي في موضعه في الآية ٩ الحشر.

(٤) ولا يحسن عدهما في جملة المستثنيات إلا عند من يجعل الضمير فيها منفصلا للتوكيد أو للبدل، والراجح أن الضمير متصل فيهما، وحينئذ فلاحذف وسيأتي بيان ذلك في موضعه في الآية ٣ المطففين.

(٥) ستأتي في الآية ٣٨ الروم.

(٦) من الآية ٦٩ الأحزاب.

(٧) ذكر أحمد بن يزيد الحلواني: أن في مصاحف أهل المدينة: {لتربوا} في الروم، {ءاذوا} في الأحزاب بغير ألف بعد الواو، وأهمل الخراز الخلاف، واستدركه عليه كثير من الشراح، وأصلحوا النظم بأبيات، وأدرجوا فيها الخلاف، واعتذر له بعض الشراح، قال الرجراجي: إنما سكت عنه لضعفه وشذوذه، لأن أباعمرو: ضعفه، لأنه قال بعد أن ذكره: «ولم أجد ذلك كذلك في شيء من المصاحف» وأطلق الشراح الخلاف فمه لأبي داود من غير ترجيح، لكن مما يرجح زيادة الألف فيه للمؤلف، أنه أطلق الخلاف فيه هنا، ثم لما ذكره في موضعه اقتصر على زيادة الألف، وهو الذي جرى به العمل.
انظر: المقنع ٢٧، تنبيه العطشان ١٣٢، فتح المنان ١٠٢، دليل الحيران ٢٥٠.

(٨) في هـ: «وكذا».

(٩) في ب: «همزة طرفة» وهو تصحيف.

(١٠) في جـ: «سوى».



فأما التى قبلها ألف في اللفظ دون الخط لاجتماعهم أيضا على حذفها، فنحو[1]: ﴿ جَزَٰٓؤُاْ[2] ﴾، و﴿ شُرَكَٰٓؤُاْ[3] ﴾، و﴿ مَا نَشَٰٓؤُاْ[4] ﴾، و﴿ أَبۡنَٰٓؤُاْ[5] ﴾، ﴿ وَمَا دُعَٰٓؤُاْ[6] ﴾، و﴿ ٱلضُّعَفَٰٓؤُاْ[7] ﴾، و ﴿ ٱلۡبَلَٰٓؤُاْ[8] ﴾، و ﴿ بَلَٰٓؤٌاْ مُّبِينٌ[9] ﴾، و﴿ شُفَعَٰٓؤُاْ[10] ﴾، و﴿ بُرَءَٰٓؤُاْ[11] ﴾ وشبهه.

وأما التي لا ألف قبلها في اللفظ والخط، وأثبت[12] الألف بعدها فنحو قوله عز وجل: ﴿ تَفۡتَؤُاْ[13] ﴾، و﴿ يَعۡبَؤُاْ[14] ﴾، و﴿ أَتَوَكَّؤُاْ[15] ﴾، و﴿ وَيَدۡرَؤُاْ[16] ﴾.

---

(١) في ج: «نحو».

(٢) سيأتي بيان ذكر المتفق عليه والمختلف عند قوله: {وذلك جزاؤا} في الآية ٣١ المائدة.

(٣) سيأتي عند قوله تعالى: {أنهم فيكم شركـؤا} في الآية ٩٥ الأنعام.

(٤) سيأتي في الآية ٨٧هود.

(٥) سيأتي في الآية ٢٠ المائدة.

والمثال سقط من: ب، ج.

(٦) سيأتي في الآية ٥٠ غافر، وذكره أيضا في قوله تعالى: {وما دعاء} في الآية ١٥ الرعد.

(٧) سيأتي في الآية ٢٣ إبراهيم.

(٨) سيأتي في الآية ١٠٦ الصافات.

(٩) سيأتي في الآية ٣٢ الدخان.

(١٠) سيأتي في الآية ١٢ الروم.

(١١) من الآية ٤ الممتحنة

(١٢) في «وأثبت» بعض »

(١٣) سيذكره في الآية ٨٥ يوسف.

(١٤) سيذكره في الآية ٧٧ الفرقان.

(١٥) سيذكره في الآية ١٧ طه.

(١٦) سيذكره في الآية ٨ النور.

و﴿ يَتَفَيَّؤُا[1] ﴾، و﴿ يُنَشَّؤُا[2] ﴾، و﴿ يُنَبَّؤُا الإِنسَانُ[3] ﴾، و﴿ نَبَؤُا الخَصْمِ[4] ﴾، و﴿ نَبَؤُا الَّذِينَ[5] ﴾، و﴿ نَبَؤٌا عَظِيمٌ[6] ﴾ وشبهه.

وكذلك[7] زادوها في كلمة: ﴿ الرِّبَوٰا ﴾ حيث وقع[8]، وفي قوله في النساء: ﴿ إِنِ امْرُؤٌا هَلَكَ[9] ﴾ وفي قوله ﴿ وَلُؤْلُؤًا ﴾ في الحج[10] وفاطر[11]، على قراءة من خفض الهمزة، وهم الجماعة حاشا نافع وعاصم[12].

وكتبوا: ﴿ سَوَآءٌ ﴾ بألف[13] واحدة من غير صورة للهمزة اجتمعت على ذلك المصاحف[14] وعلى ما كان مثله.

---

(١) سيذكره في الآية ٤٨ النحل.
(٢) سيذكره في الآية ١٧ الزخرف.
(٣) سيذكره في الآية ١٣ القيامة.
(٤) سيذكره في الآية ٢٠ سورة صٓ.
(٥) سيأتي في الآية ١١ إبراهيم والآية ٥ التغابن.
(٦) سيأتي في الآية ٦٦ سورة صٓ.
(٧) في هـ: «وكذا».
(٨) في ج: «وقعت».
وستأتي في الآية ٢٧٤ البقرة.
(٩) ستأتي في الآية ١٧٥ النساء.
(١٠) سيأتي في الآية ٢١ الحج.
(١١) من الآية ٣٣ فاطر، وذكرها مع موضع الحج.
(١٢) ويوافقهما أبوجعفر، ويعقوب في موضع الحج، ويوافق الجماعة في موضع فاطر، وسيأتي بيان ذلك في موضعه.
وفي ب، جـ، هـ: «نافعا وعاصما».
(١٣) في ب: «بالألف».
(١٤) في ب، جـ: «تقديم وتأخير».



وكتبوا ﴿ ءَأَنذَرْتَهُمْ ﴾ بألف واحدة، وكذلك جميع ما أتى من مثله، مما يستفهم به كراهة [1] اجتماع [2] ألفين، ويحتمل أن تكون المرسومة [3] هي همزة الاستفهام، والمحذوفة همزة الأصل والقطع [4] فعلى هذا تكون الهمزة في رأس الألف [5]. ويحتمل أن تكون المرسومة هي الثانية، فتكون الهمزة حينئذ قبل المرسومة وتكون المرسومة هي همزة الأصل أو القطع [6].

وقد أتى في كتاب الله عزوجل من الاستفهام موضعان، دخلت فيه همزة الاستفهام على همزتين: الأولى للقطع [7] والثانية للأصل، واجتمع [8] فيه ثلاث ألفات [9]

(١) في أ، ب، جـ: «كراهية» وما أثبت من: هـ.

(٢) في ب: «إجماع» وهو تصحيف.

(٣) سقطت من: ب.

(٤) ألف القطع تكون في كل ما كان على أربعة أحرف في ماضيه ومستقبله، وسميت ألف القطع لأنها تقطع في الأمر في الاستئناف والوصل، نحو: «أحسن» و «أكرم» و «أقام».
انظر: معاني الحروف للرماني ١٤٤.

(٥) وهو مذهب الفراء، وأحمد بن يحيى ثعلب، وابن كيسان، وحجتهم أنها مبتدأة وجاءت لمعنى.

(٦) وهو مذهب الكسائي، وعلى هذا القول عامة أصحاب المصاحف، وصحح أبوعمرو الداني الوجهين، فقال: «والوجهان في ذلك صحيحان» واختار أن تكون المرسومة هي الثانية، فقال: «وهي عندي الثانية».
واختار جماعة من العلماء إعمال القولين والجمع بين المذهبين، فاختاروا في المتفقتين مذهب الكسائي واختاروا في المختلفتين مذهب الفراء، لأن الجمع بين القولين أولى من طرح أحدهما، وعليه العمل.
انظر: المحكم ٩٥، المقنع ٢٤، حلة الأعيان ٢٤١، تنبيه العطشان ١٢٢، كشف الغمام ٩٤.

(٧) وقع فيها تصحيف في: ب.

(٨) في ب، جـ: «فاحتمع».

(٩) لأن قياس هذا اللفظ أن يرسم بثلاث ألفات، لأن الهمزة الأولى مبتدأة فقياسها أن ترسم ألفا، وكذلك الهمزة الثانية، قياسها أيضا أن ترسم ألفا، لأنها مبتدأة في التقدير، إذ لا عبرة بالزائد قبلها، والهمزة الثالثة وهي همزة الأصل، فقيسها أن ترسم ألفا، لأنها ساكنة بعد فتح.
انظر: تنبيه العطشان ١٢٢.



كذلك[1] كتبت أيضا[2] بألف واحدة مثل ما تقدم سواء[3]، وهما كلمة: ﴿ ءَامَنتُم ﴾ في الأعراف[4] وطه[5] والشعراء[6] وكلمة: ﴿ ءَآلِهَتُنَا خَيْرٌ ﴾ في الزخرف[7] لا غير. وتحتمل هذه المرسومة أن تكون[8] لهمزة الاستفهام وأن تكون لهمزة القطع وأن تكون لهمزة الأصل[9].

وكذلك[10] كتبوا كل همزة مفتوحة، دخلت على ألف سواء[11] كانت تلك[12] الألف مبدلة من همزة أو كانت زائدة.

---

(١) في أ ب، جـ: «لذلك» وما أثبت من: هـ.

(٢) في ب، جـ: «تقديم وتأخير».

(٣) في جـ: «سوى».

(٤) من الآية ١٢٢ الأعراف.

(٥) من الآية ٧٠ طه.

(٦) من الآية ٤٨ الشعراء.

(٧) من الآية ٥٨ الزخرف.
ستأتي كلها في مواضعها وفي موضع الأعراف.

(٨) مكررة في: هـ.

(٩) والمشهور الذي عليه العمل من هذه الثلاثة هو إثبات الصورة لهمزة القطع، دون همزة الاستفهام ودون همزة الأصل، واختاره الأشياخ كلهم أبوعمرو، وأبو داود، والتجيبي.
قال أبوعمرو الداني: «وعلى ذلك أصحاب المصاحف، وهو اختياري وإليه أذهب وبه أنقط» وقال: «وكذلك قال أصحاب المصاحف، وذلك عندي أوجه».
انظر: المقنع ٢٤، المحكم ١٠٠، تنبيه العطشان ١٢٢، حلة الأعيان ١٥٥.

(١٠) في ب، جـ: «وكذا».

(١١) في جـ: «سوى».

(١٢) سقطت من: ب.

فالمبدلة نحو: ﴿ءَامَنُواْ[1]﴾، و﴿ءَامَنَ[2]﴾، و﴿ءَادَمَ[3]﴾، ﴿ءَاخَرَ[4]﴾، و﴿ءَازَرَ[5]﴾ وشبهه.

وأما الزائدة فنحو: ﴿وَلَآ ءَآمِّينَ[6]﴾ و﴿إِلَّآ ءَاتِي[7]﴾، ﴿وَكُلٌّ أَتَوْهُ[8]﴾ و﴿ءَاسِنٍ[9]﴾ و﴿ءَانِفاً[10]﴾ على[11] قراءة بعضهم[12] و﴿سَيِّئَاتُ[13]﴾ و﴿ٱلسَّيِّئَاتِ[14]﴾ و﴿لَأٓتٍ[15]﴾ و﴿مَآرِبُ[16]﴾ و﴿ٱلْمُنشَآتُ[17]﴾ على

---

(١) من الآية ٨ البقرة، وجملتها ثمانية وخمسون ومائتا موضع.

(٢) من الآية ١٢ البقرة، وجملتها ثلاثة وثلاثون موضعا.

(٣) سيأتي في الآية ٣٠ البقرة.

(٤) من الآية ٩٦ الحجر، ووقع في خمسة عشر موضعا. وسقطت من: ب، ج، هـ.

(٥) من الآية ٧٥ الأنعام، و في ج: «تقديم وتأخير» في بعض الأمثلة.

(٦) من الاية ٣ المائدة.

(٧) من الآية ٩٤ مريم.

(٨) من الآية ٨٩ النمل على قراءة المد، وعلى قراءة القصر تكون الألف صورة الهمزة، وسيأتي بيانه في موضعه من السورة.

(٩) من الآية ١٦ القتال، على قراءة الجماعة بالمد، أما على قراءة ابن كثير بالقصر، فترسم الهمزة على الألف صورة لها. انظر: النشر ٣٧٤/٢، إتحاف ٤٧٦/٢، التيسير ٢٠٠.

(١٠) من الاية ١٧ القتال.

(١١) سقطت من: ب.

(١٢) وهي قراءة الجماعة بخلف عن البزي، والوجه الثاني له القصر، وحينئذ، فترسم الهمزة على هذا الوجه على الألف. انظر: النشر ٣٧٤/٢، إتحاف ٤٧٦/٢.

(١٣) من الآية ٣٤ النحل.

(١٤) من الآية ١٨ النساء، وكلاهما سيأتي عند قوله تعالى: ﴿بلى من كسب سيئة﴾ ٨٠ البقرة.

(١٥) من الآية ٤ العنكبوت.

(١٦) من الآية ١٧ طه.

(١٧) سيذكره في موضعه في الآية ٢٢ الرحمن.



قراءة من فتح الشين [١] وشبهه فرسم ذلك كله بألف واحدة.

ثم قال تعالى: ﴿ خَتَمَ ٱللَّهُ ﴾ إلى قوله: ﴿ عَظِيمٌ [٢] ﴾ وفيها من الهجاء حذف الألف من: ﴿ أَبْصَٰرِهِمْ [٣] ﴾ ومن ﴿ غِشَٰوَةٌ ﴾ في الكلمتين [٤] أين ما أتتا [٥].

وإثبات الألف في ﴿ عَذَابٌ ﴾ بإجماع حيث ما أتى ذلك، سواء كان معرفا نحو: ﴿ ٱلْعَذَابَ ﴾ أو غير معرف، نحو هذا [٦].

وكذلك أثبتوها في كلمة: ﴿ ٱلْحِسَابِ [٧] ﴾ و﴿ ٱلْعِقَابِ [٨] ﴾ و﴿ ٱلنَّارَ [٩] ﴾

(١) هم الجماعة ما عدا حمزة وشعبة بخلف عنه، فإنهم قرأوا بكسر الشين، وسيأتي في موضعه.

(٢) من الآية ٦ البقرة.

(٣) كيف وقع سواء كان معرفا بالألف واللام أو بالإضافة أو منكرا، وعليه العمل ولم يتعرض له الداني.

انظر: التبيان ٦٢، فتح المنان ٣١، تنبيه العطشان ٥٣.

(٤) أراد هنا، وفي الآية ٢٢ في الجاثية، ونسب الشيخ الضباع الحذف في موضع الجاثية إلى أبي عمرو، ولم يتعرض له الداني كما نص على ذلك شراح المورد صراحة وضمنا، وسيأتي في موضعه.

انظر: التبيان ٧٧، فتح المنان ٣٨، تنبيه العطشان ٦٣.

(٥) في ب، هـ: «أتت».

(٦) أي سواء كان معرفا بالألف واللام أو بالإضافة أو منكرا.

سقطت من حـ، و في ب، هـ: «مثل هذا».

(٧) من الآية ٢٠٠ البقرة.

(٨) من الاية ١٩٥ البقرة.

(٩) من الآية ٢٣ البقرة.



و﴿ ٱلۡجَبَّارُ[1] ﴾، و﴿ كَٱلۡفُجَّارِ[2] ﴾، و﴿ ٱلسَّاعَةُ[3] ﴾، ﴿ وَٱلنَّهَارِ[4] ﴾، ﴿ وَٱلۡأَنصَارِ[5] ﴾ من النصرة أين ما أتى ذلك[6] كله سواء كان أيضا معرفا أو غير معرف في هذه التسع كلم[7].

ثم قال تعالى: ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ ﴾ إلى قوله: ﴿ وَمَا يَشۡعُرُونَ[8] ﴾ وفي هاتين الآيتين

---

(١) من الآية ٢٣ الحشر.

(٢) من الآية ٢٧ سورة صٓ، ولم يقع منكرا.

في أ، حـ، هـ: «والغفار» وكذا في المقنع المطبوع، والمخطوط، وفي ب: «والقهار» وكلاهما تصحيف، وبالرجوع إلى المصادر والمراجع وشراح المورد تبين لي أن الصواب: «والفجار» تصحفت، لأن هاتين الكلمتين نص المؤلف وغيره على الحذف فيهما في موضعهما، ثم إن الرجراجي وابن آجطا والمارغني لم يذكروهما، بل ذكروا: «والفجار» وهو الصواب.

انظر: المقنع ٤٤، المخطوط ٢٧٩، تنبيه العطشان ٥٢، التبيان ٦٢، دليل الحيران ٦٦.

(٣) من الآية ٤١ الأنعام.

(٤) من الآية ١٦٣ البقرة.

(٥) من الآية ١٠١ التوبة.

(٦) في هـ: «أيضا ذلك».

(٧) وزاد أبوعمرو الداني عن الغازي بن قيس موضعا عاشرا، وهو: «البيان» من الآية ٢ الرحمن، ونقص مما قاله أبو داود هنا: «النار» و «الأنصار» فصارت عشرة ألفاظ كلها بإثبات الألف حيث وقعت، وقد جمعها الرجراجي في هذه الأبيات:

وألف الساعة والعقاب ... وألف العذاب والحساب
وألف النهار والجبار ... وألف [illegible] والفجار
وألف النار مع الأنصار ... ثبت في الخط لدى الأخيار

انظر: المقنع ٤٤، تنبيه العطشان ٥٤، التبيان ٦٢.

(٨) رأس الآية ٨ البقرة.



من الهجاء حذف الألف من: ﴿ يُخَٰدِعُونَ ﴾ في الكلمتين(١) وكذلك(٢) في النساء: ﴿ يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَهُوَ خَٰدِعُهُمْ(٣) ﴾ وكذا(٤) حذفوها بعد الخاء من: ﴿ خَٰلِدِينَ ﴾ و﴿ خَٰلِدُونَ(٥) ﴾ و﴿ خَٰلِدًا(٦) ﴾ حيث ما وقع.

ثم قال تعالى: ﴿ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ ﴾ إلى قوله(٧): ﴿ مُصْلِحُونَ(٨) ﴾ رأس

---

(١) وقرأ نافع وابن كثير وأبوعمرو بضم الياء، وألف بعد الخاء، وكسر الدال، وقرأ الباقون بفتح الياء وسكون الخاء، وفتح الدال من غير ألف.
انظر: النشر ٢٠٧/٢، إتحاف ٣٧٧/١، التيسير ٧٢.

(٢) في ب، جـ: «وكذا».

(٣) من الآية ١٤١ النساء، باتفاق الشيخين، فذكر ذلك أبوعمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار، وذكر الثاني فيما رواه عن نافع، واختلف أهل الرسم في قوله: [وهو خدعهم] لأن الشيخين ذكراه بقصد الحذف، أو تتميما للكلام، إلا أن ابن عاشر قال: «وجدت بطرة مكتوبة على المحل الثاني من التنزيل ما نصه «قال في كتابه المسمى بالتبيين المختصر هذا منه: [يخدعون الله وهو خدعهم] بحذف ألفيهما» ولقد وقفت على هذه الطرة على الهامش في نسخة م كما ذكر ابن عاشر، ولعلها هي نفسها نسخة ابن عاشر، وقال التجيبي: «في النساء بغير ألف فيهما»، وقال ابن القاضي بالحذف، وبه العمل وهو الحق، قاله في التبيين، وعمدة البيان، والإتقان، والدرة، ونظم ذلك في بيتين فقال:

خادعهم بالحذف في التبيين ... وفي التجيبي فخذ تبيين
ونصه في عمدة البيان ... كذاك في اللبيب والإتقان

انظر: المقنع ١٠، ٨٤ بيان الخلاف ٧١، فتح المنان ٣٣، الدرة ٢٦.

(٤) في جـ، هـ: «وكذلك».

(٥) باتفاق الشيخين فيهما، لاندراجهما في قاعدة حذف ألف الجمع كما تقدم في الفاتحة.

(٦) سيأتي عند قوله: ﴿هو الذي خلق لكم﴾ في الآية ٢٨.

(٧) سقطت من أ، ب، جـ، وما أثبت أولى.

(٨) رأس الآية ١٠ البقرة.



العشر[1] عند الجميع، حاشا الشامي وحده[2]، وفيها من الهجاء، إثبات الألف في كلمة[3]: ﴿فَزَادَهُمُ ٱللَّهُ مَرَضاً﴾، بين الزاي والدال أين[4] ما أتى، لفظ الزيادة، اجتمعت على ذلك المصاحف، واختلفت[5] القراء في إمالة فتحة الزاي وفي تفخيمها[6].

وكتبوا: ﴿قِيلَ﴾ بياء بعد القاف أين ما أتى[7] وكذلك[8]: ﴿سِيٓءَ بِهِمۡ﴾ في هود[9] والعنكبوت[10] و﴿سِيٓـَٔتۡ﴾ في الملك[11]، ﴿وَغِيضَ﴾ في هود[12]

---

(١) سقطت من هـ وألحقت على حاشيتها.

(٢) لأن الشامي يعد قوله تعالى: {عذاب أليم} رأس آية، فيكون رأس العشر عنده قوله تعالى: {بما كانوا يكذبون} بعدها.

ويوافقه الكوفي، لأنه يعد: {ألم} آية، فقول المؤلف: «عند الجميع حاشا الشامي وحده» ليس صحيحا، ولعله سهو منه.

انظر: البيان ٤٣، بيان ابن عبدالكافي ١٣، معالم اليسر ٦٧، القول الوجيز ٢٤.

(٣) في هـ «من كلمة».

(٤) في ح: «حيث ما أتى».

(٥) في ب، هـ: «واختلف».

(٦) المراد بها النطق بالحرف مفتوحا من غير تسمين ولا تغليظ. وقرأ بالإمالة حمزة وابن ذكوان وهشام بخلف عنه، وكذا حكم كل ما جاء من هذا الفعل، ووقع في خمسة عشر موضعا، إلا أن ابن ذكوان اختلف عنه في غير موضعه الأول.

انظر: النشر ٢/٦٠، إتحاف ١/٣٧٨.

(٧) وجملة ما وقع منه تسعة وأربعون موضعا.

(٨) ق، ب، جـ، هـ: «وكذا».

(٩) من الآية ٧٦ هود.

(١٠) من الآية ٣٣ العنكبوت ليس في القرآن غيرهما.

(١١) من الآية ٢٧ الملك.

(١٢) من الآية ٤٤ هود، وسقطت من أ، ب، جـ، ق، هـ وما أثبت من: م.



و﴿ وَجِيلَ ﴾ في سبإ[1] و﴿ وَسِيقَ ﴾ في الزمر[2]، ﴿ وَجِاْىٓءَ ﴾ فيها[3] وفي الفجر[4] باختلاف[5] في هذين الموضعين معا، فكتبوها[6] في بعض المصاحف بألف بين الجيم والياء [وفي بعض المصاحف جيم، وياء من غير صورة للهمزة، ولا ألف بين الجيم والياء[7]] واجتمعت[8] على ذلك المصاحف [فلم تختلف[9]] واختلف القراء فيها[10]

(١) من الآية ٥٤ سبإ، وسقطت من ح.

(٢) موضعان: في الآية ٦٨، وفي الآية ٧٠ الزمر.

(٣) من الآية ٦٦ الزمر، و في هـ: «وفى الزمر».

(٤) من الاية ٢٥ الفجر.

(٥) في جـ: «واحتلف».

(٦) في ب، جـ، هـ: «فكتبتا».

(٧) لم يذكرها أبوعمرو في المقنع، وإنما ذكرها في المحكم فقال: «وفي مصاحف أهل بلدنا القديمة المتبع في رسمها مصاحف أهل المدينة بألف بين الجيم والياء فيهما» ثم قال: «ولم يجد ذلك في مصاحف أهل العراق القديمة» وذكر السخاوي أنه رآها في المصحف الشامي بالألف واختار المؤلف رسمها بغير ألف في آخر الفجر، وعليه العمل.
نسبوا الألف لمصحف المدينة، فقد أطبقوا على ذلك فنجدها في المصحف برواية حفص والمصحف السوداني برواية الدوري بالألف ومع أنهما يتبعان المصاحف العراقية.
ولا غرابة في رسم المصحف برواية ورش أو قالون هذه الكلمة بالألف لأنها منسوبة إلى مصاحف أهل المدينة وهو الذي يأخذ عنه نافع.
وما بين القوسين المعقوفين سقط من أ، ب، جـ، وما أثبت من: هـ.
انظر: المحكم ١٧٤، الدرة ٢٨، الوسيلة ٤٩، التبيان ١٦٤، مع المصاحف للشيخ يوسف نور ٤٢

(٨) في ب، هـ: «أجتمعت».

(٩) يعود الإجماع على رسمها بالياء باعتبار ما وجب لها من إعلال.
ما بين القوسين المعقوفين سقط من ب، جـ.

(١٠) ستأتي في مواضعها من السور. وانظر: النشر ٢٠٨/٢، إتحاف ٣٧٨/١.



لروايتهم ذلك كذلك عن من أخذوا عليه[1] متصلا بالنبي ﷺ مع اختلاف العرب أيضا[2] فيها، إذ فيها لغتان، الضم والكسر[3] إلا أن الخط مبني على لغة أهل الحجاز من قريش، وكنانة، ومن جاورهم، وهي الكسر لا غير[4] وجملتها ست كلم، وهي كلها أفعال ماضية.

ثم قال تعالى: ﴿أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ﴾ إلى قوله[5]: ﴿لَا يَعْلَمُونَ[6]﴾ وفي هاتين الآيتين من الهجاء حذف الألف بين اللام والكاف من: ﴿لَكِن﴾ أين ما أتي[7]

(١) في هـ: «عنه».

(٢) سقطت من أ وما أثبت من: ب، جـ، هـ.

(٣) وأصل العين في هذه الأفعال الواو، إلا: «غيض» و«جيء» فأصل العين فيهما ياء، على وزن: «فعل» فمن قرأ بالإشمام أراد التنبيه على الحركة الأصلية المحذوفة لموجب التصريف، ومن كسرها أتى بها على ما وجب لها من إعلال.

وفيها ثلاث لغات: الأولى الفصيحة الفاشية ترك فائه على كسره كما جاء بها خط المصحف، والثانية إشمام الضمة الكسرة، وهاتان اللغتان مشهورتان، والأولى أشهر من الثانية، وقرئ بهما في العشر، والثالثة: ترك فائه على الضم الذي هو أصله، وتقلب عينه واوا، وهذه اللغة شاذة لم يقرأ بها أحد من القراء، وشاهدها من الشعر: «ليت شبابا بوع، فاشتريت».

انظر: الكشف ١/٢٢٩، حجة القراءات ٩٠، شرح ابن عقيل ٢/١١٥، الحجة ١/٣٤٠.

(٤) سقطت من: جـ.

(٥) سقطت من: أ، ب، جـ، وما أثبت أولى.

(٦) رأس الآية ١٢ البقرة.

(٧) باتفاق شيوخ الرسم والعربية حيث وقعت وكيف وقعت، فذكرها أبو عمرو الداني في فصل ما أجمع عليه كتاب المصاحف، واقتصر الشاطبي على: «لكن» الساكن النون، قال الجعبري: وحيث كان وضع الباب على العموم عمت عوارضها، فاندرجت: «لكن» المشددة في المخففة» وذكر أبو عمرو أمثلة منوعة وقال: «وشبهه من لفظه حيث وقع».

أنظر: المقنع ١٨، الجميلة ٥٢، الوسيلة ٥٥، التبيان ٨٨.



وكذلك[١] حذف[٢] صورة[٣] الهمزة من: ﴿ ءَامَنُواْ ﴾ كما قدمنا[٤] حيث وقع[٥].

ثم قال تعالى: ﴿ وَإِذَا لَقُواْ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ﴾ إلى قوله[٦]: ﴿ مُهۡتَدِينَ ﴾ رأس الخمس الثاني[٧] وفي هذه الثلاث الآيات[٨] من الهجاء إثبات الألف بعد الواو من: ﴿ خلوا ﴾ وقد ذكر[٩] وحذف الألف من. ﴿ شيطينهم[١٠] ﴾، و﴿ مستهزون ﴾ بواو واحدة، من غير صورة للهمزة[١١]، واجتمعت[١٢] على ذلك المصاحف، وكل[١٣]

(١) سقطت من: أ، وما أثبت من: ب، جـ، هـ.
(٢) سقطت من: هـ.
(٣) سقطت من: ب، جـ.
(٤) تقدم عند قوله: {ء أنذرتهم} في الآية ٥ البقرة .
(٥) في هـ: «ما وقع».
(٦) سقطت من: أ، ب، جـ وما أثبت أولى.
(٧) رأس الآية ١٥ البقرة.
(٨) في جـ: «الثلاثة آيات».
(٩) تقدم عند قوله: {إن الذين كفروا} في الآية ٥ البقرة.
(١٠) باتفاق كتاب المصاحف، وقد ذكرها أبوعمرو ضمن جموع السلامة سهوا، إذ هو جمع تكسير.
انظر: المقنع ٢٢، التبيان ٦٦، تنبيه العطشان ٥٧، فتح المنان ٣٣.
(١١) وجه إخلاء صورة الهمزة هنا، وشبهه فيه من بلاغة الرسم وفصاحته، كبلاغة نظمه، فقد ذكر علماء الرسم، وجه الحذف لئلا تجتمع واوان، وهو كذلك، إلا أنه لاح لي وجه آخر يبدو لي أنه أهم من كراهية اجتماع المثلين، وهو أن الصحابة رضي الله عنهم كتبوها بواو واحدة، وهي الواو الدالة على الجمع، وحذفوا صورة الهمزة جمعا بين مذهبي سيبويه والأخفش، لأن سيبويه يسهلها لمجانس حركتها، والأخفش يبدلها لمجانس حركة ما قبلها، فحذف الصورة أوعب للوجهين وأشمل لقراءة أبي جعفر بحذف الهمزة وضم الزاي وصلا ووقفا، ورعاية أيضا لوقف حمزة.
انظر: سراج القارئ ٨٨، وغيث النفع ٨٦، التبيان ١٥٦، تنبيه العطشان ١٢٣.
(١٢) في ب، جـ، هـ: «اجتمعت».
(١٣) في ب: «وعلى» وفي جـ: «وكلما».



ما كان مثله نحو: ﴿قُلِ ٱسْتَهْزِءُوٓا۟﴾ (1) و ﴿ٱلْخَٰطِـُٔونَ﴾ (2) و ﴿مُتَّكِـُٔونَ﴾ (3) و ﴿فَمَالِـُٔونَ﴾ (4)، ﴿وَٱلصَّٰبِـِٔينَ﴾ على قراءة من همز (5) و ﴿أَنۢبِـُٔونِى﴾ (6) و ﴿لِيُطْفِـُٔوا۟﴾ (7) و ﴿لِّيُوَاطِـُٔوا۟﴾ (8) و ﴿فَٱدَّٰرَءُوا۟﴾ (9)، ﴿وَلَا يَـُٔودُهُۥ﴾ (10) و ﴿مُبَرَّءُونَ﴾ (11)، ﴿وَيَسْتَنۢبِـُٔونَكَ﴾ (12) و ﴿بَدَءُوكُمْ﴾ (13)، ﴿وَلَا يَطَـُٔونَ﴾ (14) و ﴿يَـُٔوسًا﴾ (15) وشبهه أين ما أتى (16).

---

(1) من الآية ٦٤ التوبة لا غير.

(2) سيأتي في موضعه في الآية ٣٧ الحاقة.

(3) من الآية ٥٥ يسٓ، ومثله: «يتكـٔـون» ٣٣ الزخرف و «متكـٔـين» ٣١ الكهف.

(4) من الآية ٦٦ الصافات ومن الآية ٥٦ الواقعة لا غير.

(5) سيأتي في الآية ٦١ البقرة.

(6) ستأتي في الآية ٣٠ البقرة.

(7) من الآية ٨ الصف ومثله في الآية ٣٢ التوبة لا غير.

(8) سيذكره في موضعه في الآية ٣٧ التوبة.

(9) من الآية ١٦٨ آل عمران، وقبلها في ب، ج: {ويدرءون} وهو كذلك من الآية ٢٤ الرعد و ٥٤ القصص.

(10) من الآية ٢٥٤ البقرة.

(11) من الآية ٢٦ النور.

(12) من الآية ٥٣ يونس.

(13) من الآية ١٣ التوبة.

(14) من الآية ١٢١ التوبة ومثلها في الآية ٢٧ الأحزاب وفي الآية ٢٥ الفتح.

(15) من الآية ٨٣ الإسراء.

(16) اتفقت المصاحف على حذف صورة الهمزة، واختار ذلك أبوعمرو الداني فقال: «وجائز أن تحذف واو الجمع وواو البناء، وأن تثبت صورة الهمزة، والأول أقيس، لأن الهمزة قد تستغني عن الصورة وحرف قائم بنفسه، واختلال اللفظ والمعنى جميعا بحذف ما يدل على الجمع أو على البناء»، وقال: «والثابتة عندي في كل ما تقدم في الخط هي الثانية»، واختاره أبوداود في أصول الضبط، فقال: «والأول أختار وبه أنقط، وإليه أميل». انظر: المقنع ٣٦، المحكم ١٧٢، أصول الضبط لأبي داود ١٦٧.



وكـــذا[١] : ﴿ وَالْغَاوُنَ[٢] ﴾ ، و ﴿ لَايَسْتَوُنَ[٣] ﴾ ، ﴿ وَلَا تَلْوُنَ[٤] ﴾ ، و ﴿ فَأْوُا إِلَى ٱلْكَهْفِ[٥] ﴾ وشبهه.

وكذا[٦]: ﴿مَاوُرِىَ[٧] ﴾، و﴿ دَاوُدُ[٨] ﴾ مما يجتمع فيه واوان، أين ما أتي ذلك كله[٩].

و ﴿ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ ﴾ بياء صورة للهمزة، لانكسار ما قبلها[١٠]، ﴿ فِي طُغْيَٰنِهِمْ[١١] ﴾ بحذف الألف على ستة أحرف[١٢].

---

(١) في ج: «وكذلك».

(٢) سيذكره في موضعه في الآية ٩٤ والآية ٢٢٣ الشعراء.

(٣) من الآية ١٩ التوبة، ٧٥ النحل، ١٨ السجدة، ثلاثة مواضع.

(٤) سيذكرها في الآية ١٥٣ والآية ٧٧ آل عمران، ومثلها :«وإن تلووا» سيذكرها في موضعها في الآية ١٣٤ النساء.

(٥) سيذكرها في موضعها في الآية ١٦ الكهف.

(٦) في ب، ج: «وكذلك».

(٧) سيذكرها في الآية ١٩ الأعراف.

(٨) سيذكره في الآية ١٦ ص، والآية ٢٤٩ البقرة، والآية ١٦٢ النساء.

(٩) اتفق الشيخان على رسم الواو الأولى وحذف الواو الثانية، قال أبوعمرو الداني: «والأوجه هاهنا، أن تكون المرسومة الواو الأولى لتحركها، والمحذوفة الواو الثانية لسكونها من حيث كان الساكن أولى بالحذف من المتحرك في ذلك لتولده منه ولدلالة حركة المتحرك عليه» ووافقه أبو داود، وقال: «فصار لذلك كالثابت الذي يعرفه كتاب العرب قديما».
انظر: المقنع ٣٦، المحكم ١٧٣، أصول الضبط ١٦٧.

(١٠) لأنها متطرفة وقعت بعد كسر، وتقدم عند قوله :«إياك نعبد» في الآية ٤ الفاتحة.

(١١) وجملته تسعة مواضع.

(١٢) حيث ما ورد، وكيف ما جاء لأبي داود، ونص أبوعمرو الداني على إثبات ألف هذا الوزن: «فعلان» وذكره ضمن أمثلته، وجرى العمل بالحذف.
انظر: المقنع ٤٤، تنبيه العطشان ٦٠، فتح المنان ٣٦، التبيان ٧٢.



و﴿ ٱلضَّلَٰلَةَ ﴾ بلامين من غير ألف بينهما اجتمعت على ذلك المصاحف فلم تختلف، وكذا [1] كل ما كان مثله مما فيه لامان [2] نحو [3]: ﴿ ٱلضَّلَٰلُ [4] ﴾ و﴿ ضَلَٰلٍ [5] ﴾ و﴿ ظِلَٰلُهُۥ [6] ﴾، ﴿ وَظِلَٰلُهُم [7] ﴾ و﴿ ظِلَٰلُهَا [8] ﴾، و﴿ ٱلْكَلَٰلَةِ [9] ﴾، ﴿ وَلَا خِلَٰلٌ [10] ﴾، و﴿ مِنْ خِلَٰلِهِۦ [11] ﴾، و﴿ خِلَٰلَكُمْ [12] ﴾، و﴿ خِلَٰلَ [13] ﴾، و﴿ خِلَٰلَهَا [14] ﴾، و﴿ أَغْلَٰلًا [15] ﴾، ﴿ وَٱلْأَغْلَٰلَ [16] ﴾، و﴿ مِن سُلَٰلَةٍ [17] ﴾ وشبهه [18].

---

(1) في هـ: «وكذلك».

(2) وأجمع علماء الرسم والرواة على حذف الألف الواقعة بين اللامين إذا كانت وسطا، وذكره أبوعمرو في فصل ما أجمع عليه كتاب المصاحف، ووافقه الشاطبي، ونسب البلنسي صاحب المنصف الحذف إلى المصحف الإمام. انظر: المقنع ١٧، التبيان ٨٧، الجميلة ٥٣، الوسيلة ٥٦، تنبيه العطشان ٦٠ ودليل الحيران ١١١.

(3) في جـ : «من نحو».

(4) من الآية ٣٢ يونس، ووقع في أربعة مواضع.

(5) من الآية ١٦٤ آل عمران ووقع في ثلاثة وثلاثين موضعا. في جـ: «في ضلل».

(6) سيأتي في الآية ٤٨ النحل.

(7) سيأتي في الآية ١٦ الرعد، و في هـ: «تقديم وتأخير».

(8) سيأتي في الآية ١٤ الإنسان.

(9) سيأتي في الآية ١٧٥ النساء.

(10) من الآية ٣٣ إبراهيم.

(11) سيأتي في الآية ٤٢ النور، ومثله في الآية ٤٧ الروم.

(12) سيأتي في الآية ٤٧ التوبة. وفي أ: «خلـقكم» وهو تصحيف، وما أثبت من ب، جـ، هـ.

(13) سيأتي في الآية ٥ الإسراء. وبعدها في ب: «خللا» ولم يقع في القرآن.

(14) وقعت في الاية ٩١ الإسراء، وفي الآية ٦٣ النمل، ومثلها: ﴿خلـلهما﴾ في الآية ٣٣ الكهف.

(15) ستأتي في الآية ٧ يس والآية ٤ الإنسان.

(16) سيأتي في الآية ١٥٧ الأعراف، ووقع في أربعة مواضع.

(17) من الآية ١٢ المؤمنون، وسيأتي في الآية ٧ السجدة.

(18) سقطت من أ، ب، هـ، وما أثبت من: جـ.



و﴿ بِالْهُدَىٰ ﴾ بالياء، ووزنها: «فعل»[1] بضم الفاء وفتح العين[2] و﴿ تِجَارَتُهُمْ ﴾ بغير ألف[3].

ثم قال تعالى: ﴿ مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا ﴾ إلى قوله[4]: ﴿ بِالْكَافِرِينَ[5] ﴾ وفي هذه الثلاث[6] الآيات من الهجاء حذف الألف من: ﴿ ظُلُمَٰتٍ ﴾ في الموضعين[7] وحذف الألف من: ﴿ أَصَٰبِعَهُمْ[8] ﴾ و﴿ فِيٓ ءَاذَانِهِم ﴾ بألف ثابتة بين الذال والنون أين ما أتى[9]، وحذف[10] الألف من: ﴿ الصَّوَٰعِقِ[11] ﴾

---

(١) في أ، جـ: «فعلى» وهو تصحيف وما أثبت من: ب، جـ.

(٢) على الأصل والإمالة، لأنها من ذوات الياء، وتقدم.

(٣) كيف وقع لأبي داود سواء كانت معرفة بالألف واللام، أو بالإضافة أو منكرة وعليه العمل ولم يتعرض له أبو عمرو الداني.

انظر: التبيان ٧٧، فتح المنان ٣٨، تنبيه العطشان ٦٣.

(٤) سقطت من: ب.

(٥) من الآية ١٨ البقرة.

(٦) في جـ: «الثلاث آيات».

(٧) في الآية ١٦، والآية ١٨، وحيث وقع باتفاق الشيخين، لأنه جمع مؤنث سالم كما تقدم في أول الفاتحة

(٨) ورد في موضعين هنا، وفي الآية ٧ نوح، ونص على حذفه في موضعه، ولم يتعرض له الداني، وجرى العمل بالحذف.

انظر: التبيان ٧٥، فتح المنان ٣٧، تنبيه العطشان ٦١.

(٩) وكيف وقع إذا كان بمعنى الجارحة التي هي حاسة السمع احترازا من قوله تعالى: ﴿ وَأَذَانٌ مِّنَ اللَّهِ ﴾ فإنه سينص عليه بالحذف في موضعه في الآية ٣ التوبة.

(١٠) في جـ: «وحذفوا».

(١١) ورد في موضعين، هنا وفي الآية ١٤ الرعد، وذكره بالحذف، وعليه العمل ولم يتعرض له أبوعمرو الداني.

انظر: التبيان ٦٥، تنبيه العطشان ٥٥، فتح المنان ٣٢.

ومن: ﴿ٱلْكَـٰفِرِينَ﴾ وقد ذكر[1].

ثم قال تعالى: ﴿يَكَادُ ٱلْبَرْقُ﴾ إلى قوله: ﴿قَدِيرٌ[2]﴾، ﴿أَبْصَـٰرَهُمْ﴾ مذكور[3] و﴿كُلَّمَا﴾ موصول[4]، ﴿أَضَآءَ لَهُم مَّشَوْاْ فِيهِ﴾ مذكور[5] وكذا: ﴿بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَـٰرِهِمْ﴾.

ثم قال تعالى: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱعْبُدُواْ رَبَّكُمُ﴾ إلى قوله: ﴿تَتَّقُونَ﴾ رأس العشرين، وكتبوا بإجماع من الصحابة: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ﴾ بألف واحدة بين[6] الياءين، ولا خلاف في إثبات ألف[7] بعد الهاء أين ما أتت هذه الكلمة[8] إلا في ثلاثة مواضع، في النور[9] والزخرف[10] والرحمن[11].

---

(١) بحذف الألف باتفاق، لأنه جمع مذكر، وتقدم عند قوله: ﴿رب العـٰلمين﴾ في أول الفاتحة.

(٢) رأس الآية ١٩ البقرة.

(٣) تقدم نظيره في قوله: ﴿وعلى أبصـٰرهم﴾ في الآية ٦ البقرة.

(٤) باتفاق المصاحف والرواة، وسيذكر المؤلف ما فيه الخلاف عند قوله عز وجل: ﴿كل ما ردوا إلى الفتنة﴾ في الآية ٩٠ النساء.

وفي ب، جـ، هـ: «موصول».

(٥) بزيادة ألف بعد واو الجمع، وتقدم عند قوله: ﴿إن الذين كفروا﴾ في الآية ٥.

(٦) مكررة في: هـ.

(٧) في جـ، هـ: «الألف».

(٨) بإجماع كتاب المصاحف، ما عدا المواضع الثلاثة.

انظر: المقنع ٢٠ تلخيص الفوائد ٥٠.

(٩) ستأتي في قوله تعالى: ﴿أيه المؤمنون﴾ في الآية ٣١ النور.

(١٠) من قوله تعالى: ﴿يـأيـه السـاحر﴾ في الآية ٤٨ الزخرف.

(١١) ستأتي في قوله: ﴿أيه الثقلـن﴾ في الآية ٢٩، وسيتكلم عليها في سورة النور أول مواضعها.



وكـــذا: ﴿ يَـٰٓـَٔادَمُ(١) ﴾ و﴿ يَـٰٓإِبۡرَٰهِيمُ(٢) ﴾ و﴿ يَـٰٓأُوْلِي(٣) ﴾ و﴿ يَـٰٓأُخۡتَ(٤) ﴾ و﴿ يَـٰٓأَرۡضُ ٱبۡلَعِي(٥) ﴾ و﴿ يَـٰٓأَبَتِ(٦) ﴾ و﴿ يَـٰٓأَسَفَىٰ(٧) ﴾ وشبهه(٨).

والمحذوفة هي ألف النداء(٩)، بدليل إجماعهم على حذفها من قوله(١٠): ﴿ يَٰرَبِّ(١١) ﴾ و﴿ يَٰقَوۡمِ(١٢) ﴾ و﴿ يَٰبَنِيٓ(١٣) ﴾ و﴿ يَٰنُوحُ(١٤) ﴾ و﴿ يَٰلُوطُ(١٥) ﴾

---

(١) سيأتي في الآية ٣٤ البقرة.

(٢) من الاية ٧٥ هود.

(٣) من الآية ١٧٨ البقرة.

(٤) من الآية ٢٧ مريم.

(٥) من الآية ٤٤ هود.

(٦) من الآية ٤ يوسف.

(٧) من الآية ٨٤ يوسف.

(٨) سقطت من: أ، ب، جـ وما أثبت من: هـ وهامش ب.

(٩) مراده الألف الواقعة بعد ياء النداء، لأن الألف لا تقتضي النداء، والذي يأتي للنداء هو الياء، وقيل مجموع الحرفين الياء والألف المصاحبة لها كلاهما معا يفيد النداء، ومن ثم ساغ التعبير بـ «ألف النداء». وذهب أحمد بن يحيى ثعلب وموافقوه، أن المحذوفة هي صورة الهمزة والمرسومة هي الألف الساكنة، وردّه أبوعمرو وقال: «وليس ذلك بالوجه وذهب علماء الرسم وجمهور النحاة إلى أن المحذوفة هي ألف النداء، لوقوعها طرفا، والهمزة وقعت ابتداء، ولأنها ساكنة، والثانية متحركة، ولأن التغيير في اجتماع المثلين يلحق الأول دون الثاني قال أبو العباس المهدوي: وهو الأولى وصححه الداني وقال: «وبه أقول». انظر: المحكم ١٥٣، تنبيه العطشان ٧٦، هجاء مصاحف الأمصار ١٠٨، التبيان ٨٩، الجامع ٤١.

(١٠) سقطت من: جـ.

(١١) من الآية ٣٠ الفرقان.

(١٢) سيأتي في الآية ٥٣ البقرة.

(١٣) من الآية ٣٩ البقرة، ووقع في عشرة مواضع.

(١٤) من الآية ٣٢ هود، وقعت في أربعة مواضع.

(١٥) من الآية ٨٠ هود لا غير.



و ﴿ يَنهُودُ[1] ﴾ و ﴿ يَصَلِحُ[2] ﴾ و ﴿ يَشُعَيْبُ[3] ﴾ و ﴿ يَهَـٰرُونُ[4] ﴾، و ﴿ يَمَرْيَمُ[5] ﴾ و ﴿ يَمَلِكُ[6] ﴾ و ﴿ يَفِرْعَوْنُ[7] ﴾ و ﴿ يَهَامَنُ[8] ﴾ و ﴿ يَوَيْلَتَى[9] ﴾ و ﴿ يَحَسْرَتَى[10] ﴾ وشبهه.

[ثم قال تعالى[11]]: ﴿ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ ﴾ إلى قوله: ﴿ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ[12] ﴾ وفي هذه الآية من الهجاء حذف الألف بين الراء والشين من: ﴿ فِرَٰشًا[13] ﴾.

واتفقت المصاحف على حذف ألف النصب إذا كان قبلها همزة قبلها[14] ألف ساكنة، وعلى حذف صورة الهمزة أين ما أتى ذلك، نحو قوله هنا:

---

(1) من الاية ٥٣ هود لا غير.

(2) من الآية ٧٦ الأعراف، ٦١ هود لا غير.

(3) من الآية ٨٧ الأعراف، ٨٧، ٩١ هود، ثلاثة مواضع لا غير.

(4) من الآية ٩١ طه.

(5) من الآية ٣٧ آل عمران وقعت في خمسة مواضع.

(6) من الآية ٧٧ الزخرف لا غير.

(7) من الآية ١٠٣ الأعراف، ١٠٢ الإسراء، لا غير.

(8) من الآية ٣٦ غافر، وسيأتي في الآية ٥ القصص.

(9) وقعت في ثلاثة مواضع: ٣١ المائدة، ٧١ هود، ٢٨ الفرقان.

(10) من الآية ٥٣ الزمر.

(11) ما بين القوسين المعقوفين سقط من أ، وما أثبت من: ب، ج.

(12) رأس الآية ٢١ البقرة.

(13) ليس في القرآن غيره، وانفرد بحذف الألف أبو داود، دون أبي عمرو الداني، وعليه العمل.
انظر: التبيان ٦٤، تنبيه العطشان ٥٤، فتح المنان ٣٢.
وسقطت من: ب، وفي موضعها إشارة إلى الحاشية.

(14) سقطت من أ، وألحقت في الحاشية عليها «صح».



﴿وَالسَّمَآءَ بِنَآءً وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَآءِ مَآءً﴾ وكذلك[١] : ﴿غُثَآءً[٢]﴾ و ﴿جُفَآءً[٣]﴾ و﴿مِرَآءً[٤]﴾ و ﴿افْتِرَآءً[٥]﴾ و ﴿مُكَآءً[٦]﴾ و ﴿نِدَآءً[٧]﴾ وشبهه لئلا يجتمع ألفان[٨]، وقد يحتمل أن تكون المحذوفة ألف النصب، كما قدمنا، وأن تكون الأولى[٩] هي المحذوفة، وتكون المرسومة ألف النصب[١٠] والأول أقيس[١١].

فصل : فإن تحرك ما قبل الهمزة، سواء كانت الألف بعدها للنصب أو

---

(١) في ب، هـ: «وكذا».

(٢) من الآية ٥ الأعلى.

(٣) من الآية ١٩ الرعد.

(٤) من الآية ٢٣ الكهف.

(٥) موضعان في الآية ١٣٩، ١٤١ الأنعام لا غير.

(٦) من الآية ٣٥ الأنفال.

(٧) موضعان في الآية ١٧٠ البقرة، ٢ مريم.

(٨) والأصل ثلاث ألفات: الألف المرسومة، وصورة الهمزة، وألف التنوين.

(٩) في ب: «الأول».

(١٠) بعدها في ب: «كما قدمنا».

(١١) اختلف علماء الرسم في الألف المحذوفة في باب: «ماء» قيل المحذوفة هي التي قبل الألف السوداء، وقيل المحذوفة هي ألف التنوين التي بعد الهمزة، وهو المشهور والمختار عند الشيخين، لوقوع الألف طرفا في موضع الحذف والتغيير، ولأن من العرب من لا يعوض من التنوين في حال النصب ألفا، كما لا يعوض منه في حال الرفع والخفض، حكاه عن العرب الفراء والأخفش.

قال أبوالعباس المهدوي: «وكونها التي قبل الهمزة أولى لوجودها في الوصل والوقف فهي لازمة، وليست المعوضة من التنوين لازمة» وهو الراجح وبه العمل.

انظر: المحكم ٦٦، المقنع ٢٦، هجاء مصاحف الأمصار ١٠٩، الدرة الجلية ٢٠، كشف الغمام ٢٩، الميمونة الفريدة للقيسي ٣٦، جامع الكلام في رسم مصحف الإمام ٦١.



للتثنية، نحو: ﴿ خَطَآ(١) ﴾ و﴿ مَلۡجَآ(٢) ﴾ و﴿ مُتَّكَـٔٗا(٣) ﴾ و﴿ أَن تَبَوَّءَا(٤) ﴾ وما كان مثله [حيث وقع (٥)] فإحدى الألفين محذوفة أيضا(٦) إلا(٧) أن الألف المرسومة في هذا الضرب هي ألف النصب وألف التثنية لا غير، وأن المحذوفة هي صورة الهمزة(٨) فاعلمه.

وكتبوا: ﴿ فَأَخۡرَجَ بِهِۦ مِنَ ﴾ بحذف صلة هاء الكناية حيث ما وقع في القرآن، سواء(٩) كانت مكسورة أو مضمومة إذا تحرك ما قبلها(١٠) و﴿ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ ﴾ بحذف الألف أيضا(١١).

---

(١) موضعان في الآية ٩١ النساء، وفي الآية ٣١ الإسراء على أحد وجوه القراءات.

(٢) من الآية ٥٧ التوبة لا غير.

(٣) من الآية ٣١ يوسف.

(٤) ستأتي في الآية ٨٧ يونس.

(٥) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: أ، هـ وما أثبت من: ب، حـ.

(٦) في ب، ج، هـ: «تقديم وتأخير».

(٧) سقطت من: جـ.

(٨) واتفق على ذلك الشيخان، قال أبوعمرو: «إلا أن الثانية هاهنا هي ألف النصب وألف التثنية لا غير»، وقال أبو داود في أصوله: «وهو الأوجه عندي، لأن الهمزة قد تستغني عن الصورة، فلاترسم خطأ» وهو المشهور وعليه المصاحف.

وقد أشار أبو عبدالله القيسي إلى هذين الوجهين فقال:

وجهان في: ﴿ تبوءا ﴾ المختار الحذف في الأولى حكى الأخبار

انظر: المحكم ١٦٣، المقنع ٢٦، الميمونة الفريدة ٤٢، تنبيه العطشان ٦٤.

(٩) في جـ: «وسواء».

(١٠) أجمعت المصاحف على ذلك، وحينئذ تلحق ياء حمراء بعدها مردودة.

(١١) باتفاق الشيخين، لأنه على صيغة الجمع المؤنث.



ثم قال تعالى: ﴿ وَإِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ ﴾ إلى قوله[1]: ﴿ صَٰدِقِينَ[2] ﴾ ووقع هنا، في هذه الآية من الهجاء: ﴿ مِّمَّا ﴾ متصلا على الإدغام[3].

و﴿ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِۦ ﴾ [وقع هنا بزيادة «من»][4] وفي يونس: ﴿ بِسُورَةٍ مِّثْلِهِۦ ﴾[5] بإسقاط «مَنْ» وفي هود ﴿ بِعَشْرِ سُوَرٍ مِّثْلِهِۦ[6] ﴾.

وكتبوا ﴿ فَأْتُوا بِسُورَةٍ ﴾، ﴿ وَأْتُوا الْبُيُوتَ[7] ﴾ و﴿ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ[8] ﴾ و﴿ فَأْتِ بِهَا[9] ﴾، ﴿ وَأْتُونِي بِأَهْلِكُمْ[10] ﴾ بألف بعد الواو، والفاء[11] صورة لهمزة[12] الأصل[13] الساكنة، إجماع[14] من المصاحف من غير ألف وصل قبلها استغناء

(١) سقطت من أ، ب، جـ، وما أثبت أولى.

(٢) رأس الآية ٢٢ البقرة.

(٣) بإجماع المصاحف، وتقدم بيان الموصول والمقطوع في قوله: ﴿ومما رزقنـهم﴾ في الآية ٢.

(٤) ما بين القوسين المعقوفين سقط من ا، ب، جـ، هـ وما أثبت من: م.

(٥) من الآية ٣٨ يونس.

(٦) من الآية ١٣ هود.

انظر: ملاك التأويل ١/٣٧، البرهان ٥، متشابه القرآن ١٦٢.

(٧) ستأتي في الآية ١٨٨ البقرة.

(٨) ستأتي في الآية ٢٢١ البقرة.

(٩) من الآية ٢٥٧ البقرة.

(١٠) من الآية ٩٣ يوسف.

(١١) تقديم وتأخير في: هـ.

(١٢) في جـ: «للهمزة» ولا يصح.

(١٣) ألحقت على حاشية أ، وعليها علامة: «صح».

(١٤) في هـ: «بإجماع».



بالواو، والفاء عنها، كما قدمنا [1] فإن أتى قبل همزة [2] الأصل كلمة: «ثم» أو غيرها، مما ينفصل من الكلام، ويمكن السكوت عليه، أثبتت [3] ألف الوصل بلا خلاف أيضا [4] في ذلك نحو قوله تعالى: ﴿ٱلَّذِى ٱؤْتُمِنَ [5]﴾ و ﴿ٱلْمَلِكُ ٱئْتُونِى بِهِۦ [6]﴾ و ﴿فَلَّا أَتُوْنِى [7]﴾ و ﴿ثُمَّ ٱئْتُوا۟ صَفًّا [8]﴾ وشبهه، وصورت [9] همزة الأصل على حركة همزة [10] الوصل.

وكتبوا: ﴿صَٰدِقِينَ﴾ بحذف الألف حيث ما وقع [11].

ثم قال تعالى: ﴿فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا۟﴾ إلى قوله [12] ﴿لِلْكَٰفِرِينَ [13]﴾ وفي هذه الآية أيضا [14] من الهجاء: ﴿فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا۟﴾ بالنون [على الأصل [15]] في جميع القرآن،

---

(١) تقدم عند قوله: ﴿الحمد لله رب العــلمين﴾ في أول الفاتحة
في ب: «قدمناه».
(٢) في ب، حـ: «هذا» وهو تصحيف.
(٣) في جـ: «أثبت».
(٤) سقطت من: ب، جـ وألحقت في حاشية: ب.
(٥) من الآية ٢٨٢ البقرة.
(٦) من الاية ٥٠ يوسف.
(٧) من الآية ٥٩ يوسف.
(٨) من الآية ٦٣ طه.
(٩) في أ، جـ: «وصورة» وما أثبت من: ب، هـ.
(١٠) سقطت من: ب، حـ
(١١) باتفاق الشيخين، لأنه حمع مذكر سالم.
(١٢) سقطت من أ، ب، جـ وما أثبت أولى.
(١٣) رأس الاية ٢٣ البقرة.
(١٤) سقطت من: جـ، وفي هـ: تكرار.
(١٥) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.



حاشا الذي في هود وحده(١) فإنه بغير نون، و﴿ لِلْكَٰفِرِينَ ﴾ مذكور أنه بغير ألف(٢).

ثم قال تعالى: ﴿ وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ ﴾ إلى قوله(٣): ﴿ خَٰلِدُونَ ﴾(٤).

وفي هذه الآية أيضا(٥) من الهجاء حذف الألف من ﴿ ٱلصَّٰلِحَٰتِ ﴾ و﴿ جَنَّٰتٍ(٦) ﴾ و﴿ ٱلْأَنْهَٰرُ ﴾ حيث ما ورد، وكذلك(٧): ﴿ أَنْهَٰرٌ(٨) ﴾ ولا خلاف في إثبات الألف(٩) بعد الهاء في كلمة: ﴿ ٱلنَّهَارِ ﴾ أين ما أتت، وبأي وجه تصرفت، من كسر أو نصب أو رفع، كما قدمنا(١٠).

وكذا أثبتوها أيضا في كلمة: ﴿ هَاجَرُواْ ﴾ حيث(١١) وقعت، وحذفوها من كلمة ﴿ جَٰهَدُواْ ﴾ أين ما أتت(١٢)، [و﴿ كُلَّمَا ﴾ متصلا(١٣) و﴿ مُتَشَٰبِهاً ﴾ بغير ألف بين

---

(١) وهو قوله عز وجل: ﴿فإلم يستجيبوا لكم﴾ في الآية ١٤ وسيذكرها في موضعها من السورة.

(٢) باتفاق الشيخين، لأنه جمع مذكر سالم.

(٣) سقطت من أ، ب وما أثبت من: ج.

(٤) رأس الآية ٢٤ البقرة.

(٥) سقطت من: هـ.

(٦) يندرجان في قاعدة حذف ألف الجمع المؤنث كما تقدم.

(٧) في هـ: «وكذا».

(٨) باتفاق الشيخين، فذكره أبوعمرو في فصل ما أجمع عليه كتاب المصاحف حيث وقع، ووافقه الشاطبي، سواء كان معرفا أو منكرا.

انظر: المقنع ١٨، العقيلة ٥٦، الدرة ٣٢، التبيان ٦٢، فتح المنان ٣١.

(٩) في أ، عليها طمس، وتبدو أنها: «ألف» وما أثبت من: ب، ج، هـ، م.

(١٠) تقدم عند قوله: ﴿ختم الله﴾ في الاية ٦، و في ب، ج: «قدمناه».

(١١) في ج: «حيثما».

(١٢) سيذكرهما معا عند قوله: ﴿إن الذين ءامنوا والذين هاجروا وجـهدوا﴾ في الآية ٢١٦ البقرة

(١٣) باتفاق، وسيأتي بيان الموصول والمقطوع عند قوله: ﴿كلما ردوا﴾ في الآية ٩٠ النساء.



الشين والباء[1]، و﴿ أَزْوَٰجٌ مُّطَهَّرَةٌ[2] ﴾] بغير ألف بين الواو والجيم، أين ما أتى في جميع القرآن وكيفما تصرف[3] وكذا: ﴿ خَٰلِدُونَ[4] ﴾.

ثم قال تعالى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسْتَحْيِۦٓ أَن يَضْرِبَ ﴾ إلى قوله: ﴿ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴾. رأس الخمس الثالث[5]، في هذه[6] الآية من الهجاء: ﴿ يَسْتَحْيِۦٓ ﴾ بياء واحدة، وكذا[7] كل ما يأتي من مثله، مما تقع فيه الياء طرفا، ولم يتصل به[8] ضمير نحو: ﴿ أَنَّىٰ يُحْيِۦ[9] ﴾ و﴿ يُحْيِۦ وَيُمِيتُ[10] ﴾ و﴿ أَنتَ وَلِيِّۦ[11] ﴾ وشبهه، سواء كانت الياء

---

(١) وكذلك جميع الألفاظ المشتقة من مادة: «تشابه» حيث وقع، وكيف ما تصرف، ولم يوافقه أبوعمرو الداني إلا على قوله: ﴿تشبه علينا﴾ في الآية ٦٩ البقرة كما سيأتي، وجرى العمل على الحذف في الجميع.

انظر: التبيان ٨٦، فتح المنان ٤٤، تنبيه العطشان ٧١.

(٢) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(٣) وقد وقع في القرآن معرفا بالألف واللام، وبالإضافة، ومنكرا، ولم يتعرض له أبو عمرو الداني، وجرى العمل بالحذف.

انظر: التبيان ٨٠، تنبيه العطشان ٦٥، فتح المنان ٤١.

(٤) باتفاق الشيخين، لأنه جمع مذكر سالم.

(٥) رأس الآية ٢٥ البقرة

(٦) في جـ، هـ: «وفي هذه».

(٧) في جـ: «وكذلك».

(٨) في جـ، هـ: «بها».

(٩) من الاية ٢٥٨ البقرة.

(١٠) من الاية ٢٥٧ البقرة.

(١١) من الآية ١٠١ يوسف.



أصلية أو زائدة، للإضافة، فإن الكلمة مرسومة بياء واحدة[١].

ثم قال تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ ٱللَّهِ﴾ إلى قوله: ﴿تُرْجَعُونَ[٢]﴾ وفي هاتين الآيتين [من الهجاء[٣]] حذف الألف من: ﴿مِيثَٰقِهِۦ[٤]﴾ و ﴿أُوْلَٰٓئِكَ[٥]﴾ و﴿ٱلْخَٰسِرُونَ[٦]﴾ مذكور، وكذا[٧]: ﴿أَمْوَٰتًا﴾ أين ما أتى وكيف ما تصرف بحذف الألف بين الواو والتاء[٨].

---

(١) اتفقت المصاحف على رسم ذلك بياء واحدة، قال اللبيب: «كتبن في الإمام بياء واحدة، وذكر الداني أنه وجدها في مصاحف أهل المدينة والعراق بياء واحدة، واختار الشيخان رسم الأولى وحذف الثانية، فقال أبوعمرو: «وهي عندي المتحركة» وقال ابن عاشر قال أبوداود في الذيل: «الأوجه عندي أن تكون الساكنة هي المحذوفة لدلالة الأولى عليها» وعلل أهل الرسم اختيارهم لحذف الثانية لسكونها بعد حركة تجانسها، وتدل عليها، ووقوعها في الطرف، والأطراف محل التغيير، مع جواز أن تكون المحذوفة هي الأولى، وهو المرجوح.

انظر: المقنع ٥٠، الدرة ٤٠، التبيان ١٣٤، تنبيه العطشان ١٠٧، فتح المنان ٨٠، الجامع ٤٥، تلخيص الفوائد ٦٥.

(٢) رأس الآية ٢٧ البقرة.

(٣) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ب، ح.

(٤) وهو متعدد ومتنوع حيث وقع، لأن المؤلف نص في موضعه الثاني على ذلك فقال: «بحذف الألف حيث وقع، وكذا ميثاق» سيأتي في الآية ٦٢ وعليه العمل سواء كان معرفا بالألف واللام أو بالإضافة أو منكرا، ولم يتعرض له الداني.

انظر: التبيان ٧٦، فتح المنان ٣٨، تنبيه العطشان ٦٢.

(٥) تقدم عند قوله: ﴿أولـئك﴾ في الآية ٤.

(٦) باتفاق الشيخين، لأنه جمع مذكر سالم، وفي ب، ج: ﴿وأولـئك هم الخـسرون﴾.

(٧) سقطت من أ، ح، هـ وما أثبت من: ب.

(٨) انفرد بحذف الألف أبوداود وعليه العمل، ولم يتعرض له أبوعمرو الداني.

انظر: التبيان ٧٢، فتح المنان ٣٦، تنبيه العطشان ٦٠.



﴿ فَأَحْيَاكُمْ ﴾ بألف واحدة، وهي التي للهمزة، وياء واحدة[1] بإجماع[2]، واختلفوا في حذف الألف، بين الياء والكاف وإثباتها، وقد تقدم[3]، و﴿ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ[4] ﴾ بياءين إجماع[5]، وكذا[6]: ﴿ يُحْيِينِ[7] ﴾ و﴿ يُحْيِيهَا[8] ﴾ و﴿ يحييهم[9] ﴾ و﴿ يُحْيِيكُمْ[10] ﴾ حيث وقع[11]، وكذا: ﴿ حُيِّيتُم[12] ﴾ إذا اتصل به[13] ضمير خاصة، وكذلك[14] أثبتوها، في قوله: ﴿ عِلِّيِّينَ ﴾ في التطفيف[15]، و﴿ أَفَعَيِينَا ﴾ في الباسقات[16].

---

(١) بعدها في ب: «أيضا» فوق السطر.

(٢) في ب: «إجماع» لأنه من الأصل المطرد الذي وقع الإجماع عليه أن يرسم بياء كراهة اجتماع مثلين، وتقدم.

(٣) تقدم عند قوله: «هدى للمتقين» في أول السورة، وذكر اختياره هناك، فقال: والحذف أختار، ولا أمنع من الإثبات، وجرى العمل بالإثبات عند المغاربة حيث وقع، وجرى العمل عند المشارقة بالحذف في موضعي البقرة وما عداهما بالإثبات.

(٤) وقعت في خمسة مواضع.

(٥) في هـ: «بإجماع».

(٦) في جـ: «وكذلك».

(٧) من الآية ٨١ الشعراء لا غير.

(٨) من الآية ٧٨ يس لا غير.

(٩) هكذا في جميع النسخ، ولم يوجد هذا اللفظ في القرآن، وكذا لم يمثل به أبو عمرو في المقنع ٤٩.

(١٠) تقدم، وسقط من: هـ وهو الأولى بالسقوط.

(١١) في هـ: «حيث ما وقع».

(١٢) من الآية ٨٥ النساء، وسيذكره في موضعه.

(١٣) في ب، هـ: «بها».

(١٤) في هـ: «وكذا».

(١٥) من الآية ١٨، وفي ب: «المطففين».

(١٦) من الآية ١٥ سورة ق، واتفقت المصاحف على ذلك، ذكره أبوعمرو والشاطبي وغيرهما. انظر: المقنع ٤٩، تلخيص الفوائد ٦٥.

ثم قال تعالى: ﴿هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ لَكُم﴾ إلى قوله: ﴿عَلِيمٌ[1]﴾ وفي هذه الآية[2] أيضا من الهجاء: ﴿ٱسْتَوَىٰٓ﴾ بالياء، ووزنه: «افتعل» بسكون الفاء، وفتح العين[3]، و﴿فَسَوَّىٰهُنَّ﴾ بالياء ووزن هذه الكلمة: «فعَّلَ» بفتح الفاء[4] وتشديد العين[5] و﴿سَمَٰوَٰتٍ﴾ بحذف الألفين[6] قبل الواو، وبعدها[7] هنا وفي جميع القرآن سواء كان معرفا، أو غير معرف إلا موضعا واحدا في حمٓ السجدة: ﴿فَقَضَىٰهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ[8]﴾ فإنهم أثبتوا الألف، بعد الواو خاصة، هنالك[9] وحذفوها قبلها[10]

(١) رأس الآية ٢٨ البقرة.

(٢) ألحقت في حاشية: هـ.

(٣) على الأصل والإمالة، لأنها من ذوات الياء.

(٤) ألحقت في حاشية: هـ.

(٥) على الأصل والإمالة، لأنه صار بالتضعيف من ذوات الياء.

(٦) في حـ: «الألفان».

(٧) سقطت من أ، وما أثبت من: ب، جـ، هـ.

(٨) من الآية ١١ فصلت، وسيأتي في موضعه.

(٩) تقديم وتأخيرفي: جـ.

(١٠) ذكرها أبوعمرو الداني بمثل ما ذكر المؤلف في فصل ما أجمع عليه كتاب المصاحف عن محمد بن عيسى، وذكر اللبيب أن الصحابة رضي الله عنهم رسموها كذلك، إلا أنني عثرت على نص لعلم الدين السخاوي يبطل الإجماع، ويجعل هذه الكلمة تندرج في الجمع ذي الألفين، وعدم الاعتداد بهذه الخصوصة فقال:

«وهذا الذي ذكره أبوعمرو الداني فيه نظر، فإني كشفت المصاحف القديمة التي يوثق برسمها، وتشهد الحال بصرف العناية إليها، فإذا هم قد حذفوا فيها الألفين من: «سمٰوٰت» في فصلت كسائر السور، وكذلك رأيتها في المصحف الشامي» ثم قل: «فهذا يحتاج إلى تثبت ونظر، ولا ينبغي أن يحكم بأن الألف ثابتة في سورة السجدة بإجماع» فهذا النص يبطل الإجماع، ويجري في هذه الكلمة ما يجري في الجمع ذي الألفين، وهو الأولى، وجرى العمل بما نص عليه الشيخان.

انظر: المقنع ١٩، الدر ٢٦، الوسيلة ٤٥، التبيان ٥٥، فتح المنان ٢٧، تنبيه العطشان ٤٧.



وكذلك[1] حذفوا الألف بعد الميم من كلمة: ﴿تَمَنَّىٰ[2]﴾ و﴿ثَمَٰنِيَ[3]﴾، ﴿ثَمَٰنِيَةَ أَيَّامٍ[4]﴾ وكذا[5] حذفوها قبل الميم من: ﴿لْيَتَٰمَىٰ﴾ و﴿يَتَٰمَىٰ[6]﴾ وكتبوا ياء بعدها[7] على الأصل، والإمالة.

وكذا حذفوها بعدها من سائر[8] الأسماء الأعجمية[9] نحو: ﴿سُلَيْمَٰنَ[10]﴾ و﴿لُقْمَٰنَ[11]﴾ و﴿مَٰلِكِ[12]﴾ و﴿إِسْمَٰعِيلَ[13]﴾ وكذا حذفوها من سائر

---

(1) في ب: «وكذا».

(2) من الآية ٢٧ القصص لا غير.

(3) من الآية ٤ النور لا غير.

(4) من الآية ٦ الحاقة، وما ذكر معها ليس قيدا، لأن أباعمرو الداني ذكرها وقال: «حيث وقع» ووقعت في أربعة مواضع محذوفة باتفاق الشيخين، قال اللبيب: وهو المشهور عند جميع المصنفين لكتب الرسم، وبه العمل.

انظر: المقنع ١٨، الدرة ٣٣، فتح المنان ٤٩، التبيان ٩٤.

(5) في ب، جـ، هـ: «وكذلك».

(6) سيأتي في موضعه في قوله: «واليتـمى والمسـكين» في الآية ٨٢.

(7) وقع بعدها: «مكانها».

(8) سقطت من: هـ.

(9) قال ابن عاشر: «أي التي وضعها العجم، وهم خلاف العرب» ثم ذكر أربعة شروط لحذفها، أن يكون علما زائدا على ثلاثة أحرف، كثير الدور والاستعمال، وألفه وسطا، واتفقت على ذلك المصاحف.

انظر: المقنع ٢١، فتح المنان ٣٤، تنبيه العطشان ٥٧.

(10) من الآية ١٠١ البقرة، وجملته سبعة عشر موضعا.

(11) من الآية ١١، ١٢ لقمان موضعان لا غير.

(12) من الاية ٣ الفاتحة وجملته ثلاثة مواضع وقع صفة وعلما، وهو من الأسماء العربية، وأدرجه أبوداود ضمن الأسماء الأعجمية تبعا لشيخه أبي عمرو الداني وجرى العمل بالحذف مطلقا.

انظر: المقنع ٢١، تنبيه العطشان ٦٠، فتح المنان ٣٥، التبيان ٧٠.

(13) من الآية ١٢٦ البقرة، وجملته اثنا عشر موضعا.



الأسماء الأعجمية، التي لا ميم قبلها، نحو: ﴿إِبْرَٰهِيمَ[١]﴾، ﴿وَإِسْحَٰقَ[٢]﴾، و﴿هَٰرُونَ[٣]﴾ و﴿عِمْرَٰنَ[٤]﴾، وكذا حذفوها[٥] من ﴿صَٰلِحَ[٦]﴾ و﴿خَٰلِدٌ[٧]﴾ **وليستا[٨] بأعجمية[٩] مما كثر استعماله[١٠].**

فأما ما لم يستعمل من الأسماء الأعجمية نحو: ﴿طَالُوتَ[١١]﴾ و﴿بِجَالُوتَ[١٢]﴾

---

(١) من الآية ١٢٣ البقرة، وجملته تسعة وستون موضعا، وسيأتي في أول مواضعه.

(٢) من الاية ١٣٢ البقرة، وجملته سبعة عشر موضعا.

(٣) من الاية ٢٤٦ البقرة، وجملته عشرون موضعا

(٤) من الآية ٣٣ والآية ٣٥ آل عمران والآية ١٢ التحريم، لاغير.

(٥) في جـ: «حذفوا».

(٦) حيث ورد في القرآن سواء كان اسما أو كان صفة، نص على ذلك المؤلف، وجملته أربعة وأربعون موضعا.

(٧) لم يقع في القرآن: «خلد» اسم علم، وقد ذكره ضمن الأعلام اتباعا لشيخه أبي عمرو وليس الأمر كذلك، فإنه لم يقع في القرآن إلا صفة في أربعة مواضع كما في الآية ١٦ القتال.

(٨) في هـ: «وليسا»

(٩) في ب، هـ: «بأعجميين».

(١٠) وردت في القرآن الأسماء الأعجمية على ثلاثة أقسام، قسم محذوف باتفاق الشيوخ وهو ما كثر استعماله كما هنا، وجملته تسعة أسماء ويلحق به: «ميكـٰل» وإن كان غير مستعمل رعاية لما فيه من قراءات كما سيأتي في موضعه.

انظر: المقنع ٢١، التبيان ٧١، تنبيه العطشان ٥٧، الوسيلة ٦٠، الدرة ٣٤.

(١١) وقع في الآية ٢٤٥، وفي الآية ٢٤٧ البقرة لا غير.

(١٢) وقع في ثلاثة مواضع في الآيات: ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩ البقرة لا غير.



و﴿ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ[1] ﴾ وشبهها[2] فإنهم أثبتوا الألف فيها[3].

واختلفت المصاحف في: ﴿ إِسْرَآءِيلَ[4] ﴾ و ﴿ هَارُوتَ وَمَارُوتَ[5] ﴾ و﴿ وَهَامَانَ[6] ﴾ و﴿ قَارُونَ[7] ﴾ هذه الخمسة الأسماء[8] ففي بعضها بالألف،

(١) من الآية ٩٠ الكهف والآية ٩٥ الأنبياء.

(٢) ومثلها قوله تعالى: ﴿إلياس﴾ في موضعين: في الآية ٨٦ الأنعام وفي الآية ١٢٣ الصافات مثلها قوله: ﴿ءال ياسين﴾ في الآية ١٣٠ الصافات، ولم يتعرض لهما الشيخان صراحة. وزاد الرجراجي قوله تعالى: ﴿ ببابل﴾ في الآية ١٠١ البقرة. وقال الخراز في عمدة البيان مشيرا إلى الأول:

والنص في إلياس فيه نظر وثبته فيما رأيت أجدر

وجرى العمل بالإثبات في الثلاث كلمات.

انظر: فتح المنان ٣٤، تنبيه العطشان ٥٨، دليل الحيران ٧٧، سمير الطالبين ٣٨.

(٣) وهذا القسم الثاني المتفق على إثبات ألفه وهو ما قل استعماله، ويضاف له: «داود» وإن كثر استعماله بسبب حذف الواو فيه كما سيأتي في موضعه في الآية ٢٤٩ البقرة وفي الآية ١٦٢ النساء.

انظر: المقنع ٢١، الجميلة ٦١، التبيان ٧٠، فتح المنان ٣٤، تنبيه العطشان ٥٩.

(٤) من الآية ٣٩ البقرة، وجملته ثلاثة وأربعون موضعا، واختلفت المصاحف، فقال الداني: رسم بالألف في أكثر المصاحف لأجل حذف الياء صورة الهمزة، ثم قال: «وقد وجدت ذلك في بعض المصاحف المدنية والعراقية العتق القديمة بغير ألف، وإثباتها أكثر».

وهو المشهور، وعليه مصاحف أهل المغرب لئلا يتوالى حذفان، وذهب المشارقة إلى الحذف اتباعا لأبي داود، وموافقة لأقل المصاحف، وسيأتي في قوله: ﴿يـٰبني إسرا ءيل﴾ في الآية ٣٩.

انظر: المقنع ٢٢، التبيان ٦٩، تنبيه العطشان ٥٧، دليل الحيران ٧٦.

(٥) من الآية ١٠١ البقرة.

(٦) من الآية ٧ القصص.

(٧) من الآية ٧٦ القصص.

(٨) سقطت من: هـ.



وفي بعضها بغير ألف[١].

ولم يختلفوا في حذف الألف بعد الميم من: ﴿وَهَٰمَٰنَ[٢]﴾ وأنا أختار كتب[٣] هذه الخمسة الأسماء بغير ألف، حملا على سائرها[٤] مع مجيء[٥] ذلك كذلك في بعض المصاحف.

ثم قال تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ﴾ إلى قوله: ﴿مَا لَا تَعْلَمُونَ[٦]﴾ وفي هذه الآية من الهجاء، أيضا حذف الألف من: ﴿لِلْمَلَٰٓئِكَةِ﴾ وكذا[٧] حيث وقع، معرفا كان أو غير معرف[٨].

---

(١) هذه الكلمات من القسم الثالث المختلف فيه من الأسماء الأعجمية ففي بعضها بالألف وهو الأكثر المشهور، وعليه مصاحف أهل المغرب، وفي بعضها بالحذف وهو الأقل وعليه مصاحف أهل المشرق.
قال أبوعمرو الداني: «والأكثر على إثبات الألف» وشهره الشاطبي، وقال الداني: «وفي كتاب هجاء السنة الذي رواه الغازي بن قيس الأندلسي عن أهل المدينة: ﴿هـٰروت ومـٰروت﴾ و﴿قـٰرون﴾ بغير ألف رسما لا ترجمة» وحينئذ ينبغي لأهل المغرب أن يتبعوا مرسوم مصاحف أهل المدينة، اتباعا لأصولهم العتيقة، واختيار أبي داود الحذف يدل على ذلك، ويؤكده، وقال السخاوي: «وكشفت أنا ذلك المصحف الشامي فوجدت الكل بغير ألف» وذكرها. والله أعلم.
انظر: المقنع ٢٢، التبيان ٧١، الوسيلة ٦٠، تنبيه العطشان ٥٩، الجميلة ٦١.

(٢) قال الداني: «وفي كلها ـ المصاحف ـ بغير ألف بعد الميم». انظر: المقنع ٢٢، التبيان ٧١، فتح المنان ٣٥.

(٣) في هـ: «كتاب».

(٤) من المتفق عليه، وموافقه للمصاحف المدنية، والمصحف الشامي، كما تقدم وهو الذي ينبغي أن تكون عليه مصاحف أهل المغرب. وفي جـ: «سائرهن».

(٥) في جـ: «هي» وهو تصحيف، وما بعدها سقط.

(٦) رأس الآية ٢٩ البقرة.

(٧) في ب، جـ: «وكذلك».

(٨) ذكر ذلك أبو عمرو الداني في فصل ما أجمع عليه كتاب المصاحف، ووافقه الشاطبي والمهدوي، ولم يختلفوا في ذلك. انظر: المقنع ١٧، الجميلة٥٢، هجاء مصاحف الأمصار ١٠٥، تنبيه العطشان ٧٣.



ولا خلاف في إثباتها في كلمة: ﴿ جَاعِلٌ ﴾ وكذا [1] كل ما كان مثله على وزن: «فاعل [2]» نحو: ﴿ بِطَارِدِ [3] ﴾ و﴿ مَّارِدٍ [4] ﴾ ﴿ وَسَارِبٌ [5] ﴾ وشبهه [6].

ثم قال تعالى: ﴿ وَعَلَّمَ ءَادَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ﴾ إلى قوله [7] ﴿ صَادِقِينَ ﴾ رأس الثلاثين آية [8]، وفي هذه الآية أيضا [9] من الهجاء أنهم كتبوا: ﴿ ءَادَمَ ﴾ بألف واحدة [10]، و﴿ الْمَلَائِكَةِ ﴾ بحذف الألف، وقد ذكر [11].

---

(١) سقطت من أ، جـ، هـ وما أثبت من: ب.

(٢) باتفاق الشيخين، وذكر أبو عمرو الداني هذا الوزن بالإثبات أيضا، وليس على إطلاقه، ولايطرد، لأن الرسم يتبع فيه النقل والرواية والأثر، وقد وردت كلمات كثيرة على هذا الوزن واختلفت فيها المصاحف كقوله: ﴿جاعل اليل﴾ و ﴿فالق﴾ في الأنعام أو اتفقت فيها على الحذف كقوله: ﴿علم الغيب﴾ بسبإ وغيرها كثير، وحصرها الرجراجي في عشرين كلمة حذفت باتفاق أو خلاف وهي على نحو هذا الوزن وحينئذ لاينبغي أن يقاس على هذا الوزن إلا باستثناء هذه الكلمات.

انظر: تنبيه العطشان ١٠١، المقنع ٤٤.

(٣) وردت في موضعين: ﴿بطارد الذين ءامنوا﴾ ٢٩ هود، وقوله: ﴿بطارد المؤمنين﴾ ١١٤ الشعراء.

(٤) في قوله: ﴿من كل شيطـٰن مارد﴾ في الآية ٧ الصافات.

(٥) من الآية ١١ الرعد.

في أ، جـ: ﴿وشارب﴾ وهو تصحيف، وما أثبت من ب، هـ.

(٦) سقطت من ب.

(٧) سقطت من أ، ب وما أثبت من: حـ.

(٨) سقطت من: هـ.

(٩) سقطت من: ب.

(١٠) وهي التي بعد الهمزة، وحذفوا صورة الهمزة، لاستغنائها عن الصورة، وتقدم عند قوله: ﴿ءانذرتهم﴾ في الآية ٥.

(١١) في أول مواضعه في الآية ٢٩.



﴿ أَنۢبِـُٔونِي ﴾ على ثلاثة أحرف، متصلة من غير صورة للهمزة المضمومة[١].

و﴿ هَٰٓؤُلَآءِ ﴾ بواو بعد الهاء، صورة للهمزة المضمومة، من غير ألف بينهما وذلك من حيث وصلت الكلمتان، وجعلت كلمة واحدة تخفيفا، فحذفوا من هذه الكلمة ألفين: ألف التنبيه[٢] وألف: ﴿ أُوْلَآءِ ﴾ لما وصلت الكلمتان[٣]، وكذا حذفوا الألف، بعد «هاء» التنبيه أين ما أتت، نحو: ﴿ هَٰذَا[٤] ﴾ و﴿ هَٰذِهِۦ[٥] ﴾ و﴿ هَٰذَٰنِ[٦] ﴾ و﴿ هَٰتَيْنِ[٧] ﴾ و﴿ أَهَٰكَذَا[٨] ﴾ وشبهه.

وكذا: ﴿ هَٰٓأَنتُمْ[٩] ﴾ كتبوه بألف واحدة، وهي الساكنة[١٠].

---

(١) وحذفت صورة الهمزة رعاية لقراءة أبي جعفر بحذف الهمزة وضم الياء وصلا ووقفا، ويوافقه حمزة في لوقف في وجه، وله تسهيل الهمزة بين بين، وله إبدال الهمزة ياء خالصة، وهو مذهب الأخفش.
انظر: البدور ٢٦، سراج القاري ٨٨.

(٢) في أ: «التثنية» وهو تصحيف، وما أثبت من ب، جـ، م، هـ.

(٣) أي أن هاء التنبيه، دخلت على: «أولاء» فصارت الهمزة مع ما قبلها متوسطة، ونزل الجمع منزلة الكلمة الواحدة، فصارت في حكم المتوسطة بعد ألف، فرسمها من نفسها، وهو قول أصحاب المصاحف.
انظر: المحكم ١٥٦، التبيان ١٤٢، فتح المنان ٨٧، تنبيه العطشان ١١٤.

(٤) من الآية ١٠ الجاثية.

(٥) من الآية ٤٢ الرحمن، وتقديم وتأخير في: هـ.

(٦) وقعت في موضعين في الآية ٦٢ طه، وفي الاية ١٩ الحج، وفي هـ: «هـذين».

(٧) من الآية ٢٧ القصص لا غير.

(٨) من الآية ٤٣ النمل لا غير.

(٩) من الآية ٦٥ آل عمران، ووقعت في أربعة مواضع، وستأتي في موضعها.

(١٠) أراد المؤلف بالساكنة هي ألف «أنتم» وعبر بالساكنة لأنها تكون ساكنة مبدلة في قراءة من يبدل كورش، لأنها قراءة أهل الأندلس، وهي المتحركة في قراءة من يهمزون، وهي المرسومة الثابتة على مذهب أهل المصاحف.
انظر: الكشف ٣٤٦/١، حجة القراءات ١٦٥، النشر ٤٠٢/١، سراج القارئ ١٨٠.



و ﴿ إن كنتم صدقين ﴾ مذكور[1].

ثم قال تعالى: ﴿ قالوا سبحنك لا علم لنا ﴾ إلى قوله ﴿ تكتمون[2] ﴾ في هاتين[3] الآيتين من الهجاء: ﴿ يادم ﴾ كتبوه بألف واحدة، إجماعا[4] من المصاحف، وهي الألف الساكنة المبدلة من فاء[5] الفعل التي هي[6] همزة مفتوحة مخففة[7] في أول الكلمة[8] لا ألف النداء لما قدمناه في كلمة: ﴿ يأيها[9] ﴾ و ﴿ أنبيهم ﴾ بياء صورة للهمزة الساكنة، وقد تقدم[10] و ﴿ بأسمائهم ﴾ بياء بين الألف والهاء، صورة للهمزة المكسورة، وقد ذكر أيضا[11]، وكذا ﴿ فلما أنبأهم بأسمائهم ﴾ و ﴿ السموت ﴾ مذكورة[12].

ثم قال تعالى: ﴿ وإذ قلنا للملئكة اسجدوا لآدم ﴾ إلى قوله: ﴿ من الظلمين[13] ﴾ وفي

---

(١) بحذف الألف باتفاق الشيخين، لأنه جمع.

(٢) رأس الآية ٣٢ البقرة.

(٣) في ب، هـ «وفي هاتين».

(٤) في ب، هـ: «إجماع».

(٥) في ب: «همزة فاء».

(٦) سقطت من: ب.

(٧) في ب، جـ: «محققة» وهو تصحيف.

(٨) لأن أصلها: «أأدم» فحذفت الألف التي بعد ياء النداء والألف التي هي صورة للهمزة مفتوحة، وتقدم عند قوله: ﴿ءأنذرتهم﴾ في الآية ٥.

(٩) عند قوله: ﴿يـأيها الناس﴾ في الآية ٢٠ البقرة.

(١٠) عند قوله: ﴿إياك نعبد﴾ في الآية ٤ الفاتحة.

(١١) تقدم عند قوله: ﴿إياك نعبد﴾ في الآية ٤ الفاتحة.

(١٢) تقدم عند قوله: ﴿سبع سمـوت﴾ في الآية ٢٨ البقرة.
وفي هـ: «مذكور».

(١٣) رأس الآية ٣٤ البقرة.



هاتين الآيتين من الهجاء[1] : ﴿ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ﴾، [وقد ذكر[2]] حذف الألف منها[3] بين الياء واللام[4] و ﴿ أَبَىٰ ﴾ بالياء على الأصل والإمالة مكان الألف الموجودة في اللفظ، وهي فعل ثلاثي على وزن «فعل» بفتح الثلاثة الأحرف. و ﴿ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ مذكور، وكذا: ﴿ ٱلظَّٰلِمِينَ[5] ﴾ وسائر[6] ما في الآيتين.

ثم قال تعالى ﴿ فَأَزَلَّهُمَا ٱلشَّيْطَٰنُ عَنْهَا ﴾ إلى قوله[7] ﴿ حِينٍ ﴾ رأس الخمس الرابع[8]، وفي هذه الآية أيضا[9] من الهجاء: ﴿ فَأَزَلَّهُمَا ﴾ بغير ألف، إجماع[10] من المصاحف[11] واختلفت[12] القراء في إثبات الألف بعد الزاي وفي حذفها[13]

---

(١) بعدها في ب: ﴿ يَٰٓـَٔادَمُ ﴾ كتبوه بألف واحدة إجماعا من المصاحف، وقد ذكر، وهو تكرار، لأنه تقدم.

(٢) ما بين القوسين المعقوفين سقطت من أ، ب، جـ، وبعدها: «بحذف» وما أثبت من: هـ ومن هامش ب

(٣) في جـ: «منهما» وهو تصحيف.

(٤) في جـ، هـ: «تقديم وتأخير» وتقدم في أول مواضعه في الآية ٢٩.

(٥) باتفاق الشيخين فيهما، لأنهما جمع مذكر سالم.

(٦) في هـ: «وسائرها ذكر» وألحقت في هامش: ب.

(٧) سقطت من أ، ب، جـ، وما أثبت أولى.

(٨) رأس الآية ٣٥ البقرة.

(٩) سقطت من: هـ.

(١٠) في جـ: «إجماعا».

(١١) باتفاق الشيخين، نص عليه الشيخ الضباع وعزاه إلى أبي داود وأبي عمرو الداني.
انظر: سمير الطالبين ٤٨.

(١٢) في جـ، هـ: «واختلف».

(١٣) فقرأ حمزة بألف بعد الزاي وتخفيف اللام، وقرأ الباقون بالحذف والتشديد.
انظر: النشر ٢/٢١١، إتحاف ١/٣٨٨، المبسوط ١١٦.



و﴿ الشَّيْطَٰنُ ﴾ بغير ألف بعد الطاء، أين ما أتى، وكيف ما تصرف[1] ﴿ وَمَتَٰعٌ ﴾ بغير ألف[2] ﴿ إِلَىٰ حِينٍ ﴾ مذكور[3].

ثم قال تعالى: ﴿ فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ ﴾ إلى قوله: ﴿ خَٰلِدُونَ[4] ﴾ وفي هذه الثلاث الآي[5] من الهجاء: ﴿ فَتَلَقَّىٰٓ ﴾ بالياء، وهو فعل ماض، على وزن: «تفعل» بفتح التاء[6] والعين المشددة[7] و﴿ كَلِمَٰتٍ ﴾ بغير ألف أين ما أتت في جميع القرآن[8]، ﴿ هُدًى ﴾ مذكور[9].

ووقع هنا: ﴿ فَمَن تَبِعَ هُدَايَ ﴾ ووقع في طه. ﴿ فَمَنِ ٱتَّبَعَ هُدَايَ[10] ﴾ بألف قبل التاء مثقلا[11].

---

(١) وافقه أبو عمرو الداني، فذكره في فصل ما أجمع عليه كتاب المصاحف، ووافقه الشاطبي.
انظر: المقنع ١٨، الجميلة ٥٥، الدرة ٣٢.

(٢) حيث وقع لأبي داود ووافقه البلنسي صاحب المنصف وعليه العمل، ولم يتعرض له الداني.
انظر: التبيان ٦٤، فتح المنان ٣٢، تنبيه العطشان ٥٤.

(٣) تقدم عند قوله: ﴿على هدى﴾ في الآية ٤.

(٤) من الآية ٣٨ البقرة.

(٥) في ب، هـ: «الآيات» وفي جـ: «الثلاثة الآي».

(٦) بعدها في جـ: «والقاف».

(٧) على الأصل والإمالة، لأنها من ذوات الياء.

(٨) باتفاق الشيخين، لأنه جمع مؤنث سالم، وسيأتي ذكر ما فيه الخلاف عند قوله: ﴿أولئك يرجون رحمت الله﴾ في الآية ٢١٦ البقرة.

(٩) تقدم عند قوله: ﴿هدى للمتقين﴾ في أول السورة.

(١٠) في الآية ١٢١ طه.

(١١) فجاء هنا على الأصل المجرد، وهناك بالزيادة موافقة لقوله: ﴿يتبعون﴾.
انظر: ملاك التأويل ٤٥/١، البرهان ٢٧، فتح الرحمن ٢٥، متشابه القرآن ١٦٤.



وكتبوا هنا، وفي طه في بعض المصاحف: ﴿ هُدَاىَ ﴾ بألف بين الدال والياء فيهما معا[١]، وبغير ألف أيضا[٢]: ﴿ هُدَىٰ[٣] ﴾ وفي كلها بغير ياء بين الدال والياء كراهة اجتماع ياءين[٤] وأنا أستحب كتب[٥] ذلك بألف[٦] موافقة للغة أهل الحجاز، وللمصاحف[٧] المرسومة فيها ذلك[٨] كذلك، وهروبا[٩] من لغة هذيل، وبعض سليم، الذين يقولون: «هُدىً» مثل «علىً» و«لدىً» و«هوىً» و«قفىً[١٠]» ولا أمنع أيضا

(١) في ب: «جميعا» وفوقها «معا».

(٢) ذكر أبوعمرو الداني أنه وجد في المصاحف المدنية، وأكثر الكوفية، والبصرية التي كتبها التابعون في بعضها: ﴿هدى﴾ بغير ألف، وفي أكثرها بالألف وفي كتاب الغازي بن قيس: ﴿هداي﴾ بألف.
انظر: المقنع ٦٣، ٦٤.

(٣) سقطت من: ج.

(٤) اتفقت المصاحف على حذف الياء بدون خلاف، ذكر ذلك أبو عمرو الداني وتابعه الإمام الشاطبي وغيرهما للعلة التي ذكرها المؤلف.
انظر: المقنع ٦٤، الدرة ٤٩، تلخيص الفوائد ٨٢.

(٥) في ج: «كتابة» وفي هـ: «كتاب».

(٦) في ج: «بالألف».

(٧) في ج: «والمصاحف».

(٨) سقطت من: أ وما أثبت من: ب، ج، هـ.

(٩) في ب: «ومرويا» وهو تصحيف.

(١٠) وروى أبوعمرو حفص الدوري أن النبي ﷺ قرأ: ﴿فمن تبع هُدَيَّ﴾ مقصورة مثقلة، أي بقلب الألف وإدغامها في ياء المتكلم، ونسبها ابن جني إلى النبي ﷺ، وأبي الطفيل، وعبدالله بن أبي إسحاق، وعاصم الجحدري، وعيسى بن عمر الثقفي، وقال: «وهذه لغة فاشية في هذيل وغيرهم أن يقلبوا الألف من آخر المقصور، إذا أضيف إلى ياء المتكلم ياء» ثم استشهد على ذلك بأبيات من الشعر، وهي قراءة شاذة.
قال الزجاج: فالقراءة التي ينبغي أن تلزم هي: «هداي».
انظر: قراءات النبي للدوري ٦٤، المحتسب ١/٧٦، مختصر ابن خالويه ٥، معاني الزجاج ١/١١٨، البيان للأنباري ١/٧٦، التبيان للعكبري ١/٢٥٥، البحر ١/١٦٩.



من حذف الألف، لكون ذلك كذلك[1] في بعض المصاحف مع الاختصار وإلى الأول أميل[2].

و﴿ بِـَٔايَـٰتِنَآ ﴾ كتب في بعض المصاحف بياءين على الأصل قبل الاعتلال[3] من غير ألف[4] وبعضها بياء واحدة[5] هذا إذا كان قبل الآية باء الجر[6] نحو: ﴿ بِـَٔايَـٰتِى[7] ﴾

(١) سقطت من أ وما أثبت من: ب، جـ، هـ.

(٢) تقدم عند قوله: ﴿هدىً للمتقين﴾ في أول السورة أنه حسن الوجهين، واختار الحذف، ولم يمنع من الإثبات، وخالف اختياره هنا، فاستحب الإثبات، ومال إليه، ولم يمنع من الحذف، فكأنه تعادل عنده الوجهان، وكلام أبي عمرو المتقدم يقتضي ترجيح الإثبات ولم يذكر غيره أبوالعباس المهدوي، وعليه جرى رسم المصاحف.

انظر: التبيان ١٨٠، فتح المنان ١٠٩، هجاء المصاحف ٧٨، تنبيه العطشان ١٣٨، دليل الحيران ٢٧١.

(٣) لأن الأصل في «آية» فاؤها همزة، وعينها ولامها ياء، واختلف النحويون فيها، فقال الخليل: أصلها «أَيَيَه» بوزن «أمنة» فعلة، قلبت الياء الأولى ألفا، لتحركها، وانفتاح ما قبلها، فصارت آية. وقال الكسائي: أصلها «آيِيَه» على «فاعلة» فلما اجتمع المثلان خفف بالحذف أو الإدغام، وضعفه العكبري وقال سيبويه والأخفش والفراء: أصلها «أيّة» بياء مشددة على وزن: «فعله» بإسكان العين، فأبدلت الياء الأولى الساكنة ألفا كراهة التشديد.

انظر: البيان ٣٨، القول الوجيز ١٩، التبيان للعكبري ٥٦/١.

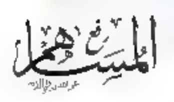
(٤) اتفقت المصاحف على حذف الألف لأنه يندرج في الجمع المؤنث.

(٥) أطلق المؤلف الخلاف بدون تعيين المصاحف، إلا أن أبا عمرو الداني نسب ذلك إلى بعض مصاحف أهل العراق بياءين، وفي بعضها بياء واحدة وهو الأكثر. وقال السخاوي: «قد رأيته في المصاحف العراقية بياءين، ولم أر فيها غير ذلك ثم رأيته في المصحف الشامي كذلك بياءين»، وقال الشاطبي: «وليس مشتهرا» وقال ابن وثيق: «وهذا لايعوّل عليه» وجرى العمل برسمه بياء واحدة موافقة لأكثر المصاحف.

انظر: الجميلة ٨٣، الوسيلة ٧٤، المقنع ٥٠، نثر المرجان ٣٢٥/٢، الجامع ٥٥.

(٦) سواء كان مفردا أو جمعا كما بينه الشاطبي في العقيلة.

(٧) من الآية ٤٠ البقرة، وتعدد.



و ﴿بِـَٔايَـٰتِ رَبِّهِمْ[1]﴾ و ﴿بِـَٔايَـٰتِنَا[2]﴾ و ﴿بِـَٔايَـٰتِهِۦٓ[3]﴾، فإن لم تأت الباء قبلها فلا خلاف في كتابهم[4] ذلك بياء واحدة، نحو: ﴿عَنْ ءَايَـٰتِنَا[5]﴾ و ﴿عَنْ ءَايَـٰتِىَ[6]﴾ و ﴿ءَايَـٰتٌ مِّن رَّبِّهِۦ[7]﴾ و ﴿عَنْ ءَايَـٰتِ[8]﴾ وشبهه، ولا خلاف أيضا بينهم في حذف الألف بعد الياء حيث ما وقع، إذا كان جمعا، سواء كان من الضرب الذي تقع الباء[9] فيه قبل الهمزة أو لم يكن[10] إلا حرفين وقعا معا[11] في سورة يونس، صلى الله عليه وسلم، أولاهما[12]: رأس أربع عشرة آية[13]: ﴿وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا﴾ والثاني فيها: رأس العشرين[14]: ﴿مَّكْرٌ فِىٓ ءَايَاتِنَا﴾ فإنهما[15] كتبا بألف ثابتة بين الياء والتاء،

---

(١) من الآية ٥٩ المؤمنون، وتعدد.

(٢) من الآية ٣٨ البقرة وتعدد.

(٣) من الآية ٢٢ الأنعام.

(٤) في ب، جـ: «كتبهم».

(٥) من الآية ١٥٨ الأنعام وهو متعدد.

(٦) من الآية ١٤٦ الأعراف، وهو متعدد.

(٧) ستأتي في الآية ٥٠ العنكبوت وسيذكر في موضعها ما فيها من خلاف، في أ: «آية» وما أثبت من: ب، جـ، هـ، م.

(٨) من الاية ٨٧ القصص، وهو متعدد.

(٩) في أ، ب، جـ: «الباء» المعجمة باثنتين من تحت، والصواب ما أثبته من م، هـ.

(١٠) لأنه يندرج في حذف ألف الجمع المؤنث باتفاق.

(١١) سقط من. حـ.

(١٢) في جـ: «أولهما».

(١٣) والصواب «رأس خمس عشرة آية» في جميع العدد.

(١٤) والصواب: «رأس إحدى وعشرين آية» في جميع العدد.

انظر: البيان لأبي عمرو ٥٥ سعادة الدارين ٢٧.

(١٥) في حـ: «وإنهما».

ليس في القرآن غيرهما، ويأتي الاختلاف في قوله: ﴿ ءَايَٰتٌ لِّلسَّآئِلِينَ ﴾ في يوسف[1] و﴿ ءَايَٰتٌ مِّن رَّبِّهِۦ ﴾ في العنكبوت[2] [وفي سورة يونس[3] ﷺ إن شاء الله[4]].

﴿ فَأُوْلَٰٓئِكَ[5] ﴾ و﴿ أَصْحَٰبُ[6] ﴾ و﴿ خَٰلِدُونَ[7] ﴾ مذكور.

ثم قال تعالى: ﴿ يَٰبَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱذْكُرُواْ نِعْمَتِيَ ﴾ إلى قوله[8] ﴿ فَٱتَّقُونِ ﴾ رأس الأربعين، في هاتين[9] الآيتين من الهجاء حذف الألف، من: ﴿ يَٰبَنِيٓ[10] ﴾ وحذف الألف بعد الراء، من: ﴿ يَٰبَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾ وفيه خلاف[11] كما تقدم[12] وأجمعوا على حذف صورة الهمزة، وإثبات ياء واحدة بين الراء واللام[13].

---

(١) ستأتي في الآية ٧ يوسف في موضعه.

(٢) ستأتي في الآية ٥٠ العنكبوت في موضعه كما تقدم.

(٣) ستأتي في الآية ١٥ يونس في موضعه.

(٤) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(٥) تقدم عند قوله: ﴿أولئك على هدى﴾ في الآية ٤.

(٦) هذا أول موضع ورد فيه ذكره، ولم يتقدم له نظير يدرج معه، واتفق الشيخان على حذف الألف، كيف جاء، فذكره أبوعمرو في فصل ما اجمع عليه كتاب المصاحف بالحذف، وتابعه الإمام الشاطبي، وذكره في باب الحذف فى كلمات يحمل عليها أشبهها.
انظر: المقنع ١٨، الدرة ٣٢، التبيان ٦٨، تنبيه العطشان ٥٧.

(٧) باتفاق الشيخين بحذف الألف، لأنه جمع مذكر سالم.

(٨) سقطت من أ، ب وما أثبت من :ح.

(٩) في جـ، هـ :«وفي هاتين».

(١٠) تقدم عند قوله: ﴿ يـأيها الناس﴾ في الآية ٢٠.

(١١) في ب، جـ، هـ: «اختلاف».

(١٢) عند قوله: ﴿هو الذي جعل لكم﴾ في الآية ٢٨، حذف الألف في الأسماء الأعجمية.

(١٣) كراهة اجتماع صورتين متفقتين، واستغناء الهمزة عن الصورة، وتقدم.



﴿ وَأَوْفُوا ﴾ مذكور[1] و﴿ أُوفِ ﴾ بالفاء، وواو بينها وبين الألف، التي هي صورة الهمزة المضمومة من غير ياء[2]، ﴿ وَإِيَّٰيَ ﴾ بغير[3] ألف بين الياءين حيث ما أتت هذه الكلمة[4].

﴿ فَٱرْهَبُونِ ﴾ بالنون إجماع [من المصاحف[5]] وكذلك[6]: ﴿فَٱتَّقُونِ[7] ﴾، وجملة ما جاء من هذا الضرب المجتزأ بكسر[8] ما قبل[9] الياء[10] منها أربعون ومائة

(١) بزيادة ألف بعد الواو، وتقدم عند قوله: ﴿إن الذين كفروا﴾ في الآية ٥.

(٢) لأنه جواب الأمر مجزوم بحذف الياء.

(٣) في ج: «من غير».

(٤) مقيد بالإضافة إلى ياء المتكلم، ولا يدخل فيه المضاف إلى غيره، وانفرد بالحذف أبو داود، ولم يتعرض له الداني، وجرى العمل بالحذف وجملتها خمسة مواضع.
انظر: التبيان ٧٥، فتح المنان ٣٨، تنبيه العطشان ٦١.

(٥) ما بين القوسين المعقوفين سقط من ب، ج، هـ.

(٦) في هـ: «وكذا».

(٧) من الاية ٤٠ البقرة.

(٨) أشير لها في حاشية: ب.

(٩) عليها مسح في أ، ولكن موجودة في التعقيبات في الورقة السابقة.

(١٠) ورد حذف الياء من الرسم على قسمين: قسم حذفت منه الياء لغير علة قياسية، استغناء بكسرة ما قبلها، لأن الكسرة تدل على الياء، فستغنى بالدال عن المدلول، كما يستغنى بالفتحة عن الألف في نحو: «أيه» وكما يستغنى بالضمة عن الواو، نحو: «ويدع» وهي لغة فاشية مشهورة، واردة في اشعار العرب، وجارية على ألسنتها، وقد أشار البلنسي صاحب المنصف إلى هذه اللغة فقال:

كذاك جاءت عندنا مسطورة وهي فاعلم لغة مشهورة

وقسم حذفت منه الياء لعلة نحوية كدخول الجازم، والشرط، والأمر، وسيتكلم عليها عند قوله: ﴿فادع لنا ربك﴾ في الآية ٦٠، وفي قوله: ﴿وإذا قيل له اتق الله﴾ في الاية ٢٠٤.
انظر: تنبيه العطشان ١٠٢.



آية[1] منها إحدى[2] وستون ياء[3]، تسمى الزوائد[4] وهن هذه الثلاث المذكورات[5]

(١) في ج: «أربع وثمانون ياء» وهو تصحيف.

(٢) في ب: «أحد».

(٣) واختلف العادون لهذه الياءات المحذوفة من الرسم فمنهم من زاد، ومنهم من نقص، ولعل سبب الاختلاف هو اختلاف القراء في بعض الحروف كقوله تعالى: ﴿فبم تبشرون﴾ وقوله: ﴿تشـٰقون﴾ فمن قرأ بالفتح لم يعدها، ومن كسر النون عدّها، ويمكن تصنيفها كالتالي :

أ - حذفت الياء من كل منادى أضافه المتكلم إلى نفسه، وسيتكلم عليه عند قوله: ﴿يـٰقوم إنكم﴾ في الآية ٥٣ البقرة.

ب - حذفت الياء من آخر كل اسم منقوص، سيأتي عند قوله :«غير باغ ولا عاد» في الآية ١٧٢البقرة.

جـ - حذفت الياء من آخر الاسم المنقوص المعرف بالألف واللام، وليس برأس آية، ولا لقيه ساكن كقوله: ﴿الداع﴾ ذكرها المؤلف هنا مع الزوائد، وجملتها تسعة مواضع.

د - حذفت الياء من الخط مراعاة لسقوطها في اللفظ الساكن بعدها وجملتها ثمانية عشر موضعا وسيذكرها عند قوله: ﴿قال إنه يقول﴾ في الآية ٧٠ البقرة.

هـ - ومنها ما حذفت منها الياء مما وقع رأس آية طلبا للمجانسة، وهي هذه التي يتكلم عليها، نحو قوله: ﴿فارهبون﴾ وجملتها إحدى وثمانون ياء.

و - ومنها ما حذفت منه الياء لغير علة اكتفاء بكسرة ما قبلها، مما ليس بمنادى، ولا مقوص ولا لقيه ساكن، ولا هو رأس آية، وذلك في ثلاثة وعشرين موضعا، نحو قوله: ﴿إذا دعان﴾، ﴿واتقون﴾ وسنذكرها هنا.

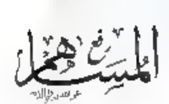
انظر: النشر ١٧٩/٢، إتحاف ٣٤٥/١، الجامع لابن وثيق ٤٦.

(٤) وسميت زوائد لزيادتها عن خط المصحف، وجاء في الطرر: «أن الفرق بين زوائد القراء، وزوائد المصحف أن القراء سموا زوائدهم زوائد لزيادة اللفظ بها على الرسم والخط، وهو المراد هنا، وأهل الرسم سموا زوائدهم، زوائد باعتبار زيادة الخط على اللفظ، فحقيقة عبارة كل فريق عكس حقيقة عبارة الآخر».

انظر: طرر على مورد الظمآن ٢٩٢، حواشي الزياتي ٣٣.

(٥) وهو قوله: ﴿فارهبون﴾ و ﴿فاتقون﴾ والثالثة سقطت من جميع النسخ ولم تذكر وهي قوله: ﴿ولا تكفرون﴾ ولم يذكرها في موضعها، وأثبت الياء فيهن يعقوب في الحالين، وحذفها الباقون.

انظر: المبسوط ١٣٨، الرحيق المختوم ٥١، الجامع ٤٦.



و ﴿ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ[1] ﴾، ﴿ وَاتَّقُونِ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ[2] ﴾. وفي آل عمران: ﴿ وَمَنِ اتَّبَعَنِ[3] ﴾ ﴿ وَأَطِيعُونِ[4] ﴾، ﴿ وَخَافُونِ[5] ﴾ وفي النساء: ﴿ وَسَوْفَ يُؤْتِ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ[6] ﴾ وفي المائدة: ﴿ وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ[7] ﴾، ﴿ وَاخْشَوْنِ وَلَا تَشْتَرُوا[8] ﴾، وفي الأنعام: ﴿ يَقُصُّ الْحَقَّ[9] ﴾ ﴿ وَقَدْ هَدَانِ[10] ﴾، وفي الأعراف: ﴿ ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا تُنْظِرُونِ[11] ﴾ معا، وكذا[12] في يونس: ﴿ وَلَا تُنْظِرُونِ[13] ﴾ و﴿ نُنْجِ الْمُؤْمِنِينَ[14] ﴾ وفي هود: ﴿ فَلَا تَسْأَلْنِ[15] ﴾،

---

(١) ستأتي في الآية ١٨٥ من هذه السورة.

(٢) ستأتي في موضعها في الآية ١٩٦ وفي أ، ب، جـ: ﴿فاتقون﴾ وما أثبت من: هـ.

(٣) ستأتي في موضعها في الآية ٢٠ آل عمران.

(٤) من الآية ٤٩ آل عمران، وأثبت الياء يعقوب في الحالين.

انظر: النشر ٢/٢٤٧، إتحاف ١/٤٨٠، الرحيق المختوم ٥١.

(٥) من الآية ١٧٥ آل عمران أثبتها في الوصل أبوعمرو، وأبوجعفر وصلا، ويعقوب في الحالين.

انظر: النشر ٢/٢٤٧، إتحاف ١/٤٩٥، الرحيق المختوم ٥١.

(٦) ستأتي في موضعها من الآية ١٤٥ النساء.

(٧) من الآية ٤ المائدة، ووقف عليها يعقوب بالياء، والباقون بالحذف، انظر: البدور الزاهرة ٨٧.

(٨) من الآية ٤٦ المائدة، قرأها أبوعمرو وأبوجعفر بإثبات الياء وصلا، ويعقوب بإثباتها في الحالين، والباقون بحذفها في الحالين.

انظر: النشر ٢/٢٥٦ إتحاف ١/٥٣٥.

(٩) ستأتي في الآية ٥٨ الأنعام، وسيذكر ما فيها من خلاف.

(١٠) ستأتي في الآية ٨١ الأنعام.

(١١) سيذكرهما في موضعهما من السورة في الآية ١٩٥ الأعراف.

(١٢) ألحقت في هامش: هـ.

(١٣) من الآية ٧١ يونس، وسيذكرها مع نظيرتها في الأعراف.

(١٤) سيذكرها في موضعها في الآية ١٠٣ يونس.

(١٥) ستأتي في الآية ٤٦ هود، وسيذكر ما فيها من خلاف.

﴿ ثم لا تنظرون[1] ﴾ ﴿ ولا تخزون[2] ﴾ و ﴿ يوم يأت[3] ﴾ وفي يوسف: ﴿ يرتع[4] ﴾ ﴿ فأرسلون[5] ﴾ ﴿ ولا تقربون[6] ﴾ و ﴿ حتى تؤتون[7] ﴾ و ﴿ إنه من يتق ويصبر[8] ﴾ و ﴿ يأت بصيرا[9] ﴾ وفي الرعد: ﴿ المتعال[10] ﴾، ﴿ وإليه متاب[11] ﴾، ﴿ وإليه مآب[12] ﴾ و ﴿ فكيف كان عقاب[13] ﴾ وفي إبراهيم: ﴿ وخاف وعيد[14] ﴾ ﴿ بما أشركتمون[15] ﴾ ﴿ وتقبل دعاء[16] ﴾ وفي الحجر: ﴿ فلا

---

(١) من الآية ٥٤ هود، وسيذكرها مع نظيرها في الأعراف.

(٢) ستأتي في الآية ٧٧ هود.

(٣) سيذكرها في موضعها من الآية ١٠٥ هود.

(٤) سيذكرها في موضعها من السورة في الآية ١٢ يوسف.

(٥) من الآية ٤٥، وأثبت يعقوب الياء في الحالين، وحذفها الباقون في الحالين.
انظر: النشر ٢٩٧/٢، إتحاف ٢٤٨/٢.

(٦) سيذكرها في موضعها في الآية ٦٠ يوسف.

(٧) سيذكرها في موضعها في الآية ٦٦ يوسف.

(٨) سيذكرها في الآية ٩٠ يوسف.

(٩) سيذكرها في الآية ٩٣ يوسف، ولا يحسن في رأي إدخال هذا المثال والذي قبله في باب الزوائد، لأن الياء محذوفة منه، لأنه جواب الأمر، وبدليل جرم المعطوف عليه في المثال الأول على أحد الأقوال، وكان الأولى إخراج هذين، وإدخال قوله: ﴿ أن تفندون ﴾ فهي من باب الزوائد قطعا، وقد ذكرها أبوعمرو وابن الجزري وابن البناء، وغيرهم.
انظر: إعراب القران للنحاس ٣٤٥/٢، المقنع ٣١، النشر ٢٩٧/٢، إتحف ١٠٨/٢.

(١٠) سيأتي في الآية ١٠ الرعد.

(١١) من الآية٣١ الرعد.

(١٢) سيأتي في موضعه في الآية ٣٧ الرعد. وفي ب، تقديم وتأخير.

(١٣) سيأتي في موضعه في الآية ٣٣ الرعد.

(١٤) سيأتي في الآية ١٧ إبراهيم.

(١٥) ستأتي في الآية ٢٤ إبراهيم.

(١٦) من الآية ٤٢ إبراهيم، أثبت الياء وصلا أبوجعفر وأبوعمرو وحمزة وورش، وأثبتها في الحالين يعقوب والبزي، واختلف عن قنبل، وصلا ووقفا.



تَفۡضَحُونِ[١] ﴾ ﴿ وَلَا تُخۡزُونِ[٢] ﴾ و ﴿ فَبِمَ تُبَشِّرُونِ ﴾ على قراءة نافع[٣] وفي النحل: ﴿ فَاتَّقُونِ[٤] ﴾ و ﴿ فَإِيَّٰيَ فَارۡهَبُونِ[٥] ﴾ ، ﴿ تُشَٰٓقُّونِ ﴾ على قراءة نافع[٦] وفي بني[٧] إسراءيل: ﴿ لَئِنۡ أَخَّرۡتَنِ[٨] ﴾، و ﴿ ٱلۡمُهۡتَدِ[٩] ﴾ وكذا في الكهف: ﴿ فَهُوَ ٱلۡمُهۡتَدِ[١٠] ﴾ ، ﴿ أَن يَهۡدِيَنِ[١١] ﴾ ، و ﴿ إِن تَرَنِ[١٢] ﴾ ، و ﴿ أَن يُؤۡتِيَنِ[١٣] ﴾ ، و ﴿ عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ[١٤] ﴾ ، ﴿ مَا كُنَّا نَبۡغِ[١٥] ﴾ وفي طه. ﴿ بِٱلۡوَادِ[١٦] ﴾ ، و ﴿ أَلَّا تَتَّبِعَنِ[١٧] ﴾ ، وفي الأنبياء: ﴿ فَٱعۡبُدُونِ[١٨] ﴾ ،

---

(١) من الآية ٦٨ الحجر مثل قوله: ﴿فلا تنظرون﴾ المتقدم.

(٢) من الآية ٦٩ الحجر، تقدم نظيره في الآية ٧٧ هود.

(٣) سيأتي ذكر ذلك في الآية ٥٤ الحجر.

(٤) من الآية ٢ النحل، وتقدم نظيره في الآية ٤٠ البقرة.

(٥) من الآية ٥١ النحل، وتقدم نظيره في الاية ٣٩ البقرة.

(٦) ستأتي في الآية ٢٧ النحل.

(٧) ألحقت على هامش: أ.

(٨) سيأتي ذكرها في الآية ٦٢ الإسراء.

(٩) ستأتي في الآية ٩٧ الإسراء.

(١٠) من الآية ١٧ الكهف، وسيذكرها مع نظيرتها في الإسراء.

(١١) ستأتي في الآية ٢٤ الكهف. وفي ب، جـ: «تقديم وتأخير».

(١٢) سيأتي في الآية ٣٨ الكهف.

(١٣) سيذكرها في الآية ٣٩ الكهف.

(١٤) سيذكرها في موضعها في الآية ٦٥ الكهف.

(١٥) سيذكرها في الآية ٦٣ الكهف.

(١٦) من الآية ١١ طه، ووقف يعقوب بالياء، والباقون بالحذف.
انظر: النشر ١٣٨/٢، البدور ٢٠٠.

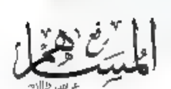
(١٧) سيأتي في الآية ٩١ طه.

(١٨) سيأتي في الآية ٢٥ الأنبياء.

﴿ فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ[1] ﴾ . ﴿ وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ[2] ﴾ وفي الحج : ﴿ الْبَادِ[3] ﴾ و﴿ نَكِيرِ[4] ﴾، و﴿ لَهَادِ[5] ﴾ . وفي المؤمنين ستة: ﴿ بِمَا كَذَّبُونِ فَأَوْحَيْنَا[6] ﴾ ، و﴿ بِمَا كَذَّبُونِ قَالَ عَمَّا[7] ﴾ ، ﴿ وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ[8] ﴾ ، ﴿ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ[9] ﴾ و﴿ رَبِّ ارْجِعُونِ[10] ﴾ ، ﴿ وَلَا تُكَلِّمُونِ[11] ﴾ وكذا في الشعراء ﴿ أَنْ يُكَذِّبُونِ[12] ﴾ و﴿ أَنْ يَقْتُلُونِ[13] ﴾ و ﴿ رَبِّي سَيَهْدِينِ[14] ﴾ ، ﴿ فَهُوَ يَهْدِينِ[15] ﴾ ﴿ وَيَسْقِينِ[16] ﴾ و﴿ يَشْفِينِ[17] ﴾ ، ﴿ ثُمَّ يُحْيِينِ[18] ﴾ ، ﴿ وَأَطِيعُونِ ﴾ في ثمانية

---

(1) من الآية ٣٧ الأنبياء، أثبت الياء في الحالين يعقوب. انظر: النشر ٢/٣٢٥.
(2) من الآية ٩١ الأنبياء وسيذكره في موضعه.
(3) سيأتي في الآية ٢٣ الحج.
(4) سيأتي في الآية ٤٢ الحج.
(5) سيأتي في الآية ٥٢ الحج.
(6) من الآية ٢٦ المؤمنون.
(7) من الآية ٣٩ المؤمنون.
(8) من الآية ٥٣ المؤمنون، أثبت الياء فيهن يعقوب في الحالين، والباقون بالحذف في الحالين.
انظر: النشر ٢/٣٣٠، إتحاف ٢/٢٨٣.
(9) سيأتي في موضعه في الآية ٩٩ المؤمنون.
(10) من الآية ١٠٠ المؤمنون وسيذكرها في موضعها.
(11) ستأتي في الآية ١٠٩ المؤمنون.
(12) من الآية ١١ الشعراء.
(13) من الآية ١٣ الشعراء.
(14) من الآية ٦٢ الشعراء، وأثبت فيهن الياء يعقوب في الحالين، والباقون بالحذف في الحالين.
(15) ستأتي في الآية ٧٨ الشعراء.
(16) ستأتي في الآية ٧٩ الشعراء.
(17) ستأتي في الآية ٨٠ الشعراء.
(18) ستأتي في الآية ٨١ الشعراء.



مواضع [١] و ﴿ إِنَّ قَوْمِي كَذَّبُونِ [٢] ﴾ وفي النمل : ﴿ عَلَىٰ وَادِ ٱلنَّمْلِ [٣] ﴾ ، و ﴿ أَتُمِدُّونَنِ [٤] ﴾ ، ﴿ فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ [٥] ﴾ ، ﴿ حَتَّىٰ تَشْهَدُونِ [٦] ﴾ وفي القصص : ﴿ ٱلْوَادِ ٱلْأَيْمَنِ [٧] ﴾ ، ﴿ أَن يَقْتُلُونِ [٨] ﴾ و ﴿ أَن يُكَذِّبُونِ [٩] ﴾ وفي العنكبوت : ﴿ فَٱعْبُدُونِ [١٠] ﴾ وفي الروم ﴿ بِهَٰدِ ٱلْعُمْيِ [١١] ﴾ ، وفي سبإ ﴿ كَٱلْجَوَابِ [١٢] ﴾، و﴿ نَكِيرِ [١٣] ﴾، وفي فاطر: ﴿ نَكِيرِ [١٤] ﴾ وفي يسٓ: ﴿ إِن يُرِدْنِ ٱلرَّحْمَٰنُ [١٥] ﴾، ﴿ وَلَا يُنقِذُونِ [١٦] ﴾، ﴿ فَٱسْمَعُونِ [١٧] ﴾ وفي الصافات:

---

(١) من الآية ١٠٨، ١١٠، ١٢٦، ١٣١، ١٤٤، ١٥٠، ١٦٣، ١٧٩.
وتقدم نظير ذلك في الآية ٤٩ آل عمران.

(٢) سيأتي في الآية ١١٧ الشعراء.

(٣) من الآية ١٨ النمل، ووقف يعقوب بالياء، وتقدم نظيره في طه.

(٤) سيأتي في موضعه في الآية ٣٧ النمل.

(٥) سيأتي ذكرها في موضعها من الآية ٣٧ النمل.

(٦) من الآية ٣٢ النمل، أثبتها في الحالين يعقوب، والباقون بحذفها في الحالين.

(٧) سيأتي في الآية ٣٠ القصص.

(٨) ستأتي في الآية ٣٣ القصص.

(٩) ستأتي في الآية ٣٤ القصص.

(١٠) من الآية ٥٦ العنكبوت، وذكرها في الآية ٢٥ الأنبياء.

(١١) من الآية ٥٢ الروم، وسيذكرها في الآية ٨٣ النمل.

(١٢) سيأتي في الآية ١٣ سبإ.

(١٣) سيأتي في الآية ٤٥ سبإ.

(١٤) من الآية ٢٦ فاطر، وذكره في الآية ٤٢ الحج.

(١٥) من الآية ٢٢ يسٓ، أثبت الياء في الحالين أبوجعفر وفتحها وصلا، وأثبتها يعقوب في الوقف، والباقون بالحذف في الحالين.
انظر: النشر ٢/٣٥٦، إتحاف ٢/٣٩٩، الرحيق المختوم ٥٧.

(١٦) ستأتي في الآية ٢٢ يسٓ.

(١٧) من الآية ٢٤ يسٓ، أثبتها في الحالين يعقوب، وحذفها الباقون في الحالين.



﴿ لَتُرْدِينِ ﴾[1]، ﴿ سَيَهْدِينِ ﴾[2]، ﴿ صَالِ الْجَحِيمِ ﴾[3] وفي صٓ: ﴿ عَذَابِ ﴾[4] و﴿ عِقَابِ ﴾[5] وفي الزمر: ﴿ فَبَشِّرْ عِبَادِ الَّذِينَ ﴾[6] وفي المؤمن: ﴿ عِقَابِ ﴾[7] و﴿ التَّلَاقِ ﴾[8]، و﴿ التَّنَادِ ﴾[9]، و﴿ اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ ﴾[10]، وفي الشورى: ﴿ الْجَوَارِ ﴾[11]، وفي الزخرف: ﴿ سَيَهْدِينِ ﴾[12]، ﴿ وَاتَّبِعُونِ ﴾[13]، ﴿ وَأَطِيعُونِ ﴾[14]، وفي الدخان: ﴿ أَن تَرْجُمُونِ ﴾[15] و﴿ فَاعْتَزِلُونِ ﴾[16] وفي الباسقات: ﴿ وَعِيدِ ﴾ في موضعين[17]، و﴿ يُنَادِ الْمُنَادِ ﴾[18] وفي والذاريات:

---

(١) ستأتي في الآية ٥٦ الصافات.

(٢) من الآية ٩٩ الصافات، وأثبتها في الحالين يعقوب، وحذفها الباقون في الحالين.

(٣) ستأتي في الآية ١٦٣ الصافات.

(٤) ستأتي في الآية ٧ سورة صٓ.

(٥) من الآية ١٣ سورة صٓ، وتقدم نظيره في الآية ٣٣ الرعد.

(٦) سيذكرها في الآية ١٦ الزمر، وسها المؤلف أو سقط قوله تعالى: ﴿يا عباد فاتقون﴾ ١٥، كما هو في المقنع ٣٢، والنشر ٢/١٨١، والجامع ٤٩، ولم يذكره.

(٧) من الآية ٤ المؤمن، وتقدم نظيره في الاية ٣٢ الرعد.

(٨) سيأتي ذكرها في الآية ١٤ غافر.

(٩) من الآية ٣٢ غافر، أثبت الياء في الوصل ابن وردان وورش، وأثبتها في الحالين ابن كثير، ويعقوب، والباقون بالحذف في الحالين. انظر: النشر ٢/٣٦٦، إتحاف ٢/٤٣٥.

(١٠) سيذكرها في الآية ٣٨ غافر.

(١١) ستأتي في الآية ٣٠ الشورى.

(١٢) من الآية ٢٦ الزخرف، وأثبت الياء في الحالين يعقوب، وحذفها الباقون في الحالين.

(١٣) من الآية ٦١ الزخرف، أثبتها وصلا أبوجعفر وأبوعمرو، وفي الحالين يعقوب.
انظر: النشر ٢/٣٧٠، إتحاف ٢/٤٥٨.

(١٤) ستأتي في الآية ٦٣ الزخرف.

(١٥) ستأتي في الآية ١٩ الدخان.

(١٦) ستأتي في الآية ٢٠ الدخان.

(١٧) الأول في الآية ١٤ والثاني في الآية ٤٥ سيذكرهما في سورة قٓ.

(١٨) ستأتي في الآية ٤١ سورة قٓ.



﴿ لِيَعْبُدُونِ[١] ﴾ و﴿ أَن يُطْعِمُونِ[٢] ﴾، ﴿ فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ[٣] ﴾ وفي القمر تسعة: ﴿ فَمَا تُغْنِ النُّذُرُ[٤] ﴾، و﴿ يَدْعُ الدَّاعِ[٥] ﴾ و﴿ مُّهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ[٦] ﴾ ﴿ وَنُذُرِ[٧] ﴾ في ستة مواضع[٨] وفي الرحمن: ﴿ الْجَوَارِ[٩] ﴾ وفي الملك: ﴿ نَذِيرِ[١٠] ﴾، و﴿ نَكِيرِ[١١] ﴾، وفي نوح: ﴿ وَأَطِيعُونِ[١٢] ﴾، وفي المرسلت: ﴿ فَكِيدُونِ[١٣] ﴾ وفي والنازعات: ﴿ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ[١٤] ﴾ وفي كورت: ﴿ الْجَوَارِ الْكُنَّسِ[١٥] ﴾ وفي الفجر: ﴿ إِذَا يَسْرِ[١٦] ﴾ و﴿ بِالْوَادِ[١٧] ﴾ و﴿ أَكْرَمَنِ[١٨] ﴾

---

(١) ستأتي في الآية ٥٦ الذاريات.
(٢) سيأتي في الآية ٥٧ الذاريات.
(٣) ستأتي في الآية ٥٩ الذاريات.
(٤) سيذكرها في الآية ٥ القمر.
(٥) سيذكرها في الآية ٦ القمر.
(٦) سيذكرها في الآية ٨ القمر.
(٧) في ب، جـ: «نذير».
(٨) في الآيات ١٦، ١٨، ٢١، ٣٠، ٣٧، ٣٩، وسيذكرها في مواضعها.
(٩) من الآية ٢٢ الرحمن، سيذكره في الشورى في الاية ٣٠، وفي موضعه من السورة.
(١٠) من الآية ١٧ الملك، وسيذكره في موضعه من السورة.
(١١) سيأتي في الآية ١٨ الملك وسيذكره مع نظيره في الآية ٤٢ الحج.
(١٢) من الآية ٣ نوح، وتقدم نظيره في الآية ٤٩ آل عمران.
(١٣) من الآية ٣٩ المرسلات، وتقدم نظيره في الآية ١٩٥ الأعراف.
(١٤) سيأتي في الآية ١٦ النازعات.
(١٥) من الآية ١٦ التكوير، وسيذكره مع نظيره في الآية ٣٠ الشورى.
(١٦) سذكرها في موضعها من السورة في الآية ٤ الفجر.
(١٧) سيأتي في الآية ٩ الفجر.
(١٨) سيأتي في الآية ١٦ الفجر.



و﴿ أَهَٰنَنِ [1] ﴾ وفي الكافرين: ﴿ وَلِيَ دِينِ [2] ﴾ وسنأتي بها كلها مرسومة في مواضعها إن شاء الله.

ثم قال تعالى: ﴿ وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ ﴾ إلى قوله [3]: ﴿ الرَّاكِعِينَ [4] ﴾ وفي هاتين الآيتين من الهجاء، حذف الألف، بين الباء والطاء، من: ﴿ بِالْبَٰطِلِ ﴾ وحيث ما وقع وكيف ما تصرف [5].

و﴿ الصَّلَوٰةَ ﴾ و﴿ الزَّكَوٰةَ ﴾ بالواو، فيهما [6] مكان الألف وقد تقدم [7] حذف الألف بين الراء والكاف من: ﴿ الرَّٰكِعِينَ ﴾ مثل: ﴿ الْعَٰلَمِينَ ﴾ و﴿ الصَّٰبِرِينَ ﴾ المتقدم ذكره [8].

---

(1) سيأتي في الآية ١٨ الفجر.

(2) من الآية ٦ الكافرون، وأثبت الياء يعقوب في الحالين، وحذفها الباقون في الحالين.
انظر: النشر ٢/٤٠٤، إتحاف ٢/٤٣٤.

(3) سقطت من أ، ب وما أثبت من: حـ.

(4) رأس الآية ٤٢ البقرة.

(5) وقال في التبيين أصل هذا الكتاب: «باتفاق كتاب المصاحف»، ووافقه أبوعمرو الداني في موضعين، في قوله: ﴿وبٰطل ما كانوا﴾ ١٣٩ الأعراف، وفي قوله: ﴿وبٰطل ماكانوا﴾ ١٦ هود، فذكرهما بسنده في الباب المروي عن قالون عن نافع بالحذف، وغير هذين الموضعين سكت عنها، إلا أنه نص على إثبات ألف وزن «فاعل»، فبمقتضى ذلك أنها ثابتة عنده، إلا أن نقل المؤلف اتفاق المصاحف أحرى بالعمل به.
انظر: المقنع ١١، الدرة ١٩، التبيان ٧٨، فتح المنان ٣٩، تلخص الفوائد ٢٦.

(6) في أ: «فيها» وفي ب، جـ: «بينهما» وهو تصحيف وما أثبت من: هـ.

(7) عند قوله: ﴿ويقيمون الصلوٰة﴾ في الآية ٢.

(8) باتفاق شيوخ الرسم، وتقدم عند قوله: ﴿رب العـٰلمين﴾ أول الفاتحة.



ثم قال تعالى: ﴿أَتَأْمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلْبِرِّ﴾ **إلى قوله[١]:** ﴿رَٰجِعُونَ﴾ **رأس الخمس الخامس[٢] [وفي هذه الثلاث الآيات من الهجاء [مما لم يجر ذكره[٣]] حذف الألف من** ﴿ٱلْكِتَٰبَ[٤]﴾ **و** ﴿ٱلْخَٰشِعِينَ[٥]﴾ **و** ﴿مُلَٰقُوا۟[٦]﴾ **وقد تقدم ذكر:** ﴿ٱلصَّلَوٰةِ[٧]﴾.

ثم قال تعالى: ﴿يَٰبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتِىَ﴾ **إلى قوله[٨]** ﴿عَظِيمٌ[٩]﴾ **]، وفي هذه الثلاث الآيات من الهجاء مما لم يجر ذكره[١٠] حذف الألف من:** ﴿شَفَٰعَةٌ[١١]﴾.

---

(١) سقطت من: أ وما أثبت من: ب، جـ.

(٢) رأس الآية ٤٥ البقرة.

(٣) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ب، وهو الأحرى والصواب: «مما جرى ذكره».

(٤) تقدم عند قوله: ﴿ذلك الكتٰب﴾ في أول السورة.

(٥) باتفاق شيوخ الرسم لأنه جمع مذكر سالم.

(٦) هذا من الجمع المنقوص المحذوف النون لأجل الإضافة، لأن أصله: «ملاقيون» على وزن: «مفاعلون» فنقلت ضمة الياء إلى القاف، وحذفت الياء فصار ملاقون فلما أضيف حذفت منه النون فصار: «ملٰقوا» واتفق الشيخان والبلنسي على حذف الألف، فذكره أبوعمرو في فصل ما أجمع عليه كتاب المصاحف بالحذف حيث وقع ووافقه الشاطبي.

انظر: المقنع ١٨، الدرة ٣٢، تنبيه العطشان ٧٤.

(٧) عند قوله: ﴿ويقيمون الصلوٰة﴾ في الآية ٢.

(٨) سقطت من أ، ب وما أثبت أولى.

(٩) رأس الآية ٤٨ البقرة، وما بين القوسين المعقوفين سقط من: جـ من قوله: «وفي هذه».

(١٠) في جـ: «يجر ذكره قبل»، وفي ب: «ذكره قبل»، وفي هـ: «يجر ذكره قبل ذكر».

(١١) كيف وقع سواء كان معرفا بالألف واللام أو بالإضافة أو منكرا، وبه العمل ولم يتعرض له الداني.

انظر: التبيان ٧٧، تنبيه العطشان ٦٣، فتح المنان ٣٩.

ووقع هنا من المتشابه: ﴿ وَاتَّقُوا يَوْمًا لَّا تَجْزِي نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ [1] ﴾ وسيأتي شبهه بعد[2] على رأس عشرين ومائة آية[3].

ووقع هنا أيضا: ﴿ وَإِذْ نَجَّيْنَاكُم ﴾ بغير ألف بين الذال والنون.

وقد تقدم حذف الألف بين النون والكاف [4].

ووقع في الأعراف: ﴿ وَإِذْ أَنجَيْنَاكُم [5] ﴾ بألف بين الذال والنون[6]

وكتبوا أيضا: ﴿ سُوءَ الْعَذَابِ ﴾ بسين وواو، من غير صورة للهمزة، إجماع من المصاحف هنا وفي كل القرآن، إذا وقعت الهمزة طرفا [وسكن ما قبلها[7]] لم يصوروا للهمزة صورة، سواء[8] كان الساكن حرف علة أو حرف[9] سلامة نحو:

(1) الآية ٤٧ البقرة.

(2) في جـ: «بعد متشابها».

(3) وليس كذلك بل ورد في الآية ١٢٢، وسقطت من: جـ، ولم يشر إلى ذلك في موضعه، وفيها: ﴿ولايقبل منها عدل ولا تنفعها شفـٰعة﴾ قدم الشفاعة وأخر العدل هنا، وقدم العدل وأخر الشفاعة في الآية الأخرى.

انظر: البرهان ٢٧، متشابه القرآن ١٦٤، ملاك التأويل ٥١/١، فتح الرحمن ٢٦.

(4) تقدم عند قوله: ﴿ومما رزقنـٰهم﴾ في الآية ٢.

(5) من الآية ١٤١ الأعراف.

(6) وقع في البقرة مضعفا على وزن: «فعل» ووقع في الأعراف مخففا على وزن «أفعل».

انظر: ملاك التأويل ٥٥/١، متشابه القرآن ١٦٤.

(7) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ب، جـ.

(8) في حـ: «سوى».

(9) في جـ: «وحرف».



﴿ قُرُوٓءٍ[١] ﴾ و﴿ مِن سُوٓءٍ[٢] ﴾ وشبهه، وحرف السلامة، نحو: ﴿ ٱلْخَبْءَ[٣] ﴾ و﴿ مِّلْءُ ٱلْأَرْضِ[٤] ﴾ و﴿ دِفْءٌ[٥] ﴾ وشبهه[٦] وقد تقدم[٧].

ووقع هنا: ﴿ يُذَبِّحُونَ أَبْنَآءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَآءَكُمْ[٨] ﴾ ووقع في الأعراف: ﴿ يُقَتِّلُونَ[٩] ﴾ مكان: ﴿ يُذَبِّحُونَ ﴾ ووقع في سورة إبراهيم عليه السلام ﴿ وَيُذَبِّحُونَ أَبْنَآءَكُمْ[١٠] ﴾ بالواو[١١].

وقد مضى البيان عن قوله: ﴿ نِسَآءَكُمْ[١٢] ﴾ وحذف الألف من: ﴿ ذَٰلِكُم[١٣] ﴾ وكتبوا: ﴿ بَلَآءٌ مِّن رَّبِّكُمْ ﴾ بلام ألف[١٤] حيث ما وقع، حاشا موضعين: في:

---

(١) من الآية ٢٢٦ البقرة.

(٢) من الآية ٢٨ النحل وتكرر وتنوع.

(٣) من الآية ٢٥ النمل.

(٤) من الآية ٩٠ آل عمران.

(٥) من الآية ٥ النحل.

(٦) سقطت من أ، وما أثبت من: ب، ج.

(٧) وتقدم عند قوله: ﴿إياك نعبد﴾ ٤ الفاتحة، وتقدم بيان ما يستثنى من هذا الباب.

(٨) من الآية ٤٨ البقرة.

(٩) من الآية ١٤١ الأعراف، وقرأها نافع بالتخفيف، والباقون بالتشديد.
انظر: النشر ٢/٢٧١، المبسوط ١٨٤.

(١٠) من الآية ٨ إبراهيم

(١١) انظر: متشابه القرآن ١٦٤، البرهان ٢٨، ملاك التأويل ١/٥٥.

(١٢) تقدم عند قوله: ﴿إياك نعبد﴾ في الآية ٤ الفاتحة.

(١٣) تقدم عند قوله: ﴿ذلك الكتٰب﴾ في أول السورة.

(١٤) سقطت من: ج.

الصافات[1] والدخان[2] لا غير، فإنهم كتبوه[3] هناك بواو، بعد اللام، وألف بعدها[4] من غير ألف قبلها[5].

ثم قال تعالى: ﴿وإذ فرقنا بكم البحر﴾ إلى قوله: ﴿وأنتم ظلمون﴾ رأس الخمسين آية[6] وفي هاتين الآيتين[7] من الهجاء حذف الألف من كلمة: ﴿فأنجينكم[8]﴾ وبين الواو والعين من: ﴿وعدنا﴾ وكذا في الأعراف: ﴿وواعدنا موسى[9]﴾ وفي طه: ﴿وواعدنكم[10]﴾ واجتمعت المصاحف على ذلك، فلم تختلف[11]، واختلف القراء في ذلك[12]، فأبوعمرو يحذف[13] الألف بين الواو والعين[14] في الثلاث السور والباقون يثبتونها.

---

(١) سيأتي في الآية ١٠٦ في الصافات.

(٢) سيأتي في الآية ٣٢ الدخان.

(٣) في ب، ج: «كتبوا».

(٤) سقطت من: ب، ج.

(٥) في ج: «سنها» وهو تصحيف.

(٦) سقطت من أ، هـ، وما أثبت من: ب، ج.

(٧) بعدها في ب، هـ: «أيضا».

(٨) باتفاق الشيخين، وتقدم عند قوله: «ومما رزقنـهم» في الآية ٢.

(٩) سيأتي في الآية ١٤٢ الأعراف.

(١٠) من الآية ٧٨ طه.

(١١) باتفاق الشيخين فذكر أبو عمرو الداني المواضع الثلاث بسنده فيما رواه عن قالون عن نافع بالحذف، ووافقه الشاطبي. انظر: المقنع ١٠، التبيان ٧٩، الوسيلة ٢٣، الجميلة ٤٥.

(١٢) بعدها في ب: «بحذف الألف وأبوعمرو» تكرار.

(١٣) وفي ج: «بحذف».

(١٤) ويوافقه من القراء العشرة، أبوجعفر ويعقوب.
انظر: النشر ٢/٢١٢، إتحاف ١/٣٩١، المبسوط ١١٧.



ثم كتبوا: ﴿ مُوسَىٰ ﴾ بالياء مكان الألف حيث ما وقع، ووزنه: (فعلى[١]).

ووقع هنا من المتشابه: ﴿ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِن بَعْدِهِ ﴾ وفي الأعراف: ﴿ ثَلَٰثِينَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَٰهَا بِعَشْرٍ[٢] ﴾.

و﴿ ظَٰلِمُونَ ﴾ بغير ألف[٣] [وقد ذكر[٤]].

ثم قال تعالى: ﴿ ثُمَّ عَفَوْنَا عَنكُم ﴾ إلى قوله: ﴿ الرَّحِيمُ[٥] ﴾ وفي هذه الآيات الثلاث[٦] من الهجاء مما قد ذكر[٧] حذف الألف من: ﴿ ذَٰلِكَ[٨] ﴾ و﴿ مُوسَىٰ ﴾ بالياء مكان الألف[٩] و﴿ الْكِتَٰبَ[٨] ﴾.

وكتبوا: ﴿ يَٰقَوْمِ ﴾ بالميم[١٠] وحذف ألف النداء وقد ذكر أيضا[١١]، وكذا[١٢] كل اسم منادى أضافه المتكلم إلى نفسه، مثل هذا وشبهه، وكذا:

---

(١) في ب، جـ: «فعل» وهو تصحيف.

وتقدم عند قوله: ﴿هدى للمتقين﴾ في أول السورة.

(٢) من الآية ١٤٢ الأعراف.

(٣) باتفاق الشيخين لأنه جمع مذكر سالم.

(٤) ما بين القوسين المعقوفين في هـ: «مذكور».

(٥) رأس الآية ٥٣ البقره

(٦) في ب، جـ: «تقديم وتأخير».

(٧) في هـ: «ذكرنا».

(٨) تقدم عند قوله: ﴿ذلك الكتـٰب﴾ في أول السورة.

(٩) تقدم عند قوله: ﴿هدى للمتقين﴾ في أول السورة.

(١٠) من غير ياء بعدها في الرسم، روى ذلك أبوعمرو الداني بسنده عن ابن الأنباري، وتابعه الشاطبي، ووقعت في سبعة وأربعين موضعا.

انظر: المقنع ٣٤، الجملة ٨١، فتح المنان ٧٨، الجامع ٤٦، إيضاح ١/١٤٦، تنبيه العطشان ١٠٥.

(١١) تقدم عند قوله: ﴿يـٰأيها الناس﴾ في الآية ٢٠.

(١٢) في هـ: «وكذلك».

﴿وَقَالَ ٱلرَّسُولُ يَٰرَبِّ﴾[1]، ﴿وَقِيلِهِۦ يَٰرَبِّ﴾[2] و﴿رَبِّ ٱرۡجِعُونِ﴾[3] و﴿رَبِّ أَوۡزِعۡنِيٓ﴾[4] و﴿رَبِّ ٱنصُرۡنِي﴾[5] وشبهه[6].

وكذا: ﴿يَٰعِبَادِ فَٱتَّقُونِ﴾[7] و﴿قُلۡ يَٰعِبَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمۡۚ﴾[8] وشبهه[9] ذلك كله بغير ياء في الخط واللفظ[10] وصلا ووقفا، وسواء ظهر[11] حرف النداء في اللفظ، أو قدر في الكلمة، خلا أربعة أحرف، فإن القراء اختلفوا فيها، في العنكبوت: ﴿يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾[12] فكتب هذا بالياء، وفي الزمر: ﴿يَٰعِبَادِ فَٱتَّقُونِ﴾[13] و﴿قُلۡ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسۡرَفُواْ﴾[14] وكتب[15] بالياء، وفي

---

(١) من الآية ٣٠ الفرقان.

(٢) من الآية ٨٨ الزخرف.

(٣) من الآية ١٠٠ المؤمنون، وفي ب تقديم وتأخير، وسقطت من: ج.

(٤) من الآية ١٩ النمل، وألحقت في حاشية: ب.

(٥) من الآية ٢٦ المؤمنون.

(٦) وجملتها سبعة وستون موضعا.

(٧) من الآية ١٥ الزمر، وسقط المثال من: ب.

(٨) من الآية ١١ الزمر، وهما الموضعان الأولان.

(٩) سقطت من: ب، ومشار إليها في الهامش.

(١٠) في ج: «تقديم وتأخير».

(١١) في ب، ج: «أظهر».

(١٢) سيأتي في الآية ٥٦ وما فيه من قراءات في موضعه في العنكبوت.

(١٣) من الآية ١٥ الزمر، وفي جميع النسخ: ﴿قل يٰعباد الذين ءامنوا﴾ وهو تصحيف من النساخ، لأنهم اتفقوا على حذف الياء فيه، رسما وقراءة، قال الشيخ خلف الحسيني: إن الياء محذوفة رسما وقراءة من قوله تعالى: ﴿قل يٰعباد الذين﴾ في الزمر بالإجماع، واستثنى الحافظ ابن الجزري من الإجماع ما انفرد به أبوالعلاء عن رويس. وإن ﴿يٰعباد فاتقون﴾ اتفقوا على حذف يائه رسما، وأثبتها لفظا رويس في الحالين بخلاف عنه. انظر: النشر ١٣٨/٢، ١٣٤، إتحاف ٣٢٨/٢، الرحيق المختوم ٤٩.

(١٤) سيأتي في الآية ٥٠ الزمر.

(١٥) في ب: «وكتبوا» واتفقت المصاحف على إثبات الياء فيهما، وسيأتي.



الزخرف[١]: ﴿يَٰعِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ[٢]﴾ ورسم هذا في مصاحف أهل الحجاز والشام بالياء وفي مصاحف أهل العراق بغير ياء[٣].

ثم قال تعالى: ﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَٰمُوسَىٰ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ﴾ إلى قوله: ﴿تَشْكُرُونَ﴾ رأس الخمس السادس[٤]، وفي هاتين الآيتين من الهجاء مما[٥] قد ذكر، حذف ألف النداء[٦] من: ﴿يَٰمُوسَىٰ[٧]﴾ واسم: ﴿مُوسَىٰ﴾ رسم بالياء[٨] وكذلك ﴿حَتَّىٰ[٩]﴾ و﴿نَرَى﴾ بالياء[١٠] حيث وقع، ووزن: ﴿نَرَى﴾ نفعل[١١]، و﴿ٱلصَّٰعِقَةُ﴾ بحذف الألف بين الصاد والعين حيث ما وقعت[١٢]، و﴿بَعَثْنَٰكُم﴾ بغير ألف بين النون

(١) في أ، ب، جـ: «وفي الزخرف» وما أثبت من: هـ.
(٢) سيأتي في الآية ٦٨ الزخرف.
(٣) ووجه ابن الأنباري الحذف فقال: «فالمواضع التي حذفت منها الياء، الحجة فيها أنهم اكتفوا بالكسرة من الياء، فحذفوها، وكثر استعمالهم لهذا الجنس، فقوي الحذف، والمواضع التي أثبتت فيها الياء، أخرجت على الأصل لأنها ياء المتكلم». انظر: إيضاح الوقف والابتداء ١/ ٢٥٠.
(٤) رأس الآية ٥٥ البقرة.
(٥) سقطت من: ب، وفي جـ: «ما قد».
(٦) في جـ: «حذف الندى» وما بينهما سقط.
(٧) تقدم عند قوله: ﴿يـٰأيها الناس﴾ في الآية ٢٠.
(٨) تقدم عند قوله: ﴿هدى للمتقين﴾ في الآية ٢.
(٩) تقدمت عند قوله: ﴿على هدى﴾ في الآية ٤، وفي حـ: «حتى نرى».
(١٠) سقطت من أ، ب، جـ، وما أثبت من: هـ.
(١١) على الأصل والإمالة.
(١٢) ولم يوافقه أبوعمرو الداني إلا على هذا الموضع فذكره بسنده عن قالون عن نافع بالحذف، وتابعه الإمام الشاطبي، وعمم الحذف أبو داود في كل القرآن، وعليه العمل، واقتصر حكم الناقط في كتابه: «درة اللافظ» على موضع الذاريات في الآية ٤٤، وهو الأولى من قول أبي عمرو رعاية لقراءة الكسائي بحذف الألف وسكون العين.
انظر: المقنع ١٠، الدرة ١٤، التبيان ٦٥، فتح المنان ٣٢، الجميلة ٤٥.



والكاف وقد ذكر[1].

ثم قال تعالى: ﴿وظللنا عليكم الغمم﴾ إلى قوله[2]: ﴿يظلمون[3]﴾، وفي هذه[4] الآية أيضا من الهجاء[5]. ﴿السلوى﴾ بالياء ووزن هذا الاسم «فعلى» بفتح الفاء وإسكان العين[6] وحذف الألف من: ﴿طيبت[7]﴾ و﴿رزقنكم[8]﴾ ﴿ولكن[9]﴾ وقد[10] ذكر ذلك كله.

ثم قال تعالى: ﴿وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية﴾ إلى قوله[11]: ﴿المحسنين﴾ ووقع[12] هنا في هذه الآية من المتشابه: ﴿خَطَيَٰكُمْ﴾ على خمسة أحرف، من غير ألف قبل الياء وبعدها، ومثله في العنكبوت في موضعين[13] إلا أن الثاني هناك بالهاء مكان الكاف في الأول هناك، وهنا، ووقع في الأعراف:

---

(١) تقدم عند قوله: ﴿ومما رزقنـٰهم﴾ في الآية ٢.
(٢) سقطت من أ، وما أثبت من: ب، حـ.
(٣) رأس الآية ٥٦ البقرة.
(٤) في هـ: «في هذه».
(٥) تقديم وتأخير، في: هـ.
(٦) تقدم عند قوله: ﴿هدى للمتقين﴾ في أول السورة.
(٧) باتفاق شيوخ الرسم، لأنه جمع مؤنث سالم.
(٨) تقدم نظيره في الآية ٢.
(٩) تقدم عند قوله: ﴿ولكن لا تشعرون﴾ في الآية ١١.
(١٠) في ب، جـ: «قد».
(١١) سقطت من: أ، ب، وما أثبت من: جـ.
(١٢) في ب، هـ: «وقع».
(١٣) في قوله عز وجل: ﴿ولنحمل خطـٰيكم وما هم بحـٰملين من خطـٰيـٰهم﴾ في الآية ١١.
وفي هـ: «الموضعين».



﴿ خَطِيٓـَٔـٰتِكُمۡ[1] ﴾ وفي نوح: ﴿ خَطِيٓـَٔـٰتِهِمۡ[2] ﴾ على ستة أحرف بتاء زائدة في الموضعين، بعد الياء ووقع في طه، والشعراء: ﴿ خَطَٰيَٰنَآ[3] ﴾ واتفقت المصاحف على حذف الألف بعد [الياء في هذه السبعة المواضع[4] وكذلك اتفقت على حذف الألف بعد[5]] الطاء[6] في التي في الأعراف، ونوح[7]، ثم اختلفت في حذفها وإثباتها بعد الطاء، في الخمسة الباقية، وهي: ﴿ خَطَٰيَٰكُمۡ ﴾ المذكورة[8] آنفا، والموضعان في العنكبوت، و﴿ خَطَٰيَٰنَآ[9] ﴾ في طه والشعراء، وأكثرها على الحذف[10] وكلاهما حسن واختياري الحذف ليجري الباب كله مجرى[11] واحدا[12] مع موافقة

---

(١) سيأتي في الآية ١٦١ الأعراف، وما فيه من قراءات.

(٢) سيأتي في الآية ٢٦ نوح، وما فيه من قراءات.

(٣) من الآية ٧٢ سورة طه، ومن الآية ٥١ في سورة الشعراء.

(٤) باتفاق الشيخين، قال الرجراجي: «اتفق الكتاب الناقلون عن المصاحف حذف الألف التي بعد الياء»، وقال الداني: «فمرسوم بغير ياء ولا ألف».
انظر: تنبيه العطشان ١٣٩، المقنع ٦٤.

(٥) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(٦) أي التي بعد الهمزة وهي ألف الجمع، وقال: «بعد الطاء» وهي في الحقيقة بعد الهمزة، لأن الهمزة ليست لها صورة، وتعد مستحدثة في عهد الخليل في عصر نقط المصاحف.

(٧) وسبب اتفاقهم في هذين الموضعين، لأن كلا منهما جمع مؤنث سالم على قراءة الجمع.
انظر: الجامع ٣٧.

(٨) في هـ: «المذكور».

(٩) قبلها في ب: ﴿وخطيٰكم﴾.

(١٠) وهو قول أبي عمرو الداني حيث قال: «وفي أكثر المصاحف الألف التي بعد الطاء محذوفة أيضا» وأجمع كتاب المصاحف على حذف الألف التي بعد الياء كما سبق.
انظر: تنبيه العطشان ١٣٩، التبيان ١٨٠، فتح المنان ١٠٩.

(١١) سطقت من: هـ.

(١٢) في أ: «واحد» وما أثبت من: ب، جـ، م، هـ.

المصاحف التي[1] جاءت فيها محذوفة كذلك[2].

ووزن: ﴿خَطَٰيَٰكُمۡ﴾ على قول[3] الخليل[4] وسيبويه[5]: «فعائل[6]» وعلى قول الفراء[7] والكسائي[8]: «فَعَالَى[9]».

(١) في ب: «الذي».

(٢) وجرى العمل في المصاحف على اختيار أبي داود بحذف الألف الأول كالثاني المتفق عليه.

(٣) في ب، جـ: «في قول».

(٤) الخليل بن أحمد، أبو عبد الرحمن الفراهيدي الأزدي البصري الإمام المشهور، صاحب العروض، وكتاب العين، روى عن عاصم، وابن كثير، وهو الذي طور نقط أبي الأسود إلى الحركات أخذها من صور الحروف، وصنف في ذلك. توفي سنة ١٧٠هـ أو ١٧٧هـ.

انظر: غاية النهاية ٢٧٥/١، طبقات النحويين ٤٧، مراتب النحويين ٥٤، أخبار النحويين ٥٤.

(٥) عمرو بن عثمان بن قنبر مولى بني الحارث بن كعب، ويكنى أبا بشر، لزم الخليل، وكان كثير المجالسة له، وبرع في النحو، وهو صاحب الكتاب، ولد في قرية من قرى شيراز ثم قدم البصرة وتوفى سنة ١٨٠ هـ. انظر: مراتب النحويين ١٠٦، طبقات النحويين ٦٦، أخبار النحويين ٦٤.

(٦) لأن: «خطيئة» على وزن: «فعيلة» تجمع على فعائل، فالأصل أن يقال: «خطايئُ» ثم أبدلوا من الياء همزة فصار: «خطائِئُ» فقلبوا الثانية للكسرة قبلها، فصار: «خطائِيُ» ثم أبدلوا من الكسرة فتحة، ومن الياء ألفا، فصار: «خطاءا» ثم أبدلوا الهمزة ياء، فصار: «خطايا» فألفه منقلبة عن ياء، فكان القياس أن يرسم بياء، ولكنهم كرهوا اجتماع المثلين.

انظر: البيان ٨٤/١، الإنصاف ٨٠٥/٢، التبيان ٦٦/١، مشكل إعراب القرآن ٩٦/١، التبيان ١٨٠ تنبيه العطشان ١٣٩

(٧) أبوزكريا يحيى بن زياد بن عبدالله بن منصور الديلمي، ولقب بالفراء، لأنه كان يَفْري الكلام أي يحسن تقطيعه وتفصيله، ولد ونشأ بالكوفة، وتربى على شيوخها مثل الكسائي، وسفيان بن عيينة، كان حاذق عالما آخذا من كل فن بطرف، وله مصنفات كثيرة من أهمها معاني القرآن، توفي في طريق عودته من مكة سنة ٢٠٧ وقيل ٢٠٩ هـ.

انظر: وفيات الأعيان ٢٢٥/٥، تاريخ بغداد ١٥٢/١٤، الفهرست ٦٦.

(٨) علي بن حمزة الكسائي، مولى بني أسد، عالم أهل الكوفة وأعلمهم بالعربية والقرآن، قرأ على أبي الحسن الأخفش ورافق الرشيد، توفي في سنة ١٨٩هـ. انظر: طبقات النحويين ١٢٧، مراتب النحويين ١٢٠.

(٩) لأن المفرد: «خطيئة» أبدلوا الهمزة ياء، ثم أدغمت الياء في الياء، فهو مثل «مطية» و«مطايا» فجمعت على: «فعالى». انظر: التبيان ٦٦/١، الإنصاف ٨٠٦/٢، البيان ٨٤/١، إعراب القرآن للنحاس ٢٣٠/١، وفي ب: «فعال» وهو تصحيف.



ووقع هنا: ﴿وَسَنَزِيدُ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ بالواو قبل السين، ووقع في الأعراف: ﴿سَنَزِيدُ[1]﴾ بغير واو[2].

ثم قال تعالى: ﴿فَبَدَّلَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ﴾ إلى قوله: ﴿مُفْسِدِينَ[3]﴾ ووقع في هاتين[4] الآيتين من الهجاء: ﴿وَإِذِ ٱسْتَسْقَىٰ﴾ بالياء ووزنه: «استفعل» ومثله في الأعراف[5] بالياء بين القاف والهاء أيضا[6]، و﴿مُوسَىٰ﴾ مذكور[7].

ووقع فيهما من المتشابه قوله تعالى: ﴿ظَلَمُواْ قَوْلًا غَيْرَ﴾ ووقع في الأعراف: ﴿ظَلَمُواْ مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ[8]﴾ ووقع فيها أيضا: ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ﴾ وفي آخرها: ﴿يَظْلِمُونَ[9]﴾ ووقع هنا: ﴿فَأَنزَلْنَا عَلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ﴾ وفي آخرها: ﴿يَفْسُقُونَ[10]﴾.

---

(١) من الآية ١٦١ الأعراف.

(٢) انظر: ملاك التأويل ٦٣/١، البرهان ٢٩، فتح الرحمن ٢٨.

(٣) رأس الآية ٥٩ البقرة.

(٤) سقطت من: ج.

(٥) في قوله تعالى: ﴿إذ استسقيه﴾ في الآية ١٦٠.

(٦) على الأصل والإمالة.

(٧) تقدم عند قوله: ﴿هدى للمتقين﴾ في أول السورة.

(٨) من الآية ١٦٢ الأعراف بزيادة: ﴿منهم﴾ في الأعراف وعدمها هنا في البقرة، فناسبت هذه الزيادة ما جاء قبلها في قوله: ﴿ومن قوم موسى﴾، وقوله: ﴿منهم الصلحون ومنهم دون ذلك﴾ فجاءت على نسق واحد بخلاف هنا.
انظر: البرهان ٣٠، فتح الرحمن ٢٨، ملاك التأويل ٦٢/١.

(٩) من الآية ١٦٢ الأعراف.

(١٠) قال تاج القراء: «لأن لفظ الرسول والرسالة كثرت في الأعراف فجاء ذلك وفقا لما قبله، وليس كذلك في سورة البقرة» فناسب التعبير بأرسلنا.
انظر: البرهان ٣٠، فتح الرحمن ٢٩.

ووقع في الأعراف: ﴿ فَانبَجَسَتْ [1] ﴾ مكان: ﴿ فَانفَجَرَتْ ﴾ هنا، ومعناهما واحد، وقيل الانفجار: خروج الماء الكثير، والانبجاس: خروج الماء قليلا قليلا[2] فكأنه كان[3] الانبجاس ابتداؤه، ثم الانفجار بعده[4].

ثم قال تعالى: ﴿ وَإِذْ قُلْتُمْ يَٰمُوسَىٰ لَن نَّصْبِرَ ﴾ إلى قوله[5]: ﴿ يَعْتَدُونَ ﴾ عشر الستين آية[6] وفي هذه الآية[7] أيضا من الهجاء: ﴿ يَٰمُوسَىٰ ﴾ وقد ذكر[8] و﴿ لَن نَّصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَٰحِدٍ ﴾ بألف ثابتة بين العين والميم أين ما أتى[9]، ﴿ وَٰحِدٍ ﴾ بحذف الألف بين الواو والحاء[10] حيث ما وقع[11].

---

(1) من الآية ١٦٠ الأعراف.

(2) سقطت من جـ، هـ، وألحقت في حاشية: هـ.

(3) في أ: «قال» وما اثبت من: ب، جـ، هـ، م.

(4) لأن الانبجاس أضيق من الانفجار، فيبدأ انبجاسا ثم يصير انفجاراً، قال ابن كثير: أخبر هناك بقوله: ﴿فانبجست﴾ وهو أول الانفجار وأخبر هاهنا بما آل إليه الحال آخرا فناسب ذكر الانفجار هاهنا، وذاك هناك، والله أعلم.

انظر: تفسير ابن كثير ١٠٤/١، الجامع ٤١٩/١، البرهان ٣٠، ملاك التأويل ٦٧/١.

(5) سقطت من أ، هـ، وما أثبت من: ب، حـ.

(6) سقطت من: أ، هـ وما أثبت من :ب، جـ.

(7) في هـ: «الآيات» وهو خطأ ظاهر.

(8) تقدم حذف ألف عند قوله: ﴿يـأيها الناس﴾ في الآية ٢٠، ورسمها بالياء في قوله: ﴿هدى للمتقين﴾ في أول السورة.

(9) وجملته ثمانية عشر موضعا، ومثله: ﴿ إطعام﴾ بإثبات الألف، إلا قوله تعالى ﴿أو إطعام﴾ في سورة البلد، فإنه بالحذف رعاية للقراءتين عند المشارقة.

انظر: سمير الطالبين ٥٤.

(10) ألحقت في حاشية: هـ.

(11) ومثله المفرد المؤنث: ﴿واحدة﴾ بحذف الألف حيث وقع نص على ذلك في أول النساء وعليه العمل، ولم يتعرض له أبو عمرو الداني.

انظر: التبيان ٧٩، فتح المنان ٤١، تنبيه العطشان ٦٥.



﴿فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ﴾ بالعين بغير[1] واو، لأنه مجزوم بالأمر، ومثله: ﴿قالوا ادع لنا ربك﴾ بالعين[2] في الثلاثة المواضع[3] ﴿واعف عنا[4]﴾، ﴿واتل[5]﴾ وشبهه [وكذلك: ﴿ولا تدع[6]﴾، ﴿ولا تقف[7]﴾، ﴿ولا تعد عيناك[8]﴾ وشبهه[9]] لأنها ساقطة[10] في الوصل بالنهي، وكذا: ﴿فَلْيَدْعُ[11]﴾ لأنها ساقطة بلام الأمر. وكذا[12]: ﴿قل تعالوا أتل[13]﴾ و﴿فقل تعالوا ندع[14]﴾ و﴿يَخْلُ لَكُمْ[15]﴾ لأنها ساقطة[16] بجواب الأمر، وكذا: ﴿وَمَن يَعْشُ[17]﴾

---

(١) في ب، جـ: «من غيره».

(٢) سقطت من أ، ب، جـ، وما أثبت من هـ.

(٣) في الآية ٦٧، ٦٨، ٦٩ البقرة.

(٤) في الآية ٢٨٥ البقرة، وفي جميع النسخ: ﴿فاعف عنا﴾ وهو تصحيف، وبعدها في: هـ ﴿فاعف عنهم﴾ ١٥٩ آل عمران، ١٤ المائدة.

(٥) من الآية ٢٩ المائدة.

(٦) من الآية ١٠٦ يونس.

(٧) من الآية ٣٦ الإسراء.

(٨) من الآية ٢٨ الكهف.

(٩) ما بين القوسين المعقوفين سقط من ب، هـ، وألحق بعضه في هامش: ب.

(١٠) بعدها في ب، جـ: «منه».

(١١) من الآية ١٨ العلق.

(١٢) في ب، جـ: «وكذلك».

(١٣) من الآية ١٥٢ الأنعام.

(١٤) من الآية ٦٠ ال عمران.

(١٥) من الآية ٩ يوسف.

(١٦) بعدها في هـ: «أيضا».

(١٧) من الآية ٣٥ الزخرف.



﴿وَمَن يَدْعُ مَعَ ٱللَّهِ[1]﴾، ﴿وَإِن تَدْعُ مُثْقَلَةٌ[2]﴾ لأنها ساقطة بالشرط. وكذا: ﴿أَوْ يُوبِقْهُنَّ بِمَا كَسَبُوا وَيَعْفُ عَن كَثِيرٍ[3]﴾ لأنها ساقطة منه بالعطف على جواب الشرط، وكذا ما أشبه ذلك كله حيث وقع، يكتب بغير[4] واو، ويقرأ كذلك، وصلا ووقفا، بإجماع من غير اختلاف[5].

و﴿أَدْنَىٰ﴾ بالياء حيث وقع[6] هنا. وفي آخر السورة: ﴿وَأَدْنَىٰ أَلَّا تَرْتَابُوا[7]﴾ وفي النساء: ﴿أَدْنَىٰ أَلَّا تَعُولُوا[8]﴾ وكذلك في المائدة: ﴿ذَٰلِكَ أَدْنَىٰ أَن يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ[9]﴾ وفي الأعراف: ﴿هَٰذَا ٱلْأَدْنَىٰ[10]﴾ وفي السجدة: ﴿مِّنَ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَدْنَىٰ[11]﴾ وفي الأحزاب: ﴿أَدْنَىٰ أَن تَقَرَّ أَعْيُنُهُنَّ[12]﴾ وفيها: ﴿ذَٰلِكَ أَدْنَىٰ أَن يُعْرَفْنَ[13]﴾ وفي

---

(١) من الآية ١١٨ المؤمنون.

(٢) من الآية ١٨ فاطر.

(٣) سيأتي في الآية ٣١ الشورى.

(٤) في ب: ألحقت في هامشها، وفي ج: «من غير».

(٥) وسيكرره عند قوله: ﴿وإذا قيل له اتق الله﴾ في الآية ٢٠٤ البقرة.

(٦) باتفاق الشيخين، فذكره أبوعمرو باتفاق المصاحف.
انظر: المقنع ٦٣.

(٧) من الآية ٢٨١ البقرة.

(٨) من الآية ٣ النساء.

(٩) من الآية ١١٠ المائدة.

(١٠) من الآية ١٦٩ الأعراف

(١١) من الآية ٢١ السجدة

وقد تجاوز المؤلف ذكر موضع الروم: ﴿في أدنى الأرض﴾ في الآية ١، وقد ذكره في موضعه من السورة.

(١٢) من الآية ٥١ الأحزاب.

(١٣) من الآية ٥٩ الأحزاب.

والنجم: ﴿أَدْنَىٰ[1]﴾ وفي المجادلة: ﴿وَلَآ أَدْنَىٰ[2]﴾ وفي المزمل: ﴿أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ[3]﴾، واجتمعت على ذلك المصاحف، فلم تختلف، والقراء أيضا على ترك همز هذا الاسم[4] ووزنه: «أفعل[5]» ومثله: ﴿أَزْكَىٰ﴾ هنا[6] وفي الكهف[7] وفي النور[8] لا غير.

و﴿مِصْرًا﴾ بالألف[9] على الإجراء[10] إجماع[11] من المصاحف والقراء، خطا

(١) من الآية ٩ النجم.

(٢) من الآية ٧ المجادلة.

(٣) من الآية ١٨ المزمل.

(٤) بخلاف ما جاء شاذا عن زهير الفرقبي النحوي الكسائي فقرأ: «أدنأ» بالهمز، وردها كثير من العلماء فقال الزجاج: «ترك الهمزة أولى بالاتباع» وقال ابن الأنباري: «ولم يهمز أحد من القراء» ونحو ذلك للفراء، وهو الصواب.

انظر: معاني القرآن للزجاج ٤٣/١، وللفراء ٤٢/١، البيان ٨٧، البحر ٢٣٣/١، والغاية ٢٩٥/١.

(٥) من الدنو، فألفه منقلبة عن واو، وقيل مبدلة عن همزة، وقيل أصله أدون.

انظر: التبيان للعكبري: ٦٨/١، والبيان للأنباري ٨٦/١.

(٦) من الآية ٢٣٠ البقرة.

(٧) من الآية ١٩ الكهف.

(٨) موضعان في الآية ٢٨، وفي الآية ٣٠ النور، ورسم بالياء وإن كان أصله الواو، لأنه صار بدخول إحدى الزوائد عليه من ذوات الياء، وسيأتي عند قوله: ﴿وإذا خلا﴾ في الآية ٧٥.

وفي جـ: «والنور».

(٩) في ب، جـ: «بألف».

(١٠) أي على صرفه وتنوينه وإجرائه، لأنه يراد به مصرا من الأمصار، وروى الداني بسنده عن أبي عبيد قال: رأيته في الإمام بالألف، قال الجعبري: «وبالألف هو في كل الرسوم العثمانية، لكنه حكى ما راه»، وتابعه الإمام الشاطبي، وأجمعت عليه المصاحف إلا ما جاء شاذا في مصحف عبدالله بن مسعود بلا ألف.

انظر: المقنع ٣٨، الدرة ١٤، الجميلة ٤٤، الوسيلة ٢٢.

وفي هـ: «الإجزاء».

(١١) في ب، جـ: «بإجماع».



ولفظا وصلا ووقفا، ﴿ وَبَآءُو ﴾ بغير ألف، بعد الواو، وقد ذكر[1] والهمزة واقعة قبلها بينها[2] وبين الألف ﴿ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ ﴾ مذكور[3].

و﴿ ٱلنَّبِيِّـۧنَ بِغَيۡرِ ٱلۡحَقِّ[4] ﴾ بياء واحدة حيث وقع[5]، وكذا ﴿ وَٱلۡأُمِّيِّـۧنَ[6] ﴾ و﴿ رَبَّٰنِيِّـۧنَ[7] ﴾ و﴿ ٱلۡحَوَارِيِّـۧنَ[8] ﴾ وما كان مثله[9] حيث وقع[10] مما اجتمع فيه ياءان، كراهة[11] الجمع بين ياءين إلا قوله في الباسقات: ﴿أَفَعَيِينَا[12] ﴾ وفي التطفيف: ﴿ لَفِي عِلِّيِّينَ[13] ﴾ فإنهما رسما[14] بياءين على اللفظ والأصل وقد تقدمتا[15].

---

(1) عند قوله: ﴿إن الذين كفروا﴾ في الآية ٥.

(2) في ب، جـ، هـ: «بينهما» وهو تصحيف.

(3) بحذف الألف باتفاق، لأنه جمع مؤنث سالم.

(4) وقرأها نافع وحده بالهمز، والباقون بغير همز.
انظر: إتحاف ١/٣٩٥.

(5) وقعت في ثلاثة عشر موضعا.

(6) من الآية ٢٠، ٧٤ آل عمران، ومن الآية ٢ الجمعة، ثلاثة مواضع لاغير.

(7) سيأتي في الآية ٧٨ آل عمران، لاغير.

(8) ستأتي في الآية ١١٣ المائدة وفي الآية ١٤ الصف لاغير.

(9) سقطت من: جـ.

(10) ذكر ذلك أبو عمرو باتفاق المصاحف، وسيأتي اختيار ما به العمل في موضعه.
انظر: المقنع ٤٩.

(11) في جـ: «كراهية».

(12) من الآية ١٥ وهي سورة قٓ.

(13) من الآية ١٨ المطففين.

(14) في ب، جـ، هـ: «رسمتا».

(15) تقدمت عند قوله: ﴿الذين ينقضون﴾ في الآية ٢٦.

والياء المحذوفة من إحدى الياءين المذكورتين التي تكون الثانية[1] علامة الجمع، يجوز[2] أن تكون المحذوفة منهما[3] الأولى[4] التي هي زائدة للمد[5]، في بناء فعيل لزيادتها، لأنها[6] أول الياءين، ويجوز أن تكون المحذوفة [الثانية التي هي علامة الجمع من حيث كان البناء[7] يختل[8]] بحذف[9] الأولى، وكأن[10] الثقل والكراهة[11] للجمع بين صورتين متفقتين، إنما وجبت[12] بالثانية لا بالأولى.

قال أستاذنا الحافظ أبوعمرو القرشي: والمذهب الأول أوجه لملازمتها النون، ولأنها لا تنفصل عنها، ولا تفارقها، من حيث كانتا[13] معا علامة للجمع، فوجب لذلك إثباتها ضرورة[14]، دون الأولى[15].

---

(١) سقطت من: ح.

(٢) في ج: «ويجوز».

(٣) سقطت من جميع النسخ وما أثبت من: هـ.
وبعدها في جميع النسخ: «الثانية التي هي علامة الجمع، من حيث كان البناء يختل بحذف» وما صوب من: هـ، أي تقديم وتأخير بين هـ، وبقية النسخ.

(٤) في ب: «الأول».

(٥) في أ، ب، هـ: «للنداء» وهوتصحيف: «للبناء» وما أثبت من: جـ.

(٦) والصواب: «وأنها» كما هو في المحكم ١٦٥.

(٧) في أ: «الياء» وهو تصحيف، وفي ب، ج: «للبناء» وما أثبت من: م، هـ.

(٨) سقطت من: ب، ج، وما بين القوسين المعقوفين سقط من: ا وما أثبت من، هـ، ب، ج، م.

(٩) فى أ، ب، ج: «منهما» وما أثبت من: م، هـ.

(١٠) مكررة في: أ.

(١١) في أ، ج: «والكراهية» وما أثبت من: ب، م، هـ.

(١٢) فى ب، ج: «وجب».

(١٣) في ب: «كانت».

(١٤) في أ، ب، ج: «صورة» وهو تصحيف، وما أثبت من: هـ.

(١٥) في أ: «الأول» وما أثبت من: ب، ج، م، هـ.
ذكر ذلك أبوعمرو الداني في المحكم ١٦٥، والمقنع ٤٩، والشاطبي في العقيلة ٦٥.



قال أبوداود: وأنا أخالف أبا عمرو في هذا، وأقول: إن[1] المذهب الثاني أحسن عندي، من أجل أن البناء يختل بحذف الأولى، وأن الثانية هي التي أدخلت عليها[2] فوجب حذفها لذلك، لأن الياء[3] الأولى على أصلها قياسا على نقط المزدوج[4] لا الأولى[5] لأنه الذي أدخل الشبه[6] على الأولى[7] فوجب أن يحذف[8] هو الأولى[9] به[10] وأيضا فإن كسرتها باقية، ودالة على الياء الثانية، تنوب عنها، وتدل عليها، فكأنها لم تحذف، وأيضا فإن الأصل فيها ثلاث ياءات[11] فلما حذفت الأولى الساكنة لاندغامها في المتحركة على الأصل، لسكونها وتحرك[12] الثانية، وجب أن تكون المتحركة هي المرسومة لا الساكنة الثانية، إذ لا شيء يدل عليها كما

---

(1) سقطت من: هـ.
(2) في أ، ب، هـ: «الداخلة عليها» ولا يستقيم المعنى إلا بحذفها، أو حذف: «التي دخلت» وما أثبت من: جـ.
(3) ألحقت في حاشية أ علبها: «صح».
(4) أي الياء المشددة، لأنها بحرفين.
(5) في جـ، هـ: «الأول».
(6) في ب: «التشبيه».
(7) في جـ: «الأول»
(8) في أ، ب، جـ، هـ: «يرسم» ولا يساعده السياق وما أثبت من: م.
(9) في هـ: «الأول».
(10) سقطت من أ، هـ وما أثبت من ب، جـ.
(11) في ب، جـ: «تقديم وتأخير».
(12) في ب، جـ: «وتحريك».
واضطربت النسخ في هذا الحرف، بزيادة ونقص وتخليط لا يؤدي المعنى المطلوب، فاستعنت على ذلك مما نقله شراح المورد وما نقله أبوعمرو وذكره في المحكم. والله أعلم.



تدل كسرة الأولى عليها فاعلمه[١] موفقا للصواب إن شاء الله والله المستعان.

وأما ما يكون الحرف الرابع فيه قبل الياء والنون همزة، وكتب[٢] بياء واحدة أيضا، فنحو قوله عز وجل: ﴿ٱلْمُسْتَهْزِءِينَ[٣]﴾ و﴿مُتَّكِـِٔينَ[٤]﴾ و﴿خَٰسِـِٔينَ[٥]﴾ و﴿وَٱلصَّٰبِـِٔينَ[٦]﴾ على قراءة من همز، هذه الكلمة الأخيرة[٧] وشبهه.

فإن الياء المرسومة قبل النون في ذلك تحتمل وجهين:

أحدهما: أن تكون صورة للهمزة لتحركها وتحرك ما قبلها.

والثاني: أن تكون علامة للجمع، وهو الأوجه، لما ذكرناه آنفا[٨] فإن الهمزة تستغني عن الصورة لكونها حرفا من الحروف.

---

(١) وبمذهب أبي داود جرى العمل.

(٢) في ب، جـ: «وكتبت».

(٣) من الآية ٩٥ الحجر.

(٤) من الآية ١٨ الطور.

(٥) من الآية ٦٤ البقرة.

(٦) من الاية ٦١ البقرة.

(٧) وهي قراءة ابن كثير، وأبي عمرو، ويعقوب، وابن عامر، والكوفيين، قرأوا بالهمز، ونافع وأبو جعفر قرآ بغير همز.
انظر: إتحاف ١/٣٩٦.

(٨) حول توجيه اختياره حذف الياء الثانية في كلمة: «النبيين» واختار هذا الوجه في كتابه أصول الضبط فقال: «وعلى هذا الوجه أعتمد وبه أنقط وبذلك آمر، فاعلمه».
ووافقه أبو عمرو الداني في هذا النوع، وخالفه في الأول كما سبق وجرى العمل في رسم المصاحف على ما ذكره واختاره.
انظر: المحكم ١٦٧، أصول الضبط ١٦٥.

و﴿ عَصَواْ ﴾ بألف، وقد ذكر[1].

ثم قال تعالى: ﴿ إن الذين امنوا والذين هادوا ﴾ إلى قوله: ﴿ يحزنون[2] ﴾ فيها من الهجاء: ﴿ النصرى ﴾ بحذف الألف قبل الراء[3] وإثبات ياء بعدها على الإمالة. ووزن هذا الاسم: «فعالى» بفتح الفاء، وتخفيف العين[4].

ووقع هنا، بعد كلمة ﴿ النَّصَرىٰ ﴾، ﴿ وَالصَّٰبِـِٔينَ ﴾.

وكتب أيضا بغير ألف بين الصاد والباء[5] وكذا: ﴿ وَالصَّٰبِئُونَ[6] ﴾ أين ما أتى.

ووقع في سورة الحج. ﴿ والصبين ﴾ قبل: ﴿ والنصرى[7] ﴾ وكذا في العقود.

---

(١) تقدم عند قوله: ﴿إن الذين كفروا﴾ في الآية ٥ البقرة.

(٢) رأس الآية ٦١ البقرة.

(٣) ذكرها أبوعمرو الداني في فصل ما أجمع عليه كتاب المصاحف على حذف الألف وتابعه الشاطبي، حيث وقعت سواء كان معرفا أو منكرا.
انظر: المقنع ١٨، الدرة ٣٢، التبيان ٦٨، فتح المنان ٣٣، تنبيه العطشان ٥٧.

(٤) وهي ألف التأنيث شبهة بالألف المنقلبة عن الياء، ووجه الشبه بينهما أن ألف التأنيث تنقلب في بعض الأحوال ياء، كما في التثنية، والجمع، ولذلك جازت فيها الإمالة وذكرها الداني ضمن ذوات الياء.
انظر: تنبيه العطشان ١٣٦، التبيان ١٧٦، إبراز المعاني ٢٠٧.

(٥) نص المؤلف على حذف الألف في الجمع المقوص في ستة ألفاظ، وسكت عن غيرها وستأتي، واختلف النقل عن أبي عمرو الداني، فنقل بعضهم عنه حذف الألف، لاندراجه في عموم حذف ألف الجمع، ونقل بعضهم عنه إثبات الألف لسكوته عنه وجرى العمل بالحذف.
انظر: التبيان ٥٧، فتح المنان ٢٨، تنبيه العطشان ٤٩.

(٦) من الآية ٧١ المائدة، وفي ب: ﴿والصـٰبـين﴾ وهو تصحيف.

(٧) من الآية ١٧ الحج.



﴿وَالصَّٰبِـُٔونَ وَالنَّصَٰرَىٰ[1]﴾ إلا أنه هنالك[2] رفع[3].

و﴿صَٰلِحًا﴾ بحذف الألف[4].

ثم قال تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَكُمْ﴾ إلى قوله: ﴿مِّنَ الْخَٰسِرِينَ[5]﴾ وفي هاتين الآيتين من الهجاء ﴿مِيثَٰقَكُمْ﴾ بحذف الألف حيث ما وقع وكذا: ﴿مِيثَٰقِهِ[6]﴾.

ووقع هنا: ﴿بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ﴾ ووقع على رأس إحدى[7] وتسعين[8] آية شبيه[9] أول[10] هذه الآية إلى قوله: ﴿بِقُوَّةٍ﴾ ثم بعدها هناك: ﴿وَاسْمَعُوا﴾. وفيها حذف الألف من: ﴿ءَاتَيْنَٰكُم[11]﴾ وكذا: ﴿مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ[12]﴾ و﴿مِّنَ الْخَٰسِرِينَ[13]﴾ وقد ذكر.

---

(١) من الآية ٧١ المائدة.

(٢) في ب، ج، هـ: «هناك».

(٣) قال تاج القراء: «لأن النصارى مقدمون على الصابئين في الرتبة لأنهم أهل كتاب، فقدمهم في البقرة، والصابئون مقدمون على النصارى في الزمن لأنهم كانوا قبلهم فقدمهم في الحج، وراعى بين المعنيين في المائدة».
انظر: البرهان ٣١، ملاك التأويل ٧٣/١، فتح الرحمن ٣٠، متشابه القرآن ١٦٦.

(٤) ولم يوافقه أبوعمرو الداني إلا إذا كان علما، وأغفله الشاطبي، وتقدم عند قوله: ﴿هو الذي خلق﴾ في الآية ٢٨.

(٥) رأس الآية ٦٣ البقرة.

(٦) تقدم عند قوله: «من بعد ميثـٰقه» في الآية ٢٦.

(٧) مكررة في هـ.

(٨) وقعت في الآية ٩٢ البقرة.

(٩) في ب: «شبهه».

(١٠) سقط من: أ وما أثبت من: ب، جـ، م، هـ.

(١١) باتفاق الشيخين وتقدم عند قوله: ﴿ومما رزقنـٰهم﴾ في الآية ٢.

(١٢) تقدم عند قوله: ﴿ذلك الكتـٰب﴾ في أول السورة.

(١٣) باتفاق الشيخين، لأنه جمع مذكر سالم.

ثم قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ﴾ إلى قوله: ﴿لِّلْمُتَّقِينَ﴾ رأس الخمس السابع[1] وفيها من الهجاء: ﴿خَٰسِـِٔينَ﴾ بحذف الألف[2] وكذا: ﴿فَجَعَلْنَٰهَا[3]﴾ وكذا: ﴿نَكَٰلًا﴾ بحذف الألف[4] أيضا فيهن[5].

ثم قال تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦٓ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ﴾ إلى قوله: ﴿مِنَ ٱلْجَٰهِلِينَ[6]﴾. ووقع[7] هنا: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦٓ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تَذْبَحُوا۟ بَقَرَةً﴾ وفي إبراهيم: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ ٱذْكُرُوا۟[8]﴾ وسائر ما في القرآن هو: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ[9]﴾.

---

(١) رأس الآية ٦٥ البقرة.

(٢) وحذف صورة الهمزة، وكذا نص على الحذف في موضعه الثاني ١٦٦، ووافقه الداني لأنه يندرج له في عموم حذف ألف الجمع، ووجه النص عليه من المؤلف خوف أن يتوهم أنه ثابت الألف لأجل حذف الياء صورة للهمزة.

انظر: تنبيه العطشان ٤٨، فتح المنان ٢٨، التبيان ٥٧.

(٣) تقدم نظيره في الآية ٢.

(٤) وكذا موضع المائدة: ﴿بما كسبا نكـٰلا﴾ في الآية ٤٠، وعليه العمل، ولم يتعرض له أبو عمرو الداني، ولا يندرج فيه: ﴿أنكالا﴾ ١١ المزمل، و﴿نكال﴾ ٢٥ النازعات.

انظر: التبيان ٧٥، فتح المنان ٣٧.

(٥) في جـ: «فيها وجعلنـــها».

(٦) رأس الآية ٦٦ البقرة.

(٧) في ب: «وقع».

(٨) من الآية ٨ إبراهيم.

(٩) ذكر ذلك ابن المنادي في متشابه القرآن ١٦٧.



وفيها من الهجاء: ﴿ هُزُوًا ﴾ بواو، بين الزاي والألف على لغة من يضم الزاي[١]، وعلى نية التسهيل[٢] وكذا: ﴿ كُفُوًا[٣] ﴾ مثله.

و﴿ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴾ بغير ألف[٤].

ثم قال تعالى: ﴿ قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ ﴾ إلى قوله: ﴿ لَمُهْتَدُونَ[٥] ﴾ وفي هذه الثلاث الآيات[٦] من الهجاء: ﴿ قَالُوا ادْعُ ﴾ في الثلاثة المواضع بالعين[٧] وقد ذكر[٨] وحذف الألف من: ﴿ النَّاظِرِينَ[٩] ﴾، ﴿ إِنَّ الْبَقَرَ ﴾ مذكر[١٠] لأنه بمعنى الجمع،

---

(١) وقرأ بهذه اللغة حفص بالواو بدلا من الهمزة، وصلا ووقفا، مع ضم الزاي، وقرأ خلف بإسكان الزاي وصلا ووقفا، وقرأ حمزة بإسكان الزاي مع الهمز وصلا، وله في الوقف، النقل والبدل، وقرأ الباقون بضم الزاي مع الهمز وصلا ووقفا.
انظر: النشر ٢١٥/٢، إتحاف ٣٩٧/١، المبسوط ١١٧.

(٢) المراد به التخفيف، وهو لغة تميم، والتثقيل لغة أهل الحجاز، والضم والإسكان لغتان، قال العكبري وفيه ثلاث لغات.
انظر: التبيان ٧٤/١، حجة القراءات ١٠١، الكشف ٤٤٨/١، الحجة ٨١، الحجة لأبي علي ١٠٠/٢.

(٣) من الآية ٤ الإخلاص. وقرأه حفص بإبدال الهمزة واوا، وصلا ووقفا، وغيره بالهمز، وقرأ حمزة ويعقوب وخلف بإسكان الفاء وغيرهم بضمها كما تقدم.

(٤) باتفاق الشيخين، لأنه جمع مذكر سالم.

(٥) رأس الآية ٦٩ البقرة.

(٦) تقديم وتأخير في ب، جـ، هـ.

(٧) من غير واو بعدها، لأنه مجزوم بالأمر.

(٨) تقدم عند قوله: ﴿ فادع لنا ربك ﴾ في الآية ٦٠، وسيأتي التفصيل في الآية ٢٠٤.

(٩) باتفاق الشيخين، مثل المتقدم.

(١٠) في جميع النسخ: «مذكور» وما أثبت من: هـ، وهو اسم جمع يفرق بينه وبين مفرده بالتاء، وقرئ شاذا: «إن الباقر» ورويت عن عكرمة، ويحيى بن يعمر، ومحمد ذي الشامة.
انظر: جامع البيان للطبري ٢٧٨/١، مختصر ابن خالويه ٧، البحر ٢٥٣/١، الجامع للقرطبي ٤٥١/١



وحذف الألف من: ﴿ تَشَبَهَ ﴾ إجماع من المصاحف[1] ولا خلاف بين القراء في إثباتها لفظا[2].

ثم قال تعالى: ﴿ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا ذَلُولٌ ﴾ إلى قوله: ﴿ يَفْعَلُونَ ﴾ رأس السبعين، وفيها من الهجاء: ﴿ تَسْقِي ﴾ بياء بعد القاف على الأصل إجماع من المصاحف، وتسقط من اللفظ حال الدرج للساكنين وتثبت في الوقف على الأصل[3] وهذا ومثله يسمى وقف الضرورة أو الامتحان، إلا أن الواقف إذا انقطع نفسه، على مثل هذا وشبهه رجع إلى الكلمة فوصلها بما[4] بعدها.

وكذا كل ياء[5] تسقط من اللفظ للساكنين، وتثبت في الخط مثل: ﴿ يُؤْتِي الْحِكْمَةَ[6] ﴾ و ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ[7] ﴾ و ﴿ كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا[8] ﴾

(1) حيث جاءت، وكيف ما تصرفت، سواء كانت اسما أو فعلا، واقتصر أبو عمرو الداني على هذا الموضع، فذكره بسنده فيما رواه عن قالون عن نافع بالحذف، وسكت عن الباقي، وجرى العمل بالحذف في الجميع.

انظر: المقنع ١٠، التبيان ٨٦، فتح المنان ٤٤، الدرة ١٤، دليل الحيران ١٠٢.

(2) إلا ما جاء شاذا، فقد وردت فيها قراءات شاذة استوعبها أبوحيان فقال: فهذه اثنتا عشرة قراءة، وذكر بعضها ابن خالويه، والنحاس، والزجاج.

انظر: البحر ١/٢٥٤، معاني القران ١/١٥٤، إعراب القران ٢٣٦، مختصر ابن خالويه ٧.

(3) وذكر ذلك أيضا أبوعمرو الداني في المقنع ٤٦.

(4) في هـ: «بياء» وهو تصحيف.

(5) في ب: «كل ما تسقط».

(6) من الآية ٢٦٨ البقرة.

(7) من الآية ٥٣ المائدة.

(8) من الآية ٨٥ آل عمران، وجملة ما وقع منه قبل ساكن اثنان وعشرون موضعا.



و﴿ يَوْمَ نَطْوِي ٱلسَّمَآءَ (١) ﴾ و ﴿ وَيُرْبِي ٱلصَّدَقَٰتِ (٢) ﴾ و ﴿ أَنِّيٓ أُوفِي ٱلْكَيْلَ (٣) ﴾ و ﴿ نَأْتِي ٱلْأَرْضَ (٤) ﴾ و ﴿ ءَاتِي ٱلرَّحْمَٰنِ (٥) ﴾ ، ﴿ وَمَا تُغْنِي ٱلْءَايَٰتُ وَٱلنُّذُرُ (٦) ﴾ ، و﴿ لَا نَبْتَغِي ٱلْجَٰهِلِينَ (٧) ﴾ ، ﴿ ثُمَّ نُنَجِّي ٱلَّذِينَ ٱتَّقَواْ (٨) ﴾ ، ﴿ وَيُنَجِّي ٱللَّهُ (٩) ﴾ ، و﴿ نُنجِي ٱلْمُؤْمِنِينَ (١٠) ﴾ في الأنبياء(١١) ، و﴿ بِهَٰدِي ٱلْعُمْيِ ﴾ في النمل خاصة(١٢) و﴿ يُلْقِي ٱلرُّوحَ (١٣) ﴾ ، و﴿ مَا تَشْتَهِي ٱلْأَنفُسُ (١٤) ﴾ ، و﴿ تَأْتِي ٱلسَّمَآءُ (١٥) ﴾ مما هو مكتوب كله في المصحف بالياء.

وقد تقدم عند قوله عز وجل: ﴿ فَٱرْهَبُونِ (١٦) ﴾ ذكر المواضع المحذوفة منهن

---

(١) من الآية ١٠٣ الأنبياء لاغر.

(٢) من الآية ٢٧٥ البقرة لاغير.

(٣) من الآية ٥٩ يوسف.

(٤) من الآية ٤٢ الرعد، ٤٤ الأنبياء.

(٥) من الآية ٩٤ مريم.

(٦) من الآية ١٠١ يونس.

(٧) من الآية ٥٥ القصص.

(٨) من الآية ٧٢ مريم.

(٩) من الآية ٥٨ الزمر.

(١٠) من الآية ٨٧ الأنبياء.

(١١) سقطت من: جـ.

(١٢) ستأتي في الآية ٨٣ النمل.

(١٣) من الآية ١٤ غافر.

(١٤) من الآية ٧١ الزخرف على قراءة من حذف الهاء سيأتي في موضعه، وسقطت من: جـ، وفي ب: «تشتهيه».

(١٥) من الآية ٩ الدخان.

(١٦) رأس الآية ٣٩ البقرة.

الياءات اللواتي تشبه هذه، وهي سبعة[1] عشر موضعا: أولها في النساء: ﴿وَسَوْفَ يُوتِ اللَّهُ[2]﴾ وفي المائدة. ﴿وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ[3]﴾ وفي الأنعام بخلاف بين القراء: ﴿يَقْضِ الْحَقَّ[4]﴾ وفي يونس: ﴿نُنجِ الْمُؤْمِنِينَ[5]﴾ وفي طه: ﴿بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ[6]﴾ وفي الحج: ﴿لَهَادِ الَّذِينَ[7]﴾ وفي النمل ﴿عَلَىٰ وَادِ النَّمْلِ[8]﴾ وفي القصص: ﴿الْوَادِ الْأَيْمَنِ[9]﴾ وفي الروم: ﴿بِهَادِ الْعُمْيِ[10]﴾ وفي يس: ﴿إِن يُرِدْنِ الرَّحْمَٰنُ[11]﴾ وفي والصافات: ﴿صَالِ الْجَحِيمِ[12]﴾ وفي الزمر: ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ ۝ الَّذِينَ[13]﴾ وفي ق: ﴿يُنَادِ الْمُنَادِ[14]﴾ أعني: ﴿يُنَادِ﴾

---

(1) في ح: «سبع عشر»

استوعب المؤلف عند قوله: ﴿فارهبون﴾ ٣٩، ذكر الياءات المحذوفات جملة وتفصيلا، واقتصر هنا على ما حذفت منه الياء في الخط مراعاة لسقوطها في اللفظ، لوقوع الساكن بعدها، ويمكن أن يندرج ضمن هذه الياءات قوله تعالى: ﴿فما ءاتـٰـنِ ـۦ الله﴾ ٣٧ النمل، فيصير العدد ثمانية عشر موضع.

(2) من الآية ١٤٥ النساء.

(3) من الآية ٤ المائدة.

(4) سيأتي عند قوله: ﴿يقص الحق﴾ في الآية ٥٨ الأنعام.

(5) سيأتي في الآية ١٠٣ يونس.

(6) من الآية ١١ طه.

(7) من الآية ٥٢ الحج.

(8) من الآية ١٨ النمل.

(9) سيأتي ذكر: ﴿الواد﴾ في الآية ٣٠ القصص.

(10) من الآية ٥٢ الروم، وسيذكره في الآية ٨٣ النمل.

(11) من الآية ٢٢ يس.

(12) سيأتي في الآية ١٦٣ الصافات.

(13) سيأتي في الآية ١٦، ١٧ الزمر.

(14) سيأتي في الآية ٤١ سورة ق.

وفي القمر: ﴿فَمَا تُغْنِ ٱلنُّذُرُ﴾[1] وفي الرحمن: ﴿ٱلْجَوَارِ ٱلْمُنشَـَٔاتُ﴾[2] وفي والنازعات: ﴿بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ﴾[3] وفي كورت: ﴿ٱلْجَوَارِ ٱلْكُنَّسِ﴾[4].

وسيأتي[5] ما كان[6] من الجمع جمع سلامة وأضيف في حال نصبه وخفضه[7] إلى اسم ظاهر تعرف[8] بالألف واللام، وثبتت[9] فيه[10] الياء في الخط والوقف وسقطت[11] من اللفظ في حال الوصل لسكونها وسكون ما بعدها عند قوله عزوجل هنا: ﴿حَاضِرِي ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾[12] إن شاء الله.

وفيها حذف الألف بين اللام والنون من: ﴿ٱلْـَٔنَ جِئْتَ بِٱلْحَقِّ﴾، وكذا في جميع القرآن، نحو[13]: ﴿فَٱلْـَٔنَ بَٰشِرُوهُنَّ﴾[14] و﴿ٱلْـَٔنَ خَفَّفَ ٱللَّهُ عَنكُمْ﴾[15]

---

(١) سيأتي في الآية ٥ القمر.

(٢) سيأتي في الآية ٢٢ الرحمن.

(٣) سيأتي في الآية ١٦ النازعات.

(٤) سيأتي في الآية ١٦ التكوير.

وتقدمت كل هذه الأمثلة، معزوة إلى سورها، وأعدت عزوها هنا، استغناء عن الرجوع إلى مواضعها الأولى، في الآية ٣٩.

(٥) في هـ: «وستأتي».

(٦) في ب، جـ: «بما كان».

(٧) في جـ: «نصب وخفض».

(٨) في جـ: «يقع» وصححت على هامشها.

(٩) في ب، هـ: «وتثبت».

(١٠) سقطت من: جـ، وتقديم وتأخير في: هـ.

(١١) في جـ: «وتسقط».

(١٢) من الآية ١٩٥ البقرة.

(١٣) سقطت من أ، وما أثبت من ب، جـ، م، هـ.

(١٤) من الآية ١٨٦ البقرة.

(١٥) من الآية ١٦٧ الأنفال.

و ﴿ ءَآلۡـَٔنَ وَقَدۡ عَصَيۡتَ﴾ (1) و﴿ ءَآلۡـَٔنَ وَقَدۡ كُنتُم بِهِۦ﴾ (2) و ﴿ ٱمۡرَأَتُ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡـَٔنَ﴾ (3) وشبهه من لفظه، إلا حرفا (4) واحدا في سورة الجن: ﴿ فَمَن يَسۡتَمِعِ ٱلۡأٓنَ﴾ (5) فإنهم كتبوه هنالك (6) بلام ألف (7).

وتسقط أيضا الواو من: ﴿ قَالُواْ﴾ هنا في لفظ القارئ في حال الدرج في رواية ورش، بإجماع من القارئين له، حملا على الأصل في قراءة الجماعة (8).

---

(1) من الآية ٩١ يونس وسيأتي.

(2) من الآية ٥١ يونس وسيأتي.

(3) من الآية ٥١ يوسف.

(4) في هـ: «موضعا».

(5) في الآية ٩ الجن.

(6) في جـ، هـ: «هنك» وسقطت من: ب.

(7) في ب، جـ: «بلام وألف» مع التقديم والتأخير.
واتفق الشيخان على ذلك، وذكره أبو عمرو الداني في فصل ما أجمع عليه كتاب المصاحف بالحذف ما عدا موضع الجن فإنه بالإثبات، وتابعه البلنسي والشاطبي على ذلك إلا أن الشيخ محمد الحسيني قال في موضع الجن: «فبالألف لسكوت أبي داود عنه وأطلق صاحب المنصف حذفه وجرى عليه أكثر المغاربة» والصواب أن أبا داود لم يسكت عنه بل ذكره هنا وفي موضعه من السورة، ثم إن جميع شيوخ الرسم بما فيهم صاحب المنصف ذكره بالإثبات، وعليه العمل في جميع المصاحف.
انظر: التبيان ٨٩، تنبيه العطشان ٧٤، المقنع ١٩، الدرة ٣٢، سمير الطالبين ٥٧.

(8) نبه المؤلف على سقوط الواو، في اللفظ من: «قالوا» وهي ساقطة أصلا، لأنها بعد همزة الوصل، وبعدها سكون اللام من: «الـن»، ولكن إن ورشا، كما هو مذهبه، ينقل حركة الهمزة إلى اللام، فتحركت بالفتح، فصارت الواو قبل حرف مفتوح باعتبار الحال، ومقتضى ذلك يقرأ بالمد في الدرج، فنبه المؤلف على عدم الاعتداد بهذه الحركة العارضة، واعتبار السكون مانعا من المد، والله أعلم.
انظر: غيث النفع ١١٩.



ثم قال تعالى: ﴿ وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا ﴾[1] إلى قوله ﴿ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾ رأس الجزء الأول من أجزاء ستين[2] وفي هذه الآيات الأربع[3] من الهجاء: ﴿ فَادَّارَأْتُمْ ﴾ بحذف الألف الزائدة الموجودة في لفظ القارئ بعد الدال، وحذف صورة الهمزة الساكنة[4] في حال التحقيق[5] التي هي لام الفعل من: «تفاعلتم» وتنقلب ألفا ساكنة، في حال التخفيف[6].

و﴿ يُحْيِ ﴾ بياء واحدة لئلا تجتمع ياءان وقد ذكر[7] و﴿ الْمَوْتَى ﴾ بالياء[8]

---

(١) من الآية ٧١ البقرة.

(٢) ورأس الآية ٧٤ البقرة، وهو المعروف بالحزب، وذكره أبو عمرو عن غير واحد من شيوخه، وذكر هذا الموضع، ووافقه ابن الجوزي، واتفقت عليه مصاحف أهل المغرب، واختار المشارقة قوله تعالى: ﴿عما تعملون﴾ رأس الآية ٧٣، وذكر ابن عبد الكافي قوله: ﴿وما يعلنون﴾ رأس الآية ٧٦، وذكر السخاوي عن غير أبي عمرو قوله: ﴿مما يكسبون﴾ رأس الآية ٧٨، وسيأتي التعليق على هذه التحزئة في الآية ١٥٧.

انظر: البيان ٩٥، بيان ابن عبد الكافي ١١، جمال القراء ١٤٢/١، فنون الأفنان ٢٧٢، غيث النفع ١٢٠.

(٣) سقطت من أ، وما أثبت من ب، ج، هـ.

(٤) اتفق الشيخان على حذف الألفين، فذكر الداني حذف الألف التي بعد الدال في باب ما اجتمعت عليه مصاحف الأمصار، ونص على حذف صورة الهمزة بإجماع المصاحف وتابعه الشاطبي وغيره، وعليه فتلحق الألفان بالحمراء.

انظر: المقنع ٢٦، ٨٤، الدرة ١٣، التبيان ٦٦، ١٤٧، تنبيه العطشان ٥٦، ١١٦.

(٥) سقطت من: ب.

(٦) هي قراءة أبي جعفر والسوسي عن أبي عمرو وصلا ووقفا، وحمزة عند الوقف، وأصلها: «تدارأتم» أي تدافعتم، من الدرء، فأرادوا التخفيف، فقلبوا التاء دالا وأدغمت الدال في الدال، فاجتلبت له همزة الوصل.

انظر: البحر ٢٥٩/١، الجامع ٤٥٦/١، البدور الزاهرة ٣٢.

(٧) تقدم عند قوله: ﴿يستحي ے﴾ ٢٥.

(٨) تقدم عند قوله: ﴿هدى للمتقين﴾ في أول البقرة.



وحذف الألف من: ﴿ ءَايَٰتِهِۦ[1] ﴾ وقد ذكر ذلك كله، وكذلك[2] ذكر حذف الألف من: ﴿ ٱلْأَنْهَٰرَ[3] ﴾ و﴿ بِغَٰفِلٍ ﴾ بغير ألف أيضا حيث ما وقع[4]، وكذا: ﴿ كَلَّمَ ﴾ بغير ألف حيث ما وقع[5].

مسألة: إن قيل ما هذه الألف في قوله: ﴿ أَفَتَطْمَعُونَ ﴾ فالجواب [أن تقول[6]] استفهام ومعناها التقرير وكذا[7] كل ما كان مثله، مما تدخل الألف فيه على حرف عطف، نحو: ﴿ أفلا تعقلون ﴾ ﴿ ولا يعلمون[8] ﴾، ﴿ أوكلما عهدوا عهدا[9] ﴾، ﴿ أَوَلَمْ تَأْتِهِم[10] ﴾، ﴿ أَوَءَابَآؤُنَا ٱلْأَوَّلُونَ[11] ﴾، ﴿ أَوَمَن كَانَ مَيْتًا[12] ﴾، ﴿ أَفَتُهْلِكُنَا[13] ﴾، ﴿ أَفَأَنتَ تُكْرِهُ ٱلنَّاسَ[14] ﴾، ﴿ أَفَأَمِنَ ٱلَّذِينَ مَكَرُوا۟[15] ﴾،

---

(١) باتفاق الشيخين، لأنه جمع مؤنث.

(٢) في هـ: «وكذا».

(٣) تقدم عند قوله: ﴿من تحتها الأنهـٰر﴾ في الآية ٢٤.

(٤) وليست الباء قيدا، فغلب علماء الرسم دليل العموم، ولم يعتدوا بالباء، ولم يتعرض له أبو عمرو الداني، وجرى العمل بالحذف. انظر: التبيان ٧٨، فتح المنان ٣٩، تنبيه العطشان ٦٣.

(٥) وافقه البلنسي صاحب المنصف، ولم يوافقه أبو عمرو الداني إلا أن الشيخ الضباع نسب الحذف لأبي عمرو في موضع الفتح، ولم أجده في المقنع ولا في غيره.
انظر: التبيان ٨٦، تنبيه العطشان ٧٢، سمير الطالبين ٥٨.

(٦) ما بين القوسين المعقوفين سقط من أ، ب، هـ، وما أثبت من: جـ.

(٧) في هـ: «وكذلك».

(٨) من الآية ٧٥، ٧٦ البقرة.

(٩) من الآية ٩٩ البقرة.

(١٠) من الآية ١٣٢ طه.

(١١) من الآية ٥١ الواقعة.

(١٢) من الآية ١٢٣ الأنعام.

(١٣) من الآية ١٧٣ الأعراف.

(١٤) من الآية ٩٩ يونس.

(١٥) من الآية ٤٥ النحل.



﴿أَفَأَمِنتُمْ﴾(١)، ﴿أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ﴾(٢)، وشبهه.

ثم قال تعالى: ﴿وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ إلى قوله(٣): ﴿تَعْقِلُونَ﴾ رأس الخمس الثامن(٤) وفي هذه الآية من الهجاء أنهم كتبوا كل ما كان من الأسماء والأفعال من ذوات الواو على ثلاثة أحرف بالألف لامتناع الإمالة فيه(٥)، نحو قوله هنا: ﴿خَلَا بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ﴾ و﴿إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ﴾(٦)، ﴿وَلَعَلَا بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ﴾(٧)، ﴿وَعَفَا عَنكُمْ﴾(٨) و﴿دَعَا﴾(٩) و﴿دَنَا﴾(١٠) و﴿بَدَا﴾(١١)، و﴿تَلَا﴾(١٢)، و﴿مَا زَكَىٰ﴾(١٣)، و﴿نَجَا مِنْهُمَا﴾(١٤)، وشبهه من الأفعال.

---

(١) من الآية ٦٨ الإسراء، وسقطت من: ب، ج.

(٢) من الآية ٥١ يونس.

(٣) سقطت من: ب، ج.

(٤) رأس الاية ٧٥ البقرة.

(٥) ذكره أبو عمرو الداني بمثل ما ذكره المؤلف باتفاق المصاحف. المقنع ٦٦.

(٦) من الآية ٣ القصص.

(٧) من الآية ٩٢ المؤمنون، ليس غيرهما.

(٨) من الآية ١٨٦ البقرة، ووقع في سبعة مواضع.

(٩) من الآية ٣٨ ال عمران، وجملتها احد عشر موضعا.

(١٠) من الاية ٨ النجم لا غير.

(١١) من الآية ٢٩ الأنعام، ووقع في ستة مواضع.

(١٢) لم يقع هذا المثال في القرآن، ولم يذكره أبو عمرو الداني ضمن أمثلته.

(١٣) وقع في موضع واحد في الآية ٢١ النور، ورسم بالياء باتفاق، ويعد من المستثنيات من هذا الباب فإدراجه هنا خطأ، وسيأتي، وفي جميع النسخ: «ما زكا» وهو خطأ والصواب ما أثبت.

(١٤) من الآية ٤٥ يوسف، وليس في القران غيره.



وأما من[1] الأسماء فنحو: ﴿ ٱلصِّبَا[2] ﴾، و﴿ شَفَا حُفْرَةٍ[3] ﴾، و﴿ شَفَا جُرُفٍ[4] ﴾ و﴿ سَنَا بَرْقِهِۦ[5] ﴾، و﴿ أَبَآ أَحَدٍ[6] ﴾، و ﴿ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ[7] ﴾، و ﴿ مَرْضَاتِى[8] ﴾، و﴿ ٱلرِّبَوٰاْ[9] ﴾، و﴿ عَصَاهُ[10] ﴾، و﴿ عَصَاىَ[11] ﴾ إلا ست كلم، وقعت في أحد[12] عشر موضعا، فإنها رسمت بالياء على وجه الاتباع لما قبلها، وما بعدها مما هو مرسوم بالياء من ذوات الياء، لتأتي[13] الفواصل على صورة واحدة.

فأولهن كلمة: ﴿ ضُحًى ﴾ وردت في الأعراف[14] وطه[15] وفي

(١) سقطت من أ، هـ، وما أثبت من: ب، جـ، م.

(٢) سيأتي في الآية ١٥٧ البقرة.

(٣) من الآية ١٠٣ آل عمران.

(٤) من الآية ١١٠ التوبة.

(٥) من الآية ٤٢ النور.

(٦) من الآية ٤٠ الأحزاب، وسقط المثال من: أ، ب وأثبت من جـ، هـ، م.

(٧) ستأتي في الآية ٢٦٤ البقرة.

(٨) من الآية ١ الممتحنة.

(٩) ستأتي في الآية ٢٧٤ البقرة، هكذا في جميع النسخ، والصواب: ﴿من ربا﴾ في الآية ٣٨ الروم على قول، كما سيأتي.

(١٠) من الآية ١٠٦ الأعراف، ومن الآية ٣١، ٤٤ الشعراء.

(١١) من الآية ١٧ طه، ومثلها: «عصاك» في ستة مواضع.

(١٢) في ب، جـ: «إحدى».

(١٣) في جـ: «الثاني» وهو تصحيف ظاهر.

(١٤) ستأتي في الآية ٩٧ الأعراف، وسيتكلم عليها هناك.

(١٥) من الآية ٥٨ طه.



والنـازعـات: ﴿ضُحَيٰهَا [١]﴾ وكـذا [٢] في: ﴿وَالشَّمْسِ وَضُحَيٰهَا [٣]﴾ على لفظها وفي أول والضحى [٤] ﴿وَالضُّحَىٰ [٥]﴾، والكلمة الثانية ﴿مَا زَكَىٰ مِنكُم [٦]﴾ فى النور لاغير، والكلمة [٧] الثالثة: ﴿دَحَيٰهَآ﴾ في والنازعات [٨] لاغير، والكلمة الرابعة: ﴿تَلَيٰهَا﴾ في والشمس [٩] لاغير والخامسة أيضا فيها [١٠]: ﴿طَحَيٰهَا [١١]﴾، والسادسة في والضحى: ﴿سَجَىٰ [١٢]﴾ لاغير [١٣].

وكـذلك [١٤] إذا أتى في أول هذه الأفعال والأسماء المذكورة إحدى الزوائد الأربع: الهمزة والتاء والياء والنون، فإنها تكتب بالياء بإجماع أيضا، لانتقالها حينئذ من أن تكون ثلاثية لذلك، نحو: ﴿تُدْعَىٰ﴾ و﴿تُتْلَىٰ﴾ بالياء وبالتاء [١٥]

---

(١) من الاية ٢٩ النازعات.

(٢) فى جـ: «وكذلك».

(٣) من الاية ١ الشمس

(٤) في هـ: «الضحى».

(٥) من الآية ١ الضحى.

(٦) من الآية ٢١ النور، وهو الصواب، لا كما تقدم.

(٧) سقطت من: ب.

(٨) من الآية ٣٠ النازعات.

(٩) من الآية ٢ الشمس.

(١٠) تقديم وتأخير في ب، جـ، هـ.

(١١) من الآية ٦ الشمس.

(١٢) من الآية ٢ الضحى.

(١٣) ذكر أبو عمرو الداني هذه الكلمات ومستثنياتها، وتابعه الشاطبي واتفقت على ذلك المصاحف. انظر: المقنع ٦٦، تلخيص الفوائد ٨٤، الجميلة ١٠٩.

(١٤) في ب، هـ: «وكذا».

(١٥) سقطت من: ب.

فيهما معا[1] و «أسنى [2]» و«أشقى [3]» و «أعلى[4]» و«أنجى[5]» وشبهه، وكذلك[6] إن ضعف الحرف، نحو: ﴿زَكَّيٰهَا[7]﴾، و﴿نَجَّيٰكُمْ[8]﴾، و﴿نَجِيّٗا[9]﴾.

ثم قال تعالى: ﴿أَوَلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ[10]﴾ إلى قوله تعالى: ﴿خَٰلِدُونَ﴾ رأس الثمانين آية، وفي هذا الخمس الآيات من الهجاء حذف الألف من: ﴿ٱلْكِتَٰبَ﴾ في الموضعين، وقد ذكر[11].

ووقع هنا: ﴿إِلَّآ أَيَّامٗا مَّعْدُودَةٗ﴾ ووقع في آل عمران: ﴿مَّعْدُودَٰتٖ[12]﴾.

---

(1) ﴿تدعى﴾ بالتاء في الآية ٢٧ الجاثية، وبالياء في الآية ٧ الصف لاغير، و ﴿تتلى﴾ بالتاء في الآية ١٠١ آل عمران، وبالياء في الآية ١٢٦ النساء، وجملتها ثلاثة وعشرون موضعا.

(2) لم يرد هذا المثال في القرآن.

(3) وفي جـ، هـ: «أشقى» وكلاهما لم يرد في القرآن، وإنما الوارد منه المعرف بالألف واللام في قوله: ﴿الأشقى﴾ في الليل و ﴿أشقيها﴾ في الشمس.

(4) ورد في القرآن معرفا بالألف واللام كقوله: ﴿ولله المثل الأعلى﴾ ٦٠ النحل، وجملته تسعة مواضع.

(5) لم ترد في القرآن مجردة، ولعله قصد ذلك لتشمل: ﴿أنجينا﴾ و ﴿فأنجيه﴾ و ﴿أنجينكم﴾ و﴿أنجيهم﴾ وسيأتي عند قوله: ﴿أنجيتنا﴾ في الآية ٦٤ الأنعام.

وبعدها في هـ: «ينجى».

(6) في ب، حـ، هـ: «وكذا».

(7) من الآية ٩ والشمس لاغير.

(8) من الآية ٦٧ الإسراء، ومثله: ﴿نجيهم﴾ في الآية ٦٥ العنكبوت، وفي الآية ٣١ لقمان.

(9) من الآية ٨٨ الأعراف، ومثله في الآية ٢٨ المؤمنون.

(10) من الآية ٧٦ البقرة.

(11) تقدم عند قوله: ﴿ذلك الكتب﴾ في أول السورة.

(12) في الآية ٢٤ آل عمران.

لأن جمع التكسير من مذكر غير العاقل، قد يتبع بالصفة مؤنثة بالتاء وقد يجمع بالألف والتاء، وناسب ـ من جهة المعنى ـ الإفراد الإيجاز، وناسب الجمع الإسهاب في ذكر وصف اليهود.

انظر: ملاك التأويل للغرناطي ١/٨١، البرهان للكرماني ٣٢.



وكتبوا: ﴿ قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِندَ ٱللَّهِ ﴾ بألف واحدة وهي ألف الاستفهام، وحذفت ألف الوصل استغناء عنها، لتحرك ما قبلها ولئلا أيضا يجتمع ألفان[1] وكذا كل ما كان مثله، نحو: ﴿ أَطَّلَعَ ٱلْغَيْبَ ﴾ و﴿ أَفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ ﴾ ونحو ﴿ أَصْطَفَى ٱلْبَنَاتِ ﴾ و﴿ أَتَّخَذْنَٰهُمْ سِخْرِيًّا ﴾ وشبهه[2].

وكتبوا: ﴿ بَلَىٰ ﴾ بياء بعد اللام من غير ألف[3] وجملة الوارد منه، في كتاب الله عز وجل اثنان وعشرون موضعا، وقعت في ست عشرة[4] سورة ووزنها «فعل» وهو حرف جاء لمعنى[5].

و﴿ سَيِّئَةً ﴾ بياءين[6] وكذا: ﴿ سَيِّئًا[7] ﴾ و ﴿ بِٱلسَّيِّئَةِ[8] ﴾ حيث وقعن

---

(١) في هـ: «الألفان» مع التقديم والتأخير.

(٢) تقدم الكلام عليه تفصيلا عند قوله: ﴿الحمد لله﴾ في أول الفاتحة.

(٣) وذكروا في سبب رسمها بالياء، أن ألفها للتأنيث على قول بعض الكوفيين، وإمالتها مسموعة عن العرب، وقرأ بها حمزة والكسائي وخلف، وبالفتح والتقليل لأبي عمرو والأزرق، وبالفتح والإمالة لشعبة، وقال البصريون إنها حرف واحد، وقيل لشبهها بالاسم في كونها ثلاثية، وقيل: تنبيها على الجملة المحذوفة لأن الأصل: «بل لا كذا» فحذفت الجملة وعوضت بالألف.
انظر: شرح كلا وبلى ونعم لمكي ٧١، تنبيه العطشان ١٤١، الكشف لمكي ١٩٨/١، إتحاف ٣٩٩/١.

(٤) في أ: «ستة عشرة» وفي ب، جـ: «ستة عشر» وما أثبت من: هـ.

(٥) أن تكون ردا لنفي وقع قبلها، أو تقع جوابا لاستفهام دخل على نفي تحققه فيصير معناها التصديق له.
انظر: شرح كلا وبلى ونعم ٧١، كتاب معاني الحروف ١٠٥، مغني اللبيب ١٥٣، الجنى الداني ٤٠١، البيان ٩٩/١.

(٦) في جـ: «مكررة».

(٧) في الآية ١٠٣ التوبة لا غير.

(٨) في الآية ١٦١ الأنعام، وجملتها اثنان وعشرون موضعا.



واجتمعت على ذلك المصاحف، فلم تختلف، وأصل هذه الكلمة ثلاث ياءات: الأولى ساكنة، والثانية مكسورة، والثالثة صورة للهمزة، فحذفت الأولى من الخط، وأدغمت في الثانية وكذا حكم المثلين [1] يجتمعان إذا سكن الأول منهما، أن يدغم في الثاني، فبقيت الياء الثانية المحركة[2] بالكسرة، وصورة الهمزة المحركة[2] بالفتح فإن جاءت هذه الكلمة[3] جمعا[4] نحو: ﴿ٱلسَّيِّـَٔاتِ[5]﴾ و﴿سَيِّـَٔاتُ[6]﴾ و﴿سَيِّـَٔاتِكُمْ[7]﴾ و﴿سَيِّـَٔاتِهِۦ[8]﴾ و﴿سَيِّـَٔاتِهِمْ[9]﴾ حذفت الياء الأولى الساكنة على الأصل المذكور آنفا، والثالثة التي هي[10] صورة للهمزة لاستغنائها عن الصورة، وبقيت المتحركة بالكسر، المدغم فيها الياء الأولى الساكنة فبقيت ياء واحدة، الوسطى لاغير، واجتمعت أيضا [11] على هذا المصاحف

---

(١) في ب، جـ: «اللتين» وهو تصحيف.

(٢) في ب، جـ: «المتحركة» في الموضعين.

(٣) سقطت من: ب، جـ.

(٤) في ب: «جميعا» وهو تصحيف.

(٥) من الاية ١٨ النساء.

(٦) من الآية ٣٤ النحل، وحملتها معا واحد وعشرون موضعا.

(٧) من الآية ٢٧٠ البقرة، ووقعت في خمسة مواضع.

(٨) وقعت في موضعين في الآية ٩ التغابن وفي الآية ٥ الطلاق، وهي ساقطه من أ، ب، وما أثبت من: هـ، جـ، وفيها تقديم وتأخير.

(٩) من الآية ١٩٥ آل عمران، ووقعت في سبعة مواضع، وهي ساقطة من: جـ، بقي موضع لم يذكره المؤلف، وإن كان يندرج بطريق أولى في الأمثلة المذكورة، وهو قوله: ﴿سيئاتنا﴾ في الآية ١٩٣ آل عمران.

(١٠) سقطت من: ب.

(١١) تكررت في .



فلم تختلف[1].

﴿ وَأَحَطَتْ بِهِۦ ﴾ بغير ألف بين الحاء والطاء[2] ﴿ خَطِيٓـَٔتُهُۥ ﴾ بياء وتاء[3] بين الطاء والهاء على خمسة أحرف من غير صورة للهمزة[4] الواقعة بين الياء والتاء ولا ألف بعدها، على لفظ التوحيد[5] في قراءة[6] الجماعة حاشا نافع[7] وحده[8].

و﴿ فَأُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ[9] ﴾ و﴿ خَٰلِدُونَ[10] ﴾ مذكور.

ثم قال تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ ﴾ إلى قوله:

---

(١) ذكره أبو عمرو الداني، وقال إنه وجده في مصاحف أهل المدينة والعراق وغيرهما، ولم يشر المؤلف إلى إثبات الألف، ونص الخراز عن جميع أهل الرسم على إثباتها، والعلة الموجبة لإثباتها مع أنها جمع مؤنث سالم، لئلا يجتمع في الكلمة حذفان متواليان، لأنهم حذفوا الياء صورة للهمزة. انظر: التبيان ٦٠، فتح المنان ٢٩، تنبيه العطشان ٥١.

(٢) انفرد بالحذف أبوداود، ولا يندرج فيه: «وأحاط» فإنه ثابت، ولم يتعرض له أبوعمرو الداني، وجرى العمل بالحذف. انظر: تنبيه العطشان ٦٢، فتح المنان ٣٨.

(٣) في ب: «وطاء» وهو تصحيف.

(٤) لأنها وقعت بعد ساكن.

(٥) باتفاق الشيخين، فذكرها أبو عمرو بسنده فيما رواه عن قالون عن نافع بالحذف، وذكره أبو بكر بن أشته في كتاب علم المصاحف، والشاطبي في العقيلة، وعليه العمل.

انظر: المقنع ١٠، الدرة ١٤، الجميلة ٤٥، الوسيلة ٢٣.

(٦) في أ: «وقرأه» وفي جـ، هـ: «وهي قراءة»، وما أثبت من: ب، م.

(٧) في ب، هـ: «نافعا».

(٨) وافقه أبو جعفر من العشرة، فقد قرأ بصيغة الجمع السالم، وقرأه الباقون على التوحيد.

انظر: النشر ٢١٨/٢، إتحاف ١/ ٤٠٠، المبسوط ١١٩.

(٩) تقدم عند قوله: ﴿ أولئك أصحٰب ﴾ في الآية ٣٨ وسقطت من: هـ

(١٠) باتفاق الشيخين، لأنه جمع مذكر سالم، وتقدم.



﴿مُعْرِضُونَ[1]﴾، وفي هاتين الآيتين من الهجاء مما ذكر[2]: ﴿ٱلصَّٰلِحَٰتِ[3]﴾، و﴿أُولَٰٓئِكَ[4]﴾، و﴿أَصْحَٰبُ[5]﴾، و﴿خَٰلِدُونَ[6]﴾، و﴿مِيثَٰقَ[7]﴾، و﴿وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ﴾ بحذف الألف[8].

ووقع هنا أيضا: ﴿وَذِى ٱلْقُرْبَىٰ﴾ وكتب[9] بياء بعد الذال، وتسقط في درج القراء للساكنين، و﴿ٱلْقُرْبَىٰ[10]﴾ بياء بعد الباء مكان الألف ووزنها: «فعلى» بضم الفاء ووردت[11] في كتاب الله عز وجل في خمسة عشر[12] موضعا، ووقع[13] في النساء: ﴿وَبِذِى ٱلْقُرْبَىٰ[14]﴾ بزيادة باء الجر، قبل الذال.

---

(١) رأس الآية ٨٢ البقرة.

(٢) في هـ: «مما قد ذكر».

(٣) تقدم بيان الخلاف في حذف وإثبات ألف الجمع ذي الألفين في أول الفاتحة.

(٤) تقدم عند قوله: ﴿أولئك على﴾ في الآية ٤.

(٥) تقدم قريبا، وفي الآية ٣٨، وفي ب، جـ: بغير واو العطف كما هو نظم القرآن.

(٦) باتفاق لأنه جمع مذكر سالم.

(٧) تقدم عند قوله: ﴿من بعد ميثـٰـقه﴾ في الآية ٢٦.

(٨) كيف ورد في جميع القرآن سواء كان معرفا بالألف واللام، أو بالإضافة، ولم يتعرض له أبو عمرو الداني، وجرى العمل بالحذف.
انظر: تنبيه العطشان ٦٦، التبيان ٨٠، فتح المنان ٤١، دليل الحيران ٩٢.

(٩) في جـ: «ويكتب».

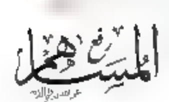
(١٠) سقطت من: أ، ب، جـ، وما بعدها «بياء»، وما أثبت من: هـ

(١١) في هـ: «ووردة».

(١٢) بل وقعت في ستة عشر موضعا.

(١٣) في أ: «وقع» وما أثبت من: ب، جـ، هـ.

(١٤) من الآية ٣٦ النساء، وليس في القرآن غيره.
انظر: متشابه القرآن ١١٣.



﴿وَالْيَتَمَىٰ﴾ بحذف الألف قبل الميم [١]، وإثبات [٢] ياء معرقة بعدها على الأصل ، والإمالة مكان الألف الموجودة في اللفظ [٣] وقد ذكر [٤].

﴿وَالْمَسَٰكِينِ﴾ بغير ألف وقد ذكر [٥] سواء كان معرفا بالألف واللام، أو غير معرف، أو كان جمع : «مسْكين [٦]» أو «مَسْكن [٧]» واتفقت على ذلك المصاحف ،

(١) باتفاق الشيخين ، ذكرها أبو عمرو في فصل ما أجمع عليه كتاب المصاحف بالحذف في جميع القرآن ، وتابعه الشاطبي ، وغيره.
انظر : المقنع ١٨ ، الجميلة ٥٦ الدرة ٣٢ تلخيص الفوائد ٤٩.

(٢) سقطت من أ، ب، ح ، وفيها : «وبيا» وما أثبت من : هـ

(٣) واتفقت المصاحف على ذلك لأنها على وزن : «فعالى» وهي ألف التأنيث شبيهة بالألف المنقلبة عن الياء ، وأطلق عليها أبو عمرو و الشاطبي ألف التأنيث تسامحا.
انظر : تنبيه العطشان ١٣٦ سراج القارئ ١٠٤ التبيان ١٧٥ فتح المنان ١٠٦.

(٤) هذا أول مواضعه وتقدم عند قوله : ﴿هو الذي خلق لكم﴾ في الآية ٢٨ .

(٥) لم يتقدم له ذكر.

(٦) وهو الفقير ، وجمعه : «مساكين» بالياء في مفرده ، وجمعه باتفاق الشيخين وذكره أبو عمرو الداني في فصل ما أجمع عليه كتاب المصاحف حث وقع ، واتفقا على نقل الخلاف في قوله تعالى : ﴿كفـــرة طعام مسكين﴾ في الآية ٩٧ في كفارة الصيد كما سيأتي.

(٧) وهو المنزل، وجمعه : «مسـكن» بغير ياء في مفرده وجمعه، فتختلف معناهما وتختلف صيغتهما إفرادا وجمعا، وجمع بينهما المؤلف إيثارا للإيجاز، ولم يقع في المقنع من لفظ : «مساكن» بالحذف إلا المضاف لضمير جماعة الغائبين، ذكره بسنده فيمارواه عن نافع بالحذف، وهو موضع سبأ، وذهب إلى هذا بعض المحققين فقال :

وعنهما الحذف وافي في مساكنهم وعن سليمان الحذف فيه كيف جرى

إلا أن تعميم الحذف أرجح، لأنه قال في فصل ما أجمع عليه كتاب المصاحف : «ومسكنهم حيث وقع» وبه العمل خلافا للمصحف برسم الداني.
انظر : فتح المنان ٥٨ تنبيه العطشان ٥٦ التبيان ١٠٥ المقنع ١٣، ١٨.



فلم تختلف، و ﴿ٱلصَّلَوٰةَ﴾ و ﴿ٱلزَّكَوٰةَ﴾ مذكورة [1].

ثم قال تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ﴾ إلى قوله: ﴿يُنصَرُونَ﴾، رأس الخمس التاسع [2] وفي هذه الآيات الثلاث من الهجاء: ﴿مِيثَٰقَكُمْ﴾ وقد ذكر [3].

و ﴿مِّن دِيَٰرِكُمْ﴾ بحذف الألف بين الراء والياء حيث ما وقع [4] ووزنها: «فِعال» بكسر الفاء وفتح العين مخففة وجملتها [5] خمسة عشر موضعا [6] كلها حذفت الألف منها، حاشا الذي [7] في سبحان: ﴿خِلَٰلَ ٱلدِّيَارِ﴾ [8] فليست لي رواية فيه [9] فأربعة منها، وقع فيها [10] بعد الراء [كاف، وميم، على لفظ [11] هذه هنا وفي النساء [12]،

(١) تقدم عند قوله: ﴿ويقيمون الصلوٰة﴾ في الآية ٢، وفي هـ: «مذكور».

(٢) رأس الآية ٨٥ البقرة.

(٣) تقدم عند قوله: ﴿من بعد ميثٰقه﴾ في الآية ٢٦.

(٤) ولم يتعرض له أبو عمرو الداني، وجرى العمل بالحذف.

انظر: التبيان ٦٥، فتح المنان ٣٢، تنبيه العطشان ٥٥.

(٥) غير واضحة في: هـ.

(٦) سقطت من: حـ.

والصواب ستة عشر موضعا، فقد سها المؤلف عن قوله: ﴿وديٰرهم﴾ في الآية ٢٧ الأحزاب.

(٧) في ب: «التي».

(٨) سيأتي في الآية ٥.

(٩) في ب، جـ: «فيها» وتقديم وتأخير فيهما وفي: هـ.

(١٠) سقطت من: ب.

(١١) ألحقت في هامش أ، وعليها علامة: «صح».

(١٢) من الآية ٦٥ النساء.



وموضعان في الممتحنة [١]، وتسعة [٢] وقع فيها بعد الراء [٣]] هاء وميم، هنا، موضعان : ﴿ مِّن دِيَٰرِهِمْ [٤] ﴾ وموضع في آل عمران [٥] وكذا في الأنفال [٦] وموضعان في هود [٧]، وموضع في الحج [٨] وموضعان في الحشر [٩] ووقع هنا أيضا، في موضع واحد بعد الراء، نون وألف : ﴿ مِن دِيَٰرِنَا [١٠] ﴾ والخامس عشر [١١] في بني إسراءيل : ﴿ خِلَٰلَ ٱلدِّيَارِ ﴾، واستحب كتب[١٢] هذا الذي في بني إسراءيل بألف على اللفظ، ولا أمنع من كتبه [١٣] بغير ألف [١٤].

و ﴿ هَٰٓؤُلَآءِ [١٥] ﴾ و﴿ دِيَٰرِهِمْ ﴾ مذكور.

---

(١) من الآية ٨ و ٩ الممتحنة.

(٢) الصواب وعشرة، لأن المؤلف تجاوز موضع الأحزاب كما تقدم.

(٣) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : جـ .

(٤) الأول في الآية ٨٤، والثاني في الآية ٢٤١ البقرة .

(٥) في الآية ١٩٥ آل عمران.

(٦) في الآية ٤٨ الأنفال.

(٧) الأول في الآية ٦٦ والثاني في الآية ٩٤.

(٨) في الاية ٣٨ الحج.

(٩) الأول في الآية ٢ والثاني في الآية ٨.

(١٠) في الآية ٢٤٤ البقرة.

(١١) الصواب : «والسادس عشر» كما سبق.

(١٢) في هـ : «كتاب».

(١٣) في ب : «كتابته» وفي هـ : «كتابه».

(١٤) وجرى العمل بالإثبات.

انظر : دليل الحيران ٧١.

(١٥) تقدم نظيره في الآية ٣٠.



و﴿ تَظَّـٰهَـرُونَ ﴾ بغير ألف بين الظاء والهاء حيث ماوقع[1] سواء كان من: «التعاون» نحو هذا الموضع المذكور، وقوله: ﴿ وَلَمْ يُظَٰهِرُواْ عَلَيْكُمْ [2] ﴾، ﴿ وَإِن تَظَٰهَرَا عَلَيْهِ [3] ﴾، و﴿ سَٰحِرَانِ تَظَٰهَرَا [4] ﴾ و﴿ ظَٰهَرُوهُم [5] ﴾ وشبهه.

[أو كان من «الإظهار» و «الظهور» نحو: ﴿ ظَٰهِرَ ٱلْإِثْمِ [6] ﴾، و﴿ مِرَآءً ظَٰهِرًا [7] ﴾، و﴿ ظَٰهِرِينَ فِى ٱلْأَرْضِ [8] ﴾، و﴿ فَأَصْبَحُواْ ظَٰهِرِينَ [9] ﴾، وشبهه [10]].

---

(١) ولم يوافقه الداني إلا على قوله: ﴿ تظـٰهرون ﴾ هنا في الآية ٨٤ والأحزاب في الآية ٤ والمجادلة في الآية ٢، ٣ وقوله: ﴿ تظاهرا ﴾ في الآية ٤٨ القصص، وفي الآية ٤ التحريم ذكرها أبو عمرو الداني، بسنده فيما رواه عن قالون عن نافع، واقتصر الشاطبي على موضع الأحزاب، والتحريم، وأطلق المؤلف في الجميع حيث وقعت وكيف ما تصرفت وبه العمل.
انظر: المقنع ١٠، التبيان ٨٦، فتح المنان ٤٤ تنبيه العطشان ٧١ الدرة ٢٥.
وقرأه الكوفيون بالتخفيف، والباقون بالتشديد.
انظر: النشر ٢/٢١٨ المبسوط ١١٩، التيسير ٧٤.

(٢) من الآية ٤ التوبة.

(٣) من الآية ٤ التحريم، وقرأه الكوفيون بالتخفيف، والباقون بالتشديد.

(٤) من الآية ٤٨ القصص.

(٥) من الآية ٢٦ الأحزاب.

(٦) من الآية ١٢١ الأنعام.

(٧) من الآية ٢٣ الكهف، ووقع في ثمانية مواضع.

(٨) من الآية ٢٩ غافر.

(٩) من الآية ١٤ الصف.
وهذان الموضعان، وإن لم يذكرهما أبو عمرو الداني، فإنهما يندرجان له في عموم حذف ألف الجمع المذكر السالم.
انظر: تنبيه العطشان ٧٢.

(١٠) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: أ، وما أثبت من ب، جـ، م، هـ.



أو من «الظهار»[١] الذي هو مأخوذ من الظهر، نحو قوله في الأحزاب: ﴿أَزْوَٰجَكُمُ ٱلَّٰٓـِٔى تُظَٰهِرُونَ﴾[٢] ويقرأ هذا[٣] بألف، وبغير ألف[٤] و كذلك[٥] الذي في المجادلة[٦].

﴿وَٱلْعُدْوَٰنِ﴾ بغير ألف بين الواو[٧] والنون حيث ما وقع[٨].

و﴿أُسَٰرَىٰ﴾ بحذف الألف الموجودة في اللفظ قبل الراء[٩] على قراءة الجماعة

---

(١) في أ، هـ: «ومن الظهار» وفي ب، جـ: «من الظهر» وما أثبت من: م.

(٢) من الآية ٤.

(٣) في جـ: «هذا الذي».

(٤) قرأه عاصم بضم التاء، وتخفيف الظاء، وألف بعدها، وكسر الهاء مع تخفيفها، وكذلك قرأ حمزة والكسائي وخلف، إلا أنهم فتحوا التاء والهاء، وقرأ ابن عامر كذلك، إلا أنه شدد الظاء، وقرأ الباقون كذلك، إلا أنهم بتشديد الهاء مفتوحة، من غير ألف قبلها.
انظر: النشر ٣٤٧/٢ إتحاف ٣٧٠/٢ المبسوط ٢٩٩.

(٥) في أ، جـ: «وكذا هذا» وفي هـ: «وكذا» وما أثبت من: ب، م.

(٦) من الآية ٢، ٣ المجادلة موضعان، وقرأهما عاصم بضم الياء، وتخفيف الظاء والهاء وكسرها وألف بينهما، وقرأ أبو جعفر، وابن عامر وحمزة والكسائي وخلف بفتح الياء، وتشديد الظاء، وألف بعدها، وتخفيف الهاء وفتحها، وقرأ الباقون كذلك، إلا أنه بتشديد الهاء من غير ألف قبلها.
انظر: النشر ٣٨٥/٢ إتحاف ٣٧٠/٢ المبسوط ٣٦٤.

(٧) في جـ: «الراء» وهو تصحيف.

(٨) سواء وقع معرفا، أو منكرا وجملته ثمانية مواضع، وهو أحد الأوزان التي حذفها أبو داود، وعليه العمل، ونص أبو عمرو الداني على إثباتها، لأنها على وزن: «فعلان».
انظر: المقنع ٤٤، التبيان ١١٢.

(٩) في هـ: «التاء» وهو تصحيف.
واتفق الشيخان على الحذف، فذكره أبو عمرو الداني فيما رواه عن قالون عن نافع بالحذف، واتفقت على ذلك المصاحف.
انظر: المقنع ١٠، التبيان ٦٨، تنبيه العطشان ٥٧ فتح المنان ٣٣.



على وزن : «فعالى» بضم الفاء وفتح العين مع تخفيفها ، حاشا حمزة، فإنه يقرأها على وزن : «فعلى» على الخط بفتح الفاء ، وإسكان العين[1] ، وبياء بعد الراء ، مكان الألف، على الأصل والإمالة[2].

وكذا[3] : ﴿ تُفَدُوهُمْ ﴾ بغير ألف بين الفاء والدال واجتمعت على ذلك المصاحف[4] فلم تختلف[5] واختلف القراء فيه[6].

و﴿ٱلْكِتَٰبِ﴾ مذكور[7] ﴿ فَمَا جَزَآءُ ﴾ من غير صورة للهمزة، إجماع[8] من المصاحف في كل القرآن إلا خمسة مواضع، سأذكرها في المائدة إن شاء الله[9]، و﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾ بإثبات ألف[10] بعد الياء لئلا تجتمع ياءان ، وقد ذكر، ووزنها[11] :

---

(١) انظر: النشر ٢١٨/٢ المبسوط ١١٩ إتحاف ٤٠١/١ التيسير ٧٤.

(٢) لأنها ألف تأنيث، شبهة بالألف المنقلبة.

(٣) في ب، جـ: «وكذلك» .

(٤) تقديم وتأخير في: جـ .

(٥) باتفاق الشيخين، فذكره أبوعمرو الداني بسنده فيما رواه عن قالون عن نافع بالحذف وتابعه الشاطبي، واتفقت على ذلك المصاحف .
انظر: المقنع ١٠ ، تلخيص الفوائد ٢١ التبيان ٦٤ فتح المنان ٣٢ الدرة ١٤.

(٦) فقرأه المدنيان وعاصم والكسائي، ويعقوب بضم التاء، وألف بعد الفاء، وقرأ الباقون بفتح التاء، وسكون الفاء من غير ألف.
انظر: النشر ٢١٨/٢ إتحاف ٤٠٢/١ التيسير ٧٤ المبسوط ١١٩.

(٧) تقدم عند قوله : ﴿ ذلك الكتـب ﴾ في أول السورة.

(٨) في ب، جـ: «بإجماع».

(٩) انظر: قوله عزوجل: ﴿ وذلك جزاؤا الظـلمين ﴾ في الآية ٣١.

(١٠) في ب، : «الألف».

(١١) في أ: «وزنها» وما أثبت من ب، جـ، هـ.

«فعلى» (١) و﴿ ٱلْقِيَـٰمَةِ ﴾ بحذف الألف ، حيث ما وقع (٢) ، و﴿ بِغَـٰفِلٍ (٣) ﴾ ، و﴿ أُوْلَـٰٓئِكَ (٤) ﴾ و﴿ ٱلْحَيَوٰةَ (٥) ﴾ مذكور كله.

ثم قال تعالى : ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَـٰبَ وَقَفَّيْنَا ﴾ إلى قوله ﴿ عَلَى ٱلْكَـٰفِرِينَ (٦) ﴾ وفي هذه الثلاث الآيات (٧) من الهجاء : ﴿ مُوسَى ﴾ و﴿ ٱلْكِتَـٰبَ ﴾ وقد ذكر ، و﴿ عِيسَى ﴾ بالياء (٨).

﴿ ٱبْنَ مَرْيَمَ ﴾ بإثبات ألف الوصل، وكذا : ﴿ ٱلْمَسِيحَ ٱبْنَ مَرْيَمَ (٩) ﴾ وهما معا نعت، فأثبتوا الألف في ذلك حيث ما وقعا (١٠) كما أثبتوها في الخبر (١١)، فيما حكى الله

(١) تقدم عند قوله : ﴿ هدى للمتقين ﴾ في أول السورة .

(٢) باتفاق الشيخين، فذكرها أبو عمرو في فصل ما أجمع عليه كتاب المصاحف ، وتابعه الإمام الشاطبي.
انظر : المقنع ١٨ الدرة ٣٢ التبيان ٦٨ فتح المنان ٣٣.

(٣) تقدم عند قوله : ﴿ وما الله بغـٰفل ﴾ في الآية ٧٣.

(٤) تقدم نظيره في الآية ٤.

(٥) تقدم نظيرها في الآية ٢ .

(٦) رأس الآية ٨٨ البقرة .

(٧) تقديم وتأخير في ب، ج .

(٨) تقدم عند قوله : ﴿ ذلك الكتـٰب ﴾ وقوله : ﴿ هدى للمتقين ﴾ في أول السورة .

(٩) في الآية ١٩ المائدة.

(١٠) ووقع في خمسة وثلاثين موضعا .
وفي هـ : «وقع» .

(١١) وأجمع كتاب المصاحف على ذلك حيث ما وقع في القرآن سواء كان صفة أو خبرا ، أو منادى أو مفعولا أو معطوفا أو مجرورا ، مفرداً أو مثنى مذكرا أو مؤنثا ، وأهل العربيةيحذفون الألف إذا كان مفرداً صفة بين علمين .
انظر : المقنع ٣٠ تنبيه العطشان ١٢٨ فتح المنان ٩٩ التبيان ١٩٣ .



سبحانه عن اليهود أنهم ، قالوا : ﴿ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ (١) ﴾ وعن النصارى : ﴿ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ (١) ﴾ سبحان الله وتعالى عما يقولون علوا كبيرا ، بل هو الله الواحد الأحد (٢) ﴿ الصَّمَدُ ۝ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝ وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ (٣) ﴾.

و﴿ الْبَيِّنَاتِ (٤) ﴾ ﴿ وَأَيَّدْنَاهُ (٥) ﴾ مذكور.

و﴿ جَاءَكُمْ ﴾ بألف (٦) بين الجيم والكاف (٧) أين ما أتت هذه الكلمة (٨) وعلى أي (٩) وجه ، وليها (١٠) الاسم المفرد الظاهر والمكنى والجمع الظاهر ، والمكنى والمذكر (١١) والمؤنث ، والفاعل والمفعول ، والمصادر وغير ذلك ، مما جاء مشروحا ، في كتابنا الكبير في الهجاء (١٢) إجماع ، ووزن هذه الكلمة : «فعل» بفتح الثلاثة الأحرف.

---

(١) في قوله تعالى : ﴿ وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصـرى المسيح ابن الله ﴾ من الآية ٣٠ التوبة .

(٢) سقطت من : هـ .

(٣) الآيات ٢ ، ٣ ، ٤ الإخلاص .

(٤) باتفاق الشيخين ، لأنه جمع مؤنث سالم .

(٥) باتفاق الشيخين ، وتقدم عند قوله : ﴿ ومما رزقنـٰهم ﴾ في الآية ٢.

(٦) في ب : «بالألف» .

(٧) في جـ : « تقديم وتأخير » .

(٨) وذكر أبو حاتم أن مصحف أهل مكة بياء بين الجيم والألف، كتب على الأصل ، ورده أبو عمرو الداني فقال :«ولم نجد ذلك كذلك مرسوما في شيء من مصاحف أهل الأمصار». وقال السخاوي : «ورأيت ذلك في المصحف الشامي بغير ياء»، وأنكره الشاطبي، وتابعه السخاوي، وقال : «ليس ذلك بمتبع ، ولا معمول به».

انظر : المقنع ٦٦ الوسيلة ٨٤ الجميلة ١٠٩ .

(٩) في هـ : «أن» وهو تصحيف.

(١٠) في هـ : «ولها» وهو تصحيف .

(١١) في جـ : «المذكور» .

(١٢) تقدم التعريف به في الدراسة.

و﴿ تَهْوَىٰٓ ﴾ بياء بعد الواو، على الأصل والإمالة ووزنها: «تفعل»[1].

ووقع هنا: ﴿ بل لعنهم الله بكفرهم ﴾ [ووقع في النساء: ﴿ بل طبع الله عليها بكفرهم ﴾[2]].

﴿ ولما جاءهم كتب ﴾ مذكور[3] و﴿ فلعنة الله ﴾ بالهاء هنا وفي جميع القرآن حاشا موضعين: في آل عمران[4]، والنور[5] و﴿ الكفرين ﴾ مذكور[6].

ثم قال تعالى: ﴿ بيسما اشتروا به أنفسهم ﴾ إلى قوله[7]: ﴿ مومنين ﴾ رأس التسعين آية، وكتبوا: ﴿ بيسما ﴾ موصولا[8]، ﴿ فباو ﴾[9]

---

(١) لأنها من ذوات الياء كما تقدم في قوله تعالى: ﴿ هدى للمتقين ﴾ في أول السورة.

(٢) من الآية ١٥٤ النساء.

وما بين القوسين المعقوفين سقط من: ج.

(٣) كلاهما تقدم، والثاني في قوله: ﴿ ذلك الكتب ﴾ في أول السورة.

(٤) في قوله عزوجل: ﴿ فنجعل لعنت الله ﴾ في الآية ٦٠.

(٥) في قوله عزو جل: ﴿ أن لعنت الله عليه ﴾ في الآية ٧، وسيأتي عند قوله: ﴿ أو لئك يرجون رحمت الله ﴾ ٢١٦.

(٦) بالحذف باتفاق الشيخين لأنه جمع مذكر سالم.

(٧) سقطت من: أ، ب، جـ وما أثبت أولى.

(٨) اتفق الرواة على نقل الوصل في هذا الحرف، ولم يرد عنهم فيه اختلاف ونقل المؤلف وأبو عمرو الداني الخلاف في قوله: ﴿ قل بئسما ﴾ رسم في بعض المصاحف بالوصل، وفي بعضها بالقطع، واختلفا في قوله: ﴿ بئسما خلفتموني ﴾ في الآية ١٥٠ الأعراف فنقل فيه الداني الوصل، ونقل فيه المؤلف الخلاف، وسوّاه شيخنا المرصفي رحمه الله بالمتفق عليه بالوصل، وليس كذلك، وجرى العمل فيهما بالوصل مثل الأول المتفق عليه، واقتصر عليه محمد بن عيسى الأصبهاني في الثلاثة، وتابعه أبو العباس المهدوي، وما عداهن مقطوع باتفاق، وهو كل ما كان في أوله اللام أو الفاء. انظر: المقنع ٧٤، ٩٢ التبيان٢٠٢ هجاء المهدوي٨٣ تنبيه العطشان٦١ الدرة ٢ هداية القاري-٣٥٠.

(٩) بدون ألف بعده، وتقدم عند قوله: ﴿ إن الذين كفروا ﴾ في الآية ٥.



﴿ وَالْكَافِرِينَ ﴾ مذكور [1].

﴿ فَلِمَ تَقْتُلُونَ ﴾ بالميم إجماع من المصاحف ، والقراء ، وكذا ﴿ لِمَ تَعِظُونَ [2] ﴾ و ﴿ فَبِمَ تُبَشِّرُونَ [3] ﴾ و ﴿ فَنَاظِرَةٌ بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ [4] ﴾ و ﴿ عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ [5] ﴾ و﴿ فِيمَ أَنتَ [6] ﴾ و﴿ مِمَّ خُلِقَ [7] ﴾ وأصلها : «فلما» و«بما» و«عما» و«فيما» [8] «مما» و «ما [9]» في موضع خفض باللام ، وحذفت الألف، فرقا بين الاستفهام والخبر ، وخص الاستفهام بالحذف دون الخبر لكثرة دوره ، فتقول في الاستفهام : «عم تسأل يا رجل» ؟ وفي الخبر : «عما [10] تسأل أسأل أنا»، وكذا ما أشبهه، والوقف على ذلك [11] كله - لمن انقطع نفسه - على الخط بإسكان الميم، لجميع القراء، إلا ما رويناه [12] عن ابن كثير [13] من طريق [14]

---

(١) بحذف الألف باتفاق ، لأنه جمع مذكر سالم .

(٢) من الآية ١٦٤ الأعراف .

(٣) من الآية ٥٤ الحجر ، وسيأتي في موضعه.

(٤) من الآية ٣٦ النمل .

(٥) من الآية ١ النبأ .

(٦) من الآية ٤٢ النازعات .

(٧) من الآية ٥ الطارق.

(٨) سقطت من : هـ .

(٩) فيه لف ونشر مرتب .

(١٠) سقطت من هـ ، وألحقت في حاشيتها .

(١١) في حـ : «في ذلك» .

(١٢) في ب ، جـ : «روينا» .

(١٣) في جـ : «أبي بكر» وهو تصحيف.

(١٤) باصطلاح القراء : «من رواية» وليس «من طريق» كما عبر المؤلف .

ابن أبي بزة [١] عن أصحابه عنه ، أنه كان [٢] يقف بزيادة هاء بعد الميم [٣] ، إرادة بيان حركة الميم، إذ من يقف على الميم بالسكون بغير [٤] الإعراب، وجعل الهاء في ذلك عوضا من الألف المحذوفة ، هذا مع اتباعه من قرأ عليه، لقوله ﷺ : «اقرأوا كما علمتم [٥]».

و﴿ أَنبِيَآءَ ﴾ بياء تقع الهمزة في قراءة نافع عليها [٦] ولقراءة الباقين نقطة

---

(١) أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع ابن أبي بزة راوي ابن كثير ، ومؤذن المسجد الحرام ، ومقرئ أهل مكة ، مولى بني مخزوم، قرأ على عكرمة بن سليمان ووهب بن واضح ، وغيرهم ، وقرأ عليه أبو ربيعة وإسحاق الخزاعي وجماعة ، وروى التكبير عن ابن كثير توفي سنة ٢٥٠ هـ.

انظر : معرفة القراء ١٧٣/١ غاية النهاية ١١٩/١.

(٢) سقطت من : هـ .

(٣) هذا أحد الوجهين للبزي، والوجه الثاني له إسكان الميم كبقية القراء في الخمس كلمات ، ويوافقه من العشرة يعقوب في الوجهين .

انظر : النشر ١٣٤/٢ إتحاف ٣٢٢/١.

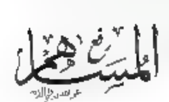
(٤) في أ : «بعد»، وهو تصحيف.

(٥) جزء من حديث طويل رواه الإمام أحمد في المسند مطولا عن عاصم عن زر عن ابن مسعود، ولفظه : «إن رسول الله ﷺ يأمركم أن يقرأ كل رجل منكم كما أقرئ» وفي لفظ لابن حبان : «إن رسول الله ﷺ يأمركم أن يقرأ كل رجل منكم كما علم» ، وأخرجه الحاكم بالألفاظ نفسها بإسنادين وصححه ووافقه الذهبي ، وأخرجه الطبري وأبو عمرو الداني بلفظ : «اقرأوا كما علمتم» ، كما جاء هنا ، وصحح إسناده أحمد شاكر .

انظر : المسند ٣٩٨١ ابن حبان ٨٨/٢ الحاكم ٢٢٣/٢ جامع البيان ٢٣/١ موارد الظمآن ٤٤١ فتح الباري ٢٣/٩ الأحرف السبعة ٦٢ فضائل القرآن ٥٧ .

(٦) فتكون الياء صورة للهمزة في قراءة نافع وحده، لأنها مفتوحة بعد كسر.

انظر : النشر ٤٠٦/٢ إتحاف ٢١٠/١.



بالحمراء مكانها [1] ثلاثة أحرف وألف بعدها للبناء، تقع الهمزة لجميع القراء بعدها في السطر.

ثم قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ جَآءَكُم مُّوسَىٰ﴾ إلى قوله [2]: ﴿بِالظَّالِمِينَ [3]﴾ وفي هذه الآيات الأربع من الهجاء: ﴿بالبينت﴾ و﴿ظلمون﴾ [4] و﴿ميثقكم﴾ [5] و﴿ءاتيناكم [6]﴾ وقد ذكر.

وكتبوا: ﴿قُلْ بِئْسَمَا﴾ منفصلا في بعض المصاحف، ومتصلا: ﴿بِئْسَمَا﴾ في بعضها، وكلاهما حسن [7] و﴿إِيمَانُكُمْ﴾ بحذف الألف بين الميم والنون حيث ما وقع [8] و﴿صَادِقِينَ﴾ و﴿بِالظَّالِمِينَ﴾ مذكور [9].

---

(1) على القول بأن الهمزة أبدلت ياء، فعلى هذا قد يكون مسوغا لوضع نقطة حمراء علامة للبدل، ومع ذلك لم أجد من نص على وضعها في نحو هذا، وأما على قوله من قال: إنه مشتق من: «نبا، ينبو» فيكون لا أصل له في الهمزة، قال أبو زرعة: «وفي ذلك الحجة الواضحة على أن الواحد منه بغير همز»، فعلى هذا التوجيه، فلايحسن وضع نقطة حمراء وبه جرى العمل في نقط المصاحف.
انظر: حجة القراءات ٩٩، الحجة لأبي علي ٨٨ معاني الزجاج ١٤٥/١ البيان ٨٨/١.

(2) سقطت من: أ، ب، جـ وما أثبت أولى.

(3) رأس الآية ٩٤ البقرة.

(4) باتفاق الشيخين لأنه جمع مؤنث في الأول، ومذكر في الثاني.

(5) تقدم عند قوله: ﴿من بعد ميثـقه﴾ في الآية ٢٦. البقرة

(6) تقدم عند قوله: ﴿ومما رزقنـهم﴾ في الآية ٢. البقرة.

(7) ذكره أبو عمرو في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار، وجرى العمل بالوصل، وتقدم في موضعه الأول: ﴿بئسما اشتروا﴾ في الآية ٨٩ البقرة.

(8) سواء كان معرفا أو منكرا، وانفرد بالحذف أبو داود، وبه جرى العمل، ولم يتعرض له الداني.
انظر: التبيان ٧٦ تنبيه العطشان ٦١ فتح المنان ٣٨.

(9) بحذف الألف فيهما باتفاق، لأنهما جمع مذكر سالم.



ووقع في الجمعة : ﴿ وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُ (١) ﴾ بلام ألف موضع : «لن» هنا ، ونون زائدة مع هاء الضمير (٢).

ثم قال تعالى : ﴿ وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ ﴾ إلى قوله (٣) : ﴿ يَعْمَلُونَ ﴾ رأس الخمس العاشر (٤) وفيها [من الهجاء (٥)] : ﴿ عَلَىٰ حَيَوٰةٍ ﴾ بالواو مكان الألف الموجودة في اللفظ (٦) هنا (٧) وفي النحل (٨) والفرقان (٩) ، غير أن الكلمة هنا مخفوضة ،

---

(١) من الاية ٧ الجمعة .

(٢) قال الكرماني تاج القراء : لأن دعواهم في هذه السورة بالغة قاطعة ، وهي كون الجنة لهم بصفة الخلوص، فبالغ في الرد عليهم بـ : «لن» وهو أبلغ ألفاظ النفي ، ودعواهم في الجمعة قاصرة مترددة، وهي زعمهم أنهم أولياء الله ، فاقتصر على «لا» فجاء كل على ما يجب ويتناسب.
انظر : البرهان ٣٢ ملاك التأويل ٨٤/١ فتح الرحمن ٣٢ .

(٣) سقطت من أ، ب، جـ وما أثبت من : ب .

(٤) رأس الآية ٩٥ البقرة .

(٥) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ .

(٦) هذا اللفظ ورد في القرآن معرفا بالألف واللام ، وهذا لايرسم إلا بالواو، ومثله المضاف إلى الظاهر يرسم بالواو ، أما إذا أضيف إلى الضمير ، فلايرسم بالواو اتفاقا، واختلف في حذف الألف، وإثباتها كما تقدم وسيأتي في ٣٣ الأنعام .
بقي المنكر المنون وهو الذي معنا ، فنص أبو عمرو الداني أنه في عامة المصاحف العراقية بالواو ، وسكت عن بقية المصاحف ، فيفهم منه أنها على غيرما هي عليه مصاحف أهل العراق، فيحمل قول المؤلف هنا على المشهور والأكثر أنها بالواو والأقل بالألف، ولذا قال الرجراجي :
والواو في المنكر المشهور ورسمه بألف مهجور
انظر : المقنع ٥٥ التبيان ١٨٨ الدرة ٤٨ تنبيه العطشان ١٤٣ فتح المنان ١١٣.

(٧) في موضعين في الآية ٩٥ وفي الآية ١٧٨ البقرة.

(٨) في قوله عز وجل : ﴿ فلنحيينه حيوة طيبة ﴾ ٩٧ النحل.

(٩) في قوله عزوجل : ﴿ ولا يملكون موتا ولا حيوة ﴾ ٣ الفرقان .



وهناك مفتوحة [1].

ثم قال تعالى: ﴿قُلْ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ﴾ إلى قوله: ﴿لَا يَعْلَمُونَ﴾ رأس المائة آية [2]، وفي هذه الخمس الآيات من الهجاء: ﴿لِجِبْرِيلَ [3]﴾ بياء واحدة بين الراء واللام، إجماع من المصاحف حيث ما وقع هنا [4] و في التحريم [5] واختلف القراء فيه [6] ﴿وَهُدًى وَبُشْرَىٰ﴾ بالياء ووزن ﴿بُشْرَىٰ﴾ «فُعلى»، وقد تقدم [7]، ﴿وَمَلَـٰٓئِكَتِهِۦ﴾ بغير ألف، وقد ذكر [8]، ﴿وَمِيكَىٰلَ﴾ بياء بين الكاف واللام من غير ألف إجماع من المصاحف [9] واختلف القراء في إثبات الألف الموجودة في

---

(١) في أ، جـ، هـ: «مضمومة» وما أثبت من: هـ.

(٢) سقطت من: ب، حـ.

(٣) ألحقت في حاشية أ عليها: «صح».

(٤) هنا في الموضعين: ﴿عدوا لجبريل﴾ في الآية ٩٦ وقوله: ﴿ورسله وجبريل﴾ في الآية ٩٧.

(٥) في قوله: ﴿هو مولــيه وجبريل﴾ في الآية ٤ التحريم.

(٦) فالمدنيان والبصريان وابن عامر وحفص بكسر الجيم، والراء، وحذف الهمزة، وإثبات الياء، وقرأ ابن كثير بفتح الجيم وكسر الراء وياء ساكنة من غير همز، وقرأ حمزة والكسائي وخلف بفتح الجيم والراء وهمزة مكسورة، وياء ساكنة، واختلف عن شعبة روي عنه مثل حمزة، وروي عنه كذلك إلا أنه حذف الياء بعد الهمزة.

انظر: النشر ٢/٤٠٨ المبسوط ١٢٠.

(٧) تقدم عند قوله: ﴿هدى للمتقين﴾ في أول السورة.

(٨) تقدم عند قوله: ﴿وإذ قال ربك للملــئكة﴾ في الآية ٢٩ البقرة.

(٩) وهو في قوة المستثنى من الأسماء الأعجمية التي ثبتت فيها الألف لقلة استعمالها، وقد ذكروا العلة لحذف الألف مع أنه لم يأت في القرآن إلا في موضع واحد، قيل إنه لكثير التغيير باللغات والقراءات، وقيل لكثرة حروفه، وقيل لأنه اسم مركب، والأولى أن يقال رسم كذلك ليحتمل وجوه القراءات.

انظر: التبيان ٧١ تنبيه العطشان ٥٩ فتح المنان ٣٥.



اللفظ المحذوفة من الرسم وفي حذفها [١]، وفي إثبات [٢] ياء ، بعد الهمزة ، وفي حذفها أيضا [٣] .

و ﴿ لِّلْكَٰفِرِينَ ﴾ مذكور [٤] ، و ﴿ ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ ﴾ [٥] و ﴿ ٱلْفَٰسِقُونَ [٤] ﴾ و﴿ عَٰهَدُوا۟ [٦] ﴾ و﴿ جَآءَهُمْ [٧] ﴾ و﴿ ٱلْكِتَٰبَ ﴾ ، ﴿ كِتَٰبَ ٱللَّهِ ﴾ [٨] بحذف الألف من كل ذلك ، وقد ذكر .

(١) في ب، جـ : «في حذفها».

(٢) في جـ : «وفي إثباتها وفى إثبات» تكرار لالزوم لها .

(٣) فقرأه البصريان: أبو عمرو ويعقوب وحفص بغير همز، ولاياء بعدها، وقرأه المدنيان نافع وأبو جعفر بهمزة من غير ياء بعدها ، واختلف عن قنبل روى فيه كالمدنيين وروى فيه بهمزة بعدها ياء كالباقين.

انظر : النشر ٢١٩/٢ إتحاف ٤٠٩/١ المبسوط ١٢٠ التيسير ٧٥.

(٤) بحذف الألف باتفاق الشيخين لأنه جمع مذكر سالم فيهما .

(٥) باتفاق الشيخين فيهما لأنهما جمع مؤنث سالم .

(٦) سائر أفعال المعاهدة محذوفة لأبي داود ، لأنه صرح بصيغة التعميم في قوله : ﴿ إلى الذين عـٰهدتم ﴾ في أول التوبة ، فقال : «حيث وقع» ولم يذكر أبو عمرو الداني فيما رواه بسنده عن قالون عن نافع إلا موضع البقرة هنا في قوله : ﴿ أو كلما عـٰهدوا ﴾ في الآية ٩٩ وموضع الفتح في قوله : ﴿ بما عـٰهد عليه ﴾ في الآية ١٠ وسكت عن غيرهما وتابعه الإمام الشاطبي على ذلك .

وقال اللبيب اتفق كتاب المصاحف على حذف الألف حيث وقع ، وعزا ذلك إلى أبي عمرو الداني فى المقنع ، ثم قال :«وذكره جميع المصنفين لكتب الرسم في باب الحذف المتفق عليه» ولم أجد في المقنع إلا ما ذكرته ، وجرى العمل بالحذف .

انظر : المقنع ١٠ الدرة ١٠ التبيان ٧١ تنبيه العطشان ٥٩ فتح المنان ٣٥ .

(٧) تقدم عند قوله : ﴿ ولما جاءهم ﴾ في الآية ٨٨ البقرة.

(٨) تقدم عند قوله : ﴿ ذلك الكتـٰب ﴾ في أول السورة .



ثم قال تعالى . ﴿ وَٱتَّبَعُواْ مَا تَتۡلُواْ ٱلشَّيَٰطِينُ ﴾ إلى قوله [1] : ﴿ يعلمون [2] ﴾ ، وفي هذه الآية [3] من الهجاء أيضا ﴿ ٱلشَّيَٰطِينُ [4] ﴾ و﴿ سُلَيۡمَٰنَ [5] ﴾ ، [بغير ألف [6]] ، وقد ذكر ، وكذا ذكر أن المصاحف اختلفت [7] في : ﴿ هَٰرُوتَ وَمَٰرُوتَ ﴾ عند قوله : ﴿ سَبۡعَ سَمَٰوَٰتٍ ﴾ رأس ثماني وعشرين [8] آية [9].

وكذا اختلفت المصاحف في قوله عزوجل : ﴿ وَمَا يُعَلِّمَانِ ﴾ فكتبوه بألف وبغير ألف أيضا [10]، وبالألف أختار لمعنيين [11] : أحدهما موافقة لبعض المصاحف [12]،

---

(١) سقطت من : ب، جـ .

(٢) رأس الآية ١٠١ البقرة.

(٣) سقطت من أ، ومعلم في موضعها إلى جهة الحاشية.

(٤) تقدمت عند قوله : ﴿ فأزلهما الشيطـٰـن ﴾ في الآية ٣٥ البقرة.

(٥) تقدم عند قوله : ﴿ هو الذي خلق ﴾ في الآية ٢٨ البقرة

(٦) ما بين القوسين المعقوفين سقطت من أ، ب، هـ ، وما أثبت من : جـ وفيها تقديم وتأخير .

(٧) في هـ : «اختلف».

(٨) في جـ : «عشرين».

(٩) فذكر هناك أن في بعضها بالألف، وفي بعضها بغير ألف، وهو المختار عنده وتقدم في الآية ٢٨.

(١٠) لم ينقل أبو عمرو الداني الخلاف في ألف التثنية إلا في قوله : ﴿ تكذبان ﴾ في الرحمن في باب ما اختلف فيه مصاحف أهل الأمصار .
وروى بسنده عن أبي عبيد القاسم بن سلام، قال «رأيت في الإمام مصحف عثمان بن عفان التثنية المرفوعة كلها فيه بغير ألف» ووافقه الشاطبي.
ولاخلاف بين علماء الرسم والمصاحف في إثبات الألف، إذا وقعت طرفا، لأنها لوحذفت لالتبس المفرد بالمثنى، ومحل الخلاف فيما إذا كانت حشوا.
انظر : المقنع ١٥، ١٧ ، ١٨، ٧٨ الدرة ٣١ الوسيلة ٥٦.

(١١) في جـ : «ولمعنيين».

(١٢) وذكر ذلك في آخر النساء فقال : «فكتبه الصحابة بألف، وبغير ألف» واختار إثبات الألف ، وسيأتي عند قوله عز وجل : ﴿ فلهما الثلثان ﴾ في الآية ١٧٥ النساء .



والثاني : إعلاما [١] بالتثنية [٢].

﴿ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَزَوْجِهِۦ ﴾ بالراء من غير صورة لوقوعها طرفا، وسكون ما قبلها [٣].

ذكر ﴿ الضر ﴾ قبل : ﴿ النفع ﴾ :

وقع [٤] «الضر» قبل «النفع» في كتاب الله عز وجل، في سبع سور، وجملة [٥] ذلك تسعة مواضع، لا غير على خمسة [٦] ألفاظ، أولها هنا : ﴿ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ [٧] ﴾، والثاني في المائدة : ﴿ قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا [٨] ﴾ والثالث في يونس : ﴿ وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ ﴾

---

(١) في جـ : «إعلام».

(٢) تعبير دقيق من المؤلف ليشمل الألف الواقعة في الأسماء والأفعال، سواء كانت الألف علامة للرفع، أو ضمير الاثنين، وصرح بذلك أبو عمرو الداني فقال : «وسواء كانت الألف اسما، أو حرفا ما لم تقع طرفا، ووقعت حشوا» وقال المهدوي مُبيِّنا كلام أبي عبيد السابق : «يريد أبو عبيد بقوله : «التثنية المرفوعة» نحو : ﴿ رجلان ﴾ و ﴿ سحر ٰن ﴾ وما أشبههما، وكذلك الأفعال نحو: ﴿ يحكمـٰن ﴾ و﴿ يقومـٰن ﴾ و ﴿ يقتتلـٰن ﴾ ويستثنى لأبي داود ، من اختياره قوله تعالى : ﴿ يأتيـٰنها ﴾ في النساء وقوله : ﴿ الأوليـٰن ﴾ في العقود ، وقوله : ﴿ فذ ٰنك ﴾ و﴿ هـٰذان لسـٰحران ﴾ في القصص نص على الحذف كما سيأتي فيوافق الداني فيها، ويخالفه فيما عداهن وعليه العمل . انظر: هجاء مصاحف الأمصار ١٠٥ التبيان ٧٨ فتح المنان ٣٩ تنبيه العطشان ٦١.

(٣) تقدم عند قوله : ﴿ إياك نعبد ﴾ في الآية ٤ الفاتحة

(٤) في حـ : «ووقع».

(٥) في أ : جملة ، وما أثبت من : ب، جـ ، هـ ، م .

(٦) سقطت من : جـ .

(٧) من الآية ١٠١ البقرة.

(٨) من الآية ٧٨ المائدة.



والرابع فيها أيضا : ﴿ قُل لَّا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ﴾ [1] ، والخامس في طه : ﴿ وَلَا يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ﴾ [2] والسادس في الحج . ﴿ مَا لَا يَضُرُّهُ وَمَا لَا يَنفَعُهُ ﴾ والسابع فيها أيضا : ﴿ لَمَن ضَرُّهُ أَقْرَبُ مِن نَّفْعِهِ ﴾ [3] والثامن في الفرقان : ﴿ وَلَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ﴾ [4] والتاسع في الفتح . ﴿ إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا ﴾ [5] ويأتي ذكر : «النفع» قبل «الضر» في سورة الأنعام ، إن شاء الله ، وجملتها ثمانية مواضع [6].

وكتبوا : ﴿ لَمَنِ اشْتَرَاهُ ﴾ بياء بين الراء والهاء مكان الألف ، ووزن هذه الكلمة : « افتعل [7] » و ﴿ مِنْ خَلَاقٍ ﴾ بحذف الألف [8] ﴿ وَلَبِئْسَ مَا ﴾

---

(١) الأول من الآية ١٨ والثانى من الآية ٤٩ يونس .

(٢) من الاية ٨٨ طه .

(٣) الأول من الآية ١٢ والثاني من الآية ١٣ الحج.

(٤) من الآية ٣ الفرقان.

(٥) من الآية ١١ الفتح .

(٦) سيأتي ذكر ذلك في قوله تعالى : ﴿ قل أ ندعوا من دون ﴾ في الآية ٧١ الأنعام .

(٧) على الأصل ، والإمالة.

(٨) استقصى أبو داود ذكر الألف المعانق للام المفردة، ونص على حذفها ، حيث ما جاءت في القرآن ، إلا مواضع سكت عنها ، ففهم الخراز، وشراح مورده وبعض الناقلين عنهم أنها مستثناة ، وأنها ثابتة ، وجملتها ثلاثة عشر لفظ .

ولم يحذف الداني من الألف المعانق إلا ثلاثة وعشرين لفظا، وسكت عما عداه ، ولقد تتبعت بعض هذه الكلمات عند المؤلف، فرأيت أنه يحيل بعضها على ما تقدم من المنصوص عليه بالحذف ، وبعضها ذكر غيره الإجماع على حذفها كما سيأتي ، وإن البلنسي صاحب المنصف الذي أصله التنزيل أطلق الحذف في الجميع بل نسب الحذف إلى المصحف الإمام فقال :

من كل ما قد أثبتوا بلام ... أو اثنين الحذف في الإمام

وجاء عن اللبيب في بعضها إجماع المصاحف على الحذف وحينئذ فكيف يصح الاثبات ما نص =



منفصلا [١].

ثم قال تعالى : ﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا۟ وَٱتَّقَوْا۟ ﴾ إلى قوله : ﴿ قَدِيرٌ ﴾ رأس الخمس الحادي عشر [٢] وفي هذه الآيات الأربع من الهجاء : ﴿ رَٰعِنَا ﴾ بحذف الألف بين الراء والعين على الاختصار [٣] وهو أمر ، ولذلك حذفت الياء ، قبل النون ، ﴿ وَلِلْكَٰفِرِينَ [٤] ﴾ و ﴿ ٱلْكِتَٰبِ [٥] ﴾ مذكور [٦].

﴿ أَوْ نُنسِهَا ﴾ بهاء [٧] بين السين والألف على خمسة أحرف من غير صورة للهمزة في قراءة الصاحبين: ابن كثير وأبي عمرو [٨] وحذف الياء بين السين والهاء على

أبو عمرو ، والبلنسي على حذفه، وحكى اللبيب إجماع المصاحف عليه، فسكوت أبي داود لايقتضي الإثبات ، وبهذا نقلل من الخلاف بين مذهب المشارقة ومذهب المغاربة، وجرى العمل بالحذف في مصاحف أهل المغرب وهو الراجح، وخالف أهل المشرق . وسيأتي بيان ذلك في مواضعه من السور إن شاء الله وفي الملاحظات على الكتاب.

انظر : المقنع ١٧، التبيان ٨٧ تنبيه العطشان ٧٢ فتح المنان ٤٤ الدرة ١٥ دليل الحيران ٥٧ سمير لطالبين ٥٧.

(١) هذا من المواضع المتفق على قطعه ، وتقدم عند قوله : «بئسما اشتروا» في الآية ٨٩ وقوله : ﴿ قل بئس ما ﴾ في الآية ٩٢.

(٢) رأس الآية ١٠٥

(٣) في موضعين هنا ، وفي قوله : ﴿ وراعنا ليا ﴾ في الآية ٤٥ النساء ، وعليه العمل ، ولم يتعرض له الداني .

انظر : التبيان ٦٢ فتح المنان ٣١.

(٤) باتفاق الشيخين ، لأنه جمع مذكر سالم .

(٥) تقدم عند قوله : ﴿ ذلك الكتب ﴾ في أول السورة.

(٦) سقطت من : ب، جـ.

(٧) في جـ : «بياء» وهو تصحيف.

(٨) بفتح النون الأولى والسين ، وهمزة ساكنة بين السين ، والهاء من النساء .



قراءة الجماعة غيرهما [1] لأن : ﴿ مَا نَنسَخْ ﴾ شرط ، وجوابه : ﴿ نُنسِهَا ﴾ بحذف [2] الياء للجزم، وابن عامر وحده [3] يضم [4] النون من : ﴿ نَنسَخْ ﴾ جعله رباعيا من : «أنسخت الكتب [5]» على معنى وجدته منسوخا ، مثل : «أحمدت الرجل» وجدته محمودا ، و«أبخلته» وجدته بخيلا ، وسائر القراء [6] يفتحونها ، وهو المعنى الظاهر المستعمل [7]، ﴿ نَأْتِ ﴾ بالتاء على ثلاثة أحرف ، لأنه جواب الجزاء [8].

ثم قال تعالى: ﴿ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ لَهُۥ مُلْكُ [9] ﴾ إلى قوله : ﴿ صَٰدِقِينَ ﴾ رأس عشر [10] ومائة، وفي هذه الآيات الخمس[11] من الهجاء : ﴿ ٱلسَّمَٰوَٰتِ ﴾ وقد ذكر [12] ﴿ أَمْ تُرِيدُونَ أَن تَسْـَٔلُوا۟ ﴾ بغير صورة للهمزة لسكون السين قبلها ، [وكذا [13] كل

---

(١) في جـ : «دونها».
بضم النون الأولى وكسر السين من غير همز من النسيان.
انظر : النشر ٢/٢٢٠ إتحاف ١/٤١١ المبسوط ١٢١ التيسير ٧٦.
(٢) في هـ : «فحذفت».
(٣) سقطت من : أ، وما أثبت من : ب، جـ، هـ م.
(٤) في ب، جـ : «بضم».
(٥) في أ، ب، : «انتسخت» وفي جـ : «اننسخت» وما أثبت من هـ، م.
(٦) ويوافقهم هشام في وجهه الثاني من طريق الداجوني.
(٧) في ب، جـ : «والمستعمل».
(٨) انظر : الكشف ١/٢٥٧ الحجة لأبي علي ٢/١٩٢ حجة القراءات ١٠٩ الحجة لابن خالويه ٨٦.
(٩) من الآية ١٠٦ البقرة.
(١٠) في ب، جـ : «العشر».
(١١) تقديم وتأخير في : هـ .
(١٢) تقدم عند قوله: ﴿رب العـٰلمين﴾ في أول الفاتحة ، وفي قوله: ﴿سبع سمـٰوات﴾ في الآية ٢٨.
(١٣) في هـ : «وكذلك».



همزة متوسطة [١] وسكن [٢] ما قبلها [٣]] سواء كان الساكن حرف علة أو حرف صحة [٤] فإنها لا ترسم خطا، لذهابها من اللفظ، إذا خففت، إما بالنقل وإما بالبدل، نحو: ﴿ أن تسلوا ﴾ هنا، و﴿ ولا تسل عن أصحب الجحيم [٥] ﴾، و﴿ فسل [٦] ﴾، ﴿ وسل [٧] ﴾ ﴿ لا يسل عما يفعل وهم يسلون [٨] ﴾ و﴿ لا يسم [٩] ﴾ و﴿ لا يسمون [١٠] ﴾، و ﴿ إذا هم يجرون ﴾ و ﴿ لا تجروا اليوم [١١] ﴾ و﴿ المشمة [١٢] ﴾، و﴿ جزءا [١٣] ﴾، ﴿ وينون [١٤] ﴾، ﴿ والأفدة [١٥] ﴾، وكذا: ﴿ سوءة [١٦] ﴾ و ﴿ سوءتكم [١٧] ﴾ و﴿ شيا [١٨] ﴾ و﴿ سيئت [١٩] ﴾

(١) في أ، ب، جـ، هـ: «تتوسط» وما أثبت من: م.
(٢) في أ، ب، جـ، هـ: «ويسكن» وما أثبت من: م.
(٣) ما بين القوسين سقط من: ب، وألحق في هامشها.
(٤) في ب، جـ، هـ: تقديم وتأخير.
(٥) ستأتي في الآية ١١٨.
(٦) من الآية ٩٤ يونس، وفي ب، جـ: «وسئل».
(٧) من الآية ٨٢ يوسف، وفي ب، جـ: «وسئلهم».
(٨) من الآية ٢٣ الأنبياء.
(٩) من الآية ٤٨ فصلت.
(١٠) من الآية ٣٧ فصلت.
(١١) من الآية ٦٥ المؤمنون في الموضعين.
(١٢) من الآية ١٠ الواقعة.
(١٣) من الآية ١٤ الزخرف.
(١٤) من الآية ٢٧ الأنعام.
(١٥) من الآية ٧٨ النحل.
(١٦) من الآية ٣٣ المائدة.
(١٧) من الآية ٢٥ الأعراف.
(١٨) من الآية ٤٧ البقرة.
(١٩) من الآية ٢٧ الملك، وفي ب: «سينة» وهو تصحيف.

و﴿ تَرِيٓـُٔونَ [1] ﴾ و﴿ هَنِيٓـًٔا مَّرِيٓـًٔا [2] ﴾ و﴿ بَرِيٓـًٔا [3] ﴾ وشبهه.

إلا قوله تعالى : ﴿ مَوْبِلًا ﴾ في الكهف [4] و﴿ ٱلسُّوٓأَىٰٓ ﴾ في الروم [5] لا غير [6] فإنه صورت [7] للهمزة المكسورة ياء وللمفتوحة ألف ، وقد سكنت [8] الواو قبلهما ، وكذا : ﴿ ٱلنَّشَأَةَ ﴾ في العنكبوت [9] والنجم [10] والواقعة [11] على قراءة من أسكن الشين [12].

وكذا [13] لا ترسم الهمزة المفتوحة خطا، إذا وقع بعدها ألف ، ولا المكسورة إذا وقع بعدها ياء، ولا المضمومة، إذا وقع بعدها واو، لئلا يجتمع في الكتابة [14] ألفان،

---

(١) من الآية ٤١ يونس.

(٢) من الآية ٤ النساء .

(٣) من الآية ١١٢ النساء ، وفي جـ : «برئ» .
هذا تكرار ، لأنه تقدم عند قوله : ﴿ إياك نعبد ﴾ في الآية ٤ الفاتحة.

(٤) سيأتي في الآية ٥٧ في الكهف .

(٥) سيأتي في الآية ٩ الروم .

(٦) بل هناك كلمات مثلها في قوله : ﴿ أن تبوأ بإثمي ﴾ ٣١ المائدة ، ومثلها في قوله : ﴿ لتنوأ بالعصبة ﴾ ٧٦ القصص، ومثلها ﴿ ليسوأ ﴾ ٧ الإسراء على قراءة من فتح الهمزة، ومثلها : ﴿ يسألون عن ﴾ ٢٠ الأحزاب على قول، وسيأتي ذكرها في سورها .
انظر : المقنع ٤٣ الجامع ٧٥.

(٧) في ب، حـ : «صورة» وفي هـ : «صور».

(٨) في ب، جـ : «سكن الواو قبلها».

(٩) سيأتى في الآية ١٩ العنكبوت.

(١٠) من الآية ٤٦ والنجم.

(١١) من الآية ٦٥ الواقعة.

(١٢) وهم المدنيان ، وابن عامر، والكوفيون ، ويعقوب ، وسيأتي في العنكبوت في الاية ١٩.

(١٣) في ب، جـ : «وكذلك».

(١٤) في أ : «الكلمة» وما أثبت من : ب، جـ ، هـ ، م.



أو ياءان أو واوان [١].

فالمفتوحة نحو ما مضى ، أو يأتي بعد ، من نحو : ﴿ ءَادَمُ [٢] ﴾ و ﴿ ءَامَنَ [٣] ﴾ و ﴿ ءَامَنُواْ [٤] ﴾ و ﴿ ءَامَنَّآ [٥] ﴾ وكذا : ﴿ ءَازَرَ [٦] ﴾ و ﴿ ءَاخَرَ [٧] ﴾ ، ﴿ شَنَـَٔانُ [٨] ﴾ و ﴿ رَءَا كَوْكَبًا [٩] ﴾ و ﴿ رَءَاكَ [١٠] ﴾ و ﴿ فَرَءَاهُ [١١] ﴾ و ﴿ وَنَـَٔا بِجَانِبِهِ [١٢] ﴾ ، و ﴿ أَن تَبَوَّءَا [١٣] ﴾ وشبهه .

والمكسورة نحو : ﴿ خَـٰسِـِٔينَ [١٤] ﴾ و ﴿ ٱلْمُسْتَهْزِءِينَ [١٥] ﴾ و ﴿ إِسْرَآءِيلَ [١٦] ﴾

---

(١) في أ ، هـ : «العطف بالواو» وما أثبت من : ب ، جـ ، م.

(٢) من الآية ٣٦ البقرة.

(٣) من الآية ١٢ البقرة.

(٤) من الاية ٢٤ البقرة.

(٥) من الآية ١٣ البقرة.

(٦) من الآية ٧٥ الأنعام .

(٧) من الآية ٩٦ الحجر.

(٨) من الآية ٣ و ٩ المائدة ، ورسم الهمزة بدون صورة يوافق القراءتين في الموضعين ، فقرأ ابن عامر ، وابن وردان وشعبة بإسكان النون ، واختلف عن ابن حماز روي عنه الإسكان والفتح كالباقين.
انظر : النشر ٢٥٤/٢ إتحاف ٥٢٩/١.

(٩) سيأتي في الآية ٧٧ الأنعام .

(١٠) من الآية ٣٦ الأنبياء .

(١١) من الآية ٨ فاطر .

(١٢) سيأتي في الآية ٨٣ الإسراء ، وفي الآية ٥٠ فصلت .

(١٣) من الآية ٨٧ يونس.

(١٤) تقدمت في الآية ٦٤ البقرة.

(١٥) من الآية ٩٥ الحجر ، ووردت في جميع النسخ منكرة، ولم ترد في القرآن إلا معرفة بالألف واللام.

(١٦) تقدم عند قوله : ﴿ هو الذي خلق لكم ﴾ في الآية ٢٨.



وشبهه مما تقدم [1] أو يأتي بعد [2].

والمضمومة، نحو: ﴿مُسْتَهْزِءُونَ [3]﴾ و﴿مُبَرَّءُونَ [4]﴾ وشبهه مما قد ذكرناه [5]، أيضا، وكذا: ﴿كَمَا سُئِلَ مُوسَىٰ [6]﴾.

و﴿بالايمن [7]﴾ و﴿سَوَا السبيل [8]﴾ و﴿الكتب [9]﴾، و﴿ايمنكم [10]﴾، و﴿الصلوة﴾، و﴿الزكوة [11]﴾، و﴿نصرى [12]﴾، و﴿صدقين [13]﴾، و﴿برهنكم [14]﴾ [بحذف الألف، وقد ذكرنا [15]].

---

(١) في هـ: «مما قد تقدم».

(٢) هذا تكرار، وتقدم عند قوله: ﴿إياك نعبد﴾ في الآية ٤ الفاتحة.

(٣) من الآية ١٣ البقرة.

(٤) من الآية ٢٦ النور.

(٥) في ب، جـ، هـ: «ذكرته».

(٦) تقدم عند قوله: ﴿إياك نعبد﴾ ٤ الفاتحة، وقوله: ﴿هدى للمتقين﴾ في أول السورة.

(٧) تقدم عند قوله: ﴿يأمركم به إيمـنكم﴾ في الآية ٩٢.

(٨) انظر: قوله تعالى: ﴿سواء عليهم﴾ في الآية ٥.

(٩) تقدم عند قوله: ﴿ذلك الكتـب﴾ في أول السورة.

(١٠) تصحفت في ب، جـ.

(١١) الموضعان تقدما عند قوله: ﴿ويقيمون الصلـوة﴾ في الآية ٢.

(١٢) تقدم عند قوله: ﴿والذين هادوا والنصـرى﴾ في الآية ٦١.

(١٣) باتفاق الشيخين، لأنه جمع مذكر سالم.

(١٤) كيف جاء عن أبي داود سواء كن معرفا بالإضافة أو منكرا، وعليه العمل ولم يتعرض له الداني بعينه، إلا أنه نص على إثبات ألف وزن: «فعلان» وهذا منه.
انظر: المقنع ٤٤، التبيان ٧٥ فتح المنان ٣٧ تنبيه العطشان ٦٢.

(١٥) ما بين القوسين المعقوفين في هـ: «مذكور كله».



ثم قال تعالى : ﴿ بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُۥ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ ﴾ إلى قوله : ﴿ يَخْتَلِفُونَ[1] ﴾ وفي هاتين الآيتين من الهجاء مما قد ذكر : ﴿ بَلَىٰ[2] ﴾ ، و ﴿ ٱلنَّصَٰرَىٰ ﴾ و﴿ ٱلْكِتَٰبَ ﴾ و﴿ ٱلْقِيَٰمَةِ[3] ﴾ .

وكتبوا هنا : ﴿ بِمَا كَانُوا۟ فِيهِ ﴾ متصلا ، وكذا في جميع القرآن ، حاشا أحد عشر حرفا[4] فإن المصاحف أيضا[5] اختلفت في تسعة منها ، فكتب في بعضها متصلا ، مثل هذا ، وفي بعضها منفصلا : ﴿ فِى مَا ﴾ وأنا أذكرها هنا جملة .

فأولهن في هذه السورة : ﴿ فِى مَا فَعَلْنَ فِىٓ أَنفُسِهِنَّ مِن مَّعْرُوفٍ[6] ﴾ وفي المائدة : ﴿ لِّيَبْلُوَكُمْ فِى مَآ ءَاتَىٰكُمْ[7] ﴾ وفي الأنعام ﴿ قُل لَّآ أَجِدُ فِى مَآ أُوحِىَ إِلَىَّ[8] ﴾ وفيها : ﴿ لِّيَبْلُوَكُمْ فِى مَآ ءَاتَىٰكُمْ ﴾ آخرها[9] ، وفي الأنبياء : ﴿ فِى مَا ٱشْتَهَتْ أَنفُسُهُمْ[10] ﴾ ، واتفقت المصاحف[11] على هذه ، وحدها ، وفي النور : ﴿ فِى مَآ أَفَضْتُمْ[12] ﴾ وفي الشعراء : ﴿ فِى مَا هَٰهُنَآ[13] ﴾ واتفقت المصاحف أيضا على

(١) رأس الآية ١١٢ البقرة.

(٢) تقدم عند قوله : ﴿ أولـئك على ﴾ في الآية ٤.

(٣) تقدمت عند قوله : ﴿ ويوم القيـمة ﴾ في الآية ٨٤.

(٤) على حاشية أ موضعا .

(٥) سقطت من : ب، جـ .

(٦) أراد الذي في الآية ٢٣٨ احترازا بقيد المجاور عن الواقع قبلها ، وبعدها .

(٧) أراد الذي في الآية ٥٠ احترازا مما جاء قبلها ، وبعدها .

(٨) في الآية ١٤٦ الأنعام .

(٩) في الآية ١٦٧ اخر السورة .

(١٠) في الآية ١٠١ الأنبياء .

(١١) ألحق على حاشية : حـ .

(١٢) في الآية ١٤ النور .

(١٣) في الاية ١٤٦ في قصة صالح عليه السلام الشعراء .

فصل هذه، وفي الروم[1]: ﴿ فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ[2] ﴾ وفي الزمر: ﴿ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ[3] ﴾ وفيها[4] ﴿ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ[5] ﴾ وفي الواقعة: ﴿ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ[6] ﴾، فاجتمعوا على التي في الأنبياء، والشعراء واختلفوا في التسعة الباقية[7].

ثم قال تعالى: ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ ﴾ إلى قوله: ﴿ عَظِيمٌ[8] ﴾، وليس في

(١) في هـ: «في الزمر» وهو تصحيف.
(٢) في الآية ٢٧ الروم.
(٣) في الآية ٣ الزمر.
وهي ساقطة من: أ، ب، وما أثبت من: جـ، هـ، م.
(٤) سقطت من: هـ.
(٥) في الآية ٤٣ الزمر.
(٦) في الآية ٦٤ الواقعة.
(٧) ومذهب أبي داود يوافق ماذكره أبو بكر بن أشته في كتاب علم المصاحف، عن أبي عبيد قال: رأيت في الإمام مصحف عثمان بن عفان: «في ما ههنا» في الشعراء مقطوعة، وكذلك التي في الأنبياء: ﴿ في ما اشتهت ﴾.
إلا أن الداني ذكرهما في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار بالخلاف، ويحمل قول المؤلف: «فاجتمعوا» على الأكثر الغالب بالقطع، كما عبر به الخراز في نظمه، لأجل كثرة القطع، بدليل ما ذكره أبو عمرو عن محمد بن عيسى الأصبهاني، قال: وعدّوا: «في ما» مقطوعا، أحد عشر حرفا، وقد اختلفوا فيها» ثم قال: «ومنهم من يصلها كلها ويقطع التي في الشعراء».
وحينئذ يجب القطع في الموضعين والتخيير في التسعة، كما صرح به أبو بكر بن أشته بالقطع في جميعها، قال ابو عبد الله الصنهاجي: «والمعمول عليه من هذا كله قطع الأحد عشر كلها، إذ بذلك جرى العمل، عند جميع الناس في الحاضرة، والبادية، ولكون الحافظ ذكر قطعها عن رجل مقدم إمام في الرواية بهذا الشأن».
انظر: المقنع ٧١، ٩٦ الدرة ٥٢ التبيان ٢٠١ هجاء المهدوي ٨٥ تنبيه العطشان ١٥٠ فتح المنان ١١٨.
(٨) رأس الآية ١١٣ البقرة.



هذه الآية من الهجاء ، إلا حذف الألف من : ﴿ مَسَٰجِدَ ﴾ حيث ما وقع، سواء كان معرفا أو غير معرف [١].

﴿ وَسَعَىٰ ﴾ بياء بعد العين حيث ما وقع، وهو فعل ثلاثي ، معتل اللام ، صحيح العين ، على وزن [٢] : «فعل» [٣] وجملة الوارد منها ، في كتاب الله عز وجل خمسة مواضع [٤] و ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ﴾ مذكور [٥] وقوله في هذه الآية . ﴿ إِلَّا خَآئِفِينَ ﴾ ليس ، برأس آية، إلا [٦] عند البصري، وحده [٧].

ثم قال تعالى : ﴿ وَلِلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَغْرِبُ ﴾ إلى قوله : ﴿ عَلِيمٌ [٨] ﴾ وكتبوا هنا، في هذه الآية : ﴿ فَأَيْنَمَا ﴾ باتصال [٩] النون بالميم ، غير منفصلة ، وكذا في النساء: ﴿ أَيْنَمَا تَكُونُواْ [١٠] ﴾ وفي النحل : ﴿ أَيْنَمَا يُوَجِّههُّ [١١] ﴾ وفي الأحزاب:

(١) باتفاق الشيخين فذكره أبو عمرو في فصل ما أجمع عليه كتاب المصاحف بالحذف حيث وقع، وتابعه الشاطبي .
انظر : المقنع ١٨ الدرة ٣١ الوسيلة ٥٥.
(٢) سقطت من : ج .
(٣) في ج : «فعلى» وهو تصحيف .
(٤) هذا أولها ، والثاني في الآية ١١٤ البقرة ، والثالث في الآية ١٩ ، والرابع في الآية ٣٩ في والنجم ، والخامس في الآية ٣٥ والنازعات .
(٥) عند قوله : ﴿ أو لئك على ﴾ في الآية ٤ .
(٦) سقطت من : ب .
(٧) فالبصري يعدها رأس اية ، ويتركها المدني الأول والأخير والكوفي، والمكي والشامي .
انظر : البيان لأبي عمرو ٤٣ بيان ابن عبد الكافي ١٣ معالم اليسر ٧١.
(٨) رأس الآية ١١٤ البقرة.
(٩) في هـ : «بإيصال».
(١٠) في الآية ٧٧ النساء .
(١١) في الآية ٧٦ النحل .



﴿ اينَمَاثُقِفُوٓاْ [1] ﴾ هـذه الأربعة خاصة. واختلفوا في التي في الشعراء [2]، ففي بعض المصاحف متصلة، مثل هذه الأربع [3]، وفي بعضها، منفصلة، مثل سائر ما في القرآن [4].

وقياس ما رويناه عن نصير النحوي صاحب الكسائي [5] من قوله: كل ما في

---

(١) من الآية ٦١ الأحزاب.

(٢) في قوله تعالى: ﴿وقيل لهم أين ما كنتم تعبدون﴾ في الآية ٩٢.

(٣) في هـ: «الأربعة».

(٤) كلام المؤلف في الأربعة مواضع، قد يكون مبنيا على أكثر المصاحف على وصلها أو يكون مبنيا على اختياره، وهو الظاهر، بدليل أنه ذكر الخلاف في موضع الأحزاب وذكر هناك اختياره، فقال: «والوصل أختار».
وأقول إن المصاحف اتفقت على موضعي البقرة، والنحل ولم يذكر أهل المصاحف إلا الوصل فيهما، وقال أبو عبيد إنهما في المصحف الإمام موصولتان.
واختلفوا في موضع النساء والشعراء والأحزاب، فذكر محمد بن عيسى ثلاثة أحرف بالوصل موضع البقرة والنحل والشعراء باختلاف، ثم قال ومنهم من يعد موضع البقرة، والنحل والنساء، وذكر أبو حفص الخراز أربعة أحرف موضع البقرة والنحل والشعراء والأحزاب» والمشهور وبه جرى العمل الوصل في موضعي النساء والأحزاب وعلى القطع في موضع الشعراء، خلافا لما ذهب إليه شيخنا المرصفي - رحمه الله - أن القطع والوصل يستويان في موضع الشعراء والأحزاب لأن «أين ما» في الشعراء بمعنى أين الذي، فهي موصولة، و«أينما» في الأحزاب شرطية كلمة واحدة فيفترقان من هذه الجهة، وحينئذ القطع أولى وأرجح في موضع الشعراء، والوصل أولى في موضع الأحزاب.
انظر: المقنع ٧٢، هجاء المهدوي ٨٤، الدرة ٥٢، البديع ٢٧٧، الجامع ٨٣، الجميلة ١٢١، هداية القاري ٤٤٢.

(٥) نصير بن يوسف بن أبي نصير، أبو المنذر الرازي، ثم البغدادي النحوي أستاذ كامل ثقة، كان من الأئمة الحفاظ، لاسيما في رسم المصحف وله فيه مصنف، وروى عنه الداني في مواضع كثيرة ومثله لابن أبي داود، أخذ القراءة عرضا عن الكسائي، وهو من جلة أصحابه، وله عنه نسخة، وأبي محمد اليزيدي، وروى عنه القراءة محمد بن عيسى توفي في حدود ٢٤٠ هـ.
انظر: معرفة القراء ٢١٣/١ غاية النهاية ٢/ ٣٤٠.



القرآن من الجزاء [١] ، معناه : حيث ما ، ينبغي [٢] أن يكتب [٣] موصولا ، وما كان من الاستفهام معناه : أين الذي ؟ ينبغي أن تكتب مقطوعا [٤]، يوجب أن يكون هذا الحرف الخامس الواقع في الشعراء المذكور ، منفصلا غير متصل [٥] ، ويوجب أن تكون الأربعة المذكورة متصلة ، غير مقطوعة [٦] كما قدمنا [٧].

﴿ وَٰسِعٌ ﴾ بحذف الألف بين الواو والسين حيث ما وقع، وكذا :

---

(١) في ج : «الجزى».

(٢) في ج : «فينبغي».

(٣) في ب : «يكتبه».

(٤) وعلل ذلك ابن قتيبة بقوله : «لأنها في هذا الموضع صلة وصلت بها : «أين» ولأنه قد يحدث باتصالها معنى لم يكن في : «أين» قبل فتقول : «أين تكون» فترفع ، و«أينما تكن» فتجزم» وقال في موضع آخر : «فتقطعها لأنها في موضع اسم، فإذا لم تكن في موضع اسم، وصلتها» ومثله ، ومثل كلام المؤلف لابن معاذ الجهني فقال: «والوجه في ذلك أن تكتب: «أينما» موصولة ، إذا كانت للمجازاة، وإذا كانت : «ما» بمعنى «الذي» فالوجه أن يكتب مقطوعا، والأولى اتباع النقل. انظر : أدب الكاتب ٢٣٥ ، كتاب البديع ٢٧٨ .

(٥) في ج : «متصلا».

(٦) في هـ : «منقطعة».

(٧) أقول إن ما نقله أبو داود عن نصير ، وذكره ابن قتيبة ، وابن معاذ ، في المواضع الخمسة، هي ظرفية شرطية، إلا الذي في الشعراء ، فإنها موصولة فلايحسن ذكره في كل مواضع القرآن، لأن العلة لاتطرد فيها فقد وجدت كلمات مفصولة، وهي شرطية كقوله : ﴿ أين ما تكونوا يأت بكم الله ﴾ في الآية ١٤٧ البقرة.

ولا بأس أن يستعان بهذا الضابط في المواضع المختلف فيها عند فقد الرواية، لأن الرسم سنة متبعة، والذي يحسن أن نذكره هنا ، أن ما جاء من : «أين ما» مقطوعا ، و«ما» فيه موصولة ، فهو على الأصل ، وهو القياس فيها ، وما جاء منها متصلا فهو خارج عن القياس ، وما جاء من : «أينما» موصولا وهي شرطية، فهو على الأصل ، وما جاء منه مقطوعا، فهو خارج عن القياس .

انظر : التبيان ٢٠١.



﴿ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ[1] ﴾ .

ثم قال تعالى : ﴿ وَقَالُواْ اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ﴾ إلى قوله[2] ﴿ قَانِتُونَ ﴾ رأس الخمس الثاني عشر[3] وكتبوا في مصاحف[4] أهل الحجاز ، وأهل العراق[5] : ﴿ وَقَالُواْ اتَّخَذَ اللَّهُ ﴾ بواو قبل القاف ، وكذا قرأنا لهم[6] ، وكتبوا في مصاحف أهل الشام ﴿ قَالُواْ اتَّخَذَ ﴾ بغير واو[7] وكذلك[8] قرأنا لهم أيضا[9] ثم أطبقت القراء ، والمصاحف على إسقاط[10] الواو من شبهها[11] في سورة يونس ﷺ[12] في قوله :

---

(1) من الاية ١٤٨ الأنعام ، وذكر الموصوف معها ليس قيدا ، لأنه نص على الحذف في قوله : ﴿ وسعة ﴾ ٩٧ النساء وبه العمل، ولم يتعرض لهما الداني

انظر : التبيان ٧٨ ، وفتح المنان ٣٩.

(2) سقطت من : ب .

(3) رأس الآية ١١٥ البقرة .

(4) في جـ : «في بعض المصاحف».

(5) سقطت من : ب، حـ.

(6) وهي قراءة العشرة ما عدا ابن عامر الشامي.

(7) ذكره أبو عمرو في باب ما اختلف فيه مصاحف أهل الأمصار المنتسخة من الإمام ثم رواه بسنده عن عبد الله بن عامر ، وهشام ، وأبي الدرداء رضى الله عنهم أنه في مصاحف الشام بغير واو ، وفي سائر المصاحف بالواو ، ووافقه الشاطبي.

انظر : المقنع ١٠٢ ، ١١٠ الدرة ١٦.

(8) في ب، جـ ، هـ : «وكذا».

(9) وهي قراءة عبد الله بن عامر الشامي

انظر : النشر ٢/ ٢٢٠ إتحاف ١/ ٤١٣ المبسوط ١٢١ التيسير ٧٦.

(10) في جـ : «حذف» وكلاهما صحيح .

(11) في هـ : «متشابها» وهو تصحيف.

(12) في ب، جـ : «عليه السلام».



﴿ لَآيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَسۡمَعُونَ ۝ قَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدٗاۗ (١) ﴾.

وفيها حذف الألف من : ﴿ سُبۡحَٰنَهُۥ (٢) ﴾ ومن : ﴿ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ ﴾ وقد ذكر (٣).

ثم قال تعالى : ﴿ بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ ﴾ إلى قوله (٤) : ﴿ ٱلۡخَٰسِرُونَ ﴾ رأس عشرين ومائة آية، في هذه (٥) الخمس الآيات (٦) من الهجاء حذف الألف (٧) من : ﴿ ٱلسَّمَٰوَٰتِ ﴾ وقد ذكر، ﴿ وَإِذَا قَضَىٰٓ أَمۡرٗا ﴾ بالياء (٨) ووزن هذا الفعل أيضا : «فعل» (٩) مثل ﴿ سَعَىٰ (١٠) ﴾ وجملة الوارد من هذه الكلمة في كتاب الله عزوجل ثلاثة عشر موضعا (١١).

---

(١) من الاية ٦٧ و ٦٨ يونس .

(٢) كيف جاء ، وحيث وقع باتفاق الشيخين ، ونقلا اختلاف المصاحف في قوله تعالى : ﴿قل سبحٰن ربي﴾ في الآية ٩٣ الإسراء كما سيأتي .
انظر : المقنع ١٧ الدرة ٢٢ التبيان ٩٠ تنبيه العطشان ٧٧ الجامع ٣٢ .

(٣) تقدم عند قوله : ﴿رب العٰلمين﴾ في أول الفاتحة ، وقوله : ﴿سبع سمٰوات﴾ في الآية ٢٨ .

(٤) ساقطة من : ب .

(٥) في جـ ، هـ : «وفي هذه».

(٦) تقديم وتأخير في ب، جـ .

(٧) ألحقت في هامش : هـ .

(٨) على الأصل والإمالة .

(٩) في جـ : «فعلى» وهو خطأ ظاهر .

(١٠) تقدم عند قوله : ﴿وسعى﴾ في الآية ١١٣ .

(١١) اتفقت جميع النسخ على هذا العدد، والصواب أنها اثنا عشر موضعا ، منها موضع وقع بعده ساكن، فلا يمال في الوصل : ﴿إذا قضى الله﴾ ٣٦ الأحزاب ، ويضاف لها : ﴿قضيها﴾ ٦٨ يوسف و﴿فقضيهن﴾ ١١ فصلت فيصير العدد أربعة عشر موضعا .



وكـــذلك [1] : ﴿ تَشَٰبَهَتْ [2] ﴾ و ﴿ ٱلْآيَٰتِ [3] ﴾ و ﴿ أَرْسَلْنَٰكَ [4] ﴾ و﴿ أَصْحَٰبُ [5] ﴾ كل [6] ذلك بحذف الألف . وقد ذكر : ﴿ وَلَن تَرْضَىٰ ﴾ بياء بعد الضاد [7] و﴿ ٱلنَّصَٰرَىٰ [8] ﴾ و﴿ حَتَّىٰ [9] ﴾ مذكور كله .

﴿ قُلْ إِنَّ هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ٱلْهُدَىٰ ﴾ مذكور [10] ووقع مثل هذا في الأنعام [11]، ووقع في آل عمران : ﴿ قُلْ إِنَّ ٱلْهُدَىٰ هُدَى ٱللَّهِ أَن يُؤْتَىٰ [12] ﴾ ورسم ذلك كله [13] بياء بعد الدال .

ووقع هنا : ﴿ وَلَئِنِ ٱتَّبَعْتَ أَهْوَآءَهُم بَعْدَ ٱلَّذِى جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن وَلِىٍّ وَلَا نَصِيرٍ [14] ﴾ ويأتي شبهه بعد [15].

(١) بعدها في هـ : «قال» .

(٢) تقدم عند قوله : ﴿ إن البقر تشـٰبه علينا ﴾ في الآية ٦٩ .

(٣) باتفاق الشيخين ، لأنه جمع مؤنث .

(٤) باتفاق الشيخين ، وتقدم عند قوله : ﴿ ومما رزقنـٰهم ﴾ في الآية ٢ .

(٥) تقدم عند قوله : ﴿ أولئك أصحـٰب ﴾ في الآية ٣٨.

(٦) في هـ : «وكل».

(٧) على الأصل ، والإمالة .

(٨) تقدم عند قوله : ﴿ والذين هادوا والنصـٰرى ﴾ في الآية ٦١.

(٩) تقدم عند قوله : ﴿ أولئك على ﴾ في الآية ٤.

(١٠) عند قوله : ﴿ على هدى ﴾ في الآية ٤.

(١١) في الآية ٧١ الأنعام .

(١٢) في الآية ٧٢ ال عمران . ذكر ذلك ابن المنادي في متشابه القرآن ١٦٧ .

(١٣) سقطت من أ وما أثبت من ب، جـ ، هـ ، م .

(١٤) من الآية ١١٩ البقرة .

(١٥) من الآية ١٤٤ وفيها : ﴿ من بعد ما جاءك ﴾ ومثلها في الآية ٦٠ آل عمران وشبهها في قوله : ﴿ بعد ما جاءك من العلم ﴾ في الآية ٣٨ الرعد ، ولم يشر إلى ذلك كما ذكرنا.
انظر : متشابه القران ١٦٨ .



و ﴿ ءَاتَيْنَـٰهُمُ(١) ﴾ و ﴿ ٱلْكِتَـٰبَ(٢) ﴾ و ﴿ أُوْلَـٰٓئِكَ ﴾ و ﴿ فَأُوْلَـٰٓئِكَ(٣) ﴾ و﴿ ٱلْخَـٰسِرُونَ(٤) ﴾ كله مذكور .

ثم قال تعالى : ﴿ يَـٰبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱذْكُرُواْ نِعْمَتِىَ ﴾ إلى قوله(٥) : ﴿ عَهْدِى ٱلظَّـٰلِمِينَ(٦) ﴾ وفي هذه الآيات الثلاث من الهجاء حذف ألف النداء من ﴿ يَـٰبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ(٧) ﴾ و﴿ ٱلْعَـٰلَمِينَ(٨) ﴾ و﴿ شَفَـٰعَةٌ(٩) ﴾، ﴿ وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ ﴾ بياء بعد اللام، موضع(١٠) الألف على الأصل، والإمالة ومعناه : اختبر ووزنه : «افتعل» ولم يجئ في القرآن على لفظ(١١) هذه الكلمة غيرها وأما على وزنها فكثير(١٢) وقد مضى منه : ﴿ ٱسْتَوَىٰٓ ﴾(١٣).

و﴿ إِبْرَٰهِيمَ ﴾ بحذف الألف بين الراء والهاء حيث ما وقع هنا، وفي جميع

---

(١) تقدم عند قوله : ﴿ومما رزقنـٰهم﴾ في الآية ٢.
(٢) انظر قوله تعالى : ﴿ذلك الكتـٰب﴾ في أول السورة .
(٣) تقدم عند قوله : ﴿أولـٰئك على﴾ في الآية ٤.
(٤) باتفاق الشيخين ، لأنه جمع مذكر سالم كما تقدم .
(٥) سقطت من : ب .
(٦) رأس الآية ١٢٣ البقرة .
(٧) تقدم عند قوله : ﴿يـٰأيها الناس﴾ في الآية ٢٠ .
(٨) باتفاق الشيخين ، لأنه ملحق بالجمع كما تقدم في أول الفاتحة .
(٩) تقدم عند قوله : ﴿ولا يقبل منها شفـٰعة﴾ في الآية ٤٧ .
(١٠) في ب، جـ : «وموضع» .
(١١) في متن أ : «وزن» وألحقت في حاشيتها مصححة .
(١٢) في جـ : «كثير» .
(١٣) تقدم في الآية ٢٨ .

القرآن (١) وتكرر هذا الإسم فيه في تسعة (٢) وستين موضعا ، واختلفت المصاحف في حذف الياء بعد الهاء وفي إثباتها في هذه السورة خاصة .

وجملة الوارد من هذا الاسم في هذه السورة خمسة عشر موضعا ، فكتبوا في بعضها : ﴿ إبراهم (٣) ﴾ بغير ألف ولا ياء، وفي بعضها : ﴿ إبراهيم ﴾ بإثبات الياء وحذف الألف .

وحكى أستاذنا الحافظ أبو عمرو بن سعيد أنه وجد ذلك ، في مصاحف أهل العراق والبصرة خاصة بغير ياء ، وقال (٤) : وكذلك (٥) رسم في مصاحف أهل الشام [بغير ياء (٦)] .

قال أبو داود سليمان بن نجاح : ورسم (٧) كذلك - والله أعلم - لقراءتهم ذلك بألف بين الهاء والميم (٨).

(١) باتفاق كتاب المصاحف ، وتقدم عند قوله : ﴿ هو الذي خلق ﴾ في الآية ٢٨ .

(٢) في ب، جـ : « تسع ».

(٣) سقطت من : ب ، جـ .

(٤) في ب، حـ : « قال » .

(٥) في ب، : « وكذا » وما بعدها ساقط ، ومشارلها في جـ : في الهامش .

(٦) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ب .

ذكر ذلك في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار ، وقال معلّى الورّاق، عن عاصم الجحدري : «إبراهم» في البقرة بغير ياء ، كذلك وجد في الإمام ، ورواه عن أبي عبيد أيضا ، وقال ابن القاصح : حذفت الياء ، من الشامي والعراقي وثبتت في الرسم في المدني والمكي والإمام ، وفيه خمس لغات فجاء في القرآن بلغتين ،والباقية شاذة لايقرأ بها، وجرى العمل بالياء في مصاحف المغرب، وبحذفها في مصاحف المشرق.

انظر : المقنع ٩٢ الدرة ١٦ الوسيلة ٢٦ تلخيص الفوائد ٢٢ فتح المنان ٥٥.

(٧) في جـ : «ورسم ذلك كذلك».

(٨) وهي قراءة ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان في ثلاثة وثلاثين موضعا منها خمسة عشر في البقرة، ويعلم تعيين بقية المواضع في النشر ٢٢١/٢ وإتحاف ٤١٥/١ التيسير ٧٦ .



﴿ بِكَلِمَٰتٍ ﴾ بحذف الألف ، وقد ذكر [١] .

ثم قال تعالى : ﴿ وَإِذْ جَعَلْنَا ٱلْبَيْتَ مَثَابَةً ﴾ إلى قوله : ﴿ ٱلْمَصِيرُ ﴾ رأس الخمس الثالث [٢] عشر [٣] وفي هاتين الآيتين من الهجاء [٤] حذف الألف من : ﴿ إِبْرَٰهِيمَ ﴾ ﴿ مُصَلًّى ﴾ بالياء [٥] ، ﴿ وَعَهِدْنَآ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْمَٰعِيلَ ﴾ مذكور [٦] ﴿ وَٱلْعَٰكِفِينَ ﴾ بحذف الألف بين العين والكاف على سبعة أحرف [٧].

ووقع في الحج : ﴿ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلْقَآئِمِينَ [٨] ﴾ مكان : ﴿ ٱلْعَٰكِفِينَ ﴾ هنا.

﴿ إِبْرَٰهِيمُ [٩] ﴾ و ﴿ ٱلثَّمَرَٰتِ [١٠] ﴾ و ﴿ هَٰذَا بَلَدًا ءَامِنًا [١١] ﴾ مذكور وألف ﴿ أَضْطَرُّهُۥٓ ﴾ ألف المخبر [١٢] عن نفسه، والماضي منه : «اضطرر» على خمسة أحرف على وزن : «افتعل» .

---

(١) باتفاق الشيخين ، لأنه جمع مؤنث سالم كما تقدم في أول الفاتحة .

(٢) في هـ : «الثاني» وهو خطأ .

(٣) رأس الآية ١٢٥ البقرة.

(٤) سقطت من : ب ، ج .

(٥) تقدم عند قوله : ﴿هدى للمتقين﴾ في أول السورة .

(٦) تقدم عند قوله : ﴿هو الذي خلق﴾ في الآية ٢٨.

(٧) باتفاق الشيخين ، لأنه جمع مذكر .

(٨) من الآية ٢٤ الحج

انظر : متشابه القرآن لابن المنادي ١٦٨ .

(٩) تقدم تقريبا .

(١٠) بحذف الألف باتفاق الشيخين ، لأنه جمع مؤنث .

(١١) تقدم عند قوله : ﴿إياك نعبد﴾ في الآية ٤ ، وعند قوله : ﴿هؤلاء إن﴾ في الآية ٣٠ .

(١٢) في ب : «الخبر» وهو تصحيف .

ثم قال تعالى : ﴿ وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَٰهِـۧمُ ٱلْقَوَاعِدَ مِنَ ٱلْبَيْتِ ﴾ إلى قوله : ﴿ ٱلرَّحِيمُ ﴾[1] وفي هاتين الآيتين من الهجاء مما[2] قد ذكر : ﴿ إِبْرَٰهِـۧمُ ﴾ ﴿ وَإِسْمَٰعِيلُ ﴾، وليس فيهما[3] غيره[4] وقرأ هنا ابن كثير، وأبو شعيب[5] : ﴿ وَأَرِنَا ﴾[6] و﴿ أَرِنِي ﴾[7] بإسكان الراء[8] وتابعهما ابن عامر[9] وأبوبكر[10] على الذي في فصلت، وقرأ أبو عمرو عن[11] اليزيدي[12] باختلاس

---

(١) رأس الآية ١٢٧ البقرة .

(٢) في أ ، ب، جـ ، ق : «ما قد ذكر» وما أثبت من : هـ .

(٣) في ب، جـ «فيها».

(٤) وتقدم عند قوله : ﴿هو الذي خلق لكم﴾ في الآية ٢٨ .

(٥) وهو المعروف بالسوسي راوي أبي عمرو ، واسمه صالح بن زياد بن عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم ابن الجارودي بن مسرح الرستبي، مقرئ ضابط محرر ثقة توفي ٢٦١ هـ .
انظر : معرفة القراء ١٩٣/١ غاية النهاية ٣٣٢/١.
ويوافقهم يعقوب ، وخلف أبي عمرو ، واقتصر المؤلف على الإسكان للسوسي تبعا لأبي عمرو في التيسير، واقتصر عليه الشاطبي في الحرز، وسيأتي .

(٦) وقعت في ثلاثة مواضع ، هنا في الآية ١٢٧ البقرة وفي الآية ١٥٣ النساء وفي الآية ٢٨ فصلت .

(٧) وقعت في موضعين في الآية ٢٥٩ البقرة ، وفي الآية ١٤٣ الأعراف .

(٨) لأن الراء في الأصل ساكنة ، وأصلها :«أرئينا» فحذفت الياء للجزم ثم سقطت الهمزة، وبقيت الراء ساكنة، وعلى قراءة الباقين نقلت كسرة الهمزة إلى الراء. انظر : حجة القراءات ١١٤.

(٩) من غير طريق الداجوني ، فإنه روى عن أصحابه عن هشام كسر الراء .

(١٠) وهو شعبة راوى عاصم ، ابن عياش بن سالم أبو بكر الحناط الأسدي المتوفي سنة ١٩٣ هـ ١٩٤ هـ .
انظر : غاية النهاية ٣٢٥/١ .

(١١) في ب، هـ : «على» وألحقت في حاشية : هـ ، ولاحظ أن «اليزيدي» روى عن أبي عمرو .

(١٢) يحيى بن المبارك بن المغيرة الإمام أبو محمد العدوي البصري المعروف باليزيدي ، مقرئ ثقة علامة، وعرف باليزيدي لصحبته يزيد بن منصور الحميري خال المهدي ، فكان يؤدب ولده ، أخذ القراءة عن أبي عمرو، وهو الذي خلفه بالقيام بها، وأخذ عن حمزة وغيرهما ، وروى عنه أولاده والدوري والسوسي وغيرهم ، وله مصنفات توفي ٢٠٢ هـ .
انظر : معرفة القراء ١٥١/١ غاية النهاية ٣٧٥/٢ قراءات القراء ٨٤



كسرتها [١] والباقون بإشباعها [٢] ولا أرى ضبطها في مذهب من يختلس، إذ لايضبطه كتاب [٣] ولابد من مشافهة الأستاذ [٤] فيه، وإنما ذكرته لأن أستاذنا [٥] - رحمه الله - قال في هذا وشبهه أن يكون ضبط المشبع فيه ياء تحت للكسرة [٦] وواوا [٧] للضمة، وألفا للفتحة، وعلامة الإخفاء [فيه، وما ضاهاه نقطة [٨]] واختياري ما قدمته من التعرية لذلك [٩].

ثم قال تعالى: ﴿ رَبَّنَا وَٱبۡعَثۡ فِيهِمۡ ﴾ إلى قوله: ﴿ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾ رأس الثلاثين

---

(١) لأبي عمرو من الروايتين الإسكان والاختلاس، وروى الشاطبي الاختلاس عن الدوري والإسكان عن السوسي.
انظر: النشر ٢/٢٢٢ إتحاف ١/٤١٨ سراج القاري ١٥٧.

(٢) المراد بالإشباع هنا إتمام النطق بالحركة الكاملة، غير مختلسة، وليس بالذي يتولد عنه الحرف.

(٣) في ب، جـ «كتب».

(٤) في ب، حـ: «الاسناد».

(٥) المراد به أبو عمرو الداني عثمان بن سعيد ت ٤٤٤ هـ وذكر ضبط المشبع والمختلس في المحكم في نقط المصاحف ص ٤٤.

(٦) في أ ب، جـ: «الكسرة» وما أثبت من: هـ ليتناسب مع مابعدها.

(٧) في أ، جـ: «وواو» وما أثبت من: ب.

(٨) ما بين القوسين المعقوفين في جـ: «وأما ضبطها»، وفي ب: «فيه وما ضاها بنقطه» وفي ق، هـ: «وما ضاهه» وما أثبت أولى.

(٩) وذكره في أصول الضبط فقال: «وأنا أخالفه في هذا الباب، وأختار ترك ضبط العشر الكلمات المذكورات، لمن أخفاها، واختلسها، ممن تقدم ذكره، إذ لايقدر أحد أن يلفظ بهن مخفاة، ولامختلسة من الكتاب، حتى يأخذ ذلك مشافهة من العالم مع رياضة، وتفهم وتعلم، وإذا كن ذلك كذلك، فلا معنى لضبطهن، بل تترك عارية من ذلك، فإذا رآها المتعلم عارية من الضبط، سأل الأستاذ عنها، فيعرفه بحقيقة النطق بها» أصول الضبط ٢٣٩.
ولاشك أن الداني لا يخالفه في التلقي والمشافهة فعلامة الإخفاء فيه زيادة بيان وهو الأولى، وعليه العمل.



ومائة آية ، وفي هذه الثلاث الآيات[1] من الهجاء مما ذكر[2] : ﴿ ءَايَٰتِكَ[3] ﴾ و ﴿ ٱلْكِتَٰبَ[4] ﴾ و ﴿ إِبْرَٰهِيمَ[5] ﴾ و ﴿ ٱصْطَفَيْنَٰهُ[6] ﴾ و ﴿ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴾ و ﴿ ٱلْعَٰلَمِينَ[7] ﴾ بحذف الألف من ذلك[8] كله[9].

ثم قال تعالى : ﴿ وَأَوْصَىٰ بِهَآ إِبْرَٰهِيمُ ﴾ إلى قوله : ﴿ وَنَحْنُ لَهُۥ مُسْلِمُونَ[10] ﴾ وفي هاتين الآيتين من الهجاء ، أنهم كتبوا في مصاحف أهل المدينة - التي بنينا هجاء كتابنا عليها - وفي مصاحف أهل الشام[11] أيضا : ﴿ وَأَوْصَىٰ ﴾ بألف بين الواوين مخففا وكذلك قرأنا لهم[12] ، في مصاحف أهل مكة[13] والعراق : ﴿ وَوَصَّىٰ ﴾ بغير ألف بين الواوين مشددة[14] وكذلك قرأنا

(١) في : ب، جـ: «آيات».

(٢) في ب، جـ ، هـ : «مما قد ذكر» .

(٣) بحذف الألف باتفاق ، لأنه جمع مؤنث .

(٤) تقدم عند قوله : ﴿ ذلك الكتٰب ﴾ في أول السورة .

(٥) تقدم قريبا في الآية ١٢٣ وفي قوله : ﴿ هو الذي خلق لكم ﴾ في الآية ٢٨ .

(٦) باتفاق الشيخين مثل قوله : ﴿ ومما رزقنٰهم ﴾ في الآية ٢.

(٧) باتفاق الشيخين ، لأنه جمع مذكر سالم فيهما ، وتقدم .

(٨) في ب، جـ ، هـ : «في ذلك».

(٩) سقطت من هـ

(١٠) رأس الآية ١٣٢ البقرة .

(١١) ألحقت في حاشية جـ ، عليها علامة : «صح».

(١٢) وهي قراءة نافع وأبي جعفر وابن عامر .

(١٣) في ب ، : «الشام» وهو خطأ ظاهر .

(١٤) ذكر ذلك أبوعمرو الداني في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الحجاز، والعراق ، والشام المنتسخة من الإمام، وذكر أبوعبيد أنه رآها في المصحف الإمام بألف، وفي سائر المصاحف بغير ألف. ورواه الداني بسنده عن إسماعيل بن جعفر وعن قالون عن نافع أن في مصاحف أهل المدينة والشام بألف، =



لهم أيضا [1]، ولا خلاف بين المصاحف في كتب [2] ياء، بعد الصاد، مكان الألف، على الأصل، والإمالة.

و﴿ يَٰبَنِيَّ ﴾ بحذف ألف النداء [3] وقد ذكر [4].

و﴿ ٱصۡطَفَىٰ ﴾ بياء بعد الفاء مكان الألف، ووزن هذه الكلمة: «افتعل» وجملة الوارد منها، في كتاب الله تعالى، سبعة [5] مواضع هذا أولها، الثاني في هذه السورة أيضا، على رأس خمس وأربعين [6] ومائتين آية [7] من أولها: ﴿ ٱصۡطَفَىٰهُ عَلَيۡكُمۡ ﴾ وفي آل عمران ثلاثة: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصۡطَفَىٰٓ [8] ﴾ و ﴿ ٱصۡطَفَىٰكِ ﴾ في موضعين [9] وفي النمل: ﴿ ٱلَّذِينَ ٱصۡطَفَىٰٓ [10] ﴾، وفي الصافات:

- وفي سائر المصاحف بغير ألف، فاتفقت المصاحف المدنية والشامية مع الإمام على الألف، واتفقت بقية المصاحف على حذف الألف.

انظر: المقنع ١٠٢، ١٠٨ الدرة ١٦ الوسيلة ٢٥ تلخيص الفوائد ٢٢.

(١) وهي قراءة ابن كثير، وأبي عمرو، ويعقوب، والكوفيين.

انظر: النشر ٢٢٢/٢ إتحاف ٤١٨ المبسوط ١٢٣ التيسير ٧٧.

(٢) في هـ: «كتاب».

(٣) في ب، جـ: «التي للنداء».

(٤) تقدم عند قوله: ﴿ يـٰأيـها الناس ﴾ في الآية ٢٠.

(٥) في ب، جـ، هـ: «ثمانية» وهو صحيح إذا لاحظنا الألفاظ وسبعة إذا لاحظنا المواضع، وفي الإتحاف سبعة ٤١٨/١.

(٦) في جميع النسخ: «وثلاثين» وهو خطأ والصواب ما أثبته.

(٧) سقطت من: ب، جـ.

(٨) في الآية ٣٣ آل عمران.

(٩) في آية واحدة ٤٢ فمن جعلها سبعة عده موضعا واحدا.

(١٠) في الآية ٦١ النمل.



﴿ أَصْطَفَى ٱلْبَنَاتِ [1] ﴾ في الزمر : ﴿ لَّٱصْطَفَىٰ مِمَّا يَخْلُقُ [2] ﴾ .

﴿ إِلَٰهَكَ ﴾ و ﴿ وَإِلَٰهَ ﴾ و ﴿ إِلَٰهًا ﴾ بحذف الألف بين اللام والهاء ، في الثلاث كلم [3] و ﴿ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ ﴾ بحذف الألف في كل ذلك ، وقد ذكر [4] .

ثم قال تعالى : ﴿ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ ﴾ إلى قوله : ﴿ وَنَحْنُ لَهُۥ مُسْلِمُونَ ﴾ رأس الخمس الرابع عشر [5] وقد ذكر هجاؤه كله ، ولا خلاف في إثبات الألف قبل الطاء في كلمة : ﴿ ٱلْأَسْبَاطِ ﴾ أين ما وقعت [6] .

ووقع في آل عمران : ﴿ قُلْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَآ أُنزِلَ عَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ ﴾ مكان ﴿ إِلَىٰ ﴾ هنا ، وإسقاط : ﴿ وَمَآ أُوتِيَ ﴾ بعد : ﴿ عِيسَىٰ [7] ﴾ ﷺ .

---

(1) في الآية ١٥٣ الصافات وألحقت في حاشية : أ .

(2) في الآية ٥ الزمر .

(3) وحيث ماوقع باتفاق الكتاب والرواة، ذكره أبو عمرو في فصل ما أجمع عليه كتاب المصاحف ، ووافقه الشاطبي، واجتمعت المصاحف على ذلك.
انظر : المقنع ١٧ الوسيلة ٥٦ الدرة ٣١ التبيان ٨٩ تنبيه العطشان ٧٤ .

(٤) تقدم عند قوله : ﴿هو الذي خلق لكم﴾ في الآية ٢٨ .

(٥) رأس الآية ١٣٥ البقرة .

(٦) وأجمعت على ذلك المصاحف ، ووقعت في خمسة مواضع في الآية ١٣٥ ، ١٣٩ البقرة ، وفي الآية ٨٣ آل عمران ، وفي الآية ١٦٢ النساء ، وفي الآية ١٦٠ الأعراف .

(٧) في الآية ٨٣ آل عمران ، فلما كان الخطاب في البقرة بقوله: ﴿قولوا﴾ لجميع المخاطبين المقصودين ناسبه : ﴿ إلينا ﴾لأن المنزل عليه حقيقة هو الرسول ﷺ، فـ «إلى» للانتهاء ، والكتب المنزلة منتهية بالتبليغ إلى الناس جميعا عن طريق الأنبياء ، ولما كان الخطاب في آل عمران في قوله: ﴿ قل ﴾ للرسول ناسبه : ﴿ علينا ﴾ لأن القرآن أنزل عليه حقيقة ، فجاء كل على ما يجب.
انظر : ملاك التأويل للغرناطي ١/٩٥ البرهان للكرماني ٣٥ فتح الرحمن ٣٧ .



ثم قال تعالى : ﴿ فَإِنْ ءَامَنُواْ بِمِثْلِ مَآ ءَامَنتُم بِهِۦ [1] ﴾ إلى قوله : ﴿ يَعْمَلُونَ ﴾ رأس أربعين ومائة آية ، ورأس جزء من أجزاء ثلاثين ، وثان [2] من أجزاء ستين [3].

وفي هذه الآيات من الهجاء حذف الألف من : ﴿ أَعْمَٰلُنَا ﴾ و ﴿ أَعْمَٰلُكُمْ [4] ﴾ و ﴿ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ [5] ﴾ و ﴿ نَصَٰرَىٰ [6] ﴾ و ﴿ شَهَٰدَةً [7] ﴾ و ﴿ بِغَٰفِلٍ [8] ﴾ وقد ذكر ذلك كله .

ثم قال تعالى : ﴿ سَيَقُولُ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَ ٱلنَّاسِ ﴾ إلى قوله . ﴿ مُّسْتَقِيمٍ [9] ﴾ فيها

---

(١) من الآية ١٣٦ البقرة .

(٢) في ب، جـ : «وثاني».

(٣) وهو منتهى الحزب الثاني بلا خلاف ، وهو مذهب أبي عمرو الداني ، وافقه ابن عبد الكافي ، وابن الجوزي والسخاوي باتفاق .

انظر : البيان ١٠٤ ، بيان ابن عبد الكافي ١١ ، جمال القراء ١٤٢/١ ، فنون الأفنان ٢٧٣ ، غيث النفع ١٤٠ .

(٤) كيف وقع لأبي داود ، سواء كان معرفا أو منكرا وبه العمل ، ولم يتعرض له أبو عمرو الداني .

انظر : التبيان ٧٦ ، فتح المنان ٣٨ الجامع ٣٨.

(٥) تقدم عند قوله : ﴿ هو الذي خلق ﴾ في الآية ١٨.

(٦) تقدم عند قوله : ﴿ هادوا والنصرى ﴾ في الآية ٦١ وسقطت من أ، وما أثبت من ب، جـ، هـ م.

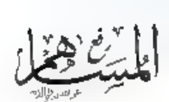
(٧) كيف وقع لأبي داود ، صرح بصيغة التعميم في موضعه الثاني في الآية ١٠٨ في آخر المائدة فقال : «حيث ما وقع» وبه العمل ، ولم يتعرض له أبو عمرو الداني .

انظر : التبيان ٧٨ فتح المنان ٣٩ تنبيه العطشان ٦٣ .

وفي ب ، هـ : «وشبهه» وهو تصحيف.

(٨) تقدم عند قوله : ﴿ وما الله بغفل ﴾ في الآية ٧٣.

(٩) رأس الآية ١٤١ البقرة .



من الهجاء : ﴿ مَا وَلَّيهُمْ ﴾ بياء بين اللام والهاء على الأصل والإمالة مكان الألف ، لأجل الفتحة،[1] و﴿ صِرَٰطٍ ﴾[2] وقد ذكر[3].

ثم قال تعالى : ﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا ﴾ إلى قوله : ﴿ رَّحِيمٌ ﴾[4] ، وفي هـذه[5] الآية من الهجاء : ﴿ وَكَذَٰلِكَ ﴾[6] و﴿ جَعَلْنَٰكُمْ ﴾[7] و﴿ هَدَى ٱللَّهُ ﴾[8] و﴿ إِيمَٰنَكُمْ ﴾[9] وقد ذكر .

وكتبوا[10] : ﴿ لَرَءُوفٌ ﴾ بواو واحدة[11] هنا ، وفي القرآن كله ، وكذلك قرأ[12] [بواو واحدة[13]] على وزن : «لرَعُفٌ» الأخوان والأبوان[14] أعني حمزة

(١) لأنها من ذوات الياء على وزن : «فعْل».

(٢) تقدم عند قوله : ﴿ اهدنا الصرٰط ﴾ في الآية ٥ الفاتحة.

(٣) في ب، جـ : «قد ذكر».

(٤) رأس الآية ١٤٢ البقرة.

(٥) في جـ : «وفي هذه».

(٦) تقدم عند قوله : ﴿ ذلك الكتٰب ﴾ في أول السورة .

(٧) باتفاق علماء الرسم ، وتقدم عند قوله : ﴿ ومما رزقنٰهم ﴾ في الآية ٢.
وفي ب، جـ بدون واو عطف.

(٨) تقدم عند قوله: ﴿ هدى للمتقين ﴾ في أول السورة، وسيأتي في قوله: ﴿ شهر رمضان ﴾ في الآية ١٨٤.

(٩) تقدم عند قوله : ﴿ يأمركم به إيمٰنكم ﴾ في الآية ٩٢.

(١٠) في هـ : «وكذا كتبوا».

(١١) وهي الواو المدية وحذف صورة الهمزة، لاستغنائها عنها ، كراهة اجتماع صورتين باتفاق الشيخين ، والأحسن أن تكون رسمت بواو واحد رعاية للقراءتين.
انظر : المحكم ١٧٢ المقنع ٣٦ .

(١٢) تقديم وتأخير في : هـ .

(١٣) ما بين القوسين المعقوفين سقط من أ ، ب، جـ ، وما أثبت من : هـ .

(١٤) تقديم وتأخير في : هـ .



والكسائي وأبا عمرو، وأبا بكر [١] فتكون الواو على قراءتهم صورة للهمزة المضمومة ،وعلى قراءة الباقين، وهم الابنان، ونافع وحفص [٢] : ﴿ لَرَءُوفٌ ﴾ على وزن «فعول» و «رءوف» تقع الهمزة قبل الواو في موضع العين .

ووقع في الحج : ﴿ لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ ﴾ [٣] .

ثم قال تعالى : ﴿ قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ ﴾ إلى قوله : ﴿ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴾ [٤] وفي هذه الآية [٥] من الهجاء : ﴿ قَدْ نَرَىٰ ﴾ بالياء مكان الألف ، وأصلها : «نرأى» على وزن: «نفعل» [٦].

و﴿ تَرْضَاهَا ﴾ بياء بين الضاد والهاء حيث ما وقعت هذه الكلمة وجملة الوارد منها في كتاب الله عز وجل مما تجوز فيه الإمالة في حال الوصل اثنا [٧] عشر موضعا [٨] ووزنها أيضا : «تفعل» مثل : «نرى» المذكور .

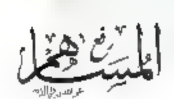
(١) ويوافقهم من العشرة يعقوب وخلف .
انظر : النشر ٢/٢٢٣ إتحاف ١/٤٢١ المبسوط ١٢٣ .
(٢) ويوافقهم من العشرة أبو جعفر .
(٣) في الآية ٧٦ أخر السورة ووقع هنا: ﴿ لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا ﴾ والفرق واضح.
انظر : متشابه القران لابن المنادى ١٦٨.
(٤) رأس الآية ١٤٣ البقرة.
(٥) في هـ : «الآيات» وهو خطأ.
(٦) انظر : الإقناع ١/٢٩١.
(٧) في أ : «اثني» وما اثبت من : ب، جـ ، هـ ، م .
(٨) ولم يجئ في القرآن على لفظها غيرها، وأما على وزنها، فكما ذكر المؤلف : ﴿ ترضى ﴾ في أربعة مواضع، و﴿ ترضيه ﴾ في موضعين ، و﴿ يرضى ﴾ في خمسة مواضع .
انظر : الإقناع ١/٢٩١.



﴿ وَلِّ ﴾ باللام في الثلاثة المواضع [1] هنا لأنه أمر [2]، و﴿ حَيْثُ مَا [3] ﴾ هنا وفي كل القرآن منفصلا [4]، واتفقت المصاحف على ذلك [5] فلم تختلف، وكذلك اتفق القراء على ضم الثاء من: ﴿ حَيْثُ ﴾ أين ما أتت هنا [6] وفي كل القرآن، نحو: ﴿ مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ [7] ﴾، ﴿ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ ﴾ وشبهه.

وكتبوا: ﴿ فَوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ ﴾ بواو، قبل الجيم حيث ما وقع أبدلوا من الهمزة واوا، لانضمامها [9] وكتبوها [10] على اللفظ دون الأصل واجتمعت على ذلك المصاحف فلم تختلف، وأجمع [11] القراء أيضا على ترك همزها أين

(١) من غير ياء بعدها، الأول في الآية ١٤٣ هنا، والثاني في الآية ١٤٨ والثالث في الآية ١٤٩.
(٢) سيأتي ذكره في قوله: ﴿ وإذا قيل له اتق الله ﴾ في الآية ٢٠٤.
(٣) في ج: «وحيث ما».
(٤) فالذي بعده «ما» وقع في موضعين ها في الآية ١٤٣ و ١٤٩ البقرة، وغيرهما لم تقع بعده ما، رواه أبو عمرو الداني وتبعه الشاطبي باتفاق.
انظر: المقنع ٧٣ الدرة ٥٢ الجامع ٨٤.
(٥) في ب، ج، هـ: «تقديم وتأخير».
(٦) سقطت من: ب، حـ.
(٧) من الآية ١٨٢ الأعراف.
(٨) من الآية ١٤٨ البقرة.
(٩) قال أبو زرعة: «وكل واو انضمت وكانت ضمتها لازمة جاز أن تبدل منها همزة فتقول في «وجوه» أجوه».
انظر: حجة القراءات ٧٤٣ الكشف ٣٥٧/٢ معاني الزجاج ٢٦٦/٥ إعراب القرآن ١١٥/٥.
(١٠) في: ب، ج: «وكتبواها».
(١١) في أ، هـ: «واجتمع» وما أثبت من: ب، ج، م.



ما أتت، ثم أطبق كتاب [١] المصاحف على كتب مثله بالألف دون الواو في قوله تعالى في والمرسلات: ﴿ أُقِّتَتْ[٢] ﴾ وقرأ ذلك أبو عمرو بن العلاء [٣] بغير همز على البدل، على حسب ما أقرئ، وقرأه [٤] سائر القراء على الأصل والخط على حسب [٥] ما أقرئوا [٦] أيضا [٧].

ثم قال تعالى: ﴿ وَلَئِنْ أَتَيْتَ ﴾ إلى قوله [٨]: ﴿ ٱلظَّٰلِمِينَ[٩] ﴾ [وفي هذه الآية [١٠]] من الهجاء: ﴿ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ[١١] ﴾ و ﴿ إِنَّكَ إِذًا لَّمِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ وفي يونس: ﴿ إِذًا مِّنَ ٱلظَّٰلِمِينَ[١٢] ﴾، ﴿ فَإِذًا لَّا يُؤْتُونَ ٱلنَّاسَ نَقِيرًا[١٣] ﴾، ﴿ وَإِذًا لَّأَتَيْنَٰهُم[١٤] ﴾، و ﴿ إِذًا مِّثْلُهُمْ[١٥] ﴾ في النساء، وفي الأنعام:

---

(١) في جـ: «كتب».
(٢) من الآية ١١ والمرسلات.
(٣) ويوافقه أبو جعفر بالواو، وتخفيف القاف، والباقون بالهمز مع التشديد، وهو الوجه الثاني لابن حماز.
انظر: النشر ٢/٣٩٦ إتحاف ٢/٥٨٠ المبسوط ٣٩١ السبعة ١٧١.
(٤) في جـ: «وأقرأه».
(٥) سقطت من: ب.
(٦) في ب، جـ: «ما أقرأوا» وفي أ، هـ: «وما أقرءوا» وما أثبت من: م.
(٧) انظر موضعه من السورة في الآية ١١.
(٨) سقطت من: ب.
(٩) رأس الآية ١٤٤ البقرة.
(١٠) ما بين القوسين المعقوفين في أ، ب، جـ: «وفي هاتين الآيتين» وما أثبت من: هـ.
(١١) تقدم عند قوله: ﴿ ذلك الكتب ﴾ في أول السورة.
(١٢) من الآية ١٠٦ يونس وألحقت في هامش: أ.
(١٣) من الآية ٥٢ النساء.
(١٤) من الآية ٦٦ النساء.
(١٥) من الآية ١٣٩ النساء.

﴿قَدْ ضَلَلْتُ إِذًا﴾ [1] وفي الإسراء [2] ﴿وَإِذًا لَّا يَلْبَثُونَ خِلَٰفَكَ﴾ [3] ﴿إِذًا لَّأَذَقْنَٰكَ﴾ [4] وشبهه [5] حيث ما وقع بألف بعد الذال مكان النون ، وكذلك الوقف [6] عليها بالألف أيضا دون النون [7].

ثم قال تعالى : ﴿ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ﴾ إلى قوله : ﴿وَهُمْ يَعْلَمُونَ [8]﴾] [رأس الخمس الخامس عشر [9]] [وهجاؤه مذكور [10]].

ثم قال تعالى : ﴿ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ﴾ إلى قوله [11] : ﴿ٱلْمُمْتَرِينَ [12]﴾ [ووقع

---

(1) من الآية ٥٧ الأنعام .

(2) في جـ : «الإسرى».

(3) من الآية ٧٦ الإسراء ، وفي الآية ٧٣ : ﴿وإذا لاتخذوك﴾.

(4) من الآية ٧٥ الإسراء ، وألحقت فوق السطر في أ وعلىها : «صح».

(5) في ب، جـ : «ومثله».

(6) في ب : «الواقف».

(7) أجمع كتاب المصاحف على رسمها والوقف عليها بالألف، تشبيها لها بتنوين المنصوب .
قال السيوطي : «وعليه إجماع القراء» وقال : «والإجماع في القرآن على الوقف عليها ، وكتابتها بالألف» واستحب ذلك ابن قتيبة، ونقله السيوطي عن شيخه الكافجي واستحسنه .
وأصلها نون خفيفة كتبت ألفا حملا لها على المنون مراعاة للوقف ، وقال الجعبري : الرسم تارة يحمل على الوقف وتارة على الوصل.
انظر : المحكم ٦٧ المقنع ٤٣ الجميلة ٣٨ البرهان ١٨٨/٤ المغني ٣١ الإتقان ٤٠٤/١ أدب الكاتب ٢٤٩ رصف المباني ١٥٥ الجنى ٣٥٩ حلة الأعيان ٤٣ .

(8) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ق من قوله : ﴿تراءا الجمعان﴾ وأشرت إلى بدايته في ص ٣٥.

(9) رأس الآية ١٤٥ البقرة، وما بين القوسين المعقوفين ألحق في حاشية ، هـ وما بعدها سقط .

(10) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : أ ، ب، وما أثبت من : حـ، ق.

(11) سقطت من : ب ، حـ .

(12) رأس الآية ١٤٦ البقرة .



في آل عمـران : ﴿ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُن مِّنَ الْمُمْتَرِينَ [1] ﴾] بالنون جزم [2].

ثم قال تعالى : ﴿ وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ ﴾ إلى قوله [3] : ﴿ تَهْتَدُونَ ﴾ وفي هذه الآيات الأربع [4] من الهجاء : ﴿ مُوَلِّيهَا ﴾ بياء بين اللام والهاء واتفقت [5] على ذلك المصاحف [6] فلم تختلف [7] ، واختلف [8] القراء في كسر اللام قبل الياء وفتحها فقرأ ابن عامر بفتحها ، فتقع الألف في الضبط بالحمراء على رأسها خارجة يمنة اللام [9] وقرأ سائر القراء بكسرها على الخط [10].

---

(١) الاية ٥٩ آل عمران ، ووقع هنا : ﴿ فلا تكونن من الممترين ﴾ ومثله في الآية ١١٥ الأنعام ، ومثلها في الآية ٩٤ يونس بنون التوكيد في الثلاثة المواضع ، وبدونها في آل عمران .
انظر : فتح الرحمن ٣٩.
ما بين القوسين المعقوفين ألحق في هامش : هـ .

(٢) سقطت من أ ، ب ، جـ ، ق : «بالنون جزم» وما أثبت من : هـ .

(٣) سقطت من : أ ، ب وما أثبت من : جـ ، ق .

(٤) ألحقت في هامش ق، وفي هـ : «الثلاث».

(٥) في ب، جـ، ق ، هـ : «اتفقت».

(٦) سقطت من : ق .

(٧) على الأصل والإمالة لأنها من ذوات الياء.

(٨) في جـ ، ق : «واختلفت».

(٩) اقتصر المؤلف على مذهب الخليل بن أحمد الذي يختار أن الطرف الأول هو الألف والطرف الثاني هو اللام، والراجح مذهب الأخفش الذي جعل الطرف الأول هو اللام، والطرف الثاني هو الألف، فحينئذ تلحق ألفا حمراء بعد اللام موافقة للخط واللفظ ، وسيأتي التفصيل في أصول الضبط بذيل هذا الكتاب .

(١٠) انظر : النشر ٢٢٣/٢، إتحاف ٤٢٢/١ المبسوط ١٢٣ السبعة ١٧٢ .



و﴿ الخيرات ﴾ بحذف الألف بين الراء والتاء حيث ما وقع [1] و﴿ أين ما تكونوا ﴾ منفصلا كلمتان ، وقد ذكر [2] و﴿ يأت ﴾ بالتاء المعجمة بنقطتين، من فوقها على ثلاثة أحرف [3] و﴿ بغفل ﴾ مذكور [4].

وكتبوا : ﴿ لئلا ﴾ هنا وفي النساء[5] والحديد[6] بالياء بين الهاء واللام ألف [7] من غير نون [8] على الإدغام والتليين [9] على ثلاثة أحرف واجتمعت على ذلك المصاحف فلم تختلف وكذلك كتبوا[10] : ﴿ لئن ﴾ حيث وقعت [11] و﴿ يومئذ ﴾ و﴿ حينئذ ﴾ هذه الأربع الكلم [12].

---

(١) باتفاق الشيخين ، لأنه يندرج في حذف ألف الجمع المؤنث السالم .
في جـ : «وقعت» وفي ق : «أين ما وقعت».

(٢) باتفاق، وتقدم عند قوله : ﴿ فأينما تولوا ﴾ في الآية ١١٤ .

(٣) لأنه مجزوم بحذف حرف العلة ، وهو جواب الشرط .

(٤) تقدم عند قوله : ﴿ وما الله بغفل ﴾ في الآية ٧٣.

(٥) من الآية ١٦٤ .

(٦) من الآية ٢٨ .

(٧) في ب، جـ ، ق : «والألف» وهو تصحيف .

(٨) في جـ ، ق : «تنوين».

(٩) وعلى إرادة وصل الكلمة ، والمراد بالتليين ، إبدال الهمزة ياء مفتوحة وبها قرأ ورش وحمزة في الوقف، وتقدم عند قوله : ﴿ إياك نعبد ﴾ في الآية ٤ الفاتحة .
انظر : إتحاف ١/٤٢٣ .

(١٠) سقطت من : ق .

(١١) سقطت من : ق .

(١٢) ذكر أبو عمرو هذه الكلمات فيما رسم على مراد الوصل والتليين بإجماع .
انظر : المقنع ٥٣ الدرة ٤٤.



وكتبوا : ﴿ لِأَهَبَ [١] ﴾ بلام ألف على مراد التحقيق [٢] [فاعلم ذلك [٣]] .

ذكر ما اجتمعت [المصاحف على رسمه بالياء على الأصل مما يشبه ما تقدم من المحذوف عند قوله : ﴿ وَإِيَّٰيَ فَٱرۡهَبُونِ [٤] ﴾ .

واعلم أن الياء التي هي لام الفعل ، والزائدة التي هي للإضافة أثبتت في الرسم في كل المصاحف في أربعة وأربعين موضعا [٥] هنا : ﴿ فَلَا تَخۡشَوۡهُمۡ وَٱخۡشَوۡنِي [٦] ﴾ بياء بعد النون . و ﴿ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَأۡتِي بِٱلشَّمۡسِ مِنَ ٱلۡمَشۡرِقِ [٧] ﴾ وفي آل عمران : ﴿ فَٱتَّبِعُونِي يُحۡبِبۡكُمُ ٱللَّهُ [٨] ﴾ وفي الأنعام أربعة مواضع [٩] . ﴿ لَئِن لَّمۡ يَهۡدِنِي رَبِّي [١٠] ﴾ ، و ﴿ أَتُحَٰٓجُّوٓنِّي فِي ٱللَّهِ [١١] ﴾ ، و ﴿ يَوۡمَ يَأۡتِي بَعۡضُ [١٢] ﴾ ،

---

(١) يقابلها في حاشية هـ : «لعله لأتم».

(٢) سيذكرها في الآية ١٨ مريم .

(٣) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : جـ ، هـ .

(٤) رأس الآية ٣٩ البقرة.

(٥) ولم يذكر ابن الجزري إلا خمسة عشر موضعا ، وتابعه الشيخ أحمد البناء ، وذكر أبو عمرو الداني أربعين موضعا ، وسأشير إلى المواضع التي تركها بعضهم .
انظر : هجاء المهدوي ١١٣ النشر ١٩٢/٢ إتحاف ٣٥٤/١ المقنع ٤٥.

(٦) من الآية ١٤٩ البقرة.

(٧) من الآية ٢٥٧ البقرة.

(٨) من الآية ٣١ ال عمران.

(٩) لم يذكرها ابن الجزري في النشر ١٩٢/٢ وأحمد البناء في إتحاف ٣٥٤/١ .

(١٠) من الآية ٧٨ الأنعام.

(١١) من الآية ٨١ وسيأتي ذكر ما فيها من خلاف .

(١٢) من الآية ١٥٩ الأنعام

و ﴿ قُلْ إِنَّنِي هَدَىٰنِي ﴾[1] وفي الأعراف ستة مواضع[2] : ﴿ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُۥ ﴾[3] و﴿ لَن تَرَىٰنِي ﴾ و ﴿ فَسَوْفَ تَرَىٰنِي ﴾[4] و ﴿ ٱسْتَضْعَفُونِي وَكَادُواْ يَقْتُلُونَنِي ﴾[5] و﴿ فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِي ﴾[6] وفي هود موضع : ﴿ فَكِيدُونِي جَمِيعًا ﴾[7] وفي يوسف أربعة مواضع : ﴿ ثُمَّ يَأْتِي ﴾ في موضعين[8] و ﴿ مَا نَبْغِي هَـٰذِهِۦ ﴾[9] و﴿ أَنَا۠ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِي ﴾[10] وفي إبراهيم موضع : ﴿ فَمَن تَبِعَنِي ﴾[11] وفي الحجر موضعان : ﴿ قَالَ أَبَشَّرْتُمُونِي ﴾[12] و ﴿ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِي ﴾[13] وفي النحل موضع : ﴿ يَوْمَ تَأْتِي ﴾[14] وفي سبحن موضع : ﴿ وَقُل لِّعِبَادِي ﴾[15] وفي الكهف

---

(١) من الآية ١٦٢ الأنعام.

(٢) لم يذكر ابن الجزري من مواضع الأعراف إلا موضعا واحدا: ﴿ فهو المهتدي ﴾ وتابعه صاحب إتحاف . انظر : النشر ١٩٢/٢ إتحاف ٣٥٤/١.

(٣) من الآية ٥٢ الأعراف.

(٤) الموضعان من الاية ١٤٣ ، والثاني سقط من : ق .

(٥) من الآية ١٥٠ الأعراف.

(٦) من الآية ١٧٨ وسيأتي في موضعه.

(٧) من الآية ٥٤ هود.

(٨) من الآيتين ٤٨ ، ٤٩ ولم يذكر هذين الموضعين أبو عمرو الداني وأبو العباس المهدوي وابن الجزري وابن البناء .

انظر : المقنع ٤٥ ، هجاء المصاحف ١١٣ النشر ١٩٢/٢ إتحاف ٣٥٤/١.

(٩) من الآية ٦٥ يوسف.

(١٠) من الآية ١٠٨ يوسف

(١١) من الآية ٣٨ ، ولم يذكره ابن الجزري وابن البناء .

(١٢) من الآية ٥٤ الحجر.

(١٣) من الآية ٨٧ ولم يذكر هذين الموضعين ابن الجزري وابن البناء .

(١٤) من الآية ١١١ ، ولم يذكره ابن الجزري وابن البناء .

(١٥) من الآية ٥٣، ولم يذكره ابن الجزري وابن البناء .

موضعان . ﴿ فَإِنِ ٱتَّبَعۡتَنِي فَلَا تَسۡـَٔلۡنِي (١) ﴾ وفي مريم موضعان : ﴿ مِن وَرَآءِي وَكَانَتِ (٢) ﴾ و ﴿ فَٱتَّبِعۡنِيٓ أَهۡدِكَ (٣) ﴾ وفي طه موضعان : ﴿ أَنۡ أَسۡرِ بِعِبَادِي (٤) ﴾ و ﴿ فَٱتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوٓاْ أَمۡرِي (٥) ﴾ وفي النور موضعان : ﴿ ٱلزَّانِيَةُ وَٱلزَّانِي (٦) ﴾ و ﴿ يَعۡبُدُونَنِي (٧) ﴾ وفي القصص موضع : ﴿ أَن يَهۡدِيَنِي سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ (٨) ﴾ وفي يس موضع : ﴿ وَأَنِ ٱعۡبُدُونِي (٩) ﴾ وفي صٓ موضع : ﴿ أُوْلِي ٱلۡأَيۡدِي (١٠) ﴾ وفي الزمر موضعان : ﴿ أَفَمَن يَتَّقِي (١١) ﴾ و﴿ لَوۡ أَنَّ ٱللَّهَ هَدَىٰنِي (١٢) ﴾ وفي فصلت موضع : ﴿ أَيۡنَ شُرَكَآءِي (١٣) ﴾ وفي الدخان موضع : ﴿ فَأَسۡرِ بِعِبَادِي (١٤) ﴾ وفي الرحمن موضع : ﴿ بِٱلنَّوَٰصِي (١٥) ﴾ وفي الصف موضعان : ﴿ لِمَ تُؤۡذُونَنِي (١٦) ﴾ و ﴿ بِرَسُولٖ يَأۡتِي (١٧) ﴾ وفي المنافقين موضع : ﴿ لَوۡلَآ

---

(١) من الآية ٦٩ وسيأتي ذكر ما فيها من قراءات، ولم يذكر ابن الجزري وابن البناء الموضع الأول منها.

(٢) من الآية ٤ ، ولم يذكره أبو العباس المهدوي وابو عمرو الداني .

(٣) من الآية ٤٣ ولم يذكره ابن الجزري وابن البناء .

(٤) من الاية ٧٦ ولم يذكره ابن الجزري وابن البناء .

(٥) من الآية ٨٩.

(٦) من الآية ٢ .

(٧) من الآية ٥٣ ولم يذكرهما ابن الجزري وابن البناء .

(٨) من الآية ٢١ .

(٩) من الآية ٦٠ .

(١٠) من الآية ٤٤ لم يذكره ابن الجزرى وابن البناء .

(١١) من الآية ٢٣ .

(١٢) من الآية ٥٤ لم يذكرهما ابن الجزري وابن البناء .

(١٣) من الآية ٤٦ ولم يذكرها أبو عمرو الداني وأبو العباس المهدوي وابن الجزري وابن البناء .

(١٤) من الآية ٢٢ ولم يتعرض له ابن الجزري وابن البناء .

(١٥) من الآية ٤٠ ولم يتعرض لهما ابن الجزري وابن البناء .

(١٦) من الآية ٥.

(١٧) من الآية ٦، ولم يتعرض لهما ابن الجزري وابن البناء .

﴿ ...خَزَتِي (١) ﴾ وفي الفجر موضعان (٢) : ﴿ فِي عِبَٰدِي وَادْخُلِي جَنَّتِي (٣) ﴾.

و ﴿ ءَايَٰتِنَا (٤) ﴾ و ﴿ الْكِتَٰبَ (٥) ﴾ مذكور كله .

ثم قال تعالى : ﴿ كَمَآ أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا ﴾ إلى قوله : ﴿ تَعْلَمُونَ ﴾ رأس خمسين ومائة (٦) آية [وهجاؤه مذكور (٧)] .

ثم قال تعالى: ﴿ فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ ﴾ إلى قوله : ﴿ تَكْفُرُونِ (٨) ﴾ وكتبوا (٩) : ﴿ فَاذْكُرُونِي ﴾ في بعض المصاحف بياء عقصي ، أعني مردودة إلى خلف ، وفي بعضها بياء وقصي أعني معرقة إلى أمام، وأنا أستحب

---

(١) من الآية ١٠ .

(٢) ويقابلها في حاشية هـ : «لعله ثلاثة مواضع».

(٣) من الآية ٣٢ اخر السورة .

قال أبو عمرو الداني : «فهذا جميع ما وجدته من هذا الباب مرسوما في الخط وثابتا في التلاوة بإجماع من القراء مما يشاكل في اللفظ والمعنى مما حذفت منه الياء» ومثله لأبي العباس المهدوي.

انظر : هجاء مصاحف الأمصار ١١٣ المقنع ٤٥ النشر ١٩٢/٢ إتحاف ٣٥٤/١ ومما زاده ابن الجزري وابن البناء: ﴿ ياعبادى ﴾ في العنكبوت والزمر ، و﴿ دعاءى ﴾ في نوح ، و﴿ بهادى العمى ﴾ في النمل .

(٤) باتفاق الشيخين لأنه جمع مؤنث .

(٥) تقدم عند قوله : ﴿ ذلك الكتب ﴾ في أول السورة .

(٦) في أ : «ومائتا» وهو خطأ وما أثبت من ب ، ق ، هـ .

(٧) ما بين القوسين المعقوفين سقط من أ، ب، هـ وما أثبت من : ق وفيه في هـ : «تم الجزء الأول والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وعلى آله وسلم .

(٨) رأس الآية ١٥١ البقرة .

(٩) سقطت من أ ، ب ، جـ ، ق ، وما أثبت من : هـ .



كتبها(١) للمكيين لمن أراد(٢) أن يضبط المصحف على قراءتهم بياء وقصي لقراءتهم ذلك بفتح الياء(٣) ولسائر المصاحف والأئمة بياء عقصي، مردودة النون إلى خلف من غير صورة لها(٤).

---

(١) في ب، ق، هـ: «كتابها».

(٢) في هـ: «أحب».

(٣) وهي قراءة ابن كثير المكي وحده، ولسائر الأئمة بالإسكان.
انظر: النشر ٢/٢٣٧ إتحاف ١/٤٢٣.

(٤) اختلف كتاب المصاحف في الوقص، والعقص، في الياء المتطرفة.
فقال التجيبي: «إن قلبت أو فتحت أو فتح ما قبلها فوقص، وإن انكسرت أو انكسر ما قبلها، فعقص». وعن أهل العراق: «الوقص في المكسور ما قبله، والعقص في المنقلبة».
وقال اللبيب: إن المنقلبة والمحركة مطلقا وقص، والمصورة الساكنة مطلقا عقص.
وقال البلنسي تلميذ المؤلف:

وكل ياء ظهرت فعقصا ثمت مهما انقلبت فوقصا

وقد نظم الإمام التنسي هذه الأقوال في بيتين فقال:

الوقص في ذي فتح أو قلب كثر في ذات كسر والسكونين نزر
ذو الضم بالسوا وما صور مع ما زيد عين فيهما العقص تطع

وجرى العمل في مصاحف أهل المغرب على الوقص في المنقلبة والمتحركة وعلى العقص في الساكنة والمصورة والزائدة.
وجرى العمل في مصاحف أهل المشرق على الوقص في الجميع، ولا تكون معقوصة إلا إذا ألحقت للدلالة على الصلة أو كانت محذوفة، وأريد إلحاقها فرقا بين المرسوم والملحق.
انظر: الميمونة الفريدة للقيسي ورقة ٥٤، الدرة الجلية لميمون الفخار ورقة ٣٢، الدرة الصقلية ٤٠، بيان الخلاف والتشهير ٦٩، الجامع المفسد لابن القاضي ١٤، حلة الأعيان ٩٩، الطراز ٤٢٦، دليل الحيران ٤٢٠، إرشاد الطالبين ٤٧.



ثم قال تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱسْتَعِينُوا۟ ﴾ إلى قوله [1] : ﴿ ٱلصَّٰبِرِينَ [2] ﴾ في هذه[3] الآية [من الهجاء[4]] حذف الألف التي للنداء من : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا [5] ﴾ ﴿ وَٱلصَّلَوٰةِ ﴾ بالواو[6] ، و﴿ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴾ [بحذف الألف[7] وقد ذكر[8]] .

ثم قال تعالى : ﴿ وَلَا تَقُولُوا۟ لِمَن يُقْتَلُ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾ إلى قوله ﴿ لَّا تَشْعُرُونَ [9] ﴾ وفي هذه الآية حذف الألف بين الواو والتاء من : ﴿ أَمْوَٰتٌۢ [10] ﴾ وحذف الألف من : ﴿ وَلَٰكِن [11] ﴾ وقد ذكر [12] .

ثم قال تعالى : ﴿ وَلَنَبْلُوَنَّكُم ﴾ إلى قوله [13] : ﴿ رَٰجِعُونَ ﴾ رأس الخمس

---

(١) سقطت من : أ ، جـ وما أثبت من : ق .
(٢) رأس الآية ١٥٢ البقرة.
(٣) في ق : «وفي هذه».
(٤) ما بين القوسين المعقوفين سقط من أ، ق، هـ وما أثبت من: ب.
(٥) تقدم نظيرها عند قوله : ﴿ يـٰأيها الناس ﴾ في الآية ٢٠ البقرة.
(٦) تقدم عند قوله : ﴿ ويقيمون الصلوٰة ﴾ في الآية ٢ البقرة.
وسقطت من أ، ق وما أثبت من : ب، هـ .
(٧) باتفاق الشيخين لأنه جمع مذكر سالم.
(٨) ما بين القوسين المعقوفين في ق : «مذكور».
(٩) رأس الآية ١٥٣ البقرة .
(١٠) تقدم عند قوله : ﴿ وكنتم أمواتا ﴾ في الآية ٢٧ البقرة .
(١١) تقدم عند قوله : ﴿ ولكن لا يشعرون ﴾ رأس الآية ١١.
(١٢) وبعدها في ق : «ذلك كله».
(١٣) سقطت من أ ، ب، وما أثبت من : ق .

السادس عشر(١) و في هاتين الآيتين(٢) من الهجاء [حذف الألف بين الواو واللام من: ﴿الأمول﴾(٣)، وكذلك(٤) من ﴿والثمرت﴾، و﴿الصبرين﴾(٥)]، ﴿أصبتهم﴾ بحذف الألف(٦) وقد ذكر(٧) وقد تقدم في كتابنا(٨) الكبير في الهجاء أن يحيى بن معاذ الرازي(٩) - رحمه الله - قال: مصائب المؤمن في الدنيا ثلاث: أخ(١٠) في الله

---

(١) رأس الآية ١٥٥ البقرة.

(٢) كل آية على حدة في: هـ.

(٣) كيف وقع لأبي داود، سواء كان معرفا بالألف واللام أو معرفا بالإضافة أو منكرا، وعليه العمل ولم يتعرض له أبو عمرو الداني
انظر: التبيان ٧٦ فتح المنان ٣٨ تنبيه العطشان ٦٢.

(٤) في هـ: «وكذا».

(٥) باتفاق الشيخين فيهما لأن الأول جمع مؤنث، والثاني جمع مذكر وتقدم.
ما بين القوسين المعقوفين ألحق في هامش: هـ، وبعدها، وقد ذكر.

(٦) سواء كان بالهاء والميم أم بالكاف والميم بشرط أن يكون بالنساء، وكذا قوله تعالى: ﴿أصبكم﴾ فقال في موضع النساء: «مما اتفقت عليه المصاحف: ﴿أصبتهم﴾ ثم قال: «وكذا»: ﴿أصبكم﴾ بحذف الألف حيثما وقع» وما جاء على غير ما ذكر فهو ثابت الألف، ولم يتعرض له أبو عمرو الداني، فأخذ له بعضهم بالإثبات ولكن نقل الإجماع يبطله.
انظر: التبيان ٩٦ فتح المنان ٣٨ تنبيه العطشان ٦٢.

(٧) لم يتقدم له ذكر، وهذا أول مواضعه.

(٨) في هـ: «وفي كتابنا» وتقدم التعريف به.

(٩) يحيى بن معاذ بن جعفر الرازي، أبو زكريا، واعظ زاهد من المشهورين بالزهد من أهل الري أقام ببلخ، وتوفي في نيسابور من آثاره كتاب المريدين، وتوفي سنة ٢٥٨هـ، وذكر له ابن الجوزي والخطيب البغدادي، والقشيري حكما ومواعظ في الزهد والورع.
انظر: صفة الصفوة لابن الجوزي ٤/ ٩٠ تاريخ بغداد ١٤/ ٢٠٨ وفيات الأعيان ٦/ ١٦٥ طبقات الصوفية السلمي ١٠٧ الرسالة القشيرية ١/ ١٠١.

(١٠) سقطت من: أ، وألحقت في حاشيتها.



يموت، وصلاة تفوته، وحدث [1] يحدث في الإسلام [2].

ثم قال تعالى: ﴿أولئك عليهم صلوات﴾ إلى قوله ﴿المهتدون [3]﴾ وفي هذه الآية من الهجاء حذف الألف بين الواو والتاء من: ﴿صلوات [4]﴾ [وكذلك [5]: ﴿أولئك [6]﴾ وقد ذكر [7]].

ثم قال تعالى: ﴿إن الصفا والمروة﴾ إلى قوله [8]: ﴿عليم [9]﴾ رأس الجزء الأول، من أجزاء سبعة وعشرين المرتبة، لقيام رمضان على عدد الحروف وعدد كل جزء [10] منها على ذلك اثنا عشر ألف حرف وخمسة وخمسون [11] حرفا وسبعمائة حرف،

---

(١) سقطت من أ، ومشار على موضعها، وفي ب، ق: «حرب» وما أثبت من: هـ، م.

(٢) بعدها في هـ: «وليس فيها شيء من الهجاء».

(٣) رأس الآية ١٥٦ البقرة.

(٤) باتفاق الشيخين، وسيأتي ذكر ما فيه الخلاف عند قوله: ﴿وصلوت الرسول﴾ في الآية ١٠٠، وقوله: ﴿إن صلوتك﴾ في الآية ١٠٤ التوبة.

ورسمت بالواو، لأنها لما جمعت رجعت إلى الأصل، وظهرت الواو في اللفظ والخط، وحذفت الألف بعد الواو.

انظر: المقنع ٥٤.

(٥) في هـ: «وكذا».

(٦) تقدم عند قوله: ﴿أولئك على﴾ في الآية ٤، وسقطت من: ب.

(٧) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ق.

(٨) سقطت من: ب.

(٩) رأس الآية ١٥٧ البقرة.

(١٠) في ب: «حرف» وهو تصحيف.

(١١) في أ: «وعشرون» وما أثبت من ب، ق، هـ، م وهو الموافق لما ذكره أبو عمرو في البيان ٩٣ وعلم الدين السخاوي في جمال القراء ١/ ١٤٠.



بزيادة حرفين في الأخير (١) على سائر الأجزاء .

وأنا أذكر كل جزء منها في موضعه كلما مررت به (٢)، وفيها مواضع يكره القطع عليها لتعلق الكلام بعضه ببعض ، وارتباطه به، وأستحب الوقوف على ما (٣) قبل ذلك ، بيسير أو بعده (٤) بقليل في كل موضع لم يكن الوقف (٥) عليه ليتم ، وسأنبه (٦) على ذلك كله في مواضعه (٧) إن شاء الله.

---

(١) في ق : «في الآخرة».
(٢) سقطت من : ق .
(٣) في أ : «على قبل» وما أثبت من : ب ، ق، هـ .
(٤) في ب، ق : «وبعده».
(٥) في هـ : «يمكن الوقوف».
(٦) في ب : «سأبينه».
(٧) فإنه قد علم، أن أول ما جزئ القرآن بالحروف تجزئة ثمانية وعشرين، وثلاثين وستين – هذه التي تكون رءوس الأجزاء والأحزاب، في أثناء السورة وأثناء القصة، ونحو ذلك، كان في زمن الحجاج بن يوسف الثقفي، وما بعده وروي أن الحجاج أمر بذلك ، ومن العراق فشا ذلك، وحكاه أبو عمرو الداني عن شيوخه، ونقله عنهم علم الدين السخاوي ، ثم ذكر الداني أنه روى تجزئة رمضان عن محمد الأصبهاني .

ودأب أهل المغرب والأندلس سلفهم وخلفهم – وإلى وقتنا هذا – على أن يختموا كل القرآن في صلاة التراويح في ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان ، ومن ثم روعي في تقسيم القرآن على سبعة وعشرين ليلة ، ويصلون في كل ليلة بجزء منه ليوافق الختم ليلة القدر في السابع والعشرين من رمضان اعتقادا منهم أنها لاتكون إلا في هذه الليلة.

وإذا كانت هذه التجزئة بالحروف وغيرها محدثة من عهد الحجاج بن يوسف بالعراق فإن الصحابة رضي الله عنهم، قبل ذلك على عهد النبي ﷺ وما بعده كان لهم تحزيب آخر ، فإنهم كانوا يقدرون تارة بالأيات، وتارة بالسور فعن أوس بن حذيفة قال : فسألت أصحاب رسول الله ﷺ كيف تحزبون القرآن، قالوا : ثلاث ، وخمس، وسبع ، وتسع، وإحدى عشرة، وثلاث عشرة، وحزب =



. . . .

المفصل». أخرجه أبو داود وابن ماجة وأحمد.

قال ابن تيمية : «والتحزيب بالسور التامة أولى من التحزيب بالتجزئة». وقال أيضا : «وهذا الذي كان عليه الصحابة أحسن».

ثم إن هذه التجزئات المحدثة تتضمن دائما الوقوف على بعض الكلام المتصل بما بعده ، حتى يتضمن الوقف على المعطوف ، دون المعطوف عليه، فيبتدئ القارئ في اليوم الثاني بمعطوف كقوله : ﴿ والمحصنت ﴾ في النساء ، وأمثال ذلك كثير، وبتضمن الوقف على بعض القصة دون بعض ، وعلى بعض المعنى دون بعض، كقوله : ﴿ قال الملأ ﴾ في الأعراف ، بل يتضمن الوقف على كلام السائل ، ويبتدئ في اليوم الثاني بكلام المجيب كقوله : ﴿ قال ألم أقل لك ﴾ في الكهف ، وأكثر من ذلك أني رأيت الآية الواحدة وضع في نصفها رأس الثمن كما هو في مصحف الجزائر والمغرب وتونس وليبيا في قوله تعالى : ﴿ بالإثم والعدوان ﴾ في الآية ٨٤ البقرة، ويحضرني في هذا قول الإمام مالك : «قد جمعه الله وهؤلاء يفرقونه» ، قال شيخ الإسلام ابن تيمية : «وإذا كان كذلك فمعلوم أن هذا التحزيب والتجزئة فيه مخالفة السنة».

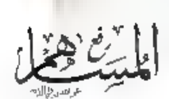
وهذه التجزئة المحدثة لاسبيل فيها إلى التسوية بين حروف الأجزاء وذلك لأن الحروف في النطق تخالف الحروف في الخط ، في الزيادة والنقصان ، يزيد كل منهما على الاخر ، من وجه دون وجه ، وتختلف الحروف من وجه دون وجه ، فإن ألفات الوصل ثابتة في الخط ، وهي في اللفظ ، تثبت في القطع ، وتحذف في الوصل فالعاد ينتقض عليه بالوصل والقطع ، وأن الحرف المشدد حرفان في اللفظ .

ثم إن حصر وقوع ليلة القدر في السابع والعشرين غير صحيح، ومخالف للسنة، فقد ثبت في الصحيح عن عبادة بن الصامت وعائشة وغيرهما كما أخرجه البخاري قال : تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر»، بل جاءت الرواية صريحة عن عبادة بن الصامت قال : «فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة».

وحينئذ فالأولى أن تستمر صلاة التراويح والتهجد إلى آخر ليلة منه.

وإن كثيرا من العلماء أنكر هذه التجزئات .

قال النووي : «ويستحب للقارئ إذا ابتدأ من وسط السورة أن يبتدئ من أول الكلام، المرتبط =



وفي هذه الآية [١] من الهجاء: ﴿ٱلصَّفَا﴾ بإثبات الألف بعد الفاء لكونه من ذوات الواو [٢].

ثم قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكۡتُمُونَ﴾ إلى قوله: ﴿ٱللَّٰعِنُونَ [٣]﴾ في هذه [٤] الآية من الهجاء حذف الألف من ﴿ٱلۡبَيِّنَٰتِ [٥]﴾ ﴿وَٱلۡهُدَىٰ﴾ بالياء [٦] مكان

بعضه ببعض، وكذا إذا وقف يقف على المرتبط، وعلى انتهاء الكلام، ولايتقيد في الابتداء ولافي الوقف بالأجزاء والأحزاب، فإن كثيرا منها، في وسط الكلام، المرتبط بالكلام الذي قبله والذي بعده».

وقال علم الدين السخاوي: «ولا أعلم لعدد الكلمات والحروف من فائدة».

وقال السيوطي: «والاشتغال باستيعاب ذلك مما لا طائل تحته ... فإن كتابنا هو موضوع للمهمات، لا لمثل هذه البطلات».

ولقد صليت أكثر من عشر سنين في المسجد النبوي وما رأيت وما سمعت أن أئمة الحرم يلقون لها بالا، ولم يلتزموا بهذه التجزئة المحدثة، ولقد كانت وقوفاتهم في مواضع يحسن القطع عليها، والإبتداء بما بعدها.

ثم إني قرأت القرآن على هذه الأجزاء والأحزاب وحصل لي بسببها مشقة عظيمة، وتكلف وجهد لحفظ القرآن، فرعاية نهاية المعاني وتمام القصة يسهِّل الحفظ، ويثبِّته، ويستقر في الذهن، والله المستعان.

انظر: مقدمة كتاب المباني ٢٥٠ سنن أبي داود ٤٢٧/١ رقم ١٣٤٥ ابن ماجه ٤٢٧/١ رقم ١٣٤٥ الفتح الرباني ٢٩/١٨ الفتاوى ٤٠٨/١٣ فتح الباري ٢٥٥/٤ الإتقان ٧٠/١ جمال القراء ٢٣١/١ الأذكار للنووي ١٩٦، شرح الموطإ للباجي ٣٤٤/١.

(١) في ق: «وفي هذا الموضع».

(٢) تقدم عند قوله: ﴿وإذا خلا﴾ في الآية ٧٥.

(٣) رأس الآية ١٥٨ البقرة.

(٤) في ق: «وفي هذه».

(٥) باتفاق، لأنه جمع مؤنث.

(٦) في ب، ق: «بياء».



الألف [1] و ﴿ بَيِّنَٰهُ [2] ﴾ و ﴿ ٱلۡكِتَٰبِ [3] ﴾ و ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ [4] ﴾ بحذف الألف [5] وقد ذكر، و﴿ ٱللَّٰعِنُونَ ﴾ بلامين [6] من غير ألف [7] بين الثانية والعين فمن ضبط جعل الألف بالحمراء [8] بين اللام والعين خارجة أعلاها [9] إلى يمنة [10] اللام مظفر بها [11].

ثم قال تعالى : ﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ [12] ﴾] إلى قوله [13] ﴿ ٱلرَّحِيمُ [14] ﴾ [ليس

---

(١) تقدم عند قوله : ﴿ هدى للمتقين ﴾ في أول السورة .

(٢) في أ : «بينت» وما أثبت من ب، هـ ، م وسقطت من : ق، وتقدم عند قوله : ﴿ ومما رزقنهم ﴾ في الآية ٢ .

(٣) تقدم عند قوله : ﴿ ذلك الكتب ﴾ في أول السورة .

(٤) تقدم عند قوله : ﴿ أولئك على ﴾ في الآية ٤.

(٥) سقطت من ب، وتكررت في هـ : «بحذف».

(٦) في ب ، «بلام».

(٧) في ق : «والألف» .
واتفقت على ذلك المصاحف .
انظر : المقنع ٦٧ الدرة ٥٠.

(٨) في هـ : «الحمراء».

(٩) في ب ، ق : «أعلاهما».

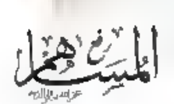
(١٠) في ق : «يمينة».

(١١) اقتصر المؤلف على مذهب الخليل، في أن الطرف الأول ، في اللام ألف هو الألف ، وذهب الأخفش إلى أن الطرف الثاني هو الألف، وحينئذ تلحق ألف بالحمراء بعد اللام ولا تظفر ، وهو الراجح ، وتقدم عند قوله : ﴿ هو مولّيها ﴾ في الآية ١٤٧ .

(١٢) ما بين القوسين المعقوفين من قوله : «ذكر ما اجتمعت» سقط من : جـ ، في ص : ٢٢١.

(١٣) سقطت من : ب .

(١٤) رأس الآية ١٥٩ البقرة .



فيها [١] من الهجاء إلا [٢] ما قد ذكر .

ثم قال تعالى : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ﴾ إلى قوله [٣] : ﴿ أَجْمَعِينَ [٤] ﴾] رأس ستين ومائة آية. وفيها حذف الألف من : ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ [٥] ﴾، ﴿ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ [٦] ﴾ و﴿ لَعْنَةُ ﴾ بالهاء [٧].

ثم قال تعالى : ﴿ خَٰلِدِينَ فِيهَا ﴾ إلى قوله : ﴿ ٱلرَّحِيمُ [٨] ﴾ فيها [٩] أيضا [من الهجاء [١٠]] حذف الألف من الستة مواضع [١١] ، [وقد ذكر [١٢]] .

ثم قال تعالى : ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ ﴾ إلى قوله : ﴿ يَعْقِلُونَ [١٣] ﴾ وفي هذه

---

(١) في جـ : «في هذه».
(٢) في هـ : «غير».
(٣) سقطت من : ب.
(٤) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : أ ، وألحق في حاشيتها .
(٥) تقدم عند قوله : ﴿ أولئك على ﴾ في الآية ٤ البقرة.
(٦) تقدم عند قوله : ﴿ وإذ قال ربك للملـٰئكة ﴾ في الآية ٢٩ البقرة.
(٧) باتفاق كتاب المصاحف ، وسيأتي ذلك عند قوله : ﴿ أولئك يرجون رحمت الله ﴾ في الآية ٢١٦ البقرة .
(٨) رأس الآية ١٦٢ البقرة .
(٩) في ق : «وفيها».
(١٠) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.
(١١) وهي قوله عز وجل : ﴿ وإلـٰهكم إلـه واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم ﴾ و﴿ خـٰلدين ﴾ وكل ذلك تقدم .
(١٢) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ب ، هـ.
(١٣) رأس الآية ١٦٣ البقرة .

الآية [من الهجاء (1)] حذف الألف من : ﴿ السموات ﴾ قبل الواو وبعدها وقد ذكر(2)، ﴿ واختلف ﴾ بحذف (3) الألف بين اللام ، والفاء(4).

وكتبوا : ﴿ اليل ﴾ بلام واحدة أين ما أتت هذه الكلمة على الاختصار واللفظ(5)، ﴿ والنهار ﴾ بألف ثابتة (6) حيث ما وقع ، وكيف ما تصرف(7) وقد ذكر(8) وكتبوا: ﴿ فأحيا به الأرض ﴾ بألف لئلا يجتمع (9) ياءان (10).

وكتبوا في مصاحف أهل المدينة من روايتنا عن نافع بن أبي نعيم المدني : ﴿ وتصريف الريح ﴾ بغير ألف بين الياء والحاء (11) [في خمسة مواضع (12)] هنا (13)

---

(1) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : أ ، وما أثبت من : ب، جـ ، ق ، هـ .

(2) عند قوله: ﴿ رب العلمين ﴾ في أو ل الفاتحة ، وعند قوله: ﴿ سبع سموات ﴾ في الآية 28 البقرة.

(3) في جـ : «في حذف».

(4) وافقه البلنسي صاحب المنصف، ونسب ذلك إلى المصحف الإمام وعليه العمل ، ولم يتعرض له أبو عمرو الداني .

انظر : التبيان 86 فتح المنان 44 تنبيه العطشان 72 .

(5) تقدم عند قوله : ﴿ صرط الذين ﴾ في الآية 6 الفاتحة .

(6) سقطت من أ، ب، حـ ، هـ وما أثبت من : ق.

(7) ليس على إطلاقه كما ذكرنا ، وينبغي أن يقيد بما إذا كان معرفا بأل أو كان نكرة ، ليس إلا ، لأنه تقدم له في قوله : ﴿ من تحتها الأنهر ﴾ في الآية 24 البقرة النص على حذف الألف .

(8) تقدم عند قوله : ﴿ ختم الله على ﴾ في الآية 6 البقرة.

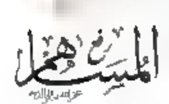
(9) في ب، هـ : «تجتمع».

(10) باتفاق علماء الرسم ، وتقدم عند قوله : ﴿ هدى للمتقين ﴾ في أول السورة .

(11) تقديم وتأخير في : هـ.

(12) ما بين القوسين المعقوفين سقط من أ، ب ، جـ ، ق وما أثبت من : هـ.

(13) وقرأه حمزة والكسائي وخلف على الإفراد ، وقرأه الباقون على الجمع .



وفي إبراهيم [١] و الكهف [٢] والفرقان [٣] والشورى [٤] وروينا عن محمد بن عيسى الأصبهاني [٥] حرفا سادسا وهو في الحجر: ﴿وَأَرْسَلْنَا ٱلرِّيَٰحَ لَوَٰقِحَ﴾ [٦] وحكى أن المصاحف اختلفت فيه وفي الذي في الكهف [٧]، ولم يذكر محمد من هذه الجملة غيرهما [٨] ولا رسم منهما [٩] الغازي ابن

---

(١) في الاية ٢١ .

(٢) في الآية ٤٤ .

(٣) في الآية ٤٨ .

(٤) في الآية ٣٠ .

روى أبوعمرو الداني هذه المواضع الخمسة بسنده عن قالون عن نافع في الباب المروي عن نافع بالحذف، ووافقه الشاطبي في العقيلة، وبه العمل رعاية للقراءة .

انظر : المقنع ١٠ الدرة ١٤ الجامع ٣٩.

(٥) محمد بن عيسى بن إبراهيم بن رزين أبو عبد الله التيمي الأصبهاني ، إمام كبير مشهور له اختيار في القراءة ، كان أعلم وقته في فن القراءات والرسم ، قرأ على نصير بن يوسف المتقدم ، وخلاد صاحبي لكسائي ، وغيرهما ، وقرأ عليه الفضل بن شاذان ومحمد الأصبهاني وجماعة، وصنف كتاب الجامع في القراءات وكتابا في العدد ، وكتابا في الرسم ، وكتابا في جواز قراءة القران على طريق المخاطبة وكان إماما في النحو استاذا في القراءات توفي سنة ٢٥٣ وقبل ٢٤٢ هـ.

انظر : معرفة القراء ٢٢٣/١ غاية النهاية ٢٢٣/٢.

(٦) سيأتي في الآية ٢٢ الحجر .

(٧) سيأتي في الآية ٤٤ الكهف .

(٨) في جـ ، ق : «غيرها».

وأيضا أبا عمرو الداني ذكر هذين الموضعين عن محمد بن عيسى في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار ، وسيأتي .

انظر : المقنع ٩٤ ، ٩٥ الجامع ٣٩ .

(٩) في حـ ، ق، هـ : «منها».



قيس[1] في كتابه غير الذي في الحجر وكتبه بغير ألف ولم يذكر اختلافا[2].

وجملة الوارد من لفظ: ﴿ ٱلرِّيحَ ﴾ مما اختلف القراء فيه، فيقرأ بالجمع والإفراد أحد عشر موضعا، الستة[3] المذكورة آنفا وحرف في الأعراف[4]: ﴿ وهو ٱلَّذِي يُرسِلُ ٱلرِّيحَ[5] ﴾ وحرف في الروم. ﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِي يُرْسِلُ ٱلرِّيَـٰحَ فَتُثِيرُ[6] ﴾ وحرف في النمل[7]. ﴿ وَمَن يُرْسِلُ ٱلرِّيَـٰحَ[8] ﴾ وحرف في فاطر. ﴿ أَرْسَلَ ٱلرِّيَـٰحَ[9] ﴾ وحرف في الجاثية: ﴿ وَتَصْرِيفِ ٱلرِّيَـٰحِ[10] ﴾ تمت[11] الأحد عشر

(1) الغازي بن قيس أبو محمد الأندلسي إمام جليل، وثقة ضابط، كان مؤدبا بقرطبة، أخذ القراءات عرضا وسماعا عن نافع بن أبي نعيم وضبط عنه اختياره، والموطأ عن الإمام مالك، وهوأول من أدخل قراءة نافع والموطأ إلى الأندلس، وصحح مصحفه على مصحف نافع ثلاث عشرة مرة، وله كتاب في الرسم ذكره المؤلف يسمى: «كتاب هجاء السنة» ونقل منه أبو عمرو واللبيب وغيرهم مات سنة ١٩٩ هـ. انظر: غاية النهاية ٢/٢.

(٢) سيأتي في موضعه من السورة.

(٣) في ق: «والستة».

(٤) في ج، ق: «في الأنعام» وهو خطأ ظاهر.

(٥) سيأتي في الآية ٥٦ الأعراف.

(٦) سيأتى فى الآية ٤٧ الروم.

(٧) في هـ: «النمل».

(٨) في الاية ٦٥ وذكرها في الآية ٤٧ الروم.

(٩) في الاية ٩، وذكرها في الآية ٤٧ الروم.

(١٠) فى الآية ٤ الحاثية

ولم يذكر أبو عمرو من هذه المواضع شيئا، وذكرها المؤلف في مواضعها من السور كما سيأتي، وقال الطلمنكي: كل ما في كتاب الله تعالى من ذكر: «الريح» فإنه يكتب بغير ألف إلا الذى فى أول الروم» وعليه العمل باتفاق رعاية للقراءة.

انظر: المقنع ١٠، الدرة ١٤، التبيان ٧٢، فتح المنان ٣٦، تنبيه العطشان ٦١.

(١١) في أ، هـ: «تتمت» وما أثبت من ب، ج، ق، م.



موضعا [١].

وقد وقع في الروم حرف واحد اجتمع [٢] القراء على قراءته بألف على الجمع من أجل : ﴿ مُبَشِّرَٰتٍ ﴾ وليست لي فيه رواية، كيف كتبه [٣] الصحابة رضي الله عنهم واختياري [أن يكتب [٤]] بالحذف [٥] على الاختصار لحذف [٦] الألف من الأسماء والأفعال كثيرا مع بقاء الفتحة الدالة، مثل الأحد عشر موضعا التي وقع فيها الاختلاف بين القراء ليأتي الباب واحدا ولا أمنع من الإثبات على [٧] اللفظ إذ لم تأت رواية بخلاف [٨] ذلك.

﴿ لَءَايَٰتٍ ﴾ مذكور [٩].

ثم قال تعالى : ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَندَادًا ﴾ إلى قوله [١٠] :

---

(١) وهذا منه بناء على خلاف القراء السبعة ، وإلا فسيكون العدد ستة عشر موضعا على اعتبار خلاف القراء العشرة بزيادة خمسة مواضع في الآية ٦٩ سبحان ، وفي الآية ٢٩ الحج، وفي الآية ١٢ سبإ ، وفي الآية ٣٥ سورة صۤ لانفراد قراءة هذه المواضع بالجمع لأبي جعفر بخلاف موضع الحج
انظر : النشر ٢٢٣/٢ إتحاف ٤٢٤/١ المبسوط ١٢٤ السبعة ١٧٢ التذكرة ٣٢٦/٢ .

(٢) في ب، ق : «أجمع».

(٣) في أ : «كتبوه» على لغة : «أكلوه البراغيث» وما أثبت من ب، جـ ، ق، هـ ، م.

(٤) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : جـ ، ق.

(٥) سقطت من أ ، ب، جـ ، ق وما أثبت من : هـ.

(٦) في ق : «ويحذف» وفي بقية النسخ : «وبحذف» ، وما أثبت من : هـ كما هو في التبيان لأنه نقل نصه في ص ٧٣ .

(٧) سقطت من : هـ وألحقت في حاشيتها .

(٨) في جـ : «بخلف».

(٩) بحذف الألف باتفاق ، لأنه جمع مؤنث سالم .

(١٠) سقطت من : ب.



﴿ ٱلۡأَسۡبَابُ ﴾ رأس الخمس السابع عشر [1] وليس في هاتين الآيتين من الهجاء غير ما ذكر [2].

ثم قال تعالى : ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُواْ ﴾ إلى قوله : ﴿ مِنَ ٱلنَّارِ [3] ﴾ في هذه [4] الآية من الهجاء : ﴿ تَبَرَّءُواْ ﴾ بواو واحدة [5]، وقد ذكر [6]، و﴿ أَعۡمَٰلَهُمۡ [7] ﴾ بحذف الألف، وكذا [8] : ﴿ حَسَرَٰتٍ [9] ﴾ مثل : ﴿ ثَمَرَٰتٍ ﴾ و﴿ سَمَٰوَٰتٍ ﴾ وقد ذكر [10].

ثم قال تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ كُلُواْ ﴾ إلى قوله : ﴿ مُّبِينٌ [11] ﴾ وفي هذه الآية [من الهجاء [12]] حذف الألف التي للنداء [13] من : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا [14] ﴾

(١) رأس الآية ١٦٥ البقرة.

(٢) في ب، جـ، ق، هـ : «ما قد ذكر».

(٣) رأس الآية ١٦٦ البقرة .

(٤) في ب، جـ، ق : «وفي هذه».

(٥) وهي الواو الثانية المدية باتفاق، وحذف صورة الهمزة لاستقلالها واستغنائها عنها .

(٦) تقدم عند قوله : ﴿ إياك نعبد ﴾ في الآية ٤ الفاتحة.

(٧) تقدم عند قوله : ﴿ ولنا أعملنا ولكم أعملكم ﴾ في الآية ١٣٨ البقرة.

(٨) في هـ : «وكذلك».

(٩) باتفاق الشيخين، لاندراجه في قاعدة حذف ألف الجمع المؤنث .

(١٠) تقدم عند قوله : ﴿ رب العلمين ﴾ في أول الفاتحة.

(١١) رأس الآية ١٦٧ البقرة

(١٢) ما بين القوسين المعقوفين سقط من أ، ب، وما أثبت من : جـ، ق، وفي هـ عليها خطا .

(١٣) في جـ : «للندى».

(١٤) وتقدم نظيره في الآية ٢٠ البقرة.



و﴿ حَلَلًا ﴾ بلام بين الحاء واللام ألف ، وحذف الألف [١] من الأولى [٢] منهما[٣] وكذلك من : ﴿ خُطُوَتِ [٤] ﴾ ومن [٥] : ﴿ ٱلشَّيْطَٰنِ [٦] ﴾ [وقد تقدم ذكر ذلك كله [٧]].

ثم قال تعالى : ﴿ إِنَّمَا يَأْمُرُكُم بِالسُّوٓءِ ﴾ إلى قوله [٨] : ﴿ وَلَا يَهْتَدُونَ [٩] ﴾ وكل [١٠] ما فيها من الهجاء مذكور .

ووقع في العقود [١١] ولقمان [١٢] شبه [١٣] هذه الآية وسأنظرها [١٤] في

(١) سقطت من جـ ، ق.

(٢) في ب، جـ : «الأول».

(٣) باتفاق الشيخين واتفقت على ذلك المصاحف لأنها وقعت بين لامين .
انظر : المقنع ص ١٧ .

(٤) باتفاق الشيخين ، لأنه جمع مؤنث سالم كما تقدم .

(٥) سقطت من : ب، جـ ، ق.

(٦) تقدم عند قوله : ﴿ فأزلهما الشيطٰن ﴾ في الآية ٣٥ البقرة .

(٧) مابين القوسين المعقوفين سقط من : ق

(٨) سقطت من : ق

(٩) رأس الآية ١٦٩ .

(١٠) سقطت من : أ ، ب، جـ ، هـ وما أثبت من : ق.

(١١) في الآية ١٠٦ المائدة .

(١٢) في الآية ٢٠ لقمان، في البقرة: ﴿ بل نتبع ما ألفينا عليه ﴾ وفي المائدة: ﴿ حسبنا ما وجدنا عليه ﴾ وفي لقمان : ﴿ بل نتبع ما وجدنا عليه ﴾.
وفي البقرة :﴿ أو لو كان ءاباؤهم لايعقلون شيئا ﴾ وفي المائدة :﴿ أولو كان ءاباؤهم لايعلمون شيئا ﴾ وفي لقمان : ﴿ أو لو كان الشيطٰن يدعوهم ﴾.
انظر : متشابه القرآن ١٦٩ ملاك التأويل ١/١٠٣ البرهان ٣٦ فتح الرحمن ٤١.

(١٣) في هـ : «شبيه».

(١٤) ويقابلها على حاشية هـ : «وسأذكرها».

موضعها [1] من السورتين [2] خوف الغلط على ناسخ [3] المصحف إن شاء الله تعالى [4].

ثم قال تعالى : ﴿ وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ إلى قوله [5] : ﴿ يَعْقِلُونَ ﴾ رأس مائة وسبعين آية ، وليس في هذه الخمس الآيات غير ما ذكر [6].

ثم قال تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُلُوا۟ ﴾ إلى قوله : ﴿ تَعْبُدُونَ [7] ﴾ مذكور كل ما فيها.

ووقع في النحل [8] وطه [9] شبيه [10] هذه الجملة [11] من قوله : ﴿ كُلُوا۟ ﴾ [12]

(١) في ب، ق : «معها» وفي جـ : «معناها» وكلاهما تصحيف .

(٢) في ب، جـ ، ق : «في السورتين» .

ولم يشر في موضعهما إلى شيء .

(٣) في ق : «الناسخ» ومابعدها ساقط .

(٤) سقطت من : حـ.

(٥) سقطت من ب.

(٦) في جـ ، هـ : «ما قد ذكرنا».

(٧) رأس الآية ١٧١ البقرة .

(٨) في قوله : ﴿ فكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واشكروا نعمت الله إن كنتم إياه تعبدون ﴾ ١١٤ النحل .

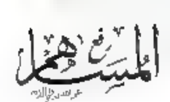
(٩) في قوله : ﴿ كلوا من طيبٰت ما رزقنٰكم ولا تطغوا فيه ﴾ في الآية ٧٩ طه .

(١٠) في حـ ، ق : «شبه».

(١١) في ب، جـ ، ق : «الكلمة».

(١٢) وتمامها : ﴿ كلوا من طيبٰت ما رزقنٰكم، واشكروا لله إن كنتم إياه تعبدون ﴾ ولم يذكر ابن المنادى موضع طه ، لمفارقته الموضعين السابقين فيما بعد : ﴿ طيبا ﴾ .

انظر : متشابه القرآن ١٦٩ .



وسيأتي ذلك مقيدا [١] بعد [٢] إن شاء الله تعالى .

ثم قال تعالى : ﴿ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ ﴾ إلى قوله : ﴿ رَّحِيمٌ [٣] ﴾ ولهذا أيضا شبيه في العقود [٤] والأنعام [٥] والنحل [٦] وسيأتي ذلك كله في موضعه [٧] إن شاء الله .

واعلم أن كل اسم مخفوض أو مرفوع آخره ياء ، ولحقه التنوين ، فإن المصاحف اجتمعت على حذف تلك الياء ، من الخط بناء على حذفها في اللفظ ، إذ تسقط [٨] في حال الدرج ، لسكونها وسكون [٩] التنوين بعدها [١٠].

فأما المخفوض ، فنحو [١١] : ﴿ بَاغٍ وَلَا عَادٍ ﴾ هنا ، وفي الأنعام [١٢] والنحل [١٣]

---

(١) لم يقيده بعد في موضعه من السورة كما ذكر.

(٢) في ق : «بعد هذا» وما يليه ساقط منها .

(٣) رأس الآية ١٧٢ البقرة .

(٤) من الآية ٤ .

(٥) من الاية ١٤٦ .

(٦) من الآية ١١٥ النحل .

فهنا : ﴿ وما أهل به لغير الله ﴾قدم الجار والمجرور «به» في هذه السورة ، وأخر في المائدة ، والأنعام ، والنحل . انظر : متشابه القرآن ١٧٠، البرهان ٣٧، ملاك التأويل ١٠٥/١.

(٧) ولم يقيد ذلك كما ذكر .

(٨) في ق : «وتسقط» وفي جـ ، غير واضحة .

(٩) في هـ : «أو سكون».

(١٠) وجملة الوارد من ذلك ثلاثون حرفا في سبعة وأربعين موضعا .

انظر : النشر ١٣٧/٢ إتحاف ٣٢٤/١ الإقناع ٥٢٠/١.

(١١) في جـ : «نحو» .

(١٢) في الآية ١٤٦ الأنعام .

(١٣) في الآية ١١٥ النحل .

وكذا[1] : ﴿ فَمَنْ خَافَ مِن مُّوصٍ جَنَفًا [2] ﴾ وكذا : ﴿ مِن وَالٍ ﴾ في الرعد [3] وفيها ، وفي المؤمن : ﴿ مِن وَاقٍ [4] ﴾ و ﴿ بِوَادٍ ﴾ في إبراهيم[5] ، و﴿ فِي كُلِّ وَادٍ ﴾ في الشعراء[6] و﴿ مِنْ هَادٍ ﴾ في الزمر[7] والمؤمن[8] ، و﴿ بِكَافٍ ﴾ في الزمر[9] ﴿ وَبَيْنَ حَمِيمٍ آنٍ ﴾ في الرحمن [10] وما كان مثله حيث وقع .

وأما المرفوع ، فنحو قوله عز وجل في الأنعام : ﴿ إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَآتٍ [11] ﴾ ، ﴿ وَمِن فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ ﴾ في الأعراف [12] وفيها : ﴿ أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ [13] ﴾ وفي يونس : ﴿ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِي الْأَرْضِ [14] ﴾ وفي يوسف : ﴿ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ [15] ﴾ وفي الرعد .

---

(1) في هـ : «وكذا من» .

(2) في الآية ١٨١ البقرة .

(3) في الآية ١٢ الرعد ، ووقف عليها ابن كثير بالياء ، والباقون بحذفها في الحالين .

(4) في ثلاثة مواضع ، في الآية ٣٥ و ٣٨ الرعد ، وفي الآية ٢١ غافر ، ووقف عليهن ابن كثير بالياء ، والباقون يحذفها في الحالين .

وفي ق : «وفي المؤمنين» وهو خطأ ظاهر .

(5) في الآية ٣٩ إبراهيم.

(6) في الآية ٢٢٤ الشعراء .

(7) في موضعين : في الآية ٢٢ ، وفي الاية ٣٥ الزمر .

(8) في الآيـة ٣٣ غافـر ، وبقي مـوضـعان في الرعد أحدهما سيأتي ذكره في المرفوع في الأية ٨ الرعد ، والثاني مخفوضا ، ولم يذكره وهو في الآية ٣٤ الرعد ، فجملتها خمسة مواضع وقف عليها ابن كثير بالياء ، والباقون بحذفها في الحالين .

(9) في الآية ٣٥ الزمر .

(10) في الآية ٤٣ الرحمن .

(11) في الآية ١٣٥ الأنعام .

(12) في الآية ٤٠ الأعراف .

(13) في الآية ١٩٥ الأعراف .

(14) في الآية ٨٣ يونس .

(15) في الآية ٤٢ يوسف .

﴿ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ﴾(١) ﴿ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ بَاقٍ ﴾ في النحل(٢) و ﴿ مَآ أَنتَ قَاضٍ ﴾ في طه(٣) و ﴿ ٱلزَّانِ ﴾ في النور(٤)، ﴿ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ ﴾ في لقمان(٥) وفي الرحمن: ﴿ وَجَنَا ٱلْجَنَّتَيْنِ دَانٍ ﴾(٦) و ﴿ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ﴾(٧) و ﴿ أَنِّي مُلَٰقٍ حِسَابِيَهْ ﴾ في الحاقة(٨) وماكان مثله حيث وقع .

[ثم قال تعالى(٩):] ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ ﴾ إلى قوله: ﴿ أَلِيمٌ ﴾(١٠) ولهذا(١١) أيضا شبيه في آل عمران(١٢) وسيأتي ذكره في موضعه(١٣) إن شاء الله، وكل ما فيها من الهجاء مذكور .

---

(١) في الآية ٨ الرعد.

(٢) في الآية ٩٦ ووقف عليه ابن كثير بالياء ، والباقون بالحذف في الحالين .

(٣) في الآية ٧١ طه .

(٤) في الآية ٣ النور .

(٥) في الآية ٣٢ لقمان .

(٦) في الآية ٥٣ الرحمن .

(٧) الآية ٢٤ الرحمن .

(٨) في الآية ١٩ الحاقة.

(٩) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : أ وما أثبت من : ب، جـ ، ق .

(١٠) رأس الآية ١٧٣ البقرة .

(١١) في ب ، : «وفي هذا» ، وفي جـ ، ق : «وفي هذه» وفي هـ : «ولهذه» وهو الأولى .

(١٢) في الآية ٧٦ وقع فيها : ﴿إن الذين يشترون بعهد الله وأيمنهم ثمنا قليلا﴾ ، ووقع هنا: ﴿ أولئك ما يأكلون في بطونهم إلا النار﴾ وفي آل عمران : ﴿أولئك لا خلاق لهم في الآخرة﴾ ، وفي البقرة : ﴿ولا يكلمهم الله يوم القيمة ولايزكيهم﴾ ، وفي آل عمران : ﴿ ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيمة ولا يزكيهم﴾ بزيادة ذكر النظر هنا ، وليس ذلك في البقرة .
انظر : متشابه القران ١٧١ البرهان ٣٨ ملاك التأويل ١/ ١١٠ .

(١٣) سقطت من : ب ، جـ.



[ثم قال تعالى [1] :] ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ﴾ إلى قوله : ﴿ بَعِيدٍ ﴾ رأس الخمس الثامن عشر [2] وكل ما فيها مذكور أيضا [3].

[ثم قال تعالى [4] :] ﴿ لَّيْسَ ٱلْبِرَّ ﴾ إلى قوله : ﴿ ٱلْمُتَّقُونَ [5] ﴾ [وكل ما في هذه الآية [6]] من الهجاء مذكور [وقد تقدم [7]].

[ثم قال تعالى [8]] : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِصَاصُ ﴾ إلى قوله : ﴿ أَلِيمٌ [9] ﴾ وفي هذه الآية من الهجاء : ﴿ ٱلْقَتْلَى ﴾ بياء بعد اللام مكان الألف على الإمالة ووزنها : «فعلى» بفتح الفاء [10]، ﴿ وَٱلْأُنثَىٰ بِٱلْأُنثَىٰ ﴾ بياء أيضا بعد الثاء، ووزنها [11] : «فعلى» بضم الفاء .

و ﴿ بِإِحْسَٰنٍ ﴾ بحذف الألف [بعد السين وقبل النون [12]] و ﴿ ٱعْتَدَىٰ ﴾

(1) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : أ ، وما أثبت من : ب، جـ ، ق.
(2) رأس الآية 175 البقرة .
(3) سقطت من : ق.
(4) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: أ وما أثبت من ب ، جـ ، ق.
(5) رأس الآية 176 البقرة . وسقطت من : ب ، وفي موضعها علامة .
(6) ما بين القوسين المعقوفين في هـ : «كل ما في هذه الأربعة» وفي جـ : «كلما» .
(7) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ق.
(8) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: أ وما أثبت من : ب ، جـ ، ق .
(9) رأس الآية 177 البقرة .
(10) في ب : «فعل بفتح العين» وهو تصحيف .
(11) في أ : «وزنها» ، وما أثبت من : ب ، جـ ، ق.
(12) وسكت المؤلف عن قوله : ﴿ وبالوالدين إحسنا ﴾ في الآية 82 البقرة، فذهب بعضهم إلى إثبات ألفه لسكوت المؤلف عنه وعليه رسم مصاحف أهل المشرق ، والأولى حذفه كبقية نظائره، لأن =



بالياء بعد الدال ووزنه : «افتعل».

[ثم قال تعالى[1] :] ﴿ وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَوٰةٌ ﴾ إلى قوله[2] : ﴿ تَتَّقُونَ[3] ﴾ وكتبوا : ﴿ الْقِصَاصِ ﴾ بألف ثابتة بين الصادين إجماع من المصاحف والقراء و﴿ الْأَلْبَٰبِ ﴾ بحذف الألف[4] وسائر مافيها مذكور .

[ثم قال تعالى[5]] : ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ ﴾ إلى قوله: ﴿ الْمُتَّقِينَ[6] ﴾ وفي هذه الآية[7] حذف الألف [بين الواو واللام[8]] من : ﴿ وَبِالْوَٰلِدَيْنِ ﴾ حيث وقع [وقد ذكر[9]] .

أبا الحسن البلنسي نص على الحذف في الجميع ورجّحه ابن القاضي، فقال : فيترجح الحذف لنص المنصف، وللحمل على النظائر» ومثله لابن عاشر والمارغني ، وعليه رسم مصاحف أهل المغرب ، ولم يتعرض له الداني .

انظر : بيان الخلاف ٤٨ التبيان ٧٥ فتح المنن ٣٧ سمير الطالبين ٤٩ دليل الحيران ٨٢ ،

ما بين القوسين المعقوفين في هـ : «بين السين والنون» .

(١) ما بين القوسين المعقوفين سقط من أ ، وما أثبت من : ب ، جـ ، ق .

(٢) سقطت من : أ ، ب ، وما أثبت من جـ ، ق .

(٣) رأس الآية ١٧٨ البقرة .

(٤) في جميع القرآن حيث ورد ، وعليه العمل ، ولم يتعرض له الداني .

انظر : التبيان ٦٥ فتح المنان ٣٢ الجامع ٣٨ .

في هـ : «بحذف الألف قبل الباء».

(٥) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: أ وما أثبت من : ب، جـ ، ق .

(٦) رأس الآية ١٧٩ البقرة .

(٧) في أ ، ق ، هـ : «وفيها حذف» ومابينهما سقط وما أثبت من ب ، جـ .

(٨) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ق.

(٩) عند قوله : ﴿ وبالوٰلدين إحسنا ﴾ في الآية ٨٢ البقرة .

وما بين القوسين المعقوفين سقط من : ق.



[ثم قال تعالى [1]] : ﴿ فَمَنۢ بَدَّلَهُۥ ﴾ إلى قوله [2] : ﴿ عَلِيمٌ ﴾ رأس ثمانين ومائة آية وليس فيها من الهجاء غير ما ذكر [3].

ثم قال تعالى : ﴿ فَمَنۡ خَافَ ﴾ إلى قوله : ﴿ رَّحِيمٌ [4] ﴾ وكتبوا : ﴿ فَمَنۡ خَافَ ﴾ بألف بين الخاء والفاء في الماضي والمستقبل [5] وجملة المختلف فيه بالإمالة والفتح [6] من الماضي ثمانية مواضع ، إذ لا خلاف في فتح الأفعال المستقبلة [7] و﴿ مُّوصٍ ﴾ مذكور [8].

[ثم قال تعالى [9]] : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ﴾ إلى قوله : ﴿ تَعۡلَمُونَ [10] ﴾ وكتبوا : ﴿ أَيَّامًا مَّعۡدُودَٰتٍ ﴾ بحذف الألف بين الدال والتاء [11] و﴿ يُطِيقُونَهُۥ ﴾ بياء بين الطاء والقاف إجماع المصاحف والقراء أيضا على كسر

(١) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: أ وما أثبت من : ب، ج ، ق .
(٢) سقطت من : جـ.
(٣) في ب، جـ ، ق ، هـ : «ماقد ذكر».
(٤) رأس الآية ١٨١ البقرة .
(٥) لأن أصله الواو كما في قوله عزوجل : ﴿ وءامنهم من خوف ﴾.
(٦) وقرأه بالإمالة حمزة وحده ، وفتحه الباقون .
انظر : إتحاف ١/ ٤٣٠ .
(٧) أي الفعل المضارع ، الإقناع ١/ ٣٠٣.
(٨) تقدم عند قوله : ﴿ غير باغ ولا عاد ﴾ في الآية ١٧٢ البقرة.
(٩) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : أ ، وما أثبت من : ب، جـ ، ق .
(١٠) رأس الآية ١٨٣ البقرة .
(١١) باتفاق الشيخين ، لأنه جمع مؤنث سالم .



الطاء واتباع الخط مجمعون [١] و ﴿ طَعَامُ ﴾ بالألف [٢] و ﴿ مَسَٰكِينَ ﴾ بغير ألف ، واجتمعت المصاحف على ذلك فلم تختلف [٣] واختلفت القراء في إسكان السين ونصبها [٤].

ثم قال تعالى : ﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِىٓ ﴾ إلى قوله : ﴿ تَشْكُرُونَ [٥] ﴾ في هذه [٦] الآية من الهجاء حذف الألف من ﴿ وَبَيِّنَٰتٍ [٧] ﴾ و ﴿ ٱلْهُدَىٰ ﴾ و ﴿ هُدًى ﴾ بالياء [٨] مكان الألف على الأصل والإمالة ، وقد ذكر [٩] و ﴿ هَدَىٰكُمْ ﴾ بالياء [١٠] مكان الألف ووزن هذه الكلمة : « فعل [١١] » وجملة الوارد من هذا الفعل في كتاب الله

---

(١) تنبيها من المؤلف على القراءات الشاذة الواردة في هذه الكلمة ، وهي قراءة ابن عباس وعائشة وسعيد ابن المسيب ، وطاووس ، وسعيد ابن جبير ومجاهد وعكرمة وأيوب وعطاء فقرأ : ﴿ يُطَوَّقُونَه ﴾ وفيها أيضا : ﴿ يَطَّوَّقونه ﴾ و ﴿ يطَّيَّقونه ﴾ و ﴿ يُطَيِّقونه ﴾.
انظر : المحتسب ١/١١٨ البحر ٢/٣٥ .

(٢) في هـ : « بألف ».

(٣) باتفاق الشيخين ، ورواه أبو عمرو الداني بسنده عن قالون عن نافع بالحذف وتقدم عند قوله: ﴿ واليتٰمى والمسٰكين ﴾ في الآية ٨٢ البقرة .

(٤) فقرأ المدنيان نافع وأبو جعفر ، وابن عامر بنصبها ، وفتح النون بلا تنوين على الجمع وقرأ الباقون بإسكانها ، وكسر النون منونة، على الإفراد .
انظر : النشر ٢/٢٢٦ إتحاف ١/٤٣٠ السبعة ١٧٦ التذكرة ٢/٣٢٩ .

(٥) رأس الآية ١٨٤ .

(٦) في جـ ، ق ، هـ : « وفي هذه ».

(٧) باتفاق الشيخين ، لأنه جمع مؤنث سالم .

(٨) ألحقت في حاشية أ ، عليها علامة : « صح ».

(٩) عند قوله : ﴿ هدى للمتقين ﴾ في أول السورة .

(١٠) في هـ : « بياء » .

(١١) في جـ ، ق : « فعلى » وهو تصحيف .

عز وجل اثنان[1] وعشرون موضعا على خمسة ألفاظ : ﴿ هَدَىٰكُمْ ﴾ المذكور[2] بالكاف[3] و﴿ هَدَىٰهُمْ ﴾ بالهاء[4]، و﴿ هَدَىٰنِ ﴾ بالنون[5] و﴿ هَدَىٰنِي ﴾ بنون وياء[6] وهو لفظ واحد و﴿ هَدَىٰنَا[7] ﴾ ﴿ وَهَدَىٰهُ[8] ﴾ وكلها تكتب بالياء واختلفت[9] القراء في فتحه وإمالته .

ثم قال تعالى : ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي ﴾ إلى قوله : ﴿ يَرْشُدُونَ ﴾ رأس الخمس التاسع عشر[10] وكتبوا : ﴿ الدَّاعِ ﴾ بالعين ، ﴿ إِذَا دَعَانِ ﴾ بالنون[11] ويزيدهما ورش وحده[12] ياء[13].

---

(1) أحصيتها فوجدتها ثلاثة وعشرين موضعا مما لم يقع بعدها ساكن فمال وبفتح في الوصل وخمسة مواضع وقعت بعد ساكن .

(2) وقع في ستة مواضع في الآية ١٨٤ ، ١٩٧ البقرة ، ١٥٠ الأنعام ، ٩ النحل ٣٥ الحج ١٧ الحجرات .

(3) في ب : «تقديم وتأخير».

(4) وقع في موضعين في الآية ١١٦ التوبة وفي الآية ١٧ الزمر .

(5) من غير ياء بعدها وسيأتي في الآية ٨١ الأنعام .

(6) وقع في موضعين في الآية ١٦٢ الأنعام ، والآية ٥٤ الزمر وسيأتي .

(7) وقعت في خمسة مواضع في الآية ٧١ الأنعام ، وفي الآية ٤٢ الأعراف في موضعين ، وفي الآية ١٥، ٢٣ إبراهيم ، وسقطت من : ب .

(8) في الآية ١٢١ النحل .

(9) في ب، ق ، هـ : «واختلف».

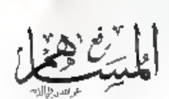
(10) رأس الآية ١٨٥ البقرة .

(11) من غير ياء بعد النون فيهما بإجماع المصاحف . انظر : المقنع ٣٠ .

(12) في ق : «ويزيد هنا ورش وحده» وفي جـ : «هنا وحده» .

(13) ومعه أبو عمرو وأبو جعفر بإثبات الياء فيهما وصلا وقرأ يعقوب بإثبات الياء فيهما وصلا ووقفا ، واختلف عن قالون، فروى إثباتهما وصلا كورش ، وروي عنه حذفهما في الحالين ، والباقون بحذفهما في الحالين .

انظر : النشر ٢/٢٣٧ إتحاف ١/٤٣١ .



وكتبوا : ﴿ فَلْيَسْتَجِيبُواْ ﴾ بغير ألف، قبل لام[١] الأمر حيث ما وقع[٢]، وكذا[٣]. ﴿ وَلْيَكْتُبْ ﴾ ، ﴿ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ[٤] ﴾ ، ﴿ وَلْيَطَّوَّفُواْ ﴾ ، ﴿ وَلْيُوفُواْ[٥] ﴾ ، ﴿ وَلْيَسْتَعْفِفِ[٦] ﴾ ، ﴿ وَلِيَتَمَتَّعُواْ[٧] ﴾ وشبهه حيث وقع[٨].

ثم قال تعالى : ﴿ أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ ﴾ إلى قوله[٩] : ﴿ يَتَّقُونَ[١٠] ﴾ في هذه[١١] الآية من الهجاء : ﴿ وَعَفَا عَنكُمْ ﴾ بالألف[١٢] بعد الفاء لأنه من ذوات الواو، وقد تقدم عند أول حرف[١٣].

---

(١) في هـ : «اللام» .

(٢) في ب ، جـ ، ق : «حيث وقع» .

(٣) في ب ، جـ ، ق : «وكذلك» .

(٤) الموضعان في الآية ٢٨١ البقرة .

(٥) الموضعان في الآية ٢٧ الحج .

(٦) من الآية ٣٣ النور .

(٧) من الآية ٦٦ العنكبوت ، وقرأ قالون وابن كثير وحمزة والكسائي وخلف بسكون اللام ، على أنها لام الأمر ، وقرأ الباقون بكسر اللام إما للأمر أو لام كي ، وفي كلا الحالين بحذف الألف .
انظر : النشر ٢/٣٤٤ إتحاف ٢/٣٥٣ الحجة ٥٠٢ التذكرة ٢/٦٠٣
وفي ب ، جـ ، ق : ﴿ فليتقوا الله ﴾ والنساء مع التقديم والتأخير في : هـ .

(٨) سقطت من : ق.

(٩) سقطت من : أ وما أثبت من ب، جـ ، ق .

(١٠) رأس الآية ١٨٦ البقرة .

(١١) في ب، جـ ، ق : «وفي هذه» .

(١٢) في ب : «بألف» .

(١٣) عند قوله : ﴿ وإذا خلا ﴾ في الآية ٧٥ وفي ب ، جـ : «كل حرف» وفي أ ، هـ : «حزء».
وما أثبت من ب ، جـ ، ق .

وكتبوا : ﴿ فَٱلۡـَٰٔنَ ﴾ بألف بين الفاء ، واللام ، من غير ألف بينهما [1] وبين النون وقد ذكرناه [2] عند قوله عز وجل : ﴿ قَالُواْ ٱلۡـَٰٔنَ جِئۡتَ [3] ﴾ ، و﴿ بَٰشِرُوهُنَّ ﴾ بغير ألف، وكذا [4] ﴿ وَلَا تُبَٰشِرُوهُنَّ ﴾ بغير ألف [5] بين الباء والشين إجماع من المصاحف [6] ﴿ وَأَنتُمۡ عَٰكِفُونَ فِي ٱلۡمَسَٰجِدِۗ ﴾ بغير ألف في الكلمتين [7] و﴿ ءَايَٰتِهِۦ لِلنَّاسِ ﴾ مذكور [8].

ثم قال تعالى : ﴿ وَلَا تَأۡكُلُوٓاْ أَمۡوَٰلَكُم ﴾ إلى قوله [9] : ﴿ تُفۡلِحُونَ [10] ﴾ ، وفي هاتين [11] الآيتين من الهجاء حذف صورة الهمزة من : ﴿ يَسۡـَٔلُونَكَ [12] ﴾ وحذف

---

(١) في جـ ، ق : «بينهما» .

(٢) في جـ : «ذكرته» .

(٣) تقدم في الآية ٧٠ البقرة.

(٤) في ق : «وكذلك».

(٥) سقطت من أ ، جـ ، ق ، وما أثبت من : ب ، هـ

(٦) وعليه العمل فيهما ، ولم يتعرض لهما أبو عمرو الداني ، فأخذ له بعضهم بالإثبات ولا عمل عليه بعد نقل الإجماع .

انظر : التبيان ٧٦ فتح المنان ٣٨ تنبيه ٦١ .

وفي هـ : تقديم وتأخير».

(٧) باتفاق الشيخين فيهما ، لأن الأولى جمع مذكر سالم وتقدم عند قوله : ﴿ ومن أظلم ممن منع مسجد الله ﴾ في الآية ١١٣ البقرة.

وفي هـ : «في الثلاث كلم» .

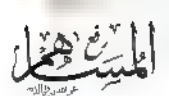
(٨) بحذف الألف باتفاق ، لأنه جمع مؤنث ، وحذف صورة الهمزة .

(٩) سقطت من : جـ.

(١٠) رأس الآية ١٨٨ البقرة .

(١١) في ب، هـ : «في هاتين».

(١٢) لأنها وقعت بعد ساكن ، وتقدم عند قوله : ﴿ إياك نعبد ﴾ في الآية ٤ الفاتحة .



الألف من : ﴿ مَوَٰقِيتُ ﴾ [1]، وكذا من : ﴿ وَلَٰكِنِ[2] ﴾ و ﴿ ٱتَّقَىٰ ﴾ بياء بعد القاف، وهو من الأفعال الماضية على وزن : «افتعل» وقد ذكر [3] ، وكتبوا : ﴿ وَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَٰبِهَا ﴾ بحذف الألف من كلمة : ﴿ أَبْوَٰبِهَا ﴾ حيث ما وقعت وكيف ما تصرفت [4] ، ﴿ وَأْتُوا۟ ﴾ بألف [5] بين الواو والتاء صورة للهمزة الساكنة الأصلية [6] لكون الواو قبلها ، مثل : ﴿ فَأْتُوا۟ بِسُورَةٍ ﴾ المتقدم سالفا [7]، إذ ليستا بحرف مسكوت عليه ، مثل : ﴿ ثُمَّ ﴾ المنفصلة المسكوت [8] عليها فإنها [9] تكتب للهمزة [10] صورة لانفصال : ﴿ ثُمَّ ﴾ مما [11] بعدها في قوله : ﴿ ثُمَّ ٱئْتُوا۟ صَفًّا ﴾ [12] لا غير لانفصال : ﴿ ثُمَّ ﴾ لأنه لما انفصلت، وجب أن تثبت ألف الوصل إذ لا يمكن [13] النطق بالساكن دون متحرك فلما ثبتت ألف الوصل هناك ،

---

(١) ولم يتعرض له أبو عمرو الداني ، ونص السيوطي على حذف ألف هذا الوزن : «مفاعيل» وعليه العمل. انظر : التبيان ٧٦ فتح المنان ٣٨ الإتقان ٤٧٢/٢ .

(٢) تقدم عند قوله : ﴿ ولكن لا يشعرون ﴾ في الآية ١١.

(٣) عند قوله : ﴿ هدى للمتقين ﴾ في أول السورة .

(٤) ولم يتعرض لها الداني ، وجرى العمل بالحذف .
انظر : التبيان ٦٦ فتح المنان ٣٢ تنبيه العطشان ٥٥.

(٥) في ق : «بلواو» وهو تصحيف .

(٦) وحذفت همزة الوصل لدخولها على همزة الأصل ووليها واو .

(٧) عند الآية ٢٢ البقرة.

(٨) في ب : «السكوت» .

(٩) في ب، جـ ، ق ، هـ : «فإن هناك تكتب».

(١٠) في ب : «الهمزة».

(١١) في أ : «من ما» بالفصل وما أثبت من ب ، ق ، هـ ، م .

(١٢) في الآية ٦٣ طه .

(١٣) في ب ، جـ ، ق ، هـ : «لا يقدر على».

وجب أن تثبت [1] للهمزة صورة ياء لانكسار ما قبلها [2] فاعلمه ، وابن عليه [3].

ثم قال تعالى : ﴿ وَقَٰتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾ إلى قوله [4] : ﴿ ٱلْمُعْتَدِينَ [5] ﴾ في هذه [6] الآية حذف الألف من : ﴿ وَقَٰتِلُواْ ﴾ و ﴿ يُقَٰتِلُونَكُمْ ﴾ حيث ما وقع [7] وقد ذكر [8].

[ثم قال تعالى [9]] : ﴿ وَٱقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ ﴾ إلى قوله [10] : ﴿ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ رأس التسعين ومائة آية ، وفي هاتين الآيتين من الهجاء حذف الألف من : ﴿ تُقَٰتِلُوهُمْ ﴾ ، و ﴿ يُقَٰتِلُوكُمْ ﴾ ، و ﴿ فَإِن قَٰتَلُوكُمْ [11] ﴾ ،

---

(١) في هـ : «يثبت».

(٢) أي إذا بدئ بهمزة الوصل فإنه يبتدأ بها مكسورة .

(٣) انظر قوله تعالى : ﴿ فأتوا بسورة ﴾ في الآية ٢٢ وفي أول الفاتحة.

(٤) سقطت من : ب.

(٥) رأس الآية ١٨٩ البقرة .

(٦) في ب ، جـ ، ق : «وفي هذه».

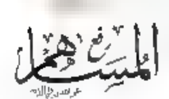
(٧) في سائر أفعال القتال أين جاء ، وكيف جاء ، ولم يوافقه أبو عمرو الداني إلا على ثمانية أفعال نص على حذفها ، وليس هذان منها ، وسيأتي في الآية التي بعد هذه ، واتفقا على نقل الخلاف كما سيأتي في قوله عزوجل : ﴿ ويقتلون الذين ﴾ في الآية ٢١ آل عمران .

(٨) سقطت من : ق، ولم يتقدم له ذكر.

(٩) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : أ ، وما أثبت من ب، جـ ، ق .

(١٠) سقطت من : ب ، جـ.

(١١) هذه الثلاثة مواضع من جملة ثمانية مواضع وافقه فيها أبوعمرو الداني على الحذف ذكر أربعة منها في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار، وذكر الأربعة الأخرى في الباب المروي عن نافع بسنده ، ووافقه الشاطبي، إلا أنه أغفل موضع القتال كما سيأتي كل في موضعه من السورة .
وقرأ الأخوان وخلف بفتح تاء الأول وياء الثاني، وإسكان القاف فيهما، وضم التاء بعدها وحذف الألف فيهن ، والباقون بإثبات الألف مع ضم تاء الأول ، وياء الثاني ، وفتح القاف فيهما مع كسر التاء. انظر : المقنع ١٠ ، ٨٣ الدرة ١٣ التبيان ٨٥ فتح المنان ٤٣ النشر ٢٢٧/٢ المبسوط ١٢٩ .



و﴿ ٱلْكَٰفِرِينَ [1] ﴾ و﴿ حَتَّىٰ ﴾ بالياء [2]، وقد ذكر ذلك كله [3] .

[ثم قال تعالى [4]] : ﴿ فَإِنِ ٱنتَهَوْاْ ﴾ إلى قوله : ﴿ ٱلظَّٰلِمِينَ [5] ﴾ فيها [6] من الهجاء حذف الألف من : ﴿ وَقَٰتِلُوهُمْ [7] ﴾ وكذا من: ﴿ عُدْوَٰنَ [8] ﴾ و﴿ ٱلظَّٰلِمِينَ [9] ﴾ مذكور .

ووقع في الأنفال : ﴿ وَيَكُونَ ٱلدِّينُ كُلُّهُۥ لِلَّهِ [10] ﴾ .

ثم قال تعالى : ﴿ ٱلشَّهْرُ ٱلْحَرَامُ ﴾ إلى قوله : ﴿ ٱلْمُتَّقِينَ [11] ﴾ فيها [12] من الهجاء حذف الألف بين الميم والتاء من : ﴿ وَٱلْحُرُمَٰتُ [13] ﴾، و﴿ فَمَنِ ٱعْتَدَىٰ ﴾ بياء بعد

---

(١) باتفاق الشيخين ، لأنه جمع مذكر سالم .

(٢) تقدم عند قوله : ﴿ على هدى ﴾ في الاية ٤.

(٣) سقطت من : ق.

(٤) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : أ ، وما أثبت من ب، حـ ، ق.

(٥) رأس الآية ١٩٢ البقرة .

(٦) في ق : «وفيها».

(٧) وهو الموضع الرابع يضاف إلى الثلاثة المتقدمة مما اتفق عليه الشيخان ، وذكرها أبو عمرو في باب ما اتفقت عليه مصاحف أهل الأمصار ، ووافقه الشاطبي كما تقدم ، وستأتي بقية المواضع في موضعها من السور .

(٨) تقدم عند قوله : ﴿ بالإثم والعدو ن ﴾ في الآية ٨٤ .

(٩) باتفاق الشيخين لأنه جمع مذكر سالم .

(١٠) في الآية ٣٩ الأنفال ، ولم يرد هنا التأكيد : «كله» قال الكرماني وغيره : لأن القتال هنا مع أهل مكة ، وفي الأنفال مع جميع الكفار. انظر : البرهان ٤٠، فتح الرحمن ٤٥ ملاك التأويل ١/١١٦.

(١١) رأس الآية ١٩٣ البقرة .

(١٢) في ق : «وفيها».

(١٣) باتفاق الشيخين لأنه جمع مؤنث سالم .

الدال في الموضعين [1]، [وكل مافيه مذكور[2]].

[ثم قال تعالى[3]] : ﴿ وَأَنفِقُواْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾ إلى قوله : ﴿ ٱلْمُحْسِنِينَ [4] ﴾ ليس فيها شئ من الهجاء [5].

[ثم قال تعالى [6]] : ﴿ وَأَتِمُّواْ ٱلْحَجَّ وَٱلْعُمْرَةَ لِلَّهِ ﴾ إلى قوله : ﴿ ٱلْعِقَابِ ﴾ رأس الخمس الموفي عشرين [7] آية [8] وفي هذه الآية من الهجاء : ﴿ أَذًى ﴾ بالياء مكان الألف المعوضة من التنوين [9].

و﴿ حَاضِرِى ﴾ بياء[10] بعد الراء وقد تقدم أن كل جمع، من جمع السلامة، إذا أضيف في حال نصبه وخفضه إلى اسم ظاهر، تعرف بالألف واللام فإنه يكتب بالياء [11] على أصله، لأنها ياء الجمع [12] فلا يجوز حذفها من الخط، وإنما تسقط من اللفظ في حال الوصل، من أجل سكونها وسكون لام المعرفة بعدها،

---

(1) وفي كل ما وقع، ووزنه : «افتعل» الإقناع ٢٨٧/١ .
(2) ما بين القوسين المعقوفين سقط من أ ، ب جـ ، هـ ، وما أثبت من : ق.
(3) ما بين القوسين المعقوفين سقط من أ ، وما أثبت من : ب ، حـ ، ق.
(4) رأس الآية ١٩٤ البقرة .
(5) في ب ، جـ ، ق : «تقديم وتأخير» .
(6) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: أ، وما أثبت من ب ، جـ ، ق .
(7) رأس الآية ١٩٥ البقرة ، وفي ق ، هـ : «عشرون» وفي هـ : مصححة في الحاشية وبعدها في ب، هـ : «ومائة» وهو خطأ ظاهر .
(8) سقطت من أ ، ب، جـ ، ق وما أثبت من : هـ.
(9) تقدم عند قوله : ﴿ هدى للمتقين ﴾ في أول السورة .
(10) في ب : «بالياء».
(11) في هـ : «بالألف» وألحقت في حاشيتها صحيحة .
(12) وتسقط النون من الرسم واللفظ .

فإن وقف مضطر على ذلك وفصل من [١] لام المعرفة ردت [٢] الياء حينئذ، لأنها ياء الجمع [٣]، فلا يجوز حذفها، كما قلنا، وذلك نحو قوله هنا: ﴿ حَاضِرِي ٱلْمَسْجِدِ ﴾، وكذا: ﴿ مُحِلِّي ٱلصَّيْدِ [٤] ﴾، و﴿ مُعْجِزِي ٱللَّهِ [٥] ﴾، ﴿ وَٱلْمُقِيمِي ٱلصَّلَوٰةِ [٦] ﴾، و﴿ مُهْلِكِي ٱلْقُرَىٰ [٧] ﴾، وشبهه.

ثم قال تعالى: ﴿ ٱلْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَٰتٌ ﴾ إلى قوله: ﴿ ٱلْأَلْبَٰبِ [٨] ﴾ وفي هذه الآية [٩] من الهجاء [١٠] حذف الألف قبل التاء من: ﴿ مَّعْلُومَٰتٌ [١١] ﴾ و﴿ ٱلتَّقْوَىٰ ﴾

---

(١) سقطت من ب، جـ، ق.

(٢) في ب، جـ، ق: «وحذف» وهو تصحيف.

(٣) في ب: «الجميع» وهو خطأ.

(٤) في الآية ٢ المائدة.

(٥) في الآية ٢ التوبة.

(٦) في الآية ٣٣ الحج.

(٧) في الآية ٥٩ القصص، فالياء في هذه المواضع كلها ثابتة رسما ولفظا في الوقف وساقطة في الوصل، وتثبت الياء في الوقف، ولا ترد النون باعتبار إزالة الإضافة بل لا تزال الإضافة مقدرة، ومثلها في الحكم حذف نون المثنى كقوله: ﴿ يدا أبي لهب ﴾ ومثله جمع المذكر السالم المرفوع كقوله: ﴿ كاشفوا العذاب ﴾ كل هذا يوقف عليه بالألف والواو والياء، ولايجوز رد النون المحذوفة بحجة الوقف عليها.
انظر: منار الهدى ٤٦ هداية القارئ ٥٥٢.

(٨) رأس الآية ١٩٦ البقرة.

(٩) ألحقت في حاشية: جـ.

(١٠) سقطت من: جـ.

(١١) باتفاق الشيخين، لأنه جمع مؤنث سالم.



باليـاء [1] ، ﴿ وَاتَّقُونِ ﴾ بالنـون [2] و ﴿ يَا أُولِي ﴾ بحـذف ألف النداء [3] وإثبـات يـاء بعـد اللام وتسـقط من لـفظ القـارئ ، في الـدرج لسـكونها وسـكون لام : ﴿ الْأَلْبَابِ ﴾ وكتب بحذف الألف بين الباءين [4] وهو رأس آية عند المدني الأخير [5] والكوفي ، والبصري والشامي [6] وقد ذكر سالفا [7].

ثم قـال تعـالى : ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ ﴾ إلى قـوله [8] : ﴿ الضَّالِّينَ [9] ﴾ وفي هذه الآية من الهجاء حذف الألف من : ﴿ عَرَفَاتٍ [10] ﴾ و ﴿ هَدَاكُمْ ﴾ بياء بين الدال والكاف [11] وقد ذكر [12].

---

(1) على وزن : «فعلى».

انظر : الإقناع ٢٩٤/١ .

(2) من غير ياء بعدها باتفاق ، ذكرها أبو عمرو عن ابن الأنباري ، وقرأها أبو عمرو وأبو جعفر بإثبات الياء وصلا ، وقرأها يعقوب بإثباتها في الحالين .

انظر : المقنع ٣٠ النشر ٢٣٧/٢ إتحاف ٤٣٤/١.

(3) في جـ : «الندى».

وتقدمت عند قوله : ﴿ يـأيها الناس ﴾ في الآية ٢٠ البقرة.

(4) تقدم عند قوله : ﴿ يـأولي الألبب ﴾ في الآية ١٧٨ البقرة.

(5) في جـ : «الآخرة».

(6) ولا يعدها رأس آية المدني الأول والمكي

انظر : البيان ٤٣ القول الوجيز ٢٤ معالم اليسر ٦٨ .

(7) في ق : «وقد ذكر ذلك كله سالفا فيما تقدم».

(8) سقطت من ب ، جـ.

(9) رأس الآية ١٩٧ البقرة .

(10) باتفاق الشيخين لأنه ملحق بجمع المؤنث.

(11) تقدم عند قوله : ﴿ شهر رمضان ﴾ في الآية ١٨٤ البقرة.

(12) بعدها في ق : «ذلك كله فيما تقدم سالفا».



[ثم قال تعالى [1]] : ﴿ ثُمَّ أَفِيضُواْ ﴾ إلى قوله [2] : ﴿ رَّحِيمٌ [3] ﴾ وكتبوا : ﴿ أَفَاضَ ٱلنَّاسُ ﴾ بالسين بإجماع من المصاحف ، والقراء الأئمة [4] على رفع السين لأن من القراء غير الأئمة [5] من يقرؤه [6] : ﴿ ٱلنَّاسِ [7] ﴾ بكسر السين [8] يريد بذلك آدم ﷺ .

ثم قال تعالى : ﴿ فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَٰسِكَكُمْ ﴾ إلى قوله : ﴿ عَذَابَ ٱلنَّارِ [9] ﴾ وفي هذه الآية من الهجاء حذف الألف من : ﴿ مَّنَٰسِكَكُمْ [10] ﴾ ، ﴿ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا ﴾ بالألف [11] مثل : ﴿ سِتْرًا [12] ﴾ و﴿ حِجْرًا [13] ﴾ وشبهه ، و﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾

---

(١) ما بين القوسين المعقوفين سقط من أ وما أثبت من ب، جـ ، ق

(٢) سقطت من : ب، جـ ، ق

(٣) رأس الآية ١٩٨ البقرة .

(٤) في أ ، جـ ، ق وهامش ب : «السعة» وما أثبت من : هـ وهو الصواب .

(٥) بعدها في ب، جـ ، ق ، هـ : «السبعة» وهو إقحام .

(٦) في جـ : «يقرأ».

(٧) في ب، ق : «الناسي» قال المهدوي وابن عطية : وكلاهما يجوز .

(٨) يريد بذلك «الناسي» وهي قراءة شاذة تنسب إلى سعيد بن جبير .
انظر : المحتسب ١/١١٩ البحر ٢/١٠٠ الجامع للقرطبي ٢/٤٢٨ .

(٩) رأس الآية ١٩٩ البقرة .

(١٠) وليس له نظير ، ولم يتعرض له الداني ، ويندرج للسيوطي في عموم حذف الألف الذي على وزن : «مفاعل» وعليه العمل .
انظر : التبيان ٧٨ فتح المنان ٣٩ دليل الحيران ٨٩.

(١١) المعوضة عن الألف في الوقف، احترازاً من المرسوم بالياء وهوما كان على وزن فعلى .

(١٢) في الآية ٨٧ الكهف.

(١٣) في الآية ٢٢ الفرقان .



بالألف وقد ذكر [1] و﴿ مِنْ خَلَٰقٍ ﴾ بحذف الألف بين اللام والقاف إجماع [من المصاحف [2]] مثل الأول المذكور سالفا : ﴿ مِنْ خَلَٰقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا۟ بِهِۦٓ [3] ﴾ وأجمع [4] الناس على ترك عد[5] الأول رأس آية ، واختلف في عد [6] الثاني [7]، فترك عده المدني الأخير [8] لعده : ﴿ يَٰٓأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ [9] ﴾ قبله رأس آية ، وعده الباقون [10].

وقد تقدم لنا في كتابنا الكبير[11] الرد على [12] من قال : إن الحسنة في الدنيا المرأة الصالحة ، وروينا عن مسلم بن الحجاج القشيري صاحب الصحيح أنه قال : حدثني محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني قال : حدثنا عبد الله بن يزيد [قال : حدثنا حيوة [13]] قال : حدثنا شرحبيل بن شريك ، أنه سمع أبا عبد الرحمن

(١) تقدم عند قوله : ﴿ هدى للمتقين ﴾ في أول السورة .

(٢) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ب، حـ ، ق ، هـ.

(٣) تقدم في الآية ١٠١ البقرة.

(٤) في جـ ، ق : «أجمع» .

(٥) في أ ، جـ ، ق : «عدد» ومعلم على زيادة الحرف الأخير في أ.

(٦) في أ : مثل الأول .

(٧) في قوله عزوجل : ﴿ وما له في الآخرة من خلق ﴾ في الآية ١٩٩ البقرة .

(٨) في جـ ، ق : «الاخر».

(٩) في موضعه الثاني في الآية ١٩٦ البقرة وتقدم .

(١٠) وهم المدني الأول والمكي ، والبصري ، والشامي ، والكوفي .
انظر : البيان ٤٣ القول الوجيز ٢٤ معالم اليسر ٦٩ .

(١١) تقدم التعريف به في الدراسة في مؤلفاته.

(١٢) سقطت من : ب.

(١٣) ما بين القوسين المعقوفين ألحق في حاشية أ ، وفي جـ : «جبرة» وفي ب : «حبزة» وفي أ : «خيرة» وهو تصحيف وما أثبت من : هـ ، م.



الحُبُلِيَّ [١] يحدث عن عبد الله بن عمرو [٢] أن رسول الله ﷺ قال : «الدنيا متاع وخير متاعها المرأة الصالحة [٣]».

ثم قال تعالى [٤] : ﴿ أُولَٰٓئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ ﴾ إلى قوله : ﴿ ٱلْحِسَابِ ﴾ رأس المائتين آية [٥] والجزء الثالث من أجزاء ستين [٦] وليس فيها من الهجاء [٧] غير [ما تقدم ذكره [٨]].

[ثم قال تعالى [٩]] : ﴿ وَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ فِىٓ أَيَّامٍ مَّعْدُودَٰتٍ ﴾ إلى قوله :

(١) في جـ : «الحلبي» وفي هامشها : «السلمي» و في ب ، ق : «الحيلى».

(٢) في ب، جـ ، ق : «عمر» وهو غير صحيح ، ووثقت هذه الأسماء والأعلام بالشكل من صحيح مسلم، والنسائي ، ومسند الإمام أحمد .

(٣) أخرجه الإمام مسلم في صحيحه بهذا السند وبهذه الألفاظ إلا أنه أظهر المضمر في «متاعها» جـ ٢ ص ١٠٩٠ رقم ١٤٦٧ كتاب الرضاع باب خير متاع الدنيا ، ورواه النسائي في سنه ، كتاب النكاح ٦٩/٦ بألفاظ مختلفة ورواه الإمام أحمد في مسنده رقم ٦٥٦٧ بنفس ألفاظ النسائي ، ورواه ابن ماجه باختلاف ألفاظ في كتاب النكاح رقم ١٨٥٥ جـ ١ ص ٥٩٦ .

(٤) سقطت من أ ، وما أثبت من : ب، جـ ، ق

(٥) سقطت من أ، هـ وما أثبت من : ب، جـ ، ق

(٦) أي الحزب الثالث وهو مذهب أبي عمرو وابن عبد الكافي وابن الجوزي باتفاق ، وذكر السخاوي ثلاثة أقوال أخرى قيل عند قوله :﴿ من خلق ﴾ رأس الآية ١٩٩، و قيل عند قوله : ﴿ لا يحب الفساد ﴾ رأس الآية ٢٠٣ البقرة ، وقيل عند قوله : ﴿ يـٰأولى الألبٰب ﴾ رأس الآية ١٩٦ وحرى العمل بالأول، والأولى من كل ما تقدم أن يكون عند قوله: ﴿ إليه تحشرون ﴾ رأس الآية ٢٠١ البقرة. لتمام المعنى وارتباط الكلام في المتقدم .

انظر: البيان ٩٥بيان ابن عبد الكافي ١١ جمال القراء ١٤٢/١ فنون الأفنان ٢٧٣ غيث النفع ١٥٥.

(٧) ما بعدها في ق : «شيء» وما بعدها ساقط .

(٨) ما بين القوسين المعقوفين في جـ ، هـ : «ما قد ذكر».

(٩) ما بين القوسين المعقوفين سقط من أ ، وما أثبت من ب، حـ ، ق.



﴿ تُحۡشَرُونَ ﴾[1] [وفي هذه[2] الآية من الهجاء[3]] حذف الألف من: ﴿ معدودت ﴾[4] مثل: ﴿ مَعۡلُومَتٌ ﴾ و﴿ عرفت ﴾ المذكور آنفا[5]، و﴿ لمن اتقى ﴾ بالياء وقد ذكر[6].

[ثم قال تعالى[7]]: ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُعۡجِبُكَ ﴾ إلى قوله: ﴿ ٱلۡخِصَامِ[8] ﴾ وليس في هذه الآية شيء[9] [من الهجاء غير ما تقدم ذكره[10]].

[ثم قال تعالى[11]]: ﴿ وَإِذَا تَوَلَّىٰ ﴾ إلى قوله: ﴿ ٱلۡفَسَادَ[12] ﴾ وفي هذه الآية من الهجاء: ﴿ تَوَلَّىٰ ﴾ و﴿ سَعَىٰ ﴾ بياء[13] بعد اللام[14] والعين[15].

---

(1) رأس الآية ٢٠٢ البقرة
(2) في ب، هـ: «في هذه».
(3) ما بين القوسين المعقوفين في: ق غير واضح.
(4) باتفاق الشيخين لأنه جمع مؤنث سالم.
(5) تقدمتا في الآية ١٩٦ البقرة.
(6) على الأصل والإمالة، ووزنها: «افتعل» وتقدمت في الآية ١٨٨ البقرة.
(7) مابين القوسين المعقوفين سقط من: أ، وما أثبت من: ب، جـ، ق.
(8) رأس الآية ٢٠٢ البقرة.
(9) سقطت من: ب، جـ، هـ.
(10) ما بين القوسين المعقوفين في ق: «إلا ما قد ذكر» وفي هـ: «من الهجاء سوى ما قد ذكر»، وسقطت من: ب، جـ.
(11) ما بين القوسين المعقوفين سقط من أ وما أثبت من ب، حـ، ق.
(12) رأس الآية ٢٠٣ البقرة.
(13) في جـ: «بالـ»».
(14) سقطت من: ب.
(15) على الأصل والإمالة لأنهما من ذوات الياء، وتقدمت.

[ثم قال تعالى [1]] : ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ ﴾ إلى قوله : ﴿ الْمِهَادُ [2] ﴾ وليس في هذه الآية من الهجاء غير حذف الياء من : ﴿ اتَّقِ اللَّهَ ﴾ لأنه مجزوم بالأمر .

ذكر ما حذفت منه الياء في الرسم واللفظ ، وصلا ووقفا :

واعلم أن كل ياء سقطت لجازم ، دخل على [3] الفعل [4] المستقبل الذي هي آخره إما للشرط وإما [5] لجوابه [أو للأمر أو لجوابه [6]] أو بـ«لم» أو أخواتها [7] أو للنهي [8] أو للعطف على ذلك فإنها تسقط من الرسم لذلك [9] وتسقط أيضا من اللفظ في حال الوصل والوقف سواء [10] لقيها ساكن أو لم يلقها لاتصال الجازم [11] بالكلمة [12] التي هي آخرها .

فأما ما لقيها فيه [13] الساكن ، وسقطت في الرسم واللفظ ، فقوله عز وجل :

---

(١) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: أ وما أثبت من: ب، جـ ، ق.

(٢) رأس الآية ٢٠٤ البقرة .

(٣) في أ «عليها» وألحقت في الحاشية عليها «صح».

(٤) سقطت من : هـ.

(٥) في ب، حـ ، هـ : «أو لجوابه».

(٦) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ب، جـ ، ق.

(٧) في ب : «جوابها» ، وفي أ ، جـ ، ق : «لجوابها» ، وهو خطأ ظاهر وما أثبت من : هـ.

(٨) في ب، جـ : «أو للنفي» وهو تصحيف .

(٩) سقطت من: أ ، ب، جـ ، ق وما أثبت من :هـ.

(١٠) في جـ : «سوى» .

(١١) في ق : «جازم».

(١٢) في ب، جـ ، ق : «والكلمة» وفي هـ : «للكلمة».

(١٣) سقطت من : هـ.

﴿ اتَّقِ اللَّهَ ﴾، وكـــذلـــك [1] : ﴿ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ [2] ﴾ ، ﴿ وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ [3] ﴾ ، و ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ [4] ﴾ ، ﴿ وَمَن تَقِ السَّيِّئَاتِ [5] ﴾ وشـبـهـه، مما رسم كله بغير ياء ، ويقـرأ كـذلك في الوصل والوقف، وكـذا : ﴿ وَإِن يَتَفَرَّقَا يُغْنِ اللَّهُ كُلًّا [6] ﴾ وكـذا : ﴿ وَمَن يَهْدِ اللَّهُ [7] ﴾ وكذا [8] . ﴿ وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ [9] ﴾ وكذا . ﴿ وَإِن يَأْتِ الْأَحْزَابُ [10] ﴾ . وكـــذا : ﴿ وَمَن يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ [11] ﴾ وشـبـــه [12] ذلـــك كـــلـــه، حيـــث وقـــع .

وأمـا مـا لـم يلقـهـا فيـه السـاكن فنحـو قولـه تعالـى : ﴿ ثُمَّ يَرْمِ بِهِ [13] ﴾ ، و ﴿ فَلَمْ تُغْنِ عَنكُمْ [14] ﴾ ، ﴿ وَأَنْ أَلْقِ عَصَاكَ [15] ﴾ ، و ﴿ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي [16] ﴾ ،

---

(1) في ب، جـ ، ق ، هـ : «وكذا».
(2) من الآية ٢٨١ البقرة .
(3) من الآية ٢ الطلاق .
(4) من الآية ١ الأحزاب ، وبعدها في جـ ، ق : ﴿ومن يتق الله يكفر﴾ ٥ الطلاق .
(5) من الآية ٨ غافر .
(6) من الآية ١٢٩ النساء .
(7) من الآية ٣٥ الزمر ، وسقطت من جـ ، ق وفي أ ، ب : ﴿ومن يتق الله﴾ وما أثبت من : هـ.
(8) في جـ ، ق : «وكذلك».
(9) من الاية ٧٧ القصص.
(10) من الآية ٢٠ الأحزاب .
(11) من الآية ١٤ النساء .
(12) العبارة في جـ : «وشبهه حيث ما وقع» ، وفي ق : «وشبهه حيث وقع» .
(13) من الآية ١١١ النساء .
(14) من الآية ٢٥ التوبة .
(15) من الآية ٣١ القصص.
(16) من الآية ٧٦ طه .

و ﴿فأوف لنا الكيل[١]﴾ و ﴿يأت بصيرا[٢]﴾، و ﴿فاقض ما أنت قاض[٣]﴾، و ﴿ألم يأن للذين ءامنوا[٤]﴾، و ﴿أولم يهد للذين يرثون[٥]﴾، و ﴿أفلم يهد لهم[٦]﴾، و ﴿لا تغن عنى[٧]﴾، و ﴿ليقض علينا ربك[٨]﴾، ﴿ومن يؤمن بالله يهد قلبه[٩]﴾، و ﴿لما يقض ما أمره[١٠]﴾، و ﴿لئن لم تنته لأرجمنك[١١]﴾، و ﴿لئن لم ينته لنسفعا[١٢]﴾، و ﴿فصل لربك[١٣]﴾ وما أشبهه كتب كله بغير ياء لما قدمناه ويوقف عليه كذلك[١٤].

ثم قال تعالى: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشۡرِي﴾ إلى قوله[١٥]: ﴿بِٱلۡعِبَادِ﴾ رأس الخمس الحادي والعشرين[١٦] وكتبوا[١٧]: ﴿مَرۡضَاتِ ٱللَّهِ﴾ بتاء بعد الألف

(١) من الآية ٨٨ يوسف.
(٢) من الآية ٩٣ يوسف.
(٣) من الآية ٧١ طه.
(٤) من الآية ١٥ الحديد.
(٥) من الآية ٩٩ الأعراف.
(٦) من الآية ١٢٦ طه.
(٧) من الآية ٢٢ يس.
(٨) من الآية ٧٧ الزخرف.
(٩) من الآية ١١ التغابن.
(١٠) من الآية ٢٣ عبس.
(١١) من الآية ٤٦ مريم.
(١٢) من الآية ١٥ العلق.
(١٣) من الآية ٢ الكوثر.
(١٤) وسيعيد ذكره عند قوله: ﴿ولم يؤت سعة﴾ في الآية ٢٤٥ في هذه السورة.
(١٥) سقطت من: ب.
(١٦) رأس الآية ٢٠٥ البقرة، وفي أ، ب، ج، هـ: «وعشرين» وما أثبت من: ق.
(١٧) في ق: «كتبوا».

حيث ما وقعت ، وجملتها أربعة مواضع أولها هنا : ﴿ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ ﴾ والثاني [1] في هذه السورة أيضا : ﴿ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ وَتَثْبِيتًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ [2] ﴾ وفي النساء موضع ثالث : ﴿ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ [3] ﴾ وفي التحريم موضع رابع : ﴿ مَرْضَاتَ أَزْوَٰجِكَ [4] ﴾ وأصله : «مَرْضَوَةَ» فلما تحركت الواو وانفتح ما قبلها ، انقلبت ألفا فصارت : ﴿ مَرْضَاتَ [5] ﴾ ووقع في الممتحنة موضع خامس جاء بعد التاء فيه ياء ، وهو قوله : ﴿ وَٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِى [6] ﴾ .

ثم قال تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱدْخُلُواْ ﴾ إلى قوله [7] : ﴿ مُّبِينٌ [8] ﴾ وليس [9] في هذه الآية [10] من الهجاء إلا [11] ما قد ذكر .

---

(1) في ب ، هـ : «والثانية».

(2) من الآية ٢٦٤ البقرة .

(3) من الآية ١١٣ النساء .

وسقطت من جميع النسخ ، و في أ : معلم عليه .

(4) من الآية ١ أول التحريم .

(5) وزنها : «مفعلة» والدليل على أن أصلها الواو ظهورها في قوله : ﴿ ورضوان ﴾ ورسمت في جميع المصاحف بالألف، وأمالها الكسائي وحده، ووقف عليها بالهاء ، والباقون بالتاء .

انظر : المقنع ٥٥ ، ٨١ الموضح في الفتح والإمالة باب مفعلة ، الكشف ٢٨٨/١ الإقناع ٢٨٢/١ إتحاف ٤٣٤/١.

(6) في الآية ١ الممتحنة .

(7) سقطت من : ب.

(8) رأس الآية ٢٠٦ البقرة .

(9) في هـ : «ليس».

(10) في ب، جـ ، ق : «فيها من الهجاء».

(11) في هـ : «سوى».



ثم قال تعالى : ﴿ فَإِن زَلَلْتُم [1] ﴾ إلى قوله [2] : ﴿ حِسَابٍ ﴾ رأس عشر ومائتين آية [3] وكل مافيها من الهجاء مذكور .

ثم قال تعالى : ﴿ كَانَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَٰحِدَةً ﴾ إلى قوله : ﴿ قَرِيبٌ [4] ﴾ وفي هاتين الايتين من الهجاء حذف الياء من : ﴿ يَأۡتِكُم [5] ﴾ و ﴿ حَتَّىٰ ﴾ بالياء [6] وقد ذكر [7].

وكتبوا : ﴿ مَتَىٰ ﴾ بالياء حيث ما وقع [8] واعلم أن : «متى» اسم لأنه ظرف زمان [9] وجملة الوارد منه ، تسعة مواضع هنا ، وفي يونس [10] وسبحن [11] والأنبياء [12] والنمل [13] والسجدة [14] و سبإ [15] ويسٓ [16] والملك [17] .

---

(١) من الآية ٢٠٧ البقرة .

(٢) سقطت من : ب، ج.

(٣) سقطت من أ ، جـ ، ق ، هـ وما أثبت من : ب، وجرئ في هـ إلى ثلاثة أجزاء .

(٤) رأس الآية ٢١٢ البقرة ، و في هـ : كل آية على حدة.

(٥) لدخول الجازم عليها كما تقدم قريبا ، وهو قوله : «ولما».

(٦) تقدم عند قوله : ﴿ أولئك على ﴾ في الآية ٤.

(٧) ألحقت في حاشية : ب.

(٨) باتفاق المصاحف ، المقنع ٦٥ الموضح للمهدوي ٦٣ .

(٩) وهو المشهور ، وتكون شرطا واستفهاما ، كما هي في هذه الآية ، وتكون حرف جر ، انظر : المغني ٤٤٠ الجنى الداني ٤٦٨ ابن عقيل ٢٦/٤ الكشف ١٩٨/١ .

(١٠) في الآية ٤٨ يونس.

(١١) في الآية ٥١ الإسراء .

(١٢) في الآية ٣٨ الأنبياء .

(١٣) في الآية ٧٣ النمل ، وبعدها : «الملك».

(١٤) في الآية ٢٨ السجدة .

(١٥) في الآية ٢٩ سبا .

(١٦) في الآية ٤٧ يسٓ ، وسقطت من أ ، ب، جـ ، ق ، وما أثبت من هـ ، م.

(١٧) في الآية ٢٥ الملك ، وتكررت في : هـ.

ثم قال تعالى: ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ ﴾ إلى قوله: ﴿ عَلِيمٌ[1] ﴾ وفي هذه الآية من الهجاء حذف صورة الهمزة من: ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ ﴾ وقد ذكر[2] وكذلك[3]: ﴿ فَلِلْوَٰلِدَيْنِ ﴾ بحذف الألف بين الواو واللام[4] وكذلك[5]. ﴿ وَالْيَتَٰمَىٰ وَالْمَسَٰكِينِ ﴾ وقد ذكر ذلك كله[6].

ثم قال تعالى: ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ ﴾ إلى قوله[7]: ﴿ لَا تَعْلَمُونَ[8] ﴾ وفي هذه الآية من الهجاء: ﴿ عَسَىٰٓ ﴾ بالياء بعد السين[9] وهو فعل غير متصرف[10] وورد في كتاب الله عزوجل في إحدى[11] وعشرين موضعا[12].

ولا يحذف[13] الألف من: ﴿ الْقِتَالُ[14] ﴾ حيث ما وقع[15] [إذا كان

---

(1) رأس الآية ٢١٣ البقرة.

(2) عند قوله: ﴿ إياك نعبد ﴾ في الآية ٤ الفاتحة.

(3) في هـ: «وكذا» وألحقت فوق السطر في أ، وفي ق: «كذلك».

(4) سقطت من: ق.

(5) في ب، جـ، هـ: «وكذا».

(6) الثلاث كلمات تقدمت عند قوله: ﴿ وبالولدين إحسنا ﴾ في الآية ٨٢.

(7) سقطت من: ب.

(8) رأس الآية ٢١٤ البقرة.

(9) بدليل ظهورها في قوله: ﴿ فهل عسيتم ﴾ ٢٤٤ البقرة، ٢٣ القتال.
انظر: العذب النمير ٢/٥٢٢ الموضح للداني ١٦.

(10) في ب، جـ، ق: «منصرف».

(11) في ب، جـ: «أحد».

(12) تقدم عند قوله: ﴿ أولئك على ﴾ في الآية ٤.

(13) في هـ: «تحذف».

(14) تقديم وتأخير في هـ.

(15) في هـ: «ما وقعت».

اسما [(١)] .

ثم قال تعالى : ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ ﴾ إلى قوله [(٢)] : ﴿ خَٰلِدُونَ ﴾ رأس الخمس الثاني والعشرين [(٣)]، وفي هذه الآية من الهجاء حذف صورة الهمزة من : ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ [(٤)] ﴾ وحذف الألف من : ﴿ يُقَٰتِلُونَكُمْ [(٥)] ﴾ ، وكذا [(٦)] من : ﴿ ٱسْتَطَٰعُواْ ﴾ بحذف الألف التي [(٧)] بين الطاء والعين [(٨)] ، وكذلك [(٩)] ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ [(١٠)] ﴾ ، و﴿ أَعْمَٰلُهُمْ [(١١)] ﴾ ، و﴿ أَصْحَٰبُ [(١٢)] ﴾ ، و﴿ خَٰلِدُونَ [(١٣)] ﴾ ، وقد ذكر كله [(١٤)] .

ثم قال تعالى : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ﴾ إلى قوله : ﴿ رَّحِيمٌ [(١٥)] ﴾

---

(١) ما بين القوسين المعقوفين سقط من أ ، ب ، جـ ، هـ ، وما أثبت من : ق .

(٢) سقطت من : ب ، حـ .

(٣) رأس الآية ٢١٥ البقرة .

(٤) تقدم عند قوله : ﴿ إياك نعبد ﴾ في الآية ٤ الفاتحة .

(٥) تقدم عند قوله : ﴿ وقـٰتلوا في سبيل الله ﴾ في الآية ١٨٩ البقرة .

(٦) في جـ : «وكذلك» وسقطت : «من» بعدها من ب، جـ ، ق ، هـ .

(٧) سقطت من : ب ، جـ ، ق .

(٨) حيث وقع لأبي داود ، وبه العمل ، ولم يتعرض له أبو عمرو الداني .
انظر : التبيان ٦٥ فتح المنان ٣٢ .

(٩) في ب، هـ : «وكذا».

(١٠) تقدم عند قوله : ﴿ وأولـٰئك هم ﴾ في الآية ٤ أول السورة .

(١١) تقدم عند قوله : ﴿ ولنا أعمـٰلنا ولكم أعمـٰلكم ﴾ في الآية ١٣٨ البقرة .

(١٢) سقطت من : ق ، وتقدمت عند قوله : ﴿ أولـٰئك أصحـٰب ﴾ في الآية ٣٨ البقرة.

(١٣) باتفاق الشيخين ، لأنه جمع مذكر سالم .

(١٤) سقطت من : ق .

(١٥) رأس الآية ٢١٦ البقرة .

وفي هذه الآية من الهجاء : ﴿ هَاجَرُواْ ﴾ بإثبات الألف بين الهاء والجيم [1] حيث ما وقع [2] ﴿ وَجَٰهَدُواْ ﴾ بغير ألف بين الجيم والهاء حيث وقع [3].

ذكر رسم [4] : ﴿ رَحْمَتَ ﴾ بالتاء :

اعلم أن كل ما في كتاب الله عزوجل من ذكر : ﴿ رَحْمَتَ ﴾ فهو مرسوم بالهاء إلا في سبعة [5] أحرف هنا : ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ ٱللَّهِ ﴾ والثاني في الأعراف : ﴿ إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ [6] ﴾ والثالث في هود : ﴿ رَحْمَتُ ٱللَّهِ وَبَرَكَٰتُهُۥ [7] ﴾ والرابع في مريم : ﴿ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُۥ زَكَرِيَّآ [8] ﴾ والخامس في الروم : ﴿ إِلَىٰٓ ءَاثَٰرِ رَحْمَتِ ٱللَّهِ [9] ﴾ والسادس [10] في الزخرف : ﴿ أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ ﴾ والسابع فيها أيضا :

---

(١) تقديم وتأخير في هـ .

(٢) في ب : «وقعت» .

(٣) في سائر الأفعال المشتقة من الجهاد ووقع ماضيا ومضارعا وأمرا ونص على حذف الألف من الاسم في قوله : ﴿ خرجتم جهدا ﴾ في الآية ١ الممتحنة ، كما سيأتي ، وعليه العمل ، ولم يتعرض له أبو عمرو الداني .
انظر : التبيان ٧٨ فتح المنان ٣٩ تنبيه العطشان ٦٣ .
في ب ، جـ ، ق ، هـ : «حيث ما وقع».

(٤) سقطت من : ب، جـ ، ق .

(٥) الفاء سقطت من : جـ ، ق .

(٦) في الاية ٥٥ الأعراف .

(٧) في الآية ٧٢ هود .

(٨) في الآية ١ مريم .

(٩) في الاية ٤٩ الروم .

(١٠) سقطت من : ب ، جـ .

ﵟ ورَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﵞ[1] ورسم الغازي[2] وحكم[3] وعطاء بن يزيد الخراساني[4] حرفا ثامنا وهو قوله عز وجل في آل عمران : ﵟ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لِنتَ لَهُمْ ﵞ[5] إلا أنه وقع في كتبهم[6] رسما[7] بغير تقييد. واعتمادي على ما قدمته[8] من ذكر السبعة الأحرف لا غير ولا أكتب هذا الذي في آل عمران، إلا بالهاء[9] وإذ قد ذكرنا هذا الفصل[10] هنا، فلنذكر جميع

---

(١) الموضعان في الآية ٣١ الزخرف .

(٢) تقدمت ترجمته ص : ٢٣٦.

(٣) لم أقف على ترجمة له، ويتردد اسمه كثيرا في كتب الرسم ، ونقل عنه وعن كتابه أبو داود ، وسماه بقوله : «حكم الناقط الأندلسي القرطبي» ، وسمى الرجراجي كتابه بـ «درة اللافظ» ، ويمكن لي أن أقرب معرفة عصره بماذكره اللبيب فقال : «فلم توخذ حقيقة الرسم إلا عن نافع ت ١٦٩ هـ ، وعنه أخذ الغازي ت ١٩٩ هـ ، وعطاء بن يسار وحكم الناقط» ، وبما ذكره الداني فقال : «حكم ابن عمران الأندلسي الناقط صاحب الغازي بن قيس كان يكتب المصاحف»، وقد رأى الداني مصحفا كتبه حَكَم وأعربه بالنقط في سنة سبع وعشرين ومائتين .

انظر : الدرة الصقلية ١٤ تنبيه العطشان ١٥٥ المحكم ٩ ، ٨٧ .

(٤) لم أقف على ترجمته، ويتردد كثيرا في كتب الرسم ملازما للأول ويذكر علماء الرسم النقل عنهما ومن كتابيهما ، كما ستلاحظه عند المؤلف .

(٥) في الآية ١٥٩ آل عمران ، وسيأتي .

(٦) في ق ، هـ : «كتابهم».

(٧) في جـ ، ق : «رسم».

(٨) في جـ ، ق : «ما قدمناه» وبعدها في ب : «أولا».

(٩) ولشذوذه لم يروه أبو بكر بن الأنباري ، وأبو عمرو الداني ، ولم يذكره المهدوي وابن معاذ الجهني، وابن وثيق الأندلسي، وعلى ما اختاره المؤلف جرى عليه رسم المصاحف .

انظر : إيضاح الوقف ٢٨٣/١ المقنع ٧٧ البديع ٢٨٥ الجامع ٦١ هجاء مصاحف الأمصار ٧٦ .

(١٠) سقطت من : ب، وبعدها في ق «منها هنا».



ما شاكله [1] وشبهه [2] ، [ونجمعه [3] في هذا الموضع ليكون أيسر [4] على الطالبين ، وأسرع للحافظين إن شاء الله [5]] مع أننا لابد أن نأتي بكل حرف منها [6] في موضعه ، بطن السورة المذكور [7] فيها ذلك إن شاء الله .

ذكر رسم [8] : ﴿ نِعْمَتَ ﴾ بالتاء :

قال ابن الأنباري [9] : وكل مافي كتاب الله عزوجل من ذكر : ﴿ النِّعْمَةَ ﴾ فهو بالهاء، إلا أحد عشر حرفا ، هنا في هذه السورة : ﴿ وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ [10] ﴾ وفي آل عمران : ﴿ وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَاءً [11] ﴾ وفي المائدة : ﴿ نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هَمَّ قَوْمٌ [12] ﴾

---

(١) في جـ ، ق : «ما شكله».
(٢) سقطت من أ ، هـ وما أثبت من ب، جـ ، ق.
(٣) سقطت من : جـ ، وبعدها : «وفي هذا».
(٤) في جـ ، ق : «أسهل» وكلاهما صحيح .
(٥) ما بين القوسين المعقوفين سقط من ب ، ومعلم على موضعه .
(٦) سقطت من : ق.
(٧) في ب، جـ ، ق : «المذكورة».
(٨) سقطت من : هـ.
(٩) أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار بن الحسن ابن الأنباري المقرئ النحوي البغدادي، الإمام الكبير مشهود له بالعلم والحفظ والتقدم روى عن أبيه وإسماعيل القاضي، وسليمان الضبي، وغيرهم وروى عنه عبد الواحد بن أبي هاشم ، وأبو الفتح بن بُدْهُن وخلق كثير ، له مؤلفات متنوعة في اللغة، وعلوم القرآن والرسم ، توفي ٣٢٨ هـ .
انظر : تاريخ بغداد ٣/١٨١ طبقات الزبيدي ١٧١ وفيات الأعيان ٢/٣٢٠ غاية النهاية ٢/٢٣٠ .
(١٠) في الآية ٢٢٩.
(١١) في الآية ١٠٣ .
(١٢) في الآية ١٢ .



وفي إبراهيم : ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ[1] ﴾ وفيها : ﴿ وَإِن تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ[2] ﴾ وفي النحل : ﴿ وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ[3] ﴾ وفيها : ﴿ يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ[4] ﴾ ، وفيها : ﴿ وَاشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ[5] ﴾ وفي لقمان : ﴿ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ[6] ﴾ وفي الملائكة : ﴿ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ[7] ﴾ وفي الطور : ﴿ فَمَا أَنتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ[8] ﴾ تمت[9] العدة[10].

وزاد[11] الغازي وحكم ، وعطاء[12] موضعا آخر ، وهو قوله في والصافات : ﴿ وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي لَكُنتُ[13] ﴾ فحصل في العدة[14] اثنا عشر حرفا ، وسنأتي بها في مواضعها[15] إن شاء الله عزو جل.

---

(١) في الآية ٣٠ .
(٢) في الآية ٣٦ .
(٣) في الآية ٧٢ .
(٤) في الآية ٨٣ .
(٥) في الآية ١١٤ .
(٦) في الآية ٣٠ .
(٧) في الآية ٣ فاطر وتسمى الملائكة.
(٨) في الآية ٢٧ .
(٩) في هـ : «تتمت».
(١٠) ذكرها ابن الأنباري في كتابه إيضاح الوقف والإبتداء ٢٨٤/١ ورواها أبوعمرو الداني عنه في المقنع ٧٧ وتابعه الشاطبي في العقيلة ٥٤ وابن وثيق الأندلسي في جامعه ٦١ وابن معاذ في البديع ٢٨٥ وغيرهم بالإجماع ، ولم ينقل فيها اختلاف .
(١١) في هـ : «زاد».
(١٢) تقدم ذكرهما ص ٢٦٩.
(١٣) ستأتي في الآية ٥٧ والصافات ، وحسن هنا الوجهين .
(١٤) في ب ، جـ ، ق : «فصارت العِدّة» .
(١٥) في أ ، ب ، جـ ، ق : «موضعها» وما أثبت من : هـ أنسب .

ذكر رسم :[1] : ﴿سُنَّتَ﴾ بالتاء :

قال ابن الأنباري: وكل ما في كتاب الله عزوجل من ذكر: ﴿السُّنَّة[2]﴾ فهو بالهاء إلا خمسة أحرف في الأنفال : ﴿فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ[3]﴾ وفي سورة[4] الملائكة ثلاثة مواضع[5]: ﴿فَهَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا[6]﴾ وفي سورة المؤمن : ﴿سُنَّتَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ[7]﴾ تمت[8] العدة[9].

ذكر رسم : ﴿لَعْنَتَ﴾ بالتاء :

قال ابن الأنباري[10]، وكل ما في كتاب الله عزوجل من ذكر : ﴿اللَّعْنَة﴾ فهو

---

(١) سقطت من : أ ، وما أثبت من : ب ، جـ ، ق ، م ، هـ.

(٢) في جـ ، ق : «سنة».

(٣) في الآية ٣٨ الأنفال .

(٤) سقطت من : ب، جـ ، ق .

(٥) في جـ ، ق : «أحرف».

(٦) في الآية ٤٣ ، ٤٤ فاطر .

(٧) في الآية ٨٤ غافر .

(٨) في هـ : «تتمت».

(٩) بإجماع علماء الرسم ذكرها ابن الأنباري ورواها أبو عمرو الداني عنه ووافقه الشاطبي وذكرها أبو العباس المهدوي ، وغيرهم.
انظر : إيضاح ٢٨٣/١ ، المقنع ٧٧ ، الدرة ٥٤ ، هجاء المصاحف ٧٧ ، الجامع ٦٢ ، البديع ٢٨٥ ، المصاحف ١٢٤ .

(١٠) ألحقت في حاشية : هـ.



بالهاء إلا حرفين : في آل عمران[1] : ﴿ فَنَجْعَل لَّعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ[2] ﴾، وفي النور: ﴿ أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِن كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ[3] ﴾.

ذكر رسم[4] : ﴿ مَعْصِيَتِ ﴾ بالتاء :

قال ابن الأنباري : وكل ما في كتاب الله عز وجل من ذكر : ﴿ الْمَعْصِيَةِ[5] ﴾ فهو بالهاء إلا حرفين في المجادلة : ﴿ وَيَتَنَاجَوْنَ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ ﴾ وفيها. ﴿ فَلَا تَتَنَاجَوْا بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ[6] ﴾.

ذكر رسم : ﴿ امْرَأَتَ ﴾ بالتاء :

قال ابن الأنباري : وكل ما في كتاب الله عزوجل من ذكر : ﴿ الْمَرْأَةِ ﴾ فهو

---

(١) سقطت من : ب، جـ ، ق .

(٢) في الآية ٦٠ آل عمران .

(٣) في الآية ٧ النور، ذكر ذلك ابن الأنباري ورواها أبو عمرو الداني عنه ، وتابعه الشاطبي وغيره ، وذكرها المهدوي وابن وثيق وابن معاذ ، وابن أبي داود وغيرهم بإجماع.
انظر : إيضاح ٢٨٦/١ ، المقنع ٨٠ ، هجاء المصاحف ٧٧ ، الدرة ٥٤ ، المصاحف ١١٨ ، البديع ٢٨٦ الجامع ٦٢ .

(٤) ألحقت في حاشية : هـ.

(٥) في ق : «معصية».

(٦) الأول في الآية ٨ ، والثاني في الآية ٩ ، ذكرها ابن الأنباري ، ورواها أبو عمرو الداني ، ووافقه الشاطبي ، وذكرها أبو العباس المهدوي ، وابن وثيق وابن معاذ وابن أبي داود عن محمد بن عيسى عن نصير .
انظر : إيضاح ٢٨٦/١ الدرة ٥٤ الجامع ٦٣ البديع ٢٨٧ المصاحف ١٢٦.



بالهاء إلا سبعة أحرف في آل عمران : ﴿ إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ [1] ﴾ وفي يوسف : ﴿ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ [2] ﴾ و ﴿ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ الْآنَ [3] ﴾ وفي القصص : ﴿ وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ [4] ﴾ وفي التحريم ثلاثة أحرف [5] : ﴿ امْرَأَتَ نُوحٍ وَامْرَأَتَ لُوطٍ ﴾ ، و ﴿ امْرَأَتَ فِرْعَوْنَ [6] ﴾ [تمت [7] العدة [8]].

ذكر رسم : ﴿ كَلِمَت ﴾ بالتاء :

قال ابن الأنباري: وكل ما في كتاب الله عز وجل من ذكر : ﴿ الْكَلِمَة ﴾ فهو بالهاء إلا أربعة أمكنة كتبت في مصاحف أهل المدينة بالتاء، أولها [9] في الأنعام: ﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا [10] ﴾ واتفقت المصاحف أيضا [11] على

(١) في الآية ٣٥ .
(٢) في الآية ٣٠ .
(٣) في الآية ٥١ ، وسقطت من : ب، جـ ، ق.
(٤) في الآية ٨ .
(٥) سقطت من : هـ .
(٦) في الآية ١٠ ، وفي الآية ١١.
(٧) في هـ : «تتمت» .
(٨) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ب.
ذكرها ابن الأنباري ورواها أبو عمرو الداني ، ورواها ابن أبي داود عن محمد بن عيسى عن نصير ، وتابعه الشاطبي والمهدوي وابن معاذ وابن وثيق وغيرهم بإجماع ، واتفقت المصاحف على ذلك. وما حفظناه في الصغر: «كل امرأة أضيفت إلى زوجها ترسم بالتاء المفتوحة».
انظر : إيضاح ١/٢٨٥ ، المقنع ٧٨ ، المصاحف ١١٨ ، الدرة ٥٤ ، البديع ٢٨٦ ، هجاء المصاحف ٧٧ ، الجامع ٦٢ .
(٩) في جـ : «والهاء» وهو تصحيف ظاهر .
(١٠) في الآية ١١٦ الأنعام .
(١١) تقديم وتأخير في : هـ .

كتبه(١) بالتاء واختلف القراء فيه ، فقرئ(٢) بالجمع والإفراد(٣) وفي يونس موضعان: ﴿حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا﴾ ، و ﴿إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ(٤)﴾ ويقرأ أيضا [هذان الموضعان(٥)] بالجمع والإفراد(٦) وفي المؤمن : ﴿وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا(٧)﴾ وهذا الحرف أيضا يقرأ بالجمع والإفراد(٨) فما(٩) قرئ من هذا وشبهه بالجمع فلا يجوز أن يكتب إلا بالتاء على كل حال، مثل : ﴿السَّمَوَاتِ﴾ ، و ﴿الثَّمَرَاتِ﴾ ، و ﴿الْخَيْرَاتِ﴾ وشبهه(١٠) وإنما يقع النظر والتعليل في كل ما قدمناه مما يقرأ بالإفراد لا غير(١١) ويكتب بالتاء مثل الذي في الأعراف في قوله(١٢) :

---

(١) في ب، هـ ، وعلى حاشية : أ «كتابة».

(٢) في ب ، هـ : «فيقرأ».

(٣) فيها نقص في : ب .

وقرأه الكوفيون ويعقوب بغير ألف على التوحيد ، وقرأه الباقون بألف على الجمع .

انظر : النشر ٢٦٢/٢ إتحاف ٢٨/١ المبسوط ١٧٤ التيسير ١٠٦ .

(٤) الموضع الأول في الآية ٣٣ ، والثاني في الآية ٩٦ .

(٥) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : جـ ، ق .

(٦) وقرأهما الكوفيون والبصريان وابن كثير بغير ألف على التوحيد ، والباقون بألف على الجمع .

انظر : النشر ٢٦٢/٢ إتحاف ١٠٩/٢ ، ١٢٠ التيسير ١٢٢ المبسوط ٢٠٠.

(٧) في الآية ٥ غافر .

(٨) قرأه ابن كثير ، والبصريان والكوفيون بغير ألف على التوحيد ، وقرأه الباقون بألف على الجمع .

انظر : النشر ٢٦٢/٢ إتحاف ٤٣٥/٢ التيسير ١٩١ المبسوط ٣٢٦ .

(٩) في جـ : «فمن».

(١٠) أي بحذف الألف وفتح التاء ، ويندرج في عموم جمع المؤنث السالم كما تقدم في أول الفاتحة.

(١١) في ب : «ولا غير».

(١٢) في ب ، جـ ، ق : «قوله».

﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَىٰ[1] ﴾ فإن مصاحف أهل العراق اتفقت على رسمه بالتاء لاغير

ورونا عن أستاذنا الحافظ أبي عمرو عثمان بن سعيد أنه قال : «وكل ما في كتاب الله عزوجل من ذكر الكلمة على لفظ الواحد [2] فهو بالهاء إلا حرفا واحدا في الأعراف : ﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَىٰ ﴾ فإن مصاحف أهل العراق اتفقت على رسمه بالتاء ورسمه الغازي بن قيس [3] في كتابه بالهاء [4].

ورونا عن معلى الوراق [5] قال : سألت عاصما [6] عن : ﴿ كَلِمَتُ رَبِّكَ ﴾ فقال لي : في الأنعام تاء وفي الأعراف هاء [7].

---

(١) سيأتي في الآية ١٣٦ الأعراف ، وما بعدها في ق : عليه طمس .

(٢) سقطت من : جـ ، ق

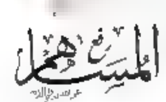
(٣) تقدمت ترجمته ص :

(٤) ذكره باللفظ من كلام أبي عمرو الداني في المقنع ٧٩ .

(٥) معلى بن عيسى، ويقال : ابن راشد البصري الوراق الناقط ، روى القراءة والرسم ، وعد الآي والأجزاء عن عاصم الجحدري ، قال الداني : «هو من أثبت الناس فيه » وروى عن العقيلي ، وروى القراءة عنه علي بن نصير وروى عنه العدد سليم بن عيسى ، وعبيد بن عقيل ، وردت عنه روايات في الرسم في المقنع ولم يذكر له تاريخ وفاة . انظر: غاية النهاية ٣٠٤/٢.

(٦) عاصم بن أبي الصحاح العجاج الجحدري البصري ، أخذ القراءة عرضا عن سلمان بن قته ، وقرأ على نصر بن عاصم ، والحسن ، ويحيى بن يعمر ، وروى حروفا عن أبي بكر عن النبي ﷺ وروى عنه الحروف أحمد اللؤلؤى، ومعلى بن عيسى الوراق وغيرهما ، وروى حروفا كثيرة في الرسم من المصحف الإمام، توفى ١٢٨ هـ
انظر : غاية النهاية ٣٤٩/١ .

(٧) ويمكن الجمع والأخذ بالقولين ، فيرسم بالتاء للكوفيين ، لأن مصاحف أهل العراق اتفقت على رسمه بالتاء ، موافقة لأصولهم العتيقة ، ويرسم بالهاء لغيرهم اتباعا لمصاحف أهل المدينة كما رواه عاصم الجحدري ورسمه الغزى بن قيس ، وسيأتي تفصيل ذلك في موضعه في الآية ١٣٦ الأعراف .



قال أبو داود : ولم يقرأ أحد التي في الأعراف بالجمع فاعلمه .

وروينا [١] عن نافع بن أبي نعيم أنه قال : «التي في يونس وغافر بالتاء [٢] واختلف في الثاني من يونس ، فكتب في مصاحف أهل العراق بالهاء [٣] وكتب فيها الأول من يونس ، والحرف الذي في الأنعام وغافر بالتاء [٤] .

وما كتب من ﴿ نِعْمَتَ ﴾ و﴿ مَعْصِيَتِ [٥] ﴾ و﴿ سُنَّتَ ﴾ و﴿ رَحْمَتَ ﴾ و﴿ لَعْنَتَ ﴾ [وشبه ذلك بالتاء [٦]] فأكثر القراء يقف عليه [٧] بالتاء وبعضهم يقف عليه[٨]

---

(١) في جـ ، ق : «ورويناه».

(٢) ورواهما أبو عمرو أيضا بسنده عن قالون عن نافع بالتاء في يونس وغافر ، وذكر الموضع الأول من يونس في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار .
انظر : المقنع ١١ ، ٨٥ .

(٣) وذكره أبو عمرو أنه في مصاحف أهل العراق بالهاء ، ثم روى بسنده عن أبي عبيد عن أبي الدرداء قال إن الحرف الثاني من يونس في مصاحف أهل الشام : «كلمت» على الجمع» قال أبو عمرو : ووجدته أنا في مصاحف المدينة : «كلمت» بالتاء» وأسقط هذا الموضع نصير بن يوسف وابن الأنباري لم يذكراه، ويفيد هذا النقل أن سائر المصاحف على التاء وهو الأكثر وعليه العمل .
انظر : المصاحف ١١٧ المقنع ٧٩ هجاء المصاحف ٧٨ الدرة ٥٥

(٤) قال السخاوي : «ورأيت أنا في المصحف الشامي الموضعين في يونس بالتاء من غير ألف وكذا الذي في غافر ، والذي في الأنعام ، والذي في الأعراف».
وجرى العمل فيهن بحذف الألف ورسم التاء الممدودة.
انظر : الوسيلة ٩٣ الدرة ٥٥ تلخيص الفوائد ٩٩ البديع ٢٨٦ الجامع ٦٤ .

(٥) بعدها في ب : «بالتاء» .

(٦) ما بين القوسين المعقوفين في ب : «بالتاء وشبهه» ، وفي جـ ، ق : «وشبهه بالتاء» .

(٧) في هـ : «عليها».

(٨) سقط من : هـ .



بالهاء [1] فاعلمه .

وهذا الباب رويناه عن ابن الأنباري وغيره بالزيادة، والنقصان ، فأثبتناه على لفظنا ذلك ، وبالله التوفيق [2].

[ذكر حروف مفردة من هذا الباب لم يأت لها نظائر [3]]:

قال ابن الأنباري : وكل ما في كتاب الله عزوجل من ذكر : ﴿ قُرَّة ﴾ فهو بالهاء إلا حرفا واحدا في القصص : ﴿ قُرَّتُ عَيْنٍ لِّي [4] ﴾ قال [5] : وكتبوا ﴿ بَقِيَّتُ ٱللَّهِ خَيْرٌ [6] ﴾ بالتاء قال: وكل ما في كتاب الله عزوجل من ذكر : ﴿ الجَنَّة ﴾ فهو بالهاء إلا حرفا واحدا في الواقعة : ﴿ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ [7] ﴾ وكتبوا : ﴿ فِطْرَتَ ٱللَّهِ ﴾

(١) فوقف على هذه المواضع بالهاء خلافا للرسم ابن كثير وأبو عمرو والكسائي ، ويعقوب ، ووقف الباقون بالتاء اتباعا للرسم .
أما المختلف فيه بالإفراد والجمع كما تقدم في «كلمت» فمن قرأه بالجمع وقف عليه بالتاء كسائر الجموع ، ومن قرأه بالإفراد فهو في الوقف على أصله .
انظر : النشر ٢/ ١٣٠ إتحاف ١/ ٣٢٠ / ١٢٠ البدور ١٠٧ ، ١٤٢ ، ١٤٩ .

(٢) في هـ : «والله الموفق».

(٣) سقطت من أ ، وما أثبت من ب، جـ ، ق ، م ، وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ .

(٤) من الآية ٨ القصص، ذكرها محمد بن عيسى عن نصير باتفاق المصاحف ورواها ابن أبي داود عنه ورواه أبو عمرو الداني عن ابن الأنباري .
انظر : المصاحف ٢٣ المقنع ٨١ .

(٥) سقطت من : ب، ، جـ ، ق .

(٦) من الآية ٨٥ هود ، رواها أبو عمرو الداني عن ابن الأنباري ورواها بسنده عن اليزيدي بالتاء .
انظر : المقنع ٨١ ، ٨٢ هجاء مصاحف الأمصار ٧٨ .

(٧) من الآية ٩٢ ورواها محمد بن عيسى عن نصر باتفاق المصاحف ، ورواها عنه ابن أبي داود ، ورواه مضر عن حمزة وأبي حفص الخراز وأبو عمرو عن ابن الأنباري بالتاء .
انظر : المقنع ٨١ المصاحف ١٢٦ .



في الروم بالتاء [١] و ﴿ ٱبۡنَتَ عِمۡرَٰنَ ﴾ في التحريم [٢] بالتاء فاعلمه [٣].

ثم قال تعالى : ﴿ يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡخَمۡرِ ﴾ إلى قوله : ﴿ تَتَفَكَّرُونَ ﴾، رأس الآية [٤] عند المدني الأخير [٥] – الذي بنينا كتابنا عليه ، في التعشير والتخميس وعدد الآي – وعند الكوفي والشامي ، ولم يعدها الباقون [٦].

وفيها من الهجاء حذف صورة الهمزة من : ﴿ يَسۡـَٔلُونَكَ [٧] ﴾، ﴿ ومنفع ﴾ بحذف الألف بين النون والفاء، [هنا وفي [٨] كل القرآن [٩] وقد ذكر [١٠]] و﴿ ٱلۡأٓيَٰتِ ﴾ [بحذف الألف [١١] وقد ذكر [١٢] أيضا [١٣]].

---

(١) من الآية ٢٩ الروم ، رواها ابن أبي داود عن محمد بن عيسى عن نصير باتفاق المصاحف ورواها أبو عمرو عن ابن الأنباري واليزيدي بالتاء . انظر : المقنع٨١ ، ٨٢ المصاحف ١٢٣ .

(٢) من الآية ١٢ التحريم ذكرها أبو عمرو عن ابن الأنباري ، وسيأتي قوله : ﴿ إن شجرت ﴾ ٤١ الدخان في موضعها من السورة . انظر : المقنع ٨٣ .

(٣) سقطت من : ب .

(٤) في ق : «آية».

(٥) في ب، جـ : «الآخر».

(٦) انظر : البيان ٤٤ ، بيان ابن عبد الكافي ١٣ معالم اليسر ٧٠ القول الوجيز ٢٥ .

(٧) لوقوعها بعد ساكن ، وتقدم عند قوله : ﴿ إياك نعبد ﴾ الفاتحة.

(٨) في ب ، جـ : «والفاء في كل القران» .

(٩) انفرد بالحذف أبو داود ، ولم يتعرض له أبو عمرو الداني ، وجرى العمل بالحذف وهذا أول مواضعه، ولم يتقدم ، ونص على حذفها صاحب نثر المرجان.

انظر : التبيان ٧٧، فتح المنان ٣٩ نثر المرجان ١/٢٩٩.

(١٠) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ق.

(١١) باتفاق شيوخ الرسم ، لأنه جمع مؤنث.

(١٢) سقطت من : ق : «وقد ذكر».

(١٣) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

ثم قال تعالى : ﴿ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ﴾ إلى قوله : ﴿ حَكِيمٌ[1] ﴾ وفي هذه الآية[2] حذف الألف بين الواو والنون من : ﴿ فَإِخْوَانُكُمْ ﴾ حيث ما وقع وكيف ما تصرف[3] وكذا : ﴿ وَأَخَوَاتُكُمْ[4] ﴾ وسائر ما فيها مذكور .

قال تعالى : ﴿ وَلَا تَنكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ ﴾ إلى قوله : ﴿ يَتَذَكَّرُونَ[5] ﴾ وفي هذه الآية حذف الألف بين الكاف والتاء من : ﴿ الْمُشْرِكَاتِ[6] ﴾ وسائر[7] ما فيها مذكور[8] .

[ثم قال تعالى[9]] : ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ ﴾ إلى قوله[10] : ﴿ الْمُتَطَهِّرِينَ ﴾ رأس مائتين وعشرين آية ، وفيها من الهجاء : ﴿ أَذًى ﴾ بالياء مكان الألف[11] و ﴿ حَتَّىٰ ﴾ كذلك[12] وحذف الألف بين الواو

---

(1) رأس الآية ٢١٨ البقرة .

(2) بعدها في ق : « من الهجاء ».

(3) وبه العمل ، ولم يتعرض له أبو عمرو الداني .
انظر : التبيان ٧٥ فتح المنان ٣٧ ، تنبيه العطشان ٦١ .

(٤) باتفاق الشيخين، لاندراجه في عموم حذف الألف الجمع المؤنث، ولم تقع في هذا الموضع .
انظر : تنبيه العطشان ٤٤ ، فتح المنان ٢٣ .

(5) رأس الآية ٢١٩ البقرة.

(6) باتفاق الشيخين ، لأنه جمع مؤنث كما تقدم في أول الفاتحة.
وتكررت في : هـ.

(7) في ق : « وغيره مذكور ».

(8) بعدها في هـ : « كله ».

(9) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ق.

(10) سقطت من : ب.

(11) تقدم عند قوله : ﴿ هدى للمتقين ﴾ في أول السورة .

(12) تقدم عند قوله : ﴿ أولئك على هدى ﴾ في الآية ٤.



والبـاء [١] من : ﴿ ٱلتَّوَّٰبِينَ[٢] ﴾ [وكل ذلك مذكور[٣]].

ثم قال تعالى : ﴿ نِسَآؤُكُمۡ حَرۡثٞ لَّكُمۡ ﴾ إلى قوله : ﴿ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ[٤] ﴾ وفي هذه الآية من الهجاء : ﴿ نِسَآؤُكُمۡ ﴾ بالواو صورة للهمزة [٥] و ﴿ فَأۡتُواْ ﴾ بالألف [٦].

و﴿ أَنَّىٰ شِئۡتُمۡ ﴾ بياء بعد النون حيث ما وقع هذا الاسم وهو من جملة [٧] الأسماء التي الألفات [٨] في أواخرهن [٩] علامة لتأنيثها على وزن : «فعلى» [١٠] بفتح الفاء وإسكان العين ويحتمل أيضا أن تكون على وزن : «أفعل» والأول أختار [١١]، وجملة

(١) في هـ : «والتاء» ، وهو تصحيف .

(٢) هذه الصيغة : «فعالين» و «فعالون» كيف جاءت في كتاب الله محذوفة لأبي داود ، واستثنى منها: ﴿ جبارين ﴾ في المائدة والشعراء ، كما سيأتي عند قوله: ﴿ كفار أثيم ﴾ في الآية ٢٧٥ البقرة.
ولم يوافقه الداني إلا على قوله : ﴿ أكلون ﴾ في الآية ٤٤ المائدة واختلف النقل عنه في غيرها ، وجرى العمل بالحذف .
انظر : التبيان ٥٦ فتح المنان ٣٨ تنبيه العطشان ٤٨ دليل الحيران ٥٨ .

(٣) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ق

(٤) رأس الآية ٢٢١ البقرة.

(٥) تقدم عند قوله : ﴿ إياك نعبد ﴾ ٤ الفاتحة.

(٦) وحذفت همزة الوصل لدخولها على همزة الأصل ، ووليها فاء ، وتقدم في أول الفاتحة.
وسقطت من : ب.

(٧) سقط من: جـ ، ق.

(٨) في هـ : «الألف» .

(٩) في حـ : «أواخرهن».

(١٠) في ب : «فعل» وهو تصحيف .

(١١) وهو قول ابن مجاهد والأهوازي فروى ابن الباذش بسنده عن ابن مجاهد أنه كان يجيز في ﴿ أنى ﴾ أن يكون «فَعْلى» و «أفعل» وكان يختار أن يكون : «فعلى» ولم يعتمد الخراز اختيار أبي داود ، =



الوارد [من ذلك (1)] في كتاب الله عز وجل مما يستفهم به (2) ثمانية وعشرون (3) موضعا منها ثلاثة مواضع في هذه السورة (4)، وفي آل عمران أربعة مواضع (5) وفي المائدة موضع (6) وفي الأنعام موضعان (7) وفي التوبة موضع (8) وفي يونس موضعان (9) وفي مريم كذلك (10) وفي المؤمنين (11) موضع (12) وفي العنكبوت كذلك (13) وكذا (14)

وذكرها ضمن مجهولات الأصل ، وذكر الرجراجي في سبب رسمها بالياء ثلاثة أقوال :

قيل للفرق بين الاستفهام والضمير ، وقيل لشبه ألفها بألف التأنيث ، لأنها شبيهة بوزن : «فعلى» وقيل شبه ألفها بالمزيد على الثلاثي ، لأنها شبيهة بوزن : «أفعل» وإليه ذهب الإمام علي بن أحمد ابن الباذش .

انظر : الإقناع ١/ ٣٠٠ تنبيه العطشان ١٤١ إبراز المعاني ٢٠٨ الكشف ١/ ١٧٨ المقنع ٦٥ .

(١) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : أ ، جـ ، ق ، وفي ب :«منها» وما أثبت من : هـ.

(٢) في هـ : «بها».

(٣) في ب : «وعشرين».

(٤) في قوله: ﴿ أنى شئتم ﴾ ٢٢١ وقوله : ﴿ أنى يكون له ﴾ ٢٤٥ وقوله : ﴿ أنى يحيـ ﴾ ٢٥٨ البقرة.

(٥) في قوله : ﴿ أنى لك هذا ﴾ ٣٧ ، وقوله : ﴿ أنى يكون لي غلم ﴾ ٤٠ ، وقوله : ﴿ أنى يكون لي ولد ﴾ ٤٧ ، وقوله : ﴿ قلتم أنى هذا ﴾ ١٦٥ آل عمران .

وسقطت من أ ، ب، ق ، هـ وما أثبت من : جـ.

(٦) في قوله : ﴿ أنى يوفكون ﴾ ٧٧.

(٧) في قوله : ﴿ فأنى توفكون ﴾ ٩٦، وقوله : ﴿ أنى يكون له ولد ﴾ ١٠٢ الأنعام.

(٨) في قوله : ﴿ أنى يؤفكون ﴾ ٣٠.

(٩) في قوله : ﴿ فأنى تصرفون ﴾ ٣٢ ، وقوله : ﴿ فأنى تؤفكون ﴾ ٣٤.

(١٠) في قوله : ﴿ أنى يكون لي غلم وكانت ﴾ ٧، وقوله : ﴿ أنى يكون لي غلم ولم ﴾ ١٩.

(١١) في أ : «في المؤمن» والصواب ما أثبت من : ب، جـ ، ق ، هـ ، م

(١٢) في قوله : ﴿ فأنى تسحرون ﴾ ٩٠.

(١٣) في قوله : ﴿ فأنى يؤفكون ﴾ ٦١.

(١٤) في حـ ، ق : «وكذلك».



في سبإ [١] وفي فاطر [٢] ويس [٣] والزمر [٤] ، وفي المؤمن موضعان [٥] وفي الزخرف موضع [٦] وفي الدخان كذلك [٧] وكذا [٨] في القتال [٩] والمنافقين [١٠] والفجر [١١] تمت [١٢] العدة .

ثم أطبقت المصاحف على إثبات ألف [١٣] بعد النون في كلمة : ﴿ أَنَا ﴾ الخفيفة سواء أتى بعدها همزة مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة أو ألف وصل أو «أم» نحو قوله . ﴿ أَنَا رَبُّكُمُ [١٤] ﴾، و﴿ إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ [١٥] ﴾ ، ﴿ وَأَنَا أَعْلَمُ [١٦] ﴾ ،

(١) في قوله : ﴿ وأنى لهم التناوش ﴾ ٥٢.
(٢) في قوله : ﴿ فأنى تؤفكون ﴾ ٣ .
(٣) في قوله : ﴿ فأنى يبصرون ﴾ ٦٥.
(٤) في قوله : ﴿ فأنى تصرفون ﴾ ٧ .
(٥) في قوله : ﴿ فأنى تؤفكون ﴾ ٦٢ وقوله : ﴿ أنى يصرفون ﴾ ٦٩ .
(٦) في قوله : ﴿ فأنى يؤفكون ﴾ ٨٧.
(٧) في قوله : ﴿ أنى لهم الذكرى ﴾ ١٢ .
(٨) في هـ : «وكذلك» مع التقديم والتاخير .
(٩) في قوله : ﴿ فأنى لهم ﴾ ١٩ .
(١٠) في قوله : ﴿ أنى يوفكون ﴾ ٤.
(١١) في قوله : ﴿ وأنى له الذكرى ﴾ ٢٦ .
(١٢) في هـ : «تتمت».
وذكرتها حتى لا تلتبس بـ «أنَا» الضمير ، وقد ضبطها علماء الرسم بهجاء قولهم «يشتهل» فمتى وجد حرف من هذه الحروف الخمسة بعد : «أنى» فهي استفهامية ترسم بالياء ، وأما إذا وليها غير هذه الحروف فهي ضمير ترسم بالألف . انظر : تنبيه العطشان ١٤١ .
(١٣) في حـ ، ق : «الألف» .
(١٤) من الآية ٢٤ النزعات .
(١٥) من الآية ١٣ طه .
(١٦) من الآية ١ الممتحنة .

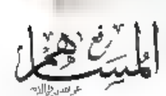


و﴿أَنَا ءَاتِيكَ(١)﴾، و﴿أَنَا أُحْيِۦ وَأُمِيتُ(٢)﴾، و﴿إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ(٣)﴾، و﴿أَمْ أَنَا خَيْرٌ(٤)﴾ وشبهه.

واختلف القراء في إثبات الألف(٥) بعدها إذا أتي بعدها همزة، فنافع(٦) يثبتها(٧) وعنه في إثباتها عند الهمزة المكسورة اختلاف(٨) والباقون يحذفونها، وكلهم حذفها(٩) إذا لقيت ساكنا(١٠) أو لم يأت(١١) بعدها ألف(١٢) و﴿مُلَٰقُوهُ﴾ مذكور(١٣).

ثم قال تعالى: ﴿وَلَا تَجْعَلُوا۟ ٱللَّهَ عُرْضَةً(١٤)﴾ إلى قوله(١٥): ﴿عَلِيمٌ﴾ رأس

(١) من الآية ٤٠، ٤١ النمل.
(٢) من الآية ٢٥٧ البقرة.
(٣) من الآية ١٨٨ الأعراف.
(٤) من الآية ٥١ الزخرف.
(٥) في ب، جـ: «ألف».
(٦) سقطت من: ق.
(٧) في الحالين ويوافقه من العشرة أبو جعفر عند المضمومة والمفتوحة، ويصير المد عندهما من قبيل المد المنفصل، فكل على حسب مذهبه.
(٨) الخلاف من رواية قالون، فقرأ بإثبات الألف، وحذفها، قال ابن الجزري: «والوجهان صحيحان عن قالون نصا وأداء». انظر: النشر ٢/٢٣١ إتحاف ١/٤٤٨ المبسوط ١٣٣.
(٩) ألحقت في هامش: ب.
(١٠) في ق: «ساكن».
(١١) في ق: «أو ياء» وهو تصحيف.
(١٢) وكلهم يثبتها عند الوقف.
(١٣) بحذف الألف باتفاق، وتقدم نظيره عند قوله: ﴿ملاقوا ربهم﴾ في الآية ٤٥ البقرة.
(١٤) من الآية ٢٢٢ البقرة.
(١٥) سقطت من: ب.



الخمس الثالث والعشرين [١] وفي هذه الآية [٢] من الهجاء حذف الألف بين الميم والنون من : ﴿ أَيْمَٰنِكُمْ [٣] ﴾ وكتبوا [٤] : ﴿ فَآءُو [٥] ﴾ بواو واحدة بعد الألف ، والهمزة بينهما، من غير صورة لها ومن غير ألف بعد الواو، وقد ذكر على رأس أربع آيات من أول [٦] هذه السورة [٧] و ﴿ ٱلطَّلَٰقَ ﴾ بغير [٨] ألف بين اللام والقاف حيث ما وقع [٩].

ثم قال تعالى : ﴿ وَٱلْمُطَلَّقَٰتُ يَتَرَبَّصْنَ ﴾ إلى قوله [١٠] : ﴿ حَكِيمٌ [١١] ﴾ وفي هذه الآية حذف الألف بين القاف والتاء من : ﴿ ٱلْمُطَلَّقَٰتُ [١٢] ﴾ وكذا [١٣] من :

---

(١) رأس الآية ٢٢٥ البقرة، وجزئ في هـ إلى ثلاث .

(٢) الصواب : «الآيات» .

(٣) سواء كان معرفا بالألف واللام أم بالإضافة، أو كان منكرا، وسواء كان جمع يمين الذي هو القسم ، أو جمع يمين التي هي الجارحة، فكلاهما محذوف لأبي داود ، ولم يتعرض له الداني ، وجرى العمل بالحذف .

انظر : التبيان ٧٦ تنبيه العطشان ٦٢ فتح المنان ٣٨ .

(٤) سقطت من : هـ .

(٥) بعدها في جـ ، ق : «وباءو» .

(٦) سقطت من : ب ، ق .

(٧) عند قوله : ﴿ إن الذين كفروا ﴾ في الآية ٥ .

(٨) في ق : «من غير» .

(٩) وافقه صاحب المنصف ، وعليه العمل ولم يتعرض له أبو عمرو الداني .

انظر : التبيان ٨٦ ، فتح المنان ٤٤ .

(١٠) سقطت من : ب، جـ ، ق .

(١١) رأس الآية ٢٢٦ البقرة.

(١٢) باتفاق الشيخين لأنه جمع مؤنث سالم .

(١٣) في ق : «وكذلك» وما بعدها سقط من : جـ .

﴿ ثَلَٰثَةَ ﴾ حيث ما وقع [1] ، و﴿ قُرُوٓءٍ ﴾ بواو واحدة ، لانضمام الراء قبلها [2] بإجماع من القراء السبعة [3] ومن الصحابة [4] رضي الله عنهم والتابعين من غير صورة للهمزة لسكون ماقبلها ، ووقوعها طرفا وقد ذكر [5]، [و﴿ إِصۡلَٰحٗا ﴾ بحذف الألف بين اللام والحاء وقد ذكر [6]]، ﴿ وَلِلرِّجَالِ ﴾ بألف ثابتة بين الجيم واللام حيث ما وقع بإجماع [7].

ثم قال تعالى : ﴿ ٱلطَّلَٰقُ مَرَّتَانِۖ ﴾ إلى قوله : ﴿ ٱلظَّٰلِمُونَ [8] ﴾ وفي هذه الآية

---

(1) وكيف ما تصرف باتفاق المصاحف ذكر ذلك أبو عمرو الداني وتابعه الشاطبي فقال :
وكل ذي عدد نحو الثلاث ، ثلا ثة ، ثلاثين ، قادرْ الكل معتبرا
انظر : المقنع ١٨ ، الدرة ٣٣ الوسيلة ٥٨ التبيان ٨٨ فتح المنان ٤٥ .

(2) في ب ، جـ ، ق : «لانضمام ما قبلها» .

(3) بل والعشرة وإجماع الرواة والكتاب .

(4) في ب : «من الصحابة» والأولى أن يقول : «بإجماع من الصحابة والتابعين والقراء» من غير حصر بالسبعة.

(5) تقدم عند قوله : ﴿ إياك نعبد ﴾ ٤ الفاتحة.

(6) واستثنى له الخراز قوله : ﴿ قل إصلٰح ﴾ ٢١٨ ، وتابعه شراح المورد وقالوا إنه ثابت لأبي داود ونصوا على استثنائه، والصواب أن أبا داود لم يستثنه وإنما سكت عنه سهوا بدليل قوله : «وقد ذكر» أي يريد الحذف، لأنه لايذكر إلا الحذف وهو نفسه لايرتضي التفريق بين المتناظرين إلا برواية صحيحة، ثم إن صاحب المنصف تلميذه وناظم تنزيله نسب الحذف وأطلقه إلى المصحف الإمام، فحينئذ الحذف أرجح وعليه العمل في مصاحف أهل المغرب ، وتمسك أهل المشرق بسكوت أبي داود ، وأثبتوه ، واتفق الجميع على حذف ماعداه .
انظر : التبيان ٨٦ تنبيه العطشان ٧٢ فتح المنان ٤٤ دليل الحيران ١٠٣ .
ما بين القوسين المعقوفين ألحق في هامش : هـ .

(7) ولم يعتد بما نقله أبو عمرو عن الكسائي قال رأيت في مصحف أبي بن كعب «وللرجال» كتابها : «وللرجيل» بالياء ، فشذ عن الإجماع ، ولاعمل عليه . انظر : المقنع ص ٦٦ .

(8) رأس الآية ٢٢٧ البقرة .



من الهجاء حذف الألف بين السين والنون من : ﴿ بِإِحْسَٰنٍ [١] ﴾ وكتبوا هنا : ﴿ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ ﴾ بغير نون قبل اللام ألف [٢] على الإدغام وكذا : ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا [٣] ﴾ و﴿ عَلَىٰٓ أَلَّا تَعْدِلُوا [٤] ﴾ وشبهه [٥] ذلك كله [٦] إلا أحد عشر حرفا فإنها [٧] رسمت بنون [٨] بين الألف واللام ألف ، منها خمسة في النصف الأول وست [٩] في النصف الثاني ، وسنأتي بهن كلهن في سورة الأعراف إن شاء الله [١٠] .

[﴿ فَأُولَٰٓئِكَ [١١] ﴾ ، و﴿ ٱلظَّٰلِمُونَ [١٢] ﴾ مذكور [١٣]] .

ثم قال تعالى : ﴿ فَإِن طَلَّقَهَا ﴾ إلى قوله [١٤] : ﴿ يَعْلَمُونَ [١٥] ﴾ وليس [١٦] فيها من

---

(١) تقدم عند قوله : ﴿ وأداء إليه بإحسن ﴾ في الآية ١٧٧ .

(٢) سقطت من : هـ .

(٣) من الآية ٣ النساء .

(٤) من الاية ٩ المائدة.

(٥) في جـ ، ق : «وشبهه إلا» وما بينهما سقط.

(٦) سقط من أ ، ب ، جـ ، ق وما أثبت من : هـ .

(٧) سقطت من أ ، ب ، هـ ، وما أثبت من : جـ ، ق .

(٨) بعدها في أ : «من» لا لزوم لها .

(٩) في جـ ، ق : «وستة».

(١٠) عند قوله : ﴿ حقيق على أن لا أقول ﴾ في الآية ١٠٤ .

(١١) تقدم عند قوله : ﴿ وأولئك هم ﴾ في الآية ٤

(١٢) باتفاق الشيخين ، لأنه جمع مذكر سالم.

(١٣) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ب ، جـ ، ق .

(١٤) سقطت من : ب .

(١٥) رأس الآية ٢٢٨ البقرة.

(١٦) في ب، هـ : «ليس».

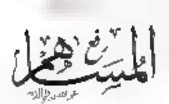
الهجاء سوى [1] ما قد ذكر

ثم قال تعالى : ﴿ وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ ﴾ إلى قوله : ﴿ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ رأس ثلاثين ومائتين آية [2] وفيها [3] من الهجاء حذف الألف بين الواو والجيم من : ﴿ أَزْوَاجَهُنَّ ﴾ وكذا [4] حيث ما وقع وكيف ما تصرف [5] وكذا : ﴿ تَرَاضَوْا ﴾ بحذف الألف بين الراء والضاد [6] وقد ذكر [7]، و﴿ ذَلِكَ ﴾ و ﴿ ذَلِكُمْ ﴾ [8] و﴿ أَزْكَى [9] ﴾ كل [10] ذلك مذكور .

ووقع في سورة الطلاق : ﴿ الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَلِكُمْ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ [11] ﴾ .

---

(١) في ب، ق «إلا».
(٢) سقطت من : أ ، ب، هـ ، وما أثبت من : جـ ، ق .
(٣) سقطت من : جـ.
(٤) في جـ : «وكذلك».
(٥) تقدم عند قوله : ﴿ أزوٰج مطهرة ﴾ في الآية ٢٤ .
(٦) وكذا قوله : ﴿ فيما تراضيتم به ﴾ ٢٤ النساء كما سيأتي ، وبه العمل ولم يتعرض لهما أبو عمرو الداني .
انظر : التبيان ٧٥ فتح المنان ٣٨ .
(٧) لم يتقدم له ذكر ولم يتكرر.
(٨) تقدم عند قوله : ﴿ ذلك الكتٰب ﴾ في أول السورة .
(٩) بالياء ، وإن كان أصله الواو ، فصار من ذوات الياء لدخول إحدى الزوائد عليه كما تقدم عند قوله : ﴿ وإذا خلا ﴾ في الآية ٧٥ .
(١٠) في ب ، جـ : «وكل».
(١١) في الآية ٢ ، ووقع هنا : ﴿ ذلك يوعظ به من كان منكم يؤمن بالله واليوم الآخر ﴾ ٢٣٠ .



ثم قال تعالى : ﴿ وَٱلۡوَٰلِدَٰتُ يُرۡضِعۡنَ ﴾ إلى قوله : ﴿ بَصِيرٌ [١] ﴾ وفي هذه الآية من الهجاء حذف الألف بين الواو واللام [٢] وكذا بين الدال والتاء من : ﴿ وَٱلۡوَٰلِدَٰتُ [٣] ﴾ وكذا من [٤] : ﴿ أَوۡلَٰدَهُنَّ ﴾ [بحذف الألف قبل الدال وكذا [٥] :] ﴿ أَوۡلَٰدَكُمۡ ﴾ و ﴿ أَوۡلَٰدُهُم [٦] ﴾ حيث ما وقع [٧] وكذلك [٨] : ﴿ وَٰلِدَةُۢ بِوَلَدِهَا [٩] ﴾ .

ثم قال تعالى : ﴿ وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوۡنَ مِنكُمۡ ﴾ إلى قوله : ﴿ حَلِيمٌ [١٠] ﴾ [وليس في هاتين الآيتين من الهجاء غير ما قد ذكر [١١]] ورأس [١٢] الآية عند البصري

---

(١) رأس الآية ٢٣١ البقرة.

(٢) بينهما في أ إقحام كلام وضع عليه علامة الخطأ .

(٣) باتفاق الشيخين لأنه جمع مؤنث سالم .

(٤) سقطت من : هـ.

(٥) ما بين القوسين المعقوفين سقط من أ ، ب، جـ ، ق ، وما أثبت من : هـ.

(٦) من الآية ١٠ آل عمران .

(٧) وقال في الآية ١٣٨ الأنعام : «ولا خلاف بين المصاحف في حذف الألف» ووافقه صاحب المنصف، ونسب الحذف إلى المصحف الإمام، ولم يتعرض له أبو عمرو الداني ، فاخذ له بعضهم بالإثبات لسكوته عنه، وهذا مما لاينبغي لأن غيره نص عليه، ونقل أبو داود فيه اتفاق المصاحف، وعليه العمل عند أهل المشرق وأهل المغرب، وخالف في ذلك أصحاب المصحف برسم الداني .

انظر : التبيان ٨٦ فتح المنان ٤٤ تنبيه العطشان ٧٢ . سقطت من: ق وألحقت في هامشها.

(٨) في ق ، هـ : «وكذا».

(٩) المفردة المؤنثة كيف، وقعت لأبي داود ، وبه العمل ، ولم يتعرض له الداني .

انظر : التبيان ٧٧ فتح المنان ٣٨ تنبيه العطشان ٦٢ .

(١٠) رأس الآية ٢٣٣ البقرة ، وفي هـ : كل اية على حدة.

(١١) ما بين القوسين المعقوفين في ب : «وكل ما في هاتين من الهجاء مذكور» وفي جـ : «وكل ما فيهما من الهجاء مذكور»، وفي ق : «وكل ما فيها من الهجاء مذكور» .

(١٢) في ق : «رأس».



وحده : ﴿ فَلَا تَعْتَدُوهَا ﴾ ولم يعدها أحد [1] غيره [2].

ثم قال تعالى : ﴿ لَّا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ ﴾ إلى قوله [3] : ﴿ الْمُحْسِنِينَ [4] ﴾ وفي هذه الآية من الهجاء حذف الألف بين الميم والسين من : ﴿ تَمَسُّوهُنَّ ﴾ حيث ما وقع، واجتمعت على ذلك المصاحف ، فلم تختلف [5] واختلف القراء [6] في ذلك ، فقرأ كذلك مع فتح التاء في الموضعين هنا [7] وفي الأحزاب [8] الحرميان والعربيان وعاصم [9] وقرأ بإثبات الألف ، مع ضم التاء الأخوان : حمزة والكسائي [10] و ﴿ مَتَاعًا ﴾ بحذف الألف حيث [11] ما وقع [12].

ثم قال تعالى : ﴿ وَإِن طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ ﴾ إلى قوله : ﴿ بَصِيرٌ ﴾ رأس الخمس الرابع والعشرين [13] وليس فيها من الهجاء غير ما قد ذكر،

---

(١) سقطت من : ق .

(٢) انظر : البيان ٤٤ بيان ابن عبدالكافي ١٣ القول الوجيز ٢٥ معالم اليسر ٧١ .

(٣) سقطت من : ب .

(٤) رأس الآية ٢٣٤ .

(٥) ولم يتعرض لها غيره ، والحذف أولى لرعاية القراءتين، ولاعبرة بسكوت غيره بعد أن نقل إجماع المصاحف .

(٦) بعدها في أ : «فيه» وضعت عليها علامة الخطأ .

(٧) في الآيتين هنا : ٢٣٤ ، ٢٣٥ البقرة .

(٨) في الآية ٤٩ الأحزاب .

(٩) ويوافقهم من العشرة أبو جعفر ويعقوب .

(١٠) ويوافقهما خلف العاشر .

انظر : النشر ٢٢٨/٢ إتحاف ٤٤١/١ المبسوط ١٣٠ .

(١١) في ب : «أين ما» وألحقت في حاشيتها .

(١٢) تقدم عند قوله : ﴿ ومتع إلى حين ﴾ في الآية ٣٥ .

(١٣) رأس الآية ٢٣٥ البقرة ، وفي ب ، هـ : «وعشرين».

وهو زيادة الألف بعد الواو من : ﴿ يَعْفُوَاْ [١] ﴾.

ثم قال تعالى : ﴿ حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ ﴾ إلى قوله : ﴿ قَٰنِتِينَ [٢] ﴾ في هذه [٣] الآية من الهجاء : ﴿ حَٰفِظُواْ ﴾ بحذف الألف بين الحاء والفاء [٤] و﴿ ٱلصَّلَوَٰتِ ﴾ بحذف الألف بين الواو والتاء [٥] و﴿ ٱلْوُسْطَىٰ ﴾ بالياء مكان الألف و﴿ قَٰنِتِينَ ﴾ بحذف الألف بين القاف والنون [٦] ووزن : ﴿ ٱلْوُسْطَىٰ ﴾ فُعلى بضم [٧].

ثم قال تعالى : ﴿ فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا ﴾ إلى قوله : ﴿ حَكِيمٌ [٨] ﴾ في هاتين [٩] الآيتين من الهجاء : ﴿ أَزْوَٰجًا ﴾ بحذف الألف بين الواو والجيم وكذا [١٠] : ﴿ لِّأَزْوَٰجِهِم [١١] ﴾ وكذا [١٢] : ﴿ مَّتَٰعًا ﴾ بحذف الألف وقد ذكر [١٣].

---

(١) تقدم عند قوله : ﴿ إن الذين كفروا ﴾ في الآية ٥ .

(٢) رأس الآية ٢٣٦ البقرة .

(٣) في جـ ، ق : «وفي هذه».

(٤) انفرد بحذف الألف أبو داود، وبه العمل، ولم يتعرض له الداني. انظر : التبيان ٧٦ فتح المنان ٣٧ .
في ق ، هـ : «تقديم وتأخير» وزيادة : «من».

(٥) تقدم عند قوله : ﴿ عليهم صلوٰت ﴾ في الآية ١٥٦ .

(٦) باتفاق الشيخين ، لأنه جمع مذكر سالم .

(٧) سقطت من : ب، جـ ، ق ، هـ ، أي ضم الفاء.

(٨) رأس الآية ٢٣٨ البقرة .

(٩) في ب ، جـ ، ق : «وفي هاتين» وفي هـ : كل آية على حدة.

(١٠) في ب ، جـ ، ق : «وكذلك».

(١١) تقدم عند قوله : ﴿ أزواج مطهرة ﴾ في الآية ٢٤ .

(١٢) في جـ ، ق : «وكذلك» .

(١٣) عند قوله : ﴿ ومتاع إلى حين ﴾ في الآية ٣٥.
وتقديم وتأخير في : ق .

وكتبوا [1] : ﴿ فِي مَا فَعَلْنَ ﴾ منفصلا وفي بعضها متصلا وكلاهما حسن [2].

ثم قال تعالى : ﴿ وَلِلْمُطَلَّقَٰتِ مَتَٰعٌ ﴾ إلى قوله : ﴿ تَعْقِلُونَ ﴾ رأس أربعين [3] ومائتين آية [4] وهجاؤه [5] مذكور كله [6].

ثم قال تعالى : ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ خَرَجُوا ﴾ إلى قوله : ﴿ لَا يَشْكُرُونَ [7] ﴾ في هذه [8] الآية من الهجاء [9] حذف الألف من : ﴿ دِيَٰرِهِمْ [10] ﴾.

وكتبوا في بعض المصاحف : ﴿ ثُمَّ أَحْيَٰهُمْ ﴾ بغير ألف، وفي بعضها : ﴿ أَحْيَاهُمْ [11] ﴾ بألف وقد ذكر [12]، وأنهم [13] أجمعوا على كتبه [14] بياء واحدة وهي المتحركة لئلا يجمع بين ياءين .

---

(١) سقطت من : ب، جـ ، ق .

(٢) وجرى العمل بالقطع ، وتقدم بيان ذلك عند قوله : ﴿ فيما كانوا فيه ﴾ في الآية ١١٢.

(٣) في ب، جـ ، ق : «الأربعين».

(٤) سقطت من: أ ، ب ، هـ ، وما أثبت من : جـ ، ق .

(٥) سقطت من : هـ .

(٦) في ب، جـ : «مذكور هجاء هذه الآية» بزيادة : «كلها» في جـ ، وفي ق : «ومذكور هجاؤه» .

(٧) رأس الآية ٢٤١ البقرة .

(٨) في ب، جـ ، ق : «وفي هذه».

(٩) سقطت من :ب، جـ.

(١٠) تقدم عند قوله : ﴿ منكم من ديـٰرهم ﴾ في الآية ٨٤ .

(١١) سقطت من : جـ ، ق .

(١٢) أنـه حسَّن لوجهين ، واختار الحذف وعليه رسم مصاحف أهل المشرق هنا وفي قوله : ﴿ فأحياكم ﴾ في الآية ٢٧ ولم يمنع من الإثبات وعليه رسم مصاحف أهل المغرب مطلقا ، وتقدم عند قوله : ﴿ هدى للمتقين ﴾ في أول البقرة .

(١٣) في ب : «بأنهم» وفي جـ ، ق : «أنهم».

(١٤) في ب ، هـ : «كتابه» وفي جـ ، ق : «كتابته» .

ثم قال تعالى : ﴿ وَقَٰتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾ إلى قوله : ﴿ تُرْجَعُونَ[1] ﴾ وفي هاتين الآيتين من الهجاء : ﴿ مَّن ذَا ٱلَّذِي ﴾ بألف بعد الذال وكذا كتبوا الواو بعدها في الرفع والياء في الكسر، في قوله[2] : ﴿ ذُو ٱلْجَلَٰلِ ﴾ و﴿ ذِي ٱلْجَلَٰلِ[3] ﴾ و﴿ ذُو ٱلْعَرْشِ[4] ﴾ و ﴿ ذِي ٱلْعَرْشِ[5] ﴾ وشبهه وتسقط الألف والواو والياء[6] من اللفظ في الدرج للساكنين وكذا أثبتوا الياء والواو[7] والألف في حال الدرج[8] فيما لم يأت بعده ساكن في نحو قوله : ﴿ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ[9] ﴾ و﴿ ذُو فَضْلٍ[10] ﴾ و﴿ ذِي قُوَّةٍ[11] ﴾ وشبهه[12].

وكتبوا في جميع المصاحف : ﴿ فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥ[13] ﴾ بحذف الألف بين الضاد والعين، حيث ما وقع وكذا : ﴿ يُضَٰعَفْ[14] ﴾، و﴿ مُّضَٰعَفَةً[15] ﴾

---

(١) رأس الآية ٢٤٣ البقرة ، وفي هـ : كل آية على حده.

(٢) في أ ، ب ، جـ ، ق : «في قولهم» وما أثبت من : هـ .

(٣) في الآية ٢٥ ، ٧٧ الرحمن ، وسقطت من ا وما أثبت من : ب، جـ ، ق ، هـ .

(٤) من الآية ١٤ غافر ، وفي هـ تقديم وتأخير .

(٥) من الاية ٤٢ الإسراء .

(٦) في ب، جـ ، هـ : «تقديم وتأخير».

(٧) تقديم وتأخير في : ق ، هـ .

(٨) سقطت من : ق .

(٩) من الآية ٤٢ فصلت .

(١٠) من الآية ٢٤٩ البقرة ، وفي ق : ﴿ ذو الفضل ﴾ ١٠٤ البقرة .

(١١) من الاية ٢٠ التكوير ، وفي ق ، هـ : «ذو قوة» وهو تصحيف .

(١٢) وقد سبق بيان عدم زيادة الألف بعد الواو عند قوله : ﴿ إن الذين كفروا ﴾ في الآية ٥ .

(١٣) هنا في الآية ٢٤٣ وفي الحديد ١١ والتغابن ١٧ وقوله : ﴿ يضعفها ﴾ ٤٠ النساء .

(١٤) في الآية ٢٠ هود ، ٦٩ الفرقان ، ٣٠ الأحزاب ، ١٧ الحديد.

(١٥) في الآية ١٣٠ آل عمران .

ونسب الخراز الخلاف للمؤلف في هذه الكلمات وردّه شراح المورد ونسب اللبيب التخليط إلى المقنع ، -



واختلف [1] القراء في حذف الألف وإثباتها [2] وكتبوا : ﴿ أَضْعَافًا كَثِيرَةً ﴾ بألف ثابتة [3] .

﴿ وَيَبْصُطُ ﴾ بالصاد في جميع المصاحف ، ليس في القرآن غيره ، وسائرها [4] : ﴿ يَبْسُطُ ﴾ بالسين على الأصل [5] واختلف القراء في هذا الموضع [6] خاصة فقرأه

وكلام شراح المورد والعقيلة فيه بعض الإجمال والقصور .

أقول إن المؤلف هنا اعتمد على مصحف أهل المدينة وهو الموافق لما رواه الداني بسنده عن قالون عن نافع بالحذف، ويؤكد ذلك ما ذكره أبوبكر بن أشته في كتاب علم المصاحف قال : قال نافع بن أبي نعيم : في مصحف أهل المدينة فيضعفه، ويضعف ومضعفة» حيث وقعن بغير ألف في جميعهن» والخلاف الذي ذكره أبوعمرو في البقرة وموضعي الحديد هو ما ذكره عن نصير بن يوسف وأطلق الشاطبي الخلاف في جميعهن، والحذف أولى رعاية للقراءة وموافقة لمصاحف أهل المدينة ورواية نافع .

انظر : المقنع ١٠ ، ٩٢ الدرة ١٤ التبيان ٩١ فتح المنان ٤٨ الوسيلة ٢٦ .

(١) في جـ : «واختلفت».

(٢) فقرأ هنا وأول الحديد نافع وأبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف بتخفيف العين وألف قبلها ورفع الفاء، وقرأ ابن كثير وأبوجعفر بتشديد العين وحذف الألف مع رفع الفاء ويوافقهما ابن عامر ويعقوب مع نصب الفاء، وقرأ عاصم بتخفيف العين وألف قبلها مع نصب الفاء، وسيأتي بيان بقية القراءات في المواضع الأخرى في مواضعها من السور.

انظر : النشر ٢٢٨/٢ إتحاف ٤٤٣/١ المبسوط ١٣١ البدور ٤٩.

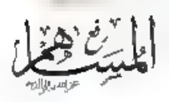
(٣) ونص على نظيره في قوله : ﴿ الربوا أضعفا ﴾ ١٣٠ آل عمران بالحذف كما سيأتي وسكت عن قوله: ﴿ ذرية ضعفا ﴾ ٩ النساء، ورواه أبوعمرو بسنده عن قالون عن نافع بالحذف، وإذا علمنا أن المؤلف يعتمد على رواية نافع كما صرح بذلك في غير ما مرة فيكون محذوفا لأبي داود أيضا، وتركه سهوا. انظر : المقنع ١١.

(٤) في ق : «وسائره».

(٥) ذكره أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار، وكذلك هو في كتاب محمد بن عيسى ، ورواه ابن أبي داود عنه واتفقت على ذلك المصاحف .

انظر : المقنع ٨٤ المصاحف ١١٨ الوسيلة ٢٢ الدرة ١٣ الجامع ٥٧ .

(٦) في جـ : «المواضع».



بالصاد على حال [١] رسمه نافع وابن عامر [٢] وأبو بكر وابن ذكوان والبزّي [٣] والباقون بالسين [٤] .

ثم قال تعالى : ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلْمَلَإِ ﴾ إلى قوله : ﴿ عَلِيمٌ بِٱلظَّٰلِمِينَ [٥] ﴾ وفي هذه الآية [٦] من الهجاء حذف الألف والياء من : ﴿ إِسْرَٰٓءِيلَ [٧] ﴾ و﴿ مُوسَىٰٓ ﴾ بالياء [٨] و﴿ نُقَٰتِلْ ﴾ بحذف الألف في الثلاثة مواضع [٩] و﴿ ٱلْقِتَالُ ﴾ حيث وقع بإثبات الألف [١٠] وقد ذكر ذلك كله ، وكذا : ﴿ دِيَٰرِنَا [١١] ﴾ و ﴿ ٱلظَّٰلِمِينَ [١٢] ﴾ .

ثم قال تعالى : ﴿ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ ﴾ إلى قوله : ﴿ عَلِيمٌ ﴾ رأس الخمس

---

(١) سقطت من : جـ ، ق .

(٢) من رواية ابن ذكوان فقط كما نص عليه بعد ، لأن هشاما يقرأ بالسين .

(٣) وترك المؤلف الكسائي، ويوافقهم من العشرة أبو جعفر ، وروح عن يعقوب .

(٤) على التفصيل التالي : قرأ الدوري عن أبي عمرو ، وهشام وخلف عن حمزة، ورويس عن يعقوب ، وخلف العاشر بالسين على الأصل .
وقرأ قنبل والسوسي وابن ذكوان وحفص و خلاد بالسين والصاد جمعا بين اللغتين .
انظر : النشر ٢٢٨/٢ إتحاف ٤٤٣/١ الدرر ٥٠ التذكرة ٣٣٦/٢.

(٥) رأس الآية ٢٤٤ .

(٦) في هـ : «وفي هاتين الآيتين» وليس كذلك ، فإنها آية واحدة .

(٧) تقدم عند قوله: ﴿ هوالذي خلق لكم ﴾ في الآية ٢٨ وفي قوله: ﴿ يٰبني إسرٰءيل ﴾ في الآية ٤٦.

(٨) تقدم عند قوله : ﴿ هدى للمتقين ﴾ في أول السورة .

(٩) حيث وقع لأبي داود ، وتقدم عند قوله : ﴿ وقٰتلوا في سبيل الله ﴾ في الآية ١٨٩ .

(١٠) تقدم عند قوله : ﴿ كتب عليكم القتال ﴾ في الآية ٢١٤ البقرة ..

(١١) تقدم عند قوله : ﴿ من ديٰرهم ﴾ في الآية ٨٤ .

(١٢) باتفاق الشيخين لأنه جمع مذكر سالم .

الخامس والعشرين [1] وفيها من الهجاء : ﴿ طَالُوتُ ﴾ بألف بعد الطاء حيث ما وقع ، وقد ذكر [2] و﴿ أَنَّىٰ ﴾ بالياء [3] و﴿ ٱصْطَفَىٰهُ ﴾ بالياء [4] و﴿ بَسْطَةً ﴾ هنا [5] بالسين وفي سورة الأعراف [6] بالصاد ، بإجماع [7] من المصاحف في ذلك [8] واختلف [9] القراء في ذلك [10] و ﴿ وَٰسِعٌ ﴾ بحذف الألف وقد ذكر [11].

واعلم أن كل فعل مضارع معتل اللام مما دخل عليه جازم فإن المصاحف اجتمعت على كتبه [12] بغير ألف وكذا [13] القراء وصلا ووقفا ، نحو قوله :

(١) رأس الاية ٢٤٥ البقرة ، وفي ق : «والعشرون».

(٢) عند قوله : ﴿ هو الذي خلق ﴾ في الآية ٢٨.

(٣) تقدم عند قوله : ﴿ أنى شئتم ﴾ في الآية ٢٢١.

(٤) على الأصل والإمالة ، وسقطت من : ق .

(٥) سقطت من : ب ، جـ ، ق .

(٦) عند قوله : ﴿ وزادكم في الخلق بصطة ﴾ في الآية ٦٨ .

(٧) في ب، حـ ، ق : «إحماع».

(٨) ذكره أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار ، وكذلك هو في كتاب محمد بن عيسى ، ورواه عنه ابن أبي داود.
انظر : المقنع ٨٥ المصاحف ١١٩ الوسيلة ٢٢ الدرة ١٣ الجامع ٥٧ .

(٩) في ب ، حـ ، هـ : «واختلف».

(١٠) قرأ هنا قنبل بخلف عنه بالصاد ، والباقون بالسين .
وقرأ موضع الأعراف خلف وحمزة والدوري عن أبي عمرو ، وهشام، ورويس بالسين واختلف عن قنبل، والسوسي وابن ذكوان وحفص وخلاد ، والباقون بالصاد .
انظر : النشر ٢٢٨/٢ ، ٢٣٠ إتحاف ٤٤٣/١ البدور ١١٧.

(١١) تقدم عند قوله : «واسع عليم» في الآية ١١٤ .

(١٢) في هـ : «كتابه».

(١٣) في هـ : «وكذلك».



﴿وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِّنَ الْمَالِ﴾، ﴿وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَن يَكْتُبَ(1)﴾، و﴿إِن نَّعْفُ عَن طَائِفَةٍ(2)﴾، ﴿وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ(3)﴾، و﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى(4)﴾، و﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ(5)﴾، و﴿يُوَفَّ إِلَيْكُمْ(6)﴾، ﴿وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ(7)﴾، و﴿يَلْقَ أَثَامًا(8)﴾، ﴿وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ(9)﴾، ﴿وَلَمْ يَعْيَ بِخَلْقِهِنَّ(10)﴾، و﴿فَتَوَلَّ عَنْهُمْ(11)﴾، ﴿وَمَن يَتَوَلَّ(12)﴾ وما كان مثله [حيث وقع(13)]، وكذا إن أتى بعده ساكن، كقوله(15): ﴿وَمَن يُؤْتَ الْحِكْمَةَ(16)﴾، و﴿وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ(17)﴾،

---

(١) في الآية ٢٨١ البقرة .

(٢) في الآية ٦٦ التوبة على كلا القراءتين

(٣) في الآية ٩٤ الأنعام .

(٤) في الآية ٢٤٤ البقرة .

(٥) في الآية ٢٦ إبراهيم .

(٦) في الآية ٢٧١ البقرة.

(٧) في الآية ١٨ التوبة .

(٨) في الآية ٦٨ الفرقان .

(٩) في الآية ٧٧ القصص.

(١٠) في الآية ٣٢ الأحقاف .

وحذفت الألف لدخول الجازم.

(١١) من الآية ٦ القمر .

(١٢) من الآية ٦ الممتحنة .

(١٣) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: أ ، هـ ، وما أثبت من : ب ، جـ ، ق .

(١٤) في ب، جـ ، ق : «بعدها».

(١٥) في ق : «كقولك».

(١٦) من الآية ٢٦٨ البقرة .

(١٧) من الآية ٢٨١ البقرة .

﴿ وَلْيَخْشَ الَّذِينَ (١) ﴾ ، ﴿ وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ (٢) ﴾ ، ﴿ وَمَن تَقِ السَّيِّئَاتِ (٣) ﴾ ، و ﴿ أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا (٤) ﴾ ، ﴿ وَيَخْشَ اللَّهَ (٥) ﴾ وشبهه يكتب كله بغير ألف ويوقف عليه كذلك مع الإسكان (٦).

ثم قال تعالى ﴿ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ ﴾ إلى قوله : ﴿ مَعَ الصَّابِرِينَ (٧) ﴾ في هاتين (٨) الآيتين من الهجاء : ﴿ بِجَالُوتَ ﴾ بألف ثابتة حيث ما وقع مثل : ﴿ طَالُوتَ ﴾ المتقدم (٩) و ﴿ مُلَاقُوا اللَّهِ ﴾ مذكور (١٠) وكتبوا . ﴿ فِئَةٍ ﴾ في الموضعين بياء بين الفاء والهاء (١١) صورة للهمزة المفتوحة ، لانكسار ما قبلها ، وكذا : ﴿ فِئَتَيْنِ ﴾ وشبهه حيث ما وقع (١٢).

ثم قال تعالى : ﴿ وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ (١٣) ﴾ إلى قوله : ﴿ الْمُرْسَلِينَ ﴾ رأس

---

(١) من الآية ٩ النساء .

(٢) من الآية ٢ الطلاق ، وسقطت من ب ، جـ ، ق .

(٣) من الآية ٨ غافر .

(٤) من الآية ٣٠ الأنبياء ، وفي ب ، جـ : ﴿ أولم ير الذين كفروا ﴾.

(٥) من الآية ٥٠ النور .

(٦) عند الاختبار ، والتعليم أو الاضطرار ، إذ هو ليس بمحل للوقف ، وبعد هذا تكرار ، إذ تقدم عند قوله : ﴿ وإذا قيل له اتق الله ﴾ في الآية ٢٠٤.

(٧) رأس الآية ٢٤٧ البقرة .

(٨) في جـ ، ق : «وفي هاتين» وفي هـ : كل آية على حدة.

(٩) تقدم عند قوله : «هو الذي خلق لكم» في الآية ٢٨ .

(١٠) تقدم عند قوله : ﴿ ملـٰقوا ربهم ﴾ في الآية ٤٥ .

(١١) في ب، جـ ، ق : «والتاء» وكلاهما جائز باعتبار الوقف والوصل .

(١٢) تقدم عند قوله : ﴿ إياك نعبد ﴾ في الآية ٤ الفاتحة .

(١٣) من الآية ٢٤٨ البقرة.

خمسين ومائتين ، ورأس أربعة أجزاء ، [من أجزاء [1]] ستين [2] وجزءين من أجزاء ثلاثين [3] وفي هذه الآيات الثلاث [4] من الهجاء مما لم يذكر ، ﴿ دَاوُدُ ﴾ بواو ، واحدة على الاختصار وكراهة اجتماع واوين وهي الواو المتحركة بالضم لا غير [5] ﴿ وَءَاتَيْهُ ﴾ بياء بين التاء والهاء على الأصل والإمالة [6].

وكتبوا : ﴿ وَلَوْلَا دَفْعُ ﴾ بحذف ألف بين الفاء والعين حيث ما وقع [7] على الاختصار وتقليل [8] حروف اللين وعلى [9] قراءة الجماعة [10] حاشا نافع

(١) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ب ، جـ .

(٢) سقطت من : ب .

(٣) بإجماع علماء العدد ، ولم يذكر فيه خلاف ذكره أبو عمرو الداني وابن عبد الكافي وابن الجوزي وعلم الدين السخاوي قال الصفاقسي : «و منتهى الحرب الرابع من غير خلاف».
انظر : البيان ٩٥ بيان ابن عبد الكافي ١١ جمال القراء ١٤٢/١ فنون الأفنان ٢٧٣ غيث النفع ١٦٩

(٤) في جـ ، ق : «تقديم وتأخير» وفي هـ : كل آية علي حدة.

(٥) اجتمعت المصاحف على رسمه بواو واحدة، وهذا مما دخلت فيه الواو الثانية للبناء ، واتفق علماء الرسم على حذف الواو الثانية الساكنة ، وإثبات الأولى المتحركة، واختاره الأشياخ واتفق الجميع على إثبات الألف كما سيأتي عند قوله : ﴿ وءاتينا داود ﴾ في الآية ١٦٢ النساء .
انظر : المحكم ١٧٣ المقنع ٣٦ كشف الغمام ١٤٤ أصول الضبط ١٦٧ .

(٦) تقدم عند قوله : ﴿ هدى للمتقين ﴾ في أول السورة.

(٧) في الموضعين هنا ، وفي الآية ٣٨ الحج، وروى الحرفين أبو عمرو الداني بسنده عن قالون عن نافع بالحذف، وتابعه الشاطبي، واتفقت المصاحف على ذلك .
انظر : المقنع ١٠ الدرة ١٤ .

(٨) في ب : «وتعليل» وهو تصحيف .

(٩) في جـ ، ق : «على قراءة».

(١٠) وهم ابن كثير و أبو عمرو وابن عامر ، والكوفيون قرأوا بفتح الدال ، وإسكان الفاء ، من غير ألف هنا ، وفي الحج .



وحده [1] ﴿ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ ذُو فَضْلٍ [2] ﴾ مذكور كله [3] .

ثم قال تعالى : ﴿ تِلْكَ ٱلرُّسُلُ ﴾ إلى قوله : ﴿ ٱلْقَيُّومُ ﴾ رأس آية [4] عند المدني الأخير [5] والمكي والبصري [6] ولم يعدها الباقون [7] وأجمعوا على عدها في آل عمران [8].

ثم قال تعالى : ﴿ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ﴾ إلى قوله : ﴿ عَلِيمٌ ﴾ رأس الخمس السادس والعشرين [9] وفيه [10] من الهجاء حذف الألف من : ﴿ بِٱلطَّٰغُوتِ ﴾ بين الطاء والغين [11]، حيث ما وقع [12] و﴿ ٱلْوُثْقَىٰ ﴾ بياء [13] [بعد القاف [14]]

---

(١) ويوافقه من العشرة أبو جعفر ويعقوب قرأوا بكسر الدال وألف بعد الفاء .
انظر : النشر ٢/ ٢٣٠ إتحاف ١/ ٤٤٦ المبسوط ١٣٣ .
و في هـ : «نافعا».

(٢) تقدم قريبا عند قوله : ﴿ من ذا الذي ﴾ في الآية ٢٤٣ .

(٣) سقط من . هـ

(٤) وهي رأس الآية ٢٥٣ البقرة ، وفي ق : «الآية».

(٥) في ب ، جـ ، ق : «الآخرة».

(٦) سقطت من : أ ، وما أثبت من : ب ، جـ ، هـ ، ق ، وفيها تقديم وتأخير .

(٧) انظر : البيان ٤٤ بيان ابن عبد الكافي ١٣ القول الوجيز ٢٥ معالم اليسر ٧١ .

(٨) في قوله : ﴿ الحي القيوم ﴾ رأس الآية ١ وسيأتي .

(٩) رأس الآية ٢٥٥ البقرة.

(١٠) في ب، ق ، هـ : «وفيها» وفي حاشية هـ : «فيه».

(١١) في أ، هـ ، م : «تقديم وتأخير».

(١٢) وهو من فعل : «طغا يطغو» الواوي ، أو من : «طغى يطغى» اليائي، وانفرد بالحذف أبوداود ، ولم يتعرض له الداني ، وعليه العمل .
انظر : التبيان ٧٥ تنبيه العطشان ٦١ فتح المنان ٣٧ المحتسب ١/ ٣٣.

(١٣) في هـ : «بالياء» .

(١٤) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : أ ، ب ، جـ ، هـ وما أثبت من : ق .



و﴿ لَا ٱنفِصَامَ ﴾ بألف بعد اللام[1] ألف، وسائر ذلك مذكور[2].

ثم قال تعالى : ﴿ ٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا ﴾ إلى قوله : ﴿ خَٰلِدُونَ[3] ﴾ كل[4] ما فيها من الهجاء مذكور ورأس الآية عند المدني الأول : ﴿ مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ ﴾ ولم يعدها أحد من العادين غيره[5] فاعلمه .

واختلفت الرواية في قوله هنا : ﴿ أَوْلِيَآؤُهُمُ ﴾، و﴿ أَوْلِيَآؤُهُم مِّنَ ٱلْإِنسِ ﴾ في الأنعام[6] وفي الأنفال ﴿ إِنْ أَوْلِيَآؤُهُۥٓ إِلَّا ٱلْمُتَّقُونَ[7] ﴾ وفي فصلت : ﴿ نَحْنُ أَوْلِيَآؤُكُمْ[8] ﴾، وفي الأنعام : ﴿ لَيُوحُونَ إِلَىٰٓ أَوْلِيَآئِهِمْ[9] ﴾، وفي الأحزاب ﴿ إِلَىٰٓ أَوْلِيَآئِكُم[10] ﴾ هذه الستة المواضع[11] فروينا بواو صورة للهمزة المضمومة، وبياء صورة للهمزة المكسورة مع إثبات الألف[12] قبلها كما رسمناه آنفا، وروينا بحذف الألف وحذف صورة الهمزة في الحالتين[13] من

---

(١) في جـ ، ق : «لام ألف».
(٢) بعدها في ق : «كله».
(٣) رأس الآية ٢٥٦ البقرة.
(٤) في ق : «وكل».
(٥) انظر : البيان ٤٤، القول الوجيز ٢٥ معالم اليسر ٧١ نفائس البيان ٣١ .
(٦) في الآية ١٢٩ الأنعام .
(٧) في الآية ٣٤ الأنفال.
(٨) في الآية ٣٠ فصلت .
(٩) في الآية ١٢٢ الأنعام.
(١٠) في الآية ٦ الأحزاب.
(١١) في ق «مواضع».
(١٢) في ق : «ألف».
(١٣) في جـ ، ق : «في الحالين».

الضم والكسر [1] والأول أختار في هذه الستة [2] إذ لم يختلف فيما يضاهيها [3] ولا أمنع من الوجه الثاني المحذوف ، والله ولي المتقين [4].

ثم قال تعالى : ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِى حَآجَّ ﴾ إلى قوله : ﴿ قَدِيرٌ [5] ﴾، وكتبوا [6] : ﴿ مِاْئَةَ عَامٍ [7] ﴾ بزيادة ألف [8] بين الميم والياء ، المهموزة المتصلة بالهاء [9] ، وكذلك ﴿ مِاْئَتَيْنِ ﴾ حيث ما وقع [10] واجتمعت [11] على ذلك المصاحف ،

---

(1) ونسب ذلك أبو عمرو الداني إلى مصاحف أهل العراق، ومصاحف أهل بلده بحذف الألف وحذف الصورة ، ونسبه ابن الجزري إلى أكثر مصاحف أهل العراق .

(2) قال ابن وثيق الأندلسي : «وهو الأكثر» وقال ابن الجزري : فكتب في أكثر مصاحف أهل العراق محذوف الصورة، وفي سائر المصاحف ثابتا » ونسبه أبو بكر بن أشته في كتاب علم المصاحف إلى كتابة الصحابة في المصحف الإمام، وجرى العمل بإثبات الألف وإثبات صورة الهمزة.
انظر : المقنع ٣٧ ، المحكم ١٨٥ ، الدرة ٤٧ ، النشر ١/ ٤٥٠ ، الجامع ٧٣ ، دليل الحيران ٢١٨، الوسيلة ٨١ .

(3) وهو كل همزة وقع قبلها ألف ترسم بحسب حركة نفسها ، إلا إذا كانت مفتوحة فلا تصور لها صورة، وتقدم عند قوله : ﴿ إياك نعبد ﴾ في الآية ٤ الفاتحة.

(4) في ب ، حـ ، ق : «التوفيق».

(5) رأس الآية ٢٥٨ البقرة ، وفي هـ : كل آية على حدة .

(6) في ق : «كتبوا».

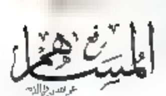
(7) بعدها في هـ : «بألف».

(8) في ق : «الألف».

(9) في ق : «بالياء» وهو تصحيف .

(10) في ب ، جـ ، ق ، هـ : «وقعت».

(11) في ب : «وأجمعت».



فلم تختلف [١]، وكذا زادوها باختلاف بين المصاحف، في شبه [٢] ذلك، وسنذكره في آل عمران إن شاء الله في قوله: ﴿ لَإِلَى اللَّهِ تُحْشَرُونَ [٣] ﴾، و﴿ لَإِلَى الْجَحِيمِ ﴾ في والصافات [٤]، و﴿ وَلَأَوْضَعُوا ﴾ في التوبة [٥]، و﴿ وَلَأَذْبَحَنَّهُ ﴾ في النمل [٦]، ﴿ وَلَا تَايْئَسُوا ﴾، ﴿ إِنَّهُ لَا يَايْئَسُ ﴾ في يوسف [٧]، و﴿ أَفَلَمْ يَايْئَسِ ﴾ في الرعد [٨].

ذكر ما اجتمعت المصاحف على رسم هاء السكت فيه:.

إعلم أن جملة الوارد من ذلك، في كتاب الله عز وجل تسعة مواضع، فأولها هنا: ﴿ لَمْ يَتَسَنَّهْ ﴾ كتب بهاء بعد النون [٩]، وكذا رسموها بعد الدال في قوله

---

(١) وقال أبو عمرو: «ولا خلاف بين المصاحف في زيادة الألف بعد الميم حيث وقعا، وتبعه الشاطبي وغيره
انظر: المقنع ٢٤٢، الدرة ٣٧، الوسيلة ٦٦، التبيان ١٥٩.

(٢) سقطت من هـ.

(٣) في الآية ١٥٨ وألحقت في هامش أ: «في قوله».

(٤) من الآية ٦٨.

(٥) من الآية ٤٧.

(٦) من الآية ٢١ ذكر كل ذلك في آل عمران.

(٧) سيأتي في الآية ٨٧، وكذا في الآية ٨٠، وفي الآية ١١٠ يوسف.

(٨) من الآية ٣٢ الرعد.

(٩) فتكون الهاء للسكت على قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر، فحذفوها في الوصل وأثبتوها في الوقف لبيان الحركة، وأصل الفعل: «يتسنَّن» فقلبت النون الأخيرة ياء، ثم تسقط للجزم، وأثبتها الباقون في الحالين، وتكون عندهم أيضا هاء السكت، وأجروا الوصل مجرى الوقف، وتحتمل أن تكون من أصل الكلمة وسكنت للجزم، والهاء لام الفعل.
انظر: الحجة لأبي علي ٣٦٩/٢، الكشف ٢٠٧/١، الحجة لابن خالويه ١٠٠، حجة القراءات ١٤٢، إتحاف ٤٤٩/١.



في الأنعام : ﴿ اقْتَدِهْ (١) ﴾ وبعد الياء في قوله في الحاقة : ﴿ كِتَابِيَهْ ﴾ في موضعين(٢)، و﴿ حِسَابِيَهْ ﴾ فيها (٣) أيضا في موضعين (٤)، وفيها أيضا: ﴿ مَالِيَهْ (٥) ﴾ و﴿ سُلْطَانِيَهْ (٦) ﴾ و في القارعة : ﴿ مَاهِيَهْ (٧) ﴾ تمت (٨) العدة .

ثم قال تعالى : ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي ﴾ إلى قوله : ﴿ عَلِيمٌ ﴾ رأس ستين ومائتين، وكل ما فيها من الهجاء (٩) مذكور .

---

(١) في الآية ٩١، فتكون الهاء للسكت عند حمزة والكسائي و يعقوب وخلف العاشر فحذفوها وصلا ، وكذلك عند نافع وابن كثير وأبي عمرو وعاصم وأبي جعفر فأثبتوها في الوصل ساكنة، إجراء للوصل مجرى الوقف وأثبتها هشام ، وابن ذكوان بخلفه مكسورة مقصورة ، وله الإشباع وحينئذ تكون الهاء كناية عن المصدر المفهوم من الفعل وهو قول أبي علي الفارسي وابن الأنباري ، وبهذا التوجيه ، وصحة القراءة يتبين فساد قول ابن خالويه .

انظر : الحجة ٤٣٩/٢ حجة القراءات ٢٦٠ الحجة ١٤٥ .

(٢) في الآية ١٨ و في الآية ٢٥ الحاقة.

(٣) ألحقت في حاشية أ عليها علامة : «صحّ».

(٤) في الآية ١٩ و في الآية ٢٦ الحاقة .

(٥) في الآية ٢٨ الحاقة .

(٦) في الآية ٢٩ الحاقة .

(٧) في الآية ٩ القارعة .

وقرأها يعقوب كلها بحذف الهاء وصلا ، وإثباتها وقفا ، ووافقه حمزة في قوله : ﴿ ماليه ﴾ و ﴿ سلطنيه ﴾ و﴿ ماهيه ﴾ وقرأها الباقون بالإثبات في الحالين ، واتفق الجميع على إثباتها وقفا على حال الرسم .

انظر : النشر ١٤٢/٢ المبسوط ٣٧٩ إتحاف ٥٥٨/٢.

(٨) في هـ : «تتمت» .

(٩) ألحقت في حاشية : جـ .



ثم قال تعالى : ﴿ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ[1] ﴾ إلى قوله : ﴿ بَصِيرٌ[2] ﴾ فيها[3] من الهجاء : ﴿ أَذًى ﴾ بالياء[4] في الموضعين[5]، وحيث ما وقع ، وكذا : ﴿ ٱلْأَذَىٰ ﴾، و﴿ صَدَقَٰتِكُم[6] ﴾، و﴿ أَمْوَٰلَهُمْ ﴾ بغير ألف[7] و﴿ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ ﴾ بألف ثابتة قبل التاء[8] ، وقد ذكر ذلك كله ، [وكذا سائر ما فيها[9]].

ثم قال تعالى : ﴿ أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ ﴾ إلى قوله : ﴿ تَتَفَكَّرُونَ ﴾ رأس الخمس السابع والعشرين[10] ، وكل ما فيه[11] من الهجاء[12] مذكور .

ثم قال تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنفِقُواْ ﴾ إلى قوله : ﴿ حَمِيدٌ[13] ﴾ وفي هذه الآية من الهجاء : ﴿ تَيَمَّمُواْ ﴾ بتاء[14] واحدة ، واجتمعت المصاحف على ذلك ، وهو من جملة التاءات التي تكون في أوائل الأفعال المستقبلة وهو في الأصل

---

(١) من الآية ٢٦١ البقرة .

(٢) رأس الآية ٢٦٤ البقرة .

(٣) في ب، جـ ، ق : «وفيه».

(٤) تقدم عند قوله : ﴿ هدى للمتقين ﴾ في أول البقرة .

(٥) وهما في قوله : ﴿ منا ولا أذى ﴾ في الآية ٢٦١ وفي قوله : ﴿ يتبعها أذى ﴾ في الآية ٢٦٢ .

(٦) باتفاق الشيخين ، لأنه جمع مؤنث سالم ، وتقدم في أول الفاتحة .

(٧) تقدم عند قوله : ﴿ ونقص من الأموال ﴾ في الآية ١٥٤.

(٨) تقدم عند قوله : ﴿ ابتغاء مرضات الله ﴾ في الآية ٢٠٥ .

(٩) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ق .

(١٠) رأس الآية ٢٦٥ البقرة.

(١١) في ب، جـ ، ق ، هـ : «وما فيها».

(١٢) سقطت من : ق .

(١٣) رأس الآية ٢٦٦ البقرة .

(١٤) في هـ : «بواو» وهو تصحيف .

بتاءين ، وقرئ [1] بالتخفيف على الرسم ، وبالتشديد ، دلالة على الأصل [2] ، وجملة المختلف فيه [3] من ذلك على حسب ما أقرئناه ثلاثة وثلاثون [4] موضعا، باختلاف في حرفين منهن [5] هما : [6] في آل عمران : ﴿ وَلَقَدْ كُنتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ [7] ﴾ ، وفي الواقعة : ﴿ فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ [8] ﴾ .

وأول ذلك هنا : ﴿ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ ﴾ وفي آل عمران : ﴿ وَلَا تَفَرَّقُوا [9] ﴾ ﴿ وَلَقَدْ كُنتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ ﴾ باختلاف في هذا [10]، كما قدمناه [11]، وفي النساء : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ [12] ﴾ وفي المائدة : ﴿ وَلَا تَعَاوَنُوا [13] ﴾ وفي الأنعام:

---

(1) مكررة في : هـ.

(2) وقرأ البزي عن ابن كثير بتشديد التاء وصلا ، لأن الأصل تاءان ، ورسم في جميع المصاحف بتاء واحدة، حيث تعذر الإظهار لمخالفته الرسم ، فأدغم ، وإذا كان قبل التاء حرف مد وجب إثباته وإشباعه وإذا كان قبلها حرف ساكن غير الألف جمع بينهما ، وله وجه ثانٍ بالتخفيف كالجماعة، وإذا ابتدأ خفف .
انظر :الكشف ٣١٤/١ حجة القراءات ١٤٦ النشر ٢٣٢/٢ إتحاف ٤٥٤/١ .

(3) سقطت من : أ ، هـ وما أثبت من :ب ، جـ ، ق .

(4) في جـ ، ق : «وثلاثين».

(5) سقطت من : ب ، جـ .

(6) في أ ، ب ، جـ ، ق : «هنا» وبعدها : ﴿ ولا تيمموا ﴾ وما أثبت من : هـ .

(7) في الآية ١٤٣ .

(8) في الآية ٦٨ نقل ابن الجزري عن الداني في جامع البيان زيادة هذين الموضعين وذكرهما الداني في التيسير ، والشاطبي في الحرز.
انظر : النشر ٢٣٢/٢ التيسير ٨٤ إبراز المعاني ٣٧٢ سراج القاري ١٦٧ إتحاف ٤٥٤ .

(9) في الآية ١٠٣ وسقطت من : ق وألحقت في هامشها .

(10) في ق ، هـ : «في هذه».

(11) في جـ ، ق : «قدمنا».

(12) في الآية ٩٦ .

(13) في الآية ٣ في موضعه الثاني.

﴿ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ[1] ﴾ ، وفي الأعراف : ﴿ فَإِذَا هِيَ تَلَقَّفُ[2] ﴾ ، وفي الأنفال : ﴿ وَلَا تَوَلَّوْا عَنْهُ[3] ﴾ وفيها : ﴿ وَلَا تَنَـٰزَعُوا۟[4] ﴾ وفي براءة : ﴿ هَلْ تَرَبَّصُونَ[5] ﴾ وفي هود : ﴿ وَإِن تَوَلَّوْا فَإِنِّيٓ أَخَافُ[6] ﴾ وفيها : ﴿ فَإِن تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُم[7] ﴾ وفيها : ﴿ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ[8] ﴾ ، وفي الحجر : ﴿ مَا تَنَزَّلُ الْمَلَـٰٓئِكَةُ[9] ﴾ وفي طه : ﴿ مَا فِي يَمِينِكَ تَلَقَّفْ[10] ﴾ وفي النور : ﴿ إِذْ تَلَقَّوْنَهُ[11] ﴾ وفيها : ﴿ فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا[12] ﴾ وفي الشعراء : ﴿ فَإِذَا هِيَ تَلَقَّفُ[13] ﴾ وفيها : ﴿ عَلَىٰ مَن تَنَزَّلُ الشَّيَـٰطِينُ ۝ تَنَزَّلُ ﴾ في الموضعين[14] معا[15] ، وفي الأحزاب :

---

(١) في الآية ١٥٤ .

(٢) في الآية ١١٦ .

(٣) في الآية ٢٠ .

(٤) في الآية ٤٧ .

(٥) في الآية ٥٢ .

(٦) في الآية ٣ .

(٧) في الآية ٥٦ .

(٨) في الآية ١٠٥ .

(٩) وقرأها غير الكوفيين بفتح التاء والنون والزاي مشددة مبنيا للفاعل ، وقرأ شعبة بضم التاء ، وفتح النون والزاي مشددة مبنيا للمفعول ، وقرأ حفص وحمزة والكسائي وخلف بنونين الأولى مضمومة والأخرى مفتوحة وكسر الزاي مشددة مبنيا للفاعل والبزي كما هو مذهبه .
انظر : النشر ٣٠١/٢ إتحاف ١٧٤/٢ .

(١٠) في الآية ٦٨

(١١) في الآية ١٥ .

(١٢) في الآية ٥٢ .

(١٣) في الآية ٤٤.

(١٤) في هـ : «في الحرفين».

(١٥) في الآية ٢٢٠ وفي الآية ٢٢١.

﴿ وَلَا تَبَرَّجْنَ(١) ﴾ ، وفيها : ﴿ وَلَآ أَن تَبَدَّلَ بِهِنَّ(٢) ﴾ ، وفي الصافات : ﴿ مَا لَكُمْ لَا تَنَاصَرُونَ(٣) ﴾ ، وفي الحجرات : ﴿ وَلَا تَنَابَزُواْ بِالْأَلْقَٰبِ(٤) ﴾ ، وفيها : ﴿ وَلَا تَجَسَّسُواْ(٥) ﴾ ، وفيها : ﴿ لِتَعَارَفُوٓاْ(٦) ﴾ ، وفي الواقعة : ﴿ فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴾ باختلاف في هذه كما قدمناه(٧)، وفي الممتحنة : ﴿ أَن تَوَلَّوْهُمْ(٨) ﴾ وفي الملك : ﴿ تَكَادُ تَمَيَّزُ(٩) ﴾ ، وفي نٓ والقلم: ﴿ لَمَا تَخَيَّرُونَ(١٠) ﴾، وفي عبس : ﴿ عَنْهُ تَلَهَّىٰ(١١) ﴾، وفي والليل إذا يغشى : ﴿ نَارًا تَلَظَّىٰ(١٢) ﴾، وفي القدر : ﴿ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ۝ تَنَزَّلُ(١٣) ﴾، [تمت العدة(١٤)] فيكتب(١٥) ذلك كله(١٦) بتاء واحدة.

---

(١) في الآية ٣٣.

(٢) في الآية ٥٢ .

(٣) في الآية ٢٥ ، ويوافق البزي هنا أبوجعفر من العشرة .

(٤) في الآية ١١.

(٥) في الآية ١٢.

(٦) في الاية ١٣ .

(٧) في ب ، جـ : «في هذا كما قدمنا» ، وفي هـ : «كما قدمنا».

(٨) في الآية ٩.

(٩) في الآية ٨ .

(١٠) في الآية ٣٨ .

(١١) في الآية ١٠ .

(١٢) في الآية ١٤ ، وافق البزي رويس عن يعقوب على التشديد .

(١٣) في الاية ٣ .

(١٤) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : أ ، ب ، هـ وما أثبت من : جـ ، ق .

(١٥) في ب ، جـ ، ق : «فكتب».

(١٦) ألحقت في حاشية : أ ، وعليه : «صح».

وقرأنا لابن كثير في رواية الخزاعي[١] عن البزي وابن فُليح[٢]، في رواية [٣] أبي ربيعة [٤] ، وابن مخلد [٥] وابن هارون [٦] واللهبي[٧]

(١) أبو محمد إسحاق بن أحمد بن إسحاق بن نافع الخزاعي المكي الإمام مقرئ المسجد الحرام قرأ على البزي وابن فليح وقرأ عليه ابن شنبوذ والحسن المطوعي ، وأخذ عنه الحروف ابن مجاهد وغيره قال الذهبي : وهو إمام في قراءة المكيين مطلع ضابط ثقة مأمون له كتاب حسن جمعه في اختلاف قراءة المكيين ، واتفاقهم» توفي يوم الجمعة ثامن رمضان سنة ثمان وثلاثمائة بمكة.
انظر : معرفة القراء ٢٢٧/١ غاية النهاية ١٥٦/١ شذرات الذهب ٢٥٢/٢ العقد الثمين ٢٩٠/٣ .

(٢) عبد الوهاب بن فليح بن رياح أبو إسحاق المكي المقرئ، إمام أهل مكة في القراءة في زمانه ، قرأ على داود بن شبل وسمع من سفيان بن عيينة وقال قرأت على أكثر من ثمانين شيخا وفتيانا منهم من قرأت عليه، ومنهم من سألته عن الحروف المكية، ومنهم من سمعته يقرأ بالناس في رمضان، وقرأ عليه إسحاق الخزاعي ومحمد بن عمران وغيرهما توفي في حدود الخمسين ومائتين هـ.
انظر : العقد الثمين ٥٣٦/٥ معرفة القراء ١٨٠/١ غاية النهاية ٤٨٠/١ .

(٣) في ب ، جـ ، ق ، هـ : «وفي رواية».

(٤) محمد بن إسحاق بن وهب بن أعين بن سنان أبو ربيعة الرّبعي المكي المقرئ مؤذن المسجد الحرام أخذ القراءة عرضا عن البزّي وقنبل ، وضبط عنهما روايتهما ، وصف ذلك في كتاب أخذه الناس عنه وسمعوه منه ، وهو من كبار أصحابهما وقدمائهم من أهل الضبط والإتقان والثقة . روى عنه محمد ابن الصباح ومحمد بن عيسى وغيرهما توفي في رمضان سنة ٢٩٤ هـ.
انظر : العقد الثمين ٤١١/١ معرفة القراء ٢٢٨/١ غاية النهاية ٩٩/٢.

(٥) الحسن بن الحباب بن مخلد الدقاق أبو علي البغدادي شيخ متصدر من حذاق أهل الأداء روى القراءة عرضا وسماعا عن البزي وقرأ على محمد الأنماطي، أخذ عنه ابن مجاهد والنقاش وابن الأنباري وغيرهم، وهو الذي روى التهليل عن البزي توفى سنة ٣٠١ هـ .
انظر : معرفة القراء ٢٢٩/١ غاية النهاية ٢٠٩/١ .

(٦) موسى بن محمد بن هارون أبو محمد المكي المقرئ روى القراءة عن البزي وهو من جلة أصحابه، وروى عنه محمد بن الصباح وقال : «وهو ثقة » ولم يذكر له تاريخ وفاة .
انظر : غاية النهاية ٣٢٣/٢ ، ١١٨/١ ، ١١٩ معرفة القراء ١٧٤/١ .

(٧) محمد بن محمد بن أحمد بن أحمد أبوجعفر اللهبي المقرئ المكي متصدر أخذ القراءة عرضا عن البزي، روى عنه القراءة عرضا أحمد بن الفضل ، وهبة الله بن جعفر ولم أقف له على تاريخ وفاة.
انظر : غاية النهاية ٢٣٨/٢ معرفة القراء ١٧٤ .



ومضر [1] وغيرهم عن البزي بتشديد التاء ، فيهن في حال الوصل خاصة ، أعني إذا وصل ما قبلها بها [2] فإن ابتدأ بها فلا خلاف في تخفيفها ، مثل الجماعة غير البزي في الحالين فاعلم ذلك .

ثم قال تعالى : ﴿ ٱلشَّيْطَٰنُ يَعِدُكُمُ ٱلْفَقْرَ [3] ﴾ إلى قوله : ﴿ خَبِيرٌ ﴾ رأس سبعين ومائتين [4] وفي هذه [5] الآيات الثلاث من الهجاء حذف الألف من : ﴿ ٱلشَّيْطَٰنُ [6] ﴾ وكذا : ﴿ وَٰسِعٌ [7] ﴾ وكتبوا : ﴿ يُؤْتِي ٱلْحِكْمَةَ ﴾ بياء بعد التاء [8]، ﴿ وَمَن يُؤْتَ ﴾ بالتاء [9] وقد ذكر .

و ﴿ فَنِعِمَّا هِيَ ﴾ كتبوه هنا ، وفي النساء : ﴿ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِۦٓ [10] ﴾

(1) أبو محمد مضر بن محمد بن خالد بن الوليد الضبي الأسدي الكوفي معروف بالثقة ، روى القراءة سماعا عن أحمد البزي ، وحامد بن يحيى البلخي ، وروى عنه يحيى بن معين ، وابن مجاهد ، وأحمد الواسطي ، وابن شنبوذ ولم يذكر له تاريخ وفاة.
انظر : غاية النهاية ٢/٢٩٩.

(2) في ب، جـ : «بياء» ، وهو تصحف .

(3) من الآية ٢٦٧ البقرة .

(4) في هـ : «كل آية على حدة».

(5) العبارة في هـ : «وفيها من الهجاء» وما بينهما ساقط .

(6) تقدم عند قوله : ﴿ فأزلهما الشيطن ﴾ في الآية ٣٥ .

(7) تقدم عند قوله : ﴿ واسع عليم ﴾ في الآية ١١٤ .

(8) ذكرها أبوعمرو الداني ، واتفقت عليه المصاحف ، وتسقط من اللفظ في الوصل لساكن لقيها .
انظر : المقنع ص ٤٦.

(9) وسقطت الألف لدخول الجازم عليها، وقرأها يعقوب بكسر التاء ووقف بإثبات الياء وتقدم عند قوله : ﴿ وإذا قيل له اتق الله ﴾ في الآية ٢٠٤ .
سقطت من : ق .

(10) في الآية ٥٧ .



موصولة [١] ويجوز في غير القرآن : «فنعم ماهي» لأنها كلمتان [٢] ومعناه نعم الشيء .

ثم قال تعالى : ﴿ لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ ﴾ إلى قوله : ﴿ لَا تُظْلَمُونَ [٣] ﴾ رأس الجزء الثاني من أجزاء قيام [٤] رمضان على عدد الحروف حسب ما قيدته [٥] في أول الجزء من أجزاء [٦] قيام رمضان [٧] وأستحب الوقف [٨] قبل ذلك في رأس عشر السبعين ، ومائتين [٩] وليس فيها من الهجاء غير ما قد ذكر .

ثم قال تعالى : ﴿ لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا ﴾ إلى قوله : ﴿ عَلِيمٌ [١٠] ﴾ وفيها [١١] من الهجاء حذف الألف من : ﴿ بِسِيمَاهُمْ ﴾ وهي من الأسماء المؤنثة [١٢]

---

(١) قال الداني : «فموصول في جميع المصاحف» ، وروى بسنده عن الكسائي قال : ﴿ نعما ﴾ حرفان لأن معناه «نعم الشيء» وكتبا بالوصل وفيها لغات وردت بها قراءات .
انظر : المقنع ٧٣ النشر ٢/٢٣٥ إتحاف ١/٤٥٥ المبسوط ١٣٦ .

(٢) في ب، ق : «كلمتين».

(٣) رأس الآية ٢٧١ البقرة.

(٤) سقطت من : ب، جـ ، ق.

(٥) في ب، جـ ، ق ، هـ : «قدمته».

(٦) سقطت من : ب، جـ ، ق.

(٧) وهو مذهب أبي عمرو الداني حكاه عن شيوخه، ونقله علم الدين السخاوي، وتقدم التعليق، والتعقيب على هذه التجزئة عند قوله : ﴿ شاكر عليم ﴾ رأس الآية ١٥٧ .

(٨) في ب، جـ ، ق ، هـ ، : «الوقوف».

(٩) وهو قوله عز وجل : ﴿ والله بما تعملون خبير ﴾ نهاية الربع.
سقطت من : ب، جـ ، ق ، هـ .

(١٠) رأس الآية ٢٧٢ .

(١١) في ب، جـ ، هـ : «فيها».

(١٢) وقع فيها تصحيف في : ب.

التي على وزن [1] : « فِعْلى » بكسر الفاء وهي [2] خمسة أسماء ، أولها هذا [3] : ﴿ بِسِيمَٰهُمْ ﴾ ورد [4] في كتاب الله عزوجل في ستة مواضع ، فكتب هنا بحذف الألف بين الميم والهاء على الاختصار استغناء بفتحة الميم عنها لدلالتها عليها ومثله في القتال على ترجمته : ﴿ فَلَعَرَفْتَهُم بِسِيمَٰهُمْ [5] ﴾ [وعلى ترجمته أيضا [6] في الرحمن : ﴿ يُعْرَفُ ٱلْمُجْرِمُونَ بِسِيمَٰهُمْ [7] ﴾] كتبت هذه الثلاثة المواضع [8] بغير [9] ألف بعد الميم ولا ياء مكانها وكتبوا الموضعين اللذين في سورة الأعراف : ﴿ كُلًّا بِسِيمَىٰهُمْ ﴾ و ﴿ يَعْرِفُونَهُم بِسِيمَىٰهُمْ [10] ﴾ [بياءين ، واحدة بعد السين وأخرى بعد الميم ، قبل الهاء [11]] على الأصل والإمالة وكتبوا في الفتح : ﴿ سِيمَاهُمْ فِى وُجُوهِهِم [12] ﴾ بألف ثابتة [13] بين الميم ، والهاء على اللفظ والتفخيم [14].

---

(١) في ق : «الاسم» وهوتصحيف .

(٢) في : ق ، هـ : «وهو».

(٣) في أ ، ب ، جـ ، ق : «هنا» وما أثبت من : هـ ، م.

(٤) في ب، حـ ، ق ، هـ : «وورد».

(٥) في الآية ٣١ القتال .

(٦) سقطت من : ب.

(٧) في الآية ٤٠ الرحمن ، ومابين القوسين المعقوفين سقط من : ق.

(٨) في جـ ، ق : «مواضع».

(٩) في هـ : «بلا ألف».

(١٠) الأول في الآية ٤٥ والثاني في الاية ٤٧ .

(١١) ما بين القوسين المعقوفين فيه في هـ : «بياء بين الميم والهاء».

(١٢) في الآية ٢٩ الفتح.

(١٣) سقطت من ا ، ب ، هـ ، وما أثبت من : حـ ، ق.

(١٤) ولم يذكر أبو عمرو الداني من هذه المواضع إلا موضع الفتح ، استثناه مما يرسم بالياء ، ثم ذكره في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار، ونقل عن معلى عن عاصم قال تكتب: ﴿ سيماهم ﴾ في القرآن بالألف ، وجرى العمل بما نقله أبو داود .
انظر : المقنع ٦٤ ، ٨٩ الدرة ٤٩ التبيان ١٨٢ تنبيه العطشان ١٣٩ .

والاسم الثاني قوله : ﴿ إِحْدَى[1] ﴾ ، و﴿ إِحْدَىٰهُنَّ[2] ﴾ ، و﴿ إِحْدَىٰهُمَا[3] ﴾ حيث ما وقع وكيف ما تصرف ، وجملة الوارد منه[4] في كتاب الله تعالى مما اختلف القراء فيه بالفتح والإمالة خمسة وعشرون[5] موضعا .

والثالث : ﴿ ٱلذِّكْرَىٰ[6] ﴾ و ﴿ ذِكْرَىٰ[7] ﴾ و ﴿ ذِكْرَىٰهُمْ[8] ﴾ حيث ما وقع أيضا[9] وكيف ما تصرف[10] .

والرابع : ﴿ ٱلشِّعْرَىٰ[11] ﴾ .

(١) وقعت في خمسة مواضع في قوله: ﴿إحدى الطائفتين﴾ ٧ الأنفال، وفي قوله: ﴿إحدى الحسنيين﴾ ٥٢ التوبة ، وفي قوله: ﴿إحدى ابنتي﴾ ٢٧ القصص، وفي قوله: ﴿من إحدى الأمم﴾ ٤٢ فاطر، وفي قوله: ﴿إنها لإحدى﴾ ٣٥ المدثر .

(٢) في قوله : ﴿وءاتيتم إحدىٰهن﴾ ٢٠ النساء لا غير .

(٣) وقعت في خمسة مواضع ، في قوله: ﴿إحدىٰهما فتذكر إحدىٰهما﴾ ٢٨١ البقرة، وفي قوله : ﴿فجاءته إحدىٰهما﴾ ٢٥ القصص ، وفي قوله : ﴿قالت إحدىٰهما﴾ ٢٦ القصص ، وفي قوله : ﴿فإن بغت إحدىٰهما﴾ ٩ الحجرات .

(٤) في ب : «منها».

(٥) في ق : «وعشرين» والوارد منه إحدى عشرة كلمة ، وليس كما ذكر المؤلف وقد حصرته فيما تقدم ، وكذا أخطأ ابن الباذش في تعداده .
انظر : الإقناع ٢٩٥/١ .

(٦) من الآية ٦٨ الأنعام وقعت في ستة مواضع .

(٧) من الآية ٦٩ الأنعام وقعت في خمسة عشر موضعا و سقطت من : ق .

(٨) من الآية ١٩ القتال لاغير ، وكذا قوله تعالى : ﴿فيم أنت من ذكرىٰها﴾ ٤٢ النازعات ولم يضبط العدد أيضا ابن الباذش .

(٩) سقطت من : ب ، حـ ، ق .

(١٠) في هـ : «ما جاء».

(١١) في قوله تعالى : ﴿وأنه هو رب الشعرىٰ﴾ في الآية ٤٨ النجم .



والخامس : ﴿ ضِيزَىٰٓ[1] ﴾ كلهن يكتبن بالياء أعني الأربعة الأسماء الأخيرة[2] وكذلك[3] الموضعان الواقعان في الأعراف من القسم الخامس[4] المذكور آنفا، واختلف القراء[5]، في فتح ذلك كله[6] وإمالته[7] مالم يلق ساكنا.

ثم قال تعالى : ﴿ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُم بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ﴾ إلى قوله : ﴿ خَالِدُونَ[8] ﴾ [وفيها من الهجاء[9]] أنهم كتبوا : ﴿ الرِّبَوٰاْ ﴾ بالواو، والألف بعدها[10] دون ألف[11] قبلها وهو من الأسماء المقصورة، التي تكون في النصب

(١) في الآية ٢٢ والنجم، وقرأها ابن كثير بهمزة ساكنة بعد الضاد والباقون بياء ساكنة.
انظر : النشر ٣٧٩/٢ إتحاف ٥٠١/٢ التيسير ٢٠٤.

(٢) في ب، جـ، ق : «الآخرة».

(٣) في ب : «وكذا».

(٤) الصواب القسم الأول.

(٥) سقطت من جـ، ق.

(٦) سقطت من : ق.

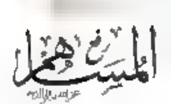
(٧) وقرأها بالإمالة حمزة والكسائي وخلف، وبالفتح والتقليل الأزرق، وأبو عمرو، ووافقهم في الإمالة أبو عمرو في ذوات الراء ولورش التقليل.
انظر : إتحاف ٤٥٧/١، ٤٦٠ البدور ٣٠٤.

(٨) رأس الآية ٢٧٤ البقرة.

(٩) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ب.

(١٠) وذكر أبو عمرو الداني رواية عن عاصم الجحدري قال : في الإمام : ﴿ الربوا ﴾ بالواو، ثم قال في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار : «وكتبوا : ﴿ الربوا ﴾ بالواو والألف في جميع القرآن» قال المهدوي : «ألفه منقلبة عن واو والفعل منها ثلاثيا: ربوت، تربو، فإذا صار الفعل رباعيا عادت الألف من ذوات الياء نحو : (أربي).
انظر : المقنع ٥٤، ٨٣ الموضح في علل القراءات ٥٩ الوسيلة ٧٦ الدرة ٤٣.

(١١) في ب : «الألف».



والخفض والرفع بلفظ واحد، على وزن: «فعل[1]» بكسر الفاء وفتح العين واختلف القراء في فتحه وإمالته وقد تقدم ذكره[2] عند قوله عز وجل: ﴿ أَشْتَرَوُاْ ٱلضَّلَٰلَةَ بِٱلْهُدَىٰ[3] ﴾.

وجملة ما ورد من هذا الاسم في كتاب الله عز وجل ثمانية مواضع، خمسة منها[4]، في هذه السورة[5] والسادس في آل عمران[6] والسابع في النساء[7].

اجتمعت المصاحف كلها على كتبها[8] بواو بعد الباء وألف بعدها[9] دون ألف[10] قبلها، واختلف القراء في فتحها وإمالتها فحمزة والكسائي[11] يميلان هذا الاسم في السبعة المواضع المذكورة، والباقون يفتحون ذلك كله.

والثامن وقع في سورة الروم منونا، وهو قوله عز وجل: ﴿ وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن رِّبًا[12] ﴾ واختلفت[13] المصاحف في هذا الموضع خاصة، ففي بعضها

---

(١) في أ، جـ، ق: «فعلى» وما أثبت من: ب، هـ، م.

(٢) ألحقت فوق السطر في: هـ.

(٣) ليس كما ذكر، وإنما أشار إليها عند قوله: ﴿ويقيمون الصلوٰة﴾ ٢ البقرة.

(٤) سقطت من: ب، ق، وفيها: «مواضع» وفي جـ: «موضع منها».

(٥) وقعت في الآيات ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٧ البقرة

(٦) في الآية ١٣٠ آل عمران.

(٧) في الآية ١٦٠ النساء.

(٨) في ب، ق، هـ: «كتابها».

(٩) تشبيها لها بواو الجمع كما سيأتي عند قوله: ﴿ولؤلؤا ولباسهم﴾ ٢١ الحج.

(١٠) في هـ: «واو ألف» فيه إقحام.

(١١) ويوافقهما خلف العاشر.

انظر: إتحاف ١/٤٥٧ البدور ٥٥.

(١٢) سيأتي في الآية ٣٨ الروم.

(١٣) في جـ: «واختلف».

بواو(1) وألف بعدها دون ألف قبلها كما قدمنا ، في السبعة المذكورة ، وفي بعضها بألف ، بعد الباء ، من غير واو (2) ولم يختلف القراء فيه .

ثم قال تعالى : ﴿ يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَوٰا ﴾ إلى قوله : ﴿ أَثِيمٍ ﴾ رأس الخمس الثاني والعشرين (3) وكتبوا : ﴿ كَفَّارٍ ﴾ بألف ثابتة بعد الفاء ، وهو من الأسماء التي في آخرها راء مجرورة ، وقبلها ألف مما اختلف القراء فيه (4) بالفتح والإمالة (5) على وزن : «فعَّال» ، ويكتب (6) بالألف (7) .

وجملة الوارد [من ذلك (8)] في كتاب الله عز وجل [ثمانية أسماء وقعت (9)] في سبعة عشر موضعا .

---

(1) في ب ، جـ ، ق ، هـ : «الواو».

(2) استثناه أبوعمرو الداني مما اتفق عليه الشيخان ، وذكر فيه اختلاف المصاحف ، وتابعه على ذلك الشاطبي ، وقال علم الدين السخاوي : «وقد رأيته أنا في المصحف الشامي بغير واو ، ورأيته في غيره بالواو» وقال صاحب الدر المنظوم : كتب في بعض المصاحف بالواو والألف بعدها كنظائره ، وفي بعضها بالألف من غير واو ، وهو الأشهر ، وفي أكثر المصاحف» وبه العمل .
انظر : المقنع ٨٣ الجميلة ٨٩ الدرة ٤٣ الوسيلة ٧٦ .

(3) رأس الآية ٢٧٥ البقرة.

(4) في ب : «فيها».

(5) وقرأه بالإمالة أبو عمرو وابن ذكوان بخلفه ، والدوري عن الكسائي ، وقلله الأزرق .
انظر : إتحاف ٤٥٧/١ البدور ٥٥ الإقناع ٢٧٢/١ .

(6) في أ ، ب ، جـ ، ق : «يكتب» وما أثبت من : هـ .

(7) واتفق الشيخان على إثبات ألف هذا الوزن .
انظر : المقنع ٤٤.

(8) ما بين القوسين المعقوفين سقط من أ ، ب ، وما أثبت من : جـ ، ق ، هـ .

(9) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ .

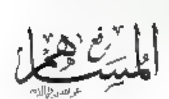


فالأول هنا [١] : ﴿ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ﴾ و ﴿ كَفَّارٍ عَنِيدٍ [٢] ﴾ في الباسقات [٣].

والثاني : ﴿ سَحَّارٍ ﴾ وقع [٤] في الأعراف [٥] ويونس [٦] ، والشعراء [٧] ، إلا أن الصحابة رضي الله عنهم كتبوا الذي في الأعراف، ويونس [٨] بغير ألف والذي في الشعراء بألف .

والثالث : ﴿ جَبَّارٍ ﴾ في هود [٩]، وإبراهيم [١٠] وغافر [١١] ومثله : ﴿ جَبَّارِينَ ﴾ في المائدة ، والشعراء [١٢] بألف [١٣] وأماله الكسائي

(١) في ب ، جـ ، ق : «الأول منها» .
(٢) سقطت من : ب ، وتكرر الأول .
(٣) في الآية ٢٤ سورة قٓ .
(٤) في ب، جـ ، ق : «ووقع».
(٥) سيأتي في الآية ١١١ الأعراف ، واقتصر هنا على أحد وجهي الخلاف .
(٦) سيأتي في الآية ٧٩ يونس واقتصر هنا على أحد وجهي الخلاف .
(٧) سيأتي في الآية ٣٦ الشعراء ، رسم بإثبات الألف باتفاق، وهو المراد هنا .
(٨) سقطت من : ب، جـ ، ق، هـ .
(٩) في الآية ٥٨ هود ، وفي ق : «تقديم وتأخير».
(١٠) في الآية ١٨ .
(١١) في الآية ٣٥.
(١٢) في قوله : ﴿قوما جبارين﴾ ٢٤ المائدة، وفي قوله : ﴿بطشتم جبارين﴾ ١٣٠ الشعراء .
(١٣) منهج أبي داود في هذه الصيغة : «فعالون» و «فعالين» الحذف كيف أتت ولم يوافقه الداني إلا على قوله : ﴿ أكّلون﴾ ٤٤ المائدة ، ويستثنى للمؤلف هنا هذان الموضعان ، فنص على إثبات الألف فيهما ، وذكر ذلك الخراز ، وأنكر عليه ابن عاشر أن يكون ذكرهما المؤلف في التنزيل ، واستبعد ذلك ، كما استبعد بعض الحروف ، ولعل عذره أنه قصر نظره على موضعهما من السورة ، فلم يجدهما ، ثم نقل عن التجيبي أنه حزم، بالإثبات في موضع العقود، والخلاف في موضع الشعراء، وجرى العمل بالإثبات فيهما بالاتفاق .
انظر : فتح المنان ٣٨ التبيان ٥٦ .



وحـده (1) في هـذين الـموضعـين خاصة .

والرابع : ﴿ صَبَّارٍ ﴾ في إبراهيم ، وسبإ والشورى (2) .

والخامس : ﴿ الْقَهَّارِ ﴾ في إبراهيم وغافر (3) .

والسادس : ﴿ خَتَّارٍ ﴾ في لقمان (4).

والسابع : ﴿ الْغَفَّرِ ﴾ في المؤمن (5) ، وكتب هذا بغير ألف (6).

والثامن: ﴿ كَالْفَخَّارِ ﴾ في الرحمن(7) جل وعلا ، وقرأ جميعها(8) بالإمالة النحويان(9)

---

(1) من رواية الدوري ، وبالفتح والتقليل للأزرق .
انظر : إتحاف 2/318 البدور 89 .

(2) في قوله: ﴿ لكل صبار شكور ﴾ 7 إبراهيم ومثله في الآية 19 سبإ، ومثله في الآية 30 الشورى، وترك المؤلف موضعا رابعا مثلهن في الآية 30 لقمان .

(3) في قوله: ﴿ لله الواحد القهار ﴾ 50 إبراهيم ، ومثله في الآية 15 غافر ، وحيث وقع فإنهن بإثبات الألف إلا قوله تعالى : ﴿ وهو الواحد القهار ﴾ فإنه نص على حذف الألف في موضعه ، في الآية 18 الرعد ، وسبب اقتصاره على هذين الموضعين بالإثبات باعتبار مسوغ الإمالة لكسر الراء فيهما ، كما قيد ذلك في أول كلامه .

(4) في الآية 31 لقمان لا غير .

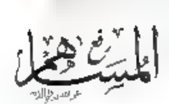
(5) في قوله : ﴿ إلى العزيز الغفار ﴾ في الآية 42 .

(6) حيث وقع لأبي داود ، واقتصر هنا على مسوغ الإمالة وهو كسر الراء كما قيد ذلك في بداية كلامه .

(7) في الآية 12 .

(8) في أ : «جميعا» وما أثبت من : ب ، جـ ، ق ، هـ، م .

(9) في ب ، ق: «الحرميان» وألحقت في حاشية : جـ عليها : «صح» وهو غير صحيح ، لأنه تقدم في اصطلاحاته أن النحويين هما الكسائي وأبوعمرو .
والإمالة للكسائي من رواية الدوري ويوافقهم ابن ذكوان في أحد وجهيه إلا «سحار» انفرد بالإمالة فيها الدوري عن الكسائي.



والباقون بالفتح ، حاشا ورش [١] فإنه يقرأ [٢] ذلك بين بين [٣].

ثم قال تعالى : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ [٤] ﴾ إلى قوله : ﴿ لَا تَظْلِمُونَ [٥] ﴾ [وفي هذه الآيات الثلاث[٦] من الهجاء من الذي لم يذكر [٧]] : ﴿ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُواْ ﴾ بنون ثابتة على الأصل[٨] : ﴿ فَأْذَنُواْ ﴾ بألف صورة للهمزة [٩] في مذهب من حققها [١٠] و﴿ رُءُوسُ ﴾ بواو واحدة [١١] و﴿ أَمْوَٰلِكُمْ ﴾ بحذف الألف[١٢] بين الواو واللام [١٣] وقد ذكر ذلك كله [١٤].

---

(١) في ب ، جـ ، ق : «ورشا».

(٢) في ب، جـ ، ق : «قرأ».

(٣) ويوافقه حمزة في أحد وجهيه في قوله : ﴿ القهار ﴾.
انظر : إتحاف ٤٥٧/١ غيث النفع ١٧١ البدور ٥٥ .

(٤) من الآية ٢٧٦ البقرة .

(٥) رأس الآية ٢٧٨ البقرة ، وفي هـ : كل آية على حدة .

(٦) تقديم وتأخير في : ب .

(٧) ما بين القوسين المعقوفين في هـ : «فيها من الهجاء».

(٨) في جميع القرآن حيث وقع ماعدا قوله تعالى : ﴿ فإلم يستجيبوا ﴾ في الآية ١٤ هود كما سيأتي في موضعه .

(٩) وسقطت همزة الوصل لأنه أمر دخلت عليه الفاء ، كما تقدم في أول سورة الفاتحة .

(١٠) وأبدل الهمزة ورش والسوسي وأبوجعفر في الحالين ، وقرأ شعبة وحمزة بفتح الهمزة وألف بعدها وكسر الذال ، وحينئذ ترسم الهمزة قبل الألف على السطر هكذا ﴿ فَـَٔاذِنُـوا ﴾ مثل: ﴿ ءامنوا ﴾ والباقون بالتحقيق بإسكانها وفتح الدال .
انظر : النشر ٢٣٦/٢ إتحاف ٤٥٨/١ المبسوط ١٣٦ .

(١١) باتفاق المصاحف ، واتفق الشيخان على أن المحذوفة هي صورة الهمزة لاستغنائها عن الصورة وهو المختار. انظر : المقنع ٣٦ أصول الضبط ١٦٧ المحكم ١٧٢ .

(١٢) ألحقت في هامش : ق .

(١٣) تقدم عند قوله : ﴿ ونقص من الأموال ﴾ في الآية ١٥٤ البقرة .

(١٤) سقطت من : ق .

ثم قال تعالى : ﴿ وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ ﴾ إلى قوله : ﴿ لَا يُظْلَمُونَ ﴾ رأس ثمانين ومائتين آية [1] ، وكتبوا : ﴿ فَنَظِرَةٌ ﴾ بحذف الألف بين النون والظاء إجماع من الصحابة في الخط واللفظ [2] وكل مافيها [3] مذكور .

ثم قال تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا تَدَايَنتُم [4] ﴾ إلى قوله : ﴿ ٱلْمَصِيرُ [5] ﴾ وفيها [6] من الهجاء حذف ألف النداء [7] من : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ﴾ وشبهه [8] ، و ﴿ إِلَىٰٓ ﴾ و ﴿ مُّسَمًّى ﴾ بالياء فيهما [9] وحذف الألف بين الواو واللام من : ﴿ وَلْيَكْتُب ﴾ ، و﴿ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ [10] ﴾ وشبه [11] ذلك .

وقد ذكرنا اختلاف الصحابة رضي الله عنهم في إثبات ألف التثنية، في قوله : ﴿ ٱمْرَأَتَانِ ﴾ وحذفها في هذه الكلمة وشبهها [12]

---

(١) سقطت من ب ، جـ ، ق ، هـ وكل آية على حدة في : هـ.

(٢) احترازا من قوله تعالى : ﴿ فنظرة بم ﴾ سيأتي ذكر الخلاف فيها في الآية ٣٦ النمل .

(٣) بعدها في هـ : «من الهجاء».

(٤) من الآية ٢٨١ البقرة .

(٥) رأس الآية ٢٨٤ البقرة.

(٦) في ب ، جـ : «وفيه» .

(٧) في جـ : «الندي» وألحقت في هامش : ق ، وفيها : «الألف».

(٨) تقدم عند قوله ﴿ يـٰأيها الناس ﴾ في الآية ٢٠ .
ويعدها في ب، جـ . ق : «وكتابهم» .

(٩) تقدم عند قوله : ﴿ هدى للمتقين ﴾ وقوله : ﴿ على هدى ﴾ في أول السورة في ق : فيها .

(١٠) لأنها لام أمر وليست « أل» التي للتعريف التي تدخل على الاسم.

(١١) في جـ ، ق : «وشبهه» وما بعدها ساقط .

(١٢) بعدها في ق : كلمة غير واضحة .

واختيارنا الإثبات [١].

و﴿ إِحْدَىٰهُمَا ﴾ حيث ما وقع بالياء [٢] وكل ما كان من [٣] مثله ، وكذلك [٤] : ﴿ ٱلْأُخْرَىٰ [٥] ﴾ ، ﴿ وَأَدْنَىٰٓ [٦] ﴾ وحذفهم لصورة الهمزة من قوله : ﴿ وَلَا تَسْـَٔمُوٓاْ ﴾ وشبهه في كل ما سكن [٧] قبل الهمزة [٨].

و﴿ لِلشَّهَٰدَةِ ﴾ بحذف الألف بين الهاء والدال أين ما أتى [٩]، وكذلك ﴿ تِجَٰرَةً ﴾ بحذف الألف.[١٠]

واختلفت [١١] المصاحف في قوله : ﴿ وَلَمْ تَجِدُواْ كَاتِبًا ﴾ فكتبه الصحابة بألف [١٢] وبغير ألف، ولا خلاف بينهم في الأول ، في قوله [١٣] : ﴿ وَلَا يُضَآرَّ كَاتِبٌ ﴾ إنه بألف

---

(١) تقدم عند قوله : ﴿ وما يعلمان ﴾ في الآية ١٠١ في هذه السورة .

(٢) تقدم قريبا عند قوله : ﴿ تعرفهم بسيمٰهم ﴾ في الآية ٢٧٢ .

(٣) سقطت من ب ، جـ ، ق .

(٤) في هـ : «وكذا».

(٥) ووزنها : «فعلى» الإقناع ٢٩٦/١ .

(٦) تقدم عند قوله : ﴿ الذي هو أدنى ﴾ في الآية ٦٠ .

وفي ب ، جـ : «ومن أدنى» وفي ق : «غير واضحة».

(٧) في ب ، ق : «ما ذكر» وألحقت في حاشية جـ وعليها : «صح».

(٨) تقدم عند قوله : ﴿ إياك نعبد ﴾ في الآية ٤ الفاتحة.

(٩) تقدم عند قوله : ﴿ ممن كتم شهـٰدة ﴾ في الآية ١٣٩ .

(١٠) تقدم عند قوله : ﴿ فما ربحت تجـٰرتهم ﴾ في الآية ١٥ .

(١١) في ب، جـ : «واختلف».

(١٢) في جـ : «بالألف».

(١٣) سقطت من : جـ وألحقت في هامش : ق .

ثابتة [1] ، و﴿ يُضَآرَّ ﴾ براء واحدة [2].

واجتمعت المصاحف على رسم : ﴿ فَرِهَٰنٌ مَّقْبُوضَةٌ ﴾ بغير ألف بين الهاء والنون، واختلف القراء في ذلك [3]، وكتبوا : ﴿ أَمَٰنَتَهُۥ ﴾ بغير ألف بين الميم والنون [4] وقد تقدم ذكر : ﴿ ٱلسَّمَٰوَٰتِ [5] ﴾، ﴿ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ [6] ﴾ في غير ما موضع.

وكتبوا في مصاحف أهل المدينة ، أجمع [7] : ﴿ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ ﴾ بغير ألف واجتمعت على ذلك مصاحفهم، فلم تختلف، واختلف القراء فيه، فقرأه الأخوان [8]

---

(١) وورد في كتاب الله عز وجل في أربعة مواضع في قوله: ﴿كاتب بالعدل ولا يأب كاتب﴾، وقوله: ﴿ولا يضار كاتب﴾ وقوله : ﴿ولم تجدوا كاتبا﴾ فسكت أبو داود عن الأوليَيْن ، وذكر الإثبات في الثالث والخلاف في الرابع .
ونقل أبو عمرو الداني الخلاف في أربعة مواضع ، وهو مقصور على مصاحف أهل العراق ، وقال الغازي بن قيس في كتابه : «كاتب» في البقرة بالألف ، ورجحه الداني فقال : وذلك أوجه عندي لقلة دوره في القرآن ، ولئلا يشتبه بقوله : «كتب» و «كتبا» وعليه العمل .
انظر : المقنع ٢٣ التبيان ٩٠ فتح المنان ٤٧ بيان الخلاف ٥١ .

(٢) على الإدغام وخفف الراء وأسكنها أبو جعفر والباقون بالتشديد مع الفتح . البدور ٥٥ .

(٣) باتفاق الشيخين ، وروى ذلك الداني بسنده عن قالون عن نافع بالحذف و قرأها ابن كثير و أبو عمرو بضم الراء والهاء من غير ألف على مثال : «فُعُلٌ» والباقون بكسر الراء وفتح الهاء ، وألف بعدها على مثال «فِعال».
انظر : المقنع ٢٤ التبيان ٩٠ النشر ٢٣٧/٢ التيسير ٨٥ .

(٤) انفرد بالحذف أبو داود ، ولم يتعرض له الداني ، وعليه العمل ، ولا يندرج فيه المعرف بأل .
انظر : التبيان ٧٧ فتح المنان ٣٨ .

(٥) عند قوله : ﴿ رب العـٰلمين ﴾ أول الفاتحة ، وقوله : ﴿ سبع سمـٰوت ﴾ في الآية ٢٨ .

(٦) تقدم عند قوله : ﴿ وإذ قال ربك للملـٰئكة ﴾ في الآية ٢٩ .

(٧) في أ : «إجماع» وماأثبت من : ب، جـ ، ق ، هـ ، م

(٨) ويوافقهما خلف العاشر على التوحيد ، وقرأه الباقون على الجمع بضم الكاف والتاء .
انظر : النشر ٢٣٧/٢ المبسوط ١٣٨ التيسير .



بكسر الكاف وفتح التاء وألف بعدها، واختلف في ذلك[1] أيضا سائر المصاحف ففي بعضها بغير ألف مثل ما وقع، في مصاحف أهل المدينة وفي بعضها بألف[2] مثل قراءة الأخوين[3].

ثم قال تعالى: ﴿ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ﴾ إلى قوله: ﴿ فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴾ رأس الخمس التاسع والعشرين[4] وفي هذه الآية من الهجاء ﴿ أَخْطَأْنَا ﴾ بألف ثابتة، صورة للهمزة الساكنة، ورسمها الغازي بن قيس[5] بغير ألف، وكذا[6]: ﴿ اطْمَأْنَنتُمْ ﴾ في النساء[7] لم نروه عن غيره[8] والكاتب مخير في

---

(١) سقطت من: ب، جـ، ق.

(٢) وأطلق الخلاف فيه أبو عمرو الداني فقال وفي بعضها بالألف وفي بعضها بغير ألف في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار، وحمل صاحب نثر المرجان كلامه على غير وجهه بتكلف، وذكر أبو عمرو كما ذكره المؤلف قوله تعالى: ﴿ ربها وكتبه ﴾ ١٢ التحريم، فيما رواه بسنده عن نافع، ولم ينقل فيه خلاف. وقال السخاوي: «ولم يذكر نافع الذي في البقرة» وليس ذلك صحيحا فقد ذكر الموضعين بالحذف كما روى ذلك جماعة هم عمدة هذا الفن ونقله أبو بكر اللبيب فقال: وقال حكم الناقط وأبوبكر بن أشته والغازي بن قيس كلهم يروي عن نافع أن [كتبه] في البقرة والتحريم بغير ألف بين التاء والباء» وقال: «والحذف أشهر» وعليه العمل.

انظر: المقنع ١٤، ٩٣، الدرة ١٠ الوسيلة ٢٦ نثر المرجان ٣٨٤/١.

(٣) في أ، ب، جـ، ق: «الأخوان» وما أثبت من هـ.

(٤) رأس الآية ٢٨٥ البقرة.

(٥) سقطت من: هـ وتقدمت ترجمته ص: ٢٣٦.

(٦) في جـ، ق: «كذلك».

(٧) سيأتي عند قوله: ﴿ فإذا اطمأننتم ﴾ في الآية ١٠٢.

(٨) لم يذكر أبو عمرو: ﴿ أخطأنا ﴾ وذكر: ﴿ اطمأننتم ﴾ أنه في كتاب الغازي بغير ألف ثم قال: وهو في جميع المصاحف بالألف.

انظر: المقنع ٢٢ تنبيه العطشان ١١٦، فتح المنان ٩٠ التبيان ١٤٧.



إثبات الألف فيهما وحذفها [1] وإلى إثبات الألف أميل موافقة للمصاحف المرسومة [2] فيها ذلك، كذلك [3] لأنها من باب الهمز، لامن باب الياء .

﴿ وَاعْفُ عَنَّا ﴾ بالفاء [4] و ﴿ مَوْلَىٰنَا ﴾ بالياء من غير ألف ، وهذه الكلمة من جملة الأسماء المقصورة ، التي تكون في النصب والخفض والرفع بلفظ واحد على وزن : «مَفْعَل [5]» وهي ستة أسماء، وهذا أولها، ووقع في ستة عشر [6] موضعا، والاسم الثاني : ﴿ الْمَأْوَىٰ [7] ﴾ ووقع في إحدى [8] وعشرين موضعا [9] ، والثالث : ﴿ مَثْوَىٰ ﴾ في ثلاثة مواضع [10]، والرابع : ﴿ مَثْوَىٰكُمْ ﴾ في أربعة مواضع [11]، والخامس : ﴿ مَحْيَاىَ ﴾ في موضع [12] واحد [13] والسادس ﴿ وَمَرْعَىٰهَا [14] ﴾

---

(١) في ق : «وحذفه» وسقطت من : ب.

(٢) في ق : «المرسوم».

(٣) وهي جميع المصاحف، ماعدا كتاب الغازي كما تقدم ، وهو القياس قال ابن القاضي : «العمل بإثبات الصورة» وهو القياس.
انظر : بيان الخلاف ٥١ سمير الطالبين ٧٩ .

(٤) وحذفت الواو ، لأنه أمر مجزوم بحذفها .

(٥) أصله : «مَوْلَى» بفتح اللام ، وقلبت الياء ألفا ، لانفتاح ما قبلها .

(٦) ألحقت في حاشية : أ عليها : «صح»، ووقعت في تسعة عشر موضعا لا كما ذكر المؤلف.

(٧) من الآية ١٩ السجدة .

(٨) في ب ، ق : «أحد».

(٩) بل وقع في اثنين وعشرين موضعا .

(١٠) وقعت في تسعة مواضع وكلها وقعت قبل الساكن، ولعل المؤلف يريد قوله تعالى : ﴿ أكرمي مثويه ﴾ ٢١ وقوله : ﴿ أحسن مثوي ﴾ ٢٣ يوسف .

(١١) لم تقع إلا في موضعين في قوله : ﴿قال النار مثويكم﴾ ١٢٩ الأنعام ، وفي قوله : ﴿والله يعلم متقلبكم ومثويكم﴾ ٢٠ القتال لا غير .

(١٢) في ب : «في موضعين» وهو تصحيف، وما بعدها ساقط.

(١٣) في قوله تعالى: ﴿ قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ﴾ في الآية ١٦٤ الأنعام، وسيأتي ذكرها.

(١٤) في الآية ٣١ والنازعات.



و﴿ ٱلۡمَرۡعَىٰ [١] ﴾ موضعان وإنما حصرنا من ذلك ما لم يلق [٢] ساكنا ، مما يمال ويفتح في الوصل [٣] وبالله التوفيق [٤].



(١) من الآية ٤ الأعلى
(٢) في ب : «يكن» وفي حـ : «يلي».
(٣) الحصر بالعدد الذي ذكره المؤلف غير ضابط .
(٤) سقطت هذه الجملة من : ق .

سورة آل عمران مدنية [1] وهي مائتا [2] آية [3]

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ الٓمٓ ﴾ مذكور أن الكوفي وحده ، يعدها [4] آية [5] ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ [6] ﴾ رأس الآية بإجماع وقد مضى ذكره في البقرة [7].

ثم قال تعالى : ﴿ نَزَّلَ عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ ﴾ إلى قوله : ﴿ وَٱلۡإِنجِيلَ ﴾ رأس الآية الثانية عند الجماعة ، حاشا الشامي [8] وحده [9].

---

(1) اتفق علماء التفسير على أنها مدنية، وحكى ابن عطية والقرطبي الإجماع على ذلك ، وهو الموافق لما أخرجه ابن الضريس والنحاس عن ابن عباس ، والبيهقي عن عكرمة والحسن ، وأبو عبيد عن علي ابن طلحة وابن الأنباري عن قتادة أنها نزلت بالمدينة وهي كذلك في موضوعها وأسلوبها ، فصدرها نزل في وفد نجران سنة ٩ هـ ، وفيها الحديث عن غزوة أحد التي وقعت سنة ٣ هـ قال ابن عطية : «هذه السورة مدنية بإجماع فيما علمت».

انظر : زاد المسير ٣٤٧/١ الدر ٢/٢ الإتقان ٢٩/١ تفسير ابن كثير ٣٥١/١ الجامع للقرطبي ١/٤ المحرر الوجيز ٥/٣.

(2) في ق : «مائتى».

(3) عند جميع علماء العدد ، وهي من السور المتفقة الإجمال المختلفة التفصيل .

انظر : البيان لأبي عمرو ٤٥ ، بيان ابن عبد الكافي ١٦ ، القول الوجيز ٢٦ ، معالم اليسر ٧٧ ، سعادة الدارين ١٥ .

(4) في هـ : «عدّها».

(5) تقدم عند قوله : ﴿ الٓمٓ ذلك ﴾ أول البقرة .

(6) رأس الآية ١ آل عمران .

(7) عند قوله : عزوجل : ﴿ الحي القيوم ﴾ في الآية ٢٥٣ .

(8) عند جميع علماء العدد إلا الشامي فإنه لا يعدها آية، وقيّده برأس الآية الثانية احترازا عن الموضع الثاني في قوله : ﴿ والتورينة والإنجيل ﴾ في الآية ٤٨ سيأتي .

انظر : البيان ٤٥ بيان ابن عبد الكافي ١٦ القول الوجيز ٢٦ جمال القراء ٢٠٠/١ .

(9) سقطت من : هـ.



وكتبوا في جميع المصاحف : ﴿ ٱلتَّوۡرَىٰةَ ﴾ بياء بين الراء والهاء حيث ما وقع على الأصل والإمالة [(١)] واختلف النحويون في وزنها فقال البصريون : أصلها [(٢)] : «وَوْرَيَة» على وزن [(٣)] مثال [(٤)] : «فَوْعَلة [(٥)]» ، [وقال الكوفيون [(٦)]] : «وقد يصلح أن تكون : «تَفْعُلة» بضم العين ، مثل : «تَتفُلة» [(٧)] وأن تكون : «تَفْعِلة» بكسر العين مثل : «توصية [(٨)]».

وجملة الوارد من ذلك في كتاب الله عزوجل في حال النصب والجر والرفع [(٩)] سبعة

---

(١) وقرأها بالإمالة ورش من طريق الأصبهاني وأبوعمرو وابن ذكوان وحمزة في أحد وجهيه، والكسائي وخلف ، وبالتقليل لقالون في أحد وجهيه ، والثاني له الفتح وحمزة في وجهه الثاني والأزرق .

انظر : إتحاف ٤٦٨/١ البدور ٥٨ غيث النفع ١٧٣ .

(٢) في ب ، جـ ، ق : «وزنها».

(٣) سقطت من : ب ، هـ .

(٤) سقطت من : جـ ، ق ويكفي سقوط أحدهما وهو الأولى .

(٥) مشتقة من «وري الزند يري» إذا ظهر منه النار ، ومنه قوله تعالى : ﴿ النار التي تورون ﴾ ٧١ الواقعة وفيها إبدال وإعلال ، فأبدلت الواو الأولى تاء ، وقلب الياء ألفا لتحركها ، وانفتاح ما قبلها ، واختار هذا الوزن الزجاج ، وابن الأنباري ومكي ، واقتصر عليه ابن الباذش .

انظر: معاني القرآن ٣٧٤/١ البيان ١٩١/١ مشكل إعراب ١٤٩/١ الإقناع ٢٨٢/١ البحر ٣٧٠/٢.

(٦) ما بين القوسين أثبت من: هـ لسقوطه من بقية النسخ ، وألحقت في هامش ق : «وقال» وسقطت من ب : «وقال».

(٧) أنثى التتفل ، وهو الثعلب .

وفي جـ ، ق : «تفعله» وفي ب : «تفله» وكلاهما تصحيف .

(٨) أي تورية، ثم فتحت الراء وانقلبت الياء ألفا، وأنكر ذلك الزجاج، وقال: «هذا رديء ولم يثبت» وقال مكي : «وهو قليل في الكلام» .

انظر : معاني القرآن ٣٧٥/١ التبيان للعكبري ٢٣٦/١ البيان ١٩١/١ مشكل إعراب ١٤٩/١ .

(٩) ألحقت في حاشية : ق .



عشر موضعا، منها [1] في هذه السورة ست [2]، وفي المائدة سبع [3]، وفي الأعراف موضع واحد [4]، وفي الفتح موضع [5]، وفي الصف موضع [6]، وفي الجمعة موضع [7]، تمت [8] العدة.

ثم قال تعالى: ﴿ مِن قَبْلُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَأَنزَلَ الْفُرْقَانَ ﴾ رأس الآية الثالثة عند الجماعة، حاشا الكوفي وحده فإنه تركها لعده ﴿ الٓمٓ [9] ﴾.

ثم قال تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ إلى قوله: ﴿ ذُو انتِقَامٍ ﴾ رأس الآية الرابعة وليس فيها من الهجاء سوى [10] ماقد ذكر.

ثم قال تعالى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَىٰ ﴾ إلى قوله [11]: ﴿ فِي السَّمَاءِ ﴾ رأس الخمس الأول [12] وفيها من الهجاء: ﴿ يَخْفَىٰ ﴾ بالياء بعد الفاء [13] ووزنه: «يفعل».

---

(١) في ب: «منها هنا»، وفي جـ: «تقديم وتأخير».

(٢) في جـ، ق: «ستة» وقعت في الآية ٢ و ٤٨ و ٤٩ و ٦٤ و ٩٣ موضعان.

(٣) وقعت في الآية ٤٥ و ٤٦ و ٤٨ موضعان، و٦٨ و ٧٠ و ١١٢.

(٤) وهو في الآية ١٥٧ وسقطت من: جـ، ق.

(٥) في الآية: ٢٩.

(٦) في الاية: ٦.

(٧) في الآية ٥.

(٨) في أ، هـ: تتمت، وما أثبت من: ب، جـ، ق.

سها المؤلف عن قوله تعالى: ﴿حقا في التوريـة والإنجيل﴾ في الآية ١١٢ التوبة، وبه يصير العدد ثمانية عشر موضعا وليس كما ذكر.

(٩) انظر: البيان لأبي عمرو ٤٥ جمال القراء ٢٠١/١ القول الوجيز ٢٦.

(١٠) في ب: «إلا».

(١١) سقطت من: ب، جـ، والآية كاملة فيهما.

(١٢) رأس الآية ٥ آل عمران، وسقطت من: هـ.

(١٣) على الأصل والإمالة.



ثم قال تعالى : ﴿ هو الذي يصوركم في الأرحام ﴾ إلى قوله [(١)] : ﴿ الألباب [(٢)] ﴾ ، وفي هاتين الآيتين مما قد ذكر حذف الألف من : ﴿ محكمت [(٣)] ﴾ وكذا من [(٤)] : ﴿ متشبهت [(٥)] ﴾ ، [﴿ والرسخون ﴾ بحذف الألف بين الراء [(٦)] ، والسين وكذا : ﴿ الألبب [(٧)] ﴾ وسائر ذلك مذكور .

ثم قال تعالى : ﴿ ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا ﴾ إلى قوله : ﴿ الميعاد [(٨)] ﴾ وقال محمد بن عيسى الأصبهاني [(٩)] وكل ما في كتاب الله عزوجل من ذكر : ﴿ الميعاد ﴾ فهو بألف ثابتة [(١٠)] : إلا موضعا واحدا في الأنفال : ﴿ لاختلفتم في الميعد [(١١)] ﴾ فهو بغير ألف ليس في القرآن غيره [(١٢)].

---

(١) سقطت من : جـ .

(٢) رأس الآية ٧ آل عمران ، وفي هـ : كل آية على حدة.

(٣) باتفاق الشيخين لأنه جمع .

(٤) سقطت من : ب ، هـ .

(٥) تقدم الخلاف فى حذف الألف في الجمع المؤنث ذي الألفين في أول الفاتحة.

ومن هنا ورقة كاملة ممسوحة في : ق وأشير إلى نهايتها في ص ٣٣٦ هامش ١٠.

(٦) باتفاق الشيخين لأنه جمع مذكر سالم ، وفي جـ : «الواو» وهو تصحيف .

(٧) تقدم عند قوله : ﴿ يـأولي الألبـب ﴾ في الآية ١٧٨ البقرة.

(٨) رأس الآية ٩ آل عمران .

(٩) تقدمت ترجمته ص ٢٣٥.

(١٠) سقطت من : هـ.

(١١) في الآية ٤٢ الأنفال .

(١٢) رواه أبو عمرو الداني بسنده عن محمد بن عيسى ورآه علم الدين السخاوي في المصحف الشامي العتيق بغير ألف ، قال الجعبري : «واتفقت على ذلك المصاحف».

انظر : المقنع ١٩ الوسيلة ٥٨ الجميلة ٥٧ الدرة ٣٣.



ثم قال تعالى : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَن تُغْنِيَ ﴾ إلى قوله : ﴿ وَقُودُ ٱلنَّارِ ﴾ رأس العشر الأول [1] وكل ما فيه [2] من الهجاء مذكور .

ثم قال تعالى : ﴿ كَدَأْبِ ءَالِ فِرْعَوْنَ [3] ﴾ إلى قوله : ﴿ ٱلْأَبْصَٰرِ [4] ﴾ وفي هذه الآيات الثلاث [5] من الهجاء [6] مما قد ذكر [7] : ﴿ بِـَٔايَٰتِنَا ﴾ بياءين [8] من غير ألف باختلاف بين المصاحف في ذلك، وقد تقدم [9] ﴿ ٱلْوَهَّابُ ﴾ و﴿ ٱلْمِيعَادَ ﴾ بألف ثابتة وكتبوا : ﴿ فِئَتَيْنِ ﴾ ، و﴿ فِئَةٌ ﴾ بياء صورة للهمزة المفتوحة لانكسار ما قبلها في الموضعين ، وقد ذكر [10] ، وكتبوا : ﴿ تُقَٰتِلُ ﴾ بغير ألف [11]، ﴿ وَأُخْرَىٰ ﴾ بالياء ووزنها : «فُعْلى [12]» و﴿ ٱلْأَبْصَٰرِ ﴾ بغير ألف وقد تقدم [13].

ثم قال تعالى : ﴿ زُيِّنَ لِلنَّاسِ ﴾ إلى قوله : ﴿ ٱلْمَـَٔابِ ﴾ رأس الجزء الخامس

---

(١) رأس الآية ١٠ آل عمران .

(٢) في هـ : «مافيها».

(٣) من الآية ١١ آل عمران.

(٤) رأس الآية ١٣ آل عمران .

(٥) في ب : «الثلاثة» وفي هـ : «تقديم وتأخير».

(٦) ألحقت في حاشية أ .

(٧) في ب : «ذكرنا».

(٨) في حـ : «بياء».

(٩) والعمل على رسمها بياء واحدة وحذف الألف ، وتقدم عند قوله : ﴿ وكذبوا بـئايـتنا ﴾ في الآية ٣٨ البقرة .

(١٠) تقدم عند قوله : ﴿ إياك نعبد ﴾ في الآية ٤ الفاتحة .

(١١) تقدم عند قوله : ﴿ وقتلوا في سبيل الله ﴾ في الآية ١٨٩ البقرة .

(١٢) في ب : «فعل» وهو تصحيف .

(١٣) عند قوله : ﴿ وعلى أبصرهم ﴾ في الآية ٦ البقرة.

من أجزاء ستين [١] وفيها من الهجاء حذف الألف بين الواو والتاء من: ﴿ الشَّهَوَٰتِ [٢] ﴾، وبين النون والطاء، من: ﴿ الْقَنَٰطِيرِ [٣] ﴾، وكذا: ﴿ وَالْأَنْعَٰمِ [٤] ﴾، و﴿ مَتَٰعُ [٥] ﴾ و﴿ الْحَيَوٰةِ [٦] ﴾ وقد ذكر ذلك كله.

و﴿ الْمَـَٔابِ ﴾ بألف واحدة وهي التي بعد الهمزة من غير صورة لها؛ لئلا تجتمع ألفان [٧].

ثم قال تعالى: ﴿ قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم ﴾ إلى قوله: ﴿ بِالْعِبَادِ ﴾ رأس الخمس الثاني [٨].

---

(١) وهو مذهب أبي عمرو الداني، فاتفق الشيخان عليه، ولا يحسن القطع عليه، ولا الابتداء بما بعده لتعلق الكلام بعضه ببعض، وقال ابن الجوزي عند قوله: ﴿ والله بصير بالعباد ﴾ رأس الآية ١٥ مثل الأول، لا يحسن القطع عليه، لأن ما بعده صفة له، وقال ابن عبد الكافي عند قوله: ﴿ العزيز الحكيم ﴾ رأس الآية ١٨ وهو الموافق لتمام المعنى وهو الذي ينبغي أن يكون وجرى العمل بالأول.

انظر: البيان ٩٥ بيان ابن عبد الكافي ١١ جمال القراء ١ / ١٤٢ فنون الأفنان ١ / ١٤٢ غيث النفع ١٧٣

(٢) باتفاق الشيخين لأنه جمع مؤنث.

(٣) وافقه السيوطي لأنه على صيغة منتهى الجموع، وعليه العمل، ولم يتعرض له أبو عمرو الداني، قال الشيخ النانطي: «وأما إثباتها كما وقع في بعض المصاحف فلحن».

انظر: التبيان ٩٤ فتح المنان ٤٩ نثر المرجان ١/٣٩٧ الإتقان ١/٤٧٢.

(٤) نص عند قوله: ﴿ من الحرث والأنعـٰم ﴾ في الآية ١٣٧ الأنعام على صيغة التعميم فقال: «حيث ما أتى» وعليه العمل ولم يتعرض له الداني.

انظر: التبيان ٩٨ فتح المنان ٥٧.

(٥) تقدم عند قوله: ﴿ ومتـٰع إلى حين ﴾ في الآية ٣٥ البقرة.

(٦) تقدم عند قوله: ﴿ ويقيمون الصلوٰة ﴾ في الآية ٢ البقرة.

(٧) وهو الراجح واتفق عليه الشيخان لاستغناء الهمزة عن الصورة ويجوز جعل الألف صورة للهمزة وإلحاق ألف حمراء بعدها، ولا عمل عليه.

انظر: المحكم ١٦٣ أصول الضبط ١٦٤.

(٨) رأس الاية ١٥ ال عمران.



ذكر رسم الهمزتين المختلفتين بالضم والفتح [1] من كلمة واحدة :

وكتبوا : ﴿ قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم ﴾ بألف صورة للهمزة المفتوحة، و واو بعدها صورة للهمزة الثانية [2] المضمومة [3] على مراد التليين [4] وياء صورة للهمزة، المضمومة، لانكسار الباء [5] قبلها، وفي صٓ : ﴿ أَءُنزِلَ عَلَيْهِ ٱلذِّكْرُ [6] ﴾ وفي القمر : ﴿ أَءُلْقِيَ ٱلذِّكْرُ عَلَيْهِ [7] ﴾ كتبا [8] بألف ، لاغير على مراد التحقيق وكراهية [9] اجتماع الألفين استغناء بالهمزة [10] عن الصورة [11].

(١) تقديم وتأخير في : هـ .

(٢) عليها علامة : «صح» في حاشية : جـ .

(٣) قال أبو عمرو الداني: «وكذلك اتفقت - المصاحف - على رسم واو بعد الهمزة» ولم يرسموها في نظائر ذلك» ووافقه الشاطبي وغيره وأجمعت المصاحف على ذلك . انظر : المقنع ٥٩ الدرة ٤٤.

(٤) المراد به التسهيل لأنها لو خففت لسهلت بين الهمزة والواو، وقيل رسمت بالواو على مراد الوصل، فالقياس أن تصور ألفا ، لأنها مبتدأة في الفعل الرباعي دخلت عليها همزة الاستفهام، فنزل الجميع منزلة الكلمة الواحدة، فصارت في حكم المتوسطة، مضمومة بعد فتح، فقياسها أن ترسم بالواو .
انظر : التبيان ١٤٢ فتح المنان ٨٧ تنبيه العطشان ١١٤ .

(٥) في جـ : «لانكسار ماقبلها».

(٦) في الآية ٧ سورة صٓ .

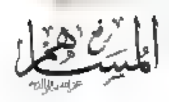
(٧) في الآية ٢٥ القمر .

(٨) في ب ، جـ ، هـ : «كتب».

(٩) في ب، جـ ، هـ : «وكراهة».

(١٠) في ب : «بالهمز».

(١١) واختلف القراء في تخفيف الهمزة الثانية، فقرأ قالون وأبوجعفر بالتسهيل مع الإدخال وقرأ أبوعمرو بالتسهيل مع الإدخال وعدمه، وقرأ ورش وابن كثير، ورويس بالتسهيل من غير إدخال وقرأ هشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه. وله وجه ثالث كقالون في قوله : ﴿ أءنزل ﴾، و﴿ أءلقي ﴾، وقرأ الباقون بالتحقيق من غير إدخال .
انظر : إتحاف ١/ ٤٧٠ البدور الزاهرة ٥٨ الإقناع ١/ ٣٧٧ .



ووقع موضع [١] رابع في الزخرف : ﴿ ءَأُشْهِدُواْ [٢] ﴾ واختلف [٣] القراء فيه فقرأ نافع بهمزتين الثانية منهما ملينة، مثل هذه الثلاثة المواضع [٤]، وقرأه [٥] الباقون بهمزة واحدة [٦] وكتب أيضا بألف واحدة ، لا غير مثل الذي في صٓ ، والقمر [٧].

وكتبوا: ﴿ جَنَّٰتٌ [٨] ﴾ و﴿ ٱلۡأَنۡهَٰرُ [٩] ﴾ و﴿ خَٰلِدِينَ [١٠] ﴾ ﴿ وَرِضۡوَٰنٌ [١١] ﴾ ﴿ وَأَزۡوَٰجٌ [١٢] ﴾ بحذف الألف فيهن .

ثم قال تعالى : ﴿ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَآ إِنَّنَآ ءَامَنَّا ﴾ إلى قوله : ﴿ ٱلنَّارِ [١٣] ﴾ وليس [١٤] فيها شيء من الهجاء .

---

(١) في ب : «في موضع».

(٢) سيأتي في الآية ١٨ .

(٣) في ب ، ج : «اختلف».

(٤) الأولى مفتوحة والثانية مضمومة مسهلة مع سكون الشين ، ويوافقه أبو جعفر مع الإدخال ، وقالون بخلف عنه ، والباقون بهمزة واحدة مفتوحة مع كسر الشين .
انظر : النشر ٣٧٦/٢ و ٣٦٨/٢ إتحاف ٤٥٤/٢ .

(٥) في ب ، حـ : «قرأه» وفي هـ : «ويقرأه».

(٦) مفتوحة مع فتح الشين .

(٧) بإجماع المصاحف ، وسيأتي في موضعه من السورة .

(٨) باتفاق الشيخين ، لأنه جمع مؤنث .

(٩) تقدم عند قوله : ﴿ من تحتها الأنهـر ﴾ في الآية ٢٤ البقرة .

(١٠) باتفاق الشيخين لأنه جمع مذكر .

(١١) حيث وقع لأبي داود ، ولم يتعرض له أبو عمرو الداني ، إلا أنه نص على إثبات ألف وزن «فِعلان» والعمل على الحذف .
انظر : التبيان ٩٣ فتح المنان ٤٩ دليل الحيران ١١٨ المقنع ٤٤.

(١٢) تقدم عند قوله : ﴿ أزواج مطهرة ﴾ في الآية ٢٤ البقرة.

(١٣) رأس الآية ١٦ آل عمران .

(١٤) في ب : «لسر»

ووقع هنا : ﴿ إِنَّنَآ ﴾ بنونين [1] وكذا في آخرها : ﴿ إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا [2] ﴾ وكذا في هود : ﴿ وَإِنَّنَا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَآ إِلَيْهِ [3] ﴾ وفي حم السجدة : ﴿ فَاعْمَلْ إِنَّنَا عَامِلُونَ [4] ﴾ هذه الأربعة لا غير ، وسائر ما في القرآن : ﴿ إِنَّا [5] ﴾ بنون واحدة .

ووقع أيضا بنونين ، مع فتح الهمزة ، وباء الجر قبلها ، في المائدة موضع واحد ليس في القرآن غيره : ﴿ وَاشْهَدْ بِأَنَّنَا مُسْلِمُونَ [6] ﴾ .

ثم قال تعالى : ﴿ الصَّٰبِرِينَ وَالصَّٰدِقِينَ ﴾ إلى قوله : ﴿ بِالْأَسْحَارِ [7] ﴾ وفيها [8] من الهجاء حذف الألف من : ﴿ الصَّٰبِرِينَ وَالصَّٰدِقِينَ وَالْقَٰنِتِينَ [9] ﴾ ولم يختلف ، في كلمة : ﴿ بِالْأَسْحَارِ ﴾ أنها بألف ثابتة [بعد الحاء [10]] .

---

(1) في قوله تعالى : ﴿ ربنا إننا ءامنا ﴾ في الآية ١٦ آل عمران .

(2) في الآية ١٩٣ ال عمران .

(3) في الآية ٦١ هود .

(4) في الآية ٤ فصلت .

(5) سقطت من : أ ، جـ ، ق ، وما أثبت من ب ، هـ .

(6) في الآية ١١٣ المائدة

فتكون جملة المواضع خمسة ، وجعلها ابن المنادي بابا واحدا ، وآثر ذلك من أحل زيادة النون دون اعتبار لحركة الهمزة.

انظر : متشابه القرآن ١٣٣.

(7) رأس الآية ١٧ آل عمران.

(8) في هـ : «فيها».

(9) باتفاق الشيخين، لأنه جمع مذكر سالم كما تقدم .

(10) بإجماع المصاحف ، وما بين القوسين المعقوفين سقط من : حـ .



ثم قال تعالى : ﴿ شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ [1] ﴾ إلى قوله : ﴿ بِٱلْعِبَادِ ﴾ رأس العشرين [2] وفيها من الهجاء حذف الألف من : ﴿ ٱلْإِسْلَٰمُ [3] ﴾.

وكتبوا : ﴿ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِ ﴾ بالنون [4] ونافع ، وأبو عمرو ، يزيدان بعدها ياء في اللفظ في حال الوصل [5] [خاصة ويحذفانها [6] في الوقف ويحذفها سائر القراء في الحالين : في الوصل [7]] والوقف.

﴿ وَٱلْأُمِّيِّۦنَ ﴾ بياء واحدة - وقد ذكر مع كلمة : ﴿ ٱلنَّبِيِّۦنَ [8] ﴾ حيث ما وقعا [9] ، وكتبوا [10] : ﴿ ءَأَسْلَمْتُمْ ﴾ بألف واحدة ، وقد ذكر مع [11]

---

(١) من الآية ١٨ ال عمران.

(٢) حزئ في هـ إلى جزءين.

(٣) كيف أتى لأبى داود ، ووافقه البلنسي صاحب المنصف ، ونسب الحذف إلى المصحف الإمام ولم يتعرض له أبو عمرو الداني ، والعمل على الحذف وهو الأولى ، وانظر قوله تعالى : «إليكم السلم» في الآية ٩٣ النساء.
انظر : التبيان ٨٦ فتح المنان ٤٤.
وغير واضحة في جـ.

(٤) من غير ياء بعدها ، باتفاق المصاحف ، احتزاء بكسر ما قبلها.
المقنع ٣٠.

(٥) ويوافقهما من العشرة أبو جعفر وأثبتها يعقوب في الحالين
انظر : النشر ٢/٢٤٧ إتحاف ١/٤٧٣ .

(٦) في جـ : «ويحذفونها» وفي الحاشية : «ويحذفانها» عليها : «صح».

(٧) في ب : «من الوصل» ومابين القوسين المعقوفين سقط من : هـ .

(٨) تقدم عند قوله : ﴿ ويقتلون النبيين ﴾ في الآية ٦٠ البقرة.

(٩) في هـ : وقع ، وغير واضح في جـ .

(١٠) غير واضحة في جـ.

(١١) سقطت من : حـ.



﴿ ءَأَنذَرْتَهُمْ [1] ﴾ و﴿ ٱلْبَلَٰغُ ﴾ بحذف الألف [2] وقد ذكر .

وقد ذكر [3] : ﴿ ٱلْعِبَادِ ﴾، و﴿ ٱلْحِسَابِ ﴾، و﴿ ٱلْعِقَابِ ﴾ أنهن بألف ثابتة [4] .

ثم قال تعالى : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ ﴾ إلى قوله : ﴿ أَلِيمٍ [5] ﴾ وفيها [6] من الهجاء أن المصاحف اختلفت [7] في كلمة : ﴿ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ ﴾ فكتبوا في بعضها بياءين ، وفي بعضها بياء واحدة ، واجتمعت كلها على حذف الألف [8].

ووقع هنا : ﴿ بِغَيْرِ حَقٍّ ﴾ غير معرّف [9].

وكتبوا في مصاحف أهل المدينة والشام[10]] : ﴿ وَيَقْتُلُونَ ٱلَّذِينَ يَأْمُرُونَ ﴾ بغير ألف بعد القاف من : «القتل» وقرأنا [11] كذلك للجماعة ، حاشا

---

(١) من الآية ٥ البقرة.

(٢) بإجماع كتاب المصاحف والرواة، كيف وقع، ونسب صاحب المنصف الحذف إلى مصحف عثمان رضى الله عنه وعليه العمل .

انظر : المقنع ١٧ الجميلة ٥٥ الوسيلة ٥٧ الدرة ٣٢ التبيان ٨٩ .

(٣) سقطت من : ب ، جـ.

(٤) تقدم عند قوله : ﴿ ختم الله ﴾ في الآية ٦ البقرة.

(٥) رأس الآية ٢١ آل عمران

(٦) في هـ : «فيها».

(٧) في ب، جـ : «اجتمعت» وهو تصحيف .

(٨) تقدم عند قوله : ﴿ وكذبوا بـئايـتنا ﴾ في الآية ٣٨ البقرة.

(٩) بخلاف قوله : ﴿ ويقتلون النبيئن بغير الحق ﴾ ٦٠ البقرة فإنه بالألف واللام وما عداه وقع منكرا .

انظر : متشابه القران لابن المنادى ١٦٦ .

(١٠) نهاية المسح في ق ، وأشرت إلى بدايته في صفحة : ٣٢٩ هامش ٥.

(١١) العبارة في هـ : «وقرأ بذلك كذلك الجماعة من القراء».

حمزة وحده(١) واختلفت مصاحف سائر(٢) الأمصار فيه ، ففي بعضها كذلك بغير ألف ، وفي بعضها(٣) : ﴿ وَيُقَاتِلُونَ ﴾ بألف(٤) من : ﴿ القتال(٥) ﴾ وقرأ بذلك حمزة مع ضم الياء وفتح القاف وكسر التاء(٦) ﴿ ٱلنَّبِيِّينَ ﴾ بياء واحدة وقد ذكر(٧).

ثم قال تعالى : ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ حَبِطَتۡ ﴾ إلى قوله : ﴿ وَهُم مُّعۡرِضُونَ(٨) ﴾ وكتبوا: ﴿ يَتَوَلَّىٰ ﴾ بياء(٩) بعد اللام هنا ، وفي سورة النور(١٠) : ﴿ ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ

---

(١) سقطت من : هـ .

(٢) في ب : «أهل».

(٣) بعدها في ق : «بألف» فتكرر مع ما بعده.

(٤) ونسب الشيخ الشاطبي إثبات الألف إلى مصاحف المدينة والبصرة والكوفة ، وإلى غيرها بالحذف ، وهو مخالف لما ذكره المؤلف هنا ، وحصر أبو بكر اللبيب الخلاف في مصاحف أهل الكوفة ، وذكره أبو عمرو الداني بالخلاف بدون تعيين مصر بعينه في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار، وجرى العمل بالحذف.

أقول : يجب اتباع الرواية والأثر لأن القراءة قد تكون على غير مرسوم مصاحفهم فهذا أبو عمرو قرأ قول : ﴿ يعبادى ﴾ بالياء في الزخرف ، وهي في مصاحف أهل البصرة بغير ياء فسئل عن ذلك فقال : «إني رأيته في مصاحف أهل المدينة بالياء» فترك ما في مصحف أهل بلده ، واتبع في ذلك مصاحف أهل المدينة».

انظر : المقنع ٩٣ ، ١١٣ نثر المرجان ١/٤٠٤ الدرة ١٦ الفرائد الحسان ٣٠ .

(٥) انظر : الحجة لأبي علي ٣/٢٣ حجة القراءات ١٥٨ الحجة ١٠٧ الكشف ١/٣٣٩.

(٦) انظر : النشر ٢/٢٣٨ إتحاف ١/٤٧٣ المبسوط ١٤١ .

ولم يختلفوا في الموضع الأول : ﴿ ويقتلون النبيين ﴾.

(٧) عند قوله : ﴿ ويقتلون النبيين ﴾ في الآية ٦٠ البقرة.

(٨) رأس الآية ٢٣ آل عمران.

(٩) في جـ : «بياء واحدة».

(١٠) في جميع النسخ : «التوبة» والصواب ما أثبته من : م .

﴿فَرِيقٌ مِّنْهُم [1]﴾، وكذا [2] إن جاء بعد هذا الفعل ساكن نحو قوله : ﴿يَتَوَلَّ ٱللَّهَ [3]﴾، ووزنه «يتفعل»، وجملة [4] الوارد من هذا الفعل مما لم يأت بعده ساكن، وأماله بعض القراء وهم الأخوان [5] ثلاثة عشر موضعا [6] بخمسة ألفاظ :

أولها : ﴿يَتَوَلَّىٰ﴾ هنا وفي النور، والثاني : ﴿يَتَوَفَّىٰهُنَّ [7]﴾ بأي لفظ، جاء في سبعة مواضع [8] سوى مالقي ساكنا [والثالث [9] : ﴿تَتَلَقَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾ في الأنبياء [10] لا غير، سوى ما لقي ساكنا [11]] نحو : ﴿يَتَلَقَّى ٱلْمُتَلَقِّيَانِ [12]﴾ وشبهه، والرابع : في فاطر، وفي الليل : ﴿يَتَزَكَّىٰ [13]﴾، والخامس :

---

(١) من الآية ٤٥ النور .

(٢) في جـ، ق : «وكذلك».

(٣) من الآية ٥٨ المائدة، والياء حذفت لدخول الجازم، والصواب أن يمثل بقوله: «وهو يتولى الصلحين» في الآية ١٩٦ الأعراف .

(٤) بعدها في جـ : «يتفعل».

(٥) وخلف العاشر وبالفتح والتقليل للأزرق .
انظر : البدور الزاهرة ٦٠ المهذب ١١٨/١.

(٦) بل وردت أكثر من ذلك، فذكر ابن الباذش جملتها خمسة عشرموضعا ثم إني أحصيتها فوجدتها أكثر من ذلك كما سيأتي . انظر : الإقناع ٢٩٢/١ .

(٧) في الآية ١٥ النساء، وفي ق، هـ : ﴿تتوفيٰهم﴾ ومصححة في هامش ق.

(٨) في الآية ٢٨ ، ٣٢ النحل و ٦١ الأنعام و ١٠٤ يونس و ٧٠ النحل و ١١ السجدة و ١٧٢ النساء وقارن بالمعجم تجد أكثر من ذلك.

(٩) في ب : «والثاني» وهو خطأ .

(١٠) في الآية ١٠٢ الأنبياء.

(١١) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : جـ، ق وألحق في هامش : ق .

(١٢) في الآية ١٧ سورة قٓ .

(١٣) في الآية ١٨ فاطر، وفي الآية ١٨ الليل .

﴿ يَتَمَطَّىٰٓ [١] ﴾ لا غير .

ثم قال تعالى : ﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا۟ لَن تَمَسَّنَا ٱلنَّارُ ﴾ إلى قوله : ﴿ لَا يُظْلَمُونَ ﴾ رأس الخمس الثالث [٢] وفيها من الهجاء حذف الألف من : ﴿ مَّعْدُودَٰتٍ [٣] ﴾ ، وقد ذكر ذلك [٤] وكذلك من : ﴿ جَمَعْنَٰهُمْ [٥] ﴾ وقد ذكر شبه هذه الآية في البقرة [٦].

ثم قال تعالى : ﴿ قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ ﴾ إلى قوله : ﴿ بِغَيْرِ حِسَابٍ [٧] ﴾ وفي هاتين الآيتين من الهجاء : ﴿ ٱللَّهُمَّ ﴾ كتب بغير ألف بين اللام والهاء في الخط دون اللفظ [٨] وكذا حذفوها من قوله [٩] : ﴿ مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ ﴾ وقد ذكر في أول الحمد [١٠] و﴿ تُؤْتِى ٱلْمُلْكَ ﴾ بالياء [١١] بعد التاء وتسقط من اللفظ [١٢] في حال الدرج للساكنين ، وسائر ما فيها من الهجاء [١٣] مذكور .

---

(١) في الآية ٣٢ القيامة .
(٢) رأس الآية ٢٥ آل عمران ، وفي هـ : كل آية على حدة .
(٣) باتفاق الشيخين لأنه جمع مؤنث سالم .
(٤) عند قوله : ﴿ رب العـٰلمين ﴾ في أول الفاتحة.
(٥) بإجماع الكتاب والرواة ، وتقدم عند قوله : ﴿ ومما رزقنـٰهم ﴾ في الآية ٢ البقرة .
(٦) عند قوله : ﴿ وقالوا لن تمسنا النار إلا أياما معدودة ﴾ من الآية ٧٩ البقرة .
(٧) رأس الاية ٢٧ ال عمران .
(٨) تقدم عند قوله : ﴿ الحمد لله ﴾ في أول الفاتحة.
(٩) في ب : «قولك».
(١٠) عند قوله : ﴿ الحمد لله ﴾ في أول الفاتحة.
(١١) في ب، حـ ، ق، هـ : «بياء».
(١٢) في ب، ق ، هـ : «في اللفظ».
(١٣) سقطت من : جـ ، ق.

ثم قال تعالى : ﴿ لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ(1) ﴾ إلى قوله : ﴿ بِالْعِبَادِ ﴾ رأس الثلاثين(2) آية وكل ما فيها من الهجاء(3) مذكور قبل(4).

ثم قال تعالى : ﴿ قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ ﴾ إلى قوله : ﴿ الْكَافِرِينَ(5) ﴾ مذكور(6) هجاؤهما(7).

ووقع في هذه السورة أيضا على رأس ثلاثين ومائة(8) منها ﴿ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ(9) ﴾، ووقع في سائر القرآن: ﴿ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ ﴾، وجملة ذلك خمسة مواضع سوى هذين الموضعين اللذين(10) ليس فيهما ﴿ وَأَطِيعُوا(11) ﴾، أولها في النساء [: ﴿ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنكُمْ(12) ﴾، وفي المائدة(13)] : ﴿ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَاحْذَرُوا(14) ﴾

---

(1) من الآية ٢٧ آل عمران .

(2) جزئت في هـ إلى جزءين .

(3) سقطت من : ب ، جـ .

(4) سقطت من : ب، جـ ، ق ، هـ .

(5) رأس الآية ٣٢ آل عمران

(6) في ق : «ومذكور».

(7) في ب ، جـ : «هجاؤها»، وفي ق : «هجاؤه» وسقطت من : هـ .

(8) بل عند رأس إحدى وثلاثين ومائة.

(9) الآية ١٣٢ آل عمران.

(10) في أ ، ب ، جـ : «الذين» وما أثبت من هـ ، ق ، م .

(11) يعني المؤلف أنه لم يقع في القرآن: ﴿ أطيعوا الله والرسول ﴾ من غير إعادة للفعل إلا في موضعين: الموضع الذي ذكره في الآية ١٣٢ ، والثاني في قوله : ﴿ قل أطيعوا الله والرسول ﴾ في الآية ٣٢ آل عمران وسائرها بإعادة الفعل . انظر : متشابه القرآن ١٢١ .

(12) من الآية ٥٨ النساء .

(13) ما بين القوسين المعقوفين ألحق في حاشية : ق .

(14) من الآية ٩٤ المائدة.

وفي النور موضع (١) ﴿ قل أطيعوا الله وأطيعوا الرسول فإن تولوا (٢) ﴾ وفي القتال . ﴿ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوٓاْ أَعْمَٰلَكُمْ (٣) ﴾ ، وفي التغابن : ﴿ وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ (٤) ﴾ .

ثم قال تعالى : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰٓ ءَادَمَ وَنُوحًا (٥) ﴾ إلى قوله : ﴿ ٱلْعَلِيمُ ﴾ رأس الخمس الرابع (٦) ، وفيها من الهجاء : ﴿ ٱصْطَفَىٰٓ ﴾ بالياء (٧) ، و﴿ إِبْرَٰهِيمَ ﴾ و﴿ عِمْرَٰنَ (٨) ﴾ ، و ﴿ ٱلْعَٰلَمِينَ (٩) ﴾ بحذف الألف من الثلاثة (١٠) الكلمات ، و﴿ ٱمْرَأَتُ عِمْرَٰنَ ﴾ بالتاء (١١) وقد ذكر ذلك (١٢) كله .

وجملة الوارد من : ﴿ عِمْرَٰنَ ﴾ في كتاب الله عزوجل أربعة مواضع أولها هذان

---

(١) سقط من : ق.

(٢) من الآية ٥٢ النور .

(٣) من الآية ٣٤ القتال .

(٤) من الآية ١٢ التغابن .

(٥) من الآية ٣٣ آل عمران .

(٦) رأس الآية ٣٥ آل عمران .

(٧) على الأصل ومراد الإمالة .

(٨) تقدم عند قوله : ﴿ سبع سموات ﴾ في الآية ٢٨ البقرة.

(٩) باتفاق الشيخين لأنه جمع مذكر .

(١٠) في ب : «الثلاث».

(١١) تقدم بيان ذلك في قوله : ﴿ يرجون رحمت الله ﴾ في الآية ٢١٦ البقرة.
وسقطت من : ب ، جـ وألحقت في حاشية ق.

(١٢) سقطت من : ق.

الموضعان [1] وفي مريم [2] والتحريم [3] موضعان [4].

ثم قال تعالى: ﴿فَلَمَّا وَضَعَتْهَا﴾ إلى قوله: ﴿الرَّجِيمِ [5]﴾ وفيها من الهجاء: ﴿أُنثَىٰ﴾ بياء بعد الثاء مكان الألف ووزنها: «فُعْلى» وسائر ذلك مذكور.

ثم قال تعالى: ﴿فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا﴾ إلى قوله: ﴿مِّنَ الصَّالِحِينَ [6]﴾ وفيها [7] من الهجاء: ﴿كُلَّمَا﴾ موصولا [8] ﴿فَنَادَتْهُ﴾ على ستة أحرف: ﴿ف، ن، ا، د، ت، هـ﴾ إجماع من المصاحف، والأخوان [9] يقرآنه على التذكير، بألف ممالة بين الدال والهاء، فتنقلب [10] التاء [11] حينئذ ياء، ووزنها على قراءتهما: «فاعل» بفتح الفاء والعين، وكذلك [12] يكتب ما كان [13]

(1) في قوله: ﴿وءال عمران﴾ في الآية ٣٣ وفي قوله: ﴿امرأت عمران﴾ في الآية ٣٥ آل عمران.
(2) لم يرد اسم «عمران» في سورة مريم صريحا وذكر باسم «الأب» في قوله: ﴿ما كان أبوك﴾.
(3) في قوله: ﴿ومريم ابنت عمران﴾ في الآية ١٢ التحريم.
(4) وحينئذ تكون جملة مواضعه ثلاثة.
(5) رأس الآية ٣٦ آل عمران.
(6) رأس الآية ٣٩ آل عمران
(7) في جـ، هـ: «فيها».
(8) باتفاق، وسيأتي بيان المقطوع والموصول عند قوله: ﴿كل ماردوا﴾ في الآية ٩٠ النساء.
وفي جـ، ق: «موصول».
(9) وافقهما من العشرة خلف.
انظر: النشر ٢/٢٣٩ إتحاف ١/٤٧٧ المبسوط ١٤٢ السبعة ٢٠٥.
(10) في ق: «فتقلب».
(11) مكررة في: ب.
(12) في هـ: «وكذا».
(13) ألحقت في حاشية: هـ.

مثل(١) هذا نحو : ﴿ فَنَادَىٰهَا(٢) ﴾ ، و﴿ نَادَىٰ(٣) ﴾ ، و ﴿ فَنَادَىٰ(٤) ﴾ ، ﴿ وَنَادَىٰ نُوحٌ(٥) ﴾ وكذا : ﴿ سَاوَىٰ بَيْنَ ٱلصَّدَفَيْنِ(٦) ﴾ ، وقرأ(٧) سائر القراء بتاء ساكنة ، معجمة باثنتين من فوقها على التأنيث.

و﴿ يَحْيَىٰ ﴾ بالياء ، إذا كان اسما حيث ما وقع ، وقد ذكر في البقرة(٨)، و﴿ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ(٩) ﴾ ، و﴿ مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ(١٠) ﴾ مذكور .

ثم قال تعالى : ﴿ قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِى غُلَٰمٌ ﴾ إلى قوله . ﴿ مَا يَشَآءُ ﴾ [رأس الأربعين [آية وهجاؤه(١١)] مذكور(١٢)].

ثم قال تعالى : ﴿ قَالَ رَبِّ ٱجْعَل لِّىٓ ءَايَةً ﴾ إلى قوله : ﴿ وَٱلْإِبْكَٰرِ(١٣) ﴾ وفيها(١٤) من الهجاء حذف الألف من : ﴿ ثَلَٰثَةَ ﴾، وقد ذكر(١٥) ، وبين

---

(١) في ب ، جـ ، هـ : «من مثل».
(٢) من الآية ٢٣ مريم.
(٣) من الآية ٢ مريم.
(٤) من الآية ٢٣ النازعات .
(٥) من الآية ٤٥ هود . وجملة الوارد منه في كتاب الله تسعة عشر موضعا . الإقناع ٢٨٨/١.
(٦) من الآية ٩٢ الكهف.
(٧) في هـ : «وقرأها».
(٨) وكذلك إذا كان فعلا ، وتقدم عند قوله : ﴿ هدى للمتقين ﴾ أول البقرة.
(٩) تقدم عند قوله : ﴿ وإذ قلنا للملـٰئكة ﴾ في الآية ٣٣ البقرة.
(١٠) باتفاق الشيخين لأنه جمع مذكر ، وتقدم .
(١١) ما بين المعقوفين سقط من : ب ، جـ. «اية وهجاؤه».
(١٢) ما بين القوسين المعقوفين في هـ : «رأس الأربعين مذكور كله» ألحق في الحاشية .
(١٣) رأس لاية ٤١ ال عمران
(١٤) في ب، جـ ، هـ : «فيها».
(١٥) تقدم عند قوله : ﴿ ثلاثة قروء ﴾ في الآية ٢٢٦ البقرة .



الكاف والراء من : ﴿ ٱلۡإِبۡكَٰرِ(١) ﴾ كذا(٢) رسمه الغازي بن قيس هنا(٣) ولم يذكر الذي في غافر(٤)، [وأحسبه اكتفى بذكر هذا عن ذلك(٥)] .

ثم قال تعالى : ﴿ وَإِذۡ قَالَتِ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ يَٰمَرۡيَمُ(٦) ﴾ إلى قوله : ﴿ وَمِنَ ٱلۡمُقَرَّبِينَ ﴾ رأس الخمس الخامس(٧) وفي هذه الأربع الآيات من الهجاء حذف الألف من : ﴿ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ(٨) ﴾ وألف النداء(٩) من : ﴿ يَٰمَرۡيَمُ(١٠) ﴾، و﴿ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾، و﴿ ٱلرَّٰكِعِينَ(١١) ﴾، و﴿ أَقۡلَٰمَهُمۡ ﴾ بحذف الألف(١٢) أيضا(١٣)

وكتبوا : ﴿ ٱصۡطَفَىٰكِ ﴾ بالياء مكان الألف على الأصل والإمالة الموجودة(١٤)

---

(١) سقطت من ق

(٢) في ق : «هكذا».

(٣) سقطت من : ب ، وتقدمت ترجمته في ص ٢٣٦.

(٤) في الآية ٥٤ غافر ونص على حذفه وبه العمل في كليهما ولم يتعرض له الداني .
انظر : التبيان ٩٩ فتح المنان ٥٨ .

(٥) سقطت من جـ ، ومابين القوسين المعقوفين في ق : «استغناء بذكر هذا عنه».

(٦) من الآية ٤٢ آل عمران .

(٧) رأس الآية ٤٥ آل عمران .

(٨) تقدم عند قوله : ﴿ وإذ قلنا للملـٰئكة ﴾ في الآية ٣٣ البقرة.

(٩) في جـ ، ق : «الندي».

(١٠) تقدم عند قوله : ﴿ يـٰأيها الناس ﴾ في الآية ٢٠ البقرة.

(١١) باتفاق الشيوخ فيهما ، لأنهما جمع مذكر سالم .

(١٢) في جـ : «ألف».

(١٣) وافقه صاحب المنصف البلنسي ونسب الحذف إلى مصحف الإمام وعليه العمل ولم يتعرض له أبو عمرو الداني ،
انظر : التبيان ٨٦ فتح المنان ٤٤.

(١٤) في ب ، جـ ق : «موجودة».

في اللفظ .

ثم قال تعالى : ﴿ وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ [1] ﴾ إلى قوله : ﴿ مُؤمِنِينَ [2] ﴾ وفي هذه الآيات مما قد [3] ذكر : ﴿ الصَّٰلِحِينَ [4] ﴾ ، و﴿ أَنَّىٰ [5] ﴾ ، وكذلك : ﴿ قَضَىٰ [6] ﴾ وحذف الألف من : ﴿ الْكِتَٰبَ [7] ﴾ ، ﴿ وَالتَّوْرَىٰةَ ﴾ بالياء [8] ، و﴿ بِـَٔايَةٍ [9] ﴾ وقد ذكر .

و ﴿ كَهَيْـَٔةِ الطَّيْرِ ﴾ بالياء [10] بين الهاء والتاء [11] من غير صورة للهمزة لسكون ما قبلها [12]

و ﴿ طَيْرًا بِإِذْنِهِ ﴾ بحذف الألف بين الطاء والياء التي هي صورة للهمزة المكسورة [13] هنا وفي المائدة [14] على لفظ

---

(١) من الآية ٤٦ آل عمران

(٢) رأس الآية ٤٨ آل عمران .

(٣) سقطت من : ج .

(٤) باتفاق الشيوخ لأنه جمع مذكر سالم ، وفي أ [illegible] ب ، ج ، ق ، هـ

(٥) بإجماع الكتاب والرواة ، وتقدم عند قوله : ﴿ أنى شئتم ﴾ في الآية ٢٢١ البقرة .

(٦) رسم بالياء على الأصل ومراد الإمالة .

(٧) تقدم عند قوله : ﴿ ذلك الكتب ﴾ في أول البقرة .

(٨) انظر قوله تعالى : ﴿ وأنزل التورية ﴾ في الآية ٢ آل عمران

(٩) انظر قوله تعالى : ﴿ وكذبوا بئايتنا ﴾ في الآية ٣٨ البقرة.

(١٠) في ب ، ج ، ق : «بياء».

(١١) في ق : «بين التاء والهاء» وهو تصحيف .

(١٢) تقدم عند قوله : ﴿ إياك نعبد ﴾ في الآية ٤ الفاتحة.

(١٣) سقطت من ب ، ج ، ق

(١٤) عند قوله : ﴿ فتكون طيرا بإذني ﴾ في الآية ١١٢.



الجمع [1]، وبذلك قرأ القراء كلهم حاشا نافعا فإنه قرأ فيهما معا بألف [2] على التوحيد [3].

وكذا [4] كتبوا في الأعراف: ﴿ أَلَآ إِنَّمَا طَٰٓئِرُهُمْ عِندَ ٱللَّهِ [5] ﴾ ومثله في النمل، ويسٓ [6] بغير ألف فيهن [7].

(١) وذكرهما أبوعمرو الداني بسنده فيما رواه عن قالون عن نافع بالحذف، وتبعه على ذلك الشاطبي وغيره، واجتمعت على ذلك المصاحف من غير اختلاف.
انظر: المقنع ١٠، ١١ التبيان ٩٥ الدرة ١٦ فتح المنان ٤٩.

(٢) في هـ: «بالألف».

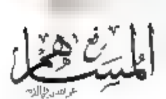
(٣) وافقه من العشرة، أبو جعفر ويعقوب بألف بعد الطاء وهمزة مكسورة، وقرأه الباقون بغير ألف، وبياء ساكنة مكان الهمزة. انظر: النشر ٢/ ٢٤٠ إتحاف ١/ ٤٧٩ المبسوط ١٤٣.

(٤) في ب: «وكذلك» وسقطت من جـ، ق، وفيهما: «وكتبوا».

(٥) في الآية ١٣٠ الأعراف.

(٦) وهو قوله: ﴿قال طٰئِركم عند الله﴾ في الآية ٤٩ النمل، وقوله: ﴿قالوا طٰئِركم﴾ في الآية ١٨ يسٓ وسيذكرهن عند قوله: ﴿ولا طٰئِر﴾ في الآية ٣٩ الأنعام.

(٧) جميع ألفاظ: «الطير» نص أبو داود على حذف ألفها، وروى جميعها أبو عمرو الداني بسنده في الباب المروي عن قالون عن نافع بالحذف إلا موضع يسٓ سكت عنه، وتبعه على ذلك الشاطبي، واستثناه له شراح المورد ونصوا على إثباته له وتبعهم على ذلك الشيخ الضباع، وبه جرى العمل في المصحف برسم الداني، وحجتهم أنه مسكوت عنه.
إلا أن الظاهر والمتبادر من كلام الداني الحذف، لأنه قال في أول مواضعه: «حيث وقع» ثم تعرض لبقية الحروف بالتعيين، وأحسبه اكتفى بصيغة التعميم، وذكر بعض حروفه ثم إن أبا داود نقل في موضع الأنعام إجماع المصاحف على حذفه، وذكره، ونص اللبيب على حذفه في موضع النمل، فيبدو لي ترجيح الحذف، طردا للباب، وتقليلا للخلاف وموافقة لنظائره، وهو الذي ينبغي ان تكون عليه جميع المصاحف.
ثم إني لم أقف على من نص على حذف الألف بين الطاء والياء المهموزة على قراءة أبي جعفر في قوله تعالى: ﴿كهيئة الطير﴾ في الموضعين ٤٨٠ آل عمران ١١٢ المائدة، إلا أنها تندرج في عموم قول الداني: «حيث وقع» ويتوجب ذلك رعاية لقراءته. والله أعلم.
انظر: المقنع ١٠، ١١ الدرة ٢٥ التبيان ٩٥ تنبيه العطشان ٨٠ فتح المنان ٤٩ سمير الطالبين ٥٢.



﴿ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ ﴾ بياء صورة للهمزة المضمومة (١) ، ﴿ وَأُحْيِ الْمَوْتَى (٢) ﴾ ، ﴿ وَأُنَبِّئُكُم (٣) ﴾ مذكور كله (٤).

وعد : ﴿ الْإِنجِيلَ (٥) ﴾ هنا رأس آية أهل الكوفة خاصة ولم يعدها الباقون (٦)، وكلهم لم يعد (٧) : ﴿ الْإِنجِيلَ ﴾ في المائدة (٨) والأعراف والفتح (٩)، ﴿ وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾ عده (١٠) هنا البصري (١١) وحده ولم يعده (١٢) الباقون .

ثم قال تعالى : ﴿ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ (١٣) ﴾ إلى قوله : ﴿ مُّسْتَقِيمٌ ﴾

---

(١) تقدم عند قوله : ﴿ إياك نعبد ﴾ في الآية ٤ الفاتحة .

(٢) تقدم عند قوله : ﴿ هدى للمتقين ﴾ في الآية ٢ وفي قوله : ﴿ يستحيي ﴾ في الآية ٢٥ البقرة.

(٣) ترسم الهمزة على الباء ، لأن ماقبلها مكسور على القياس ، وتقدم، مثل : «وأبرئ».

(٤) سقطت من : ج.

(٥) في الآية ٤٨ ال عمران .

(٦) انظر : البيان لأبي عمرو ٤٥ بيان ابن عبد الكافي ١٦ القول الوجيز ١٧ .

(٧) في ق : «يعدوا».

(٨) في ق : «والمائدة» في الآية ٤٨، والأعراف في الآية ١٥٧، والفتح ٢٩.

(٩) وكذا في التوبة ولم تقع رأس آية إلا في قوله : ﴿ والإنجيل ﴾ ٢ آل عمران ، عدها غير الشامي وفي قوله : ﴿ والتورية والإنجيل ﴾ ٤٨ آل عمران ، عدها الكوفي وفي قوله : ﴿ وءاتينه الإنجيل ﴾ ٢٦ الحديد عدها البصري .

انظر : البيان ٨٣ معالم اليسر ١٨٨ سعادة الدارين ٧٢ ناظمة الزهر ٣٤٨ نفائس البيان ٣٢ .

(١٠) في ب : «عدها» وما بعدها ساقط من : ق.

(١١) ويوافقه الحمصي.

انظر : سعادة الدارين ١٥ معالم اليسر ٧٨ نفائس البيان ٣٢ .

(١٢) في ب ، جـ ، ق : «يعدها».

(١٣) من الآية ٤٩ آل عمران .

رأس خمسين آية مذكور هجاؤه [1].

ثم قال تعالى : ﴿ فَلَمَّآ أَحَسَّ عِيسَىٰ ﴾ إلى قوله : ﴿ مُسْلِمُونَ [2] ﴾ وفيها [3] من الهجاء إثبات الألف بعد الصاد من : ﴿ أَنصَارِيٓ ﴾ و﴿ أَنصَارُ ٱللَّهِ ﴾ أين ما أتى وقد ذكر في البقرة ، عند قوله : ﴿ وَعَلَىٰٓ أَبْصَٰرِهِمْ غِشَٰوَةٌ [4] ﴾.

ووقع هنا : ﴿ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَٱشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴾ بنون واحدة ، ووقع في المائدة : ﴿ بِأَنَّنَا [5] ﴾ بنونين [6]، وقد ذكر [قبل هذا [7]].

ثم قال تعالى : ﴿ رَبَّنَآ ءَامَنَّا بِمَآ أَنزَلْتَ [8] ﴾ إلى قوله : ﴿ نَّٰصِرِينَ ﴾ رأس الخمس السادس [9] وفيها [10] من الهجاء حذف الألف بين الشين والهاء من : ﴿ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴾ ، ومن : ﴿ ٱلْمَٰكِرِينَ [11] ﴾ ، وألف النداء [12] من : ﴿ يَٰعِيسَىٰٓ ﴾ وقد ذكر [13].

---

(١) في ق : «هجاؤها» وسقطت من : ب ، حـ ، هـ.

(٢) رأس الآية ٥١ آل عمران .

(٣) في ب ، حـ ، هـ : «فيها».

(٤) في الآية ٦ البقرة.

(٥) في الآية ١١٣ المائدة.

(٦) سقطت من : ب ، حـ.

(٧) عند قوله : ﴿ ربنا إننا ءامنا ﴾ في الآية ١٦ من هذه السورة .
وما بين القوسين المعقوفين سقط من : ب ، جـ ، ق ، هـ.

(٨) من الآية ٥٢ آل عمران .

(٩) رأس الآية ٥٥ آل عمران ، وجزئ في هـ إلى حزبين .

(١٠) في هـ : «فيها».

(١١) باتفاق شيوخ الرسم لأنهما جمع مذكر كما تقدم في أول الفاتحة.

(١٢) في حـ ، ق : «الندي».

(١٣) عند قوله : ﴿ يـأيها الناس ﴾ في الآية ٢٠ البقرة.

ثم قال تعالى : ﴿ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ (1) ﴾ إلى قوله : ﴿ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴾ [رأس الستين (2) آية (3)] وفيها من الهجاء مما قد ذكر ، حذف الألف من : ﴿ ٱلصَّٰلِحَٰتِ (4) ﴾ ، و﴿ ٱلْءَايَٰتِ (5) ﴾ ، و﴿ عِيسَىٰ ﴾ بالياء (6) ، و﴿ نَدْعُ ﴾ بالعين (7) ، و﴿ لَّعْنَتَ ﴾ بالتاء (8) ، و﴿ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴾ بحذف الألف وقد ذكر ذلك (9) في البقرة .

ثم قال تعالى : ﴿ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلْقَصَصُ (10) ﴾ إلى قوله : ﴿ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ (11) ﴾ وفي هذه الثلاث الآيات (12) من الهجاء مما قد ذكر حذف الألف من : ﴿ ٱللَّهِ (13) ﴾ وألف النداء من ﴿ يَٰٓأَهْلَ (14) ﴾ و من : ﴿ ٱلْكِتَٰبِ (15) ﴾ و﴿ بِأَنَّا ﴾ بنون واحدة (16).

---

(١) من الآية ٥٦ آل عمران .

(٢) ألحقت في حاشية : جـ .

(٣) سقطت من أ ، هـ ، وما أثبت من : ب ، حـ ، وما بين القوسين المعقوفين سقط من : ق .

(٤) في أ ، حـ ، ق ، هـ : ﴿ الصـلحين ﴾ وهو تصحيف وما أثبت من : ب .

(٥) في أ ، ب : «إلى كلمة» ولم تقع هنا ، وسقطت من جـ ، ق : وما أثبت من : هـ .

(٦) تقدم عند قوله : ﴿ هدى للمتقين ﴾ في الآية ٢ البقرة.

(٧) لأنه مجزوم بحذف الواو ، لأنه جواب الأمر ، وتقدم في قوله: ﴿ اتق الله ﴾ في الآية ٢٠٤ البقرة وألحقت في حاشية : ق .

(٨) تقدم عند قوله : ﴿ يرجون رحمت الله ﴾ في الآية ٢١٦ البقرة.

(٩) سقطت من جـ ، ق ، وذكر في أول الفاتحة.

(١٠) من الآية ٦١ آل عمران .

(١١) رأس الآية ٦٣ آل عمران .

(١٢) في ق : «تقديم وتأخير» .

(١٣) تقدم عند قوله : ﴿ الحمد لله ﴾ أول الفاتحة.

(١٤) تقدم عند قوله : ﴿ يـأيها الناس ﴾ في الآية ٢٠ البقرة.

(١٥) تقدم عند قوله : ﴿ ذلك الكتـب ﴾ أول البقرة.

(١٦) تقدم عند قوله : ﴿ ربنا إننا ءامنا ﴾ في الاية ١٦ آل عمران .

وجملة الوارد من كلمة : ﴿ قُلْ ﴾ مع [1] ﴿ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ ﴾ ستة مواضع ثلاثة [2] منها في هذه السورة هذا أولها والثاني والثالث في آيتين متجاورتين: ﴿ قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لِمَ تَكْفُرُونَ [3] ﴾ ، ﴿ قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لِمَ تَصُدُّونَ [4] ﴾ ، وثلاثة منها [5] في المائدة [6] وهي : ﴿ قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ هَلْ تَنقِمُونَ مِنَّآ [7] ﴾ ، و ﴿ قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لَسْتُمْ عَلَىٰ شَىْءٍ [8] ﴾ ، و ﴿ قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لَا تَغْلُوا۟ فِى دِينِكُمْ [9] ﴾ ، وسائرها ﴿ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ ﴾ دون ﴿ قُلْ ﴾ فاعلمه ، وكلمة ﴿ قُلْ ﴾ في هذه المواضع المذكورة، وكل ما يرد منها حشوا [10] في سائر السور يردّ قول من قال : [إن كلمة «قل» [11]] في أول المعوذتين ، وأول الصمد زائدة [12] .

ثم قال تعالى : ﴿ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لِمَ تُحَآجُّونَ [13] ﴾ إلى قوله :

---

(1) سقطت من أ ، ق ، وما أثبت من : ب ، جـ ، هـ .

(2) في ب : «ثلاث».

(3) في الآية 98 وألحقت في هامش جـ ، ق عليها : «صح».

(4) في الآية 99.

(5) سقطت من : ب، ق وألحقت في هامش : جـ.

(6) في هـ : «في سورة المائدة».

(7) في الآية 61 وألحقت في هامش : جـ ، ق.

(8) في الآية 70 وألحقت في هامش : جـ ، ق.

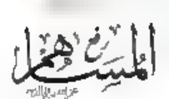
(9) في الآية 79.

(10) المراد بالحشو أن تقع في وسط الكلام .

(11) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : أ وما أثبت من : ب، جـ ، ق ، هـ.

(12) في قوله تعالى : ﴿ قل هو الله ﴾ ، وفي قوله : ﴿ قل أعوذ برب الفلق ﴾ وفي قوله : ﴿ قل أعوذ برب الناس ﴾ لأنه وحي يلغه جبريل عن رب العزة إلى رسول الله ﷺ وبلّغه إلى أمته كما تلقاه ، لأن القرآن الكريم لفظه ومعناه من الله جل جلاله .
ومثل المعوذتين والصمد أول الجن : ﴿ قل أوحي ﴾ ، وأول الكافرون : «قل يـأيها».

(13) من الآية 64 ال عمران .



﴿ لَاتَعْلَمُونَ ﴾ رأس الخمس السابع وفيها [١] من الهجاء : ﴿ هَآنتُمْ ﴾ كتبوه بألف واحدة بين الهاء والنون صورة للهمزة المفتوحة [٢] في مذهب من رأى ذلك من القراء وهو ابن كثير من رواية قنبل عن القواس [٣] عنه ، وورش من رواية محمد بن عبد الكريم الأصبهاني [٤] عنه [٥] ، والملينة في رواية من روى [٦] تسهيلها بين بين ، وهم سائر [٧] أصحاب ابن كثير [٨]

---

(١) في ب : «فيها».

(٢) وأجمع على ذلك كتاب المصاحف ، والألف الثابتة في الخط هي صورة للهمزة لكونها مبتدأة، وحذفت الألف التي بعدهاء التنبيه ، فصارت متصلة بهمزة «أنتم» اعتبارا بالانفصال ، ويجوز أن يكون أصلها : «أأنتم» فأبدلت الأولى هاء ولاحذف .
انظر : المقنع ١٦ النشر ١/ ٤٠٢ .

(٣) وقع فيه تصحيف في : ح.
أحمد بن محمد بن علقمة بن نافع بن عمر بن صبح بن عون أبو الحسن النبال المكي المقرئ المعروف بالقواس ، قرأ على وهب بن واضح وقرأ عليه قنبل ، وعبد الله بن جبير وأحمد الحلواني وحدث عنه بقي بن مخلد توفي سنة ٢٤٠هـ وقيل ٢٤٥هـ.
انظر: معرفة القراء ١/ ١٧٨ غاية النهاية ١/ ١٢٣.

(٤) هكذا في جميع النسخ «محمد بن عبد الكريم» وفي المصادر أنه : محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم ابن شبيب أبوبكر الأصبهاني المقرئ شيخ القراء في زمانه إمام ضابط مشهور نزل بغداد ، أخذ قراءة ورش عرضا عن أبي الربيع سليمان وعبد الرحمن بن داود وغيرهم، وقرأ عليه طائفة منهم هبة الله ابن جعفر، وعبد الله بن أحمد المطرز وغيرهم توفي ببغداد سنة ٢٩٦ هـ . انظر : معرفة القراء ١/ ٢٣٢ غاية النهاية ٢/ ١٦٩ .

(٥) فتصير مثل: «سألتم» إلا أن القواس يحقق الهمزة، وهو طريق ابن مجاهد، والأصبهاني يسهل الهمزة، وسيأتي لهما بقية الأوجه .

(٦) في أ ، ب ، جـ ، ق : «رأى» وما أثبت من : هـ.

(٧) سقطت من : هـ.

(٨) تقدمت رواية قنبل بتحقيق الهمزة، وحذف الألف فتصير على وزن: «فعلتم» وله وجه بهمزة محققة، وألف بعد الهاء من طريق ابن شنبوذ ، ويوافقه البزي وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف .



ونافع [1] وأبي عمرو بن العلاء البصري ، وفي رواية ابن عامر والكوفيين الذين يمدون الألف لفتحة الهاء قبلها ويحققون الهمزة بعدها [2] [فتكون الألف الموجودة في اللفظ على قراءتهم محذوفة فلذلك تكون الألف المكتوبة بعد الهاء صورة للهمزة ، وهو الوجه عندي [3]] في قراءتهم [4].

ووقع هنا : ﴿ هَٰٓأَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ [5] ﴾ ويأتي بعد هذا الموضع : ﴿ هَٰٓأَنتُمْ أُوْلَآءِ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ [6] ﴾ .

و ﴿ حَٰجَجْتُمْ ﴾ بغير ألف [7] وسائر ما فيها من الهجاء مذكور كله [8].

---

(١) وقالون وأبوعمرو بألف بعد الهاء ، وهمزة مسهلة بين بين مع المد والقصر ، ويوافقهم أبو جعفر مع القصر.
وورش له ثلاثة أوجه من طريق الأزرق : بهمزة مسهلة من غير ألف بوزن : «فعلتم» وله إبدال الهمز ألفا بعد الهاء مع الإشباع ، وله تسهيل الهمزة وألف بعد الهاء مع الإشباع والقصر .
ومن طريق الأصبهاني له وجهان : الأول بهمزة مسهلة من غير ألف مثل: «هعنتم» والثاني بهمزة مسهلة وإثبات الألف مع المد والقصر .

(٢) ويوافقون قنبلا في وجهه المتقدم .
انظر : النشر ١/ ٤٠٠ إتحاف ١/ ٤٨٠ المبسوط ١٤٣ غيث النفع ١٧٦ الدور ٦٣ .

(٣) ما بين القوسين المعقوفين عليه طمس في : جـ.

(٤) وإلى هذا أشار الشاطبي رحمه الله :

وفي هائه التنبيـــه من ثابت هدى ... وإبداله من همـزة زان جمّـلا
ويحتمل الوجهين عن غيرهم وكم ... وجيه بـه الوجهين للكل حمّلا

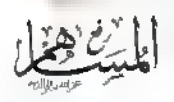
انظر : سراج القارئ ١٨٠ إبراز المعاني ٣٩١ .

(٥) في الآية ٦٥ آل عمران .

(٦) في الآية ١١٩ آل عمران .

(٧) ومثلها في الحذف قوله: ﴿ أتحـٰجوني في الله ﴾ ٨١ الأنعام، ولم يحدث المؤلف من هذه المادة إلا هذين الموضعين، وأغفل الخراز في المورد هذا الموضع، واستدركه ابن القاضي ، وقال وبه العمل ، ولم يتعرض له الداني . انظر : بيان الخلاف ٧١ .

(٨) سقطت من : ب، جـ ، ق ، هـ.



ثم قال تعالى : ﴿ مَا كَانَ إِبْرَٰهِيمُ يَهُودِيًّا ﴾ إلى قوله : ﴿ وَلِيُّ ٱلْمُؤْمِنِينَ [١] ﴾ [وفيها [٢] من الهجاء [٣]] : ﴿ أَوْلَى ﴾ بالياء وسائر ما فيها [٤] مذكور كله [٥].

ثم قال تعالى : ﴿ وَدَّت طَّآئِفَةٌ ﴾ إلى قوله ﴿ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ رأس السبعين آية [٦] وكل مافيها من الهجاء مذكور [٧].

ثم قال تعالى : ﴿ وَقَالَت طَّآئِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ ﴾ إلى قوله : ﴿ عَلِيمٌ [٨] ﴾ وفيها من الهجاء : ﴿ أَن يُؤْتَىٰٓ ﴾ كتبوه بألف واحدة [٩] ويقرأ على وجهين على الاستفهام والخبر [١٠] وبياء بعد التاء ووزن هذه الكلمة : «يفعل» ، وجملة الوارد منها في كتاب الله تعالى ثلاثة مواضع هذا أولها ، والثاني [١١] في الأنعام :

---

(١) رأس الآية ٦٧ آل عمران .

(٢) في هـ : «فيها» .

(٣) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

(٤) في هـ : «ذلت» .

(٥) سقطت من : ب ، ح ، ق .

(٦) سقطت من : هـ.

(٧) العبارة في هـ : «فقد ذكر كله».

(٨) رأس الآية ٧٢ آل عمران .

(٩) مثل قوله: ﴿ ءأنذرتهم ﴾ في الآية ٥ البقرة، وتكون الألف صورة للهمزة الثانية على قراءة الاستفهام، والأولى في السطر ، على المذهب المختار في المفتوحتين ، وتكون الألف صورة للهمزة المفردة على قراءة الخبر لأنها مبتدأة .

(١٠) قرأ ابن كثير بهمزتين على الاستفهام ثانيتهما مسهلة من غير إدخال ، وقرأ الباقون بهمزة واحدة مفتوحة على الخبر .

انظر : النشر ٣٦٥/١ إتحاف ٤٨٢/١ المبسوط ١٤٤ .

(١١) في ق : «والثالث» وهو تصحيف .

﴿ حَتَّىٰ نُؤْتَىٰ مِثْلَ مَآ أُوتِىَ رُسُلُ ٱللَّهِ[1] ﴾. والثالث[2] في المدثر قوله[3]: ﴿ أَن يُؤْتَىٰ صُحُفًا مُّنَشَّرَةً[4] ﴾، و﴿ وَٰسِعٌ ﴾ بحذف الألف. وقد ذكر[5] و﴿ ٱلْهُدَىٰ هُدَى ٱللَّهِ ﴾ بالياء[6] وتسقط [الألف[7] لالتقاء[8] الساكنين.

ثم قال تعالى: ﴿ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِۦ مَن يَشَآءُ ﴾ إلى قوله: ﴿ وَهُمْ يَعْلَمُونَ[9] ﴾ فيها[10] من الهجاء: ﴿ بِقِنطَارٍ ﴾ بألف ثابتة بين الطاء والراء و﴿ يُؤَدِّهِۦٓ ﴾ بالهاء وقد ذكر[11] ووزن: ﴿ بِقِنطَارٍ ﴾، «فِعْلال[12]» و﴿ بِدِينَارٍ ﴾ بألف ثابتة[13] أيضا، ووزنه: «فِعَّال» بكسر الفاء وتشديد العين أعني في الأصل لا في اللفظ[14].

---

(١) في الآية ١٢٥ الأنعام.

(٢) سقط من أ، ب، جـ، ق، وما أثبت من: هـ.

(٣) سقط من أ، ب، جـ، ق، وما أثبت من: هـ.

(٤) في الآية ٥١ المدثر.

(٥) تقدم عند قوله: ﴿ وٰسع عليم ﴾ في الآية ١١٤ البقرة

(٦) على الأصل ومراد الإمالة، وفي هـ: «إنه بالياء» وتقدم في صدر سورة البقرة.

(٧) من هنا بداية سقوط ورقة من أ رقم ٦٠، ٦١ وسنشير إلى نهايتها في ص ٣٦٦ هامش ٢.

(٨) ألحقت في حاشية: هـ.

(٩) رأس الآية ٧٤ آل عمران.

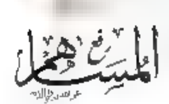
(١٠) في ق: «وفيها».

(١١) تقدم عند قوله: ﴿ فيه هدى ﴾ في أول البقرة، وفي جـ: «ذكروا وزن».

(١٢) هذا بناء على أن النون أصلية، واقتصر عليه ابن الباذش، وقيل إنها زائدة لأنه من قطر، يقطر من باب نصر، وعلى هذا فوزنه: «فِنْعَال». انظر: التبيان للعكبري ٢٤٤/١ الإقناع ٢٧٢/١.
في ب، جـ، ق، هـ: «فعلان» وما أثبت هو الصواب.

(١٣) سقطت من: ب، جـ، وما أثبت من: ق.

(١٤) لأن أصله: «دنّار» بنون مشددة، وأبدلت النون الأولى ياء للتخفيف، فصار وزنه «فيعال» واقتصر عليه ابن الباذش. انظر: الإقناع ٢٧٢/١.



و ﴿ ٱلۡأُمِّيِّـۧنَ ﴾ بياء واحدة [١] مثل : ﴿ ٱلنَّبِيِّـۧنَ ﴾ وقد ذكر [٢] .

ويشبه [٣] : ﴿ سَبِيلٞ [٤] ﴾ أن يكون فاصلة [٥] وليس كذلك [٦] .

ثم قال تعالى : ﴿ بَلَىٰ مَنۡ أَوۡفَىٰ بِعَهۡدِهِۦ ﴾ إلى قوله [٧] : ﴿ ٱلۡمُتَّقِينَ ﴾ رأس الخمس الثامن [٨] ، [وليس في هذه الآية غير ماقد ذكر [٩]].

[ثم قال تعالى [١٠]] : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشۡتَرُونَ ﴾ إلى قوله : ﴿ تَدۡرُسُونَ [١١] ﴾ وكل [١٢] ما فيها من الهجاء مذكور وقد تقدم شبه [١٣] هذه الجملة [١٤] في البقرة [١٥] .

---

(١) وهي الياء الأولى والحاق الثانية على مذهب أبي داود ، وذهب أبو عمرو إلى إثبات الثانية ، وإلحاق الأولى ، والأول أرجح ، وعليه العمل بخلاف المصحف الذي برسم الداني .

(٢) عند قوله : ﴿ويقتلون النبيين﴾ في الآية ٦٠ البقرة.

(٣) في هـ : «ولشبهه».

(٤) في قوله تعالى : ﴿ليس علينا في الأميين سبيل﴾ في الآية ٧٤ آل عمران .
وغير واضحة في : جـ .

(٥) في جميع النسخ : «صلة» والصواب ما أثبت ، لأن بعض الكلمة سقط .

(٦) بإجماع من العادين .
انظر : البيان ٤٥ بيان ابن عبد الكافي ١٦ القول الوجيز ٢٦ معالم اليسر ٧٧.

(٧) سقطت من : ب

(٨) رأس الآية ٧٥ آل عمران.

(٩) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ب ، هـ.

(١٠) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ب.

(١١) رأس الآية ٧٨ آل عمران ، وجزى في هـ إلى جزءين .

(١٢) في جـ ، هـ : «كل».

(١٣) في هـ : «شببه».

(١٤) بزيادة ذكر النظر هنا: ﴿ولاينظر إليهم﴾ في الآية ٧٦ آل عمران، وعدمه في البقرة في الآية ١٧٣ البقرة. انظر : متشابه القران ١٧٠ البرهان ٣٨ .

(١٥) في هـ : «في سورة البقرة».

وكتبوا[1] : ﴿ رَبَّنِيِّنَ ﴾ بياء واحدة[2] مع حذف الألف قبل النون[3]، كذا رسمه عطاء وحكم[4]، وسائر ما فيها مذكور كله[5].

ثم قال تعالى : ﴿ وَلَا يَأْمُرَكُمْ أَن تَتَّخِذُوا ﴾ إلى قوله : ﴿ مِّنَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴾ رأس الثمانين آية[6] وفيها من الهجاء، مما لم يذكر : ﴿ يَلْوُنَ ﴾ بواو واحدة وهي المتحركة[7] وقد تقدم حذف إحدى[8] الياءين من : ﴿ ٱلنَّبِيِّـنَ ﴾[9].

---

(١) سقطت من : هـ .

(٢) تقدم الخلاف والترجيح في حذف الياء عند قوله : ﴿ ويقتلون النبيين ﴾ في الآية ٦٠ البقرة .

(٣) نص ابو داود على حذف ألف هذا الجمع ، وإن كان داخلا في عموم حذف الف الجمع المذكر في مقابلة نصه على إثبات الف : ﴿ الحواريين ﴾ رفعا لتوهم شموله له ، ولم يتعرض له الداني بعينه ، فاختلف النقل عنه ، فأخذ له بعضهم بالإثبات في المنصوب بالياء ، والحذف في المرفوع كما هو الحال في المصحف برسم الداني ، وفرقوا بينهما والحذف اولى لنص ابى داود بالتعيين والعموم من كلام الداني في حذف ألفات الجمع وعليه العمل .

انظر : التبيان ٥١ فتح المنان ٢٦ تنبيه العطشان ٤٥ دليل الحيران ٥٣ .

(٤) تقديم وتأخير في : ب، ق ، وتقدم ذكرهما في صفحة ٢٦٩.

(٥) سقطت من : جـ ، ق.

(٦) سقطت من : هـ.

(٧) اجتمع في هذه الكلمة واوان ثانيتهما وقعت بعد ضم علامة للجمع ، وقد تكون دخلت للبناء كما تقدم عند قوله : ﴿ وقتل داوود ﴾ في الآية ٢٤٩ البقرة، واتفقت المصاحف على رسمها بواو واحدة، ورأي المؤلف هنا موافق لماذكره في أصول الضبط ، فقال: «الأوجه ههنا أن المرسومة هي الواو الأولى المتحركة، والمحذوفة الواو الثانية لسكونها » وخالف أبو عمرو في المقنع أن الواو الثابتة في الخط هي الثانية ، ووافق أباداود في اختياره إثبات الأولى في المحكم وهو الراجح وعليه العمل وحينئذ تلحق واو حمراء بعدها ، وجوّز علماء الرسم إثبات الثانية وإلحاق الأولى ولا عمل عليه .

انظر : المقنع ٣٦ المحكم ١٧٣ التبيان ١٣٧ فتح المنان ٨٢ كشف العمام ١٤٥ حلة الأعيان ٢٠٩ .

(٨) سقطت من : جـ ، والحقت في هامش : ق .

(٩) تقدم عند قوله : ﴿ ويقتلون النبيين ﴾ في الآية ٦٠ البقرة.



﴿ لَمَآ ءَاتَيۡتُكُم مِّن كِتَٰبٖ ﴾ بغير ألف على ستة أحرف [١] والجماعة يقرأه [٢] بالتاء مضمومة [٣] على التوحيد وهي موافقة لخط المصحف [٤] ونافع [٥] يقرأه [٦] بالنون مفتوحة [٧] وألف بعدها في اللفظ لانفتاحها على الجمع [٨]، واكتفى الصحابة بفتح النون من الألف لدلالتها عليها حسب ما تقدم، وجمعها بين القراءتين بصورة واحدة حسب ما فعلوه في سائر المصاحف رضي الله عنهم أجمعين، وسائر ما فيها من الهجاء مذكور.

ثم قال تعالى : ﴿ فَمَن تَوَلَّىٰ بَعۡدَ ذَٰلِكَ [٩] ﴾ إلى قوله : ﴿ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾، رأس الخمس التاسع [١٠]، وفيه [١١] من الهجاء مما قد ذكر : ﴿ تَوَلَّىٰ ﴾ بالياء [١٢]، و ﴿ مُوسَىٰ ﴾، و ﴿ عِيسَىٰ [١٣] ﴾، و ﴿ ذَٰلِكَ [١٤] ﴾، و ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ [١٥] ﴾

---

(١) باتفاق المصاحف، وفي هـ : «تقديم وتأخير».

(٢) في ج، ق، هـ : «تقرأه».

(٣) في ق : «المضمومة».

(٤) قبل إحداث النقط والشكل، وقد بينت ذلك في مقدمة «الطراز» أتم بيان.

(٥) ووافقه من العشرة أبو جعفر، وقرأ حمزة بكسر اللام من «لما» والباقون بفتحها.
انظر : النشر ٢/٢٤١ إتحاف ١/٤٨٤ المبسوط ١٤٦.

(٦) في ج، ق، هـ : «تقرأ».

(٧) في ق : «المفتوحة».

(٨) في هـ : «الجميع» وهو تصحيف.

(٩) من الآية ٨١ آل عمران.

(١٠) رأس الآية ٨٥ آل عمران، وفي ق : «السابع» وهو تصحيف.

(١١) في ق : «وفيها».

(١٢) تقدم نظيره : ﴿ وإذا تولى ﴾ في الآية ٢٠٣ البقرة.

(١٣) تقدم عند قوله : ﴿ هدى للمتقين ﴾ في أول البقرة.

(١٤) تقدم في قوله : ﴿ ذلك الكتـٰب ﴾ أول البقرة.

(١٥) تقدم في قوله : ﴿ وأولئك هم ﴾ ٤ البقرة.

﴿ ٱلۡقَيِّمُونَ [1] ﴾ و﴿ إِبۡرَٰهِيمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ [2] ﴾ و﴿ ٱلۡإِسۡلَٰمِ [3] ﴾ و﴿ ٱلۡخَٰسِرِينَ ﴾ و﴿ ٱلۡبَيِّنَٰتُ ﴾ و﴿ ٱلظَّٰلِمِينَ [4] ﴾ بحذف الألف في كل [5] ذلك [وقد ذكر [6]].

ثم قال تعالى: ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ جَزَآؤُهُمۡ ﴾ إلى قوله: ﴿ أَجۡمَعِينَ [7] ﴾ وفيها من الهجاء ﴿ جَزَآؤُهُمۡ ﴾ بواو صورة للهمزة المضمومة لكونها متوسطة، وكذلك كل ما يكون مثله مما تكون الهمزة فيه متوسطة مضمومة وقبلها ألف [8].

و﴿ لَعۡنَةَ ﴾ بالهاء وقد ذكر [9]، ﴿ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ [10] ﴾ وغيره [11] مذكور [فيما تقدم [12]].

ثم قال تعالى: ﴿ خَٰلِدِينَ فِيهَا [13] ﴾ إلى قوله: ﴿ مِّن نَّٰصِرِينَ ﴾

---

(1) باتفاق الشيخين، لأنه جمع مذكر.

(2) تقدمت عند قوله: ﴿هو الذي خلق لكم﴾ في الآية ٢٨ البقرة.
وسقطت من: ج، ق وألحقت في هامش: ق.

(3) تقدم في الآية ١٩ آل عمران.

(4) باتفاق الشيخين في الثلاث كلمات لأنهن جمع، وتقدم عند قوله: ﴿رب العـٰلمين﴾ أول الفاتحة.

(5) في ق: «في ذلك كله».

(6) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ج، هـ.

(7) رأس الآية ٨٦ آل عمران.

(8) تقدم عند قوله: ﴿إياك نعبد﴾ في الآية ٤ الفاتحة.

(9) باتفاق، وتقدم بيان ذلك عند قوله: ﴿يرجون رحمت الله﴾ في الآية ٢١٦ البقرة.

(10) تقدم عند قوله: ﴿وإذ قلنا للملـٰئكة﴾ في الآية ٣٣ البقرة.

(11) سقطت من: ب، هـ.

(12) ما بين القوسين المعقوفين سقط من ب، هـ.

(13) من الآية ٨٧ آل عمران.

رأس [1] التسعين آية [2] ورأس الجزء السادس من أجزاء الستين [3].

و﴿ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ يشتبه [4] هنا [5] بفاصلة ، وليس كذلك [6] فاعلمه .

وفيه [7] من الهجاء : ﴿ مِلْءُ ﴾ كتب باللام من غير صورة للهمزة في قراءة [8] الجماعة حاشا الأصبهاني [9] لنقله حركة الهمزة إليها فتسقط الهمزة من اللفظ على قراءته كما تسقط [10] صورتها من الخط للجميع لوقوعها طرفا وسكون اللام قبلها، وقد ذكر سائر ما فيها من الهجاء في غير ما موضع [11].

ثم قال تعالى : ﴿ لَن تَنَالُواْ ٱلْبِرَّ ﴾ إلى قوله : ﴿ تُحِبُّونَ ﴾ رأس آية [12] عند

---

(١) في هـ : «عشر».

(٢) سقطت من هـ .

(٣) وهو مذهب أبي عمرو الداني ولم يذكر خلافه ، وعليه مصاحف أهل المغرب ، واختار ابن عبد الكافي وابن الجوزي قوله تعالى : ﴿هم الضالون﴾ رأس الآية ٨٩ وقيل عند قوله: ﴿وما كان من المشركين﴾ رأس الآية ٩٥ وهذا أحسن وأولى بالاتباع ، وذكر هذه الأقوال الثلاثة السخاوي ، واختار المشارقة قوله : ﴿به عليم﴾ رأس الآية ٩٢ وعليه مصاحفهم .
انظر : البيان ٩٥ ، بيان ابن عبد الكافي ١١ ، جمال القراء ١٤٢/١ ، غيث النفع ١٨٠ ، فنون الأفنان ٢٧٣ .

(٤) في هـ : «يشبه».

(٥) تقديم وتأخير في : جـ ، ق وسقطت من : هـ

(٦) بإجماع من العادين .

(٧) في ق ، هـ : «وفيها».

(٨) في ب : «قراءة».

(٩) عن ورش ، ويوافقه ابن وردان عن أبي جعفر بخلف عنهما . إتحاف ٤٨٥/١ المهذب ١٣٠/١

(١٠) سقطت من : هـ.

(١١) في ب ، هـ : «في غير موضع». تقدم عند قوله : ﴿ إياك نعبد ﴾ ٤ الفاتحة.

(١٢) وهي الآية ٩١ ال عمران .



المدنيين [1]، حاشا أبي جعفر القاري، وعند [2] المكي والشامي [3].

ثم قال تعالى: ﴿ وَمَا تُنفِقُوا مِن شَيْءٍ [4] ﴾ إلى قوله: ﴿ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ رأس الخمس العاشر [5] وليس فيها سوى [6] ما قد ذكر.

ثم قال تعالى: ﴿ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ [7] ﴾ إلى قوله: ﴿ كَفِرِينَ ﴾ رأس المائة وكل ما فيها من الهجاء مذكور

ثم قال تعالى: ﴿ وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ ﴾ إلى قوله: ﴿ وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ [8] ﴾ وفيها [9] من الهجاء: ﴿ تُقَاتِهِ ﴾ كتب [10] في بعض المصاحف [بغير ألف [11]] بين القاف المفتوحة [12] والتاء المكسورة [12] وفي بعضها: ﴿ تُقَاتِهِ ﴾ بألف [13] ولم يرسموا في

(1) في ق: «المدني».
(2) في ق: «عند».
(3) فتكون معدودة للمكي، والشامي والمدني الأخير، وشيبة بن نصاح من أهل المدينة، ولم يعدها البصري والكوفي وأبي جعفر، وهذه أحد المواضع التي وقع الاختلاف فيها بين شيبة وأبي جعفر.
انظر: البيان ٤٥، القول الوجيز ٢٧، معالم اليسر ٧٩، سعادة الدارين ١٥، المحرر الوجيز ٧٦، نفائس البيان ٣٢.
(4) من الآية ٩٢ آل عمران.
(5) رأس الآية ٩٥ آل عمران.
(6) العبارة في هـ: «من الهجاء غير ما».
(7) من الآية ٩٦ آل عمران.
(8) رأس الآية ١٠٢ آل عمران.
(9) في ب، جـ، هـ: «فيها».
(10) في حـ: «كتبت».
(11) ما بين القوسين المعقوفين ألحق في حاشية: هـ.
(12) سقطت من: ق في الموضعين.
(13) تقديم وتأخير في: ق.

شيء منها ياء [١]، والكاتب مخير في أن يكتب كيف شاء [٢].

ثم قال تعالى : ﴿ وَاعْتَصِمُوا۟ بِحَبْلِ ٱللَّهِ ﴾ إلى قوله : ﴿ تَهْتَدُونَ [٣] ﴾، وفي هذه الآية من الهجاء : ﴿ نِعْمَتَ ٱللَّهِ ﴾ بالتاء الممدودة [٤] و﴿ إِخْوَٰنًا ﴾ بحذف الألف بين الواو والنون [٥] و﴿ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ ﴾ وكذا : ﴿ عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ [٦] ﴾ بالألف بعد الفاء لأنه من ذوات الواو، وقد ذكر عند أول جزء [٧] من سورة البقرة [٨] وسائر

(١) هذا الخلاف في إثبات وحذف الألف، وعدم رسم الياء، يجب أن يعزى إلى مصاحف أهل العراق فقط، لا إلى غيرها ، وهذا قصور وإجمال من المؤلف ، وإيهام أن الخلاف شائع في جميع مصاحف الأمصار ، كان ينبغي أن تخص به مصاحف اهل العراق دون بقية المصاحف ، وكلام الداني صريح في ذلك ، وترجمة الباب أصرح منه فذكره في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل العراق ، ونسب الخلاف إلى مصاحفهم ، وتبعه على ذلك الإمام الشاطبي .
فتكون بقية المصاحف بالحذف والياء ، قال أبو عبيد : « ﴿ تقىته ﴾ في الإمام أربعة أحرف ليس فيها ياء ولا ألف » وذكر علم الدين السخاوي أنه رآه في المصحف الشامي بالياء في الموضعين ، وقال الجعبري والمخللاتي : « أن بقية المصاحف بالياء » وهو أقوى من جهة النقل ، ومن جهة الأصل ، ومن جهة القياس ، فنظيره المتقدم «منهم تقية» ذكره أبو عمرو بالياء فيما رواه عن نافع ، واتفقت عليه مصاحف أهل العراق ، ونسب الشيخ الضبـاع الخلاف واختيار الياء إلى المؤلف في حين أن المؤلف لم يتعرض له في موضعه من السورة وعلى هذا يترجح الحذف ، وما عليه مصاحف أهل المغرب مخالف لأصولهم العتيقة والله أعلم .
انظر : المقنع ٩٩ الدرة ٤٩ الوسيلة ٨٤ الجميلة ١٠٧ بيان الخلاف ٥٢ التبيان ١٧٨ دليل الحيران ٢٦٨ تنبيه العطشان ١٣٨ سمير الطالبين ٨٦ إرشاد القراء ١٠٧ .

(٢) وعليه فسكون التخيير خاصا للمصحف برواية حفص أو غيره من العراقيين ، والحذف ألزم لغيرهم .

(٣) رأس الآية ١٠٣ آل عمران .

(٤) تقدم عند قوله : ﴿ يرجون رحمت الله ﴾ في الآية ٢١٦ البقرة.

(٥) تقدم عند قوله : ﴿ وإن تخالطوهم فإخوانكم ﴾ في الآية ٢١٨ البقرة.

(٦) في الآية ١١٠ التوبة.

(٧) يريد به أول حزبه .

(٨) عند قوله : ﴿ وإذا خلا بعضهم ﴾ في الآية ٧٥ البقرة.



ما فيها مذكور .

ثم قال تعالى : ﴿ وَلْتَكُن مِّنكُمْ ﴾ إلى قوله : ﴿ عَظِيمٌ ﴾ رأس الخمس الحادي عشر [1] مذكور هجاء [2] هذه الآية [3] .

ثم قال تعالى : ﴿ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ [4] ﴾ إلى قوله : ﴿ الْفَاسِقُونَ ﴾ رأس عشر ومائة [5] و﴿ رَحْمَةِ ﴾ بالهاء [6] ، وما فيها مذكور [7] .

ثم قال تعالى : ﴿ لَن يَضُرُّوكُمْ إِلَّا أَذًى ﴾ إلى قوله : ﴿ يَعْتَدُونَ [8] ﴾ ، وفي هذه الآية [9] من الهجاء : ﴿ أَيْنَ مَا ثُقِفُوا ﴾ كتبوه منفصلا ، وقد ذكر في البقرة [10] ، و﴿ أَذًى ﴾ بالياء [11] ، و﴿ يُقَاتِلُوكُمْ ﴾ بغير ألف [12] ، ﴿ وَبَاءُو ﴾ بواو واحدة من غير ألف بعدها [13] ، و﴿ بِآيَاتِ اللَّهِ [14] ﴾ ، وسائر ما

---

(١) رأس الآية ١٠٥ آل عمران .

(٢) في هـ : «ما فيها» وما بعدها ساقط .

(٣) الصواب : «الآيتين» والعبارة في ق : «وهجاؤه مذكور كله».

(٤) من الآية ١٠٦ آل عمران .

(٥) رأس الآية ١١٠ آل عمران .

(٦) باتفاق ، وتقدم بيان ما يرسم بالتاء عند قوله : ﴿ يرجون رحمت الله ﴾ ٢١٦ البقرة.

(٧) في هـ : «تقديم وتاخير» .

(٨) رأس الآية ١١٢ آل عمران .

(٩) الصواب : «وفي هاتين الآيتين» ، وفي هـ : «الآيات».

(١٠) تقدم عند قوله : ﴿ فأينما تولوا ﴾ في الآية ١١٤ البقرة .

(١١) تقدم عند قوله : ﴿ هدى للمتقين ﴾ في أول البقرة.

(١٢) تقدم عند قوله : ﴿ وقـٰتلوا في سبيل الله ﴾ في الآية ١٨٩ البقرة.

(١٣) تقدم عند قوله : ﴿ إن الذين كفروا ﴾ في الآية ٥ البقرة.

(١٤) تقدم عند قوله : ﴿ وكذبوا بـٔايـٰتنا ﴾ في الآية ٣٨ البقرة.

فيها [1] مذكور كله ، وإنما تكرر للبيان ما فيها [2].

ثم قال تعالى : ﴿ لَيْسُواْ سَوَآءً [3] ﴾ إلى قوله : ﴿ بِالْمُتَّقِينَ ﴾ رأس الخمس الثاني عشر [4] ، [وفي هذه الآية [5] من الهجاء : ﴿ يُسَٰرِعُونَ ﴾ كتب بغير ألف [6]، و﴿ الْخَيْرَٰتِ ﴾ و﴿ الصَّٰلِحِينَ [7] ﴾ بغير ألف فيهن ، وسائر ذلك مذكور [8]].

ثم قال تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ لَن تُغْنِيَ عَنْهُمْ [9] ﴾ إلى قوله : ﴿ مُحِيطٌ ﴾ رأس عشرين ومائة . وفي هذا الخمس من الهجاء حذف الألف من : ﴿ أَمْوَٰلُهُمْ [10] ﴾، و﴿ أَوْلَٰدُهُم [11] ﴾، ﴿ وَأُوْلَٰٓئِكَ [12] ﴾، و﴿ أَصْحَٰبُ [13] ﴾،

(١) بعدها في هـ : «من الهجاء».
(٢) سقطت من : ح ، ق ، هـ . ولعل الصواب : «لبيان مافيها».
(٣) من الآية ١١٣ آل عمران .
(٤) رأس الآية ١١٥ آل عمران .
(٥) الصواب : «وفي هذه الآيات الثلاث».
(٦) حيث وقع لأبي داود، وبه العمل، ولم يذكر الداني إلا قوله: ﴿كانوا يسرعون﴾ في الآية ٨٩ الأنبيا . فرواه بسنده عن قالون عن نافع بالحذف .
أنظر : المقنع ١٢ التبيان ٩٧ فتح المنان ٥٠ دليل الحيران ١٢٤ .
(٧) باتفاق الشيخين فيهما ، لأنهما جمع ، وتقدم .
(٨) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ ، وفيه : «مذكور ما فيها».
(٩) من الآية ١١٦ آل عمران .
(١٠) تقدم عند قوله : ﴿ونقص من الأموٰل﴾ في الآية ١٥٤ البقرة.
(١١) تقدم عند قوله : ﴿يرضعن أولـٰدهن﴾ في الآية ٢٣١ البقرة.
(١٢) تقدم عند قوله : ﴿وأولـٰئك هم﴾ في الآية ٤ البقرة.
(١٣) تقدم عند قوله : ﴿أولـٰئك أصحـٰب﴾ في الآية ٣٨ البقرة.



و﴿ خَٰلِدُونَ ﴾(1)، و﴿ ٱلْحَيَوٰةِ ﴾(2)، و﴿ وَلَٰكِن ﴾(3)، و﴿ يَٰٓأَيُّهَا ﴾(4)، و﴿ أَفْوَٰهِهِمْ ﴾(5)، و﴿ ٱلْءَايَٰتِ ﴾(6)، و﴿ هَٰٓأَنتُمْ ﴾(7)، و﴿ ٱلْكِتَٰبِ ﴾(8) بحذف الألف في كل ذلك [وقد ذكر](9).

ثم قال تعالى: ﴿ وَإِذْ غَدَوْتَ ﴾ إلى قوله: ﴿ عَلِيمٌ ﴾(10) فيها من الهجاء: ﴿ تُبَوِّئُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ بياء صورة للهمزة(11)، و﴿ مَقَٰعِدَ ﴾ بغير ألف بين القاف

(1) باتفاق الشيخين لأنه جمع مذكر.

(2) تقدم عند قوله: ﴿ ويقيمون الصلوة ﴾ ٢ البقرة.

(3) تقدم عند قوله: ﴿ ولكن لا يشعرون ﴾ ١١ البقرة.

(4) تقدم عند قوله: ﴿ يأيها الناس ﴾ ٢٠ البقرة.

(5) محذوف كله حيث ورد لأبي داود المضاف إلى ضمير الغيبة، وكذلك المضاف إلى ضمير الخطاب في قوله: ﴿ قولكم بأفوهكم ﴾ ٤ الأحزاب، وسكت عن قوله: ﴿ وتقولون بأفوهكم ﴾ ١٥ النور، فاستثناه الخراز، وتبعه شراح مورده، على الإثبات، وعليه مصاحف أهل المشرق والمغرب، ولا وجه لهذا التخصيص فإن المؤلف نفسه كان لايرتضي التفريق بين ذوات النظير، وسبق تعقبه على الغازي ابن قيس حيث ذكر حرفا دون نظيره، فقال: «وأحسبه اكتفى بذكر هذا عن ذلك» والله أعلم ولم يتعرض لكل ذلك أبو عمرو الداني.
انظر: التبيان ٩٣، ١١٣ فتح المنان ٤٩، ٦٦ دليل الحيران ١١٨، ١٦٠.
بعدها في ج، ق: ﴿ وأموالهم ﴾ فتكررت.

(6) باتفاق الشيخين، لأنه جمع مؤنث كما تقدم.

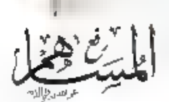
(7) تقدم قريبا في الآية ٦٥ آل عمران.

(8) تقدم عند قوله: ﴿ ذلك الكتب ﴾ في أول البقرة.

(9) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ج، ق وبعدها في هـ: «فيما تقدم».

(10) رأس الآية ١٢١ آل عمران.

(11) لأنها متطرفة وقعت بعد كسر، وتقدم عند قوله: ﴿ إياك نعبد ﴾ في الآية ٤ الفاتحة.



والعين [١]، و﴿ لِلْقِتَالِ ﴾ بإثبات الألف [٢].

ثم قال تعالى: ﴿ إِذْ هَمَّت طَّآئِفَتَانِ [٣] ﴾ إلى قوله: ﴿ مُسَوِّمِينَ ﴾ رأس الخمس الثالث [٤] عشر، وكتبوا في بعض المصاحف: ﴿ طَّآئِفَتَانِ ﴾ بغير ألف قبل النون وفي بعضها بألف، وقد ذكر [٥] وهو الذي أختار.

وفيها حذف الألف من: ﴿ بِثَلَٰثَةِ [٦] ﴾، و﴿ ءَالَٰفٍ [٧] ﴾، و﴿ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ [٨] ﴾ وقد ذكر [ذلك كله فيما تقدم [٩]].

ثم قال تعالى: ﴿ وَمَا جَعَلَهُ ٱللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ لَكُمْ [١٠] ﴾ إلى قوله: ﴿ تُفْلِحُونَ ﴾

---

(١) هنا وفي قوله: ﴿ مقاعد للسمع ﴾ ٩ الجن، ونص السيوطي على حذف ألف هذا الوزن، ولم يتعرض له الداني، وجرى العمل بالحذف.
انظر: نثر المرجان ١/ ٤٨٠ التبيان ٩٩ فتح المنان ٥٨.
تقديم وتأخير في: هـ.

(٢) تقدم عند قوله: ﴿ كتب عليكم القتال ﴾ في الآية ٢١٤ البقرة.

(٣) من الآية ١٢٢ آل عمران.

(٤) رأس الآية ١٢٥ آل عمران، وحزئ في هـ إلى ٣ أجزاء.

(٥) عند قوله: ﴿ وما يعلمان ﴾ في الآية ١٠١ البقرة، ويأتي في آخر النساء.

(٦) تقدم عند قوله: ﴿ ثلـثة قروء ﴾ في الآية ٢٢٦ البقرة.

(٧) وافقه صاحب المنصف ونسب ذلك إلى مصحف الإمام، وبه جرى العمل.
انظر: التبيان ٨٦ فتح المنان ٤٤.

(٨) تقدم عند قوله: ﴿ وإذ قلنا للملـئكة ﴾ في الآية ٣٣ البقرة.

(٩) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ، وسقط من ب: «كله فيما تقدم»، وسقط من ح: «فيما تقدم».

(١٠) من الآية ١٢٦ آل عمران.



رأس[1] الثلاثين ومائة، وفيها من[2]] الهجاء حذف الألف من: ﴿أَضْعَٰفًا[3]﴾ و﴿مُّضَٰعَفَةً[4]﴾، وقد ذكر [ذلك كله[5]].

ثم قال تعالى: ﴿وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ[6]﴾ إلى قوله[7]: ﴿لِلْمُتَّقِينَ[8]﴾، وفيها من الهجاء مما لم يذكر قبل[9] أنهم كتبوا في مصاحف أهل المدينة والشام: ﴿سَارِعُوا﴾ بغير واو، قبل السين، وكذا[10] قرأنا لهم[11] وفي سائر المصاحف ﴿وَسَارِعُوا﴾ بواو قبل السين[12] وبذلك قرأنا

(١) في ب: «عشر».

(٢) نهاية الورقة ٦٠، ٦١ الساقطة من أ، وأشرت إلى بداية السقط في صفحة ٣٥٤ هامش ٧.

(٣) اختلف نقله هنا عن نقله في قوله تعالى: ﴿أضعافا كثيرة﴾ في الآية ٢٤٣ البقرة لاحظ توجيه ذلك فيما تقدم.

(٤) باتفاق الشيخين، وذكرها أبو عمرو الداني بسنده فيما رواه عن قالون عن نافع بالحذف، وتبعه الإمام الشاطبي، و تقدم عند قوله: ﴿فيضٰعفه له أضعٰفا﴾ في الآية ٢٤٣ البقرة.
انظر: المقنع ١٠ الدرة ١٠ الوسيلة ٢٣.

(٥) ما بين القوسين في ب، جـ، ق، هـ: «سائرمافيها» بزيادة في هـ: «من الهجاء».

(٦) من الآية ١٣١ آل عمران.

(٧) سقطت من: ب.

(٨) رأس الآية ١٣٣ آل عمران.

(٩) سقطت من: أ، ب، جـ، ق وما أثبت من: هـ.

(١٠) في ق: «كذا».

(١١) وهي قراءة نافع وأبي جعفر، وابن عامر.

(١٢) ذكر ذلك أبو بكر ابن أشته في كتاب علم المصاحف، وذكره الداني في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار، ورواه بسنده عن إسماعيل بن جعفر المدني وعن قالون عن نافع، وعن هشام، وعن عبد الله بن عامر وأبي الدرداء رضي الله عنهم أنه في مصاحف أهل المدينة والشام بغير واو، وفي سائر المصاحف بالواو.
انظر: المقنع ١٠٢، ١١٠ الدرة ١٧ كفاية الطلاب في رسم البدور لإدريس الحسني الفاسي.



لهم[١] أيضا[٢].

ثم قال تعالى : ﴿ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي ٱلسَّرَّآءِ وَٱلضَّرَّآءِ ﴾ إلى قوله : ﴿ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾ رأس الخمس الرابع عشر[٣] وفيها من الهجاء حذف الألف بين الكاف والظاء من : ﴿ ٱلْكَٰظِمِينَ[٤] ﴾ و من[٥] : ﴿ فَٰحِشَةً[٦] ﴾.

ثم قال تعالى : ﴿ أُولَٰٓئِكَ جَزَآؤُهُم مَّغْفِرَةٌ ﴾ إلى قوله : ﴿ ٱلْعَٰمِلِينَ[٧] ﴾. وفيها[٨] من الهجاء حذف الألف من : ﴿ ٱلْعَٰمِلِينَ[٩] ﴾، وسائر ذلك[١٠] مذكور كله[١١].

وليس في القرآن : ﴿ وَنِعْمَ ﴾ بالواو غير هذا، وأما الذي في العنكبوت فهو : ﴿ نِعْمَ[١٢] ﴾ بغير واو.

---

(١) وهي قراءة الكوفيين وأبي عمرو ويعقوب ، وابن كثير.
انظر : النشر ٢٤٢/٢ إتحاف ٤٨٨/١ المبسوط ١٤٧ التيسير ٩٠ .

(٢) سقطت من : ب، جـ ، ق ، هـ.

(٣) رأس الآية ١٣٥ آل عمران .

(٤) باتفاق الشيخين لأنه جمع مذكر سالم .

(٥) سقطت من : جـ ، ق.

(٦) كيف أتت لأبي داود كما نص على ذلك في قوله : ﴿والتي يأتين الفٰحشة﴾ ١٥ النساء ، وبه جرى العمل ، ولم يتعرض لها الداني .
انظر : التبيان ٩٥ فتح المنان ٤٩ تنبيه العطشان ٨٠ .

(٧) رأس الآية ١٣٦ آل عمران .

(٨) في ب ، هـ : «فيها» .

(٩) باتفاق الشيخين لأنه جمع مذكر سالم .

(١٠) في ق : «مافيها».

(١١) سقطت من : جـ ، ق.

(١٢) في قوله تعالى : ﴿خٰلدين فيها نعم أجر العٰملين﴾ في الآية ٥٨ ، والمراد بالحصر التشابه في الآيتين مع ما قبلها ، وما بعدها ، لأن «نِعْمَ» وقعت كثيرا في القرآن . انظر : متشابه القرآن ١٨٦ وهي ساقطة من : أ ، ب ، جـ ، ق وما أثبت من : هـ.



ثم قال تعالى : ﴿ قد خلت من قبلكم سنن [1] ﴾ إلى قوله : ﴿ الظالمين ﴾ رأس أربعين ومائة [2] ، وفيها [3] من الهجاء حذف الألف من : ﴿ عاقبة [4] ﴾ ، وغير ذلك مذكور .

ثم قال تعالى : ﴿ وليمحص الله [5] ﴾ إلى قوله : ﴿ الشاكرين [6] ﴾ ، وفي هذه الآيات [7] من الهجاء حذف الألف من : ﴿ أعقابكم ﴾ بين القاف والباء [8] ، وكذا بين الشين والكاف من : ﴿ الشاكرين [9] ﴾ ، وكذا [10] من : ﴿ جاهدوا [11] ﴾ ، و﴿ الصابرين [12] ﴾ ، و﴿ الكافرين [13] ﴾ ، وقد ذكر ذلك كله .

(١) من الآية ١٣٧ آل عمران .

(٢) حزئ في هـ إلى جزءين .

(٣) في ب ، هـ : «فيها» .

(٤) حيث ورد لأبي داود ، وكذا أطلقه الخراز ، لأبي داود بالحذف ، وتعقبه بعض علماء المغرب وقال: فأطلق وهو مقيد بغير ما في الحشر ، فيجب إثبات ألفه ، لأنه سكت عنه. أقول : إطلاق الخراز صحيح ، لأن أبا داود صرح بصيغة التعميم عند قوله تعالى: ﴿ عاقبة الدار ﴾ ١٣٦ الأنعام، فقال: «حيث ما وقع» وعليه العمل ولم يذكره الداني .
انظر : التبيان ٩٨ فتح المنان ٥٨ تنبيه العطشان ٨٢ بيان قاعدة الخراز ٥١ .

(٥) من الآية ١٤١ آل عمران .

(٦) رأس الآية ١٤٤ آل عمران .

(٧) في هـ : «الآيات الأربع» وهو كذلك ، وفي ق «الاية» وهو تصحيف .

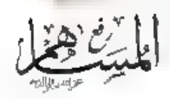
(٨) حيث وقع ، إذا كان مقيدا بالإضافة إلى ضمير جماعة المخاطبين ، احترازا من قوله : ﴿ ونرد على أعقابنا ﴾ فإنه ثابت، وبه جرى العمل ولم يتعرض له الداني .
انظر : التبيان ٩٤ ، فتح المنان ٤٩ تنبيه ٧٩.

(٩) باتفاق الشيخين لأنه جمع مذكر سالم فيهن كما تقدم .

(١٠) سقط من ق : «وكذا من» ، ومن جـ : «وكذا» ، ومن هـ : «من».

(١١) تقدم عند قوله : ﴿ وجاهدوا في سبيل الله ﴾ في الآية ٢١٦ البقرة.

(١٢) سقطت من : ب.



باب [١] ما رسم بإثبات الياء زائدة [٢] أو لمعنى :

وكتبوا هنا : ﴿ أَفَإِيْن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ ﴾ و في الأنبياء : ﴿ أَفَإِيْن مِّتَّ [٣] ﴾ بياء بعد الألف، وكذا زادوها [٤] في الأنعام في قوله [٥] : ﴿ مِن نَّبَإِي الْمُرْسَلِينَ [٦] ﴾، وفي يونس: ﴿ مِن تِلْقَاءِي نَفْسِي [٧] ﴾، وفي النحل : ﴿ وَإِيتَاءِي ذِي الْقُرْبَىٰ [٨] ﴾، وفي طه : ﴿ وَمِنْ ءَانَاءِي الَّيْلِ [٩] ﴾، وفي الشورى : ﴿ أَوْ مِن وَرَاءِي حِجَابٍ [١٠] ﴾، وفي والذاريات : ﴿ وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْيدٍ [١١] ﴾، وفي نٓ والقلم : ﴿ بِأَيِّيكُمُ الْمَفْتُونُ [١٢] ﴾، وكذا زادوها بعد الألف في قوله : ﴿ مَلَإِيْهِ [١٣] ﴾، ﴿ وَمَلَإِيْهِمْ [١٤] ﴾ في جميع القرآن .

---

(١) في هـ : «ذكر».
(٢) في أ ، ب ، هـ : «زيادة» وما أثبت من جـ ، ق ، وفي ق : «والمعنى» وهو تصحيف .
(٣) في الآية ٣٤ .
(٤) في ق : «زادها».
(٥) سقطت من : حـ ، ق.
(٦) في الآية ٣٥ الأنعام .
(٧) في الآية ١٥ يونس .
(٨) في الآية ٩٠ النحل .
(٩) في الآية ١٢٨ طه .
(١٠) في الآية ٤٨ الشورى .
(١١) في الآية ٤٧ الذاريات.
(١٢) في الآية ٦ القلم .
(١٣) في الآية ١٠٢ الأعراف ، وقع في ستة مواضع كما سيأتي : ٧٥ يونس ، ٩٧ هود ، ٤٧ المؤمنون، ٣٢ القصص ، ٤٥ الزخرف .
(١٤) وقعت في موضع واحد في الآية ٨٣ يونس .
وذكر أبو عمرو هذه المواضع التسعة بزيادة الياء باتفاق المصاحف ، وقال : ورسم جميع الحروف =



ورسم الغازي بن قيس [1] في كتابه في سورة الروم: ﴿بِلِقَآيِ رَبِّهِمْ﴾، ﴿وَلِقَآيِ ٱلْأٓخِرَةِ [2]﴾ بياء في الحرفين أعني بعد الألف.

ويحتمل رسم: ﴿أَفَإِيْن مَّاتَ [3]﴾، و﴿مِن تِلْقَآيِ نَفْسِيٓ﴾، و﴿مَلَإِيْهِۦ﴾، ﴿وَمَلَإِيْهِمْ﴾ بياء بعد الألف ثمانية أوجه [4].

= المتقدمة الغازي بن قيس في كتاب الهجاء الذي رواه عن أهل المدينة أي بالياء وذكر السخاوي أنه رآها في المصحف الشامي بالياء، وروى أبو عمرو الداني بعضا من هذه بسنده، وتعقبه اللبيب قال: قال الشارح: الصحيح الذي رواه أبو عبيد أن الياء زيدت في الإمام في أصل مطرد، وتسعة أحرف وذكرها.

انظر: المقنع ٤٧ الدرة ٤١ الوسيلة ٧٤ التبيان ١٧٠ فتح المنان ١٠٣.

(١) تقدمت ترجمته ص ٢٣٦.

(٢) الأول في الآية ٧، والثاني في الآية ١٥ وسيذكرهما في موضعهما من السورة.

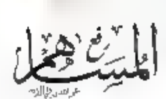
(٣) في ب، ق: ﴿أفاين مت﴾ وكلاهما مراد، ويحصل بأحدهما المطلوب.

(٤) وهو القسم الذي ليس فيه ألف قبل الهمزة، وأول هذه الوجوه: أن تكون تقوية للهمزة لخفائها، والثاني: أن تكون إشباعا لحركة الهمزة، والثالث: أن تكون الياء صورة لحركة الهمزة، الرابع: أن تكون الياء نفس حركة الهمزة، الخامس: أن تكون الياء صورة للهمزة كأنها متوسطة، والسادس: مثله، وتكون الألف قبلها إشباعا لفتحة الحرف الذي قبلها، والسابع: أن تكون الألف والياء معا صورتين باعتبار التحقيق والتسهيل، والثامن: مثله باعتبار الاتصال والانفصال.

والمشهور الذي عليه العمل واقتصر عليه أبو داود في أصول الضبط، وحسنه أبو إسحاق التجيبي، وقدمه أبو عمرو الداني أن تكون الياء زائدة تجعل عليها دارة، وتجعل الهمزة تحت الألف، وهو المشهور وعليه العمل.

وذكر أبو العباس المهدوي أن الياء صورة للهمزة، والألف زيدت قبلها، أو تكون الياء متولدة من كسرة الهمزة، وصحح الجزري الأول فقال: «والأول هو الأولى بل الصواب».

انظر: المحكم ٧٠، أصول الضبط ١٧٠، حلة الأعيان ١٦٥، التبيان ١٦٩، تنبيه العطشان ١٣٣، كشف الغمام ١٧٧، فتح المنان ١٠٤، هجاء مصاحف الأمصار ١٠٦، النشر ٤٥٣/١، الجميلة ٤٤.



ويحتمل زيادتها في سائر الحروف ستة أوجه[١] من الوجوه[٢] المذكورة[٣] وكل ذلك مذكور معلل، في كتابنا الكبير[٤] يرى ذلك هناك من أراد الوقوف عليه إن شاء الله، وسأذكر[٥] ذلك كله وضبطه في كتاب النقط المذيل في هذا الكتاب[٦].

ثم قال تعالى: ﴿ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَن تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ﴾ إلى قوله: ﴿ ٱلشَّـٰكِرِينَ ﴾ رأس الخمس الخامس عشر[٧] وكل ما فيها من الهجاء مذكور[٨].

(١) ليس في سائر الحروف، وإنما في «تلقائ» وبابه، وهو ماكان فيه ألف قبل الهمزة، وأول هذه الوجوه أن تكون الياء تقوية للهمزة، وبيانا لخفائها، والثاني: أن تكون الياء إشباعا لحركة الهمزة، والثالث: أن تكون الياء صورة لحركة الهمزة، الرابع: أن تكون الياء نفس حركة الهمزة، الخامس: أن تكون علامة لتسهيل الهمزة، السادس: أن تكون الياء صورة للهمزة إما بالقياس على قوله: ﴿ أن تَبُوٓأَ ﴾ وبابه مما صورت فيه الهمزة الواقعة بعد الساكن، وإما باعتبار الوصل، واختاره أبو عمرو في كتابيه المقنع والمحكم، واختاره أبوداود وقال التجيبي: «وهو أحسن الوجوه» وصحح هذا الوجه الإمام التنسي وصوّبه وبه جرى العمل في رسم مصاحف أهل المشرق وهو الموافق لقراءة هشام وحمزة في وجه الوقف، وخالف أهل المغرب وجعلوا الهمزة في السطر بعدها الياء عليها دارة علامة لزيادتها، والأول أولى، لأن الحرف إذا دار بين الزيادة وعدمها، فحمله على عدم الزيادة أولى.
انظر: المحكم ٧٠ المقنع ١٤٣ أصول الضبط ١٧٠ حلة الأعيان ٢٦٥ دليل الحيران ٤١٤ كشف الغمام ١٧٧، الطراز ٣٨٢.

(٢) في ب، جـ، ق، هـ: «الأوجه».

(٣) وسيأتي ذكر بقية الحروف ووجوهها في مواضعها من السورة.

(٤) تقدم التعريف به في مؤلفاته في الدراسة.

(٥) في هـ: «وسائر» وهو تصحيف.

(٦) جعله المؤلف ذيلا لهذا الكتاب، وسماه: «كتاب أصول الضبط وكيفيته على جهة الاختصار» ووقفت على بعض نسخه باسم: «كتاب بيان ما اصطلح عليه الصدر من التابعين مع من تأخر من الصحابة الباقين على تقييد كتاب رب العالمين وإعرابه بالنقط وكيفية ذلك»، وقد انتهيت من تحقيقه.

(٧) رأس الآية ١٤٥ آل عمران.

(٨) بعدها في هـ: «كله تم الجزء الثاني والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله».



ثم قال تعالى : ﴿ وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ ﴾ إلى قوله : ﴿ ٱلصَّٰبِرِينَ[1] ﴾ وفي هذه الآية من الهجاء : ﴿ وَكَأَيِّن ﴾ كتبوه بياء ونون بعد الألف على خمسة أحرف حيث ما وقع[2] واختلف النحويون في أصل هذه النون[3]، والقراء أيضا في لفظ الكلمة[4] وقد ذكرنا ذلك كله[5] في كتابنا الكبير .

وكتبوا : ﴿ مِّن نَّبِيٍّ ﴾ بياء واحدة بعد الباء[6] على ثلاثة أحرف[7] و﴿ قُتِلَ ﴾ على ثلاثة أحرف أيضا إجماع من المصاحف في الكلمتين معا

---

(١) رأس الآية ١٤٦ آل عمران.

(٢) وكذلك ذكره أبو عمرو باتفاق المصاحف فقال: «وكذلك رسموا التنوين نونا في قوله : «وكأين» حث وقع ، وذلك على مراد الوصل ، والمذهبان قد يستعملان في الرسم دلالة على جوازهما فيه» وتبعه الإمام الشاطبي وقال الجعبري في بيان كلام الداني: إن الرسم يحمل تارة على الوقف وتارة على الوصل .

انظر : المقنع ٤٤ الجميلة ٧٥ الدرة ٣٨ الوسيلة ٦٧.

(٣) أصلها : «أي» دخل عليها كاف التشبيه فذهب أبو علي الفارسي والنحاس وابن الجزري أن أصله تنوين، قال أبو علي: «فأما النون في «أي» فهي التنوين الداخلة مع الكلمة مع الجر» ومثله للنحاس، وقال ابن الجزري : وهو تنوين ثبت رسما من أجل احتمال قراءة ابن كثير ، وأبي جعفر، وخالف أبو حيان ، وقال : النون من أصل الكلمة وليست بتنوين».

انظر : الحجة لأبي علي ٨١/٣ الجامع للقرطبي ٢٢٩/٤ البحر ٧٣/٣ الكشف ٣٥٨/١ البيان ٢٢٤/١.

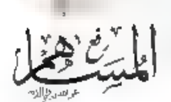
(٤) قرأ ابن كثير وأبو جعفر بألف ممدودة بعد الكاف وبعدها همزة مكسورة، وسهلها أبو جعفر، والباقون بهمزة مفتوحة بعد الكاف وياء مكسورة مشددة بعدها، ووقف أبو عمرو ويعقوب على الياء على الأصل، والباقون على النون اتباعا لرسم المصحف.

انظر : النشر ٢٤٢/٢ تحبير التيسير ١٠١ إتحاف ٤٨٩/١ البدور الزاهرة ٦٩.

(٥) سقطت من : ب ، جـ ، ق.

(٦) سقطت من: ق.

(٧) والهمزة في السطر لأنها متطرفة، وقعت بعد ساكن كما تقدم في الفاتحة على قراءة من همز.



واختلف القراء [1] فيهما فقرأ الكلمة الأولى نافع وحده بالهمزة على وزن : «فعيل» وسائر القراء بغير همزة [2].

وقرأ الكوفيون [3] وابن عامر بفتح القاف والتاء وألف بينهما في اللفظ من : «القتال» وسائر القراء [4] بضم القاف وكسر التاء من : «القتل» .

و﴿ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴾ مذكور [5] [فيما تقدم [6]].

ثم قال تعالى : ﴿ وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّآ أَن قَالُوا۟ ﴾ إلى قوله : ﴿ ٱلْمُحْسِنِينَ [7] ﴾ رأس [8] الجزء الثالث من أجزاء التراويح الجزأ على سبع وعشرين ليلة [9].

[وفي هاتين الآيتين [10]] من الهجاء : ﴿ فَـَٔاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ ﴾ بياء بين التاء والهاء على الأصل والإمالة مكان الألف .

ثم قال تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِن تُطِيعُوا۟ ﴾ إلى قوله :

---

(١) سقطت من جـ ، ق وألحقت في هامش : ق

(٢) انظر : النشر ٤٠٦/١ إتحاف ٢١٠/١ التيسير ٧٣ السبعة ٢١٧.

(٣) ويوافقهم من العشرة أبو جعفر وخلف .

(٤) وهم نافع وابن كثير وأبوعمرو ويعقوب.
انظر : النشر ٢٤٢/٢ إتحاف ٤٩٠/١ المبسوط ١٤٨ السبعة ٢١٧.

(٥) بحذف الألف باتفاق الشيخين لأنه جمع مذكر سالم كما تقدم.

(٦) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ب ، جـ ، هـ.

(٧) رأس الآية ١٤٨ آل عمران.

(٨) سقطت من : ب.

(٩) وهو مذهب أبي عمرو الداني حكاه عن شيوخه ونقله علم الدين السخاوي وتقدم التعليق والتعقيب على هذه التجزئة عند قوله: ﴿ شاكر عليم ﴾ رأس الآية ١٥٧ البقرة .

(١٠) ما بين القوسين المعقوفين في أ ، ب، جـ ، ق : «وفي هذه الآية» وما أثبت من : هـ.



﴿ ٱلنَّٰصِرِينَ ﴾ رأس [1] عشر خمسين ومائة آية [2] ، وكل [ما في هاتين الآيتين من الهجاء [3]] مذكور [4] .

ثم قال تعالى : ﴿ سَنُلْقِي ﴾ إلى قوله : ﴿ ٱلظَّٰلِمِينَ [5] ﴾ ، وفي هذه الآية من الهجاء : ﴿ سُلْطَٰنًا ﴾ بغير ألف [6] ، ﴿ وَمَأْوَىٰهُمُ ﴾ بياء بين الواو والهاء مثل ﴿ مَوْلَىٰنَا ﴾ ، و﴿ مَوْلَىٰكُمْ [7] ﴾ و﴿ مَثْوَى ﴾ بياء بعد الواو [8] و﴿ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ [بغير ألف [9] . وقد ذكر ذلك فيما تقدم قبل [10]] .

ثم قال تعالى : ﴿ وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ ٱللَّهُ وَعْدَهُۥ ﴾ إلى قوله : ﴿ ٱلْمُؤْمِنِينَ [11] ﴾ وفي هذه الآية من الهجاء حذف الألف من : ﴿ تَنَٰزَعْتُمْ [12] ﴾ و﴿ أَرَىٰكُم ﴾ بالياء مكان الألف

---

(1) سقطت من : جـ ، ق، هـ.

(2) سقطت من : ب، جـ، ق ، هـ.

(3) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ق ، وفيها : «وكل ما فيه مذكور».

(4) بعدها في هـ : «كله».

(5) رأس الآية ١٥١ آل عمران.

(6) حيث وقع باتفاق الشيخين وتبعهما الإمام الشاطبي.

انظر : المقنع ١٨ الدرة ٣٢ التبيان ٩٣ فتح المنان ٤٩.

(7) في أ ، ب، جـ، ق : ﴿ مولىٰهم ﴾ وما أثبت من : هـ.

(8) تقدم كل ذلك عند قوله : ﴿ أنت مولىٰنا ﴾ في الآية ٢٨٥ البقرة.

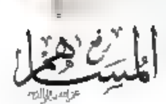
(9) باتفاق الشيخين لأنه جمع مذكر سالم .

(10) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ب، جـ، ق، هـ، وفيه في ب، جـ، هـ : «مذكور» وفيه في ق: «مذكور فيما تقدم» .

(11) رأس الآية ١٥٢ آل عمران.

(12) كيف جاء لأبي داود سواء كان مشتقا من : «النزاع» أو «التنازع» وبه العمل ولم يتعرض له أبو عمرو الداني .

انظر: التبيان ٩٥ تنبيه العطشان ٨٠ فتح المنان ٤٩.



بين الراء والكاف [١] و ﴿ عَفَا ﴾ بالألف [٢]، و﴿ ذُوفَضْلٍ ﴾ بالواو [٣] من غير ألف، وقد ذكرت [٤] ذلك كله، وإنا نكرر للبيان وخوف النسيان ، على ناسخ [٥] المصحف فيكون تذكرة للحافظ الفهم، غير ضائر له [٦] وتنبيها وتعليما لغيره.

ثم قال تعالى : ﴿ إِذْتُصْعِدُونَ ﴾ إلى قوله : ﴿ تَعْمَلُونَ [٧] ﴾ وفي هذه الآية من الهجاء ﴿ تَلْوُنَ ﴾ بواو واحدة ، على الاختصار وكراهة اجتماع واوين مع بقاء الضمة الدالة عليها [٨]، و﴿ أُخْرَىٰكُمْ ﴾ بياء بين الراء والكاف [٩]، ﴿ فَأَثَٰبَكُمْ ﴾ بحذف الألف بين الثاء والباء [١٠] ونظيره في المائدة : ﴿ فَأَثَٰبَهُمُ ٱللَّهُ بِمَا قَالُواْ [١١] ﴾، وفي الفتح : ﴿ وَأَثَٰبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا [١٢] ﴾ .

---

(١) حيث وقع، ووزنه : «أفعل» وجملته أحد عشر موضعا.
انظر: الإقناع ٢٩١/١.

(٢) في ق : «بألف» لأنه ثلاثي واوي وتقدم عند قوله : ﴿ وإذا خلا ﴾ في الآية ٧٥ البقرة.

(٣) في ق : «بواو» وتقدم عند قوله : ﴿ من ذا الذي ﴾ في الآية ٢٤٣ البقرة.

(٤) في ق ، هـ: «ذكر».

(٥) في هـ: «ناسخي».

(٦) في هامش جـ : «ضار» عليه علامة «خـ».

(٧) رأس الآية ١٥٣ آل عمران.

(٨) قوله هذا يدل على اختياره رسم الأولى، وتقدم عند قوله : ﴿ يلوون ألسنتهم ﴾ ٧٧ آل عمران .

(٩) على مراد الإمالة.

(١٠) وقع في ثلاثة مواضع لا غير كما ذكر المؤلف وجرى العمل بالحذف ، ولم يتعرض له الداني .
انظر : التبيان ٩٨ فتح المنان ٥٨ تنبيه العطشان ٨٢ .

(١١) في الآية ٨٧ المائدة.

(١٢) في الآية ١٨ الفتح.



ذكر : ﴿ لِكَيۡلَا ﴾ مقطوعا ، و﴿ لِكَيۡلَا [1] ﴾ موصولا :

وكل ما كان [2] في كتاب الله عز وجل من ذكر : ﴿ لِكَيۡلَا ﴾ فهو مقطوع إلا أربعة مواضع . أولهن [3] هنا ﴿ لِّكَيۡلَا تَحۡزَنُواْ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمۡ [4] ﴾ ، والثاني في سورة الحج [5] : ﴿ لِكَيۡلَا يَعۡلَمَ مِنۢ بَعۡدِ عِلۡمٖ [6] ﴾ ، والثالث : الثاني من الأحزاب : ﴿ لِكَيۡلَا يَكُونَ عَلَيۡكَ حَرَجٞ [7] ﴾ ، والرابع في الحديد ﴿ لِّكَيۡلَا تَأۡسَوۡاْ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمۡ [8] ﴾ ، هذه الأربعة لاغير موصولة في مصاحف أهل المدينة التي بنينا كتابنا عليها ، واجتمعت عليها مصاحفهم فلم تختلف ، وكذلك [9] في مصاحف أهل الكوفة ، والبصرة ، والشام ، وبعض مصاحف أهل بغداد إلا أنها اختلفت في هذا الموضع [10] وحده [11] ، أعنى مصاحف أهل بغداد والشام خاصة [12] وسائرها

(١) سقطت من : ج ، ق .

(٢) في ب ، ج ، ق : «وكل ما في كتاب الله» .

(٣) في هـ : «أولاهن» .

(٤) في الآية ١٥٣ آل عمران .

(٥) سقطت من ب ، ج ، ق

(٦) في الآية ٥ الحج .

(٧) في الآية ٥٠ الأحزاب .

(٨) في الآية ٢٢ الحديد .

(٩) في ب ، ج ، ق : «وكذا» .

(١٠) وهو موضع ال عمران المتقدم ذكره .

(١١) في أ : «في هذه المواضع وحدها» وهو تصحيف ظاهر ، وعلى حاشية : ج أيضا وعليه علامة الخطأ ، وما اثبت من ب ، ج ، ق ، م ، وما نقله شراح المورد .

(١٢) نقل أبوعمرو الداني عن محمد بالوصل في ثلاثة مواضع وليس هذا منها ، فيعد مقطوعا ، وقال ابن معاذ الجهني «والوجه في ذلك أن يكتب مقطوعا» ثم ذكر أبوعمرو عن محمد عن نصر في اتفاق المصاحف أنه موصول ، وكذلك رسمه الغازي في كتابه وذكر أبو عمرو الداني الأربعة في باب ما =



مقطوع(١) كما قدمنا .

ثم قال تعالى : ﴿ ثم أنزل عليكم من بعد ﴾ إلى قوله : ﴿ بذات الصدور (٢) ﴾ وفي هذه الآية من الهجاء : ﴿ يغشى ﴾ بالياء وهو فعل مستقبل، ووزنه : «يفعل» وجملة الوارد منه(٣) مما اختلف(٤) القراء فيه، بالفتح(٥) والإمالة مما(٦) لم يلق ساكنا سبعة مواضع هذا أولها، والثاني في إبراهيم : ﴿ وتغشى وجوههم النار (٧) ﴾ والثالث في النور : ﴿ يغشيه موج (٨) ﴾ والرابع في العنكبوت : ﴿ يغشيهم العذاب (٩) ﴾ والخامس في والنجم : ﴿ إذ يغشى السدرة ما يغشى (١٠) ﴾ والأول منهما مكتوب بالياء كسائر(١١) هؤلاء ، ولا خلاف بين القراء فيه(١٢) في حال الوصل

اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار ، وتابعه الشاطبي ، ولم يحك فيه خلافا اعتمادا منه على هذا الباب، وعده شيخنا الشيخ المرصفي - رحمه الله - من المتفق عليه بالوصل، ولعله اعتمد على شهرة الوصل، وكثرة القائلين به ، وبه العمل، وماعداهن فمقطوع باتفاق .

انظر : البديع ٢٨١ ، المقنع ٧٥ ، ٨٤ ، الجامع ٨٢ ، الدرة ٥٢ ، التبيان ٢٠٣ ، فتح المنان ١٢٠ ، دليل الحيران ٣٠١

(١) وقعت في ثلاثة مواضع: في الآية ٧٠ النحل وفي الآية ٣٧ الأحزاب وفي الآية ٧ الحشر .

(٢) رأس الاية ١٥٤ ال عمران .

(٣) في ب: «منها».

(٤) في ب، حـ، ق :«اختلفت».

(٥) في ب، جـ، ق ، هـ: «في الفتح».

(٦) في هـ : «مالم».

(٧) في الآية ٥٢ إبراهيم.

(٨) في الاية ٣٩ النور.

(٩) في الآية ٥٥ العنكبوت.

(١٠) في الآية ١٦ النجم.

(١١) في هـ : «كسائرها» ومابعده ساقط .

(١٢) سقطت من جـ، ق وألحقت في حاشية : ق.



لسكون الياء [1] وما بعدها، والسادس في والشمس : ﴿ وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰهَا [2] ﴾، والسابع في ﴿ وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰ [3] ﴾ وكلها تكتب بالياء سواء [4] لقيت ساكنا أو لم تلق .

و﴿ ٱلۡجَٰهِلِيَّةِ ﴾ بحذف الألف بين الجيم والهاء [5] .

ثم قال تعالى : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَلَّوۡاْ مِنكُمۡ ﴾ إلى قوله : ﴿ حَلِيمٌ ﴾ رأس الخمس السادس [6] عشر ، وفيها من الهجاء حذف الألف قبل النون من : ﴿ ٱلۡجَمۡعَٰنِ [7] ﴾ و﴿ ٱلشَّيۡطَٰنُ [8] ﴾، ﴿ وَلَقَدۡ عَفَا ﴾ بالألف لكونه من ذوات الواو [9] وقد تقدم ذلك [كله فيما سلف [10]] .

---

(١) لعل الصواب : لسكون مابعد الياء .

(٢) في الآية ٤ الشمس.

(٣) في الآية ١ اليل.

(٤) في ب : «سوى».

(٥) نص أبو داود على الأول هنا، وفي الآية ٣٣ الأحزاب ، وسكت عن غيرهما، وأغفله الخراز في المورد وأطلق الحذف في عمدة البيان كما أطلق الحذف البلنسي صاحب المنصف.
وقال ابن القاضي: «بحذف الألف مطلقا هذا هو المنصوص المعمول به ، خلافا لمن زعم غير هذا» وبه جرى العمل .
انظر : بيان الخلاف ٥٣، فتح المنان ٥١ دليل الحيران ١٢٩.

(٦) رأس الآية ١٥٥ آل عمران.

(٧) اقتصر المؤلف على أحد وجهي الخلاف في حذف وإثبات ألف المثنى، وتقدم له اختيار الإثبات في غير ما موضع ، انظر قوله : ﴿وما يعلمٰن﴾ في الآية ١٠١ البقرة، ويأتي في الآية ١٧٥ النساء .

(٨) تقدم عند قوله: ﴿فأزلهما الشيطٰن﴾ في الآية ٣٥ البقرة.

(٩) تقدم عند قوله : ﴿وإذا خلا﴾ في الآية ٧٥ البقرة.

(١٠) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ب، ج، ق ، هـ.

ثم قال تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَكُونُواْ [1] ﴾ إلى قوله : ﴿ تُحۡشَرُونَ [2] ﴾ وفي هاتين الآيتين [3] من الهجاء : ﴿ غُزّٗى ﴾ بالياء [4] ، [وقد ذكر [5]] ﴿ وَلَئِن ﴾ بالياء صورة للهمزة المكسورة على مراد التليين [6] وقد ذكر [7] .

ذكر ما زيدت الألف فيه بعد اللام ألف المهموزة :

وكتبوا في بعض المصاحف هنا : ﴿ لَإِاْلَى ٱللَّهِ تُحۡشَرُونَ ﴾ بألف بعد اللام ألف .

وكذا في الصافات : ﴿ لَإِاْلَى ٱلۡجَحِيمِ [8] ﴾ وفي بعضها : ﴿ لَإِلَى ﴾ في الموضعين بغير ألف [9] وكذا في التوبة : ﴿ وَلَأَوۡضَعُواْ [10] ﴾ بغير ألف ، وفي بعضها : ﴿ وَلَاْأَوۡضَعُواْ ﴾

---

(١) من الآية ١٥٦ آل عمران.

(٢) رأس الآية ١٥٨ آل عمران.

(٣) الصواب : وفي هذه الآيات ، لأنها ثلاث آيات كما تلاحظ.

(٤) جمع غاز وأصله : «غزو» قلبت الواو ألفا لتحركها ، وانفتاح ماقبلها، ثم حذفت الألف لفظا لمناسبة التنوين، وتقدم عند قوله: ﴿ هدى للمتقين ﴾ في أول البقرة.

(٥) ما بين القوسين المعقوفين سقط من أ ب، جـ، ق ، وما أثبت من : هـ.

(٦) وكذا أيضا لتنزيلها منزلة المتوسطة بنفسها فدخول اللام عليها صيّرها متوسطة وتقدم عند قوله : ﴿ إياك نعبد ﴾ في الآية ٤ الفاتحة.

(٧) تقديم وتأخير في: هـ.

(٨) في الآية ٦٨ الصافات.

(٩) ذكرهما أبوعمرو الداني في المحكم ، ولم يذكرهما في المقنع وذكرهما الشاطبي في العقيلة ، ونسب الداني زيادة الألف إلى مصاحف بلده القديمة المتبع في رسمها مصاحف أهل المدينة ، ثم قال : «ولم أجد كذلك في شيء من مصاحف أهل العراق القديمة» وقال السخاوي:«وقد رأيته أنا كذلك: ﴿ لاإلى ﴾ في بعض المصاحف القديمة الشامية، وهو مصحف قديم مرت عليه الدهور» ثم ذكر عن محمد بن عيسى في كتابه في الموضعين ﴿ لإلى ﴾ في الكوفي والبصري بغير ألف» وعليه العمل كما سيأتي .
انظر : المحكم ١٧٥ الوسيلة ٣٢.

(١٠) في الآية ٤٧، وسيأتي.

بألف بعد اللام ألف [1].

[وفي النمل كتبوا في جميع [2] المصاحف : ﴿ أَوْلَأَاذْبَحَنَّهُۥٓ ﴾ بألف بعد اللام ألف [3]].

وكُتب في بعض مصاحف أهل العراق في سورة الأحزاب : ﴿ لَأَاتَوْهَا [4] ﴾ بألف [بعد اللام ألف [5]] وفي بعضها [بغير ألف [6]]، وسائر الأمصار بغير ألف ﴿ لَأَتَوْهَا [7] ﴾، ورسم الغازي بن قيس [8] في كتابه : ﴿ لَأَانتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً ﴾ في

(١) روى الداني بسنده عن عاصم الجحدري، قال في الإمام بالألف، ورواه أيضا بسنده عن عبد الله بن مسلم بزيادة الألف ، ونقل عن نصير اختلاف المصاحف فيه، وروى السخاوي بسنده عن محمد بن عيسى عن نصير بزيادة الألف في المصاحف المدنية، والكوفية والشامية، ولذلك عبر الإمام الشاطبي بالجلّ وهو الأكثر ، وجرى العمل بعدم زيادة الألف كما سيأتي للمؤلف.
انظر : المقنع ٤٥ الوسيلة ٣١ .

(٢) ألحقت في هامش: ق.

(٣) بإجماع المصاحف، ورواه الداني بسنده عن عاصم الجحدري قال في الإمام بألف، ورواه أيضا عن عبد الله بن مسلم قال بالألف، ولذلك قال الشاطبي: «وأجمعوا زمرا لأ أذبحن» وعليه العمل.
انظر : المقنع ٤٥ الوسيلة ٣١ الدرة ٢٠.
وما بين القوسين المعقوفين سقط من : ب.

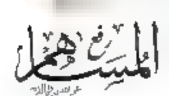
(٤) في الآية ١٤ الأحزاب.

(٥) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

(٦) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: أ، ب، جـ، ق وما أثبت من : هـ.

(٧) وعليه العمل ، ولضعف هذا الخلاف لم يذكره أبوعمرو ، ولا الشاطبي، وقرأها المدنيان والمكي بالقصر، وحينئذ تقع الهمزة على رأس الطرف الثاني من اللام ألف على مذهب الأخفش وقرأها الباقون بالمد، فتقع الهمزة بين الطرفين، ولابن ذكوان خلاف بالقصر والمد.
انظر : النشر ٣٤٨/٢ إتحاف ٣٧٢/٢.

(٨) سقطت من هـ ، وتقدمت ترجمته ص : ٢٣٦.



الحشر [١] بألف بعد اللام ألف لم أر ذلك لغيره [٢].

وأنا أختار كتاب [٣] هذه المواضع الخمسة المذكورة بغير ألف لمجيء ذلك [٤] كذلك في أكثر المصاحف، وموافقة لسائر ما جاء في القرآن [٥] من ذلك على اللفظ والأصل خارجا عن الخمسة المواضع المذكورة الشاذة المختلف فيها والموضع الذي اجتمعت عليه المصاحف هو: ﴿لَأَاْذْبَحَنَّهُۥٓ﴾ في النمل [٦]، فأكتبه بألف بعد اللام ألف، حسبما اجتمعت [٧] عليه المصاحف، وسيأتي تعليل ذلك في كتاب النقط في آخر هذا الكتاب [٨] إن شاء الله تعالى.

ثم قال تعالى: ﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ﴾ إلى قوله: ﴿ٱلْمُتَوَكِّلِينَ [٩]﴾ وكتبوا: ﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ﴾ بالهاء ورسم هذه الكلمة الغازي وحكم، وعطاء [١٠] بالتاء: ﴿رَحْمَتٍ﴾ رسما دون ترجمة لم يذكرها غيرهم، واختياري ما قدمته

(١) في الآية ١٣، وفي هـ: «في سورة الحشر»

(٢) ولم يذكره أبو عمرو الداني ولا الشاطبي، ولا عمل عليه.

(٣) في ب، جـ، ق: «كـتـب».

(٤) ألحقت في حاشية أ، وعليه: «صح».

(٥) في ق: «الفرقان».

(٦) في الآية ٢١ النمل.

(٧) في هـ: «أجمعت» وفي حاشيتها: «اجتمعت».

(٨) واقتصر هناك على جعل دارة على الألف المنفصلة، والهمزة على الألف المظفرة دليلا على إشباع فتحة الهمزة وإتمام الصوت بها.
انظر: أصول الضبط ١٦٩.

(٩) رأس الآية ١٥٩ آل عمران.

(١٠) تقدمت ترجمة هؤلاء الأعلام في صفحة ٢٦٩.

﴿ رَحْمَةِ ﴾ بالهاء ولايجوز [1] عندي أن يكتب [2] بالتاء [3].

ثم قال تعالى: ﴿ إن ينصركم الله فلا غالب لكم ﴾ إلى قوله: ﴿ المؤمنون ﴾ [4] رأس عشر الستين [5] ومائة آية [6] وليس فيها شيء من الهجاء.

ثم قال تعالى: ﴿ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَغُلَّ ﴾ إلى قوله: ﴿ الْمَصِيرُ [7] ﴾، وفي هاتين الآيتين من الهجاء [8]: ﴿ يَأْتِ [9] ﴾ بالتاء المعجمة باثنتين [10] من فوقها جزم بجواب [11] الشرط، و﴿ تُوَفَّى ﴾ بالياء [12]، و﴿ رِضْوَانَ ﴾ بحذف الألف [13]. ﴿ وَمَأْوَاهُ [14] ﴾ بالياء [15] وسائر [16] ذلك مذكور [كله قبل [17]].

(1) في ب، هـ: «ولايجز» وكذلك في حاشية: أ.

(2) في ب، جـ، ق: «تكتب».

(3) انظر كذلك في قوله تعالى: ﴿ أولئك يرجون رحمت الله ﴾ في الآية ٢١٦ البقرة.

(٤) سقطت من: ب، جـ، ق، هـ وهو الأولى.

(٥) سقطت من: جـ، ق.

(٦) سقطت من: ب، جـ، ق.

(٧) رأس الآية ١٦٢ آل عمران.

(٨) سقطت من: جـ.

(٩) ألحقت في حاشية: ق.

(١٠) أ ب، جـ، هـ: «باثنين» وما بعدها سقطت من: جـ.

(١١) سقط من ب، جـ، ق، وألحق في حاشية: ق.

وتقدم عند قوله: ﴿ وإذا قيل له اتق الله ﴾ في الآية ٢٠٤ البقرة.

(١٢) تقدم عند قوله: ﴿ ثم يتولى ﴾ في الآية ٢٣ آل عمران.

(١٣) تقدم عند قوله: ﴿ ورضوٰن من الله ﴾ في الآية ١٥ آل عمران.

(١٤) في جـ، ق: «ما ــه» فيها نقص.

(١٥) تقدم عند قوله: ﴿ أنت مولىٰنا ﴾ في الآية ٢٨٥ البقرة.

(١٦) في جـ: «وسائره مذكور» وما بينهما سقط.

(١٧) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

ثم قال تعالى : ﴿ هُمْ دَرَجَٰتٌ عِندَ ٱللَّهِ ﴾[1] إلى قوله : ﴿ قَدِيرٌ ﴾ رأس الخمس السابع عشر[2] وكل ما في[3] هذه الآية[4] من الهجاء مذكور .

ثم قال تعالى : ﴿ وَمَآ أَصَٰبَكُمْ يَوْمَ ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعَانِ ﴾ إلى قوله : ﴿ يَكْتُمُونَ ﴾[5]. وفي هذه الآية[6] من الهجاء حذف الألف من : ﴿ قَٰتِلُواْ ﴾[7]، وكذا[8] : ﴿ لَّٱتَّبَعْنَٰكُمْ ﴾[9] و﴿ بِأَفْوَٰهِهِم ﴾ [بغير ألف[10]] بين الواو والهاء[11]] و ﴿ لِلْإِيمَٰنِ ﴾ [بغير ألف أيضا[12]].

ثم قال تعالى : ﴿ ٱلَّذِينَ قَالُواْ لِإِخْوَٰنِهِمْ ﴾[13] إلى قوله: ﴿ يَحْزَنُونَ ﴾ رأس[14] عشر

---

(١) من الآية ١٦٣ آل عمران.

(٢) رأس الآية ١٦٥ آل عمران ، وقسمت في هـ إلى جزءين.

(٣) العبارة في ق : «وكل مافيها من الهجاء...».

(٤) الصواب : «الآيات» لأنها ثلاث آيات .

(٥) رأس الآية ١٦٧ آل عمران.

(٦) الصواب : «وفي هاتين الآيتين» .

(٧) تقدم عند قوله : ﴿ وقـٰتلوا في سبيل الله ﴾ في الآية ١٨٩ البقرة.

(٨) في ب، جـ، ق : «وكذلك».

(٩) باتفاق الشيخين ، مثل قوله: ﴿ومما رزقنٰهم﴾ في الآية ٢ البقرة.

(١٠) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

(١١) تقدم عند قوله: ﴿من أفواههم﴾ في الآية ١١٨ آل عمران.
وما بين القوسين المعقوفين سقط من : ب، جـ، ق.

(١٢) تقدم عند قوله: ﴿عرضة لأيمٰنكم﴾ ٢٢٢ البقرة.
وما بين القوسين المعقوفين سقط من ب، جـ، ق

(١٣) من الآية ١٦٨ آل عمران.

(١٤) سقطت من : ب، جـ، ق ، هـ.

السبعين ومائة آية[1] ورأس الجزء السابع من أجزاء ستين[2] وكل[3] ما فيها من الهجاء مذكور .

ثم قال تعالى : ﴿ يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ[4] ﴾ إلى قوله : ﴿ مُّؤْمِنِينَ ﴾ رأس الخمس الثامن عشر[5] ، وليس في هذا الخمس غير[6] ما قد ذكر .

ثم قال تعالى : ﴿ وَلَا يَحْزُنكَ[7] ﴾ إلى قوله : ﴿ خَبِيرٌ ﴾ عشر الثمانين ومائة آية[8] ، وفيه[9] من الهجاء سوى[10] ما قد ذكر : ﴿ يُسَٰرِعُونَ ﴾ بحذف الألف [بين

---

(١) سقطت من : ب، جـ، ق ، هـ.

(٢) وهو مذهب أبي عمرو الداني وقال ابن عبد الكافي عند قوله: ﴿ بذات الصدور ﴾ رأس الآية ١٥٤ ولا يحسن ذلك لتعلق الكلام بعضه ببعض، وقال ابن الجوزي عند قوله : ﴿ كل شيء قدير ﴾ رأس الآية ١٦٥ ولايصح، وهو أكثر تعلق من سابقه ، وقبل عند قوله : ﴿ بما يعملون ﴾ رأس الآية ١٦٣ وجرى العمل بالأول.

انظر : البيان ٩٥ ، بيان ابن عبد الكافي ١١ ، جمال القراء ١٤٢/١ ، غيث النفع ١٨٥ ، فنون الأفنان ٢٧٣.

(٣) في ب: «وكذا» وفي جـ، ق : «وكذلك» والعبارة في هـ : «وكل ما في هذه الآيات الثلاث من الهجاء مذكور كله».

(٤) من الآية ١٧١ آل عمران.

(٥) رأس الآية ١٧٥ آل عمران.

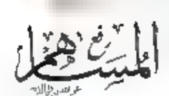
(٦) العبارة في هـ: «سوى ما ذكر».

(٧) من الاية ١٧٦ آل عمران.

(٨) سقطت من : ب ، جـ ، ق ، هـ.

(٩) سقطت من : هـ، وألحقت في حاشية : أ.

(١٠) في جـ ، ق : «مما لم يذكر».



السين والراء[١]] وكذا : ﴿ مِيرَٰثُ[٢] ﴾ و ﴿ ءَاتِيهِمْ ﴾ بالياء مكان الألف[٣].

ثم قال تعالى : ﴿ لَّقَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ[٤] ﴾ إلى قوله : ﴿ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُنِيرِ[٥] ﴾، وفي هذه الآيات[٦] من الهجاء : ﴿ جَآءُو ﴾ كتبوه في كل المصاحف بواو واحدة بغير ألف[٧] بعدها، ﴿ بِٱلْبَيِّنَٰتِ ﴾ مذكور[٨].

وكتبوا في كل المصاحف[٩] حاشا مصحف أهل الشام [: ﴿ وَٱلزُّبُرِ ﴾ بغير باء قبل ألف[١٠] : ﴿ وَٱلزُّبُرِ ﴾، و ﴿ ٱلْكِتَٰبِ ﴾ كذلك[١١] أيضا[١٢] بغير باء، [قبل ألف : ﴿ ٱلْكِتَٰبِ[١٣] ﴾] وكتبوا في مصاحف أهل الشام[١٤]] ، : ﴿ وَبِٱلزُّبُرِ وَبِٱلْكِتَٰبِ ﴾

(١) تقدم عند قوله : ﴿ ويسٰرعون في الخيرٰت ﴾ في الآية ١١٤ آل عمران .
وما بين القوسين المعقوفين سقط من : ب، ج.

(٢) انفرد بحذف الألف أبو داود في الموضعين هنا وفي الآية ١٠ الحديد وعليه العمل ، ولم يتعرض له الداني. انظر : التبيان ٩٨ فتح المنان ٥٨.

(٣) على الاصل والإمالة.

(٤) من الآية ١٨١ آل عمران.

(٥) رأس الآية ١٨٤ آل عمران.

(٦) في ق: «الاية» وليس كذلك.

(٧) ألحقت في هامش، حـ وعليها «أصل» وتقدم عند قوله: ﴿ إن الذين كفروا ﴾ ٥ البقرة.

(٨) بحذف الألف باتفاق الشيخين لأنه جمع مؤنث سالم.

(٩) بعدها في جـ : ﴿ والزبر والكتب ﴾.

(١٠) في ب، هـ : «الألف».

(١١) سقطت من : هـ.

(١٢) سقطت من : ق.

(١٣) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : أ ، جـ ، وما أثبت من: ق، هـ. وعادة المؤلف في ذكر مثل هذا الخلاف بقول عقب ذلك: «وكذلك قرأنا لقرائهم» ولم يفعل ذلك هنا.

(١٤) ما بين القوسين المعقوفين من قوله : ﴿ والزبر ﴾ سقط من أ ، جـ، ق وألحق في حاشية : أ، جـ، ق ، وفيه نقص في أ.



بزيادة باء الجر في الكلمتين معا [1]، وكذلك قرأنا لقارئهم، باختلاف عنه في ذلك [2].

ثم قال تعالى: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ﴾ إلى قوله: ﴿ٱلْغُرُورِ﴾ رأس الخمس التاسع عشر [3] وكل ما في هذه الآية [من الهجاء [4]] مذكور قبل [5].

---

(١) وروى ذلك أبو عمرو الداني بأسانيد متعددة، وأعلاها ما رواه عن أبي الدرداء رضي الله عنه أن في مصاحف أهل الشام بزيادة الباء في الكلمتين، وحكى أبوحاتم أنهما مرسومان بالباء في مصحف أهل حمص الذي بعث به عثمان إلى الشام، قال ابن الجزري: «وكذا رأيته أنا في المصحف الشامي بالجامع الأموي»، وذكر الحلواني أحمد بن يزيد أن الباء ثابتة في الحرفين.

وقال هارون الأخفش الدمشقي: أن الباء زيدت في الإمام يعني الذي وجهه إلى الشام في: «وبالزبر» وحدها، وروى الكسائي عن أبي حيوة شريح بن يزيد أن ذلك كذلك في المصحف الذي بعث به عثمان إلى الشام، فثبت أنه وقع الخلاف في ﴿والكتب﴾ عند الشاميين، وصحح علم الدين السخاوي قول الأخفش وأكده برؤيته لمصحف أهل الشام، فقال: «والذي قاله الأخفش هو الصحيح إن شاء الله تعالى، لأني كذلك رأيته في مصحف أهل الشام عتيق يغلب على الظن أنه مصحف عثمان أو هو منقول منه... وقد كشفته، وتتبعت الرسم الذي اختص به، فوجدته كله فيه». وقال ابن مهران في رده كلام الحلواني السابق: «ولم يعرفه أهل الشام وقالوا هو غلط لاشك وتأملت مصاحفهم فرأيت فيها: ﴿والكتب﴾ بغير باء، «وبالزبر» بالباء، ولقد أحسن الشاطبي في تعبيره عن هذا الخلف فقال: «وبالزبر الشامي فشا خبرا» وقال: «وبالكتب، وقد جاء الخلاف به».

انظر: المقنع ١٠٢، ١١٠ الوسيلة ٢٧ الدرة ١٦ المبسوط ١٥٠ النشر ٢٤٥/٢ التيسير ٩٢ كفاية الطلاب في رسم البدور للفاسي إدريس الحسني.

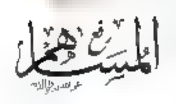
(٢) وهي قراءة ابن عامر بزيادة الباء في الأول، : ﴿وبالزبر﴾ وبخلف عن هشام في الثاني ﴿وبالكتب﴾ وقرأ الباقون، وهشام في وجهه الثاني بحذف الباء فيهما.

انظر: النشر ٢٤٥/٢ المبسوط ١٥٠ التيسير ٩٢ التبصرة ٤٦٩.

(٣) رأس الآية ١٨٥ آل عمران.

(٤) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(٥) سقطت من: ب، جـ، هـ.



ثم قال تعالى : ﴿ لَتُبْلَوُنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ ﴾ إلى قوله : ﴿ مَا يَشْتَرُونَ[1] ﴾ وكتبوا[2] هنا : ﴿ فَبِئْسَ مَا ﴾ منفصلا ، وقد ذكر[3] [ذلك كله[4]].

ثم قال تعالى : ﴿ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ[5] ﴾ إلى قوله : ﴿ الْأَلْبَابِ ﴾ رأس[6] التسعين ومائة، وكل مافي[7] هذه الآيات الثلاث[8] من الهجاء مذكور .

ثم قال تعالى : ﴿ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ ﴾ إلى قوله : ﴿ عَذَابَ النَّارِ[9] ﴾، وفي هذه الآية من الهجاء : ﴿ قِيَامًا ﴾ بغير ألف[10] وكذا : ﴿ السَّمَاوَاتِ[11] ﴾، ﴿ بَاطِلًا[12] ﴾، و﴿ سُبْحَانَكَ[13] ﴾ وقد ذكر ذلك[14] كله .

---

(١) رأس الآية ١٨٧ آل عمران، وبعدها في هـ : «مذكور كل ما فيها من الهجاء».

(٢) سقطت من : هـ وفيها : «وكذا فبئس كتبوه».

(٣) تقدم بيان الموصول والمقطوع عند قوله: ﴿ بئسما اشتروا ﴾ في الآية ٨٩ البقرة.

(٤) ما بين القوسين المعقوفين سقط من، ب،جـ، ق، هـ.

(٥) من الآية ١٨٨ آل عمران.

(٦) في هـ : «عشر»

(٧) في ق: «ما فيها».

(٨) سقطت من : ق، وفي جـ : «الثلاثة» وتقديم وتأخير في : ب وألحقت في حاشية : هـ.

(٩) رأس الآية ١٩١ آل عمران.

(١٠) المنصوب لأبي داود حيث وقع، ولم يوافقه أبوعمرو إلا في قوله: ﴿ قيٰما للناس ﴾ ٩٩ المائدة، وجرى العمل بالحذف في الجميع ، وانظر قوله: ﴿ جعل الله لكم قيٰما ﴾ ٥ النساء .
انظر : التبيان ٩٦ فتح المنان ٥٠ دليل الحيران ١٢٤، المقنع ١١.

(١١) تقدم عند قوله: ﴿ رب العٰلمين ﴾ الفاتحة وقوله: ﴿ سبع سمٰوٰت ﴾ في الآية ٢٨ البقرة.

(١٢) تقدم عند قوله: ﴿ ولا تلبسوا الحق بالبٰطل ﴾ في الآية ٤١ البقرة.

(١٣) تقدم عند قوله: ﴿ سبحٰنه بل له ﴾ في الآية ١١٥ البقرة.

(١٤) سقطت من ق.

ثم قال تعالى : ﴿ رَبَّنَآ إِنَّكَ مَن تُدۡخِلِ ٱلنَّارَ[1] ﴾ إلى قوله : ﴿ حُسۡنُ ٱلثَّوَابِ ﴾ ، رأس العشرين خمسا[2] وفي هذه الآيات[3] من الهجاء : ﴿ عَمِلٍ ﴾ بغير ألف[4] ، و﴿ أُنثَىٰ ﴾ بالياء[5] ، و﴿ دِيَٰرِهِمۡ ﴾ [بغير ألف[6]، وكذلك[7]] : ﴿ وَقَٰتَلُواْ[8] ﴾ ، و﴿ جَنَّٰتٍ[9] ﴾ ، و﴿ ٱلۡأَنۡهَٰرُ ﴾ [بغير ألف[10]] وقد ذكر[11] .

---

(١) من الآية ١٩٢ آل عمران.

(٢) رأس الآية ١٩٥ آل عمران.

(٣) في أ، ب، ح، ق : «الآية» وما أثبت من : هـ.

(٤) وأطلق الحذف الخراز، لأبي داود في حين أن المؤلف نص على إثبات موضع الأنعام ١٣٦، فبمثل هذا كان ينبغي استثناؤه له، وبه جرى العمل اتفاقا، ونسب الشيخ الحسيني الحذف إلى مصاحف المغرب وليس كذلك فإن الجميع على إثباته وحذف ماعداه .

انظر : التبيان ١-١ فتح المنان ٥٣ بيان الخلاف ٥٥ دليل الحيران ١٣٤ سمير الطالبين ٥٣

(٥) تقدمت عند قوله : ﴿ إني وضعتها أنثى ﴾ في الآية ٣٦ آل عمران.

(٦) تقدم عند قوله: ﴿ منكم من ديٰرهم ﴾ في الآية ٨٤ البقرة.

(٧) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ، وفي ب، ح، ق : «وكذا».

(٨) بحذف الألف في قوله: ﴿ وقتلوا وقتلوا ﴾ باتفاق الشيخين وهو أحد الأفعال الثمانية التي وافقه الداني على الحذف، وذكره بسنده فيما رواه عن قالون عن نافع بالحذف.

وقرأ حمزة والكسائي وخلف ببناء الفعل الأول للمفعول والثاني ببنائه للفاعل أى على التقديم والتأخير، وقرأ بتشديد الفعل الثاني ابن كثير، وابن عامر، وقرا الباقون بالتخفيف، وتقديم الفعل المبني للفاعل، وتأخير المبني للمفعول ، وتقدم عند قوله: ﴿ ولا تقتلوهم ﴾ في الآية ١٩٠ البقرة.

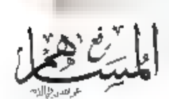
انظر : المقنع ١٠ التبيان ٨٥ فتح المنان ٤٣ النشر ٢٤٦/٢ المبسوط ١٥٠ .

(٩) باتفاق الشيخين لأنه جمع مؤنث.

(١٠) تقدم عند قوله: ﴿ من تحتها الأنهٰر ﴾ في الآية ٢٤ البقرة.

وما بين القوسين المعقوفين سقط من أ، ب، جـ، ق وما أثبت من : هـ.

(١١) بعدها في هـ : «ذلك كله».



ثم قال تعالى : ﴿ لَا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ[1] ﴾ **إلى آخر السورة** ، [رأس المائتين ، وآخر السورة[2]]. وكل ما فيها[3] من الهجاء مذكور كله[4] .

و ﴿ فِي ٱلْبِلَٰدِ ﴾ **بحذف الألف**[5] و كذا[6] : ﴿ مَتَٰعٌ[7] ﴾ ، و﴿ مَأْوَىٰهُمْ ﴾ **بالياء**[8] ، و﴿ لَٰكِنِ[9] ﴾ ، و﴿ جَنَّٰتٌ ﴾ ، و﴿ ٱلْأَنْهَٰرُ[10] ﴾ ، و﴿ خَٰلِدِينَ ﴾ ، و﴿ خَٰشِعِينَ[11] ﴾ [**بحذف الألف**[12]].

❀ ❀ ❀

---

(١) من الآية ١٩٦ آل عمران.

(٢) وهو قوله عزوجل : ﴿ لعلكم تفلحون ﴾ وما بين القوسين المعقوفين ألحق في هامش جـ .

(٣) لعبارة في هـ : «ما في هذه الآيات الخمس».

(٤) سقطت من : ب، ق ، هـ.

(٥) وافقه أبوالحسن البلنسي صاحب المنصف، ونسب الحذف إلى المصحف الإمام، ولم يتعرض له أبوعمرو الداني، وجرى العمل بالحذف.
انظر : التبيان ٨٦ فتح المنان ٤٤.

(٦) في ق: «وكذلك».

(٧) تقدم عند قوله: ﴿ فمستقر ومتـٰع ﴾ في الآية ٣٥ البقرة.

(٨) تقدم عند قوله: ﴿ أنت مولـٰنا ﴾ في الآية ٢٨٥ البقرة.
وسقطت من : ق.

(٩) باتفاق الكتاب والرواة، وتقدمت عند قوله : ﴿ ولكن لايشعرون ﴾ ١١ البقرة.

(١٠) تقدمتا قريبا.

(١١) باتفاق الشيخين فيهما، لأنهما جمع مذكر سالم.

(١٢) ما بين القوسين المعقوفين سقط من ب، جـ، ق ، هـ.



سورة النساء مدنية [1] وهى خمس وسبعون ومائة آية [2]

بسم الله الرحمن الرحيم [3]

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ ﴾ إلى قوله : ﴿ رَقِيبًا ﴾ ، وفي هذه[4] الآية من الهجاء حذف الألف الموجودة في اللفظ بين الواو والحاء من : ﴿ وَحِدَةٍ ﴾ ، وكذا

---

(١) أخرج النحاس وابن الضريس عن ابن عباس، والبيهقي عن عكرمة والحسن وأبو عبيد عن علي بن أبي طلحة وابن الأنباري عن قتادة أنها مدنية.

وذكر ابن الجوزي عن بعضهم أنها مكية، وذكره النحاس ، واستند في ذلك على قوله تعالى : ﴿ إن الله يأمركم أن تؤدوا ﴾ نزلت بمكة اتفاقا في شأن مفتاح الكعبة.

ورده السيوطي بقوله: «وذلك مستند واه، لأنه لايلزم من نزول آية أو آيات من سورة طويلة نزل معظمها بالمدينة، أن تكون مكية، وخصوصا أن الأرجح أن ما نزل بعد الهجرة مدني» واستدل له بما رواه البخاري عن عائشة رضي الله عنها ، قالت: ما نزلت سورة البقرة والنساء إلا وأنا عنده» ودخولها عليه كان بعد الهجرة اتفاقا، وصححه القرطبي والألوسي والشيخ ابن عاشور، واستبعد واستعرب من قال بغير ذلك.

وقال رشيد رضا: «وهي مدنية كلها»، وقال في رده على من قال بخلاف ذلك: «وهو وهم بعيد واستدلال باطل، وإن النبي ﷺ قرأ الآية محتجا ومبينا للحكم».

انظر : الدر المنثور ٢/١١٦، الإتقان ٣٥/١ زاد المسير ١/٢ فتح الباري ٣٩/٩ التحرير ٢١٢/٤ ،المنار٤/ ٣٢٠ روح المعاني ١٧٨/٤ الجامع للقرطبي ١/٥.

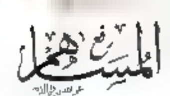
(٢) عند المدني الأول والثاني والمكي والبصري ، وست وسبعون ومائة عند الكوفي، وسبع وسبعون ومائة عند الشامي.

انظر البيان ٤٨ بيان ابن عبد الكفي ١٧ معالم اليسر ٨٥ القول الوجيز ٢٩.

تقديم وتأخير في : هـ.

(٣) تقدمت البسملة على اسم السورة في : هـ.

(٤) في ج، هـ : «في هذه».



حيثما(١) وقع، وقد ذكر (٢)، و﴿ رِجَالًا ﴾ بألف ثابتة (٣) بعد الجيم، وكذا بعد الحاء من: ﴿ الْأَرْحَامَ (٤) ﴾ وسائر ما فيها مذكور [كله قبل (٥)].

ثم قال تعالى: ﴿ وَءَاتُوا۟ ٱلْيَتَـٰمَىٰٓ أَمْوَٰلَهُمْ (٦) ﴾ إلى قوله: ﴿ مَّعْرُوفًا ﴾، رأس الخمس الأول (٧)، وفي هذه الآيات الثلاث (٨) من الهجاء (٩): ﴿ مَثْنَىٰ ﴾ بالياء مكان الألف، ووزن هذه الكلمة: «مفعل (١٠)» ﴿ وَثُلَـٰثَ وَرُبَـٰعَ ﴾ بغير ألف فيهما ومثله في فاطر (١١)، و ﴿ وَٰحِدَةً (١٢) ﴾، و ﴿ أَيْمَـٰنُكُمْ (١٣) ﴾، و ﴿ أَدْنَىٰٓ (١٤) ﴾،

(١) في ب، هـ: «أين ما»، وفي جـ: «وكذلك أين ما».
(٢) عند قوله: ﴿ على طعام وٰحد ﴾ في الآية ٦٠ البقرة.
(٣) بإجماع المصاحف، وفي هـ: «بالألف الثابتة».
(٤) بإجماع المصاحف، إلا ما وقع عند الغازي في قوله تعالى: ﴿ أرحام الأنثيين ﴾ في الآية ١٤٤ الأنعام بغير ألف، واختار المؤلف هناك إثبات الألف كما سيأتي.
(٥) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ب، جـ.
(٦) من الآية ٢ النساء.
(٧) رأس الآية ٥ النساء، وسقطت من: هـ.
(٨) تقديم وتأخير في: هـ.
(٩) سقطت من: ب.
(١٠) في ب، جـ: «فعلى»، وفي ق: «مفعلى» وكلاهما تصحيف.
وقعت في موضعين هنا، وفي أول فاطر.
(١١) اتفق الشيخان هنا، وذكرهما أبو عمرو الداني فيما رواه بسنده عن قالون عن نافع بالحذف فيهما، ولم يتعرض إلى موضع فاطر، وأطلق الحذف الشاطبي، فقال: «وكل ذي عدد» وهو الذي ينبغي أن يكون عليه العمل.
انظر: المقنع ١١ التبيان ٩٦ فتح المنان ٥٠ الدرة ٣٣ الوسيلة ٥٨.
(١٢) تقدمت قريبا.
(١٣) تقدم عند قوله: ﴿ عرضة لأيمـنكم ﴾ في الآية ٢٢٢ البقرة.
(١٤) تقدم عند قوله: ﴿ هو أدنىٰ بالذي ﴾ في الآية ٦٠ البقرة.



و﴿صَدُقَٰتِهِنَّ[1]﴾ مذكور كله.

و﴿هَنِيٓـًٔا مَّرِيٓـًٔا[2]﴾ بياء واحدة قبل الهمزة من غير صورة لها، في الموضعين لسكون ما قبلها[3]، و﴿أَمْوَٰلَكُمُ﴾ مذكور[4]، و﴿قِيَٰمًا﴾ على أربعة أحرف، من غير ألف بين الياء والميم، واجتمعت على ذلك المصاحف فلم تختلف[5] واختلف القراء في حذف الألف وإثباتها[6].

ثم قال تعالى: ﴿وَٱبْتَلُوا۟ ٱلْيَتَٰمَىٰ﴾ إلى قوله: ﴿وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ حَسِيبًا[7]﴾، وليس في هذه الآية من الهجاء سوى ما قد ذكر، ووزن ﴿كَفَىٰ﴾ «فعل[8]»، وجملة الوارد منه في القرآن مما اختلف القراء[9] في إمالته على الأصل، وفي فتحه، وبين بين[10]، خمسة وعشرون[11] موضعا، سوى

(1) باتفاق الشيوخ، لأنها جمع مؤنث.

(2) في ق: بواو العطف.

(3) تقدم عند قوله: ﴿إياك نعبد﴾ ٤ الفاتحة.

(4) تقدم عند قوله: ﴿ونقص من الأموال﴾ في الآية ١٥٤ البقرة.

(5) وافقه ابوعمرو الداني على موضع المائدة في قوله: «قيما للناس» في الآية ٩٩ وذكره الشاطبي، واراد الشمول للكلمتين، واختار الجعبري الحذف، وتقدم عند قوله: ﴿يذكرون الله قيما﴾ في الاية ١٩١ آل عمران، وسيأتي في المائدة في الآية ٩٩. انظر: الدرة ١٧ التبيان٩٦، فتح المنان ٥٠ النشر ١/ ٥٥٠.

(6) فقرأ نافع وابن عامر بغير ألف، وقرأه الباقون بالألف.
انظر: النشر ٢٤٧/٢ إتحاف ٥٩٣/١ التيسير ٩٤.

(7) رأس الآية ٦ النساء.

(8) في ق: «فعلى» وهو تصحيف.

(9) سقطت من: ق.

(10) أماله حمزة والكسائي وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق.
انظر: البدور الزاهرة ٧٤ المهذب ١٥٣/١.

(11) بل ورد في ستة وعشرين موضعا، كما سيأتي بإضافة موضع رابع في الإسراء.
وفي ب: «وعشرين».



ما أتى [١] بعده [٢] ساكن نحو : ﴿ وَكَفَى ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ [٣] ﴾ وشبهه مما اجتمع [٤] القراء على فتحه في الوصل، ويكتبن كلهن بالياء منها في هذه السورة أحد عشر موضعا [٥]، وفي سورة يونس موضع [٦]، وفي الرعد موضع [٧]، وفي سبحان ثلاثة مواضع [٨]، وفي الأنبياء موضع [٩]، [وفي الفرقان موضعان [١٠]، وفي العنكبوت موضع [١١]، وفي الأحزاب ثلاثة [١٢]، وفي الأحقاف موضع [١٣]]، وفي الفتح موضع [١٤].

ثم قال تعالى : ﴿ لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ [١٥] ﴾ إلى قوله : ﴿ سَعِيرًا ﴾ رأس العشر الأول [١٦]، وفي هذه الآيات من الهجاء حذف الألف بين الواو واللام من :

---

(١) في هـ : «ما قد أتى».

(٢) في ق : «بعد».

(٣) في الآية ٢٥ الأحزاب، وهو الموضع الوحيد فيما أعلم وقع بعده ساكن، وحينئذ يكون العدد سبع وعشرين موضعا.

(٤) في جـ، ق : «اجتمعت».

(٥) وهي في الآية ٦، ٤٤، ٤٩، ٥٤، ٦٩، ٧٨، ٨٠، ١٣١، ١٦٥، ١٧٠.

(٦) في الآية ٢٩.

(٧) في الآية ٤٤ .

(٨) أغفل المؤلف موضعا رابعا في الآية ١٤ و ١٧ و ٦٥ و ٩٦ الإسراء.

(٩) في الآية ٤٧ .

(١٠) في الآية ٣١ و٥٨.

(١١) في الاية ٥٢.

(١٢) في الآية ٣ و ٢٥ و ٣٩.

(١٣) في الآية ٧ وما بين القوسين المعقوفين سقط من أ، ب، جـ، ق وما أثبت من : هـ.

(١٤) في الآية ٢٨.

(١٥) في الآية ٧ النساء.

(١٦) رأس الآية ١٠ النساء، وسقطت من : هـ، وجزئ في هـ إلى جزءين.

﴿ٱلْوَٰلِدَيْنِ﴾ في الموضعين [1]، وسائر ذلك مذكور [2].

ثم قال تعالى: ﴿يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ﴾ إلى قوله: ﴿مِنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِى بِهَآ أَوْ دَيْنٍ﴾ [3]، كتبوا [4]: ﴿يُوصِى﴾ في الموضعين [5] بياء بعد الصاد إجماع، وأنا أستحب كتابها [6] مردودة إلى خلف على قراءة نافع والأخوين وأبي عمرو [7] وعلى قراءة أبي بكر والابنين [8] بياء معرقة [9] إلى أمام لانفتاح الصاد في قراءتهم [10]، وليس هذا برأس آية [11].

ثم قال تعالى: ﴿ءَابَآؤُكُمْ وَأَبْنَآؤُكُمْ﴾ [12] إلى قوله: ﴿سَبِيلًا﴾، رأس الخمس الثاني [13]، وفيه [14] من الهجاء سوى ما قد ذكر: ﴿كَلَٰلَةً﴾ كتبوه بلامين من

---

(١) وحيث وقع وتقدم عند قوله: ﴿وبالوٰلدين إحسنا﴾ في الآية ٨٢ وعند قوله: ﴿وما يعلمٰن﴾ في الآية ١٠١ البقرة، وسقطت من ب، هـ.

(٢) بعدها في هـ: «كله».

(٣) من الآية ١١ النساء.

(٤) في ق، هـ: «وكتبوا».

(٥) في الآية ١١ و ١٢ النساء.

(٦) في حاشية هـ: «كتبها».

(٧) بكسر الصاد فيهما، ووافقهم أبو جعفر، ويعقوب وخلف العاشر، وحفص في الموضع الأول.

(٨) أي شعبة وابن كثير وابن عامر، بفتح الصاد، وحفص في الموضع الثاني فقط.
انظر النشر ٢٤٨/٢ إتحاف ٥٠٤/١ التيسير ٩٤ البدور ٧٥ المبسوط ١٥٤.

(٩) تقدم بيان الوقص والعقص عند قوله: ﴿فاذكروني أذكركم﴾ في الآية ١٥١ البقرة.

(١٠) في أ، ب، جـ، ق: «لقراءتهم» وما أثبت من: هـ.

(١١) بإجماع من علماء العدد. انظر: البيان ٤٨ سعدة الدارين ١٧.

(١٢) من الآية ١١ النساء.

(١٣) رأس الآية ١٥ النساء.

(١٤) في ب: «فيه» وفي جـ، ق: «وليس فيه».

غير ألف بينهما على وجه الاختصار [١].

﴿ وَالَّتِي ﴾ بلام واحدة، وهي عندي المتحركة[٢] المشددة[٣]، وبحذف الألف الموجودة بعدها[٤] في اللفظ، وكذا ﴿ الَّتِي أَرْضَعْنَكُمْ ﴾، و﴿ الَّتِي فِي حُجُورِكُم ﴾ و﴿ الَّتِي دَخَلْتُم بِهِنَّ [٥] ﴾، ﴿ وَالَّتِي يَئِسْنَ [٦] ﴾، وشبهه حيث ما وقع [٧].

و﴿ الْفَاحِشَةَ ﴾، و﴿ فَاحِشَةً ﴾ أين ما أتت هذه الكلمة بغير ألف [٨]، و﴿ يَتَوَفَّاهُنَّ ﴾ بالياء، [وقد ذكر [٩]]، وسائر ذلك [١٠] مذكور [١١].

ثم قال تعالى: ﴿ وَالَّذَانِ يَأْتِيَانِهَا مِنكُمْ ﴾ إلى قوله: ﴿ رَحِيماً [١٢] ﴾، وفي هذه الآية

---

(١) باتفاق شيوخ الرسم ، لأنها وقعت بين لامين بإجماع.
انظر : المقنع ١٨ التبيان ٨٦ فتح المنان ٤٤ الدرة ٣١.

(٢) سقطت من : ب، ح، وألحقت في هامش: ق.

(٣) واختار أبو عمرو حذف اللام الأصلية الثانية ، وفائدة الخلاف بين الشيخين تظهر في الضبط ، فعلى مذهب أبي داود توضع الشدة، والفتحة على اللام، وتلحق الألف بعدها، وبه يظهر الفرق بين اللفظ الدال على المفرد والدال على الجمع ، وعلى مذهب أبي عمرو يعرى اللام من الشد والفتح ، وحينئذ يلتبس المفرد بالجمع وقد بينت رجحان مذهب أبي داود عند قوله: ﴿ صرط الذين ﴾ في الآية ٦ الفاتحة.

(٤) في ج : «بعد» وفي ق : «بعده» وتقديم وتأخير في : هـ.

(٥) المواضع الثلاثة في الآية ٢٣ النساء.

(٦) في الآية ٤ الطلاق.

(٧) في ق: «حيث وقع».

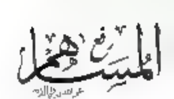
(٨) تقدم عند قوله: ﴿ والذين إذا فعلوا فـحشة ﴾ في الآية ١٣٥ آل عمران.

(٩) عند قوله: ﴿ هدى للمتقين ﴾ في أول البقرة، وما بين القوسين المعقوفين سقط من ج، ق.

(١٠) في هـ : «ما فيها».

(١١) بعدها في هـ : «كله».

(١٢) رأس الآية ١٦ النساء.



من الهجاء : ﴿ وَٱلَّذَانِ ﴾ كتبوه بلام واحدة ، وكذا : ﴿ أَرِنَا ٱلَّذَيْنِ ﴾ في فصلت [1] على وجه الاختصار مثل كلمة : ﴿ وَٱلَّيْلِ ﴾ المتفق عليها لأن الفرق بين الواحد والتثنية ظاهر في الكلام [2] فيه [3].

و﴿ يَأْتِيَٰنِهَا مِنكُمْ ﴾ بغير ألف [4] بين الياء [5] والنون، التي معها الهاء.

ثم قال تعالى : ﴿ إِنَّمَا ٱلتَّوْبَةُ عَلَى ٱللَّهِ [6] ﴾ إلى قوله : ﴿ وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴾، رأس العشرين آية [7] ، وفي هذه [8] الآيات [9] من الهجاء حذف الألف من : ﴿ بِجَهَٰلَةٍ [10] ﴾ ، وكذا [11] من : ﴿ ٱلْـَٰٔنَ ﴾ ، ومن : ﴿ بِفَٰحِشَةٍ [12] ﴾ ، وكذا :

---

(١) في الآية ٢٨ فصلت.

(٢) في ب : «والكلم».

(٣) تقدم عند قوله: ﴿ صرط الذين ﴾ في الآية ٦ الفاتحة.

(٤) خالف أبو داود اختياره في إثبات ألف المثنى هنا ، فلم يذكر هنا إلا الحذف ، ونسب الشيخ الضباع الحذف إلى ابن عاشر ، والأحق أن ينسب إلى أبي داود، وتقدم له حكاية الخلاف في ألف المثنى واختار الإثبات ، واقتصر هنا على أحد وجهي الخلاف، فانفق فيه مع أبي عمرو الداني وعليه العمل، وتقدم عند قوله: ﴿ وما يعلمـٰن ﴾ في الآية ١٠١ البقرة.

انظر : التبيان ٧٨ فتح المنان ٣٩ تنبيه العطشان ٦٤ .

(٥) في هـ : «الواو» وفي الحاشية : «لعله بين الياء والنون».

(٦) من الآية ١٧ النساء .

(٧) سقطت من : ب، جـ، ق، هـ ، وجزئ في هـ إلى جزءين.

(٨) في ب، جـ «هذه».

(٩) في أ : الآية وما أثبت من ب، جـ، ق، لأنها آيات.

(١٠) تقدم عند قوله: ﴿ ظن الجـٰهلية ﴾ في الآية ١٥٤ آل عمران.

(١١) في هـ : «ومثله الآن».

(١٢) تقدمت في الآية ١٥ النساء .

﴿ بُهْتَنًا ﴾[1] [بحذف الألف[2]]، وسائر ذلك مذكور.

ثم قال تعالى : ﴿ وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ ﴾[3] إلى قوله : ﴿ رَّحِيمًا ﴾، رأس الجزء الثامن[4]، [من أجزاء ستين[5]]، وفي هذه الآيات[6] من الهجاء حذف الألف من ﴿ أُمَّهَتُكُمْ ﴾[7]، ﴿ وَبَنَاتُكُمْ ﴾ بألف ثابتة[8]، ﴿ وَأَخَوَتُكُم ﴾ بغير ألف بين الواو والتاء [، وكذا : ﴿ وَعَمَّتُكُمْ ﴾، ﴿ وَخَلَتُكُمْ ﴾ بحذف الألف التي بين اللام والتاء[9]] ، ﴿ وَبَنَاتُ ٱلْأَخِ وَبَنَاتُ ٱلْأُخْتِ ﴾

---

(١) حيث وقع لأبي داود ، ولم يذكره أبو عمرو الداني بلفظه ، إلا أنه أثبت الألف في كل ما كان على وزن : «فعلان» وهذا منها. انظر : التبيان ١٠١ فتح المنان ٥٣ المقنع ٤٤.

(٢) ما بين القوسين المعقوفين تقديم وتأخر في هـ بزيادة: «من كلمة».
وما بعدها ألحق كله في حاشية: ق.

(٣) من الآية ٢١ النساء .

(٤) ورأس الآية ٢٣ النساء.

(٥) منتهى الحزب الثامن باتفاق، ذكره أبوعمرو الداني وابن عبد الكافي وابن الجوزي والسخاوي وقال الصفاقسي : «بإجماع».
انظر : البيان ٩٥، بيان ابن عبد الكافي فنون الأفنان ١٩٠ جمال القراء ١٤٢/١ غيث النفع ١٩٠ .
وما بين القوسين المعقوفين سقط من أ، ب، جـ، ق، وما أثبت من : م، هـ.

(٦) في هـ : «الآية».

(٧) باتفاق الشيخين، لأنه يلحق بجمع المؤنث السالم.

(٨) فهذه الكلمة في حكم المستثنى من حذف ألف الجمع المؤنث عند أبي داود، ونص على ثلاث كلمات منهن بالحذف في الأنعام ١٠١ وفي النحل ٥٧ وفي الطور ٣٧ وما عداهن ثابت إلا أنه لم ينص على الإثبات إلا في هذه المواضع الثلاثة هنا، وحمله شراح المورد على العموم، وتندرج كلها لأبي عمرو في عموم حذف ألف الجمع والعمل على ما ذكره ابو داود .
انظر : فتح المنان ٢٦ تنبيه العطشان ٤٥ دليل الحيران ٥٤ .

(٩) باتفاق الشيخين، لاندراج هذه الكلمات في قاعدة حذف ألف الجمع المؤنث ذي الألف، والخلاف في ذي الألفين والعمل على الحذف فهن جميعا.
انظر: فتح المنان ٢٣ تنبيه العطشان ٤٣ بيان الخلاف ٥٣.
وما بين القوسين المعقوفين سقط من ق وألحق في الحاشية.



بألف[1] بلا خلاف ، ﴿ وَأُمَّهَٰتُكُمُ ﴾ مذكور ، وكذا : ﴿ ٱلَّٰتِيٓ أَرۡضَعۡنَكُمۡ [2] ﴾ ، ﴿ وَأَخَوَٰتُكُم ﴾ ، بغير ألف بين الواو والتاء [3]] ، و﴿ ٱلرَّضَٰعَةِ ﴾ بغير ألف بين الضاد والعين [4]، ﴿ وَرَبَٰٓئِبُكُمُ ﴾ بغير ألف بين الباء والياء المهموزة [5] ، [وكذا رسمه الغازي [6]،] و﴿ ٱلَّٰتِي ﴾ مذكور ، وكذا [7] ، ﴿ ٱلَّٰتِي دَخَلۡتُم بِهِنَّ [8] ﴾ ، ﴿ وَحَلَٰٓئِلُ ﴾ بلام من غير ألف بينها وبين الياء [9] المهموزة [10]، [و﴿ ٱلَّٰتِي ﴾ مذكور [11]]، وكذا من : ﴿ أَصۡلَٰبِكُمۡ [12] ﴾.

---

(١) في ج ، ق : «بالألف».

(٢) تقدمت في الآية ٢٣ النساء .

(٣) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ب، من قوله : ﴿ وكذا وعمٰتكم ﴾.
وسقط من ق : «بين الواو والتاء».

(٤) وسكت المؤلف عن قوله تعالى : ﴿ أن يتم الرضٰعة ﴾ في الآية ٢٣١ البقرة، ونص البلنسي صاحب المنصف على حذف الموضعين هنا وفي موضع البقرة وهو الأولى وعليه عمل أهل المغرب، طردا للباب ولنص المنصف ، وأثبته المشارقة لسكوت أبي داود عنه، ولم يتعرض لهما أبو عمرو الداني.
انظر : التبيان ١٠٢ تنبيه العطشان ٨٤ فتح المنان ٥٣ دليل الحيران ١٣٦ .

(٥) ووافقه السيوطي لأنه عنده على وزن : «فعائل» ولم يتعرض له الداني والعمل على الحذف.
انظر : التبيان ٩٨ فتح المنان ٥٨ .

(٦) تقدمت ترجمته.
وما بين القوسين المعقوفين سقط من أ، ب، ج، ق وما أثبت من : هـ.

(٧) سقطت من أ ، ب، ج، ق ، وما أثبت من : هـ.

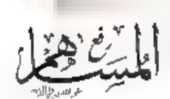
(٨) تقدمت في الآية ٢٣ النساء وسقطت من ق وألحق في هامشها .

(٩) سقطت من : ج.

(١٠) وافقه البلنسي صاحب المنصف وعليه العمل ، ولم يتعرض له الداني .
انظر : التبيان ٨٦ فتح المنان ٤٤.

(١١) ما بين القوسين سقط من : ب، ق ، هـ ، ج.

(١٢) وافقه أبوالحسن البلنسي صاحب المنصف، وعليه العمل، ولم يتعرض له الداني ؛
انظر : التبيان ٨٦ فتح المنان ٤٤.



ثم قال تعالى: ﴿وَالْمُحْصَنَٰتُ مِنَ النِّسَآءِ﴾ إلى قوله: ﴿حَكِيمًا[١]﴾، وفي هذه الآية من الهجاء: ﴿وَالْمُحْصَنَٰتُ﴾ بغير ألف قبل التاء[٢]، [و﴿أَيْمَٰنُكُمْ﴾ بغير ألف[٣]]، وقد ذكر[٤]، وكذا: ﴿كِتَٰبَ اللَّهِ[٥]﴾، و﴿تَرَٰضَيْتُم﴾ بغير ألف بين الراء والضاد[٦]، وسائر[٧] ما فيها مذكور كله.

ثم قال تعالى: ﴿وَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنكُمْ﴾ إلى قوله: ﴿رَّحِيمٌ﴾، رأس الخمس الثالث[٨]، وفيه[٩] من الهجاء: ﴿فَمِن مَّا مَلَكَتْ﴾ كتبوه منفصلا على الأصل[١٠] و﴿أَيْمَٰنُكُم[١١]﴾ و﴿مُسَٰفِحَٰتٍ﴾ و﴿مُتَّخِذَٰتِ﴾ بحذف الألف[١٢] وسائر ذلك مذكور.

ثم قال تعالى: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ[١٣]﴾ إلى قوله: ﴿يَسِيرًا﴾،

---

(١) رأس الآية ٢٤ النساء.

(٢) باتفاق الشيخين، لأنه جمع مؤنث سالم، و في ق: «بين التاء والنون».

(٣) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ق.

(٤) تقدم عند قوله: ﴿عرضة لأيمٰنكم﴾ في الآية ٢٢٢ البقرة.

(٥) وهي من الحروف التي رواها أبو عمرو بسنده عن قالون عن نافع بالحذف، وتقدم عند قوله: ﴿ذلك الكتٰب﴾ في أول البقرة.

(٦) تقدم عند قوله: ﴿إذا تراضوا بينهم﴾ في الآية ٢٣٠ البقرة، وتقديم وتأخير في: هـ.

(٧) العبارة في ق: «وسائره مذكور».

(٨) رأس الآية ٢٥ النساء.

(٩) في ب، ج، هـ: «فيه».

(١٠) هذا أحد المواضع الثلاثة التي رسمت بالقطع وذكرها أبو عمرو الداني بالقطع في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار، وتقدم عند قوله: ﴿ومما رزقنٰهم﴾ في الآية ٢ البقرة.

(١١) سقطت من ب، ج، ق، هـ. وتقدم.

(١٢) فيهما، لأنهما جمع مؤنث سالم، وتقدم الخلاف في ذي الألفين في أول الفاتحة.

(١٣) من الآية ٢٦ النساء.

رأس [1] الثلاثين آية [2]، وفي هذه الآيات الخمس[3] من الهجاء حذف الألف من : ﴿ ٱلشَّهَوَٰتِ[4] ﴾ و﴿ عُدْوَٰنًا [5] ﴾ و﴿ ٱلْإِنسَٰنُ [6] ﴾ وقد ذكر، وسائر ذلك مذكور.

ثم قال تعالى : ﴿ إِن تَجْتَنِبُوا۟ [7] ﴾ إلى قوله : ﴿ خَبِيرًا ﴾، رأس الخمس الرابع [8]، وفيه [9] مما لم يذكر : ﴿ مَوَٰلِىَ ﴾ كتب بحذف الألف[10]، وكذا [11] : ﴿ عَقَدَتْ أَيْمَٰنُكُمْ [12] ﴾، وسائر ذلك مذكور كله [13].

---

(١) في ب، هـ : «عشر».

(٢) سقطت من ب، جـ، ق ، هـ.

(٣) في أ، ب، جـ، ق : «الثلاث» وما أثبت من : هـ.

(٤) باتفاق الشيخين ، لأنها جمع .

(٥) تقدم عند قوله: ﴿ بالإثم والعدوٰن ﴾ في الآية ٨٤ البقرة.

(٦) حيث ما ورد لأبي داود ، ولم يتعرض له ابو عمرو الداني، والعمل على الحذف.
انظر : التبيان ١٠١ فتح المنان ٥٣ دليل الحيران ١٣٤ .
وبعدها في هـ : «بحذف الألف» أي تقديم وتأخير .

(٧) من الآية ٣١ النساء .

(٨) رأس الآية ٣٥ النساء.

(٩) في ب : «وفيها».

(١٠) كيف وقع لأبي داود، ووافقه السيوطي، لأنه على صيغة منتهى الجموع، وعليه العمل ، قال صاحب نشر المرجان: «وإثباتها كما وقع في بعض المصاحف لحن» ولم يتعرض له الداني .
أنظر : التبيان ٩٨ فتح المنان ٥٨ دليل الحيران ١٢٨.

(١١) في ب، جـ : «وكذا في».

(١٢) باتفاق الشيخين، وذكرها أبو عمرو الداني، فيما رواه بسنده عن قالون عن نافع بالحذف وقرأها الكوفيون بغير ألف، والباقون بالألف، والعمل بالحذف رعاية للقراءتين.
انظر : المقنع ١١، الدرة ١٦ التبيان ١٠٠ النشر ٢٤٩/٢ إتحاف ٥١٠/١.

(١٣) سقطت من : ب، جـ، هـ وفي ق: «فيما تقدم».



ثم قال تعالى: ﴿ وَاعْبُدُواْ اللَّهَ [1] ﴾ إلى قوله: ﴿ عَظِيماً ﴾، رأس [2] الأربعين، وفي هذه الآيات [3] من الهجاء: ﴿ تَكُ حَسَنَةً ﴾ جزم بغير نون [4] وهو جزم بالشرط، و﴿ يُضَٰعِفْهَا [5] ﴾ بحذف الألف [6] على نية التشديد وحسب قراءة الابنين [7]، وقد ذكر [8]، ﴿ وَيُؤْتِ ﴾ بتاء معجمة باثنتين [9] من فوقها من غير ياء بعدها لأنه [10] جزم بالعطف على جواب الشرط، وقد ذكر [ذلك كله [11]].

ثم قال تعالى: ﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ [12] ﴾ إلى قوله: ﴿ قَلِيلًا ﴾، رأس الخمس الخامس [13]، وفيه من الهجاء: ﴿ تُسَوَّى ﴾ بالياء مكان الألف [14]،

(١) من الآية ٣٦ النساء.

(٢) في ب، جـ، هـ: «عشر».

(٣) في ق: «الآية» وفي هـ: «الثلاث الآيات» وليس كذلك.

(٤) أصله: «تكون» حذفت الواو، لاجتماع الساكنين، ثم حذفت النون من غير قياس تشبيها لها بحروف العلة للتخفيف. انظر: البيان ٢٥٤/١ معاني الزجاج ٥٢/٢ التبيان ٣٥٨/١.

(٥) فيها تصحيف في: هـ.

(٦) في جـ، ق: «بغير ألف» وذكرها أبو عمرو فيما رواه بسنده عن قالون عن نافع بالحذف وذكر أبو القاسم الشاطبي الخلاف فيه كيف جاء، والحذف أقوى من جهة رعاية القراءة وعليه العمل. انظر: المقنع ١١، الدرة ١٠ التبيان ٩١ فتح المنان ٤٨ دليل الحيران ١١٦.

(٧) وقرأ بالقصر والتشديد، ابن كثير، وابن عامر، وأبوجعفر ويعقوب، والباقون بالألف والتخفيف. انظر: النشر ٢٢٨/٢ إتحاف ٥١٢/١ البدور ٧٧.

(٨) عند قوله: ﴿ فيضعفه له ﴾ في الآية ٢٤٣ البقرة.

(٩) في جـ، ق: «باثنين».

(١٠) سقطت من ب، ق.

(١١) مابين القوسين المعقوفين سقط من: ق.

(١٢) من الاية ٤١ النساء.

(١٣) رأس الآية ٤٥ النساء.

(١٤) أصله: «تتسوى» حذفت إحدى التاءين رعاية للقراءة، وبالياء على الأصل والإمالة.

و﴿ سُكَٰرَىٰ ﴾ بحذف الألف وياء بعد الراء مكان الألف الموجودة في اللفظ [1]، وكذا: ﴿ مَّرۡضَىٰٓ [2] ﴾، ﴿ أَوۡ لَٰمَسۡتُمُ ﴾ بحذف الألف [3]، وكذا: ﴿ ٱلضَّلَٰلَةَ [4] ﴾، ﴿ وَرَٰعِنَا ﴾ بغير ألف [5]، وقد ذكر، [وكذا سائر ما فيه [6] من الهجاء مذكور [7]].

ثم قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ ءَامِنُواْ [8] ﴾ إلى قوله: ﴿ سَبِيلًا ﴾، رأس [9] الخمسين آية، [وكل ما في هذا الخمس [10] من الهجاء [11] مذكور كله [12]].

---

(١) لأنها على وزن: «فعالى» حيث وقع لأبي داود هنا، وفي قوله: ﴿ سكرى وماهم بسكرى ﴾ في الآية ٢ الحج، ووافقه الداني على موضعي سورة الحج، ذكرهما فيما رواه اسماعيل بن اسحاق القاضي عن قالون عن نافع بالحذف، وسكت عن موضع النساء والعمل على الحذف في الجميع، وقرأ الأخوان وخلف موضعي الحج على وزن: «فَعْلَى» والباقون على وزن: «فُعَالَى».
انظر: المقنع ١٤ التبيان ١٠٢ فتح المنان ٥٣ النشر ٢/٣٢٥ إتحاف ٢/٢٧٠.

(٢) على وزن: «فَعْلَى».

(٣) ومثله في الآية ٧ المائدة باتفاق الشيخين فيهما، وذكرهما أبو عمرو فيما رواه بسنده، عن قالون عن نافع بالحذف، وقرأه حمزة والكسائي وخلف بالقصر، والباقون بالألف فيهما.
انظر: المقنع ١١ التبيان ٨٨ النشر ٢/٢٢٩ إتحاف ١/٥١٣.

(٤) باتفاق شيوخ الرسم، وتقدمت في قوله: ﴿ اشتروا الضلٰلة ﴾ في الآية ١٥ البقرة.

(٥) تقدم عند قوله: ﴿ لاتقولوا رعنا ﴾ في الآية ١٠٣ البقرة.

(٦) في ب: «ما فيها».

(٧) سقطت من ب، ح، هـ، ومابين القوسين المعقوفين سقط من: ق.

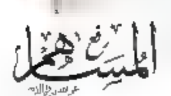
(٨) من الآية ٤٦ النساء.

(٩) في ب، جـ، ق، هـ: «عشر».

(١٠) ألحقت في هامش: جـ.

(١١) سقطت من: هـ.

(١٢) سقطت من ب، جـ، وما بين القوسين المعقوفين في ق: «وكل ما فيها مذكور».



ثم قال تعالى : ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَعَنَهُمُ ٱللَّهُ (1) ﴾ إلى قوله : ﴿ حَكِيمًا ﴾، رأس الخمس السادس (2)، وهجاؤه (3) مذكور.

ثم قال تعالى : ﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ (4) ﴾ إلى قوله : ﴿ ظِلًّا ظَلِيلًا ﴾، رأس (5) الستين (6) آية والسبع الأول (7)، وفي هذا الخمس (8) من الهجاء : ﴿ ٱلْأَمَٰنَٰتِ ﴾ بحذف الألف قبل النون وبعدها (9)، و﴿ تَنَٰزَعْتُمْ ﴾ بحذف الألف (10)، وكذا : ﴿ ٱلطَّٰغُوتِ (11) ﴾، [وسائر ذلك مذكور (12)].

ثم قال تعالى: ﴿ فَكَيْفَ إِذَآ أَصَٰبَتْهُم مُّصِيبَةٌۢ (13) ﴾ إلى قوله: ﴿ تَثْبِيتًا ﴾، رأس الخمس السابع (14)، وفيه من الهجاء مما اتفقت عليه (15) المصاحف :

---

(1) من الآية ٥١ النساء .

(2) رأس الآية ٥٥ النساء .

(3) سقطت من : هـ، وبعدها : «مذكور كله».

(4) من الآية ٥٦ النساء .

(5) في هـ : «عشر».

(6) سقطت من : هـ.

(7) وافقه أبو عمرو الداني وابن الجوزي، وقال علم الدين السخاوي عند قوله: ﴿ أزوٰج مطهرة ﴾ في الآية ٥٦ وتقدم الكلام على هذه التجزئة في قوله: ﴿ شاكر عليم ﴾ رأس الآية ١٥٧ البقرة.
انظر : البيان ٩٩ فنون الأفنان ٢٥٦ جمال القراء ١/١٠٣ .

(8) في ق: «وفي هذه» والعبارة في ق : «وفي هذه الايات الخمس من سوى ما قد ذكر».

(9) لأنه جمع مؤنث سالم ، واقتصر على المشهور وتقدم الخلاف فيه في أول الفاتحة.

(10) تقدم عند قوله: ﴿ وتنٰزعتم في الأمر ﴾ في الآية ١٥٢ آل عمران.

(11) تقدم عند قوله: ﴿ فمن يكفر بالطٰغوت ﴾ في الآية ٢٥٥ البقرة.

(12) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

(13) من الآية ٦١ النساء .

(14) رأس الآية ٦٥ النساء .

(15) في ب، جـ، ق : «فيه».

﴿ أَصَـٰبَتْهُم [1] ﴾ و﴿ دِيَـٰرِكُم [2] ﴾ بغير ألف فيهما.

ومما [3] اختلفت فيه المصاحف والقراء : ﴿ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ ﴾، كتبوه في مصاحف أهل الحجاز والعراق برفع اللام، وكذلك [4] قرأنا لقراء الأمصار المذكورة [5] ، وكتبوا في مصاحف أهل الشام : ﴿ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ بنصب اللام [6]، وكذلك [7] قرأنا لقارئهم [8]، وسائر ما فيه مذكور.

ثم قال تعالى : ﴿ وَإِذًا لَّآتَيْنَاهُم مِّن لَّدُنَّا [9] ﴾ إلى قوله : ﴿ جَمِيعًا ﴾، عشر السبعين آية [10] وما في [11] هذا الخمس من الهجاء مذكور كله ، وهو حذف الألف من :

---

(1) تقدم عند قوله : ﴿ الذين إذا أصبتهم ﴾ في الآية ١٥٥ البقرة.

(2) تقدم عند قوله : ﴿ من دينرهم ﴾ في الآية ٨٤ البقرة.

(3) في ب، جـ، ق ، هـ : «وفيه مما».

(4) في ب، جـ، ق : «وكذا».

(5) وهي قراءة المدنيين والمكي والبصريين والكوفيين.

(6) ذكره أبوعمرو الداني في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الحجاز، والعراق والشام، ورواه بسنده عن عبد الله بن عامر، وعن هشام وعن أبي الدرداء رضي الله عنهم أنه في مصاحف أهل الشام بالنصب، وفي سائر المصاحف بالرفع، وذكره عطاء بن يسار في كتاب اللطائف في علم رسم المصاحف، وأطبقت عليه المصاحف الشامية.

انظر : المقنع ١٠٣ ، ١١٠ الدرة ١٨ الوسيلة ٢٧ كفاية الطلاب في تحقيق رسم البدور .

(7) في جـ : «وكذا».

(8) وهي قراءة عبد الله بن عامر .

انظر : النشر ٢/ ٢٥٠ إتحاف ١/ ٥١٥ التيسير ٩٦ المبسوط ١٥٧ .

في أ ، ب، هـ : «لقرائهم» وما أثبت من : حـ ، ق.

(9) من الآية ٦٦ النساء .

(10) سقطت من : ب، جـ، ق، هـ.

(11) العبارة في هـ : «وكل ما في هذا الخمس الآيات».



﴿ لآتينهم ﴾، ﴿ ولهديناهم[1] ﴾، و﴿ صراطاً[2] ﴾، و﴿ أولئك[3] ﴾، ﴿ والصالحين[4] ﴾، وكذا[5] ألف النداء من ﴿ يأيها[6] ﴾، ﴿ وكفى ﴾ بالياء[7] مكان الألف، و ﴿ النبيين ﴾ بياء واحدة[8]، وقد ذكر ذلك كله.

ثم قال تعالى : ﴿ وإن منكم لمن ليبطئن[9] ﴾ إلى قوله : ﴿ ضعيفاً ﴾، رأس الخمس الثامن[10]، وفيه من الهجاء : ﴿ فإن أصبتكم ﴾، وكذا[11] : ﴿ أصبتكم ﴾ بحذف الألف حيث ما وقع[12]، وكذا : ﴿ فليقتل ﴾، ﴿ ومن يقتل ﴾، ﴿ لا تقتلون ﴾ و﴿ يقتلون ﴾ و﴿ فقتلوا[13] ﴾ و﴿ الطغوت[14] ﴾

---

(١) بإجماع كتاب المصاحف فيهما، وتقدم عند قوله : ﴿ ومما رزقنهم ﴾ في الآية ٢ البقرة.

(٢) تقدم عند قوله : ﴿ اهدنا الصرط ﴾ في الفاتحة.

(٣) تقدم عند قوله : ﴿ وأولئك هم ﴾ في الآية ٤ البقرة.

(٤) باتفق لأنه جمع مذكر سالم كما تقدم.

(٥) في ق : «وكذلك».

(٦) تقدم عند قوله : ﴿ يـأيها الناس ﴾ في الآية ٢٠ البقرة.

والعبارة في هـ : «وحذف النداء من يـأيها، وقد ذكر في غير ما موضع من قبل» مع التقديم والتاخير.

(٧) تقدم عند قوله : ﴿ وكفى بالله ﴾ في الآية ٦ النساء، و في هـ « وكذلك ذكر كفى بياء».

(٨) تقدم عند قوله: ﴿ ويقتلون النبين ﴾ في الآية ٦٠ البقرة.

(٩) من الاية ٧١ النساء .

(١٠) رأس الآية ٧٥ النساء.

(١١) في جـ : «وكذلك».

(١٢) تقدم عند قوله : ﴿ والذين إذا أصبتهم ﴾ في الآية ١٥٥ البقرة.

(١٣) تقدم عند قوله : ﴿ وقتلوا في سبيل الله ﴾ في الآية ١٨٩ البقرة.

(١٤) تقدم عند قوله : ﴿ فمن يكفر بالطغوت ﴾ في الآية ٢٥٥ البقرة، وألحقت في هامش ق .

و﴿ ٱلشَّيۡطَٰنَ [1] ﴾، ﴿ وَٱلۡوَٰلِدَيۡنِ [2] ﴾، وقد ذكر ذلك كله [3].

ثم قال تعالى: ﴿ أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ قِيلَ لَهُمۡ ﴾ إلى قوله: ﴿ حَدِيثٗا [4] ﴾، وفي هذه الآيات [5] من الهجاء: ﴿ ٱلۡقِتَالُ ﴾ بألف ثابتة في الموضعين هنا، وكذا [6] في سائر القرآن.

وكتبوا [7]: ﴿ أَيۡنَمَا ﴾ متصلا، وقد ذكر [8]، و﴿ فَمَالِ ﴾ كتبوه بانفصال اللام، من كلمة [9]: ﴿ هَٰٓؤُلَآءِ ﴾، وكذا في الكهف: ﴿ مَالِ هَٰذَا ٱلۡكِتَٰبِ [10] ﴾، وفي الفرقان: ﴿ مَالِ هَٰذَا ٱلرَّسُولِ [11] ﴾، وفي المعارج: ﴿ فَمَالِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ [12] ﴾، هذه الأربعة [13] مكتوبة في جميع المصاحف على الانفصال [14]،

---

(١) تقدم عند قوله: ﴿ فأزلهما الشيطٰن ﴾ في الآية ٣٥ البقرة.

(٢) كيف وقع لأبي داود معرفا أو منكرا، وعليه العمل، ولم يتعرض له أبو عمرو الداني إلا أنه نص على إثبات ألف وزن: «فِعلان» فيندرج له فيه.
انظر: المقنع ٤٤، فتح المنان ٥٣، تنبيه العطشان ٨٤ دليل الحيران ١٣٦.

(٣) سقطت من: جـ.

(٤) رأس الآية ٧٧ النساء.

(٥) في جـ، ق: «الآية» والصواب: «وفي هاتين الآيتين» فهما آيتان.

(٦) في ق: «وكذلك».

(٧) في هـ: «كتبوه» مع التقديم والتأخير.

(٨) عند قوله: ﴿ فأينما تولوا ﴾ في الآية ١١٤ البقرة.

(٩) في جـ: «عن كلمة».

(١٠) سيأتي في الآية ٤٨.

(١١) سيأتي في الآية ٧.

(١٢) سيأتي في الآية ٣٦.

(١٣) في ق: «فهذه الأربعة» وفي جـ: «وهذه الأربع» وفي ب: «هذه الأربع».

(١٤) ذكرها أبو عمرو الداني عن محمد بن عيسى الأصبهاني أن ذلك في كل المصاحف.
انظر: المقنع ٧٥.

وكتبوا سائر مايرد من مثلها، على الاتصال، ليُروا جواز الوجهين عندهم، واستعمال المذهبين في عصرهم [١] ذلك.

واختلف القراء في الوقف عليها [٢] حسبما قد [٣] ذكرناه في كتابنا الكبير [٤].

ثم قال تعالى: ﴿ مَّآ أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ ٱللَّهِ [٥] ﴾ إلى قوله: ﴿ وَكِيلًا ﴾، رأس الثمانين آية [٦]، وكل ما في هذه الآيات الثلاث [٧] من الهجاء مذكور [٨].

ثم قال تعالى: ﴿ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ ﴾ إلى قوله: ﴿ كَثِيرًا [٩] ﴾، رأس الجزء الرابع من أجزاء التراويح، على عدد [١٠] الحروف المرتبة على سبعة [١١]

---

(١) وعلل ذلك أبو محمد المكي، وذكر أنها رسمت على لفظ المملي، فكتب الكاتب على ما سمع، وقيل: إن أصل حروف الجر أن تأتي منفصلة مما بعدها مثل «من» و«عن» فأجرى ما هو على حرف واحد مجرى ما هو على حرفين قياسا عليه.
انظر: مشكل مكي ٥١٩/٢ التبيان ١٩٧ تنبيه العطشان ١٤٨ الدرة ٥٣.

(٢) وقف أبو عمرو على: «فما» دون اللام، والكسائي على «ما» أو على «اللام» له الخلاف، وقال في النشر: ويجوز الوقف على «ما» أو على «اللام» لجميع القراء.
انظر: النشر ١٤٦/٢ إتحاف ٥١٦/١ البدور ٨٠ المهذب ١٦٥/١.

(٣) في هـ: «حسبما ذكرناه»، وفي ب، جـ «حسبما قيدناه».

(٤) تقدم التعريف به في الدراسة.

(٥) من الآية ٧٨ النساء.

(٦) سقطت من: ب، هـ.

(٧) سقطت من أ، ب، جـ، ق وما أثبت من: هـ.

(٨) في جـ: «ما في هذه الآية مذكور»، وفي ق: «ما فيها مذكور» وبعدها في هـ: «كله».

(٩) رأس الآية ٨١ النساء.

(١٠) ألحقت في حاشية: هـ.

(١١) في هـ: «سبع».

وعشرين لقيام رمضان [1] واختياري الوقف [2] على رأس العشر على هذه الآية [3].

وفيها من الهجاء: ﴿ إِخۡتِلَٰفٗا ﴾ بحذف الألف بين اللام والفاء [4] [وقد ذكر ذلك [5]].

ثم قال تعالى: ﴿ وَإِذَا جَآءَهُمۡ أَمۡرٞ مِّنَ ٱلۡأَمۡنِ [6] ﴾ إلى قوله: ﴿ حَسِيبًا ﴾، رأس الخمس التاسع [7] ورأس الجزء التاسع أيضا [من أجزاء ستين [8]]، وفيه من الهجاء [9]: ﴿ شَفَٰعَةً ﴾ في الموضعين بحذف الألف [10]، و﴿ حُيِّيتُم ﴾ كتبوه [11]

(1) وهو مذهب أبي عمرو الداني حكاه عن شيوخه، ونقله علم الدين السخاوي، وتقدم التعليق والتعقيب على هذه التجزئة عند قوله ﴿ شاكر عليم ﴾ في الآية ١٥٧ البقرة.

(2) ألحقت في حاشية: ق.

(3) وهو قوله عزوجل: ﴿ وكفى بالله وكيلا ﴾ رأس الآية ٨٠ النساء.

(4) وافقه البلنسي صاحب المنصف، وعليه العمل ،ولم يتعرض لها ابو عمرو الداني.
انظر: التبيان ٨٦ فتح المنان ٤٤.

(5) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ق، هـ.

(6) من الآية ٨٢ النساء.

(7) رأس الآية ٨٥ النساء، وفي هـ: «السابع» وهو تصحيف.

(8) وهو منتهى الحزب التاسع، وهو مذهب أبي عمرو الداني، ولم يوافق عليه، وقال ابن الجوزي عند قوله: ﴿ على كل شيء مقيتا ﴾ رأس الآية ٨٤ ولم يذكر غيره، وقيل عند قوله: ﴿ اختلافا كثيرا ﴾ رأس الآية ٨١ موافقة لتجزئة رمضان، وجرى العمل عند اهل المغرب لما اتفق عليه الشيخان، واختار المشارقة قوله تعالى: ﴿ ومن أصدق من الله حديثا ﴾ رأس الآية ٨٦.
انظر: البيان ١٠٢ جمال القراء ١٤٢/١ فنون الأفنان ٢٧٣ غيث النفع ١٩٣.
مابين القوسين المعقوفين سقط من: أ وما أثبت من: ب، جـ، ق، هـ.

(9) بعدها في هـ: «أيضا».

(10) تقدم عند قوله: ﴿ ولايقبل منها شفاعة ﴾ في الآية ٤٧ البقرة.

(11) سقطت من: ق.



بياءين، وقد ذكر [1] [وكذا سائر ما فيه [2]].

ثم قال تعالى: ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ لَيَجۡمَعَنَّكُمۡ [3] ﴾ إلى قوله: ﴿ سَبِيلٗا [4] ﴾، وفي هذه الآيات الأربع من الهجاء: ﴿ حَصِرَتۡ ﴾ كتبوه بالتاء الممدودة، واجتمعت على ذلك المصاحف. فلم تختلف [5] واتفقت [6] القراء السبعة على إسكانها [7]، وإنما نبهنا على ذلك، لقراءة يعقوب الحضرمي: ﴿ حَصِرَةً ﴾ بالتنوين مثل: ﴿ مَغۡفِرَةٗ ﴾ و﴿ رَحۡمَةٗ ﴾، ووقوفه عليها بالهاء [8] فشذ [9] عن الجماعة وفارقها.

و﴿ أَن يُقَٰتِلُوكُمۡ ﴾، ﴿ أَوۡ يُقَٰتِلُواْ ﴾، و﴿ فَلَقَٰتَلُوكُمۡ [10] ﴾، و﴿ فَلَمۡ يُقَٰتِلُوكُمۡ [11] ﴾ مذكور كله.

ثم قال تعالى: ﴿ سَتَجِدُونَ ءَاخَرِينَ ﴾ إلى قوله: ﴿ مُّبِينٗا ﴾، [رأس [12]

---

(١) عند قوله: ﴿ ثم يحييكم ﴾ في الآية ٢٧ البقرة.

(٢) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: جـ، ق.

(٣) من الآية ٨٦ النساء.

(٤) رأس الآية ٨٩ النساء.

(٥) لم أجد في المقنع ولا في غيره من تعرض لهذه الكلمة.

(٦) سقطت من: ب، جـ، ق، هـ.

(٧) ووافقهم من العشرة أبو جعفر وخلف.

(٨) قرأه يعقوب بنصب التاء منونة، وهو على أصله في الوقف بالهاء فيما رسم بالتاء.
انظر: النشر ٢/٢٥١ إتحاف ١/٥١٨ البدور ٨١ التذكرة ٢/٣٧٨.

(٩) المراد به المخالفة والتفرد، وإلا فهي قراءة مروية متواترة صحيحة.

(١٠) وهو الموضع السادس من ثمانية مواضع التي وافقه أبو عمرو الداني على الحذف.

(١١) تقدم عند قوله: ﴿ وقتلوا في سبيل الله ﴾ في الآية ١٨٩ البقرة.

(١٢) سقطت من ب، حـ، ق.



عشر التسعين آية [1]]، وفي هذه الآية من الهجاء مما اختلفت فيه المصاحف، قوله عزوجل : ﴿ كُلَّمَا ﴾ كتبوه هنا وفي سورة المؤمنين، في بعض [2] المصاحف : ﴿ كُلَّمَا ﴾ متصلا، وفي بعضها ﴿ كُلَّ مَا ﴾ منفصلا، وكذا رسمها [3] الغازي، وحكم، وعطاء [4] على الانفصال هناك، وقال عطاء في كتابه في سورة المؤمنين : ﴿ كُلَّ مَا [5] ﴾ ليس في القرآن محجوزة [6] غير هذه [7] والتي في سورة النساء : ﴿ كُلَّ مَا رُدُّوٓا۟ إِلَى ٱلْفِتْنَةِ [8] ﴾ وما سواهما موصولة [9] ولم يذكر الغازي ولا حكم الذي [10] في سورة [11] النساء.

وروينا عن محمد بن عيسى [12]، قال : ﴿ كُلَّ مَا ﴾ مقطوع، حرفان : في النساء : ﴿ كُلَّ مَا رُدُّوٓا۟ إِلَى ٱلْفِتْنَةِ ﴾، وفي إبراهيم :

---

(1) سقطت من أ ، ب، جـ وما أثبت من : ق.

وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

(2) في ق : «وفي بعض».

(3) في ب، حـ : «وكل أرسم» وفي ق : «رسم».

(4) تقدم الكلام على هؤلاء الأعلام ص : ٢٣٦.

(5) في قوله تعالى : ﴿ كل ما جاء أمة ﴾ في الآية ٤٤.

(6) أي مقطوعة ، من حجزت الشيء إذا قطعته.

(7) في ق : «هذا».

(8) في الآية ٩٠ .

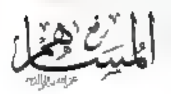
(9) في ب: «موصولا» .

وفي ق : «سواها موصولا» .

(10) في ق ، هـ : «ألتي».

(11) سقطت من : ب، هـ وغير واضحة في : جـ.

(12) سبقت ترجمته ص : ٢٣٥.



﴿ مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ [(١)] ﴾.

قال أبو داود سليمان بن نجاح : والذي في إبراهيم هو إجماع، من أجل أنه في موضع خفض [(٢)].

ورويناه عنه في موضع آخر أنه قال : ﴿ كُلَّ مَا جَآءَ أُمَّةً رَّسُولُهَا ﴾ مقطوع، وفي بعضها موصول.

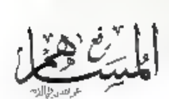
قال أبوداود : وبالقطع أكتب الثلاثة المواضع المذكورة [(٣)] أيضا

---

(١) من الآية ٣٦ ذكره أيضا عن محمد ، إلا أنه زاد: قال «ومنهم من يصل التي في النساء» ، وروى الداني بسنده عن ابن سعدان قال: «في مصحف عبد الله «كل ما» منقطعة في كل القرآن» ، ولم يرو هذا القول غير أبي عمرو الداني ولاعمل عليه. انظر : المقنع ٧٤.

(٢) لأن «ما» هنا وقعت موصولة بمعنى الذي، فالأصل فيها القطع، ولم يقع في القرآن غيره، ولأجل هذا وقع الاتفاق على قطعه، وهو القياس، ومواضع الاختلاف جاءت فيها «ما» مصدرية، فالأصل فيها أن توصل، كما هي في غير القرآن ، وما جاء منها مقطوع فهو خلاف القياس.
انظر : تنبيه العطشان ١٤٩ كتاب البديع ٢٧٨.

(٣) اختلف المتقدمون في وصل وقطع «كلما» واضطرب المتأخرون في هذا الخلاف، وبعد طول نظر في كلامهم رأيت أن موضع إبراهيم محل اتفاق بينهم بالقطع، واختلفوا في أربعة مواضع فذكر المؤلف منها موضع النساء وسكت عن قوله تعالى : ﴿ كلما دخلت ﴾ ٣٦ الأعراف، وذكرموضع الملك واختار فيه الوصل كما سيأتي ، وذكر الداني المواضع الأربعة بدون ترجيح، وتابعه الشاطبي على ذلك، وما عداهن موصول بإجماع ، ولم يتعرض ابن الجزري في المقدمة إلا لموضع النساء، واعترض عليه ملا علي القاري، وقال : «ففي هذا قصور» وقال : لأن الداني نص على الخلاف في المواضع الثلاثة في المقنع».
ورد شيخنا المرصفي رحمه الله تعالى اعتراض ملا على قاري على الجزري، وقال : «فإن أبا عمرو الداني لم ينص عليها البتة، وإنما تركها على أنها موصولة» ثم وفق بين كلام الجزري في المقدمة وكلامه في النشر بكلام ليس صحيحا.



هكذا [1] وبالله التوفيق.

ثم قال تعالى: ﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَن يَقْتُلَ مُؤْمِنًا [2] ﴾ إلى قوله: ﴿ رَحِيمًا ﴾، رأس الخمس العاشر [3]، وفيه من الهجاء: حذف الألف بين الجيم والهاء من: ﴿ ٱلْمُجَٰهِدِينَ ﴾، وكذا من: ﴿ ٱلْقَٰعِدِينَ [4] ﴾، وبين الواو واللام [5]

أقول وأدفع اعتراض ملا علي قاري على ابن الجزري، كما أدفع اعتراض الشيخ المرصفي على ملا علي قاري، وكلاهما جانبه الصواب في نظري والله أعلم.

وأقول: إن الجزري اقتصر في المقدمة على موضع النساء، لقوة الخلاف فيه على غيره، لأن القطع فيه أكثر وأشهر بل اقتصر بعضهم عليه كالمهدوي، وابن وثيق الأندلسي، وابن معاذ الجهني، ولكثرة القائلين به، أو يكون اقتصر على رواية محمد بن عيسى بخلاف غيرها بدليل أنه تعرض لبقية مواضع الخلاف في النشر، وعبر عن ذلك أدق تعبير الشاطبي في العقيلة فقال: «والخلف في «كل ماردوا» فشا خبرا» وحينئذ فلا اعتراض ولا قصور في عبارة الجزري.

ثم أرد اعتراض الشيخ المرصفي رحمه الله على ملا على قاري، وقوله: «فإن أبا عمرو لم ينص عليه البتة، وهي عنده ضمن المواضع الأخرى الموصولة».

أقول لقد نص أبو عمرو الداني على المواضع الثلاثة في باب ما اختلف فيه مصاحف الأمصار في ٩٣، ٩٦، ٩٨ وتابعه على ذلك الإمام الشاطبي في العقيلة، وهي نظم للمقنع، ولا احد قال إنها من زيادة العقيلة وحينئذ فلا اعتراض على ملا على قاري ويبقي الاعتراض على الشيخ غفر الله له رغم أنه كان متحرزا من الغفلات والسقطات، إلا أن الذي أوجب له ذلك طريقة تصنيف الداني لكتابه المقنع وإهمال المحقق لخدمة الكتاب، فالكتاب لايزال في أمس الحاجة إلى تحقيقه، وعفا الله عنا وعنهم.

ثم إن المشهورالذي عليه العمل القطع في موضع النساء والمؤمنون، والوصل في موضع الأعراف والملك.

انظر: المقنع ٧٤ المنح الفكرية ٦٨ الجميلة ١٢١ هجاء مصاحف الأمصار ٨٤ البديع ٢٧٨ الجامع ٨٢ الدرة ٥٢ هداية القاري ٤٣٣ التبيان ١٩٩ فتح المنان ١١٨ تنبيه العطشان ١٤٩.

(١) سقطت من ب، جـ، ق.

(٢) من الآية ٩١ النساء.

(٣) رأس الآية ٩٥ النساء.

(٤) باتفاق الشيخين لأنهما من الجمع المذكر السالم كما تقدم.

(٥) تقديم وتأخير في: هـ.



من : ﴿ أَمْوَٰلِهِمْ (١) ﴾، و﴿ دَرَجَٰتٍ (٢) ﴾، وقد ذكر، وسائر ذلك أيضا (٣) مذكور.

واجتمعت المصاحف على حذف الألف بين اللام والميم من قوله (٤) : ﴿ ٱلسَّلَٰمَ (٥) ﴾، واختلف (٦) القراء في ذلك (٧) فبعضهم (٨) يقرأه بالألف، وبعضهم بغير ألف (٩).

ثم قال تعالى : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ (١٠) ﴾ إلى قوله : ﴿ مُّبِينًا ﴾،

---

(١) تقدم عند قوله: ﴿ ونقص من الأموٰل ﴾ في الآية ١٥٤ البقرة.

(٢) باتفاق الشيخين ، لأنه جمع مؤنث .

(٣) سقطت من ح ، ق

(٤) سقطت من ح ، ق وفي ب : «في قوله».

(٥) حيث وقع وسكت عن قوله تعالى : ﴿ سبل السلٰم ﴾ في الآية ١٨ في المائدة سهوا، واستثناه الخراز لأبي داود ، وتابعه ابن آجطا وقال : إنه ثابت لأبي داود ومن الخطأ الظاهر أن تعبر عن المسكوت عنه بالاستثناء، ومثله في الخطأ أو أكثر منه أن نأخذ بالإثبات في كل كلمة سكت عنها أبو داود، فالسكوت لايلزم منه الإثبات وغيره نص على حذفه بل نقل بعضهم الإجماع على حذف الألف فيه حيث وقع كالشاطبي والجعبري والسخاوي والداني واللبيب، ونسب الحذف صاحب المنصف إلى المصحف الإمام حيث وقع ثم إن الداني رواه بسنده عن نافع بالحذف ومثله : ﴿ لهم دار السلٰم ﴾ ١٢٨ الأنعام، وخصهما أبو عمرو الداني والشاطبي بالذكر لرواية نافع ذلك ، قال اللبيب : «وقد انعقد الإجماع على حذف الألف بعد اللام حيث وقع» .

انظر : المقنع ١٧ الوسيلة ٢٦ الدرة ١٥ التبيان ٨٧ فتح المنان ٤٥ الجامع ٣٤ ، جميلة ٥٢ بيان الخلاف ٥٣

(٦) في ب: «واختلفت».

(٧) ولم يختلفوا في غير هذا الحرف من لفظ ﴿ السلم ﴾ في الآية ٩٣ النساء وفي جـ ، ق : «فيه».

(٨) في هـ «فبعضه».

(٩) فقرأه المدنيان وابن عامر ، وحمزة وخلف بحذف الألف، وقرأه الباقون بالألف.

انظر : النشر ٢٥١/٢ إتحاف ٥١٨/١ التيسير ٩٧ المبسوط ١٥٨ .

(١٠) من الآية ٩٦ النساء .



عشر المائة آية [1]، وفي هذا [2] الخمس من الهجاء مما اجتمعوا عليه: ﴿ تَوَفَّىٰهُمُ ﴾، ﴿ مَأْوَىٰهُمْ ﴾ بالياء مكان الألف فيهما [3]، وقد تقدم حذف الألف من: ﴿ وَٰسِعَةً [4] ﴾ و﴿ أُوْلَٰٓئِكَ [5] ﴾ ﴿ وَالْوِلْدَٰنِ [6] ﴾ و﴿ يَعْفُوَ عَنْهُمْ ﴾ بغير ألف [7] [في ذلك كله [8]] وقد ذكر، و﴿ مُرَٰغَمًا ﴾ بغير ألف [9] أيضا [10] وسائر [11] ذلك مذكور.

ثم قال تعالى: ﴿ وَإِذَا كُنتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾ إلى قوله: ﴿ مُّهِينًا [12] ﴾، وفي هذه الآية من الهجاء: ﴿ وَلْتَأْتِ ﴾ بتاء مطلقة بعد الألف، ليس بعدها ياء، لأنها جزم [13] بالأمر، على خمسة أحرف، و﴿ وَٰحِدَةً ﴾ بغير ألف

---

(١) سقطت من: ب، ح، ق، هـ.

(٢) في هـ: «وفي هذه الخمس الآيات».

(٣) عند قوله: ﴿ هدى للمتقين ﴾ وعند قوله: ﴿ أنت مولينا ﴾ في آخر البقرة.

(٤) تقدم عند قوله: ﴿ واسع عليم ﴾ في الآية ١١٤ البقرة.

(٥) تقدم عند قوله: ﴿ وأولئك هم المفلحون ﴾ في الآية ٤ البقرة.

(٦) تقدم في الآية ٧٤ النساء.

(٧) هذا أحد المواضع التي استثنيت مما وقع بعد الواو ألف، وتقدم عند قوله: ﴿ إن الذين كفروا ﴾ في الاية ٥ البقرة.

(٨) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(٩) باتفاق الشيخين وذكره أبو عمرو الداني فيما رواه بسنده عن قالون عن نافع بالحذف واتفق على ذلك كتاب المصحف.

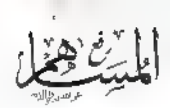
انظر: المقنع ١١، الدرة ١٥ التبيان ٩٣ فتح المنان ٤٨.

(١٠) سقطت من: هـ.

(١١) في ق، هـ: «وسائر ذلك مذكور» بزيادة «كله» في: هـ.

(١٢) رأس الآية ١٠١.

(١٣) أي مجزومة.



بعد الواو [١]، و﴿ أَذًى ﴾ و﴿ مَّرْضَىٰٓ ﴾ بالياء [٢]، وقد ذكر [٣]، وكذلك [٤] سائره .

ثم قال تعالى : ﴿ فَإِذَا قَضَيْتُمُ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾ إلى قوله : ﴿ مَّوْقُوتًا [٥] ﴾، وفي هذه الآية من الهجاء : ﴿ قِيَٰمًا ﴾ بحذف الألف بين الياء والميم، وقد ذكر في آل عمران [٦].

وكتبوا في بعض المصاحف : ﴿ ٱطْمَأْنَنتُمْ ﴾ بألف بعد الميم صورة للهمزة [٧] الساكنة، لانفتاح ما قبلها ، وفي بعضها : ﴿ ٱطْمَئْنَنتُمْ ﴾ بغير ألف [٨]، والأول أختار [٩].

وكذا ذكر [١٠] : ﴿ ٱلصَّلَوٰةَ [١١] ﴾ و﴿ كِتَٰبًا [١٢] ﴾ رسما [١٣] بغير ألف .

---

(١) تقدم عند قوله: ﴿ على طعام وٰحد ﴾ في الآية ٦٠ البقرة .

(٢) في هـ : «بياء» .

(٣) تقدم عند قوله: ﴿ هدى للمتقين ﴾ في أول البقرة.

(٤) في هـ : «وكذا».

(٥) رأس الآية ١٠٢ النساء .

(٦) عند قوله: ﴿ قيٰما وقعودا ﴾ في الآية ١٩١.

(٧) ألحقت في هامش : ق.

(٨) ليس الخلاف بالتساوي كما يظهر من كلام المؤلف، فإن أباعمرو الداني بين أنها في كتاب الغازي بن قيس بغير ألف ثم قال : «وهو في جميع المصاحف بالألف» فالراجح أن ترسم بالألف كما يتبادر من كلام الداني ، وتصريح أبي داود ، وهو القياس ، وقال الشيخ عمر البينوني:

فكلها بألف في الرسم ... من غير حذف في صحيح الحكم

انظر : المقنع ٢٦ البسط والبيان ٦٩ البيان ١٤٧ فتح المنان ٩٠.

(٩) وعليه العمل .

(١٠) في ب : «وكذا» فتكررت، وفي هـ : «سائر ذلك».

(١١) تقدم عند قوله: ﴿ ويقيمون الصلوٰة ﴾ في الآية ٢ البقرة.

(١٢) تقدم عند قوله: ﴿ ذلك الكتٰب ﴾ في أول البقرة.

(١٣) في ق : «رسم».



ثم قال تعالى : ﴿ وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ (1) ﴾ إلى قوله : ﴿ رَحِيماً ﴾ ، رأس الخمس الحادي عشر (2) وكتبوا (3) : ﴿ أَرَيكَ اللَّهُ ﴾ بالياء [مكان الألف الموجودة في اللفظ (4)] ، و﴿ الْكِتَبَ ﴾ بحذف الألف (5) ، [وقد ذكر (6)].

ثم قال تعالى : ﴿ وَلَا تُجَدِلْ عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ (7) ﴾ إلى قوله : ﴿ وَكِيلًا (8) ﴾ ، وفي هذه الآيات الثلاث من الهجاء حذف الألف من : ﴿ تُجَدِلْ ﴾ ، ومن : ﴿ جَدَلْتُمْ ﴾ ومن (9) : ﴿ يُجَدِلُ (10) ﴾ .

وأجمعوا على أن كتبوا : ﴿ هَأَنتُمْ ﴾ بألف واحدة ، بين الهاء والنون ، وهي عندي الثانية (11) ، و ﴿ هَؤُلَاءِ ﴾ بغير ألف (12) ، وقد ذكر .

(1) من الآية 103 النساء .

(2) رأس الآية 105 النساء .

(3) سقطت من هـ : ، وفيها : «وكل ما في هذه الثلاث الآيات من الهجاء مذكور كله وهو» .

(4) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ .

(5) في هـ : «بغير ألف» مع التقديم والتأخير .

(6) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ج ، هـ .

(7) من الآية 106 النساء .

(8) رأس الآية 108 النساء .

(9) سقطت من : ق .

(10) جميع الأفعال المشتقة من الجدال محذوفة لأبي داود ولم يحذف من الاسم إلا قوله تعالى : ﴿ فأكثرت جدالنا ﴾ في الآية 32 هود نص عليه بالحذف ، أما قوله تعالى : ﴿ ولا جدال في الحج ﴾ في الآية 196 البقرة ، فإنه ثابت ، ولم يتعرض لكل ذلك أبو عمرو الداني .
انظر : التبيان 95 فتح المنان 49 تنبيه العطشان 79 .

(11) تقدم عند قوله : ﴿ هأنتم هؤلاء ﴾ في الآية 65 آل عمران .

(12) تقدم عند قوله : ﴿ هؤلاء إن كنتم ﴾ 30 البقرة .



ذكر رسم كلمة : ﴿ أَم مَّنْ ﴾ المفصلة [١] :

وكل ما في كتاب الله عز وجل من ذكر : ﴿ أَمَّنْ ﴾ فهو موصول على الإدغام واللفظ، إلا أربع كلمات [٢] وقعت في أربع [٣] سور كتبت مقطوعة على الأصل : ﴿ أم ﴾ كلمة، و ﴿ من ﴾ كلمة أولهن [٤] هنا : ﴿ أم من يكون عليهم وكيلا [٥] ﴾، والموضع الثاني [في التوبة : ﴿ أم من أسس بنيانه [٦] ﴾، والموضع الثالث في والصافات : ﴿ أم من خلقنا [٧] ﴾، والرابع في حم السجدة : ﴿ أم من يأتي آمنا يوم القيامة [٨] ﴾ واتفقت على هذه [٩] الأربعة المصاحف [١٠] فلم تختلف [١١].

---

(١) في ب، جـ، هـ : «منفصلة».

(٢) في ق : «أربعة كلم» وفي هـ : «كلمة».

(٣) في ق : «أربعة».

(٤) في ب ، هـ : «أولاهن».

(٥) رأس الآية ١٠٨ النساء .

(٦) في الاية ١١٠ التوبة.

(٧) في الآية ١١ والصافات.

(٨) في الآية ٣٩ فصلت .

(٩) سقطت من : جـ : «على هذه».

(١٠) في ب، جـ «تقديم وتأخير» يفسد المعنى، ويخل بالمراد .

(١١) أجمع على ذلك الكتاب والرواة، وذكرها أبو عمرو الداني عن محمد بن عيسى وابن الأنباري وابن أبي داود عن محمد في باب ما اجتمع عليه كتاب المصاحف المدنية والكوفية والبصرية وما يكتب بالشام، وما يكتب بمدينة السلام» وذكرها أبو عمرو الداني في باب ما اتفقت على رسمها مصاحف الأمصار .
انظر : المقنع ٧١ كتاب المصاحف ١١٧ البديع ٢٨٢ هجاء المصاحف ٨٣ الدرة ٥١.



وسائر ما في هذه الآيات (١) من الهجاء مذكور كله (٢)].

ثم قال تعالى: ﴿ وَمَن يَعْمَلْ سُوٓءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُۥ ﴾ إلى قوله: ﴿ حَكِيمًا ﴾ رأس عشر ومائة آية، وليس في هاتين الآيتين من الهجاء سوى ما قد (٣) ذكر.

ثم قال تعالى: ﴿ وَمَن يَكْسِبْ خَطِيٓـَٔةً ﴾ إلى قوله: ﴿ مُّبِينًا (٤) ﴾، وفي هذه الآية من الهجاء [: ﴿ خَطِيٓـَٔةً ﴾ كتبوه بياء واحدة من غير صورة للهمزة (٥) و﴿ يَرْمِ ﴾ بالميم من غير ياء بعدها (٦) و﴿ بُهْتَٰنًا ﴾ بغير ألف (٧)، وقد تقدم (٨)].

ثم قال تعالى: ﴿ وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُۥ ﴾ إلى قوله: ﴿ عَظِيمًا (٩) ﴾ وفي هاتين الآيتين من الهجاء [: ﴿ ٱلْكِتَٰبَ ﴾ بحذف الألف (١٠) وقد تقدم ذكره (١١) و﴿ نَّجْوَىٰهُمْ ﴾ بالياء موضع الألف ووزن هذا الاسم : «فعلى» (١٢) و﴿ إِصْلَٰحٍ ﴾

---

(١) في ب، هـ «الآية».

(٢) سقطت من ب، وما بين القوسين المعقوفين لم يظهر لي في : ق.

(٣) في هـ : «ما تقدم ذكره».

(٤) رأس الآية ١١١ النساء.

(٥) لسكون الياء قبلها، مراعاة لوقف حمزة بالإبدال والإدغام، وتقدم عند قوله : ﴿ إياك نعبد ﴾ في الآية ٤ الفاتحة.

(٦) لأنه معطوف على فعل الشرط المجزوم، وتقدم عند قوله: ﴿ وإذا قيل له اتق الله ﴾ ٢٠٤ البقرة.

(٧) تقدم نظيره في الآية ٢٠ النساء.

(٨) سقطت من ب، جـ، هـ وما بين القوسين المعقوفين لم يظهر لي في هـ.

(٩) رأس الآية ١١٣ النساء.

(١٠) في ب، جـ: «بغير ألف».

(١١) عند قوله: ﴿ ذلك الكتـٰب ﴾ في أول البقرة.

(١٢) في ب : «فعل» وهو تصحيف.



بغير ألف قبل الحاء [1]، و﴿ مَرْضَاتِ اللَّهِ ﴾ بألف [2] بين الضاد والتاء الممدودة [3]]، والوقف عليها على حال [4] رسمها.

ثم قال تعالى: ﴿ وَمَن يُشَاقِقِ الرَّسُولَ ﴾ إلى قوله: ﴿ بَعِيداً ﴾ رأس الخمس الثاني عشر [5] وليس فيها من الهجاء [6] سوى [7] ما قد ذكر.

ثم قال تعالى: ﴿ إِن يَدْعُونَ مِن دُونِهِ إِلَّا إِنَاثاً [8] ﴾ إلى قوله: ﴿ مَحِيصاً ﴾ رأس العشرين ومائة آية [9]، وفي هذه الآيات [10] من الهجاء: [﴿ إِنَاثاً ﴾ كتبوه بحذف الألف بين النون والثاء [11]، و﴿ شَيْطَاناً [12] ﴾

(١) تقدم عند قوله: ﴿ إن أرادوا إصلاحا ﴾ في الآية ٢٢٦ البقرة.

(٢) في ب، جـ: «بألف ثابتة» وهو كذلك».

(٣) تقدم عند قوله: ﴿ ابتغاء مرضات الله ﴾ في الآية ٢٠٥ البقرة.

ما بين القوسين المعقوفين لم يظهر لي في: ق.

(٤) وقف الكسائي بالهاء رعاية للأصل، والباقون بالتاء رعاية للرسم، وكلهم كما عُلِّمَ، وتَلَقَّى.

انظر: إتحاف ١/ ٥٢٠ البدور ٨٢. في ب، جـ، ق: «على خلاف رسمها» وفي م: «على خلاف رسمها للكسائي وحده». وهو كذلك.

(٥) رأس الآية ١١٥ النساء.

(٦) سقطت من: ب، جـ، والعبارة في هـ: «وليس في هاتين الآيتين من الهجاء».

(٧) في ق: «غير».

(٨) من الآية ١١٦ النساء.

(٩) سقطت من: ب، جـ، هـ.

(١٠) في هـ: «الخمس الآيات».

(١١) في جميع القرآن لأبي داود حيث وقع، واقتصر أبو عمرو الداني على هذا الموضع، فذكره في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار ولم أقف عليه في العقيلة، وجرى العمل بالحذف في الجميع.

انظر: المقنع ٨٤ التبيان ٩٦ فتح المنان ٥٠.

(١٢) تقدم عند قوله: ﴿ فأزلهما الشيطـٰن ﴾ في الآية ٣٥ البقرة.



و﴿ ٱلۡأَنۡعَٰمِ [1] ﴾ بحذف الألف وقد ذكر [2]] وسائر ذلك مذكور .

ثم قال تعالى : ﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ [3] ﴾ إلى قوله : ﴿ مُّحِيطًا ﴾، [رأس الخمس الثالث عشر [4]، وكل [5]] ما فيها من الهجاء مذكور كله [6].

ثم قال تعالى : ﴿ وَيَسۡتَفۡتُونَكَ فِي ٱلنِّسَآءِ ﴾ إلى قوله : ﴿ خَبِيرًا [7] ﴾، وفي هاتين الآيتين من الهجاء : ﴿ ٱلَّٰتِي ﴾ بحذف الألف بعد اللام [8]، [وكذا و﴿ لِلۡيَتَٰمَىٰ [9] ﴾ و﴿ ٱلۡوِلۡدَٰنِ [10] ﴾، وقد ذكر [11].

وكتبوا أيضا [12] : ﴿ أَن يُصۡلِحَا ﴾ بغير ألف بين الصاد واللام واجتمعت على ذلك المصاحف فلم تختلف [13] واختلف القراء فيه، فقرأه الكوفيون بضم الياء وإسكان

---

(١) تقدم عند قوله: ﴿ والأنعٰم والحرث ﴾ في الآية ١٤ آل عمران.

(٢) ما بين القوسين المعقوفين أثبت من : هـ ، لأن فيه تقديماً وتأخيراً ونقصاً في بقية النسخ .

(٣) من الآية ١٢١ النساء .

(٤) رأس الآية ١٢٥ النساء.

(٥) ما بين القوسين المعقوفين سقط لم يظهر لي في ق.

(٦) سقط من : ب، جـ، ق.

(٧) رأس الآية ١٢٧ النساء .

(٨) تقدم عند قوله: ﴿ صراط الذين ﴾ ٦ الفاتحة.

بداية عدم الوضوح في نسخة ق، وسأشير إلى نهايته في ص ٤٢٤.

(٩) تقدم عند قوله: ﴿ واليتٰمى والمسٰكين ﴾ في الآية ٨٢ البقرة.

(١٠) تقدم نظيره عند قوله: ﴿ والنساء والولدٰن ﴾ في الآية ٧٤ النساء .

(١١) في أ، ب، جـ، ق :«ذكر» وما أثبت من : هـ.

(١٢) سقطت من : هـ.

(١٣) لم يتعرض لها أبو عمرو الداني ولا الشاطبي، ونسب الشيخ الضباع الحذف للشيخين، وليس كذلك، =



الصاد، والباقون بفتحها مشددة، وألف بعدها [١].

ثم قال تعالى: ﴿وَلَن تَسْتَطِيعُوٓاْ﴾ إلى قوله: ﴿حَكِيمًا [٢]﴾، وفي هاتين الآيتين من الهجاء: ﴿يُغْنِ ٱللَّهُ﴾ بالنون من غير ياء بعدها [٣]، وكذا [٤] في التوبة: ﴿فَلَمْ تُغْنِ عَنكُمْ شَيْـًٔا [٥]﴾، وفي يس: ﴿لَّا تُغْنِ عَنِّى شَفَٰعَتُهُمْ [٦]﴾، وفي القمر: ﴿فَمَا تُغْنِ ٱلنُّذُرُ [٧]﴾ هذه الأربعة لا غير [٨]، كتبت كلها بالنون من غير ياء بعدها وسائرها بالياء وهي سبعة عشر موضعا، تحرك الياء منها في أربعة مواضع [٩] وتسكن في الباقي في ثلاثة عشر موضعا، وقد ذكرناها كلها في كتابنا الكبير [١٠]

- وهي من الكلمات التي سكت عنها أبو عمرو الداني فأخذ له بعضهم بالإثبات كما هو في المصحف برسم الداني، وهو خطأ ظاهر، ولاينبغي أن يكون، لأن أباداود نقل إجماع المصاحف على الحذف، ويؤيده ما صح فيها من قراءات فالحذف فيها هو الصواب، وغيره لحن.

انظر: التبيان ٩٣ فتح المنان ٤٨ تنبيه العطشان ٧٨ سمير الطالبين - ٥ دليل الحيران ١١٨.

(١) انظر: النشر ٢٥٢/٢ إتحاف ٥٥١/١ التيسير ٩٧ السبعة ٢٣٨ التذكرة ٣٧٩/٢.

(٢) رأس الآية ١٢٩ النساء.

(٣) لأنه فعل مضارع مجزوم جواب الشرط، وعلامة جزمه حذف الياء.

(٤) في ب: «وكذلك».

(٥) في الآية ٢٥.

(٦) في الآية ٢٣.

(٧) في الآية ٥ القمر، وحذفت منها الياء لأجل دخول الجازم، وأدرجها المؤلف هنا لاعلى أنها مجزومة كمن قال: إن «ما» هنا بمنزلة «لم» ولايصح ذلك وإنما هي مما حذفت ياؤه إجتزاء بالكسرة قبلها، وقال أبو جعفر النحاس: هذا خطأ قبيح، لأن «ما» ليست من حروف الجزم ومثله لمكي، وستأتي في سورتها، وتقدمت في البقرة عند قوله: ﴿فارهبون﴾ رأس الآية ٣٩.

انظر إعراب القرآن للنحاس ٢٨٦/٤ مشكل إعراب لمكي ٦٩٧/٢ المقنع ٣٣.

(٨) سقطت من: ب، ج، هـ.

(٩) في الآية ١٠ و ١١٦ آل عمران، وفي الآية ١٩ الأنفال، وفي الآية ١٧ المجادلة.

(١٠) تقدم التعريف به في الدراسة.



وسنأتي بها في كتابنا في مواضعها من السور إن شاء الله .

و ﴿ وَٰسِعاً ﴾ بحذف الألف ، وقد ذكر [1].

ثم قال تعالى : ﴿ ولله ما في السموت وما في الارض ولقد وصينا ﴾ إلى قوله : ﴿ حميدا ﴾ عشر الثلاثين ومائة آية [2] ومافيها [3] من الهجاء مذكور كله [4].

ثم قال تعالى : ﴿ وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ [5] ﴾ إلى قوله : ﴿ خَبِيرًا [6] ﴾ وفي هذه الآيات [7] الأربع [8] من الهجاء : ﴿ وَيَأْتِ ﴾ مثل [9] : ﴿ وَلْتَأْتِ ﴾ بتاء متطرفة معجمة باثنتين [10] من فوقها من غير ياء بعدها [11] و﴿ قَوَّٰمِينَ ﴾ بغير ألف [12]، وكذا : ﴿ ٱلْوَٰلِدَيْنِ [13] ﴾، و﴿ أَوْلَىٰ ﴾،

---

(١) عند قوله: ﴿ وٰسع عليم ﴾ في الآية ١١٤ البقرة.

(٢) سقطت من : ب، جـ، هـ.

(٣) في ب، جـ : «فيه» وفي هـ: «وما في هذه الآية مذكور كله».

(٤) سقطت من : ب، جـ.

(٥) من الآية ١٣١ النساء .

(٦) رأس الآية ١٣٤ النساء .

(٧) في جـ: «الآية» وليس كذلك.

(٨) سقطت من: ب، جـ ، و في أ : «الثلاث» والصواب ما أثبت من: ق.

(٩) سقطت من : جـ.

(١٠) في جـ : «باثنين».

(١١) لأنها مجزومة بحذف الياء عطفا على جواب الشرط، وتقدم في الآية ١٠١ النساء .
وتقدم كل ذلك عند قوله : ﴿ وإذا قيل له اتق الله ﴾ في الآية ٢٠٤ البقرة.

(١٢) تقدم نظيره عند قوله : ﴿ إن الله يحب التوٰبين ﴾ في الآية ٢٢٠ البقرة.

(١٣) تقدم عند قوله : ﴿ وبالوٰلدين إحسـنا ﴾ في الآية ٨٢ البقرة.



و﴿ ٱلْهَوَىٰٓ [1] ﴾ بالياء [2]، وقد ذكر ذلك كله.

وكتبوا: ﴿تَلْوُۥٓا﴾ بواو واحدة بعدها ألف، وقد ذكر أيضا [3] واجتمعت على ذلك المصاحف [4] فلم تختلف واختلف القراء في اللفظ بهذه [5] الكلمة فقرأها ابن عامر وحمزة بضم اللام وإسكان الواو، وقرأها [6] سائر القراء بإسكان اللام، وبعدها، واوان في اللفظ [7] الأولى متحركة [8] بالضم، والثانية جامدة، لانضمام الأولى وكونها علامة للجمع المذكر [9].

ووقع في المائدة: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُونُواْ قَوَّٰمِينَ لِلَّهِ شُهَدَآءَ بِٱلْقِسْطِ [10] ﴾، [ووقع هنا: ﴿ بِٱلْقِسْطِ شُهَدَآءَ لِلَّهِ [11] ﴾].

(١) في هـ: «الهدى» وهو تصحيف.
(٢) على مراد الإمالة.
(٣) عند قوله: ﴿إذ تصعدون ولاتلوون﴾ في الآية ١٥٣ آل عمران.
(٤) في جـ «تقديم وتأخير».
(٥) في جـ: «في هذه».
(٦) في جـ، هـ: «وقرأ».
(٧) تقديم وتأخير في: هـ.
وانظر: النشر ٢/٢٥٢ إتحاف ١/٥٢٢ التيسير ٩٧.
(٨) في هـ: «محركة».
(٩) في أ: «المذكرين» وما أثبت من ب، جـ، م، هـ.
(١٠) في الآية ٩.
(١١) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ب، هـ.
ووجه ذلك تاج القراء الكرماني فقال: «لأن ﴿لله﴾ في هذه السورة متصل ومتعلق بالشهادة، وفي المائدة منفصل ومتعلق بـ ﴿قومين﴾.
وقال الغرناطي: «الآيات المتصلة بآية سورة النساء مبنية على الأمر بالعدل والقسط فقدم قوله: ﴿بالقسط﴾ ليناسب ما ذكر» والله أعلم
انظر: ملاك التأويل ١/٢٢١ البرهان للكرماني ٥٤ فتح الرحمن ٩٢.



ثم قال تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ ءَامِنُواْ بِٱللَّهِ ﴾ إلى قوله : ﴿ بَعِيدًا ﴾، رأس الخمس الرابع عشر [1] وكل مافي[2] هذه الآية من الهجاء مذكور[3].

ثم قال تعالى : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ثُمَّ كَفَرُواْ[4] ﴾ إلى قوله : ﴿ سَبِيلًا ﴾، عشر الأربعين ومائة آية [5]، وفي هذا [6] الخمس من الهجاء مما تقدم [7] : ﴿ يُسْتَهْزَأُ ﴾ كتبوه بألف بعد الزاي ، صورة للهمزة المضمومة [8]، و﴿ إِذًا ﴾ بالألف [9]، وسائر ما فيه [10]] مذكور [كله قبل [11]].

ثم قال تعالى : ﴿ إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ ﴾ إلى قوله : ﴿ قَلِيلًا [12] ﴾، وفي هذه الآية من الهجاء : ﴿ يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَهُوَ خَٰدِعُهُمْ ﴾ بغير ألف قبل الدال ، وقد ذكر في أول البقرة [13]، و﴿ كُسَالَىٰ ﴾ بياء بعد اللام، ووزنه : «فعالى»، وقد تقدم

---

(١) رأس الآية ١٣٥ النساء .

(٢) في ب، جـ «ما فيها من الهجاء» .

(٣) بعدها في هـ : «كله».

(٤) من الآية ١٣٦ النساء .

(٥) سقطت من ب، جـ، هـ.

(٦) في هـ «وفي هذه».

(٧) في هـ «مما قد تقدم ذكره».

(٨) لأن ماقبلها مفتوح ، وتقدم عند قوله: ﴿ إياك نعبد ﴾ ٤ سورة الفاتحة.

(٩) في جـ : «بألف».

تقدم عند قوله تعالى : ﴿ إنك إذا لمن الظلمين ﴾ في الآية ١٤٤ البقرة.

(١٠) في جـ، ق «ما فيها» وهو موضع نهاية عدم الوضوح في ق المشار إلى بدايته في ص : ٤٢٠.

(١١) ما بين القوسين المعقوفين سقط من ب، جـ ، وفي ق : «مذكور فيما تقدم».

(١٢) رأس الآية ١٤١ النساء .

(١٣) عند قوله: ﴿ يخدعون الله والذين ءامنوا ﴾ في الآية ٨ البقرة.

شبهه[1] ، عند قوله عز وجل : ﴿ أَسْرَىٰ ﴾ في البقرة على قراءة من ضم الهمزة[2]، ولا خلاف في إثبات الألف[3] قبل اللام منها[4] و ﴿ يَرَآءُونَ ﴾ بواو ، واحدة من غير صورة للهمزة ، وقد ذكر في البقرة[5] .

ثم قال تعالى : ﴿ مُّذَبْذَبِينَ بَيْنَ ذَٰلِكَ[6] ﴾ إلى قوله : ﴿ عَظِيماً ﴾ ، رأس الخمس الخامس عشر[7] وليس[8] في هذه الآيات[9] من الهجاء سوى ما قد ذكر ، وكتبوا[10] ﴿ يُؤْتِ ﴾ بالتاء من غير ياء بعدها[11] وقد ذكر[12].

ثم قال تعالى : ﴿ مَّا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ ﴾ إلى قوله : ﴿ عَلِيماً ﴾ ، رأس الجزء العاشر من أجزاء ستين[13] وليس فيها[14] من الهجاء سوى[15] ما قد ذكر .

---

(١) في ب، ح: «شبيهه».

(٢) في الآية ٨٤ البقرة.

(٣) ألحقت في هامش : ق.

(٤) في ب، ق، هـ : «هنا» وهو تصحيف.

(٥) بل ذكر عند قوله: ﴿ إياك نعبد ﴾ في الآية ٤ الفاتحة.

(٦) من الآية ١٤٢ النساء .

(٧) رأس الآية ١٤٥ النساء .

(٨) في ب، جـ : «ليس».

(٩) في ق : «الآية» ، وليس كذلك، وبعدها في هـ : «الأربع» .

(١٠) سقطت من : ب، جـ، ق.

(١١) ذكرها أبو عمرو في باب ماحذفت منه الياء إجتزاء بكسر ما قبلها، وفي باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل العراق بالإجماع، ووقف يعقوب بالياء ، والباقون بالحذف.

انظر : المقنع ٣١، ١٠١، إتحاف ١/٥٢٣ .

(١٢) عند قوله: ﴿ فارهبون ﴾ رأس الآية ٣٩ البقرة، وبعدها في هـ: «أيضا».

(١٣) منتهى الحزب العشر باتفاق ، ورأس الآية ١٤٦ .

انظر: البيان ١٠٢ بيان ابن عبد الكافي ١١ جمال القراء ١/١٤٣ فنون الأفنان ٤٧٣ غيث النفع ١٦٩.

(١٤) في هـ : «فيها شيء».

(١٥) في ب، جـ، ق : «إلا ما قد».

ثم قال تعالى : ﴿ لَّا يُحِبُّ ٱللَّهُ ٱلْجَهْرَ بِٱلسُّوٓءِ مِنَ ٱلْقَوْلِ [1] ﴾ إلى قوله : ﴿ مُّهِينًا ﴾، عشر الخمسين ومائة آية [2]، وكل ما فيها [3] من الهجاء [4] قد ذكر [5].

ثم قال تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ [6] ﴾ إلى قوله: ﴿ عَظِيمًا ﴾، رأس الخمس السادس عشر [7]، وفيه من الهجاء : ﴿ فَبِمَا نَقْضِهِم ﴾ بألف بعد الميم، وهما [8] صلة مؤكدة [9]، و﴿ مِّيثَٰقَهُمْ ﴾، وكذا [10]: ﴿ مِّيثَٰقًا غَلِيظًا ﴾ [المتقدم ذكره [11]] بغير ألف، [وقد ذكرا [12]] وكذا: ﴿ بُهْتَٰنًا ﴾ بحذف الألف [13].

---

(1) من الآية ١٤٧ النساء .

(2) سقطت من : ب، جـ، ق.

(3) في ب: «فدلّ ما فيه» والعبارة في ق: «وكل ما في هذه الآيات الأربع من الهجاء مذكور كله».

(4) سقطت من : ق.

(5) في حـ، ق: «مذكور».

(6) من الآية ١٥١ النساء .

(7) رأس الآية ١٥٥ النساء .

(8) في ق «وهو» وفي هـ : «وما صلة».

(9) وقال ابن كيسان: «ما» نكرة في موضع جر بالباء، وقال ابن الأنباري:«وليس بشيء»،وقال القرطبي: «ما» صلة، فيها معنى التأكيد، وليست بزائدة على الإطلاق، وإنما أطلق عليها الزيادة ، من حيث زال عملها .
انظر: البيان لابن الأنباري ٢٧٣/١ القرطبي ٢٤٨/٤معاني الزجاج ١٢٧/٢ مشكل إعراب ٢١١/١

(10) سقطت من ب، ج، ق.

(11) ما بين القوسين المعقوفين أثبت من هـ، لسقوطه من بقية النسخ.

(12) ما بين القوسين المعقوفين سقط من أ، ب، جـ، ق وما أثبت من : هـ.
وتقدم عند قوله: ﴿ من بعد ميثـقه ﴾ في الآية ٢٦ البقرة.

(13) تقدم نظيره في الآية ٢٠ النساء وسقطت من : ب، جـ، ق.

ثم قال تعالى: ﴿ وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ [1] ﴾ إلى قوله: ﴿ أَلِيمًا ﴾ عشر الستين ومائة آية [2]، وكل ما في هذا الخمس من الهجاء مذكور كله [3]، [وهو: ﴿ الرِّبَوٰا ﴾ بواو، واحدة، وألف بعدها [4]، و﴿ أَمْوَٰلَ [5] ﴾ و﴿ لِلْكَٰفِرِينَ [6] ﴾ بحذف الألف منهما [7]].

ثم قال تعالى: ﴿ لَّٰكِنِ الرَّٰسِخُونَ ﴾ إلى قوله: ﴿ عَظِيمًا [8] ﴾، وفي هذه الآية من الهجاء: ﴿ الرَّٰسِخُونَ ﴾ بغير ألف قبل السين [9]، وقبل الكاف من: ﴿ لَّٰكِنِ [10] ﴾، وقد ذكر.

وكتبوا: ﴿ وَالْمُقِيمِينَ ﴾ بالياء إجماع من المصاحف، والقراء السبعة [11] من الأئمة [12] من جميع الطرق المجمع [13] عليها، ولا تجوز التلاوة

---

(١) من الآية ١٥٦ النساء.

(٢) سقطت من: ب، جـ، ق.

(٣) سقطت من: ب، جـ، ق.

(٤) تقدم عند قوله: ﴿ الذين يأكلون الربوا ﴾ في الآية ٢٧٤ البقرة.

(٥) تقدم عند قوله: ﴿ ونقص من الأموال ﴾ في الآية ١٥٤ البقرة.

(٦) باتفاق الشيخين لأنه جمع مذكر سالم.

(٧) ما بين القوسين المعقوفين سقط من أ، ب، جـ، ق وما أثبت من هـ.

(٨) رأس الآية ١٦١ النساء.

(٩) باتفاق الشيخين، لأنه جمع مذكر سالم.

(١٠) تقدم عند قوله: ﴿ ولكن لا يشعرون ﴾ في الآية ١١ البقرة.

(١١) بل القراء العشرة.

(١٢) في هـ: «الاية».

(١٣) في أ، جـ، ق: «المجتمع» وما أثبت من: ب، هـ.

بغير ياء [1] [لما قدمناه في كتابنا الكبير [2] والله ولي التوفيق [3]].

وكتبوا : ﴿ وَٱلۡمُؤۡتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ ﴾ بالواو في : ﴿ وَٱلۡمُؤۡتُونَ [4] ﴾.

ثم قال تعالى : ﴿ إِنَّآ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ كَمَآ أَوۡحَيۡنَآ ﴾ إلى قوله : ﴿ زَبُورٗا [5] ﴾ [وفي هذه الآية من الهجاء : ﴿ دَاوُۥدَ ﴾ بواو واحدة [6] بعد الألف [7] ولا يجوز حذف الألف من هذا الرسم من أجل أنه قد [8] حذف منه [9] واو، فلو حذف منه الألف أيضا

(١) في ب، جـ، ق ، هـ : «بغير ذلك».

وقد رويت في هذه الكلمة قراءة شاذة تنسب إلى سعيد بن جبير، وعمر بن عبيد والجحدري وعيسى ابن عمر، ومالك بن دينار عن الأعمش، ويونس وهارون عن أبي عمرو ، بالرفع عطفا على الأول، وكذلك هي في مصحف عبد الله بن مسعود ، وأبي، وقيل إنها فيه : «والمقيمين» كمصحف عثمان

وهي قراءة شاذة لا تصح، لأنها فقدت صحة السند ولم تتواتر، وخالفت رسم المصحف العثماني، وفندها العلماء قديما وحديثا كابن أشتة وأبي عمرو الداني وغيرهما.

ووجه قراءة «والمقيمين» بالياء النصب على القطع المفيد للمدح، قال أبو حيان وهو باب واسع ذكر عليه شواهد سيبويه وغيره، وعلى القطع خرّج سيبويه ذلك».

انظر : جامع البيان ٢٥/٦ الكشاف ٥٨٢/١ معاني الفراء ١٠٦/١ معاني الزجاج ١٣١/٢ البحر ٣٩٥/٣ المقنع ١١٨ الإتقان ٤٩٥/١ ابن كثير ٥٩٨/١ رسم المصاحف ١٣١ .

(٢) تقدم التعريف به في الدراسة.

(٣) مابين القوسين المعقوفين سقط من : ب.

(٤) وكذا في ﴿ الزكوٰة ﴾ كما تقدم في أول الفاتحة والبقرة.

(٥) رأس الاية ١٦٢ النساء .

(٦) وهي الواو المتحركة كما سبق في قوله : ﴿ ولا تلوون ﴾ في الآية ١٥٣ آل عمران .

(٧) في ق :« الواو » وهو تصحيف.

(٨) سقطت من حـ، ق.

(٩) في ق : «حذفت منه الألف»، وفي ب، جـ : «حذفت الألف».



لاختل، وسائر ما فيها من الهجاء [1] مذكور [2] كله].

ثم قال تعالى : ﴿ وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ [3] ﴾ إلى قوله : ﴿ شَهِيداً ﴾، رأس الخمس السابع عشر [4] وكل ما فيه من الهجاء [5] مذكور.

ثم قال تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ [6] ﴾ إلى قوله : ﴿ وَكِيلًا ﴾، عشر السبعين ومائة آية [7] ، وكل ما في هذا الخمس من الهجاء [8] مذكور [9].

ثم قال تعالى : ﴿ لَّن يَسْتَنكِفَ الْمَسِيحُ [10] ﴾ إلى قوله [11] : ﴿ عَلِيمٌ ﴾، آخر السورة، ورأس الخمس الثامن عشر [12]، وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿ الْكَلَالَةِ ﴾ بلامين من غير ألف بينهما [13]، ﴿ إِمْرُؤٌا ﴾ بواو صورة للهمزة ، وألف

---

(١) سقط من : هـ، ق، ب.

(٢) سقطت من : ب، ق ، وفيها: «وسائره مذكور».
وما بين القوسين المعقوفين في هـ ألحق في الحاشية.

(٣) من الآية ١٦٣ النساء .

(٤) رأس الآية ١٦٥ النساء .

(٥) سقطت من : ق، والعبارة في هـ : «ما في هذه الآيات الثلاث من الهجاء مذكور كله».

(٦) من الآية ١٦٦ النساء .

(٧) سقطت من ب، حـ، ق، هـ.

(٨) سقطت من : ب، جـ.

(٩) بعدها في هـ : «كله» والعبارة في ق : « وكل ما فيه مذكور».

(١٠) من الآية ١٧١ النساء .

(١١) في أ، ب، جـ، ق : «إلى آخر السورة» وما أثبت أولى .

(١٢) رأس الآية ١٧٥ النساء .

(١٣) باتفاق شيوخ الرسم ، وتقدم نظيرها في الآية ١٥ البقرة.

بعدها (١) تقوية لها لخفائها (٢)، و﴿ الثُّلُثَانِ ﴾ مختلف فيه، فكتبه (٣) الصحابة بألف وبغير ألف، واختياري أن يكتب بألف بين الثاء والنون (٤) وكذلك ألف التثنية أين ما وقعت وسائر (٥) ما فيه مذكور كله (٦).

❀ ❀ ❀

﴿ تم الجزءُ الثَّاني ﴾

ويتلوه الجزءُ الثالثُ وأوّله سورة المائدة

(١) ذكرها أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل العراق، وفي باب ما رسم بإثبات الألف على اللفظ.
المقنع ٤٢ ، ٩٩.
(٢) سيذكر ذلك عند قوله: ﴿ ولؤلؤا ولباسهم ﴾ في الآية ٢١ الحج.
(٣) في ق : «وكتبه».
(٤) ألحقت في حاشية : هـ وتقدم عند قوله: ﴿ وما يعلمـن ﴾ في الآية ١٠١ البقرة.
(٥) في ب، جـ : «وسائرها مذكور» وسقطت وما بعدها من: ب.
(٦) سقطت من ب، وبعدها في ب : «وصلى الله على سيدنا محمد، وآله وسلم تسليما».





سورة العقود [1]

مدنية [2] وهي مائة واثنتان وعشرون آية [3]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾ إلى قوله : ﴿مَا يُرِيدُ [4]﴾، وفي هذه الآية من الهجاء : ﴿مُحِلِّي الصَّيْدِ﴾ كتبوه بالياء [5] وتسقط في درج القراءة من اللفظ

(١) في هـ: «المائدة» وهو اسم من أسمائها المعروفة به ، وتسمى سورة العقود ، يليه في الشهرة وتسمى «المنقذة» ولا تعرف به، وينسب إلى ابن الفرس.
انظر : جمال القراء ١/٣٦ الإتقان ١/١٥٤ .

(٢) أخرج ابن الضريس والنحاس عن ابن عباس والبيهقي عن عكرمة والحسن وأبوعبيد عن علي بن أبي طلحة وابن الأنباري عن قتادة أنها مدنية، وذكر ابن عطية والقرطبي الإجماع على ذلك، واستثنى بعضهم منها قوله تعالى: ﴿اليوم أكملت لكم دينكم﴾ الآية نزلت على رسول الله ﷺ يوم عرفة رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي كما جاء ذلك عن عمر لليهود، فقال: «إني لأعلم حين أنزلت، وأين أنزلت، وأين رسول الله ﷺ حيث أنزلت، يوم عرفة، وأنا والله بعرفة» وفي رواية: «يوم الجمعة»، قال ابن كثير: بل الصواب الذي لا شك فيه، ولا مرية أنها أنزلت يوم عرفة وكان يوم الجمعة».
أقول : لا خلاف بين القولين، لأنهم أرادوا بالآية المكان وهو محل اتفاق كما أنه لا خلاف بينهم أنها بعد الهجرة، فحينئذ السورة كلها مدنية باتفاق الجميع، ولا معنى للاستثناء على القول المشهور أن المدني ما نزل بعد الهجرة.
انظر : فتح الباري ٨/ ٢٧٠ رقم ٤٦٠٦ ابن عطية ٥/٥ القرطبي ٦/٦١ ابن كثير ٢/١٤ الإتقان ١/٢٩ ، ٨٢ زاد المسير ٢/ ٢٦٧ التحرير ٦/٢٩ .

(٣) عند المدني الأول، والثاني والمكي والشامي ، ومائة وثلاث وعشرون آية عند البصري ومائة وعشرون آية عند الكوفي. انظر : البيان ٤٩ القول الوجيز ٣٠ معالم اليسر ٨٩ سعادة الدارين ١٩ .

(٤) رأس الآية ٢ المائدة.

(٥) أصله : «محلين» على لفظ الجمع ، وحذفت النون للإضافة ، واتفقوا على إثبات الياء لئلا يلتبس بالمفرد، وتقدم عند قوله : ﴿حاضري المسجد الحرام﴾ في الآية ١٩٥ البقرة.



للساكنين، وسائر ذلك[1] مذكور[2].

ثم قال تعالى: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُحِلُّواْ شَعَـٰٓئِرَ ٱللَّهِ﴾ إلى قوله: ﴿ٱلْعِقَابِ[3]﴾، وفي هذه الآية من الهجاء حذف الألف قبل الهمزة من: ﴿شَعَـٰٓئِرَ ٱللَّهِ[4]﴾، وكذا[5] ﴿ٱلْقَلَـٰٓئِدَ[6]﴾، وكذا بين الواو والنون من: ﴿وَرِضْوَٰنًا[7]﴾، ﴿وَٱلْعُدْوَٰنِ[8]﴾، وسائر ذلك مذكور[9].

ثم قال تعالى: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةُ﴾ إلى قوله: ﴿رَّحِيمٌ[10]﴾، وفي هذه الآية من الهجاء ﴿بِٱلْأَزْلَـٰمِ﴾ بحذف الألف بين اللام والميم[11]، وكذا:

(١) في هـ: «ما فيها».

(٢) بعدها: «كله» في هـ.

(٣) رأس الآية ٣ المائدة.

(٤) لم يتعرض له الداني مطلقا، وسكت أبو داود عن قوله: ﴿من شعـٰئر الله﴾ في الآية ١٥٧ البقرة، وهذه الكلمات المسكوت عنها ذكر بعضهم أنها ثابتة، ومن الخطإ أن نعبر عن ذلك بالاستثناء، لأن غيرهما مثل أبي الحسن البلنسي صاحب المنصف نص على الحذف في الجميع حيث ورد ورجحه ابن عاشر حملا للنظائر، ونص على حذفه السيوطي لأنها على وزن منتهى الجموع فعائل، وبه العمل عند أهل المغرب، وخالف أهل المشرق، فأثبتوا الأول، وحذفوا ما عداه.
انظر: التبيان ٧٥ فتح المنان ٣٧ دليل الحيران ٨٢ الإتقان ٤٧٢/٢ نثر المرجان ٤/٢.

(٥) في جـ: «وكذلك» وألحقت فوق السطر في: هـ.

(٦) وافقه صاحب المنصف وعليه العمل، ولم يتعرض له أبو عمرو الداني، التبيان ٨٦.

(٧) تقدم عند قوله: ﴿ورضوٰن من الله﴾ في الآية ١٥ آل عمران.

(٨) تقدم عند قوله: ﴿بالإثم والعدوٰن﴾ في الآية ٨٤ البقرة.

(٩) بعدها في هـ: «كله».

(١٠) رأس الآية ٤ المائدة.

(١١) حيث وقع لأبي داود، وتبعه البلنسي صاحب المنصف وعليه العمل ولم يتعرض له الداني.
انظر: التبيان ٨٦ فتح المنان ٤٤.



﴿ الإسلم[1] ﴾، وسائر ما فيها[2] مذكور.

ثم قال تعالى: ﴿ يسـلونك ماذا أحل ﴾ إلى قوله: ﴿ الحساب ﴾، رأس الخمس الأول[3]، [وكل ما في هذه الآية من الهجاء[4] مذكور[5]].

ثم قال تعالى: ﴿ اليوم أحل لكم الطيبت ﴾ إلى قوله: ﴿ تشكرون[6] ﴾، وفي هذه الآية[7] من الهجاء حذف الألف من: ﴿ المحصنت ﴾ و﴿ المومنت ﴾[8] و﴿ الكتب[9] ﴾ و﴿ الخسرين[10] ﴾ و﴿ الصلوة[11] ﴾، وقد تقدم [ذكرها وغير[12]] ذلك.

ثم قال تعالى: ﴿ واذكروا نعمة الله عليكم[13] ﴾ إلى قوله: ﴿ عظيم ﴾، رأس العشر الأول، وفي هذه الآيات[14] الثلاث من الهجاء: ﴿ نعمة الله ﴾

(١) تقدم عند قوله: ﴿ عند الله الإسلم ﴾ في الآية ١٩ آل عمران.
(٢) في ق: «ذلك».
(٣) رأس الآية ٥ المائدة.
(٤) سقطت من: جـ.
(٥) ومابين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.
(٦) رأس الآية ٧ المائدة.
(٧) الصواب: «وفي هاتين الآيتين».
(٨) باتفاق الشيخين لأنهما جمع مؤنث سالم كما تقدم.
(٩) تقدم عند قوله: ﴿ ذلك الكتـب ﴾ في أول البقرة.
(١٠) باتفاق الشيخين، لأنه جمع مذكر.
(١١) تقدم عند قوله: ﴿ ويقيمون الصلوة ﴾ في الآية ٢ البقرة، وسقطت من: هـ.
(١٢) ما بين القوسين المعقوفين سقط من ق وفي هـ: «ذكر الصلوة».
(١٣) من الآية ٨ المائدة.
(١٤) في ق: «الآية» وما بعدها سقط.



بالهاء[1]، ﴿وَمِيثَٰقَهُ﴾ بحذف الألف [2]، و﴿قَوَّٰمِينَ﴾ بحذف الألف [3]، وكتبوا: ﴿عَلَىٰٓ أَلَّا تَعۡدِلُواْ﴾ على الإدغام [4]، وسائر ذلك مذكور كله [5].

ثم قال تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ﴾ إلى قوله: ﴿ٱلۡمُؤۡمِنُونَ[6]﴾، وفي هاتين الآيتين من الهجاء: ﴿نِعۡمَتَ﴾ بالتاء [7]، وسائر [8] ذلك مذكور.

ثم قال تعالى: ﴿وَلَقَدۡ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ﴾ إلى قوله: ﴿ٱلۡمُحۡسِنِينَ[9]﴾، وفي هاتين الآيتين من الهجاء[10]: ﴿قَٰسِيَةٗ﴾ كتبوه بحذف الألف بين القاف والسين، وكذا في الزمر ﴿فَوَيۡلٞ لِّلۡقَٰسِيَةِ[11]﴾، واجتمعت المصاحف على ذلك، فلم تختلف [12]، واختلف القراء فيه هنا، فقرأه على الرسم حمزة والكسائي مع تشديد

(١) تقدم بيان مايرسم بالتاء، عند قوله: ﴿يرجون رحمت الله﴾ في الآية ٢١٦ البقرة.

(٢) تقدم عند قوله: ﴿من بعد ميثـٰقه﴾ في الآية ٢٦ البقرة.

(٣) تقدم عند قوله: ﴿إن الله يحب التوٰبين﴾ في الآية ٢٢٠ البقرة.

(٤) سيأتي بيان المواضع التي تكتب فيها بالنون على الأصل عند قوله: «حقيق على أن لا أقول» في الآية ١٠٤ الأعراف.

(٥) سقطت من: ق.

(٦) رأس الآية ١٢ المائدة.

(٧) تقدم بيان المواضع التي ترسم فيها بالتاء عند قوله: ﴿يرجون رحمت الله﴾ في الآية ٢١٦ البقرة.

(٨) العبارة في هـ «وقد ذكر سائر ما فيها».

(٩) رأس الآية ١٤ المائدة.

(١٠) سقطت من: ج.

(١١) في الآية ٢١ الزمر.

(١٢) باتفاق الشيخين، ذكر الموضعين أبوعمرو الداني في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار، وسكتا عن قوله تعالى: ﴿والقاسية قلوبهم﴾ في الآية ٥١ الحج، وجرى العمل بما نقله الشيخان بالحذف في الموضعين دون الموضع الثالث.

انظر: المقنع ٨٤ التبيان ٩٧ فتح المنان ٥٠ دليل الحيران ١٢٦.



الياء، وقرأ سائر القراء بإثبات الألف مع التخفيف [١].

و﴿ فَاعْفُ ﴾ بالفاء دون واو، لأنه جزم بالأمر [٢].

ثم قال تعالى: ﴿ وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى ﴾ إلى قوله: ﴿ يَصْنَعُونَ ﴾، رأس الخمس الثاني [٣]، وكل [٤] ما فيه من الهجاء مذكور.

ثم قال تعالى: ﴿ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا ﴾ إلى قوله: ﴿ كَثِيرٍ [٥] ﴾ [رأس آية عند الجميع حاشا الكوفي وحده [٦] وما فيها من الهجاء [٧]]: ﴿ وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ ﴾ بواو بعد الفاء، وألف بعدها، وكذا في: ﴿ عسق ﴾: ﴿ وَيَعْفُوا عَنِ السَّيِّئَاتِ [٨] ﴾ وفيها [٩]: ﴿ وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ [١٠] ﴾ هذه الثلاثة لا غير الواو والألف [١١] فيها [١٢] ثابتة، وأما الثالث من عسق:

---

(١) انظر: النشر ٢/٢٥٤ إتحاف ٢/٥٣١ التيسير ٩٩.

(٢) تقدم عند قوله: ﴿ وإذا قيل له اتق الله ﴾ في الآية ٢٠٤ البقرة.

(٣) رأس الآية ١٥ المائدة.

(٤) العبارة في هـ: «وليس فيها من الهجاء سوى ما قد ذكر».

(٥) رأس الآية ١٦ المائدة.

(٦) فإنه لايعدها آية.

انظر: البيان ٤٩ القول الوجيز ٣٠ معالم اليسر ٨٩ سعادة الدارين ١٩.

(٧) ما بين القوسين المعقوفين سقط من ق، وبعده: «وفيه» وبعده في هـ: «مذكور».

(٨) في الآية ٢٣ الشورى، وسيأتي ذكره.

(٩) سقطت من: ق.

(١٠) في الآية ٢٨ الشورى، وسيأتي ذكره.

(١١) في هـ: «والياء» وهو تصحيف.

(١٢) في جـ: «فيهما».



﴿وَيَعْفُ عَن كَثِيرٍ ۞ وَيَعْلَمُ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ[1]﴾ فإنه بغير واو، لأنه مجزوم بالشرط.

ثم قال تعالى: ﴿قَدْ جَاءَكُم مِّنَ اللَّهِ نُورٌ[2]﴾ إلى قوله: ﴿الْمَصِيرُ﴾، رأس العشرين آية[3] وفي هذه الأربع الآيات[4] من الهجاء: ﴿أَبْنَؤُا﴾ كتبوه في بعض المصاحف بواو بعد النون، صورة للهمزة المضمومة، وألف بعدها دون ألف قبلها، استغناء بفتحة[5] النون عنها على خمسة أحرف وفي بعضها: ﴿أَبْنَاءُ[6]﴾ بألف بعد النون من غير صورة للهمزة المضمومة[7]، مثل: ﴿أَعْدَاءُ اللَّهِ[8]﴾، و﴿أَسْوَأَ الَّذِي[9]﴾ وشبهه على أربعة أحرف، واختياري[10] الوجه الأول [مثل: ﴿وَأَحِبَّؤُهُ﴾ لروايتي ذلك[11]] ولا أمنع من الثاني؛ [إذ هو مروي[12]].

---

(١) في الآية ٣١، ٣٢ الشورى، وسيأتي في موضعه، وانظر ما تقدم عند قوله: ﴿إن الذين كفروا﴾ في الاية ٥ البقرة.

(٢) من الآية ١٧ المائدة.

(٣) سقطت من: ب، جـ، ق، هـ.

(٤) في جـ: «آيات» وفي ق: «تقديم وتأخير» وصححت في حاشية: هـ.

(٥) سقطت من: هـ.

(٦) ألحقت في حاشية: أ، ق.

(٧) ذكره أبوعمرو في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار، عن محمد بن عيسى عن نصير، وذكر ابن أشته في كتاب علم المصاحف أنه في الإمام بالألف.
انظر: المقنع ٩٣ الدرة الصقيلة ٤٧ التبيان ١٥٢ فتح المنان ٩٣.

(٨) في الآية ٢٧ فصلت.

(٩) في الآية ٣٤ الزمر، وفي ب، هـ: ﴿أهواء الذين﴾ في الآية ١٧ الجاثية.

(١٠) في ب: «وأختار».

(١١) وعليه العمل، ومابين القوسين المعقوفين سقط من أ، ب، جـ، ق وما أثبت من: هـ.

(١٢) وما بين القوسين المعقوفين سقط من: أ، ب، جـ، ق، وما أثبت من: هـ.
وشهّره ابن وثيق الأندلسي فقال بألف من غير واو وهو المشهور». الجامع ٥٦.



﴿ وَأَحِبَّٰٓؤُهُۥ ﴾ كتبوه في جميع المصاحف بواو، بين الباء والهاء صورة للهمزة المضمومة، أيضا لتوسطها من غير ألف قبلها، اختصارا واستغناء بفتحة الباء عنها لدلالتها عليها (١) وسائر ما فيها (٢) مذكور كله.

ثم قال تعالى : ﴿ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ قَدۡ جَآءَكُمۡ ﴾ إلى قوله : ﴿ ٱلۡعَٰلَمِينَ (٣) ﴾، وفي هاتين الآيتين (٤) من الهجاء حذف ألف النداء من: ﴿ يَٰٓأَهۡلَ (٥) ﴾، ﴿ يَٰقَوۡمِ (٦) ﴾ و﴿ نِعۡمَةَ ﴾ بالهاء (٧) وسائر ما فيها مذكور كله (٨).

ثم قال تعالى : ﴿ يَٰقَوۡمِ ٱدۡخُلُواْ ٱلۡأَرۡضَ ٱلۡمُقَدَّسَةَ ﴾ إلى قوله : ﴿ دَٰخِلُونَ ﴾، رأس الجزء (٩) الحادي عشر (١٠) [من أجزاء ستين (١١)] باختلاف في ذلك في

---

(١) الإجماع الذي نقله المؤلف يقصر على رسمها بالواو، لأنها وقعت بعد ألف وأما حذف الألف انفرد به أبو داود، ولم يتعرض له أبو عمرو الداني.
انظر : التبيان ٩٨ فتح المنان ٥٨.

(٢) في هـ : «ذلك» وبعدها في ق : «من الهجاء».

(٣) رأس الآية ٢٢ المائدة.

(٤) في أ، ب، جـ، ق : «وفي هذه الآية» وما أثبت من : هـ.

(٥) تقدم عند قوله : ﴿ يـٰأيها الناس ﴾ في الآية ٢٠ البقرة.
وسقطت من أ، ب، جـ، ق وما أثبت من هـ.

(٦) تقدم عند قوله : ﴿ يـٰقوم إنكم ﴾ في الآية ٥٣ البقرة.

(٧) باتفاق وتقدم بيان المواضع التي ترسم فيها بالتاء عند قوله: ﴿ يرجون رحمت الله ﴾ في الآية ٢١٦ البقرة.

(٨) سقطت من : ب، حـ، وفي ق : «فيما تقدم».

(٩) ألحق في حاشية : هـ.

(١٠) رأس الآية ٢٤ المائدة.

(١١) ما بين القوسين المعقوفين سقط من ب، جـ، هـ.



بعض المصاحف [1].

وليس في هاتين الآيتين من الهجاء سوى ما قد ذكر قبل، وليس: ﴿جَبَّارِينَ [2]﴾ برأس آية عند أحد من العادين.

ثم قال تعالى: ﴿قَالَ رَجُلَانِ﴾ إلى قوله: ﴿مُّؤْمِنِينَ﴾، رأس الخمس الثالث [3]، وقوله: ﴿غَٰلِبُونَ [4]﴾ هو رأس آية عند البصري انفرد [5] بذلك وحده، ولم يعده [6] الباقون [7].

وفيها من الهجاء: ﴿رَجُلَانِ﴾ بغير ألف وفي بعضها بألف [8]: ﴿رَجُلَانِ﴾، وقد تقدم وهو اختياري [أن تثبت الألف [9]]، و﴿غَٰلِبُونَ﴾ بغير ألف [10].

ثم قال تعالى. ﴿قَالُواْ يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّا لَن نَّدْخُلَهَآ أَبَدًا [11]﴾ إلى قوله. ﴿ٱلْفَٰسِقِينَ﴾

(1) انظر: قوله تعالى: ﴿الفٰسقين﴾ رأس الآية ٢٨ المائدة.

(2) فهي ضمن الآية ٢٤ المائدة.

انظر: البيان ٤٩ بيان ابن عبد الكافي ١٩ معالم اليسر ٨٩.

(3) رأس الآية ٢٥ المائدة.

(4) في الآية ٢٥ المائدة.

(5) في ب، جـ: «وانفرد».

(6) في ب، جـ، ق هـ: «يعدها».

(7) انظر: البيان ٤٩، القول الوجيز ٣٠، بيان ابن عبد الكافي ١٩.

(8) في هـ: «بالألف» مع التقديم والتأخير.

(9) تقدم عند قوله: ﴿وما يعلمان﴾ في الآية ١٠١ البقرة، وعند قوله: ﴿فلهما الثلثان﴾ في الآية ١٧٥ النساء.

ما بين القوسين المعقوفين سقط من أ، ب، جـ، ق وما أثبت من: هـ.

(10) باتفاق لأنه جمع مذكر سالم.

(11) من الآية ٢٦ المائدة.

رأس الجزء الحادي عشر [١] باختلاف، وقد تقدم [٢] وهو الذي أختار القراءة [٣] به [٤]، وليس في هذه الآيات الثلاث [٥] من الهجاء سوى ما قد ذكر.

ثم قال تعالى : ﴿ وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ ءَادَمَ ﴾ إلى قوله : ﴿ الْعَٰلَمِينَ ﴾، عشر الثلاثين آية [٦] وليس في هاتين الآيتين من الهجاء سوى [٧] قوله : ﴿ وَاتْلُ ﴾ كتبوه باللام لأنه مجزوم بالأمر [٨]، و ﴿ الْعَٰلَمِينَ ﴾ مذكور [٩].

ثم قال تعالى : ﴿ إِنِّي أُرِيدُ أَن تَبُوأَ ﴾ إلى قوله : ﴿ الظَّٰلِمِينَ [١٠] ﴾، وفي هذه الآية

---

(١) رأس الآية ٢٧ المائدة.

(٢) عند قوله : ﴿ فإنا دٰخلون ﴾ رأس الآية ٢٤ المائدة.

(٣) في ج : «للقراءة».

(٤) ذكر أبو عمرو الداني الموضعين، ولم يرجح شيئا، إلا أن يؤخذله من تقديمه هذا الموضع ، فإن للتقديم مزية، وقال ابن عبد الكافي عند قوله : ﴿ رب العٰلمين ﴾ رأس الآية ٣٠ ، ولم يذكر غيره ، وقال ابن الجوزي عند قوله : ﴿ إن كنتم مؤمنين ﴾ رأس الآية ٢٥ ، ولاعمل عليهما ، واختار أهل المغرب الأول، واختار أهل المشرق الثاني اتباعا لأبي داود وهو الأولى لتمام المعنى عنده، واستئناف كلام آخر .

انظر : البيان ١٠٤، بيان ابن عبد الكافي ١١، جمال القراء ١٤٣/١، فنون الأفنان ٢٧٣ ، غيث النفع ٢٠٢ .

(٥) تقديم وتأخير في : هـ.

(٦) سقطت من . ب، هـ.

(٧) في هـ : «غير» وبعدها في ج ، ق : «ما قد ذكر» .

(٨) تقدم عند قوله: ﴿ وإذا قيل له اتق الله ﴾ في الآية ٢٠٤ .

(٩) بالحذف باتفاق لأنه جمع مذكر ، وفي هـ : «وقد ذكر».

(١٠) رأس الآية ٣١ المائدة.



من الهجاء [1] : ﴿ تَبُوٓاْ ﴾ بألف [2] بعد الواو، صورة للهمزة المفتوحة [3].

و﴿ جَزَٰٓؤُاْ ﴾ كتبوه بواو بعد الزاي [4] وألف بعدها من غير ألف قبلها استغناء عنها لدلالة الفتحة عليها وذلك في خمسة أحرف هذا أولها [5] والثاني هنا : ﴿ إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ [6] ﴾ ، وفي الزمر : ﴿ ذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُاْ ٱلْمُحْسِنِينَ [7] ﴾ ، وفي عٓسٓقٓ [8] . ﴿ وَجَزَٰٓؤُاْ سَيِّئَةٍ [9] ﴾ ، وفي الحشر : ﴿ وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُاْ ٱلظَّٰلِمِينَ [10] ﴾ ، وذلك خمسة أحرف هذه روايتنا عن محمد بن عيسى الأصبهاني [11]، قال : ومن زعم أنها أربعة ألغى التي [12] في الزمر [13].

---

(1) سقطت من : ق

(2) في هـ : «بالألف».

(3) انظر قوله تعالى : ﴿ إياك نعبد ﴾ في الآية ٤ الفاتحة.

(4) سقطت من : حـ ، ق.

(5) وهو قوله: ﴿ وذلك جزاؤا ﴾ في الآية ٣١ المائدة.

(6) في الآية ٣٥ المائدة، وهما الموضعان الأولان في سورة العقود، احترازا من الثالث : ﴿ وذلك جزاء المحسنين ﴾ في الآية ٨٧ والرابع : ﴿ فجزاء مثل ﴾ في الآية ٩٧.

(7) في الاية ٣٣ الزمر .

(8) في ق : «حمٓ عٓسٓقٓ».

(9) في الاية ٣٧ الشورى.

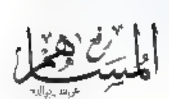
(10) في الآية ١٧ الحشر .

(11) تقدمت ترجمته في ص : ٢٣٥.

(12) في ب، جـ، ق : «الذي» وفي المقنع : «إلقي التي» ٥٧ .

(13) وحاصله أن موضعي المائدة والشورى لاخلاف في رسمها بالواو ، وذكرها عاصم الجحدري أنها في الإمام بالواو، إلا أن اللبيب ضم إلى مواضع الاتفاق موضع الحشر وقال : فهذه الأربعة متفق عليها بالواو، والألف، ذكر ذلك أبوداود في التبيين وذكره الغازى بن قيس في هجاء السنة في باب ما اجتمعت عليه مصاحف أهل الأمصار وذكرها أبو عمرو الداني عن محمد بن عيسى الأصبهاني بمثل ما ذكر المؤلف، وعليه العمل بالواو والألف في الخمسة مواضع.

انظر : المقنع ٥٧ الدرة ٤٥ التبيان ١٤٩ فتح المنان ٩١ دليل الحيران ٢٢٥ هجاء مصاحف الأمصار للمهدوى ٩١ الجامع لابن وثيق ٧٦ البديع لابن معاذ ٢٨٩ .



قال: وكتبوا في مصاحف أهل العراق في طه: ﴿ وَذَٰلِكَ جَزَآءُ مَن تَزَكَّىٰ ﴾[1] بواو[2] مثل الخمسة المذكورة.

قال أبوداود: وكذلك رسمه هناك الغازي، وحكم، وعطاء الخراساني[3] إلا أنهم رسموا هناك[4] الألف[5] قبل الواو، ولم يرسموها بعدها[6] فاعلمه.

وزيادة الواو، والألف بعدها[7]، في كلمة: ﴿ جَزَٰٓؤُاْ ﴾ المذكورة وكذلك جميع ما أشبهه، مثل: ﴿ أَبۡنَٰٓؤُاْ[8] ﴾، و﴿ شُرَكَٰٓؤُاْ[9] ﴾، و﴿ ٱلضُّعَفَٰٓؤُاْ[10] ﴾، و﴿ دُعَٰٓؤُاْ[11] ﴾ و﴿ ٱلۡعُلَمَٰٓؤُاْ[12] ﴾.

---

(١) في الآية ٧٥ طه، وأسقط من رواية محمد بن عيسى كما رواها أبو عمرو الداني موضع الكهف في قوله تعالى: ﴿ فله جزاء الحسنى ﴾ في الآية ٨٦ لعله سهو أو خطأ من النساخ أو تعمده المؤلف.
ونقل الخلاف أبو عمرو وأبو داود في موضع الكهف وطه والزمر، وسيأتي بيان ذلك كله، في موضعه من السور.

(٢) في ب، ج، ق: «أعني بواو».

(٣) تقدم ذكر هؤلاء الأعلام ص: ٢٣٦، ٢٦٩.

(٤) في ج: «هنا» وفي ق: ألحقت في حاشيتها مصححة.

(٥) في ج، ق: «ألف».

(٦) وهذا شاذ لم يذكره أحد من علماء الرسم، فإن المشهور والمعروف عند أرباب هذا الشأن، أن إثبات الألف، لا يكون إلا إذا لم تصور للهمزة واو، وإذا صورت بالواو، فحذف الألف قبلها، وإثباته بعدها.

(٧) سقطت من هـ، وما قبلها فيه تقديم وتأخير.

(٨) تقدم في الآية ٢٠ المائدة.

(٩) سيأتي في الآية ٩٥ الأنعام.

(١٠) سيأتي في الآية ٢٣ إبراهيم.

(١١) سيأتي في الآية ٥٠ غافر.

(١٢) من الآية ٢٨ فاطر، وسيأتي عند قوله: ﴿ علمـٰؤا ﴾ في الآية ١٩٧ الشعراء.



وكذلك[1] : ﴿ يَعْبَؤُاْ[2] ﴾، و﴿ يُنَبَّؤُاْ[3] ﴾، و﴿ تَفْتَؤُاْ[4] ﴾، ﴿ وَيَدْرَؤُاْ[5] ﴾ وشبهه، يحتمل ستة أوجه، قد ذكرناها كلها في كتابنا الكبير[6] وسنأتي بها في كتاب الضبط من هذا الكتاب[7] إن شاء الله.

ثم قال تعالى : ﴿ فَطَوَّعَتْ لَهُۥ نَفْسُهُۥ ﴾ إلى قوله : ﴿ مِنَ ٱلنَّـٰدِمِينَ[8] ﴾. وفي هاتين

---

(١) في جـ ، هـ : «وكذا» وسقطت من ق، وما بعدها .

(٢) سيأتي في الآية ٧٧ الفرقان سقطت من: هـ.

(٣) سيأتي في الآية ١٣ القيامة

(٤) سيأتي في الآية ٨٥ يوسف.

(٥) سيأتي في الآية ٨ النور، وحصل في أ، ب، جـ ، هـ تقديم وتأخير .

(٦) تقدم التعريف به في الدراسة.

(٧) وهو كتاب أصول الضبط جعله ذيلا لهذا الكتاب، وذكر هناك سته أوجه في النوع الذي تقدمه ألف أحدها : أن تكون الواو صورة للحركة، والثاني : أن تكون الحركة نفسها ، والثالث: أن تكون بيانا للهمزة، والرابع: أن تكون علامة لإشباع حركتها، والخامس : أن تكون صورة للهمزة على مراد الأصل ، وتكون الألف في جميع ذلك زائدة، والسادس: أن تكون الألف والواو معا صورتين للهمزة، في حال الوصل والوقف.

قال الرجراجي: «والوجه الأول المختار لأن أباعمرو وأبا داود وأبا إسحق التجيبي قدموه كلهم على غيره من الأوجه الباقية».

وأما في النوع الثاني وهو ما لا ألف قبله ، فذكر المولف وغيره أنه يحتمل وجهين : أحدهما : أن تكون الواو صورة للهمزة على مراد الوصل، والثاني : أن تكون الواو والألف صورتين للهمزة، ولم يرتض أبو العباس المهدوي هذه الأوجه في كلا النوعين وقال : «وجميع ما صورت الهمزة فيه من هذه المواضع حرفا كالحرف الذي منه حركتها فلأن حركتها أولى بها من حركة غيرها» ويبدو لي أنه توجيه حسن .

انظر : أصول الضبط ١٧١ هجاء مصاحف الأمصار ٩٤ حلة الأعيان ٢٧٥ كشف الغمام ١٨٣.

(٨) رأس الآية ٣٣ المائدة.



الآيتين حذف الألف من ﴿ٱلْخَٰسِرِينَ﴾، وقد ذكر[1]، وكذا من[2]: ﴿يُوَٰرِيَ[3]﴾ و﴿يَٰوَيْلَتَىٰٓ﴾ بحذف ألف النداء وياء بعد التاء، على الأصل والإمالة[4]، ومثله: ﴿يَٰأَسَفَىٰ[5]﴾ و﴿يَٰحَسْرَتَىٰ[6]﴾، وقد ذكر سالفا[7] و﴿فَأُوَٰرِيَ﴾ بغير ألف بين الواو والراء[8]، و﴿ٱلنَّٰدِمِينَ﴾ بغير ألف، مثل: ﴿ٱلْخَٰسِرِينَ﴾ و﴿ٱلظَّٰلِمِينَ﴾[9] وشبهها[10].

ثم قال تعالى: ﴿مِنْ أَجْلِ ذَٰلِكَ كَتَبْنَا﴾ إلى قوله: ﴿عَظِيمٌ﴾، رأس الخمس الرابع[11] وفي هاتين الآيتين[12] من الهجاء حذف الألف قبل الواو من: ﴿جَزَٰٓؤُا۟﴾ وإثباتها بعدها[13]، وكذلك بين اللام والفاء من: ﴿خِلَٰفٍ[14]﴾، وقد ذكر ذلك

---

(١) باتفاق الشيخين، لأنه جمع مذكر وتقدم في أول الفاتحة.

(٢) سقطت من: ب، ق، وألحقت في هامش: جـ.

(٣) حيث وقع لأبي داود، وعليه العمل، ولم يتعرض له أبو عمرو الداني.
انظر: التبيان ٩٨، فتح المنان ٥٨.

(٤) لأن الألف منقلبة عن ياء المتكلم.

(٥) من الآية ٨٤ يوسف.

(٦) من الآية ٥٣ الزمر.

(٧) تقدم عند قوله: ﴿يأيها الناس﴾ في الآية ٢٠ وعند قوله: ﴿والذين يؤمنون﴾ في الآية ٣ البقرة.

(٨) حيث وقع لأبي داود وعليه العمل، ولم يتعرض له أبو عمرو الداني.
انظر: التبيان ٩٨ فتح المنان ٥١.

(٩) باتفاق الشيخين فيهن، لأنهن جمع مذكر سالم كما تقدم في أول الفاتحة.

(١٠) في هـ: «وشبههما».

(١١) رأس الآية ٣٥ المائدة.

(١٢) في أ، ب، جـ، ق: «وفي هذه الآيات» وما أثبت من: هـ.

(١٣) تقدم عند قوله: ﴿وذلك جزآؤا﴾ في الآية ٣١ قريبا.

(١٤) حيث وقع لأبي داود وأبي الحسن البلنسي وعليه العمل، ولم يتعرض له أبو عمرو الداني.
انظر: التبيان ٨٦ فتح المنان ٤٤.

كله [1]].

ثم قال تعالى : ﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُوا۟ مِن قَبْلِ [2] ﴾ إلى قوله : ﴿ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾، رأس الجزء الخامس [3]، من أجزاء سبعة وعشرين المرتبة لقيام رمضان [4] واختياري القطع على رأس العشر بعد [5] آيتين [6] من رأس الجزء [7].

وكل [8] ما في هذه الآيات الثلاث من الهجاء مذكور .

ثم قال تعالى : ﴿ يُرِيدُونَ أَن يَخْرُجُوا۟ مِنَ ٱلنَّارِ ﴾ إلى قوله : ﴿ حَكِيمٌ ﴾، عشر الأربعين آية، وكل مافيه [9] من الهجاء مذكور .

ثم قال تعالى : ﴿ فَمَن تَابَ مِنۢ بَعْدِ ظُلْمِهِۦ وَأَصْلَحَ [10] ﴾ إلى قوله : ﴿ بِٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾، رأس الخمس الخامس [11]، وفي هذا الخمس من الهجاء مما لم يذكر حذف

---

(١) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ق.

(٢) من الآية ٣٦ المائدة.

(٣) ورأس الآية ٣٨ المائدة.

(٤) تقدم التعليق والتعقيب على هذه التجزئة في أول جزء منها عند قوله : ﴿ فإن الله شاكر عليم ﴾ رأس الآية ١٥٧ البقرة.

(٥) في ق : «وبعد».

(٦) في ب : «اثنين».

(٧) وهو قوله تعالى : ﴿ والله عزيز حكيم ﴾ رأس الآية ٤٠ الآتية.

(٨) العبارة في ب، جـ، ق : «ومافيها من الهجاء مذكور».

(٩) في ب، جـ ، ق: «ما فيها» والعبارة في هـ : «وليس في هاتين الآيتين من الهجاء شيء».

(١٠) من الآية ٤١ المائدة.

(١١) رأس الآية ٤٥ المائدة، وجزّئ في هـ إلى أربعة أجزاء .

الألف من كلمة : ﴿سَمَّعُونَ﴾ في الموضعين(1) ، [وكذا بين الكاف واللام من(2)] : ﴿أَكَّلُونَ(3)﴾ و﴿أَفْوَاهِهِمْ(4)﴾ و﴿يُسَرِعُونَ(5)﴾، وألف النداء من : ﴿يَأَيُّهَا﴾، وقد ذكر(6)، و﴿التَّوْرِيَةَ﴾ بالياء(7). وحذف الألف من ﴿أُوْلَئِكَ(8)﴾، وقد ذكر ذلك(9) [في غير ما موضع(10)].

ثم قال تعالى: ﴿إِنَّا أَنزَلْنَا التَّوْرِيَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ(11)﴾ إلى قوله: ﴿تَخْتَلِفُونَ﴾، عشر

---

(1) وفي غير الموضعين حيث وقع ، لأبي داود حيث حذف ألف هذا الوزن «فعالون» كيف جاء في كتاب الله سواء كان معرفا أو منكرا، وتقدم عند قوله تعالى: ﴿إن الله يحب التوٰبين﴾ في الآية ٢٢ البقرة

(2) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : أ ، ب، جـ، ق وما أثبت من : هـ.

(3) باتفاق الشيخين ، وهو من الحروف التي رواها أبو عمرو الداني بسنده عن قالون عن نافع بالحذف، ولم ينص على حذف ألف هذا الوزن، إلا في هذه الكلمة، واختلف النقل عنه في غيرها ، فأخذ له بعضهم بالحذف، لأنه يندرج له في حذف ألف الجمع المنصوص عليه، وبعضهم أخذله بالمفهوم بالإثبات حيث نص على هذه الكلمة دون غيرها، والأول أولى وأرجح طردا للباب، وحملا على نظائرها المنصوص عليها ، ولاندراجها في عموم حذف ألف الجمع، وغيره نص على الحذف ، ويكون خص هذه الكلمة بالحذف لرواية نافع ذلك، والله أعلم.

انظر : التبيان ٥٦ فتح المنان ٣٨ تنبيه العطشان ٤٨ دليل الحيران ٥٧ .

(4) تقدم عند قوله: ﴿قد بدت البغضاء من أفوٰههم﴾ في الآية ١١٨ آل عمران.

(5) تقدم عند قوله: ﴿ويسرعون في الخيرٰت﴾ في الآية ١١٤ آل عمران.

(6) تقدم عند نظيره في الآية ٢٠ البقرة.

(7) تقدم عند قوله: ﴿وأنزل التورىة﴾ في الآية ٢ آل عمران.

(8) باتفاق كتاب المصاحف وعلماء العربية، وتقدم عند قوله: «وأولئك هم» في الآية ٥ البقرة.

(9) بعدها في : «كله».

(10) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ب ، جـ ، ق ، وفي موضعه : «كله» بزيادة : «فيما تقدم» في : ق.

(11) من الآية ٤٦ المائدة.



الخمسين آية [1]، وفي هذا الخمس من الهجاء: حذف الألف بين الباء والنون من قوله: ﴿والربنيون [2]﴾، وكذلك من: ﴿ابرهم﴾ [بحذف الألف [3]]. و﴿ابن مريم﴾، بإثبات الألف [4]، و﴿التورية﴾ بالياء [5] ﴿وءاتينه﴾ [بحذف الألف [6]]، وقد ذكر.

وكتبوا: ﴿ولْيحكم﴾ بغير ألف بين الواو واللام، إجماع من المصاحف على ذلك [7] وعلى كل [8] ما كان مثله. واختلف القراء هنا، في كسر اللام، وإسكانها فحمزة يكسرها، وينصب [9] الميم، يجعلها [10] لام «كي» والغير يسكنونها [11]

---

(١) وجزئ في هـ إلى ثلاثة أجزاء.

(٢) تقدم عند قوله: ﴿كونوا ربنيين﴾ في الآية ٧٨ آل عمران.

(٣) المضاف إلى ضمير جماعة الغائبين حيث وقع لأبي داود، وصرح به في موضع الكهف واقتصر الداني على قوله: ﴿فهم على ءاثرهم﴾ في الآية ٧٠ الصافات، وهو من الحروف التي رواها بسنده عن قالون عن نافع بالحذف، وقال اللبيب: «حيث وقع» وعليه العمل.
انظر: المقنع ١٣ التبيان ١٠٠ فتح المنان ٥٢ تنبيه العطشان ٨٣ الدرة ٢٦
وما بين القوسين المعقوفين سقط من أ، ب، جـ، ق و ما أثبت من: هـ.

(٤) تقدم عند قوله: ﴿وءاتينا عيسى ابن مريم﴾ في الآية ٨٦ البقرة.

(٥) سقطت من ب، هـ.

(٦) ما بين القوسين المعقوفين في هـ: «مذكوران» وما بعدها ساقط.

(٧) لأنها لام الأمر، وليست «أل» التي للتعريف التي تدخل على الإسم.

(٨) سقطت من: هـ.

(٩) في ق: «ويفتح».

(١٠) في ق: «ويجعلها».

(١١) في ب، جـ: «يسكنونها» أي بالسكون والجزم.

معا، يجعلون (١) اللام للأمر (٢).

ثم قال تعالى: ﴿وَأَنِ احْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ(٣)﴾ إلى قوله: ﴿خَسِرِينَ﴾، رأس الخمس السادس (٤)، وفي هذا الخمس من الهجاء سوى ما قد ذكر، ﴿فَتَرَى﴾ بالياء مكان الألف (٥) و﴿يُسَرِعُونَ﴾ بغير ألف (٦).

واختلف في كلمة: ﴿نَخْشَىٰ﴾ فكتبت (٧) في بعض المصاحف بالياء وفي بعضها بالألف (٨) وكلاهما حسن، واختياري أن يكتب بالياء على الأصل (٩)، ووزنها «نفعل»، وجملة الوارد منها في كتاب الله عزوجل اثنا عشر موضعا منها موضعان لقيت الألف واللام (١٠) وسائرها، اختلف القراء في فتحها وإمالتها (١١).

---

(١) في ق: «فيجعلوا».

(٢) انظر: النشر ٢٥٤/٢ التيسير ٩٩ الكشف ٤١٠/١ الحجة لأبي علي ٢٢٧/٣.

(٣) من الآية ٥١ المائدة.

(٤) رأس الآية ٥٥ المائدة، وجزئ في هـ إلى حزئين.

(٥) تقدم عند قوله: ﴿قد نرى﴾ في الآية ١٤٣ البقرة.

(٦) تقدم عند قوله: ﴿يسرعون في الخيرت﴾ في الآية ١١٤ آل عمران.

(٧) في ق، هـ: «فكتب».

(٨) ذكرها أبو عمرو الداني في باب ما اختلف فيه مصاحف أهل الأمصار، وذكره علم الدين السخاوي عن محمد بن عيسى عن نصير بمثل ما ذكر المؤلف بدون ترجيح.
انظر: المقنع ٩٣ الوسيلة ٨٣ التبيان ١٧٧ فتح المنان ١٠٨ تنبيه العطشان ١٣٧.

(٩) لأنها من ذوات الياء وذكر علم الدين السخاوي أنه رآها في المصحف الشامي بالياء وقال اللبيب: «والكاتب مخير فيها إن شاء كتبها بالياء وإن شاء كتبها بالألف، إذ الوجهان مرويان صحيحان» وجرى العمل على الياء. انظر: الوسيلة ٧٣ الدرة الصقيلة ٤٩.

(١٠) وهما قوله تعالى: ﴿وتخشى الناس﴾ ٣٧ الأحزاب، وقوله: ﴿إنما يخشى الله من عباده العلمـٰٓؤا﴾ ٢٨ فاطر.

(١١) قرأها بالإمالة حمزة والكسائي وخلف، وقللها الأزرق بخلفه. الإتحاف ٥٣٧/١.



وكذلك [1] كتبوا : ﴿ يَعۡتَنِي ﴾ بالياء [2] و﴿ نَدِمِينَ ﴾ بغير ألف [3].

وكتبوا في مصاحف أهل الحرمين والشام : ﴿ يَقُولُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ ﴾ بغير واو، قبل كلمة : ﴿ يَقُولُ ﴾، وكذلك قرأنا لهم [4]، وفي مصاحف أهل العراق [5] : ﴿ وَيَقُولُ ﴾ بزيادة واو [6]، وكذلك قرأنا لهم [7] أيضا إلا أن ابن عامر ينصب اللام [8] [والباقون يرفعونها [9]]، وسائر ذلك [10] مذكور .

ثم قال تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَن يَرۡتَدَّ مِنكُمۡ عَن دِينِهِۦ [11] ﴾ إلى قوله .

---

(١) في ب، جـ ، ق ، هـ : «وكذا».

(٢) تقدم عند قوله: ﴿ هدى للمتقين ﴾ في الآية ١ البقرة.

(٣) باتفاق الشيخين ، لأنه جمع مذكر سالم.

(٤) وهي قراءة نافع وابن كثير وابن عامر، وأبي جعفر بغير واو ورفع اللام.

(٥) في ق : «المدنية» وهو خطأ ظاهر .

(٦) قال أبوعمرو الداني في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الحجاز والعراق والشام: «في مصاحف أهل المدينة ومكة والشام بغير واو ، وفي مصاحف أهل الكوفة والبصرة وسائر العراق بالواو» ثم رواه بسنده عن إسماعيل بن جعفر المدني ، وعن قالون عن نافع ، وعن هشام وعن عبد الله بن عامر، وعن أبي الدرداء بمثل ماذكر .

انظر : المقنع ١٠٣ ، ١١٠.

سقطت من جـ ، وألحقت في حاشية : ق.

(٧) وهي قراءة أبي عمرو وعاصم وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف .

(٨) ويوافقه يعقوب في نصب اللام.

انظر : النشر ٢/٢٥٤ إتحاف ١/٥٣٧ التيسير ٩٩ السبعة ٢٤٥.

(٩) ما بين القوسين المعقوفين في هـ : «والغير يرفعها».

(١٠) في ق : «وسائره مذكور» وما بينهما سقط .

(١١) من الآية ٥٦ المائدة.



﴿ مُؤمِنِينَ[1] ﴾ ، وفي هـذه الآيات [2] من الهـجـاء أنهم كـتـبـوا في مـصـاحـف أهل المدينـة والشـام : ﴿ مَن يَرْتَدِدْ[3] ﴾ بدالين على الأصل ، وكـذلك قـرأنا لنـافـع وابن عامر [4] ولم[5] تخالف قراءتهم ، ما في مصاحف أهل [6] بلدهم [7]، وكذلك روينا عن أبي عبيد [8] أنه رآها في الإمام بدالين، وكتبوا في سائر المصاحف: ﴿ مَن يَرْتَدَّ ﴾ بدال واحدة [9] وقرأنا بذلك [10] أيضا للمكيين [11] والعراقيين [12]

---

(١) رأس الآية ٥٩ المائدة.

(٢) في ب، جـ، ق : «الآية» وليس كذلك، وجزّئ في هـ إلى جزئين .

(٣) ألحقت في حاشية جـ وعليها : «أصل».

(٤) ويوافقهما من العشرة أبو جعفر .

(٥) في ق : «لم».

(٦) سقطت من : ب، جـ، ق ، هـ.

(٧) وهي مصاحف أهل المدينة والشام، وهي توافق المصحف الإمام.

(٨) أبو عبيد القاسم بن سلام الخراساني الأنصاري ، البغدادي الإمام الحافظ صاحب تصانيف في القراءات والحديث والفقه واللغة، صاحب سنة ثقة مأمون. أخذ القراءات عرضا وسماعا عن الكسائي وشجاع وغيرهم وأثنى عليه خلق كثير كالإمام أحمد والدارقطني، وأجل كتبه : «غريب المصنف» وكتاب في القراءات ، وروى الرسم من المصحف الإمام بالمشاهدة والإطلاع توفي سنة ٢٢٤ هـ بمكة.
انظر : معرفة القراء ١/ ١٧٠ غاية النهاية ٢/١٧ ، ١٨ .

(٩) وذكر ذلك أبوعمرو الداني في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الحجاز والعراق والشام المتسخة من الإمام، ورواه بسنده عن إسماعيل بن جعفر المدني وعن قالون عن نافع، وعن هشام ، وعن عبد الله بن عامر، وعن أبي الدرداء رضى الله عنهم، .
انظر : المقنع ص ١٠٣ ، ١١٠ الدرة ١٨ الوسيلة ٢٨.

(١٠) في ب، جـ، ق : «تقديم وتأخير».

(١١) في ق : «للمكي».

(١٢) وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو ويعقوب والكوفيين.
انظر : النشر ٢/٢٥٥ إتحاف ٢١/٥٣٨ التيسير ٩٩.



حسبما (1) في مصاحفهم .

و﴿ يَأۡتِي ٱللَّهُ ﴾ بعد التاء في الخط (2) وتسقط في (3) اللفظ في الدرج للساكنين، وقد ذكر مع سائر ما فيها، من الهجاء وكتبوا (4) : ﴿ يَتَوَلَّ ﴾ باللام لأنه مجزوم بالشرط(5) و﴿ رَٰكِعُونَ ﴾ بحذف الألف (6) وسائر ما فيها من الهجاء (7) مذكور.

ذكر ما جاء على وزن : «فُعَّال» بضم الفاء وفتح العين مشددا (8) :

اعلم أن الوارد من ذلك كلمتان وهما (9) : ﴿ ٱلۡكُفَّارَ ﴾ و﴿ ٱلۡفُجَّارِ ﴾ حيث ما وقعا (10) يكتبان (11) بالألف .

ثم قال تعالى : ﴿ وَإِذَا نَادَيۡتُمۡ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ ﴾ إلى قوله : ﴿ لَا يَعۡقِلُونَ ﴾ ، عشر الستين آية (12) وكل ما فيها من الهجاء (13) مذكور .

---

(1) بعدها في ب، جـ، ق : «بذلك»، وفي هـ : «حسب أيضا».
(2) واتفقت على ذلك المصاحف.
(3) في هـ: «من اللفظ».
(4) سقطت من : هـ.
(5) تقدم عند قوله: ﴿ وإذا قيل له اتق الله ﴾ في الآية ٢٠٤ البقرة.
(6) باتفاق الشيخين لأنه جمع مذكرسالم.
(7) سقطت من : ق.
(8) في هـ : «مشددة».
(9) في جـ : «وهم».
(10) في جـ : «وقع».
(11) في ب، هـ : «ويكتبان».
(12) سقطت من : ب، جـ.
(13) سقطت من : ق.

ثم قال تعالى ﴿ قل يأهل الكتب هل تنقمون منا ⁽¹⁾﴾ إلى قوله : ﴿ يصنعون ﴾، رأس الخمس السابع ⁽²⁾، وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿ ينهيهم ﴾ كتبوه بالياء بين الهاءين حيث وقع، على الأصل [في موضع الألف الموجودة في اللفظ ⁽³⁾] ووزنه : «يفعل»، وجملة الوارد من ذلك في كتاب الله عزوجل سبعة ⁽⁴⁾ مواضع هذا أولها ⁽⁵⁾، والثاني في الأعراف : ﴿ وينهيهم عن المنكر ⁽⁶⁾ ﴾، والثالث في النحل : ﴿ وينهى عن الفحشاء والمنكر ⁽⁷⁾ ﴾ والرابع في العنكبوت : ﴿ إن الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر ⁽⁸⁾ ﴾، وموضعان في الممتحنة : ﴿ لا ينهيكم الله ﴾، ﴿ إنما ينهيكم الله ⁽⁹⁾ ﴾، وفي العلق الموضع السابع : ﴿ أرءيت الذي ينهى ○ عبدا إذا صلى ⁽¹⁰⁾ ﴾.

﴿ والربنيون ﴾ بغير ألف بين الباء والنون ⁽¹¹⁾، و﴿ لبئس ما ﴾ منفصلا مثل الذي قبله ⁽¹²⁾، وقد ذكر في البقرة ⁽¹³⁾، [وسائر ذلك مذكور،

(١) من الآية ٦١ المائدة.
(٢) رأس الآية ٦٥ المائدة، وفي ق: «الرابع» وهو تصحيف.
(٣) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ق.
(٤) في ب، جـ، ق : «سبع».
(٥) في قوله : ﴿ لولا ينهيهم ﴾ في الآية ٦٥ المائدة.
(٦) في الآية ١٥٧ الأعراف.
(٧) من الآية ٩٠ النحل.
(٨) من الآية ٤٥ العنكبوت.
(٩) من الآية ٨ والاية ٩ على التوالي.
(١٠) في الآية ٩ العلق.
(١١) تقدم عند قوله : ﴿ كونوا ربنيين ﴾ في الآية ٧٨ آل عمران.
(١٢) الأول في قوله : ﴿ لبئس ما كانوا يعملون ﴾ ٦٤ والثاني ﴿ لبئس ما كانوا يصنعون ﴾ ٦٥.
(١٣) عند قوله : ﴿ بئسما اشتروا ﴾ في الآية ٨٩ البقرة.

مثل[1]] : ﴿ٱلطَّٰغُوتَ[2]﴾، وكذا : ﴿يُسَٰرِعُونَ[3]﴾ ﴿وَٱلْعُدْوَٰنِ[4]﴾ وشبهه[5].

ثم قال تعالى : ﴿وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ يَدُ ٱللَّهِ[6]﴾ إلى قوله ﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾، عشر السعين آية[7]، وفي هذه الآيات[8] من الهجاء : ﴿طُغْيَٰنًا﴾ بغير ألف بين الياء والنون[9]، وكذا[10] : ﴿ٱلْعَدَٰوَةَ﴾ بحذف الألف بين الواو والدال[11]، وكذا[12] ﴿ٱلْقِيَٰمَةِ﴾

---

(١) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

(٢) تقدم عند قوله: ﴿ أولياؤهم الطٰغوت ﴾ في الآية ٢٥٦ البقرة.

(٣) تقدم عند قوله: ﴿ ويسٰرعون في الخيرٰت ﴾ في الآية ١١٤ آل عمران.

(٤) تقدم عند قوله: ﴿ بالإثم والعدون ﴾ في الآية ٨٤ البقرة.

وبعدها في هـ : «بحذف الألف في ذلك كله وقد ذكر وسائر ما فيه مذكور كله».

(٥) في ب، جـ، ق : «وشبه ذلك».

(٦) من الآية ٦٦ المائدة.

(٧) سقطت من : ب، جـ، وجزئ في هـ إلى ٣ أجزاء .

(٨) في ق : «وفي هذه الآية» وفي أ : «وفي هاتين الآيتين» وما أثبت من: ب، جـ.

(٩) تقدم عند قوله : ﴿ ويمدهم في طغيٰنهم ﴾ في الآية ١٤ البقرة.

(١٠) في ب، جـ، ق : «وكذا».

(١١) لم يذكر المؤلف الموضع الأول من قوله : ﴿ فأغرينا بينهم العدٰوة ﴾ في الآية ١٥ فأخذ له بعضهم بالإثبات، واستثناه الخراز، وتبعه على ذلك شراح مورده، وعليه عمل أهل المشرق في مصاحفهم، ولاينبغي ذلك، لأن غيره وتلميذه البلنسي صاحب المنصف نص على الحذف في جميع ألفاظه، وهو الأولى، موافقة لنظائره، وعليه عمل أهل المغرب، قال ابن القاضي : «والحذف أولى لنص المنصف كنظائره» ولم يتعرض له الداني .

انظر : التبيان ٩٩ فتح المنان ٥٨ دليل الحيران ١٣٠ بيان الخلاف ٥٣ .

وتقديم وتأخير في ب، جـ، ق.

(١٢) في ب، جـ، ق : «وكذلك».



بحذف الألف [١] وكتبوا : ﴿ كُلَّمَآ ﴾ موصولة [٢].

واختلفت المصاحف في قوله : ﴿ أَطْفَأَهَا ٱللَّهُ ﴾ كتبوه في بعض المصاحف بألف بين الفاء والهاء صورة للهمزة المفتوحة وفي بعض المصاحف كتبوه [٣] : ﴿ أَطْفَـٰهَا ﴾ بغير ألف [٤] بعدها [٥]، واختياري أن يكتب بألف [٦].

وكتبوا [٧] : ﴿ رِسَالَتِهِۦ ﴾ بألف قبل اللام، وبغير ألف بعدها، واجتمعت على ذلك المصاحف فلم تختلف [٨]، واختلف القراء في إثبات الألف [٩] بعد اللام [١٠] على

---

(١) تقدم عند قوله: ﴿ويوم القيٰمة﴾ في الآية ٨٤ البقرة، وسقطت من : ب، جـ، ق.

(٢) تقدم عند قوله : ﴿كل ما ردوا﴾ في الآية ٩٠ النساء .
وفي جـ ، ق : «متصلة».

(٣) سقطت من : ق.

(٤) لم يتعرض له غيره كأبي عمرو الداني ولذلك قال الخراز:

وعن أبي داود أيضا أثرا أطفأها واختار أن يصورا

انظر : التبيان ١٥٥ فتح المنان ٩٥ تنبيه العطشان ١٢١ دليل الحيران ٢٣٣ .

(٥) سقطت من : ب، جـ ، ق ، هـ

(٦) كما هو القياس وعليه العمل ورجحه الشيخ عمر البيوري ، فقال:

فكلها بألف في الرسم من غير حذف في صحيح الحكم

انظر : البسط والبيان ورقة ٦٩.

(٧) ألحقت في حاشية أ، عليها علامة : «صح» وسقط من : هـ.

(٨) ومثله حرف الأنعام : ﴿يجعل رسالته﴾ في الآية ١٢٥ وذكر الحرفين أبو عمرو الداني فيما رواه بسنده عن قالون عن نافع بحذف الألف بعد اللام، ونقل في ذلك أبو بكر اللبيب الإجماع في الموضعين .انظر ص : ٥١٢.
انظر : المقنع ١١ الوسيلة ٢٦ الدرة الصقيلة ١٦ التبيان ٥٠ فتح المنان ٢٥ .

(٩) في جـ: «ألف» وفي ق : «ألحقت في الحاشية».

(١٠) وقعت في ب : مصحفة.



الجمع وفي حذفها على التوحيد [1].

ثم قال تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ [2] ﴾ إلى قوله: ﴿ أَلِيمٌ ﴾ ، رأس الخمس الثامن [3]، وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿ هَادُواْ ﴾ بألف [4] قبل الدال، ﴿ وَٱلصَّٰبِـُٔونَ وَٱلنَّصَٰرَىٰ [5] ﴾ و﴿ صَٰلِحًا [6] ﴾ [بحذف الألف [7]] وقد ذكر [8]، وحذف [9] الألف من: ﴿ ثَٰلِثُ [10] ﴾ و﴿ إِلَٰهٍ [11] ﴾ و﴿ وَٰحِدٌ [12] ﴾ و﴿ كُلَّمَا ﴾ موصول [13] و﴿ أَلَّا [14] ﴾ على الإدغام [15] ومثله: ﴿ عَمَّا ﴾ [16] حيث ما أتى [17].

---

(١) فنافع وأبوبكر وأبوجعفر ويعقوب بالألف وكسر التاء على الجمع، والباقون بغير ألف ونصب التاء على التوحيد .

انظر : النشر ٢/٢٥٥ إتحاف ١/٥٤٠ التيسير ١٠٠ السبعة ٢٤٦ .

(٢) من الآية ٧١ المائدة.

(٣) رأس الآية ٧٥ المائدة.

(٤) في هـ : «بالألف» واتفقت على ذلك المصاحف.

(٥) تقدم عند قوله: ﴿والنصرى والصابين﴾ في الآية ٦١ البقرة.

(٦) تقدم عند قوله: ﴿هو الذي خلق لكم﴾ في الآية ٢٨ وفي الآية ٦١ البقرة.

(٧) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

(٨) في هـ : «مذكوركله».

(٩) في ق : «حذف».

(١٠) تقدم عند قوله: ﴿ثلثة قروء﴾ في الآية ٢٢٦ البقرة.

(١١) بإجماع المصاحف والرواة ، وتقدم عند قوله : ﴿إلهك وإله﴾ في الآية ١٣٢ البقرة.

(١٢) تقدم عند قوله: ﴿على طعام واحد﴾ في الآية ٦٠ البقرة.

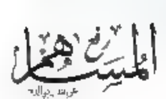
(١٣) تقدم عند قوله: ﴿كل ما ردّوا﴾ في الآية ٩٠ النساء.

(١٤) في ق : «ألم» وهو تصحيف.

(١٥) وسيأتي بيان مايرسم بالنون على الأصل عند قوله: ﴿حقيق على أن لا أقول﴾ ١٠٤ الأعراف .

(١٦) سقطت من : ب، جـ، ق.

(١٧) إلا موضعا واحدا سيأتي عند قوله: ﴿عن ما نهوا عنه﴾ في الآية ١٦٦ الأعراف .



ثم قال تعالى : ﴿أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى ٱللَّهِ[1]﴾ إلى قوله : ﴿يَعْتَدُونَ﴾، عشر الثمانين ، وكل ما في هذا الخمس من الهجاء مذكور[2].

ثم قال تعالى : ﴿كَانُوا۟ لَا يَتَنَاهَوْنَ عَن مُّنكَرٍ[3]﴾ إلى قوله : ﴿فَٰسِقُونَ﴾، رأس الجزء الثاني عشر من أجزاء ستين[4]، وفي هذه الآيات الثلاث من الهجاء[5] ﴿لَبِئْسَ مَا﴾ منفصلا، وقد ذكر[6] مع[7] سائر ما فيها[8].

ثم قال تعالى : ﴿لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ ٱلنَّاسِ عَدَٰوَةً﴾ إلى قوله : ﴿ٱلشَّٰهِدِينَ﴾، رأس الخمس التاسع[9]، وفي هاتين[10] الآيتين من الهجاء [: ﴿عَدَٰوَةً﴾ بحذف الألف[11] وسائر ذلك[12]] مذكور كله[13].

---

(١) من الآية ٧٦ المائدة.

(٢) بعدها في هـ : «كله».

(٣) من الآية ٨١ المائدة.

(٤) ورأس الآية ٨٣ المائدة، وهو منتهى الحزب، وهو مذهب أبي عمرو الداني ووافقه ابن الجوزي، وقال بعضهم عند قوله: ﴿وأنهم لايستكبرون﴾ رأس الآية ٨٤ وقيل عند قوله: ﴿فاكتبنا مع الشٰهدين﴾ رأس الآية ٨٥ وقيل عند قوله: ﴿البلٰغ المبين﴾ رأس الآية ٩٤ وجرى العمل بالأول، قال الصفاقسي: «بلا خلاف». انظر : البيان ١٠٤ جمال القراء ١/١٤٣ فنون الأفنان ٢٧٣ غيث النفع ٢٠٤.

(٥) تقديم وتأخير في : جـ.

(٦) تقدم عند قوله: ﴿بئسما اشتروا به﴾ في الآية ٨٩ البقرة.

(٧) في هـ : «وكذا».

(٨) بعدها في جـ : «مذكور» وفي ق : «قبل».

(٩) رأس الآية ٨٥ المائدة.

(١٠) في هـ : «وكل ما في هاتين».

(١١) انظر قوله تعالى : ﴿وألقينا بينهم العدٰوة﴾ في الآية ٦٦ المائدة.
وبعدها في ق : «بين الدال والواو».

(١٢) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

(١٣) سقطت من : ب، جـ ، وبعدها في ق : «فيما تقدم».

ثم قال تعالى: ﴿وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ[1]﴾ إلى قوله: ﴿مُؤْمِنُونَ﴾، عشر التسعين آية[2]، وكل ما في هذا الخمس من الهجاء[2] من نحو: ﴿ٱلصَّٰلِحِينَ[3]﴾ و﴿فَأَثَٰبَهُمُ ٱللَّهُ[4]﴾ و﴿جَنَّٰتٍ[5]﴾ و﴿ٱلْأَنْهَٰرُ[6]﴾ و﴿خَٰلِدِينَ[7]﴾ و﴿أَصْحَٰبُ[8]﴾ و﴿حَلَٰلًا[9]﴾ مذكور كله، أنه[10] بغير ألف، وكذا ذكر أن: ﴿جَزَٰٓؤُا۟﴾ هنا بغير واو[11].

وأن المصاحف اختلفت في كلمة: ﴿بِـَٔايَٰتِنَآ﴾ فكتبت في بعضها بياءين، وفي بعضها بياء واحدة إذا كان في أولها باء الجر، سواء كان للواحد أو للجمع[12] [وقد ذكر[13]].

ثم قال تعالى: ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ﴾ إلى قوله: ﴿تَشْكُرُونَ[14]﴾، وكل ما

---

(١) من الآية ٨٦ المائدة.

(٢) سقطت من: ب، جـ، ق.

(٣) باتفاق الشيخين لأنه جمع مذكر سالم.

(٤) تقدم عند قوله: ﴿فأثبكم غما﴾ في الآية ١٥٣ آل عمران.

(٥) باتفاق الشيخين لأنه جمع مؤنث.

(٦) تقدم عند قوله: ﴿من تحتها الأنهـٰر﴾ في الآية ٢٤ البقرة.

(٧) باتفاق الشيخين لأنه جمع مذكر.

(٨) تقدم عند قوله: ﴿أولئك أصحـٰب﴾ في الآية ٣٨ البقرة.

(٩) تقدم عند قوله: ﴿حلـٰلا طيبا﴾ في الآية ١٦٧ البقرة.

(١٠) سقطت من: ق.

(١١) انظر قوله تعالى: ﴿وذلك جزؤا﴾ في الآية ٣١ المائدة.

(١٢) في هـ: «للجر» وهو تصحيف.

(١٣) عند قوله: ﴿وكذبوا بئايـٰتنا﴾ في الآية ٣٨ البقرة، والعمل على رسمها بياء واحدة. وما بين القوسين المعقوفين سقط من: ب، جـ، هـ.

(١٤) رأس الآية ٩١ المائدة.

في هذه الآية من الهجاء [فقد ذكر [1]] سالفا [2]، وفيها من الحروف أن ابن ذكوان يقرأ: ﴿عَقَّدتُّم﴾ بالألف [3] مخففا، والأخوان، وأبوبكر [4] بغير ألف أيضا مخففا، وباقي القراء [5] بغير ألف أيضا إلا أنهم يشددون، وهم هشام وحفص والحرميان، وأبو عمرو [6].

[والوقف فيها على قوله: ﴿أَيْمَـٰنَكُمْ﴾ كاف [7]، وعلى آخر الآية تام.

وأدغم أبو عمرو[8]] في إدغامه الكبير[9] الراء من: ﴿تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ﴾، وكذلك[10]

(١) ما بين القوسين المعقوفين في ب، جـ، ق «مذكور»، وفي هـ: «قد ذكر».

(٢) يعني به قوله تعالى: ﴿عقدتم﴾ بحذف الألف بعد العين مثل قوله تعالى: ﴿والذين عقدت﴾ في الآية ٣٣ النساء، في الحذف رعاية للقراءتين ولم يذكرها أبو عمرو الداني ولا الخراز ولاغيره مما وقفت عليه، ونسب الحذف الشيخ الضباع للشيخين، والحذف أولى وأرجح والله أعلم.
انظر: سمير الطالبين ٥٣ .

(٣) في جـ: «بألف».

(٤) ويوافقهم خلف العاشر .

(٥) في هـ: «القراءة» وهو تصحيف.

(٦) ويوافقهم من العشرة أبو جعفر ويعقوب .
انظر: النشر ٢/٢٥٥ إتحاف ١/٥٢٤ التيسير ١٠٠ التذكرة ٢/٣٩٠ .

(٧) المراد به الموضع الثاني في قوله تعالى: ﴿واحفظوا أيمٰنكم﴾، وهو قول سعيد الأخفش واقتصر عليه أبو عمرو الداني وزكريا الأنصاري وقال غيره تام.
انظر: المكتفي ٢٤٤ المقصد ٣٢ القطع والائتناف ٢٩٣ منار الهدى ٩٤.

(٨) ويوافقه يعقوب بخلف عنهما فيهما.
انظر: البدور الزاهرة ٩٥، المهذب ١/١٩٦ .
وما بين القوسين المعقوفين في هـ: «والوقف فيهما على آخر الآية تام» مع التقديم والتأخير .

(٩) وهو ما كان أول المثلين أو المتجانسين أو المتقاربين متحركا، والصغير هو الذي يكون الأول منهما ساكنا. انظر: النشر ١/٢٧٤ إتحاف ١/١٠٩.

(١٠) في هـ: «وكذا».



الكاف من : ﴿ذَٰلِكَ كَفَّٰرَةُ﴾.

وفيها حذف الألف من : ﴿بِكَفَّٰرَتِهِ﴾[1] و﴿أَيْمَٰنِكُمْ﴾[2] و﴿مَسَٰكِينَ﴾[3] وكله[4] مذكور .

ثم قال تعالى : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلْخَمْرُ﴾[5] إلى قوله : ﴿ٱلْمُحْسِنِينَ﴾، رأس الخمس العاشر[6]، وكل ما في هذه الآيات[7] من الهجاء

(١) وسكت عن الموضع الأول في قوله : ﴿فهو كفارة له﴾ في الآية ٤٧ فأخذ له أهل المشرق والمغرب بالإثبات في مصاحفهم، ونسب الشيخ خلف الحسيني الحذف إلى عمل أهل المغرب، والصواب أنهم على الإثبات كأهل المشرق، كما نص على ذلك ابن القاضي والمارغني وهما خير من يمثل مذهب أهل المغرب ، ثم إن هذا مما خالف العمل النص ، فقد أطلق البلنسي صاحب المنصف الحذف في الجميع حيث ما وقع، وتبعه على ذلك الخراز في مورد الظمآن، وفي عمدة البيان وقال ابن عاشر معقبا على المورد : «وسكوته عنه إما لغفلته أو لوجوده بالحذف في نسخته». أقول: الأول بعيد، والثاني أقرب إلى الصواب، لأن غيره نص عليه واقتصر عليه أبو إسحاق التجيبي بالحذف، وهو ناقل لكلام أبي داود في غالب أحواله، ولا زيادة فيه ، ثم إن سكوته عليه ، لايقتضي الإثبات ، و لا يلزم منه ، ولاينبغي التعبير عنه بالاستثناء، كما عبر عنه شراح المورد كابن عاشر والرجراجي وأبي عبد الله بن آجطا ، والراجح فيه الحذف كبقية مواضعه، وهو الأولى بالاتباع طردا للباب ، وحملا لنظائره ، وتقليلا للخلاف ، وسداً لباب قد يلج منه المغرضون . والله أعلم.

انظر : التبيان ٩٨ ، تنبيه العطشان ٨١ ، فتح المنان ٥٠ ، دليل الحيران ١٢٦ ، بيان الخلاف ٥٤ ، سمير الطالبين ٥٤.

(٢) تقدم عند قوله: ﴿عرضة لأيمنكم﴾ في الآية ٢٢٢ البقرة.

(٣) تقدم عند قوله: ﴿واليتمى والمسكين﴾ في الآية ٨٢ البقرة ، وسيأتي الخلاف في الموضع الثاني عند قوله : ﴿مسكين أو عدل﴾ في الآية ٩٧ المائدة، وسقطت من : هـ .

(٤) في جـ : «وكل ذلك».

(٥) في الآية ٩٢ المائدة.

(٦) رأس الآية ٩٥ المائدة، وجزئ في هـ إلى جزئين.

(٧) في ق : «الآية» في هـ : «ما فيها من الهجاء» وما بينهما سقط .



مذكور [١].

وفيها [٢] من الإدغام الكبير لأبي عمرو [٣] موضعان : ﴿ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٌ ﴾ و﴿ ٱلصَّٰلِحَٰتِ ثُمَّ [٤] ﴾ أعني إدغام التاء في الجيم ، والتاء في الثاء .

ثم قال تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَيَبۡلُوَنَّكُمُ ٱللَّهُ [٥] ﴾ إلى قوله : ﴿ رَّحِيمٌ ﴾ عشر المائة [٦] وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿ فَجَزَآءٌ ﴾ كتبوه [٧] بألف دون واو ، مثل الذي تقدم فوق هذا [٨] ، و﴿ مِّثۡلُ مَا قَتَلَ ﴾ مفصلا [٩] ، و﴿ ذَوَا عَدۡلٍ ﴾ بألف بعد الواو ولايجوز غير ذلك ، لأنه ألف التثنية [١٠] .

و﴿ هَدۡيَۢا بَٰلِغَ ٱلۡكَعۡبَةِ ﴾ بغير ألف [١١] بين الباء واللام [١٢] ، [وكذا :

---

(١) ألحقت في هامش : جـ.

(٢) في هـ : «وفيهما».

(٣) ويوافقه من العشرة يعقوب بخلفهما في الموضعين.
انظر : البدور ٩٥ المهذب ١/١٩٦ .

(٤) سقطت من: ق وفيها نقص في: ب، جـ.

(٥) من الآية ٩٦ المائدة.

(٦) جزئ في هـ إلى ثلاثة أجزاء .

(٧) سقطت من : هـ.

(٨) عند قوله: ﴿وذلك جزاء المحسنين﴾ في الآية ٨٧ المائدة.

(٩) حيث وقع في القران، وفي ب : «منفصل».

(١٠) وقعت في الطرف، وحذفت نونه للإضافة.

(١١) ألحقت في هامش : ق.

(١٢) باتفاق الشيخين وهي من الحروف التي رواها أبو عمرو الداني بسنده عن قالون عن نافع بالحذف، واتفق على ذلك كتاب المصاحف.
انظر : المقنع ١١ الوسيلة ٢٦ الدرة ١٧ .

﴿ بَٰلِغُ أَمْرِهِۦ ﴾ في الطلاق [1]]، وكذا حذفت بعد الباء من قوله [2] : ﴿ بِبَٰلِغِهِۦ ﴾ في الرعد [3] وفي النحل : ﴿ لَّمْ تَكُونُوا۟ بَٰلِغِيهِ [4] ﴾ و﴿ بِبَٰلِغِيهِ ﴾ في غافر [5].

ووقع هنا في هاتين السورتين بياء بعد الغين خلاف الذي في الرعد [6].

وكتبوا في مصاحف أهل المدينة : ﴿ أَوْ كَفَّٰرَةٌ ﴾ بغير ألف [7]. و﴿ مَسَٰكِينَ ﴾ بغير ألف [8]، واختلفت [9] في : ﴿ مَسَٰكِينَ ﴾ خاصة مصاحف سائر الأمصار في بعضها بغير ألف مثل مصاحف أهل المدينة وفي بعضها بألف [10]،

---

(1) من الآية ٣ الطلاق. وما بين القوسين المعقوفين سقط من أ، ب، جـ، ق ، هـ وما أثبت من : م.

(2) سقطت من : ب.

(3) من الآية ١٥ الرعد، وكذلك ذكر بالحذف : ﴿ بٰلغة ﴾ حيث وقعت وكيف جاءت وعليه العمل، ولم يتعرض لها أبو عمرو الداني، وسيأتي . انظر : التبيان ٩٤ فتح المنان ٤٩.

(٤) من الآية ٧ النحل.

(٥) سيأتي في الآية ٥٥ غافر وفي الرعد في الآية ١٥ .

وهذا أحد أنواع الجموع التي حذفت نونه للإضافة، اقتصر أبو داود على الحذف في كلمات منه، وبإثباتها فيما عداهن، ولم يتعرض لها أبو عمرو الداني، والعمل بالحذف.

انظر : تنبيه العطشان ٥٠ التبيان ٥٨ فتح المنان ٢٩.

(٦) انظر توجيه ذلك عند قوله: ﴿ وما هو ببٰلغه ﴾ في الآية ١٥ الرعد .

(٧) انظر قوله تعالى: ﴿ فكفٰرته ﴾ في الآية ٩١ تقدم قريبا، وجعلها المؤلف جملة معترضة لتقييد كلمة: ﴿ مسكين ﴾ بالموضع الثاني، في جزاء الصيد وسقطت من : ق.

(٨) الجار والمجرور يتعلق بـ «وكتبوا».

(٩) في ب، ق : «واختلف».

(١٠) روى أبو عمرو الداني بسنده عن قالون عن نافع بالحذف في مصاحف أهل المدينة وذكره عن محمد ابن عيسى عن نصير في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار، ويترجح الحذف حملا على نظائره، واتباعا لمصاحف أهل المدينة، وتقدم عند قوله: ﴿ واليتٰمى والمسٰكين ﴾ في الآية ٨٢ البقرة. انظر : المقنع ١١، ٩٣ ، التبيان ٦٦ ، فتح المنان ٣٣ ، دليل الحيران ٧١ ، تنبيه العطشان ٥٦ ، الدرة ١٧، الوسيلة ٢٦ .



ولم تختلف [١] القراء في إثباتها على الجمع.

و﴿ صِيَاماً ﴾ بالألف، وكذا: ﴿ عَفَا ﴾ بالألف [٢] لأنه من ذوات الواو، و﴿ انتِقَامٍ ﴾ آخر [٣] آية [بواو من غير ألف بعدها، حيث ما وقع [٤]]، و﴿ مَتَاعاً لَّكُمْ ﴾ بحذف الألف [٥].

والوقف فيها [٦]: ﴿ وَطَعَامُهُ ﴾ وقف كاف، وكذا: ﴿ وَلِلسَّيَّارَةِ ﴾، وكذا: ﴿ حُرُماً [٧] ﴾ وآخر الآية وقف تام [٨].

و﴿ قِيَماً ﴾ بغير ألف [٩]، ﴿ وَالْقَلَٰئِدَ ﴾ بغير ألف بين اللام، والياء المهموزة [١٠]، وسائر ذلك مذكور [١١].

---

(١) في ب: «واختلف» وهو تصحيف، ولم يختلف القراء في لفظ: ﴿ المساكين ﴾ إلا في قوله تعالى: ﴿ فدية طعام مسكين ﴾ في الآية ١٨٣ البقرة، وتقدم.

(٢) في ب: «بألف» وتقدم عند قوله: ﴿ وإذا خلا ﴾ في الآية ٧٥ البقرة.

(٣) رأس الآية ٩٧ المائدة.

(٤) تقدم عند قوله: ﴿ إن الذين كفروا ﴾ في الآية ٦ البقرة.
وما بين القوسين المعقوفين سقط من أ، ب، ج، ق وما أثبت من: هـ.

(٥) تقدم عند قوله: ﴿ مستقر ومتـٰع ﴾ في الآية ٣٥ البقرة.

(٦) في أ: «فيهما» وما أثبت من: ب، جـ، ق، هـ، م.

(٧) وكذلك عند أبي عمرو الداني في المواضع الثلاثة ووقف حسن عند الأشموني في مواضعه الثلاثة.
انظر: المكتفي ٢٤٤ منار الهدى ٩٤ المقصد ٣٢.

(٨) وهو قوله: ﴿ وإليه تحشرون ﴾ رأس الآية ٩٨.

(٩) وينبغي تقييده بالمنصوب حيث وقع لأبي داود، ووافقه الداني على هذا الموضع رواه بسنده عن قالون عن نافع بالحذف، وتقدم عند قوله: ﴿ قيـٰما وقعودا ﴾ من الآية ١٩١ آل عمران، وقرأه ابن عامر وحده بالقصر، وتقدم في الآية ٥ النساء.

(١٠) تقدم مثله في الآية ٣ المائدة.

(١١) بعدها في هـ: «كله».



ثم قال تعالى: ﴿مَا عَلَى ٱلرَّسُولِ إِلَّا ٱلْبَلَٰغُ[1]﴾ إلى قوله: ﴿لا يعقلون﴾، رأس الخمس الحادي عشر[2]، وكل ما في هذا[3] الخمس من الهجاء مذكور [فيما تقدم[4]].

ثم قال تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَىٰ مَا أَنزَلَ ٱللَّهُ[5]﴾ إلى قوله. ﴿ٱلْفَٰسِقِينَ﴾، رأس[6] عشر ومائة آية[7]، وفي هذا الخمس من الهجاء: حذف الألف من ﴿شَهَٰدَةُ﴾ حيث ماوقع، وتقدم ذكره[8]، و﴿فَيُقْسِمَانِ﴾ بالألف[9] وبغير ألف والأول أختار[10]، وقد ذكر أيضا سائر[11] ذلك.

و﴿ٱلْأَوْلَيَٰنِ﴾ كتبوه[12] بغير ألف، بين الياء والنون، واجتمعت على ذلك المصاحف، فلم تختلف[13]، واختلف[14] القراء فيه، فقرأه بالجمع

---

(١) من الآية ١٠١ المائدة.

(٢) رأس الآية ١٠٥ المائدة.

(٣) في هـ: «ما فيه من الهجاء».

(٤) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ب، وفي هـ: «كله»، وفي ق: «وكل ما فيه مذكور».

(٥) من الآية ١٠٦ المائدة.

(٦) في ب، ق، هـ: «عشر» إلا أنها ألحقت في حاشية ق، فتكررت.

(٧) سقطت من: ب، ج، ق، هـ وجزئ في هـ إلى ثلاثة أجزاء.

(٨) تقدم عند قوله: ﴿ممن كتم شهٰدة﴾ في الآية ١٣٩ البقرة.

(٩) في ب، ج، ق: «بألف».

(١٠) انظرقوله تعالى: ﴿وما يعلمان﴾ في الآية ١٠١ وقوله: ﴿فلهما الثلثان﴾ ١٧٥النساء.

(١١) العبارة في هـ: «وسائر ذلك مذكور».

(١٢) سقطت من: هـ.

(١٣) لم ينقل أبو عمرو الداني في ألف المثنى إلا الحذف، وهذا منها، ثم خصه بالذكر، فرواه بسنده عن قالون عن نافع بالحذف، ونقل أبو داود الخلاف في ألف المثنى واختار الإثبات، ووافق الداني هنا، فحينئذ، وقع الإجماع على الحذف وبه العمل. وتقدم عند قوله: ﴿وما يعلمان﴾ في الآية ١٠١ وقوله: ﴿فلهما الثلثان﴾ في الآية ١٧٥ النساء. انظر: المقنع ص ١١ الدرة ١٧ الوسيلة ٢٦.

(١٤) في ج: «واختلفت».



على حال [1] الرسم أبو بكر، وحمزة [2]، وقرأه [3] سائر القراء على التثنية [4].

و﴿ لَشَهَٰدَتُنَآ ﴾ و﴿ مِن شَهَٰدَتِهِمَا ﴾، [بغير ألف [5]]، وسائر ذلك مذكور كله، و﴿ بِالشَّهَٰدَةِ ﴾ بحذف الألف [6]. وكذا من: ﴿ أَيۡمَٰنٌ ﴾ و﴿ أَيۡمَٰنِهِمۡ [7] ﴾ و﴿ ٱلۡفَٰسِقِينَ [8] ﴾.

ثم قال تعالى: ﴿ يَوۡمَ يَجۡمَعُ ٱللَّهُ ٱلرُّسُلَ [9] ﴾ إلى قوله: ﴿ مِنَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴾، رأس الخمس الثاني عشر [10]، وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿ عَلَّٰمُ ﴾ بغير ألف [11] مثل: ﴿ خَلَٰقٍ [12] ﴾ و﴿ وَٰلِدَتِكَ ﴾ بحذف الألف [13]، و﴿ طَيۡرَۢا ﴾ كذلك [14].

---

(١) ألحقت فوق السطر في: أ.

(٢) ويوافقهما من العشرة، يعقوب، وخلف، بتشديد الواو، وكسر اللام بعدها وفتح النون.

(٣) ألحقت في هامش: أ.

(٤) بإسكان الواو، وفتح اللام، وكسر النون، وهم المدنيان وابن كثير وأبوعمرو، وابن عامر وحفص والكسائي. انظر: النشر ٢/٢٥٦ إتحاف ١/٥٤٤ التيسير ١٠٠.

(٥) ما بين القوسين المعقوفين سقط من أ، ب، جـ، ق وما أثبت من: هـ.

(٦) تقدم عند قوله: ﴿ ممن كتم شهٰدة ﴾ في الآية ١٣٩ البقرة.

(٧) تقدم عند قوله: ﴿ عرضة لأيمٰنكم ﴾ في الآية ٢٢٢ وسقطت من أ، ب، جـ، ق وما أثبت من هـ مع التقديم والتأخير.

(٨) باتفاق الشيخين لأنه جمع مذكر.

(٩) من الآية ١١١ المائدة.

(١٠) رأس الآية ١١٥ المائدة، وجزئ في هـ إلى ثلاثة أجزاء.

(١١) حيث وقع لأبي داود وأبو الحسن البلنسي، وبه العمل، ولم يتعرض له أبو عمروالداني. انظر: التبيان ٨٦ فتح المنان ٤٤.

(١٢) تقدم عند قوله: ﴿ ما له في الآخرة من خلٰق ﴾ في الآية ١٠١ البقرة.

(١٣) انظر قوله تعالى: ﴿ والوٰلدٰت ﴾ في الآية ٢٣١ وقوله تعالى: ﴿ وبالوٰلدين ﴾ في الآية ٨٢ البقرة.

(١٤) تقدم عند قوله: ﴿ فيكون طٰيرا بإذني ﴾ في الآية ٤٨ آل عمران.

و﴿ سِحۡرٞ مُّبِينٞ ﴾ بغير ألف بين السين والحاء وفي بعض المصاحف كتبوه ﴿ الأَسَاحِرُ ﴾ بألف ومثله في يونس : ﴿ قَالَ ٱلۡكَٰفِرُونَ إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٞ مُّبِينٌ[1] ﴾ ، وفي هود : ﴿ لَيَقُولَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا سِحۡرٞ مُّبِينٞ[2] ﴾ . هذه المواضع الثلاثة [3] في بعضها بألف وفي بعضها بغير ألف [4].

وقال أبو حفص [*] الخزاز من[6] روايتنا عن محمد بن عيسى الأصبهاني [7] عنه : كل شيء في القرآن : ﴿سِحۡرٞ﴾ بغير ألف إلا الذي في والذاريات :

(1) في الآية ٢ يونس.

(2) في الآية ٧ في هود، وبعد ها لم يظهر لي في ق، وسنشير إلى نهايته في ص:٤٦٦.

(3) تقديم وتأخير في : هـ.

(4) ذكر أبوعمرو الداني هذه المواضع الثلاثة في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار ولا أدري لماذا خص الداني والمؤلف هذه الثلاثة بالذكر دون بقية مواضعه، وقد يكونان اقتصرا على مافيه خلاف القراء ، إلا أنه يرد عليه موضع الصف وهو قوله تعالى: ﴿قالوا هذا سحر مبين﴾ في الآية ٦ فإن لقراء اختلفوا فيه كما سيأتي ولم يذكراه .

انظر : المقنع ٩٣ ، ٩٤.

وفي هـ : تقديم وتأخير .

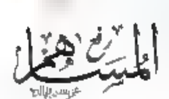
(5) أحمد بن علي بن الفضل أبو جعفر الخزاز بغدادي مقرئ ماهر ثقة قرأ على هبيرة صاحب حفص وسمع الحروف من محمد بن يحيى القطعي وأبي هشام الرفاعي أخذ عنه ابن مجاهد، وابن شنبوذ وغيرهما توفي ٢٨٧هـ.

وورد اسمه في المقنع مرة باسم : «أبي حفص الخزاز» ومرة باسم «أبي جعفر الخزاز» ورجح محققه محمد أحمد دهمان أن كنيته أبو جعفر ، وتصحفت إلى «أبي حفص». والله أعلم.

انظر : غاية النهاية ١/٨٦ المقنع ٥٨.

(6) سقطت من : جـ ، أ و ألحقت على حاشيتها .

(7) تقدمت ترجمته ص: ٢٣٥.



﴿ إلا قالوا ساحر أو مجنون ⁽¹⁾ ﴾، واختلف القراء أيضا في إثبات الألف في الثلاثة المواضع ⁽²⁾ وفي حذفها ⁽³⁾، على ما ذكرناه في كتابنا الكبير ⁽⁴⁾.

وكتبوا ⁽⁵⁾ : ﴿ ٱلْحَوَارِيِّـۧنَ ﴾ [بإثبات الألف حيث ما أتى ⁽⁶⁾] وبياء

(1) الواقع في الآية ٥٢ احترازا من الموضع الأول قوله تعالى : ﴿ وقال سحر أو مجنون ﴾ في الآية ٣٩.
ذكر أبو عمرو الداني هذا، ولم ينسبه إلى أبي حفص الخزاز ، ثم أعقبه برواية ذكرها بسنده عن نافع قال: كل ما في القرآن من ﴿ ساحر ﴾ فالألف قبل الحاء في الكتب».
ورواه ابن أشته عن حمزة بغير ألف، ومثله عن محمد بن عيسى، ولقد جمع الإمام الشاطبي الروايتين فقال:
و«ساحر» غير أخرى الذاريات بدا والكل ذو ألف عن نافع سطرا
وقال الطلمنكي: إثبات الألف أولى اتباعا لنافع ، ولمصاحف المدينة.
ويظهر من كلام المؤلف في بعض مواضعه أن الراجح فيه الحذف، بل صرح في موضع هود باستحباب الحذف، واقتصر عليه في موضع طه، وبه جرى العمل.
ومحل الخلاف هو فيما اتفقت قراءته على صيغة اسم «الفاعل» أو اختلفت قراءته بالمصدر، وصيغة اسم «الفاعل» كما هنا أو اختلفت قراءته بصيغة اسم «الفاعل» وصيغة «فعّال» دون غيرها ، ولايشمل الخلاف فيما اتفقوا على قراءته بالمصدر، أو اتفقوا على قراءته بصيغة «فعال».
انظر : المقنع ٩٣، ٩٤ الدرة الصقيلة ٣٤ الوسيلة ٦٠ التبيان ١١٠ فتح المنان ٦٠ تنبيه العطشان ٨٩ .

(2) في الأربعة مواضع بإضافة موضع الصف أغفله المؤلف.

(3) فقرأه حمزة، والكسائي وخلف، بالألف بعد السين، وكسر الحاء في الأربعة مواضع وقرأ كذلك ابن كثير وعاصم في يونس، والباقون بكسر السين، وإسكان الحاء من غير ألف في الأربعة مواضع.
انظر : النشر ٢/٢٥٦ إتحاف ٥٤٥ المبسوط ١٦٤ التيسير ١٠١ .

(4) تقدم التعريف به في الدراسة.

(5) سقطت من : هـ.

(6) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : أ، ب، جـ، ق وما أثبت من: هـ وتجاوز المؤلف الموضع الأول في قوله: ﴿ قال الحواريون ﴾ في الآية ٥١ آل عمران، إلا أن صيغة التعميم تشمل السابق واللاحق، ويعد لأبي داود مستثنى من حذف ألف الجمع المذكر، واضطرب المتأخرون في النقل عن أبي عمرو الداني فيه، فحذفوا المرفوع بالواو، وأثبتوا المجرور، ولاينبغي هذا الاختلاف في الكلمة الواحدة، والإثبات أولى وعليه العمل اتباعا لأبي داود أو الحذف قياسا على عموم حذف ألف الجمع ، والله أعلم .
انظر : التبيان ٥١ فتح المنان ٢٦ تنبيه العطشان ٤٥ دليل الحيران ٥٣ .



واحدة [1]، وحذف ألف النداء من : ﴿ يَعِيسَى [2] ﴾، وسائر ذلك مذكور [3].

ثم قال تعالى : ﴿ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ [4] ﴾ إلى قوله : ﴿ الْحَكِيمُ ﴾، رأس العشرين [5] ومائة آية [6]، وكل ما في هذا الخمس من الهجاء مذكور .

ثم قال تعالى : ﴿ قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ يَنفَعُ ﴾ إلى قوله : ﴿ قَدِيرٌ ﴾، آخر السورة [7]، وفي هاتين الآيتين من الهجاء مما قد ذكر : ﴿ هَذَا [8] ﴾ و﴿ الصَّدِقِينَ ﴾ و﴿ جَنَّتٌ [9] ﴾ و﴿ الْأَنْهَرُ [10] ﴾ [و﴿ خَلِدِينَ [9] ﴾ و﴿ ذَلِكَ [11] ﴾ و﴿ السَّمَوَتِ [12] ﴾ كل ذلك بحذف الألف فيه [13]].

---

(١) تقدم عند قوله: ﴿ ويقتلون النبيين ﴾ في الآية ٦٠ البقرة.

(٢) تقدم عند قوله: ﴿ يـأيها الناس ﴾ في الآية ٢٠ البقرة، وفي هـ تكرار ، وتقديم وتأخير .

(٣) بعدها في هـ : «كله».

(٤) من الآية ١١٦ المائدة.

(٥) في ب، جـ : «عشرين»، وفي هـ : «عشر عشرين».

(٦) سقطت من : ب، جـ، هـ.

(٧) رأس الآية ١٢٢ المائدة.

(٨) بإجماع الرواة والكتاب، وتقدم عند قوله: «هـؤلاء إن» في الآية ٣٠ البقرة.

(٩) باتفاق الشيخين فيهن، لأنهن جمع .

(١٠) تقدم عند قوله : ﴿ من تحتها الأنهـر ﴾ في الآية ٢٤ البقرة .

(١١) بإجماع الرواة والكتاب، وتقدم عند قوله: ﴿ ذلك الكتـب ﴾ في أول البقرة.

(١٢) تقدم الخلاف فيه في قوله: ﴿ العـلمين ﴾ في أول الفاتحة، وعند قوله : ﴿ سبع سمـوت ﴾ في الآية ٢٨ البقرة.

(١٣) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ، وانتهى عدم الوضوح في ق المشار إلى بدايته في ص ٤٦٤.



سورة الأنعام

مكية [١] وهي مائة وسبع [٢] وستون آية [٣]

(١) أخرج ابن الضريس عن ابن عباس والبيهقي عن عكرمة والحسن، وأبوعبيد عن علي بن أبي طلحة، وابن الأنباري عن قتادة أنها نزلت بمكة، وذكرها ابن شهاب الزهري ضمن السور المكية ، ونقل ابن عبد البر الإجماع على ذلك.

واستثنى النحاس عن ابن عباس قوله تعالى : ﴿قل تعالوا أتل﴾ ثلاث آيات، واستثنى بعضهم قوله تعالى : ﴿وما قدروا الله حق قدره﴾ وقوله: ﴿والذين ءاتينهم الكتب يعلمون﴾ وقوله: ﴿الذين ءاتينٰهم الكتـب يعرفونه﴾ فذكروا أن هذه الآيات مدنيات لما فيها من بعض ملامح القرآن المدني، وما ذكر في أسباب نزولها، بل حكى النقاش أنها مدنية، ورد ذلك كله ابن الحصار فيما نقله عنه السيوطي فقال: «ولايصح به نقل خصوصا مع ما قد ورد أنها نزلت جملة واحدة» ورجحه رشيد رضا، وناقش ماقيل في أسباب نزولها، وتبعه الشيخ ابن عاشور وقال : «وهذا هو الأظهر» وقال : «والأصح أنها مكية» قال الشيخ سيد طنطاوي : «والذي عليه المحققون من المفسرين أنها نزلت كلها بمكة» وساق أدلة على ذلك ورجحه.

ثم إني تتبعت هذه الآيات في تفسير ابن كثير وغيره، فرأيته يثبت بعضها أنه مكي، ولايقبل غير ذلك، وبعضها لايلتفت إليه لضعف القول به ، مثل قوله في قوله تعالى : ﴿وما قدروا الله﴾ فقال: «والأول أصح لأن الآية مكية» وقال في موضع آخر : «فهذا هو المحفوظ لأن الآية مكية» .

انظر : الإتقان ٤٢/١ زاد المسير ١/٣ القرطبي ٣٨٢/٦ التحرير ١٢٢/٧ المنار ٣٨٣/٧ الدر المنثور ٢/٣ تفسير الوسيط ٧ محاسن التأويل ٢٢٣٢/٦ التحبير ٧٥ ابن كثير ١٦١/٢، ١٧٧.

(٢) سقطت من : ج، ق.

(٣) عند المدني الأول والأخير والمكي، ومائة وست وستون آية عند البصري والشامي، ومائة وخمس وستون آية عند الكوفي.

انظر : البيان ٥٠ بيان ابن عبد الكفي ٢٠ جمال القراء ٢٠٢/١ القول الوجيز ٣١ معالم اليسر ٩١ سعادة الدارين ٢.



ونزلت [1] كلها جملة واحدة [2] من سماء الدنيا على النبي ﷺ ومعها سبعون ألف ملك يجأرون حولها بالتسبيح لله عزوجل [3].

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ ﴾ إلى قوله : ﴿ مُعْرِضِينَ ﴾، رأس الخمس الأول [4]، وفيه من الهجاء : ﴿ قَضَىٰ أَجَلًا ﴾ بياء بعد الضاد ، و ﴿ مُسَمًّى ﴾

(١) سقطت من أ، وأدرجت بعد قوله: «واحدة».

(٢) سقطت من: هـ.

(٣) الحديث أخرجه أبو عبيد والطبراني، وابن الضريس عن ابن عباس رضي الله عنهما وذكره السيوطي ابن كثير، والحديث بمعناه في مجمع الزوائد وكنز العمال . وروى ذلك عن عدد من الصحابة والتابعين مثل عبد الله بن مسعود وأسماء بنت يزيد وابن عمر، وأنس بن مالك، وأبي بن كعب ، وعلي بن أبي طالب، ومجاهد، وغيرهم وضعف الألوسي الأخبار الواردة في نزولها جملة واحدة، واستدل له بفتوى ابن الصلاح فقال: «ويؤيد ما أشرنا إليه من ضعف الأخبار بالنزول جملة واحدة ما قاله ابن الصلاح، في فتاويه: «الحديث الوارد في أنها نزلت جملة واحدة رويناه من طريق أبي بن كعب ولم نر له سندا صحيحا، وقد روي ما يخالفه».

وأخرج الحاكم والبيهقي نحوه من حديث جابر، قال الحاكم: «صحيح على شرط مسلم، قال الذهبي: فيه انقطاع وأظنه موضوعا»، وحديث ابن عباس قال فيه الغامدي : «وبهذا يصبح السند ضعيفا».

ودفع كل هذا رشيد رضا ، ورجح أنها نزلت جملة واحدة وصححه الشيخ ابن عاشور فقال : «واعلم أن نزول هذه السورة جملة واحدة على الصحيح» وكثرة الأخبار تدل على ذلك قال السيوطي: «فهذه شواهد يقوي بعضها بعضا» والله أعلم .

انظر : الإتقان ١٠٧/١ ، ١٠٩ ، فضائل القرآن ١٥٧ ، الدر المنثور ٢/٣ ، ابن كثير ١٢٦/٢ ، جمال القراء ٧/١ التحرير ١٢٣/٧ ، المنار ٢٨٤/٧ ، روح المعاني ٧٦/٧ ، المستدرك ٣١٥/٢، دلائل النبوة ١١٤/٧ ، تفسير الوسيط ٧.

(٤) رأس الآية ٥ الأنعام.



بالياء [١] بعد الميم أيضا [٢]، وسائر ذلك [٣] مذكور .

ثم قال تعالى : ﴿فقد كذبوا بالحق لما جاءهم[٤]﴾ إلى قوله . ﴿يستهزءون﴾، وفي هذه الآية من الهجاء : ﴿أنبؤا﴾ كتبوه هنا بواو بعد الباء صورة للهمزة المضمومة، وألف بعدها تقوية لها لخفائها [٥] دون ألف قبلها، اجتزاء بالفتحة التي قبلها عنها [٦]، واختلفت [٧] المصاحف في التي في الشعراء [٨]، ففي بعضها بالواو وألف [٩] بعدها، دون ألف قبلها، مثل الذي هنا، وفي بعضها : ﴿أنباء﴾ [بألف لا غير، ليس في القرآن: ﴿أنبؤا﴾ بواو وألف بعدها دون ألف قبلها غيرهما [١٠]، وسائرها [١١] : ﴿أنباء[١٢]﴾] بالباء والألف [١٣] وروينا عن محمد بن عيسى الأصبهاني عن نصير بن يوسف النحوي صاحب الكسائي [١٤] قال : ومما

---

(١) في هـ : «بياء».

(٢) على الأصل والإمالة فيهما، وتقدم عند قوله: ﴿هدى للمتقين﴾ في الآية ١ البقرة.

(٣) في هـ : «ما فيه».

(٤) من الآية ٦ الأنعام.

(٥) انظر : قوله تعالى : ﴿ولؤلؤا ولباسهم﴾ في الآية ٢١ الحج.

(٦) ألحقت في هامش أ، هكذا : «منها» وعليها علامة «صح» وسقطت من ب، جـ، ق.
و في هـ : «منها» وما أثبت أولى.

(٧) في ب: «واختلف».

(٨) عند قوله: ﴿فسيأتيهم أنباء﴾ سيأتي في موضعه في الآية ٥.

(٩) في ب، جـ، ق ، هـ : «والألف».

(١٠) في ب : «غيرها».

(١١) في أ : «وسائرهما» وما أثبت من: ب، جـ، ق ، م.

(١٢) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

(١٣) في ق : «وألف».

(١٤) تقدمت ترجمتهما في ص ٢٠٠، ٢٣٥.

اجتمعت عليه مصاحف [1] أهل العراق : ﴿أَنبَٰٓؤُاْ﴾ في الشعراء بواو بعد الباء وألف بعدها، ورويناه [2] عن الغازي وحكم، وعطاء [3] أنها بألف دون الواو، فدلّ ما حكيناه [4] عن نصير، أن [5] مصاحف أهل [6] المدينة على الألف دون الواو، مثل سائرها، حاشا الموضع [7] الواقع هنا وهو الذي تدل عليه روايتنا عن نصير، لقوله [8] : «إن مصاحف أهل العراق اجتمعت عليه [9]».

ثم قال تعالى : ﴿أَلَمْ يَرَوْاْ كَمْ أَهْلَكْنَا [10]﴾ إلى قوله : ﴿مَّا يَلْبِسُونَ﴾، رأس

(١) في ب : «المصاحف».

(٢) في جـ ، ق : «وروايتنا».

(٣) تقدم ذكر هؤلاء الأعلام ، وبعدها في هـ : «الخرساني». انظر : ص: ٢٣٦، ٢٦٩.

(٤) في هـ : «ما حكياه».

(٥) في هـ : «على أنّ».

(٦) سقطت من : أ وما أثبت من : ب، جـ، ق ، هـ.

(٧) في جـ : «المواضع هنا والذي يدل» وما بعدها سقط من : ق، وبعضه غير واضح.

(٨) في ق : «قوله».

(٩) لم ينقل أبو عمرو الداني عن محمد بن عيسى في الموضعين إلا رسمه بالواو والألف، ولم يذكر خلافا في موضع الشعراء ، وتبعه على ذلك أبو العباس المهدوي، وابن وثيق الأندلسي، وابن معاذ الجهني، وهو كذلك في كتاب علم المصاحف لابن أشته، وكما ذكر المؤلف أنه في مصاحف أهل المدينة بالألف، قال الجعبري : «إنه في غير مصاحف العراق بالألف» ونقل السخاوي عن محمد بن عيسى في كتابه، أن «أنباء» في الشعراء بألف فقط للمدني ، وبواو قبله للكوفي والبصري» وهو الذي ينبغي أن تكون عليه المصاحف، فرسمه بالواو في المصحف الكوفي برواية حفص عن عاصم، صحيح، ورسمه كذلك في المصاحف المدنية برواية ورش أو قالون فيه تلفيق وتخليط، فيجب أن يكون في مصاحف أهل المغرب بالألف فقط، وماجرى به العمل مخالف لأصولهم العتيقة.

انظر : المقنع ٥٧ ، ١٠٠ ، هجاء المهدوي ٩٢ ، البديع ٢٩٠ ، الجامع ٥٥ ، التبيان ١٥٢ ، فتح المنان ٩١ ، الدرة ٤٥ .

(١٠) من الآية ٧ الأنعام.



العشر الأول [١]، وفي هذه الآيات الأربع من الهجاء حذف الألف من . ﴿ مَكَّنَّهُمْ ﴾، وكذا ﴿فَأَهْلَكْنَهُم﴾، وكذا : ﴿ جَعَلْنَهُ ﴾ في الموضعين، وحيثما وقع [٢] وسائر [٣] ما فيه [٣] مذكور كله [٤].

ثم قال تعالى : ﴿ وَلَقَدِ ٱسْتُهْزِئَ ﴾ إلى قوله : ﴿ يَسْتَهْزِءُونَ [٥] ﴾ ، وفي هذه الآية من الهجاء : ﴿ فَحَاقَ ﴾ بألف [٦] بين الحاء والقاف حيثما وقع، ووزن هذه الكلمة : «فعل [٧]»، وجملة الوارد منه في كتاب الله عز وجل تسعة مواضع، هذا الموضع [٨] أولها، والثاني في هود : ﴿ وَحَاقَ بِهِم [٩] ﴾، والثالث في النحل : ﴿وَحَاقَ بِهِم [١٠] ﴾، والرابع في الأنبياء : ﴿فَحَاقَ بِٱلَّذِينَ [١١] ﴾، والخامس في الزمر : ﴿وَحَاقَ بِهِم [١٢] ﴾، والسادس في المومن [١٣]: ﴿ وَحَاقَ بِـَٔالِ فِرْعَوْنَ ﴾، والسابع فيه أيضا ﴿وَحَاقَ بِهِم [١٤] ﴾،

(١) رأس الآية ١٠ الأنعام.
(٢) تقدم عند قوله: ﴿ومما رزقنـٰهم﴾ في الآية ٢ البقرة.
(٣) في ق : «وسائرها» وما بعدها سقط ، وفي هـ : «ما فيها».
(٤) سقطت من ب، حـ، ق.
(٥) الآية ١١ الأنعام .
(٦) في ق : «بالألف» وفي ب : «بالذين» وهو تصحيف أو لفظ قرآني، وتكون «بألف» سقطت .
(٧) في ق : «فعلى» وهو تصحيف.
(٨) سقطت من : ق.
(٩) في الآية ٨.
(١٠) في الآية ٣٤ .
(١١) في الآية ٤١ .
(١٢) في الآية ٤٥.
(١٣) في جـ : «في المؤمنين» وهو تصحيف.
(١٤) في الآية ٤٥ و في الآية ٨٢ غافر .

والتامس في الشريعة ﴿وحاق بهم[1]﴾، والتاسع في الأحقاف: ﴿وحاق بهم[2]﴾ تمت[3] العدة.

وقرأنا[4] بإمالة الفتحة من الحاء في التسعة المواضع[5] لحمزة، وقرأ الباقون بالفتح[6].

ثم قال تعالى: ﴿قُلْ سِيرُواْ فِي الْأَرْضِ[7]﴾ إلى قوله: ﴿الْمُشْرِكِينَ﴾، رأس الخمس الثاني[8]، وفي هذه الآيات[9] من الهجاء: ﴿عَاقِبَةُ﴾ بحذف الألف، وقد ذكر[10].

ووقع في سائر القرآن: ﴿قُلْ سِيرُواْ فِي الْأَرْضِ فَانظُرُواْ﴾ مكان: ﴿ثُمَّ﴾ هنا، ليس في القرآن: ﴿ثُمَّ انظُرُواْ﴾ غيره[11].

---

(١) في الآية ٣٢ الجاثية، وتسمى الشريعة كما سيأتي.

(٢) في الآية ٢٥.

(٣) في أ، هـ: «تتمت» وما أثبت من ب، جـ، ق.

(٤) في جـ هـ: «وقرأ».

(٥) سقطت من: ب، هـ، وبعدها في جـ، هـ: «حمزة».

(٦) وتقدم نظيرها في قوله: ﴿وإذا قيل لهم﴾ في الآية ١٠ البقرة.

(٧) من الآية ١٢ الأنعام.

(٨) رأس الآية ١٥ الأنعام من هنا بدأ عدم الوضوح في ق، وينتهي في ص ٤٨٢.

(٩) في هـ: «الآية» وفعلا إنها آية في هـ.

(١٠) تقدمت عند قوله: ﴿كيف كان عـقبة﴾ في الآية ١٣٧ آل عمران.

(١١) ذكره ابن المنادى في متشابه القرآن، ووجهه تاج القراء بقوله: «لأن ثم للتراخي والفاء للتعقيب وفي هذه السورة تقدم ذكر القرون، فأمروا باستقراء الديار وتأمل الآثار، وفيها كثرة، فيقع ذلك سيرا بعد سير، وزمانا بعد زمان، فخصت بـ «ثم» الدالة على التراخي بين الفعلين ... ولم يتقدم في سائر السور مثله، فخصت بالفاء.

انظر: متشابه القرآن ١٠١ البرهان ٦٠ فتح الرحمان ١١٧ ملاك التأويل ٢٨٩/١.



ثم قال تعالى : ﴿ قُلْ إِنِّىٓ أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّى ﴾ [1] إلى قوله : ﴿ تُشْرِكُونَ ﴾ رأس[2] العشرين آية، وكل ما في هذا الخمس من الهجاء مذكور غير قوله : ﴿ أَيِنَّكُمْ ﴾.

ذكر ما رسم من [3] الهمزتين المختلفتين بالفتح والكسر من كلمة واحدة بالياء :

ذكر : ﴿ أَيِنَّكُمْ ﴾ وجملة الوارد من ذلك في كتاب الله عز وجل أربع مواضع [هذا أولها [4]] وكتبوا هنا : ﴿ أَيِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ ﴾ بالياء [5] على خمسة أحرف. وفي النمل : ﴿ أبنكم لتاتون الرجال شهوة [6] ﴾، والثالث في العنكبوت : ﴿ ابنكم لتاتون الرجال وتقطعون السبيل [7] ﴾، والرابع في حمٓ السجدة : ﴿ قل ابنكم لتكفرون [8] ﴾. هذه الأربعة مواضع لا غير. بألف صورة للهمزة المفتوحة، وياء بعدها صورة للهمزة المكسورة [9] في مذهب من

(١) من الآية ١٦ الأنعام.

(٢) في هـ : «عشر».

(٣) سقطت من : ب، وبعدها : «بالهمزتين».

(٤) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

(٥) سقطت من : جـ ، هـ.

(٦) في الآية ٥٧ .

(٧) في الآية ٢٨ .

(٨) في الآية ٨ فصلت.

(٩) رواها أبو عمرو الداني بسنده عن محمد بن عيسى الأصبهاني، وكان القياس أن ترسم الهمزة الثانية، ألفا لأنها وقعت في الابتداء ، ولما دخلت عليها همزة الاستفهام ، نزل الجميع منزلة الكلمة، فصارت الهمزة بهذا الاعتبار متوسطة، مكسورة بعد فتح، فصورت ياء وجمعا بين لغة التسهيل ولغة التحقيق. انظر : المقنع ٥١ الدرة ٤٤ تنبيه العطشان ١١٣ فتح المنان ٨٦.



حققهما[1] معا، وهم الكوفيون وابن عامر[2] وصورة لتليينها في مذهب من ليّن الثانية منهما، ولم يجمع بينهما وهم الحرميان، وأبو عمرو[3] ونون واحدة بعدها مشددة، وهي[4] النون المتحركة، وحذفت[5] النون الساكنة، وسائرها بغير ياء[6]، ألف، ونون لا غير، على أربعة أحرف، وسنأتي بباقي هذا[7] الباب، عند أول كلمة[8] منه، مثل: ﴿أَئِنَّ﴾ في الأعراف، والشعراء[9]، و﴿أَئِنَّا﴾ في النمل[10] و﴿أَءِذَا[11]﴾ و﴿أَءِنَّكَ[12]﴾ و﴿أَئِفْكًا[13]﴾ وشبهه في مكانه من السور، إن شاء الله عز وجل.

ذكر في كم موضع: ﴿إِنَّنِي﴾ بنونين:

وجملة ما وقع[14] من ذلك في كتاب الله عز وجل على حسب ما

---

(١) في أ: «حققها» وما أثبت من ب، جـ، هـ.

(٢) إلا أن هشاما له وجه آخر وهو التحقيق مع الإدخال، ورويس، له التحقيق والتسهيل بلا إدخال في هذا الموضع

(٣) إلا أن قالون وأبا عمرو وأبا جعفر، بالتسهيل والإدخال، وورش وابن كثير بالتسهيل بلا إدخال ولهشام في فصلت التسهيل مع الإدخال، والتحقيق مع الإدخال وعدمه.
انظر: إتحاف ٢/٧، ٣٣١ البدور ٩٩ المهذب ٢٠٣/١.

(٤) في ب: «وفي النون» وهو تصحيف.

(٥) في ب: «وحذف».

(٦) سقطت من: ب.

(٧) في جـ: «وسنأتي بها في هذا الباب».

(٨) في هـ: «كل كلمة».

(٩) في الآية ١١٢ الأعراف وفي الآية ٤٠ الشعراء.

(١٠) عند قوله: ﴿أئنا لمخرجون﴾ في الآية ٦٩.

(١١) عند قوله: ﴿أءذا كنا ترابا﴾ في الآية ٥ الرعد.

(١٢) عند قوله: ﴿أءنك لأنت يوسف﴾ في الآية ٩٠ يوسف، وسقطت من: هـ.

(١٣) في الآية ٨٦ الصافات.

(١٤) في ب، جـ: «الوارد».

أحصيناه [1] سبعة [2] مواضع، أولها هنا : ﴿وَإِنَّنِي بَرِيٓءٞ مِّمَّا تُشۡرِكُونَ [3]﴾، والثاني في هذه السورة . ﴿قُلۡ إِنَّنِي هَدَىٰنِي رَبِّيٓ [4]﴾، والثالث في هود : ﴿إِنَّنِي لَكُم مِّنۡهُ نَذِيرٞ وَبَشِيرٞ [5]﴾، والرابع في طه : ﴿إِنَّنِيٓ أَنَا ٱللَّهُ [6]﴾، وهذه الياء التي بعد النون الثانية وحدها تفتح [7]، وتسكن في سائر الحروف. والخامس فيها [8] أيضا : ﴿إِنَّنِي مَعَكُمَآ أَسۡمَعُ وَأَرَىٰ [9]﴾ والسادس في فصلت : ﴿وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ ٱلۡمُسۡلِمِينَ [10]﴾، والسابع في الزخرف : ﴿إِنَّنِي بَرَآءٞ مِّمَّا تَعۡبُدُونَ [11]﴾، تمت [12] العدة.

ثم قال تعالى : ﴿ٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ يَعۡرِفُونَهُۥ [13]﴾ إلى قوله : ﴿يَفۡتَرُونَ﴾.

---

(١) وقع فيها تصحيف في : ج.

(٢) في أ: «سبع».

(٣) في الآية ٢٠ الأنعام.

(٤) في الآية ١٦٢ الأنعام.

(٥) في الآية ٢ هود .

(٦) في الآية ١٣ طه.

(٧) قرأها نافع وابن كثير وأبو عمرو، وأبو جعفر بفتح ياء الإضافة وصلا، والباقون بإسكانها .
انظر : النشر ٣٢٣/٢ البدور ٢٠٠ إتحاف ٢٤٥/١.

(٨) سقطت من : ج.

(٩) في الآية ٤٥ طه.

(١٠) في الآية ٣٢ فصلت .

(١١) في الآية ٢٥ الزخرف.

(١٢) في أ، هـ : «تتمت» وما أثبت من ب، ج.
وقد ذكر هذه الأحرف ابن المنادى في متشابه القرآن ص ١٣٢ .

(١٣) من الآية ٢١ الأنعام.

رأس الخمس الثالث [1]، وكل ما في هذه [2] الآيات من الهجاء مذكور.

ثم قال تعالى: ﴿ ومنهم من يستمع إليك [3] ﴾ إلى قوله: ﴿ بمبعوثين ﴾، رأس [4] الثلاثين آية [5]، وفي هذه الآيات الخمس [6] من الهجاء حذف الألف من: ﴿ يجدلونك [7] ﴾، وبين السين والطاء من: ﴿ أسطير [8] ﴾. ﴿ وينون ﴾ من غير صورة للهمزة، لسكون ما قبلها كما تقدم [9] ولا خلاف بين القراء في إظهار النون عندها [10] وحذف ألف النداء من: ﴿ يليتنا [11] ﴾ و﴿ حياتنا ﴾ كتب بألف بعد الياء في الكلمتين من غير ياء [12] كراهة اجتماع ياءين [في ﴿ الدنيا ﴾ ومن غير واو في: ﴿ حياتنا [13] ﴾]، وقد ذكر ذلك كله [14].

---

(١) رأس الآية ٢٥ الأنعام.

(٢) في هـ: «ما فيه من الهجاء».

(٣) من الآية ٢٦ الأنعام.

(٤) سقط من: جـ.

(٥) سقط من: ب، جـ، وجزئ في هـ إلى ثلاثة أجزاء.

(٦) في ب، جـ: «الثلاث» وهو خطأ.

(٧) تقدم عند قوله: ﴿ ولا تجادل عن الذين ﴾ في الآية ١٠٦ النساء.

(٨) حيث ورد لأبي داود ولم يتعرض له أبو عمرو الداني، والعمل على الحذف.
انظر: التبيان ٩٥ فتح المنان ٤٩ دليل الحيران ١٢١.

(٩) تقدم عند قوله: ﴿ إياك نعبد ﴾ في الآية ٤ الفاتحة.

(١٠) بعدها في ب: «وفي هذا الخمس من الهجاء» وفي جـ: «وفي هذا الخمس».

(١١) تقدم عند قوله: ﴿ يأيها الناس ﴾ في الآية ٢٠ البقرة.

(١٢) في ب، جـ، هـ: «من غير واو».

(١٣) ما بين القوسين المعقوفين سقط من أ، ب، جـ، هـ، وما أثبت من: م.

(١٤) تقدم عند قوله: ﴿ هدى للمتقين ﴾ في الآية ١ البقرة.

ثم قال تعالى: ﴿وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ وُقِفُوا۟ عَلَىٰ رَبِّهِمْ[١]﴾ إلى قوله: ﴿تَعْقِلُونَ[٢]﴾، وما في هذه الآيات الثلاث من الهجاء مذكور.

ذكر ﴿اللعب﴾ قبل ﴿اللهو﴾:

وجملة الوارد من ذلك في كتاب الله عز وجل أربعة مواضع، موضعان منها في هذه السورة أولها هنا: ﴿إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ[٣]﴾، والثاني بعده[٤] رأس سبع وثلاثين آية، من هذا الموضع: ﴿وَذَرِ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟ دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا[٥]﴾. والثالث في سورة القتال ﴿إِنَّمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ[٦]﴾. والرابع في الحديد: ﴿ٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ[٧]﴾.

وقلت مرجزا للحفظ في ذلك[٨]:

اعلم بأن اللعب قبل اللهو أربعة أحصيتها للسهو
في سورة الأنعام منها اثنان وفي الحديد والقتال اثنان
تتمة[٩] العدة فاعلمنه وميز القريض واحفظنه

---

(١) من الآية ٣١ الأنعام.
(٢) رأس الآية ٣٣ الأنعام.
(٣) في الآية ٣٣ الأنعام.
(٤) في ج: «بعد».
(٥) في الآية ٧٠ الأنعام.
(٦) في الآية ٣٧ محمد ﷺ.
(٧) في الآية ١٩ الحديد.
قال تاج القراء الكرماني: «وإنما قدم اللعب في الأكثر لأن اللعب زمانه الصبا، واللهو زمانه الشباب، وزمان الصبا مقدم على زمان الشباب يبينه ما جاء في موضع الحديد.
انظر: البرهان ٦٢ ملاك التأويل ١/١١٤ فتح الرحمن ١١٩.
(٨) تقديم وتأخير في ب، جـ، وألحقت في حاشية: هـ.
(٩) في ب، جـ: «تمت».

وأما «اللهو» قبل «اللعب» فهما حرفان لاغير في سورة الأعراف [١] والعنكبوت [٢] وسنأتي بهما في مواضعهما من السورتين [٣] إن شاء الله [٤].

وفيها [٥] من الهجاء أنهم كتبوا في مصاحف أهل[٦] الأمصار كلها حاشا مصحف أهل الشام: ﴿ وللدار الآخرة خير للذين يتقون ﴾ بلامين، وكذلك [٧] قرأنا لقرائهم [٨] مع تشديد الدال، ورفع التاء [٩]، وكتبوا في مصاحف أهل الشام خاصة: ﴿ وَلَدَارُ ﴾ بلام واحدة [١٠] وكذلك [١١] قرأنا لقارئهم [١٢] مع تخفيف الدال وخفض التاء [١٣].

---

(١) عند قوله: ﴿ الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا ﴾ في الآية ٥٠.

(٢) وهو قوله: ﴿ إلا لهو ولعب وإن ﴾ في الآية ٦٤.

(٣) في ب: «بها في موضعها من السور»، وفي جـ، هـ: «السور».

(٤) سيذكرها في موضع الأعراف في الآية ٥٠.

(٥) في ب، جـ: «وفيها أيضا».

(٦) سقطت من: هـ.

(٧) في جـ: «وكذا».

(٨) في جـ: «لقارئهم».

(٩) من كلمة: «الآخرة» وهي قراءة الكوفيين، والمدنيين والمكي والبصريين.

(١٠) ذكره أبوعمرو الداني في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الحجاز والعراق والشام، ورواه بسنده عن عبد الله بن عامر، وهشام وأبي الدرداء، ورواه علم الدين السخاوي بسنده أنه في إمام أهل الشام بلام واحدة، وفي سائر المصاحف بلامين.

انظر: المقنع ١٠٣، ١١١ الوسيلة ٢٩ الدرة ١٨.

(١١) في جـ: «وكذا».

(١٢) في أ، ب، ق: «لقرائهم» وما أثبت من: جـ، هـ.

(١٣) وهي قراءة عبد الله الشامي.

انظر: النشر ٢٥٧/٢ إتحاف ٩/٢ التيسير ١٠٢ السبعة ٢٥٦.



ووقع في الأعراف : ﴿وَالدَّارُ الآخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ(١)﴾ ، وفي يوسف : ﴿وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ(٢)﴾ وفي النحل : ﴿وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ(٣)﴾.

ثم قال تعالى : ﴿قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ(٤)﴾ إلى قوله : ﴿الْمُرْسَلِينَ﴾، رأس الخمس الرابع(٥) وفي هاتين الآيتين من الهجاء : ﴿مِن نَّبَإِي﴾ بياء بعد الألف المهموزة(٦)، وسائر ذلك مذكور كله(٧).

ثم قال تعالى : ﴿وَإِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ﴾ إلى قوله : ﴿الْجَاهِلِينَ﴾، رأس الجزء الثالث عشر من أجزاء ستين(٨) وكل ما في هذا الخمس(٩) من الهجاء مذكور كله(١٠).

---

(١) في الآية ١٦٩ الأعراف.

(٢) في الآية ١٠٩ يوسف، والمثال كله سقط من : ب.

(٣) في الآية ٣٠ النحل، وانظر : ملاك التأويل ٣١٧/١ فتح الرحمن ١٢٠ .

(٤) من الآية ٣٤ الأنعام.

(٥) رأس الآية ٣٥ الأنعام.

(٦) تقدم عند قوله : ﴿أفاين مات﴾ في الآية ١٤٤ آل عمران.

(٧) سقطت من : ب، جـ، هـ.

(٨) رأس الآية ٣٦، وذكر أبوعمرو الداني قولين : عند قوله : ﴿بئايٰت الله يجحدون﴾ رأس الآية ٣٤ وعند قوله : ﴿الجٰهلين﴾ رأس الآية ٣٦ قال السخاوي : «ولم يقل غيره غير ذلك ، والأول يروى عن خلف بن هشام البزار ، ولم يذكر غيره ابن الجوزي وجرى العمل بالثاني ، وحكى الصفاقسي فيه الاتفاق.

انظر : البيان ١٠٤ غيث النفع ٢٠٧ جمال القراء ١٤٣/١ فنون الأفنان ٢٧٣.

(٩) في هـ : «الآية» ، وهو كذلك فيها.

(١٠) سقطت من : ب، جـ، هـ.

ثم قال تعالى : ﴿ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ[1] ﴾ إلى قوله : ﴿ لَا يَعْلَمُونَ[2] ﴾، و هاتان الآيتان[3] مذكور ما فيها[4] من الهجاء أيضا[5].

ووقع هنا : ﴿ لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ ﴾ مثقلا من غير ألف[6].

وجملة الوارد [من لفظ هذه الآية[7]] مما وقع رأس الآية تسعة مواضع، هذا أولها[8] والموضع الثاني في الأعراف: ﴿ ألا انما طيرهم عند الله ولكن اكثرهم لا يعلمون[9] ﴾، والثالث في الأنفال: ﴿ إلا المتقون ولكن اكثرهم لا يعلمون[10] ﴾، والرابع في يونس: ﴿ أَلَا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ[11] ﴾، والخامس[12] في القصص: ﴿ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ[13] ﴾، والسادس فيها: ﴿ رِزْقًا مِّن لَّدُنَّا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ[14] ﴾، والسابع في الزمر:

---

(١) من الآية ٣٧ الأنعام.

(٢) رأس الآية ٣٨ الأنعام.

(٣) في ج : «وهاتين الايتين».

(٤) في ب : «ما فيهما».

(٥) سقطت من : هـ.

(٦) وجملة الوارد منه أحد عشر موضعا سواء كان بالبناء للمعلوم أو بما لم يسم فاعله، وانظر قوله تعالى : ﴿ ما نزل الله بها من سلطان ﴾ في الآية ٧٠ الأعراف. انظر: متشابه القرآن ١١٤.

(٧) ما بين القوسين في أ، من هذا «اللفظ» وما أثبت من :ب، جـ، ق، هـ، وبيان المراد منه ما جاء في م : «من لفظ كلمة : ﴿ لا يعلمون ﴾ وهو المقصود .

(٨) وهو قوله تعالى : ﴿ قادر على أن ينزل ءاية ولكن أكثرهم لا يعلمون ﴾ في الآية ٣٨.

(٩) رأس الآية ١٣٠ .

(١٠) رأس الآية ٣٤.

(١١) رأس الآية ٥٥

(١٢) المثال الخامس ساقط من : جـ.

(١٣) رأس الآية ١٢ .

(١٤) رأس الآية ٥٧.

﴿ بل هي فتنة ولكن أكثرهم لا يعلمون[1] ﴾، والثامن في الدخان: ﴿ إلا بالحق ولكن أكثرهم لا يعلمون[2] ﴾ والتاسع في والطور. ﴿ دون ذلك ولكن أكثرهم لا يعلمون[3] ﴾ تمت[4] العدة.

ثم قال تعالى: ﴿ وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا طَٰٓئِرٖ يَطِيرُ بِجَنَاحَيۡهِ[5] ﴾ إلى قوله: ﴿ مُّسۡتَقِيمٖ ﴾، عشر[6] الأربعين آية[7]، وفي هاتين الآيتين من الهجاء: ﴿ وَلَا طَٰٓئِرٖ ﴾ اجتمعت المصاحف على كتبه[8] بغير ألف، وكذلك[9] الذي في الأعراف: ﴿ ألا إنما طئرهم عند الله[10] ﴾، و﴿ طئركم معكم ﴾ في يس[11]، واجتمع[12] القراء أيضا[13] على قراءة ذلك كله بالتوحيد لا غير، فأثبتوا الألف ومدوا

---

(١) رأس الآية ٤٦.

(٢) رأس الآية ٣٧.

(٣) رأس الآية ٤٥.

(٤) في أ، هـ تتمت وما أثبت من: ب، جـ.

وذكر ابن المنادى المواضع التسعة في متشابه القرآن ١٥٠.

(٥) من الآية ٣٩ الأنعام.

(٦) في جـ: «رأس عشر».

(٧) سقطت من: ب، جـ، هـ، وفي هـ: جزئ إلى جزئين.

(٨) في ب، هـ: «كتابه».

(٩) في هـ: «وكذا».

(١٠) في الآية ١٣٠ وفي قوله: ﴿ قال طئركم عند الله ﴾ في الآية ٤٩ النمل أيضا، وافقه أبوعمرو الداني وذكرها ضمن الحروف التي رواها عن نافع بالحذف في المقنع ص ١١.

(١١) في الآية ١٨، ولم يوافقه الداني، وتقدم عند قوله: ﴿ فأنفخ فيه فيكون طيرا ﴾ ٤٨ آل عمران.

(١٢) في جـ: «واجتمعت».

(١٣) سقطت من: هـ، وتقديم وتأخير في: جـ.

فتحة الطاء، وهمزوا الياء، وكسروا الراء مع تنوينها هنا خاصة [1] من غير اختلاف عنهم عطفا على اللفظ [2]، ويجوز رفع الراء، في الكلام، وقد جاء في الشاذ عن إبراهيم بن أبي عبلة [3] وهو غير صحيح [4] في التلاوة، ولامقروء به [5] في الصحيح، وسائر ذلك [6] مذكور.

والهمزة في[7]: ﴿مَن يَشَإِ ٱللَّهُ﴾ ساكنة في الأصل، مثل الثانية: ﴿وَمَن يَشَأْ يَجْعَلْهُ﴾ لأنها مجزومة [8] بالشرط، وإنما تكسر في درج القراءة لسكونها، وسكون اللام بعدها، وكذلك يفعل بسائر الساكنين، يحرك [9] الأول منها [10]، أو يسقط لئلا يجتمعا.

---

(١) تقديم وتأخيرفي : ج.

(٢) وهو قوله: ﴿وما من دابة﴾.

(٣) اسمه: شمر بن يقظان بن المرتحل الشامي الدمشقي الرملي المقدسي ثقة كبير تابعي، قال ابن الجزري: له حروف في القراءات، واختيار خالف فيه العامة، في صحة إسنادها إليه نظر، أخذ القراءات عن أم الدرداء الصغرى وعن واثلة بن الأسقع، ويقال: إنه قرأ على الزهري، وروى عنه وعن أبي أمامة، وأنس. توفي في حدود ١٥١ هـ.
انظر : غاية النهاية ١٩/١.

(٤) وهي قراءة الحسن، وعبد الله بن أبي إسحاق ذكرها النحاس والقرطبي وأبوحيان.
انظر : الجامع ٤١٩/٦ إعراب النحاس ٦٥/٢ البحر ١١٩/٤ معاني الزجاج ٢٤٥/٢.

(٥) ألحقت في حاشية ج، وسقطت منها : «به».

(٦) انتهى عدم الوضوح في ق، وأشرت إلى بدايته في ص: ٤٧٢.
العبارة في هـ : «وسائر ما فيها من الهجاء مذكور كله».

(٧) سقطت من ج : «في».

(٨) في ج : «محذوفة» وهو تصحيف.

(٩) لم تظهرلي في : ج.

(١٠) في ج، ق : «منهما».

ثم قال تعالى: ﴿قل أرايتكم إن أتيكم عذاب الله[1]﴾ إلى قوله: ﴿مبلسون﴾. رأس الخمس الخامس[2]، وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿قل أرايتكم﴾ كتبوه في بعض المصاحف بغير ألف، بين الراء والياء الساكنة، حيثما وقع ذلك، إذا كان قبل الراء همزة، مثل: ﴿أرايتكم﴾ وكذلك[3]: ﴿أرايتك[4]﴾ و ﴿أرايتم[5]﴾ و﴿أريت[6]﴾ و﴿أفريت[7]﴾ وقرأنا كذلك للكسائي. وفي بعضها بألف مهموزة[8]، وكذلك قرأنا للباقين، غير أن نافعا وحده يسهل الهمزة[9]،

(١) من الآية ٤١ الأنعام.

(٢) رأس الآية ٤٥ الأنعام، وفي هـ: جزئ إلى جزئين.

(٣) في ب، جـ، ق، هـ: «وكذا».

(٤) من الآية ٦٢ الإسراء.

(٥) من الآية ٤٧ الأنعام.

(٦) من الآية ٩ العلق.

(٧) من الآية ٢٢ الجاثية، وسقطت من ب، جـ، ق

(٨) ذكر أبو عمرو الداني في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار في سورة الماعون ﴿أريت﴾ و﴿أريتم﴾ بالخلاف وتابعه الشاطبي في العقيلة، وأجرى الخلاف في الجميع صاحب المورد، وتعقبه شارحه أبو عبد الله الصنهاجي، كما تعقب صاحب العقيلة حيث إنهما أطلق الخلاف، وينبغي تقييده بسورة الماعون.

أقول: إن أباعمرو الداني ذكر في سورة الماعون: ﴿أريتم﴾ ولم ترد فيها، وقال في الأخير: «في جميع القرآن» فحمله على العموم أرجح، قال السخاوي: «يكون الخلاف في جميع القرآن» وقال أبو داود في التبيين: وأنا أستحب كتب ذلك لمذهب أهل المدينة بغير ألف» وقال أيضا: «إذ هو في المصاحف المدنية» ويؤيد هذا ماقاله السخاوي فقال: «ورأيت في المصحف الشامي الجميع بغير ألف». والعمل عليه رعاية للقراءات، ورجحه ابن القاضي.

انظر: المقنع ٩٩ الدرة ٢٩ الوسيلة ٥١ التبيان ١٠٠ الميمونة الفريدة ٢٥ فتح المنان ٥٢ شرح أرجوزة مكملة للمورد ٥٤، بيان الخلاف ٥٤.

(٩) سقطت من: جـ، هـ.



فيجعلها[1] بين الهمزة، والألف [2]، فحصل من ذلك، أن نافعا يسهل [3] الهمزة، والكسائي يسقطها، والباقون يحققونها [4]. ولا خلاف بين القراء والمصاحف في إثبات الألف خطا ولفظا، إذا لم يكن قبل الراء همزة مثل: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ[5]﴾، ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ[6]﴾ وشبهه.

و﴿آتَيْنَاكُمْ﴾ بياء بين التاء، والكاف على الأصل، والإمالة من غير ألف [7]، [وقد ذكر قبل [8]]، و﴿صَادِقِينَ﴾ مذكور[9]، وكذلك: ﴿وَلَٰكِن[10]﴾، و﴿الشَّيْطَانُ[11]﴾، و﴿أَبْوَابَ[12]﴾، و﴿أَخَذْنَاهُم[13]﴾ بحذف الألف [14]، وقد ذكر.

---

(١) في ب: «فجعلها».

(٢) وكذلك أبو جعفر ولورش من طريق الأزرق إبدالها ألفا خالصة مع الإشباع.
انظر: النشر ٣٩٧/١ إتحاف ١١/٢.

(٣) في هـ: «سهل».

(٤) في ب: «يحذفونها» وهو تصحيف.

(٥) من الآية ٦٨ الأنعام.

(٦) من الآية ٢٠ الإنسان.

(٧) لأنه من ذوات الياء.

(٨) مابين القوسين المعقوفين سقط من: ق

(٩) باتفاق الشيخين، لأنه جمع مذكر كما تقدم، وسقطت من: ق.

(١٠) بإجماع كتاب المصاحف ورواة الرسم، وعلماء العربية، وتقدم عند قوله: ﴿ولكن لا يشعرون﴾ في الآية ١١ البقرة.

(١١) تقدم عند قوله: ﴿فأزلهما الشيطٰن﴾ في الآية ٣٥ البقرة وفي ج: «الشيطين».

(١٢) تقدم عند قوله: ﴿وأتوا البيوت من أبوٰبها﴾ في الآية ١٨٨ البقرة.

(١٣) مثل قوله: ﴿ومما رزقنـٰهم﴾ في الآية ٢ البقرة، وما بعدها تكررت في: ج.

(١٤) بعدها في هـ: «في ذلك».



ثم قال تعالى : ﴿ فقطع دابر القوم الذين ظلموا [١] ﴾ إلى قوله : ﴿ يفسقون ﴾ ، رأس الخمسين آية، وكل ما في هذا الخمس [٢] من الهجاء مذكور [٣].

ثم قال تعالى : ﴿ قل لا أقول لكم عندي خزائن الله [٤] ﴾ إلى قوله : ﴿ رحيم ﴾ ، رأس الخمس السادس [٥]، وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿ يوحى ﴾ كتبوه بياء بعد الحاء، إجماع من المصاحف، حيث ما وقع، ووزن هذه الكلمة «يفعل» وجملة الوارد من ذلك [في كتاب الله عز وجل [٦]] ستة [٧] عشر موضعا.

وكتبوا : ﴿ بالغدوة [٨] ﴾ بالواو مكان الألف، الموجودة في اللفظ، ومثله الذي في الكهف [٩] واختلف القراء في ذلك فقرأهما ابن عامر بضم الغين، وإسكان الدال، وفتح الواو، على [١٠] حسب [١١] رسم ذلك، وقرأهما سائر القراء بفتح الغين والدال،

---

(١) من الآية ٤٦ الأنعام.

(٢) في ق : «وكل ما فيها من الهجاء» وبعدها في هـ : «أيضا».

(٣) بعدها في هـ : «كله».

(٤) من الآية ٥١ الأنعام.

(٥) رأس الآية ٥٥ الأنعام، جزئ في هـ إلى ثلاثة أجزاء .

(٦) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ب.

(٧) في ب، جـ، ق : «خمسة عشر» والصواب أنها أربعة عشر موضعا بفتح الحاء وأربعة مواضع بكسرها.

(٨) تقديم وتأخير في : هـ.

(٩) في الآية ٢٧ الكهف، واتفقت على ذلك المصاحف وذكر أبو عمرو الداني عن عاصم الجحدري قال: «في الإمام بالواو» لأن أصله بالواو، ورعاية لقراءة ابن عامر .
انظر : المقنع ٥٤ تنبيه العطشان ١٤٣ .

(١٠) في أ ، ب، جـ، ق : «وعلى» وما أثبت من : هـ.

(١١) سقطت من : أ، وما أثبت من : ب، جـ، ق ، م.

وألف بعدها [1] في اللفظ [2].

و ﴿ بِـَٔايَـٰتِنَا[3] ﴾ و ﴿ بِجَهَـٰلَةٍ[4] ﴾ و ﴿ سَلَـٰمٌ[5] ﴾ بحذف الألف، [وقد ذكر [6]].

ثم قال تعالى . ﴿ وَكَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلْأَيَـٰتِ[7] ﴾ إلى قوله ﴿ مُّبِينٍ ﴾، عشر الستين آية [8]. وما في [9] هذا الخمس من الهجاء [10]، قوله : ﴿ يَقُصُّ ٱلْحَقَّ ﴾ كتبوه في جميع المصاحف بالصاد المعرقة، واختلف القراء في اللفظ بهذه الكلمة فالعربيان والأخوان [11] يقرأونها [12] بضاد مكسورة [13] معجمة، من : «القضاء» فعلى قراءتهم تسقط الياء من اللفظ في الدرج [14] للساكنين، وعلى [15] سقوطها أيضا

---

(١) في ب: «بعدهما».

(٢) انظر : النشر ٢٥٨/٢ إتحاف ١٢/٢ التيسير ١٠٢ .

(٣) انظر قوله : ﴿ وكذبوا بـٔايـٰتنا ﴾ في الآية ٣٨ البقرة.

(٤) تقدم عند قوله: ﴿ يعملون السوء بجهـٰلة ﴾ في الآية ١٧ النساء .

(٥) تقدم عند قوله: ﴿ إليكم السلم ﴾ في الآية ٩٣ النساء ، وتقديم وتأخير في : هـ.

(٦) ما بين القوسين المعقوفين سقط من ب، هـ.

(٧) من الآية ٥٦ الأنعام.

(٨) سقطت من : ب، جـ، ق ، وجزئ في هـ إلى جزئين.

(٩) في ب : «وفي هذا».

(١٠) سقطت من : ق.

(١١) ويوافقهما يعقوب وخلف من العشرة، ووقف عليه يعقوب بالياء.

انظر : النشر ٢٥٨/٢ إتحاف ١٤/٢ المبسوط ١٦٩ .

(١٢) في هـ : «يقرآنها» ويصح باعتبار اللفظ.

(١٣) ألحقت في هامش : ق.

(١٤) في ب : «في حال الدرج» وفي حـ ، ق : «و من الدرج».

(١٥) في ب ، جـ : «على» ، وفي هـ : «على حال» .

من الخط [1]، وجاء عن عبد الله بن مسعود [2]، وأبي بن كعب [3] ، ويحيى بن وثاب [4] وابراهيم النخعي [5]، والأعمش [6] أنهم قرأوا [7] : ﴿يَقْضِ بِالْحَقِّ﴾ بياء [8] بعد

---

(١) وحذفت الياء رسما بإجماع المصاحف على لفظ الوصل، واحتزاء بالكسرة.
انظر : المقنع ٣١، ١٠١ غيث النفع ٢٠٨.

(٢) عبد الله بن مسعود بن الحارث بن غافل بن حبيب بن مضر أبو عبد الرحمن الهذلي المكي أحد الحفاظ الصحابة وقرائهم، لقد حفظ القرآن من في رسول الله ﷺ، وكان مجودا حسن الصوت، قال ﷺ: «من أحب أن يقرأ القرآن غضا كما أنزل فليقرأ قراءة ابن أم عبد»، وكان أعلم الصحابة بالقرآن وعلومه، وإليه تنتهي قراءة الكوفيين مات ٣٢ ودفن بالبقيع.
انظر : غاية النهاية ٤٥٨/١ معرفة القراء ٣٢/١.

(٣) أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد الأنصاري، أحد قراء الصحابة رضي الله عنهم عرض القرآن على النبي ﷺ شهد بدرا، والمشاهد كلها، أخذ عنه القراءة ابن عباس وأبوهريرة وغيرهما، وكان أقرأ الصحابة لكتاب الله، وقال له النبي أمرت أن أقرأ عليك، فبكى توفي بالمدينة في سنة ٢٢ وقيل غير ذلك.
انظر : معرفة القراء ٢٨/١ غاية النهاية ٣١/١.

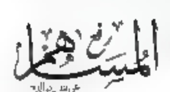
(٤) يحيى بن وثاب الأسدي مولاهم الكوفي تابعي ثقة القاري، روى عن ابن عمر وابن عباس، كان مقرئ أهل الكوفة في زمانه، وكان من أحسن الناس قراءة عرض عليه سليمان الأعمش ، وطلحة بن مصرف توفي سنة ١٠٣ هـ.
معرفة القراء ٦٢/١ غاية النهاية ٣٨٠/٢ .

(٥) إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود ، أبوعمران النخعي الكوفي الإمام المشهور، الزاهد العالم، وقرأ على الأسود بن يزيد ، وعلقمة بن قيس، وقرأ عليه سليمان الأعمش توفى سنة ٩٥ وقيل ٩٦هـ.
انظر : غاية النهاية ٢٩/١.

(٦) سليمان بن مهران أبومحمد الأسدي الكاهلي مولاهم الكوفي، أخذ القراءات عرضا عن إبراهيم النخعي، وزر بن حبيش ، وروى عنه عرضا وسماعا حمزة الزيات توفي سنة ١٤٨ هـ .
انظر : غاية النهاية ٣١٥/١.

(٧) في ب، جـ، ق : «قيدوا».

(٨) في ب، ق : «بالياء».



الضاد وزيادة باء الجر في كلمة : ﴿ بِالْحَقِّ ﴾ وهذه القراءة شاذة [1] لا تصح عنهم [2] لما قدمناه [3] في كتابنا الكبير [4]، وقرأ سائر القراء بصاد [5] غير معجمة، مع ضم القاف والصاد، و﴿ الْفَصِلِينَ ﴾ [بحذف الألف بين الفاء والصاد [6]]، وسائر ذلك مذكور [7].

ثم قال تعالى : ﴿ وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ [8] ﴾ إلى قوله : ﴿ الْحَٰسِبِينَ ﴾، وفي هاتين الآيتين [9] من الهجاء : ﴿ تَوَفَّتْهُ ﴾ كتبوه على خمسة أحرف : «ت، و، ف، ت، هـ»، واختلف القراء فيه فقرأ الجميع حاشا حمزة بتاء ساكنة معجمة باثنتين [10] من فوقها وقرأ [11] حمزة بإمالة فتحة الفاء، فينقلب الحرف الرابع

(١) ورواها ابن أبي داود في المصاحف عن عبد الله بن مسعود، ورواها الفراء عن ابن عباس وعبد الله بن مسعود، ونسبها أبو حيان إلى طلحة ومجاهد وابن جبير، وزاد القرطبي أبا عبد الرحمن السلمي، وسعيد بن المسيب.

انظر : المصاحف ٧١ معاني القرآن للفراء ٣٣٨/١ البحر ١٤٣/٤ القرطبي ٤٣٩/٦ .

(٢) ورد هذه القراءة كثير من العلماء لمخالفتها رسم المصحف، وعدم تواترها .

انظر : معاني القرآن للزجاج ٢٥٦/٢.

(٣) في هـ : «لما قد بيناه».

(٤) تقدم التعريف به في الدراسة.

(٥) في ق : «بظاء» وهو تصحيف .

(٦) باتفاق الشيخين، لأنه جمع مذكر، وما بين القوسين المعقوفين في أ:«بغير ألف» وما أثبت من ب، جـ، ق، هـ، م وما بعده سقط من : هـ.

(٧) بعدها في ق : «فيما تقدم».

(٨) من الآية ٦١ الأنعام.

(٩) الصواب: «وفي هذه الآيات» لأنها ثلاث ٦١، ٦٢، ٦٣ وفي هـ : «الآية».

(١٠) في ب، جـ : «باثنين».

(١١) في هـ : «وقرأه».



- وهو التاء في قراءة الجماعة - ياء معجمة باثنتين [1] من تحتها في قراءة حمزة على الأصل [2]، وكتبوا : ﴿مَوْلَىٰهُمُ﴾ بالياء [3]، و﴿الْحَٰسِبِينَ﴾ بغير ألف [بين الحاء والسين [4]، وقد ذكر [5]] وهو [6] الجزء السادس من [7] المرتب لقيام رمضان [8].

ثم قال تعالى : ﴿قُلْ مَن يُنَجِّيكُم مِّن ظُلُمَٰتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ [9]﴾ إلى قوله : ﴿تُشْرِكُونَ﴾ ، رأس الخمس السابع [10]، وفي هاتين [11] الآيتين من الهجاء : ﴿لَئِنْ أَنجَيْتَنَا﴾ كتبوه في مصاحف أهل المدينة، ومكة والشام، والبصرة بياء وتاء ونون، على ثلاثة أحرف بين الجيم والألف، وكذلك قرأنا لهم [12] [وكتبوا في مصاحف أهل الكوفة :

---

(١) في ب، جـ، هـ : «باثنين».

(٢) لأنها حينئذ من ذوات الياء .
انظر : النشر ٢٥٨/٢ إتحاف ١٤/٢.

(٣) تقدم عند قوله: ﴿أنت مولينا﴾ في الآية ٢٨٥ البقرة.

(٤) باتفاق الشيخين ، لأنه جمع مذكر .

(٥) ما بين القوسين المعقوفين في ب : «بغير ألف».

(٦) في هـ : «رأس» وفيها تقديم وتأخير .

(٧) سقطت من : هـ وما بعدها في ق : «المرتبة».

(٨) وهو مذهب أبي عمرو الداني حكاه عن شيوخه ، ونقله علم الدين السخاوي ، وتقدم التعليق على هذه التجزئة عند قوله: ﴿شاكر عليم﴾ في الآية ١٥٧ البقرة في أول جزء منها.
وبعدها في ب، جـ، ق : «وبالله التوفيق».

(٩) من الآية ٦٤ الأنعام.

(١٠) رأس الآية ٦٥ الأنعام، وحزئ في هـ إلى جزئين.

(١١) في أ، ب :«وفي هذه من الهجاء» وفي جـ ، ق : «وفي هذه الآية» وما أثبت أصوب.

(١٢) وهي قراءة المدنيين، والمكي، والبصريين، والشامي.

﴿ لَّئِنْ أَنجَىٰنَا ﴾ على حرفين بين الجيم والألف، وكذلك قرأنا[1] لهم[2]] ووزنها على قراءة الكوفيين: «أفعل» ونظيرها[3] في يونس: ﴿ فَلَمَّآ أَنجَىٰهُمْ[4] ﴾ وفي إبراهيم: ﴿ أَنجَىٰكُم[5] ﴾ وفي العنكبوت: ﴿ فَأَنجَىٰهُ ٱللَّهُ مِنَ ٱلنَّارِ[6] ﴾.

ورويناه[7] عن أبي عبيد القاسم بن سلام[8] قال: اختلفت مصاحف أهل العراق والكوفة والبصرة في خمسة أحرف، كتب الكوفيون في الأنعام: ﴿ لَّئِنْ أَنجَىٰنَا ﴾ بغير تاء، وفي الأنبياء: ﴿ قَالَ رَبِّى يَعْلَمُ ٱلْقَوْلَ[9] ﴾ بألف، وفي المؤمنين: ﴿ قَٰلَ كَمْ لَبِثْتُمْ[10] ﴾، ﴿ قَٰلَ إِن لَّبِثْتُمْ[11] ﴾ بغير ألف[12] وفي الأحقاف: ﴿ بِوَٰلِدَيْهِ إِحْسَٰنًا[13] ﴾ يعني بألف قبل الحاء وبين السين والنون على قراءة الكوفيين.

---

(١) وهي قراءة حمزة والكسائي، وخلف بألف ممالة بعد الجيم، من غير ياء، ولا تاء وقرأ عاصم كذلك، لكنه بغير إمالة.

انظر: النشر ٢٥٩/٢ إتحاف ١٦/١ التيسير ١٠٣ التذكرة ٤٠١/٢.

(٢) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ق.

(٣) في ج، ق: «ونظائرها».

(٤) في الآية: ٢٣.

(٥) في الآية: ٨.

(٦) في الآية: ٢٣.

(٧) في ب: «ووزنها».

(٨) في ق: «ابن القاسم بن مسلم» وهو تصحيف، وتقدمت ترجمته ص: ٤٤٩.

(٩) في الآية: ٤ وسيأتي في موضعه من السورة.

(١٠) في الآية: ١١٣.

(١١) في الآية: ١١٥، والمثال سقط من ج، ق.

(١٢) وسيأتي ذكر الموضعين في سورتهما.

(١٣) في الآية: ١٤ وسيأتي في موضعه من السورة.

وكتبها البصريون : ﴿ لئن أنجيتنا ﴾ بالتاء، و﴿ قل ربي يعلم ﴾ [بغير ألف، ﴿ قل كم لبثتم ﴾، ﴿ قال إن لبثتم ﴾ بالألف. ﴿ بوالديه حسنا[1] ﴾] بغير ألف يعني قبل الحاء والنون، على قراءة العربيين[2] والحرميين[3].

وروى لنا أستاذنا أبو عمرو رضي الله عنه في كتابه المقنع[4] في آخر باب منه[5]، قال: وفي الأنعام في مصاحف أهل الكوفة [: ﴿ لئن أنجينا ﴾ بالياء[6] من غير تاء، وفي سائر المصاحف[7]] : ﴿ لئن أنجيتنا ﴾ بالياء والتاء قال : «وليس في شيء منها بألف[8] بعد الجيم».

---

(١) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ب.

(٢) في أ، ب، ق : «العراقيين» وما أثبت من : م.

(٣) ويوافقهم أبوجعفر ويعقوب، وسيأتي.

(٤) اسم الكتاب : «المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار، وأول من تنبه لأهميته المستشرق الفرنسي : «البارون» فترجم القسم الأخير منه إلى اللغة الفرنسية ونشرها سنة ١٨١٠م ثم قامت جمعية المستشرقين الألمانية فنشرته بنصه العربي بعناية : «أتوبرتزل» عام ١٩٣٢م ثم عهد بتحقيقه مكتب الدراسات بدمشق بعناية الأستاذ محمد دهمان على ثلاث نسخ من مكتبة الظاهرية، في حين أن نسخة تكاد تكون كعدد المكتبات، وخاصة بلاد المغرب وجاءت هذه الطبعة تعكس أذواق أصحابها، فالكتاب لا يزال في أمس الحاجة إلى تحقيقه وخدمته من طرف أصحاب هذا الشأن، لذلك قل من لايخطئ في النقل منه نظرا لإهمال خدمة الكتاب، وإهمال بيان طريقة تصنيف الداني لكتابه لذا أرى من غير اللائق على طلبة العلم أن يستمر بقاؤه على هذه الحال.

(٥) وهو باب ذكر ما اختلفت فيه مصاحف أهل الحجاز والعراق والشام المنتسخة من الإمام بالزيادة والنقصان. انظر : المقنع ١٠٢.

(٦) في هـ : «بياء» وصححت في الحاشية.

(٧) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ب.

(٨) وهو كذلك في المقنع المخطوط ٣٢٣، في ق : «ألف» وهو الموافق لما في المقنع المطبوع ١٠٣.



و﴿ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴾ بحذف [1] الألف [2].

ثم قال تعالى: ﴿ قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ [3] ﴾ إلى قوله: ﴿ يَكْفُرُونَ ﴾ عشر السبعين آية، [4] وليس في هذا [5] الخمس من الهجاء سوى ما قد ذكر.

ثم قال تعالى: ﴿ قُلْ أَنَدْعُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ ﴾ إلى قوله: ﴿ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ [6] ﴾.

ذكر: ﴿ النفع ﴾ قبل ﴿ الضر ﴾:

وكل ما ورد [7] في كتاب الله عزوجل من ذلك فهو [8] ثمانية مواضع، أولها في هذه السورة: ﴿ مَا لَا يَنفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا [9] ﴾، والثاني في الأعراف: ﴿ قُل لَّآ أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُ [10] ﴾، والثالث في يونس: ﴿ وَلَا تَدْعُ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ [11] ﴾

(١) باتفاق الشيخين، لأنه جمع، في ق: «بالحذف» وما بعدها ساقط.

(٢) بعدها في هـ: «بين الشين والكاف».

(٣) من الآية ٦٦ الأنعام.

(٤) سقطت من ب، جـ، ق، هـ.

(٥) العبارة في ق: «وليس فيه شيء» وما بعدها سقط.

(٦) رأس الآية ٧١ الأنعام.

(٧) سقطت من: ب، هـ.

(٨) سقطت من جـ، ق.

(٩) في الآية: ٧١ الأنعام.

(١٠) في الآية: ١٨٨ الأعراف.

(١١) في الآية: ١٠٦ يونس.

والرابع في الرعد: ﴿لا يملكون لأنفسهم نفعا ولا ضرا﴾[1]، والخامس في الأنبياء: ﴿ما لا ينفعكم شيئا ولا يضركم﴾[2]، والسادس في الفرقان: ﴿ويعبدون من دون الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم﴾[3]، والسابع في الشعراء: ﴿أو ينفعونكم أو يضرون﴾[4]، والثامن في سبإ: ﴿بعضكم لبعض نفعا ولا ضرا﴾[5].

وينشد في ﴿النفع﴾ قبل ﴿الضر﴾:

النفع قبل الضر سبعة أحرف	ليست تغيب عن ذوي الأفهام
قد بينت فوجدتها[6] مبثوثة[7]	حرفان في الأعراف والأنعام
وقرأت حرفا ثالثا في يونس	وكتبته في اللوح بالأقلام
والأنبياء والرعد عندهما معا	حرفان عند عبادة الأصنام
وكذاك في الفرقان منها سادس	وسبإ تفيدك[8] سابعا بتمام
ويقال في الشعراء منها ثامن	لا غير فاحفظها بحسن نظام

وفيه من الهجاء: ﴿هدينا﴾ بالياء مكان الألف الموجودة في اللفظ[9]،

---

(١) في الآية: ١٧ الرعد.

(٢) في الآية: ٦٦ الأنبياء.

(٣) في الاية: ٥٥ الفرقان.

(٤) في الآية: ٧٣ الشعراء.

(٥) في الآية: ٤٢ سبإ، وذكر ابن المنادى المواضع الثمانية في متشابه القرآن ص ٨٦.

(٦) في ب: «ووجدتها».

(٧) في أ، ق، هـ: «مثبوته» و في جـ: «مشبوبة» وما أثبت من: ب.

(٨) في ق: «تبديك».

(٩) تقدم عند قوله: ﴿هدى للمتقين﴾ في الآية: ١ البقرة.

﴿ إِسْتَهْوَتْهُ ﴾ بحرفين بعد الواو [1] إجماع من المصاحف، واختلف القراء [2] في لفظ هذه الكلمة فقرأ حمزة بإمالة فتحة الواو، فتصير التاء الساكنة في قراءة الباقين ياء في الخط [3] وألفا [4] في اللفظ ممالة [5] : ﴿ إِسْتَهْوِيَهُ [6] ﴾ مثل ﴿ تُوَفِّيَهُ ﴾ المذكور آنفا [7].

و﴿ الشَّيَٰطِينُ [8] ﴾، و﴿ أَصْحَٰبٌ [9] ﴾، و﴿ الْهُدَى ائْتِنَا [10] ﴾، وسائر ذلك مذكور كله.

ثم قال تعالى: ﴿ وَأَنْ أَقِيمُوا الصَّلَوٰةَ [11] ﴾ إلى قوله: ﴿ مُّبِينٍ ﴾، رأس الخمس الثامن [12]، وفيه من الهجاء حذف الألف من: ﴿ عَٰلِمُ الْغَيْبِ ﴾ [فكتبوه بغير

(١) وهما التاء والهاء أو الياء والهاء، لأن الياء والتاء صورتهما واحدة ولاتتميز أحدهما عن الأخرى إلا بعد إحداث النقط.

(٢) سقطت من: ق.

(٣) في ب: «اللفظ» وهو تصحف.

(٤) في ب، جـ، ق: «وألف».

(٥) انظر: النشر ٢/٢٥٨ إتحاف ٢/١٦ المبسوط ١٧٠.

(٦) سقطت من أ، ب، جـ، ق وما أثبت من: هـ.

(٧) في الآية ٦٢ الأنعام.

(٨) تقدم عند قوله: ﴿ فأزلهما الشيطـن ﴾ في الآية: ٣٥ البقرة.

(٩) تقدم عند قوله: ﴿ أولئك أصحـٰب ﴾ في الآية ٣٨ البقرة.

(١٠) بالياء على الأصل والإمالة، في الأول، وإثبات الياء صورة للهمزة الساكنة، كما تقدم عند قوله: ﴿ إياك نعبد ﴾ في الآية ٤ الفاتحة.

(١١) من الآية ٧٢ الأنعام.

(١٢) رأس الآية ٧٥ الأنعام، وجزئ في هـ إلى جزئين.

ألف [1] قبل اللام [2]] ومن : ﴿ ٱلشَّهَٰدَةُ [3] ﴾ ، وقد ذكر [4].

وكتبوا : ﴿ أَرَىٰكَ [5] ﴾ بياء بين الراء والكاف، ووزنها : «أفعل» بفتح الهمزة، وهي للمتكلم، وإسكان الفاء، وفتح العين، وجملة الوارد من ذلك في كتاب الله عز وجل عشرة مواضع، هذا أولها، والثاني في الأنفال : ﴿ إِنِّىٓ أَرَىٰ مَا لَا تَرَوْنَ [6] ﴾ وموضعان [7] في هود : ﴿ وَلَٰكِنِّىٓ أَرَىٰكُمْ ﴾ و ﴿ إِنِّىٓ أَرَىٰكُم بِخَيْرٍ [8] ﴾ ، وفي يوسف ثلاثة [9] مواضع : ﴿ إِنِّىٓ أَرَىٰنِىٓ أَعْصِرُ خَمْرًا ﴾ و ﴿ إِنِّىٓ أَرَىٰنِىٓ أَحْمِلُ [10] ﴾ ، واختلف في هذين الموضعين، ففي بعض المصاحف بألف ، وفي بعضها بغير ألف، وفي كليهما [11] بغير ياء [12] ، و ﴿ إِنِّىٓ أَرَىٰ سَبْعَ بَقَرَٰتٍ [13] ﴾ ، وموضع في طه .

---

(1) ونسب اللبيب إلى أبي داود وابن أشته اتفاق كتاب المصاحف على حذف الألف حيث وقع، وتابعهما الإمام الشاطبي، فهو من زيادة العقيلة على ما في المقنع ، ولم يذكر أبو عمرو الداني إلا قوله: ﴿ عٰلم الغيب ﴾ في الآية ٣ سورة سبإ في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار، والراجح العمل على الحذف في الجميع. انظر : المقنع ٨٩ الدرة الصقيلة ٣٢ الوسيلة ٥٧ التبيان ١٠٢ فتح المنان ٥٣.

(2) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : أ، ب، جـ، ق وما أثبت من : هـ.

(3) تقدم عند قوله : ﴿ كتم شهٰدة ﴾ في الآية : ١٣٩ البقرة.

(4) سقطت من : هـ، وفي موضعها : «مثل ذلك».

(5) تقديم وتأخير في : هـ.

(6) من الآية ٤٩ الأنفال. ترك المؤلف أمثلة أخرى فيكون العدد أكثر مما ذكره، وكان الأولى أن يذكر موضع آل عمران والنساء والأول من الأنفال وغيره.

(7) في جـ : «موضعان».

(8) الأول في الآية: ٢٩، والثاني في الآية: ٨٣، وألحقت في هامش ق.

(9) ألحقت فوق السطر في : ق.

(10) الموضعان معا من الآية ٣٦ يوسف.

(11) في ب، هـ : «وفي كلها بلا ياء» وفي جـ ، ق : «وفي كلاهما بلا ياء».

(12) واقتصر في موضعه في يوسف على رسمه بالياء فقط كما سيأتي في سورته .

(13) في الآية: ٤٣ يوسف.



﴿أَسْمَعُ وَأَرَىٰ[1]﴾، وفي والصافات موضع: ﴿إِنِّي أَرَىٰ فِي الْمَنَامِ[2]﴾، وفي المؤمن موضع: ﴿إِلَّا مَا أَرَىٰ[3]﴾، وفي الأحقاف موضع ﴿وَلَٰكِنِّي أَرَاكُمْ[4]﴾، ومما جاء على وزن: «أفعل» من غير لفظه[5] قوله عز وجل في الأعراف: ﴿فَكَيْفَ آسَىٰ[6]﴾، وفي هود: ﴿إِلَىٰ مَا أَنْهَاكُمْ عَنْهُ[7]﴾، وكلهن[8] يكتبن بالياء، إلا قوله عز وجل: ﴿إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا﴾، و﴿إِنِّي أَرَانِي أَحْمِلُ﴾ في الموضعين خاصة كما تقدم[9].

ثم قال تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ[10]﴾ إلى قوله: ﴿الْآفِلِينَ[11]﴾، وكل ما في هاتين الآيتين من الهجاء مذكور، إلا قوله عزوجل: ﴿رَءَا﴾.

ذكر رسم: ﴿رَأَىٰ﴾ بياء بعد الألف وبغير ياء أيضا[12]:

واعلم أن كُلَّ ما في كتاب الله عز وجل من ذكر: ﴿رَءَا﴾ فهو بألف بعد الراء وتقع الهمزة بينهما، من غير صورة لها، إلا موضعين فإنهما رسما بياء بعد الألف

---

(١) في الآية: ٤٥ طه.

(٢) في الآية: ١٠٢ الصافات.

(٣) في الآية: ٢٩ غافر.

(٤) في الآية: ٢٢ الأحقاف.

(٥) في جـ، ق: «من لفظ غيره» وسقطت من: ب: «غيره».

(٦) في الآية: ٩٢ الأعراف.

(٧) في الآية: ٨٨ هود.

(٨) في جـ: «كلهم».

(٩) وسيأتي ذكرهما في موضعهما في الآية ٣٦ يوسف.
وسقطت من: ق.

(١٠) من الآية ٧٦ الأنعام.

(١١) رأس الآية ٧٧ الأنعام.

(١٢) سقطت من: هـ.

على الأصل مكان الألف الموجودة في اللفظ، بعد فتحة الهمزة كراهة الجمع بين ألفين، مع بقاء الفتحة الدالة عليها، ومكان اللام من : «فعل» [فتكون[1] الألف فيهما[2] صورة للهمزة المفتوحة التي في موضع العين من : «فعل»[3]] وهما قوله في والنجم : ﴿ مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ ﴾، وفيها : ﴿ لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ ءَايَٰتِ رَبِّهِ ٱلْكُبْرَىٰ[4] ﴾، واتفقت على ذلك المصاحف فلم تختلف[5]، وجملة الوارد من ذلك[6] في كتاب الله عز وجل اثنان وعشرون موضعا منها ستة مواضع، لقيت الألف واللام، وسنأتي بهن في مواضعهن إن شاء الله .

تم قال تعالى : ﴿ فَلَمَّا رَءَا ٱلْقَمَرَ بَازِغًا[7] ﴾ إلى قوله : ﴿ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴾، عشر الثمانين آية[8] وكل ما فيه[9] من الهجاء[10] مذكور[11].

---

(١) في جـ ق : «وتكون».

(٢) في جـ، ق ، هـ : «فيها».

(٣) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ب.

(٤) الموضع الأول في الآية ١١ ، والموضع الثاني في الآية ١٨ وسيذكرهما في موضعهما .

(٥) ذكر الموضعين أبو عمرو الداني ، في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار وقال : «ليس في القرآن : «رأى» بياء إلا هذين الموضعين».
وذكرهما ابن أشته في كتاب علم المصاحف ، ورآهما السخاوي في المصحف الشامي بالياء .
انظر : المقنع ٨٩ الدرة ٣٦ الوسيلة ٦٣ .

(٦) بداية ورقة كاملة من ق لم تقرأ، ولم تظهر لي، وسأشير إلى نهايتها في ص ٥١١.

(٧) من الآية ٧٨ الأنعام.

(٨) سقطت من ب، جـ، هـ .

(٩) في هـ : «ما في هذه الآيات الثلاث».

(١٠) سقطت من : ب.

(١١) بعدها في هـ : «كله».

ثم قال تعالى: ﴿وَحَآجَّهُۥ قَوۡمُهُۥۚ﴾[1] إلى قوله: ﴿ٱلۡمُحۡسِنِينَ﴾، رأس الخمس التاسع[2]، وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿وَحَآجَّهُۥ﴾ بألف ثابتة[3]، و﴿أَتُحَٰٓجُّوٓنِّي﴾ بغير ألف بين الحاء والجيم المضمومة[4]. ﴿وَقَدۡ هَدَىٰنِۚ﴾ بياء بعد الدال مكان الألف على الأصل والإمالة، ونون بعدها، من غير ياء بعدها[5]، واجتمعت على ذلك المصاحف فلم تختلف[6]، واختلف القراء في إثبات الياء بعد النون وفي حذفها فقرأ أبو عمرو بإثبات ياء بعد النون في الوصل خاصة[7]، وحذفها في الوقف موافقة للخط، واتباعا لمن قرأ عليه، من أئمته، وقرأ الباقون بحذفها في الحالين من الوصل والوقف موافقة [للخط واتباعا[8]] للرسم أيضا، وحسب[9] ما قرأوا به، على أئمتهم، وسائر ذلك مذكور[10].

ذكر ﴿حَكِيمٌ عَلِيمٞ﴾:

وجملة الوارد من ذلك في كتاب الله عز وجل سبعة مواضع، منها موضعان بالألف

---

(١) من الآية ٨١ الأنعام.

(٢) رأس الآية ٨٥ الأنعام، وجزئ في هـ إلى ثلاثة أحراء.

(٣) سقطت من: هـ.

(٤) انفرد بالحذف أبو داود، ولم يتعرض لها أبو عمرو الداني، وإنما تعرض لإثبات الياء بعد النون على الأصل، وذكرها في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار.
انظر: المقنع ٤٥، ٨٥ التبيان ٩٩ فتح المنان ٥١.

(٥) في ب: «بعدهما».

(٦) ذكرها أبو عمرو الداني في باب ما حذفت منه الياء اجتزاء بكسر ما قبلها عنها. انظر: المقنع ٣١.

(٧) ويوافقه من العشرة أبو جعفر، وأثبتها في الحالين يعقوب.
انظر: النشر ٢/٢٦٧ إتحاف ٢/٢٠ البدور ١٠٤.

(٨) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(٩) في هـ: «حسب».

(١٠) في هـ: «ما فيها».



واللام، وكلها مرفوعة حاشا موضعا واحدا، فإنه مجرور، وفي هذه [1] السورة منها ثلاثة. أولها هنا: ﴿ مَن نَّشَآءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ [2] ﴾، والثاني: ﴿ خَٰلِدِينَ فِيهَآ إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ [3] ﴾، والثالث: ﴿ سَيَجْزِيهِمْ وَصْفَهُمْ إِنَّهُۥ حَكِيمٌ عَلِيمٌ [4] ﴾، والرابع في الحجر: ﴿ وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ إِنَّهُۥ حَكِيمٌ عَلِيمٌ [5] ﴾ والخامس -هو المجرور- في النمل [6] آخر الآية السادسة منها: ﴿ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ ﴾، والسادس في الزخرف: ﴿ وَفِى ٱلْأَرْضِ إِلَٰهٌ وَهُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْعَلِيمُ [7] ﴾، والسابع مثله في والذاريات ﴿ قَالُوا۟ كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكِ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْعَلِيمُ [8] ﴾، تمت [9] العدة.

ونظمت في ذلك [10] ليحفظ فقلت [11]:

---

(١) في ب، ج: «في هذه».

(٢) رأس الآية ٨٤ الأنعام.

(٣) رأس الآية ١٢٩ الأنعام.

(٤) رأس الآية ١٤٠ الأنعام.

(٥) رأس الآية ٢٥ الحجر.

(٦) في ج: «وفي النمل».

(٧) رأس الآية ٨٤ الزخرف.

(٨) رأس الآية ٣٠ في الذاريات.

(٩) في أ، هـ: «تتمت» وما أثبت من ب، ج.
وقد جعله المؤلف بابا واحدا من أجل التقديم والتأخير، دون اعتبار لغيره، وجعله ابن المنادى في ثلاثة أبواب باعتبار ما قبله، وباعتبار التعريف والتنكير.
انظر: متشابه القرآن ٦٨، ٦٩.

(١٠) في ب: «ذلك».

(١١) سقطت من: ب، ج، وفي أ، ق: «وهو هذا» وما أثبت من: هـ.

«حكيم عليم» في التلاوة سبعة[1] ولا تضبطن[2] قول من قال سادس

ففي سورة الأنعام منها ثلاثة وفي الحجر حرف[3] ثم في النمل خامس

وباللام للتعريف في الذرو[4] سادس وفي زخرف من قبل نصف يجانس

وسائرها ﴿عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ بتقديم ﴿عَلِيمٌ﴾ حيث ما أتى، وكيف ما تصرف.

ثم قال تعالى: ﴿وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ[5]﴾ إلى قوله: ﴿بِكَٰفِرِينَ﴾، عشر التسعين[6]، وكل ما في هذه الآيات الخمس من الهجاء[7] من قوله تعالى [: ﴿وَذُرِّيَّٰتِهِمْ[8] وَإِخْوَٰنِهِمْ[9] وَٱجْتَبَيْنَٰهُمْ وَهَدَيْنَٰهُمْ[10]﴾، و﴿صِرَٰطٍ﴾[11]، و﴿ءَاتَيْنَٰهُمُ﴾، و﴿ٱلْكِتَٰبَ[12]﴾، و﴿بِكَٰفِرِينَ[13]﴾ بحذف الألف في ذلك كله.

(1) في ب، جـ، م، هـ: «خمسة».

(2) في جـ: «تضربن».

(3) في جـ: «فرد».

(4) في هـ: «في الذر».

(5) من الآية ٨٦ الأنعام.

(6) رأس التسعين آية، وجزئ في هـ إلى جزئين.

(7) بعدها في جـ: «مذكور قوله تعالى» وبعدها في ب: «قوله تعالى».

(8) باتفاق الجميع، وهي من الحروف التي، رواها أبو عمرو الداني بسنده عن قالون عن نافع بالحذف، وتندرج أيضا في حذف ألف الجمع كما تقدم. انظر: المقنع ١١.

(9) تقدم عند قوله: ﴿وإن تخالطوهم فإخونكم﴾ في الآية ٢١٨ البقرة.

(10) باتفاق كتاب المصاحف، وتقدم عند قوله: ﴿ومما رزقنهم﴾ في الآية ٢ البقرة.

(11) تقدم عند قوله: ﴿اهدنا الصرط﴾ في الآية ٥ الفاتحة.

(12) تقدم عند قوله: ﴿ذلك الكتب﴾ في أول البقرة.

(13) باتفاق الشيخين، لأنه جمع مذكر سالم.

وفيها من الهجاء[1]] : ﴿ وَٱلۡيَسَعَ ﴾ بألف ولام واحدة واجتمعت على ذلك المصاحف[2]، فلم تختلف، واختلف القراء في اللفظ بهذه الكلمة، فقرأها الأخوان[3] بلام مفتوحة مشددة، وإسكان الياء، هنا و في صٓ[4] وكتبت بلام[5] واحدة، على هذه القراءة كما كتب ﴿ ٱلَّيۡلَ ﴾ على اللفظ[6] والاختصار، وقرأها الباقون بلام واحدة ساكنة، وفتح الياء ، وسائر ما فيها مذكور[7].

ثم قال تعالى : ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُ[8] ﴾ إلى قوله : ﴿ تَزۡعُمُونَ ﴾، رأس الخمس العاشر[9]، وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿ هَدَى ٱللَّهُ ﴾ بالياء وتسقط من اللفظ للساكنين، و﴿ فَبِهُدَىٰهُمُ ﴾ بياء[10] بين الدال والهاء مكان الألف على الأصل والإمالة، وقد ذكر[11].

و﴿ ٱقۡتَدِهۡ ﴾ كتبوه بالهاء إجماع من المصاحف وقد ذكر في البقرة عند قوله :

---

(١) ما بين القوسين المعقوفين سقط من ب، جـ، وأدرج بعد قوله: «مذكور» الآتي.

(٢) في جـ «تقديم وتأخير».

(٣) ويوافقهما من العشرة خلف.

انظر : النشر ٢/ ٣٦٠ إتحاف ٢/ ٢١ البدور ١٠٤ .

(٤) في قوله : ﴿ واذكر إسمٰعيل واليسع ﴾ من الآية ٤٧ .

(٥) في ب : «بياء» وهو تصحيف .

(٦) تقدم عند قوله : ﴿ صرٰط الذين ﴾ في الآية ٦ الفاتحة.

(٧) الكلام الساقط المحصور بين القوسين المشار إليه في هامش ١ مدرج هنا، فهو تقديم وتأخير في ب، جـ.

(٨) من الآية ٩١ الأنعام.

(٩) رأس الآية ٩٥ الأنعام، جزئ في هـ إلى أربعة أجزاء .

(١٠) في جـ : «بالياء».

(١١) تقدم عند قوله: ﴿ هدى للمتقين ﴾ في الآية ١ البقرة.

﴿ لَمْ يَتَسَنَّهْ ﴾[1] وكل القراء أثبتها ساكنة في الوقف. واختلف في إثباتها، وحذفها في الوصل[2]، و﴿ لِلْعَالَمِينَ ﴾ مذكور[3].

ووقع في هذه الآية: ﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ﴾ وكذا[4] في سورة الحج والزمر[5]، [إلا أن الذي في الحج[6]]: ﴿ مَا قَدَرُوا اللَّهَ ﴾ دون واو[7] قبل: ﴿ مَا ﴾ والواو التي بعد[8] الراء تسقط من لفظ القاري في درج قراءته لسكونها، وسكون ما بعدها، وسائر[9] ذلك مذكور.

﴿ وَهُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ ﴾ كتبوه في بعض المصاحف بواو بعد اللام، مثل المفرد[10] المتفق عليه، وفي بعضها: ﴿ صَلَاتِهِمْ ﴾ بغير واو ولا ألف[11] وقد ذكر في البقرة في

(١) في الآية ٢٥٨ البقرة.

(٢) تقدم في الآية ٢٥٨ البقرة.

(٣) باتفاق الشيخين على الحذف، وتقدم في أول فاتحة الكتاب.

(٤) في جـ: «وكذلك».

(٥) في الآية ٧٢ الحج، وفي الآية ٦٤ الزمر.

(٦) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: جـ.

(٧) في جـ: «ألحق فوق السطر وعلى الحاشية.

(٨) في هـ: «قبل» وصححت فوق السطر.

(٩) العبارة في هـ: «وكل ما فيها من الهجاء مذكور».

(١٠) في ب: «الفرد» وهو تصحيف، ويعني به نحو: «الصلوٰة» غير المضافة.

(١١) اضطرب كلام أبي داود في هذه الكلمة، واختياره فيها غير واضح، فقد ذكر الخلاف في صدر البقرة، دون ترجيح، وكذلك حين ذكر نظائرها في أماكنها واقتصر في بعضها كموضع الأحقاف في الآية ٢٠ وموضع الفجر في الآية ٢٤ وموضع الماعون في الآية ٥ على الحذف، فربما يظهر من تلك المواضع ترجيح الحذف، قال الرجراجي: «وهو قول شاذ» إلا أنَّ الإشكال هنا نص على أنه في بعضها بالواو مثل المفرد، وهذا يخالف ما نص عليه في بقية المواضع في غيرما موضع حيث إن الخلاف فيها بين إثبات الألف وحذفها، لأنها مضافة والمؤلف نفسه نفى أن يكون في أحدهما بالواو، ثم إن شراح =



أولها [١] وسائر ذلك مذكور كله.

و﴿عَمَرَتِ﴾ مثل «سكرات [٢]» و﴿ثَمَرَتِ [٣]﴾ و﴿حَسَرَتٍ [٤]﴾ [بحذف الألف [٥]] حيث ما أتى [وقد تقدم ذكره [٦]] ﴿وَالْمَلَٰٓئِكَةُ [٧]﴾ و﴿بُرَىٰ [٨]﴾ بحذف الألف من ذلك كله، وإثبات الياء في : ﴿بُرَىٰ﴾ على الأصل والإمالة [٩]، وقوله : ﴿شُرَكَٰٓؤُاْ﴾.

ذكر رسم [١٠] : ﴿شُرَكَٰٓؤُاْ﴾.

وكتبوه هنا وفي الشورى [١١] : ﴿شُرَكَٰٓؤُاْ﴾ بواو بعد الكاف صورة للهمزة

= المورد وغيرهم على كثرة النقل منهم من المؤلف لم يذكروا هذا عنه، ولعل هذا إدراج من النساخ والحاصل أنها إذا أضيفت لا ترسم بالواو اتفاقا، وحينئذ اختلفوا في إثبات الألف، وفي حذفها، فأكثر المصاحف وهو المشهور على الألف، ولم يذكر أبو العباس المهدوي غيره وعليه العمل، وأقل المصاحف على حذف الألف ، وهو الشاذ ولاعمل عليه ، والله أعلم.

انظر : المقنع ٥٤ تنبيه العطشان ١٤٣ هجاء المهدوي ٨٨ التبيان ١٨٨ فتح المنان ١١٣.

(١) عند قوله: ﴿هدى للمتقين﴾ في الآية ٢ البقرة.

(٢) لم ترد هذه الكلمة في القرآن ، ولعل وقع فيها تصحيف.

(٣) في الآية ٦٧ النحل.

(٤) في الآية ١٦٦ البقرة ، باتفاق الشيخين لأنه جمع مؤنث.

(٥) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

(٦) عند قوله: ﴿رب العـٰلمين﴾ في أول الفاتحة ، وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

(٧) تقدم عند قوله: ﴿وإذ قلنا للملـٰئكة﴾ في الآية ٣٣ البقرة.

(٨) هنا وفي موضع سبإ في الآية ٤٦ لاغير انفرد أبوداود بحذف الألف، ولم يتعرض له أبو عمرو الداني، قال الخراز : «وفي فرادى عن سليمان أثر» وعليه العمل. انظر: التبيان ٩٧ فتح المنان ٥٠.

(٩) لأنها على وزن : «فعالى». انظر : الإقناع ٢٩٦/١ إبراز المعاني ٢٠٨.

(١٠) ألحقت على حاشية : جـ.

(١١) عند قوله: ﴿أم لهم شركـٰؤا شرعوا﴾ في الآية ١٩ .



المضمومة وألف بعدها تقوية للهمزة لخفائها [1]، من غير ألف قبلها، اجتزاء بفتحة الكاف عنها [2] لدلالتها عليها، وتقليلا [3] لحروف اللين، لكثرة دورها [4]، وكتبوا سائر [5] ما ورد من ذلك في كتاب الله عز وجل: ﴿شُرَكَاءَ﴾ بألف [6] بعد الكاف دون صورة للهمزة لوقوعها [7] طرفا [8] وسكون الألف قبلها على ما أصلناه سالفا، وعللناه [9].

ثم قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ [10] وَالنَّوَىٰ﴾ إلى قوله: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾، رأس [11] عشر المائة، وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿فَالِقُ الْحَبِّ﴾ كتبوه بحذف الألف بين الفاء واللام، وكذا [12] رويناه [13] عن الغازي وحكم [14]، وكذا

(١) سيأتي هذا التعليل عند قوله: ﴿ولؤلؤا ولباسهم﴾ في الآية ٢١ الحج.

(٢) في ب، هـ: «منها» وفي جـ: «عليها».

(٣) في ب: «وتعليلا» وفي جـ: «وتعليلها».

(٤) في هـ: «دورانها».

ذكر أبو عمرو الداني الموضعين عن محمد بن عيسى في باب ما رسمت الواو فيه صورة للهمزة على مراد الاتصال أو التسهيل، وذكرهما ابن أشته في كتاب علم المصاحف وعزاهما إلى الإمام.

انظر: المقنع ٥٧، ١٠١ الدرة الصقيلة ٤٧.

(٥) سقطت من أ، وما أثبت من ب، جـ، م، هـ.

(٦) في ب، جـ، هـ: «بالألف».

(٧) في جـ: «بوقوعها».

(٨) سقطت من: هـ.

(٩) تقدم عند قوله: ﴿إياك نعبد﴾ في الآية ٤ الفاتحة.

(١٠) من الآية ٩٦ الأنعام.

(١١) سقطت من أ، جـ، وما أثبت من ب، هـ، م، وجزئ في هـ إلى ثلاثة أجزاء.

(١٢) في هـ: «كذا».

(١٣) في جـ: «روينا».

(١٤) تقدم ترجمتهما ص: ٢٣٦، ٢٦٩.

رسماه [1] في كتابيهما [2] ﴿ وَالنَّوَىٰ ﴾ بياء بعد الواو مكان الألف على الأصل [3]، والإمالة. ﴿ وَأَنَّىٰ ﴾ مذكور في البقرة [4] [وكتبوا أيضا [5]] ﴿ فَالِقُ الْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ الَّيْلَ ﴾ بحذف الألف بين الفاء واللام مثل الأول المذكور آنفا، وبغير ألف بين الجيم والعين وفي بعضها : ﴿ فَالِقُ ﴾ و﴿ جَاعِلُ ﴾ بالألف فيهما معا [6]

(١) في ب ك : «رسما».

(٢) في جـ : «في كتابهما» .

(٣) سقطت من : ب.

(٤) عند قوله: ﴿ أنى شئتم ﴾ في الآية ٢٢١ وفي هـ : «مذكور مع سائر ذلك في سورة البقرة».

(٥) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

(٦) اختلف شيوخ النقل في قوله : ﴿ فالق ﴾ فذكر أبو عمرو الداني الخلاف في قوله : ﴿ فالق الحب ﴾ في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار، وتبعه على ذلك الإمام الشاطبي، فاتفق شيوخ الرسم على نقل الخلاف في الأول، وسكت الداني عن الموضع الثاني : ﴿ فالق الإصباح ﴾ وتبعه على ذلك الشاطبي، وعليه جرى رسم مصاحف أهل المغرب بالحذف في قوله : ﴿ فالق الحب ﴾ والإثبات في قوله : ﴿ فالق الإصباح ﴾ اتباعا لظاهر المقنع، وسكوت الداني عنه، ولأنه على وزن : «فاعل» المثبت للداني وهذا التفريق، ليس بسديد، وينبغي إجراء الخلاف فيهما وتركه الداني والشاطبي قياسا على الأول ، وذكر ﴿ الحب ﴾ ليست قيدا للأول . قال صاحب نثر المرجان : «لعلهما تركاه على المقايسة».

وذهب قوم إلى الحذف فيهما رعاية لقراءة شاذة وردت عن الأعمش عن إبراهيم النخعي، وذهب قوم - وحجتهم ظاهرة - إلى الإثبات قال أبو بكر اللبيب : «وذكر ابن أشته أن في الإمام : «فالق الحب» و«فالق الإصباح» بألف ثابتة وفي مصاحف أهل المدينة» قال الشارح : «وهذا هو الصحيح؛ إذ ليس في ﴿ فالق الحب ﴾ و﴿ فالق الإصباح ﴾ خلف بين القراء ، ولم يكثر دورهما في القرآن، فوجب ثبوت الألف فيهما» وعليه رسم مصحف أهل المشرق، والله أعلم . ويظهر لي أن الحذف فيهما أولى في مصاحف أهل المغرب، اتباعا لأصولهم العتيقة، واستحب ذلك أبو داود في التبيين أصل هذا الكتاب.

انظر : الدرة ١٧ الوسيلة ٢٩ المقنع ٩٣ التبيان ١٠١ فتح المنان ٥٣ تنبيه العطشان ٨٤ دليل الحيران ١٣٣ بيان الخلاف ٥٤ .



[والوجهان صحيحان [1]].

واختلف القراء في: ﴿ جَعَلَ ﴾ فقرأه الكوفيون بغير ألف، على مثال: «فَعَلَ» بفتح الجيم والعين واللام. وقرأه [2] الباقون: ﴿ وَجَاعِلُ ﴾ على مثال: «فاعل» بفتح الجيم وألف بعدها وكسر العين وضم اللام [3] وأنا أستحب كتاب [4] ذلك بغير ألف لجميع القراء، موافقة لبعض [5] المصاحف، ولقراءة الكوفيين [6]. فمن ضبط لغيرهم جعل الألف بالحمراء بين الجيم والعين، وإن كتبه الناسخ للعربيين والحرميين [7] بألف على قراءتهم، وللكوفيين بغير ألف على قراءتهم أيضا فحسن [8]، إذ لم تبلغنا رواية، إنه كتب في مصحف [من مصاحف [9]] الأمصار بوجه ما، وإنما جاءت الرواية مبهمة، أن [10]

---

(١) ما بين القوسين المعقوفين سقط من أ، ب، جـ، ق وما أثبت من: هـ.
وقال أبو داود في أصله فيما نقله اللبيب: «وإنما استحب رسمها بغير ألف» الدرة ١٨.

(٢) في جـ: «وقرأ».

(٣) ويلاحظ ضبط: «الليل» بعده على القراءتين، بالنصب على قراءة الكوفيين وبالخفض على قراءة الباقين.
انظر: النشر ٢/ ٢٦٠ إتحاف ٢/ ٢٣ التيسير ١٠٥ السبعة ٢٦٣ التذكرة ٢/ ٤٠٥.

(٤) في ب، جـ: «كتب» وسقطت من هـ.

(٥) في ب، جـ: «المعنى» وهو تصحيف.

(٦) واستحبه أيضا في أصله أيضا وقال: «ليجمع بذلك في الرسم بين القراءتين» وعليه العمل. الدرة ١٨.

(٧) ويوافقهم من العشرة أبو جعفر ويعقوب أيضا.

(٨) ونسب أبو بكر اللبيب إلى علم الدين السخاوي أنه قال: «رأيت ألفا ثابتة في مصاحف أهل المدينة، وأهل الشام، وأهل اليمن، ورأيتها محذوفة في مصاحف أهل الكوفة».
انظر: الدرة الصقلية ١٨.

(٩) ما بين القوسين في هـ: «مصر من».

(١٠) في أ: «إذا» وما أثبت من ب، جـ، م، هـ.



ذلك في بعض المصاحف كذا وفي بعضها [١] كذا، من غير تسمية مصر بعينه مخصوص به [فذلك أوجب إطلاق الناسخ على ذلك فاعلمه [٢]].

وكتبوا ﴿ مُتَشَٰبِهٍ [٣] ﴾ بغير ألف قبل الباء [٤]، وسائر ذلك [٥] مذكور.

ثم قال تعالى : ﴿ وَجَعَلُواْ لِلَّهِ شُرَكَآءَ ٱلْجِنَّ [٦] ﴾ إلى قوله : ﴿ بِحَفِيظٍ ﴾، رأس الخمس الحادي عشر [٧] وفي هذا الخمس من الهجاء حذف الألف من : ﴿ بَنَٰتٍ [٨] ﴾ و ﴿ سُبْحَٰنَهُۥ ﴾ وقد ذكر [٩].

﴿ وَتَعَٰلَىٰ ﴾ بحذف الألف أيضا [١٠] قبل اللام، وياء بعدها، مكان الألف، وجملة الوارد من كلمة : ﴿ تَعَٰلَىٰ ﴾ مما اختلف القراء في فتحه وإمالته، مما لم يلق

---

(١) في ب، جـ : «وفي بعض».

(٢) ما بين القوسين المعقوفين في هـ : «فلذلك أطلقنا للناسخ هذا».

(٣) في جـ : «متشبها» وهو تصحيف .

(٤) تقدم عند قوله : ﴿ إن البقر تشبه علينا ﴾ في الآية ٦٩ البقرة.

(٥) في هـ : «ما فيها».

(٦) من الآية ١٠١ الأنعام.

(٧) رأس الآية ١٠٥ الأنعام، وجزئ في هـ إلى جزئين.

(٨) نص أبو داود على حذف ألف : ﴿ بنت ﴾ في ثلاث كلمات هذه أولها والثانية في الآية ٥٧ النحل والثالثة في الاية ٣٧ الطور وماعداها بالإثبات له، ولم يتعرض لها أبو عمرو الداني ، إلا أن تندرج له في عموم حذف ألف الجمع المؤنث، وتقدم عند قوله : ﴿ وبنات الأخ ﴾ في الآية ٢٣ النساء .

انظر : التبيان ٥٢ فتح المنان ٢٦ .

(٩) عند قوله : ﴿ سبحنه بل له ﴾ في الآية ١١٥ البقرة.

(١٠) وافقه أبو عمرو الداني ، وقال : «حيث وقع» المقنع ص ١٨ .
وفي جـ : تقديم تأخير .

ساكنا، عشرة [1] مواضع، هذا الموضع هنا، ومثله في يونس[2]، وموضعان في النحل [3]، وموضع في بني إسراءيل [4]، وموضع في المؤمنين [5]، وموضع في القصص[6]، وكذا في الروم [7] والزمر [8] والجن [9] تمت [10] العدة [11] ووزنها [12] : «تفاعل» .

[و﴿صَٰحِبَةٌ﴾ بحذف الألف [13] ، وسائر ذلك مذكور [14]].

ثم قال تعالى : ﴿وَكَذَٰلِكَ نُصَرِّفُ ٱلْأَيَٰتِ[15]﴾ إلى قوله : ﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾، رأس عشر ومائة [16]، وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿دَرَسْتَ﴾ كتبوه في جميع المصاحف

---

(1) في ب، جـ : «عشر».
(2) في الآية ١٨ يونس .
(3) في الآية ١ والاية ٣ النحل.
(٤) في الآية ٤٣ الإسراء .
(5) في الآية ٩٣ المؤمنون.
(6) في الآية ٦٨ القصص.
(7) في الآية ٣٩ الروم.
(8) في الآية ٦٤ الزمر .
(9) في الآية ٣ الجن.
(10) في أ ، هـ : «تتمت» وما أثبت من ب، جـ، ق.
(11) وبقيت أربعة مواضع وقع بعدها ساكن فلا تمال في الوصل في الآية ١٩٠ الأعراف وفي الآية ١١١ طه، وفي الآية ١١٧ المؤمنون ، وفي الآية ٦٥ النمل.
(12) في هـ : «زنها» فيها سقط .
(13) كيف وقع لأبي داود، ولم يتعرض له أبو عمرو الداني، والعمل على الحذف .
انظر : التبيان ٩٩ فتح المنان ٥١ تنبيه العطشان ٨٢ دليل الحيران ١٢٩ .
(14) ما بين القوسين المعقوفين على حاشية : هـ.
(15) من الآية ١٠٦ الأنعام.
(16) وجزئ في هـ إلى جزئين.

بغير ألف بين الدال والراء (١)، واختلف القراء في إثبات الألف وفي حذفها فابن كثير وأبو عمرو يثبتان الألف في اللفظ، بين الدال والراء، على معنى «قارأت» أى قرأت، وقرئ عليك (٢) والباقون يحذفونها (٣) إلا ابن عامر (٤) فإنه يفتح السين ويسكن التاء، والباقون يسكنون السين، ويفتحون التاء (٥)، [وسائر ذلك مذكور (٦)].

ثم قال تعالى: ﴿ونقلب أفئدتهم وأبصرهم﴾ (٧) إلى قوله: ﴿من الممترين﴾، رأس الخمس الثاني عشر (٨)، ورأس (٩) الجزء الرابع عشر من أجزاء

(١) قال الرجراجي في عَلَمُ النصرة بعد أن نقل كلام المؤلف، قال: «فظهر بهذا فساد ما جرى به العمل في أرض المغرب من إثباته، فذلك باطل لا أصل له». قال الصفاقسي: «كذلك جرى عمل أهل المشرق، بل لهم في الرسم فساد، وتخليط لا يرضى به ذو دين».
انظر غيث النفع ٢١٣.

(٢) أي ذاكرت أهل الكتاب، وذاكروك، قاله سعيد بن جبير، وقال ابن عباس: جادلت اليهود وجادلوك.
انظر: معاني الفراء ٣٤٩/١ القرطبي ٥٨٧/٧ الحجة للفارسي ٣٧٤/٣ البحر ١٩٧/٤.

(٣) في جـ: «بحذفها».

(٤) ويوافقه يعقوب من العشرة. وتكون بمعنى امحت وتقادمت، وقال أبو علي: فهو من الدروس الذي هو تعفّي الأثر، وامحاء الرسم.

(٥) بمعنى قرأت وتعلمت، وحفظت في الكتب القديمة، وهذا كله حكاية لقولهم.
انظر: الكشف ٤٤٣/١ الحجة لأبي علي ٣٧٣/٣ معاني الزجاج ٢٧٩/٢ ابن كثير ١٦٨/٢ النشر ٢٦١/٢ إتحاف ٢٥/١ حجة القراءات لأبي زرعة ٢٦٤.

(٦) بعدها في ب، جـ: «كله» وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(٧) من الآية ١١١ الأنعام.

(٨) رأس الآية ١١٥ الأنعام، وجزئ في هـ إلى ثلاثة أجزاء.

(٩) سقطت من: ب، جـ.



ستين [1]]، [عند قوله: ﴿يَعْمَهُونَ﴾ في الآية الأولى [2] من هذا الخمس [3]].

وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿أَفْئِدَتَهُمْ﴾ كتبوه بغير صورة للهمزة [4] لسكون الفاء قبلها، ﴿وَأَبْصَرَهُمْ [5]﴾ و﴿طُغْيَنِهِمْ [6]﴾ مذكور مع [7] سائره.

وكتبوا: ﴿وَلِتَصْغَىٰٓ﴾ بياء بعد الغين، مكان الألف من أجل التاء الزائدة في أول الكلمة، على ما أصلنه قبل [8]: أن كل ما كان من ذوات الواو، دخل عليه أحد [9] الزوائد الأربع: «الهمزة أو التاء أو الياء أو النون [10]»، فإنها [11] تصرف [12] إلى ذوات الياء، وسائر ذلك [13] مذكور كله.

---

(1) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(2) وهو رأس الآية 111 الأنعام، وهو منتهى الحزب باتفاق من غير خلاف.

انظر: البيان 104 بيان ابن عبدالكافي 11 فنون الأفنان 273 جمال القراء 1/143 غيث النفع 114.

(3) ما بين القوسين المعقوفين سقط من أ، ب، جـ، وما أثبت من: م.

(4) سقطت من: جـ، وتقدم عند قوله: ﴿إياك نعبد﴾ في الآية 4 الفاتحة.

(5) تقدم عند قوله: ﴿وعلى أبصـٰرهم﴾ في الآية 6 البقرة.

(6) تقدم عند قوله: ﴿في طغيـٰنهم يعمهون﴾ في الآية 14 البقرة.

(7) سقطت مع ما بعدها من: هـ.

(8) عند قوله: ﴿وإذا خلا﴾ في الآية 75 البقرة.

(9) في جـ: «عليها أحد» وفي ب: «عليه إحدى».

(10) الكلمات الثلاث معطوفة بالواو في: جـ.

(11) سقطت من: هـ.

(12) في ب، هـ: «تنصرف» وفي جـ: «تتصرف».

(13) في هـ: «ما فيها مذكور».



ثم قال تعالى : ﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا ﴾ (١) إلى قوله : ﴿ بِالْمُعْتَدِينَ ﴾، رأس المائة والعشرين (٢)، وفي هذا الخمس من الهجاء (٣)] ﴿ كَلِمَتُ ﴾ كتبوه (٤) بالتاء من غير ألف، بينها (٥) وبين الميم، وكذا موضعان في يونس : ﴿ كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا ﴾ و ﴿ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ وفي غافر : ﴿ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ ﴾ هذه الأربعة (٦) مواضع لا غير كتبت (٧) في مصاحف أهل المدينة بالتاء، واختلفت في ذلك مصاحف سائر (٨) الأمصار، ففي بعضها بالتاء وفي بعضها (٩) بالهاء (١٠) و﴿ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَتِهِ ﴾ بغير ألف (١١) [وسائر ذلك (١٢) مذكور كله (١٣)].

ثم قال تعالى : ﴿ وَذَرُوا ظَاهِرَ الْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ ﴾ (١٤) إلى قوله : ﴿ يَمْكُرُونَ ﴾،

---

(١) من الآية ١١٦ الأنعام .

(٢) وجزئ في هـ إلى جزئين.

(٣) نهاية الورقة الممسوحة والتي لم تظهر الكتابة فيها في ق، وأشرت إلى بدايتها في ص ٤٩٧.

(٤) في هـ : «كتبوها».

(٥) في هـ : «بينهما».

(٦) في حـ : «الأربع».

(٧) في ب : «تكتب».

(٨) سقطت من ب.

(٩) في أ «وبعضها» وما أثبت من ب، حـ، ق، م، هـ.

(١٠) وجرى العمل برسمها بالتاء رعاية لقراءة الجمع، وتقدم ذلك عند قوله تعالى: ﴿ أولئك يرجون رحمت الله ﴾ في الآية ٢١٦ البقرة.

(١١) باتفاق الشيخين، لأنه جمع مؤنث.

(١٢) في ق : «وسائره مذكور» وما بينهما سقط.

(١٣) بعدها في ق : «فيما تقدم» وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

(١٤) من الآية ١٢١ الأنعام.

رأس الخمس الثالث عشر [1]، وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿ٱلشَّيَٰطِينَ﴾ بحذف الألف [2]، و﴿أوليائهم﴾ اختلفت [3] المصاحف فيه، ففي بعضها بحذف الألف وصورة الهمزة [4] المكسورة وفي بعضها بالألف والياء معا، [وكلاهما حسن [5]].

و﴿لِيُجَٰدِلُوكُمْ [6]﴾ و﴿فَأَحْيَيْنَٰهُ [7]﴾ و﴿لِلْكَٰفِرِينَ [8]﴾ بحذف الألف.

وكتبوا: ﴿رِسَٰلَتَهُۥ﴾ بحذف الألف بين اللام والتاء واجتمعت على ذلك المصاحف فلم تختلف [9] واختلف القراء فيه، فقرأه ابن كثير وحفص بغير

---

(١) رأس الآية ١٢٥ الأنعام، وحزئ في هـ إلى حزئين.

(٢) تقدم عند قوله: ﴿فأزلهما الشيطٰن﴾ في الآية ٣٥ البقرة.

(٣) في ب: «اختلف».

(٤) في أ: «للهمزة» وما أثبت من: ب، جـ، ق، هـ، م

(٥) وجرى العمل بالألف والياء، ومابين القوسين المعقوفين سقط من: أ، ب، جـ، ق وما أثبت من: هـ.
وتقدم عند قوله: ﴿أولياؤهم الطٰغوت﴾ في الآية ٢٥٦ البقرة.

(٦) تقدم عند قوله: ﴿ولا تجٰدل عن الذين﴾ في الآية ١٠٦ النساء.

(٧) باتفاق كتاب المصاحف مثل قوله: ﴿ومما رزقنٰهم﴾ في الآية ٢ البقرة.

(٨) باتفاق الشيخين لأنه جمع.

(٩) نص أبو داود في قوله: ﴿فما بلغت رسالته﴾ في الآية ٦٩ المائدة على إجماع المصاحف على إثبات الألف بعد السين، ولم يذكر غيره، وحذفها بعد اللام، وذكر أبو عمرو الداني الموضعين فيما رواه بسنده عن قالون عن نافع بحذف الألف بعد اللام.
وقال اللبيب: «وأما الألف التي بعد السين، فثابتة بالإجماع» وبه جرى رسم مصاحف أهل المشرق، وخالف أهل المغرب واقتصروا على إثبات الألف التي بعد السين في موضع المائدة، وحذفوها فيما سوى ذلك، واتفق الجميع على حذف الألفين من سوى الموضعين، لأنه جمع مؤنث سالم كما تقدم في أول الفاتحة.
انظر: الدرة ١٦، الوسيلة ٢٦ المقنع ١١، دليل الحيران ٥٢ التبيان ٥٠ فتح المنان ٢٥.



ألف على التوحيد، ونصب التاء، وقرأه[1] الباقون بألف بعد اللام، وكسرها[2] على الجمع[3].

وكتبوا[4] : ﴿ أَكَٰبِرَ ﴾ بغير ألف بين الكاف والباء[5]، [وسائر ذلك مذكور[6]].

ثم قال تعالى : ﴿ فَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يَهۡدِيَهُۥ[7] ﴾ إلى قوله : ﴿ يَكۡسِبُونَ ﴾، عشر ثلاثين ومائة آية[8]، وفي هذا الخمس من الهجاء حذف الألف بين اللام والميم من : ﴿ لِلۡإِسۡلَٰمِ[9] ﴾ و﴿ يَصَّعَّدُ ﴾ كتبوه[10] بغير ألف بين الصاد والعين واجتمعت على ذلك المصاحف فلم تختلف واختلف القراء فيه، فأبوبكر يثبت الألف، ويخفف العين مع تشديد الصاد[11] والباقون يحذفونها، وابن كثير يسكن الصاد، ويخفف العين[12]، وسائر القراء يشددون الصاد والعين معا[13].

---

(١) في جـ، ق : «وقرأ».

(٢) في ب، جـ، ق : «وكتبوها» وهو تصحيف و في هامش جـ : «مقحمة فلينظر في أصل صحيح».

(٣) انظر : النشر ٢٦٢/٢ إتحاف ٢٩/٢ البدور ١٠٨ .

(٤) سقطت من : هـ.

(٥) باتفاق الشيخين، رواها أبو عمرو الداني بسنده عن قالون عن نافع بالحذف، المقنع ١١.

(٦) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

(٧) من الآية ١٢٦ الأنعام.

(٨) مكررة في أ، وسقطت من : ب، ق، وجزئ في هـ إلى ثلاثة أجزاء .

(٩) تقدم عند قوله: ﴿ عند الله الإسلٰم ﴾ في الآية ١٩ آل عمران.

(١٠) ألحق في حاشية أ عليها علامة «صح» وسقطت من : ب، جـ، ق.

(١١) وأصلها في قراءته : «يتصاعد» أي يتعاطي الصعود ويتكلفه، ثم أدغمت التاء في الصاد.

(١٢) وتكون بمعني ارتفع وارتقى، مضارع صعد.

(١٣) مضارع : تصعّد أي تكلف الصعود. انظر : النشر ٢٦٢/٢ إتحاف ٣٠/٢ الحجة لأبي علي ٤٠١/٣ الكشف ٤٥١/١ حجة القراءات لأبي زرعة ٢٧١ .

و﴿ ٱلسَّلَٰمَ ﴾ بحذف الألف [بعد السلام [1]] و﴿ مُسْتَقِيمًا ﴾ هنا [2] ليس برأس آية [3].

وكتبوا [4] ﴿ أَوْلِيَآؤُهُم ﴾ [بواو صورة [5]] للهمزة المضمومة، باختلاف في ذلك، وفي حذف الألف قبلها، حسب ما ذكرناه [6] في البقرة [7]، وسائر ما فيها مذكور .

وقد بينا معنى الاستثناء [8] هنا [9]، في كتابنا الكبير [10]، وذكرنا فيه عشرة أقوال محتملة [11] كلها وذكرنا مثلها في الاستثناءين المذكورين في سورة هود عليه السلام، لأهل الشقاوة، والسعادة [12]، يرى ذلك هناك إن شاء الله .

---

(1) تقدم عند قوله : ﴿لمن ألقى إليكم السلم﴾ في الآية ٩٣ النساء .
وما بين القوسين المعقوفين سقط من أ، ب، جـ، ق وما أثبت من : هـ.

(2) سقطت من أ، وما أثبت من ب، جـ، ق، م، هـ.

(3) بإجماع من العادين.
انظر : البيان ٥٠ القول الوجيز ٣١ جمال القراء ٢٠٢/١ .

(4) سقطت من : هـ.

(5) ما بين القوسين المعقوفين ألحق في حاشية : هـ.

(6) في ب، جـ، ق، هـ : «ذكر».

(7) تقدم عند قوله: ﴿ أولياؤهم الطغوت ﴾ في الآية ٢٥٦ البقرة.

(8) في هـ : «الاستفهام» وصحح في الحاشية.

(9) في هـ : «هاهنا»

(10) تقدم التعريف به في الدراسة.

(11) في ب، جـ : «مختلفة».

(12) في الآية ١٠٧ وفي الآية ١٠٨ ، اختلف المفسرون في المراد من هذا الاستثناء على أقوال حكاها ابن الجوزي، ونقلها القرطبي، ونقل كثيرا منها الإمام الطبري ثم قال : «وأولى هذه الأقوال في تأويل هذه الآية بالصواب، القول الذي ذكرناه عن قتادة والضحاك، من أن ذلك، استثناء في أهل التوحيد =



ثم قال تعالى : ﴿ يَٰمَعۡشَرَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِ أَلَمۡ يَأۡتِكُمۡ[1] ﴾ إلى قوله : ﴿ بِمُعۡجِزِينَ ﴾، رأس الخمس الرابع عشر[2]، وفي هذا[3] الخمس من الهجاء : ﴿ إِنَّ مَا تُوعَدُونَ ﴾ وقد تقدم ذكر : ﴿ لَأَتٍ ﴾ عند قوله عز وجل : ﴿ غَيۡرَ بَاغٖ وَلَا عَادٖ ﴾ في سورة البقرة[4].

ذكر رسم[5] : ﴿ إِنَّ مَا ﴾ منفصلا :

وكتبوا هنا : ﴿ إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَأَتٖ ﴾ منفصلا ليس في القرآن غيره[6]،

- من أهل الكبائر، أنه يدخلهم النار، ثم يخرجهم فيدخلهم الجنة، وقال في أهل السعادة : إلا ما شاء ربك من قدر مكثهم في النار إلى أن دخلوا الجنة» وهو عائد على العصاة من أهل التوحيد، قال ابن كثير : وهذا الذي عليه كثير من العلماء، قديما وحديثا، في تفسير هذه الآية، وقال الشيخ عبد الرحمن السعدي «إلا المدة التي شاء الله أن لايكونوا فيها، وذلك قبل دخولها ، كما قاله جمهور المفسرين».
انظر : الطبري ٧١/١١ ابن كثير ٤٧٧/٢ تفسير السعدي ٢١٧/٤ زاد المسير ١٦٠/٤ القرطبي ٩٩/٩ دفع إيهام الاضطراب ١٢٢ فتح القدير ٥٢٥/٣.

(١) من الآية ١٣١ الأنعام.
(٢) رأس الآية ١٣٥ الأنعام.
(٣) العبارة في هـ : «مذكور هجاؤه إلا قوله تعالى».
(٤) في الآية ١٧٢ البقرة.
(٥) سقطت من أ، ب، جـ، ق وما أثبت من : هـ.
(٦) وقال أبو بكر اللبيب : «وفي الإمام : «إن» وحدها و «ما» وحدها ليس في القرآن غيرها ، ورواه أبو عمرو الداني بسنده عن علي بن كيسه، وعن محمد عن ابن الأنباري ومحمد بن عيسى عن إسحاق عن ابن أبي حماد، وعن حمزة، وأبي حفص ، وأجمعت المصاحف على قطعها، واختلفت في قوله : ﴿ إنما عند الله ﴾ في الآية ٩٥ النحل ، وستأتي في موضعها، وما عدا ذلك موصول باتفاق.
انظر : المقنع ٧٣ الدرة الصقيلة ٥٢ الجامع ٨٠.



وسنذكر ﴿ أَنَّمَا ﴾ بفتح الهمزة في موضعه [1] إن شاء الله.

ثم قال تعالى: ﴿ قل يقوم اعملوا على مكانتكم [2] ﴾ إلى قوله: ﴿ عليم ﴾، عشر الأربعين ومائة آية [3] وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿ يَقَوْمِ ﴾ بحذف ألف [4] النداء [5] وياء [6] الإضافة وقد ذكر في البقرة [7].

وكتبوا: ﴿ مَكَانَتِكُمْ ﴾ بإثبات ألف [8] قبل النون [9] وحذفها بعدها، بينها وبين التاء وكذا: ﴿ مَكَانَتِهِمْ ﴾ في يسٓ وغيرها [10]، واجتمعت على ذلك المصاحف،

---

(١) في هـ: «في موضعها» عند قوله: ﴿ واعلموا أنما غنمتم ﴾ في الآية ٤١ الأنفال.

(٢) من الآية ١٣٦ الأنعام.

(٣) سقطت من: ب، جـ، وجزئ في هـ إلى أربعة أجزاء.

(٤) ألحقت فوق السطر في أ، وفي هـ: «الألف ألف».

(٥) في جـ: «الندى» وألحقت في حاشية ق: «ألف النداء».

(٦) في ب، جـ «وبالإضافة» وهو تصحيف.

(٧) عند قوله: ﴿ يأيها الناس ﴾ في الآية ٢٠ وعند قوله: ﴿ يقوم إنكم ﴾ في الآية ٥٣ البقرة.

(٨) في ب، جـ، ق: «الألف».

(٩) ونسب الشيخ المخللاتي الخلاف لأبي داود في حذف وإثبات الألف التي بعد الكاف، فقال: «اختلف قول أبي داود فيه، فقال في كتاب هجاء المصاحف بحذف الألف بين الكاف، والنون في أربع سور، واتفقت على ذلك المصاحف وقال في التنزيل - هنا- بإثبات الألف قبل النون وحذفها بعدها بينها وبين التاء، واجتمعت على ذلك المصاحف» اهـ، وتبعه على ذلك الشيخ الضباع، ولعله يكون سهوا أو خطأ في العزو أو تصحيف في النسخ التي كانت عندهم، فإني راجعت جميع مواضع ورود الكلمة، فلم أجد ما ذكر، بل نقل الإجماع في ذلك، فقال في موضع هود: «ولا خلاف في إثباتها خطا ولفظا قبل النون» وعليه جرى العمل.
انظر: إرشاد القراء ١٢٦ سمير الطالبين ٦٠.

(١٠) وقعت في أربعة سور في خمسة مواضع هنا في الآية ١٣٥ الأنعام، وموضعان في هود في الآية ٩٣ و ١٢٠ وموضع في يسٓ في الآية ٦٦ وموضع في الزمر في الآية ٣٧.



فلم تختلف، واختلف القراء في ذلك، فأبو بكر يقرأها على الجمع بألف [١] بين النون والتاء وسواء[٢] كان بعد التاء كاف أو هاء نحو: ﴿مكانتكم﴾ و﴿مكانتهم﴾، في يسٓ وغيرها، والباقون على التوحيد بغير ألف [٣]، اتباعا لمن قرأوا عليه [٤] مع موافقة الرسم.

و﴿عَامِلٌ﴾ هنا [٥] بألف [٦] و﴿عَٰقِبَةُ﴾ بحذف الألف بين العين والقاف، حيثما وقع [٧]، وسائره [٨] مذكور، وكتبوا [٩]: ﴿الأَنْعَٰم﴾ بحذف الألف [بين العين والميم [١٠]]، [حيثما أتى [١١]]، و﴿فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ ليس برأس آية عند أحد

(١) في جـ: «تقديم وتأخير».

(٢) في جـ: «سواء».

(٣) انظر: النشر ٢٦٣/٢ إتحاف ٣١/٢ التيسير ١٠٧.

(٤) في جـ: «عليهم».

(٥) سقطت من: هـ.

(٦) نص أبو داود في موضعه الأول في الآية ١٩٥ آل عمران على الحذف، وذكر هنا الإثبات، قال أبو عبد الله الصنهاجي: «ورأيته في أكثر النسخ من مختصر التنزيل في سورة الأنعام قال فيه: «وعامل هنا بألف» وحذفه صاحب المنصف مطلقا: قال الشيخ خلف الحسيني «وجرى عليه المغاربة» وليس صحيحا فإن ابن القاضي والمارغني كل منهما نص على إثباته وعليه مصاحف أهل المغرب والمشرق باتفاق.

انظر: التبيان ١٠١ فتح المنان ٥٣ تنبيه العطشان ٨٣ بيان الخلاف ٥٥ دليل الحيران ٢٣٤ سمير ٥٣.

(٧) تقدم عند قوله: ﴿عـٰقبة المكذبين﴾ في الآية ١٣٧ آل عمران.

(٨) في جـ، ق: «وسائر ما فيه».

(٩) سقطت من: هـ.

(١٠) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ق.

(١١) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

وتقدم عند قوله: ﴿والخيل المسومة والأنعـٰم﴾ في الآية ١٤ آل عمران



من العادين [1].

وكتبوا [2] : ﴿شُرَكَآؤُهُمْ﴾ في مصاحف أهل الحجاز بواو بعد الألف صورة للهمزة المضمومة، وكذلك قرأنا لهم، مع فتح[3] الزاي من : ﴿زَيَّنَ﴾ والياء ونصب اللام، وخفض الدال. وكتبوا في مصاحف أهل الشام : ﴿قَتْلُ أَوْلَٰدَهُمْ شُرَكَآئِهِمْ﴾ بياء بعد الألف صورة للهمزة المكسورة [4]، وكذلك قرأنا لقارئهم [5] مع ضم الزاي [6] وكسر الياء ورفع اللام، ونصب الدال، وخفض الهمزة، ولا خلاف بين المصاحف في حذف الألف بين اللام والدال من : ﴿أَوْلَٰدِهِمْ [7]﴾.

وشاهد قراءة الشاميين [8] من [9] الشعرقول بعضهم :

---

(١) انظر : البيان لأبي عمرو ٥٠ القول الوجيز ٣١ معالم اليسر ٩٣ .

(٢) في هـ : «كتبوه» مع التقديم والتأخير .

(٣) في ب : «فتحة الزاي».

(٤) وذكره أبو عمرو الداني في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الحجاز، والعراق والشام المنتسخة من الإمام، وقال في مصاحف أهل الشام : ﴿شركائهم﴾ بالياء وفي سائر المصاحف بالواو».
وقال الغازي بن قيس في هجاء السنة واتفق كتاب المصاحف على إثبات الواو بعد الألف في قوله تعالى : ﴿شركاؤهم﴾ إلا أهل الشام ، فإنهم أبدلوا من الواو ياء في التلاوة والرسم».
وفي الحالين هي صورة للهمزة.
انظر :المقنع ١٠٣ الدرة ١٨ الوسيلة ٢٩.

(٥) وهي قراءة عبدالله بن عامر، والأولى قراءة الباقين من العشرة.
انظر : النشر ٢٦٣/٢ - ٢٦٥ إتحاف ٣٢/٢ التيسير ١٠٧ السبعة ٢٧٠ .

(٦) في ب : «الراء» وهو تصحيف.

(٧) تقدم عند قوله: ﴿يرضعن أولدهن﴾ في الآية ٢٣١ البقرة.

(٨) في ب : «الشامين».

(٩) سقطت من : ق.



كما خُط الكتاب بِكَفِّ يوما يهودي يُقارب أو يزيل [(١)]

والوقف [(٢)] عند قولـه : ﴿ ٱفۡتِرَآءً عَلَيۡهِۚ ﴾ كاف، ومثلـه رأس الآيـة [(٣)] ومثلـه : ﴿ شُرَكَآءُۚ ﴾ ومثله [(٤)] : ﴿ وَصۡفَهُمۡۚ ﴾ وآخر الآية تام [(٥)]، [وسائر ما فيها من الهجاء مذكور [(٦)]].

ثم قال تعالى : ﴿ قَدۡ خَسِرَ ٱلَّذِينَ قَتَلُوٓاْ أَوۡلَٰدَهُمۡ [(٧)] ﴾ إلى قوله . ﴿ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾، رأس الخمس الخامس عشر [(٨)] وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿ أَوۡلَٰدَهُمۡ ﴾ كتبوه [(٩)] بحذف الألف قبل الدال [(١٠)] و﴿ جَنَّٰتٍ ﴾ و﴿ مَّعۡرُوشَٰتٍ [(١١)] ﴾ في الكلمتين [معا

(١) هذا البيت من كلام أبي حيّة النُميري ، واسمه الهيثم بن الربيع ، فهو يصف رسوم الدار ، فشبهها بالكتابة في دقتها – وكانت الكتابة يتعاطاها اليهود – تمثيلا لتلك الآثار بالحروف المتقاربة ، والمتباعدة.
والشاهد فيه، الفصل بالظرف وهو «يوما» بين المضاف، والمضاف إليه، والبيت من شواهد سيبويه الكتاب ١٧٩/١ وابن جني في الخصائص ٣٠٥/٢ وأبي علي الفارسي في الحجة ٤١٢/٣ والإنصاف للأنباري ٤٣٢/٢ وأبي حيان في البحر ٢٢٩/٤ والقرطبي في الجامع ٩٣/٧ وابن عقيل ٨٣/٣.

(٢) في هـ : «والوقف فيهما».

(٣) وهو قوله: ﴿ ما كانوا يفترون ﴾ رأس الآية ١٣٩ .

(٤) ألحقت فوق السطر في : أ.

(٥) وهو قوله تعالى : ﴿ إنه حكيم عليم ﴾ رأس الآية ١٤٠
انظر : منار الهدى للأشموني ١٠٤ المكتفي لأبي عمرو ٢٦٠ المقصد ٣٥ .

(٦) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

(٧) من الآية ١٤١ الأنعام.

(٨) رأس الآية ١٤٥ الأنعام.

(٩) سقطت من : أ، ب، جـ، ق وما أثبت من : هـ.

(١٠) تقدم عند قوله: ﴿ يرضعن أولـدهن ﴾ في الآية ٢٣١ البقرة.

(١١) في هـ : من غير واو العطف كماهي في نظم القرآن.



بحذف الألف [1]]، وكذا [2]: ﴿مُتَشَٰبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَٰبِهٍ﴾ [بحذف الألف [3] من ذلك كله [4]] وقد ذكر [5].

وكتبوا : ﴿أَمَّا ٱشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ﴾ بميم واحدة بعدها ألف على الإدغام [6] واجتمعت على ذلك المصاحف فلم تختلف ، ومعناه : الذي اشتملت .

ورسم الغازي بن قيس[7] هنا [8] : ﴿أَرْحَامُ ٱلْأُنثَيَيْنِ﴾ بغير ألف، كذا [9] وقع عنده رسما دون ترجمة ورسم في الأنفال [10] : ﴿وَأُوْلُواْ ٱلْأَرْحَامِ﴾ بألف [11]

---

(1) باتفاق الشيخين، لأنهما جمع مؤنث، وما بين المعقوفين سقط من : ق ، وسقط من ب، جـ : «بحذف الألف».

(2) بعدها في هـ : «حذفوها من».

(3) تقدم نظيره في قوله تعالى : ﴿إن البقر تشبه علينا﴾ في الآية ٦٩ البقرة.

(4) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ق ، هـ.

(5) بعدها في هـ : «ذلك كله».

(6) وهي مركبة من : «أم» و «ما» الاسمية، وهي في القرآن قسم واحد موصول بإجماع ووقعت في أربعة مواضع في القرآن، هنا في الموضعين في الآية ١٤٣ و ١٤٤ و في النمل في موضعين في قوله : ﴿أما يشركون﴾ في الآية ٦١ وفي قوله : ﴿أمَّا ذا كنتم﴾ في الآية ٨٦ وليس منها «ما» حرف الشرط والتفصيل نحو قوله : ﴿فأما اليتيم﴾كما أنه موصول بالاتفاق ، روى ذلك أبو عمرو الداني عن ابن الأنباري .

انظر : المقنع ٧١ إيضاح الوقف ٣٤٢/١ الوسيلة ٨٧ الدرة ٥١.

(7) تقدمت ترجمته ص ٢٣٦

(8) في ب، جـ، هـ : «ها هنا».

(9) في أ: «وكذا» وما أثبت من ب، جـ، ق، م، هـ.

(10) في أ ، جـ، ق، هـ : «في التوبة» وألحقت في ب مصححة في الحاشية ومنها وما في : م أثبت، وهي في الآية ٧٦ آخر سورة الأنفال .

(11) في ق : «بالألف».



والله[1] أعلم كيف وقع هذا، والذي أختاره في الجميع بألف[2] : ﴿ أَرۡحَامُ ٱلۡأُنثَيَيۡنِ ﴾ ولا أمنع من حذف الألف[3] فيها على قياس : ﴿ أَنۡعَٰمٌ ﴾ المتقدم ذكره[4] المحذوف منه الألف من غير خلاف[5].

و﴿ نَبِّـُٔونِي ﴾ بواو واحدة[6]، و﴿ صَٰدِقِينَ[7] ﴾، وقوله : ﴿ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِ[8] ﴾ و﴿ ثَمَٰنِيَةَ أَزۡوَٰجٍ[9] ﴾، و﴿ أَزۡوَٰجٍ[10] ﴾ [بحذف الألف[11]]، [وسائر ذلك مذكور[12]].

ثم قال تعالى : ﴿ قُل لَّآ أَجِدُ فِي مَآ أُوحِيَ إِلَيَّ[13] ﴾ إلى قوله : ﴿ أَجۡمَعِينَ ﴾، عشر

---

(١) في ب، جـ، ق، هـ : «فالله».

(٢) في ب : «حذف» وفي جـ : «بألف من».

(٣) في ب : «ألف فيها».

(٤) عند قوله : ﴿ من الحرث والأنعٰم ﴾ في الآية ١٣٧ .

(٥) وجرى العمل بإثبات الألف على ما اختاره المؤلف باتفاق.

(٦) وهي الواو المدية، وحذف الواو التي هي صورة الهمزة، وعللوه بكراهة اجتماع المثلين أقول حذفت الواو الأولى رعاية لقراءة أبي جعفر بحذف الهمزة في الحالين، ولوقف حمزة .

انظر : النشر ١/٣٩٧ إتحاف ٢/٣٧ البدور ١١٠.

(٧) باتفاق الشيخين لأنه جمع مذكر .

(٨) تقدم عند قوله : ﴿ فأزلهما الشيطٰن ﴾ في الآية ٣٥ ، وقوله : ﴿ لا تتبعوا خطوات ﴾ في الآية ١٦٧ البقرة.

(٩) تقدم عند قوله: ﴿ سبع سمٰوٰت ﴾ في الآية ٢٨ البقرة.

(١٠) تقدم عند قوله: ﴿ أزوٰج مطهرة ﴾ في الآية ٢٤ البقرة.

(١١) بعدها في ق : «فيهن» وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

(١٢) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ق.

(١٣) من الآية ١٤٦ الأنعام.

الخمسين ومائة آية [1]، وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿فِي مَآ أُوحِيَ﴾ كتبوه في بعض المصاحف منفصلا وفي بعضها متصلا: ﴿فِيمَآ﴾ وقد ذكر [2]، وكذا: ﴿بَاغٍ وَلَا عَادٍ﴾ مذكور في البقرة [3].

ووقع هنا: ﴿فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ [4]﴾، ووقع في البقرة والنحل: ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ [5]﴾، وكتبوا: ﴿ٱلْحَوَايَآ﴾ بألف قبل الياء وبعدها كراهة اجتماع ياءين ووزن هذا الاسم: «فعالى [6]» بفتح الثلاثة الأحرف مع تخفيفها، والألف فيها [7] علامة التأنيث، وليس له شبيه [8] من لفظه، و﴿جَزَيْنَٰهُم [9]﴾ و﴿لَصَٰدِقُونَ [10]﴾ مذكور، و﴿وَٰسِعَةٍ [11]﴾ و﴿ٱلْبَٰلِغَةُ﴾ [كتبوه بحذف الألف بين

(١) سقطت من ب، ج، ق، هـ.

(٢) عند قوله: ﴿فيما كانوا فيه﴾ في الآية ١١٢ البقرة.

(٣) في الآية ١٧٢ البقرة.

(٤) رأس الآية ١٤٦ الأنعام.

(٥) في الآية ١١٥ النحل، وفي البقرة في الآية ١٧٢: ﴿إن الله غفور رحيم﴾.
انظر: متشابه القرآن لابن المنادي ٧٨.

(٦) في ب، حـ، ق: «فعال» وهو تصحيف.
وذكر ابن الباذش تلميذ المؤلف أن وزنها: «فواعل» وأجاز أن تكون: «فعائل» ومثله لأبي حيان في البحر.
انظر: الإقناع ٢٨٣/١ البحر المحيط ٢٣٥/٤ البيان للأنباري ٣٤٧/١.

(٧) في ب، حـ: «فيه».

(٨) في ب: «شبيهه» و في هـ: «شبه».

(٩) مثل: ﴿ومما رزقنٰهم﴾ في الآية ٢ البقرة.

(١٠) باتفاق الشيخين لأنه جمع مذكر.

(١١) تقدم عند قوله: ﴿وٰسع عليم﴾ رأس الآية ١١٤ البقرة.



الباء واللام [(١)] و﴿ لَهَدَىٰكُمْ ﴾ بحذف الألف (٢)، وقد ذكر .

ووقع هنا : ﴿ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُهُۥ ﴾ بالهاء (٣)، ووقع في يوسف : ﴿ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا ﴾ بالنون (٤).

ووقع هنا : ﴿ سَيَقُولُ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوا۟ لَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَآ أَشْرَكْنَا وَلَآ ءَابَآؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِن شَىْءٍ كَذَٰلِكَ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِم (٥) ﴾، ووقع في النحل : ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوا۟ لَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِن دُونِهِۦ مِن شَىْءٍ نَّحْنُ وَلَآ ءَابَآؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِن دُونِهِۦ مِن شَىْءٍ كَذَٰلِكَ فَعَلَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى ٱلرُّسُلِ إِلَّا ٱلْبَلَٰغُ ٱلْمُبِينُ (٦) ﴾ .

ثم قال تعالى : ﴿ قُلْ هَلُمَّ شُهَدَآءَكُمُ ٱلَّذِينَ (٧) ﴾ إلى قوله : ﴿ يُؤْمِنُونَ ﴾، رأس الخمس السادس (٨)، وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿ أَتْلُ ﴾ بالـلام [وهو جزم

---

(١) تقدم عند قوله : ﴿ هديا بالغ الكعبة ﴾ في الآية ٩٧ المائدة.
وما بين القوسين المعقوفين سقط من : أ، ب، ج، ق وما أثبت من : هـ.

(٢) العبارة في هـ : «مذكور أنه بالياء» وما بعدها سقط .

(٣) سقطت من أ ، ب، ق وما أثبت من : ج.

(٤) في الآية ١١٠ يوسف.

(٥) من الآية ١٤٩ الأنعام .

(٦) الآية ٣٥ النحل.
وقع في الأنعام : ﴿ ما أشركنا ﴾ وفي النحل : ﴿ ما عبدنا ﴾ ووقع في الأنعام : ﴿ كذلك كذب الذين ﴾ وفي النحل : ﴿ كذلك فعل الذين ﴾ وتكررت : ﴿ من دونه ﴾ مرتين بزيادة : ﴿ نحن ﴾ في النحل، ووجّه هذا التشابه والاختلاف الكرماني ، والغرناطي وأبو يحيى الأنصاري.
انظر : البرهان ٦٨ ملاك التأويل ٣٥٢/١ فتح الرحمن ١٣٠ مشابه القرآن ١٨٣ .

(٧) من الآية ١٥١ الأنعام.

(٨) رأس الآية ١٥٥ الأنعام ، وجزئ في هـ إلى ثلاثة أجزاء .

بالأمر [(1)] وحذف الألف [بين اللام والواو [(2)] من : ﴿ الْوَٰلِدَيْنِ [(3)] ﴾، وكذا [بين السين والنون [(4)] من : ﴿ إِحْسَٰناً [(3)] ﴾ وكذا [بين الواو والحاء من [(5)] : ﴿ الْفَوَٰحِشَ [(6)] ﴾، وكذا [(7)] ﴿ وَلَدَكُم [(8)] ﴾ و﴿ إمْلَٰق [(9)] ﴾ بحذف الألف فيهن [(10)]، و﴿ ذَٰلِكُمْ وَصَّيٰكُم ﴾ بياء بين الصاد والكاف [(11)] مكان الألف حيث ما وقع، وقد ذكر ذلك كله.

[ووقع في بني إسراءيل : ﴿ ولا تقتلوا ولدكم خشية املق نحن نرزقهم وإياكم [(12)] ﴾]، ووقع في بني إسراءيل . ﴿ ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده واوفوا بالعهد

(1) أي مجزوم بالأمر، وتقدم عند قوله : ﴿ وإذا قيل له اتق الله ﴾ في الآية ٢٠٤ البقرة
وما بين القوسين المعقوفين سقط من : ب، جـ، ق ، هـ.

(2) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ق، وتقديم وتأخير في : هـ.

(3) تقدم عند قوله : ﴿ وبالوالدين إحسنا ﴾ في الآية ٨٢ البقرة.

(4) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ق.

(5) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ق.

(6) حيث وقع لأبي داود، دون أبي عمرو الداني، فإنه لم يتعرض له، وعليه العمل .
انظر : التبيان ٩٩ فتح المنان ٥٨ تنبيه العطشان ٨٢ .

(7) سقطت من ق.

(8) تقدم عند قوله: ﴿ يرضعن أولٰدهن ﴾ في الآية ٢٣١ البقرة.

(9) حيث وقع لأبي داود دون الداني، فإنه لم يتعرض له.
انظر : المقنع ١٧ التبيان ٨٦.

(10) في هـ : «في الكلمتين بعد اللام» وهو كذلك .

(11) تقديم وتأخير في أ معلم عليه، وألحقت في حاشية : ق

(12) في الآية ٣١ الإسراء ، ووقع هنا في الآية ١٥٢ : ﴿ من إملٰق نحن نرزقكم وإياهم ﴾ وقد تعلق الإملاق وهو الفقر بالآباء في هذه السورة، وتعلق بالأبناء في الإسراء .
انظر : البرهان ٦٩، ملاك التأويل ٣٥٣/١ فتح الرحمن ١٣١ .
وما بين القوسين المعقوفين سقط من : ق.



إِنَّ ٱلْعَهْدَ كَانَ مَسْـُٔولًا[1] ﴾، [وسائر ذلك مذكور[2]].

ثم قال تعالى : ﴿ وَهَٰذَا كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ مُبَارَكٌ[3] ﴾ إلى قوله : ﴿ يَفْعَلُونَ ﴾، عشر الستين ومائة آية[4]، وكتبوا هنا، وفي الروم[5] : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ فَرَّقُواْ دِينَهُمْ ﴾ بغير ألف بين الراء والفاء[6] واجتمعت على ذلك المصاحف فلم تختلف[7] واختلف القراء فيه فقرأ[8] الأخوان بإثبات الألف[9] مع تخفيف الراء، والباقون بحذفها[10] مع التشديد[11].

ثم قال تعالى : ﴿ مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ عَشْرُ أَمْثَالِهَا[12] ﴾ إلى قوله : ﴿ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴾،

---

(١) الآية ٣٤ الإسراء، ووقع هنا : ﴿ ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن حتى يبلغ أشده وأوفوا الكيل والميزان بالقسط ﴾ في الآية ١٥٣ .

(٢) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

(٣) من الآية ١٥٦ الأنعام.

(٤) سقطت من: ب، جـ، ق، هـ وجزئ في هـ إلى جزئين .

(٥) عند قوله: ﴿ من الذين فرقوا دينهم ﴾ من الآية ٣١ .

(٦) في ب، جـ، ق، هـ : «تقديم وتأخير» وفي ب : «والقاف» وهو تصحيف .

(٧) قال السخاوي : «وقد ذكر محمد بن عيسى عن نصير أن ذلك مجمع عليه» وذكرها أبو عمرو الداني في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار.

انظر : المقنع ٨٤ الوسيلة ٢٨ الدرة ١٨.

(٨) في ب : «فقرأه».

(٩) في ب، حـ ، ق : «ألف».

(١٠) في جـ ، ق : «يحذفها».

(١١) انظر : النشر ٢٦٦/٢ إتحاف ٣٩/١ التيسير ١٠٨ التذكرة ٤١٣/٢.

(١٢) من الآية ١٦١ الأنعام.

رأس الخمس السابع عشر [1]، [وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿هَدىٰنِي﴾ بالياء مكان الألف [2]] و﴿صَلاتِي﴾ كتبوه في بعض المصاحف بألف، وفي بعضها: ﴿صلتى [3]﴾ بغير ألف وليس في واحد منهما بواو [4]، وقد ذكر في سورة البقرة [5]، وكتبوا في بعض المصاحف: ﴿مَحْيَاىَ﴾، وكذا ﴿مَحْيَاهُمْ﴾ في الشريعة [6] بحذف الألف، وكذا رسمه الغازي بن قيس وعطاء الخراساني [7] وفي بعضها بالألف وقد ذكر في البقرة [8].

وأما قوله: ﴿وَمَمَاتِي﴾ فبالألف في كل المصاحف بلاخلاف [9]، و﴿الْعَلَمِينَ﴾ [بغير ألف [10]]، [وسائر ذلك مذكور [11]].

---

(1) رأس الآية ١٦٥ الأنعام.

(2) واتفقت المصاحف على رسمها بالياء بعد النون، وكذا في قوله تعالى: ﴿هديني لكنت﴾ في الاية ٥٤ الزمر، واحترازا من قوله تعالى: ﴿وقد هدين﴾ في الآية ٨١ الأنعام كما تقدم.
انظر: المقنع ٤٥، ٣١.
وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(3) ألحقت في حاشية: ب.

(4) في ق: «الواو» والعمل على رسمها بالألف، وهو الأكثر المشهور، وتقدم عند قوله: ﴿وهم على صلاتهم﴾ في الآية ٩٣ الأنعام.

(5) تقدم عند قوله: ﴿ويقيمون الصلوة﴾ في الآية٢ البقرة.

(6) في الآية ٢٠ الجاثية.

(7) تقدمت ترجمتهما ص: ٢٣٦، ٢٦٩.

(8) تقدم له تحسين الوجهين، واختار الحذف، ولم يمنع من الإثبات، وعليه العمل قال ابن عاشر: «وكلام أبي عمرو يقتضي الإثبات وتقدم عند قوله: ﴿هدى للمتقين﴾ في الآية ٢ البقرة.

(9) نص على إثباته، نفيا لتوهم دخوله ضمن ﴿محياى﴾ و﴿الصلوة﴾ لأن أصله الواو.

(10) باتفاق، لأنه جمع مذكر كما تقدم في أول الفاتحة.
وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(11) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ق، هـ وفي موضعه في ق: «وقد ذكر».



ثم قال تعالى : ﴿ قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ أَبْغِي رَبًّا [(١)] ﴾ إلى قوله : ﴿ رَّحِيمٌ [(٢)] ﴾، آخر السورة [(٣)]، ورأس [(٤)] الجزء الخامس عشر [من أجزاء ستين [(٥)]]، باختلاف، وقيل : ﴿ أَوْهُمْ قَآئِلُونَ ﴾ رأس ثلاث آيات من الأعراف، والأول أختار [(٦)].

وفي هاتين الآيتين [[(٧)] من الهجاء : ﴿ خَلَٰٓئِفَ ﴾ كتبوه بحذف الألف ، وكذا في فاطر مثلها [(٨)].

وقع هنا : ﴿ خَلَٰٓئِفَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَٰتٍ [(٩)] ﴾، ووقع في يونس : ﴿ وَجَعَلْنَٰهُمْ خَلَٰٓئِفَ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا [(١٠)] ﴾ ووقع في فاطر :

---

(١) من الآية ١٦٦ الأنعام.

(٢) سقط من : جـ « إلى قوله : ﴿ رحيم ﴾.

(٣) ورأس الآية ١٦٧ الأنعام.

(٤) في أ، ب، جـ : « رأس » وما أثبت من ق، هـ، م.

(٥) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

(٦) قال الصفاقسي: « منتهى الحزب الخامس عشر، وربع القرآن العظيم بلا خلاف » وقال السخاوي: « وعلى هذا القول جميع الناس » وعليه العمل ليكون آخر الحزب مع نهاية السورة، وذكر أبو عمرو القولين، واقتصر ابن الجوزي على الثاني، وعلى ذلك مصاحف أهل المغرب.
انظر : البيان ١٠٥ غيث النفع ٢٢٠، فنون الأفنان ٢٧٣ جمال القراء ١٤٣/١.

(٧) بداية مسح وعدم وضوح في نسخة ق.

(٨) في الآية ٣٩ فاطر ، وكذا الموضعان اللذان في يونس في الآية ١٤ والآية ٧٣ باتفاق الشيخين حيث وقعت. انظر : المقنع ١٧ الدرة ٣٢ التبيان ٨٨، فتح المنان ٤٥.

(٩) في الآية ١٦٧ الأنعام.

(١٠) في الآية ٧٣ يونس .



﴿ خَلَٰٓئِفَ فِي ٱلۡأَرۡضِۚ فَمَن كَفَرَ فَعَلَيۡهِ كُفۡرُهُۥ [1] ﴾.

و﴿ فِي مَآ ﴾ منفصلا، وفي بعضها : ﴿ فِيمَآ ﴾ متصلا [2] ﴿ ءَاتَىٰكُمۡ ﴾ بالياء بين التاء، والكاف [3].

﴿ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ ٱلۡعِقَابِ ﴾ ووقع في الأعراف : ﴿ لَسَرِيعُ [4] ﴾ باللام [وسائر ذلك مذكور كله [5]].



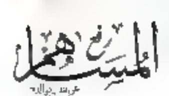
(١) في الآية ٣٩ فاطر، ولم يستوعب المؤلف ولا ابن المنادى جميع مواضعه فبقي موضع في قوله تعالى : ﴿ ثم جعلناكم خلئف في الأرض ﴾ في الآية ١٤ يونس فاتفق هذا الموضع مع موضع فاطر بالجر على الأصل، واتفق موضع آخر يونس مع موضع الأنعام بالإضافة.
انظر : متشابه القرآن ١٨٤ البرهان ٧٠ ملاك التأويل ٣٥٨/١ فتح الرحمن ١٣٢.

(٢) والعمل على القطع، وتقدم عند قوله: ﴿ فيما كانوا فيه ﴾ في الآية ١١٢ البقرة.

(٣) على الأصل والإمالة، لأنه من ذوات الياء.

(٤) في الآية ١٦٧ الأعراف.
إن ما تقدم على موضع الأنعام ليس كلهم يستحقون العقاب، ومن عوقب منهم، فعقابه منقطع بفضل الله، فلا حامل على التأكيد، وهو من باب التخويف، يحمل المؤمن على المزيد من الطاعة.
أما آية الأعراف، فقد وقع قبلها المقصودون بالوعيد، وذكر مرتكباتهم فتخلصت الآية للمستحقين للعقاب فناسب تأكيد الخبر المنبئ بعقابهم.
انظر: ملاك التأويل ٣٦٠/١ البرهان ٧٠ فتح الرحمن ١٣٢.

(٥) سقطت من : ب، وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.



سورة الأعراف

مكية [١]، وهى مائتان وست آيات [٢]

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ المص كتب أنزل إليك ﴾ إلى قوله : ﴿ المرسلين ﴾، وفي هذا [٣] الخمس الأول من الهجاء : ﴿ ذكرى ﴾ بالياء [٤] ، وأن [٥] ﴿ المص ﴾، هو رأس [٦] آية، عند أهل الكوفة لا غير، مثل : ﴿ الم ﴾ في البقرة و آل عمران، ولقمان [٧].

---

(١) أخرج ابن الضريس والنحاس، وابن مردويه، والبيهقي من طرق عن ابن عباس قال «سورة الأعراف نزلت بمكة» وأخرج ابن مردويه عن عبد الله بن الزبير قال: أنزل بمكةالأعراف». وهو قول الحسن ومجاهد وعكرمة وعطاء وجابر بن زيد والضحاك وغيرهم ، وأخرج ابن المنذر وأبوالشيخ عن قتادة أن قوله تعالى : ﴿ وسئلهم عن القرية ﴾ مدني وقال غيره من هنا إلى قوله: ﴿ وإذ أخذ ربك من بني ءادم من ظهورهم ذريتهم ﴾ مدني ، وهو قول مقاتل، قال الشيخ رشيد رضا : «وكأن قائل هذه رأى أن هذه الآيات متصل بعضها ببعض بالمعنى، فلايصح أن يكون بعضها مكيا ، وبعضها مدنيا »، ثم قال : وبهذا النظر نقول : «إن ما قبل هذه الآيات وما بعدها في سياق واحد، وهو قصة بني إسرائيل ومقتضى ذلك أن السورة كلها مكية، وهو الصحيح المختار».
انظر : الدر المنثور ٦٧/٣ فضائل القرآن ٧٣ دلائل النبوة ١٤٢/٧ زاد المسير ١٦٥/٣ تفسير المنار ٢٩٤/٨ روح المعاني ٧٤/٨ التحرير والتنوير ٦/٨.

(٢) عند المدني الأول، والثاني، والمكي والكوفي، ومائتان وخمس آيات عند البصري والشامي.
انظر : البيان ٥١ بيان ابن عبد الكافي ٢١ القول الوجيز ٣٣ جمال القراء ٢٠٢/١ إتحاف ٤٣/٢.

(٣) في ب، جـ، هـ : «رأس الخمس الأول» وحزئ في هـ إلى ثلاثة أجزاء .

(٤) على وزن «فعلى» فالألف الأخيرة أصلها ياء ، لأنها جاءت رابعة فلما فتح ماقبلها قلبت ألفا.

(٥) سقطت من : أ، و ما أثبت من : ب، جـ، م : و في هـ : «قوله».

(٦) سقطت من :ب.

(٧) تقدم في أول البقرة وفي أول آل عمران .



و﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ بتاء واحدة، وكذلك[1] كتبوه في مصاحف أهل الحجاز، والعراق وكذلك قرأنا لهم[2]. وكتبوا[3] في مصاحف أهل الشام: ﴿ قَلِيلًا مَا يَتَذَكَّرُونَ ﴾ بزيادة ياء معجمة باثنتين[4] من تحتها، قبل التاء[5] وكذلك قرأنا لقارئهم[6].

و﴿ أَهْلَكْنَاهَا[7] ﴾ و﴿ بَيَاتًا[8] ﴾ بحذف الألف فيهما.

و﴿ دَعْوَاهُمْ ﴾ بالياء، ووزن هذا الاسم: «فَعْلَى[9]»، وجملة الوارد من ذلك[10] في كتاب الله عز وجل أربعة مواضع، هذا أولها، والثاني، والثالث في يونس في

---

(١) سقطت من: هـ.

(٢) وهي قراءة نافع وأبي جعفر وابن كثير وأبي عمرو ويعقوب، والكوفيين.

(٣) في هـ: «وكتبوه».

(٤) في هـ: «باثنين».

(٥) ذكره أبوعمرو في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الحجاز والعراق والشام المنتسخة من الإمام، وقال: «في مصاحف أهل الشام، بالياء والتاء، وفي سائر المصاحف بالتاء من غير ياء»، وكذلك ذكره أبو العباس المهدوي إلا أنه جاء مرسوما في هجائه بتائين وهو خطأ ظاهر فليتنبه، خطأ في النسخ ولم ينبه عنه محققه.
انظر: المقنع ١٠٣ هجاء مصاحف الأمصار ١١٩ والدرة الصقيلة ٢١.

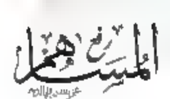
(٦) وهي قراءة عبد الله بن عامر الشامي، مع ملاحظة تخفيف الذال لابن عامر، ويوافقه على التخفيف من قرأ بالتاء حفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر.
انظر: النشر ٢٦٧/٢ إتحاف ٤٤/٢ التيسير ١٠٩ المهذب ٢٣٥/١ البدور ١١٢.

(٧) باتفاق كتاب المصاحف بدون اختلاف.

(٨) فقد وقع في ثلاثة مواضع هنا في الآية ٤ وفي الآية ٩٦ كلاهما في الأعراف وفي الآية ٥٠ يونس ولم يتعرض له أبو عمرو الداني، وجرى العمل بالحذف.
انظر: تنبيه العطشان ٨٥ التبيان ١٠٣ دليل الحيران ١٣٦.

(٩) وفيه إعلال بالقلب، فالألف الأخيرة أصلها ياء لأنها جاءت رابعة فلما فتح ما قبلها قلبت ألفا.

(١٠) العبارة في هـ، جـ: «منه».



آيتين متجاورتين [1] : ﴿ دعويهم فيها سبحنك اللهم وتحيتهم فيها سلم وءاخر دعويهم [2] ﴾، والموضع الرابع في الأنبياء : ﴿ فما زالت تلك دعويهم [3] ﴾ تتمة [4] العدة [وسائر ذلك مذكور [5]].

ثم قال تعالى : ﴿ فلنقصن عليهم بعلم [6] ﴾ إلى قوله : ﴿ السجدين ﴾، رأس العشر الأول [7] وفي هذا الخمس من الهجاء حذف الألف بين الواو، والزاي من ﴿ موزينه ﴾ في الموضعين [8] ، وكذا حيث ما ورد في جميع القرآن، وقد تقدم [9].

وفيه حذف الألف من : ﴿ مكنكم ﴾، وقد ذكر [10] ، وكذا من :

---

(١) بل في آية واحدة عند جميع علماء العدد بدون اختلاف فيها .
انظر : البيان ٥٥ القول الوجيز ٣٨ سعادة الدارين ٢٧ .

(٢) الآية ١٠ يونس .

(٣) في الآية ١٥ الأنبياء .

(٤) في ب، جـ : «تمت».

(٥) سقط ما بين القوسين المعقوفتين من : هـ.

(٦) من الآية ٦ الأعراف.

(٧) رأس الآية ١٠ الأعراف، وجزئ هذا الخمس إلى ثلاثة أجزاء في هـ.

(٨) في قوله تعالى : ﴿ فمن ثقلت موزينه ﴾ في الآية ٧ ، وفي قوله تعالى : ﴿ ومن خفت موزينه ﴾ في الآية ٨.

(٩) بالرجوع إلى كل ما تقدم، لم أجد له نظيرا، بل هذا أول مواضع وروده ويدخل فيه المعرف بأل، ولم يتعرض له أبو عمرو الداني والعمل على الحذف.
انظر : التبيان ١٥٣ تنبيه العطشان ٨٥ فتح المنان ٥٧ دليل الحيران ١٣٩ .

(١٠) سقطت من أ، ب، جـ، ق وما أثبت من : هـ ، واتفق كتاب المصاحف على الحذف وتقدم .



﴿مَعَٰيِشَ﴾ هنا وفي الحجر [1] على وجه الاختصار، وتقليل [2] حروف العلة [3] مع بقاء فتحة العين الدالة [4] عليها، واجتمعت على ذلك المصاحف فلم تختلف، وكذا أجمع[5] القراء على ترك الهمزة [6] وكسر الياء، كسر محضة، لأنها هي التي تحت [7] العين في الواحد [7] من ذلك، قبل الاعتلال، لكون الكلمة: «مفاعل» من العيش، واحدها [8]، معيشة، [والأصل، مَعْيِشَة، على وزن [9]]: «مَفعلة [10]» وهي[11]

(١) في الآية ٢٠ الحجر.

(٢) في ب: «وتعليل» وهو تصحيف.

(٣) في هـ: «المد واللين» وهو تفسير وبيان له في غيرها.

(٤) في جـ: «الدلالة».

(٥) في أ، هـ، ق: «اجتمع» و ماأثبت من: ب، جـ.

(٦) إلا ما رواه أسيد عن الأعرج وخارجة عن نافع أنهما همزاه، وهي قراءة شاذة قال ابن مهران: «فأما نافع فهو غلط عليه، لأن الرواة عنه الثقات كلهم على خلاف ذلك وقال أكثر القراء وأهل النحو والعربية، إن الهمزة فيه لحن» وقال ابن الأنباري: «وهي قراءة ضعيفة في القياس» وقال أبو إسحاق الزجاج: «فلا أعرف لها وجها» ثم قال: «لأن القراءة سنة فالأولى فيها الاتباع، والأولى اتباع الأكثر». وفي ب، جـ، هـ: «الهمز».

انظر: المبسوط ١٧٩ معاني القران للزجاج ٢/٣٢٠ البيان ١/٣٥٥ الفراء ١/٣٧٣ مشكل إعراب القرآن لمكي ١/٢٨٣ البحر ٤/٢٧١ كتاب السبعة ٢٧٨.

(٧) سقطت من: جـ في الموضعين وألحقت في الموضعين في حاشيتها.

(٨) في جـ: «واحدهما».

(٩) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: جـ، وبعده: «من».

(١٠) فاستثقلت الكسرة على الياء، فنقلت إلى العين، فصارت: «معيشة» فلما جمعت رجعت الحركة إلى الياء، لزوال الاستثقال، فقيل: «معايش» ووزنه: «مفاعل» لأن الياء أصلية في الكلمة.

انظر: تفسير ابن كثير ٢/٢١١ البيان ١/٣٥٥ مشكل إعراب القرآن ١/٢٨٣.

(١١) في هـ: «وهو».



ما يعاش به من النبات، والحيوان وغير ذلك [1] [وسائر ذلك مذكور [2]].

ثم قال تعالى: ﴿قَالَ مَامَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ [3]﴾ إلى قوله: ﴿ٱلْمُسْتَقِيمَ﴾، [رأس الخمس الثاني [4]] وكل ما في هذا [5] الخمس من الهجاء مذكور [6].

ثم قال تعالى: ﴿ثُمَّ لَآتِيَنَّهُم مِّنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ [7]﴾ إلى قوله: ﴿لَمِنَ ٱلنَّٰصِحِينَ﴾، رأس العشرين [8]، وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿مَا وُۥرِيَ﴾ بواو واحدة [9] وهي المتحركة لئلا يجتمع واوان، واجتمعت على ذلك المصاحف، فلم تختلف [10].

(١) من الطعام والشراب وما تكون به الحياة من الأقوات والأرزاق.
انظر: تفسير ابن كثير ٢١١/٢ الجامع للقرطبي ١٦٧/٧ البحر ٢٧١/٤.

(٢) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(٣) من الآية ١١ الأعراف.

(٤) رأس الآية ١٥ الأعراف وما بين القوسين المعقوفين سقط من: أ، وما أثبت من ب، جـ، هـ.

(٥) في هـ: «ما فيه من الهجاء» وما بينهما سقط.

(٦) تقديم وتأخير في هـ.

(٧) من الآية ١٦ الأعراف.

(٨) في هـ: جزئ هذا الخمس إلى حزبين.

(٩) اتفق كتاب المصاحف بإجماع أنها رسمت بواو واحدة في المصاحف العثمانية بدون خلاف.
انظر: كشف الغمام ١٤٤.

(١٠) وهذا النوع مما دخلت فيه الواو الثانية لبناء الكلمة، وجوز علماء الرسم أن تكون المحذوفة هي الأولى وأن تكون الثانية، إلا أنهم جميعا رجحوا حذف الثانية ورسم الأولى كما ذكر المؤلف واختاره في أصول الضبط فقال: غير أن الأوجه هاهنا أن تكون المرسومة هي الواو الأولى لتحركها، والمحذوفة الواو الثانية، لسكونها من حيث كان الحرف الساكن أولى بالحذف من الحرف المتحرك لتولده منه، ودلالة حركة المتحرك عليه فصار لذلك كالثابت الذي يعرفه كتاب العرب قديما» وقال الداني: «ويجوز عندي أن تكون الأولى - المرسومة - لكونها من نفس الكلمة، وذلك عندي أوجه فيما دخلت فيه للبناء خاصة». انظر: المقنع ٣٦ أصول الضبط ١٦٧ كشف الغمام ١٤٤ تنبيه العطشان ١٠٩.



وكتبوا في بعض المصاحف : ﴿ سَوۡءَٰتِهِمَا [1] ﴾ بحذف صورة الهمزة، والألف بعدها استغناء عنها بحركة الهمزة، لدلالتها عليها وفي بعضها : ﴿ سَوۡءَاتِهِمَا ﴾ بألف بعد الهمزة [2]، وكلاهما حسن.

و﴿ نَهَىٰكُمَا ﴾ بياء بين الهاء والكاف [3] وكذا : ﴿ وَمَا نَهَىٰكُمۡ عَنۡهُ فَٱنتَهُواْ [4] ﴾ في سورة الحشر ، ووزن هذا الفعل : «فعل» بفتح الثلاثة الأحرف، و﴿ ٱلۡخَٰلِدِينَ ﴾ و﴿ ٱلنَّٰصِحِينَ ﴾ بحذف الألف [5]، وقد ذكر [6]، وكذلك [7] حذف الألف من : ﴿ أَيۡمَٰنِهِمۡ [8] ﴾ [و﴿ شَٰكِرِينَ ﴾ كذلك، وقد ذكر [9]].

---

(١) سقطت من : ب، وألحقت في هامشها .

(٢) حذف صورة الهمزة لا يدخل في الخلاف كما يظهر من كلام المؤلف لسكون ما قبلها، فالخلاف في حذف ألف الجمع بعدها، ولقد وقع لابن القاضي خطأ، ففهم من عبارة التنزيل أن الخلاف في إثبات وحذف صورة الهمزة فقال : «والعمل بحذف الصورة وهو الصواب ولم يرجح في التنزيل شيئا » والصواب أن المؤلف لم يرد بالخلاف في الصورة، لأنها محذوفة باتفاق ، وإنما أراد بالخلاف ألف جمع المؤنث التي بعد الهمزة وجرى العمل على الحذف بناء على قاعدة حذف ألف جمع المؤنث .

انظر : بيان الخلاف ٧١ نثر المرجان ٢/٢٩٤ دليل الحيران ٥٥.

(٣) على الأصل والإمالة، لأنها من ذوات الياء، وتقدم مضارعه في قوله تعالى: ﴿ ينهىٰهم الربٰنيون ﴾ في الآية ٦٥ المائدة .

(٤) في الآية ٧ الحشر .

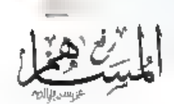
(٥) فيهما باتفاق الشيخين ، لأنهما جمع مذكر سالم.

(٦) والعبارة في هـ : «مذكور حذف الألف منهما » وتقدم.

(٧) في ب، جـ : «وكذا » وفي هـ : «تقديم وتأخير » .

(٨) لأبي داود ولم يتعرض له أبو عمرو الداني، وتقدم في أول مواضعه في الآية ٢٢٢ البقرة.

(٩) باتفاق الشيخين ، وما بين القوسين المعقوفين سقط من : أ، ب، جـ، ق ، وما أثبت من هـ.



وكتبوا [(١)] : ﴿ لَأَمْلَأَنَّ ﴾ في بعض [(٢)] المصاحف بألف مظفرة مع اللام بين الميم والنون صورة للهمزة المفتوحة [(٣)] حيث ما وقع، وكتبوا في بعضها : ﴿ لَأَمْلَأَنَّ ﴾ [بهمزة في السطر، لاصورة لها [(٤)]] والأول أختار [(٥)] [وسائر ذلك مذكور [(٦)]].

ثم قال تعالى : ﴿ فَدَلَّىٰهُمَا بِغُرُورٍ [(٧)] ﴾ إلى قوله : ﴿ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴾، رأس الخمس الثالث [(٨)]، وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿ فَدَلَّىٰهُمَا ﴾ بياء بين اللام والهاء مكان الألف [(٩)]، و﴿ فَلَمَّا ذَاقَا ٱلشَّجَرَةَ ﴾ بألف بعد القاف للتثنية [(١٠)]، وتسقط في الدرج للساكنين.

و﴿ سَوْءَٰتِهِمَا ﴾، و﴿ يَخْصِفَانِ ﴾ بغير ألف في الكلمتين وبألف أيضا وقد

(١) في هـ : «تقديم وتأخير».

(٢) في ج: «تقديم وتأخير» عليه علامة .

(٣) في هـ : «المهموزة» وهو تصحيف .

(٤) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ب، هـ ، ج ، وفي موضعه : «بغير ألف».

(٥) قال أبو عمرو: «ورأيت أكثر مصاحف أهل المدينة والعراق قد اتفقت على حذف الألف التي هي صورة الهمزة في أصل مطرد وهو قوله : ﴿ لأملأن ﴾ حيث وقع» ثم قال : «ورأيت في بعضها ، الألف في ذلك مثبتة، وهو القياس» لأنها مفتوحة، بعد فتح ، وبه جرى العمل في المصاحف موافقة لبعض المصاحف وللقياس .
انظر : المقنع ٢٦ التبيان ١٥٥ تنبيه العطشان ١٢٣ دليل الحيران ٢٣٤ فتح المنان ٩٥ سمير الطالبين ٨١ نثر المرجان ٢/٢٩٢.

(٦) سقط ما بين القوسين المعقوفين من : هـ.

(٧) من الآية ٢١ الأعراف.

(٨) رأس الآية ٢٥ الأعراف، وجزئ هذا الخمس إلى جزئين في : هـ.

(٩) تغليبا على الأصل والإمالة لأنه من ذوات الياء .

(١٠) أجمع كتاب المصاحف على إثبات ألف التثنية إذا وقعت طرفا، وإنما الخلاف فيها لأبي داود إذاوقعت حشوا والحذف فيها لأبي عمرو الداني كما تقدم في البقرة وآخر النساء في الآية ١٧٥.



ذكر [١].

﴿وَنَادِيهُمَا﴾ بياء بين الدال، والهاء [٢] و﴿الْخَسِرِينَ [٣]﴾ و﴿مَتَعٌ﴾ مذكور [٤] وحذف ألف التي [٥] للنداء من: ﴿يَبَنِيٓ﴾ وكذا [٦]: ﴿يُوَرِي [٧]﴾ و﴿سَوْءَتِكُمْ [٨]﴾. وكتبوا في مصاحف [٩] أهل [١٠] المدينة وأكثر سائر المصاحف: ﴿وَرِيشًا﴾ بغير ألف بين الياء والشين وأتى في بعض المصاحف: ﴿وريايشا﴾ بالألف. ولم يقرأ بذلك أحد من القراء السبعة [١١] من جميع الطرق الصحاح التي رويناها، وقيدناها التي مبلغها، مائة وستون طريقا، إلا المفضل [١٢] وحده عن عاصم انفرد بذلك وحده عنه، وإلا حسين الجعفي [١٣] عن

(١) تقدم له تحسين الوجهين في ﴿سوءتهما﴾ والعمل على الحذف.
وتقدم له اختيار إثبات الألف الدالة على المثنى في البقرة والنساء في الآية ١٧٥.

(٢) على الأصل والإمالة.

(٣) باتفاق الشيخين لأنه جمع مذكر سالم.

(٤) بحذف الألف لأبي داود دون أبي عمرو الداني، وتقدم في الآية ٣٥ البقرة.

(٥) سقطت من: هـ وبعدها في جـ: «للندى».

(٦) سقطت من: أ، هـ، ق، وما أثبت من: هـ.

(٧) بالحذف لأبي داود دون أبي عمرو الداني، وتقدمت في المائدة في الاية ٣٣.

(٨) تقدمت قبل في هذه السورة.

(٩) في ب، جـ: «في بعض مصاحف».

(١٠) سقطت من: ب، حـ، هـ.

(١١) بل والقراء العشرة كذلك، لم يقرآوا بها كما سيأتي.

(١٢) في جـ: «الفضل» وهو تصحيف، انظر: ترجمته في غاية النهاية ٣٠٧/٢.

(١٣) في أ، ب، حـ ق: «حسينا» وفي هـ: «حسن».
واسمه: الحسين بن علي بن فتح الإمام الحَبر، ويقال أبو علي الجعفي مولاهم الكوفي الزاهد، قرأ على حمزة، وهو أحد الدين، خلفوه في القيام بالقراءة، وروى عن أبي عمرو، وأبي بكر بن عياش، وقرأ عليه أيوب بن المتوكل وخلاد بن خالد توفى ٢٠٣ هـ. انظر: غاية النهاية ٢٤٧/١ التاريخ الكبير للبخاري ٣٨١/٢ طبقات خليفة ١٧١ معرفة القراء ١٦٤/١.



أبي عمرو وحفص[١] بن عمرو الدُّوري[٢] وقد روى أيضا ذلك [٣] عن عثمان بن عفان [٤] وابن عباس [٥] وأبي عبد الرحمن السلمي [٦]، والحسن بن أبي الحسن البصري [٧]

---

(١) في أ، ب، م: «عن أبي عمرو حفص» وعلى الواو علامة الخطأ في: «أ» وألحق في هامشها : «عمر» مقيدة بالحركات وعليها علامة «صح» وفي هـ : «عن أبي عمر حفص» فتسبب بهذه الواو وبعدمها إشكال هل هذه الواو عاطفة، أو هي الواو المتصلة بـ :«عَمْرو» لأن حسين الجعفي فعلا روى عن أبي عمرو بن العلاء ويحتمل أن تكون زائدة أقحمت من النساخ، لأن كنية حفص أبو عمرو كماهي في «أ» ويحتمل أن تكون إحدى الواوين ساقطة، وهو الراجح كما أثبته م: جـ ، ق والله أعلم.

(٢) أبوعمر حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهبان، صهيب الأزدي، المقرئ النحوي نزيل سامراء قرأ على الكسائي، وعلى يحيي اليزيدي، وقصده الحذاق لعلو سنده وسعة علمه، قرأ بسائر الحروف السبعة، وبالشواذ إمام القراءة، وشيخ الناس في زمانه ثقة ثبت كبير ضابط أول من جمع القراءات توفي ٢٤٦هـ. انظر : معرفة القراء ١٩١/١ غاية النهاية ٢٥٥/١.

(٣) تقديم وتأخير في ب ، جـ، هـ.

(٤) الخليفة الراشد ، وهو الذي ينسب إليه الرسم القراني الذي نحن بصدده.

انظر : فضائله ومناقبه : الإصابة ٤٦٢/٢ الاستيعاب ١٠٣٧/٣ أسد الغابة ٥٨٤/٣ الطبقات ٥٣/٣.

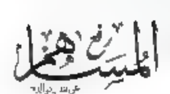
(٥) انظر : فضائله ومناقبه الإصابة : ٣٣٠/٢ الاستيعاب ٩٣٣/٣ أسد الغابة ٢٩٠/٣ الطبقات لابن سعد ٣٦٥/٢.

(٦) أبو عبد الرحمن عبد الله بن حبيب بن ربيعة مقرئ الكوفة ، ولد في حياة النبي ﷺ ، انتهت إليه قراءة تجويدا ، وضبطا ، أخذ القراءة عن زيد بن ثابت ، وعثمان وأبي بن كعب ، وعبدالله بن مسعود توفي سنة ٧٣ هـ وقيل ٧٤ هـ.

انظر : غاية النهاية ٤١٣/١ معرفةالقراء ٥٢/١ طبقات ابن سعد ١٧٢/٦ البداية ٧/٩ سير أعلام النبلاء ٢٦٧/٤ تهذيب التهذيب ١٨٣/٥ تذكرة الحفظ ٥٨/١.

(٧) الحسن بن أبي الحسن يسار البصري، الإمام أبو سعيد إمام زمانه علما وعملا قرأ على حطان، وأبي موسى، وروى عن علي، وابن عمر، وأنس وخلق كثير من الصحابة، والتابعين، كان مقرئا مفسرا لكتاب الله تعالى توفي ١١٠هـ.

انظر : سير أعلام النبلاء ٢٢٣/٤ معرفة القراء ٦٥/١ غاية النهاية ٢٣٥/١.



ومجاهد بن جبر [١]، وأبي رجاء العطاردي [٢]، وزيد بن علي [٣]، وعلى ابن الحسين [٤]، وقتادة [٥] ومعبد [٦] بن خالد الجهني [٧] وهو شاذ

---

(١) في حـ، هـ : «ابن حابر» وهو تصحيف.

مجاهد بن جبر المكي المقرئ المفسر أبو الحجاج المخزومي مولى السائب من التابعين الأئمة المفسرين، قرأ على عبد الله بن عباس ثلاثين ختمة، منها ثلاث عرضات سأله فيها عن كل آية، وله اختيار في القراءة توفي ١٠٣ هـ. انظر : سير أعلام النبلاء ٤٤٩/٤ معرفة القراء ٦٦/١ غاية النهاية ٤١/٢.

(٢) عمران بن تميم، ويقال : ابن ملحان البصري التابعي الكبير، كان مخضرما، أسلم في حياة النبي ﷺ، وعرض القرآن على ابن عباس، وغيره توفي ١٠٥ هـ. انظر : سير أعلام النبلاء ٢٥٣/٤ تهذيب التهذيب ١٤٠/٨ معرفة القراء ٥٨/١ غاية النهاية ٦٠٤/١.

(٣) زيد بن علي بن الحسني بن علي بن أبي طالب، أحد الأئمة، روى عن أبيه، وأبان بن عثمان، وروى عنه الزهري قتل سنة ١٢٢ هـ أو ١٢١ هـ. انظر : خلاصة تهذيب الكمال ١٢٩ الطبقات لابن سعد ٣١٦/٦ طبقات خليفة ٢٥٨ الكاشف للذهبي ٣٤١/١.

(٤) علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عرض على أبيه الحسين وعرض عليه ابنه الحسين، وهو والد زيد بن علي المتقدم كما ذكره أبو حيان في البحر. انظر : غاية النهاية ٥٣٤/١ البحر ٢٨٢/٤ خلاصة تذهيب ٢٧٣ الكاشف للذهبي ١٨١/٢ طبقات خليفة ٢٣٨.

(٥) أبو الخطاب قتادة بن دعامة السدوسي عربي الأصل البصري المفسر أحد الأئمة في حروف القرآن، وله اختيار، حجة في الحديث، وقال ابن حبان في الثقات : «كان من علماء الناس بالقرآن، والفقه، ومن حفاظ أهل زمانه»، روى القراءة عن أبي العالية وأنس توفي ١١٧هـ.

انظر : طبقات خليفة ٢١٣ غاية النهاية ٢٥/١ حلية الأولياء ١٩٨/٢ الطبقات ٢٢٩/٧.

(٦) في ب، جـ : «وسعيد».

(٧) معبد بن خالد الجهني، قيل هو ولد عبد الله بن عكيم، وقيل ابن خالد الجهني، نسبة إلى جهينة، قبيلة من قضاعة.

قال السمعاني : «ومن نزل جهينة فنسب إليهم... معبد بن خالد الجهني كان يجالس الحسن البصري، وهو أول من تكلم بالبصرة في القدر أرسل عن علي وعثمان، وروى عن معاوية، ويزيد بن عميرة قتل سنة ثمانين بدمشق. انظر : الكاشف للذهبي ١٦٠/٣ تهذيب التهذيب ٢٢٥/١٠ الأنساب للسمعاني ١٣٥/٢ اللباب لابن الأثير ٢٥٩/١.



عنهم [1]. وسائر ذلك [2] مذكور.

ثم قال تعالى [3]: ﴿يَا بَنِيٓ ءَادَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ [4]﴾ إلى قوله: ﴿يَعْلَمُونَ﴾، عشر [5] الثلاثين، وكل ما في هذا الخمس من الهجاء مذكور [6]، و﴿تَعُودُونَ﴾ ليس برأس آية فاعلمه [7].

ثم قال تعالى: ﴿قل إنما حرم ربي الفواحش [8]﴾ إلى قوله: ﴿كبيرا﴾، رأس الخمس الرابع [9]، وكل ما في [10] هذا الخمس من الهجاء مذكور.

---

(١) وتنسب هذه القراءة إلى النبي ﷺ ذكر ذلك أبو عمرو حفص بن عمرو الدوري بسنده عن عثمان بن عفان قال: سمعت رسول الله ﷺ يقرأ: ﴿ورياشا ولباس التقوى﴾ وذكرها أيضا ابن جني وغيره وهي قراءة شاذة قال أبو عمرو: «ولم يقرأ بذلك أحد من أئمة العامة، إلا ما رويناه عن المفضل بن محمد الضبي عن عاصم».
انظر: جزء فيه قراءات النبي ﷺ ص ٩٨ المحتسب لابن جني ٢٤٦ البحر ٢٨٢/٤ المقنع ص ٩٣ بيان شواذ القران واختلاف المصاحف للكرماني ٨٥.

(٢) في هـ: «وما فيها».

(٣) نهاية عدم الوضح في ق المشار إليه.

(٤) من الآية ٢٦ الأعراف.

(٥) رأس الآية ٣٠ الأعراف.

(٦) تقديم وتأخير في: هـ بزيادة: «أيضا».

(٧) عند المدني الأول والثاني، والشامي والبصري والمكي، ويعده رأس آية الكوفي وحده.
انظر: البيان ٥١ بيان ابن عبد الكافي ٢١ القول الوجيز ٣٣ معالم اليسر ٩٤.

(٨) من الآية ٣١ الأعراف.

(٩) رأس الآية ٣٥ الأعراف.

(١٠) في هـ: «ما فيه من الهجاء» وما بينهما سقط.



ووقع هنا : ﴿ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ ﴾ منفصلا، وفي الشعراء أيضا : ﴿ وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ ۝ مِن دُونِ ٱللَّهِ ﴾[1]، وفي غافر : ﴿ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تُشْرِكُونَ ﴾[2] وكلها منفصلات[3] [إلا الذي في الشعراء، فكتب في بعض المصاحف متصلا وفي بعضها منفصلا، فاعلمه[4]] وسائر ذلك مذكور[5].

ثم قال تعالى [: ﴿ قَالَ ٱدْخُلُواْ فِيٓ أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ ﴾[6] إلى قوله : ﴿ نَجْزِي ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴾ عشر[7] الأربعين، وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿ أُخْرَىٰهُمْ ﴾ و﴿ أُولَىٰهُمْ ﴾ بالياء في الأربعة مواضع[8] وكذا حيث ما وقعا[9] و﴿ أَبْوَٰبُ ﴾ [بحذف الألف[10]] وسائر ذلك[11] مذكور.

(١) من الآيتين ٩٢ ـ ٩٣ الشعراء.

(٢) من الآية ٧٣ غافر.

(٣) في ب، جـ، ق : «منفصلا» وفي هـ : «منفصلة».
وهذا من القسم الذي أجمع كتاب المصاحف على فصله وقطعه كما تقدم في قوله : ﴿ فأينما تولوا ﴾ في الآية ١١٤ البقرة.

(٤) وتقدم بيان المؤلف لاختياره القطع وعلة ذلك في البقرة كما تقدم قبل هذا في هامش ٣ وسيعيد ذكره في سورته.
وما بين القوسين المعقوفين سقط من أ، ب، جـ، ق، هـ وما أثبت من : م.

(٥) ما بين الرقمين ٤، ٥ سقط من ق، هـ.

(٦) من الآية ٣٦ الأعراف.

(٧) رأس الأربعين آية.

(٨) وهي قوله تعالى: ﴿ قالت أخريـهم لأولىهم ﴾ من الآية ٣٦، وقول تعالى: ﴿ قالت أولىهم لأخرىهم ﴾ من الآية ٣٨.

(٩) في أ، ب، ق : «وقع» وما أثبت من : جـ، م، هـ.

(١٠) لأبي داود، ولم يتعرض له أبو عمرو الداني وتقدم في الآية ١٨٨ البقرة.
وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

(١١) في هـ : «ما فيه مذكور كله».



ثم قال تعالى [1]] : ﴿ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا [2] ﴾ إلى قوله : ﴿ وَهُمْ يَطْمَعُونَ ﴾ رأس الخمس الخامس [3] وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿ هَدَيْنَا ﴾ بالياء مكان الألف، أين ما أتى [4].

وكتبوا في مصاحف أهل الحجاز والعراق : ﴿ وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ ﴾ بواو قبل «ما» وكذلك [5] قرأنا لقرائهم [6]، ووقع في مصاحف الشاميين : ﴿ مَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ ﴾ بغير واو ، قبل الميم [7]، وكذلك قرأنا لقارئهم أيضا [8].

ووقع في هود : ﴿ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُم بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ [9] ﴾ بزيادة كلمة : «هم»، ومثله آخر الآية في يوسف : ﴿ وَهُم بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ [10] ﴾، [وفي حم السجدة :

---

(١) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ق، وألحق في هامشها من قوله تعالى: ﴿ قال ادخلوا ﴾ إلى هـ.

(٢) من الآية ٤١ الأعراف.

(٣) رأس الآية ٤٥ الأعراف، وجزئ هذا الخمس في هـ إلى ثلاثة أجزاء.

(٤) تغليبا للأصل والإمالة، لأنه من ذوات الياء .

(٥) في هـ : «وكذا».

(٦) وهي قراءة نافع وأبي جعفر وابن كثير وأبي عمرو ويعقوب والكوفيين.

و في أ ، ب، جـ، ق : «لقارئهم» وما أثبت من : هـ ، م وهو المناسب ووقع بعدها في ب، جـ ، ق : «أيضا» مقحمة لا لزوم لها .

(٧) ذكره أبو عمرو في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الحجاز والعراق والشام المنتسخة من الإمام.

انظر : المقنع ١٠٣ الدرة الصقيلة ١٩ إرشاد القراء والكاتبين ١٢٧ هجاء مصاحف الأمصار ١١٩.

(٨) وهي قراءة عبد الله بن عامر الشامي، وهي ساقطة من : هـ.

انظر : النشر ٦٩/٢ إتحاف ٤٩/٢ التيسير ١١٠ البدور الزاهرة ١١٥.

(٩) من الآية ١٨، ١٩ هود .

(١٠) من الآية ٣٧ يوسف.

﴿ لا يؤتون الزكوة وهم بالآخرة هم كفرون ﴾ [1]].

و﴿ بسيمىهم ﴾ مذكور أنه بالياء [2] وسائر ذلك مذكور كله [3].

ثم قال تعالى [4] : ﴿ وإذا صرفت أبصرهم [5] ﴾ إلى قوله : ﴿ يجحدون ﴾ عشر الخمسين آية [6] وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿ ونادى ﴾ بالياء [7] وكذا [8] : ﴿ بسيمىهم [9] ﴾ وقد ذكر في البقرة [10]، و﴿ ننسىهم ﴾ بالياء بين السين، والهاء [11]، وسائر ذلك مذكور كله [12].

ذكر : ﴿ اللهو ﴾ قبل : ﴿ اللعب ﴾ :

ووقع [13] هنا : ﴿ لهوا ولعبا وغرتهم الحيوة الدنيا ﴾ ، ووقع في العنكبوت :

---

(١) من الآية ٦ فصلت ، وقد ذكر ابن المنادى هذه المواضع الثلاثة المكررة فيها : «هم» في كتابه متشابه القران ص ١٥٣.
وما بين القوسين المعقوفين سقط من : ق.

(٢) وحذف الألف بعد الميم، ووافقه أبو عمرو الداني على هذين الموضعين في الأعراف واتفقا على موضع الفتح أنه بالألف وتقدم في الآية ٢٧٢ : ﴿ تعرفهم بسيمىهم ﴾ البقرة .

(٣) سقطت من : ق.

(٤) سقطت من : هـ.

(٥) من الآية ٤٦ الأعراف.

(٦) رأس الخمسين آية، وهي ساقطة من : ب، جـ، ق، وحزئ في هـ إلى جزئين.

(٧) تغليبا للأصل والإمالة ، لأنه من ذوات الياء .

(٨) في ق : «وكذلك».

(٩) بعده في هـ : «وكذلك الذى قبله».

(١٠) في هـ : «ذلك كله في البقرة» وسقطت من : ق وألحقت في هامشها .

(١١) على الأصل والإمالة.

(١٢) سقطت من: ق.

(١٣) في هـ : «فوقع» وفي ب، جـ، ق : «وقع».

﴿ وَمَا هَٰذِهِ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ [1] ﴾ ليس في القرآن ﴿ اللهو ﴾ قبل ﴿ اللعب ﴾ إلا هذين [2] الموضعين، وقد ذكر [3] في الأنعام [4].

ثم قال تعالى: ﴿ وَلَقَدْ جِئْنَٰهُم بِكِتَٰبٍ فَصَّلْنَٰهُ [5] ﴾ إلى قوله: ﴿ يَفْتَرُونَ ﴾ رأس الجزء السابع من تجزئة قيام رمضان [6]، وما في هاتين الآيتين من الهجاء فهو [7] مذكور.

ثم قال تعالى: ﴿ إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ [8] ﴾ إلى قوله: ﴿ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾ رأس الخمس السادس [9]، وفي هذه الآيات الثلاث [10] من الهجاء: ﴿ مُسَخَّرَٰتٍ ﴾ بحذف الألف [11]، وكذا: ﴿ إِصْلَٰحِهَا ﴾ بحذف الألف بين اللام،

---

(١) من الآية ٦٤ العنكبوت.

(٢) في ب، جـ، ق، هـ: «في هذين».

(٣) في هـ: «ذكر ذلك».

(٤) وذكرها ابن المنادي في متشابه القرآن ص ٨٨، وتقدم عند قوله: ﴿ وما الحيوة الدنيا إلا لعب ولهو ﴾ في الآية ٣٣ الأنعام.

(٥) من الآية ٥١ الأعراف.

(٦) الموافق لرأس الآية ٥٢ وهو مذهب أبي عمرو الداني حكاه عن شيوخه، ونقله علم الدين السخاوي، وتقدم التعليق على هذه التجزئة في أول جزء منها عند قوله تعالى: ﴿ شاكر عليم ﴾ في الآية ١٥٧ البقرة.

(٧) سقطت من: ب، جـ، ق، هـ.

(٨) من الآية ٥٣ الأعراف.

(٩) رأس الآية ٥٥ الأعراف.

(١٠) تقديم وتأخيرفي: ق، جـ، وعليه علامة في: جـ.

(١١) باتفاق الشيخين أبي عمرو وأبي داود، لأنه جمع مؤنث سالم كما تقدم.



والحاء [1]، و﴿رَحۡمَتَ ٱللَّهِ﴾ بالتاء [2] وسائر ذلك [3] مذكور.

ثم قال تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِي يُرۡسِلُ ٱلرِّيَٰحَ نُشۡرَۢا﴾ [4] إلى قوله: ﴿مِّن رَّبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾ عشر الستين [5]، وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿ٱلرِّيَٰحَ﴾ بحذف الألف بين الياء، والحاء [6] وقد ذكر في البقرة [7].

وكتبوا [8] في جميع المصاحف: ﴿نُشۡرَۢا﴾ بألف بعد الراء حيث ما وقع: هنا

---

(1) انفرد بحذف الألف أبو داودوسكت عن قوله تعالى: ﴿قل إصلح لهم خير﴾ في الآية ٢١٨ البقرة، ولم يتعرض لهما أبو عمرو الداني، وأطلق البلنسي الحذف في جميع الألفات الواقعة بعد اللام المفردة، وهو الذي لاينبغي العمل بسواه، قال المارغني: والعمل عندنا على ما في المنصف من تعميم الحذف». انظر: المقنع ١٧ التبيان٨٧ دليل الحيران ١١٠.

(2) وهي أحد المواضع التي ترسم بالتاء الممدودة باتفاق، وتقدم بيانها عند قوله: ﴿يرجون رحمت الله﴾ ٢١٦ البقرة.

(3) في هـ: «ما فيها».

(4) من الآية ٥٦ الأعراف.

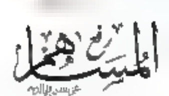
(5) رأس الآية ٦٠ الأعراف، وجزئ هذا الخمس إلى حزئين في هـ.

(6) وهذا أحد المواضع التي لم يذكرفيها أبو داود خلافا، ولم يتعرض له أبو عمرو الداني، فأخذ له بعض كتاب المصاحف بالإثبات، وهذا مما لاينبغي أن يكون لأمور منها: ليس كل ما سكت عنه الداني يؤخذ بالإثبات، لأنه الأصل، لأن غيره نص على حذفه، كما نص هنا أبو داود، وكذا نقل اللبيب عن الطلمنكي أنه قال: كل مافي كتاب الله عزوجل من ذكر ﴿الريـح﴾ فإنه يكتب بغير ألف، إلا الذي في أول الروم فإنه بالألف لإجماع القراء عليه بالجمع» ثم إن الحمل على النظائر من المرجحات بل إن قراءته بالإفراد والجمع من أقوى الأدلة على الحذف رعاية للقراءتين، فقرأه ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف العاشر بغير ألف على الإفراد وقرأه الباقون بألف على الجمع

انظر: الدرة الصقيلة ١٣ التبيان ٧٣ فتح المنان ٣٦ تنبيه العطشان ١٦١ النشر ٢٢٣/٢ إتحاف ٥١/٢ المهذب ٢٤١/١ البدور الزاهرة ١١٦.

(7) عند قوله: ﴿وتصريف الريـح﴾ في الآية ١٦٣ البقرة.

(8) في ب، جـ، ق: «وكذا» وهو تصحيف.



وفي الفرقان [١] والنمل [٢] وعاصم يقرأه بالباء من : «البشارة [٣]» مع التنوين فلذلك رفعنا الاشكال لئلا يظن ظان، أنه [قد كتب [٤]] في بعضها بالياء مثل : ﴿ مُسَمًّى ﴾ و﴿ بُشْرَىٰ [٥] ﴾ و﴿ هُدًى [٦] ﴾ وشبهه [٧]، وقرأه ابن عامر بالنون مضمومة، وإسكان الشين، وقرأه الأخوان [٨] بفتح النون وإسكان الشين، وقرأه الباقون وهم [٩] الحرميان وأبوعمرو بضم النون، والشين [١٠].

و﴿ سُقْنَٰهُ ﴾ بغير ألف قبل الهاء [١١] و﴿ ٱلثَّمَرَٰتِ [١٢] ﴾ و﴿ ٱلْمَوْتَىٰ [١٣] ﴾، وسائر

---

(١) في الآية ٤٨ الفرقان.

(٢) في الآية ٦٥ النمل.

(٣) أخذا من قوله تعالى : ﴿ ومن ءايته أن يرسل الريح مبشرت ﴾ أي تبشر بالمطر .
انظر : حجة القراءات ٢٨٦ الحجة ١٥٧ الكشف ٤٦٦/١.

(٤) سقطت من ب، ج، ق وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

(٥) في أ، هـ : «تترى» وهو تصحيف ، ولا يصح التمثيل به ، لأنها مرسومة بالألف كما سيأتي في موضعه في الآية ٤٤ المؤمنون، وفي ج، ق : ﴿ بشراي ﴾ وهو تصحيف وفي م : ﴿ قرى ﴾ وما أثبت من : ب.

(٦) في ج ، ق ﴿ هداي ﴾ وهو تصحيف.

(٧) تقدم بيان مايرسم بالياء من الأسماء المقصورة في أول البقرة .

(٨) ويوافقهما من العشرة خلف.

(٩) بعدها في ب، ج، ق : «حمزة» إقحام لا لزوم له.

(١٠) ويوافقهم من العشرة أبو جعفر ويعقوب.
انظر : النشر ٢٦٩/٢ إتحاف ٥٢/٢ البدور الزاهرة ١١٦ التيسير ١١٠.

(١١) بإجماع كتاب المصاحف كما تقدم.

(١٢) باتفاق الشيخين ، لأنه جمع مؤنث سالم.

(١٣) باتفاق كتاب المصاحف ، وتقدم في أول البقرة .



ذلك[1] مذكور وكتبوا[2] : ﴿ ٱلۡمَلَأُ ﴾ باللام ألف[3]، وكذا[4] جميع ما في هذه السورة منه[5]، وقد ذكر[6].

ثم قال تعالى: ﴿ أُبَلِّغُكُمۡ رِسَٰلَٰتِ رَبِّي وَأَنصَحُ لَكُمۡ[7] ﴾ إلى قوله : ﴿ مِنَ ٱلۡكَٰذِبِينَ ﴾ رأس الخمس السابع[8] وجميع[9] ما في هذا الخمس من الهجاء مذكور قبل[10].

ثم قال تعالى: ﴿ قَالَ يَٰقَوۡمِ لَيۡسَ بِي سَفَاهَةٞ[11] ﴾ إلى قوله : ﴿ مِّنَ ٱلۡمُنتَظِرِينَ ﴾، عشر السبعين[12]، وفي هذا الخمس من الهجاء : [﴿ بَصۜۡطَةٗ ﴾ بالصاد في جميع المصاحف[13]] وقد ذكر

(١) في هـ : «ما فيها».

(٢) سقطت من : هـ.

(٣) في ب، جـ، هـ : «بلام ألف».

(٤) في ب، جـ : «وكذلك».

(٥) وفي غيرها أيضاً من السورة ما عدا الموضع الأول في المؤمنون والمواضع الثلاث في النمل فإنهن بالواو، والألف وسيأتي في سورهن في الآية ٢٤.

(٦) سقطت من : هـ، وتقدم في أول سورة الفاتحة عند قوله : ﴿ إياك نعبد ﴾ .

(٧) من الآية ٦١ الأعراف.

(٨) رأس الآية ٦٥ الأعراف، ، وألحقت في هامش : ق، وبعدها : «وهجاؤه مذكور».

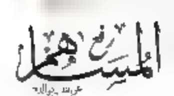
(٩) في ب، هـ : «وكل» وفي هـ : «وكل ما فيه مذكور» وما بعدها ساقط منها .

(١٠) سقط من : ب، جـ

(١١) من الآية ٦٦ الأعراف.

(١٢) رأس السبعين آية، وجزئ هذا الخمس في هـ إلى جزئين.

(١٣) وذكره أبو عمرو عن نصير النحوي في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار قال علم الدين السخاوي : «وكذلك رأيته أنا في كتاب محمد بن عيسى الأصفهاني، وكذلك حدثني



ذلــك (1) في البقرة (2)].

ووقع هنــا : ﴿مَا نَزَّلَ ٱللَّهُ﴾ مثقــلا (3) [ليس فــي القـرآن غيره (4)] وقلت في ذلك مرجزا ليحفظ (5) :

ما نزّل الإله (6) بالتثقيل حرف في الأعراف بلا مثيل (7)

وإن شئت قلت (8) :

- أبو المظفر بن فيروز عن عبد الله بن سليمان عن أصحابه عن محمد بن عيسى عن نصير » أي بالصاد بإجماع .
انظر : المقنع ٨٥ الدرة الصقيلة ١٨ الوسيلة ٣٠.

(1) سقطت من : ب، ح.

(2) عند قوله عزوجل : ﴿وزاده بسطة﴾ في الآية ٢٤٥ البقرة .
وما بين القوسين المعقوفين سقط من : ق هـ من قوله : «وقد» ومن قوله : ﴿بصطة﴾ على الترتيب.

(3) لا يكفى هذا القيد لادعاء الحصر ، لأنه يرد عليه مواضع كثيرة، بل لابد من إضافة قيد ثان وهو ذكره مع : «السلطان» كما صرح به في البيت الثاني ويقصد هنا قوله تعالى : ﴿سميتموها أنتم وءاباؤكم ما نزل الله بها من سلطن﴾ في الآية ٧٠ الأعراف مجردا من الهمزة ومثقل الزاي وذكره مع السلطان، وما عداه بالهمزة والتخفيف وقد وقع في موضعين الأول في يوسف : ﴿سميتموها أنتم وءاباؤكم ما أنزل الله بها من سلطن﴾ في الآية ٤٠ والثاني في والنجم : ﴿سميتموها أنتم وءاباؤكم ما أنزل الله بها من سلطن﴾ في الآية ٢٣ فبهذه القيود التي أضفناها يصح ادعاء الحصر .
انظر : متشابه القرآن ١٨٧ .

(4) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ .

(5) سقطت من : هـ

(6) في جـ : «الله قل».

(7) في أ، ب، جـ، ق، م : «تمثيل» وما أثبت من : هـ.

(8) بعدها في ب، جـ، ق : «أيضا».



ما نـزل الله [1] في القـرآن   مشـقـل الـزاي مع السـلطان

حرف في الأعراف بلا نظير   فاطلب هديت العلم بالتشمير [2]

[وإن شئت قلت :

ما نـزّل الله بـلا إشـــكال   في الملك والأعراف والقتال [3]]

[وسائر ذلك مذكور الهجاء قبل [4]].

ثم قـال تعـالى : ﴿ فَأَنجَيْنَٰهُ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا [5] ﴾ إلى قـولـه : ﴿ كَٰفِرُونَ ﴾ رأس الخمس الثامن [6]، وفي هذا الخمس من الهجاء، أنهم كتبوا هنا في قصة صالح في مصاحف أهل الحجاز والعراق [7] : ﴿ قَالَ [8] ﴾ بغير [9] واو، قبل كلمة :

---

(١) في ب، هـ : «الإله» وبعدها في ج : «قل».

(٢) هذان البيتان تقييد لما جاء مطلقا في البيت الأول كما ذكرنا .

(٣) في قوله تعالى : ﴿ وقلنا ما نزل الله من شئ ﴾ من الآية ٩ الملك ، وفي قوله تعالى : ﴿ ما نزل الله سنطيعكم ﴾ من الآية ٢٧ القتال، وموضع الأعراف تقدم فهي ثلاثة مواضع بتشديد الزاي مع لفظ الجلالة.

- وما بين القوسين المعقوفين سقط من جميع النسخ وما أثبت من : هـ.

(٤) سقط من : ب، ج، ق : «الهجاء قبل» .

وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

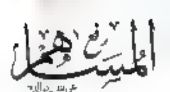
(٥) من الآية ٧١ الأعراف.

(٦) رأس الآية ٧٥ الأعراف، وجزئ هذا الخمس في هـ إلى ثلاثة أجزاء .

(٧) في ب، ج، ق : «وأهل العراق».

(٨) في ج : «وقال».

(٩) في ب : «وبغير».



﴿ قَالَ [1] ﴾ وكذلك قرأنا لهم [2] على استئناف القول، وإجرائه مجرى المبتدأ، وفي مصاحف أهل الشام: ﴿ وَقَالَ ٱلْمَلَأُ ﴾ بواو قبل القاف [3]، وكذلك قرأنا لقارئهم [4]، ليعطف [5] به جملة [6] [وسائر ما فيه من الهجاء مذكور] [7].

ثم قال تعالى: ﴿ فَعَقَرُواْ ٱلنَّاقَةَ وَعَتَوْاْ [8] ﴾ إلى قوله: ﴿ مُّسْرِفُونَ ﴾، عشر الثمانين[9]، وفي هذا الخمس من الهجاء حذف ألف النداء[10] من: ﴿ يَٰصَٰلِحُ ﴾ و﴿ ٱئْتِنَا ﴾ بالياء قبل التاء، وقد ذكر[11]، و﴿ جَٰثِمِينَ ﴾ بغير ألف قبل الثاء حيث ما وقع [12].

واعلم أن كل ما وقع في القرآن من قوله [13] عز وجل [14]: ﴿ فَأَخَذَتْهُمُ ٱلرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُواْ ﴾

---

(١) من قوله تعالى: ﴿ قال الملأ الذين استكبروا ﴾ من الآية ٧٤ الأعراف.

(٢) وهي قراءة المدنيين والمكي والبصريين والكوفيين.

(٣) ذكره أبو عمرو الداني في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الحجاز والعراق والشام المنتسخة من الإمام، وذكره المهدوي والشاطبي.
انظر: المقنع ١٠٤ هجاء مصاحف الأمصار ١١٩ الدرة الصقيلة ١٩.

(٤) وهي قراءة عبد الله بن عامر.
انظر: النشر ٢/ ٢٧٠ إتحاف ٢/ ٥٤ المبسوط ١٨٢.

(٥) في ق: «يعطف» و في أ، هـ: «ليعطف فيه» وما أثبت من ب، جـ، ق.

(٦) انظر: الحجة ١٥٨ حجة القراءات ٢٨٧ الكشف ١/ ٤٦٧.

(٧) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(٨) من الآية ٧٦ الأعراف.

(٩) رأس الثمانين آية، وجزئ هذا الخمس في هـ إلى جزئين.

(١٠) في جـ: «الندى» وتقدم في البقرة في الآية ٢٠.

(١١) تقدم عند قوله: ﴿ إياك نعبد ﴾ سورة الفاتحة.

(١٢) باتفاق الشيخين، لأنه يندرج في قاعدة حذف ألف جمع المذكر كما تقدم.

(١٣) سقطت من: جـ وألحقت في هامشها.

(١٤) سقطت من: ب، جـ، ق.

فبعده : ﴿ فِي دَارِهِمْ ﴾ من غير ياء [1]، وما وقع فيه : ﴿ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ ﴾ فبعده : ﴿ فِي دِيَارِهِمْ ﴾ بالياء [2] وكذا وقع في هود : ﴿ فِي دِيَارِهِمْ ﴾ لأن هناك : ﴿ الصَّيْحَةُ ﴾ وهنا : ﴿ الرَّجْفَةُ ﴾ فاعلمه.

ووقع في العنكبوت نظير [3] هذه الآية ، إلا أن هناك : ﴿ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ الْعَالَمِينَ أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ [4] ﴾ ووقع هنا : ﴿ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِّن دُونِ النِّسَاءِ [5] ﴾ الآية. [وسائر ذلك من الهجاء [6] مذكور[7]].

ثم قال تعالى : ﴿ وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ [8] ﴾ إلى قوله : ﴿ الْمُفْسِدِينَ ﴾ رأس الخمس التاسع [9] وكل ما في [10] هذا الخمس من الهجاء مذكور.

ثم قال تعالى : ﴿ وَإِن كَانَ طَائِفَةٌ مِّنكُمْ [11] ﴾ إلى قوله : ﴿ الْحَاكِمِينَ ﴾

(1) وقد وقع ذلك في ثلاثة مواضع : موضعان هنا في الآية ٧٧ وفي الآية ٩٠ الأعراف وموضع في العنكبوت في الآية ٣٧ لا غير.

(2) وقد وقع ذلك في موضعين في سورة هود في الآية ٦٦ وفي الآية ٩٤ لا غير.

(3) العبارة في هـ : «ومثل هذه الآية في العنكبوت».

(4) في الآية ٢٧ ، ٢٨ العنكبوت.

(5) في الآية ٨٠ الأعراف.

(6) سقطت من : جـ، ق.

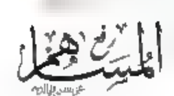
(7) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

(8) من الآية ٨١ الأعراف.

(9) رأس الآية ٨٥ الأعراف.

(10) في ق : «وكل ما فيه مذكور» وما بينهما سقط ، وفي هـ: «ما فيه من الهجاء» وما بينهما سقط.

(11) من الآية ٨٦ الأعراف.



رأس الجزء السادس عشر [1] [من أجزاء ستين [2]].

ووقع في يونس: ﴿ حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ [3] ﴾ وليس هناك: ﴿ بَيْنَنَا ﴾ وما فيها من الهجاء مذكور [4].

ثم قال تعالى: ﴿ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا [5] ﴾ إلى قوله: ﴿ جَاثِمِينَ ﴾ عشر التسعين آية [6] وفي هذه الآيات من الهجاء: ﴿ نَجَّانَا اللَّهُ مِنْهَا ﴾ بياء بين الجيم والنون على الأصل [7]، والإمالة، ووزنه: «فعّل [8]»، وجملة الوارد من ذلك خمسة مواضع هذا أولها. و الثاني في ﴿ سبحن ﴾. ﴿ فَلَمَّا نَجَّاكُمْ إِلَى الْبَرِّ [9] ﴾ والثالث في المؤمنين: ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّانَا [10] ﴾ والرابع في العنكبوت:

---

(١) الآية نفسها ٨٩ الأعراف.

(٢) وهو مذهب أبي عمرو الداني، ولم يذكر غيره، ووافقه ابن عبد الكافي وابن الجوزي وغيره، وقال بعضهم عند قوله: ﴿ الفتحين ﴾ رأس الآية ٨٨ وأطلق الصفاقسي الإجماع على الأول وبه جرى العمل.

أقول: الأولى أن يكون عند نهاية قصة شعيب عند رأس الآية: ﴿ كفرين ﴾ ٩٢.

انظر: البيان ١٠٥ بيان ابن عبد الكفى ١١، جمال القراء ١/١٤٤ فنون الأفنان ٢٧٤ غيث النفع ٢٢٦.

- وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(٣) آخر السورة الآية ١٠٩.

(٤) تقديم وتأخير في: هـ باختلاف ألفاظ.

(٥) من الآية ٨٧ الأعراف.

(٦) سقطت من: ب، جـ، ق، هـ، وجزئ في هـ إلى حزئين.

وهو رأس التسعين آية.

(٧) فيه إعلال بالقلب أصله: ﴿ نجينا ﴾ بالياء، فلما تحركت الياء بعد فتح قلبت ألفا.

(٨) في أ: «فعال» وهو تصحيف، وما أثبت من ب، ق، م، هـ، وألحقت في هامش: جـ.

(٩) من الآية ٦٧ الإسراء.

(١٠) من الآية ٢٨ المؤمنون.



﴿ فَلَمَّا نَجَّيٰهُمْ إِلَى ٱلْبَرِّ [1] ﴾ والخامس في لقمان : ﴿ فَلَمَّا نَجَّيٰهُمْ [2] ﴾ تتمة [3] العدة.

وسائر ذلك من الهجاء مذكور، [و﴿ كَٰرِهِينَ ﴾ بحذف الألف [4]، وقد ذكر [5]].

ثم قال تعالى : ﴿ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ شُعَيْبًا [6] ﴾ إلى قوله : ﴿ يَكْسِبُونَ ﴾ رأس الخمس العاشر [7]، وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿ ءَاسَىٰ ﴾ كتبوه بياء بعد السين [مكان الألف [8]] على الأصل والإمالة على ثلاثة أحرف ، من غير إثبات لصورة الهمزة [9]، وسائر ما فيها [10] مذكور.

وليس في القرآن : ﴿ يَضَّرَّعُونَ ﴾ إلا هذا، وسائر ما في القرآن : ﴿ يَتَضَرَّعُونَ ﴾

---

(١) من الآية ٦٥ العنكبوت .

(٢) من الآية ٣١ لقمان.

(٣) في ب، جـ، ق : «تمت».

(٤) باتفاق الشيخين، لأنه يندرج في قاعدة حذف ألف الجمع المذكر وتقدم .

(٥) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

(٦) من الآية ٩١ الأعراف.

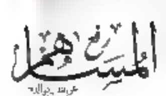
(٧) رأس الآية ٩٥ الأعراف، وجزئ هذا الخمس في هـ إلى ثلاثة أجزاء .

(٨) وما بين القوسين المعقوفين سقط من : ح، ق.

(٩) أصله بهمزتين : الأولى مفتوحة ، والثانية ساكنة هكذا : ﴿ ءَأْسَى ﴾ وفيه إعلال بالقلب حيث قلبت الياء فيه – وهي لام الفعل – إلى ألف لمجيئها متحركة بعد فتح فصار ﴿ ءاسى ﴾ وهو شدة الحزن .

انظر : معاني القرآن للزجاج ٢/٣٥٩ .

(١٠) في ق : «ما فيه».



بياء وتاء على سبعة أحرف [1]، [وسائر ذلك مذكور [2]].

ثم قال تعالى : ﴿ أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ [3] ﴾ إلى قوله : ﴿ قُلُوبِ الْكَافِرِينَ ﴾ عشر [4] المائة، وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿ بَيَاتًا [5] ﴾ بحذف الألف، وقد ذكر في أولها [6]، و﴿ ضُحًى ﴾ كتبوه في جميع المصاحف بياء بعد الحاء هنا وفي طه [7]، و﴿ ضُحَاهَا ﴾ في الموضعين: في والنازعات [8]، وموضع [9] في والشمس [10]، وفي أول : ﴿ وَالضُّحَىٰ [11] ﴾ في هذه الستة المواضع ، ليس في القرآن غيرهن [12].

ذكر ﴿ أَن لَّوْ ﴾ :

واعلم أن جملة [13] الوارد من كلمة : ﴿ أَن لَّوْ ﴾ في كتاب [14] الله عز وجل [15] بالنون

---

(١) هذا على الأصل، والأول على الإدغام وأصله : « يتضرعون » فأدغمت التاء في الضاد ».
انظر : معاني القرآن ٢/٣٥٩.

(٢) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

(٣) من الآية ٩٦ الأعراف.

(٤) رأس المائة آية، وحزئ هذا الخمس في هـ إلى جزئين.

(٥) في ق: « بليتنا » وهو تصحيف.

(٦) عند قوله تعالى : ﴿ فجاءها بأسنا بيتا ﴾ في الآية ٣ .

(٧) في قوله تعالى : ﴿ وأن يحشر الناس ضحى ﴾ رأس الآية ٥٨ .

(٨) رأس الاية ٤٥ في آخرها .

(٩) سقطت من أ، ب، جـ، ق وما أثبت من : هـ.

(١٠) في أول الآية منها .

(١١) الآية ١.

(١٢) تقدم بيان ذلك كله عند قوله تعالى : ﴿ وإذا خلا بعضهم ﴾ في الآية ٧٥ البقرة.

(١٣) سقطت من : جـ ، ق وألحقت في هامش ق.

(١٤) في ب : « كتب ».

(١٥) تقديم وتأخير في جـ ، ق.

على الأصل [١] ثلاثة مواضع، هنا : ﴿ أَن لَّوْ نَشَاءُ أَصَبْنَٰهُم بِذُنُوبِهِمْ [٢] ﴾ وفي الرعد : ﴿ أَن لَّوْ يَشَاءُ ٱللَّهُ لَهَدَى ٱلنَّاسَ جَمِيعًا [٣] ﴾ وفي سبإ : ﴿ أَن لَّوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ٱلْغَيْبَ [٤] ﴾ ليس في القرآن غيرهن، وكلها كتبت بالنون على الأصل، وسائرها بغير نون على الإدغام [٥].

[وسائر الهجاء مذكور قبل [٦]].

ثم قال تعالى : ﴿ وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِم مِّنْ عَهْدٍ [٧] ﴾ إلى قوله : ﴿ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴾ رأس الخمس الحادي عشر [٨] وفي هذا الخمس [٩] من الهجاء : ﴿ أَن لَّآ ﴾ كتبوه بالنون .

ذكر : ﴿ أَن لَّآ ﴾ :

واعلم أن كل [١٠] ما في كتاب الله عز وجل من ذكر : ﴿ أَلَّآ ﴾ بغير [١١] نون

(١) بعدها في جـ : «والإمالة» إقحام لا لزوم له.

(٢) من الآية ٩٩ الأعراف .

(٣) من الآية ٣٢ الرعد.

(٤) من الآية ١٤ سبإ.

(٥) واختلف المتأخرون في قوله تعالى : ﴿وأن لو استقاموا﴾ في الآية ١٦ في سورة الجن ولم يتعرض له القدماء، وسيأتي التعليق عليه في سورته .

(٦) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ، ق وفيها : «وغيره مذكور».

(٧) من الآية ١٠١ الأعراف.

(٨) رأس الآية ١٠٥ الأعراف، وجزئ إلى جزئين في : هـ.

(٩) العبارة في هـ : «وفيها مما لم يذكر ألا».

(١٠) سقطت من : هـ.

(١١) في ق، هـ : «فهو بغير».

على الإدغام، إلا عشرة أحرف، فهي بالنون على الأصل[1] بإجماع من المصاحف على ذلك، أولها هنا : ﴿ حقيق على أن لا أقول على الله إلا الحق [2] ﴾، والثاني هنا أيضا : ﴿ ميثق الكتب أن لا يقولوا على الله إلا الحق [3] ﴾، والثالث في التوبة : ﴿ أن لا ملجأ من الله إلا إليه [4] ﴾، والرابع في هود : ﴿ وأن لا إله إلا هو فهل أنتم مسلمون [5] ﴾، والخامس فيها أيضا : ﴿ أن لا تعبدوا إلا الله إني أخاف عليكم [6] ﴾، والسادس في الحج : ﴿ أن لا تشرك بي شيئا [7] ﴾، والسابع في يس :

(١) قال ابن الأنباري : «فالمواضع التي كتبت مقطوعة كتبت على الأصل، لأن الأصل فيها «أن لا» والمواضع التي كتبت فيها موصولة بني الخط فيها على الوصل؛ لأن الأصل فيه : «أن لا» فأدغمت النون في اللام، فصارت لاما مشددة، وبني الخط على اللفظ» وقال المهدوي : «واستغني بالتشديد عن صورة الحرف المدغم».
أقول : بعد النظر لاح لي وجه حسن يكمل ما ذكروه ويتممه، وهو أنه جاء رسمها على الإدغام على مذهب من أدغم إدغاما كاملا، بدون غنة فذهب الحرف ذاتا وصفة، فوافق الخط اللفظ، وجاء رسمها بالنون على الأصل على مذهب من أبقى الغنة عند الراء واللام، فبقاء الغنة وهي صفة لازمة للنون الساكن والتنوين والصفة لابد لها من موصوف فحينئذ يلزم منه بقاء النون رسما، لأنها لاتنقلب لاما خالصة، فجاء الرسم موافقا لهذا المذهب، وهي قراءة صحيحة .
قال ابن الجزري :
وادغم بلاغنة في لام ورا ... وهي لغير صحبة أيضا ترى
انظر : الايضاح ١٤٥/١ هجاء مصاحف الأمصار ٨٦، المقنع ٦٨ البديع ٣٨٣ الكتاب ٤٥٢/٤ النشر ٢٤/٢ الطيبة ٨٩.

(٢) من الآية ١٠٤ الأعراف.

(٣) من الآية ١٦٩ الأعراف.

(٤) من الآية ١١٩ براءة.

(٥) من الآية ١٤ هود .

(٦) من الآية ٢٦ هود في بداية قصة نوح عليه السلام.

(٧) من الآية ٢٤ الحج.



﴿ أن لا تعبدوا الشيطان ﴾[1]، والشامس في الدخان: ﴿ وأن لا تعلوا على الله ﴾[2]، والتاسع في الممتحنة: ﴿ على أن لا يشركن بالله شيئا ﴾[3]، والعاشر في ن والقلم: ﴿ أن لا يدخلنها اليوم عليكم مسكين ﴾[4] تتمة[5] العدة[6].

ووقع في سورة الأنبياء - عليهم الصلاة والسلام - موضع اختلفت المصاحف فيه، وهو قوله عز وجل: ﴿ أن لا إله إلا أنت ﴾[7] ففي بعض[8] المصاحف بالنون: ﴿ أن لا إله إلا أنت ﴾ مثل هذه العشرة المذكورة، وكذلك[9] رسمه الغازي ابن قيس، وحكم، وعطاء[10] مثل العشرة المتقدمة، وفي بعضها بغير نون، مثل سائر ما في القرآن على الإدغام[11]: ﴿ ألا إله إلا أنت ﴾ مثل:

---

(١) من الآية ٥٩ يس.

(٢) من الاية ١٨ الدخان.

(٣) من الآية ١٢ الممتحنة.

(٤) من الآية ٢٤ القلم.

(٥) في ب، جـ، ق: «تمت».

(٦) ذكر ابن الأنباري هذه المواضع العشرة ولم يذكر غيرها، وقال ابن أشته في كتاب علم المصاحف: «أن لا» مقطوعة في الإمام عشرة ولم يذكر غيرها، وأجمع كتاب المصاحف على أن هذه المواضع العشرة بالنون من غير خلاف.

انظر: إيضاح الوقف ١٤٦/١ المقنع ٦٨ الدرة الصقيلة ٥٠.

(٧) من الآية ٨٦ الأنبياء.

(٨) في ب: «ففي بعضها بالنون» وما بينهما سقط.

(٩) في ب، جـ، ق: «وكذا».

(١٠) تقدم الكلام على هؤلاء الأعلام ص: ٢٣٦، ٢٦٩.

(١١) سقطت من ق، وألحقت في هامشها.

﴿ إلا أن يخافا ألا يقيما حدود الله فإن خفتم ألا يقيما حدود الله [١] ﴾، ﴿ وإن خفتم ألا تقسطوا [٢] ﴾، ﴿ فإن خفتم ألا تعدلوا [٣] ﴾، وشبه ذلك مما تقدم، أو يأتي بعد مما يكتب بغير نون، ولم يذكر الغازي وعطاء في الذي في الأنبياء خلافا أصلا، ولا رسم عطاء منهن غير الذي في الأنبياء بالنون [٤] خاصة، وأضرب عن الباقي [٥]، وأما حكم، فذكر في الأنبياء خلافا بين المصاحف [٦]، وأنا أستحب كتب [٧] الذي في الأنبياء بالنون مثل العشرة المذكورة لكتاب [٨] الصحابة [٩] ذلك كذلك، ورسم الغازي وحكم وعطاء لذلك [١٠] كذلك [١١].

---

(١) من الآية ٢٢٧ البقرة، وتقدمت في موضعها من السورة.

(٢) من الآية ٣ النساء .

(٣) من الآية ٣ النساء .

(٤) سقطت من : ب، جـ، ق.

(٥) في أ : «علي الباقين» وفي هـ : «على الباقي» وما أثبت من ب، جـ، ق، م .

(٦) ذكر ابن الأنباري وحمزة وأبوحفص الخزاز المواضع العشرة المتفق عليها ،ولم يذكروا حرف الأنبياء معها، فهو عندهم موصول، ولم يذكره الداني مع نظائره العشرة ولكن ذكره بالخلاف في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار عن محمد بن عيسى الأصبهاني، ونقله المهدوي، ولم يذكرا فيه الترجيح، إلا ما يظهر من عدم ذكره مع نظائره المتفق عليها.
انظر : المقنع ٩٥ الوسيلة ٨٥ هجاء مصاحف الأمصار ٨١ الدرة ٥٠ .

(٧) في هـ : «كتاب».

(٨) في جـ : «يكتب» في ق «كتب».

(٩) في ق : «المصاحف».

(١٠) في هـ : «لها».

(١١) وهو الذي عليه أكثر المصاحف وهو المشهور وعليه العمل، وخالف في ذلك أبو بكر اللبيب وقال: «والوصل أشهر» وعقب عليه الشيخ ملا علي قاري فقال : «فالقطع هو الأولى فإنه الأصل».
انظر : المنح الفكرية ٦٦ الدرة الصقيلة ٥٠ دليل الحيران ٢٨٧ هداية القاري ٤٢٠ .



ووقع في يونس : ﴿ثُمَّ بَعَثْنَا مِنۢ بَعْدِهِم مُّوسَىٰ وَهَـٰرُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِۦ بِـَٔايَـٰتِنَا فَٱسْتَكْبَرُوا۟ وَكَانُوا۟ قَوْمًا مُّجْرِمِينَ[1]﴾، ووقع في سورة المؤمنين . ﴿ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ وَأَخَاهُ هَـٰرُونَ بِـَٔايَـٰتِنَا وَسُلْطَـٰنٍ مُّبِينٍ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِۦ فَٱسْتَكْبَرُوا۟ وَكَانُوا۟ قَوْمًا عَالِينَ[2]﴾.

ثم قال تعالى : ﴿فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِىَ[3]﴾ إلى قوله : ﴿حَـٰشِرِينَ﴾، رأس عشر ومائة، وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿فَأَلْقَىٰ﴾ بالياء، ووزنه : «أفعل[4]»، وقد ذكر[5]، و﴿ٱلْمَلَأُ﴾ مذكور أيضا[6].

وكتبوا في بعض المصاحف : ﴿لسحر عليم﴾ بحذف الألف، وفي بعضها ﴿لَسَـٰحِرٌ﴾ بألف، وقد ذكر أيضا في المائدة[7].

---

(١) الآية ٧٥ يونس.

(٢) الآيات ٤٥، ٤٦، ٤٧ المؤمنون ، ولم يذكره ابن المنادي. انظر: متشابه القرآن ١٨٩ .

(٣) من الآية ١٠٦ الأعراف.

(٤) في ب : «فعلى» وفي ق : «افعلى» وكلاهما تصحيف.

(٥) تقدم عند قوله : ﴿هدى للمتقين﴾ في أول البقرة.

(٦) تقدم عند قوله : ﴿إياك نعبد﴾ في الآية ٤ الفاتحة ، وسيأتي ما يرسم بالواو عند قوله : ﴿فقال الملؤا﴾ ٢٤ المؤمنون.

(٧) لم يذكره في الآية ١١٢ المائدة عند نظيره، وهو كذلك لأن الذي تقدم من القسم الذي اختلف القراء فيه بصيغة اسم الفاعل، والمصدر. واتفق الشيخان على ذكر الخلاف فيه، إلا أن أبا داود نسب الخلاف إلى المصاحف وأن أبا عمرو الداني نسب هذا الخلاف إلى نافع.
واتفقا على استثناء قوله تعالى ﴿إلا قالوا ساحر أو مجنون﴾ في الآية ٥٢ الذاريات ، واتفقا على إثبات ألفه، وإليه أشار الإمام الشاطبي:

وساحر غير أخرى الذاريات بدا والكل ذو ألف عن نافع سطرا

وجرى العمل على الحذف حيث وقع منكرا إلا آخر الذاريات فألفه ثابتة.
انظر : المقنع ٢٠ الدرة ٣٤ التبيان ١١٠ تنبيه العطشان ٩٠ فتح المنان ٦٢ دليل الحيران ٥٥.

ووقع في الشعراء : ﴿ وَٱبْعَثْ ﴾[1] مكان : ﴿ وَأَرْسِلْ ﴾ هنا[2]، ورأس[3] الخمس[4] هناك[5] مكان العشر هنا[6]، و﴿ حَٰشِرِينَ ﴾ بحذف الألف[7]، وسائر ذلك مذكور.

ثم قال تعالى : ﴿ يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَٰحِرٍ عَلِيمٍ[8] ﴾ إلى قوله : ﴿ عَظِيمٍ ﴾ رأس الخمس الثاني عشر[9]، وكتبوا في بعض المصاحف هنا : ﴿ سَٰحِرٍ ﴾ بألف بين السين والحاء[10] وقرأنا كذلك هنا وفي يونس[11] للحرميين والعربيين وعاصم[12]، وفي بعضها ﴿ سَحَّارٍ ﴾ بألف[13] بعد الحاء بينها[14]، وبين الراء، وقرأنا كذلك هنا،

---

(١) في الآية ٣٥ الشعراء .

(٢) في الآية ١١٠ الأعراف.

(٣) في هـ : «رأس».

(٤) في ب : «الخمسين» وهو تصحيف.

(٥) وهو رأس الآية ٣٥ الشعراء .

(٦) رأس الآية ١١٠ الأعراف.

(٧) لأنه جمع مذكر باتفاق الشيخين أبي عمرو وأبي داود، وتقدم في أول الفاتحة .

(٨) الآية ١١١ الأعراف.

(٩) رأس الآية ١١٥ الأعراف ، وفى نسخة هـ جزئ الخمس إلى ثلاثة أجزاء وفي كل جزء ذكر ما فيه من الهجاء .

(١٠) ذكره أبو عمرو بالخلاف أيضا ، والعمل على الحذف إلا ﴿ساحر﴾ الآخر في الذاريات فألفه ثابتة .

انظر : التبيان ١١٠ دليل الحيران ١٥٥ شرح تلخيص الفوائد ٢٧ ، ٥١.

(١١) من الآية ٧٦ يونس.

(١٢) ويوافقهم من العشرة أبو جعفر ، ويعقوب.

(١٣) في ب، جـ، هـ : «الألف».

(١٤) في ق ، هـ : «بينهما».

وفي يونس للباقين، وهما الأخوان، : حمزة والكسائي [1].

ذكر رسم ﴿ لَنَا ﴾ :

واجتمعت المصاحف على رسم قوله عز وجل هنا خاصة [2] : ﴿ إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ الْغَلِبِينَ [3] ﴾ فكتبوه [4] بألف ونون، لا غير، على حرفين [5]، واختلف القراء فيه، فقرأ هنا خاصة الحرميان، وحفص [6] بهمزة مكسورة على الخبر، وقرأ [7] الباقون، وهم العربيان، والكوفيون [8]، إلا حفصا [9] على الاستفهام بهمزتين، الأولى مفتوحة والثانية مكسورة، ثم اختلفوا في تليين الثانية وتحقيقهما [10] معا،

---

(١) ويوافقهما من العشرة خلف، وأماله الدوري عن الكسائي .
انظر : النشر ٢/ ٢٧٠ إتحاف ٢/ ٥٧ المهذب ١/ ٢٤٧ البدور ١٤٩ .

(٢) تقديم وتأخير في : جـ، وعليه علامة.

(٣) من الآية ١١٢ الأعراف.

(٤) في ب، جـ، ق : «وكتبوه».

(٥) ذكره محمد بن عيسى عن نصير بن يوسف فيما اجتمعت عليه المصاحف بغير ياء، وفي موضع الشعراء في الآية ٤١ بالياء لا غير .
انظر : المقنع ٥٢ ، التبيان ١٤١ ، الجامع لابن وثيق ٦٦ ، هجاء مصاحف الأمصار للمهدوي ١١٥ البديع ٢٩٣ .

(٦) ويوافقهم من العشرة أبو جعفر المدني.

(٧) في هـ : «وقرأه».

(٨) ويوافقهم من العشرة يعقوب، وخلف.

(٩) في جـ، ق : «حفص».

(١٠) في ب، جـ، ق : «وتخفيفها» وهو تصحيف.



و في إدخال (١) ألف بينهما، وترك ذلك (٢).

وكتبوا (٣) أيضا (٤) : ﴿ الْغَلِبِينَ ﴾ بحذف الألف (٥) أين ما أتى (٦) وسائر الهجاء مذكور (٧).

ثم قال تعالى : ﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ ﴾ (٨) إلى قوله : ﴿ رَبِّ الْعَلَمِينَ ﴾ رأس (٩) المائة، والعشرين (١٠) آية، وما في (١١) هذا الخمس من الهجاء مذكور، [و﴿ مُوسَى ﴾ بالياء (١٢) ﴿ وَهَرُونَ ﴾ بغير ألف (١٣)] و﴿ صَغِرِينَ ﴾ بغير ألف (١٤) وقد ذكر.

---

(١) في ب، جـ : «في إدخال».
(٢) فأبوعمرو البصري، يسهل الثانية مع الإدخال، وهشام يحققها مع الإدخال وابن ذكوان،وشعبة،والأخوان وخلف، وروح يحققونها بلا إدخال، ورويس يسهلها بلا إدخال .
انظر : غيث النفع ٢٢٧ النشر ٢٧٢/١ إتحاف ٥٨/٢ البدور الزاهرة ١١٩.
(٣) تقديم وتأخير في جـ ، وضعت عليه علامة.
(٤) في هـ : «أيضا في هذه الآية».
(٥) باتفاق الشيخين أبي عمرو وأبي داود ، لأنه جمع مذكر سالم وتقدم.
(٦) العبارة في هـ : «بغير ألف أين ماوقع».
(٧) العبارة في هـ : «وليس فيها من الهجاء غير ذلك وكذلك الآية التي قبلها».
(٨) من الآية ١١٦ الأعراف.
(٩) في أ : «عشر» وما أثبت من : ب، جـ، ق، هـ.
(١٠) في هـ : «وعشرين».
(١١) في هـ : «وكل ما في هذا».
(١٢) سقطت من : ق، وتقدم في الآية ١ البقرة.
(١٣) باتفاق الشيخين أبي عمرو، وأبي داود، وتقدم في البقرة في الآية ٢٨ .
وما بين القوسين المعقوفين ألحق في هدمش هـ، باختلاف ألفاظ.
(١٤) في ق : «بحذف الألف».



ثم قال تعالى: ﴿رَبِّ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ﴾ [1] إلى قوله: ﴿مُسْلِمِينَ﴾ رأس الخمس الثالث عشر [2]، وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿ءَامَنتُم﴾.

ذكر ما اجتمعت فيه ثلاث ألفات، ويكتب [بألف واحدة [3]]:

واعلم أنه ليس [4] في كتاب الله [5] عز وجل موضع اجتمعت فيه ثلاث همزات، مما دخلت [6] فيه [7] همزة الاستفهام، على همزتين: الأولى للقطع والثانية [8] للأصل [9] غير قوله عز وجل: هنا [10] وطه [11]، والشعراء [12]: ﴿ءَامَنتُم﴾ لا غير، وكذلك [13]

(١) الآية ١٢١ الأعراف.

(٢) رأس الآية ١٢٥ الأعراف، وجزئ هذا الخمس في هـ إلى ثلاثة أقسام ثم ذكر كل جزء وما فيه من هجاء.

(٣) ما بين القوسين المعقوفين في هـ: «بواحد».

(٤) ألحقت في هامش أ، وعليها علامة: «صح».

(٥) تقديم وتأخير في جـ عليه علامة.

(٦) في ب، جـ، ق، هـ: «دخل».

(٧) سقطت من: جـ، ق.

(٨) في ب: «والثالثة» وهو صواب باعتبار همزة الاستفهام.

(٩) وأصل هذه الكلمة: «أ أمن» على وزن: «أفعل» فالهمزة التي هي فاء الفعل ساكنة، وأبدلت ألفا لسكونها، وانفتاح ماقبلها كما أبدلت في «آدم» و«آزر» ثم دخلت على الكلمة همزة الاستفهام الإنكاري، فاجتمع ثلاث همزات.

انظر: سراج القاري ٦٥ إتحاف ٥٩/٢ حلة الأعيان ١٥٥.

(١٠) في الآية ١٢٢.

(١١) في الآية ٧٠.

(١٢) في الآية ٤٨، ويراجع مذاهب القراء فيها في النشر ٣٦٤/١ إتحاف ٥٨/٢.

(١٣) سقطت من: هـ.



قوله عز وجل في الزخرف : ﴿ ءَأَالِهَتُنَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ (١) ﴾ لا غير (٢)، وكتبوا الأربعة المواضع في جميع المصاحف بألف واحدة كراهة اجتماع ثلاث ألفات (٣) فاعلمه.

وكتبوا : ﴿ مِّنْ خِلَفٍ ﴾ من غير ألف (٤).

ووقع في طه (٥) ، والشعراء (٦) شبيه هذا: ﴿ قَالَ ءَامَنتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ ﴾ [ثم في طه بعد كلمة : ﴿ السِّحْرَ (٧) ﴾]، ﴿ فَلَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَفٍ ﴾ [وفي الشعراء بعد كلمة (٨) : ﴿ السِّحْرَ ﴾ : ﴿ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾ باللام، ﴿ لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَفٍ (٩) ﴾]، ووقع

(١) في الآية ٥٨ الزخرف.
(٢) سقطت من : جـ.
(٣) اتفقوا كلهم على إثبات الصورة للواحدة خاصة، واختلفوا في تعيين الصورة على ثلاثة أقوال: أحدهما: أن تكون صورة لهمزة الاستفهام وهو مذهب الفراء وثعلب وابن كيسان من حيث كانت داخلة لمعنى لابد من تأديته ، والثاني : أن الصورة لهمزة القطع ، وهو مذهب الكسائي، والثالث : أن تكون صورة لهمزة الأصل المبدله ألفا، واختار شيوخ الرسم مذهب الكسائي وهو أن تكون صورة لهمزة القطع، لئلا يتوالى الحذف فقال أبو عمرو : «وكذلك قال أصحاب المصاحف وذلك عندي أوجه» وقال : «وعلى هذا القول عامة أصحاب المصاحف».
انظر : المقنع ٢٤ أصول الضبط ١٥٥ المحكم ٩٤ حلة الأعيان ١٥٥ .
(٤) انفرد بحذف الألف أبو داود دون أبي عمرو الداني.
و في ب، جـ : «بغير» وفي هـ : «بغير ألف لا غير».
(٥) من الآية ٧٠ طه.
(٦) من الآية ٤٨ ، ٤٩ الشعراء .
(٧) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : أ، وما أثبت من ب، جـ، ق، م ، هـ.
(٨) سقطت من أ، ب، جـ، ق وما أثبت من : هـ.
(٩) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ق، وألحق في هامشها .



هنا. وبعد كلمة ﴿خلف﴾: ﴿ثم لأصلبنكم أجمعين﴾. ووقع[1] في طه: ﴿ولأصلبنكم في جذوع النخل﴾ وفي الشعراء: ﴿ولأصلبنكم أجمعين﴾ بالواو، موضع ﴿ثم﴾ هنا[2] إلا أن المصاحف اختلفت في هدين الموضعين، أعني: ﴿لأصلبنكم﴾ في طه والشعراء، فكتبوا في بعضها بلام ألف لا غير كما رسمنا مثل الأول المذكور هنا المتفق عليه، وفي بعضها بواو بعد اللام ألف[3] ليدلوا[4] على ضمة الهمزة[5].

و أنا استحب رسم الموضعين المذكورين بلام ألف لا غير مثل الأو ل الواقع هنا، لأربعة معان، أحدها[6]: موافقة للمصاحف المرسوم فيها ذلك كذلك، والثاني[7]:

---

(١) سقطت من: ب، جـ، ق.

(٢) في هـ: «هاهنا».

لم يستوعب المؤلف جميع أوجه الشبه، والتباين في المواضع الثلاث فبقيت أوجه استوعبها ابن المنادى وحددها بدقة.

انظر: متشابه القرآن ١٩٠ ، ١٩١.

(٣) حكى أبو عمرو الإجماع على حذف الواو في موضع الأعراف، وذكر بسنده عن محمد بن عيسى الأصبهاني الخلاف في موضع طه، والشعراء، فقال: «الذي في طه، والشعراء بالواو ، وقال: ومنهم من يكتبها بغير واو».

انظر: المقنع ٥٣ المحكم ورقة ٧٥ الدرة الصقيلة ٤٢ التبيان ١٧٤ .

(٤) في أ: «ليدل» وما أثبت من ب، جـ، ق، م ، هـ.

(٥) هذا أحد المعاني الستة التي تحتملها زيادة الواو ذكرها في كتابه أصول الضبط وسيذكرها قريبا عند قوله: ﴿سأوريكم﴾ في الآية ١٤٥ الأعراف.

انظر: أصول الضبط ١٧١ المحكم ٧٥.

(٦) في جـ: «أحدهما» ولايصح.

(٧) سقطت من: هـ.



مطابقة لهذا الأول، والثالث : على اللفظ، والرابع : لأنها [١] لم ترد [٢] في شيء من مصاحف أهل المدينة، التي بنينا كتابنا عليها [٣] في الخط، والعدد، والخمس، والعشر، [بواو بعد اللام ألف [٤]]، و[﴿ يَايَتِ ﴾ مذكور [٥]].

ثم قال تعالى : ﴿ وَقَالَ ٱلْمَلَأُ مِن قَوْمِ فِرْعَوْنَ [٦] ﴾ إلى قوله : ﴿ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ عشر [٧] ثلاثين [٨] ومائة آية [٩]، وفي هذا الخمس من الهجاء ﴿ قَٰهِرُونَ ﴾ بحذف الألف [١٠]، وكذا [١١] من : ﴿ ٱلثَّمَرَٰتِ [١٢] ﴾ و﴿ طَٰٓئِرُهُمْ ﴾، [بحذف الألف [١٣]] وسائر

(١) سقطت من : ج.

(٢) سقطت من : ق، وألحقت في هامشها ، وعليها علامة : «صح».

(٣) ويؤيد ما ذهب إليه أبو داود كلام علم الدين السخاوي فقال : «وهذا الذي ذكره أبو عمرو من زيادة الواو في : ﴿ ولأصلبنكم ﴾ بعد الهمزة في الموضعين، لم أره في شيء من المصاحف، وهو في المصحف الشامي : ﴿ ولأصلبنكم ﴾ فيهما بغير واو» اهـ . انظر : الوسيلة ورقة ٧٥.

(٤) ما بين القوسين المعقوفين سقط من ج، ق، هـ، وألحق في هامش ج، هـ .

(٥) ما بين القوسين سقط من : هـ. وتقدم عند قوله تعالى : ﴿ بئايٰتنا أولـٰئك ﴾ من الآية ٣٨ البقرة.

(٦) من الآية ١٢٦ الأعراف.

(٧) يقصد بها رأس الثلاثين كما هي في : م.

(٨) في ب، ج، ق : «الثلاثين» .

(٩) و في نسخة هـ : جزئ هذا الخمس إلى قسمين ثم ذكر كل قسم وما فيه من هجاء سقطت من : أ، ب، ج، ق، هـ وما أثبت من : م.

(١٠) باتفاق الشيخين ، لأنه على صيغة الجمع المذكر .

(١١) في ق : «وكذلك».

(١٢) بعدها في هـ : «بين الراء والتاء» وفيها تقديم وتأخير .

(١٣) سقطت من : أ، ب، ج، ق ما بين القوسين المعقوفين ، وما أثبت من : م ، هـ .
كيف جاء عن أبي داود، ووافقه أبو عمرو الداني على الحذف، وسكت عن موضع يس في الآية ١٨، والعمل على الحذف كما تقدم في الآية ٤٨ آل عمران، وسيأتي.
انظر : المقنع في الباب المروي عن نافع ص ١٠ دليل الحيران ١٢٥ التبيان ٩٦ .



ذلك مذكور .

ثم قال تعالى : ﴿ وَقَالُواْ مَهْمَا [1] ﴾ إلى قوله : ﴿ غَٰفِلِينَ ﴾ رأس الخمس الرابع عشر [2] وفي هذا الخمس من الهجاء [: ﴿ مَهْمَا ﴾ كتبوه موصولا كلمة واحدة [3]، وفيه [4] أيضا حذف الألف من [5]] : ﴿ مُّفَصَّلَٰتٍ [6] ﴾ و ﴿ بلغوه ﴾ [بغير ألف أيضا [7]] و ﴿ فاغرقنهم [8] ﴾ ، وسائر ذلك مذكور كله .

ثم قال تعالى : ﴿ وَأَوْرَثْنَا ٱلْقَوْمَ ٱلَّذِينَ كَانُواْ يُسْتَضْعَفُونَ [9] ﴾ إلى قوله :

---

(١) من الآية ١٣١ الأعراف.

(٢) رأس الآية ١٣٥ الأعراف، وفي نسخة هـ جزئ الخمس إلى قسمين.

(٣) فهي عند علماء الرسم كلمة واحدة موصولة قال أبو عمرو : «فهو موصول في جميع المصاحف» وللنحويين ثلاثة أقوال : أحدها أنها غير مركبة كلمة واحدة، واختاره ابن هشام في المغني، فيوافق قول أصحاب المصاحف ، والثاني أنها مركبة من : «مه» و«ما» الشرطية والثالث أنها مركبة من : «ما» الشرطية و «ما» المزيدة، وأبدلت الألف الأولى هاء دفعا للتكرار، والأول أولى.

انظر : المقنع ٧٣ التبيان ٢٠٧ إعراب القرآن لمكي ٢٩٩/٢ مغني اللبيب ٤٣٦ .

(٤) في ق : «وفيها».

(٥) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

(٦) باتفاق الداني وأبي داود ، لأنه يندرج في قاعدة جمع المؤنث كما تقدم.

(٧) هذا من ألفاظ الجمع المحذوف النون انفرد بحذف الألف أبو داود دون الداني هنا و في النحل ٧ وغافر ٥٥ قال الخراز :

«فعنه حذف بالغوه بالغيه وصالح التحريم أيضا يقتفيه

انظر : التبيان ٥٩ فتح المنان ٢٩ تنبيه العطشان ٥.

ما بين القوسين المعقوفين سقط من : أ، ب، جـ، ق وما أثبت من : هـ.

(٨) باتفاق الشيخين أبي عمرو وأبي داود، وتقدم مثله في أول البقرة .

(٩) من الآية ١٣٦ الأعراف.



﴿ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ عشر[1] أربعين ومائة، وفي هذا الخمس من الهجاء حذف الألف[2] من: ﴿ مشرق ٱلأرض ومغربها[3] ﴾ وكذلك [4] من: ﴿ برٰكنا [5] ﴾ [في الثلاث كلم قبل الراء[6]] وكذا [7] حيث ما وقعت هذه الكلمات [8].

وكتبوا [9]: ﴿ كَلِمَتُ رَبِّكَ ﴾ بالهاء [10]، وكذا رويناه [11] عن معلّى الوراق قال: سألت عاصما يعني الجحدري [12] عن: ﴿ كَلِمَتُ رَبِّكَ ﴾ فقال [13]: «في الأنعام تاء وفي الأعراف هاء [14]».

---

(١) أي رأس الأربعين ومائة آية، وجزئ هذا الخمس إلى جزئين في هـ.

(٢) سقطت من: ب، جـ، ق ووقعت في ق بعد: «ومغاربها» أي فيها تقديم وتأخير.

(٣) ولم يذكر أبوعمرو الداني إلا الذي في سورة المعارج رواه بسنده عن قالون عن نافع بالحذف عن مصاحف المدينة» وسيأتي في سورته في الآية ٤٠.

انظر: المقنع ١٤ تنبيه العطشان ٨٦ التبيان ١٠٤ العقيلة ٤٢ الدرة ٢٨.

(٤) في ب، ق «وكذا» وسقطت من: هـ

(٥) حيث وقعت باتفاق الشيخين أبي عمرو وأبي داود.

انظر: المقنع ص ١٨ التبيان ٩٣ تنبيه العطشان ٧٨.

(٦) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: أ، ب، جـ، ق وما أثبت من: هـ.

(٧) سقطت من أ، ق وألحقت في هامش: أ عليها «صح».

(٨) في ب، ق: «الكلمة» وسقطت من: هـ.

(٩) في ب، جـ، ق: «وكذا».

(١٠) في ب، جـ، ق: «بالتاء».

(١١) في ق: «روينا».

(١٢) معلى الوراق وعاصم الجحدري تقدمت ترجمتهما.

(١٣) في جـ: «قال».

(١٤) ذكره بالنص أبو عمرو الداني في المقنع ص ٧٩.

قال أبو داود: ورسمه الغازي بن قيس [1] في كتابه [2] كذلك، وروينا [3] عن الحافظ أبي عمرو عثمان بن سعيد [4]، قال: «وكل [5] ما في كتاب الله عز وجل من ذكر: ﴿ٱلْكَلِمَةِ﴾ على لفظ الواحد [6] فهو بالهاء، إلا حرفا واحدا في الأعراف: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ ٱلْحُسْنَىٰ﴾ فإن مصاحف أهل العراق اتفقت على رسمه بالتاء [7]».

قال أبو داود: فدل [8] هذا وما قدمناه [9] من قول عاصم، ورسم الغازي ابن قيس [لذلك بالهاء أن مصاحف أهل المدينة على الهاء لرواية الغازي بن قيس عن [10]] نافع بن أبي نعيم المدني، وأخذه الهجاء عنه [11]، ومن مصنفه، وأنه عرض مصحفه [12]، بمصحف نافع ثلاث عشرة [13] مرة، وقيل [14] أربع

---

(١) تقدمت ترجمته في ص ٢٣٦.

(٢) اسم كتابه: هجاء السنة وردت منه نقولات في كتب الرسم.

(٣) في ب، جـ، ق: «ورويناها».

(٤) تقدمت ترجمته في الدراسة في مبحث شيوخ المؤلف.

(٥) في جـ: «وكلما».

(٦) أي المفردة، وتقرأ بالإفراد لجميع القراء، وهي موضع النظر والتعليل أما ما قرئ منها بالجمع والإفراد فلا يجوز أن تكتب إلا بالتاء كما تقدم في البقرة في الآية ٢١٦.

(٧) ذكره أبو عمرو في المقنع بالنص ٧٩.

(٨) في أ، ق: «يدل» وما أثبت من: ب، جـ، م، هـ.

(٩) في ق: «وما قدمنا».

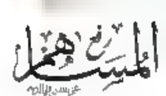
(١٠) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(١١) سقطت من: جـ.

(١٢) في ب: «مصحفا» والخبر ذكره ابن الجزري وفيه: «أنه صحح مصحفه». انظر: غاية النهاية ٢/٢.

(١٣) في ب: «ثلاث عشر» و في جـ، ق: «ثلاثة عشر» وهو تصحيف.

(١٤) في ب: «وقال».



عشرة [1] مرة، وهو الصحيح في القياس ؛ إذ لم يقرأ أحد هذا الموضع بالجمع فتكون المصاحف ربما تختلف في ذلك، لاختلاف لفظ القراء [2]، وقد ذكرنا ذلك كله في البقرة [3].

وكتبوا : ﴿وَجَوزنَا﴾ بحذف الألف [4]، وكذا [5] : ﴿إِلَهاً﴾ في الموضعين [6]

---

(١) في ق : «أربع عشر» وفي ب، جـ : «أربعة عشر» وهو تصحيف.

(٢) احتلف كلام المتأخرين في رسم هذه الكلمة، نظرا لاختلاف المصاحف فيها، وإن أباعمرو الداني حكى فيها الوجهين في المقنع، ولم يرجح أحدهما على الآخر واقتصر الإمام الشاطبي في العقيلة على رسمها بالتاء، وتابعه ابن الجزري والشهاب بن البنا والمتولي والشيخ خلف الحسيني وغيرهم ورجحه الصفاقسي وقال : والمعول عليه رسمها بالتاء إجراء على الأصل، وعمل أكثر الناس عليه».
وقرر أبو داود هنا وصححه أنها ترسم بالهاء، وتابعه ابن القاضي والمارغني وغيرهم من شيوخ المغرب، وتجاذب المسألة المشارقة والمغاربة.
وعندي فيها تفصيل لعله الصواب، أقول: اتفقت على رسمها بالتاء مصاحف أهل العراق، ومصاحف أهل المدينة بالهاء فيتعين أن يُتبع في كل مصحف أصوله العتيقة، فترسم بالتاء في المصحف برواية حفص أو غيره من الكوفيين، لأنه عراقي ويؤيد ذلك رواية شاذة عن عاصم أنه قرأها بالجمع.
ويتعين رسمها بالهاء في المصحف برواية ورش أو قالون أو غيره من المدنيين اتباعالأصولهم العتيقة، وقال ابن القاضي : «المشهور بالهاء وبه جرى العمل».
وعليه فيترجح رسمها بالهاء في مصاحف ورش و قالون، ويترجح رسمها بالتاء في مصاحف حفص .
انظر : المقنع ٧٩ غيث النفع ٢٢٨ نثر المرجان ٢/٣٨٩ مختصر ابن خالويه ٤٥ الكشاف ٢/ ١١٠ بيان الخلاف ٥٧ النجوم الطوالع ١٦٨ سمير الطالبين ٨٩ اللؤلؤ المنظوم ١٥ المنح الفكرية ٧٦.

(٣) تقدم عند قوله تعالى: ﴿يرجون رحمت الله﴾ في الآية ٢١٦ البقرة.

(٤) لم يتعرض له أبو عمرو الداني، وسيذكر موضع يونس بالحذف أيضا في الآية ٩٠ .

(٥) بعدها في ب : «أيضا» وفي جـ، ق : «وكذلك أيضا».

(٦) وهما: «اجعل لنا إلها» من الآية ١٣٨ ، و﴿أبغيكم إلها﴾ من الآية ١٤٠ الأعراف وتقدم باتفاق علماء الرسم والعربية في البقرة في الآية ١٣٢.



﴿ وَبَطِلٌ (1) ﴾ وسائر ذلك مذكور (2).

ثم قال تعالى (3) . ﴿ وإذ أنجينكم من ءال فرعون (4) ﴾ إلى قوله : ﴿ الفسقين ﴾ رأس الخمس الخامس عشر (5)، وفي هذا الخمس من الهجاء، ﴿ وَوَعَدْنَا ﴾ بغير ألف [وقد ذكر (6) و﴿ ثلثين (7) ﴾، ﴿ واتممنها (8) ﴾. و﴿ ميقت ﴾، وكذا : ﴿ لِمِيقَتِنَا ﴾ بغير ألف (9) فيهن (10)]، وقد ذكر ذلك كله (11).

وكتبوا في بعض المصاحف : ﴿ لن ترىني ﴾ ، ﴿ فسوف ترىني ﴾ بياء بين الراء، والنون، وكتبوا في بعضها أيضا بألف بين الراء والنون من غير ياء،

---

(1) كيف جاء عن أبي داود و اقتصر الداني على موضعي الأعراف هذا، وهود وتقدم في الآية ٤١ البقرة.

(2) بعدها في هـ : «كله».

(3) بياض في موضعها في : ب.

(4) من الآية ١٤١ الأعراف.

(5) رأس الآية ١٤٥ الأعراف، وجزئ هذا الخمس إلى ثلاثة أجزاء في : هـ.

(6) بعدها في ج، هـ : «في البقرة» وهو كذلك ، تقدم في الآية ٥٠ البقرة.

(7) باتفاق الداني وأبي داود ، وإجماع كتاب المصاحف.

انظر : المقنع ص ١٨ .

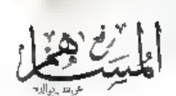
(8) بإجماع كتاب المصاحف ، وتقدم في البقرة في الآية ٢.

(9) كيف جاء عن أبي داود بالحذف ، ونص أبو عمرو على إثبات ألف ما جاء على وزن «فِعْلان» .

انظر : المقنع ٤٤ فتح المنان ٥٨ دليل الحيران ١٤١ .

(١٠) سقطت من ب، ق، وما بين القوسين المعقوفين سقط من : ج.

(١١) سقط من ق : «ذلك كله».



وكلاهما حسن [١].

وكتبوا : ﴿ فَلَمَّا تَجَلَّىٰ ﴾ بياء بعد اللام [٢]، وسائر ما فيها مذكور.

وكتبوا: ﴿ بِرِسَالَٰتِي ﴾ بألف قبل اللام[٣] وبغير ألف بين اللام والتاء، وقرأنا كذلك على التوحيد للحرميين[٤]، وقرأنا للباقين بألف في اللفظ بين[٥] اللام والتاء[٦] على الجمع.

وكتبوا : ﴿ وَبِكَلَٰمِي ﴾ بحذف الألف [٧] أيضا، و﴿ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴾ مذكور [٨].

---

(١) بل الأحسن أن يرسمهما بالياء، على الأصل والإمالة، لأنهما من ذوات الياء، ولم يذكر أبو عمرو فيهما الخلاف، بل أوردهما في باب ما رسم بإثبات الياء على الأصل، وبه جرى العمل في المصاحف.
انظر : المقنع ٤٥ بيان الخلاف ٥٧ دليل الحيران ٢٧٦.

(٢) لأنها من ذوات الياء .

(٣) لا أدري لماذا خصص الخراز إثبات الألف الأولى في كلمة: ﴿ رسالته ﴾ في العقود لأبي داود؟ وتبعه على ذلك شراح المورد، وقالوا في غير العقود فإن ألفه الأولى محذوفة.
قال الشيخ الضباع: «واقتصر أبو داود على حذف الثانية في «رسالته» بالمائدة، وعليه مصاحف أهل المشرق.
والمتأمل في كلام أبي داود يجد أنه يثبت الألف الأولى، ويحذف الثانية كما هو منصوص عليه هنا ، وهو أحد المذاهب الأربعة في جمع المؤنث ذي الألفين ثم إن ألف الجمع هي المقصودة بالحذف وإثبات ألف البناء، وعليه مصاحف أهل المغرب.
انظر : التبيان ٥٠ تنبيه العطشان ٤٤ الدرة ١٥ فتح المنان ٢٥ سمير الطالبين ٣٦ .

(٤) ويوافقهما من العشرة أبو جعفر وروح عن يعقوب .
انظر : النشر ٢٧٢/٢ إتحاف ٦٢/٢.

(٥) في هـ : «بعد».

(٦) في جـ ، ق : «بعد اللام قبل التاء» وهو كذلك .

(٧) ولم يتعرض له أبو عمرو الداني ، ووافقه على حذف الألف في موضع الفتح في قوله تعالى : ﴿ كلٰم الله ﴾ في الآية ١٥ كما سيأتي.

(٨) بالحذف للشيخين كما تقدم.



وكتبوا : ﴿سَأُوْرِيكُمْ﴾ بواو بين الألف والراء، وكذا في الحرف الذي في الأنبياء ﴿ سأوريكم ءايتي [1]﴾ هذه روايتنا عن أبي عمرو الحافظ [2]، وحكم الأندلسي، وعطاء الخراساني [3] هنا، وفي سورة طه، والشعراء . ﴿ وَلَأُوْصَلِّبَنَّكُمْ﴾ بواو أيضا بعد اللام ألف [4].

وتحتمل زيادة الواو بعد الألف من : ﴿ سَأُوْرِيكُمْ﴾ في الكلمتين [5] ستة معان : أولها : أن تكون [6] الواو صورة لحركة الهمزة [7]، والثاني أن تكون الحركة نفسها والثالث : أن تكون بيانا للهمزة، والرابع : أن تكون علامة للتمطيط لحركتها [8] والخامس : أن تكون صورة للهمزة [9]، وتكون الألف قبلها زائدة [10] بيانا للهمزة

(١) من الآية ٣٧ الأنبياء .

(٢) وخص الداني زيادته في المصاحف المدنية، وسائر العراق، وقال علم الدين السخاوي: «رأيته في المصاحف العراقية وغيرها بالواو، وكذلك رأيته في المصحف الشامي» وقال ملا علي قاري : «وفي المكي والشامي بحذف الواو فيهما» فدل هذا أن الأكثر بالواو، والأقل بحذفها لذلك تجد عبارة الإمام الشاطبي أدق من عبارة الخراز .

انظر : المقنع ٥٣ الوسيلة ٧٥ شرح ملا علي ٤١ فتح المنان ١٠٥ التبيان ١٧٢ .

(٣) تقدم الكلام على هذين العلمين ص : ٢٦٩.

(٤) تقدم بيان ذلك وما به العمل في موضعه الأول في الآية ١٢٣.

(٥) في هـ : «في المكانين» وفي هامش جـ : «في المكانين» عليها علامة : خ.

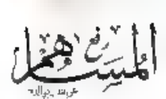
(٦) سقطت من ق وألحقت في هامشها.

(٧) سقطت من : جـ، وألحقت في هامشها ، وعليها علامة : «صح».

(٨) مرادهم بهذا التعبير : النطق بالحركة التامة من دون اختلاس ولا مد وليس مرادهم الإشباع والمد والمط الذي يتولد منه حرف المد.

(٩) من حيث صارت بما اتصل بها من الزوائد كالمتوسطة التي تصور في حال انضمامها واو، لقربها منه إذا سهلت. أصول الضبط ١٧١.

(١٠) في هـ : «زائدة زيدت».



وتقوية لها [1]، كما زيدت في : ﴿وَلَأَاوْضَعُواْ﴾ وشبهه باختلاف [2]، والسادس : أن تكون أيضا صورة للهمزة، وتكون الألف علامة لإشباع فتحة الحرف الذي قبلها [3]، وعلى حسب هذا الاختلاف يكون ضبط هذه الكلمة [4].

وتحتمل عندي كلمة : ﴿سَأُوْرِيكُمْ﴾ معنى سابعا، وهو أنها كتبت على قراءة من قرأ : ﴿سَأُوَرِّثُكُمْ﴾ بتحريك الواو، وتشديد الراء، وثاء منقوطة [5] بعدها، مع ضمها [6] وهي قراءة شاذة [7]، رويناها عن وهب بن

(١) وفيه بعد أن تتقوى الهمزة بحرف يقع قبلها.

(٢) تقدم في آل عمران وسيأتي في سورته في الآية ٤٧ التوبة.

(٣) المراد به النطق بالحركة التامة من غير اختلاس ولا مد كما تقدم.

(٤) فعلى الأول أن تجعل الهمزة على الألف وحركتها على الواو نفسها، وعلى الثاني تعرى الهمزة من الحركة، لأن الواو هي الحركة نفسها، وعلى الثالث : أن تجعل الهمزة على الألف مع حركتها وتجعل دارة على الواو، وعلى الرابع : مثل الثالث وعلى الخامس والسادس جعلت الهمزة في الواو نفسها وحركتها أمامها وجعلت على الألف قبلها دارة.
نص على هذه الوجوه أبو داود بتوسع في أصول الضبط ١٧١، والرجراجي في الحلة ٢٧٣ وسيأتي بيان ما عساه يكون أولى الأقوال.

(٥) بعدها في جـ : «أي مثلثة».

(٦) بعدها في جـ : «الثاء».
واختار ابن الجزري: «أن الزائد في ذلك هو الألف، وأن صورة الهمزة هو الواو، كتبت على مراد الوصل تنبيها على تخفيفها بين الهمزة والواو» ولكن هذا التوجيه الحسن يبقي معه زيادة الألف، ولكن الذي يبدو لي أنه الصواب أنها رسمت على الجمع بين صورتيها باعتبار الاتصال والانفصال أو باعتبار التسهيل والتحقيق، أو تكون الواو هي الضمة كما كان ذلك مستعملا في الخط القديم، كما جاء عن الكرماني في العجائب وغيره وعليه اقتصر أبو العباس المهدوي والجعبري وتاج القراء الكرماني والداني وغيرهم.
انظر : النشر ٤٥٦/٢ هجاء مصاحف الأمصار ١٠٧ الجميلة ٤٦ المحكم ١٧٦ الإتقان ١٦٨/٢ حلة الأعيان ٥ المنار ١٩٣/١ غرائب التفسير وعجائب التأويل للكرماني ٢٥٦/٢.

(٧) قال الزمخشري : «وهي قراءة حسنة يصححها قوله : ﴿وأورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون﴾ -



منبه [1] عن ابن عباس رضي الله عنهما، وكذلك قرأها قسامة بن زهير [2]، وقال هي أرض الصرام [3].

ثم قال تعالى: ﴿ سَأَصْرِفُ عَنْ ءَايَٰتِيَ [4] ﴾ إلى قوله: ﴿ مَعَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾

ونسبها ابن جني إلى الحسن وخرجها بقوله: آراد: ﴿ سأوريكم ﴾ ثم أشبع ضمة الهمزة، فنشأ عنها واو وقد جاء عنهم من هذا الإشباع شيء صالح نثرا ونظما، ثم قال: وزاد في احتمال الواو أنه موضع وعيد وإغلاظ، فمكن الصوت فيه، وزاد إشباعه واعتماده، فألحقت الواو فيه».

انظر: المحتسب ٢٥٨/١ مختصر البديع لابن خالويه ٤٦ البحر٤/٣٨٩ الجامع للقرطبي ٢٨٢/٧ الكشاف ١١٧/٢

(١) أبو عبد الله وهب بن منبه اليماني الصنعاني من خيار علماء التابعين، ولد سنة ٣٤ هـ ومات سنة ١١٠ هـ روى عن أبي هريرة وابن عباس وابن عمر وغيرهم، كانت له معرفة كبيرة بالكتب القديمة.

انظر: سير أعلام النبلاء ٢١٩/٤ حلية الأولياء ٢٣/٤.

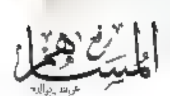
(٢) قسامة بن زهير المازني التميمي البصري روى عن أبي موسى الأشعري، وأبي هريرة، وروى عنه قتادة قال العجلي: بصري تابعي ثقة، وقال ابن سعد: كان ثقة، وتوفي في ولاية الحجاج على العراق بعد الثمانين من عمره.

انظر: تهذيب التهذيب ٣٧٨/٨ حلية الأولياء ١٠٣/٣ الكاشف في معرفة من له رواية للذهبي ٣٤٥/٢

(٣) لم أجد تعيين هذه الأرض في معاجم البلدان، ولافي معاجم اللغة وإن كان هذا لايتعلق به كبير غرض، وقد جاء في تفسيرها أنها جهنم، وقيل دار فرعون وقومه، وقيل منازل عاد وثمود، والقرون الذين أهلكوا، وقيل منازل الكافرين وقيل دار العمالقة والجبابرة بالشام، واختاره ابن عاشور ورشيد رضا، والنظم القرآني والسياق يتناول ذلك كله جاء على أسلوب التهديد والوعيد لمن يفعل فعل هؤلاء، وأنه يَحلُّ به ما حل بهم.

انظر: الجامع للطبري ٤١/٩ ابن كثير ٢٥٧/٢ التحرير ١٠٢/٩ المنار ١٩٣/٩ البغوي ٢٣٧/٢ الفخر الرازي ١٤٧/٧ الألوسي ٦٠/٩.

(٤) من الآية ١٤٦ الأعراف.



عشر [١] الخمسين ومائة آية [٢]، وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿ غَضْبَٰنَ ﴾ بحذف الألف [٣] ، وكذا [٤] في سورة طه [٥].

وكتبوا في مصاحف أهل المدينة : ﴿ بِيسَمَا ﴾ موصولة، وفي مصاحف أهل العراق : ﴿ بِيسَ مَا ﴾ مقطوعة [٦]، وقد ذكر في البقرة [٧]، ﴿ وَأَلْقَى ﴾ بالياء

---

(١) أي رأس الخمسين ومائة آية.

(٢) سقطت من : أ، ب، جـ، ق وما أثبت من : هـ.

(٣) لم يتعرض له أبو عمرو الداني.

انظر : التبيان ١٠٦ تنبيه العطشان ٨٨.

(٤) في ب، جـ، ق : «وكذلك».

(٥) في قوله تعالى : ﴿ غضبٰن أسفا ﴾ من الآية ٨٤ طه.

(٦) ﴿ بئس ما ﴾ وردت في تسعة مواضع وهي على ثلاثة أقسام :

* متفق على وصله عند الجميع وهو قوله: ﴿ بئسما اشتروا ﴾ في الآية ٨٩ البقرة كما تقدم وهو موضع واحد.

* مختلف فيه ، وهو موضعان : في قوله : ﴿ قل بئسما يأمركم ﴾ في الآية ٩٢ البقرة، وحسن أبو داود الوجهين، وذكره أبو عمرو عن محمد بن عيسى بالوصل، ثم أعاد ذكره في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار، وفي قوله : ﴿ بئسما خلفتموني ﴾ في الآية ١٥٠ الأعراف هنا ذكره أبو عمرو عن محمد بن عيسى بالوصل، وذكره أبو داود هنا بالخلاف بين المصاحف، ولقد سها شيخنا الشيخ عبد الفتاح المرصفي - رحمه الله - رغم أنه كان متحرزا من الغفلات والسقطات، فعد هذا الموضع من المتفق عليه، وسواه بالمجمع عليه بالوصل، والأمر خلاف ذلك كما تقدم. وما عدا ذلك متفق على قطعه وهي ستة مواضع، لا كما ذكر ملا علي قاري أنها سبعة، فنسب إلى سورة آل عمران موضعين ، وليس فيها إلا موضع واحد.

والعمل على الوصل وهو المشهور اتباعا للمصاحف المدنية، في مصاحف ورش وقالون وما جاء مرسوما بالوصل في مصحف حفص مخالف للنص، وللأصول العتيقة.

انظر : المقنع ٧٤ ، ٩٢ بيان الخلاف ٥٠ المنح الفكرية ٦٩ التبيان ٢٠٤ هداية القاري ٤٣٩ .

* في هـ : «مقطوعات».

(٧) تقدم عند قوله : ﴿ بئسما اشتروا به ﴾ في الآية ٨٩ البقرة.



مكان الألف [1].

وكتبوا في جميع المصاحف: ﴿قَالَ ٱبْنَ أُمَّ﴾ بالقطع على مراد الانفصال، وكتبوا في طه: ﴿يَبْنَؤُمَّ﴾ بالوصل كلمة واحدة على مراد الاتصال [2]، على خمسة أحرف [3].

[و ﴿ءَايَتِى﴾ بحذف الألف، وقد ذكر [4]، وسائر ما فيها مذكور كله [5]].

ثم قال تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ ٱغْفِرْ لِى وَلِأَخِى﴾ [6] إلى قوله: ﴿ٱلْعَمِرِينَ﴾ رأس الخمس

---

(١) تغليبا للأصل لأنها من ذوات الياء.

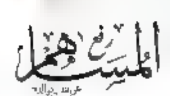
(٢) باتفاق كتاب المصاحف ذكره أبو عمرو وقال: قاله لنا محمد عن ابن الأنباري.
انظر: المقنع ٧٦ التبيان ١٩٨.

(٣) وأصلها ثلاث كلمات وهي: يا التي للنداء، والثانية: ابن، والثالثة: أم فلو رسمت هذه الكلمة على الأصل لرسمت بثلاث ألفات: ألف النداء وألف ابن وألف أم، ولكن حذف ألف النداء، وألف ابن، وكتب ألف «أم» بواو على مراد الوصل والتخفيف، لأن هذه الهمزة إذا سهلت جعلت بين الهمزة والواو اعتبارا بحركتها، ورسمت موصولة في جميع المصاحف.
وشذ أبوبكر اللبيب وقال: «فأما الألف التي بعد ألف النداء، فلابد من إثباتها بالحمرة في المصاحف» وذكره علم الدين السخاوي فقال: «ورأيته في المصحف الشامي: ﴿يا بنوم﴾ موصولا إلا أنه أثبت فيه الألف التي بعد الياء»، ونقله أبو العاصي في الكشف ورده الحسن بن علي الشيباني فقال: «وما ذكره الشيخان فيه نظر فإن الإجماع على أن الألف المصاحب لياء النداء محذوف، ونبه أبو عبد الله القيسي على هذه الأقوال وعوّل على ماجاء عن الداني وأبي داود وبه العمل.
انظر: المحكم ١٨١ الدرة الصقيلة ٤٣ الوسيلة ٧٦ الميمونة الفريدة للقيسي ٤٤ حلة الأعيان ٢٢٣ كشف الغمام ١٦٠ تنبيه العطشان ١٥٣.

(٤) باتفاق، لأنه جمع مؤنث سالم، وتقدم.

(٥) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(٦) من الآية ١٥١ الأعراف.



السادس عشر [١]، وما في هذا الخمس من الهجاء مذكور [٢] قبل [٣].

ووقع في سورة النحل: ﴿ثُمَّ تَابُوا مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ وَأَصۡلَحُوٓا۟ إِنَّ رَبَّكَ مِنۢ بَعۡدِهَا لَغَفُورٞ رَّحِيمٌ [٤]﴾ [ووقع هنا: ﴿ثُمَّ تَابُوا۟ مِنۢ بَعۡدِهَا وَءَامَنُوٓا۟ [٥]﴾].

و﴿لِمِيقَٰتِنَا [٦]﴾ و﴿إِيَّٰيَ [٧]﴾ و﴿ٱلۡغَٰفِرِينَ﴾ بحذف الألف في ذلك [٨]، وسائره [٩] مذكور.

ثم قال تعالى: ﴿وَٱكۡتُبۡ لَنَا فِي هَٰذِهِ ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةٗ [١٠]﴾ إلى قوله: ﴿يَظۡلِمُونَ﴾ عشر [١١] الستين ومائة. وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿يَنۡهَىٰهُمۡ﴾ بالياء مكان الألف [١٢]، و﴿ٱلۡخَبَٰٓئِثَ﴾ بحذف الألف [بين الباء، والياء

---

(١) رأس الآية ١٥٥ الأعراف، وجزئ هذا الخمس إلى جزئين في هـ.

(٢) في هـ: «مذكور كله».

(٣) سقطت من ب، جـ، ق

(٤) الآية ١١٩ النحل.

(٥) من الآية ١٥٣ الأعراف.

وما بين القوسين المعقوفين سقط من ب، جـ، ق، هـ.

(٦) تقدم قريبا حذفه لأبي داود دون أبي عمرو في الآية ١٤٣.

(٧) حيث وقعت لأبي داود دون الداني، وتقدمت في البقرة في الآية ٤٠.

(٨) باتفاق الشيخين لأنه جمع مذكر سالم كما تقدم، وهي ساقطة من جـ، ق

وبعدها في هـ: «كله».

(٩) في ق: «وسائر ذلك» وسقطت وما بعدها من: هـ.

(١٠) من الآية ١٥٦ الأعراف.

(١١) المراد رأس الستين ومائة آية جزئ هذا الخمس إلى جزئين في هـ.

(١٢) تقدم عند قوله: ﴿ينهيهم الربنيون﴾ في الآية ٦٥ المائدة.

المهموزة [1]].

وكتبوا في جميع المصاحف: ﴿إِصْرَهُمْ﴾ بغير ألف بين الصاد، والراء [واختلف القراء فيه [2]] فقرأنا لابن عامر الشامي، بفتح الهمزة قبل الألف [3] وصاد مفتوحة وألف بين الصاد والراء على الجميع وقرأنا للباقين بكسر الهمزة وإسكان الصاد من غير ألف على التوحيد مع موافقة الرسم [4].

﴿وَالْأَغْلَٰلَ﴾ بغير ألف بين اللامين على الاختصار [5]، وكذلك [6] حذف الألف من: ﴿وقطعنهم [7]﴾ و﴿استسقيه﴾ بالياء مكان الألف [8] و﴿الْغَمَٰمَ﴾

(1) وهي من الحروف التي رواها أبو عمرو الداني بسنده عن قالون عن نافع بالحذف، عن مصاحف المدينة، ومثلها: ﴿تعمل الخبئث﴾ ٧٣ الأنبياء.
انظر: المقنع ص ١١، ١٢.
وما بين القوسين المعقوفين سقط من: ق.

(2) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ب.
وفي موضعه: «على الجمع قرأنا».

(3) في هـ: «الهاء» وهو تصحيف.

(4) انظر: النشر ٢٧٢/٢ إتحاف ٦٥/٢ التيسير ١١٣ المهذب ٢٥٥/١.

(5) حيث وقعت وكيف وقعت باتفاق الشيخين أبي عمرو، وأبي داود.
انظر: المقنع ص ١٨.

(6) في ب: «وكذا».

(7) بإجماع كتاب المصاحف، لأنها وقعت بعد نون الضمير، وتقدم في البقرة.

(8) تقدمت عند قوله: ﴿وإذ استسقى﴾ من الآية ٥٩ البقرة.

بحذف الألف [1] وكذا [2] : ﴿ طَيِّبَٰتِ [3] ﴾ ، و﴿ رَزَقْنَٰكُمْ [4] ﴾ ، ﴿ وَلَٰكِن [5] ﴾ ، ﴿ وَالسَّلْوَىٰ ﴾ بالياء [وسائر ذلك مذكور كله [6]] .

ثم قال تعالى : ﴿ وإذ قيل لهم اسكنوا هذه القرية [7] ﴾ إلى قوله : ﴿ يفسقون ﴾ رأس الخمس السابع عشر [8] وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿ خَطِيٓـَٔـٰتِكُمْ ﴾ بياء وتاء، بين الطاء والكاف، من غير ألف على لفظ التوحيد [9] واجتمعت على ذلك المصاحف، فلم تختلف، واختلف القراء فيه [10]، فقرأه أبو عمرو بن العلاء هنا وفي سورة نوح [11] ﷺ : ﴿ خَطَٰيَٰهُمْ [12] ﴾ بألف بعد الطاء،

---

(١) وسكت أبو داود عنها عندما تقدم في قوله : ﴿وظللنا عليكم الغمام﴾ من الآية ٥٦ وفي قوله : ﴿في ظلل من الغمام﴾ من الآية ٢٠٨ كلاهما في البقرة ، وأن تلميذه أبا الحسن البلنسي صاحب المنصف أطلق الحذف في الجميع، وهو الصواب، لأن المنصف هو نظم للتنزيل، وصاحبه أعرف بكلام شيخه ، وهو في غالب حاله ناقل منه وعليه رسم مصاحف أهل المغرب تقليلا للخلاف ، وأبى المشارقة إلا الإثبات لسكوت أبي داود عنهما.

انظر : التبيان ٨٦ فتح المنان ٤٤ دليل الحيران ١٠٣ .

(٢) في جـ : «وكذلك».

(٣) باتفاق الشيخين ، لأنه جمع مؤنث ، وتقدم.

(٤) بإجماع كتاب المصاحف كما تقدم في : ﴿ وقطعنٰهم ﴾ .

(٥) بإجماع كتاب المصاحف والعربية، وتقدمت في حذف الألف المعانق في الآية ١١ البقرة.

(٦) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ق، هـ

(٧) من الآية ١٦١ الأعراف.

(٨) رأس الآية ١٦٥ الأعراف، وجزئ هذا الخمس في هـ إلى ثلاثة أجزاء .

(٩) ومن غير صورة للهمزة، لسكون ما قبلها، ومن غير ألف لأنه حمع مؤنث سالم .

انظر : الجامع لابن وثيق الأندلسي ٣٧.

(١٠) العبارة في ب، حـ: «والقراء فيه مختلفون» .

(١١) في قوله تعالى : ﴿ مما خطيـٰتهم ﴾ من الآية ٢٦ وسيذكره في سورته .

(١٢) وقع فيها تصحيف في جـ، ق.



وبعد [1] الياء على لفظ : «قضاياهم [2]» وقرأه ابن عامر هنا بهمزة بين الياء والتاء مع كسر الطاء، ورفع التاء من غير ألف بين الهمزة، وبينهما على التوحيد ونافع[3] كذلك إلا أنه على الجمع بألف بين الهمزة والتاء، والباقون كذلك، إلا أنهم يكسرون التاء [4]، ولا خلاف بين القراء في التي [5] في نوح، أنها بهذه [6] الترجمة [7] إلا [8] ما قدمناه عن أبي عمرو [9].

ووقع هنا : ﴿سَنَزِيدُ ٱلْمُحْسِنِينَ [10]﴾ من غير واو، وفي البقرة : ﴿وَسَنَزِيدُ﴾ بالواو [11].

[وفيه من الهجاء كذلك [12]] : ﴿وَسْـَٔلْهُمْ﴾ بغير ألف بين الواو، والسين [13]، من غير صورة للهمزة [14]، و﴿بِـِٔيسٍ﴾ على ثلاثة أحرف على وزن : «عيس»

(1) سقطت من : ب، جـ، ق، هـ.

(2) في ب، جـ، ق : «حطيهم».

(3) ويوافقه من العشرة أبو جعفر ، ويعقوب.

(4) انظر : النشر ٢/٢٧٢ التيسير ١١٤ إتحاف ٢/٦٥ المبسوط ١٨٥ .

(5) في ب، جـ، ق : «في الذي».

(6) في جـ، ق :«بهذا» و في هـ :«هذه».

(7) أي بالألف، والتاء المكسورة على الجمع.

انظر : النشر ٢/٣٩١ إتحاف ٢/٥٦٤.

(8) في هـ : «لما قدمناه» وهو تصحيف.

(9) أي قرأه على مثال : «قضاياهم».

(10) رأس الآية ١٦١ الأعراف.

(11) رأس الآية ٥٧ البقرة .

(12) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ب، جـ، ق، هـ.

(13) هذا أحد المواضع التي تحذف منها ألف الوصل ، وتقدمت في أول فاتحة الكتاب.

(14) لأنها وقعت بعد ساكن ، وتقدم في الفاتحة.



واختلف القراء في اللفظ بها [١].

وكتبوا: ﴿عَتَوۡاْ﴾ بألف بعد الواو، ومثله في والذاريات: ﴿فَعَتَوۡاْ [٢]﴾ وأما الذي في الفرقان: ﴿وَعَتَوۡ عُتُوّٗا كَبِيرٗا [٣]﴾ فهو بغير ألف، هذا وحده لا غير [٤]، وقد تقدم ذكره [٥] في البقرة [٦].

ذكر ﴿عَن مَّا﴾:

وكتبوا في جميع المصاحف هنا: ﴿عَن مَّا نُهُواْ عَنۡهُ﴾ منفصلا ﴿عَن﴾ حرف، و﴿مَّا﴾ حرف، ليس في القرآن غيره [٧] وسائر ما في القرآن، فإنما هو: ﴿عَمَّا [٨]﴾ متصلا [٩].

---

(١) فقرأه المدنيان نافع وأبو جعفر، وهشام بخلف عنه بكسر الباء، وياء ساكنة بعدها، من غير همز مثل: «عيس» وقرأه ابن ذكوان وهشام في وجهه الثاني بكسر الباء، وبعدها همزة ساكنة من غير ياء.
وقرأ شعبة بخلف عنه بباء مفتوحة ثم ياء ساكنة ثم همزة مفتوحة على وزن: «فعيل» والوجه الثاني له كالباقين بفتح الباء، وكسر الهمزة، وياء ساكنة على وزن: «رئيس».
انظر: التيسير ١١٤ النشر ٢٧٢/٢ إتحاف ٦٧/٢ البدور ١٢٣ المهذب ٢٥٦/١.

(٢) من الآية ٤٤ الذاريات.

(٣) من الآية ٢١ الفرقان.

(٤) واتفقت المصاحف على ذلك، المقنع ٢٦.

(٥) سقطت من: هـ.

(٦) تقدم بيان ما حذفت منه الألف بعد واو الجمع في أول البقرة في الآية ٥.

(٧) في ب: «وحده».

(٨) سقطت من ق وألحقت في هامشها.

(٩) في ب، هـ: «متصل».
فرسم هنا في الأعراف على الأصل وفي غيرها على الإدغام وكثرة الاستعمال حتى صار ككلمة واحدة، واستغني بالتشديد عن الحرف المدغم.
انظر: هجاء مصاحف الامصار ٨٦، المقنع ٦٩ إيضاح الوقف والابتداء ٢٠٠/١ والملاحظ أن هذه الكلمة والتي تليها لم ترد في هذا الخمس، وإنما موقعها في الخمس الذي يليه كما هو في هـ.



و﴿ خَٰسِئِينَ ﴾ بحذف الألف، وبياء [1] واحدة بين السين والنون من غير صورة للهمزة، لئلا يجتمع [2] ياءان، [وسائره [3] مذكور [4]].

ثم قال تعالى: ﴿ فلما عتوا عن ما نهوا عنه [5] ﴾ إلى قوله: ﴿ أجر المصلحين ﴾ عشر[6] السبعين ومائة، ورأس سبعة عشر جزءا [من أجزاء ستين [7]] وما في هذا الخمس من الهجاء مذكور قبل [8] وفيها، ﴿ أن لا يقولوا ﴾ بالنون على الأصل. وقد ذكرناه [9] آنفا [10].

ثم قال تعالى: ﴿ وَإِذْ نَتَقْنَا ٱلْجَبَلَ فَوْقَهُمْ [11] ﴾ إلى قوله: ﴿ مِنَ ٱلْغَاوِينَ ﴾ رأس الخمس

---

(1) في جـ: «وياء».

(2) في ب، جـ: «تجتمع» باتفاق الشيخين، وهو جمع مهموز اللام.

(3) في ب، جـ: «وسائر ذلك».

(4) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ق.

(5) من الآية ١٦٦ الأعراف.

(6) أي رأس السبعين ومائة، وجزئ هذا الخمس في هـ إلى جزئين.

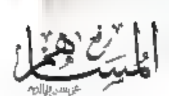
(7) وما بين القوسين المعقوفين سقط من: ب، جـ.
وهو رأس الحزب السابع عشر، وهو مذهب أبي عمرو الداني، وقال علم الدين السخاوي: «ولم يوافق عليه» وقيل عند قوله: ﴿ ولعلهم يتقون ﴾ رأس الآية ١٦٤ وذكر ابن الجوزي عند قوله: ﴿ لغفور رحيم ﴾ رأس الآية ١٦٧ ولم يذكر غيره، وحكى الصفاقسي الإجماع على الأول، وبه العمل.
انظر: جمال القراء ١/١٤٤ البيان ١٠٥ غيث النفع ٢٣٠، فنون الأفنان ٢٧٤.

(8) سقطت من: ب، جـ.

(9) وهو ثاني المواضع العشرة المتفق على رسمها بالنون، وتقدمت عند قوله: ﴿ حقيق على أن لا أقول على الله ﴾ من الآية ١٠٤ الأعراف.

(10) بعدها في ب، جـ، ق: «وسائر ذلك مذكور» مع زيادة: «كله» في ب ومع زيادة: «قبل» في: جـ وبعدها في هـ: «أيضا».

(11) من الآية ١٧١ الأعراف.



الثامن عشر (١) وفي هذا الخمس من الهجاء : [﴿ وافع ﴾ بألف (٢)] [و﴿ ذريتهم ﴾ كتبوه في جميع المصاحف بحذف الألف بين الياء والتاء (٣)، ومثله في يس (٤) والطور (٥)، و﴿ نبي ﴾ بالياء وقد ذكر (٦) و﴿ القيمة (٧) ﴾ و﴿ عملين (٨) ﴾ مذكور (٩)] وغيره مذكور.

ثم قال تعالى : ﴿ وَلَوْشِئْنَا لَرَفَعْنَٰهُ بِهَا (١٠) ﴾ إلى قوله : ﴿ يَعْمَلُونَ ﴾

---

(١) رأس الآية ١٧٥ الأعراف، وجزئ هذا الخمس في هـ إلى جزئين.

(٢) باتفاق كتاب المصاحف.

وما بين القوسين المعقوفين سقط من : ب، جـ، ق، واضطربت النسخ هنا، فذكر فيها الكلام على: ﴿ هويه ﴾ في حين أنها لم ترد هنا في هذا الخمس، وإنما تقع في الذي يليه.

(٣) هذه الكلمة من الأصول المتفق عليها، وتقدمت في الفاتحة في حذف ألف الجمع المؤنث ولكن أوردها، لأن فيها خلاف القراء بالإفراد والجمع.

فقرأ هنا المدنيان والبصريان والشامي بالألف وكسر التاء، والباقون بغير ألف وفتح التاء .

(٤) سقطت من كل النسخ، وألحقتها ضرورة، وقرأها المدنيان وابن عامر ويعقوب بالألف وكسر التاء ، والباقون بغير ألف وفتح التاء.

(٥) في موضعين : ﴿ واتبعتهم ذريتهم بإيمٰن ألحقنا بهم ذريتهم ﴾ ١٩ الطور، قرأ الأول أبو عمرو بألف مع كسر التاء، وابن عامر ويعقوب بألف مع رفع التاء، والباقون بحذف الألف على التوحيد مع رفع التاء وقرأ الثاني المدنيان والبصريان والشامي بألف مع كسر التاء ، والباقون على التوحيد مع نصب التاء .

انظر : النشر ٢٧٣/٢ إتحاف ٦٨/٢ المهذب ٢٥٨/١ المبسوط ١٨٦ .

(٦) تقدمت في البقرة في الآية ٨٠.

(٧) باتفاق الشيخين أبي عمرو الداني وأبي داود، وتقدمت في الآية ٨٤ البقرة.

(٨) باتفاق الشيخين أبي عمرو الداني وأبي داود، وتقدم.

(٩) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : أ، ب، حـ، ق، وما أثبت من : هـ.

(١٠) من الآية ١٧٦ الأعراف.



عشر (١) الثمانين ومائة، وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿هَوِيَةً﴾ كتبوه (٢) بياء (٣) [بين الواو، والهاء على الأصل مكان الألف (٤)]، وقد تقدم (٥) [ذكره قبل هذه الآية (٦)].

ذكر رسم (٧) ﴿ٱلْمُهْتَدِى﴾:

وجملة الوارد من ذلك في كتاب الله عز وجل (٨) ثلاثة مواضع هنا (٩) وفي سبحان (١٠)، و في الكهف (١١)، فكتبوا هنا في جميع المصاحف: ﴿فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِى﴾ بياء بعد الدال، وأجمع (١٢) القراء أيضا على قراءة ذلك، كذلك بالياء (١٣)، وصلا ووقفا، وكتبوا الموضعين الباقيين المذكورين في سبحان، والكهف في جميع

---

(١) رأس الثمانين ومائة آية، وفي هـ: جزئ هذا الخمس إلى جزئين.

(٢) سقطت من: جـ، ق

(٣) في جـ، ق: «بالياء».

(٤) تقديم وتأخير في: جـ.
وما بين القوسين المعقوفين سقط من: ق.

(٥) سقطت من: هـ.

(٦) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ق، هـ.
ولم يتقدم له ذكر بل هذا أول موضع ورد فيه.

(٧) سقطت من: ق.

(٨) سقطت من: ق.

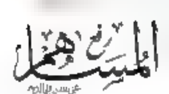
(٩) من الآية ١٧٨ الأعراف.

(١٠) من الآية ٩٧ الإسراء.

(١١) في الآية ١٧ الكهف، وسيعيد ذكرهما في سورة سبحان.

(١٢) في أ: «واجتمع» وما أثبت من ب، جـ، ق، هـ.

(١٣) العبارة في ق: «على قراءته كذلك وصلا» فسقطت منها: «ذلك» و «بالياء».



المصاحف بغير ياء بعد الدال [فيهما واختلف القراء، في إثبات ياء بعد الدال [1]] في اللفظ فيهما، في حال الوصل، وفي حذفها، فنافع وأبو عمرو يثبتانها فيهما، في حال الوصل خاصة، ويحذفانها [2] في الوقف [3] والباقون يحذفونها [4] وصلا ووقفا».

وكتبوا : ﴿ بِأَسْمَٰٓئِهِۦ ﴾ بحذف الألف بين الميم والياء المكسورة المهموزة [5]، و﴿ الْأَنْعَٰمِ [6] ﴾ و ﴿ الْغَٰفِلُونَ [7] ﴾ و﴿ الْحُسْنَىٰ [8] ﴾ وسائر ذلك مذكور كله.

ثم قال تعالى : ﴿ وَمِمَّنْ خَلَقْنَآ أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ [9] ﴾ إلى قوله : ﴿ يُؤْمِنُونَ ﴾ رأس الخمس التاسع عشر [10] وكل ما في هذا الخمس من الهجاء [11] : ﴿ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ ﴾ بياء واحدة وهي المتحركة ووقع في مصحف الغازي [12] بن قيس

(١) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ق.

(٢) في جـ ، ق : «ويحذفونها».

(٣) ويوافقهما من العشرة أبو جعفر المدني، وأثبتها في الحالين يعقوب.

انظر : النشر ٢/٢٠٩ إتحاف ٢/٢٠٥ ، ٢١١ المهذب ١/٢٩٠.

(٤) في هـ : «يحذفونهما».

(٥) لم يتعرض له أبو عمرو الداني، وينبغي تقييده بالمضاف إلى ضمير الغائب احترازا من غيره فإنه بالإثبات باتفاق.

انظر : التبيان ١٠٣ تنبيه العطشان ٨٦.

(٦) حيث وقع لأبي داود دون الداني، وتقدمت في الأنعام في الآية ١٤.

(٧) باتفاق الشيخين، لأنه جمع مذكر، وتقدم.

(٨) بالياء، لأنه على وزن «فعلى».

(٩) من الآية ١٨١ الأعراف.

(١٠) رأس الآية ١٨٥ الأعراف.

(١١) العبارة في هـ : «وكل ما فيه من الهجاء مذكور كله وفيه».

(١٢) في هـ: «غازي» وتقدمت ترجمته ص : ٢٣٦.



بيائين على الأصل وليست لي فيه رواية (١) وبياء واحد أكتب (٢)، [وسائر ذلك مذكور (٣)].

ثم قال تعالى: ﴿ من يضلل الله فلا هادي له (٤) ﴾ إلى قوله: ﴿ يشركون ﴾ عشر (٥) تسعين ومائة [وكل ما في هذا الخمس من الهجاء (٦)]: ﴿ مرسيها ﴾ بياء بين السين والهاء على الأصل والإمالة، مكان الألف الموجودة في اللفظ من أجل الفتحة، [استغناء عن الألف بها (٧)] لدلالتها عليها، ومثله (٨): ﴿ مجريها ﴾ في هود (٩)، ووزن: ﴿ مرسيها ﴾ على قراءة الجماعة (١٠) و﴿ مجريها ﴾ على قراءة الحرميين والعربيين وأبي بكر (١١): «مُفعل» بضم الميم، وإسكان الفاء، وفتح العين (١٢)، وعلى قراءة الكوفيين إلا أبا بكر (١٣): ﴿ مَجريها ﴾ بفتح الميم [وسكون

(١) قال الشيخ التنسي «وهو قول شاذ» الطراز ١١٨ الحلة ٢٧٠.

(٢) واختار كتبه بياء واحدة في موضع المرسلات فقال: والأول أختار وهو الأكثر» وسيأتي في سورة المرسلات في الآية ٥٠.

(٣) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ وفيه بياض.

(٤) من الآية ١٨٦ الأعراف.

(٥) أي رأس التسعين ومائة آية، وجزئ هذا الخمس في هـ إلى جزئين.

(٦) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ق، وفي موضعه: «وفيه».

(٧) ما بين القوسين المعقوفين ألحق في هامش: ق و في ب، جـ: «فيها».

(٨) في ب: «ومثلها» وتكررت في هـ.

(٩) في الآية ٤١ هود.

(١٠) وهي قراءة العشرة، وليس فيها خلاف إلا ما جاء شاذا عن المطوعي بفتح الميم.

(١١) ويوافقهم من العشرة أبو جعفر ويعقوب.

انظر: النشر ٢٨٨/٢ إتحاف ١٢٥/٢.

(١٢) لأنها من: «أجرى» و «أرسى» الرباعي.

(١٣) في جميع النسخ: «إلا حفصا» وهو خطأ لأن حفصا يقرأ بفتح الميم.



الفاء على وزن [1]] : «مَفْعَل» وفيه [2] : ﴿ أَثْقَلَت دَّعَوَا ٱللَّهَ ﴾ بألف بعد الواو المفتوحة [3] وهي للتثنية [4]، وتسقط في الدرج من اللفظ [5]، للساكنين [وسائر ذلك مذكور [6]].

ثم قال تعالى : ﴿ أَيُشْرِكُونَ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْـًٔا [7] ﴾ إلى قوله : ﴿ فَلَا تُنظِرُونِ ﴾ رأس الخمس الموفي عشرين، وفي هذه الآيات الخمس من الهجاء : ﴿ وَإِن تَدْعُوهُمْ ﴾، وكذا الموضع الثاني من هذه السورة [8]، وكذا في فاطر. ﴿ إن تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم [9] ﴾ كتبت في جميع المصاحف بواو بعد العين، وقبل الهاء وهو جزم، وجزمه في هذه الثلاثة [10] المواضع بطرح النون من : ﴿ تَدْعُوهُمْ ﴾.

وكتبوا في الكهف : ﴿ وَإِن تَدْعُهُمْ إِلَى ٱلْهُدَىٰ [11] ﴾ بغير واو، وجزمه بطرح

---

(١) لأنها من : «جرى» الثلاثي وما بين القوسين المعقوفين سقط من : ب، جـ، ق .

(٢) في ب، جـ، ق : «وفيها» .

(٣) في ق : «المفتوح» .

(٤) باتفاق كتاب المصاحف بدون اختلاف ، لأنها وقعت طرفا، ويدخل الخلاف في ألف التثنية التي وقعت حشوا كما تقدم في قوله تعالى: ﴿ وما يعلمان ﴾ في الآية ١٠١ البقرة.

(٥) ألحقت في هامش ب، وفيها وفي جـ، ق : تقديم وتأخير .

(٦) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ .

(٧) من الآية ١٩١ الأعراف .

(٨) الموضع الأول في الآية ١٩٣، والموضع الثاني في الآية ١٩٨، وبعدها في ب : ﴿ وإن تدعوهم إلى الهدى ﴾.

(٩) في الآية ١٤ فاطر .

(١٠) في ب، جـ، ق : «الثلاث».

(١١) من الآية ٥٦ الكهف.

الواو، من : ﴿تَدْعُهُمْ﴾ لأنه هناك للواحد، وهنا للجماعة، واجتمعت [1] المصاحف [أيضا على رسم ذلك [2]] كذلك، وكذلك القراء [3] في الأربعة [4] المواضع [5] من غير خلاف، وإنما قيدت ذلك، لأني رأيت بعض من يكتب المصاحف، ولا يبصر [6] العربية قد غلط فيها.

وقد ذكرنا [7] حذف الياء بعد النون [8]، المخفوض، والمرفوع - في البقرة ، عند قوله : ﴿غيرباغ ولاعادٍ [9]﴾ وفي [10] نحو قوله : ﴿أيد يبطشون بها [11]﴾ وشبهه.

وكذا : ﴿ثمّ كيدونِ﴾ [بالنون [12]] واجتمعت على ذلك المصاحف،

---

(1) في جـ : «وأجمعت».

(2) ما بين القوسين المعقوفين في أ، ب، جـ : «على ذلك أيضا رسما».
وسقطت من ق : «رسما كذلك»، وما أثبت من : «هـ» ليستقيم الكلام .

(3) في ب، جـ، ق : «القول» وهو تصحيف ، وألحقت في هامش : جـ.

(4) فيها نقص في : ب.

(5) في ق : «مواضع».

(6) غير واضحة في : ق، و في ب : «وينصر» وفي أ، هـ : «ويبصر».
وما أثبت ألحق في هامش جـ، وهو الأنسب للسياق.

(7) في هـ : «وكذا ذكر».

(8) هكذا في جميع النسخ، ويريد أنه ذكر كل اسم مخفوض أو مرفوع آخره ياء ولحقه التنوين.

(9) في الآية ١٧٢ البقرة.

(10) في أ، ب، جـ، ق : «نحو» وما أثبت من : هـ.

(11) من الآية ١٩٥ الأعراف.

(12) سقطت من : أ، ب، جـ، ق وما أثبت من : هـ.
أي رسم بالنون من غير ياء بعدها، وكذا قوله تعالى : ﴿فكيدون﴾ في المرسلات أثبتها في الحالين يعقوب . النشر ٣٩٧/٢.

فلم تختلف، واختلف، القراء [1] في زيادة بعدها، وفي حذفها، موافقة للرسم، فهشام يزيدها في الحالين من الوصل والوقف [2]، و أبو عمرو يزيدها في الوصل خاصة، ويحذفها في الوقف [3]، والباقون يحذفونها في الحالين، و﴿ تُنظِرُونِ ﴾ بالنون [4] أيضا في جميع المصاحف، وقد ذكرا [5] معا في البقرة [6].

ثم قال تعالى: ﴿ إِنَّ وَلِيِّـۧىَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْكِتَٰبَ [7] ﴾ إلى قوله: ﴿ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ عشر [8] المائتين، وفي هذا [9] الخمس من الهجاء : ﴿ إِنَّ وَلِيِّـۧىَ ٱللَّهُ ﴾.

ذكر ما اجتمع [10] فيه ياءان في اللفظ ، ووقعت الثانية [11] منهما [12] متطرفة وتحركت بالفتح، والأولى بالكسر ، فحذفت إحداهما [13]

اعلم أن جميع الوارد من ذلك في كتاب الله عزوجل أربعة مواضع، فأولها هنا :

---

(١) سقطت من : هـ.

(٢) ويوافقه من العشرة يعقوب.

(٣) ويوافقه من العشرة أبو جعفر، وهو الوجه الثاني لهشام .
انظر : النشر ٢/٢٧٥ إتحاف ٢/٧٢ المهذب ١/٢٦١ البدور الزاهرة ١٢٥.

(٤) أي من غير ياء بعدها في الرسم، وأثبتها لفظا يعقوب في الحالين، والباقون بحذفها في الحالين وتقدمت المصادر .

(٥) في أ، ب، جـ، ق : «وقد ذكر في البقرة»، وما أثبت من : هـ وهو الصواب .

(٦) تقدم عند قوله : ﴿ فارهبون ﴾ رأس الآية ٣٩ البقرة.

(٧) من الآية ١٩٦ الأعراف.

(٨) أي رأس المائتين ، وفي جـ : «وهذا العشر عشر المائتين».

(٩) في ق : «وفيه من الهجاء» وما بينهما سقط.

(١٠) في هـ : «مااجتمعت».

(١١) سقطت من : ح، ق

(١٢) في ق : «منها».

(١٣) في ح : «أحدهما» وفي أ، ب، ق : «إحديهما» وما أثبت من م، هـ.

﴿ إِنَّ وَلِـِّۧيَ ٱللَّهُ ﴾ كتبوه بياء واحدة معرقة (1) كراهة الجمع بين ياءين مع كونها أيضا متطرفة، وأصل هذه الكلمة أيضا (2)، ثلاث ياءات: الأولى ساكنة (3)، والثانية متحركة (4) والثالثة مفتوحة (5) فحذفوا الأولين، وتركوا الثالثة المفتوحة (6).

والموضع الثاني قوله (7) عز وجل: ﴿ مَنْ حَيَّ عَنۢ بَيِّنَةٍ ﴾ في الأنفال(8)، وهي قراءة نافع، والبزي، وأبي بكر(9) والباقون (10) يقرأونه بياء واحدة مفتوحة مشددة (11)، وأصله ياءان.

والموضع الثالث، قوله تعالى: ﴿ لِّنُحْـِۧيَ بِهِۦ بَلْدَةً مَّيْتًا ﴾ في الفرقان (12).

---

(1) اتفق كتاب المصاحف على رسمه بياء واحدة، قال أبو عبيد القاسم بن سلام: «رأيت في الإمام: ﴿من حي﴾ و﴿ولي﴾ و﴿أن يحيى﴾ بياء واحدة وقصا» وقال: «في الكتاب بياء واحدة» وكذلك حكى الغازي بن قيس أنها في الخط بياء واحدة».
انظر: المقنع ص ٥٠ الدرة الصقيلة ٤٠.

(2) سقطت من: جـ، ق، هـ.

(3) في جـ، ق، هـ: «الساكنة».

(4) ألحقت في حاشية «أ» وعليها علامة: «صح» وفي جـ، ق، هـ: «المتحركة».

(5) في جـ، ق، هـ: «المفتوحة».

(6) هذا اختيار المؤلف، وأبي عمرو الداني وغيره، لأنها وجدت في المصاحف بياء واحدة، ويجوز أن تكون الياء الأولى وأن تكون الثانية، فاختاروا إثبات الياء الأولى إذا كانت الثانية الساكنة، وإثبات الثانية المتحركة إذا كانت الأولى مكسورة كما هنا قال أبو عمرو: «وهي عندي المتحركة» وعلل ذلك بقوله: «لأنها حرف إعراب». انظر: المقنع ٥٠ التبيان ١٣٥ تنبيه العطشان ١٠٧.

(7) في ب، جـ: «في قوله».

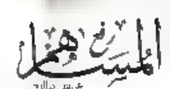
(8) من الآية ٤٣ الأنفال، وسيعيد ذكرها في سورتها.

(9) ويوافقهم قنبل بخلفه، وأبو جعفر ويعقوب، وخلف العاشر بكسر الياء الأولى مع فك الإدغام، وفتح الثانية. انظر: النشر ٢/٢٧٦ المبسوط ٩٥ إتحاف ٢/٨٠ المهذب ١/٢٦٨.

(10) في ب، جـ، ق: «وأن الباقين»، وفي هـ: «لأن الباقين».

(11) في ب، جـ: «مشدودة» وغير واضحة في: ق.

(12) في الآية ٤٩ الفرقان، وسيعيد ذكره في سورته.



والموضع الرابع : ﴿ عَلَىٰٓ أَن يُحۡـِۧيَ ٱلۡمَوۡتَىٰ ﴾ في القيامة (١)، وهذان الموضعان مما لم يختلف القراء فيهما (٢).

﴿ وَتَرَىٰهُمۡ (٣) ﴾ و﴿ ٱلۡجَٰهِلِينَ (٤) ﴾ و﴿ ٱلشَّيۡطَٰنِ (٥) ﴾ بحذف الألف، وقد ذكر [وسائر ما فيه مذكور (٦)].

ووقع في حمٓ السجدة : [﴿ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ (٧) ﴾ [وهنا ﴿ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (٨) ﴾ بسقط : ﴿ هُوَ ﴾ (٩)].

(١) في الآية ٣٩ آخر السورة، وسيعيد ذكره في سورته.

(٢) وسكت المؤلف أبو داود ، كما سكت أبو عمرو الداني عن قوله تعالى : ﴿ بقدر على أن يُحۡـِۧيَ الموتى ﴾ من الآية ٣٢ الأحقاف، إلا أن أبا القاسم الشاطبي في العقيلة أطلق لفظ : «يحي» ولم يقيده بسورة القيامة كما قيده الشيخان وظاهر إطلاقه أن الذي في سورة الأحقاف محذوف أيضا كما حذف موضع القيامة، وهذا من زيادة العقيلة، مع أن إماما من الأئمة غيره ذكره نصا في كتابه، وأنه محذوف مثل الذي في القيامة وهو أبو العباس بن حرب تلميذ أبي داود ألف كتابا في المرسوم، وأطلق فيه القول بالحذف. قال الحسن الرجراجي : «فإذا كان هذان الإمامان المقتدى بهما في هذا الشأن أطلقا في كتابيهما في هذا اللفظ ، فينبغي أن يقتدى بهما رحمهم الله» وعليه جرى العمل.

انظر : المقنع ٥٠ التبيان ١٣٥ تنبيه العطشان ١٠٧ فتح المنان ٨١ دليل الحيران ٢٠٠ الدرة الصقيلة ٤٠ شرح تلخيص الفوائد ٦٥.

(٣) بالياء على الأصل والإمالة، وسقط من : هـ.

(٤) باتفاق الشيخين ، لأنه جمع مذكر سالم، وتقدم.

(٥) كيف وقع عن الشيخين ، وتقدم.

(٦) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : أ، هـ وألحق في هامش أ عليه : «أصل» .

(٧) رأس الآية ٣٥ فصلت.

(٨) رأس الآية ٢٠٠ الأعراف.

(٩) مع ملاحظة التنكير هنا، والتعريف هناك.

– وما بين القوسين المعقوفين سقط من قوله : «إنه» سقط من : ب.

– وما بين القوسين المعقوفين سقط من قوله : «وهنا» سقط من : هـ.

– وسقط من ح، ق : «بسقط هو».



ثم قال تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْاْ إِذَا مَسَّهُمْ [1] ﴾ إلى قوله: ﴿ مِّنَ ٱلْغَٰفِلِينَ ﴾ رأس الخمس الحادي والعشرين[2]، وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿ طَٰٓئِفٌ ﴾ كتبوه في مصاحف أهل المدينة بغير ألف، بين الطاء والياء وهذه[3] روايتنا عن نافع بن أبي نعيم المدني[4] وروينا عن نصير[5] قال: كتبوا في بعضها، يعني في بعض مصاحف الأمصار[6]: ﴿ طَآئِفٌ ﴾ بألف[7] وفي بعضها: ﴿ طَيْفٌ ﴾ بغير ألف، وقرأه كذلك - بغير ألف على[8] حال رسمه في مصاحف أهل المدينة مع إسكان الياء من غير همز لها[9] - النحويان وابن كثير[10]، وقرأه الباقون بألف بين الطاء والياء مع همزها[11]، وكسرها على حسب ما ورد أيضا، في بعض المصاحف، وأنا[12] أستحب كتبه[13] بغير ألف، على حسب روايتنا في ذلك عن نافع ابن أبي نعيم المدني،

---

(١) من الآية ٢٠١ الأعراف.

(٢) رأس الآية ٢٠٥ الأعراف، وجزئ هذا الخمس في هـ إلى جزأين

(٣) في ب، هـ: «هذه» وفي جـ: «فهذه».

(٤) وهو أيضا من الحروف التي رواها أبو عمرو بسنده عن قالون عن نافع بالحذف عن مصاحف المدينة. المقنع ١١.

(٥) نصير بن يوسف النحوي صاحب الكسائي تقدمت ترجمته ص: ٢٠٠.

(٦) وذكره أبو عمرو الداني بسنده عن محمد بن عيسى عن نصير في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الكوفة وأهل البصرة، وأهل المدينة وأهل مدينة السلام وأهل الشام. انظر: المقنع ص ٩٣.
وفي ب، جـ: «أهل الأمصار».

(٧) سقطت من: جـ، هـ.

(٨) في ب، جـ: «مثال».

(٩) في هـ: «همزتها».

(١٠) ويوافقهم من العشرة يعقوب الحضرمي. انظر: النشر ٢٧٥/٢ إتحاف ٧٣/٢ المبسوط ١٨٧.

(١١) في ب، جـ، هـ: «همزتها».

(١٢) سقطت من: ب، حـ، هـ.

(١٣) في أ، ب، هـ، جـ: «كتابه» وما أثبت من هامش: هـ.

وإن كانت قراءته بألف، لروايتنا عنه ذلك في الهجاء [١]، ولتتابع [٢] الرواية في الخط، واللفظ، ولا أمنع من إثبات الألف [٣] للغير، لما قدمناه من الرواية أيضا لذلك، كذلك [٤]، [وسائر ما فيها من الهجاء مذكور [٥]].

ثم قال تعالى [٦]: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ عِندَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴾ إلى آخر السورة [٧]، آخر السورة، وأول سجدة في كتاب الله عز وجل [٨].

---

(١) تقدم بيان روايته ورواها أيضا أبو عمرو في المقنع ١١ وتقدم.

(٢) في هـ: «لتتابع».

(٣) في ج: «ألف».

(٤) وجرى العمل على حذف الألف رعاية للقراءتين وهو المشهور، قال محمد غوث: «فالأولى رسمه بحذف الألف لرعاية القراءتين».

انظر: بيان الخلاف ٥٠ نثر المرجان ٢/٣٥٥ دليل الحيران ١٤٩ سمير الطالبين ٥٢.

(٥) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(٦) سقطت من: هـ.

(٧) وتمامها: ﴿ عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون ﴾ رأس الآية ٢٠٦ الأعراف.

(٨) وهذا أول سجدة من عزائم سجود التلاوة، مما يشرع لتاليها ومستمعها السجود بالإجماع، وقد وردت في حديث أبي الدرداء أنه عدها في سجدات القرآن فقال: «سجدت مع النبي ﷺ إحدى عشرة سجدة، ليس فيها من المفصل شئ: «الأعراف، والرعد، وبنو إسرائيل، ومريم والحج، وسجدة الفرقان والنمل، والسجدة، وفي سجدة الحواميم» رواه ابن ماجه.

ووردت في حديث عمرو بن العاص: «أن رسول الله ﷺ أقرأه خمس عشرة سجدة في القرآن، منها ثلاث في المفصل، وفي سورة الحج سجدتان» أخرجه أبو داود والدار قطني والحاكم، وقال: «وليس في عدد سجود القرآن أتم منه».

وهذا أحد المواضع المتفق عليه، من حيث السورة والآية، وسيأتي بيان ما فيه الخلاف.

انظر: سنن ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة ١٠٥٦ الدارقطني ١/٤٠٨ سنن أبي داود ٢/٥٢ المستدرك ١/٢٢٣ فتح الباري ٢/٥٥٦ شرح مسلم النووي ٥/٧٤ التبيان ٦٤ سجود التلاوة ٢٣.



سورة الأنفال[1]

مدنية[2] وهى سبعون وست آيات[3]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنفَالِ﴾ إلى قوله: ﴿لَكَارِهُونَ﴾ [رأس الخمس الأول[4]

---

(١) عرفت بهذا الاسم من عهد أصحاب رسول الله ﷺ، وبه كتبت تسميتها في المصحف حين كتبت أسماء السور في زمن الحجاج وتسمى أيضا «سورة بدر» أخرجه البخارى عن سعيد بن جبير قال: قلت لابن عباس: سورة الأنفال، قال نزلت في بدر، وفي لفظ: «تلك سورة بدر».

انظر: فتح الباري ٣٠٦/٨، الدر المنثور ١٥٨/٣، أسباب النزول للواحدى ١٥٥، الإتقان ١٥٦/١.

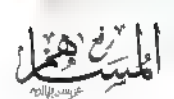
(٢) ذكرها المؤلف في مقدمته ضمن السور المدنية، وأبو عبيد في فضائل القرآن وابن الضريس في فضائل القرآن، وأبو الحسن الحصار في نظمه والبيهقي في دلائل النبوة، وأبو جعفر النحاس في الناسخ والمنسوخ، وابن شهاب الزهرى، وهو قول زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وابن عباس، قال ابن حجر: «فقد اتفقوا على أن الأنفال مدنية» قال ابن الجوزي «وهي مدنية بإجماعهم» واستثنى بعضهم منها قوله تعالى: ﴿وإذ يمكر بك﴾ الآيات ٣٠-٣٦ نزلت في شأن الواقعة التي وقعت بمكة، قال ابن حجر: «وهذا غريب جدا» قال رشيد رضا: «وهذا استنباط من المعنى، وقد صح عن ابن عباس أن الآية نفسها نزلت بالمدينة» وقال: «بل ذكّر الله بها رسوله بعد الهجرة»، قال الشيخ ابن عاشور: «وقد اتفق رجال الأثر كلهم على أنها نزلت في غزوة بدر في رمضان من العام الثاني للهجرة».

انظر: المسند ٣٢٣/٥ الحاكم ٢٢١/٢ فتح البارى ٤١/٩ زاد المسير ٣١٦/٣ التحرير ٢٤٥/٩ تفسير المنار ٥٣٦/٩ الإتقان ٢٩/١-٣٤ الناسخ للزهري ٤١، الجامع للقرطبى ٣٦٠/٧.

(٣) في عدد المدني الأول والأخير والمكي والبصري، وخمس وسبعون آية في عدد الكوفي، وسبع وسبعون في عدد الشامي. وفي هـ: تقديم وتأخير.

انظر: البيان ٥٣ بيان ابن عبد الكافي ٢٣ جمال القراء ٢٠٣/١ معالم اليسر ٩٧

(٤) رأس الآية ٥ الأنفال.



وفيه من الهجاء مما قد ذكر[1]] حذف الألف من: ﴿ ءَايَٰتُهُۥ[2] ﴾، و﴿ إِيمَٰنًا[3] ﴾، و﴿ رَزَقۡنَٰهُمۡ[4] ﴾، و﴿ دَرَجَٰتٌ[5] ﴾، و﴿ لَكَٰرِهُونَ[6] ﴾ [وقد ذكر[7]].

ثم قال تعالى: ﴿ يُجَٰدِلُونَكَ فِي ٱلۡحَقِّ[8] ﴾ إلى قوله: ﴿ حَكِيمٌ ﴾، رأس العشر الأول[9] وقد تقدم نظير هذه الآية في آل عمران[10] وكل ما في هذه الآية[11] من الهجاء مذكور[12].

ثم قال تعالى: ﴿ إِذۡ يُغَشِّيكُمُ ٱلنُّعَاسَ[13] ﴾ إلى قوله: ﴿ ٱلۡأَدۡبَارَ ﴾، رأس الخمس الثاني[14]، وفيه من الهجاء: ﴿ يُغَشِّيكُمُ ﴾ بياء بين الشين والكاف من غير خلاف بين المصاحف، واختلف القراء فيه، في كسر الشين، وإثبات الياء الساكنة

---

(١) ما بين القوسين المعقوفين لم تظهر لي في: ق.
(٢) باتفاق الشيخين، لأنه جمع مؤنث، تقدم نظيره.
(٣) انفرد بحذف الألف أبو داود دون أبي عمرو، وتقدم.
(٤) حذفت بإجماع علماء الرسم لأنها وقعت حشوا بعد نون الضمير، وتقدم.
(٥) باتفاق الشيخين، لأنه جمع مؤنث سالم، وتقدم.
(٦) باتفاق الشيخين، لأنه جمع مذكر، وتقدم.
(٧) ما بين القوسين سقط من أ، ب، ج، ق وما أثبت من: هـ.
(٨) من الآية ٦ الأنفال.
(٩) رأس الآية ١٠ الأنفال.
(١٠) وهي قوله: ﴿وما جعله الله إلا بشرى...﴾ الآية ١٢٦ آل عمران وهي من المتشابه اللفظي تقدمت.
(١١) في هـ: «وكل ما في هذا الخمس».
(١٢) في هـ: «قد ذكر».
(١٣) من الآية ١١ الأنفال.
(١٤) رأس الآية ١٥ الأنفال.

بعدها، وقلب الياء بعدها ألفا، لانفتاح ما قبلها [1] ووقع هنا: ﴿وَمَن يُشَاقِقِ ٱللَّهَ [2]﴾ بقافين ووقع في الحشر: ﴿وَمَن يُشَآقِّ ٱللَّهَ [3]﴾ بقاف واحدة.

ثم قال تعالى: ﴿وَمَن يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُۥ [4]﴾ إلى قوله: ﴿وَأَنتُمْ تَسْمَعُونَ﴾ رأس العشرين آية، وكل ما في هذا الخمس من الهجاء مذكور قبل [5].

ثم قال تعالى: ﴿وَلَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ قَالُوا۟ سَمِعْنَا [6]﴾ إلى قوله: ﴿شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ﴾ رأس الخمس الثالث [7] والجزء الثامن من أجزاء رمضان المرتبة على سبعة [8] وعشرين المذكورة قبل [9]، وكل ما في [10] هذا الخمس من

(١) فقرأه ابن كثير وأبو عمرو بفتح الياء، وسكون الغين، وفتح الشين، وألف بعدها، جعل الفعل للنعاس، فرفعه، وأخذه من: «غَشِيَ يَغْشَى». وقرأه نافع وأبو جعفر بضم الياء، وسكون الغين، وبياء بعد الشين، جعل الفعل لله عز وجل، وأخذه من: «أغشى يُغشى».
وقرأه الباقون بضم الياء وفتح الغين وكسر الشين مشددة وبياء بعدها أخذا من: «غشّى يُغشّي».
انظر: النشر ٢٧٦/٢ إتحاف ٧٧/٢ التيسير ١١٦ التذكرة ٤٣٣/٢ الحجة لابن خالويه ١٧٠.

(٢) من الآية ١٣ الأنفال.

(٣) من الآية ٤ الحشر. الأولى بفك الإدغام على الأصل، والثاني على الإدغام.

(٤) من الآية ١٦ الأنفال.

(٥) سقطت من ب، جـ، ق وفي هـ: «كله».

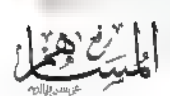
(٦) من الآية ٢١ الأنفل.

(٧) رأس الآية ٢٥ الأنفل.

(٨) سقطت من: جـ وألحقت في هامشها.

(٩) وهو مذهب أبي عمرو الداني حكاه عن شيوخه، ونقله الإمام علم الدين السخاوي، وتقدم التعليق على هذه التجزئة في أول جزء منها عند قوله تعالى: ﴿شاكر عليم﴾ رأس الآية ١٥٧ البقرة.
انظر: البيان ١٠٢ جمال القراء ١٣٨/١.
وسقطت من ب، جـ، ق.

(١٠) في ق: «ما فيه مذكور»، وما بينهما سقط، وفي هـ: «ما فيه من الهجاء مذكور كله».



الهجاء مذكور .

ثم قال تعالى [1] : ﴿ وَاذْكُرُوٓاْ إِذْ أَنتُمْ قَلِيلٌ [2] ﴾ إلى قوله : ﴿ الْمَٰكِرِينَ ﴾ عشر [3] الثلاثين آية، وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿ فَـَٔاوَىٰكُمْ ﴾ بياء بين الواو والكاف، [كتبوه كذلك [4]] على الأصل والإمالة، ووزن : ﴿ ءَاوَىٰ ﴾ «فاعل» [5] وجملة الوارد منه، في كتاب الله عز وجل ثلاثة مواضع : هذا [6] أولها، والثاني في يوسف : ﴿ ءَاوَىٰٓ إِلَيْهِ أَخَاهُ [7] ﴾ والثالث : في والضحى : ﴿ يَتِيمًا فَـَٔاوَىٰ [8] ﴾ .

و﴿ أَمَٰنَٰتِكُمْ ﴾ بغير ألف [9]، و﴿ أَنَّمَآ ﴾ موصولا [10] [وسائر ذلك مذكور كله [11]] .

---

(١) سقطت من : ب.

(٢) من الآية ٢٦ الأنفال.

(٣) يعني بها رأس الثلاثين آية.

(٤) ما بين القوسين سقط من ق، و في جـ : «وكتبوه».

(٥) في ب، هـ : «فعل» و في جـ، ق : «فعلى» وكلاهما تصحيف.

(٦) في الآية ٢٦ الأنفال، وفي ب، حـ ، ق : «هنا».

(٧) في الآية ٦٩ يوسف.

(٨) رأس الآية ٦ والضحى.

(٩) أي بحذف الألفين : بعد الميم، وبعد النون ، لأنه جمع مؤنث سالم ذي ألفين ، وخصه أبو عمرو بالذكر مع أنه داخل في الضابط المتقدم، لأنه من الحروف التي رواها بسنده عن قالون عن نافع عن مصاحف المدينة بالحذف.

انظر : المقنع ص ١١ نثر المرجان ٤٧٩/٢.

(١٠) بإجماع كتاب المصاحف وسيأتي ما فيه الخلاف بعد هذا في قوله: ﴿ أنما غنمتم ﴾ في الآية ٤١.

(١١) ما بين القوسين المعقوفين سقط : ق.



ثم قال تعالى: ﴿وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا[1]﴾ إلى قوله: ﴿تَكْفُرُونَ﴾ رأس الخمس الرابع[2]، وفيه من الهجاء ﴿وَمَا كَانُوٓا۟ أَوْلِيَآءَهُۥٓ إِنْ أَوْلِيَآؤُهُۥٓ﴾ بألف ثابتة قبل الهاء في الكلمتين معا، من غير صورة للهمزة المفتوحة[3] على ما أصلناه[4] وبواو صورة للهمزة[5] المضمومة في الكلمة[6] الثانية، على ما تقدم أيضا من أصل[7] الهمزة.

ورسم الغازي[8]، وحكم وعطاء[9] هذين الحرفين بألف كما أثبتناه[10] نحن آنفا[11] من غير صورة للهمزتين[12] والذي تستحقه الكلمة الأخيرة[13] على الأصل

---

(١) من الاية ٣١ الأنفال.

(٢) رأس الآية ٣٥ الأنفال.

(٣) في ق: «المتقدمة المفتوحة».

(٤) في ب، ج، ق: «على أصلها».

و أصله أن الهمزة المفتوحة إذا وقعت بعد ألف ساكن لم ترسم خطا كراهة اجتماع ألفين، تقدم في الفاتحة في قوله: ﴿إياك نعبد﴾.

(٥) في ج: «وبواو في الهمزة» وسقطت: «صورة للهمزة» من ق وألحقت في هامشها.

(٦) سقطت من: ق.

(٧) في ق: «في الأصل» وتقدم أيضا تأصيله لهذه القاعدة في سورة الفاتحة.

(٨) في ق: «العازي بن قيس» وتقدمت ترجمته ص: ٢٣٦.

(٩) تقدم ذكر هدس لعلمى ص ٢٦٩

(١٠) في ق: «أثبتنا».

(١١) في ب، ق: «إنها» وهو تصحيف.

(١٢) في ق: «للهمزة».

وذكر أبو عمرو أن في كتاب هجاء السنة للغازي بن قيس، وفي عامة مصاحفنا القديمة بغير واو» المقنع ص ٣٧.

(١٣) في أ، ج، ق، هـ: «الاخرة» وما أثبت من: ب، م.



المتقدم أن يثبت (١) بين الألف والهاء (٢) واو (٣) صورة للهمزة (٤) المضمومة.

وحكى ابن المنادى (٥) : أنه رأى (٦) في المصاحف العتق : ﴿ إِنْ أَوْلِيَآؤُهُۥٓ إِلَّا ٱلْمُتَّقُونَ ﴾ بغير ألف، ولا صورة للهمزة، ولم أروه عن غيره، والذي أختاره من هذا، وأكتب به، ما قدمته آنفا (٧) وأصلته في البقرة سالفا (٨).

وكتبوا : ﴿ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ ﴾ بغير ألف وبألف أيضا : ﴿ صَلَاتَهُمْ (٩) ﴾ [كما قدمنا (١٠) في البقرة (١١) أيضا (١٢)].

---

(١) في ب : «ثبت» وهو تصحيف.

(٢) سقطت من : هـ وألحقت في هامشها.

(٣) في هـ : «والواو».

(٤) في ق : «الهمزة».

(٥) أحمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله ابن أبي داود المنادى، أبو الحسين كان من كبار القراء المجودين، ومن أصحاب الحديث، وله في علوم القرآن تآليف جمة، منها كتاب في النقط والرسم ذكره أبو داود، ونقل منه أبو عمرو فقرات في المحكم، وكتاب في عدّ الاي، وكتاب الإيجار، وكتاب الاقتصار في القراءات، ومتشابه القرآن حققه الشيخ عبد الله الغنيمان، وتوفي ٣٣٦ هـ.
انظر : معرفة القراء ١/١٩٨ غاية النهاية ١/٤٤.

(٦) سقطت من : جـ، ق.

(٧) في أ : «أيضا» وما أثبت من : ب، جـ، ق، م.

(٨) واختاره في البقرة في الآية ٢٥٦.

(٩) انظر قوله تعالى : ﴿وهم على صلاتهم﴾ في الآية ٩٣ الأنعام.

(١٠) في ب، حـ : «قدمناه» .

(١١) عند قوله تعالى : ﴿هدى للمتقين﴾ في الآية ١ البقرة، والعمل على إثبات الألف .

(١٢) سقطت من : ب، جـ، هـ.
وما بين القوسين المعقوفين سقط من : ق.

ثم قال تعالى ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ [1] ﴾ إلى قوله : ﴿ وَنِعْمَ ٱلنَّصِيرُ ﴾ عشر [2] الأربعين، ورأس ثمانية عشر جزءا [3] [من أجزاء ستين جزءا [4]].

وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿ سُنَّتُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴾ بالتاء وقد ذكر في البقرة [5] وكذا : ﴿ مَوْلَىٰكُمْ ﴾ بالياء [6] وسائر ذلك مذكور أيضا .

ووقع هنا : ﴿ وَيَكُونَ ٱلدِّينُ كُلُّهُۥ لِلَّهِ ﴾ بزيادة كلمة : ﴿ كُلُّهُۥ ﴾ وقد ذكر في البقرة [7].

ثم قال تعالى : ﴿ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّمَا غَنِمْتُم [8] ﴾ إلى قوله : ﴿ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ ﴾ رأس الخمس الخامس [9]، وفيه من الهجاء [10] : ﴿ أَنَّمَا ﴾ موصولا [11] و﴿ ٱلْقُرْبَىٰ ﴾

---

(١) من الآية ٣٦ الأنفال.

(٢) رأس الأربعين آية.

(٣) سقطت من : ج.

(٤) وهو منتهى الحزب الثامن عشر باتفاق .
انظر : البيان ١٠٥ جمال القراء ١/١٤٤ فنون الأفنان ٢٧٤ غيث النفع ٢٣٤.
وما بين القوسين المعقوفين سقط من : ق، هـ.

(٥) هذا أول المواضع الخمسة التي رسمت فيها بالتاء، وتقدم في البقرة في الآية ٢١٦.

(٦) تقدم في اخرالبقرة في الآية ٢٨٥.

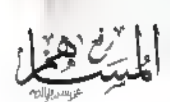
(٧) سقطت من : ق، وبعدها في : ب، ج، هـ : «أيضا».
وتقدم عند قوله : ﴿ ويكون الدين لله ﴾ من الآية ١٩٢ .

(٨) من الآية ٤١ الأنفال.

(٩) رأس الآية ٤٥ الأنفال.

(١٠) بعدها في هـ : «مما قد ذكر».

(١١) اقتصر أبو داود على أحد وجهي الخلاف ترجيحا منه على الوصل ؛ وإلا ففيه الخلاف فقد ذكر أبو عمرو الداني أنه في مصاحف أهل العراق موصول وقال: وفي مصاحفنا القديمة مقطوع، والأول =



باليـاء [١]، ﴿وَٱلۡيَتَـٰمَىٰ﴾ باليـاء [٢] بعـد الميم [٣] ﴿وَٱلۡمَسَـٰكِينِ﴾ بحـذف الألف [٤]، و﴿ٱلۡتَقَى﴾ بالياء [٥] و﴿ٱلۡجَمۡعَانِ﴾ بغير ألف في بعض المصاحف [وفي بعضها بألف [٦]] وقـد تقـدم في آل عمـران [٧] و﴿ٱلۡمِيعَـٰدِ﴾ بحـذف الألـف بين العين والدال [٨] ليس في القرآن غيره، وقد تقدم في آل عمران [٩].

أثبت، وهو الأكثر، وكذا رسمه الغازي بن قيس موصولا » وقال الشاطبي : «والوصل أثبت في الأنفال مختبرا أي الوصل أثبت عند كتاب المصاحف، ورواه الداني بسنده عن خلف عن الكسائي قال : كتب بالوصل حرف واحد : ﴿أنما غنمتم﴾ وهو المشهور وعليه العمل وما عداه موصول باتفاق .

انظر : المقنع ٧٤ المنح الفكرية ٦٨ فتح المنان ١١٦ التبيان ١٩٣ الدرة الصقيلة ٥٢.

(١) لأنها على وزن «فعلى» وهي ساقطة من : هـ.

(٢) ألحقت في هامش أ، وعليها علامة : «صح» ومعلّم على موضعها.

(٣) وحذف الألف بعد التاء، كيف جاء عن الشيخين ، وتقدم.

(٤) كيف جاء عن الشيخين ، إلا أنهما نصا على الخلاف في الموضع الثاني من المائدة وتقدم عند قوله. ﴿أو كفارة طعام مساكين﴾ من الآية ٩٧.

(٥) تغليبا للأصل والإمالة، لأنه من ذوات الياء .

(٦) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ب.

(٧) سقطت من : هـ.

ولم يذكر في آل عمران في الموضع الأول في الآية ١٥٥ خلافا واقتصر فيه على الحذف، وسكت عن الموضع الثاني ١٦٦ آل عمران، وذكر الخلاف في موضع الشعراء ٦١ كما سيأتي ، ولم يذكر اختياره في هذه اللفظة، ولكن يؤخذ اختياره من كلامه على المثنى فقال: «واختياري أن يكتب بألف وكذلك ألف التثنية أين ماوقعت» وهي محذوفة عند أبي عمرو، لأنه نص على حذف ألف المثنى ، وتقدم في قوله : ﴿وما يعلمان﴾ في الآية ١٠١ البقرة.

(٨) وقد جاء توجيها حسنا للحذف على هامش: جـ و فيه : ﴿الميعد﴾ هنا محذوف من غير خلاف ، لأنه منسوب إلى الخلق وما عداه منسوب إلى الله» ا. هـ.

(٩) تقدم عند قوله : ﴿إن الله لا يخلف الميعاد﴾ رأس الآية ٩ آل عمران.



﴿ وَيَحْيَىٰ ﴾ بالياء على الإمالة [١] وقد ذكر أيضا [٢] و﴿ مَنْ حَيِيَ عَنْ بَيِّنَةٍ ﴾ بياء واحدة على قراءة الجماعة حاشا نافعا والبزي وأبا بكر [٣]، وقد ذكر [٤] في آخر الأعراف [٥]، ﴿ وَلَوْ أَرَىٰكَهُمْ ﴾ بياء [٦] بين الراء والكاف مكان الألف [٧] على الأصل والإمالة [٨] ﴿ وَلَتَنَٰزَعْتُمْ ﴾ بحذف الألف ومثله ﴿ وَلَا تَنَٰزَعُواْ فَتَفْشَلُواْ [٩] ﴾ وسائر ما فيه مذكور.

ثم قال تعالى ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَٱثْبُتُواْ [١٠] ﴾ إلى قوله: ﴿ حَكِيمٌ ﴾ عشر الخمسين [١١] آية. وليس في هذا الخمس سوى ما قد ذكر [١٢]

---

(١) وتغليبا للأصل، لأنها من ذوات الياء.

(٢) تقدم في الآية ١ البقرة.

(٣) في أ: «أبي بكر» وفي ق: «وأبو بكر»، وما أثبت من: ب، جـ، هـ، م، ويوافقهم قنبل في وجه، وأبو جعفر كما تقدم.

(٤) سقطت من: جـ، ق.

(٥) عند قوله تعالى: ﴿ إن وليّي الله ﴾ من الآية ١٩٦ الأعراف.

(٦) في ق: «بالياء».

(٧) سقطت من: ق، وألحقت في هامشها.

(٨) وقرا بها أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف العاشر، وابن ذكوان بخلفه، وبالفتح والتقليل للأزرق، وليس له وجهان في ذوات الراء إلا في هذا.

انظر: إتحاف ٢/ ٨٠ البدور الزاهرة ١٣٠ المهذب ١/ ٢٧٠.

(٩) تقدم ذكرحذف ألف أفعال: «النزاع» و«التنازع» لأبي داود دون أبي عمرو عند قوله تعالى: ﴿ وتنزعتم في الأمر ﴾ في الآية ١٥٢ آل عمران.

(١٠) من الآية ٤٦ الأنفال.

(١١) رأس الخمسين آية وسقطت من: هـ «آية».

(١٢) في جـ، ق: «ما تقدم» والعبارة في هـ: «مذكور كله ما فيه من الهجاء»

[من الهجاء، والأصول (١)].

ثم قال تعالى: ﴿وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ يَتَوَفَّى ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ (٢)﴾ إلى قوله: ﴿ظَٰلِمِينَ﴾ رأس الخمس السادس (٣)، وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿يَتَوَفَّى﴾ بالياء مكان الألف (٤) و﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ (٥)﴾، ﴿وَأَدْبَٰرَهُمْ (٦)﴾، و﴿بِظَلَّٰمٍ (٧)﴾، وكذا (٨): ﴿فَأَهْلَكْنَٰهُم (٩)﴾ و﴿ظَٰلِمِينَ (١٠)﴾ بحذف الألف في ذلك (١١) كله.

---

(١) في جـ: «والأصل» وما بين القوسين المعقوفين سقط من: ق، هـ.

(٢) من الآية ٥١ الأنفال.

(٣) رأس الآية ٥٥ الأنفال.

(٤) تغليبا على الأصل والإمالة، لأنها من ذوات الياء، وتقدم.

(٥) بإجماع كتاب المصاحف كما تقدم

(٦) المضاف إلى ضمير الغائبين، ومثله: ﴿ٱلْأَدْبَٰرَ﴾ الواقع في الأحزاب والحشر، لأنه نص على حذف ألفيهما كما سيأتي في سورتيهما وقال في موضع الفتح: «وسائره مذكور»، أحال على ما تقدم، وحذف ألف: ﴿ٱلْأَدْبَٰرَ﴾ صاحب المنصف مطلقا من غير قيد، ولم يتعرض له أبوعمرو الداني، وجرى العمل على الحذف مطلقا حيث وقع في القرآن، سواء كان معرفا بأل أو مضافا وجرى عليه المغاربة.
انظر: التبيان ١٠٥ فتح المنان ٥٨ دليل الحيران ١٤٣ سمير الطالبين ٤٠.

(٧) فإن أبا داود تتبع حذف الألف المصاحب للام المفردة، وهذا منها إلا أنه سكت عن ثلاث عشرة كلمة، لم يتعرض لها ومنها هذا اللفظ في أول مواضعه في قوله تعالى: ﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّٰمٍ لِّلْعَبِيدِ﴾ في الآية ١٨٢ آل عمران، ولم يتعرض له أبو عمرو أيضا والعمل على ما في المنصف من تعميم الحذف في الجميع عند المغاربة وإثبات الموضع الأول عند المشارقة.
انظر: فتح المنان ٤٤ دليل الحيران ١١٠ التبيان ٨٧ تنبيه العطشان ٧٣.

(٨) سقطت من أ، ب، جـ، ق وما أثبت من: هـ.

(٩) بحذف الألف بإجماع كتاب المصاحف، وتقدم.

(١٠) باتفاق الشيخين، لأنه جمع مذكر سالم.

(١١) في هـ: «في كل ذلك».



و﴿ بِآيَاتِ اللَّهِ ﴾ بياءين [1] وكذا ﴿ بِآيَاتِ رَبِّهِمْ [2] ﴾ [وقد ذكر ذلك كله وسائر ذلك مذكور [3]].

ثم قال تعالى : ﴿ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِندَ اللَّهِ [4] ﴾ إلى قوله : ﴿ لَا يُعْجِزُونَ ﴾ عشر الستين آية [5] مذكور أيضا ما في هذا الخمس من الهجاء، وهو قوله [6] : ﴿ عَاهَدتَّ ﴾ بحذف الألف [7].

ثم قال تعالى : ﴿ وَأَعِدُّوا لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم [8] ﴾ إلى قوله : ﴿ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ رأس الخمس السابع [9] وكل ما في هذا الخمس [10] من الهجاء مذكور، وفيه : ﴿ أَلَّفَ ﴾ بألف [11] ولام واحدة، ولا يجوز غير ذلك؛ إذ هو فعل، وإنما قيدته،

---

(1) اقتصر أبو داود هنا على أحد وجهي الخلاف على ماجاء في بعض المصاحف العراقية من رسمها بياءين بعد أن قرره في البقرة ولم يرجح أحدهما على الآخر، ويدل اقتصاره هنا على الياءين على اختياره وهو غير مشهور وتقدم ترجيح إثبات ياء واحدة وحذف الألف وهو الأكثر والأشهر، وتقدم عند قوله : ﴿ والذين كفروا وكذبوا بئايتنا ﴾ في الآية ٣٨ البقرة.

(2) سقطت من : أ ، ب ، جـ ، ق ، وما أثبت من : هـ .

(3) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ وسقط بعضه من ق وفيه : «ما تقدم».

(4) من الآية ٥٦ الأنفال.

(5) يريد بها رأس الستين آية.

(6) سقطت من : أ، ب، جـ، ق وما أثبت من : هـ.

(7) سائر أفعال المعاهدة محذوفة لأبي داود، ولم يوافقه أبو عمرو إلا في موضعين : ﴿ أو كلما عـٰهدوا ﴾ في الآية ٩٩ البقرة وقوله : ﴿ ومن أوفى بما عـٰهد ﴾ في الآية ١٠ الفتح ، وتقدم في البقرة.

(8) من الآية ٦١ الأنفال.

(9) رأس الآية ٦٥ الأنفال.

(10) في هـ : «وكل ما فيه من الهجاء» وما بينهما سقط.

(11) سقطت من أ، ب، جـ، ق وما أثبت من : هـ.

لأني رأيت كثيرا [(١)] من كتاب المصاحف وغيرهم [(٢)] قد رسموها [(٣)] بلامين جعلوها مثل الألف واللام اللتين يدخلان [(٤)] للتعريف، في نحو: ﴿ اليل [(٥)] ﴾ و﴿ اللهو ﴾ و﴿ اللعب ﴾ وشبه [(٦)] ذلك.

ثم قال تعالى: ﴿ يَٰأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ حَرِّضِ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلَى ٱلْقِتَالِ [(٧)] ﴾ إلى قوله: ﴿ رَّحِيمٌ ﴾ عشر [(٨)] السبعين آية، وفي هذا الخمس من الهجاء [: ﴿ ٱلْـَٔنَ ﴾ بحذف الألف بين ا للام، والنون [(٩)] وقد ذكر [(١٠)] و﴿ صَابِرَةٌ ﴾ بألف، و﴿ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴾ بغير ألف [(١١)]] وحذف الألف من ﴿ كِتَٰبٌ [(١٢)] ﴾ و﴿ فِيمَآ ﴾ كتبوه موصولا [(١٣)]

---

(١) في ب: «كتبوا» وهو تصحيف.

(٢) في ب، ج، ق، هـ: «وغيرها».

(٣) في ب، ج، ق: «رسموه».

(٤) في هـ: «تدخلان».

(٥) سقطت من: ب، ج، ق

(٦) في ق: «وشبهه» وما بعدها ساقط.

(٧) من الآية ٦٦ الأنفال.

(٨) يريد بها رأس السبعين آية، وجزئ هذا الخمس في هـ إلى جزأين.

(٩) وهذا على مذهب النقل لورش وابن وردان فتقع الألف المحذوفة بين اللام والنون هكذا: ﴿ الـٰن ﴾ وأما على مذهب غيرهما، فتقع الألف المحذوفة بين الهمزة والنون هكذا: ﴿ الـٔـٰن ﴾ فالمؤلف يريد الأول.

(١٠) عند قوله: ﴿ الـٰن جئت بالحق ﴾ في الآية ٧٠ البقرة ما عدا موضع الجن فإنه بالألف.

(١١) باتفاق الشيخين، لأنه جمع مذكر سالم، وتقدم.

وما بين القوسين المعقوفين سقط من: أ، ب، ج، ق وما أثبت من: هـ.

(١٢) باتفاق كتاب المصاحف وتقدم بيان المواضع المستثناة في أول البقرة.

(١٣) بإجماع كتاب المصاحف وليس هو من المواضع المختلف فيها، وتقدم بيان ذلك في قوله: ﴿ فيما كانوا فيه يختلفون ﴾ رأس الآية ١١٢ البقرة.

[و﴿ مِمَّا ﴾ موصولا أيضا [1]] على الإدغام [2]، و﴿ حَلَٰلًا ﴾ و﴿ أَسْرَىٰ ﴾ [مذكور هجاؤهما [3] وهو حذف الألف من : ﴿ حَلَٰلًا [4] ﴾، و﴿ أَسْرَىٰ ﴾ [5]] بالياء، [يعني بعد الراء [6]] وسائر ذلك مذكور [7].

ثم قال تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّمَن فِيٓ أَيْدِيكُم [8] ﴾ إلى قوله : ﴿ كَرِيمٌ ﴾ رأس الخمس الثامن[9] وفي هذه الآيات[10] من الهجاء : ﴿ ٱلْأَسْرَىٰٓ [11] ﴾ كتبوه في جميع المصاحف بغير ألف قبل الراء وبياء [12] بعدها وبإسكان السين على

---

(1) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : أ، ق وألحق في هامش : أ وعليه : «صح».

(2) بإجماع كتاب المصاحف ، وليس هو من المواضع المختلف فيها، وتقدم بيان ذلك عند قوله : ﴿ ومما رزقنٰهم ﴾ في الآية ٢ البقرة.

(3) في ق : «هجاؤه».

(٤) اتفق جميع كتاب المصاحف على حذف الألف في نحو هذا، لأنها وقعت بين لامين وتقدم في أول مواضعه في البقرة في الآية ١٥.
وسقطت من جـ، ق : «حللا».

(5) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

(6) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.
وكتبوه أيضا بحذف الألف بين السين والراء رعاية لقراءة أبي جعفر المدني فقرأه بضم الهمزة، وبألف بعد السين، وقرأه الباقون بفتح الهمزة وإسكان السين من غير ألف على حال رسمه، وأماله حمزة والكسائي وخلف والبصري ، وقلله ورش.
انظر : النشر ٢/٢٧٧ إتحاف ٢/٨٤ البدور ١٣١ .

(7) بعدها في هـ : «كله».

(8) من الآية ٧١ الأنفال.

(9) رأس الآية ٧٥ الأنفال ، وجزئ هذا الخمس في : هـ إلى جزأين.

(10) في ق : «الآية».

(11) سقطت من ب، وألحقت في هامشها عليها علامة : «صح».

(12) سقطت من أ، ب، جـ، هـ وما أثبت من : ق.

الأصل والإمالة وتقرأ هذه الكلمة، على وزن : «فعلى» بفتح الفاء وإسكان العين [١] و«فعالى[٢]» بضم الفاء وفتح العين وألف بعدها، وانفرد [٣] بذلك [٤] أبو عمرو بن العلا [٥]، وفيها أيضا ﴿ ءَاوَواْ ﴾ بألف بعد الواو الثانية في الموضعين [٦]، و﴿ حَتَّىٰ يُهَاجِرُواْ ﴾ بألف [٧]، [وكذا ﴿ وَهَاجَرُواْ [٨] ﴾]، ﴿ وَجَٰهَدُواْ ﴾ بحذف الألف [٩]، و﴿ وَأُوْلَٰٓئِكَ [١٠] ﴾ و﴿ مِّن وَلَٰيَتِهِم [١١] ﴾ و﴿ مِّيثَٰقٌ [١٢] ﴾ وسائر ما فيها مذكور كله.

ثم قال تعالى : ﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ ﴾ إلى آخر السورة [١٣]، وما في [١٤] هذه الآية من الهجاء مذكور سالفا [١٥].

---

(١) وهي قراءة نافع وابن كثير، وابن عامر، ويعقوب والكوفيين.

(٢) في ب: «فعال» وهو تصحيف.

(٣) في جـ، ق : «وتفرد».

(٤) في هـ : «به».

(٥) وافقه من العشرة أبو جعفر.
انظر : النشر ٢٧٧/٢ إتحاف ٨٤/٢ التيسير ١١٧ المهذب ٢٧٢/١.

(٦) الأول في الآية ٧٣ والثاني في الآية ٧٥ وتقدم بيان زيادة الألف بعد واو الجمع في أول البقرة.

(٧) في ب، هـ : «بالألف».

(٨) ما بين القوسين زيادة من : هـ لسقوطها من أ، ب، جـ، ق.

(٩) تقدم حذف ألف أفعال الجهاد لأبي داود دون أبي عمرو الداني في الآية ٢٤، ٢١٦ البقرة.

(١٠) بإجماع كتاب المصاحف، وتقدم ذكره.

(١١) ولم يتعرض له أبو عمرو، ووافق المؤلف على الحذف تلميذه البلنسي مطلقا كما تقدم.

(١٢) لم يتعرض له أبو عمرو، وتقدم في البقرة في الآية ٢٦.

(١٣) وهو قوله عز وجل : ﴿ إن الله بكل شيء عليم ﴾ رأس الآية ٧٦ آخر الأنفال.

(١٤) في ب : «ما في هذه».

(١٥) في جـ : «قبل»، وفي ق : «كله».

سورة التوبة [1]

مدنية [2]

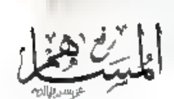
وهي مائة وثلاثون آية في جميع العدد [3]، واجتمعت المصاحف على إسقاط البسملة من أولها، وتابعهم القراء [4] على ذلك حسب ما

(١) سميت هذه السورة في أكثر المصاحف وفي كلام السلف سورة براءة، وتسمى سورة التوبة في كلام بعض السلف، ووقع هذان الاسمان معا في حديث زيد بن ثابت في صحيح البخاري في باب جمع القرآن، وهما المشهوران وهناك أسماء أخرى ذكرها السخاوي والسيوطي.
انظر : الإتقان ١/١٥٤ جمال القراء ١/٣٨ التحرير والتنوير ١٠/٩٥.

(٢) ذكرها المؤلف في مقدمته ضمن السور المدنية باتفاق وأبو جعفر النحاس والبيهقي وابن الضريس ، وابن شهاب الزهري وغيره أنها مدنية، وحكى بعضهم الإجماع على أنها مدنية، واستثنى بعضهم منها قوله : ﴿لقد جاءكم رسول﴾ من آخرها، واستثنى بعضهم أيضا : ﴿ما كان للنبي والذين ءامنوا أن يستغفروا للمشركين﴾ قال القاسمي: «وفيه نظر» وأخرج البخاري ومسلم عن البراء بن عازب أنه قال: آخر آية نزلت: ﴿ يستفتونك قل الله يفتيكم ﴾ وآخر سورة نزلت براءة» قال ابن حجر فالظاهر أن المراد معظمها، وأصح الأقوال أن آخر آية نزلت : ﴿واتقوا يوما ترجعون فيه ﴾ البقرة، وآخر سورة كاملة نزلت سورة النصر ، والمراد هنا إثبات أنها مدنية، وقد نزلت في أواخر السنة التاسعة ، وفيها خرج رسول الله ﷺ إلى تبوك لغزو الروم، وخرج في أواخرها أبو بكر وعلي على رأس المسلمين للحج، فقرأها على أهل الموسم لأن العرب أخذت تنقض عهودا بنتها مع رسول الله ﷺ ، فأمره الله تعالى بالقاء عهودهم إليهم.
انظر : فتح الباري ٨/٣١٦ ، ٧٣٤ صحيح مسلم ٥/٦٠ تحفة الأحوذي رقم ٤٠٨١ سنن أبي داود ٧٧١ المسند ١/٥٧ المستدرك ٢/٣٣٠ محاسن التأويل ٥/٣٤٢ المنار ١٠/١٧٤ زاد المسير ٣/٣٩١ الإتقان ١/٧٨ والتحبير ٩٤ مناهل العرفان ١/٩٦ التحرير والتنوير ١٠/٩٥.

(٣) ما عدا الكوفي فهي عنده مائة وتسع وعشرون آية.
انظر : البيان ٥٤ بيان ابن عبد الكافي ٢٤ القول الوجيز ٣٥ معالم اليسر ٩٩ سعادة الدارين ٢٩ .

(٤) بعدها في أ، ب، هـ إقحام، :«السبعة» لالزوم لها، لأن القراء كلهم اتفقوا على عدم البسملة في أول براءة وصلا وابتداء بالإجماع. انظر : النشر ١/٢٦٤ سراج القارئ ٣٠.



أقرئوه [١]، وقد بينا العلة الموجبة لإسقاطها في كتابنا الكبير [٢]، واختصار [٣] ذلك، أن : ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴾ هو [٤] إيناس، وافتتاح خير وأمان، وتسكين، وهذه السورة، إنما نزلت على سخط، وتهدد [٥]، وتوعد وتبرء من جميع المشركين [٦]، فمحال أن تعدهم [٧]، بأنه [٨]: «رحمان رحيم» فيأنسوا به، ثم يتبرأ [٩] منهم في الحين نفسه، وقد سأل ابن عباس علي بن أبي طالب رضي الله عنهما عن ذلك [١٠] فقال: «لأن [١١] : ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴾ أمان ، وبراءة ليس فيها

---

(١) في أ، ب، جـ، ق : «ما أقروه» وما أثبت من: هـ، م ، وفي هـ : «على حسب أيضا».

(٢) تقدم التعريف به.

(٣) في ق : «وأختار» وهو تصحيف.

(٤) سقطت من : هـ.

(٥) في جـ، ق : «وتشديد»، وفي ب : «وتشدد».

(٦) وهو المراد بقوله: ﴿ أن الله برىء من المشركين ورسوله ﴾ و بقوله : ﴿ فإذا انسلخ الأشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد ﴾ وقال ابن كثير : «وأول هذه السورة الكريمة نزل على رسول الله ﷺ لما رجع من غزوة تبوك ، وهم بالحج، ثم ذكر أن المشركين يحضرون عامهم هذا الموسم على عادتهم في ذلك، وأنهم يطوفون بالبيت عراة فكره مخالطتهم فبعث أبا بكر أميرا على الحج، وبعلم المسلمين ألا يحجوا بعد عامهم هذا، وأن ينادي في الناس : «ببراءة من الله ورسوله» فلما قفل أتبعه بعلي بن أبي طالب ليكون مبلغ عن رسول الله ﷺ ، وكانوا ينادون بأربع: «لا يطوف بالبيت عريان ومن كان له عهد فعهده إلى مدته، ولا يدخل الجنة إلا نفس مؤمنة، ولا يحج المشركون بعد عامهم هذا».

انظر : تفسير ابن كثير ٣٤٦/٢ البخارى تفسير رقم ٢٤٥ مسلم الحج رقم ٤٣٥ الجامع للقرطبى ٦٨/٨ أحكام القران لابن العربي ٨٩٦/٢ أضواء البيان ٣٨٣/٢ البحر ٩/٥.

(٧) فى ب، جـ، ق : «أن يعيدهم» و في هـ : «أن بعدهم».

(٨) فى ق، جـ : «أنه».

(٩) فى ب : «تبرأ».

(١٠) ألحقت في هامش : جـ عليها علامة «صح».

(١١) في هـ : «إن».



أمان، نزلت بالسيف»[1].

ثم قال تعالى: ﴿بَرَآءَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ﴾ إلى قوله: ﴿رَّحِيمٌ﴾ رأس الخمس الأول[2]، وفيه من الهجاء: حذف الألف من: ﴿عَٰهَدتُّم﴾ حيثما وقع[3]، و﴿مُعْجِزِى ٱللَّهِ﴾ و﴿مُخْزِى ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ بياء بعد الزاي في الكلمتين[4]، وتسقط في الدرج لالتقاء الساكنين[5]، ﴿وَأَذَٰنٌ﴾ بحذف الألف بين الذال

---

(١) الحديث أخرجه الحاكم في المستدرك، ورواه أبو الشيخ وابن مردويه عن ابن عباس، وقد سئل سفيان ابن عيينة عن ذلك فقال: «اسم الله أمان وسلام، فلا يكتب في النبذ والمحاربة»، وثمت أقوال أخرى ذكرها القرطبي وغيره، والصحيح ما ذكره العلماء المحققون فقال أبو بكر بن العربي: روي عن أبي بن كعب: «آخر ما نزل براءة، وكان ﷺ يأمرنا في أول كل سورة بـ ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ ولم يأمرنا في سورة براءة بشيء» وقال القشيري: «والصحيح أن التسمية لم تكتب لأن جبريل عليه السلام ما نزل بها في هذه السورة» ونحوه للتستري فقال: «الصحيح أن التسمية لم تكن فيها، لأن جبريل عليه السلام لم ينزل بها فيها».

قال الفخر الرازي: «بل الصحيح أنه عليه السلام أمر بوضع هذه السورة بعد سورة الأنفال وحيا، وأنه عليه السلام حذف البسملة من أول هذه السورة وحيا» وقال أبو السعود: «ولا مرية في عدم نزولها ها هنا» وهذا القول رجحه المحققون من العلماء وردوا غيره قال الشيخ رشيد رضا: «هذا هو المعتمد المختار في تعليله، والمشهور أنها لنزولها بالسيف ونبذ العهود».

انظر: القرطبي ٦٣/٨، أحكام القرآن لابن العربي ٨٩٢/٢، الفخر الرازي ٢١٦/١٥، التفسير الوسيط ١٢ التوبة، الحاكم ٣٣٠/٢، الدر المنثور ٢٠٩/٣، روح المعاني ٤١/١٠، نشر المرجان ٥٢١/٢، المنار ١٧٤/١٠.

(٢) رأس الآية ٥ التوبة.

(٣) لأبي داود دون الداني لم يوافقه إلا في موضع البقرة والفتح، وتقدم عند قوله عز وجل: ﴿أو كلما عٰهدوا﴾ في الآية ٩٩ البقرة.

(٤) وبحذف النون الدالة على الجمع، لأجل الإضافة، ورسم بإثبات الياء علامة الجر خطا بالاتفاق، وتقدم عند قوله عزوجل: ﴿حاضري المسجد الحرام﴾ في الآية ١٩٥ البقرة.

(٥) أما عند الوقف فتثبت الياء ساكنة بالإجماع، ولا ترد النون كما تقدم.



والنون [١]، ﴿ وَلَمْ يُظَٰهِرُواْ ﴾ بحذف الألف [٢]، وقد ذكر في البقرة [٣]، وسائر ما فيه مذكور .

ثم قال تعالى : ﴿ وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ [٤] ﴾ إلى قوله : ﴿ ٱلْمُعْتَدُونَ ﴾ رأس العشر الأول [٥]، مذكور كل [٦] ما فيه، وهو : ﴿ كَلَٰمَ ٱللَّهِ [٧] ﴾ و﴿ عَٰهَدتُّمْ [٨] ﴾ و﴿ ٱسْتَقَٰمُواْ [٩] ﴾ و﴿ بِأَفْوَٰهِهِمْ [١٠] ﴾ بحذف الألف، ﴿ وَتَأْبَىٰ ﴾ بالياء [١١]،

(١) وبهمزة القطع مقصورة، لأنه هنا بمعنى الإعلام، احترازا من: «الآذان» الذي هو جمع: «أذن» التي هي الجارحة، فهو ثابت كله كما تقدم عند قوله : ﴿ في ءاذانهم ﴾ في البقرة في الآية ١٨ وانفرد بالحذف هنا أبو داود وتابعه ابن الجزري وعليه العمل دون الداني .
انظر : التبيان ١٠٧ دليل الحيران ١٤٨ فتح المنان ٦٠ نثر المرجان ٥٣٢/٢.

(٢) ثم هو بحذف نون الرفع للجزم، وبزيادة ألف بعد واو الجمع، وانفرد بالحذف أبو داود وتابعه ابن الجزري، دون الداني، وعليه العمل.

(٣) عند قوله تعالى : ﴿ تظٰهرون عليهم ﴾ في الآية ٨٤ وفيها بيان الموافقة والمخالفة بين أبي داود والداني والشاطبي.

(٤) من الآية ٦ التوبة.

(٥) سقطت من أ، هـ وما أثبت من : ب، جـ، ق، م

(٦) في جـ «وكل».

(٧) لأبي داود دون أبي عمرو الداني ، ووافقه في موضع الفتح وتقدم عند قوله : ﴿ كلٰم الله ﴾ في الآية ٧٤ البقرة.

(٨) تقدم قريبا في هذه السورة وفي البقرة في قوله: ﴿ أوكلما عٰهدوا ﴾ في الآية ٩٩.

(٩) انفرد بحذف الألف أبو داود دون أبي عمرو الداني في مواضعه الأربعة ، في فصلت والأحقاف والجن، والعمل على الحذف.
انظر : التبيان ١٠٣ فتح المنان ٥٧ دليل الحيران ١٣٨ .

(١٠) تقدم الحذف لأبي داود دون الداني عند قوله تعالى : ﴿ من أفوٰههم ﴾ في الآية ١١٨ وأيضا في الآية ١٦٧ ال عمران ، وفيها تنبيه جيد.

(١١) على الأصل والإمالة، لأنها من ذوات الياء.



و﴿ يَايَتِ اللَّهِ ﴾ مذكور كذلك [١].

ثم قال تعالى: ﴿ فَإِن تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَوٰةَ [٢] ﴾ إلى قوله: ﴿ حَكِيمٌ ﴾ رأس الخمس الثاني [٣] وفي هذا الخمس من الهجاء، حذف الألف من: ﴿ إِخْوَٰنُكُمْ [٤] ﴾، وكذا من [٥] ﴿ أَيْمَٰنَهُم [٦] ﴾ و﴿ يُقَٰتِلُوا [٧] ﴾ [وسائر ما فيها مذكور [٨]].

ذكر رسم ﴿ أَيِمَّةَ ﴾ :

وكتبوا هنا وفي سائر القرآن: ﴿ أَيِمَّةَ ﴾ بياء صورة للهمزة المكسورة [٩]، في

---

(١) بياء واحدة على الأكثر الراجح وبحذف الألف لأنه جمع مؤنث سالم، وتقدم عند قوله: ﴿ وكذبوا بئايتنا ﴾ في الآية ٣٨ البقرة.

(٢) من الآية ١١ التوبة.

(٣) رأس الآية ١٥ التوبة وجزئ هذا الخمس في هـ إلى جزئين.

(٤) حيثما وقع، وكيف ما تصرف لأبي داود دون الداني، وتقدم عند قوله: ﴿ فإخوٰنكم والله ﴾ في الآية ٢١٨ البقرة.

(٥) سقطت من: ب، جـ، ق، هـ.

(٦) سواء كان من «اليمين» الذي هو القسم أم من: «الإيمان» الذي هو الإسلام، لأبي داود دون أبي عمرو الداني، وتقدم عند قوله: ﴿ عرضة لأيمٰنكم ﴾ في الآية ٢٢٢ البقرة.

(٧) حيثما وقع لأبي داود دون الداني، وتقدم بيان مواضع الاتفاق عند قوله تعالى: ﴿ وقٰتلوا في سبيل الله ﴾ في الآية ١٨٩ البقرة.

(٨) ما بين القوسين المعقوفين سقط من أ، ب، جـ،ق وما أثبت من: هـ.

(٩) وذكر أبو عمرو الداني أنه تتبعها في مصاحف أهل المدينة والعراق الأصلية والقديمة، فوجدها بالياء، ثم ذكر أنها مرسومة بالياء في كتاب هجاء السنة وتابعه الشاطبي، وقال السخاوي: «وأجمعت المصاحف على إثبات الياء في «أئمة» حيث وقع» وأدرجها أبو عمرو في باب المتوسط بزائد في باب «أئذا» مما رسمت الهمزة المبتدأ بها ياء على خلاف القياس، وتابعه الشاطبي، واعترض عليه ابن الجزري وقال فرسمها ياء على الأصل، وقبله الرجراجي.
انظر: المقنع ٥٢ الوسيلة ٧٧ النشر ٣٧٨/١ نثر المرجان ٥٣٠/٢ تنبيه العطشان ١١٣.



مذهب من حققهما [1] معا، وهم الكوفيون وابن عامر [2]، والملينة [3] في مذهب من سهلها، وجعلها بين بين، وهم الحرميان، وأبو عمرو [4]، وهذا الحرف وشبهه من الهمزتين المختلفتين [بالفتح والكسر، من كلمة واحدة، مما تقدم، ويأتي بعد أو [5]] بالفتح والضم، لا يجوز ضبط الثانية مما رسم من الضربين للهمزة فيه صورة، في مذهب من لين ولم يحققها [6]، نحو: ﴿أَؤُنَبِّئُكُم﴾ المذكور [7] في آل عمران [8] [و﴿أَيِمَّةَ ٱلْكُفْرِ﴾ هنا [9]] [و﴿أَيِمَّةً يَدْعُونَ﴾ [10]، و﴿أَيِمَّةً يَهْدُونَ﴾ [11]، ﴿وَنَجْعَلَهُمْ أَيِمَّةً﴾ [12]، ﴿أَئِنَّ لَنَا لَأَجْرًا﴾ [13]]،

---

(١) في جـ : «حققها».

(٢) بما فيهم من العشرة خلف وروح عن يعقوب، ولهشام الإدخال وعدمه .

(٣) في هـ : «أو الملينة».

(٤) ويوافقهم من العشرة رويس عن يعقوب، ولهم أيضا الإبدال ياء خلصة مع عدم الإدخال، وقرأ أبوجعفر بالتسهيل مع الإدخال، وبإبدالها ياء خالصة مع عدم الإدخال، ففيها التحقيق، وبين بين، والإبدال ياء محضة. انظر : النشر ٣٧٨/١ التيسير ١١٧ إتحاف ٨٧/٢ غيث النفع ٢٣٧ المهذب ٢٧٣/١ التبصرة لمكي ٥٢٦.

(٥) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: جـ، ق، وألحق على حاشية : ق.

(٦) في هـ : «يحققهما».

(٧) في جـ ، هـ : «المذكورة».

(٨) تقدم في الآية ١٥ .

(٩) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: جـ، ق، وألحق على هامش : ق

(١٠) من الآية ٤١ القصص.

(١١) ومنه موضعان في الآية ٧٢ الأنبياء وفي الآية ٢٤ السجدة.

(١٢) في الاية ٤ القصص، فجملتها خمسة مواضع رسمت باتفاق بالياء كما تقدم .

(١٣) من الآية ٤٠ الشعراء، وتقدم ما يرسم بغير ياء في الآية ١١٢ الأعراف.
وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.



و﴿ أينكم[1] ﴾ و﴿ أين ذكرتم[2] ﴾ و﴿ أيذا متنا[3] ﴾ و﴿ أيفكا[4] ﴾ وشبه ذلك[5]، إذ ليست بضمة خالصة، ولا بكسرة محضة، ولا ساكنة أيضا[6]، واللفظ بها بين الضم والإسكان وبين الكسر، والإسكان[7]، وقد يعبر عنهما معا، بالإسكان مجازا ودلالة[8] على أنها ليست بكسرة محضة، ولا ضمة خالصة[9]، بل

---

(١) من الآية ٢٠ الأنعام، وتقدم بيان مواضعه الأربعة في الأنعام.
بعدها في أ، ب، جـ، ق : ﴿ أينك ﴾ وهو إقحام، لأنه لم ترد هذه الكلمة برسم اليـاء في القرآن، وما ورد منها ليس مرسوما بالياء، وسقوطها أولى كما هو في : هـ

(٢) من الآية ١٨ يس.

(٣) من الآية ٥٠ الواقعة ، وليس في القرآن غيره ، وفي جـ : بدون ياء ، وبعدها في ق : ﴿ أءلـه ﴾ وهو إقحام وتصحيف.

(٤) من الآية ٨٦ والصافات.

(٥) في أ، جـ، هـ : «وشبهه».

(٦) سقطت من : جـ.

(٧) في جـ : «وإسكان» وفيه لف ونشر غير مرتب.

(٨) في هـ : «أو دلالة».

(٩) وقال المالقي : «وعبر الحافظ في التيسير عن همزة بين بين بالمد وكذلك عبر الشيخ في التبصرة ، وغيرها ، وإنما يعبر عنها بالمد لما به من شبهه» وقال الداني: «والعالمون من القراء والنحويين يترحمون عن همزتين بين بين بست تراحم كلها تؤدي عن معنى واحد، وهي مخففة، ومسهلة، ومليبة ومذابة، ومدغمة، ومبدلة».
وما نسبه المالقي إلى الداني في التيسير ومكي في التبصرة غير صحيح، فقد راجعت التيسير والتبصرة، وكان تعبيرهم بالمد يعنون به الإدخال والفصل، وحقيقة التسهيل بين بين أن يجعل بين الهمزة والحرف الذي تولدت منه حركة الهمزة ، وإليه الإشارة بقول الشاطبي :

والابدال محض والمسهل بين ما هو الهمز والحرف الذي منه أشكلا

وهذا تحكمه المشافهة فتكون المفتوحة بين الهمزة والألف، والمضمومة بين الهمزة والواو، والمكسورة بين الهمزة والياء» وهو المأخوذ به وعليه العمل، وقال أبو شامة : «وكان بعض أهل الأداء يقرب =



يعرى ذلك من الضبط في مذهب الحرميين وأبي عمرو [1]، ويؤخذ ذلك مشافهة من فم العالم بالقراءات الضابط لها [2] فاعلمه.

- الهمزة المسهلة من مخرج الهاء ، قال: «وسمعت أنا منهم من ينطق بذلك وليس بشيء» ا. هـ وجوزالداني وجماعة إبدالها هاء خالصة في الأنواع الثلاثة، واختاره ابن القاضي في الفجر الساطع، وجوزه بعضهم في المفتوحة دون المكسورة والمضمومة وشدد قوم - وهم الأكثرون - على منعه مطلقا، كما قال أبو شامة : «وليس بشيء» قال الجعبري : «وينبغي للقارئ أن يفرق في لفظه بين المسهل والمبدل ويحترز في التسهيل عن الهاء والهاوي» وهو الذي لا ينبغي العمل خلافه.
انظر : تحصيل المنافع للكرامي ٢٩ النجوم الطوالع ٦٧ إبراز المعاني ١٤٧ التعريف لأبي عمرو ٢١٧ الدر النثير ٣١٢/٢ التبصرة ٢٧٦ التيسير ٣١ الفجر الساطع ١٧١.

(١) في جـ : «وأبوعمرو» وتقدم بيان مايوافقهم من القراء .

(٢) وفي ضمن هذا الكلام رد لاختيار شيخه أبي عمرو الداني، حيث استحسن ضبط هذا النوع من التسهيل ، فقال: «وذلك على سبيل التقريب على القارئين وهو عندي حسن» .
قال أبو داود معلقا عليه : «وذلك زعموا أنه على سبيل التقرب على القارئين إلا أنه عندي ضد التقريب، وتخليط على المتعلم، إذ لا يقف على حقيقة النطق بذلك، ولا يضبطه كتاب، فضبطه عيٌ»... ثم قال: «فترك هذه الحروف عارية من الضبط أولى» ، والتلقي والمشافهة لا يخالف فيها أبو عمرو الداني، واستحسان الداني فيه زيادة بيان، ولقد بين علماء الرسم ما يضبط من الهمز المغير، وما لا يضبط.
إذا أبدلت الهمزة حرفا متحركا من جنس حركة ما قبلها، فتجعل نقطة التسهيل بالحمراء مع الحركة الخالصة نحو: «مؤجلا» و «لئلا» وشبهه لبقاء ما يدل عليها ، وإذا أبدلت حرف مد ولين، ومن جنس حركة ما قبلها، كنحو : «يومن» و «وبير» وشبهه، لا تجعل علامة التسهيل، ولا علامة الحركة: لذهابها كليا.
وإذا سهلت بين بين في كل موضع رسمت فيه الصورة كقوله : ﴿ أؤنبئكم ﴾ و ﴿ أئفكا ﴾ هذا على مذهب أبي عمرو تجعل علامة الحركة نقطة بمنزلة الحركة المختلسة ، وعلى مذهب ابي داود يعرى من ذلك. وإذا سهلت بين بين وكانت صورها ألفا كنحو: ﴿ أرأيت ﴾ و﴿ هأنتم ﴾ لا تجعل علامة الحركة، وكذلك المبدلة حرف مد تحذف حركتها» .
انظر : المحكم لأبي عمرو ١٠٥ أصول الضبط لأبي داود ١٥٨ كشف الغمام عن مرسوم خط الإمام للشباني ٧٨.



وكتبوا في جميع المصاحف : ﴿ لَآ أَيۡمَٰنَ لَهُمۡ ﴾ بحذف الألف، بين الميم، والنون [1]، وابن عامر تفرد بكسر الهمزة [2] من : ﴿ لَآ أَيۡمَٰنَ [3] ﴾ فجعله [4] مصدرا من قوله : «آمنت، إيمانا [5]» وسائر القراء يفتحون الهمزة ويسكنون الياء، جمع «يمين» [وسائر ما فيه من الهجاء مذكور [6]].

ثم قال تعالى : ﴿ أَمۡ حَسِبۡتُمۡ أَن تُتۡرَكُواْ [7] ﴾ إلى قوله : ﴿ ٱلۡفَآئِزُونَ ﴾ رأس العشرين آية، وسائر ما في هذا الخمس من الهجاء مذكور، قبل [8] وهو : ﴿ جَٰهَدُواْ ﴾

---

(١) تقدم عند قوله : ﴿ لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمٰنكم ﴾ في الاية ٢٢٢ و في قوله : ﴿ يأمركم به إيمٰنكم ﴾ في الآية ٩٢ البقرة .

(٢) والعجب من قول صاحب فتح الباري : «وهي قراءة شاذة» ولكن كلامه له وجه صحيح حيث نسبها إلى الحسن البصري، ولم ينسبها لابن عامر فهي في قراءته سبعية صحيحة متواترة، فالشذوذ في النسبة لا في القراءة وزاد أبو حيان في نسبتها إلى الحسن وعطاء وزيد بن علي وابن عامر.
انظر : النشر ٢٧٨/٢ فتح الباري ٣٢٣/٨ المبسوط ١٩٣ الفوائد المعتبرة ١٢٨ البحر ١٥/٥ .

(٣) في ب، ج، ق ، هـ : «الإيمان» وهو تصحيف.

(٤) في ب، ج، ق : «يجعلها».

(٥) ولم يرتض هذاالتوجيه أبو علي الفارسي، وهذا غير قوي، فالوجه في كسر الألف أنه مصدرأمن إيمانا، ومنه قوله تعالى : ﴿ وءامنهم ﴾ واستبعد أيضا مكي ما ذكره أبو داود فقال: «ويبعد في المعنى أن يكون من الإيمان الذي هو التصديق ، لأنه قدوصفهم بالكفر قبله» وجعله مصدر: «أمنته» من «الأمان» وقال: فاستعماله بمعنى آخر أولى ليفيد الكلام فائدتين» وفسره أبو زرعة بقوله : «أي إسلام لهم ولا دين» وقال آخرون معناه : «لا أمان لهم مصدر آمنته أو منه إيمانا» والمعاني متداخلة، ويبقى توجيه المؤلف أشمل وأوعب .
انظر : الكشف ٥٠٠/١ حجة القراءات ٣١٥ الحجة لابن خالويه ١٧٤ البحر ١٥/٥ .

(٦) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(٧) من الآية ١٦ التوبة.

(٨) سقطت من : أ، ب، ج، ق وما أثبت من : هـ.



﴿ جٰهد[1] ﴾، و﴿ مَسٰجِدَ[2] ﴾، و﴿ شَٰهِدِينَ[3] ﴾، و﴿ أَعْمَٰلُهُمْ[4] ﴾، و﴿ خَٰلِدُونَ ﴾، و﴿ ٱلظَّٰلِمِينَ[5] ﴾، ﴿ وَأُوْلَٰٓئِكَ[6] ﴾، و﴿ بِأَمْوَٰلِهِمْ[7] ﴾ بحذف الألف في كل[8] ذلك.

و﴿ فَعَسَىٰٓ ﴾ بالياء مكان الألف[9] و﴿ ٱلْفَآئِزُونَ ﴾ بألف [بعد الفاء[10]].

---

(١) تقدم في قوله: ﴿ والذين هاجروا وجٰهدوا ﴾ في الآية ٢١٦ البقرة .

(٢) باتفاق الشيخين وغيرهم ، ونص عليه الداني مرتين : مرة فيما رواه بسنده عن قالون عن نافع بحذف الألف في هذه السورة، ومرة فيما أجمعوا على حذف ألفه عموما، لأنه على وزن «مفاعل» ووافقه الشاطبي وغيره، وسبب تخصيصه بالذكر - وهو الموضع الأول في الآية : ﴿ أن يعمروا مسٰجد الله ﴾ ١٨ - ورود خلاف القراء فيه فقرأه ابن كثير وأبو عمرو، ويعقوب بالتوحيد، والباقون بالجمع، وتقدم في البقرة في قوله : ﴿ ومن أظلم ممن منع مسٰجد الله ﴾ في الآية ١١٣ البقرة
انظر : المقنع ١١ النشر ٢٧٨/٢ إتحاف ٨٨/٢ نثر المرجان ٥٣٦/٢ تلخيص الفوائد ٢٨ .

(٣) باتفاق الشيخين، لأنه جمع مذكر سالم كما تقدم.

(٤) تقدم عند قوله : ﴿ ولنا أعمٰلنا ولكم أعمٰلكم ﴾ في الآية ١٣٨ البقرة.

(٥) بحذف الألف فيهما بالاتفاق، لأنه كما تقدم، وبعدها في جـ، ق : ﴿ ظٰلمون ﴾ .

(٦) تقدم عند قوله : ﴿ أولئك على هدى ﴾ في الآية ٤ البقرة.

(٧) تقدم عند قوله : ﴿ ونقص من الأموٰل ﴾ في الآية ١٥٤ البقرة.

(٨) سقطت من : ب، وعليها علامة.

(٩) تقدم في قوله: ﴿ هدى للمتقين ﴾ في الآية ١ البقرة .

(١٠) - ما بين القوسين المعقوفين سقط من: أ، ب، جـ، ق وما أثبت من : هـ .
- واتفق علماء الرسم على إثبات ألفه، لأنه وقع بعد ألفه همز كما تقدم.
- وفي هذا الخمس كلمتان سكت عنهما أبو داود كما سكت غيره، وهما: ﴿ سقاية ﴾ و﴿ عمارة ﴾ من قوله تعالى : ﴿ سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام ﴾ في الآية ١٩ ولم يذكرهما ابن القاضي في بيانه حيث نص على أن يذكر كل ما سكت عنه «التنزيل»، ولم يذكرهما صاحب المورد ولم يتعرض لهما شراحه، ولا ذكرهما الشيخ عمر البينوني صاحب البسط والبيان فيما أغفله مورد الظمآن، ولا ذكرهما علماء فاس الذين تعقبوا نظم الخراز، وبينوا مسائل ومواضع مهمة، وهذا مما خالف العمل فيهما النص، فقد رسمتا في مصاحف أهل المغرب واهل المشرق بمختلف الروايات بالف ثابتة فيهما.
في حين هناك نصوص تدل على حذف الألف فيهما، فقال ابن الجزري : وقد رأيتهما في المصاحف =



ثم قال تعالى : ﴿ يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُم بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ[1] ﴾ إلى قوله : ﴿ مُّدْبِرِينَ ﴾ رأس الخمس الثالث[2]، وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿ وَعَشِيرَتُكُمْ ﴾ كتبوه بغير ألف بين الراء والتاء واجتمعت المصاحف على ذلك، فلم تختلف، واختلف القراء فيه، فقرأنا لأبي بكر عن عاصم، بألف بين الراء والتاء، وللباقين على حال الرسم بغير ألف[3] وسائر ما فيه من الهجاء[4] مذكور[5].

ثم قال تعالى : ﴿ ثُمَّ أَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ[6] ﴾ إلى قوله : ﴿ يُؤْفَكُونَ ﴾ عشر[7] الثلاثين، وفي هذا[8] الخمس من الهجاء : ﴿ صَٰغِرُونَ[9] ﴾ بحذف

القديمة محذوفتي الألف، كقيامه، وجمالة، ثم رأيتهما كذلك في مصحف المدينة الشريفة، ولم أعلم أحدا نص على إثبات الألف فيهما ولا في إحداهما، وهذه الرواية - قراءة ابن وردان - تدل على حذفها منهما؛ إذ هي محتملة للرسم .

ونظم هذا المعنى الشيخ محمد الفيلالي فقال :

سقاية عمارة بالحذف		في ألفيهما بغير خلف
وقال في النشر ففي المصاحف		أعني القديمة بغير ألف

ونص عليهما الشيخ محمد العاقب في كتابه كشف العمى والرين عن ناظري مصحف ذي النورين في باب حذف الألف بعد الميم.

انظر : النشر ٢/٢٧٨ كتاب إيقاظ الأعلام محمد الشنقيطي ٢٧ كشف العمى والرين في باب حذف الألف بعد الميم والقاف ، نثر المرجان للنانظي ٢/٥٣٩.

(١) من الآية ٢١ التوبة.
(٢) رأس الآية ٢٥ التوبة ، وحزئ في هـ إلى جزئين.
(٣) انظر : النشر ٢/٢٧٨ إتحاف ٢/٨٩ التيسير ١١٨ المبسوط ١٩٣.
(٤) سقطت من : ق.
(٥) في هـ : «مذكور كله».
(٦) من الآية ٢٦ التوبة.
(٧) رأس الثلاثين آية.
(٨) في هـ : «وفيه من الهجاء» وما بينهما سقط.
(٩) وقع عليها تصحيف في : ب، جـ، ق.

الألف [1] وإثبات ألف [2] الوصل في : ﴿ ٱبْنُ ﴾ بعد اسم : ﴿ عُزَيْرٌ ﴾ واسم : ﴿ ٱلْمَسِيحُ [3] ﴾ وقد تقدم في البقرة [4]، مع حذف الألف بين الصاد والراء [5] من : ﴿ ٱلنَّصَٰرَى ﴾ وإثبات ياء بعد الراء على الأصل والإمالة [6] و ﴿ بِأَفْوَٰهِهِمْ ﴾ بحذف الألف [7] وسائر ذلك مذكور .

وكتبوا : ﴿ يُضَٰهِـُٔونَ ﴾ بواو واحدة في جميع المصاحف [8] على قراءة الجماعة حاشا [9] عاصما [10] فإنه قرأ بكسر الهاء وهمزة مضمومة بينها وبين الواو من غير تصوير حرف لها [11].

ثم قال تعالى : ﴿ ٱتَّخَذُوٓاْ أَحْبَارَهُمْ [12] ﴾ إلى قوله : ﴿ ٱلْمُشْرِكُونَ ﴾

(١) باتفاق الشيخين، لأنه جمع مذكر سالم كما تقدم.
(٢) في ق : «الألف».
(٣) في قوله سبحانه: ﴿وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصرى المسيح ابن الله﴾ في الآية ٣٠ وقرأ عاصم والكسائي ويعقوب بتنوين : «عزير» والباقون بغير تنوين. المبسوط ١٩٤ النشر ٢٧٩/٢.
(٤) عند قوله عزوجل : ﴿ وءاتينا عيسى ابن مريم﴾ في الآية ٨٦ البقرة.
(٥) تقديم وتأخير في : جـ، ق.
(٦) عند قوله عزوجل : ﴿ والذين هادوا والنصرى﴾ في الآية ٦١ البقرة.
(٧) تقدم عند قوله: ﴿ قد بدت البغضاء من أفوٰههم﴾ في الآية ١١٨ آل عمران.
(٨) وهي الواو المدية الدالة على الجمع، وحذف صورة الهمزة، وعلل ذلك علماء الرسم بكراهة اجتماع صورتين متفقتين، وليس بجيد، والأصح أن يقال رسمها الصحابة بواو واحدة رعاية لقراءة الجماعة بحذف الهمزة وضم الهاء، ولاستغناء الهمزة عن الصورة، والرسم صالح للقراءتين. انظر: نثر المرجان ٥٥٠/٢.
(٩) في ب، جـ : «حاشى».
(١٠) في ق : «عاصم».
(١١) وسكت الشيخان عن حذف الألف بعد الضاد، ونص صاحب المنصف على حذفه وعليه العمل. انظر : التبيان ١٠٣ فتح المنان ٥٧ دليل الحيران ١٤٠ النشر ٢٧٨/٢ المبسوط ١٩٤.
(١٢) من الاية ٣١ التوبة .



رأس الجزء [١] التاسع عشر من أجزاء ستين [٢]، وفي هذه الآيات الثلاث من الهجاء : ﴿ رهبنهم ﴾ بغير ألف [٣]، ﴿ والمسيح ابن مريم ﴾ مذكور، وكذا ﴿ إلها وحدا ﴾ [٤] و﴿ وحدا ﴾ [٥] و﴿ سبحنه ﴾ [٦] و﴿ بأفوههم ﴾ [أنه بغير ألف [٧] في ذلك كله [٨]] و﴿ ويأبى الله ﴾ بالياء [٩]، وسائر ذلك مذكور [١٠].

ووقع في الصف [١١] نظير هاتين الآيتين [١٢]، وسيأتي ذكر ذلك [١٣] إن

---

(١) في ب : «العشر» وهو تصحيف.

(٢) ورأس الآية ٣٣ التوبة، وهو منتهى الحزب التاسع عشر عند أبي عمرو الداني وزاد ابن الجوزي على ما ذكر الداني، «وقيل عند قوله : ﴿ عما يشركون ﴾ رأس الآية ٣١ وذكر علم الدين السخاوي ثلاثة أقوال : ماذكره الداني ، وقيل عند قوله : ﴿ ولوكره الكـفرون ﴾ رأس الآية ٣٢ واقتصر عليه ابن عبد الكافي ولم يذكرغيره، وقيل عند قوله : ﴿ أنى يؤفكون ﴾ رأس الآية ٣٠ والعمل على ماذكره الداني وأبو داودوقال الصفاقسي : «بلا خلاف».
انظر: البيان ١٠٥ بيان ابن عبد الكافي ١١ جمال القراء ١٤٤/١ غيث النفع ٢٣٧ فنون الأفنان ٢٧٤ .

(٣) المقيد بالإضافة احترازا من الخالي منها كالمعرف بأل : ﴿ والرهبان ﴾ أو المنكر : ﴿ ورهبانا ﴾ ولم يذكر أبو داود غيره بالحذف، ولم يتعرض له الداني وحذفه ابن الجزري وعليه العمل.
انظر : التبيان ١٠٣ دليل الحيران ١٣٩ نثر المرجان ٥٥١/٢.

(٤) تقدم عند قوله: ﴿ قالوا نعبد إلـهك وإلـه ءابآيـك ﴾ في الآية ١٣٢ البقرة.

(٥) تقدم عند قوله: ﴿ لن نصبر على طعام وحد ﴾ في الآية ٦٠ البقرة.

(٦) تقدم عند قوله: ﴿ سبحـنه بل له ﴾ في الآية ١١٥ البقرة.

(٧) تقدم قريبا في هذه السورة.

(٨) مابين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

(٩) على الأصل والإمالة، لأنه من ذوات الياء .

(١٠) العبارة في ب: «وسائر ما فيها مذكور كله».

(١١) في جـ : «المصحف» وهو تصحيف.

(١٢) وقع هناك في سورة الصف في الآية ٨ ، ٩ : ﴿ يريدون ليطفئوا نور الله بأفوههم والله متم نوره... ﴾ ووقع هنا في الآية ٣٢ ، ٣٣ ﴿ يريدون أن يطفئوا نور الله بأفوههم ويأبى الله إلا أن يتم نوره ﴾ واتفقت الآيتان فيما بقي.

(١٣) سقطت من أ، وما أثبت من : ب، حـ، هـ وفي ق : «ذكرها إن شاء الله» .



شاء الله [1].

ثم قال تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلۡأَحۡبَارِ [2] ﴾ إلى قوله : ﴿ تَكۡنِزُونَ ﴾ رأس الخمس الرابع [3] وفي هاتين الآيتين من الهجاء حذف الألف بين الواو واللام والباء والطاء من : ﴿ أَمۡوَٰلَ [4] ﴾ و ﴿ بِٱلۡبَٰطِلِ [5] ﴾ و ﴿ يُحۡمَىٰ ﴾ و ﴿ فَتُكۡوَىٰ ﴾ بياء بعد الميم والواو، مكان الألف على الأصل والإمالة، ووزنهما [6] : «يفعل [7]» وسائر ذلك مذكور قبل [8].

ثم قال تعالى : ﴿ إِنَّ عِدَّةَ ٱلشُّهُورِ عِندَ ٱللَّهِ [9] ﴾ إلى قوله : ﴿ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ عشر [10] الأربعين وفي هذا الخمس من الهجاء، حذف الألف من : ﴿ وَقَٰتِلُواْ ﴾ و ﴿ يُقَٰتِلُونَكُمۡ ﴾ في الكلمتين حيثما [11] وقع، وقد ذكر [12].

وكتبوا في بعض المصاحف : ﴿ لِّيُوَاطِـُٔواْ ﴾ بحذف الألف بين الواو والطاء وفي

---

(١) ولم يذكرها في موضعها من السورة، وبعدها في ب، هـ : «تم الجزء الرابع والحمد لله رب العالمين».
(٢) من الآية ٣٤ التوبة.
(٣) رأس الآية ٣٥ التوبة.
(٤) تقدم عند قوله: ﴿ ونقص من الأموال ﴾ في الآية ١٥٤ البقرة.
(٥) تقدم عند قوله: ﴿ ولا تلبسوا الحق بالبطل ﴾ في الآية ٤١ البقرة.
(٦) في أ، جـ، ق، هـ: «ووزنها» وما أثبت من : ب.
(٧) في ب، جـ، ق : «فعلى» وهو تصحيف ظاهر .
(٨) سقطت من : جـ ، ق، هـ، وفي جـ ، ق : «وسائره مذكور» ومابينهما ساقط .
(٩) من الآية ٣٦ التوبة.
(١٠) رأس الأربعين آية التوبة، وجزئ في : هـ إلى ثلاثة أجزاء .
(١١) في هـ : «وحيثما وقع».
(١٢) ليستا من الكلمات التي وافقه فيها بالحذف أبو عمرو الداني، وتقدم عند قوله تعالى : ﴿ وقاتلوا في سبيل الله ﴾ في الآية ١٨٩ وفي الآية ١٩٠ البقرة.



بعضها : ﴿ لِّيُوَاطِـُٔواْ ﴾ بألف [1] كذا [2] ذكره عطاء الخرساني، وحكم الناقط الأندلسي [3] [القرطبي [4]، ثم اجتمعت المصاحف على كتابة [5] هذه الكلمة بواو، واحدة بعد الطاء من غير صورة للهمزة [6] الواقعة بينهما [7].

و﴿ ٱلْكَـٰفِرِينَ ﴾ و﴿ أَعْمَـٰلِهِمْ ﴾ [بحذف الألف فيهما [8]، وسائر ذلك [9]]

---

(١) وهو المشهور، قال ابن عاشر : «وشهّر بعضهم إثباته» ويعني بذلك الشيخ أبا محمد المجاصي : فإنه قال : «المشهور الثبت»، قال ابن القاضي : «وبه جرى العمل وهو قول الأكثرين» واختار صاحب نثر المرجان الحذف اتباعا للجزري ورعاية لقراءة شاذة وردت فيه للزهري : ﴿ ليوطّوا ﴾ نسبها للزهري والأول أرجح لئلا يتوالى حذفان على الكلمة.

انظر : بيان الخلاف ٧٢ التبيان ١١٢ فتح المنان ٦٣ دليل الحيران ١٥٨ نثر المرجان ٥٥٨/٢ سمير الطالبين ٦٢.

(٢) في ق : «كما».

(٣) تقدم ذكر هذين العلمين ص : ٢٦٩.

(٤) بداية عدم الوضوح في نسخة ق، وسأشير إلى نهايته في ص : ٦٢٣.

(٥) في ب، هـ : «كتاب».

(٦) وعلل صاحب المرجان وغيره حذف الواو بكراهة اجتماع «صورتين متفقتين» أقول: والأجود من هذا التعليل ولعله الصواب حذفت الواو رعاية لقراءة أبي جعفر ، بحذف الهمزة وضم الفاء في الحالين ورعاية لوقف حمزة، بالحذف، والتسهيل، والإبدال ياء خالصة، وأيضا فإن الهمزة حرف مستقل قد تستغنى عن الصورة .

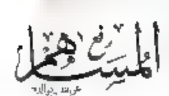
انظر : النشر ٣٩٧/١ إتحاف ٩٠/٢ البدور الزاهرة ١٣٣ المهذب ٢٧٧ .

(٧) في ب : «بينها».

وعلى التعليل الذى ذكروه قالوا يجوز إلحاق واو حمراء بعدها، وتكون الواو المرسومة صورة لها، أو إلحاق صورة حمراء قبل الواو المرسومة، وما اقتصر عليه المؤلف وما عللنا به هو مذهب الصحابة والتابعين حيث كانوا يكرهون النقط والشكل والإلحاق . انظر : الطراز ٣١٥ المحكم ١٠.

(٨) الأولى لأنه جمع مذكر سالم، باتفاق، والثانية تقدمت عند قوله: ﴿ ولنا أعملنا ولكم أعملكم ﴾ في لآية ١٣٨ البقرة .

(٩) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ



مذكور.

ووقع في هود : ﴿ وَلَا تَضُرُّونَهُۥ شَيْـًٔا [١] ﴾ بزيادة نون قبل الهاء، هناك، وهنا بغير نون [٢].

وكتبوا : ﴿ إِلَّا تَنصُرُوهُ ﴾ بالإدغام [٣]، و﴿ لِصَٰحِبِهِۦ ﴾ بغير ألف، ومثله في الكهف: ﴿ لِصَٰحِبِهِۦ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥ ﴾ [٤] و﴿ ٱلسُّفْلَىٰ ﴾ بياء بعد اللام و﴿ ٱلْعُلْيَا ﴾ بألف بعد الياء [٥]، وقد ذكرا [٦] [مع سائر أمثالهما [٧]].

ثم قال تعالى : ﴿ ٱنفِرُوا۟ خِفَافًا وَثِقَالًا [٨] ﴾ إلى قوله : ﴿ يَتَرَدَّدُونَ ﴾ رأس الخمس الخامس [٩]، و في هذا الخمس من الهجاء : ﴿ عَفَا ٱللَّهُ عَنكَ ﴾ بألف بعد الفاء

---

(١) من الآية ٥٦ هود .

(٢) لأن الأول مرفوع بثبوت النون والثاني مجزوم بحذف النون.

(٣) أي بغير نون على لفظ الإدغام على الوصل والعبارة في هـ : «مكتوب على الإدغام» فقد رسم في جميع القرآن على الوصل وليس فيه خلاف.

(٤) في موضعين في الكهف في الآية ٣٤ وفي الآية ٣٦ ولم يذكر أبو داود الحذف إلا في موضعي التوبة والكهف ، وقيده له الخراز بالمصاحب للام الجر، وأطلق الحذف البلنسي صاحب المنصف في جميع القرآن وعليه العمل.

انظر : التبيان ١٠٣ تنبيه العطشان ٨٦ دليل الحيران ١٤٠ سمير الطالبين ١٤٠ .

(٥) تأنيث الأعلى، ورسم بالألف، لأنه من ذوات الواو، لأن فعله واوي اللام .

(٦) تقدم في قوله : ﴿ هدى للمتقين ﴾ في أول البقرة وفي قوله : ﴿ وإذا خلا ﴾ في الآية ٧٥ البقرة.

(٧) سقط من هـ : «مع سائر أمثالهما» وألحق في هامشها، وفي ب ، جـ ، ق :«مثالهما» وفي أ: «أمثلهما» وبعدها في ق : «فيما تقدم» وما بين القوسين المعقوفين لم يظهر لي في ق ، وتقدمت بدايته في ص ٦٢٢ وما اثبت من م، هـ.

(٨) من الآية ٤١ التوبة.

(٩) رأس الآية ٤٥ التوبة، وجزئ هذا الخمس في هـ إلى جزأين.



لكونه من ذوات الواو، وتسقط الألف من لفظ القاري في الدرج لالتقاء[1] الساكنين[2] وكتبوا: ﴿لِمَ أَذِنتَ لَهُمْ﴾ بالميم وكذا كل ما يستفهم به، وقد ذكر[3]، و﴿حَتَّىٰ[4]﴾ و﴿الْكَاذِبِينَ[5]﴾ مذكور.

وكتبوا: ﴿يَسْتَأْذِنُكَ﴾ في الموضعين[6] بحذف الألف [بين التاء والذال[7]] وكذلك[8] في جميع القرآن، و﴿يُجَاهِدُوا[9]﴾ و﴿بِأَمْوَالِهِمْ[10]﴾ مذكور مع سائره[11].

ثم قال تعالى: ﴿وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا[12]﴾ إلى قوله. ﴿وَهُمْ فَرِحُونَ﴾.

(١) سقطت من: ب، هـ، وتقدم عند قوله: ﴿وإذا خلا﴾ في الآية ٧٥ البقرة.

(٢) في ب: «للساكنين».

(٣) عند قوله تعالى: ﴿قل فلم تقتلون﴾ في الآية ٩٠ البقرة.

(٤) تقدمت عند قوله: ﴿على هدى﴾ في الآية ٤ البقرة.

(٥) باتفاق شيوخ الرسم، لأنه جمع مذكر سالم، وتقدم في أول فاتحة الكتاب.

(٦) أراد به قوله: ﴿لا يستئذنك الذين﴾ في الآية ٤٤ وقوله: ﴿إنما يستئذنك﴾ في الآية ٤٥ من سورة التوبة وكذلك كل ما تصرف منه فإنه نص على حذفه، ولم يتعرض له الداني، فهو عنده ثابت الألف، وحينئذ تكون الألف صورة للهمزة بالنسبة لمن همز وحرف مد بالنسبة لمن أبدل، وفيه غناء عن إلحاق ألف حمراء، وهذا أحسن، في حين تكون الهمزة فوق السطر على مذهب أبي داود، وتلحق ألف حمراء على قراءة البدل، وجرى العمل على الحذف.

انظر: التبيان ١١١ فتح المنان ٦٣ دليل الحيران ١٥٦ تنبيه العطشان ٩٠.

(٧) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: أ، ب، جـ، ق وما أثبت من: هـ.

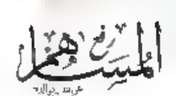
(٨) في ب، جـ، ق، هـ: «وكذا».

(٩) تقدم عند قوله: ﴿وجهدوا في سبيل الله﴾ في الآية ٢١٦ البقرة.

(١٠) تقدم عند قوله: ﴿ونقص من الأمول﴾ في الآية ١٥٤ البقرة.

(١١) سقطت من: هـ، و في ق: «وسائر ذلك».

(١٢) من الآية ٤٦ التوبة.



عشر [١] الخمسين آية، وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿ٱلْقَٰعِدِينَ﴾ بحذف الألف بين القاف والعين، وتقدم [٢] تقييد نظيره [٣].

وكتبوا في بعض المصاحف: ﴿وَلَأَوْضَعُواْ﴾ بلام ألف [٤] لا غير [٥]، وطرف اللام [٦] هو الأيسر، وطرف الهمزة، هو الأيمن [٧]، وفي بعضها: ﴿وَلَاأَوْضَعُواْ﴾ بألف بعد اللام ألف [٨] وقد ذكر في آل عمران [٩] والأول اختياري [١٠]، لمجيء ذلك كذلك [١١]، في بعض المصاحف، موافقة لها ومطابقة

---

(١) رأس الخمسين آية، وجزئ في هـ إلى حزبين.

(٢) في ب، جـ، ق، هـ: «وقد تقدم».

(٣) في حذف ألف جمع المذكر السالم باتفاق.

(٤) في ب: «بألف بعد اللام» وبعدها في ق: «وقد تقدم في آل عمران».

(٥) سقطت من أ، ب، جـ، ق وما أثبت من: هـ.

(٦) الكلمتان سقطتان من: ب، ق.

(٧) اقتصر المؤلف هنا على أحد وجهي الخلاف - على مذهب الخليل - مما يدل على اختياره له، ورجحه أبو عمرو الداني، واختار العمل عليه نقاط أهل المغرب في مصاحفهم وذهب الأخفش إلى أن طرف اللام هو الأيمن، وطرف الهمزة هو الأيسر، ورجحه الإمام التنسي، واختار العمل عليه نقاط أهل المشرق في مصاحفهم، وهوالأولى بالترجيح موافقة للأصل واللفظ والخط.
انظر: المحكم ١٩٧ أصول الضبط ١٧٤ الطراز ٤٣٦ حلة الأعيان ٢٧٢ كشف الغمام ١٨٨.

(٨) ذكره أبو عمرو في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار، ثم نقل خلاف المصاحف فيها عن نصير النحوي، وروي بسنده عن عاصم الجحدري قال: في الإمام بألف، وقال السخاوي: «إنها بألف في الأكثر» وهو قول الشاطبي في العقيلة.
انظر: المقنع ٤٥، ٩٤ الوسيلة ٣١.
وسقطت من: أ، وما أثبت من ب، جـ، ق، م، هـ.

(٩) عند قوله تعالى: ﴿لإلى الله تحشرون﴾ في الآية ١٥٨ آل عمران.

(١٠) في ب، جـ، ق، هـ: «اختار».

(١١) في أ، ب، جـ، ق: «كله» وما أثبت من: هـ.



للفظ [1]، والمستقر [2] في الخط [3].

و﴿ خِلَٰلَكُمْ ﴾ بحذف الألف بين اللامين، وقد ذكر نظيره أيضا [4] و﴿ سَمَّٰعُونَ [5] ﴾ و﴿ ٱلظَّٰلِمِينَ [6] ﴾ [بحذف الألف [7]] وقد ذكر .

وكتبوا [8] : ﴿ ٱيذَن لِّي ﴾ بياء صورة لهمزة الأصل بين ألف الوصل والذال، وتنقلب هذه [9] الياء إذا وصل القارئ اللام [10] من : ﴿ يَقُولُ ﴾ بما بعدها، على قراءة من سهل [11] همزة الأصل الساكنة واوا [12] في اللفظ لانضمام اللام، وكتبت ياء [13] على الابتداء بالكلمة ، لانفصالها مما [14] قبلها على الأصل ، إذ

---

(١) في ج : «في اللفظ».

(٢) في أ : «المستقر» وما أثبت من ب، ح، ق، هـ، م .

(٣) قال ابن القاضي : «اختار في التنزيل الحذف وبه جرى العمل» ونقل قول ابن جابر فقال:

﴿ لأوضعوا ﴾ واختار ترك الألف على قياس الرسم فيه فاعرف

انظر : بيان الخلاف ٥٠.

(٤) باتفاق شيوخ الرسم ، لأنه وقع بين لامين ، وتقدم عند قوله عز وجل : ﴿ اشتروا الضلالة ﴾ في الآية ١٥ البقرة .

(٥) تقدمت عند قوله: ﴿ سمعون ﴾ في الآية ٤٣ المائدة .

(٦) باتفاق شيوخ الرسم، لأنه جمع مذكر سالم.

(٧) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ، و في موضعه : «أيضا مذكور» وما بعدها ساقط .

(٨) سقطت من : هـ.

(٩) في ج، ق : «هذا».

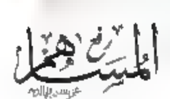
(١٠) في ج : «في اللام».

(١١) المراد به التخفيف وليس المقصود به : «بين بين» وأراد هنا الإبدال .

(١٢) في ج : «واو» وما أثبت أصح، لأنه مفعول لفعل : «تنقلب».

(١٣) في ب : «باء» بالموحدة.

(١٤) في أ : «بما» بالباء وما أثبت من ب، ج، ق، هـ.



همزة الوصل [1] مكسورة، فلتحركها [2] بالكسر تبدل الهمزة الساكنة ياء، إذ لا يجمع بين همزتين في كلمة واحدة، تكون الثانية منهما ساكنة فاعلمه.

وإن كان قد سمع ذلك من العرب، إلا أنه [3] قليل، عندهم، شاذ [4]، ولم يقرأ بذلك [5] أحد من القراء [6]، وسائر ذلك [7] مذكور.

ثم قال تعالى: ﴿قُل لَّن يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا﴾ [8] إلى قوله: ﴿وَهُمْ كَافِرُونَ﴾ رأس الخمس السادس [9]، وفي هذا [10] الخمس من الهجاء: ﴿مَوْلَىٰنَا﴾ بالياء مكان الألف [11]، و﴿كُسَالَىٰ﴾ بالياء بعد اللام، وألف [12] قبلها،

---

(١) في ب: «الأصل» وهو تصحيف ظاهر.

(٢) في ق: «فتحركها».

(٣) في ق: «أنهم».

(٤) قال أبو بكر الأنباري: «وقد أجاز الكسائي أن تثبت الهمزتين في الابتداء. فأجاز للمبتدئ أن يقول: «إئت» بهمزتين أخبرنا بذلك إدريس عن خلف عن الكسائي» ثم قال: «قلت: وهذا قبيح، لأن العرب، لا تجمع بين همزتين الثانية منهما ساكنة».
انظر: إيضاح الوقف والابتداء ١/١٦٥.

(٥) سقطت من: ب، جـ، ق ومشار لها في: ب.

(٦) بعدها في ق: «بذلك» وفي ب: «ذلك» فهو تقديم وتأخير فيهما.

(٧) في هـ: «ما فيها».

(٨) من الآية ٥١ التوبة.

(٩) رأس الآية ٥٥ التوبة.

(١٠) العبارة في هـ: «وكل ما فيه من الهجاء مذكور كله، وهو».

(١١) تقدم عند قوله: ﴿أنت مولىٰنا﴾ في الآية ٢٨٥ آخر البقرة.

(١٢) تقدم عند قوله: ﴿قاموا كسالى﴾ في الآية ١٤١ النساء.
وفي هـ: «وبألف قبلها».

و﴿ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾، و﴿ ٱلْحَيَوٰةِ [1] ﴾، و﴿ ٱلدُّنْيَا [2] ﴾، و﴿ كَـٰرِهُونَ ﴾ و﴿ كَـٰفِرُونَ [3] ﴾، و﴿ أَمْوَٰلُهُمْ [4] ﴾ و﴿ أَوْلَـٰدُهُمْ [5] ﴾ [وقد [6] ذكر ذلك [7] كله [8]].

ثم قال تعالى: ﴿ وَيَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنكُمْ [9] ﴾ إلى قوله: ﴿ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾ عشر الستين آية [10] وفي هذا الخمس [11] من الهجاء: ﴿ مَغَـٰرَٰتٍ ﴾ بحذف الألف بين الراء والتاء [12].

وكتبوا في جميع [13] المصاحف: ﴿ يَلْمِزُكَ ﴾ بلام، وميم، واجتمع [14] السبعة

---

(١) تقدمتا عند قوله: ﴿ ويقيمون الصلوٰة ﴾ في الآية ٢ البقرة.

(٢) تقدمت عند قوله: ﴿ هدى للمتقين ﴾ في الآية ١ البقرة.

(٣) بحذف الألف فيهما باتفاق، لأنه جمع مذكر سالم، وتقدم في أول فاتحة الكتاب.

(٤) تقدم عند قوله: ﴿ ونقص من الأموٰل ﴾ في الآية ١٥٤ البقرة.

(٥) تقدم عند قوله: ﴿ والوٰلدٰت يرضعن أولـٰدهن ﴾ في الآية ٢٣١ البقرة.

(٦) في جـ، ق: «قد».

(٧) سقطت من: ق.

(٨) ما بين القوسين المعقوفين في هـ: «وقد تقدم تفسيره كله».

(٩) من الاية ٥٦ التوبة.

(١٠) سقطت من: هـ وجزئ فيها إلى حزأين.

(١١) غير واضحة في: ب.

(١٢) وسكت أبو داود عن الألف التي بعد الغين وقبل الراء، وأدخلها ابن عاشر في الجمع ذي الألفين، فهي محذوفة، ونص على حذف ألفيها في إتحاف الإخوان وعليه العمل.
انظر: فتح المنان ٣٥ إتحاف الإخوان ١٧٣.

(١٣) في متن ق: «في بعض» وألحقت في هامشها صحيحة.

(١٤) في ب، جـ، ق: «وأجمع».



من القـراء على فتـح [١] اليـاء، وإسكان اللام وكسر الميم [٢]، واختـلـف في ذلـك [٣]، عن ابن كثير [٤] فروى حجاج [٥] الأنماطي [٦] عن حماد بن سلمة [٧] عن ابن كثير أنه قرأها بضم الياء، وفتح اللام، وألف بعدها، وكسر الميم [٨].

و﴿ٱلصَّدَقَٰتُ﴾ مذكور أنه بحذف الألف [٩]، وكذلك [١٠] أيضا حذفت الألف

---

(١) في ب، جـ، ق : «فتحة».

(٢) ووافق السبعة من العشرة ، أبو جعفر وخلف ، وانفرد يعقوب بضم الميم ، وكذلك في قوله عز وجل: ﴿الذين يلمزون﴾ في الآية ٨٠ هنا، ، وفي قوله عز وجل: ﴿ولا تلمزوا﴾ في الآية ١١ الحجرات

انظر : المبسوط ١٩٥ النشر ٢/ ٢٨٠ إتحاف ٢/ ٩٤ البدور الزاهرة ١٣٥.

(٣) مكررة في : جـ.

(٤) في جـ، ق : «أبي بكر» وملحقة فوق السطر، وصححت في : ق .

(٥) أبو محمد حجاج بن المنهال الأنماطي البصري، كان مولى لبني قطيعة، أو جهينة سمع شعبة، وحماد بن سلمة توفي سنة ٢١٧ هـ

انظر : كتاب التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٣٨ رقم ٢٨٤١ كتاب الطبقات لخليفة ٢٢٨ .

(٦) تصفحت في : هـ.

(٧) أبو سلما حمد بن سلمة بن دينار البصري الإمام ، الكبير ، روى عن عاصم وابن كثير ، وروى عنه حرمي بن عمارة ، وحجاج بن المنهال توفي ١٦٧هـ.

انظر : التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٢٢ رقم ٨٩ تهذيب التهذيب ٣/ ١١ مشاهيرعلماء الأمصار ١٥٧ غاية النهاية ١/ ٢٥٨.

(٨) أي :«يلامزك» هي رواية شاذة عن ابن كثير فلا يقرأ بها، تخالف ما صحت روايته عنه كالجماعة، ذكرها ابن الجزري في ترجمة حجاج ، وأبوحيان في البحر، ولم يذكرها ابن جني في المحتسب.

انظر : البحر ٥/ ٥٦ غاية النهاية ١/ ٢٥٨ المحتسب ١/ ٢٩٦.

(٩) باتفاق شيوخ الرسم ، لأنه جمع مؤنث سالم كما تقدم في الفاتحة.

(١٠) في ب : «وكذا».



[بعد العين [1]] من : ﴿ الْعَٰمِلِينَ ﴾ ، [وبعد الغين [2]] من : ﴿ الْغَٰرِمِينَ [3] ﴾ وسائر ذلك مذكور .

ثم قال تعالى : ﴿ وَمِنْهُمُ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ [4] ﴾ إلى قوله : ﴿ تَسْتَهْزِءُونَ ﴾ رأس الخمس السابع [5]، وكل ما في هذا الخمس أيضا من الهجاء مذكور قبل هذا [6] .

ثم قال تعالى: ﴿ لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُم [7] ﴾ إلى قوله : ﴿ وَثَمُودَ ﴾ عشر [8] السبعين آية [9]، وفي هذا الخمس من الهجاء حذف الألف من : ﴿ الْمُنَٰفِقُونَ ﴾ ، وكذا [10] : ﴿ وَالْمُنَٰفِقَٰتُ ﴾ حيثما وقع [11] و﴿ الْفَٰسِقُونَ [12] ﴾ وكذلك :

---

(1) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : أ، ب، جـ، ق، وما أثبت من : هـ.

(2) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : أ، ب، حـ، ق، وما أثبت من : هـ.

(3) باتفاق شيوخ الرسم ، لأنه جمع مذكر سالم كما تقدم في الفاتحة.

(4) من الآية ٦١ التوبة.

(5) رأس الآية ٦٥ التوبة.

(6) سقط من ب، ق : «قبل هذا» والعبارة في هـ : «وكل ما فيه من الهجاء مذكور».

(7) من الاية ٦٦ التوبة.

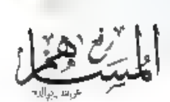
(8) رأس السبعين آية عند المدني الأول والأخير والمكي، ولم يعدها رأس آية غيرهم .
انظر : البيان ٥٤ جمال القراء ٢٠٣/١ القول الوجيز ٣٥ سعادة الدارين ٢٦.

(9) سقطت من : ب، جـ، ق، هـ.

(10) سقطت من أ، ب، حـ، ق وما أثبت من : هـ.

(11) تقديم وتأخير في : هـ.

(12) باتفاق شيوخ الرسم ، في الثلاث كلم ، لاندراجه في ضابط الجمع المذكر والمؤنث ، وتقدم في فاتحة الكتاب .



﴿بِخَلَٰفِهِمْ﴾ و﴿بِخَلَٰفِكُمْ﴾ حيثما وقع[1]، و﴿أَعْمَٰلَهُمْ﴾[2] و﴿الْخَٰسِرُونَ﴾[3] وسائر ما فيه مذكور.

و﴿يَأْتِهِمْ﴾ جزم بغير ياء بعد التاء[4]، و﴿نَبَأُ﴾ بالألف صورة للهمزة المضمومة[5]، وقد ذكر أيضا[6].

---

(١) وافقه تلميذه أبو الحسن البلنسي صاحب المنصف، ولم يتعرض لهما أبو عمرو الداني، وليستا من المواضع التي نص على حذف الألف فيها.
انظر : التبيان ٨٦.

(٢) تقدم عند قوله: ﴿لنا أعملنا ولكم أعملكم﴾ في الآية ١٣٨ البقرة .

(٣) وقع عليها تصحيف، في جـ، ق، وتقدمت في قاعدة الجمع في الفاتحة.

(٤) لدخول حرف الجزم وهو: «لم» عليه، وعلامة جزمه حذف الياء، وتقدم.

(٥) استشكل كثير من علماء الرسم كلام أبي عمرو الداني عن محمد بن عيسى في هذا الموضع حيث عين المواضع التي يرسم فيها بالواو، وسكت عن هذا فدل على أنه برسم بالألف ثم عمم الحكم في آخر كلامه فقال: «وكل ما في القرآن على وجه الرفع فالواو فيه مثبتة» فدل كلامه هنا على رسمه بالواو.
والتحقيق من كلام العلماء أن تعميم الحكم بعد التعيين، أفاد به على ما عسى أن يكون بقي من هذا اللفظ لم يذكر، ونقل اللبيب عن أبي عمرو الطلمنكي قوله : «رأيت في كتاب اللطائف في علم رسم المصاحف لعطار بن يسار «نبأ» في براءة بالألف على الأصل وما عداه بالواو، إذا كان في موضع رفع»
وقال ابن أشته: «جميع ما في القرآن من ذكر : «نبؤا» فهو بالواو، إذا كان في موضع رفع، إلا الذي في سورة التوبة ، فإنه بالألف».
ثم نقل عن علم الدين السخاوي قوله: «وبالألف رأيته في مصاحف أهل الشام، ومصاحف أهل اليمن، ومصاحف أهل مصر، ودخلت في جامع بني أمية... وفيه مصحف بخط كوفي يقال إنه بخط علي بن أبي طالب، فرأيت فيه : «نبأ» الذي في براءة بالألف» وبهذا النقل يتبين أن الخلاف فيه ضعيف، وأنه يرسم بالألف، وسيأتي في الآية ١١ من سورة إبراهيم بيان ما يرسم على الواو على خلاف القياس .
انظر : الدرة الصقيلة ٤٦ التبيين ١٥١ فتح المنان ٩٢ الوسيلة للسخاوي ٧٩ المقنع٥٥ شرح العقيلة لملا علي ١٥٣ نثر المرجان ٥٨٩/٢.

(٦) عند قوله تعالى : ﴿إياك نعبد﴾ الآية ٤ الفاتحة.



ثم قال تعالى : ﴿ وَقَوْمِ إِبْرَٰهِيمَ وَأَصْحَـٰبِ مَدْيَنَ[1] ﴾ إلى قوله : ﴿ وَلَا نَصِيرٍ ﴾ رأس الخمس الثامن[2]، وفي هذا[3] الخمس من الهجاء : [﴿ وَالْمُؤْتَفِكَـٰتِ ﴾ بحذف الألف بين التاء والكاف[4]] و﴿ أَغْنَىٰهُمُ اللَّهُ ﴾ بياء بين النون والهاء[5] مكان الألف على الأصل والإمالة، و﴿ يَكُ خَيْرًا لَّهُمْ ﴾ بالكاف لا غير[6]، وسائر ذلك مذكور كله[7].

ثم قال تعالى : ﴿ وَمِنْهُم مَّنْ عَـٰهَدَ اللَّهَ[8] ﴾ إلى قوله : ﴿ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ عشر[9] الثمانين آية[10] وفي هذا الخمس[11] من الهجاء حذف الألف من : ﴿ عهد الله[12] ﴾ و﴿ ءاتيا ﴾ بالياء[13] و﴿ الصـٰلحين[14] ﴾ و﴿ ونجويهم[15] ﴾

(١) من الآية ٧١ التوبة.

(٢) رأس الآية ٧٥ التوبة.

(٣) في ق : «وفيه من الهجاء»، وفي هـ: «وفيه من الهجاء سوى ما تقدم ذكره».

(٤) لأنه جمع مؤنث سالم بالاتفاق، وتقديم وتأخيرفي جـ، ق.
ما بين القوسين المعقوفين ألحق في هامش : هـ.

(٥) في ب : «والهون» وهو تصحيف ظاهر.

(٦) أي بحذف النون ، لأنه مضارع مجزوم جواب الشرط، وعلامة جزمه السكون المقدر على النون المحذوفة تخفيفا.

(٧) سقطت من جـ، ق، هـ.

(٨) من الآية ٧٦ التوبة.

(٩) رأس الثمانين آية.

(١٠) سقطت من: ب، جـ، ق، هـ.

(١١) في هـ : «الخمس أيضا».

(١٢) تقدم عند قوله : ﴿ أو كلما عـٰهدوا ﴾ في الآية ٩٩ البقرة.

(١٣) على الأصل والإمالة، لأنه من ذوات الياء .

(١٤) بحذف الألف، لأنه جمع مذكر سالم، بالاتفاق.

(١٥) بالاتفاق، على وزن : «فعلى» وتقدم.

و﴿ عَلَّمُ [١] ﴾ و﴿ الصَّدَقَتِ [٢] ﴾ مذكور كله قبل [٣].

ثم قال تعالى : ﴿ اِسْتَغْفِرْلَهُمْ وَلَا تَسْتَغْفِرْلَهُمْ [٤] ﴾ إلى قوله : ﴿ وَهُمْ فَسِقُونَ ﴾ رأس الخمس التاسع [٥]، وفي هذا [٦] الخمس من الهجاء، حذف الألف من : ﴿ خِلَفَ [٧] ﴾ و﴿ أَن يُجَهِدُواْ [٨] ﴾، و﴿ بِأَمْوَلِهِمْ [٩] ﴾ و﴿ فَاسْتَدَنُوكَ [١٠] ﴾ و﴿ تُقَتِلُواْ [١١] ﴾ بحذف الألف [١٢] من ذلك كله، وكذا : ﴿ الْخَلِفِينَ ﴾ بغير ألف بعد الخاء مثل : ﴿ الْفَسِقِينَ [١٣] ﴾.

وكتبوا : ﴿ وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ ﴾ باللام من غير ياء بعدها، لأنه مجزوم بالأمر، وجزمه بطرح الياء منه [١٤]، وقد ذكر [١٥] مع سائر ما فيه.

---

(١) تقدم عند قوله: ﴿ علـٰم الغيوب ﴾ في الآية ١١١ المائدة.

(٢) بالاتفاق ، لأنه جمع مؤنث سالم وتقدم في الفاتحة.

(٣) سقطت من : ق.

(٤) من الآية ٨١ التوبة.

(٥) رأس الآية ٨٥ التوبة.

(٦) في ق، هـ : «وفيه من الهجاء» وما بينهما ساقط .

(٧) وهي إحدى الكلمات التي اتفق عليها الشيخان بالحذف، ورواها أبو عمرو الداني بسنده عن نافع بالحذف. انظر :المقنع ص ١١.

(٨) تقدم عند قوله: ﴿ وجـٰهدوا في سبيل الله ﴾ في الآية ٢١٦ البقرة.

(٩) تقدم عند قوله: ﴿ ونقص من الأمول ﴾ في الآية ١٥٤ البقرة.

(١٠) تقدم هنا في براءة: ﴿ لا يستـٔذنك ﴾ في الآية ٤٤.

(١١) سقطت من : ج، ق.

(١٢) تقدم عند قوله: ﴿ وقـٰتلوا في سبيل الله ﴾ في الآية ١٨٩، ١٩٠ البقرة.

(١٣) باتفاق ؛ لأنه جمع مذكر سالم، وتقدم.

(١٤) تقدم عند قوله عز وجل : ﴿ وإذا قيل له اتق الله ﴾ في الآية ٢٠٤ البقرة.

(١٥) في هـ : «ذكر أيضا » وما بعده ساقط.

ثم قال تعالى ﴿ وَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَٰلُهُمْ وَأَوْلَٰدُهُمْ ﴾[1] إلى قوله ﴿ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴾ عشر[2] التسعين، وفي هذا[3] الخمس من الهجاء: ﴿ أَمْوَٰلُهُمْ وَأَوْلَٰدُهُمْ ﴾[4] و﴿ كَٰفِرُونَ ﴾[5] و﴿ جَٰهَدُوا ﴾[6] و﴿ ٱسْتَـْٔذَنَكَ ﴾[7] و﴿ ٱلْقَٰعِدِينَ ﴾[8] و﴿ لَٰكِنِ ﴾[9] و﴿ جَٰهَدُوا بِأَمْوَٰلِهِمْ ﴾[10] و﴿ وَأُولَٰٓئِكَ ﴾[11] و﴿ ٱلْخَيْرَٰتُ ﴾ و﴿ جَنَّٰتٍ ﴾[12] و﴿ ٱلْأَنْهَٰرُ ﴾[13] و﴿ خَٰلِدِينَ ﴾[14] بحذف الألف في جميع[15] ذلك.

ثم قال تعالى: ﴿ وَجَآءَ ٱلْمُعَذِّرُونَ مِنَ ٱلْأَعْرَابِ ﴾[16] إلى قوله:

---

(١) من الآية ٨٦ التوبة.

(٢) رأس التسعين آية.

(٣) العبارة في هـ: «وكل ما في هذا الخمس مذكور وهو».

(٤) تقدم عند قوله: ﴿ونقص من الأمول﴾ في الآية ١٥٤، وعند قوله: ﴿يرضعن أولـدهن﴾ في الآية ٢٣١ البقرة.

(٥) باتفاق، لأنه جمع مذكر سالم.

(٦) تقدم عند قوله: ﴿وجهدوا فى سبيل الله﴾ في الآية ٢١٦ البقرة.

(٧) تقدم عند قوله: ﴿لا يستئذنك الذين﴾ في الآية ٤٤ براءة.

(٨) باتفاق شيوخ الرسم، لأنه جمع مذكر سالم.

(٩) تقدم عند قوله عز وجل: ﴿ولكن لا يشعرون﴾ في الآية ١١ البقرة.

(١٠) وقع فيها تصحيف في: جـ والكلمتان مفصولتان بواو العطف في: ق، وتقدم.

(١١) تقدم عند قوله: ﴿أولئك على هدى﴾ في الآية ٤ البقرة.

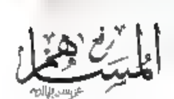
(١٢) باتفاق شيوخ الرسم فيهما، لأنه جمع مؤنث سالم، وتقدم.

(١٣) وتقدم عند قوله: ﴿الأنهر كلما رزقوا﴾ في الآية ٢٤ البقرة.

(١٤) باتفاق شيوخ الرسم، لأنه جمع مذكر سالم، وتقدم.

(١٥) في ب، جـ: «من جميع» وفي ق: «من ذلك كله».

(١٦) من الآية ٩١ التوبة.



﴿ مَا يُنفِقُونَ ﴾، رأس الجزء الموفي عشرين [من أجزاء ستين [1]] وهو الثلث الأول في عدد الأجزاء [2]، وكل ما في هذه الآيات الثلاث من الهجاء [3] مذكور [4].

ثم قال تعالى : ﴿ إِنَّمَا ٱلسَّبِيلُ عَلَى ٱلَّذِينَ يَسْتَـْٔذِنُونَكَ [5] ﴾ إلى قوله ﴿ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ رأس الخمس العاشر [6]، [وكل ما في هذا الخمس من الهجاء مذكور قبل [7]].

ثم قال تعالى : ﴿ سَيَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ لَكُمْ [8] ﴾ إلى قوله : ﴿ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ عشر [9] المائة، وفي هذا الخمس من الهجاء، حذف الألف من : ﴿ قُرُبَٰتٍ [10] ﴾،

(١) ورأس الاية ٩٣ التوبة، قال الصفاقسي: «ومنتهى الحزب العشرين وثلث القرآن بلاخلاف، ونحوه لعلم الدين السخاوي، وهو اختيار أبي عمرو الداني.
انظر : البيان ١٠٥ جمال القراء ١/١٤٤ غيث النفع ٢٣٨ فنون الأفنان ٢٧٤.
ما بين القوسين المعقوفين سقط من : أ، ب، ج، ق، وما أثبت من : هـ.

(٢) المراد به عند المؤلف على عدد الأحزاب أي رأس العشرين حزبا.

(٣) سقطت من : ق.

(٤) في هـ : «مذكور كله».

(٥) من الآية ٩٤ براءة.

(٦) رأس الآية ٩٥ براءة.

(٧) سقطت من : ج ، وما بين القوسين المعقوفين سقط من : ق ، وفيه «وهجاؤه مذكور».
وفيه في هـ : «وكل ما فيه من الهجاء مذكور كله».

(٨) من الآية ٩٦ براءة.

(٩) رأس المائة آية براءة.

(١٠) باتفاق شيوخ الرسم ، لأنه جمع مؤنث سالم.
وفي هـ : «بغير ألف» مع التقديم والتأخير .



وكذا من [1] : ﴿وَصَلَوَٰتِ [2]﴾ وغيره مذكور [3].

ثم قال تعالى : ﴿وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلْأَوَّلُونَ [4]﴾ إلى قوله : ﴿ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ﴾ رأس [5] الجزء التاسع [6] من الأجزاء السبعة والعشرين المرتبة لقيام رمضان [7]، وفي هذه الآية من الهجاء : ﴿وَٱلسَّٰبِقُونَ﴾ بغير ألف بين السين والباء ، ومثله في الواقعة [8]، وكذا بين السين والنون من : ﴿إِحْسَٰنٍ [9]﴾.

وكتبوا في مصاحف الأمصار كلها حاشا مكة -أعزها الله-: ﴿تَجْرِى تَحْتَهَا ٱلْأَنْهَٰرُ﴾ من غير : ﴿مِن﴾ وكذلك [10] [قرأنا لهم [11]، وكتبوا في مصاحف أهل مكة :

---

(1) سقطت من : هـ.

(2) لا أدري لماذا أدخل أبو عمرو الداني وغيره هذا اللفظ ضمن : ﴿صلوت﴾ التي قرئت بالتوحيد والجمع، ونقل فيه اتفاق المصاحف على رسمه، بالواو وهو كذلك ونقل فيه خلاف المصاحف في إثبات وحذف الألف بعد الواو؟ وإذا كان له وجه عنده غاب عنا، فلماذا خصه بالذكر، ولم يدرج غيره معه، ووافقه الشاطبي على ذلك ، والأولى أن يندرج هذا مع نظائره ، كقوله : ﴿صلوٰت من ربهم﴾ في الآية ١٥٦ البقرة، وتقدم، وسيأتي في الآية ١٠٤ هنا مزيد بيان.
نظر : المقنع ٥٥، سمير الطالبين ٦٢ تلخيص الفوائد ٨١.

(3) العبارة في هـ: «وسائر ذلك مذكور كله».

(4) من الآية ١٠١ التوبة.

(5) سقطت من : ب، جـ، هـ.

(6) رأس الآية ١٠١ التوبة .

(7) وهو مذهب أبي عمرو الداني حكاه عن شيوخه ونقله علم الدين السخاوي ، وتقدم التعليق على هذه التجزئة في أول جزء منها في البقرة عند قوله: ﴿شاكر عليم﴾ في الآية ١٥٧ .

(8) في قوله تعالى : ﴿والسٰبقون السٰبقون﴾ الآية ١٢ الواقعة ، باتفاق ، لأنه جمع مذكر .

(9) تقدم عند قوله تعالى : ﴿وأداء إليه بإحسن﴾ في الآية ١٧٧ البقرة.

(10) في جـ ، ق : «وكذا».

(11) وهي قراءة نافع وأبي جعفر، وأبي عمرو ويعقوب، وابن عامر ، والكوفيين.

﴿ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَـٰرُ ﴾ بزيادة : ﴿مِن (١) ﴾ وكـذلك (٢)] قـرأنـا لقـارئهـم مع خـفض التاء (٣) [وسائر الهجاء في هذه الآية مذكور (٤)].

ثم قـال تعـالى . ﴿ وَمِمَّنْ حَوْلَكُم مِّنَ ٱلْأَعْرَابِ (٥) ﴾ إلى قـولـه : ﴿ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴾ رأس الخمس الحادي عشر (٦)، وفي هذه الآيات الأربع من الهـجـاء [: ﴿ مُنَـٰفِقُونَ ﴾ بحـذف الألف (٧) و﴿ ٱلنِّفَاقِ ﴾ بالألف (٨) الثابتة (٩) و﴿ صَـٰلِحًا ﴾ بغير ألف (١٠)، ﴿ وَءَاخَرَ سَيِّئًا ﴾ بياءين، الأولى متحركة (١١) بالكسر ، والثانية صورة للهمزة المفتوحة (١٢)، و﴿ عَسَى ﴾ بالياء (١٣) وقد ذكر (١٤)].

---

(١) ذكرها أبو عمرو في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الحجاز والعراق والشام المنتسخة من الإمام وتابعه الشاطبي والمهدوي.
انظر : المقنع ١٠٤ تلخيص الفوائد ٢٩ هجاء مصاحف الأمصار ١١٩.

(٢) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ب.

(٣) وهي قراءة عبد الله بن كثير المكي.
انظر : المبسوط ١٩٦ النشر ٢/ ٢٨٠ إتحاف ٢/ ٩٧ التيسير ١١٩.

(٤) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ، وفيه في ق : «وسائر ما فيه مذكور».

(٥) من الآية ١٠٢ التوبة.

(٦) رأس الآية ١٠٥ التوبة، وجزئ في هـ إلى جزأين.

(٧) باتفاق شيوخ الرسم، لأنه جمع مذكر سالم.

(٨) ب، جـ : «بألف».

(٩) سقطت من أ، ب، جـ، ق وما أثبت من : هـ.

(١٠) تقدم عند قوله : ﴿ سبع سمٰوٰت ﴾ في الآية ٢٨ البقرة .

(١١) في هـ : «المتحركة».

(١٢) تقدم عند قوله : ﴿ بلىٰ من كسب سيئة ﴾ في الآية ٨٠ البقرة .

(١٣) تقدم عند قوله : ﴿ وعسىٰ أن تكرهوا ﴾ ٢١٤ البقرة .

(١٤) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ وألحق في هامشها .

وفي هاتين [1] الآيتين من الهجاء : ﴿ صَلَوٰتَكَ ﴾ كتبوه في جميع المصاحف بواو بين الواو ، والتاء من غير ألف بعدها [2] ، أعني بعد الواو [3] على خمسة أحرف وكذلك [4] في هود : ﴿ أَصَلَوٰتُكَ تَأْمُرُكَ [5] ﴾ واختلف القراء في تحريك [6] الواو في الموضعين، وفي إسكانها، وقلبها [7] ألفا في اللفظ ، لتحريك [8] ما قبلها وإعراب ما بعدها هنا [9] خاصة [10] ، ولا خلاف في رفع التاء في هود، سواء قرئت بالتوحيد أو بالجمع [11].

---

(١) في ب، جـ، ق : «في هاتين».

(٢) ذكر أبو عمرو أنه وجد في جميع المصاحف : ﴿ وصلوٰت الرسول ﴾ ١٠٠ و ﴿ إن صلوٰتك ﴾ ١٠٤ الموضعان في التوبة ، وموضع هود في الآية ٨٧ وموضع المؤمنون : ﴿ على صلوٰتهم يحافظون ﴾ في الآية ٩ فهذه الأربعة مواضع بالواو باتفاق ، وفي إثبات الألف بعد الواو وحذفه خلاف فوقع الإجماع على رسمهن بالواو ، واختلفوا في الألف، قال ابن أشته في كتاب علم المصاحف في الإمام بغير ألف بعد الواو» وصححه اللبيب فقال : «وهذا هو الصحيح» وعليه العمل، ولاحظ الموضع الأول في الآية ١٠٠ وسيأتي موضع هود، والمؤمنون .

انظر : المقنع ٥٥ الدرة الصقيلة ٤٨ سمير الطالبين ٦٢ .

(٣) في ق : «التاء» وصححت في الهامش.

(٤) في هـ : «وكذا».

(٥) في الآية ٨٧ هود، وستأتي في سورتها.

(٦) في ب: «في تحرك» ومراده بالفتح.

(٧) في ب، ق : «وقبلها» وهو تصحيف.

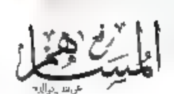
(٨) في ب، جـ، ق، هـ : «لتحرك».

(٩) في ب، جـ : «هاهنا».

(١٠) قرأ الموضعين حمزة والكسائي ، وخلف وحفص على التوحيد ، وفتح التاء ، وقرأ الباقون بالجمع بالواو، وكسر التاء، وهو المراد بإعراب ما بعدها .

انظر : النشر ٢/٢٨١ المبسوط ١٩٦ إتحاف ٢/٩٧، ١٣٤ التيسير ١١٩.

(١١) وسيعيد ذكره في موضعه من السورة.



و﴿ ٱلصَّدَقَٰتِ ﴾ بغير ألف بين القاف، والتاء [١] وسائر ذلك [٢] مذكور.

ثم قال تعالى : ﴿ وَقُلِ ٱعْمَلُواْ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمْ [٣] ﴾ إلى قوله : ﴿ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ رأس العشر والمائة [٤]، وفي هذا الخمس من الهجاء حذف الألف من : ﴿ عَٰلِمِ [٥] ﴾ وكذا من : ﴿ ٱلشَّهَٰدَةِ [٦] ﴾، وكتبوا في جميع المصاحف : ﴿ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ ٱللَّهِ ﴾ بواو ، واحدة [٧] واختلف القراء في همز هذه الكلمة وتركها [٨].

﴿ ٱلَّذِينَ [٩] ٱتَّخَذُواْ ﴾ كتبوه في مصاحف أهل المدينة والشام بغير واو قبل كلمة : ﴿ ٱلَّذِينَ ﴾ وكذلك قرأنا لنافع، وابن عامر [١٠]، وكتبوا في مصاحف أهل مكة [١١] :

---

(١) باتفاق شيوخ الرسم ، لأنه جمع مؤنث سالم، وتقدم في الفاتحة.

(٢) في ق : «وسائره مذكور» وما بينهما سقط .

(٣) من الآية ١٠٦ التوبة.

(٤) رأس عشر ومائة آية، وفي ب، ح، ق : «ومائة».

(٥) تقدم عند قوله : ﴿ عـلم الغيب ﴾ من الآية ٧٤ الأنعام.

(٦) نص على حذفه في الموضع الأول في الآية ١٣٩ وصرح في الموضع الثاني بالتعميم عند قوله : ﴿ وأقوم للشهٰدة ﴾ في الآية ٢٨١ البقرة.

(٧) وهي الثانية على الراجح ، وحذف صورة الهمزة على لغة من يسقط الهمزة راسا ، رعاية للقراءتين ، ولاستغناء الهمزة عن الصورة.

(٨) وقرأها بهمزة مضمومة ، بعدها واو ساكنة ابن كثير وأبو عمرو ، وابن عامر وأبو بكر ، ويعقوب ، والباقون بترك الهمزة، وسكون الواو ، ومثله موضع الأحزاب.
انظر : المبسوط ١٩٦ النشر ٤٠٦/١ إتحاف ٩٧/٢.

(٩) سقطت من: ب.

(١٠) ووافقهما من العشرة أبو جعفر المدني.

(١١) بل وفي سائر المصاحف ، كما ذكره أبو عمرو في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الحجز والعراق، والشام المنتسخة من الإمام، المقنع ١٠٤.

﴿ وَالَّذِينَ ﴾ بواو (١)، وكذلك (٢) قرأنا لقرائهم (٣) : و﴿ الْحُسْنَىٰ (٤) ﴾ و﴿ لَكَـٰذِبُونَ (٥) ﴾ مذكور، وكتبوا (٦) . ﴿ التَّقْوَىٰ ﴾ [بالياء بعد الواو (٧)] و﴿ بِنْيَـٰنَهُۥ ﴾ في الموضعين بغير ألف (٨)، و﴿ عَلَىٰ تَقْوَىٰ ﴾ ، ﴿ وَرِضْوَٰنٍ ﴾ مذكور (٩) أيضا ﴿ أَم مَّنْ أَسَّسَ ﴾ بميمين ، وقد ذكر في النساء (١٠) ، و﴿ شَفَا (١١) ﴾ بالألف، وقد ذكر، وكتبوا : ﴿ هَارٍ ﴾ على ثلاثة أحرف (١٢) ، [وسائر ما فيه مذكور كله (١٣)].

---

(١) الكلمتان غير واضحتان في أ، وما أثبت من ب، جـ، ق، هـ ، م.

(٢) في جـ، ق: «وكذا».

(٣) في أ، ب، جـ، ق : «لقارئهم» وما أثبت من : هـ.
وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو ويعقوب والكوفيين .
انظر : المبسوط ١٩٦ النشر ٢/٢٨١ إتحاف ٢/٩٨ .

(٤) تأنيث الأحسن وبرسم الألف المقصورة في الآخر ياء بالاتفاق على مراد الإمالة .

(٥) باتفاق شيوخ الرسم ، لأنه جمع مذكر سالم.

(٦) سقطت من : هـ.

(٧) تقدم عند قوله : ﴿ فإن خير الزاد التقوى ﴾ في الآية ١٩٦ البقرة.
وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(٨) حيث وقع لأبي داود حيث صرح هنا بحذف الألفاظ الثلاثة وفي الكهف، وسكت عن موضعي النحل والصف، إلا أنه قال : «وهجاؤه مذكور» وقال التجيبي والبلنسي بالإثبات، ورده ابن عاشر وقال : يندرج فيما تقدم، اكتفاء بما تقدم له نظيره، وهذا الوزن كله ثابت عند أبي عمرو الداني.
انظر : التبيان ١١٢، فتح المنان ٦٣ المقنع ٤٤ .
وغير واضحة في ا وما اثبت من ب، جـ، ق، هـ، م.

(٩) تقدم عند قوله : ﴿ ورضوان من الله ﴾ في الآية ١٥ آل عمران.

(١٠) عند قوله تعالى : ﴿ أم من يكون عليهم وكيلا ﴾ في الآية ١٠٨ النساء .

(١١) سقطت من : ب، وتقدم عند قوله عزوجل : ﴿ وإذا خلا ﴾ في الآية ٧٥ البقرة.

(١٢) أعني بإثبات الألف .

(١٣) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.



ثم قال تعالى ﴿لَا يَزَالُ بُنْيَٰنُهُمُ ٱلَّذِى بَنَوْا رِيبَةً[1]﴾ إلى قوله: ﴿لَأَوَّٰهٌ حَلِيمٌ﴾ رأس الخمس الثاني عشر[2]، وفي هذا[3] الخمس من الهجاء: ﴿بُنْيَٰنُهُمْ﴾ بغير ألف[4].

وكتبوا في جميع المصاحف: ﴿إِلَّآ أَن تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ﴾ بلام ألف مشددة، والقراء السبعة[5] على تشديدها، وقرأ يعقوب الحضرمي، وحده بتخفيفها، جعلها، لانتهاء الغاية، وروينا مثل ذلك في الشاذ عن الحسن وقتادة[6]، فلذلك قيدت هذه الكلمة، لأرفع[7] الإشكال منها.

و﴿ٱشْتَرَىٰ[8]﴾، ﴿أَمْوَٰلَهُم[9]﴾ و﴿يُقَٰتِلُونَ[10]﴾ و﴿ٱلتَّوْرَىٰةِ[11]﴾، ﴿وَمَنْ أَوْفَىٰ[12]﴾ مذكور.

---

(١) من الآية ١١١ التوبة.

(٢) رأس الآية ١١٥ التوبة.

(٣) في هـ: «وفيه من الهجاء» وما بينهما سقط.

(٤) تقدم في الآية ١١٠ في هذه السورة.

(٥) ووافقهم من العشرة أبوجعفر المدني، وخلف الكوفي.
انظر: النشر ٢/ ٢٨٠ المبسوط ١٩٧ إتحاف ٢/ ٩٩.

(٦) تقدمت ترجمتهما ٥٣٧، ٥٣٨.
ونسبها أبو حيان إلى الحسن ومجاهد وقتادة ويعقوب وأبو حيوة، ونسبها القرطبي إلى: «الحسن ويعقوب، وأبي حاتم» أقول الرواية عن يعقوب قراءة عشرية صحيحة، والمؤلف أفقه في علم القراءات حيث لم يسوين قراءة يعقوب والحسن وقتادة. انظر: النشر ٢/ ٢٨٠ البحر ٥/ ١٠١ الجامع ٨/ ٢٦٦.

(٧) في جـ، ق: «لرفع» وألحقت في هامش هـ.

(٨) رسم بالياء على الأصل والإمالة.

(٩) تقدم عند قوله: ﴿ونقص من الأموٰل﴾ في الآية ١٥٤ البقرة.

(١٠) ليست من المواضع التي وافقه الداني فيها بالحذف، وتقدم عند قوله: ﴿وقـٰتلوا في سبيل الله﴾ في الآية ١٨٩، ١٩٠ البقرة.

(١١) تقدمت عند قوله: ﴿وأنزل التورىٰة﴾ في الآية ٢ آل عمران.

(١٢) رسمت الألف ياء تغلبا للأصل والإمالة ووزنها: «أفعل».

و﴿ ٱلتَّٰٓئِبُونَ ٱلۡعَٰبِدُونَ ٱلۡحَٰمِدُونَ ٱلسَّٰٓئِحُونَ ٱلرَّٰكِعُونَ ٱلسَّٰجِدُونَ (١) ﴾ بغير ألف (٢) [في ذلك كله (٣)] وقد تقدم نظائرها (٤)، ﴿ وَٱلۡحَٰفِظُونَ ﴾ كذلك (٥)، و﴿ لِلنَّبِيِّ ﴾ بلامين، و﴿ أُوْلِي قُرۡبَىٰ ﴾ بياء (٦)، و﴿ أَصۡحَٰبُ (٧) ﴾، و﴿ إِبۡرَٰهِيمَ ﴾ مذكور (٨) و﴿ لَأَوَّٰهٌ ﴾ بغير ألف بين الواو والهاء (٩) ومثله في هود : ﴿ أَوَّٰهٞ مُّنِيبٞ (١٠) ﴾ [وسائر ذلك مذكور قبل (١١)].

ثم قال تعالى : ﴿ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِلَّ قَوۡمَۢا (١٢) ﴾ إلى قوله : ﴿ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴾ رأس عشرين ومائة آية، وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿ وَعَلَى ٱلثَّلَٰثَةِ ﴾ بغير ألف بين اللام

---

(١) في ب : «عليها علامة : «صح» في الهامش ، وفي أ، جـ : ﴿ الحمدون ﴾ و ﴿ السئحون ﴾ بواو العطف وما اثبت من ب، م، هـ محافظة على نظم الآية.

(٢) لأنه جمع مذكر سالم وتقدم في الفاتحة، إلا أن الجمع المذكر المهموز العين الأكثر فيه والراجح إثبات الألف، فاقتصر أبوداود هنا في قوله : ﴿ التـئبون ﴾ و ﴿ السـئحون ﴾ وفي الأحزاب في قوله: ﴿ والصـئمين ﴾ على الحذف على الأقل وهو الوجه المرجوح حملا للنظائر المجاورة لها، وعليه العمل، دون أبي عمرو الداني فهي عنده ثابتة .

انظر : فتح المنان ٢٣ دليل الحيران ٤٩، سمير الطالبين ٣٤.

(٣) وما بين القوسين المعقوفين في ب، هـ : « في الست كلم » وهي أبلغ في إفادة الحصر .

(٤) في ب، هـ : «نظيرها».

(٥) في هـ: «وكذا» مع التقديم والتأخير، وتقدم في فاتحة الكتاب.

(٦) سقطت من : ب، جـ، ق، هـ ووزنها : «فعلى».

(٧) باتفاق الشيخين، وتقدم عند قوله : ﴿ أولـئك أصحـب النار ﴾ في الآية ٣٨ البقرة .

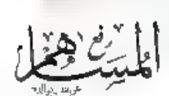
(٨) تقدم عند قوله: ﴿ وإذ ابتلىٰ إبرٰهيم ﴾ في الآية ١٢٣ البقرة .

(٩) دون أبي عمرو الداني، فهو عنده بالألف الثابتة، لأنه على وزن : «فعّال» وهو أحد الأوزان التي يثبت فيها الألف ، وجرى العمل على الحذف. انظر : المقنع ٤٤ دليل الحيران ١٣٩ التبيان ١٠٣.

(١٠) من الآية ٧٤ هود.

(١١) سقطت من : ب، جـ، ق، وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

(١٢) من الآية ١١٦ التوبة.



والثاء [١] و﴿ أن لا ملجأ ﴾ بالنون على الأصل [٢]، وقد ذكر في النساء [٣] وسائر ما فيه [٤] مذكور [٥].

ثم قال تعالى : ﴿ ما كان لأهل المدينة ومن حولهم [٦] ﴾ إلى قوله . ﴿ وهم يستبشرون ﴾ رأس الخمس الثالث عشر [٧] وكل ما في [٨] هذا الخمس من الهجاء مذكور كله قبل [٩].

ثم قال تعالى : ﴿ وأما الذين في قلوبهم مرض [١٠] ﴾ إلى آخر السورة [١١] [رأس عشر الثلاثين ومائة آية [١٢]]، [وما في هذا الخمس من الهجاء مذكور [١٣] كله [١٤] فيما تقدم [١٥]].

---

(١) في جـ ، ق : «والتاء» بالمثناة الفوقية. وتقدم عند قوله : ﴿ ثلثة قروء ﴾ ٢٢٦ البقرة.

(٢) الجار والمجرور سقط من حـ، ق.

(٣) وهو الموضع الثالث من العشرة المتفق على رسمها بالقطع، وتقدمت عند قوله عزوجل : ﴿ أن لا أقول على الله إلا الحق ﴾ ١٠٤ في سورة الأعراف لا كما ذكر المؤلف في سورة النساء .

(٤) في ق : «وسائره مذكور» وما بينهما سقط و في هـ.

(٥) بعدها في هـ : «كله».

(٦) من الآية ١٢١ التوبة

(٧) رأس الآية ١٢٥ التوبة، و في ب : «الثاني عشر» وهو تصحيف.

(٨) في هـ : «ما فيه من الهجاء» وما بينهما سقط .

(٩) الكلمتان ساقطتان من : ق، هـ.

(١٠) من الآية ١٢٦ التوبة.

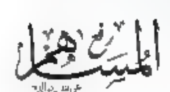
(١١) وهو قوله تعالى : ﴿ وهو رب العرش العظيم ﴾ .

(١٢) ما بين القوسين المعقوفين سقط من ا، ب، جـ، ق وما اثبت من : هـ.

(١٣) في ب : «مذكور قبله» وما بعدها ساقط.

(١٤) سقط من : جـ.

(١٥) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.



سورة يونس عليه السلام

مكية [1]، وهي مائة ، وتسع آيات [2]

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿الٓرۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡحَكِيمِ أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا﴾ إلى قوله : ﴿يَعۡلَمُونَ﴾ رأس الخمس الأول [3]، وفيه من الهجاء: ﴿لَسَٰحِرٞ﴾ كتبوه في بعض المصاحف بغير ألف، وكتبوه

(١) ذكرها ضمن السور المدنية أبو جعفر النحاس والبيهقي وابن الضريس وأبو عبيد وابن الأنباري وابن شهاب الزهري ورواه عطية، وابن أبي طلحة عن ابن عباس ومثله عن عبد الله بن الزبير، وبه قال الحسن، وعكرمة وغيره، وروى أبو صالح عن ابن عباس أنها مدنية واستثنى بعضهم منها قوله تعالى: ﴿فإن كنت في شك﴾ والتي تليها نزلتا بالمدينة، وقال الكلبي: ﴿ومنهم من يؤمن به﴾ نزلت في قوم من اليهود ، وباقيها مكي.

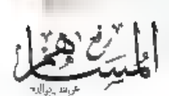
قال السيوطي: «المشهور أنها مكية» وأيده بما أخرجه ابن أبي حاتم عن ابن عباس قال : لما بعث الله محمدا، قالوا: « الله أعظم من أن يكون رسوله بشرا »، فأنزل الله تعالى: ﴿أكان للناس عجبا﴾ وقال الألوسي: «والمعول عليه عند الجمهور الرواية الأولى»، وقال الشيخ ابن عاشور: «وأحسب أن هذه الأقوال ناشئة عن ظن أن ما في القرآن من مجادلة مع أهل الكتاب لم ينزل إلا بالمدينة، فإن كان كذلك فظن هؤلاء مخطئ» وقال رشيد رضا: «وما روي عن ابن عباس من كونها مدنية غلط مخالف للروايات الكثيرة عنه ، وعن غيره بل للإجماع الذي يؤيده موضوع السورة، من أولها إلى آخرها».

انظر: زاد المسير ٣/٤ روح المعاني ٥٨/١١ الإتقان ٣٦/١ تفسير المنار ١٤١/١١، التحرير ٧٨/١١ التحبير ٤٩ .

(٢) عند المدني الأول والأخير والمكي والكوفي والبصري، ومائة وعشر آيات في عدد الشامي.

انظر: البيان ٥٥، بيان ابن عبد الكافي ٢٥ معالم اليسر ١٠٢ القول الوجيز ٣٨ سعادة الدارين ٢٧.

(٣) رأس الآية ٥ يونس ، وسقطت من : هـ.



في بعضها : ﴿لَسَاحِرٌ﴾ بألف (١)، وأنا أستحب كتاب (٢) هذه الكلمة، لأهل المدينة بغير ألف، لقراءتهم إياها كذلك (٣)، وكذلك يقرأها ابن عامر، وأبوعمرو(٤)، ويعقوب الحضرمي، مع (٥) موافقة (٦) لبعض المصاحف كما ذكرنا، وأستحب أيضا كتابها (٧)، لأهل الكوفة والحجاز (٨) - أعني مكة خاصة - بألف بين السين، والحاء، موافقة أيضا (٩) لقراءتهم (١٠) ذلك كذلك (١١)، ولكونه أيضا في بعض المصاحف، مرسوما كذلك بألف (١٢).

وكتبوا في جميع المصاحف : ﴿ضِيَآءً﴾ بياء بين الضاد، والألف، والقراء على

(١) سقطت من : جـ، وذكر أبو عمرو الداني فيه خلاف المصاحف ثم رواه بسنده عن عيسى عن نافع قال: «كل ما في القرآن من : «ساحر» فالألف قبل الحاء في الكتاب» ثم ذكره في باب ما اختلفت فيه مصاحف الأمصار، ففي بعضها بالألف، و في بعضها بغير ألف، وهو المرسوم في المصحف الجزري وهو الذي عليه العمل رعاية للقراءتين ، كما تقدم في آخر المائدة
انظر: المقنع ٢٠، ٩٤ نثر المرجان ٤/٣.

(٢) في ب، جـ، ق : «كتب».

(٣) وهي قراءة أبي جعفر ونافع المدنيين.

(٤) سقطت من : ق، وألحقت في هامشها.

(٥) سقطت من : ب.

(٦) في ب، ق : «موافقته».

(٧) في جـ، ق : «كتابتها».

(٨) في ب : «وأهل الحجاز».

(٩) تقديم وتأخير في حـ ، معلّم عليه.

(١٠) بعدها في أ : إقحام كلمة «أيضا» فتكررت لا لزوم لها.

(١١) وهي قراءة ابن كثير، وعاصم وحمزة ، والكسائي، وخلف.
انظر : التيسير ١٢٠ المبسوط ١٩٨ النشر ٢٨٢/٢ ، إتحاف ١٠٣/٢.

(١٢) سقطت من : ب، حـ، ق.



ترك الهمز [1] حاشا قنبلا، وحده، فإنه يهمز الياء [2]، وسائر ما فيه من الهجاء مذكور كله قبل [3].

ثم قال تعالى: ﴿ إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ [4] ﴾ إلى قوله: ﴿ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ رأس العشر الأول [5]، وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿ وَاطْمَأَنُّوا [6] بِهَا ﴾ كتبوه بألف صورة للهمزة، وفي بعضها بغير ألف [7] وقد [8] ذكر [9]،

---

(١) في حـ: «الهمزة» وفي ق: «همز الياء» وهو تفسير وبيان.

(٢) في مواضعه الثلاث هنا في الآية ٥، وفي الأنبياء في الآية ٤٨ وفي القصص في الآية ٧١.
انظر: التيسير ١٢١، النشر ٤٠٦/١ إتحاف ١٠٤/٢ التبصرة ٥٣٢.

(٣) سقطت من ب، جـ، ق، هـ.

(٤) من الآية ٦ يونس.

(٥) رأس الآية ١٠ يونس، وسقطت من أ، هـ وما أثبت من ب، جـ، ق.

(٦) غير واضحة في أ عليها مسح وما أثبت من: ب، جـ، ق، م، هـ.

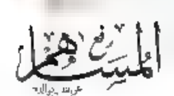
(٧) وذكر أبو عمرو أنه رآها في أكثر مصاحف المدينة والعراق قد اتفقت على حذف الألف التي هي صورة الهمزة، ورأى في بعضها الألف ثابتة ثم قال: وهو القياس، وفيه إيماء إلى الترجيح، وإن لم يكن صريحا، ونقل اللبيب عن التبيين الذي هذا مختصره قول أبي داود قال: وأنا أختر فيهن وصحّحَ الشيخ عمر البوري إثبات الألف على القياس فقال:

فكلهـا بألف في الرسـم من غير حذف في صحيح الحكم

وعليه العمل، فقال ابن القاضي: «العمل بالصورة».
انظر: المقنع ٢٦ الدُّرة الصقيلة ٣٦ البسط والبيان ٦٩، التبيان ١٥٥، دليل الحيران ٢٣٤ بيان الخلاف لابن القاضي ٦٠.

(٨) في جـ: «قد».

(٩) لم يتقدم له ذكر، وإنما تقدم شبيهه عند قوله تعالى: ﴿ أخطأنا ﴾ في الآية ٢٨٥ البقرة، وفي قوله: ﴿ فإذا اطمأننتم ﴾ في الآية ١٠٢ النساء وفي قوله: ﴿ أطفأها الله ﴾ في الآية ٦٦ المائدة و في قوله: ﴿ لأملأن ﴾ في الآية ١٧ الأعراف.



وما قدمته أختار [١].

و﴿ءايتنا [٢]﴾ و﴿غفلون [٣]﴾ و﴿مأويهم [٤]﴾ و﴿الصلحت [٥]﴾ و﴿بإيمنهم [٦]﴾ و﴿الأنهر [٧]﴾ و﴿جنت [٨]﴾ مذكور كله [٩].

وكتبوا: ﴿دعويهم﴾ بياء بين الواو، والهاء، مثل: ﴿مأويهم [١٠]﴾ المذكور، و﴿سبحنك [١١]﴾ و﴿سلم [١٢]﴾ مذكور.

ثم قال تعالى: ﴿ولو يعجل الله للناس [١٣]﴾ إلى قوله: ﴿عظيم﴾ رأس الخمس الثاني [١٤] وفي هذا الخمس من الهجاء: [﴿لقضى إليهم﴾ كتبوه

---

(١) وتقدم له في كل هذه المواضع اختيار إثبات الألف.

(٢) بحذف ألف جمع المؤنث السالم، كما تقدم. باتفاق.

(٣) بحذف الألف باتفاق الشيخين، لأنه جمع مذكر سالم كما تقدم.

(٤) تقدم عند قوله: ﴿مولىنا﴾ في الآية ٢٨٥ البقرة لأنه على وزنه.

(٥) تقدم حذف ألف الجمع المؤنث ذي الألفين، ومافيه من الخلاف في الفاتحة.

(٦) تقدم عند قوله: ﴿يأمركم به إيمنكم﴾ في الآية ٩٢ البقرة.

(٧) تقدم عند قوله: ﴿تجري من تحتها الأنهر﴾ الآية ٢٤ البقرة.

(٨) باتفاق شيوخ الرسم، لأنه جمع مؤنث سالم، كما تقدم.

(٩) سقطت من: ب، هـ.

(١٠) في رسم الألف المقصورة بعد الواو بياء بالاتفاق على مراد الإمالة، وليس مثلها من كل وجه فإن وزن: «دعوى» فعلى ووزن «مأوى» مفعل، وتقدم في الآية ٤ الأعراف.

(١١) تقدم عند قوله: ﴿سبحنه بل له﴾ في الاية ١١٥ البقرة.

(١٢) حيث وقع للشيخين، وتقدم عند قوله: ﴿إليكم السلم﴾ في الآية ٩٣ النساء.

(١٣) من الاية ١١ يونس.

(١٤) رأس الاية ١٥ يونس

وفي هـ: جزئ هذا الخمس إلى ثلاثة أجزاء.



في بعض [1] المصاحف بياء بعد الضاد، واختلف القراء في اللفظ بهذه الكلمة، فقرأنا لابن عامر [2] بفتح القاف والضاد، وألف بعدها في اللفظ، ونصب: ﴿أَجَلَهُمْ [3]﴾ ولسائر القراء كنافع بضم القاف، وكسر الضاد [4]، وفتح الياء [5] بعدها، وضم: ﴿أَجَلُهُمْ [6]﴾.

و﴿طُغْيَٰنِهِمْ﴾ بغير ألف [7]، وقد ذكر [8]].

ذكر ما اجتمعت فيه نونان في الأصل، فحذفت إحداهما [9] :

وكتبوا هنا في يونس: ﴿لِنَنظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ [10]﴾ بنون واحدة، ليس في القرآن غيرها [11]، هذه روايتنا عن أبي حفص الخزاز [12]، وروينا أيضا عن يحيى بن الحارث

---

(١) هكذا في كل النسخ، ولعل الصواب: «في جميع المصاحف» لأن مفهومه أنها في البعض الآخر بالألف، وليس كذلك، بل الكلمة برسمها الواحد بالياء مكان الألف على الأصل والإمالة تحمل القراءتين، والله أعلم.

(٢) ويوافقه من القراء العشرة يعقوب.

(٣) أي بالبناء للفاعل، وأضمر الفاعل، ونصب أجلهم بتعدي الفعل إليه مفعولا له.

(٤) في ب: «الصاد» بدون إعجام.

(٥) في ب: «الباء» الموحدة.

(٦) انظر: المبسوط ١٩٩، النشر ٢/٢٨٢ الحجة ١٧٩، حجة القراءات ٣٢٨.

(٧) عند قوله تعالى: ﴿في طغيـٰنهم﴾ في الآية ١٤ البقرة.

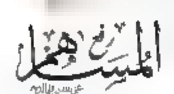
(٨) وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ وألحق في هامشها، وفي ق: «وقد ذكر ذلك كله».

(٩) سقطت من: جـ، ق، و في هـ: «إحديهما».

(١٠) بعدها في ب، جـ، ق: «مذكور كل مافيها من الهجاء، وسيأتي ما في بعضها من المتشابه على رأس إحدى وستين، وفي هذا الموضع إن شاء الله إلا أن قوله: ﴿لننظر﴾ بنون واحدة ...» كلام مقحم

(١١) في جـ، ق: «غيره».

(١٢) تقدمت ترجمته ص: ٤٦٤.



الذِّماري [١] أنه وجدها في الإمام بنون واحدة [٢]، وروينا عن محمد بن عيسى [٣] أنه قال : «هن [٤] في الجدد والعتق بنونين [٥]».

وكذا كتبوا في غافر : ﴿ إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا [٦] ﴾ بنون واحدة، [وروينا عن أيوب بن المتوكل [٧] : أن في مصاحف أهل المدينة : ﴿ إِنَّا لَنَنصُرُ ﴾

(١) يحيى بن الحارث بن عمرو بن يحيى بن سليمان بن الحارث الغسَّاني الذماري ثم الدمشقي، إمام الجامع الأموي، وشيخ القراءة بدمشق بعد ابن عامر، يعدّ من التابعين، لقي واثلة بن الأسقع، وروى عنه، وقرأ عليه، وأبوه من «ذمار» باليمن أخذ القراءة عرضا عن عبد الله بن عامر، وهو الذي خلفه في القيام بها في الشام، وعلى نافع بن أبي نعيم، وله اختيار في القراءة خالف فيه ابن عامر، وكان عالما بعدّ الآي توفي ١٤٥ هـ .
انظر: طبقات ابن سعد ٤٦٣/٧ التاريخ الكبير ٢٦٧/٨ تهذيب التهذيب ١٩٣/١١ معرفة القراء ١٠٥/١ غاية النهاية ٣٦٧/٢.

(٢) ذكر أبو عمرو الداني رواية أبي حفص الخزاز، ورواية يحيى بن الحارث وعقّب عليهما بقوله : «ولم نجد ذلك كذلك في شيء من المصاحف» ثم عزّز رأيه برواية محمد بن عيسى الآتية.
انظر: المقنع ص ٩٠.

(٣) تقدمت ترجمته ص: ٢٣٥.

(٤) في ب، جـ، ق : «هو» موافقا لما في المقنع ٩٠.

(٥) ورجّحه أبو عمرو الداني والإمام الشاطبي في العقيلة وشراحها، وقال ابن القاضي : «العمل بإثبات النون، ولم يذكر الخلاف في المورد لضعفه».
انظر: الدرة الصقيلة ٢٠ تلخيص الفوائد ٢٩ الوسيلة ٣٢ المقنع ٩٠ بيان الخلاف ٦١.

(٦) من الآية ٥١ غافر.

(٧) أيوب بن المتوكل الأنصاري البصري، إمام ثقة ضابط، له اختيار اتبع فيه الأثر، قرأ على الكسائي، ويعقوب، وروى عنه اختياره محمد بن يحيى القطيعي، مات سنة ٢٠٠ هـ كثير الرواية في الرسم.
انظر: غاية النهاية ١٧٢/١.



بنون [1] واحدة [2]].

وروينا أيضا عن أبي عبيد [3] أنه قال: «رأيت في الذي يقال له الإمام مصحف عثمان [4] - رضي الله عنه - في يوسف: ﴿ فَنُجِّيَ مَن نَّشَآءُ [5] ﴾ وفي الأنبياء: ﴿ نُـجِي ٱلْمُؤمِنِينَ [6] ﴾ بنون واحدة [7].

قال أستاذنا الحافظ أبو عمرو [8]: «ثم اجتمعت عليه المصاحف في الأمصار كلها، فلا نعلمها اختلفت [9].

---

(1) قال أبو عمرو بعد أن ذكر رواية أيوب بن المتوكل معقبًا عليها: «ولم نجد ذلك كذلك في شيء من المصاحف، وقال ملاّ علي قاري: «بل الصحيح أنهما مرسومتان بنونين» وقال ابن القاضي: «العمل بإثبات النون، ولم يذكر الخلاف في المورد لضعفه» وعليه العمل، وقد ذكر شراح العقيلة أن هذا من زيادة العقيلة في حين أن أبا عمرو ذكرهما في المقنع، ورد الإمام الشاطبي قول من قال إنهما بنون واحدة.
انظر: المقنع ص ٩٠، ٩٩، الوسيلة ٣٢ الدرة الصقيلة ٢٠ شرح ملا علي قاري ٧١ تلخيص الفوائد ٢٩ بيان الخلاف لابن القاضي ٦١.

(2) ما بين القوسين المعقوفين سقط من ب، جـ، ق وألحق في هامش ق.

(3) تقدمت ترجمته في ص: ٤٤٩.

(4) في ب، جـ، ق: «عثمان بن عفان».

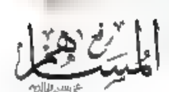
(5) في الآية ١١ يوسف، وسيعيد ذكره في سورته

(6) في الآية ٨٧ الأنبياء، وسيعيد ذكره في يوسف.

(7) رواه أبو عمرو الداني بسنده عن أبي عبيد في المقنع ص ٩١.

(8) هو من كلام أبي عبيد، وليس من كلام أبي عمرو، أو تكون سقطت كلمة «قال» بعد أبي عمرو».
انظر: المقنع ص ٧١.

(9) اقتصر المؤلف على رواية أبي عبيد، لأنها من أوثق الروايات، باعتبار أن أباعبيد رأى المصحف الذي يقال له الإمام، وروى عنه، في حين أن هناك روايتين: الأولى رواها الداني بسنده عن اليزيدي قال: هما مكتوبان بنون واحدة» والثانية رواها الداني بسنده عن قالون عن نافع قال: هما في الكتاب بنون واحدة» هاتان الروايتان تعززان ما سبق. انظر: المقنع ٩١.
في جـ، ق: «فلا نعلم فيها اختلافا» و، في جـ: «اختلاف».



ذكر رسم [١] : ﴿ ءَايَاتُنَا ﴾ بألف ثابتة :

وكتبوا [٢] : ﴿ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا [٣] ﴾ ورأس إحدى وعشرين آية : ﴿ إِذَا لَهُم مَّكْرٌ فِىٓ ءَايَاتِنَا ﴾ بألف ثابتة، بين الياء، والتاء في الموضعين، من هذه السورة، ليس [٤] في القرآن غيرهما [٥]، وسائر ما في القرآن. قبل وبعد بغير ألف [٦]، ولا خلاف هنا في : ﴿ بَيِّنَٰتٍ ﴾ أنه بغير ألف [وكل ما ورد منه [٧]] في كتاب الله عز وجل [٨].

و﴿ لِقَآءَنَا ٱئْتِ ﴾ كتبوه بألف بعد النون، وإثبات ألف الوصل بعدها وياء صورة لهمزة الأصل الساكنة، وتاء بعدها، وتنقلب الياء المهموزة في حال [٩]

(١) سقطت من : ق.

(٢) في ب : «كتبوا».

(٣) من الاية ١٥ يونس، وهو الثاني والثالث.

(٤) في جـ : «وليس».

(٥) قال أبو داود في التبيين اتفق كتاب المصاحف على حذف الألف التي بعد الياء من : ﴿ ءايتنا ﴾ حيث وقع، إلا هذين الموضعين، فإنهما بألف ثابتة، وقال أبو عبيد رايتهما في الإمام بالف» واستثناهما الداني والشاطبي والخراز والمهدوي من ضابط حذف الألف من : ﴿ ءايٰت ﴾ وعليه عامة كتاب المصاحف، وقال صاحب نثر المرجان : «والجزري حذف الألف في الموضعين ولايعلم له وجه سوى انفلات القلم».

انظر: المقنع ٢٠ الدرة الصقيلة ٣٣ هجاء مصاحف الأمصار ١٠٧ نثر المرجان ٢٤/٣ التبيان ٥٦.

(٦) يقصد قبل هذين الموضعين وبعد هذين الموضعين،ولايريد به الألف التي قبل الياء، لأنها ثابتة باتفاق، ولايريد بها أيضا بعد النون، فإنها ثابتة باتفاق.

(٧) مابين القوسين المعقوفين سقط من جـ، ق، هـ

(٨) باتفاق شيوخ الرسم، لأنه جمع مؤنث سالم، ويستثنى منه قوله تعالى: ﴿ فهم على بينٰت منه ﴾ في الآية ٤٠ فاطر فإن المصاحف اختلفت فيها كالقراء وستاتي في سورتها.

(٩) سقطت من : جـ، ق.



التسهيل [1] ألفا عند وصل ما قبلها بها [2]، وتسقط الألفان من اللفظ في حال الدرج: الأولى للساكنين، والثانية لوصل [3] ما قبل ألف الوصل، بالكلمة التي هي فيها [4]، نحو: ﴿نَسْتَعِينُ ۞ اهْدِنَا﴾ وقد تقدم لهذا نظائر كثيرة [5] وكتبوا [6] في جميع المصاحف: ﴿مِن تِلْقَاءِ نَفْسِيٓ﴾ بياء [7] بعد الألف صورة للهمزة المكسورة [8].

---

(١) المراد به التخفيف إذا أطلق، والمقصود به هنا الإبدال.

(٢) وقرأبها ورش وأبوجعفر والسوسي عن أبي عمرو بإبدال الهمزة حالة الوصل وحمزة عند الوقف أما عند البدء فكل القراء يبدأون بهمزة وصل مكسورة، وبعدها ياء ساكنة مدية مبدلة من الهمزة.
انظر: البدور الزاهرة ١٤١ المهذب ٢٩٢/١.

(٣) في أ: «بوصل» وما أثبت من ب، جـ، ق، م، هـ.

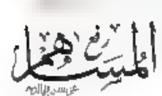
(٤) في ب، جـ، ق، هـ: «فيه».

(٥) - ومنه قوله تعالى: ﴿يقول ايذن لي﴾ في الآية ٤٩ التوبة.
- سقطت من: ب، جـ، ق.

(٦) سقطت من: ب، جـ، ق.

(٧) باتفاق كتاب المصاحف، روى محمد بن نصير أن المصاحف اتفقت على رسم الياء فيها، وذكرها أبو عمرو في باب ما رسم بإثبات الياء زائدة أو لمعنى ثم ذكرها في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار، وذكر اللبيب أن أباعبيد رآها في الإمام بالياء، فحصل الإجماع على رسمها بالياء، ولم يخالف في ذلك أحد.
انظر: المقنع ٤٧، ٨٥ الدرة الصقيلة ٤١ الوسيلة ٧٧ التبيان ١٧١ تنبيه العطشان ١٣٢.

(٨) هذا توجيه من التوجيهات الست التي ذكرها المؤلف في كتابه الكبير المسمّى بالتبيين واقتصر هنا على الوجه المختار وهو أن تكون الياء صورة للهمزة إما بالقياس على قوله: ﴿أن تبوأ﴾ وبابه مما صورت فيه الهمزة الواقعة بعد الساكن، وإما باعتبار الوصل، وهذا الوجه اختاره أبو عمرو في كتابيه المحكم، والمقنع واختاره أبو داود وقال التجيبي: «وهو أحسن الوجوه» وبه جرى عمل أهل المشرق في مصاحفهم فيضعون الهمزة تحت الياء بدون دارة، وخالف أهل المغرب، واختاروا زيادة الياء، وبه جرى عملهم في نقط مصاحفهم، وحينئذ توضع الدارة على الياء علامة لزيادتها والهمزة في السطر قبلها وهو مرجوح لأن الحرف إذا دار بين الزيادة وعدمها، فحمله على عدم الزيادة أولى، والله أعلم.
انظر: المحكم المخطوط ٧١ المقنع ١٤٢ أصول الضبط ١٧٠ كشف الغمام ١٧٧ حلة الأعيان ٢٦٦.



و﴿ يُوحَىٓ ﴾ مذكور [1] [مع سائر ما فيه [2]].

ثم قال تعالى: ﴿ قُل لَّوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا تَلَوْتُهُۥ عَلَيْكُمْ [3] ﴾ إلى قوله ﴿ مِّنَ ٱلْمُنتَظِرِينَ ﴾ رأس عشرين آية [4]، وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿ وَلَآ أَدْرَىٰكُم ﴾ كتبوه في جميع المصاحف بألف بعد اللام ألف، وبياء [5] بين الراء، والكاف مكان الألف الموجودة في اللفظ [6]، ووزنها: «أَفْعَل [7]»، واختلف في إثبات الألف، بعد اللام ألف، وحذفها [8]، و﴿ ٱفْتَرَىٰ [9] ﴾ و﴿ هَٰٓؤُلَآءِ ﴾ مذكور [10].

وكتبوا: ﴿ شُفَعَٰٓؤُنَا [11] ﴾ بحذف الألف الموجودة في اللفظ، بعد العين [12].

---

(١) أنه بالياء على الأصل والإمالة.

(٢) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(٣) من الآية ١٦ يونس.

(٤) جُزّئ في هـ إلى ثلاثة أجزاء.

(٥) في ب، جـ: «وياء».

(٦) برسم الألف بعد الراء ياء لوقوعها رابعة على مراد الإمالة.

(٧) في أ، ب، جـ، ق، هـ: «فعلى» وهو تصحيف وما أثبت من: م كما هو في الإقناع ٢٨٧/١.

(٨) أي القراء، وليس كتاب المصاحف، فقرأ ابن كثير بخلف عن البزّي بحذف الألف التي بعد اللام الف، وقرأ الباقون بإثبات الألف على حال الرسم، وهو الوجه الثاني للبزّي.
انظر: النشر ٢٨٢/٢ المبسوط ١٩٩ التيسير ١٢١ إتحاف ١٠٥/٢ المهذب ٢٩٣/١.

(٩) رسمت الألف ياء لوقوعها خامسة على مراد الإمالة.

(١٠) تقدمت عند قوله: ﴿ هٰؤلاء إن كنتم ﴾ في الآية ٣٠ البقرة.

(١١) وقع فيها تصحيف في جـ، ق.

(١٢) انفرد بحذف الألف أبو داود دون الداني، ورسمت الواو صورة للهمزة، وعليه العمل.
انظر: فتح المنان ٦٠، التبيان ١٠٧، دليل الحيران ١٤٩.



و﴿ قُلْ أَتُنَبِّـُٔونَ ٱللَّهَ ﴾ بغير صورة للهمزة المضمومة على الاختصار[1] وتقليل[2] حروف اللين، واستغناء بحركة[3] الهمزة عن[4] الصورة، وموضعها بين الباء، والواو[5].

ووقع هنا : ﴿ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِى ٱلْأَرْضِ[6] ﴾ ومثله في «الملائكة[7]»، وموضعان أيضا في سبإ[8]، فذلك أربعة[9] مواضع لا غير، و﴿ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ[10] ﴾ مذكور [كله ، وسائر ما فيه[11]].

---

(١) كثيرا ما أوقفتني هذه التعليلات : «على الاختصار» و«كراهة اجتماع صورتين» وكما هو معلوم أن الصحابة رضي الله عنهم لما كتبوا القرآن ودونوه في المصاحف، فكان أول اعتبار روعي في تدوينه وكتبه، أن يكون على هيئة وكيفية تؤدي جميع أحرفه السبعة المأذون فيها فيما أمكن ذلك، وإلا فرقوها في بقية المصاحف، وهنا حذفوا الواو التي هي صورة للهمزة لأغراض بلاغية ليس على الاختصار، وليس لكراهة اجتماع صورتين وإنما لأجل قراءة أبي جعفر بحذف الهمزة وضم الباء، في الحالين ، ولأجل وقف حمزة كأبي جعفر، وبالتسهيل، وبالإبدال ياء خالصة، ولو رسموها بالواو لضاعت هذه الأوجه، ولقصروها على وجه واحد . والله أعلم . انظر : ٣٩٧/١ البدور الزاهرة ١٤١.

(٢) في ب: «وتعليل» وهو تصحيف.

(٣) سقطت من ب، جـ، ق ، هـ : وألحقت في هامش : ق .

(٤) في ب: «من».

(٥) فوق السطر غير قاطعة له كما سيأتي في موضعه.

(٦) من الاية ١٨ يونس.

(٧) من الآية ٤٥ سورة فاطر، وتسمى سورة الملائكة ، وسيأتي في سورتها .

(٨) الأول في الآية الثالثة، والثاني في الآية الثانية والعشرين.
وقد ذكرها ابن المنادى في متشابه القرآن ص ٨١.

(٩) في جـ ، ق : «أربع».

(١٠) تقدم عند قوله:﴿ سبحٰنه بل له ﴾ ١١٥ البقرة، وعند قوله : ﴿ سبحٰنه وتعلىٰ ﴾ في الآية ١٠١ الأنعام.

(١١) بعده في جـ: «مذكور» وما بين القوسين المعقوفين سقط من: جـ، ق، وسقط من هـ: «وسائر ما فيه».



ثم قال تعالى : ﴿ وَإِذَآ أَذَقۡنَا ٱلنَّاسَ رَحۡمَةٗ مِّنۢ بَعۡدِ ضَرَّآءَ ﴾[1] إلى قوله : ﴿ مُّسۡتَقِيمٖ ﴾، رأس الخمس الثالث[2]، ورأس[3] الحادي والعشرين[4] جزءا باختلاف[5]، وفي هذا[6] الخمس من الهجاء : ﴿ ءَايَاتِنَا ﴾ بألف ثابتة بين الياء، والتاء، وقد ذكر [مع الذي قبله : ﴿ وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَاتُنَا ﴾[7] وسائر الهجاء[8] مذكور[9]].

ثم قال تعالى : ﴿ لِّلَّذِينَ أَحۡسَنُواْ ٱلۡحُسۡنَىٰ وَزِيَادَةٞ ﴾[10] إلى قوله : ﴿ يَفۡتَرُونَ ﴾ رأس الثلاثين آية[11]، ورأس الجزء الحادي والعشرين جزءا[12]، باختلاف، وقد ذكرناه آنفا وهذا الموضع أختار[13].

---

(١) من الآية ٢١ يونس .

(٢) رأس الآية ٢٥ يونس وجزىء هذا الخمس في هـ إلى حزئين.

(٣) في ق : «ورأس الجزء».

(٤) في أ ، ب، ق : «وعشرين» و في جـ : «وعشرون» وما أثبت من : هـ.

(٥) أي منتهى الحزب الحادي والعشرين ، كما سيأتي .

(٦) في هـ : «وكل ما فيه من الهجاء مذكور».

(٧) تقدم في الآية ١٥ يونس.

(٨) في ق : «وسائره مذكور» وما بينهما سقط.

(٩) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

(١٠) من الآية ٢٦ يونس.

(١١) وجزىء في هـ إلى ثلاثة أجزاء .

(١٢) سقط من : هـ.

(١٣) وذكر أبو عمرو الموضعين بدون اختيار ، وقدّم الأول، واقتصر عليه ابن الجوزي ولم يذكر غيره، كما اقتصر ابن عبد الكافي على الثاني، ولم يذكر غيره، وقال آخرون رأس الآية ٢٤: ﴿ لقوم يتفكرون ﴾ وقال بعضهم : رأس الآية ٤٠ ﴿ أعلم بالمفسدين ﴾ .
واتفق المغاربة وبعض المشارقة على الأول، وعليه جرى العمل.
انظر : بيان ابن عبد الكافي ١١ البيان ١٠٥ جمل القراء ١/١٤٥ غيث النفع ٢٤٠ فنون الأفنان ٢٧٤.

في هذا [1] الخمس من الهجاء: ﴿مِنْ عَاصِمٍ﴾ رسمه الغازي بن قيس [2] في كتابه بغير ألف، ولم أروه عن غيره، ولا أمنع [من الألف [3]] وهو اختياري [4].

و ﴿وَشُرَكَاوُكُمْ﴾ [5] و ﴿شُرَكَاوُهُم﴾ بواو قبل [6] الكاف، والهاء صورة للهمزة المضمومة في الموضعين [7]، وسائر ذلك مذكور [8].

ثم قال تعالى [9]: ﴿قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُم مِّنَ السَّمَآءِ وَالْأَرْضِ﴾ [10] إلى قوله: ﴿كَيْفَ تَحْكُمُونَ﴾ رأس الخمس الرابع [11]، وفي هذا [12] الخمس من الهجاء:

---

(١) في ب، ج ق «وفي هذا».
(٢) تقدمت ترجمته ص: ٢٣٦.
(٣) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ وفي هامشها: «الإثبات» بقلم مغاير.
(٤) ونص على موضع هود في الاية ٤٣ بالحذف، وعلى موضع غافر في الآية ٣٣ بالحذف أيضا فذهب المغاربة إلى إثبات موضع يونس وحذف موضع هود وغافر، ورجّح هذا ابن القاضي وتبعه المارغني، وقوفا عند النص، واتباعا لأبي دود وذهب المشارقة إلى إثبات الألف في الثلاثة المواضع وإليه أميل لأن اقتصار أبي داود على موضعي هود وغافر بالحذف اتباعا للرواية واتباعا للغازي بن قيس غير أنه لم يكرر اختياره في كل موضع اكتفاء بما تقدم. فالمشارقة سحبوا اختياره على بقية المواضع، وهو الأولى تقلبلا للخلاف، وطردا للباب وموافقة لأبي عمرو الداني وهو الأكثر، وحذفها الجزري.
انظر: بيان الخلاف ٦١ دليل الحيران ١٣٨ تنبيه العطشان ٨٥ نثر المرجان ٣٣/٣.
(٥) ألحقت في هامش: ق.
(٦) في ق: «بين».
(٧) في الآية ٢٨ يونس، لأنها مضمومة بعد ألف كما تقدم في الفاتحة.
(٨) في ق: «مذكور كله».
(٩) سقطت من: ق
(١٠) من الاية ٣١ يونس.
(١١) رأس الايه ٣٥ يونس
(١٢) في هـ: «وفيه من الهجاء» وما بينهما ساقط.

﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ كتبوه [1] بالتاء في بعض المصاحف، وفي بعضها بالهاء [2]، والاختيار ما قدمته [3]، لقراءة نافع ذلك كذلك بالجمع، وتابعه أيضا ابن عامر [4] على ذلك هنا، وفي الذي بعده [5]، والموضع الثالث في غافر [6]، وكتابنا مبني على هجاء مصحف [7] أهل المدينة ومن وافقهم [8] من سائر الأمصار، مع [9] تنبيهنا [10] على الخلاف لهم، وقرأه [11] الباقون في الموضعين من هذه السورة، والموضع الثالث في غافر على التوحيد [12] فاعلمه.

---

(١) سقطت من هـ.

(٢) ذكر أبو عمرو أنه وجدها في مصاحف أهل العراق بالتاء، وذكر محمد بن عيسى وابن الأنباري واليزيدي أنها مرسومة بالتاء قال أبو عمرو: «وكذلك وجدت أنا في المصاحف المدنية» ثم ذكرها في باب ما اتفقت عليه مصاحف أهل الأمصار بالتاء.

انظر: المقنع ص ٧٩ ، ٨٥.

(٣) في ق: «ما قدمناه» وقد تقدم له اختيار رسمها بالتاء في الآية ٢١٦ البقرة.

(٤) وتابعهما من العشرة أبوجعفر، ويقفون عليها بالتاء.

(٥) هنا في الآية ٣٣، وفي الذي بعده في الآية ٩٦ يونس ستأتي.

(٦) من الآية ٥ غافر.

(٧) في هـ: «مصاحف».

(٨) في هـ: «ومن وافقهن».

(٩) سقطت من: أ، وما أثبت من ب، جـ، ق، م ، هـ.

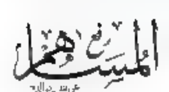
(١٠) في أ: «وتبيهنا» وتصحفت في جـ، و في الهامش: «لعله تنبيهنا».

وما ثبت من: ب، ق، هـ، م.

(١١) في ق: «وقراءة»، وفي هـ: «وقرأ».

(١٢) واختلفوا في الوقف، فوقف بالهاء ابن كثير وأبو عمرو والكسائي، ويعقوب، ووقف بالتاء عاصم وحمزة وخلف العاشر.

انظر: إتحاف ٢/١٠٩ ، ١٢٠ ، ٤٣٥، المبسوط ٢٠٠ البدور ١٤٢ المهذب ٣١٠/١.



وقد ذكرته [1] سالفا في البقرة [2]، وإنما تكرر للبيان، وخوف النسيان [وسائر ما فيه من الهجاء مذكور قبل [3]].

ثم قال تعالى ﴿وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا إِنَّ الظَّنَّ﴾ [4] إلى قوله ﴿بِالْمُفْسِدِينَ﴾ رأس الأربعين آية [5]، وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿يُفْتَرَىٰ [6]﴾ بياء مكان الألف ووزنه «يفتعل» ومثله في يوسف ﴿مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ [7]﴾ وكذا ﴿افْتَرَيْهُ﴾ بالياء مكان الألف [8].

﴿وَلَمَّا يَأْتِهِمْ﴾ جزم على خمسة أحرف [9]، وسائر ذلك مذكور كله [10].

ثم قال تعالى: ﴿وَإِن كَذَّبُوكَ فَقُل لِّي عَمَلِي [11]﴾ إلى قوله: ﴿مُهْتَدِينَ﴾ رأس الخمس الخامس [12]، وكل ما في [13] هذا الخمس من الهجاء مذكور فيما

---

(1) في هـ: «ذكرناه».

(2) في ب، جـ، ق: «للتفرد» وهو تصحيف وألحقت في هامش ق، وتقدم في البقرة عند الآية ٢١٦.

(3) في هـ: «كله» وسقطت من: ب، جـ، وما بين القوسين المعقوفين سقط من: ق

(4) من الآية ٣٦ يونس

(5) سقطت من ب، جـ، هـ

(6) سقطت من: جـ.

(7) من الآية ١١١ آخر يوسف.

(8) ورسمت الألف بعد الراء ياء لوقوعها خامسة على مراد الإمالة.

(9) أي بحذف الياء بعد التاء، لأنه مجزوم بـ «لمّا».

(10) سقطت من ب، جـ، ق

(11) من الآية ٤١ يونس.

(12) رأس الآية ٤٥ يونس.

(13) في ق: «وكل ما فيه من الهجاء»، وما بينهما ساقط، وفي هـ: «مذكور هجاؤه كله»، وما بعده ساقط.



سلف [1].

ثم قال تعالى : ﴿ وَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ [2] ﴾ إلى قوله : ﴿ الْمُجْرِمُونَ ﴾ رأس خمسين آية، وفي هذا [3] الخمس من الهجاء، والمتشابه : ﴿ لِكُلِّ أُمَّةٍ ﴾ بغير واو، قبل اللام، ﴿ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَلَا يَسْتَأْخِرُونَ ﴾ بغير فاء قبل الهمزة [4]، وبفاء قبل اللام ألف، متصلة بها، وسائر ما في القرآن ﴿ وَلِكُلِّ [5] ﴾ بالواو، ﴿ فَإِذَا جَاءَ [6] ﴾ بالفاء : ﴿ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ ﴾ بغير فاء [7].

و﴿ يَسْتَأْخِرُونَ ﴾ بغير ألف، بين التاء، والخاء [8]، [وسائر ما فيه من الهجاء مذكور [9]].

---

(1) سقطت ص . ق.

(2) من الآية ٤٦ يونس.

(3) العبارة في هـ : «مذكور أيضا هجاء هذا الخمس وفيه من المتشابه..».

(4) أي من قوله : ﴿ إذا جاء ﴾.

(5) سقطت من ب، جـ، ق وألحقت في هامش ق.

(6) تكررت في ب، جـ، ق : «إذا جاء فإذا جاء» .

(7) المقصود بأقل عبارة ﴿ إذا جاء أجلهم ﴾ بغير فاء ، و ﴿ فلا يستأخرون ﴾ بالفاء .
انظر: متشابه القران لابن المنادى ١٠٩.

(8) سواء كان مفتتحا بياء الغيبة ، أو بتاء الخطاب ، إلا موضع الأعراف في الآية ٣٢ فإن أباداود سكت عنه ، وأطلق الحذف في الجمع تلميذه ابو الحسن البلنسي في المنصف وجرى العمل عند المشارقة بإثبات موضع الأعراف، وحذف ماعداه قال ابن القاضي «وحذفه أولى» وعليه العمل عند اهل المغرب.
ثم إن الهمزة توضع فوق السطر على قراءة من همز وحذف الألف، وتوضع فوق الألف صورة لها عند من أثبتها
انظر: التبيان ١١٠، فتح المنان ٦٢ دليل الحيران ١٥٣ بيان الخلاف ٥٦.

(9) في ق : «وسائره مذكور» وما بينهما ساقط ، وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.



ثم قال تعالى : ﴿أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ ءَامَنتُم بِهِۦٓ ءَآلْـَٰٔنَ[1]﴾ إلى قوله : ﴿لَا يَعْلَمُونَ﴾ رأس الخمس السادس[2]، وفي هذا[3] الخمس من الهجاء : ﴿ءَآلْـَٰٔنَ﴾ بغير ألف[4]، و﴿قُلْ إِى وَرَبِّىٓ﴾ بياء بعد الألف صورة للهمزة المكسورة.

وفيه من المتشابه : ﴿أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ وبعده : ﴿أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ[5]﴾ ومثله في الحج[6]، والنمل[7]، والزمر[8]، وفي الأربع سور لا غير ووقع فيهن كلمة : ﴿مَن﴾ قبل : ﴿ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾، وقبل[9] ﴿ٱلْأَرْضِ﴾، [وسائر ما فيه مذكور[10]].

ثم قال تعالى : ﴿هُوَ يُحْىِۦ وَيُمِيتُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ[11]﴾ إلى قوله : ﴿لَا يَشْكُرُونَ﴾ رأس الستين آية[12]، وفي هذا الخمس من الهجاء :

---

(١) من الآية ٥١ يونس

(٢) رأس الآية ٥٥ يونس.

(٣) العبارة في هـ : «مذكور هجاؤه، وهو ...»

(٤) باتفاق شيوخ الرسم سوى حرف الجن فإنه ثابت الألف، وتقدم عند قوله عزّوجل: ﴿الئن جئت بالحق﴾ في الآية ٧٠ البقرة.

(٥) من الاية ٦٦ يونس

(٦) من الآية ١٨ الحج.

(٧) من الآية ٨٩ النمل.

(٨) من الآية ٦٥ الزمر.

(٩) سقطت من : أ، ب، جـ، ق، هـ وما أثبت من : م.

وقد ذكر هذه الأربع مواضع ابن المنادى في متشابه القرآن ص ٨٠.

(١٠) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

(١١) الاية ٥٦ يونس.

(١٢) سقطت من : هـ.

﴿ قل ءآلله أذن لكم (١) ﴾ بألف واحدة، وكذلك (٢) : ﴿ ءآلله خير أما تشركون (٣) ﴾ و﴿ ءآلذكرين حرم أم الأنثيين (٤) ﴾ مما تدخل (٥) فيه ألف (٦) الاستفهام، على ألف الوصل، وقد ذكرناه (٧) سالفا (٨).

ووقع فيه من المتشابه : ﴿ ولكن أكثرهم لا يشكرون ﴾ وكذا في النمل، رأس خمس وسبعين (٩) مثله، ليس في القرآن غيرهما، وسائرها : ﴿ ولكن أكثر الناس لا يشكرون (١٠) ﴾ وسائر ما فيه من الهجاء مذكور كله (١١).

ثم قال تعالى : ﴿ وما تكون في شأن وما تتلوا منه (١٢) ﴾ إلى قوله : ﴿ السميع العليم ﴾ رأس الخمس السابع (١٣)، [وكل ما في هذا الخمس من الهجاء مذكور كله قبل (١٤)].

---

(١) من الآية ٥٩ يونس.

(٢) في هـ : «وكذا».

(٣) من الآية ٦١ النمل.

(٤) من الآية ١٤٤، ١٤٥ الأنعام، وتقدم.

(٥) في ب، جـ، ق : «يدخل».

(٦) في جـ : «همزة» وألحقت فوقها.

(٧) في ب، جـ، ق، هـ : «ذكر».

(٨) عند قوله تعالى : ﴿ الحمد لله ﴾ وعند قوله : ﴿ ءانذرتهم أم لم ﴾ في الآية ٥ البقرة.

(٩) في أ، ب، جـ، ق : «وتسعين» وهو تصحيف ظاهر والصواب ما أثبت من : هـ.
وفي متشابه القرآن ١٤٩ لابن المنادى : «ثلاث وستين» وهو تصحيف أيضا.

(١٠) من الآية ٢٤١ البقرة.

(١١) سقطت من : ب

(١٢) من الآية ٦١ يونس.

(١٣) رأس الآية ٦٥ يونس.

(١٤) ما بين القوسين المعقوفين سقط من ق، هـ وفيه : «وهجاؤه مذكور» وتقديم وتأخير في : هـ.

ثم قال تعالى: ﴿أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ﴾[1] إلى قوله: ﴿يَكْفُرُونَ﴾ رأس[2] السبعين آية[3]، وكل ما في هذا الخمس من الهجاء مذكور أيضا[4] قبل[5].

ووقع هنا[6] وفي غافر[7] من المتشابه: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا﴾ الآية. ووقع هنا[8] أيضا: ﴿قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا﴾[9] بغير واو. قبل كلمة ﴿قَالُوا﴾ ليس في القرآن غيره، وسائر ما في القرآن بالواو، ووقع هنا: ﴿قُلْ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ مَتَاعٌ فِي الدُّنْيَا﴾[10]، ووقع في النحل: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ مَتَاعٌ قَلِيلٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾[11]، دون كلمة: ﴿قُلْ﴾.

ثم قال تعالى: ﴿وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ﴾[12] إلى قوله:

---

(١) من الآية ٦٦ يونس.

(٢) في أ، وهامش ق: «عشر» وما أثبت من: ب، جـ، ق، هـ.

(٣) سقطت من: أ، ق، هـ، وما أثبت من ب، جـ.

(٤) تقديم وتأخير، في ب، هـ.

(٥) سقطت من: ق.

(٦) في الآية ٦٧ يونس.

(٧) في كل النسخ: «الروم» وهو خطأ، والآية التي تتشابه مع هذه هنا هي في الآية ٦١ سورة غافر.

(٨) سقطت من: جـ، ق.

(٩) من الآية ٦٨ يونس.

(١٠) من الآية ٦٩ ـ ٧٠ يونس.

(١١) من الآية ١١٦ ـ ١١٧ النحل.

(١٢) من الآية ٧١ يونس.

﴿ مُجْرِمِينَ ﴾ رأس الخمس الثامن [١]، وكل [٢] ما في هذا الخمس من الهجاء مذكور.

ووقع هنا [[٣] من المتشابه : ﴿ ثُمَّ بَعَثْنَا مِن بَعْدِهِ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ [٤] ﴾ الآية، وقد مضى ما يشتبه [٥] به قبل في هذه السورة [٦]، وفي الأعراف أيضا : ﴿ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِن قَبْلُ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الْكَافِرِينَ [٧] ﴾. [ووقع هنا ﴿ بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِن قَبْلُ [٨] ﴾].

ثم قال تعالى : ﴿ فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِندِنَا [٩] ﴾ إلى قوله : ﴿ مَا أَنتُم مُّلْقُونَ ﴾ عشر [١٠] الثمانين. وفي هذا الخمس من الهجاء. ﴿ وَقَالَ فِرْعَوْنُ ائْتُونِي [١١] ﴾ مثل قوله : ﴿ وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ ائْذَن لِّي [١٢] ﴾ المتقدم ذكره [١٣]

---

(١) رأس الآية ٧٥ يونس.

(٢) العبارة في هـ : «مذكور هجاؤه كله».

(٣) بداية عدم الظهور في ق، وستأتي نهايته في ص :٦٦٤.

(٤) من الآية ٧٤ يونس.

(٥) في هـ : «ما تشبَّه به».

(٦) لم يتقدم في هذه السورة .

(٧) من الآية ١٠٠ الأعراف.

(٨) من الآية ٧٤ يونس.

وما بين القوسين المعقوفين سقط من : ب، جـ، ق، هـ.

(٩) من الآية ٧٦ يونس.

(١٠) رأس الثمانين آية يونس.

(١١) من الاية ٧٩ يونس.

(١٢) من الاية ٤٩ التوبة، وتقدم في ص: ٦٢٦.

(١٣) بعدها في ب، جـ : «أيضا».

لفظا وخطا [1]].

وكتبوا في بعض المصاحف: ﴿ بِكُلِّ سَٰحِرٍ عَلِيمٍ ﴾ بغير ألف بين السين والحاء، على الاختصار، وكذا رسمه الغازي بن قيس الأندلسي [2]، في كتاب هجاء السنة له [3]، الذي أخذه من مصحف نافع بن أبي نعيم [4] المدني - رحمه الله - وروينا عن نصير النحوي [5] صاحب الكسائي أنه قال: «وكتبوا في بعضها [6]»، يعني في بعض مصاحف الأمصار الخمسة [7] المنتسخة من الإمام [8] مصحف أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه، بأمره، ومحضره، وإنفاذه [9] ذلك إلى الأمصار بتسمية الأمصار الخمسة [10]: ﴿ بِكُلِّ سَحَّارٍ عَلِيمٍ ﴾ الألف بعد الحاء [11].

قال أبو داود، وقرأنا كذلك هنا، وفي الأعراف [12]، للأخوين [13]، وللباقين:

---

(1) ما بين القوسين المعقوفين لم يظهر لي في ق، وتقدمت بدايته في ص: ٦٦٣.

(2) تقدمت ترجمته ص: ٢٣٦.

(3) سقطت من ب، جـ، ق.

(4) تقدمت ترجمته ص: ٧.

(5) تقدمت ترجمته ص: ٢٠٠.

(6) في ق: «بعض» وسقطت من: ب، جـ.

(7) سقطت من: ب، جـ، ق.

(8) في هـ: «مع الإمام».

(9) في ب: «وإنفاذ».

(10) تقدم في الدراسة بيان المصاحف المرسلة إلى الآفاق وعددها.

(11) ذكره أبو عمرو الداني في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار. انظر: المقنع ص ٩٤.

(12) في الآية ١١١ الأعراف.

(13) ويوافقه من العشرة خلف.
وفي هـ: «وللأخوين».



﴿ بِكُلِّ سَٰحِرٍ عَلِيمٍ ﴾ بألف بين السين والحاء لفظا، لاخطا، قال نصير[1] : «في بعضها : ﴿ سَٰحِرٍ ﴾ بغير ألف أيضا :» وهو الذي أختار، وبه أكتب، موافقة لرسم أهل المدينة، وما رويناه عن بعض المصاحف، التي كتب فيها ذلك كذلك، فإن ضبط المصحف على قراءة الأخوين، وكان الحرف مكتوبا بغير ألف، قبل الحاء، وبعدها جعل[2] الناقط ألفا بالحمراء، بين الحاء، والراء، وجعلها على قراءة الباقين بين السين والحاء، وبالله التوفيق[3].

[وكل ما في هذا الخمس بعد هذا مذكور[4]].

ثم قال تعالى : ﴿ فَلَمَّآ أَلْقَوْاْ قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُم بِهِ[5] ﴾ إلى قوله : ﴿ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ رأس الخمس التاسع[6]، وكل ما في هذا الخمس من الهجاء مذكور كله[7]، إلا قوله : ﴿ مَا جِئْتُم بِهِ ٱلسِّحْرُ ﴾ فإنهم[8] كتبوه في جميع المصاحف المذكورة بألف واحدة، وهي للخبر، ولام مختلطة[9] بالسين مع تشديدها، فمن استفهم بها، جعل الهمزة قبل الألف[10]، وقرأنا بذلك كذلك، لأبي عمرو بن العلاء

(١) تقدمت ترجمته ص : ٢٠٠ .

(٢) في ب : «وجعل».

(٣) بعدها في هـ : «وهو حسبي ونعم الوكيل».

(٤) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

(٥) من الآية ٨١ يونس.

(٦) رأس الآية ٨٥ يونس، وحزئ في هـ إلى جزأين.

(٧) سقطت من : ب، جـ، ق ، و في موضعها : «قبل» وبعدها : «وفي هذه الآية من الهجاء» .

(٨) سقطت من : ب، جـ، ق، هـ.

(٩) أي متصلة بها، وتصحفت في : جـ.

(١٠) وتصير مثل : ﴿ ءآلذكرين ﴾ و ﴿ ءآلله ﴾ وبابه مما دخلت فيه همزة الاستفهام على ألف الوصل كما تقدم.



البصري[1]، وقرأنا لسائر القراء بوصل الألف من غير قطع لها، إلا في حال الابتداء بالكلمة، لمن انقطع نفسه على[2] كلمة: ﴿ بِهِ ﴾ فإنه يفتح ألف الوصل حينئذ، ولا يمد.

وقد جاء عن عبد الله بن مسعود، وأبي بن كعب، ما لا يصح عنهما، ولا تجوز القراءة به، لورود ذلك عنهما، من طريق الآحاد[3]، ومخالفة ما جاء عنهما، وعن غيرهما من طريق الأئمة الثقات[4]، الذين نقلوا القرآن إلينا عنهما، وهم جماعة عدول، رواية، وتلاوة، مع مخالفة هذه الرواية الشاذة المنكرة، خط المصحف المجتمع[5] عليه، وذلك أنه[6] روي عن أبي: «ما ءاتيتم به» مكان: ﴿ مَا جِئْتُم بِهِ ﴾ للجماعة، وخط المصحف. وعنه[7]، وعن ابن مسعود معا ﴿ سِحْرٌ ﴾ منكر منوّن من غير تعريف[8].

---

(١) ويوافقه من العشرة أبو جعفر، ويجوز لكل منهما البدل مع الإشباع، والتسهيل بين بين بلا إدخال. انظر: النشر ٢٨٦/٢، المبسوط ٢٠١، إتحاف ١١٨/٢ التيسير ١٢٣.

(٢) في ب: «عن».

(٣) في أ: «الاتحاد» وفي جـ، ق: «الأحاديث» وما أثبت من: ب، م، هـ.

(٤) في ب، جـ، ق: «الثلاث» وألحقت في هامش: ق

(٥) في ب، جـ، ق: «المجمع».

(٦) في ب، جـ، ق: «وذلك المروي عن أبي».

(٧) في ب، ق: «عنه».

(٨) لم يذكر ابن جني هذه القراءة الشاذة في المحتسب، وأشار لها أبو حيان في البحر، وذكرها القرطبي والفراء والنحاس والكرماني.
انظر: المحتسب ٣١٦/١، البحر المحيط ١٥٣/٥، الجامع للقرطبي ٣٦٨/٨، معاني القرآن للفراء ٤٧٥/١، إعراب القرآن للنحاس ٢٦٤/٢، بيان شواذ القرآن، واختلاف المصاحف ورقة ١٠٩.



ثم قال تعالى : ﴿ وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ[1] ﴾ إلى قوله : ﴿ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾ عشر[2] التسعين، وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿ تَبَوَّءَا ﴾ بألف واحدة للتثنية، من غير صورة للهمزة كراهة الجمع بين ألفين[3]، و﴿ وَمَلَأَهُ ﴾ مذكور[4]، وكذا : ﴿ وَأَمْوَٰلًا فِي الْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا[5] ﴾ و﴿ أَمْوَٰلِهِمْ[6] ﴾ .

وكتبوا : ﴿ وَلَا تَتَّبِعَانِّ ﴾ بحذف الألف التي للتثنية العين ، والنون وكذا رسمه الغازي بن قيس[7]، الأندلسي في كتابه، وقد تقدم الاختلاف في مثل هذا وشبهه[8]، والذي أميل إليه إثبات[9] الألف التي[10] للتثنية أينما أتت موافقة[11] لبعض

(١) من الاية ٨٦ يونس.

(٢) رأس التسعين آية.

(٣) لأنها مفتوحة قبل فتح، فاقتضى ذلك أن تصور ألفا، وبعدها ألف التثنية فاجتمع صورتان، فكتبوها بألف واحدة، ويجوز أن تكون المرسومة هي ألف التثنية وأن تكون صورة الهمزة، وماذكره المؤلف هو اختياره، وكذلك اختاره أبو عمرو الداني فقال: «والأوجه هاهنا أن تكون ألف التثنية، لأن الهمزة قد تستغني عن الصورة، فلاترسم خطا» وقال: «إلا أن الثانية ههنا ألف التثنية لا غير» ونسب صاحب نثر المرجان أن السخاوي اختار حذف ألف التثنية، والأول أرجح، وعليه العمل توضع الهمزة بعد الواو، وعلى الثاني توضع الهمزة على الألف وتلحق ألفا حمراء بعدها.

انظر: المحكم ١٦٣ المقنع ٢٦ الدرة ٣٦ الوسيلة ٦٢.

(٤) أنه بألف صورة للهمزة على القياس.

(٥) تقدم عند قوله: ﴿ هدى للمتقين ﴾ ١ البقرة.

(٦) تقدم عند قوله: ﴿ ونقص من الأمول ﴾ في الآية ١٥٤ البقرة.

(٧) تقدمت ترجمته ص : ٢٣٦.

(٨) تقدم عند قوله تعالى : ﴿ وما يعلمن ﴾ في الآية ١٠١ البقرة و في قوله: ﴿ فلهما الثلثن ﴾ في الآية ١٧٥ سورة النساء .

(٩) في هـ : «بإثبات».

(١٠) سقطت من : ب

(١١) في هـ : «موافقا».



المصاحف، وفرقا بين التثنية، والواحد، ولا أمنع من حذفها لمجيء[1] ذلك كذلك في بعض المصاحف، وبقاء الفتحة[2] قبلها[3] الدالة عليها[4].

﴿وَجَوَزْنَا﴾ بحذف الألف، وقد[5] ذكر، في الأعراف[6]، وسائر ما فيه من الهجاء[7] مذكور.

ثم قال[8] تعالى: ﴿ءَآلْئَنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ[9]﴾ إلى قوله: ﴿مِنَ الْخَسِرِينَ﴾، رأس الخمس[10] العاشر[11]، وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿ءَآلْئَنَ وَقَدْ عَصَيْتَ﴾ [بحذف الألف[12]]، وقد ذكر قبل[13].

وكتبوا في جميع المصاحف: ﴿فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ﴾ على خمسة أحرف مع فتح[14] النون الثانية، وجيم مشددة، وباءين[15] الثانية منهما مفتوحة ونون مكسورة،

---

(١) في ب، جـ، ق، هـ «لمجيء أيضا».
(٢) في جـ: «المصاحف» وهو تصحيف.
(٣) في كل النسخ: «بعدها» وما أثبت هو الصواب.
(٤) ولا يخفى أن ابن ذكوان وهشام بخلف عنه قرأه بتخفيف النون وغيره بالتشديد. انظر: النشر ٢/٢٨٦.
(٥) عليها طمس في: ب.
(٦) عند قوله: ﴿وجوزنا ببني إسراءيل﴾ في الآية ١٣٨.
(٧) سقطت من: ق.
(٨) سقطت من: ق.
(٩) من الآية ٩١ يونس.
(١٠) ألحقت في هامش: هـ.
(١١) رأس الآية ٩٥ يونس، وبعض حروف الكلمة سقط من: ب، وجزئ في هـ إلى جزأين.
(١٢) ما بين القوسين المعقوفين سقط من ب، جـ، ق، هـ.
(١٣) سقط من: ق، وتقدم في الآية ٥١ يونس.
(١٤) في ق: «فتحة».
(١٥) بعض حروف الكلمة سقط من: ب.

بعد الدال أي بدرعك [١] وعلى ذلك جميع القراء، وإنما قيدناه لرواية شاذة أتت عن محمد بن السميفع اليماني [٢] ويزيد البربري [٣]، أنهما قرآ: «نُنَحِّيك»[بالحاء[٤]، «بندائك [٥]» أي بدعائك، ورويـنا أيضا عن أحمد [٦] بن موسى عن أبي عمرو :

(١) قال ابن عباس : ﴿ ننجيك ﴾ نلقيك بنجوة من الأرض وهو المكان المرتفع، و﴿ ببدنك ﴾ «بدرعك» وأنكر الأخفش هذا المعنى فقال: «وليس قولهم إن البدن ههنا الدرع بشيء، ولا له معنى» وذكر عن بعضهم : «لا روح فيه» وفسره مجاهد : «بجسدك»، وقال الحسن : «بجسم لا روح فيه»، قال ابن كثير : «وكل هذه الأقوال لا منافاة بينها» .
انظر : فتح الباري ٣٤٨/٨، معاني القرآن ٥٧٤/٢، الجامع للقرطبي ٣٧٩/٨ ، البحر ١٨٩/٥ تفسير ابن كثير ٤٤٦/٢.

(٢) محمد بن عبد الرحمن بن السميفع أبو عبد الله اليماني ، له اختيار في القراءة شذّ فيه قيل : إنه قرا على نافع، وعلى طاوس، وابن كيسان، وقرأ عليه إسماعيل بن مسلم ، ولم يذكر له تاريخ وفاة .
انظر: غاية النهاية ١٦١/٢.

(٣) في ب، جـ، ق : «اليزيدي» وفي البحر والمحتسب : «البربري» ولم أقف له على ترجمة.

(٤) سقطت من ب، جـ، ق، وألحقت في هامش ب.

(٥) ورويت هذه القراءة الشاذة عن ابن مسعود حكاها علقمة عنه وابن السميفع، وأنكر هذه القراءة الشاذة أبو بكر الأنباري فقال: «إن هذه القراءة مرغوب عنها لشذوذها وخلافها ما عليه عامة المسلمين» وقال: «وفي معناها نقص عن تأويل قراءتنا» ثم قال: «فقراءتنا تتضمن ما في القراءة الشاذة من المعاني وتزيد عليها»، وفسرها القرطبي بقوله: والنداء معناه نلقيك بصياحك بكلمة التوبة، وقولك بعد أن أغلق بابها، ومضى وقت قبولها: ﴿ ءامنت أنه لا إله إلا الذي ءامنت به بنوا إسراءيل وأنا من المسلمين ﴾ ٩٠ يونس، وقبل نعزلك عن غامض البحر بندائك لما قلت : ﴿ أنا ربكم الأعلى ﴾ ٢٤ النازعات معاقبة له.
انظر: الجامع للقرطبي ٣٨٠/٨ البحر ١٨٩/٥ ، تفسير ابن كثير ٤٤٦/٢، المحتسب ٣١٦/١.

(٦) في جـ : «محمد» وهو تصحيف ، واسمه : أحمد بن موسى بن أبي مريم أبو عبد الله ، وقيل أبو بكر، ويقال: أبو جعفر اللؤلؤي الخزاعي البصري، روى عن أبي عمرو، وعاصم الجحدري، وروى عنه روح، ولم يذكر له تاريخ وفاة. انظر : غاية النهاية ١٤٣/١.



﴿ فَٱلْيَوْمَ نُنَجِّيكَ ﴾[1]] بتخفيف[2] النون والجيم، فرفعنا الاشكال من[3] ذلك [وسائر ما فيه مذكور[4]].

ثم قال تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ ﴾[5] إلى قوله: ﴿ لَا يَعْقِلُونَ ﴾ عشر[6] المائة آية[7] [وكل ما في هذا الخمس من الهجاء مذكور قبل[8]].

ثم قال تعالى: ﴿ قُلِ ٱنظُرُواْ مَاذَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ ﴾[9] إلى قوله: ﴿ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴾ رأس الخمس الحادي عشر[10]، وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿ وَمَا تُغْنِي ٱلْآيَٰتُ ﴾ بياء بعد النون[11].

ووقع في القمر: ﴿ فَمَا تُغْنِ ٱلنُّذُرُ ﴾[12] بالنون لا غير.

---

(1) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ق وألحق في هامشها.
(2) في ب، جـ، هـ: «مخفف» وهي قراءة يعقوب من العشرة بإسكان النون الثانية وتخفيف الجيم.
انظر: إتحاف ٢/١٢٠، البدور الزاهرة ١٤٩ المهذب ١/٣٠٩.
(3) في ب، جـ، ق، هـ: «عن ذلك».
(4) ما بين القوسين المعقوفين سقط من ق، هـ.
(5) من الآية ٩٦ يونس.
(6) رأس المائة آية.
(7) سقطت من أ، ب، جـ، ق وما أثبت من: هـ.
(8) سقطت من: ب، جـ، ق، وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ وفيه «مذكور».
(9) من الآية ١٠١ يونس.
(10) رأس الآية ١٠٥ يونس.
(11) باتفاق كتاب المصاحف.
(12) من الآية ٥ القمر، وستأتي في سورتها.

وكتبوا: ﴿ثُمَّ نُنَجِّي﴾ بالياء، و﴿نُنجِ ٱلْمُؤْمِنِينَ(١)﴾ بالجيم، ونونين(٢) قبلها(٣)، محركتين(٤) في قراءة الجماعة(٥)، حاشا الكسائي، وحفصا(٦)، و﴿يَتَوَفَّىٰكُمْ﴾ بالياء(٧)، [وسائر ذلك مذكور(٨)].

ثم قال تعالى: ﴿وَلَا تَدْعُ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُكَ(٩)﴾ إلى قوله: ﴿ٱلْحَٰكِمِينَ﴾ وهو(١٠) آخر السورة(١١)، ورأس الجزء الثاني والعشرين(١٢) [من أجزاء

---

(١) كلاهما من الاية ١٠٣ يونس.

(٢) ذكر أبو عمرو أنها رسمت بنونين وليس بعد الجيم ياء في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف الأمصار، وذكر أنها بغير ياء في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل العراق، وروى بسنده عن أبي عبيد أنه رأى في المصحف الإمام مصحف عثمان بن عفان الحرفين اللذين في يونس بنونين.
انظر: المقنع ٨٥، ٩١، ١٠١.

(٣) غير واضحة في ق، وفي ب، جـ: «كلاهما».

(٤) في أ: «محركة» وفي ب، جـ، ق، م: «متحركتين» وما أثبت من: هـ.

(٥) الأولى بالصم، والثانية بالفتح، وهي قراءة الجماعة.

(٦) ويوافقهما من العشرة يعقوب في: ﴿ننج المؤمنين﴾ على التخفيف من: ﴿أنجى﴾ والباقون بتشديدها مضارع: ﴿نجّى﴾وانفرد بالتخفيف في قوله: ﴿ثم ننجي﴾ ووقف على: ﴿ننج﴾ بالياء، ووقف الباقون بحذفها.
انظر: النشر ٢/٢٨٧ إتحاف ٢/١٢٠ البدور الزاهرة ١٤٩ المهذب ١/٣١١.

(٧) على الأصل والإمالة، لأنه من ذوات الياء، وتقدم.

(٨) وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ وفيه: «وقد ذكر».

(٩) من الآية ١٠٦ يونس.

(١٠) سقطت من: هـ.

(١١) ورأس الآية ١٠٩ يونس.

(١٢) في ب، هـ: «وعشرين» أي منتهى الحزب الثاني والعشرين.

ستين [1]]، باختلاف في ذلك، وهنا قرأناه، وقيل: رأس [2] خمس آيات من أول سورة هود: ﴿بِذَاتِ الصُّدُورِ [3]﴾، وكلاهما حسن، والأول أختار، وما في هذه الآيات من الهجاء مذكور.



(١) ما بين القوسين المعقوفين سقط من آ، ب، جـ، ق وما أثبت من: هـ.

(٢) في ق: «من».

(٣) ذكر أبو عمرو القولين، ولم يذكر اختياره، إلا أنه قدم الأول، واقتصر ابن الجوزي على الثاني، ولم يذكر غيره، وذكر السخاوي قولا ثالثا فقال: «وقال آخرون: ﴿إنه لفرح فخور﴾ رأس الآية ١٠ هود.

وما اختاره أبو داود أولى وأنسب بالمقام لتكون نهاية الحزب موافقة لنهاية السورة.

انظر: البيان ١٠٥، بيان ابن عبد الكفي ١١، جمال القراء ١٤٤/١، غيث النفع ٢٤٧، فنون الأفنان ٢٧٤.



سورة هود عليه السلام

مكية [١]، وهي مائة وإحدى وعشرون آية [٢]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الر كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ﴾ إلى قوله : ﴿بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ رأس الخمس الأول [٣]، والجزء الثاني وعشرين من أجزاء ستين، باختلاف في ذلك، وقد تقدم، [في آخر سورة يونس [٤]].

---

(١) أخرجه النحاس وأبو الشيخ وابن مردويه وابن الضريس عن ابن عباس قال نزلت سورة هود بمكة وأخرج ابن مردويه عن عبد الله بن الزبير قال نزلت سورة هود بمكة، وأخرجه البيهقي عن عكرمة والحسن وهو قول الجمهور. وذكرها المؤلف ضمن السور المكية باتفاق، واستثنى بعضهم منها قوله تعالى : ﴿فلعلك تارك بعض ما يوحىٰ إليك﴾ الآية ١٢، ونسب هذا إلى مقاتل، واستثنى بعضهم أيضا : ﴿أفمن كان على بينة من ربه﴾ الآية ١٧، وقال ابن عباس، وقتادة مكية إلا آية : ﴿وأقم الصلوٰة طرفي النهار﴾ الآية ١١٤ نزلت بالمدينة في حق أبي اليسر.

قال رشيد رضا: «هي مكية حتما كالتي قبلها، واستثني بعضهم منها ثلاث آيات وهو خلاف الظاهر، ولا يقوم عليه دليل» وقال الشيخ ابن عاشور: «والأصح أنها كلها مكية»، وقال ابن عطية في الآيات الثلاث: «على أن الأولى تشبه المكي».

انظر: الدر المنثور ٣١٩/٣ الإتقان ٢٩/١ ، ٤٣ فضائل القرآن ٧٣ زاد المسير ٧٢/٤ المحرّر الوجيز ١٠١/٩ تفسير المنار ٢/١٢ التحرير والتنوير ٣١١/١١ البحر ٢٠٠/٥.

(٢) عند المدني الأخير والبصري والمكي، ومائة واثنتان وعشرون آية عند المدني الأول والشامي ومائة وثلاث وعشرون آية عند الكوفي.

انظر: البيان ٥٦ بيان ابن عبد الكافي ٢٦ القول الوجيز ٣٩ جمال القراء ٢٠٤/١ معالم اليسر ١٠٥.

(٣) رأس الآية ٥ هود، وهي ساقطة من : هـ.

(٤) ما بين القوسين المعقوفين سقط من أ، ب، جـ، ق وما أثبت من : هـ.

وتقدم تحسينه للوجهين، واختار أن يكون نهاية سورة يونس.



وفي هذا [1] الخمس من الهجاء: ﴿أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَ﴾ كتبوه على الإدغام بغير نون [2].

ووقع هنا: ﴿إِنَّنِي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ﴾ بنونين [3]، ﴿وَيُؤْتِ﴾ بالتاء من غير ياء بعدها [4].

وكتبوا في جميع المصاحف: ﴿أَلَآ إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ﴾ بالنون، وأجمع [5] القراء [6]، من الصحابة، والتابعين، على ضم النون الأولى، وفتح الثانية [7].

وليس في القرآن: ﴿حَكِيمٍ خَبِيرٍ﴾ غير هذا الذي وقع هنا [8] في أول السورة [9]، وقد تقدم ذكره في الأنعام [10] عند ذكر قوله [11]: ﴿حَكِيمٌ عَلِيمٌ [12]﴾

---

(١) في هـ: «وفيه من الهجاء» وما بينهما ساقط.

(٢) باتفاق، وتقدم بيان مايكتب بالنون على الأصل عند قوله: ﴿حقيق على أن لا أقول﴾ من الآية ١٠٤ الأعراف.

(٣) تقدم بيان جملة مواضعه عند قوله: ﴿وإنني بريء مما تشركون﴾ من الآية ٢٠ الأنعام.

(٤) لأنه مجزوم بحذف حرف العلة، عطفا على جواب «الأمر: ﴿يمتعكم﴾، وتقدم عند قوله: ﴿وإذا قيل له اتق الله﴾ من الآية ٢٠٤ البقرة.

(٥) في هـ: «وإجماع».

(٦) بعدها: «القراء السبعة» في كل النسخ، إقحام: «السبعة» لا لزوم لها بل إن جميع القراء العشرة متفقون.

(٧) تنبيها من المؤلف على ما ورد في هذه الكلمة من قراءات شادة، ذكرها ابن جني وأبوحيان والقرطبي، وابن خالويه.

انظر: المحتسب ٣١٩/١ البحر ٢٠٢/٥ الجامع للقرطبي ٥/٩ مختصر ابن خالويه ٥٩.

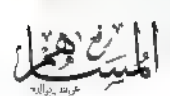
(٨) سقطت من: ب، جـ، ق، هـ.

(٩) من الآية ٢ هود، وينبغي تقييده بالخالي من الألف واللام منهما.

(١٠) غير واضحة في ب.

(١١) سقطت من: هـ.

(١٢) عند رأس الآية ٨٤ سورة الأنعام، ولم يذكر معه: ﴿حكيم خبير﴾.



وسائر ما فيه من الهجاء مذكور قبل (١).

[ثم (٢) قال تعالى: ﴿ومامن دابة في الأرض إلا على الله رزقها (٣)﴾ إلى قوله: ﴿فخور﴾ رأس العشر الأول (٤)، وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿إن هذا إلا سحر مبين (٥)﴾ [كتبوه في بعض المصاحف بغير ألف على قراءة الجماعة حاشا الأخوين الكوفيين (٦): حمزة والكسائي (٧)، وفي بعضها بألف ثابتة بين السين، والحاء (٨) على قراءة الأخوين المذكورين (٧)، وأنا أستحب كتب (٩) هذه الكلمة، (١٠)] بغير ألف (١١)، موافقة لبعض المصاحف، ولقراءة الحرميين، والعربيين (١٢)، وعاصم (١٣)،

(١) سقطت من: ق.

(٢) بداية السقط من: ق وألحق على حاشيتها، وينتهي في صفحة ٦٧٩.

(٣) من الآية ٦ هود.

(٤) رأس الآية ١٠ هود، وسقطت من: أ، ب، ق، هـ، وألحق في هامش أ.

(٥) من الآية ٧ هود.

(٦) في ب: «الكوفين» وفي جـ: «الكوفيون».

(٧) ويوافقهما من العشرة خلف الكوفي.

(٨) ذكره أبو عمرو الداني في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار.
انظر: المقنع ص ٩٤.

(٩) في هـ: «كتاب».

(١٠) ما بين القوسين المعقوفين سقط من ق، وألحق في هامشها.

(١١) قال أحمد النائطي: «الحذف هو المختار، لأن الشاطبي نص عليه في الرائية وعلى هامش بعض المصاحف الصحيحة، الأشبه وجوب الحذف لرعاية القراءتين والحذف أولى» وعليه العمل.
انظر: نثر المرجان ٣/ ١٠٠ تلخيص الفوائد ٢٤ الدرة الصقيلة ١٧ دليل الحيران ١٥٥.

(١٢) في ب: «الحرمين والعربين».

(١٣) ويوافقهم من العشرة أبو جعفر، ويعقوب، وتقدم في المائدة عند قوله: ﴿سحر مبين﴾ من الآية ١١٢.
انظر: النشر ٢/ ٢٥٦ إتحاف ٢/ ١٢٣ المبسوط ٢٠٣، البدور الزاهرة ١٥٠.



ذلك كذلك بغير ألف.

و﴿لَيَـُٔوسٌ كَفُورٌ﴾ بواو واحدة [1]، [بين السين والياء، من غير صورة للهمزة وتقع الهمزة قبل الواو، في بياض [2] السطر، وأعلى المطة مختلطة بها غير قاطعة [3] لها، وبعيدة من الياء [4]، والواو، لتقع [5] حركتها بينها [6]] وبين الواو [7]، مختلطة [8]

(١) أي من غير صورة للهمزة كما تقدم عند قوله: ﴿ليواطئوا﴾ في الآية ٣٧ التوبة، وعند قوله: ﴿ويستنبئونك﴾ في الآية ٥٣ يونس.

(٢) في ج: «وفي بياض».

(٣) يقصد المؤلف أن تكون متصلة ماسة للمطة كما هو مذهب بعض المغارب، فيجعلها، ماسة للسطر، غير قاطعة له.

واختلفت عبارة أبي داود هنا عمّا في أصول الضبط، فصرّح هنا بأنها تكون متصلة بالمطة، من غير أن تقطعها، وكلامه في أصول الضبط يبين هذا فقال: «تجعل في بياض السطر في كل مالم يكن قبلها خط ممطوط، وجعلت في الممطوط في أعلى المطة» وقال في موضع آخر: «تجعل مرتفعة قليلا لئلا تقطع الكلمة» ولم يتعرض الداني لقطع المطة، وإنما قال: «تجعل في السطر» فكلام أبي داود مفسر لكلام الداني، لأن الهمز حرف مستقل بنفسه، ثم إنه من الضبط لأنه حادث، فيتعين فصله، وقطعه من المطة. انظر: أصول الضبط ١٦٦، ١٦٧ المحكم للداني١٣٧، ١٥٦، ١٧٠، ١٧٣ حلة الأعيان ٢٠٨ الطراز ١٧٣ كشف الغمام ٨٩.

(٤) سقطت من ب، حـ، هـ.

(٥) في أ، ب، جـ، ق: «ولتقع».

(٦) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ق وألحق في هامشها.

(٧) المؤلف اقتصر على أحد وجهي الخلاف في محل الضمة وهو وضعها أمام الحرف والوجه الثاني وضعها فوق الحرف، وذكر الوجهين في أصول الضبط ٢٣٥.

(٨) اختلاط الحركة والهمزة وغيرهما بالرسم غير صحيح، لأن الشكل، لا يجوز أن يختلط بالرسم، ولذا كرهه السلف، واستعملوا الألوان محافظة على رسم الصحابة والأصل فيه قول عبد الله بن مسعود: «جرّدوا القرآن، ولا تخلطوه بشيء» وكان ابن عمر وابن مسعود، وإبراهيم النخعي والحسن وابن سيرين وقتادة وغيرهم يكرهون نقط المصاحف للمعنى الذي ذكرت، لذلك استعملوا الألوان، لأن المصحف أولى بالتحفظ على إثباته على أصل وضع الصحابة.

انظر: الطراز في شرح ضبط الخراز ٣٠٦/١.



بهما [1]، وكذلك كل ما يأتي من مثل ذلك [2]، نحو [3] : ﴿ مستهز ون[4] ﴾ و﴿ مُتَّكِئُونَ[5] ﴾ و﴿ خَٰسِئِينَ[6] ﴾ و﴿ مُرْجَوْنَ[7] ﴾ [على مذهب من همز [8]]، وشبهه [9]، فيحتاج الناسخ، أن يراعي هذا الباب كله حسب ما بيّناه [10]، في أول كتابنا هذا [11]، ويترك فسحة [مكان الهمزة [12]، وحركتها، وألا يقع في حرج [13]]، ويوقع [14] غيره في أعظم من ذلك إذا كان جاهلا بالخط، أو مستهزئا [15] بالأمر، وغير مراع لما يجب عليه، من ذلك وسائر ما فيه مذكور [16].

---

(١) في ب، جـ : «بها» ولعل العبارة فيها سقط ، والصواب : «غير مختلطة بهما».

(٢) في ب : «هذا».

(٣) في هـ : «في نحو».

(٤) من الآية ١٣ البقرة وفي ب ، حـ، هـ : ﴿ يستهزءون ﴾.

(٥) من الآية ٥٥ يسٓ.

(٦) من الآية ٦٤ البقرة.

(٧) من الآية ١٠٧ التوبة.

(٨) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ب، جـ، ق، هـ، وتقدم .

(٩) سقطت من : أ و ألحقت في هامشها عليها علامة : «صح».

(١٠) في ب : «ما بينا له».

(١١) عند قوله تعالى : ﴿ رب العٰلمين ﴾ ٢ الفاتحة .
وفي ب، جـ : ساقطة .

(١٢) الكلمتان ساقطتان من ب، وألحقتا في هامش ب.

(١٣) في ب، جـ : «في عوج» ، وألحقت في هامش جـ ، وما بين المعقوفين لم يظهر لي في ق وهو على الهامش .

(١٤) في ق : «ويقع» وألحقت في هامش : هـ، لأنها ساقطة منها.

(١٥) في ب، ق : «ومستهزئ» بالواو.

(١٦) العبارة في هـ : «ما فيه من الهجاء مذكور كله».

ثم قال تعالى ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾[1] إلى قوله: ﴿لَا يُبْخَسُونَ﴾ رأس الخمس الثاني [2]، وما في هذا الخمس من الهجاء مذكور.

واعلم أيها الناظر في كتابي هذا، أن جملة ما وقع، في كتاب الله عز وجل من قوله: ﴿وَأَجْرٌ كَبِيرٌ﴾ أربعة مواضع، هذا أولها، والثاني في فاطر: ﴿لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ﴾[3] والثالث في الحديد: ﴿لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ﴾[4] والرابع في الملك: ﴿لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ﴾[5] وسائرها: ﴿وَأَجْرٌ كَرِيمٌ﴾[6].

واعلم أيضا أنَّ كُلَّ ما في كتاب الله عز وجل: ﴿وَرِزْقٌ﴾ فهو[7]: ﴿كَرِيمٌ﴾ وجملة الوارد[8] من ذلك خمسة مواضع[9]، وسنأتي بها في موضعها[10] من السور إن شاء الله.

---

(١) من الآية ١١ هود.

(٢) رأس الآية ١٥ هود، وحُزِّيَ في هـ إلى حزئين.

(٣) رأس الآية ٧ فاطر.

(٤) رأس الآية ٧ الحديد.

(٥) رأس الآية ١٢ الملك.
وقد ذكرها ابن المنادى في متشابه القرآن ص ١٤٢.

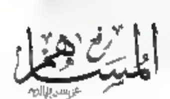
(٦) وجملة ما وقع منه في كتاب الله عز وجل ثلاثة مواضع، أولها: ﴿فبشره بمغفرة وأجر كريم﴾ رأس الآية ١٠ يسٓ، والثاني: ﴿له وله أجر كريم﴾ رأس الآية ١١ الحديد، والثالث: ﴿ولهم أجر كريم﴾ رأس الآية ١٧ الحديد.
انظر: متشابه القرآن لابن المنادى ١٤٢.

(٧) المقصود به أن يكون بعده: «كريم»، وهي ساقطة من: ب، جـ.

(٨) في ب، هـ: «الوارد أيضا».

(٩) في جـ، ق: «مواضعها».

(١٠) لم يأت بها في مواضعها وأولها: ﴿ومغفرة ورزق كريم﴾ رأس الآية ٤ الأنفال، والثاني رأس الآية ٧٥ الأنفال أيضا، والثالث: ﴿لهم مغفرة ورزق كريم﴾ رأس الآية ٤٨ الحج والرابع: ﴿لهم مغفرة ورزق كريم﴾ رأس الآية ٢٦ النور، والخامس: ﴿لهم مغفرة ورزق كريم﴾ رأس الآية ٤ سبأ.
انظر: متشابه القران ١٤٣.



وكتبوا [1] : ﴿ يُوحَىٰ ﴾ بالياء مكان الألف، و﴿ ٱفْتَرَىٰهُ ﴾ كذلك بالياء [2] أيضا، و﴿ مُفْتَرَيَٰتٍ ﴾ بحذف الألف بين الياء، والتاء [3]، و﴿ صَٰدِقِينَ ﴾ كذلك [4]] مذكور [5] .

ذكر ﴿ فَإِلَّمْ ﴾ بغير نون :

واعلم [6] أنهم كتبوا هنا : ﴿ فَإِلَّمْ يَسْتَجِيبُواْ لَكُمْ [7] ﴾ بغير نون على الإدغام، ليس في القرآن غيره.

ووقع في القصص : ﴿ فَإِن لَّمْ يَسْتَجِيبُواْ لَكَ [8] ﴾ من غير ميم بعد الكاف [9].

---

(١) سقطت من : هـ .

(٢) على الأصل والإمالة في الكلمتين، و في ب، جـ : «تقديم وتأخير».

(٣) سقطت من أ، ب، حـ، ق : «بين الياء والتاء» وما أثبت من : هـ ، وباتفاق لأنه جمع مؤنث سالم.

(٤) بحذف الألف باتفاق لأنه جمع مذكر سالم، وهو نهاية الفقرة الساقطة من ق والملحقة في هامشها، والمشار إلى بدايتها في ص: ٦٧٥.

(٥) سقطت من أ، ب، جـ، ق وما أثبت من : هـ.

(٦) في جـ : «واعلموا».

(٧) من الآية ١٤ هود.

(٨) من الآية ٥٠ القصص.

(٩) وقع في هود بحذف النون وجمع الخطاب، وفي القصص بإثبات النون وتوحيد الخطاب، واتفقت المصاحف على ذلك، وقال أبو عمرو كتب في كل المصاحف في هود بغير نون، وفي القصص بالنون وقال : «قاله لنا محمد بن أحمد عن ابن الأنباري وقاله محمد عن نصير في اتفاق المصاحف» وسائر ما في القرآن بالنون .

انظر: المقنع ٧٠ الدرة الصقيلة ٥١ البرهان للكرماني ٩٦ الوسيلة ٨٧.



وكتبوا : ﴿ وَأَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ [1] ﴾ بالنون [2] على الأصل، والانفصال [3]، ومثله هنا [4]، رأس خمس وعشرين [5] آية : ﴿ أَن لَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَ ﴾ وقد تقدم ذكرهما [6]، وأنها عشرة مواضع [7]، هاتان [8] منها : الرابع ، والخامس.

و﴿ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا [9] ﴾ و﴿ أَعْمَٰلَهُمْ [10] ﴾ وسائر ذلك مذكور كله [11].

ثم قال تعالى : ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ [12] ﴾ إلى قوله : ﴿ يُبْصِرُونَ ﴾ رأس العشرين آية [13]، وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿ كِتَٰبُ مُوسَىٰٓ ﴾ مذكور [14]، و﴿ فَلَا تَكُ [15] ﴾ بالكاف من غير نون بعدها [16]

---

(1) من الآية ١٤ هود.

(2) في ق : «بنون».

(3) سقطت من : ق، وألحقت في هامشها.

(4) سقطت من : ب.

(5) في ج، ق : «وعشرون» وهو خطأ ظاهر.

(6) عند قوله : ﴿حقيق عليَّ أن لا أقول﴾ في الآية ١٠٤ الأعراف.
وفي ب، ج، ق : «ذكرها».

(7) أي المتفق عليها، وإلا فقد ذكر في سورة الأعراف أنها أحد عشر موضعا باختلاف في موضع الأنبياء، واختار كتبه بالنون مثل العشرة المتفق عليها . انظر: موضع الأعراف في الآية ١٠٤.

(8) في ب : «هذان» و في ج : «هذين» و في ق : «فهذين».

(9) تقدم عند قوله : ﴿ هدى للمتقين ﴾ في الآية ١ البقرة.

(10) تقدم عند قوله : ﴿ ولنا أعملنا ولكم أعملكم ﴾ في الآية ١٣٨ البقرة.

(11) سقط من : ب.

(12) من الآية ١٦ هود.

(13) سقطت من : ب، ج، هـ.

(14) تقدم في البقرة عند قوله: ﴿ ذلك الكتب ﴾ وعند قوله : ﴿ هدىً للمتقين ﴾ في الآية ١.

(15) من الآية ١٧ هود والواو سقطت من أ وما أثبت من ب، ج، ق، هـ.

(16) مضارع مجزوم، وعلامة جزمه السكون المقدر على النون المحذوفة للتخفيف، وتقدم.

﴿ وَلَٰكِن (١) ﴾ و﴿ ٱفْتَرَىٰ (٢) ﴾ وقد ذكر، و﴿ ٱلْأَشْهَٰدُ ﴾ بحذف الألف، بين الهاء، والدال (٣)، و﴿ هَٰٓؤُلَآءِ (٤) ﴾ و﴿ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ و﴿ كَٰفِرُونَ (٥) ﴾ مذكور (٦)

وكتبوا: ﴿ يُضَٰعَفُ لَهُمُ ٱلْعَذَابُ ﴾ بحذف الألف أيضا، واجتمعت على ذلك المصاحف (٧)، [فلم تختلف (٨)]، واختلف القراء في إثبات الألف، وحذفها، وتشديد العين، وتخفيفها (٩)، وقد ذكر [مع سائر ما فيه (١٠)].

(١) تقدم عند قوله: ﴿ولكن لا يشعرون﴾ في الاية ١١ البقرة.

(٢) رسمت الألف المقصورة ياء على الأصل والإمالة لوقوعها خامسة.

(٣) ومثله في سورة غافر في الآية ٥١: ﴿ويوم يقوم الأشهٰد﴾ ولم يتعرض له أبو عمرو الداني وجرى العمل بالحذف.

انظر: التبيان ١٠٦، فتح المنان ٥٩، دليل الحيران ١٤٥.

(٤) تقدم عند قوله: ﴿هٰؤلاء إن كنتم﴾ في الآية ٣٠ البقرة.

(٥) باتفاق الشيخين أبي عمرو، وأبي داود في الكلمتين، لأنه جمع مذكر سالم.

(٦) سقطت من: ب، جـ، ق.

(٧) هذا أحد المواضع التي وافق أبو عمرو الداني أبا داود على الحذف من غير خلاف وهو من الحروف التي رواها بسنده عن قالون عن نافع بالحذف، ووهم الخراز في نسبته الخلاف لأبي داود، لأنّه لم يذكر في جميع أفعال المضاعفة، إلا الحذف، وذكر الشاطبي الخلاف في الكل، والعمل على الحذف رعاية للقراءتين واتباعا لمصاحف أهل المدينة قال أبو بكر بن أشته في كتاب علم المصاحف: قال نافع بن أبي نعيم في مصحف أهل المدينة: ﴿فيضٰعفه﴾ و﴿يضٰعف﴾ و﴿مضٰعفة﴾ حيث وقعن بغير ألف في جميعهن»، وتقدم في الاية ٢٤٣ البقرة.

انظر: المقنع ١١ الوسيلة ٢٦، الدرة ١٤، دليل الحيران ١١٧ نثر المرجان ١١١/٣.

(٨) ما بين القوسين المعقوفين سقط من ب، هـ.

(٩) وقرأ بالتشديد والقصر ابن كثير وابن عامر، وأبو جعفر، ويعقوب، وقرأ الباقون بالتخفيف وإثبات الألف.

انظر: النشر ٢٢٨/٢ إتحاف ١٢٣/٢.

(١٠) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.



ثم قال تعالى : ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُمْ[1] ﴾ إلى قوله : ﴿ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴾ رأس الخمس الثالث[2]، وفي هذا[3] الخمس من الهجاء ، ﴿ كَٱلْأَعْمَىٰ ﴾ كتبوه بالياء مكان الألف، على الأصل[4]، والإمالة وسائر ذلك مذكور.

ووقع فيه من المتشابه : ﴿ لَا جَرَمَ ﴾ الآية[5]، وشبيهه في النحل، إلا أن آخر الآية هناك : ﴿ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ[6] ﴾ وهنا : ﴿ ٱلْأَخْسَرُونَ[7] ﴾.

ثم قال تعالى : ﴿ أَن لَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَ إِنِّيٓ أَخَافُ[8] ﴾ إلى قوله : ﴿ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴾، عشر الثلاثين[9]، وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿ أَن لَّا تَعْبُدُوٓاْ ﴾ بالنون قبل اللام، وقد ذكر آنفا[10]، و﴿ ٱلْمَلَأَ ﴾ بلام ألف[11]، ﴿ وَمَا نَرَىٰكَ ﴾ بالياء في

---

(١) من الآية ٢١ هود.

(٢) رأس الآية ٢٥ هود.

(٣) في هـ : «وفيه من الهجاء» وما بينهما سقط.

(٤) سقطت من : ب، ، جـ، ق، هـ.

(٥) وتمامها : ﴿ لا جرم أنهم في الآخرة هم الأخسرون ﴾ الآية ٢٢ هود.

(٦) من الآية ١٠٩ النحل .

(٧) لأن آية هود قد تقدمها ما يُفْهِم المفاضلةَ، فناسب لفظ ﴿ الأخسرين ﴾ بصيغة التفاضل ، والمقصود التفاوت، وأما اية النحل فلم يقع قبلها أفعل التي للمفاضلة والتفاوت، وإنما تقدمها صيغة اسم الفاعل : ﴿ الكذبون ﴾ و﴿ الكفرين ﴾ و﴿ الغفلون ﴾ فناسبها اسم الفاعل: ﴿ الخسرون ﴾ ومن جهة المعنى أن في سورة هود نزل في قوم صدوا عن سبيل الله وصدّوا غيرهم ، فضلوا، وأضلوا فناسبهم لفظ: ﴿ الأخسرون ﴾ وناسب الثاني لفظ: ﴿ الخسرون ﴾.
انظر: ملاك التأويل ٥١٢/٢، البرهان ٩٦ فتح الرحمن ١٨٨.

(٨) من الآية ٢٦ هود.

(٩) رأس الآية ٣٠ هود، وجزئ في هـ إلى جزأين.

(١٠) عند الآية ١٤ هود، وعند الآية : ﴿ حقيق علىٰ أن لا أقول ﴾ ١٠٤ الأعراف .

(١١) على القياس ، وسيأتي ما يرسم بالواو على خلاف القياس في المؤمنون الآية ٢٤.

الموضعين [1] وحيثما وقع كذلك، و﴿ بَادِىَ ﴾ بالياء، والجماعة غير أبي عمرو يفتحونها من: «بدا، يبدو» إذا ظهر، وأبو عمرو يهمزها، من: «بدأ، يبدأ» من الابتداء [2]، و﴿ ٱلرَّأْيِ ﴾ بألف بين الراء، والياء، صورة للهمزة الساكنة [3] و﴿ نَرَىٰ ﴾ بالياء [4]، و﴿ كَٰذِبِينَ ﴾ مذكور [5] [مع سائر ما فيه من الهجاء [6]].

ثم قال تعالى: ﴿ وَلَآ أَقُولُ لَكُمْ عِندِى خَزَآئِنُ ٱللَّهِ [7] ﴾ إلى قوله: ﴿ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴾ وهاتان الآيتان [8] فيهما [9] من الهجاء: ﴿ جَٰدَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ جِدَٰلَنَا ﴾ بغير ألف قبل الدال، ولا بعدها [10]، في الكلمتين [11]، وسائر ذلك مذكور.

وهنا رأس الجزء العاشر، من أجزاء سبعة وعشرين من [12] المرتبة لقيام

(١) في الآية ٢٧ هود، وتغليبا للأصل ومراد الإمالة.

(٢) انظر: النشر ٤٠٧/٢، إتحاف ١٢٤/٢، المبسوط ٢٠٣ حجة القراءات ٣٣٨ الكشف ٥٢٦/١، المهذب ٣١٤/١.

(٣) وأبدل الهمزة السّوسي وأبو جعفر والأصبهاني وحمزة عند الوقف.
انظر: البدور الزاهرة ١٥١، المهذب ٣١٤/١.

(٤) مثل: ﴿ نريك ﴾ السالف الذكر.

(٥) بحذف الألف باتفاق، لأنه جمع مذكر سالم.

(٦) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(٧) من الآية ٣١ هود.

(٨) في جـ، ق: «وهاتين الايتين».

(٩) في جـ «فيها».

(١٠) في هـ «وبعدها».

(١١) المراد بقوله: «قبل الدال» قوله: ﴿ جدلتنا ﴾ والمراد بقوله: «بعدها» قوله: ﴿ جدلنا ﴾ ردّ الأول للأول، والثاني للثاني، وهذا من بلاغة القول وسموّ التعبير، وتقدم الأول عند قوله: ﴿ ولا تجدل ﴾ في الآية ١٠٦ النساء، ولم يتعرض للثاني في موضعه الأول: ﴿ ولا جدال ﴾ في الآية ١٩٦ البقرة فهو ثابت.

(١٢) سقطت من: ب، جـ، ق، هـ.



رمضان [1].

ثم قال تعالى : ﴿ قَالَ إِنَّمَا يَأْتِيكُم بِهِ اللَّهُ [2] ﴾ إلى قوله : ﴿ تُجْرِمُونَ ﴾ رأس الخمس الرابع [3]، وما في هذه الآيات الثلاث من الهجاء مذكور [4] كله [5] قبل [6].

تم قال تعالى ﴿ وَأُوحِيَ إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُ لَن يُؤْمِنَ مِن قَوْمِكَ [7] ﴾ إلى قوله : ﴿ قَلِيلٌ ﴾ عشر الأربعين [8]، وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿ وَلَا تُخَاطِبْنِي ﴾ بحذف الألف بين الخاء والطاء [9]، وسائر ذلك مذكور [10].

ووقع في سورة [11] المؤمنين : «شبيه هذه الآية : ﴿ أَنِ اصْنَعِ [12] الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا فَإِذَا جَاءَ [13] أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ فَاسْلُكْ [14] فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ

---

(١) تقدم التعلىق على هذه التجزئة فى أول جزء منها في البقرة في الآية ١٥٧.

(٢) من الاية ٣٣ هود.

(٣) رأس الآية ٣٥ هود.

(٤) تقديم وتأخير في : هـ.

(٥) سقطت من : ق، هـ.

(٦) سقطت من : ب، ج، ق، هـ.

(٧) من الآية ٣٦ هود.

(٨) رأس الأربعين آية هود.

(٩) هنا وفي موضع المؤمنين في الآية ٢٧، ولم يتعرض له أبو عمرو الداني، وجرى العمل بالحذف. انظر: فتح المنان ٥٧، دليل الحيران ١٣٦.

(١٠) في هـ : «مذكور كله».

(١١) سقطت من : ج.

(١٢) في هود : ﴿ واصنع الفلك ... ﴾.

(١٣) و في هود : ﴿ حتى إذا جاء أمرنا ﴾.

(١٤) وفي هود : ﴿ قلنا احمل فيها ﴾.

ٱلْقَوْلُ(١) مِنْهُمْ وَلَا تُخَاطِبْنِى فِى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟ إِنَّهُم مُّغْرَقُونَ ﴾.

ثم قال تعالى : ﴿ وَقَالَ ٱرْكَبُوا۟ فِيهَا بِسْمِ ٱللَّهِ(٢) ﴾ إلى قوله : ﴿ أَحْكَمُ ٱلْحَٰكِمِينَ ﴾ رأس الخمس الخامس(٣)، وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿ مَجْرِىٰهَا وَمُرْسَىٰهَآ ﴾ بياء قبل الهاء في الكلمتين معا، مكان الألف، وقد تقدم في الأعراف(٤)، وإن وزن : ﴿ مَجْرِىٰهَا ﴾ على قراءة العربيين(٥)، والحرميين(٦) : «مُفعل(٧)» وكذا(٨) : ﴿ وَمُرْسَىٰهَآ ﴾ هنا(٩) وفي والنازعات : ﴿ أَيَّانَ مُرْسَىٰهَا(١٠) ﴾.

وفيه حذف الألف من : ﴿ عَٰصِمَ(١١) ﴾ و﴿ يَٰٓأَرْضُ ﴾ و﴿ يَٰسَمَآءُ ﴾ بحذف

---

(١) وفي هود : ﴿ إلا من سبق عليه القول ومن آمن ﴾.
انظر: متشابه القرآن لابن المنادى ١٩٨ ، وانظر توجيه ذلك في ملاك التأويل للغرناطي ٥١٦/٢.

(٢) من الآية ٤١ هود.

(٣) رأس الآية ٤٥ هود، وجزئ في هـ إلى حزأين.

(٤) عند قوله : ﴿ أيان مرسيها ﴾ في الآية ١٨٧ .

(٥) في ب : «العربين».

(٦) ويوافقهم في ضم الميم أبو بكر عن عاصم وأبو جعفر ويعقوب من : ﴿ أجرى ﴾ والباقون بالفتح من : ﴿ جرى ﴾ ووزن الكلمة، لا يتغير على كلتا القراءتين إلا في حركة الميم، وتقدم في الأعراف .
انظر: النشر ٢٨٨/٢ إتحاف ١٢٥ الإقناع ٢٨١/١.

(٧) في ب، جـ، ق: «يفعل» وهو تصحيف.

(٨) في جـ، ق، هـ : «وكذلك».

(٩) سقطت من : ب، جـ، ق.

(١٠) من الآية ٤١ النازعات .

(١١) اقتصر المؤلف هنا على ما نقله عن العازي بن قيس بالحذف، واختار في موضع يونس في الآية ٢٧ الإثبات فقال : «ولا أمنع من الألف وهو اختياري».



الألف [بعد الياء وقد ذكرنا [1]]، ﴿ وَنَادَىٰ [2] ﴾ و﴿ الْحَٰكِمِينَ [3] ﴾ مذكور، [وسائر ما فيه [4]].

ثم قال تعالى: ﴿ قَالَ يَٰنُوحُ إِنَّهُۥ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ [5] ﴾ إلى قوله: ﴿ إِلَّا مُفْتَرُونَ ﴾ رأس الخمسين [6] آية، وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿ تَسْـَٔلْنِ ﴾ كتبوه بالنون [7]، وقد ذكر [8] في البقرة، واجتمعت المصاحف على ذلك [9]، فلم تختلف، واختلف القراء في فتح النون وكسرها [10]، وفي إثبات ياء بعدها، في حال الكسر، وفي حذفها [11] على حسب ماذكرته في كتابي الكبير [12].

---

(1) عند قوله: ﴿ يـأيها الناس ﴾ في الآية ٢٠ البقرة.
وما بين القوسين المعقوفين سقط من: أ، ب، حـ، ق وما أثبت من: هـ.

(2) رسم بالياء مكان الألف على الأصل والإمالة.

(3) بحذف الألف باتفاق، لأنه جمع مذكر سالم.

(4) ما بين القوسين المعقوفين سقط من ق، وما بعده في ب، جـ: «مذكور».
وفي هـ: «من الهجاء مذكور».

(5) من الآية ٤٦ هود.

(6) في جـ: «الخمس» وهو تصحيف، وجزئ في هـ إلى جزأين.

(7) ورسمت بحذف الياء اتفاقا كما نص عليه الداني وغيره رعاية للقراءتين. المقنع ٣٠.

(8) في هـ: «ذكرت» عند قوله: ﴿ فارهبون ﴾ ٣٩ البقرة.

(9) تقديم وتأخير في جـ، ق.

(10) فنافع وابن كثير، وابن عامر، وأبو جعفر، بفتح اللام، وتشديد النون، وفتحها منهم ابن كثير، والداجوني عن هشام، والباقون بإسكان اللام، وتخفيف النون، وكلهم كسر النون، سوى ابن كثير والداجوني.

(11) اثبت الياء فيها وصلا ابو عمرو، وأبو جعفر، وورش، وفي الحالين يعقوب.
انظر: النشر ٢٨٩/٢، ٢٩٢، المبسوط ٢٠٤ إتحاف ١٢٧/٢ المهذب ٣١٨/١.

(12) تقدم التعريف به في الدراسة.



و﴿ٱلْجَٰهِلِينَ﴾ بغير ألف، وقد ذكر(١)، و﴿آسْـَٔلَكَ(٢)﴾ و﴿ٱلْخَٰسِرِينَ(٣)﴾ و﴿يَٰنُوحُ(٤)﴾ و﴿بِسَلَٰمٍ(٥)﴾ ﴿وَبَرَكَٰتٍ(٦)﴾ و﴿ٱلْعَٰقِبَةَ(٧)﴾ و﴿مِّنْ إِلَٰهٍ(٨)﴾ [بحذف الألف(٩) من ذلك(١٠)] كله، [وسائر ذلك مذكور(١١)].

ثم قال تعالى: ﴿يَٰقَوْمِ لَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ أَجْرِيَ(١٢)﴾ إلى قوله: ﴿مُّسْتَقِيمٍ﴾ رأس الخمس السادس(١٣)، وفي(١٤) هذا الخمس من الهجاء: ﴿ٱعْتَرَىٰكَ﴾ بالياء بين الراء والكاف(١٥) [وسائر ذلك مذكور كله قبل(١٦)].

ثم قال تعالى: ﴿فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَقَدْ أَبْلَغْتُكُم مَّآ أُرْسِلْتُ(١٧)﴾ إلى قوله:

(١) باتفق الشيخين، لأنه جمع مذكر سالم.
(٢) من غير صورة للهمزة لسكون ما قبلها، وتقدم في الفاتحة.
(٣) مثل ﴿ٱلْجَٰهِلِينَ﴾
(٤) تقدم عند قوله: ﴿يٰأيها الناس﴾ في الآية ٢٠ البقرة.
(٥) باتفاق الشيخين، وتقدم عند قوله: ﴿ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلم﴾ في الآية ٩٣ النساء.
(٦) باتفاق الشيخين، لأنه جمع مؤنث سالم.
(٧) تقدم عند قوله: ﴿كيف كان عٰقبة المكذبين﴾ ١٣٧ آل عمران.
(٨) تقدم عند قوله: ﴿قالوا نعبد إلٰهك وإلٰه﴾ في الاية ١٣٢ البقرة.
(٩) سقطت من ق، وألحقت في هامشها.
(١٠) ما بين القوسين في هـ: «وقد ذكر كله».
(١١) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ق، هـ.
(١٢) من الآية ٥١ هود.
(١٣) رأس الآية ٥٥ هود.
(١٤) في هـ: «وفيه من الهجاء»
(١٥) وبرسم الألف لوقوعها خامسة على مراد الإمالة.
(١٦) سقطت من: ب، هـ وما بين القوسين المعقوفين سقط من: ق.
(١٧) من الاية ٥٦ هود.



﴿ مُجِيبٌ ﴾ عشر [1] الستين، وكل ما في [2] هذا الخمس من الهجاء مذكور.

ووقع هنا من المتشابه [: ﴿ وَأُتْبِعُوا۟ فِى هَٰذِهِ ٱلدُّنْيَا لَعْنَةً ﴾ ويأتي في قصة موسى [3] عليه السلام [4]]: ﴿ وَأُتْبِعُوا۟ فِى هَٰذِهِۦ لَعْنَةً [5] ﴾ بإسقاط كلمة : ﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾ ووقع في قصة هود : ﴿ ٱلدُّنْيَا [6] ﴾ وكذلك [7] في سورة [8] القصص : ﴿ وَأَتْبَعْنَٰهُمْ فِى هَٰذِهِ ٱلدُّنْيَا لَعْنَةً [9] ﴾.

ثم قال تعالى : ﴿ قَالُوا۟ يَٰصَٰلِحُ قَدْ كُنتَ فِينَا مَرْجُوًّا [10] ﴾ إلى قوله : ﴿ ٱلْقَوِىُّ ٱلْعَزِيزُ ﴾ رأس الخمس السابع [11]، وكل [12] ما في هذا الخمس من الهجاء، مذكور [كله قبل [13]].

ثم قال تعالى : ﴿ وَأَخَذَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ ٱلصَّيْحَةُ [14] ﴾ إلى قوله : ﴿ إِسْحَٰقَ يَعْقُوبَ ﴾

---

(1) رأس الستين آية هود.

(2) في هـ : «ما فيه من الهجاء».

(3) في جميع النسخ : «شعيب» وهو خطأ من النساخ ، والصواب ما أثبته.

(4) سقط ما بين القوسين المعقوفين من : جـ، ق، وألحق في هامش: ق.

(5) من الآية ٩٩ هود.

(6) من الآية ٥٩ هود.

(7) في ب، جـ، ق: «وكذا».

(8) سقطت من ب، جـ، ق، هـ.

(9) من الآية ٤٢ القصص.

(10) من الآية ٦١ هود.

(11) رأس الآية ٦٥ هود، وحزئ في هـ إلى جزأين.

(12) العبارة في هـ : «مذكور هجاؤه» والباقي ساقط وبعدها في هـ : «ووقع هنا من المتشابه».

(13) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ق.

(14) من الآية ٦٦ هود.

رأس [1] السبعين آية [2]، وفي هذا الخمس من الهجاء [3] حذف الألف من : ﴿ دِيَٰرِهِمْ ﴾ بين الياء، والراء [4]، وكذلك [5] بين الجيم، والثاء من : ﴿ جَٰثِمِينَ [6] ﴾، في هذا الموضع [7]، وحيثما أتى [8].

ويأتي في قصة شعيب : ﴿ وَأَخَذَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ ٱلصَّيْحَةُ [9] ﴾ بالتاء [10].

وكل ما في كتاب الله تعالى [11] من ذكر : ﴿ ٱلصَّيْحَةُ ﴾ فهو : ﴿ فِى دِيَٰرِهِمْ ﴾ بالياء ، وما يأتي [12] من ذكر : ﴿ ٱلرَّجْفَةُ ﴾ فهو : ﴿ فِى دَارِهِمْ ﴾ بغير ياء، وقد تقدم [13].

---

(١) في ب : «عشر».
(٢) سقطت من أ، هـ، وما أثبت من ب، جـ، ق وجزئ في هـ إلى ثلاثة أجزاء .
(٣) بعدها في ق : «مذكور».
(٤) تقديم وتأخير في جـ، وتقدم عند قوله : ﴿ من ديـٰركم ثم ﴾ في الآية ٨٣ البقرة.
(٥) في جـ، ق : «وكذا».
(٦) تقدم عند قوله : ﴿ في دارهم جـٰثميـن ﴾ في الآية ٧٧ الأعراف.
(٧) العبارة في هـ : «في هذه الآية وحيثما وقع كذلك».
(٨) باتفاق الشيخين، لأنه جمع مذكر سالم، وتقدم في الآية ٧٧ الأعراف.
(٩) في الآية ٩٤ هود.
(١٠) وذلك لوقوع الفصل بين الفعل، وفاعله، جاز الحذف، والإثبات، وكلاهما حسن،فإن كثر الفصل ازداد الحذف حسنا، قال الخطيب: «لما جاءت في قصة شعيب مرّة: ﴿ الرّجفة ﴾ و مرّة ﴿ الصيحة ﴾ ومرة: ﴿ الظلة ﴾ ازداد التأنيث حسنا.
انظر : البرهان للكرماني ٩٩ فتح الرحمن ١٩٢ ملاك التاويل ٢/٥٢٢.
(١١) سقطت من : ب، وفي جـ ، ق :«عزّوجل».
(١٢) في جـ ، ق : «جاء».
(١٣) عند قوله : ﴿ فأخذتهم الرجفة ﴾ ٧٧ الأعراف.

وكتبوا[1] ﴿ ألا إن ثمودا كفروا ربهم [2] ﴾ وفي الفرقان، والعنكبوت ﴿ وعادا وثمودا [3] ﴾ وفي والنجم : ﴿ وثمودا فما أبقى [4] ﴾، كتبوه في الأربع سور بألف بعد الدال [5].

واختلف القراء في صرف [6] الدال من : ﴿ ثَمُوداْ ﴾ في الأربعة مواضع، وفي تركه [7]، على ما ذكرنا، في الكتاب [8] الكبير، [وسائر ما فيه من الهجاء مذكور [9]].

ثم قال تعالى : ﴿ قَالَتْ يَٰوَيْلَتَىٰٓ ءَأَلِدُ وَأَنَا۠ عَجُوزٌ [10] ﴾ إلى قوله : ﴿ غير مردود ﴾.

---

(١) سقطت من : هـ.

(٢) من الآية ٦٧ سورة هود في قصة صالح عليه السلام.

(٣) من الآية ٣٨ الفرقان، ومن الآية ٣٨ العنكبوت.

(٤) من الآية ٥٠ النجم.

(٥) حكى أبو عمرو عن أبي عبيد أنها في الأربع سور بألف ثابتة، وروى بسنده عن قالون عن نافع أن الأربعة في الكتاب بألف، ثم قال : «ولا خلاف بين المصاحف في ذلك»، وقال ابن أشته : «اتفق كتاب المصاحف على إثبات الألف بعد الدال في الأربع السور».
انظر: المقنع ٤١ الدرة الصقيلة ٣٠ الوسيلة ٥٢.

(٦) يعني به التنوين، وقد بينه ابن مالك في ألفيته بقوله :

الصرف تنوين أتى مُبَيِّنا ... معنى به يكون الإسم أمكنا

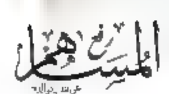
انظر: شرح ابن عقيل ٣/ ٣٢٠.

(٧) فقرأ حفص، وحمزة ويعقوب بغير تنوين في الأربع سور، للعلمية والتأنيث على إرادة القبيلة، ويقفون بغير ألف، ووافقهم أبو بكر في موضع النجم فقط، والباقون بالتنوين مصروفا على إرادة الحي، ويقفون بالألف، اتباعا للرسم
انظر: النشر ٢/ ١٨٩ المبسوط ٢٠٥ إتحاف ٢/ ١٢٩ الكشف ١/ ٥٣٣ الحجة ١٨٨.

(٨) في هـ : «الكتب» وتقدم التعريف به.

(٩) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

(١٠) من الآية ٧١ هود.



رأس الخمس الثامن [١]، و في هذا الخمس من الهجاء : ﴿ يَٰوَيۡلَتَىٰٓ ﴾ بحذف ألف النداء [٢] وياء بعد التاء، مكان الألف الموجودة في اللفظ [٣]، و﴿ ءَأَلِدُ [٤] ﴾ بألف واحدة، مثل : ﴿ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ ﴾ المتقدم ذكره في البقرة [٥]، و﴿ رَحۡمَتُ ﴾ بالتاء وقد ذكرنا فيها [٦] أيضا [٧]، و﴿ أَوَّٰهٌ ﴾ بغير ألف، بين الواو، والهاء [٨] وسائر ذلك مذكور [٩] كله [١٠].

ثم قال تعالى : ﴿ وَلَمَّا جَآءَتۡ رُسُلُنَا لُوطٗا سِيٓءَ [١١] ﴾ إلى قوله : ﴿ أَلَيۡسَ ٱلصُّبۡحُ بِقَرِيبٖ ﴾ عشر [١٢] الثمانين، ويأتي شبه [١٣] هذه الآيات في العنكبوت : ﴿ ولما جاءت ﴾ بزيادة : ﴿ أن ﴾، ﴿ ولما أن جاءت رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا وقالوا لا تخف ولا تحزن إنا منجوك وأهلك إلا امرأتك كانت من الغابرين [١٤] ﴾.

---

(١) رأس الآية ٧٥ هود، وفي أ : «الثاني» وهو تصحيف وما أثبت من ب، جـ، ق، هـ.

(٢) في حـ «الندى».

(٣) وذكر أبو عمرو الداني أنهم رسموها في كل المصاحف بالياء . المقنع ٦٥.

(٤) سقطت من : هـ.

(٥) عند الآية ٥ البقرة.

(٦) في أ : «وفيها» وما أثبت من ب، جـ، ق، م، هـ.

(٧) عند قوله : ﴿ يرجون رحمت الله ﴾ في الآية ٢١٦ البقرة.
وفي ب : تقديم وتأخير ، وهي ساقطة من : جـ، ق، هـ.

(٨) تقدم عند قوله : ﴿ لأوه حليم ﴾ في الآية ١١٥ التوبة.

(٩) في ق : «وسائره مذكور» وسقط ماقبلها ومابعدها.

(١٠) سقطت من : هـ.

(١١) من الآية ٧٦ هود.

(١٢) رأس الثمانين آية هود، وحزب في هـ إلى ثلاثة أحزاء .

(١٣) في ب، جـ، ق : «شبيه».

(١٤) من الآية ٣٣ العنكبوت.



وفي هذا الخمس من الهجاء، أنا[1] ذكرنا في كتابنا الكبير[2]، أن أصل: ﴿سِيٓءَ﴾: «سُوِى» على وزن: «فُعِل[3]» وكذا[4]: ﴿سِيٓـَٔتْ﴾ في الملك[5]، لأنه من السوء[6]، وصورة قبلها[7]، واختلف القراء فيها[8].

﴿وَلَا تُخْزُونِ[9]﴾ بالنون وقد ذكر في البقرة عند قوله: ﴿فَٱرْهَبُونِ[10]﴾ واجتمعت على ذلك المصاحف، فلم تختلف، واختلف القراء فيه[11]، في إثبات ياء بعدها في الوصل خاصة، وفي حذفها، فأبو عمرو بن العلا[12] خاصة، يثبتها في الوصل،

---

(١) في هـ: «وقد ذكرنا».

(٢) تقدم التعريف به.

(٣) انظر: الكشف ١/ ٢٣٠ حجة القراءات ٩٠.

(٤) في ق: «وكذلك».

(٥) من الآية ٢٧ الملك.

(٦) في ق: «السوي».

(٧) هكذا في جميع النسخ، ولعل فيه سقطا أو تصحيفا، والمقصود أن الهمزة ترسم على السطر بدون صورة لأن ما قبلها ساكن، كما تقدم.

(٨) فقرأ بإشمام كسرة السين المدنيان والشامي والكسائي ورويس، والباقون بالكسرة الخالصة.

انظر: إتحاف ٢/ ١٣٢، ٥٥٠ البدور الزاهرة ١٥٥ المهذب ١/ ٣٢٤.

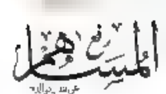
(٩) في ق: ﴿ولا تحزن﴾ وهو تصحيف.

(١٠) رأس الآية ٣٩.

(١١) سقطت من: هـ.

(١٢) ويوافقه من العشرة أبو جعفر، ويثبتها في الحالين يعقوب.

انظر: النشر ٢/ ٢٩٢ إتحاف ٢/ ١٣٢ المهذب ١/ ٣٢٤ البدور ١٥٥.



ويحذفها في الوقف، اتباعا للرسم، وسائر القراء يحذفونها في الحالين [١].

و﴿ يَلُوطُ ﴾ بحذف الألف التي للنداء [٢]، وقد تقدم ذكره [٣].

﴿ فَأَسْرِ ﴾ بالراء [٤]، لأنه أمر [٥]، وقع [٦] هنا [٧] وفي الحجر [٨]، والدخان [٩] في الثلاث [١٠] سور والحرميان، وابن عامر [١١]، في رواية الوليد [١٢] خاصة، يقرأون هذه

(١) في ب : «في الحالتين» .

(٢) في جـ : «للندى».

(٣) عند قوله : ﴿ يـأيها الناس ﴾ في الآية ٢٠ البقرة.

(٤) من غير ياء ، لأنه مجزوم بحذف حرف العلة وهي الياء.

(٥) في جـ، ق : «جزم».

(٦) في ب، جـ، ق، هـ : «ووقع».

(٧) هنا في الآية ٨٠ هود.

(٨) في الآية ٦٥ الحجر.

(٩) في الآية ٢٢ الدخان.

(١٠) في ق : «ثلاث» وألحقت في هامشها.

(١١) ويوافقهم من العشرة أبو جعفر. انظر: النشر ٢/ ٢٩٠ إتحاف ٢/ ١٣٢ البدور ١٥٥ المهذب ١/ ٣٢٤.

(١٢) هما اثنان كل منهما له رواية عن عبد الله بن عامر :

الأول: الوليد بن مسلم أبو العباس، وقيل أبو بشر الدمشقي عالم أهل الشام روى القراءة عرضا عن يحيى بن الحارث الذماري، ونافع بن أبي نعيم، روى القراءة عنه إسحاق بن إسرائيل، وإسحاق المروزي وغيره له سبعون مصنفا توفي ١٩٥ هـ.

والثاني : الوليد بن عتبة الأشجعي أبو العباس الدمشقي مقرئ حاذق ضابط عرض على أيوب بن تميم، روى عن الوليد بن مسلم، وبقية بن الوليد، وروى عنه القراءة عرضا أحمد بن نصر بن شاكر، ونعيم بن كثير وغيرهم قال أبو زرعة الدمشقي : كان القراء بدمشق يحكمون القراءة الشامية العثمانية، ويضبطونها هشام، وابن ذكوان والوليد بن عتبة» مات سنة ٢٤٠ هـ.

وكلاهما مشهود له بالعلم والتقدم، وكلاهما له رواية عن عبد الله بن عامر، ولا أدري أيهما المقصود، وقراءة ابن عامر من رواية هشام، وابن ذكوان بقطع الهمزة، ولم ترد رواية الوليد في النشر. انظر : غاية النهاية ٢/ ٢٦٠ معرفة القراء ١/ ٢٠١ ، قراءات القراء للأندرابي ٧٩.



الثلاثة المواضع وقوله : - في طه والشعراء - : ﴿أَنِ اسْرِ [1]﴾ بوصل الألف مع كسر النون في هذين الموضعين للساكنين من : «سَرَى، يسْرِى».

قال النابغة [2]

سَرَتْ عَلَيْهِ من الجوزَاءِ سَارية		تُزْجِي [3] الشَّمالُ عليه جامدَ البرد [4]

وسائر القراء، والرواة غير ابن عامر [5]، يقطعون الألف في الخمسة المواضع مع إسكان النون في الموضعين المذكورين من : «أسرى، يسري [6]».

---

(١) من الآية ٧٦ طه، ومن الآية ٥٢ الشعراء.

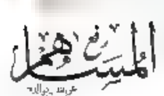
(٢) زياد بن معاوية بن ضباب بن جناب بن مضر، ويكنى أبا أمامة، أحد فحول الشعراء الجاهلية، عدّه ابن سلام في الطبقة الأولى، قال عمر بن الخطاب : فهو أشعر العرب، وكانت تضرب له قبة بسوق عكاظ، فتأتيه الشعراء يتحاكمون إليه، توفي سنة ١٨ قبل الهجرة، وكان أحسن الشعراء.
انظر: شرح المعلقات العشر للشنقيطي ٤٩، الشعر والشعراء لابن قتيبة ١٥٧.

(٣) في أ : فيه تصحيف : «تجرى» وما أثبت من ب، جـ، ق، م، هـ.

(٤) وهو البيت الحادي عشر من معلقته الدالية، التي مطلعها: «يا دارَ مية» ، ويروى «سرت» و«أسرت» والسارية : السحابة ، و«تزجي» تسوق. يصف ثورا وحشيا مرت به سحابة ممطرة، ودفعت ريح الشمال عليه جامد البرد.
انظر: شرح المعلقات العشر للزوزني ١٩٨ وديوانه ٨ مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٩٥/١ معاني القرآن للزجاج ٦٩/٣ الجامع للقرطبي ٧٩/٩ طبقات فحول الشعراء ٥٦/١.

(٥) وغير المدنيين وابن كثير كما تقدم ، وأن ابن عامر من رواية هشام وابن ذكوان يقرأ بقطع الالف .
انظر: النشر ٢٩٠/٢ إتحاف ١٣٢/٢ المبسوط ٢٠٥.

(٦) وهما لغتان : «أسرى، وسرى» للسير ليلا، وقيل : «أسرى» لأول الليل و«سرى» لآخره، أما «سار» فمختص بالنهار.
انظر : الحجة لابن خالويه ١٨٩ الكشف ٥٣٥/١ حجة القراءات ٣٤٧.



ووقــع هنــا : ﴿ بِقِطْعٍ مِّنَ ٱلَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ[١] ﴾ ووقــع فــي الحجــر : ﴿ بقطع من اليل و تبع ادبرهم ولا يلتفت منكم احد وامضوا حيث تومرون[٢] ﴾ [وسـائر مـا فيـه من الهجاء[٣] مذكور[٤]].

ثم قـال تعـالى : ﴿ فَلَمَّا جَآءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَٰلِيَهَا[٥] ﴾ إلى قـولـه : ﴿ بِبَعِيدٍ ﴾ رأس الجزء الثالث، والعشرين[٦]، باختلاف يأتي بعد، والذي أختار هذا، لكونه أول قصة[٧]، ولكون الثاني متعلقا بالقصة الأولى[٨].

وفـيـهـا من الهـجـاء[٩] : ﴿ عَٰلِيَهَا ﴾ كـتـبـوه[١٠] بغيـر ألف[١١] و﴿ سَافِلَهَا ﴾

---

(١) من الآية ٨٠ هود .

(٢) من الآية ٦٥ الحجر.

(٣) سقطت من : ق.

(٤) وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

(٥) من الآية ٨١ هود.

(٦) من أجزاء ستين أي منتهى الحزب الثالث والعشرين، ورأس الآية ٨٢ ، وذكر أبو عمرو ثلاثة مواضع: هذا أولها وقدمه، والثاني: ﴿ الحليم الرشيد ﴾ رأس الآية ٨٧ ، والثالث : ﴿ رحيم ودود ﴾ رأس الآية ٩٠، قال السخاوي: «ووافقه قوم على موضع : ﴿ الحلم الرشيد ﴾ وقال قوم : ﴿ من سجيل منضود ﴾ رأس الآية ٨٢، واقتصر ابن الجوزي على رأس الآية ٨٧ ولم يذكر خلافه.
انظر: البيان ١٠٥ ، جمال القراء ١/ ١٤٤ غيث النفع ٢٥٢ فنون الأفنان ٢٧٤.

(٧) وهي قصة شعيب عليه السلام : ﴿ وإلى مدين أخاهم شعيبا ﴾ وبه جرى العمل ، ونقل الصفاقسي الإجماع عليه، بدون اعتبار للخلاف. انظر : غيث النفع ٢٥٢.

(٨) وهو قوله : ﴿ الحليم الرشيد ﴾ رأس الآية ٨٧ ، وسيأتي .

(٩) سقطت من ب، جـ، ق.

(١٠) سقطت من : جـ، ق.

(١١) هنا وفي الآية ٧٤ الحجر، لأبي داود دون أبي عمرو الداني، واتفقا على الحذف في قوله: ﴿ عليهم ﴾ في الاية ٢١ الإنسان كما سياتي في موضعه.
انظر: فتح المنان ٦٠ دليل الحيران ١٤٨ التبيان ١٠٧.



بألف ثابتة.

ثم قال تعالى: ﴿وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا﴾[1] إلى قوله: ﴿بِحَفِيظٍ﴾ رأس الخمس التاسع[2] وفيها[3] من الهجاء: ﴿بَقِيَّتُ ٱللَّهِ﴾ بالتاء، وليس في القرآن غيره من لفظه، وقد تقدم في سورة البقرة[4] [وسائر ذلك مذكور[5]].

ثم قال تعالى: ﴿قَالُوا۟ يَٰشُعَيْبُ أَصَلَوٰتُكَ تَأْمُرُكَ﴾[6] إلى قوله: ﴿رَحِيمٌ وَدُودٌ﴾ عشر[7] التسعين، وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿أَصَلَوٰتُكَ﴾ كتبوه بواو بين اللام[8]، والتاء من غير ألف، بإجماع من المصاحف، من غير اختلاف بينها[9]، واختلف القراء فيها، فحفص، والأخوان[10]، قرأوا على التوحيد لتكون الواو مكتوبة عن الألف[11]، مثل: ﴿ٱلصَّلَوٰةَ﴾ و﴿ٱلزَّكَوٰةَ﴾ و﴿ٱلْحَيَوٰةَ[12]﴾ وسائر القراء على الجمع[13]، فتكون الواو [مكتوبة[14] على اللفظ، وتكون الألف الموجودة في اللفظ

---

(١) من الآية ٨٣ هود.

(٢) رأس الآية ٨٦ هود.

(٣) في جـ، ق: «وفي هذا الخمس من الهجاء» و في هـ: «مذكور هجاؤه كله».

(٤) عند قوله: ﴿يرجون رحمت الله﴾ في الآية ٢١٦ البقرة.

(٥) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ق، هـ وألحق في هامش: ق.

(٦) من الآية ٨٧ هود.

(٧) رأس التسعين آية، وحزئ في هـ إلى جزأين.

(٨) في ب: «الواو» وهو تصحيف.

(٩) تقدم الكلام عليها في الاية ١٠٤ التوبة.

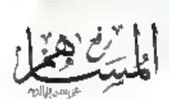
(١٠) ويوافقهم من العشرة خلف.

(١١) في ب، جـ، ق: «على الألف».

(١٢) تقدم في الآية ٢ البقرة.

(١٣) ويوافقهم من العشرة أبو جعفر، ويعقوب، وتقدم.

(١٤) من هنا بداية ورقة كاملة من: ق، لم يظهر منها إلا الآيات القرآنية، وسأشير إلى نهايتها فيما يأتي ص: ٧١٤.



بعدها، قد حذفت اختصارا [١]، واكتفاء بفتحة الواو، المكتوبة قبلها الملفوظ بها منها، لدلالتها عليه، ومنابها عنها.

وكتبوا هنا خاصة في جميع المصاحف: ﴿ مَا نَشَؤُاْ [٢] ﴾ بواو بعد الشين صورة للهمزة المضمومة، وألف بعدها [٣]، تقوية لها لخفائها [٤]، دون ألف قبلها، كما قدمنا [٥] من الاختصار، ومناب الفتحة عنها.

وفيها حذف الألف [٦] التي للنداء [من : ﴿ يَشُعَيْبُ ﴾ و﴿ يَقَوْمِ [٧] ﴾]، وكذا بعد الراء من : ﴿ أرَيتم [٨] ﴾ و﴿ نهيكم ﴾ بالياء [٩]، و﴿ إلا الاصلح ﴾

(١) وذكرها أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار، وقال : «ليس بين الواو والتاء ألف». انظر : المقنع ص ٩٥.

(٢) من الآية ٨٧ هود.

(٣) ذكره أبوعمرو الداني عن محمد بن عيسى، وقال اللبيب: «وكذلك هو مرسوم في الإمام مصحف عثمان بن عفان» وقال علم الدين السخاوي : «وكذلك هو في المصحف الشامي».
انظر: الدرة الصقيلة ٤٥، المقنع ٥٨ الوسيلة ٧٩.

(٤) هذا وجه من وجوه ستة ذكرها أبوعمرو في المحكم، وأبوداود في أصول الضبط، أحدها: أن تكون الواو صورة للحركة، والثاني أن تكون الحركة نفسها، والثالث: أن تكون بيانا للهمزة، والرابع أن تكون علامة لإشباع حركتها ، والخامس أن تكون صورة للهمزة على مراد وصلها، والسادس الألف والواو، صورتين للهمزة في حال الوصل والوقف، واختار المهدوي أن تكون صورت من جنس حركتها فقال: «فلأن حركتها أولى بها من حركة غيرها» وزيدت الألف بعدها تشبيها لها بواو الجمع .
انظر: أصول الضبط ١٧١، المحكم ورقة ٧٤، تنبيه العطشان ١١٩ هجاء مصاحف الأمصار ٩٤.

(٥) في هـ : «قدمناه».

(٦) في هـ : «ألف النداء».

(٧) تقدم عند قوله: ﴿ يـأيها الناس ﴾ ٢٠ البقرة، ومابين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

(٨) تقدم عند قوله: ﴿ قل أرَيتكم ﴾ في الآية ٤١ الأنعام.

(٩) على الأصل وإرادة الإمالة، وألحقت في هامش : هـ.

[بحذف الألف التي بعد اللام، من : ﴿ ٱلۡإِصۡلَٰحَ [1] ﴾]، وقد ذكر ذلك كله [مع سائر ما فيه [2]].

وعند قوله : ﴿ ٱلۡحَلِيمُ ٱلرَّشِيدُ [3] ﴾ رأس الجزء[4] على الاختلاف المذكور آنفا [5]، [وقيل [6] عند قوله : ﴿ رَحِيمٞ وَدُودٞ [7] ﴾ والأول أختار من هذا كله [8]].

ثم قال تعالى : ﴿ قَالُواْ يَٰشُعَيۡبُ مَا نَفۡقَهُ كَثِيرٗا [9] ﴾ إلى قوله : ﴿ بَعِدَتۡ ثَمُودُ ﴾ رأس الخمس العاشر [10]، وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمۡ ﴾، كتبوه في جميع [11] المصاحف بغير ألف بعد النون، على [12] ستة أحرف، على إفراد

---

(1) انفرد بحذف الألف أبو داود، وسكت عن قوله : ﴿ قل إصلاح ﴾ في الآية ٢١٨ البقرة. وأطلق الحذف في الجميع البلنسي، ولم يتعرض له أبو عمرو الداني، وتقدم عند قوله تعالى : ﴿ أو إصلـٰح بين الناس ﴾ في الآية ١١٣ النساء.
وما بين القوسين المعقوفين في هـ : ﴿ وقوم صلح ﴾.

(٢) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

(٣) رأس الآية ٨٧ هود.

(٤) من أجزاء ستين أي الحزب الثالث والعشرين.

(٥) سقطت من أ، ب، جـ، ق وما أثبت من : هـ.

(٦) ألحقت في هامش أ وعليها علامة : «صح».

(٧) رأس الآية ٩٠ هود.

(٨) وهو قوله : ﴿ ببعيد ﴾ رأس الآية ٨٢ وتقدم.
وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

(٩) من الآية ٩١ هود.

(١٠) رأس الآية ٩٥ هود وجزئ في هـ إلى حزأين.

(١١) في ب، جـ : «في بعض» وهو تصحيف.

(١٢) سقطت من : ب، جـ، هـ.



المكانة [١]، وقد تقدم في الأنعام [٢]، وأن أبا بكر عن عاصم يقرأ بالألف [٣] بعد النون على الجمع، فحذف على قراءته خاصة من الكلمة الألف التي بعد النون، وسائر القراء يحذفونها بعدها، على حال الرسم، ولاخلاف في إثباتها خطا ولفظا، قبل النون [٤].

ووقع هنا [٥] : ﴿ إِنِّي عَمِلٌ سَوْفَ تَعْلَمُونَ [٦] ﴾ من غير فاء، قبل السين، وسائر ما يرد في القرآن : ﴿ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾ بالفاء حاشا موضعين في التكاثر : ﴿ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ۝ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾ [٧] ليس في القرآن ﴿ فسوف تعلمون ﴾ بغير فاء سوى [٨] هذه الثلاثة المواضع [٩].

و﴿ كَذِبٌ ﴾ بغير ألف [١٠]، وقد ذكر [١١] [مع سائر ما فيه [١٢] قبل [١٣]].

---

(١) في جـ «الكلمة».

(٢) عند قوله : ﴿ اعملوا على مكانتكم ﴾ في الآية ١٣٦ الأنعام.

(٣) في ب، جـ، هـ : «بالف».

(٤) تقدم في موضع الأنعام في الآية ١٣٦.

(٥) سقطت من أ، وألحقت في هامشها، وعليها علامة : «صح».

(٦) من الآية ٩٣ هود.

(٧) من الآية ٣، والآية ٤ التكاثر.

(٨) في ب، جـ : «غير».

(٩) انظر: متشابه القرآن لابن المنادى ١٠٥.

(١٠) هنا وفي موضع الزمر في الآية الرابعة كما سيأتي، انفرد بالحذف أبو داود ووافقه أبو عمرو الداني على موضع الزمر، سيأتي في موضعه.

انظر: التبيان ١٠٤، دليل الحيران ١٤٠، المقنع ١٣، نثر المرجان ٣/ ١٧٠.

(١١) لم يتقدم له ذكر.

(١٢) في ب : «مافيها من الهجاء».

(١٣) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

ثم قال تعالى: ﴿ولقد أرسلنا موسى بآياتنا وسلطن مبين[1]﴾ إلى قوله: ﴿وحصيد﴾ عشر[2] المائة آية[3]، وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿وملإيه﴾ بلام ألف، وياء بعدها، صورة للهمزة المكسورة[4]، في حال التحقيق، والتليين[5].

---

(١) من الآية ٩٦ هود.

(٢) رأس المائة آية هود، وحزئ في هـ إلى حزأين.

(٣) سقطت من: ب، جـ، هـ.

(٤) المضاف إلى الضمير أينما وقع باتفاق علماء الرسم، وكذلك رسمها الغازي بن قيس في كتاب هجاء السنة الذي رواه عن أهل المدينة، وقال السخاوي: وكذلك رأيته في المصحف الشامي، وذكر أبو عمرو أنه رآها في مصاحف أهل المدينة والعراق بالياء في جميع القرآن، ونقل اللبيب أن أبا عبيد رواها عن المصحف الإمام، فالإجماع حاصل على اتفاق رسمها، ثم اختلفوا هل الألف هي الزائدة أو الياء فذهب أبو عمرو الداني وأبو داود وأبو إسحاق التجيبي إلى اختيار أن الياء زائدة والألف صورة للهمزة فيؤخذ الاختيار لأبي عمرو من التقديم له، ولأبي داود من التصريح به في أصول الضبط فقال: «وأنا أذكر منها وجها واحدا يعمل عليه وهو أن تجعل الهمزة تحت الألف، وتجعل على الياء دارة علامة لزيادتها، وعدم وجودها في اللفظ، وصرّح أيضا أبو إسحاق باختياره هذا الوجه فقال: «أحسنها أن ترسم الهمزة تحت الألف وتجعل على الياء دارة» وبه العمل.

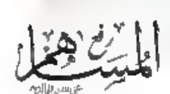
وخالف في ذلك إمام القراءات الحافظ ابن الجزري فقال: «ولكنها - الياء - غير زائدة بل هي صورة الهمزة، وإنما الزائد الألف»، واستطرد بعض المتأخرين فذكر خمسة عشر وجها، ما بين منصوص، ومقيس، والذي أختاره من بين هذه الوجوه جمعا بين المذهبين دون طرح لأحدهما، أن تكون الألف، والياء صورتين للهمزة باعتبار التحقيق والتسهيل، أو باعتبار الانفصال، والاتصال، فالألف صورة الانفصال، والياء صورة الاتصال، والله أعلم، وجرى العمل بزيادة الياء.

انظر: المحكم ورقة ٧٠ أصول الضبط ١٧٠ المقنع ٤٧، الوسيلة ٧١ كشف الغمام ١٧٧ حلة الأعيان ٢٦٤ فتح المنان ١٠٣ الدرة ٤١ تنبيه العطشان ١٣٣ النشر ١/٤٥٥.

(٥) في هـ: «أو التليين».

ووقف حمزة بالتسهيل فقط.

انظر: البدور الزاهرة ١١٨، المهذب ١/٢٤٦.



ووقع هنا، وفي سائر القرآن : ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ[1]﴾ ووقع في سورة إبراهيم ﷺ : ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ[2]﴾ وفي سورة الزخرف : ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ[3]﴾ . ليس في هاتين السورتين : ﴿وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ﴾.

وسائر ما فيه من الهجاء مذكور قبل[4].

ثم قال تعالى : ﴿وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَٰكِن ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ[5]﴾ إلى قوله : ﴿شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ﴾ رأس الخمس الحادي عشر[6]، وفي هذا[7] الخمس من الهجاء : ﴿يَوْمَ يَأْتِ﴾ بالتاء[8]، كتب[9] كذلك في جميع المصاحف[10]، واختلف القراء في

---

(١) الآية ٩٦ هود، ووقع في ثلاثة مواضع هذا أولها، والثاني في المؤمنين : ﴿ثم أرسلنا موسى وأخاه هٰرون بـٔايٰتنا وسلطٰن مبين﴾ الآية ٤٥ ـ ٤٦، والثالث في غافر : ﴿ولقد أرسلنا موسى بـٔايٰتنا وسلطٰن مبين﴾ الآية ٢٣.
انظر : متشابه القران ١٩٩.

(٢) الآية ٦ إبراهيم.

(٣) من الآية ٤٥ الزخرف.

(٤) سقطت من . ح. هـ

(٥) من الآية ١٠١ هود.

(٦) رأس الآية ١٠٥ هود

(٧) في هـ : «وفيه من الهجا».

(٨) من غير ياء بعدها.

(٩) في ج : «كتبت».

(١٠) ذكرها أبو عمرو في موضعين: في باب ما اتفقت عليه مصاحف أهل العراق ثم قال: «وكذا في سائر المصاحف ، و في باب ماحذفت منه الياء اجتزاء بكسر ماقبلها عن محمد بن الأنباري ، و في رسمها كذلك رعاية للقراءتين.
انظر: المقنع ٣٠، ١٠١ نثر المرجان ١٧٢/٣.



إثبات ياء بعد التاء، وفي حذفها فابن كثير وحده [١]، أثبتها في الحالين من الوصل والوقف، والنحويان ونافع [٢] يثبتونها في الوصل خاصة، ويحذفونها في الوقف، اتباعا للرسم، وحسب ما أخذ عليهم وسائر القراء، وهم عاصم وحمزة، وابن عامر [٣] يحذفونها وصلا، ووقفا حسب ما أخذ عليهم.

وكتبوا ﴿لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ﴾ بتاء واحدة [٤]، وأصلها تاءان، فحذفت الواحدة، والبزّي وحده يقرأ بتشديد التاء [٥]، دلالة على الأصل[٦]، وحسب ما أقرئ وبذلك [٧] قرأنا في روايته، وقد ذكر في البقرة عند قوله : ﴿وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ [٨]﴾، [وسائر ما فيه من الهجاء مذكور قبل [٩]].

ثم قال تعالى : ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فَفِي النَّارِ [١٠]﴾ إلى قوله [١١]:

---

(١) ويوافقه من العشرة يعقوب

(٢) ويوافقهم من العشرة أبو جعفر

(٣) ويوافقهم من العشرة خلف.
انظر: النشر : ٢/٢٩٢، المبسوط ٢٠٦ إتحاف ٢/١٣٥ ، البدور ١٥٧ المهذب ١/٣٢٧.

(٤) بإجماع من المصاحف.

(٥) قرأ البزّي بخلف عنه بتشديد التاء وصلا مع المد المشبع، والباقون بالتخفيف مع القصر .
انظر : غيث النفع ٢٥٣ إتحاف ٢/١٣٥ البدور ١٥٧ المهذب ١/٣٥٧.

(٦) لأن أصلها تاءان، فلما لم يحسن له الإظهار ، فبخلف خط المصحف حسن الإدغام لما فيه دلالة على المدغم ، والمدغم فيه.
انظر: الكشف ١/٣١٤.

(٧) في ب، جـ : «وكذلك».

(٨) من الآية ٢٦٦ البقرة.

(٩) ما بين القوسين المعقوفين سقط من :هـ.

(١٠) من الآية ١٠٦ هود.

(١١) سقطت من : ب.

﴿ مُرِيبٍ ﴾ رأس عشر [1] ومائة آية [2]، وفي هذا الخمس من الهجاء: [﴿ خَلِدِينَ [3] ﴾ و﴿ السَّمَوَتُ [4] ﴾ و﴿ هَؤُلَاءِ [5] ﴾ و﴿ مُوسَى [6] ﴾ و﴿ الْكِتَبَ [7] ﴾ وأنه مذكور كله [8]].

[وقد بينا في كتابنا الكبير معنى هذين الاستثناءين هنا، وأجبنا عنهما بنحو من عشرين وجها، عشرة لأهل السعادة، وعشرة لأهل الشقاوة [9]].

ثم قال تعالى: ﴿ وَإِنَّ كُلًّا لَّمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ رَبُّكَ أَعْمَلَهُمْ [10] ﴾ إلى قوله: ﴿ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴾ رأس الخمس الثاني عشر [11]، وكل [12] ما في هذا الخمس من الهجاء مذكور كله [13] قبل [14].

ثم قال تعالى: ﴿ فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِن قَبْلِكُمْ [15] ﴾ إلى قوله: ﴿ إِنَّا مُنتَظِرُونَ ﴾

---

(١) في أ، ب، جـ، ق: «عشرة» وما أثبت من: هـ.
(٢) سقطت من: أ، ب، جـ، ق وما أثبت من: هـ.
(٣) باتفاق الشيخين، لأنه جمع مذكر سالم.
(٤) تقدم عند قوله: ﴿ سبع سمٰوٰت ﴾ في الآية ٢٨ البقرة.
(٥) تقدم في الآية ٣٠ البقرة.
(٦) تقدم في البقرة في الآية ١ و٥٠.
(٧) تقدم عند قوله: ﴿ ذلك الكتٰب ﴾ في الآية ١ البقرة.
(٨) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.
(٩) تقدم عند قوله: ﴿ خٰلدين فيها إلا ما شاء الله ﴾ في الآية ١٢٩ الأنعام.
وما بين القوسين المعقوفين سقط من: أ، ب، جـ، ق وما أثبت من: هـ.
(١٠) من الآية ١١١ هود.
(١١) رأس الآية ١١٥ هود.
(١٢) العبارة في هـ: «وما فيه من الهجاء مذكور كله».
(١٣) سقطت من: ب.
(١٤) سقطت من: جـ.
(١٥) من الآية ١١٦ هود.

رأس عشرين ومائة [1]، وفي هذا [2] الخمس من الهجاء: ﴿لَأَمۡلَأَنَّ﴾ بلام، ونون، وكتبت [3] في بعضها بلام ألف، وقد ذكر في الأعراف [4]، و﴿مَكَانَتِكُمۡ﴾ مذكور [5]، و﴿عَٰمِلُونَ﴾ بحذف الألف [6]، و﴿وَٰحِدَةٗ﴾ كذلك [7] وسائر ذلك مذكور قبل [8].

ثم قال تعالى: ﴿وَلِلَّهِ غَيۡبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ [9]﴾ إلى آخر السورة [10]، و﴿بِغَٰفِلٍ﴾ بحذف الألف وقد ذكر [11]، وبالله التوفيق [12].

❀ ❀ ❀

(1) رأس الآية ١٢٠ هود.
(2) العبارة في هـ: «وكل ما في هذا الخمس من الهجاء مذكور قبل وكذا».
(3) في ب، جـ، هـ: «وكتب».
(4) عند قوله: ﴿لأملأن جهنم﴾ في الآية ١٧ الأعراف.
(5) عند قوله: ﴿اعملوا على مكانتكم﴾ في الآية ١٣٦ الأنعام، و في الآية ٩٣ هود.
(6) باتفاق الشيخين، لأنه جمع مذكر سالم.
(7) بحذف الألف لأبي داود، دون الداني، وتقدم عند قوله: ﴿على طعام وٰحد﴾ في الآية ٦٠ البقرة.
(8) في هـ: «كله».
(9) من آخر آية ١٢١ هود.
(10) وهو قوله: ﴿عمّا تعملون﴾ رأس الآية ١٢١ ونهاية السورة.
(11) عند قوله تعالى: ﴿وما الله بغٰفل﴾ في الآية ٧٣ البقرة.
(12) سقطت من أ، جـ، ق، هـ وما أثبت من: ب.

سورة يوسف ﷺ

مكية [١]، وهي مائة ، وإحدى عشرة آية [٢]

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ الٓر تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ﴾ إلى قوله : ﴿ مُّبِينٌ ﴾ رأس الخمس الأول [٣] وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا ﴾ .

[ذكر رسم ﴿ قُرْءَٰنًا ﴾ بغير ألف بعد الهمزة :

وكتبوا [٤]] : ﴿ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا ﴾ بغير صورة للهمزة، لسكون الراء قبلها [٥]، ومن

---

(١) وروى ذلك أبو جعفر النحاس عن ابن عباس، والبيهقي عن عكرمة والحسن وابن الضريس عن ابن عباس أنها نزلت بمكة، وذكرها المؤلف في مقدمته ضمن السور المكية، ومثله عن أبي عبيد وأبي بكر الأنباري، وروى عن ابن عباس وقتادة أن ثلاث آيات من أولها مدنية، حكاها أبو حيان، وقال القرطبي : إلا أربع آيات، والصحيح أن السورة مكية كلُّها قال القرطبي وأبو حيان : «وهي مكية كلها» ولعدم اعتبار هذه الآيات المستثناة قال ابن الجوزي : «هي مكية بالإجماع»، وقال الشيخ رشيد رضا: «هي مكية وما قيل من أن الثلاث الأولى منها مدنيات، فلاتصح روايته، ولا يظهر له وجه، وهو يخل بنظم الكلام» وقال السيوطي : «وهو واه جداً، لا يلتفت إليه» وقال الشيخ ابن عاشر: «وهي مكية على القول الذي لا ينبغي الالتفات إلى غيره».
انظر: زاد المسير ١٧٦/٤ الإتقان ٤٣/١، المنار ٢٥٠/١٢، التحرير ١٩٧/١١، البحر ٢٧٦/٥ الجامع ١١٨/٩ فضائل القرآن ٧٣ دلائل النبوة ١٤٢/٧.

(٢) عند جميع علماء العدد باتفاق، وليس فيها اختلاف جملة وتفصيلا.
انظر: البيان ٥٦ معالم اليسر ١٠٨ جمال القراء ٢٠٤/١ سعادة الدارين ٣٠.

(٣) رأس الآية ٥ يوسف، وجزئ في هـ إلى جزأين.

(٤) ما بين القوسين المعقوفين سقط من أ، ب، حـ، ق وما أثبت من : هـ.

(٥) وموافقة أيضا لقراءة ابن كثير بالنقل ، والإسقاط. انظر: النشر ٢٩٢/٢ ، إتحاف ١٣٩/٢.



غير ألف، بعدها اختصارا، هنا، وفي سورة [1] الزخرف [2] لا غير [3]، وسائرها بألف بعد الهمزة أين ما أتى، من غير صورة للهمزة لئلا يجتمع ألفان.

وكتبوا: ﴿رُءْيَاكَ [4]﴾ بغير صورة للهمزة أيضا، حيثما وقع [5]، وقد تقدم حذف ألف النداء [6] في غير ما موضع من القرآن، وكذلك [7] سائر ما فيه [8] من

(١) سقطت من: هـ.

(٢) في الاية ٢ الزخرف.

(٣) اتباعا لمصاحف أهل المدينة قال الغازي بن قيس: إنها في مصحف أهل المدينة بغير ألف بعد الهمزة، وإلا ففيه اختلاف قال أبو عمرو: «ورأيت أنا هذين الموضعين في مصاحف أهل العراق، وغيرها بالألف» وذكر علم الدين السخاوي أنه رآها في المصاحف العراقية بالألف وقال فأما المصحف الشامي فرأيت فيه هذين الموضعين بالحذف وذكر ابن أشته في كتاب علم المصاحف الخلاف في هذين الموضعين، ورجح صاحب نثر المرجان إثبات الألف فيهما فقل: فالأكثر إثباتها وهو الأقوى حتى لايتكرر الحذف، على أن حذفها لا يتوقف عليه قراءة أخرى». وعندي أن فيه تفصيلا، فيترجح الإثبات لمن كتب مصحفا لأحد رواة الكوفة، اتباعا لأصولهم العتيقة، ويترجّح الحذف لمن كتب مصحفا لأحد رواة أهل المدينة اتباعا وموافقة لمصحف المدينة.

وزاد حكم النقط موضعا ثالثا في الزمر: ﴿قرءانا عربيا﴾ ٢٧ بالحذف وذكر السخاوي المواضع الثلاثة وزاد موضعا رابعا في الإسراء في الآية ١٠٦: ﴿وقرءانا فرقنه﴾ ولاعمل عليهما، ولم يذكرهما الداني وأبو داود والشاطبي ممايدل على الإثبات فيهما.

انظر: المقنع ١٩، الدرة ٣٤، الوسيلة ٦٠، نثر المرجان ٣/ ١٩٠ سمير الطالبين ٣٩.

(٤) في هـ: تقديم تأخير.

(٥) قال أبو عمرو: «واتفقت المصاحف على حذف الواو التي هي صورة الهمزة دلالة على تخفيفها في جميع القرآن» ووافقه الشاطبي رعاية لقراءة الإبدال للأصبهاني والسوسي عن أبي عمرو ورعاية لقراءة الإدغام لأبي جعفر، ووقف حمزة أيضا.

انظر: المقنع ٣٦، البدور الزاهرة ١٥٨ المهذب ١/ ٣٣١ تنبيه العطشان ١١٦ الدرة ٤٥ نثر المرجان ١٩٣/٣

(٦) من قوله تعالى: ﴿يـٰأبت﴾ وتقدم عند قوله: ﴿يـٰأيها الناس﴾ في الآية ٢٠ البقرة.

(٧) سقطت من: ب، ج.

(٨) العبارة في هـ: «ما فيها مذكور كله».



الهجاء مذكور.

ثم قال تعالى : ﴿ وَكَذَٰلِكَ يَجۡتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ [١] ﴾ إلى قوله : ﴿فَٰعِلِينَ﴾ رأس العشر الأول [٢]، وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿ ءَايَٰتٌ لِّلسَّآئِلِينَ ﴾ كتبوه بالتاء، وبغير ألف بينها [٣]، وبين الياء، إجماع من المصاحف [٤]، واختلف القراء، في إثبات ألف بين التاء، والياء، وفي حذفها، على التوحيد، فابن كثير يقرأها على التوحيد [٥] ويقف عليها بالهاء [٦].

و ﴿ غَيَٰبَتِ ﴾ بغير ألفين [٧] في الموضعين [٨] على الاختصار، إجماع من

(١) من الاية ٦ يوسف.

(٢) رأس الآية ١٠ يوسف

(٣) في أ : «بينهما» وما أثبت من : ب، جـ، ق، هـ، م.

(٤) دعوى إجماع المصاحف من المؤلف فيه نظر، غير مسلّم له، فإن أباعبيد القاسم بن سلام رآها في المصحف الإمام بالألف، والتاء، إلا أن اللبيب قال : وهذا قول شاذ لم يقل به أحد، لو كان بالألف بعد الياء لم يقرأه أحد بالإفراد ورواها أبو عمرو في موضعين بسنده عن قالون عن نافع بالحذف، وقال في موضع ثالث: وكتبوها في كل المصاحف بالتاء لقراءتها بالجمع والإفراد و في كتاب الغازي ابن قيس بغير ألف، قال ابن آحطا: «ولا تعارض بينهما، لأن كل واحد منهما يروي عن مصحف غير الذي يروى عنه الآخر، فنافع يروى عن مصحف أهل المدينة وأبو عبيد يروى عن عثمان الذي اختصه لنفسه» ويترجح الحذف رعاية لقراءة المكي.
انظر: المقنع ١١، ٣٨، ٣٩، ٤١ التبيان ٥٥، الدرة ٢١ نثر المرجان ١٩٥/٣ فتح المنان ٣٧ الوسيلة ٣٣ دليل الحيران ٥٦ بيان الخلاف ٦١.

(٥) في هـ : «بالتوحيد».

(٦) وقرأها الباقون من غير ابن كثير بالجمع، ويقفون بالتاء.
انظر: النشر ٢٩٣/٢ المبسوط ٢٠٨ إتحاف ١٤٠/٢ البدور الزاهرة ١٥٨.

(٧) في ب، جـ، هـ، م : «بحذف الألف، قبل الباء، وبعدها» وهو تفسير وبيان.

(٨) الأول في الآية ١٠، والثاني في الآية ١٥ يوسف.



المصاحف [1]، فنافع وحده [2] يقرأه على الجمع [3]، بألفين في اللفظ، وسائر القراء على التوحيد، بألف واحدة، والاختلاف في الوقف عليها مثل كلمة: ﴿ ءَايَتٌ [4] ﴾ المذكورة [5]، آنفا، وسائر ما فيها [6] من الهجاء مذكور [7].

ثم قال تعالى: ﴿ قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأۡمَ۬نَّا [8] ﴾ إلى قوله: ﴿ لَا يَشۡعُرُونَ ﴾ رأس الخمس الثاني [9]، وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿ لَا تَأۡمَ۬نَّا ﴾ بنون واحدة [10].

---

(١) ذكرها أبو عمرو بسنده عن قالون عن نافع بحذف الألفين، وذكرها أيضا في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار، وقال في موضع ثالث: «كتبوها في كل المصاحف بالتاء».
انظر: المقنع ١١، ٨١، ٨٥، الوسيلة ٣٣، الدرة الصقيلة ٢١.

(٢) ويوافقه من العشرة أبو جعفر في الحرفين.

(٣) بعدها في جـ: «فالجمع».

(٤) قرأ نافع وأبو جعفر بالجمع، ووقفا بالتاء على الرسم، وقرأ الباقون بالإفراد، ووقف منهم بالهاء ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب، والكسائي، والباقون وقفوا بالتاء.
انظر: النشر ٢٩٣/٢ إتحاف ١٤١/٢ البدور الزاهرة ١٥٩ تحبير التيسير ٧٧.

(٥) في ب، جـ: «المذكور».

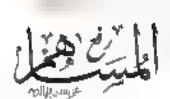
(٦) في ب، جـ، هـ: «ما فيه».

(٧) في هـ: «مذكور كله».

(٨) من الآية ١١ يوسف.

(٩) رأس الآية ١٥ يوسف، وجزئ في هـ إلى جزأين.

(١٠) وذكر المؤلف في أصول الضبط أنه جاء مرسوما في جميع المصاحف بنون واحدة على الإدغام وقال الحافظ التنسي: «أجمع كتاب المصاحف على كتبه بنون واحدة» وفيه نونان: الأولى المرفوعة التي هي آخر المضارع، وهي المحذوفة، والثانية: نون ضمير المفعول وهي المرسومة على لفظ الإدغام كما قال الشيخان ورعاية لما فيه من قراءات، الإدغام المحض لأبي جعفر، وقرأ كل من الباقين بوجهين: الإدغام مع الإشمام، واختلاس ضمتها.
انظر: الطراز ٣٢٨ أصول الضبط ١٤٨ البدور الزاهرة ١٥٩ المقنع ١٣٣ المبسوط ١٠٨.



وكتبوا أيضا في جميع المصاحف : ﴿ يَرْتَعْ ﴾ بالعين (١)، واختلف القراء في كسر العين، وجزمها (٢)، وإثبات ياء بعدها، وحذفها (٣) على ما قد ذكرناه (٤)، في كتابنا الكبير (٥)، [وسائر ما فيه (٦) مذكور قبل (٧)].

ثم قال تعالى : ﴿ وَجَآءُوٓ أَبَاهُمْ عِشَآءً يَبْكُونَ (٨) ﴾ إلى قوله : ﴿ مِنَ ٱلزَّٰهِدِينَ ﴾ رأس العشرين (٩)، وفي هذا الخمس من الهجاء ﴿ وَجَا و ﴾ في الموضعين (١٠) بغير ألف بعد الواو، وقد تقدم ذكره (١١)، و﴿ فَأَدْلَىٰ ﴾ بالياء (١٢) ووزنها :

(١) من غير ياء بعدها إذا كانت من: «رتع» أصلا ، وبحذف الياء إذا كانت من رعى، يرعى، لأنه مجزوم بجواب الأمر، فحذف الياء علامة الجزم، ومن جعله من : «رتع» فلامه عين . وسكونها علامة الجزم، وهذا على قراءة كسر العين.
انظر: الكشف ٢/٧، الحجة ١٩٤ ، حجة القراءات ٣٥٦.

(٢) قرأ بكسر العين المدنيان، وابن كثير، والباقون بالجزم في الفعلين .

(٣) أثبت قنبل الياء بخلاف عنه في الحالين، وحذفها الباقون، وفيها أيضا اختلف القراء بالنون والياء فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر بالنون فيهما والباقون بالياء فيهما .
انظر: النشر ٢/٢٩٣ المبسوط ٢٠٨ إتحاف ٢/١٤١ المهذب ١/٣٣٢.

(٤) في ب : «ذكرنا» و في ج : «ما ذكرناه».

(٥) تقدم التعريف به.

(٦) في ب، ج : «ما فيه من الهجاء»

(٧) ما بين القوسين المعقوفين في هـ : «مذكور هجاء هذه الآيات».

(٨) من الآية ١٦ يوسف.

(٩) رأس الآية ٢٠ يوسف.

(١٠) الموضع الأول : ﴿ وجاءو أباهم ﴾ والموضع الثاني : ﴿ وجاءو على قميصه ﴾ في الآية ١٨ وحيثما وقع.

(١١) عند قوله عزّ وجل : ﴿ إن الذين كفروا ﴾ في الآية ٥ البقرة.

(١٢) برسم الألف في الآخر ياء لوقوعها رابعة على مراد الإمالة.

«أفعل[1]» وكتبوا: ﴿ يَبُشْرَىٰ ﴾ بغير ألف بين الياء[2]، وبين[3] الراء، والياء[4] على خمسة أحرف، واجتمعت على ذلك مصاحف أهل المدينة، واختلفت فيه مصاحف أهل الكوفة، والبصرة، ففي بعضها بغير ألف[5] بين الراء، والياء، حسب[6] ما وقع في مصاحف[7] أهل المدينة، وفي بعضها بألف[8]، والكوفيون يقرأون ذلك على حال الرسم، على وزن: «فعلى[9]» وسائر القراء يقرأون[10]، بألف بعد الراء وياء بعدها مفتوحة[11].

---

(1) في ب، جـ: «فعلى» وهو تصحيف ظاهر.

(2) في ب: «تقديم وتأخير» وفي جـ: الباء في الكلمتين معجمة بنقطة واحدة من تحت فيهما، وحذف هذه الألف بإجماع لأنها ألف النداء، وتقدم في البقرة في الآية ٢٠ .

(3) سقطت من: هـ.

(4) وبغير ياء أيضا كراهة الجمع بين ياءين في الصورة.
انظر: المقنع ٦٣.

(5) في ب، جـ: «ففي بعضها بألف».

(6) في ب، جـ: «حيث» وهو تصحيف.

(7) في ب، جـ: «وفي مصاحف».

(8) الخلاف الذي ذكره المؤلف ليس متساويا، لأن أباعمرو قال: «على أني وجدت في المصاحف المدنية، وأكثر الكوفية والبصرية التي كتبها التابعون وغيرهم: ﴿ يبشرى ﴾ بغير ياء ولا ألف»، ثم قال: «وفي كتاب الغازي بن قيس بغير ألف، ولا ياء» فحينئذ يترجح الحذف موافقة لأكثر المصاحف، ورعاية لقراءة الكوفيين، وشهّره ابن القاضي فقال: المشهور الحذف، لقراءة أهل الكوفة بحذف الألف، واختار المؤلف الحذف، كما تقدم عند قوله: ﴿ هدى للمتقين ﴾ في الآية ١ البقرة.
انظر: المقنع ٦٣، ٦٤ بيان الخلاف والتشهير ٦٢.
في ب، جـ: «بغير ألف» وكأنه تقديم وتأخير لاحظ هامش ٥، ولايصح هنا.

(9) أي بغير ياء إضافة.

(10) بعدها في ب: «يقرأون ذلك».

(11) انظر: النشر ٢٩٣/٢، إتحاف١٤٣/٢ البدور ١٥٩.

و﴿ غُلَٰمٌ ﴾ بحذف (1) الألف (2)، [و﴿ دَرَٰهِمَ ﴾ بغير ألف (3)]، وكذا (4) من: ﴿ ٱلزَّٰهِدِينَ ﴾ بغير ألف بين الزاي، والهاء، وقد ذكر (5)، وسائر (6) ما فيه من الهجاء

(١) في هـ : «بغير ألف».

(٢) كيف جاء، وحيثما وقع باتفاق الشيخين، إلا الموضع الأول في قوله تعالى: ﴿ أنّى يكون لي غلٰم ﴾ في الآية ٤٠ آل عمران، فإن أباداود سكت عنه، وحينئذ نص على استثنائه للمؤلف الخراز، وتبعه شراح المورد، وهذا فيه إيهام، واستعمال الكلمات في غير ما وضعت له، فإن أبا داود لم ينص على استثنائه، بل سكت عنه فقط بل قال في الخمس الذي جاء فيه : «وهجاؤه مذكور» وهو لم يتقدم، فلعل تقدم ما يشبهه، ولمجرد سكوت أبي داود ذهب المشارقة إلى إثباته فقال الشيخ الضباع : «فجرى العمل على إثباته».

أقول : التعبير بالاستثناء فيه تساهل غير صحيح، فإن أبا داود لم يستثنه، ثم كيف يصح إثبات ما نص أبو عمرو، والبلنسي صاحب المنصف على حذفه، هذا ما لاينبغي لاسيما، وقد حكى صاحب نثر المرجان الإجماع على الحذف فقال: «أجمع أرباب الرسم على حذف الألف بعد اللام منه في القرآن للاختصار حيثما وقع، وكيف ما وقع»، ولو سئل عنه أبو داود لقال بالحذف موافقة لنظيره، ثم إن اللبيب أيضا حكى إجماع المصاحف على حذف ألف بعض الكلمات التي سكت عنها أبو داود، وهذا مما خالف العمل فيه النص عند أهل المشرق، فأثبتوا في مصاحفهم موضع آل عمران، وحذفوا بقية المواضع، وجرى العمل عند أهل المغرب بتعميم الحذف، وهو الراجح الذي لا ينبغي العمل بخلافه.

انظر: المقنع ١٧، فتح المنان ٤٥، نثر المرجان ٢٥/١ الوسيلة ٥٦، التبيان ٨٧ الدرة ٣١، سمير الطالبين ٥٨ دليل الحيران ١١٠.

(٣) لأبي داود، دون الداني، فإنه لم يتعرض له، إلا أن صاحب نثر المرجان قال بحذف الألف، لأنه جمع بوازن : «مفاعل».

انظر : نثر المرجان ٢٠٥/٣، التبيان ١٠٣، فتح المنان ٥٧.

وما بين القوسين المعقوفين سقط من : ب.

(٤) في جـ : «وكذلك».

(٥) باتفاق شيوخ الرسم لأنه جمع مذكر سالم وتقدم في أول سورة الفاتحة.

(٦) في هـ : «وكذا سائر».



مذكور [1].

ثم قال تعالى: ﴿وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَيٰهُ مِن مِّصْرَ لِامْرَأَتِهِ [2]﴾ إلى قوله: ﴿أَلِيمٌ﴾ رأس الخمس الثالث [3]، وفي هذا [4] الخمس من الهجاء: ﴿اشْتَرَيٰهُ﴾ بالياء مكان الألف [5]، وكذا [6] ﴿مَثْوِيهُ [7]﴾ و﴿عَسَىٰ﴾ بالياء [8]، ﴿وَلَٰكِنَّ [9]﴾ و﴿ءَاتَيْنَٰهُ [10]﴾ وقد ذكر ذلك كله.

وكتبوا: ﴿وَرَٰوَدَتْهُ﴾، ﴿وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَٰبَ﴾ بغير ألف، بين الراء، والواو [11] وبينها، وبين الباء في: ﴿الْأَبْوَٰبَ [12]﴾، و﴿مَثْوَايَ﴾ بغير ألف بين الواو والياء [13]، و﴿بُرْهَٰنَ﴾ بحذف الألف بين الهاء، والنون [14].

---

(١) سقطت من: هـ.

(٢) من الآية ٢١ يوسف.

(٣) رأس الآية ٢٥ يوسف.

(٤) في هـ: «وفيه من الهجاء».

(٥) وبرسم الألف بعد الراء ياء لوقوعها خامسة على مراد الإمالة.

(٦) في ب: «وكتبوا» وفي جـ، هـ: «وكذلك».

(٧) تقدم عند قوله: ﴿مولىٰنا﴾ آخر البقرة.

(٨) تقدم عند قوله: ﴿هدى للمتقين﴾ أول البقرة.

(٩) تقدم عند قوله: ﴿ولكن لايشعرون﴾ في الآية ١١ البقرة.

(١٠) تقدم عند قوله: ﴿ومما رزقنٰهم﴾ في الآية ٢ البقرة.

(١١) لأبي داود دون الداني لأنه لم يتعرض له، وحذف أبو داود الألف من جميع الأفعال المشتقة والمتصرفة من: «المراودة» حيث وقعت.
انظر: تنبيه العطشان ٩٠ التبيان ١١١، فتح المنان ٦٣.

(١٢) تقدم عند قوله: ﴿وأتوا البيوت من أبوٰبها﴾ من الآية ١٨٨ البقرة.

(١٣) ذكر المؤلف اختلاف المصاحف فيها، وحسّن الوجهين، واختار الحذف، ولم يمنع من الإثبات، وتقدم عند قوله: ﴿هدى للمتقين﴾ في الآية ١ البقرة.

(١٤) كيف وقع لأبي داود، وتقدم عند قوله: ﴿قل هاتوا برهٰنكم﴾ في الآية ١١٠ البقرة.



وكتبوا : ﴿وَاسْتَبَقَا الْبَابَ﴾ بألف بعد القاف في الخط، لكونها ألف التثنية [١]، وتسقط في الدرج للساكنين، وكذا : ﴿وَأَلْفَيَا[٢]﴾.

وكتبوا : ﴿لَدَا الْبَابِ﴾ بألف بعد الدال [٣]، وأما : ﴿لَدَى الْحَنَاجِرِ﴾ في غافر [٤] فبالياء، واختلف في ذلك [٥]، وسيأتي ذكره في موضعه [٦]، إن شاء الله.

وسائر مافيه من الهجاء مذكور [٧].

ثم قال تعالى : ﴿قَالَ هِيَ رَاوَدَتْنِي عَن نَّفْسِي[٨]﴾ إلى قوله : ﴿مُّبِينٍ﴾

---

(١) هذه الألف متفق على إثباتها رسما لكونها وقعت طرفا، ووقع الخلاف في ألف التثنية التي تقع حشوا كما تقدم عند قوله : ﴿وما يعلمان من أحد﴾ في الآية ١٠١ البقرة.

(٢) بإثبات الألف بعد الياء رسما مثل الأول.

(٣) باتفاق كتاب المصاحف من غير خلاف، وروى أبو عمرو بسنده عن خلف قال سمعت الكسائي يقول: ﴿لدا الباب﴾كتبت بألف» قال أبو عمرو واتفقت المصاحف على ذلك، وذكرها أيضا في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار.

(٤) من الآية ١٧ غافر، وهي ساقطة من : هـ.

(٥) قال أبو عمرو الداني : واختلفت في ﴿لدى الحناجر﴾ فرسم في بعضها بالياء، وفي بعضها بالألف، وأكثرها على الياء، وذكرها أيضا في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار وروى بسنده عن أبي عبيد أنها بالياء بدون قيد والعمل بالياء على ما في أكثر المصاحف.

وعلل أبو عمرو ذلك فقال: «وقال المفسرون معني الذي في يوسف : «عند» والذي في غافر «في» فلذلك فرق بينهما في الكتابة، وقال النحويون : المرسوم بالألف على اللفظ والمرسوم بالياء لانقلاب الألف ياء مع الإضافة إلى المكنّى كما رسم : «عليّ» و«إليّ»، وذكر السخاوي أن ألفها مجهولة الأصل، فلذلك رسمت تارة بالياء، وتارة بالألف، أقول: ولذلك لا يميلها أحد من القراء.

انظر: المقنع ٦٥، ٨٥، ٩٧ الوسيلة ٣٤ الكشف ١٩٣/١ الدرة ٢١ التبيان ١٨٤ تنبيه العطشان ١٤١.

(٦) لم يذكر هناك خلافا في موضعه، وإنما اكتفى بقوله : «لدى» بالياء ضد الذي في يوسف» اعتمادا منه على ما في أكثر المصاحف سيأتي في الآية ١٧ غافر.

(٧) في هـ : «مذكور كله».

(٨) من الآية ٢٦ يوسف.



عشر الثلاثين آية [1]، وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ﴾ بالتاء [2] و﴿فَتَىٰهَا﴾ بالياء مكان الألف [3]، وسائره [4] مذكور.

ثم قال تعالى: ﴿فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ﴾ [5] إلى قوله [6]]: ﴿حَتَّىٰ حِينٍ﴾ رأس الخمس الرابع [7]، وفي هذا [8] الخمس من الهجاء، حذف الألف من: ﴿وَٰحِدَةٍ﴾ [9] و﴿حَٰشَ لِلَّهِ﴾ بغير ألف قبل الشين، وبعدها، هنا [10]، وفي التي بعدها، إجماع من المصاحف [11]، وأبو عمرو، وحده، يثبت الألف بعد الشين وكلهم

(١) رأس الثلاثين آية، وهي ساقطة من أ، ب، جـ، ق وما أثبت من: هـ.

(٢) تقدم بيانها عند قوله: ﴿يرجون رحمت الله﴾ في الآية ٢١٦ البقرة.

(٣) تغليبا للأصل ومراد الإمالة، وتثنية الأسماء تكشفها يقال: «فتيان».

(٤) العبارة في هـ: «وسائر ذلك مذكور كله».

(٥) من الآية ٣١ يوسف.

(٦) إلى هنا، وهو مابين القوسين المعقوفين لم يظهر لي في ق وأشرت إلى بدايته في ص: ٦٩٦.

(٧) رأس الآية ٣٥ يوسف.

(٨) في هـ: «وفيه من الهجاء» ومابينهما سقط.

(٩) تقدم عند قوله: ﴿طعام وٰحد﴾ في الآية ٦٠ البقرة

(١٠) هنا في قوله: ﴿قلن حٰش لله ما هـذا﴾ في الآية ٣١، وبعده في قوله: ﴿قلن حٰش لله ما علمنا﴾ في الآية ٥١.

(١١) رواها الداني بسنده عن ابي عبيد القاسم راها في المصحف الإمام بغير ألف، ونص عليه الشاطبي بقوله: «حاش بحذف صحّ مشتهرا» فحمله اللبيب على حذف الألفين وقال: «قال أبوداود في التبيين قال نافع: «حاش لله» من غير ألف بعد الحاء والشّين باجماع من كتاب المصاحف، وحمله الجعبري على حذف الأخير فقط، والأولى ثابتة وجرى العمل بالحذف في الألفين.

انظر: المقنع ١٥، الدرة ٢٠، فتح المنان ٦٣، الوسيلة ٣٣، شرح ملا علي قاري ٧٤، التبيان ١١١.



أثبتوها [1] في اللفظ، قبل الشين، فاعلمه [2].

﴿ وَلَقَدْ رَٰوَدتُّهُۥ ﴾ بغير [3] ألف، وقد ذكر [4].

ذكر رسم النون المخففة [5] ألفا :

وأجمعوا على رسم النون [6] الخفيفة ألفا هنا [7] في قوله : ﴿ وَلَيَكُونًا [8] ﴾ وفي العلق : ﴿ لَنَسْفَعًا [9] ﴾ ليس في القرآن غيرهما [10]، وسائر ما فيه من الهجاء مذكور كله قبل [11].

ثم قال تعالى : ﴿ وَدَخَلَ مَعَهُ ٱلسِّجْنَ فَتَيَانِ [12] ﴾ إلى قوله : ﴿ لَا يَعْلَمُونَ ﴾

---

(١) في هـ : «أثبتها».

(٢) فقرأ أبو عمرو بألف بعد الشين لفظا في حالة الوصل، وقرأ الباقون بحذفها، واتفقوا على الحذف وقفا اتباعا لخط المصحف.

انظر: النشر ٢/٢٩٥، إتحاف ٢/١٤٦، التيسير ١٢٨ المبسوط ٢٠٩ الإيضاح للربيدي ٣٠٢ .

(٣) في ب، جـ : «بلا ألف».

(٤) تقدم عند قوله: ﴿ ورٰودته ﴾ في الآية ٢٣.

(٥) في ب، جـ، ق، هـ : «الخفيفة».

(٦) في ب، جـ، ق، هـ: «أن».

(٧) سقطت من : أ و ما أثبت من : ب، جـ، ق، م، هـ

(٨) من الاية ٣٢ يوسف.

(٩) من الآية ١٦ العلق.

(١٠) وذكر أبو عمرو الداني أن كتاب المصاحف أجمعوا على رسم هذه النون الخففة ألفا، وذلك على مراد الوقف، والقراء مجمعون على إبدالها في الوقف الفا وذلك لشبهها بالتنوين المنصوب المبدل في الوقف ألفا.

انظر: المقنع ٤٣، المحكم ٦٧، حلة الأعيان ٤٣، كشف الغمام ٣٤، الدرة ٣٨.

(١١) الكلمتان ساقطتان من : ب، جـ، ق.

(١٢) من الآية ٣٦ يوسف.



رأس الأربعين آية [1]، وفي هذا [2] الخمس من الهجاء [3] : ﴿فَتَيَانِ﴾ بألف ثابتة [4]، و﴿إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ﴾ بياء بين الراء والنون في الكلمتين معا، مكان الألف الموجودة في اللفظ على الأصل، والإمالة، وهما فعلان مستقبلان [5]، ووزنه [6] : «أفعل [7]» وأستحب كتب [8] الياء الأخيرة للحرميين وأبي عمرو [9]، معرقة [10] إلى أمام لقراءتهم ذلك بالفتح وللباقين من القراء محولة إلى وراء، لاسكانهم إيّاها، مع كسر ما قبلها [11].

و﴿نَبِّئْنَا﴾ بالياء قبل النون صورة للهمزة الساكنة [12]، و﴿إِنَّا نَرَىٰكَ﴾ بياء بين الراء والكاف [13]، و﴿يَصَٰحِبَيِ﴾ بحذف الألفين في الكلمتين [14]، قبل الصاد،

---

(١) سقطت من : أ، ب، حـ، ق وما أثبت من : هـ.

(٢) في ق : «وفيه من الهجاء».

(٣) سقطت من : ب، جـ.

(٤) اقتصر هنا على أحد وجهي الخلاف اختيارا منه لإثبات ألف المثنى، وتقدم عند قوله : ﴿وما يعلمان من أحد﴾ في الآية ١٠١ البقرة.

(٥) في هـ : «فعل مستقبل» وألحقت في الهامش صحيحة.

(٦) في ب، جـ، ق : «وزنها».

(٧) في ب : «فعل» و في ق: «فعلى» وكلاهما تصحف، وتقدم في البقرة .

(٨) في ب، جـ، هـ : «كتاب».

(٩) ويوافقهم من العشرة أبو جعفر.

(١٠) وتقدم بيان الوقص ، والعقص عند قوله : ﴿فاذكروني﴾ في الآية ١٥١ البقرة.

(١١) انظر: النشر ٢٩٧/٢، إتحاف ٤٧/٢، البدور ١٦١.

(١٢) تقدم عند قوله: ﴿إياك نعبد﴾ في الفاتحة.

(١٣) تقدم عند قوله: ﴿قد نرى تقلب﴾ في الآية ١٤٣ البقرة.

(١٤) سقطت من : هـ.

وبعدها [1]، و﴿ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّارُ [2] ﴾ بحذف الألف، وسائر ما فيه مذكور [3].

ثم قال تعالى: ﴿ يَٰصَٰحِبَيِ ٱلسِّجْنِ أَمَّآ أَحَدُكُمَا [4] ﴾ إلى قوله: ﴿ فَأَرْسِلُونِ ﴾ رأس الخمس الخامس [5]، وفيه من الهجاء: ﴿ يَٰصَٰحِبَيِ ﴾ وقد تقدم ذكره [6]، و﴿ نَاجٍ ﴾ بالجيم [7]، و﴿ فَأَنسَىٰهُ ٱلشَّيْطَٰنُ ﴾ بياء بين السين، والهاء، على الأصل والإمالة، مكان الألف الموجودة في اللفظ، ووزنه: «أفعل» مثل: ﴿ أَرَىٰ [8] ﴾ المتقدم ذكره [9]، [وقد تقدم في غير ما موضع حذف الألف قبل النون

(١) اتفق الشيخان أبو عمرو وأبو داود على حذف الألف قبل الصاد لأنها وقعت بعد ياء النداء، ولم يتعرض أبو عمرو الداني للألف التي بعد الصاد، وقال صاحب نثر المرجان: وحذفها أولى و أوثق» وعليه العمل.

انظر: التبيان ١٠٣ تنبيه العطشان ٨٦، فتح المنان ٥٧، نثر المرجان ٣/٢٢٦.

(٢) في جـ، ق، م: ﴿ الواحد ﴾ و﴿ القهار ﴾ بواو العطف، وعلى هامش «أ» وفي بعض النسخ بزيادة واو العطف بين «الواحد» و«القهار» فستشكل ذلك شراح المورد فالعطف بالواو يقتضي أن ﴿ القهار ﴾ أيضا بحذف الألف، ويؤيده ما جاء تصريحا في ق، م: «بحذف الألف فيهما» وقد نبه ابن عاشر على هذه الفروقات واعتمد على قول التجيبي والخراز حيث لم يذكرا ﴿ القهار ﴾ كما جاء في بعض النسخ: و﴿ الوٰحد ﴾ بحذف الألف»، ولم يتعرض أبو داود لحذف ألف ﴿ القهار ﴾ إلا الذي في الرعد في الآية ١٨، وسكت عن الباقي إلا أنه قال: «وهجاؤه مذكور» ومن ثم خصص الخراز الحذف بموضع الرعد فقال: «ثم بها القهار» كما سيأتي والعمل على إثبات ألف «القهار» وحذفه في موضعه الرعد.

انظر: بيان الخلاف ٦٣، فتح المنان ٥٩، دليل الحيران ١٤٦ التبيان ١٠٦.

(٣) في هـ: «مذكور كله».

(٤) من الاية ٤١ يوسف.

(٥) رأس الآية ٤٥ يوسف.

(٦) في الآية ٣٩ يوسف، وهي ساقطة من أ، ب، جـ، ق وما أثبت من: هـ.

(٧) من غير ياء بعد الجيم، و تقدم عند قوله: ﴿ غير باغ ولا عاد ﴾ في الآية ١٧٢ البقرة.

(٨) في أ، ق: ﴿ ءاوى ﴾ وما أثبت من ب، جـ، م، هـ.

(٩) في قوله: ﴿ إني أرىنى ﴾ في الآية ٣٦.



من : ﴿ سُلْطَٰنٍ[1] ﴾] و ﴿ ٱلشَّيْطَٰنُ[2] ﴾ حيث ما أتي، و﴿ أَرَىٰ ﴾ بياء[3] بعد الراء وقد ذكر، ووزنه : «أفعل[4]» و﴿ وَسَبْعَ سُنۢبُلَٰتٍ ﴾ بحذف الألف[5]، وكذا حذفوها بين السين، والتاء، من قوله : ﴿ يَٰبِسَٰتٍ ﴾ ولا خلاف بينهم[6] في إثباتها بين الياء، والباء[7]، و﴿ ٱلْمَلَأُ ﴾ بلام ألف[8]، و﴿ رُءْيَٰىَ ﴾ بحذف صورة الهمزة الساكنة[9]، والألف الموجودة في اللفظ بين الياءين[10]، ﴿ أَضْغَٰثُ[11] ﴾ و﴿ أَحْلَٰمٍ[12] ﴾ بحذف الألف في الكلمتين، و﴿ بِعَٰلِمِينَ ﴾ بحذف الألف حيث ما

---

(١) تقدم عند قوله: ﴿ ما لم ينزل به سلطٰنا ﴾ في الآية ١٥١ آل عمران.
وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

(٢) تقدم عند قوله : ﴿ فأزلهما الشيطٰن ﴾ في الآية ٣٥ البقرة.

(٣) في هـ : «بياءين» أو «بياء بين» ولم يظهر لي.

(٤) وقد تقدم عند قوله : ﴿ إني أريٰني ﴾ في الآية ٣٦ يوسف.

(٥) بعد اللام باتفاق الشيخين، لأنه جمع مؤنث سالم.

(٦) سقطت من جـ ، ق.

(٧) في الموضعين في الآية ٤٣ ، ٤٦ يوسف ، وهذا في حكم المستثنى من قاعدة الجمع المؤنث السالم ذي الألفين السابق الذكر، ولم يتعرض له أبو عمرو الداني فيبقى على الضابط المذكور عنده.
انظر: التبيان ٥٠ فتح المنان ٢٥، دليل الحيران ٥٣.

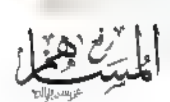
(٨) على القياس ، وتقدم عند قوله : ﴿ قال الملأ ﴾ في الآية ٥٩ الأعراف ، وسيأتي في الآية ٢٤ المؤمنون.

(٩) تقدم عند قوله : ﴿ لا تقصص رءيك ﴾ في الآية ٥ يوسف.

(١٠) في الموضعين هنا في الآية ٤٣، وبعده في الاية ١٠٠ لأبي داود دون الداني وسيأتي مزيد بيان في موضعه الثاني.

(١١) لأبي داود دون أبي عمرو الداني، ومثله في الآية ٥ الأنبياء ، وسيأتي ذكره .
انظر: فتح المنان ٦٣، التبيان ١١١، دليل الحيران ١٥٦.

(١٢) هنا وفي موضع الأنبياء في الآية ٥ لأبي داود، والبلنسي دون أبي عمرو الداني.
انظر: مورد الظمآن ص ١٦.



أتى [1]، و﴿ ٱلَّذِى نَجَا ﴾ بألف بعد الجيم [2]، وسائر ذلك مذكور كله.

ثم قال تعالى : ﴿ يُوسُفُ أَيُّهَا ٱلصِّدِّيقُ [3] ﴾ إلى قوله : ﴿ بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ ﴾ [رأس الخمسين، وكل ما في هذا الخمس من الهجاء مذكور كله [4] قبل [5]].

ثم قال تعالى : ﴿ قَالَ مَا خَطْبُكُنَّ إِذْ رَٰوَدتُّنَّ يُوسُفَ [6] ﴾ إلى قوله : ﴿ ٱلْخَآئِنِينَ ﴾ رأس الجزء الرابع، وعشرين من أجزاء ستين [7] وفي هاتين الآيتين من الهجاء حذف الألف من: ﴿ رَٰوَدتُّنَّ ﴾، و﴿ رَٰوَدتُّهُۥ [8] ﴾، وكذا من: ﴿ حَٰشَ لِلَّهِ [9] ﴾ و﴿ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ ﴾ بالتاء [10]، و﴿ ٱلْـَٰٔنَ ﴾ بحذف الألف [11] قبل النون [12]، و﴿ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴾ بالحذف [13]، وقد تقدم ذلك كله، وكتبوا : ﴿ ٱلْخَآئِنِينَ ﴾ بألف

(١) لا يحتاج إلى النص عليه لأنه يندرج في قاعدة حذف ألف جمع المذكر باتفاق الشيخين كما تقدم.

(٢) لأنه ثلاثي من ذوات الواو لايمال و تقدم عند قوله : ﴿ وإذا خلا ﴾ في الآية ٧٥ البقرة.

(٣) من الآية ٤٦ يوسف

(٤) سقطت من : ب، جـ، ق.

(٥) سقطت من : ق ومابين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

(٦) من الآية ٥١ يوسف.

(٧) وهو رأس الآية ٥٢ يوسف ومنتهى الحزب الرابع والعشرين باتفاق، ولم يذكروا غيره.
انظر: البيان ١٠٥ جمال القراء ١٤٤/٢، غيث النفع ٢٥٨ فنون الأفنان ٢٧٤.

(٨) تقدم عند قوله: ﴿ ورٰودته ﴾ في الآية ٢٣ يوسف.

(٩) تقدم في موضعه الأول في الآية ٣١.

(١٠) تقدم بيان مواضع رسم التاء المفتوحة في قوله: ﴿ يرجون رحمت الله ﴾ ٢١٦ البقرة .

(١١) سقطت من : ق، وألحقت في هامشها.

(١٢) تقدم عند قوله: ﴿ الـٰن جئت بالحق ﴾ في الآية ٧٠ البقرة .

(١٣) سقطت من أ، ب، جـ، ق، هـ وما أثبت من : م.

ثابتة بين الخاء والياء، التي هي صورة للهمزة [1] المكسورة [2]، [وسائر ذلك مذكور كله [3] قبل [4]].

ثم قال تعالى: ﴿وَمَآ أُبَرِّئُ نَفۡسِيٓ [5]﴾ إلى قوله: ﴿عَلِيمٌ﴾ رأس الخمس السادس [6] [وما في هذا الخمس من الهجاء مذكور كله [7] قبل].

ثم قال تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي ٱلۡأَرۡضِ [8]﴾ إلى قوله: ﴿وَلَا تَقۡرَبُونِ﴾، رأس الستين آية، مذكور هجاء هذا الخمس [9] غير قوله تعالى: ﴿أُوفِي ٱلۡكَيۡلَ﴾ فكتبوه [10] بياء بعد الفاء، وتسقط من اللفظ، في درج القراءة [11]، ﴿وَلَا تَقۡرَبُونِ﴾ بالنون [12].

(١) في ب، جـ: «الهمزة».

(٢) هذا يندرج في قاعدة جمع المذكر السالم المهموز على الخلاف الذي سبق عند قوله: ﴿ولا الضالين﴾ في آخر سورة الفاتحة.

(٣) سقطت من: ب، جـ، ق.

(٤) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(٥) من الآية ٥٣ يوسف.

(٦) رأس الآية ٥٥ يوسف.

(٧) سقطت: «كله» من ب، جـ، ق، وسقطت: «قبل» من: ق.
وما بين القوسين المعقوفين في هـ: «مذكور هجاؤه كله».

(٨) من الآية ٥٦ يوسف.

(٩) في جـ، ق: «الخمس كله» وفي هـ: «الخمس كله أيضا».

(١٠) في ب، جـ، ق: «كتبوه».

(١١) قال أبوعمرو: «وكل ياء سقطت من اللفظ لساكن لقيها في كلمة أخرى فهي ثابتة في الرسم» وذكر أمثلة، وهي من ضمنها. انظر: المقنع ص ٤٦.

(١٢) من غير ياء بعدها، وأثبتها لفظا يعقوب في الحالين. انظر: النشر ٢/٢٩٧ وإتحاف ٢/١٥٠.



ووقع هنا (١) : ﴿ وَلَمَّا جَهَّزَهُم (٢) ﴾ بالواو، ويأتي بعد (٣) في رأس السبعين : ﴿ فَلَمَّا جَهَّزَهُم ﴾ بالفاء [وسائر ذلك مذكور (٤) .]

ثم قال تعالى : ﴿ قَالُوا۟ سَنُرَٰوِدُ عَنْهُ أَبَاهُ (٥) ﴾ إلى قوله : ﴿ ذَٰلِكَ كَيْلٌ يَسِيرٌ ﴾ رأس الخمس السابع (٦). وفيه من الهجاء : [حذف الألف من (٧)] : ﴿ سَنُرَٰوِدُ ﴾ وقد تقدم (٨)، ﴿ وَإِنَّا لَفَٰعِلُونَ ﴾ بغير ألف (٩)، [بين الفاء، والعين (١٠)]، وكتبوا : ﴿ لِفِتْيَٰنِهِ ﴾ على ستة أحرف (١١)، واجتمعت (١٢) على ذلك المصاحف، واختلف القراء في اللفظ به (١٣)، و﴿ بِضَٰعَتَهُمْ ﴾ بغير ألف

---

(١) سقطت من: هـ.

(٢) في الاية ٥٩ يوسف.

(٣) سقطت من : ق و ألحقت في هامشها.

(٤) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

(٥) من الآية ٦١ يوسف.

(٦) رأس الآية ٦٥ يوسف.

(٧) مابين القوسين المعقوفين سقط من : ق

(٨) تقدم عند قوله: ﴿ وروادته التي ﴾ في الآية٢٣

(٩) بعدها في ق : «ألف فيهما» .

(١٠) باتفاق الشيخين، لأنه جمع مذكر سالم، و ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

(١١) أي بياء بعد التاء من غير ألف، وذكره أبوعمرو في باب مااتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار. المقنع ٨٦.

(١٢) في ب، هـ : «اجتمعت».

(١٣) فقرأه حفص وحمزة والكسائي، وخلف بألف بعد الياء،ونون مكسورة بعدها، والباقون بغيرألف، وبتاء بدل النون.

انظر : النشر ٢/٢٩٥ إتحاف ٢/١٥٠ البدور ١٦٣.



حيث ما أتى(1).

و﴿نَكْتَلْ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ﴾ مذكور(2)، ووزن : ﴿نَكْتَلْ﴾ نفتعل، على تقدير : «نكتيل» فانقلبت الياء ألفا، لفتحة ما قبلها، فصارت(3) : «نكتال» فأسكنت اللام للجزم، لما كان جواب الأمر(4)، فحذفت الألف، لئلا يلتقي ساكنان فصار : ﴿نكتل﴾(5).

وكتبوا(6) : ﴿فَٱللَّهُ خَيْرٌ حَٰفِظًا﴾ بغير ألف بين الحاء والفاء، واجتمعت على ذلك المصاحف، فلم تختلف(7)، واختلف القراء فيه(8)، على ما ذكرناه في الكتاب(9) الكبير.

---

(1) وسكت المؤلف عن قوله: ﴿وأسروه بضاعة﴾ في الآية ١٩، ولكن صيغة التعميم في منهج أبي داود يندرج فيها السابق، واللاحق، ولم يتعرض له أبو عمرو الداني ونسب الشيخ الضباع لأبي عمرو الحذف، فهو سهو منه رحمه الله، والعمل على الحذف .

انظر : التبيان ١٠٣ ، فتح المنان ٥٧ ، دليل الحيران ١٣٨ ، سمير الطالبين ٥٢ ، شرح أرجوزة مكملة للمورد ٥٦.

(2) بحذف الألف باتفاق الشيخين، لأنه جمع على صيغة اسم الفاعل.

(3) في ب، جـ، ق : «فصار».

(4) وهو قوله تعالى : ﴿فأرسل معنا أخانا نكتل﴾ في الآية ٦٣.

(5) انظر : إعراب القران للنحاس ٣٣٥/٢ الجامع للقرطبي ٢٢٤/٩.

(6) سقطت من ب، جـ، ق وألحقت في هامش : ق.

(7) ذكره أبو عمرو بالحذف في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار .

انظر: المقنع ٨٦.

(8) فقرأه حفص وحمزة والكسائي وخلف بفتح الحاء، وألف بعدها وكسر الفاء، وقرأه الباقون بكسر الحاء وسكون الفاء.

انظر: النشر ٢٩٥/٢ إتحاف ١٥٠/٢ التيسير ١٢٩.

(9) في ب: «ما ذكرنا في كتبنا» وتقدم التعريف به.

و﴿ بِضَٰعَتَهُمْ ﴾ و﴿ بِضَٰعَتُنَا [(1)] ﴾ وسائر ذلك مذكور كله [(2)].

ثم قال تعالى : ﴿ قَالَ لَنْ أُرْسِلَهُۥ مَعَكُمْ حَتَّىٰ تُؤْتُونِ [(3)] ﴾ إلى قوله : ﴿ لَسَٰرِقُونَ ﴾ رأس السبعين آية، وفيه من الهجاء: ﴿ تُؤْتُونِ ﴾ بالنون من غير ياء بعدها [(4)]، و قد ذكر [(5)] وفيه حذف [(6)] ألف النداء [(7)] من : ﴿ يَٰبَنِىَّ [(8)] ﴾ [و﴿ وَٰحِدٍ ﴾ بحذف الألف [(9)] وكذلك ﴿ أَبْوَٰبٍ [(10)] ﴾]، و﴿ قَضَىٰهَا ﴾، بالياء [مكان الألف الموجودة في اللفظ [(11)]]، [و﴿ عَلَّمْنَٰهُ ﴾ بغير ألف [(12)]]، و﴿ ءَاوَىٰٓ إِلَيْهِ أَخَاهُ ﴾

---

(١) تقدمتا عند قوله : ﴿ اجعلـوا بضٰعتهم ﴾ في الآية ٦٢ .

(٢) سقطت من : ق.

(٣) من الآية ٦٦ يوسف.

(٤) وأثبت الياء أبو عمرو، وأبو جعفر في الوصل، وأثبتها ابن كثير، ويعقوب في الحالين.
انظر: النشر ٢/٢٩٧، إتحاف ٢/١٥٠.

(٥) عند قوله: ﴿ فارهبون ﴾ رأس الآية ٣٩ البقرة.
وسقطت من : هـ : «وقد ذكر».

(٦) سقطت من : ب وألحقت في هامشها عليها : «صحّ».

(٧) في جـ: «الندى».

(٨) تقدم عند قوله: ﴿ يـٰأيها الناس ﴾ في الآية ٢٠ البقرة.

(٩) تقدم عند قوله: ﴿ على طعـام وحد ﴾ في الآية ٦٠ البقرة.

(١٠) تقدم عند قوله: ﴿ من أبوٰبها ﴾ في الآية ١٨٨ البقرة .
وما بين القوسين المعقوفين في هـ: «من ﴿ وحد ﴾ و﴿ أبوٰب ﴾ بحذف الألف في الكلمتين .

(١١) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : أ، ب، جـ، ق، وما أثبت من : هـ.
ورسمت الألف ياء على الأصل والإمالة.

(١٢) باتفاق الشيخين، وتقدم في قوله: ﴿ ومما رزقنٰـهم ﴾ في الآية ٢ البقرة.
وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.



باليـاء [1] بعد الواو، و﴿تَبْتَئِسْ﴾ بياء بعـد التـاء [2] صـورة للهـمـزة المكسـورة [3]، و﴿لَسَٰرِقُونَ﴾ بغير ألف [4]، وسائر [5] ما فيه مذكور كله [6].

ثم قـال تعـالى : ﴿قَالُواْ وَأَقْبَلُواْ عَلَيْهِم مَّاذَا تَفْقِدُونَ﴾ [7] إلى قـولـه : ﴿ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ رأس الخمس الثـامـن [8]، وفيـه مـن الهجـاء [9] حذف الألـف مـن : ﴿سَٰرِقِينَ [10]﴾، وكـذا ﴿فَمَا جَزَٰٓؤُهُۥ﴾ بحـذف الألـف بـين الـزاي، والـواو، التـي هـي [11] صـورة للهمـزة المضمـومة فـي الثـلاثـة مـواضـع هنا [12]، وقد ذكـر [13]، وكذا [14]:

---

(١) في جـ، ق: «بياء»، على الأصل والإمالة.

(٢) في جـ: «بالياء صورة» ومابينهما سقط، وكذلك سقط من: ق.

(٣) على القياس، لأنها وقعت مكسورة بعد فتح.

(٤) باتفاق شيوخ الرسم لأنه جمع مذكر سالم على صيغة اسم الفاعل كما تقدم.

(٥) العبارة في هـ: «وقد تقدم ذلك كله».

(٦) في و: «فصل».

(٧) من الآية ٧١ يوسف.

(٨) رأس الآية ٧٥ يوسف.

(٩) سقطت من: ب.

(١٠) مثل الأول في هامش ٤.

(١١) في ب: «هو».

(١٢) وهي قوله تعالى: ﴿قالوا فما جزؤه إن كنتم كذبين قالوا جزؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه﴾ الآية ٧٤، ٧٥ يوسف، وذكر أبو عمرو أن في كتاب هجاء السنة، وفي عامة مصاحفنا القديمة في الثلاث كلم بغير واو، وروى بسنده عن نافع أنهن بالواو في الرسم وقال: وهذا الإسناد الصحيح يؤذن بإطلاق القياس، ويردُّ صحة ماخرج عنه، ولم يتعرض أبو عمرو لحذف الألف، كما لم يتعرض المؤلف للخلاف في صورة الهمزة لمجيئها عنده على القياس، وجرى العمل على ماذكره أبو داود.
انظر: المقنع ٣٧، التبيان ١٤٦، تنبيه العطشان ١١٦، فتح المنان ٨٩.

(١٣) لم يتقدم ذكره، وإنما تقدم نظيره ﴿أولياؤهم﴾ في الآية ٢٥٦ البقرة.

(١٤) في ب: «وكذلك» وسقطت من: ق.

﴿ كَذِبِينَ ﴾ [بحذف الألف [١]]، وقد ذكر أيضا، وسائر ما فيه مذكور [٢].

ثم قال تعالى : ﴿ بَدَأَ بِأَوْعِيَتِهِمْ [٣] ﴾ إلى قوله : ﴿ الْحَكِمِينَ ﴾ رأس الثمانين آية [٤]، وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿ فَلَمَّا اسْتَيْئَسُواْ ﴾ بألف بين التاء، والياء [٥]، وقرأنا كذلك [٦] للبزي [٧]، وقنبل [٨]، من طريق

---

(١) باتفاق الشيخين، لأنه جمع مذكر سالم، وما بين القوسين المعقوفين سقط من : ق.

(٢) في هـ: «مذكور كله».

(٣) من الآية ٧٦ يوسف.

(٤) سقطت من : ب.

(٥) اقتصر أبوداود هنا على أحد وجهي الخلاف بالألف، اعتمادا منه على مصاحف أهل المدينة، إلا أنه ذكر في نظيره في آخر السورة : ﴿حتّى إذا استيئس﴾ في الآية ١١٠ خلاف المصاحف فيه ثم قال: «وكلاهما حسن فليكتب الكاتب ما شاء من ذلك».
وقال أبو عمرو الداني: «ووجدت أنا في بعض مصاحف العراق في الموضعين في يوسف بالألف ، وفي بعضها بغير ألف، وذلك الأكثر».
وتابعه الإمام الشاطبي وجرى العمل بحذف الألف موافقة لأكثر المصاحف قال صاحب نثر المرجان : «والحذف هو الأوفق للقراءتين» وقال ابن القاضي : «العمل بغير زيادة الألف، وشهّره المجاصي» ومثله للمارغني.
انظر: المقنع ٨٦ الدرة ٢١ التبيان ١٦٣ فتح المنان ٩٩ بيان الخلاف ٦٣ دليل الحيران ٢٤٥ نثر المرجان ٢٥٨/٣.

(٦) في ب: «تقديم وتأخير» وفي جـ، ق : «وكذا».

(٧) قرأ البزي في كل مواضعه الخمسة بخلف عنه بتقديم الهمزة، وجعلها في موضع الياء ، مع إبدالها ألفا، وتأخير الياء، وجعلها في موضع الهمزة، وهي : ﴿ استايسوا ﴾ ، ﴿ استايس ﴾، ﴿ ولا تايسوا من روح الله إنه لا يايس ﴾، ﴿ أفلم يايس ﴾ .
انظر : النشر ٢٩٦/٢، إتحاف ١٥١/٢ البدور ١٦٤ المهذب ٣٤٣/٢.

(٨) تقديم وتأخر في : جـ.



ابن الصباح [1] عنه لا غير [2]، وللباقين من غير ألف في اللفظ، مع إسكان الياء، وهمزة بينها، وبين السين، وسائر ذلك مذكور كله.

ثم قال تعالى: ﴿ ٱرْجِعُوٓا۟ إِلَىٰٓ أَبِيكُمْ [3] ﴾ إلى قوله: ﴿ ٱلْهَٰلِكِينَ ﴾ رأس الخمس التاسع [4]، وفيه من الهجاء: ﴿ تَفْتَؤُا۟ ﴾ بواو صورة للهمزة المضمومة [5]، وألف بعدها تقوية لها لخفائها [6]، وسائره [7] مذكور.

ثم قال تعالى: ﴿ قال إنما أشكوا بثي وحزني إلى الله [8] ﴾ إلى قوله: ﴿ المحسنين ﴾ رأس التسعين آية، وفي هذا الخمس من الهجاء حذف الألف [9] التي للنداء من: ﴿ يبني ﴾ و﴿ ولا تايسوا ﴾، ﴿ إنه لا يايس [10] ﴾

---

(١) أبو عبد الله محمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن الصباح المكي الضرير مقرئ جليل أخذ القراءة عرضا عن قنبل، وهو من جلة أصحابه، وعن أبي ربيعة، وروى عنه القراءة عرضا علي الحجازي، ومحمد البلدي، ولم يذكر له تاريخ وفاة.
انظر: غاية النهاية ٢/١٧٢.

(٢) وقنبل من طريق الشاطبية وأصلها والدرة والطيبة بياء ساكنة وهمزة مفتوحة. النشر ٢/٢٩٦.

(٣) من الآية ٨١ يوسف.

(٤) رأس الآية ٨٥ يوسف.

(٥) قال أبو عمرو الداني: «وكذلك رسموا في كل المصاحف»: ﴿ تفتؤا ﴾ بالواو والألف بعدها. انظر: المقنع ص ٥٥.

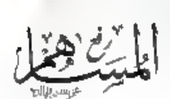
(٦) انظر توجيه ذلك عند قوله: ﴿ ولؤلؤا ولباسهم ﴾ في الآية ٢١ الحج.

(٧) في ق، هـ: «وسائر ذلك».

(٨) من الآية ٨٦ يوسف.

(٩) في هـ: «ألف النداء» وقد تقدم عند قوله: ﴿ يأيها الناس ﴾ في الآية ٢٠ البقرة.

(١٠) ومثله: ﴿ أفلم يايئس ﴾ في الآية ٣٢ الرعد، هذه المواضع الثلاثة لم ينقل فيها أبو عمرو الداني إلا زيادة الألف بدون خلاف في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار، وذكر المؤلف هنا، وفي نظيره في الرعد، اختلاف المصاحف فيه، وذكر اللبيب انه في مصاحف أهل المدينة بغير =



بألف [١]، وقد تقدم نظيره، وذكر الاختلاف في ذلك أيضا آنفا [٢].

و﴿مُزْجَىٰةٍ﴾ كتبوه بياء بين الجيم، والهاء [٣]، على الأصل والإمالة، باختلاف بين النحويين في ذلك [٤]، وقد ذكرناه في الكتاب [٥] الكبير [٦]، ووزنها: «مُفْعلَة».

وكتبوا: ﴿فَأَوْفِ﴾ بالفاء لا غير [٧]، و﴿يَجْزِى ٱلْمُتَصَدِّقِينَ﴾ بياء بعد الزاي، وتسقط من لفظ القاري في الدرج للساكنين [٨]، و﴿جَٰهِلُونَ﴾ بغير ألف،

ألف، وعزاه إلى التبيين الذي هو أصل هذا الكتاب ثم قال: وقال محمد بن عيسى الأصبهاني عن نصير حكى ابن أشته في باب ما اجتمعت عليه مصاحف أهل المدينة، والكوفة والبصرة والشام، ومدينة السلام أنه بالألف» ولعل سبب الاختلاف أنه رسم بالألف على رواية البزي، وعليه العمل وسيأتي موضع الرعد في الآية ٣٢.

انظر: المقنع ٨٦ الدرة الصقيلة ٢١ هجاء مصاحف الأمصار ٩٦، التبيان ١٦٣.

(١) سقطت من أ، ب، ج، ق وما أثبت من: هـ.

(٢) وهو قوله: ﴿فلما استيئسوا﴾ في الآية ٨٠، ولم يذكر فيه خلافا، واكتفى فيه بزيادة الألف، وإنما ذكر في نظيره الذي هو: ﴿استيئس﴾ في الآية ١١٠ وحسن الوجهين وجرى العمل بعدم الزيادة.

(٣) ذكرها أبو عمرو بسنده عن نصير في باب ما اتفقت عليه مصاحف أهل العراق. المقنع ٩٩.

(٤) قيل: ألفها منقلبة عن ياء من: «أزجى» الرباعي، وقيل: ألفها منقلبة عن واو من الفعل المجرّد: «زجا يزجو».

انظر: التبيان للعكبري ٧٤٣/٢.

(٥) في هـ: «الكتب».

(٦) تقدم التعريف به.

(٧) من غير ياء بعدها، لأنه مجزوم بالأمر، وعلامة جزمه حذف الياء.

(٨) تقدم نظيره في قوله: ﴿أوفي الكيل﴾ في الآية ٥٩ يوسف.

وقد ذكر[1].

وكتبوا : ﴿ أَءِنَّكَ لَأَنتَ يُوسُفُ [2] ﴾ و﴿ أَءِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُصَدِّقِينَ ﴾ في والصافات [3] على ثلاثة أحرف : «إ، نّ، كَ» على لفظ الخبر [4]، وكذا : ﴿ أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ ﴾ جميع ما في سورة النمل ، من ذلك [5]، : «أ، ل، هـ» و﴿ أَءِنَّا لَمَرْدُودُونَ [6] ﴾ في والنازعات : «أ، نّ، ا [7]» واختلف القراء، في اللفظ بهذه الثلاث كلم [8] الواقعة في الأربع [9] سور المذكورة على حسب ما ذكرناه في الكتاب الكبير.

وكتبوا : ﴿ مَن يَتَّقِ [10] ﴾ بالقاف من غير ياء بعدها [11]، واختلف عن

(١) باتفاق الشيخين، لأنه جمع مذكر سالم على صيغة اسم الفاعل ، وتقدم.

(٢) من الآية ٩٠ يوسف.

(٣) من الآية ٥٢ الصافات، وسيأتي في سورته.

(٤) وقرأ موضع يوسف على الخبر، ابن كثير وأبو جعفر، والباقون بهمزتين، وسهل الثانية مع الإدخال قالون، وأبو عمرو، وسهلها ورش ورويس من غير إدخال، وهشام له التحقيق مع الإدخال وعدمه ، والباقون بالتحقيق بلا إدخال.

انظر: إتحاف ١٥٣/٢، البدور الزاهرة ١٦٤ المهذب ٣٤٤/١.

(٥) وقد وقع في خمسة مواضع في الآية ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، وسيأتي في سورته .

(٦) من الآية ١٠ في النازعات وسيأتي في سورته .

(٧) وذكر أبو عمرو هذه الثلاث كلم أنها مرسومة من غير ياء في كتاب هجاء السنة للغازي بن قيس، أي من غير صورة للهمزة الثانية.

انظر: المقنع ٥٢ المحكم ١٠٢ هجاء مصاحف الأمصار ١١٦.

(٨) سنذكر القراءات في مواضعها من السور.

(٩) في ق: «في الأربعة».

(١٠) من الآية ٩٠ يوسف.

(١١) لأنه مجزوم فعل الشرط، وعلامة جزمه حذف الياء .



ابن كثير، في إثبات ياء بعدها، و في حذفها [١]، على ما ذكرناه في الكتاب الكبير، وهى لغة لبعض العرب، وشاهدها من الشعر :

أَلَمْ يأْتِيكَ والأَنْبَاءُ تَنْمِي ... بِمَا لاقَتْ لَبُونُ بَنِي زِيَادِ [٢]

ثم قال تعالى : ﴿ قَالُواْ تَاللَّهِ لَقَدْ ءَاثَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا [٣] ﴾ إلى قوله : ﴿ الْقَدِيمِ ﴾ رأس الخمس العاشر [٤]، وفيه من الهجاء حذف الألف من : ﴿ لَخَطِئِينَ ﴾ وكذا من [٥] : ﴿ الرَّاحِمِينَ ﴾ وقد ذكر [٦]، و﴿ يَاتِ ﴾ بالتاء من

(١) فقرأ قنبل عن ابن كثير بإثبات ياء بعد القاف، وصلا ووقفا، والباقون بحذفها في الحالين، ووجه ذلك على لغة إثبات حرف العلة مع الجازم، ولذلك قال الشاطبي:

ومن يتقي زكا ... بيوسف وافى كالصحيح معللا

انظر : سراج القارئ ١٤٥، النشر ٢٩٧/٢ ، إتحاف ١٥٣/٢.

(٢) البيت لقيس بن زهير العبسي، والأنباء جمع نبإ وهو الخبر، و «تنمي» تنتشر ويحملها بعض الناس إلى بعض، و «اللبون» ذات اللبن من الإبل و«بنوزياد» الربيع بن زياد، وسببه أن الربيع بن زياد أخذ درعا، لقيس، ولم يردها له فأغار قيس على إبله، وباعها في مكة.

والشاهد فيه: إثبات الياء ساكنة في حال الجزم حملا لها على الصحيح، وهي لغة لبعض العرب.

انظر: خزانة الأدب ٣٦١/٨، الأمالي الشجرية ٨٤/١ كتاب الحلل لابن السيد ٤١١ النوادر لأبي زيد ٥٢٣، الكتاب ٣١٦/٣ سرّ صناعة ٧٨/١ المغني ١٤٦ المحتسب ٦٧/١.

(٣) من الآية ٩١ يوسف.

(٤) رأس الآية ٩٥ يوسف.

(٥) سقطت من : هـ.

(٦) بحذف الألف فيهما باتفاق الشيخين، لأنهما جمع مذكر سالم على صيغة اسم الفاعل وحذفت صورة الهمزة من : ﴿ لخطين ﴾رعاية لقراءة أبي جعفر بحذف الهمزة في الحالين وحمزة في الوقف، وله التسهيل أيضا، وليست لكراهة اجتماع صورتين كما قالوا .

انظر: إتحاف ١٥٤/٢ المهذب ٣٤٤/١ النشر ٢٩٥/٢.



غير ياء بعدها [1].

وكتبوا: ﴿وَأْتُونِي بِأَهْلِكُمْ﴾ بألف ثابتة، بين الواو، والتاء، صورة للهمزة الأصلية [2] الساكنة في قراءة من حقق، وفي قراءة من سهل [3].

و﴿تُفَنِّدُونِ﴾ بالنون لا غير [4]، و﴿ضَلَٰلِكَ﴾ بالحذف [5]، وسائر ما فيه مذكور [6].

ثم قال تعالى: ﴿فَلَمَّآ أَن جَآءَ ٱلْبَشِيرُ [7]﴾ إلى قوله: ﴿ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ﴾ رأس المائة آية [8] ورأس الجزء [9] الحادي عشر من قيام رمضان [10]، وفي

---

(١) لأنه مجزوم جواب الأمر، وعلامة جزمه حذف الياء.

(٢) وحذفت همزة الوصل باتفاق كما تقدم في أول الفاتحة.

(٣) المراد به هنا الإبدال، وقرأ به في الحالين ورش وأبو جعفر، والسوسي، وكذا حمزة عند الوقف، وقرأ الباقون بالتحقيق.
انظر: النشر ١/ ٣٩٠ إتحاف ١/ ١٩٩.

(٤) من غير ياء بعدها باتفاق اجتزاء بكسر ماقبلها، وأثبت الياء لفظ في الحالين يعقوب وحذفها الباقون في الحالين.
انظر: النشر ٢/ ٢٩٧ إتحاف ٢/ ١٥٤ البدور ١٦٥ المهذب ١/ ٣٤٤.

(٥) باتفاق الشيخين، وتقدم عند قوله: ﴿الضللة﴾ في الآية ١٥ البقرة.
وسقطت من ا، ب، جـ، ق، هـ وما اثبت من: م

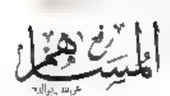
(٦) بعدها في حـ: «كله» وغير واضحة في ق.

(٧) من الآية ٩٦ يوسف.

(٨) سقطت من أ، ب، جـ، ق وما أثبت من: هـ.

(٩) سقط من: هـ.

(١٠) وهو مذهب أبي عمرو الداني حكاه عن شيوخه، ونقله علم الدين السخاوي وتقدم التعليق على هذه التجزئة في أول جزء منها في البقرة في قوله: ﴿شاكر عليم﴾ في الآية ١٥٧.



هذا الخمس من الهجاء : ﴿ أَلْقِيهُ عَلَىٰ وَجْهِهِ ﴾ [كتبوه بالياء بين القاف، والهاء، على الأصل، والإمالة، مكان الألف الموجودة في اللفظ [1]]، و﴿ خَٰطِينَ ﴾ بحذف الألف، وقد ذكر [2]، و﴿ ءَاوَىٰ إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ ﴾ بالياء، وقد ذكر أيضا [3]، و﴿ رُءْيَىٰ ﴾ بحذف صورة الهمزة ، وقد ذكر [4]، وسائر [5] ما فيه من الهجاء مذكور [6].

ثم قال تعالى : ﴿ رَبِّ قَدْ ءَاتَيْتَنِي مِنَ ٱلْمُلْكِ [7] ﴾ إلى قوله : ﴿ مُعْرِضُونَ ﴾ رأس الخمس الحادي عشر [8]، وكل ما في [9] هذا الخمس من الهجاء [مذكور.

---

(١) مابين القوسين المعقوفين سقط من : أ، ب، ج، ق وما أثبت من : هـ.

(٢) أيضا بحذف صورة الهمزة، وتقدم في قوله : ﴿ لخطئين ﴾ في الآية ٢٩.

(٣) عند قوله : ﴿ ءاوىٰ إليه أخاه ﴾ في الآية ٦٩.

(٤) عند قوله : ﴿ أفتوني في رءيى ﴾ في الآية ٤٣، وذكر هناك حذف صورة الهمزة وحذف الألف، واقتصر هنا على حذف صورة الهمزة، وسكت عن حذف الألف اعتمادا منه على نظيره المتقدم، فذهب بعض نساخ المصاحف إلى إثبات الألف هنا، وحذفها هناك في الموضع الأول، وأنكره كثير من علماء الرسم، فقال ابن القاضي : «رءيى» معا بالحذف، ومايفعله الناس من حذف الاول، وإثبات الثاني باطل لاأصل له» وقال :

«رءيى» بالحذف على الإطلاق في سورة الصديق باتفاق

وقال غيره : «وأما مازعمه بعض الطلبة ليس بشيء» .. فلاينبغي أن يختلف فيه، لأنه أحال على الأول ، ولم يتعرض لهما أبو عمرو الداني، وجرى العمل بالحذف معا.

انظر: بيان الخلاف والتشهير ٧٢، بيان قاعدة الخراز ٦٣.

(٥) في ب، ج، ق، هـ : «وكذا سائر».

(٦) في هـ : «مذكور كله».

(٧) من الآية ١٠١ يوسف.

(٨) رأس الآية ١٠٥ يوسف

(٩) العبارة في هـ : «مذكور هجاؤه» و في ق : «ما فيه من الهجاء» وما بينهما سقط.



ثم قال تعالى: ﴿وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُم بِاللَّهِ[1]﴾ إلى قوله: ﴿الْمُجْرِمِينَ﴾ رأس عشر ومائة وفي هذا الخمس من الهجاء[2]]، ﴿غَاشِيَةٌ﴾ بغير ألف[3]، و﴿عَاقِبَةُ[4]﴾ مذكور[5].

وكتبوا في بعض المصاحف: ﴿اسْتَيْـَٔسَ﴾ بغير ألف، وفي بعضها: ﴿اسْتَاْيَـَٔسَ﴾ بألف، وكلاهما حسن، فليكتب الكاتب ما شاء من ذلك[6]، إلا أنه إن كان[7] ضبط المصحف، لابن كثير[8]، فاستحب له كتب[9] ذلك بألف، لا غير موافقة للمرسوم في بعض المصاحف، ولقراءة البزّي ذلك كذلك بألف من غير همز، كما قدمناه[10] أول السورة[11].

وكتبوا: ﴿فَنُجِّيَ مَن نَّشَاءُ﴾ بنون واحدة، بين الفاء والجيم، ومثله في الأنبياء:

---

(1) من الاية ١٠٦ يوسف

(2) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: جـ، ق، وألحق في هامش: ق

(3) هنا وفي سورة الغاشية، لأبي داود دون الداني

انظر: التبيان ١١٠، فتح المنان ٦٢.

(4) العبارة في ق: «﴿غـشـيـة﴾ و﴿عـقـبـة﴾ بحذف الألف فيهما».

(5) عند قوله: ﴿عـقـبـة المكـذبين﴾ في الآية ١٣٧ آل عمران.

(6) لم يصرح بالخلاف في موضعه الأول: ﴿فلما استيئسـوا﴾ في الآية ٨٠ بل اقتصر على رسمه بالألف وبينت ذلك في موضعه .

(7) سقطت من: ب، حـ، ق.

(8) من رواية البزي بخلف عنه كما تقدم.

(9) في ب، جـ، هـ: «كتاب».

(10) في ب، حـ، ق، هـ: «قدمنا».

(11) بل في أثناء السورة في الآية ٨٠.

﴿ نُجِى ٱلْمُؤْمِنِينَ [1] ﴾ ولا خلاف في إثبات الياء، بعد الجيم في الموضعين، واختلف، في تحريكها هنا، وفي إسكانها، وفي تشديد الجيم، وتخفيفها في الموضعين [2].

ثم قال تعالى: ﴿ لَقَدْ كَانَ فِى قَصَصِهِمْ ﴾ إلى آخر السورة [3]، وما فيها [4] من الهجاء مذكور [5].

❀ ❀ ❀

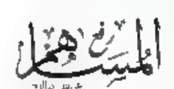
(١) في الآية ٨٧ الأنبياء، وستأتي، اتفق كتاب المصاحف على حذف النون الثانية الساكنة لكونها مخفاة، وإثبات الأولى، قال أبو عبيد القاسم: «رأيت في الذي يقال له الإمام مصحف عثمان بن عفان: ﴿ فنجي من نشاء ﴾ في يوسف و﴿ نجي المؤمنين ﴾ في الأنبياء بنون واحدة ثم اجتمعت عليها المصاحف في الأمصار كلها، فلا نعلمها اختلفت» وروى أبو عمرو الداني أيضا عن اليزيدي ونافع: قالا «هما في الكتاب بنون واحدة».
انظر: المقنع ٩١، ٨٦ الدرة الصقيلة ٢١.

(٢) فقرأ ها في يوسف ابن عامر، ويعقوب، وعاصم بنون واحدة، وتشديد الجيم، وفتح الياء، وقرأ الباقون بنونين الثانية ساكنة، وتخفيف الجيم، وإسكان الياء.
وقرأ هناك في الأنبياء ابن عامر، وأبو بكر بنون واحدة، وتشديد الجيم، وقرأ الباقون بضم النون الأولى، وسكون الثانية، وتخفيف الجيم.
انظر: النشر ٢٩٦/٢، إتحاف ١٥٧/٢، ٢٦٦ البدور ١٦٦، ٢١٠ المهذب ٢٤٧/١.

(٣) وهو قوله: ﴿ وهدى ورحمة لقوم يؤمنون ﴾ رأس الآية ١١١.

(٤) في ق: «وهجاؤه مذكور» و في هـ: «مذكور كله».

(٥) بعدها في ب: «والله تعالى سبحانه ولي التوفيق، وهو حسبنا».



سورة الرعد (1) أربع وأربعون آية (2)

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿الٓمٓرۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِۗ﴾ إلى قوله : ﴿خَلۡقٖ جَدِيدٍ﴾ رأس الخمس الأول (3) وفيه من الهجاء (4) حذف الألف من : ﴿رَوَٰسِيَ(5)﴾ وكذا :

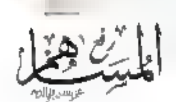
(1) بعدها في أ : «مكية ، وقيل مدنية، خلافا لقتادة ، وهي» وما أثبت من : ب، جـ، ق، هـ ، وما في أ : تصرف من الناسخ قطعا، لأن المؤلف ذكر في مقدمته أن السور المختلف فيها ، لا يذكر فيها شيئا فقال : «فإذا لم ير في أولها ، لا مكي، ولا مدني علم أنها مختلف فيها» وذكر سورة الرعد ضمن السور المختلف فيها. هذه السورة اختلف السلف فيها ، أخرج أبو جعفر النحاس عن ابن عباس وأبو عبيد عن علي بن أبي طلحة أنها نزلت بمكة وقال به عطاء وسعيد بن جبير، واستثنى منها قوله: ﴿الله يعلم ما تحمل﴾ وقوله : ﴿ومن عنده علم الكتاب﴾ الآية.
وأخرج البيهقي عن عكرمة والحسن ، وابن الضريس عن ابن عباس أنها نزلت بالمدينة وقل به مقاتل والكلبي وقتادة واستثنى منها قوله: ﴿ولو أن قرءانا﴾ وقوله: ﴿ولا يزال الذين كفروا﴾ وقال السيوطي: «والذي يجمع به بين الاختلاف أنها مكية إلا آيات منها» إلاّ أنني رأيت ابن كثير وأبا حيان والقرطبي حينما تعرضوا لتفسير بعض هذه الآيات رجحوا أنها مكية قال ابن كثير : «﴿ومن عنده علم الكتاب﴾ قيل نزلت في عبد الله بن سلام قاله مجاهد وهذا القول غريب، لأن هذه الآية مكية» وقال أبوحيان : «والجمهور على أنها مكية» ومثله للقرطبي، ونحوه للشيخ ابن عاشر وقال : «والأسباب التي أثارت القول بأنها مدنية أخبار واهية».
انظر: الإتقان ٢٩/١، ٣٦، التحرير ١٤١/١٣، ابن كثير ٥٤٠/٢، البحر ٣٥٨/٥، الجامع ٣٣٦/٩ فضائل القرآن ٧٣، دلائل النبوة ١٤٢/٧.

(2) عند المدني الأول والأخير، والمكي، وثلاث وأربعون آية عند الكوفي، وخمس وأربعون آية عند البصري، وسبع وأربعون آية عند الشامي.
انظر: البيان ٥٧، القول الوجيز ٤٥ معالم اليسر ١٠٩ جمال القراء ٢٠٦/١ سعدة الدارين ٣١ .

(3) رأس الآية ٥ الرعد.

(4) سقطت من : ب، جـ، ق.

(5) وهي متعددة في مواضع من القرآن، وانفرد أبو داود بالحذف حيث ما جاءت ، وعليه العمل، ولم يتعرض له أبو عمرو الداني. انظر: التبيان ١١١، فتح المنان ٦٣ دليل الحيران ١٥٦.



﴿ أَنْهَرًا ⁽¹⁾ ﴾ و﴿ الثَّمَرَٰتِ ⁽²⁾ ﴾ وقد تقدم ذكره ⁽³⁾، وكذا : ﴿ متجورت ⁽⁴⁾ ﴾ ﴿ وَجَنَّتٌ مِّنْ أَعْنَبٍ ⁽⁵⁾ ﴾ مذكور أيضا.

وكتبوا : ﴿ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا ﴾ بألف واحدة على لفظ الخبر، وكراهة اجتماع ألفين ⁽⁶⁾، لمن قرأ بالاستفهام ⁽⁷⁾، وكذا جميع ما أتى من ⁽⁸⁾ هذا النوع في القرآن إلا حرفا واحدا في الواقعة، فإنه كتب هناك : ﴿ أَيِذَا ⁽⁹⁾ ﴾ بياء صورة للهمزة المكسورة

---

(١) تقدم عند قوله: ﴿ من تحتها الأنهر ﴾ في الآية ٢٤ البقرة.

(٢) باتفاق الشيخين، لأنه جمع مؤنث سالم، وتقدم في الفاتحة.

(٣) في هـ: «ذكرها».

(٤) تقدم عند قوله: ﴿ العلمين ﴾ في أول الفاتحة .

(٥) فيه إبهام، هل يقصد « جنّت ﴾ أو﴿ أعنب ﴾ ولكن قوله : «مذكور» يبين هذا الإبهام أنه يقصد: ﴿ جنّت ﴾ لأنه تقدم ذكرها بالحذف للشيخين ويدل له أيضا ما جاء في جـ، ق:« ﴿ وجنّت ﴾ مذكور أيضا» بدون ذكر : ﴿ أعنب ﴾ وتقدم لفظ : ﴿ أعنب ﴾ في الآية ٢٦٥، البقرة و في الآية ١٠٠ الأنعام ، ولم يذكرهما ، ونص الخراز ، وتبعه الشراح على الحذف بغير الأولين، وليس كذلك بل لم يذكرهذا الموضع في الآية ٤ الرعد والموضع الأول في النحل في الآية ١١، ولم يصرح بالحذف إلا في الموضع الثاني من النحل في الآية ٦٧، ونصّ على حذف الألف في جميع ألفاظه البلنسي صاحب المصف الذي نظم التنزيل، وعليه العمل بدون تفرقة، عند المغاربة، وأثبت المشارقة الحرفين الأولين.

انظر: التبيان ٨١، تنبيه العطشان ٦٧، فتح المنان ٤١ دليل الحيران ٩٤ سمير الطالبين ٦٠.

(٦) وأجود من هذا التعليل أنه رسم بألف واحدة رعاية لقراءة الخبر .

(٧) قرأه بالاستفهام نافع، وابن كثير، وأبو عمرو ويعقوب، والكوفيون، وكل على أصله، فورش ورويس وابن كثير بالتسهيل، والقصر، وقالون وأبو عمرو بالتسهيل، والفصل والكوفيون وروح بالتحقيق والقصر، وبقي ابن عامر، وأبو جعفر ، فقراه بالإخبار. انظر: النشر ٣٧٣/١ إتحاف ١٦٠/٢.

(٨) سقطت من : ح.

(٩) من الآية ٥٠ الواقعة، وسيأتي في موضعه من السورة.

وسقطت من : ب، جـ، ق وألحقت فوق السطر في : جـ.



على (1) لفظ التليين (2).

[ذكر رسم ﴿ تُرَٰبًا ﴾ بغير ألف (3):]

[وكتبوا : ﴿ تُرَٰبًا ﴾ بغير ألف (4)]، وكل ما في كتاب الله عز وجل من ذكر : ﴿ تُرَابًا ﴾ فهو بالألف (5) حاشا ثلاثة أحرف (6)، هذا أولها، والثاني في النمل : ﴿ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا وَءَابَآؤُنَآ (7) ﴾ والثالث في النبإ : ﴿ يَٰلَيْتَنِي كُنتُ تُرَٰبًا (8) ﴾ وسائر ما فيه من الهجاء مذكور (9).

ثم قال تعالى: ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمْ (10) ﴾ إلى قوله : ﴿ ٱلْمُتَعَالِ ﴾ رأس العشر الأول (11) [وفي هذا الخمس من الهجاء (12)] وكتبوا (13) : ﴿ ٱلْمُتَعَالِ ﴾

---

(1) في هـ : «وعلى».

(2) رواها كذلك أبو عمرو وبسنده عن قالون عن نافع، وذكرها عن محمد بن عيسى الأصبهاني. انظر : المقنع ص: ٥٢.

(3) ما بين القوسين المعقوفين أثبت من : هـ ، وسقط من باقي النسخ.

(4) ما بين القوسين المعقوفين سقط : هـ.

(5) في جـ، ق : «بألف».

(6) في ب : «مواضع».

(7) من الآية ٦٩ النمل.

(8) رأس الآية ٤٠ النبإ، وذكر أبو عمرو الداني المواضع الثلاثة بالحذف، وقال : «وأثبتوها فيما عداها». انظر: المقنع للداني ص ١٩.

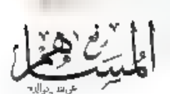
(9) في هـ : «مذكور كله».

(10) من الآية ٦ الرعد.

(11) رأس الآية ١٠ الرعد.

(12) ما بين القوسين المعقوفين في هـ : «وكل ما فيه من الهجاء مذكور».

(13) أثبت من : هـ وسقطت من باقي النسخ.



بالملام لا غير [1]، واختلف القراء فيه، فابن كثير وحده [2]، يثبت بعدها ياء في اللفظ، في الوصل والوقف، والباقون يحذفونها، [على حال الرسم، وسائر ما فيه من الهجاء مذكور [3]].

ثم قال تعالى: ﴿سَوَآءٌ مِّنكُم مَّنْ أَسَرَّ ٱلْقَوْلَ [4]﴾ إلى قوله: ﴿فِى ضَلَٰلٍ﴾ رأس الخمس الثاني [5]، وفيه من الهجاء: ﴿مُسْتَخْفٍۭ﴾ بالفاء، وقد ذكر شبهه [6]، و﴿مُعَقِّبَٰتٌ﴾ بغير ألف [7]، و﴿مِن وَالٍ﴾ باللام [8]، و﴿ٱلصَّوَٰعِقَ﴾ بغير ألف، وقد ذكر نظيره في البقرة [9]، و﴿يُجَٰدِلُونَ﴾ بغير ألف [10]، و﴿شَدِيدُ ٱلْمِحَالِ﴾

---

(١) من غير ياء بعدها، وروى ذلك أبو عمرو الداني بسنده عن ابن الأنباري.
انظر: المقنع ٣٠.

(٢) سقطت من: ق، ويوافقه من العشرة يعقوب فأثبتها في الحالين.
انظر: النشر ٢/٢٩٨ إتحاف ٢/١٦١ البدور١٦٧، المهذب ١/٢٥٠.

(٣) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(٤) من الآية ١١ الرعد.

(٥) رأس الآية ١٥ الرعد.

(٦) في قوله تعالى: ﴿غير باغ ولا عاد﴾ في الآية ١٧٢ البقرة.
وفي هـ: «تشبيهه».

(٧) باتفاق الشيخين، لأنه جمع مؤنث سالم، وتقدم.

(٨) من غير ياء بعدها، باتفاق المصاحف وأثبتها لفظا بعد اللام ابن كثير في حال الوقف والباقون بحذفها في الحالين على حال الرسم.
وألحقت في هامش «أ» وعليها «صحّ».
انظر: النشر٢/١٦١ البدور ١٦٧ المهذب ١/١٥٠.

(٩) عند قوله: ﴿من الصوٰعق﴾ في الآية ١٨.

(١٠) تقدم عند قوله: ﴿ولا تجٰدل عن الذين﴾ في الآية ١٠٦ النساء.



باللام [1]، و﴿ كَبَٰسِطِ ﴾ بغير ألف، ومثله في سورة [2] الكهف.

و﴿ بِبَٰلِغِهِۦ ﴾ بغير ألف [3]، ووقع في سورة النحل [4]، وغافر [5]، بياء بعد الغين خلافا [6] لهذا [7]، وسائر ذلك مذكور [8].

ووقع في غافر : ﴿ وَمَا دُعَٰٓؤُاْ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴾ بواو بعد العين، من غير ألف [قبلها وألف بعد الواو [9]] وسيأتي ذكره [10] في موضعه [11] إن شاء الله.

---

(١) من غير ياء بعد اللام.

(٢) في الآية ١٨ الكهف، ولم يتعرض لغير هذين الموضعين كقوله:﴿ بباسط ﴾ في الآية ٣٠ المائدة وكقوله: ﴿ باسطوا ﴾ في الآية ٩٤ الأنعام، ولم يتعرض لهذه الكلمة أبو عمرو أصلا ، وجرى العمل بما نص عليه ابو داود .

انظر : التبيان ١٠٦، فتح المنان ٥٩ دليل الحيران ١٤٦.

وسقطت من هـ : «سورة».

(٣) لأبي داود دون الداني وتقدم عند قوله : ﴿ الحجة البٰلغة ﴾ في الآية ١٥٠ الأنعام.

(٤) في قوله : ﴿ لم تكونوا بـٰلغيه ﴾ من الآية ٧.

(٥) في قوله: ﴿ ما هم ببٰلغيه ﴾ من الآية ٥٥ تقدم عند قوله: ﴿ هم بٰلغوه ﴾ في الآية ١٣٤ الأعراف.

(٦) في هـ : «خلاف».

(٧) لأن الأصل فيهما: «بالغين» جمع مذكر على صيغة اسم الفاعل، وحذفت النون لأجل الإضافة في كليهما وموقع موضع النحل خبر منصوب وعلامة نصبه الياء، وموقع موضع غافر مجرور بالباء، وعلامة جره الياء، خلافا لهذا فإنه مفرد، لامكان للياء فيه.

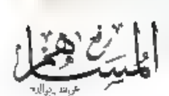
(٨) بعدها في هـ : «مذكور كله».

(٩) ومناسبة ذكره هنا وقوع نظيره هنا في قوله: ﴿ وما دعاء الكـٰفرين ﴾ في الآية ١٥، ولكنه مرسوم على القياس باتفاق المصاحف.

وما بين القوسين المعقوفين في ب: «بعد أو ألف، بعدها».

(١٠) في ب، جـ، ق: «ذلك» وسقطت من : هـ.

(١١) في الآية ٥٠ غافر.



ثم قال تعالى : ﴿ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ [1] ﴾ إلى قوله : ﴿ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴾ رأس العشرين آية [2]، [وعند قوله عز وجل : ﴿ وَالْآصَالِ ﴾ رأس السجدة الثانية [3]] وفيه [4] من الهجاء، [﴿ وَظِلَالُهُم ﴾ بحذف الألف [5]]، و﴿ قُلْ أَفَاتَّخَذْتُم ﴾ كتبوه في بعض المصاحف، بألف بين الفاء، والتاء، وفي بعضها بغير ألف، والأول أختار [6]، وكذا [7] : ﴿ الْقَهَّارُ ﴾ بغير ألف [8]، وما فيه [9] من الهجاء مذكور .

---

(١) من الآية ١٦ الرعد.

(٢) بعدها في ق : «ورأس الجزء الخامس والعشرين من أجزاء ستين» فتكرر مع ما بعده.

(٣) ما بين القوسين المعقوفين أثبت من هـ لسقوطه من باقي النسخ
هذه السجدة متفق عليها وعلى موضعها وردت في حديث أبي الدرداء، وعمرو بن العاص .
انظر ما تقدم في السجدة الأولى في آخرالأعراف.

(٤) في ب، جـ، ق، هـ: «وفي هذا الخمس من الهجاء».

(٥) تقدم عند قوله : ﴿ اشتروا الضلـٰلة ﴾ في الآية ١٥ البقرة.
- وما بين القوسين المعقوفين سقط من : ب، جـ، ق، هـ.
- وبعده في أ : «وقوله : ﴿ وبيس المهاد ﴾ رأس العشرين آية» فتكرر.

(٦) تضاف هذه الكلمة إلى جملة الكلمات التي تحذف منها همزة الوصل من الرسم على أحد الوجهين، وقد انفرد بذكره أبو داود ، ولم يتعرض له أبو عمرو الداني وقال ابن القاضي: «العمل بالألف وهو المشهور ، ومثله للمارغني ، اتباعا لأبي داود ، وتقدم نظائرها في أول الفاتحة.
انظر: التبيان ٨٥، بيان الخلاف والتشهير ٧٣، دليل الحيران ٩٨.

(٧) سقطت من أ، ب، جـ، ق، وما أثبت من : هـ.

(٨) لم يذكر بالحذف من هذا اللفظ إلا هذا الموضع، تصريحا، واختلفت النسخ في موضع يوسف في الآية ٣٩ ﴿ الواحد القهار ﴾ وجرى العمل بالحذف هنا وبالإثبات في غيره.
انظر: التبيان ١٠٦، فتح المنان ٥٩، دليل الحيران ١٤٦، انظر موضع يوسف.

(٩) العبارة في هـ : «وسائر ما فيه من الهجاء مذكور كله فيما سلف» مع التقديم والتأخير .



[وهـو [1] رأس الخامس [2]،] والعشرين [3] جزء [4] من أجزاء ستين [5].

ثم قال تعالى ﴿ فَمَن يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ الْحَقُّ [6] ﴾ إلى قوله ﴿ عُقْبَى الدَّارِ ﴾ رأس الخمس الثالث [7] مذكور هجاء [8] هذا الخمس كله فيما تقدم.

ثم قال تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ [9] ﴾ إلى قوله : ﴿ وَحُسْنُ مَآبٍ ﴾ رأس الثلاثين آية، مذكور هجاء [10] هذا الخمس [11] فيما تقدم.

ثم قال تعالى : ﴿ كَذَٰلِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ [12] ﴾ إلى قوله : ﴿ مِن وَاقٍ ﴾ رأس الخمس الرابع [13]، وفيه من الهجاء : ﴿ أَفَلَمْ يَيْأَسِ ﴾ كتبوه في

(1) في ب، جـ : «وهذا» وسقطت من : هـ وفيها : «ورأس».
(2) في أ، جـ، هـ : «الخمس» وما أثبت من : ب، وما بين القوسين غير واضح في : ق.
(3) في أ، ب، جـ، ق: «وعشرين» وما أثبت من : هـ.
(4) سقطت من : ب
(5) منتهى الحزب الخامس والعشرين بلا خلاف قال السخاوي : «بانفاق».
انظر: البيان ١٠٥، جمال القراء ١٤٥/١ غيث النفع ٢٦٤ فنون الأفنان ٢٧٤.
(6) من الآية ٢١ الرعد.
(7) رأس الآية ٢٥ الرعد.
(8) العبارة في هـ : «مذكور هجاؤه كله» والباقي ساقط.
(9) من الآية ٢٦ الرعد.
(10) العبارة في هـ : «مذكور كله» وفي ق : «هجاؤه كله» والباقي ساقط منهما.
(11) بعدها في ب، جـ : «الخمس كله».
(12) من الآية ٣١ الرعد.
(13) رأس الآية ٣٥ الرعد.



جميع [١] المصاحف بألف بين الياءين، وسين بعدها، من غير صورة للهمزة المفتوحة، لسكون الياء قبلها، على أربعة أحرف في اللفظ، والرسم، وقد بينا ذلك في الكتاب الكبير [٢].

و﴿ عِقَابِ ﴾ بالباء من غير ياء بعدها [٣] على أربعة أحرف، مثل نظائره المتقدمة [٤]، و﴿ تُنَبِّـُٔونَهُۥ ﴾ بواو، واحدة من غير صورة للهمزة [٥]، و﴿ مِنْ هَادٍ ﴾ بالدال [٦] هنا [٧]، وفي الزمر [٨]، وغافر [٩] على ثلاثة أحرف، وسائر ما فيه مذكور.

---

(١) في أ، ب، جـ، ق: «وفي بعض» وما أثبت من: هـ، لأن الخلاف لم يقع في المضارع وإنما وقع في ماضيه، وذكره أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار، وتقدم في قوله: ﴿ ولا تايئسوا ﴾ ٨٧ يوسف.
وانظر: التبيان ١٦٣، المقنع ٨٥، الدرة الصقيلة ٢١.

(٢) تقدم التعريف به.

(٣) رواه الداني بسنده عن ابن الأنباري في باب ماحذفت منه الياء اجتزاء بكسر ماقبلها، وقرأها يعقوب بإثبات الياء في الحالين.
انظر: المقنع ٣١، النشر ٢٩٨/٢ إتحاف ١٦٢/٢.

(٤) عند قوله: ﴿ فرهبون ﴾ رأس الآية ٣٩ البقرة.

(٥) مثل نظيره المتقدم في قوله: ﴿ ويستنبئونك ﴾ في الآية ٥٣ يونس.

(٦) من غير ياء بعدها، وتقدم عند قوله: ﴿ غير باغ ولا عاد ﴾ في الآية ١٧٢ البقرة.

(٧) في موضعين في الآية ٨، وفي الآية ٣٤ الرعد.

(٨) في موضعين: في الآية ٢٢ وفي الآية ٣٥ الزمر.

(٩) في الآية ٣٣ غافر، وقرأه ابن كثير، بإثبات ياء بعد الدال وقفا والباقون بحذفها، ويقفون على الدال.
انظر: إتحاف ١٦١/٢ البدور ١٦٧ المهذب ٢٥٠/١.



وكذا : ﴿مِن وَاقٍ﴾ بالقاف [1] في الموضعين من هذه السورة [2]، وسورة المؤمن [3]، [وسائر ما فيه مذكور قبل [4]].

ثم قال تعالى : ﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ﴾ [5] إلى قوله : ﴿أُمُّ الْكِتَابِ﴾ عشر [6] الأربعين آية، وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿مَآبِ﴾ [7] بالباء [8] على ثلاثة أحرف [9].

ووقع هنا : ﴿وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا﴾ [10] ووقع في طه : ﴿وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا﴾ [11]، ووقع هنا : ﴿وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُم بَعْدَمَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ﴾ [10] وقد تقدم شبهه في البقرة [12].

و﴿لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ﴾ بألف ثابتة هنا، وفي الحجر، والكهف، والنمل،

---

(١) من غير ياء بعدها.

(٢) في الآية ٣٥، وفي الآية ٣٨ الرعد.

(٣) من الآية ٢١ غافر، ووقف عليه ابن كثير بياء ساكنة بعد الدال مثل: ﴿هاد﴾.

(٤) سقطت من : ق، وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

(٥) من الاية ٣٦ الرعد.

(٦) رأس الأربعين الرعد.

(٧) في قوله تعالى : ﴿وإليه مئاب﴾ رأس الآية ٣٧، وكذلك في قوله : ﴿وحسن مئاب﴾ رأس الآية ٣٠ إلا أن هذه منونة بالكسر ، وبحذف الياء أيضا، وتقدم نظيرها في البقرة في قوله : ﴿غير باغ ولا عاد﴾ في الآية ١٧٢.

(٨) في هـ:«بالياء» وهو تصحيف.

(٩) أي بدون ياء، وبدون صورة للهمزة كراهة اجتماع ألفين، واستغناء الهمزة عنها وأثبت الياء في الحالين يعقوب، وحذفها الباقون في الحالين ، ولاتدخل المنونة هنا كما جاء في الإتحاف.
انظر: النشر ٢٩٨/٢ إتحاف ١٦٢/٢ البدور ١٦٩.

(١٠) من الاية ٣٨ الرعد في الموضعين.

(١١) من الآية ١١٠ طه.

(١٢) في الآية ١١٩ البقرة.

وقد ذكر في أول [1] البقرة [2]، و﴿يَمْحُواْ اللَّهُ مَا يَشَآءُ﴾ بواو بعد الحاء وألف بعدها [3]، وسائر ما فيه مذكور [4].

ثم قال تعالى: ﴿وَإِن مَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ﴾ [5] إلى آخر السورة [6]، وفي هذه الآيات الأربع من الهجاء: ﴿وَإِن مَّا نُرِيَنَّكَ﴾ كتبوه في جميع المصاحف بالنون على الأصل، ليس في القرآن غيره، على أربعة أحرف: «إ، ن، م، ا» وكتبوا سائرها [7] فيما مضى قبل، أو يأتي بعد، بغير نون على الإدغام على ثلاثة أحرف: «إ، م، ا [8]».

و﴿الْحِسَابُ﴾ بألف ثابتة، وقد تقدم ذكره [9]، و﴿نَأْتِي الْأَرْضَ﴾ بياء بعد التاء [10] هنا وفي الأنبياء [11]، وكتبوا: ﴿وَسَيَعْلَمُ الْكُفَّرُ لِمَنْ عُقْبَى الدَّارِ﴾ بغير ألف، قبل الفاء، وبعدها، هذه روايتنا عن نافع [12] بن أبي نعيم المدني

(١) سقطت من: ق.

(٢) انظر قوله تعالى: ﴿ذلك الكتٰب﴾ في الآية ١.

(٣) احترازا من قوله تعالى: ﴿ويمح الله البٰطل﴾ في الآية ٢٢ الشورى، وسيأتي في موضعه.

(٤) العبارة في هـ: «من الهجاء مذكور كله».

(٥) من الآية ٤١ الرعد.

(٦) وهو قوله تعالى: ﴿ومن عنده علم الكتٰب﴾ رأس الآية ٤٤.

(٧) في ب، جـ، ق: «وفي سائرها».

(٨) ذكره محمد بن عيسى بسنده عن حمزة بن حبيب وأبي حفص الخزاز، ورواه الداني بسنده عن خلف ابن هشام بالقطع، وماعداه موصول، وعليه فيجوز الوقف اختبارا أو اضطرارا على: «إن» المقطوع، ولا يجوز في الموصول. انظر: المقنع ٧٠، هجاء مصاحف الأمصار ٨٢ البديع ٢٨٢.

(٩) عند قوله: ﴿ولهم عذاب عظيم﴾ رأس الآية ٦ البقرة.

(١٠) ذكرها أبوعمرو في المقنع ص ٤٦، وتقدم نظيرها في قوله: ﴿أني أوفى الكيل﴾ في الآية ٥٩ يوسف.

(١١) هنا في الآية ٤٢، وفي الأنبياء في الآية ٤٤.

(١٢) تقدمت ترجمته.



القاري[1] -رحمه الله- وروينا عن اليزيدي [2] أنه قال في مصاحف أهل المدينة، ومكة [3]: ﴿وَسَيَعْلَمُ الْكُفَّارُ﴾ على واحد [4]، ورسمه بغير ألف قبل الفاء، وبعدها [5].

قال الشيخ أبو داود سليمان بن نجاح: والكوفيون وابن عامر يقرأونه على الجمع [6]، ولم يرسمه أحد [7] من الصحابة [8]، بألف قبل الفاء، ولابعدها [9].

[وسائر ما فيه من الهجاء مذكور [10]].

---

(١) وهو من الحروف التي رواها أبو عمرو الداني بسنده عن قالون عن نافع، بالحذف، ورواه بسنده أيضا عن أبي عبيد، ونقل اللبيب عن أبي عبيد قال: «رأيت في الإمام مصحف عثمان رضي الله عنه: ﴿الكُفر﴾ على خمسة أحرف ليس فيه ألف قبل الفاء، ولا بعدها» وما عداه كتب بالألف».
انظر: المقنع ١٢، ١٥ الدرة الصقيلة ٢١.

(٢) يحيى بن المبارك بن المغيرة الإمام أبو محمد العدوي البصري نحوي مقرئ ثقة علامة كبير، وعرف «باليزيدي» لصحبته يزيد بن منصور، أخذ القراءة عرضا عن أبي عمرو، وهو الذي خلفه في القيام بها، وأخذ عن حمزة، وروى عنه أولاده، وأبوعمر الدوري، وأبو شعيب السوسي، وله مصنفات في علوم القرآن توفي سنة ٢٠٢هـ. انظر: معرفة القراء ٦٢/١، غاية النهاية ٣٧٥/٢.

(٣) ألحقت في هامش: أ عليها علامة «صحّ».

(٤) أي على صيغة المفرد.

(٥) سقطت من: ب.

(٦) ويوافقهم من العشرة يعقوب، وخلف العاشر، بضم الكاف وفتح الفاء، بعدها ألف على صيغة جمع التكسير وقرأه الباقون بفتح الكاف، وألف بعدها، وكسر الفاء على صيغة المفرد.
انظر: النشر ٢٩٨/٢ المبسوط ٢١٦ التيسير ١٣٤ البدور ١٦٩ المهذب ٢٥٤/١.

(٧) سقطت من: ب، جـ، هـ.

(٨) قوله: «لم يرسمه أحد من الصحابة» وقول اللبيب: «واتفق كتاب المصاحف على حذف الألف» وقول أحمد بن محمد الطلمنكي: «وكتبوا في جميع مصاحف أهل الأمصار بغير ألف» وهذه النصوص تدل على أن بقية المصاحف موافقة لمصاحف المدينة ومكة كما ذكر اليزيدي قبل.
انظر: الدرة ٢١، المقنع ١٢، ١٥.

(٩) في ب، جـ، هـ: «بعدها أحد» أي تقديم وتأخير.

(١٠) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.



سورة إبراهيم عليه السلام
مكية [1] وهي أربعة وخمسون آية [2]

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ الٓرۚ كِتَٰبٌ أَنزَلۡنَٰهُ إِلَيۡكَ لِتُخۡرِجَ ٱلنَّاسَ ﴾ إلى قوله : ﴿ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَكِيمِ ﴾ [رأس الخمس الأول [3] مذكور هجاؤه قبل [4]].

ثم قال تعالى: ﴿ وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا مُوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَآ [5] ﴾ إلى قوله: ﴿ لَغَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴾ رأس العشر الأول [6]، وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿ وَذَكِّرۡهُم بِأَيَّىٰمِ ٱللَّهِۚ ﴾

---

(١) أخرج البيهقي عن عكرمة والحسن، وأبوجعفر النحاس وابن الضريس، وابن مردويه عن ابن عباس ومثله عن ابن الزبير ، وأبو بكر الأنباري عن قتادة ، وأبي عبيد عن علي ابن أبي طلحة أن سورة إبراهيم نزلت بمكة. واستثنى منها قتادة آيتين هما : ﴿ ألم تر إلى الذين بدلوا نعمت الله كفرا ﴾ نزلت في قتلى بدر من المشركين.
والجمهور أنها مكية كلها قال ابن الجوزي: «مكية من غير خلاف علمناه بينهم» وقال الشيخ ابن عاشور معقبا على قول من قال نزلت في قتلى بدر : «وليس ذلك إلا توهما »، وقال الألوسي بعد أن ذكر رواية ابن عباس وابن الزبير: «والظاهر أنهما أرادا أنها كلها كذلك، وهو الذي عليه الجمهور »
انظر: الدر ٦٩/٤، زاد المسير ٣٤٣/٤، الإتقان ٢٣/١، التحرير والتنوير ١٧٧/١٣ روح المعاني٢١٨/١٣.

(٢) عند المدني الأول، والأخير، والمكي، وخمس وخمسون آية عند الشامي، واثنان وخمسون اية عند الكوفي، وواحد وخمسون اية عند البصري.
انظر: البيان ٥٨، بيان ابن عبد الكافي ٢٩، القول الوجيز ٤٢ معالم اليسر ١١٢.

(٣) رأس الآية ٥ إبراهيم.

(٤) سقطت من : ق، وفي هـ: «كله» وما بين القوسين المعقوفين ألحق في هامش : هـ.

(٥) من الاية ٦ إبراهيم.

(٦) رأس الآية ١٠ إبراهيم.



كتبوه في بعض المصاحف بياءين على الأصل، من غير ألف بعدها [1]، اكتفاء بفتحة الياء قبلها على الاختصار، والحذف [2]، وفي بعضها بياء، واحدة، وألف بعدها على اللفظ [3] والأول أختار [4]، وكلاهما حسن.

﴿ وإذ قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله ﴾ بالهاء، وقد تقدم نظيره في البقرة [5] و﴿ إذ أنجيكم ﴾ بياء بين الجيم، والكاف، على الأصل، والإمالة، مكان الألف الموجودة في اللفظ [6].

ووقع هنا: ﴿ ويذبحون أبناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم

---

(١) في ب، هـ: «بعدهما».

(٢) ونقل اللبيب من التبيين لأبي داود فقال: وكذلك رسمه الغازي بن قيس في هجاء السنة، وذكره ابن أشته في كتاب المحبّر، وفي كتاب علم المصاحف أنه بياءين» وقال أبو عبيد القاسم بن سلام: «رأيته في الإمام بياءين من غير ألف». وذكر أبو عمرو الداني أنّه رآه كذلك في بعض مصاحف أهل المدينة والعراق.

انظر: المقنع ٩٤، الدرة الصقيلة ٢١.

(٣) وهو قول نصير بن يوسف النحوي: فقال: «وفي بعضها بألف وياء واحدة».

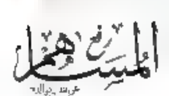
انظر: المقنع ٩٤، الدرة ٢١ إرشاد القراء والكاتبين ١٤٩، التبيان ١٠٥.

(٤) وعليه مصاحف اهل المغرب قال ابن القاضي: «العمل بياءين وتشديد الثانية وإلحاق ألف حمراء بعدها» وهو المختار عند شيوخ الرسم، وماذكره الرجراجي من أن أبا داود اختار رسمه بياء وألف سهو أو خطأ في النسخ التي نقل منها، واختلف رسم المشارقة ففي بعض المصحف بياء وألف ثابتة وهو الوجه المرجوح، وفي بعضها وافقوا المغاربة، لكن وضعوا علامة الشد على الياء الأولى، ولم يقل به أحد من المتقدمين.

انظر: بيان الخلاف ٧٣، البسط والبيان ٦٨، حلة الأعيان ٢٧٠، سمير الطالبين ٦٣، لطائف البيان ٦٧/١.

(٥) عند قوله: ﴿ يرجون رحمت الله ﴾ في الآية ٢١٦ البقرة.

(٦) لوقوعها رابعة.



عَظِيمٌ [1] ﴾ وقد ذكر نظيره في البقرة [2]، [وسائر ما فيه من الهجاء مذكور [3]].

ثم قال تعالى: ﴿ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَؤُا۟ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ [4] ﴾ إلى قوله: ﴿ ٱلْمُتَوَكِّلُونَ ﴾ رأس الخمس الثاني [5]، [وما فيه من الهجاء مذكور غير قوله: ﴿ نبؤا ﴾.

ذكر رسم ﴿ نَبَؤُا۟ [6] ﴾]:

وكتبوا [7]: ﴿ نَبَؤُا۟ ﴾ بالواو، وألف بعدها، وجملتها أربعة مواضع هذا أولها، والثاني في صٓ: ﴿ نَبَؤُا۟ ٱلْخَصْمِ ﴾ وفيها: ﴿ نَبَؤٌا۟ عَظِيمٌ [8] ﴾ وفي التغابن: ﴿ نَبَؤُا۟ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن قَبْلُ [9] ﴾ بواو بعد الباء صورة للهمزة، وألف بعدها [10]،

(١) من الآية ٨ إبراهيم.

(٢) من الآية ٤٨ البقرة.

(٣) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(٤) من الآية ١١ إبراهيم.

(٥) رأس الآية ١٥ إبراهم.

(٦) ما بين القوسين المعقوفين في أ، ب، جـ، ق: «وفيه من الهجاء». وما أثبت من: هـ.

(٧) سقطت من أ، ب، جـ، ق وما أثبت من: هـ.

(٨) الأول في الآية ٢٠، والثاني في الآية ٦٦ سورة صٓ.

(٩) من الآية ٥ التغابن.

(١٠) روى ذلك أبو عمرو الداني بسنده عن محمد بن عيسى الأصبهاني، وقال أبو عمر أحمد الطلمنكي: «رأيت في كتاب اللطائف في رسم علم المصاحف لعطاء بن يسار: «نبأ» في براءة بالألف، وما عداه بالواو، إذا كان في موضع رفع» وقال ابن أشته جميع ما في القرآن من ذكر: «نبؤا» فهو بالواو، إذا كان في موضع رفع، إلا الذي في سورة التوبة، فإنه بالألف».
انظر: المقنع ٥٥، التبيان ١٥١ فتح المنان ٩٢، الدرة الصقيلة ٤٦.



تقوية للهمزة لخفائها [1]، وسائرها بباء وألف على ثلاثة أحرف [2].

[وسائر ما فيه من الهجاء مذكور [3]].

ثم قال تعالى : ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِرُسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُم [4] ﴾ إلى قوله : ﴿ غَلِيظٌ ﴾ رأس العشرين آية [5]، وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿ وَخَافَ وَعِيدِ ﴾ بالدال حيث ما وقع [6] بإجماع من المصاحف، والقراء حاشا ورشا وحده، فإنه يثبت فيها ياء، في الوصل خاصة، ويقف على ذلك [7] كالجماعة [8]، وسائر [9] ما فيه من الهجاء مذكور كله.

ثم قال تعالى : ﴿ مَّثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمْۖ أَعْمَٰلُهُمْ [10] ﴾ إلى قوله :

---

(1) تقدم وجه ذلك في نظيره : ﴿ تفتؤا ﴾ في الاية ٨٥ يوسف.

(2) تقدم الخلاف في موضع التوبة في الاية ٧٠.

(3) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

(4) من الآية ١٦ إبراهيم.

(5) سقطت من أ، ب، جـ، ق، وما أثبت من : هـ.

(6) أي رسم بالدال من غير ياء بعدها، وقد وقع في ثلاثة مواضع: الأول هنا، والثاني والثالث في سورة قٓ في الآية ١٤ وفي الآية ٤٥، وسيأتي في موضعه.
ذكر ذلك أبو عمرو بسنده عن ابن الأنباري . المقنع ٣٠.

(7) في جـ، ق : «عليها».

(8) ويثبت الياء وصلا ووقفا من العشرة يعقوب.
انظر: النشر ٣٠١/٢ إتحاف ١٦١/٢.
في الأصل، ب، ج و، ش ق زيادة: «وصلا ووقفا» والسياق المثبت من: هـ، ق وهو الصواب؛ لأن ورشا ليس كالجماعة وصلا.

(9) العبارة في ق : «وغيره مذكور».

(10) من الآية ٢١ إبراهيم.



﴿ سَلَامٌ ﴾ رأس الخمس الثالث [١]، وفيه من الهجاء: ﴿ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ ﴾، بحذف الألف بين الياء، والحاء [٢]، ومثله في الشورى: ﴿ يُسْكِنِ الرِّيحَ [٣] ﴾ ونافع وحده [٤] يقرأ هذين الموضعين [٥] بألف على الجمع، والباقون بغير ألف، على لفظ التوحيد، وموافقة [٦] أيضا للرسم.

ذكر ﴿ الضُّعَفَاءُ ﴾:

وكتبوا هنا: ﴿ الضُّعَفَاءُ ﴾ بواو بعد الفاء وألف بعدها تقوية للهمزة لخفائها [٧]، من غير ألف قبلها، استغناء بحركة [٨] الفاء عنها، هنا وفي سورة غافر [٩] معا.

وروينا عن محمد بن عيسى الأصبهاني [١٠] أنه قال: ﴿ الضُّعَفَاءُ [١١] ﴾ في

---

(١) رأس الآية ٢٥ إبراهيم.

(٢) وهو من الحروف التي رواها أبو عمرو الداني بسنده عن قالون عن نافع بالحذف. المقنع ١٢. وفي ب: «تقديم وتأخير».

(٣) من الآية ٣٠ الشورى وسيأتي في موضعه.

(٤) ويوافقه من العشرة أبو جعفر المدني. انظر: النشر ٢/٢٩٨، إتحاف ٢/١٦٧، ٤٥٠ البدور ١٧٠.

(٥) وفائدة تخصيص هذين الموضعين لنافع، باعتبار أنه لايشاركه فيها أحد من القراء السبعة، وإلا فنافع، قرأ بالجمع في بعض المواضع ووافقه غيره وتقدم خلاف القراء في لفظ ﴿ الريح ﴾ في الآية ١٦٣: ﴿ وتصريف الريح ﴾ البقرة. انظر: النشر ٢/٢٢٣، سراج القاري ١٥٨، وسيأتي.

(٦) في ج: «موافقة»

(٧) تقدم وجه هذا التعليل في نظيره: ﴿ وذلك جزاؤا ﴾ في الآية ٣١ المائدة.

(٨) في ج، ق: «بفتحة» وهو تفسير وبيان لما في بقية النسخ.

(٩) في الآية ٤٧ غافر، وسيأتي في موضعه.

(١٠) تقدمت ترجمته.

(١١) ألحقت في هامش: هـ.

موضع [1] الرفع فيه واو حيث ما وقع.

وقال أبو داود: فيدخل [2] في هذا الحرف الذي في المؤمن المذكور [3]، وكذا رسمها الغازي بن قيس في كتابه بالواو [4].

وكتبوا: ﴿بِمَآ أَشۡرَكۡتُمُونِ﴾ بالنون [5] إجماع من المصاحف، وأبو عمرو، وحده [6] يثبتها في الوصل خاصة، ويقف كالجماعة على المرسوم، وسائر ما فيه من الهجاء مذكور [7].

ثم قال تعالى: ﴿أَلَمۡ تَرَ كَيۡفَ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلٗا [8]﴾ إلى قوله: ﴿ٱلۡبَوَارِ﴾ عشر [9] الثلاثين آية [10]، وفيه من الهجاء: ﴿نِعۡمَتَ ٱللَّهِ﴾ بالتاء، ومثله:

---

(١) في هـ: «مواضع».

(٢) في هـ: «يدخل».

(٣) وهو قول أبي عمرو الداني في المقنع ٥٨.

(٤) قال أبو عمرو: «وفي كتاب الغازي بن قيس الحرفان بالواو والألف»، وذكر ابن أشته في كتاب علم المصاحف له أنه في الإمام مصحف عثمان بن عفان رضي الله عنه مكتوب بالواو، والألف».
وخالف أبو جعفر الخزاز محمد بن عيسى، ولم يذكر إلا حرف إبراهيم بالواو والألف، والعمل على ما ذكره محمد بن عيسى والغازي بن قيس.
انظر: المقنع ٥٨، الدرة الصقيلة ٤٧، التبيان ١٤٩، هجاء مصاحف الأمصار ٩٠.

(٥) من غير ياء بعدها رواه الداني بسنده عن ابن الأنباري.
انظر: المقنع ص ٣١.

(٦) ويوافقه من العشرة أبو جعفر، واثبت الياء في الحالين يعقوب.
انظر: النشر ٣٠١/٢ إتحاف ١٦٨/٢ المهذب ٣٥٦/١.

(٧) في هـ: «مذكور كله».

(٨) من الآية ٢٦ ابراهيم

(٩) رأس الثلاثين آية.

(١٠) سقطت من أ، ب، ج، ق وما أثبت من: هـ.

﴿ نِعْمَتَ ٱللَّهِ لَا تُحْصُوهَآ ﴾[1] وقد ذكر في البقرة [2]، وسائر ما فيه من الهجاء مذكور [3].

ثم قال تعالى: ﴿ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا ﴾[4] إلى قوله: ﴿ كَفَّارٌ ﴾ [رأس الخمس الرابع [5]، وما فيه [6] من الهجاء مذكور [7]].

ثم قال تعالى: ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ رَبِّ ٱجْعَلْ ﴾[8] إلى قوله: ﴿ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فِى ٱلسَّمَآءِ ﴾ رأس [9] الأربعين آية [10]، وفيه من الهجاء: ﴿ أَفْـِٔدَةً ﴾ بدال بعد الفاء من غير صورة للهمزة لسكون الفاء قبلها [11]، [وسائر ما فيه من الهجاء

---

(١) في الآيتين ٣٠، ٣٦ وهما الموضعان الرابع، والخامس مما يكتب بالتاء.

(٢) تقدم بيانها عند قوله: ﴿ يرجون رحمت الله ﴾ في الآية ٢١٦ البقرة.

(٣) في هـ: «مذكور كله».

(٤) من الآية ٣١ إبراهيم.

(٥) راس الاية ٣٦ إبراهيم.

(٦) في ب، جـ: «وما في هذا الخمس» وفي ق: «وما في الخمس».

(٧) ما بين القوسين المعقوفين في هامش هـ، وفيه: «رأس الخمس الرابع مذكور هجاؤه».

(٨) من الآية ٣٧ إبراهيم.

(٩) في ق: «عشر».

(١٠) سقطت من: ب، جـ.

(١١) وهو الموافق للقياس، رعاية لقراءة الجماعة، وهو المرسوم في مصاحف سائر الأمصارفي وقتنا هذا، لكن المحفوظ والمنصوص خلافه حيث:

- ذكر صاحب الخزانة فقال: الهمزة بعد الفاء مرسومة بالياء في هذا الموضع خاصة، على غير القياس للاشتمال على القراءتين، لأن هشاما قرأ في أحد وجهيه: ﴿ أفئيدة ﴾ بالياء الساكنة بعد الهمزة، وقال صاحب الخلاصة: رسمت الهمزة هنا خاصة بالياء في جميع المصاحف. ونسب ذلك إلى الإرشاد للشيخ أبي منصور الماتريدي، وإلى شرح الشاطبية لملا عماد، وإلى رسالة الجزري في الرسم كلهم نصّوا على رسم الهمزة هنا خاصة بالياء، وقال ملا عماد إن الياء على احد وجهي هشام، ليست صورة للهمزة بل هي ياء حقيقية وعلى قراءة الجماعة هي صورة الهمزة على خلاف القياس، ولم يتعرض لها الداني ولا الشاطبي ولا السيوطي ولا الخراز ولا غيره من الشراح.

وهو الذي يجب أن يكون لأن الصحابة كتبوا القرآن بأحرفه السبعة وأقوى دليل قراءة هشام، وتعززه هذه النصوص. انظر: النشر ٢/٢٩٩ نثر المرجان ٣/٣٦٥.



مذكور[1]]

ثم قال تعالى : ﴿ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي وَهَبَ لِي [2] ﴾ إلى قوله : ﴿ هَوَآءٞ[3] ﴾ [رأس الخمس الخامس[4]، وما في[5] هذا الخمس من الهجاء مذكور[6]].

ثم قال تعالى : ﴿ وَأَنذِرِ ٱلنَّاسَ يَوۡمَ يَأۡتِيهِمُ [7] ﴾ إلى قوله : ﴿ ٱلۡقَهَّارِ ﴾ عشر[8] الخمسين مذكور هجاؤه كله[9].

ثم قال تعالى: ﴿ وَتَرَى ٱلۡمُجۡرِمِينَ يَوۡمَئِذٖ [10] ﴾ إلى آخر السورة[11]، مذكور هجاؤه[12]، ورأس الجزء السادس ، وعشرين من أجزاء ستين[13] .

---

(١) في هـ: «مذكور كله» وما بين القوسين المعقوفين غير واضحة في : ق .

(٢) من الآية ٤١ إبراهيم.

(٣) في أ، ب، جـ، ق : ﴿ قريب ﴾ وهي ليست رأس آية عند الجميع وما أثبت من : م.

(٤) رأس الآية ٤٥ إبراهيم.

(٥) في ق: «وما فيه من الهجاء» وما بينهما ساقط.

(٦) و مابين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

(٧) من الآية ٤٦ إبراهيم، وفي أ، ب، جـ، ق : ﴿ نجب دعوتك ﴾ وهي ليست بداية الآية باتفاق علماء العدد.

انظر: البيان ٥٨ معالم اليسر ١١٤ القول الوجيز ٤٤.

(٨) رأس الآية خمسين.

(٩) سقطت من : ق وما قبلها فيه تقديم وتأخير .

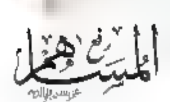
(١٠) من الآية ٥١ إبراهيم.

(١١) وهو قوله: ﴿ وليذكر أولوا الألبب ﴾ رأس الآية ٥٤ وتكررت في ب، جـ .

(١٢) بعدها في ب ، هـ : «كله» وفي ق: «تقديم وتاخير».

(١٣) قال الصفاقسي : «ومنتهى الحزب السادس والعشرين إجماعا». وقال السخاوي : «آخر إبراهيم باتفاق». وقال ابن الجوزي: «خاتمة إبراهيم وهو قول أبي عمرو الداني». وعليه العمل وليس فيه خلاف.

انظر: البيان ١٠٥ غيث النفع ٢٦٦، جمال القراء ١٤٥/١ فنون الأفنان ٢٧٥، إرشاد القراء ١٥٠.



سورة الحجر

مكية [١]، وهي تسع وتسعون آية [٢]

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿الٓرۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ وَقُرۡءَانٖ مُّبِينٖ﴾ إلى قوله : ﴿وَمَا يَسۡتَـٔۡخِرُونَ﴾ رأس الخمس الأول [٣]، وفي [٤] هذا الخمس من الهجاء : ﴿كِتَابٞ مَّعۡلُومٞ﴾ كتبوه بألف بين التاء، والباء هنا وفي الكهف، والنمل، وقد تقدم الرابع في سورة الرّعد [٥]،

(١) أخرج النحاس ، وابن الضريس عن ابن عباس ، والبيهقي عن عكرمة والحسن وأبو عبيد عن علي بن أبي طلحة، وأبو بكر الأنباري عن قتادة، وابن مردويه عن ابن الزبير قالوا إنها نزلت بمكة، واستثنى بعضهم : ﴿ولقد ءاتينك﴾ و﴿كما أنزلنا على المقتسمين﴾ وقال السيوطي: وينبغي أن يستثنى : ﴿ولقد علمنا المستقدمين﴾ لما أخرجه الترمذي وغيره في سبب نزولها، وأنها في صفوف الصلاة ورد الشيخ ابن عاشر هذه الاستثناءات وقال : «وهذا لا يصح» وقال في سبب نزول هذه الآية: «لا يصح وهو خبر واه، لا يلاقي انتظام الآيات، وحينما تعرض ابن كثير للآية وأنها في صفوف الصلاة قال: «وفيه نكارة شديدة» فثبت أنها مكية كلها قال ابن الجوزي: «وهي مكية كلها من غير خلاف نعلمه»، ومثله لأبي حيان .

انظر: أسباب النزول للواحدي ١٢ البحر ٤٤٣/٥ الإتقان ٤٣/١ زاد المسير ٣٧٩/٤ الدر ٩٣/٤، ابن كثير ٥٦٩/٤ التحرير ٤٠/١٤.

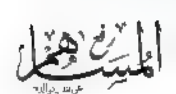
(٢) عند جميع علماء العدد باتفاق، وليس فيها اختلاف، قال أبوعمرو: ليس فيها اختلاف، ولافيها شيء مما يشبه الفواصل».

انظر: البيان ٥٨ بيان ابن عبد الكافي ٣٠، معالم اليسر ١١٥ سعادة الدارين ٣٣ القول الوجيز ٤٣.

(٣) رأس الآية ٥ الحجر

(٤) في هـ : «وفيه من الهجاء» ومابينهما ساقط.

(٥) في الآية ٣٩ الرعد.



وقد ذكر ذلك في البقرة [1].

ولهذه الآية نظير في سورة الشعراء: ﴿وَمَآ أَهۡلَكۡنَا مِن قَرۡيَةٍ إِلَّا لَهَا مُنذِرُونَ[2]﴾. ﴿مَّا تَسۡبِقُ مِنۡ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسۡتَـٔۡخِرُونَ﴾ بحذف الألف وقد ذكر سالفا [3]، وكذا [4] كل ما فيه من الهجاء مذكور كله.

ثم قال تعالى: ﴿وَقَالُواْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِي نُزِّلَ عَلَيۡهِ ٱلذِّكۡرُ[5]﴾ إلى قوله: ﴿فِي شِيَعِ ٱلۡأَوَّلِينَ﴾ رأس العشر الأول [6] مذكور هجاؤه [7].

ثم قال تعالى: ﴿وَمَا يَأۡتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُواْ[8]﴾ إلى قوله: ﴿مَّسۡحُورُونَ﴾ رأس الخمس الثاني [9] وفيه من الهجاء: ﴿سُنَّةُ ٱلۡأَوَّلِينَ﴾ كتبوه بالهاء، حيث ما وقع، حاشا الموضع [10] المتقدم ذكره [11] في الأنفال [12] [والمواضع

(١) عند قوله: ﴿ذلك الكتب﴾ في الآية ١.

(٢) من الآية ٢٠٨ الشعراء.

(٣) عند قوله: ﴿فلا يستخرون﴾ في الآية ٤٩ يونس.

(٤) في ق: «وكذلك كل ما فيه» والباقي ساقط منها.

(٥) من الآية ٦ الحجر.

(٦) رأس الآية ١٠ الحجر.

(٧) في هـ: «هجاؤه كله».

(٨) من الآية ١١ الحجر.

(٩) رأس الآية ١٥ الحجر.

(١٠) في أ، ب، جـ، هـ: «المواضع» وما أثبت من: ق.

(١١) في أ، ب،: «ذكرها» وما أثبت من: جـ، ق وسقطت من: هـ.

(١٢) عند قوله: ﴿سنت الأولين﴾ رأس الآية ٣٨.

الأخرى تأتي بعد[1]]، في سورة[2] فاطر[3] وغافر[4]، [وقد ذكر في سورة البقرة[5]].

ووقع هنا[6] فيه[7] من المتشابه : ﴿ لايومنون به وقد خلت سنة الأولين[8] ﴾

ووقع في الشعراء : ﴿ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِۦ حَتَّىٰ يَرَوُا۟ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ[9] ﴾

ووقع في الشعراء : ﴿ كَذَٰلِكَ سَلَكْنَٰهُ ﴾ الآية[10]، ووقع هنا : ﴿ كذلك نسلكه[11] ﴾.

وسائر ما فيه من الهجاء مذكور كله[12].

ثم قال تعالى : ﴿ وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِى ٱلسَّمَآءِ بُرُوجًا[13] ﴾ إلى قوله : ﴿ برزقين ﴾ رأس العشرين آية[14]، وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿ مَعَيِشَ ﴾

(١) ما بين القوسين المعقوفين سقط من أ، ب، جـ، ق وما أثبت من : هـ.

(٢) سقطت من : هـ.

(٣) ثلاثة مواضع في الآيتين ٤٣ ـ ٤٤ فاطر.

(٤) في الآية ٨٤ غافر.

(٥) عند قوله: ﴿ يرجون رحمت الله ﴾ من الآية ٢١٦ البقرة.

وما بين القوسين المعقوفين سقط من : أ، ب، جـ، ق وما أثبت من : هـ.

(٦) سقط من : جـ، ق، هـ.

(٧) سقطت من: ب.

(٨) الآية ١٣ الحجر.

(٩) الآية ٢٠١ الشعراء .

(١٠) الآية ٢٠٠ الشعراء .

(١١) من الآية ١٢ الحجر.

(١٢) سقطت من : ب، جـ، ق.

(١٣) من الآية ١٦ الحجر.

(١٤) سقطت من : ب، جـ، ق ، هـ وألحقت في هامش : ق.

كتبوه [1] بحذف الألف، [وقد ذكر في الأعراف [2] وسائر ما فيه مذكور كله [3]].

[ووقع فيه من المتشابه : ﴿ فَأَتْبَعَهُۥ شِهَابٌ مُّبِينٌ [4] ﴾ ووقع في والصافات ﴿ فَأَتْبَعَهُۥ شِهَابٌ ثَاقِبٌ [5] ﴾].

ثم قال تعالى : ﴿ وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا عِندَنَا خَزَآئِنُهُۥ [6] ﴾ إلى قوله : ﴿ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴾ رأس الخمس الثالث [7]، وفيه [8] من الهجاء : ﴿ ٱلرِّيَٰحَ ﴾ كتبوه في بعض المصاحف [بغير ألف على التوحيد، وقرأ بذلك حمزة وحده [9]، وكتب في بعض المصاحف[10]]، بألف[11]، وقرأنا[12] بذلك لسائر القراء على الجمع، وأنا أستحب كتاب [13]

---

(١) سقطت من أ، ب، جـ، ق وما أثبت من : هـ.

(٢) في الآية ٩ .

(٣) ما بين القوسين المعقوفين في أ، ب، جـ، ق : «من ذلك كله وقد ذكر مع سائر ما فيه».

(٤) وبدايتها : ﴿ إلا من استرق السمع ﴾ الآية ١٨ الحجر.

(٥) وبدايتها : ﴿ إلا من خطف الخطفة ﴾ الآية ١٠ الصافات.

وما بين القوسين المعقوفين سقط من ا، ب، جـ، ق وما أثبت من هـ .

(٦) من الآية ٢١ الحجر.

(٧) رأس الآية ٢٥ الحجر.

(٨) في ب، هـ: «فيه».

(٩) ويوافقه خلف العاشر على الإفراد.

انظر: النشر ٣٠١/٢ ، إتحاف ١٧٥/٢.

(١٠) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : أ، ب، جـ، ق وما أثبت من : هـ.

(١١) وهو أحد المواضع التي وافقه فيها أبو عمرو الداني على نقل الخلاف فيها في باب مااختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار، وتقدم في قوله: ﴿ وتصريف الريـٰح ﴾ في الآية ١٦٣ البقرة .

(١٢) في هـ: «وقرا بذلك سائر» وفي جـ، ق : «وقرأنا كذلك».

(١٣) في جـ، ق: «كتب» وسقطت من : هـ.



هذه الكلمة بغير ألف، موافقة لبعض المصاحف، ولقراءة [١] حمزة.

وكتبوا: ﴿ لَوَٰقِحَ ﴾ بغير ألف [٢]، و﴿ ٱلْمُسْتَـٰخِرِينَ ﴾ بحذف الألف [٣]، وسائر ذلك مذكور [٤].

ثم قال تعالى: ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَـٰنَ مِن صَلْصَـٰلٍ [٥] ﴾ إلى قوله: ﴿ أَجْمَعُونَ ﴾ رأس ثلاثين [٦] آية، وفي هذا الخمس من الهجاء حذف الألف من ﴿ صَلْصَـٰلٍ ﴾ في الثلاثة مواضع [٧]، وسائر ذلك مذكور.

ووقع فيه من المتشابه: ﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَـٰٓئِكَةِ إِنِّى خَـٰلِقٌۢ بَشَرًا ﴾ الآية [٨]. ووقع في صٓ: ﴿ إِذْ قَالَ رَبُّكَ [٩] ﴾ بغير واو قبل: ﴿ إِذْ ﴾ ووقع هنا، وهناك، ﴿ فإذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له سجدين فسجد الملئكة كلهم أجمعون ﴾ رأس ثلاثين هنا، ورأس اثنين وسبعين هناك بلفظ واحد في الآيتين معا،

---

(١) في هـ: «ولقراء».

(٢) انفرد بحذف الألف أبو داود، وليس في القرآن غيره، ولم يتعرض له أبو عمرو، وعليه العمل.
انظر: التبيان ١٠٦ فتح المنان ٦٠ دليل الحيران ١٤٨.

(٣) تقدم نظيره: ﴿ يستخرون ﴾ في الآية ٤٩ يونس.

(٤) في هـ: «مذكور كله».

(٥) من الآية ٢٦ الحجر.

(٦) في جـ، ق: «الثلاثين».

(٧) الأول في الآية ٢٦، والثاني في الآية ٢٨، والثالث في الآية ٣٣ ونص على حذف الموضع الرابع في الآية ١٢ الرحمن كما سيأتي في موضعه ولم يتعرض له الداني، والعمل على الحذف.
انظر: التبيان ١٠٧ فتح المنان ٦٠ دليل الحيران ١٤٨.

(٨) الآية ٢٨ الحجر.

(٩) من الآية ٧٠ سورة صٓ.



ووقع هنا : ﴿ إِلَّآ إِبۡلِيسَ أَبَىٰٓ أَن يَكُونَ مَعَ ٱلسَّٰجِدِينَ (1) ﴾ ، ووقع في صٓ : ﴿ إِلَّآ إِبۡلِيسَ ٱسۡتَكۡبَرَ وَكَانَ مِنَ ٱلۡكَٰفِرِينَ (2) ﴾ ، ووقع هنا : ﴿ قَالَ يَٰٓإِبۡلِيسُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ ٱلسَّٰجِدِينَ (3) ﴾ ، ووقع في صٓ : ﴿ قَالَ يَٰٓإِبۡلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَن تَسۡجُدَ لِمَا خَلَقۡتُ بِيَدَيَّ ﴾ الآية (4).

ثم قال تعالى : ﴿ إِلَّآ إِبۡلِيسَ أَبَىٰٓ أَن يَكُونَ (5) ﴾ إلى قوله : ﴿ ٱلدِّينِ ﴾ رأس الخمس الرابع (6) مذكور هجاؤه (7) كله (8).

ثم قال تعالى : ﴿ قَالَ رَبِّ فَأَنظِرۡنِيٓ إِلَىٰ يَوۡمِ يُبۡعَثُونَ (9) ﴾ **إلى قوله :** ﴿ ٱلۡمُخۡلَصِينَ ﴾ **[رأس الأربعين آية ، مذكور هجاؤه (10)].**

ووقع في صٓ : ﴿ قَالَ أَنَا۠ خَيۡرٞ مِّنۡهُ خَلَقۡتَنِي مِن نَّارٖ وَخَلَقۡتَهُۥ مِن طِينٖ ۝ قَالَ فَٱخۡرُجۡ مِنۡهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٞ ۝ وَإِنَّ عَلَيۡكَ لَعۡنَتِيٓ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلدِّينِ (11) ﴾ ، **ووقع**

---

(1) الآية 31 الحجر.

(2) الآية 73 سورة صٓ.

(3) الآية 32 الحجر.

(4) الآية 74 سورة صٓ.

(5) من الآية 31 الحجر.

(6) رأس الآية 35 الحجر.

(7) تقديم وتأخير في ق.

(8) سقطت من ق، هـ

(9) من الآية 36 الحجر.

(10) في ب، جـ، ق : «ما فيه»، وما بين القوسين المعقوفين ألحق في آخر الخمس فيهن، أي تقديم وتأخير، وألحق في هامش : ق فتكرر.

(11) الآيات 75، 76، 77 سورة صٓ.

هنا[1] وفي صٓ[2] معا[3]: ﴿ قال رب فانظرني الى يوم يبعثون قال فانك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم ﴾ استوى[4] لفظ الآيتين[5] معا في السورتين، ووقع هنا[6]: ﴿ قال رب بما اغويتني لازينن لهم في الارض ولاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين[7] ﴾، [ووقع في صٓ: ﴿ قال فبعزتك لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين قال فالحق[8] ﴾]، ووقع هنا: ﴿ قال هذا صراط علي مستقيم[9] ﴾.

ثم قال تعالى: ﴿ قال هذا صراط علي مستقيم ﴾ إلى قوله: ﴿ وعيون ﴾ رأس الخمس الخامس[10] مذكور هجاؤه[11] كله.

ثم قال تعالى: ﴿ ادخلوها بسلم ءامنين[12] ﴾ إلى قوله: ﴿ الأليم ﴾ رأس خمسين آية، [وفيه من الهجاء[13]]: ﴿ نبئ ﴾ بياء صورة للهمزة المتطرفة الساكنة،

---

(١) الآيات ٣٦، ٣٧، ٣٨ الحجر.

(٢) الآيات ٧٨، ٧٩، ٨٠ سورة صٓ.

(٣) سقطت من: ب، جـ، ق وألحقت في هامش: ق.

(٤) في أ: «سواء» وما أثبت من: ب، جـ، ق، هـ.

(٥) الصواب: «الآيات الثلاث» لأن في الحجر ثلاث آيات، وفي سورة صٓ ثلاث آيات كما تقدم.

(٦) سقطت من: ق.

(٧) الآيتان ٣٩، ٤٠ الحجر.

(٨) الآيات ٨١، ٨٢، ٨٣ سورة صٓ، وما بين القوسين المعقوفين سقط من ب.

(٩) الآية ٤١ سورة الحجر، وفيه تقديم وتأخير في ب،جـ، ق، وكل هذه الآيات المتشابهات مذكور في هـ في الخمس الذي قبل هذا.

(١٠) رأس الآية ٤٥ الحجر.

(١١) تقديم وتأخير في ق، وما بعده سقط.

(١٢) الآية ٤٦ الحجر.

(١٣) ما بين القوسين المعقوفين في هـ: «مذكور كله، وأنّ».



لانكسار ما قبلها [1]، [وسائر ما فيه من الهجاء [2] مذكور كله قبل [3]].

ثم قال تعالى : ﴿ وَنَبِّئْهُمْ عَن ضَيْفِ إِبْرَٰهِيمَ [4] ﴾ إلى قوله : ﴿ ٱلْقَٰنِطِينَ ﴾ رأس الخمس السادس [5]، وفيه من الهجاء : ﴿ سَلَٰمًا ﴾ بحذف الألف [6]، وكذا : ﴿ بِغُلَٰمٍ [7] ﴾، و﴿ أَبَشَّرْتُمُونِى ﴾ بياء بعد النون [8]، و﴿ فَبِمَ تُبَشِّرُونِ ﴾ بالنون، [بغير ياء [9]]، وقد ذكر ذلك [10] كله، و﴿ ٱلْقَٰنِطِينَ ﴾ بغير ألف أيضا [11]، [وسائر ذلك مذكور [12]].

ثم قال تعالى : ﴿ قَالَ وَمَن يَقْنَطُ مِن رَّحْمَةِ رَبِّهِۦٓ [13] ﴾ إلى قوله : ﴿ ٱلْغَٰبِرِينَ ﴾

(١) تقدم في الفاتحة عند قوله: ﴿ إياك نعبد ﴾ في الآية ٤

(٢) سقطت من : ب، جـ، ق.

(٣) سقطت من : جـ، ق وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

(٤) الآية ٥١ الحجر.

(٥) رأس الاية ٥٥ الحجر.

(٦) تقدم عند قوله: ﴿ لمن ألقىٰ إليكم السلم ﴾ في الآية ٩٣ النساء.

(٧) تقدم عند قوله: ﴿ هذا غلم ﴾ في الآية ١٩ يوسف.

(٨) دكرها أبو عمرو الداني، وقال «أثبتت في الرسم في كل المصاحف». المقنع ٤٥.

(٩) أغفلها ابن الأنباري، واستدركها أبوعمرو الداني، وقرأها نافع بكسر النون محففة، وابن كثير بكسرها مشددة، مع الإشباع، والبـاقون بفتحها مخففة، وتقدم حذف الألف من قوله: ﴿ فلم تقتلون ﴾ في لاية ٩٠ البقرة.

انظر: المقنع ٣٣، النشر ٣٠٢/٢، إتحاف ١٧٧/٢، التيسير ١٣٦.

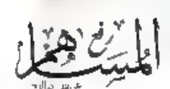
وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

(١٠) سقط من : هـ.

(١١) باتفق الشيخين لأنه جمع مذكر سالم، وتقدم، وسقطت من : ق.

(١٢) بعدها في جـ، ق : «كله قبل» و ما بين القوسين المعقوفين سقط من هـ.

(١٣) من الآية ٥٦ الحجر.



رأس الستين آية [1]]، وما فيه [2] من الهجاء مذكور قبل [3]].

ووقع [4] في النمل: ﴿ قَدَّرْنَاهَا مِنَ الْغَابِرِينَ [5] ﴾ شبيه هذه الآية [6] بحذف: ﴿ إِنَّ [7] ﴾ من: ﴿ إِنَّهَا ﴾ واللام من: ﴿ لَمِنَ [8] ﴾.

ثم قال تعالى: ﴿ فَلَمَّا جَاءَ آلَ لُوطٍ الْمُرْسَلُونَ [9] ﴾ إلى قوله: ﴿ تُؤْمَرُونَ ﴾ رأس الخمس السابع [10]، وفيه من الهجاء: ﴿ آلَ لُوطٍ ﴾ كتبوه بألف واحدة [11]، وهي عندي الثانية المنقلبة [12]، وحذف صورة الهمزة المفتوحة لاستغنائها عن الصورة، ولذلك اجتمع السلف من الصحابة رضي الله عنهم على

(١) سقطت من أ، وما أثبت من: ب، جـ، ق، هـ.

(٢) في ب: «وما فيها»، وفي جـ: «وما في هذا الخمس» وفي ق: «وما في هذا الخمس مذكور».

(٣) سقطت من جـ، ق وما بين القوسين المعقوفين في هـ: «مذكور كله».

(٤) في ق: «وقع».

(٥) من الآية ٥٩ النمل.

(٦) وهي قوله تعالى: ﴿ قدّرنا إنّها لمن الغابرين ﴾ الآية ٦٠ الحجر.

(٧) سقطت من: جـ، ق.

(٨) في أ، ب: «من» وما أثبت من: هـ وعلى الكلمتين في متن: أ علامة «صح» لنفي توهم التكرار، مما يدل على جودة هذه النسخة، وأسقطها الناسخ من جـ، ق توهما للتكرار، وليس كذلك.

(٩) الآية ٦١ الحجر.

(١٠) رأس الآية ٦٥ الحجر.

(١١) بإجماع من المصاحف.

(١٢) لأن أصله: «أهل» فأبدلوا من الهاء همزة فصار: «أأل» فقلبوا الثانية ألفا، فإذا صغرته قلت: «أهيل» وهو مذهب سيبويه والنحاس وغيره، وقال بعضهم في تصغيره: «أويل»، وهذا يدل على أن الألف منقلبة عن واو، وهو مذهب الكسائي والمهدوي وغيره.
انظر: البيان للأنباري ٨١/١ مشكل إعراب القرآن ٩٣/١، التبيان ٦١/١ القرطبي ٣٨٣/١ غيث النفع ٢٦٨.



حذف صورتها، وربما صور لها [1] في حال الضبط عينا [2] مقطوعة [3]، واستعار لها السلف [4] من الصحابة المذكورين الألف في حال الابتداء، بأي حركة تحركت، وإذا وقعت متوسطة، أو متطرفة [5]، اشتركت الواو، والياء [6] مع الألف، في أن تكون الياء [7] صورة لها، إلا أنها إذا وقعت مبتدأة، وبعدها همزة أخرى أو ألف لم يصوروا لها صورة كراهة اجتماع ألفين [8].

و﴿ فَأَسْرِ ﴾ بالراء [9]، وقد ذكر [10]، وكذا سائر ما فيه من الهجاء [11].

ثم قال تعالى : ﴿ وَقَضَيْنَآ إِلَيْهِ ذَٰلِكَ ٱلْأَمْرَ [12] ﴾ إلى قوله : ﴿ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾، [رأس

---

(1) في ق : «صورها».

(2) في أ، ب: «عين» وما أثبت من : جـ، ق، هـ، م.

(3) أي بحذف التعريق، وجعل المؤلف ذات الهمزة ضبطا، لأن الهمزة في مصاحف الصحابة القديمة لم تكن موضوعة، ومحلها خال، وأحدث لها من جاء بعد السلف هيئة خاصة، فنقاط المصاحف أجمعوا على جعلها نقطة صفراء ، إذا كانت محققة، وحمراء إذا كانت مسهلة ، وذهب الخليل بن أحمد إلى جعلها رأس عين مقطوعة، واستحبها أبو داود لمن ضبط بشكل الخليل، ومنع ذلك الداني واستقر العمل على جعلها رأس عين إذا كانت محققة ونقطة إذا كانت مسهلة، جمعا بين المذهبين.
انظر: أصول الضبط ١٣٧، ١٥٢.

(4) في هـ: «من السلف».

(5) سقطت من : ق.

(6) تقديم وتأخير في ب، ق، وألحقت في ب في الهامش.

(7) لعل صواب العبارة : «الياء أو الواو صورة لها» ففيه سقط.

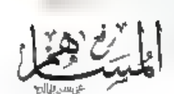
(8) تقدمت أحكام الهمزة في الفاتحة.

(9) في هـ : «بالنون» وهو تصحيف.

(10) عند قوله : ﴿ فاسر بأهلك ﴾ في الآية ٨٠ هود.

(11) العبارة في ق : «وسائر ما فيه مذكور كله».

(12) من الاية ٦٦ الحجر.



السبعين آية مذكور ما فيه من الهجاء [(١)]].

ثم قال تعالى : ﴿ قَالَ هَٰٓؤُلَآءِ بَنَاتِيٓ إِن كُنتُمۡ فَٰعِلِينَ(٢) ﴾ إلى قوله : ﴿ لِلۡمُتَوَسِّمِينَ ﴾ [رأس الخمس الثامن (٣)، مذكور هجاؤه (٤)].

ثم قال تعالى : ﴿ وَإِنَّهَا لَبِسَبِيلٖ مُّقِيمٍ(٥) ﴾ إلى قوله : ﴿ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴾ رأس الثمانين آية وما في هذا الخمس من الهجاء (٦) مذكور، [إلا قوله : ﴿ ٱلۡأَيۡكَةِ(٧) ﴾].

ذكر رسم ﴿ ٱلۡأَيۡكَةِ ﴾ و﴿ لَيۡكَةَ ﴾ :

وهي الغيضة (٨)، وكتبوا هنا : ﴿ وَإِن كَانَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡأَيۡكَةِ ﴾ وفي الباسقات :

---

(١) في حـ : «مذكور هجاؤه» وفي ق : «وهجاؤه مذكور» وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

(٢) الآية ٧١ الحجر.

(٣) رأس الآية ٧٥ الحجر.

(٤) تقديم وتأخير في : ق، وبعدها في ب : «قبل».
وما بين القوسين المعقوفين على هامش هـ، ولم يظهرلي.

(٥) الآية ٧٦ الحجر.

(٦) سقطت من : جـ.

(٧) ما بين القوسين المعقوفين سقط من أ، ب، جـ، وما أثبت من هـ وفيه في ق: «كله فيما تقدم».

(٨) وصححت في هامش: هـ، وهي الشجر الكثير الملتف، وأصحاب الأيكة قوم شعيب، كانوا أصحاب غياض ورياض، وشجر مثمر، قال أبو عبيدة : وجمعها : «أَيْكٌ» وهي جماع من الشجر، وقال البخاري في تفسير هذه الكلمة : وهي جمع الشجر، وقال الجوهري : «ومن قرأ ﴿ أصحاب الأيكة ﴾ فهي الغيضة، ومن قرأ : ﴿ ليكة ﴾ فهي اسم القرية، وقال ابن حجر : هما بمعنى واحد عند الأكثر، والغيضة بفتح الغين، والجمع غياض ، وأغياض.
انظر: مجاز أبي عبيدة ٩٠/٢ معاني الفراء ٩١/٢ معاني الزجاج ١٨٥/٣ فتح الباري ١١٣/٨ القرطبي ٤٥/١٠ أضواء البيان ١٤٤/٣ الصحاح للجوهري ولسان العرب : «غيض» المختار.



﴿ الْأَيْكَةِ [1] ﴾ بألف ولام ألف، مهموزة على خمسة أحرف، بإجماع من المصاحف، والقراء، ليس في القرآن غيرهما، وكتبوا في الشعراء [2]، وسورة [3] داود عليه السلام: ﴿ لَيْكَةَ ﴾ [4] بلام، وياء، على أربعة أحرف، واتفقت على ذلك المصاحف [5].

واختلف القراء فيهما، فالابنان، ونافع [6]، يقرأونها [7] بفتح اللام، والهاء [8]، وعلى حال الرسم [9]، والباقون، وهم [10] الكوفيون، وأبو عمرو [11]، بسكون اللام [12]، ويهمزون ويكسرون الهاء.

---

(1) من الآية ١٤ سورة قٓ وتسمى الباسقات.

(2) وهي قوله: ﴿ أصحٰب ليكة ﴾ من الآية ١٧٦ الشعراء.

(3) وهي قوله: ﴿ وأصحٰب ليكة ﴾ من الآية ١٢ سورة صٓ، وتسمى سورة داود وعليها تصحيف في: ب.

(4) سقطت من: ب.

(5) روي الداني بسنده عن أبي عبيد قال رأيتُ في الذي يقال له الإمام مصحف عثمان بن عفان: ﴿ أصحٰب ليكة ﴾ في الشعراء، وصٓ، بلام من غير ألف قبلها ولا بعدها، وفي الحجر وقٓ: ﴿ أصحٰب الأيكة ﴾ بالألف واللام.

وقال: «ثم اجتمعت عليها مصاحف أهل الأمصار كلها، فلا نعلمها اختلف فيها».

انظر: المقنع ٢١، ٩١، الدرة ٣٨، التبيان ١١٧، فتح المنن ٦٧ تنبيه العطشان ٧٩.

(6) ويوافقهم من العشرة أبو جعفر المدني.

(7) في ب: «يقرأونهما».

(8) المراد فتح تاء التأنيث المرسومة بالهاء، عبّر بالهاء عن التاء لبيان رسمها، بلا ألف وصل قبلها، ولا همز بعدها.

(9) تقديم وتأخير في: ج.

(10) في ب: «هم».

(11) ويوافقهم من العشرة: يعقوب وخلف.

انظر: النشر ٣٣٦/٢، إتحاف ٣١٩/٢.

(12) في ق: «النون» وهو تصحيف.

ثم قال تعالى ﴿وآتيناهم آياتنا فكانوا عنها معرضين﴾[1] إلى قوله : ﴿الجميل﴾ رأس الخمس التاسع[2]، [وكل ما في هذه[3] الخمس من الهجاء مذكور[4]].

ووقع في الشعراء ﴿وتنحتون من الجبال بيوتا فارهين﴾[5]، ووقع في طه : ﴿إن الساعة آتية أكاد أخفيها﴾[6] وفي الحج ﴿وأن الساعة آتية لا ريب فيها﴾[7] وفي المؤمن[8] : ﴿إن الساعة لآتية[9]﴾ باللام[10] مثل الذي هنا[11].

ثم قال تعالى ﴿إن ربك هو الخلاق العليم﴾[12] إلى قوله : ﴿المقتسمين﴾ رأس التسعين آية[13]، مذكور هجاء[14] هذا الخمس كله .

---

(١) من الآية ٨١ الحجر.

(٢) رأس الآية ٨٥ الحجر.

(٣) في ق : «ما فيه من الهجاء» وما بينهما ساقط.

(٤) ما بين القوسين المعقوفين في هـ: «مذكور هجاؤه».

(٥) الآية ١٤٩ الشعراء، ويقابلها هنا : ﴿وكانوا ينحتون من الجبال بيوتا ءامنين﴾ الآية ٨٢ الحجر.

(٦) من الآية ١٤ طه.

(٧) من الآية ٧ الحج.

(٨) في أ، ب، جـ : «المؤمنين» وهو تصحيف، وما أثبت من ق، م، هـ.

(٩) من الآية ٥٩ غافر.

(١٠) سقطت من : ق.

(١١) وهو قوله تعالى : ﴿وإن الساعة لأتية فاصفح الصفح الجميل﴾ في الآية ٨٥ الحجر.

(١٢) الآية ٨٦ الحجر.

(١٣) سقطت من : أ، وما أثبت من : ب، جـ، ق، م، هـ.

(١٤) في جـ، ق : «هجاؤه» وما بعده ساقط، وفي هـ : «هجاؤه كله» وما بينهما ساقط .

ثم قال تعالى : ﴿ الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْءَانَ عِضِينَ [1] ﴾ إلى قوله : ﴿ الْمُسْتَهْزِءِينَ ﴾ رأس الخمس العاشر [2]، مذكور هجاؤه كله [3].

ثم قال تعالى : ﴿ الَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ [4] ﴾ إلى آخر السورة [5]، مذكور [6] [هجاء هذه الآيات [7]].



(1) الآية ٩١ الحجر.

(2) رأس الاية ٩٥ الحجر.

(3) سقطت من : ج، ق

(4) من الآية ٩٦ الحجر.

(5) وهو قوله تعالى: ﴿ واعبد ربك حتى يأتيك اليقين ﴾ الآية ٩٩ الحجر.

(6) سقطت من : ق.

(7) ما بين القوسين المعقوفين في هـ : «هجاؤه كله».
وبعدها في ق : «كلها فيما تقدم قبل هذه».

سورة النحل (١)
وهي مائة وثمان وعشرون آية (٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ أَتَىٰ أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ ﴾ إلى قوله: ﴿ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴾ [رأس الخمس الأول (٣) مذكور ما في (٤) هذا الخمس من الهجاء (٥)].

---

(١) بعدها في أ، ب، هـ: «مكية» وهو إقحام من النساخ والصواب ما في: جـ، ق لأن المؤلف ذكرها في مقدمته ضمن السور المختلف فيها، وقرّر أن السور المختلف فيها يخليها من ذكر المكي، والمدني.
أخرج ابن مردويه عن ابن عباس وابن الزبير، وابن الضريس عن ابن عباس والبيهقي عن عكرمة والحسن، وأبوعبيد عن علي بن أبي طلحة أنها نزلت بمكة.
وأخرج النحاس عن ابن عباس أنها مكية سوى ثلاث آيات من اخرها، فإنها نزلت بين مكة والمدينة: ﴿وإن عاقبتم فعاقبوا ...﴾وروى أبو بكر الأنباري عن قتادة أنها نزلت بالمدينة، واستثنى بعضهم ايات منها.
والجمهور أنها كلها مكية، ورجّح الشيخ ابن عاشور أن بعض السورة مكي، وبعضها مدني، وماقيل أن الثلاث الآيات من آخرها نزلت بالمدينة بعد أحد حين قتل حمزة انتقد ابن كثير هذه الأخبار الواردة في سبب نزولها، وقال الشيخ ابن عاشر: «وبذلك يترجح كون هذه الاية مكية مع سوابقها، واختار ابن عطية أن هذه الآية مكية».
انظر: الدر ١٠٩/٤ زاد المسير ٤٢٥/٤، الإتقان ٢٩/١، فضائل القرآن ٧٣ التحرير ٣٣٥/١٤ القرطبي ٦٥/١١ البحر ٤٧٢/٥ ابن كثير ٦١٤/٢ روح المعاني ٩٠/١٤.

(٢) باتفاق علماء العدد، وليس فيها اختلاف.
انظر: البيان ٥٩، القول الوجيز ٤٥، معالم اليسر ١١٧ سعادة الدارين ٣٤.

(٣) رأس الآية ٥ النحل.

(٤) في هـ: «ما فيه من الهجاء» ومابينهما ساقط.

(٥) بعدها في ب: «قبل» وفي جـ «مذكور كله» وفي ق: «كله».
وما بين القوسين المعقوفين ألحق في هامش: هـ.



ثم قال تعالى: ﴿ وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ [1] ﴾ إلى قوله: ﴿ تُسِيمُونَ ﴾ [رأس العشر الأول [2]، مذكور هجاء [3] هذا الخمس فيما سلف [4]].

ثم قال تعالى ﴿ يُنبِتُ لَكُم بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ [5] ﴾ إلى قوله: ﴿ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴾ رأس الخمس الثاني [6]، وفيه من الهجاء: ﴿ أَلْوَٰنُهُۥ ﴾ بحذف الألف، بين الواو، والنون [7]، وسائر ما فيه مذكور [8].

ووقع فيه [9] من المتشابه: ﴿ وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاخِرَ فِيهِ [10] ﴾، ووقع في فاطر: ﴿ وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاخِرَ [11] ﴾ الآية سواء [12].

---

(١) من الآية ٦ النحل.

(٢) رأس الآية ١٠ النحل.

(٣) في هـ: «هجاؤه كله» وما بعده غير واضح، وفي جـ: «هجاؤه» وما بعده ساقط، وفي ق: «وهجاؤه مذكور».

(٤) ما بين القوسين سقط من: هـ وألحق في هامشها.

(٥) من الآية ١١ النحل.

(٦) رأس الآية ١٥ النحل.

(٧) حيث ما ورد في القرآن الكريم، لأبي داود، دون أبي عمرو الداني وعليه العمل.
انظر: البيان ١٠٧ فتح المنان ٦٠، دليل الحيران ١٤٨.

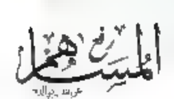
(٨) في هـ: «مذكور كله».

(٩) في ب، جـ، ق: «هنا».

(١٠) ﴿ ولتبتغوا من فضله ﴾ من الآية ١٤ النحل.

(١١) ﴿ لتبتغوا من فضله ﴾ من الآية ١٢ فاطر.

(١٢) أخر الجار والمجرور هنا على القياس، لأن حقه التأخير موافقة لما تقدمه: ﴿ لتأكلوا منه ﴾، ﴿ وتستخرجوا منه ﴾ وقدم في فاطر ليتناسب مع قوله: ﴿ ومن كل تأكلون ﴾ المتقدم، والواو في ﴿ ولتبتغوا ﴾ هنا للعطف على: ﴿ لتأكلوا منه ﴾ ولم يزد في فاطر، لأنه ليس معطوفا على شيء قبله. انظر: ملاك التأويل ٥٩٦/٢، البرهان ١١٠ فتح الرحمن ٢١٧.



ثم قال تعالى : ﴿ وَعَلَـٰمَـٰتٍ وَبِالنَّجْمِ [1] ﴾ إلى قوله : ﴿ وَهُمْ يُخْلَقُونَ ﴾ رأس العشرين آية [2]، وفيه من الهجاء : ﴿ وَعَلَـٰمَـٰتٍ ﴾ بغير ألف [3]، وكذا [4] رأيته في مصاحف قديمة، وليست لي فيه رواية، ويجب أن يكون في القياس مثل ما رويناه من [5] حذف ما اجتمع فيه ألفان، نحو : ﴿ فَالصَّـٰلِحَـٰتُ ﴾ و﴿ قَـٰنِتَـٰتٌ [6] ﴾ وشبهه.

و﴿ نِعْمَتَ ٱللَّهِ ﴾ بالهاء، وقد ذكر [7]، وكذا ما فيه [8] من الهجاء مذكور كله [9].

ثم قال تعالى : ﴿ أَمْوَٰتٌ غَيْرُ أَحْيَآءٍ وَمَا يَشْعُرُونَ [10] ﴾ إلى قوله : ﴿ يَزِرُونَ ﴾ رأس الخمس الثالث [11] هجاؤه مذكور [12].

---

(١) من الآية ١٦ النحل.

(٢) سقط من : هـ.

(٣) بدون تعيين أنها الأولى أو الثانية، ولكن يحمل على حذف الألف الثانية أرجح لكونها ألف الجمع المتفق على حذفها في الجمع ذي الألف الواحد كما تقدم .
وفي هـ : «بحذف الألف» ثم صححت في هامشها.

(٤) في هـ : «وكذا».

(٥) في ب : «عن».

(٦) من الآية ٣٤ النساء، ونقل فيه صاحب نثر المرجان الاتفاق على حذف الألفين وعليه العمل ، ولكن تقدم فيه الخلاف في سورة الفاتحة. انظر: نثر المرجان ٤٢٣/٣.

(٧) تقدم بيان مايرسم بالتاء في قوله : ﴿ يرجون رحمت الله ﴾ ٢١٦ البقرة وليست هذه منهن .

(٨) في هـ: «فيه».

(٩) سقطت من: ب، جـ، ق.

(١٠) من الاية ٢١ النحل.

(١١) رأس الآية ٢٥ النحل.

(١٢) تقديم وتأخير في ب، جـ، ق وبعدهن: «هذا الخمس كله» بزيادة في ق: «فيما تقدم» وفي هـ: «تقديم وتأخر بزيادة : «كله».



ثم قال تعالى : ﴿ قَدْ مَكَرَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ[1] ﴾ إلى قوله : ﴿ مَثْوَى ٱلْمُتَكَبِّرِينَ ﴾ رأس الجزء الثاني عشر [2] ، من الأجزاء المرتبة، لقيام رمضان [3].

وفي هذه [4] الأربع [5] من الهجاء : ﴿ تُشَٰقُّونَ ﴾ بحذف الألف [6]، و﴿ تَتَوَفَّىٰهُمُ ﴾ بياء بين الفاء، والهاء [7]، ولا خلاف بين المصاحف، في إثبات حرفين قبل الواو [8]، واختلف القراء في إعجامها، فقرأ [9] حمزة [10] بياء معجمة باثنتين [11] من تحتها وتاء بعدها، وقرأ الباقون بتاءين معجمتين من فوقهما [12]، وأصلها : «تتفعل» وسائر ذلك مذكور كله.

---

(١) من الآية ٢٦ النحل.

(٢) ورأس الآية ٢٩ النحل وفي ق: «والعشرين» وهو تصحيف .

(٣) تقدم التعليق على هذه التجزئة في أول جزء منها في الآية ١٥٧ البقرة.

(٤) في جـ: «في هذه» وفي ب : «وفي هذا».

(٥) تقديم وتأخير في : هـ.

(٦) لم يأت إلا في هذا الموضع ، وانفرد أبوداود بحذف الألف دون أبي عمرو الداني ، واتفق الجميع على رسمه بالنون من غير ياء بعدها فمن كسر النون كنافع ألحقه بنظائره من الياءات المحذوفات ومن فتح النون كالباقين أخرجه من جملة الياءات.

انظر: النشر ٣٠٣/٢ المقنع ٣٣، التبيان ١٠٣ فتح المنان ٥٦.

(٧) تقدم نظيره في الآية ١٥، ٩٦ النساء .

(٨) في الموضعين الأول في الآية ٢٨، والثاني في الآية ٣٢ النحل.

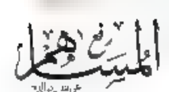
(٩) في ب، جـ، ق : «فقرأه».

(١٠) ويوافقه من العشرة خلف في الموضعين معا.

(١١) في ب، جـ، هـ : «باثنين».

(١٢) في ب، جـ : «فوقها».

انظر : النشر ٣٠٣/٢ إتحاف ١٨٤/٢ البدور ١٧٦.



ووقع هنا : ﴿ فَلَبِئْسَ ﴾ باللام (١)، وسائر ما في القرآن : ﴿ فَبِئْسَ ﴾ من غير لام.

ثم قال تعالى: ﴿ وَقِيلَ لِلَّذِينَ ٱتَّقَوْاْ مَاذَآ أَنزَلَ رَبُّكُمْ (٢) ﴾ إلى قوله: ﴿ وَلَنِعْمَ دَارُ ٱلْمُتَّقِينَ ﴾ رأس الثلاثين آية (٣) مذكور هجاؤها (٤).

ثم قال تعالى : ﴿ جَنَّٰتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ (٥) ﴾ إلى قوله : ﴿ ٱلْبَلَٰغُ ٱلْمُبِينُ ﴾ رأس الخمس الرابع (٦) مذكور هجاؤه (٧).

ثم قال تعالى . ﴿ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِى كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا (٨) ﴾ إلى قوله : ﴿ كُن فَيَكُونُ ﴾ رأس

---

(١) فيه قصور، فيبنبغي تقبيده : «باللام بين الفاء والباء» كما قيّده ابن المنادى وغيره احترازا من قوله: ﴿ ولبئس ﴾مما وقعت اللام فيه بين الواو والباء ووقع ذلك في أربعة مواضع الأول في قوله : ﴿ ولبئس ما شروا ﴾ في الآية ١٠١ البقرة والثاني في قوله: ﴿ ولبئس المهاد ﴾ في الآية ٢٠٤ البقرة، والثالث في قوله: ﴿لبئس المولى ولبئس العشير ﴾ في الآية ١٣ الحج، والرابع في قوله: ﴿ ولبئس المصير ﴾ في الآية ٥٥ النور. وحينئذ يكون كلامه : «وسائر ما في القرآن : ﴿ فبئس ﴾ من غير لام» صحيحا، وجملة ما وقع من ذلك سبعة مواضع ، الأول في الآية ١٨٧ آل عمران ، والثاني ، والثالث في صٓ في الآيتين ٥٥، ٥٩، والرابع في الآية ٦٩ الزمر، والخامس في الآية ٧٥ غافر، والسادس في الآية ٣٧ الزخرف، والسابع في الاية ٨ المجادلة، وما عداه بغير فاء .

انظر: متشابه القرآن ١٠٤.

(٢) من الآية ٣٠ النحل.

(٣) سقطت من : أ، ب، ح، هـ، وما أثبت من : هـ.

(٤) في ب، جـ، ق : «هجاؤه» بزيادة في ق: «كله فيما تقدم» وفي هـ: «كله».

(٥) من الآية ٣١ النحل.

(٦) رأس الآية ٣٥ النحل.

(٧) العبارة في جـ: «هجاء هذا الخمس كله قبل» وفي ق: «وهجاء هذا الخمس كله فيما تقدم».
وفي هـ: «هجاؤه كله».

(٨) من الآية ٣٦ النحل.



الأربعين آية [1]، مذكور هجاؤه [2] كله.

ثم قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ [3]﴾ إلى قوله: ﴿لَا يَشْعُرُونَ﴾ رأس الخمس الخامس [4] مذكور هجاؤه قبل [5].

ثم قال تعالى: ﴿أَوْ يَأْخُذَهُمْ فِي تَقَلُّبِهِمْ [6]﴾ إلى قوله: ﴿مَا يُؤْمَرُونَ﴾ رأس الخمسين آية [وفي هذا الخمس من الهجاء [7]]، [أنهم كتبوا [8]]: ﴿يَتَفَيَّؤُا﴾ بواو صورة للهمزة المضمومة وألف بعدها [9]، تقوية لها، لخفائها [10]، و﴿ظِلَالُهُ﴾ من غير ألف بينهما [11]، وسائر ذلك مذكور كله [12].

وهو [13] رأس الجزء السابع وعشرين من أجزاء ستين [14]، [ورأس

(١) سقطت من أ، جـ، وما أثبت من: ب، ق، هـ

(٢) سقطت من: هـ، ومابعدها سقطت من: جـ

(٣) من الاية ٤١ النحل.

(٤) رأس الآية ٤٥ النحل.

(٥) سقطت من: حـ، ق، هـ

(٦) من الاية ٤٦ النحل.

(٧) مابين القوسين المعقوفين في هـ: «مذكور فيما تقدم».

(٨) مابين القوسين أثبت من: هـ وسقط من: أ، ب، حـ، ق.

(٩) ذكرها أبو عمرو الداني في باب ما رسمت فيه الواو صورة للهمزة على مراد الاتصال أو التسهيل.

(١٠) تقدم وجه ذلك في نظيره: ﴿تفتؤا﴾ في الآية ٨٥ يوسف.

(١١) بالاتفاق كما تقدم في نظيره: ﴿الضلـلة﴾ في الآية ١٥ البقرة.

(١٢) بعدها في جـ: «قبل».

(١٣) في ب: «وهذا».

(١٤) وهو قول أبي عمرو الداني، ولم يذكرخلافه، وقيل عند قوله: ﴿أفغير الله تتقون﴾ ٥٢ النحل وعن خلف ابن هشام عند قوله: ﴿ولعلهم يتفكرون﴾ ٤٤، وقبل عند قوله: ﴿كن فيكون﴾ ٤٠، وقال =



السجدة [1]].

ثم قال تعالى: ﴿ وَقَالَ ٱللَّهُ لَا تَتَّخِذُوٓا۟ إِلَٰهَيْنِ ٱثْنَيْنِ [2] ﴾ إلى قوله: ﴿ تَعْلَمُونَ ﴾ رأس [3] الخمس السادس [4] مذكور هجاؤه فيما سلف [5].

ثم قال تعالى: ﴿ وَيَجْعَلُونَ لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا [6] ﴾ إلى قوله: ﴿ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴾ رأس الستين آية، وفي هذا الخمس من الهجاء حذف الألف من: ﴿ ٱلْبَنَٰتِ [7] ﴾ و﴿ يَتَوَٰرَىٰ ﴾ بياء بعد الراء، من غير ألف قبلها [8]، وسائر ذلك مذكور قبل [9].

ثم قال تعالى: ﴿ وَلَوْ يُؤَاخِذُ ٱللَّهُ ٱلنَّاسَ بِظُلْمِهِم [10] ﴾ إلى قوله: ﴿ يَسْمَعُونَ ﴾

ابن الجوزي عند قوله: ﴿ يتوكلون ﴾ ٤٢، وجرى العمل على ماذكره الشيخان، وقال الصفاقسي: «باتفاق».

انظر: البيان ١٠٥ جمال القراء ١/١٤٥ غيث النفع ٢٧١ فنون الأفنان ٢٧٥.

(١) وهي من عزائم سجود التلاوة المتفق عليها، وعلى موضعها ووردت في حديث عمرو بن العاص، وحديث أبي الدرداء.
انظر ما تقدم في سجدة الأعراف في الآية ٢٠٦ عند قوله: ﴿ وله يسجدون ﴾.
وما بين القوسين المعقوفين سقطت من أ، ب، جـ، ق وما أثبت من: م وأشير لها في هامش: هـ.

(٢) من الآية ٥١ النحل.

(٣) سقط من: هـ.

(٤) رأس الآية ٥٥ النحل.

(٥) في ق: «فيما تقدم» وسقطت من: هـ.

(٦) من الآية ٥٦ النحل.

(٧) تقدم عند قوله: ﴿ وخرقوا له بنين وبنٰت ﴾ في الآية ١٠١ الأنعام.

(٨) تقدم عند قوله: ﴿ كيف يوٰرى ﴾ في الآية ٣٣ المائدة.

(٩) في هـ: «كله» وسقطت من: جـ، ق.

(١٠) من الآية ٦١ النحل



[رأس الخمس السابع [1] مذكور هجاؤه كله [2]].

ثم قال تعالى : ﴿وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَمِ لَعِبْرَةً [3]﴾ إلى قوله : ﴿قَدِيرٌ﴾ رأس السبعين آية، وفي [4] هذا الخمس من الهجاء، حذف الألف من : ﴿الْأَنْعَمِ [5]﴾ وكذلك [6] ﴿لِلشَّرِبِينَ﴾ ﴿وَمِن ثَمَرَتِ [7]﴾ ﴿وَالْأَعْنَبِ [8]﴾ و﴿الثَّمَرَتِ﴾ وكذا [9] ﴿أَلْوَنُهُ [10]﴾ و﴿يَتَوَفَّيكُمْ﴾ بالياء [11]، وقد ذكر ذلك كله، [أنه بحذف الألف [12]].

و﴿لِكَيْلَا﴾ منفصلا، وقد ذكر [13] أيضا في آل عمران [14].

---

(١) رأس الآية ٦٥ النحل.

(٢) سقطت من : جـ، وتقديم وتأخير في ق، وما بين القوسين المعقوفين ألحق في هامش هـ.

(٣) من الآية ٦٦ النحل.

(٤) في هـ : «وفيه من الهجاء» وما بينهما ساقط.

(٥) تقدم عند قوله : ﴿من الحرث والأنعم﴾ في الآية ١٣٧ الأنعام.

(٦) في هـ: «وكذا».

(٧) باتفاق الشيخين فيهما، لأن الأول جمع مذكر سالم، والثاني جمع مؤنث سالم وتقدم في الفاتحة .

(٨) وهذا أول موضع صرّح فيه بالحذف ، خلافا لمن استثنى له الموضعين الأولين فقط ونص على حذف الجميع البلنسي صاحب المنصف ، وتقدم عند قوله: ﴿وجنت من أعنب﴾ في الآية ٤ الرعد.

(٩) سقطت من : أ، ب، جـ،ق، وما اثبت من : هـ.

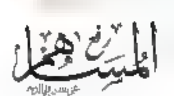
(١٠) تقدم في الآية ١٣ من هذة السورة .

(١١) سقطت من : ب، حـ، ق، وتقدم في الآية ١٦١ آل عمران، وغيرها.

(١٢) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

(١٣) في هـ: «تقديم وتأخير» وما بعد سقط منها.

(١٤) في هـ : « سورة آل عمران».
وهذا الموضع متفق على قطعه، وتقدم بيان المقطوع والموصول في الاية ١٥٣.



ووقع هنا : ﴿ بَعْدَ عِلْمٍ ﴾ ووقع نظيره في سورة الحج : ﴿ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ[1] ﴾ بزيادة : ﴿ مِنْ[2] ﴾ [وسائر ذلك مذكور[3]].

ثم قال تعالى : ﴿ وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ[4] ﴾ إلى قوله ﴿ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ رأس الخمس الثامن[5]، وفيه من الهجاء : ﴿ أَفَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴾ بالهاء، و﴿ وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ ﴾ بالتاء[6]، وقد ذكر[7] في البقرة[8]، وسائر[9] ما فيه من الهجاء، مذكور، كله[10] فيما سلف.

ثم قال تعالى : ﴿ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَّجُلَيْنِ[11] ﴾ إلى قوله : ﴿ وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ ﴾، رأس الثمانين آية، وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿ وَهُوَ كَلٌّ عَلَىٰ مَوْلَاهُ ﴾ بياء بين اللام، والهاء، موضع الألف الموجودة في اللفظ[12]، و﴿ أَيْنَمَا ﴾

---

(١) هنا في النحل في الآية ٧٠ وفي الحج في الآية ٥.

(٢) هنا إجمال يقتضي الحذف، وهناك تفصيل يقتضي الإثبات، فاستدعاها سياق اية الحج للتشاكل، والتناسب، فتكررت في الآية في ستة مواضع، ولم يكن في آية النحل ما يستدعيها .
انظر: ملاك التأويل ٦١٢/٢، البرهان ١١٤، فتح الرحمن ٢٢٢.

(٣) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ، وبعده في ق: «كله فيما تقدم قبل هذا».

(٤) من الآية ٧١ النحل.

(٥) رأس الآية ٧٥ النحل.

(٦) في كليهما متفق عليه الأول بالهاء، والثاني بالتاء، وهو الموضع السادس مارسم بالتاء المفتوحة.

(٧) في هـ: «ذلك كله».

(٨) عند قوله: ﴿ يرجون رحمت الله ﴾ في الآية ٢١٦.

(٩) العبارة في ق: «وسائره مذكور» وما بعده ساقط.

(١٠) سقطت من : ب، جـ.

(١١) من الآية ٧٦ النحل.

(١٢) تقدم نظيره في اخر البقرة في الاية ٢٨٥.

موصولا [1]، وقد ذكر في البقرة [2]، و﴿ لآيَاتٍ [3] بِخَيْرٍ ﴾ بالتاء من غير ياء بعدها على ثلاثة أحرف : «ي، أ، ت [4]».

وليس في القرآن [5] : ﴿ وَالأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ [6] ﴾ غير هذا الذي وقع هنا [7].

وحذف الألف من : ﴿ مُسَخَّرَٰتٍ ﴾ و﴿ لَأَيَٰتٍ [8] ﴾ و﴿ الأَنْعَٰمِ [9] ﴾ و﴿ أَثَٰثاً [10] ﴾ ﴿ وَمَتَٰعاً [11] ﴾ وسائر ذلك مذكور [12].

ثم قال تعالى : ﴿ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّمَّا خَلَقَ ظِلَٰلاً وَجَعَلَ لَكُم [13] ﴾ إلى قوله : ﴿ يَنظُرُونَ ﴾

---

(١) في ق: «موصول».

(٢) عند قوله: ﴿ فأينما تولوا فثم وجه الله ﴾ من الآية ١١٤.

(٣) وقع فيها تصحيف في : ق.

(٤) لأنه مجزوم بجواب الشرط، وعلامة جزمه حذف الياء .

(٥) بعدها في أ: «غير» وهو إقحام فتكررت مع مابعدها .

(٦) وقع فيها تصحيف في : ق.

(٧) في الآية ٧٩ النحل، وما عداها: ﴿ والأفئدة قليلا ما تشكرون ﴾ ووقع ذلك في ثلاثة مواضع: الأول في الآية ٧٩ المؤمنون، والثاني في الآية ٨ السجدة، والثالث في الآية ٢٣ الملك.

(٨) باتفاق الشيخين فيهما، لأنه جمع مؤنث سالم، وتقدم في الفاتحة.

(٩) تقدم عند قوله : ﴿ من الحرث والأنعم ﴾ في الآية ١٣٧ الأنعام.

(١٠) ومثله في الآية ٧٣ مريم نص عليهما بالحذف أبو داود كما سيأتي ولم يتعرض لهما أبو عمرو الداني، والعمل على الحذف.

انظر : التبيان ١٠٦ تنبيه العطشان ٨٨ فتح المنان ٥٩.

(١١) تقدم عند قوله: ﴿ ومتـع إلى حين ﴾ في الآية ٣٥ البقرة.

(١٢) بعدها في ق: «كله».

(١٣) من الآية ٨١ النحل.

رأس الخمس التاسع [١]، وفيه من الهجاء حذف الألف من: ﴿ظِلَٰلًا [٢]﴾، وكذا من [٣]: ﴿أَكۡنَٰنًا [٤]﴾، و﴿سَرَٰبِيلَ﴾ في الموضعين [٥]، و﴿ٱلۡبَلَٰغُ﴾ مذكور [٦]، وكتبوا: ﴿يَعۡرِفُونَ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ﴾ بالتاء [٧]، ﴿وَإِذَا رَءَا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ ٱلۡعَذَابَ﴾ بغير صورة للهمزة هنا وفي جميع القرآن إلا الموضعين اللذين في ﴿وَٱلنَّجۡمِ﴾ وقد ذكرنا [٨] ذلك في الأنعام [٩]، وسائر ما فيه مذكور كله [١٠].

ثم قال تعالى: ﴿وَإِذَا رَءَا ٱلَّذِينَ أَشۡرَكُواْ [١١]﴾ إلى قوله: ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ رأس [[١٢] التسعين آية [١٣] وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿تِبۡيَٰنًا لِّكُلِّ شَيۡءٖ﴾

(١) رأس الآية ٨٥ النحل.

(٢) تقدم عند قوله: ﴿اشتروا الضلـٰلة﴾ في الآية ١٥ البقرة.

(٣) سقطت من: ب، جـ، ق، هـ.

(٤) انفرد بحذف الألف أبو داود، دون أبي عمرو الداني، وعليه العمل، وليس في القرآن غيره.
انظر: التبيان ١١١ فتح المنان ٦٣.

(٥) في قوله تعالى: ﴿سرٰبيل تقيكم الحر، وسرٰبيل﴾ في الآية ٨١ النحل، انفرد بحذف الألف أبو داود دون أبي عمرو الداني، ولم يتعرض الشيخان لقوله: ﴿سرابيلهم من قطران﴾ في الآية ٥٢ إبراهيم فهو ثابت الألف.
انظر: التبيان ١٠٦ تنبيه العطشان ٨٨ فتح المنان ٥٩.

(٦) عند قوله: ﴿فإنما عليك البلـٰغ﴾ في الآية ٢٠ ال عمران.

(٧) تقدم عند قوله: ﴿يرجون رحمت الله﴾ ٢١٦ البقرة.

(٨) في ب، جـ، ق: «ذكر».

(٩) عند قوله: ﴿رءا كوكبا﴾ في الآية ٧٧.

(١٠) سقطت من: ب، وبعدها في حـ، ق: «قبل».

(١١) من الآية ٨٦ النحل.

(١٢) من هنا لم يظهر لي في نسخة ق وسأشير إلى نهايته في ص: ٧٨٠.

(١٣) سقطت من: أ، جـ، هـ وما أثبت من: ب.

بحذف الألف [1]، وكذا: ﴿وَٱلۡإِحۡسَٰنِ﴾، ﴿وَإِيتَآيِٕ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ﴾ بياء بعد الألف صورة للهمزة المكسورة [2]، ورسمه الغازي بن قيس [3] بياء بعد التاء، من غير ألف بينهما [4]، وبالألف أكتب.

وسائر [5] ما فيه من الهجاء مذكور [6].

ثم قال تعالى: ﴿وَأَوۡفُواْ بِعَهۡدِ ٱللَّهِ إِذَا عَٰهَدتُّمۡ [7]﴾ إلى قوله: ﴿تَعۡلَمُونَ﴾ رأس [8] الخمس العاشر وفيه من الهجاء: ﴿أَنكَٰثٗا [9]﴾ بحذف الألف [10] وكذا: ﴿أَيۡمَٰنَكُمۡ﴾ وقد ذكر [11].

و﴿أَرۡبَىٰ مِنۡ أُمَّةٍ﴾ رسمها الغازي بألف [12]، ورسمها عطاء [13] بالألف، والياء

---

(١) وليس في القرآن غيره وانفرد بالحذف أبو داود دون أبي عمرو الداني، والعمل على الحذف. انظر: التبيان ١١١، فتح المنان ٦٣.

(٢) اقتصر المؤلف على أحد وجوه الخلاف بناء على اختياره هذا الوجه، وإلا فالياء تحتمل ستة وجوه، وتقدم نظيره في قوله تعالى: ﴿أفإين مات﴾ في الآية ١٤٤ آل عمران.

(٣) تقدمت ترجمته ص: ٢٣٦.

(٤) ولا عمل عليه، ولم يذكره أحد من شيوخ الرسم، والعمل بإثبات الألف.

(٥) في جـ: «وسائره مذكور» وما بينهما ساقط.

(٦) بعدها في هـ: «كله».

(٧) من الآية ٩١ النحل.

(٨) سقطت من: هـ، وهو رأس الآية ٩٥ النحل.

(٩) في جـ: ﴿أكننا﴾ وهو تصحيف.

(١٠) وليس في القرآن غيره، وانفرد بحذف الألف أبو داود، دون أبي عمرو الداني، والعمل بالحذف. انظر: التبيان ١٠٦ تنبيه العطشان ٨٨ فتح المنان ٥٩.

(١١) عند قوله: ﴿ولا تجعلوا الله عرضة لأيمنكم﴾ في الآية ٢٢٢ البقرة.

(١٢) في ب، جـ: «بالألف».

(١٣) تقدم ذكر هذين العلمين.



معا، قال : «والألف أجود».

وأنا أقول : «وبالياء أجود لما أصلنا [١] قبل من أن كل[٢] كلمة من ذوات الواو، دخل عليها أحد [٣] الزوائد الأربع [٤]، فإنها تنقلب إلى الياء [٥]، ورسمها حكم [٦] بالياء، وكذا روينا عن أستاذنا أبي عمرو [٧]، وعلى ذلك نعتمد.

وكتبوا : ﴿ إِنَّمَا عِندَ ٱللَّهِ ﴾ متصلا، كذا رسمه الغازي بن قيس ورويناه عن جماعة، منهم، ابن الأنباري، ونصير النحوي، وحمزة، وأبوحفص الخزاز [٨] وغيرهم، ورسمه حكم ، وعطاء الخراساني [٩] منفصلا [١٠]، مثل الذي وقع في الأنعام [١١] [رسما دون ترجمة، والصحيح ما قدمناه [١٢]، وقد تقدم ذلك

(١) في ب ، هـ : «أصلناه».
(٢) سقطت من : حـ.
(٣) في ب، جـ : «إحدى».
(٤) وهي الهمزة أو التاء ، أو الياء ، أو النون.
(٥) تقدم عند قوله : ﴿ولتصغىٰ إليه﴾ في الآية ١١٤ الأنعام.
(٦) تقدم ذكره .
(٧) ذكره أبو عمرو فيما اتفقت المصاحف على رسمه بالياء على مراد الإمالة وتغليب الأصل، ولم يذكر فيه خلافا، وعليه العمل. انظر: المقنع ٦٣.
(٨) تقدمت ترجمة هؤلاء الأعلام.
(٩) تقدم ذكرهما ص: ٢٦٩.
(١٠) وقد ذكر أبو عمرو الداني الخلاف فيه فقال: «أنه في مصاحف أهل العراق موصول وفي مصاحفنا القديمة مقطوع». انظر: المقنع ٧٤، التبيان ١٩٣ فتح المنان ١١٦ هجاء مصاحف الأمصار ٨٤ إيضاح ٣١٢/١.
(١١) المتفق على فصله في قوله تعالى: ﴿إن ما توعدون لأت﴾ في الآية ١٣٥.
(١٢) وهو الوصل، ورجحه أبو عمرو الداني، فقال : «والأول أثبت وهو الأكثر ، وكذا رسمه الغازي بن قيس في كتابه موصولا » وتابعه الشاطبي وهو المشهور وعليه العمل، وماعدا موضع الأنعام المتفق على رسمه بالقطع وهذا الموضع المختلف فيه اتفقت المصاحف على وصله.
انظر : المقنع ٧٤ ، الدرة الصقيلة ٥٢ الجامع لابن وثيق ٨٠ هداية القاري ٤٣٠ المنح الفكرية ٦٨.



كله [1] في الأنعام [2]].

وسائر ما فيه من الهجاء مذكور كله فيما سلف [3]].

ثم قال تعالى : ﴿ مَا عِندَكُمْ يَنفَدُ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ بَاقٍ [4] ﴾ إلى قوله : ﴿ مُشْرِكُونَ ﴾ رأس المائة مذكور هجاؤه كله.

ثم قال تعالى : ﴿ وَإِذَا بَدَّلْنَآ ءَايَةً مَّكَانَ ءَايَةٍ [5] ﴾ إلى قوله : ﴿ ٱلْكَٰذِبُونَ ﴾ [رأس الخمس [6] الحادي عشر [7] مذكور هجاؤه [8] كله [9]].

ثم قال تعالى : ﴿ مَن كَفَرَ بِٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ إِيمَٰنِهِۦٓ [10] ﴾ إلى قوله : ﴿ رَّحِيمٌ ﴾ رأس عشر ومائة، مذكور هجاؤه [11] كله.

ثم قال تعالى : ﴿ يَوْمَ تَأْتِى كُلُّ نَفْسٍ تُجَٰدِلُ [12] ﴾ إلى قوله : ﴿ رَّحِيمٌ ﴾ رأس الخمس الثاني عشر [13] وفيه من الهجاء : ﴿ فَأَذَٰقَهَا ٱللَّهُ ﴾ بغير ألف بين الذال

---

(١) سقطت من : هـ.

(٢) تقدم في الآية ١٣٥. وما بين القوسين المعقوفين من قوله : «رسما» سقط من ج.

(٣) انتهى عدم الوضوح في نسخة ق المشار إلى بدايته في ص : ٧٧٧.

(٤) من الآية ٩٦ النحل.

(٥) من الآية ١٠١ النحل.

(٦) سقطت من : هـ.

(٧) رأس الآية ١٠٥ النحل.

(٨) تقديم وتأخير في : ب ، وسقطت من : هـ.

(٩) سقطت من : ج، وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

(١٠) من الآية ١٠٦ النحل.

(١١) تقديم وتأخير في ق، وسقطت من : هـ.

(١٢) من الآية ١١١ النحل.

(١٣) رأس الآية ١١٥ النحل.

والقاف، كذا (١) رسمه عطاء الخراساني (٢)، ولم أروه عن غيره (٣)، وكتبوا (٤) : ﴿ نِعْمَتَ ٱللَّهِ ﴾ بالتاء (٥)، وسائر ذلك مذكور كله (٦).

ثم قال تعالى : ﴿ وَلَا تَقُولُوا۟ لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ (٧) ﴾ إلى قوله : ﴿ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴾ رأس العشرين (٨) ومائة، مذكور هجاؤه كله (٩).

ثم قال تعالى : ﴿ شَاكِرًا لِّأَنْعُمِهِ ٱجْتَبَىٰهُ وَهَدَىٰهُ (١٠) ﴾ إلى قوله : ﴿ بِٱلْمُهْتَدِينَ ﴾، رأس الخمس الثالث عشر (١١)، وفي (١٢) هذا الخمس من الهجاء : ﴿ ٱجْتَبَىٰهُ ﴾ بغير ألف، وأصل هذه الكلمة أن تكون بياء بين الباء والهاء، إلا أنني (١٣)،

---

(١) في ق : «وكذا».

(٢) تقدم ذكره.

(٣) قال ابن عاشر : «وشهّر بعضهم إثبات ألفه» وقال ابن القاضي : «العمل بالإثبات وشهّره أبو محمد المجاصي» وعليه العمل عند المغاربة ، ونسب الشيخ الضباع إثبات الألف للمشارقة، ونسب الشيخ خلف الحسيني حذف الألف للمغاربة، وكلتا النسبتين تخالفان ما عليه العمل في مصاحفهما ، فأهل المشرق اختاروا الحذف، وأهل المغرب اختاروا الإثبات عكس ما قاله الشيخان.
انظر : فتح المنان ٦٤، دليل الحيران ١٥٨، بيان الخلاف ٧٣، سمير الطالبين ٤٦.

(٤) في ق : «كتبوا».

(٥) وهو أحد المواضع المتفق على رسمها بالتاء وتقدم في قوله : ﴿ يرجون رحمت الله ﴾ في الآية ٢١٦ البقرة.

(٦) بعدها في ج: «فيما سلف».

(٧) من الآية ١١٦ النحل.

(٨) في هـ: «العشر» وهو تصحيف.

(٩) سقطت من ب، ج، ق وما بين القوسين المعقوفين ألحق في هامش : هـ.

(١٠) من الآية ١٢١ النحل.

(١١) رأس الآية ١٢٥ النحل.

(١٢) في هـ: «وفيه من الهجاء».

(١٣) في ب، ح، ق، هـ : «أنّى».

لم أرو ذلك عن أحد ولارسمها [1] أحد في كتابه، لا بالياء [2]، ولا بالألف [3]، ثابتة [4]، ولا محذوفة، فلما رأيتهم قد [5] أضربوا [6] عنها، تأملتها في المصاحف القديمة، فوجدتها بغير ألف [7] وفي أكثرها بالألف [8]، فإن كتب كاتب هذه الكلمة [9] بألف [10] فصواب، وإن كتبها [11] بغير ألف، فكذلك أيضا، وإن كتبت [12] بالياء، فكذلك [13]،

---

(١) في أ : «رسمه» وما أثبت من : ب، جـ، ق، هـ.
(٢) سقطت من : حـ، ق.
(٣) في جـ، ق : «بألف».
(٤) سقطت من : أ، وما أثبت من : ب، جـ، ق، م، هـ.
(٥) سقطت من : ب، ق.
(٦) سقطت من : جـ.
(٧) سقطت من : ق.
(٨) في ب، جـ، ق: «بألف».
(٩) تقديم وتأخير في ب، جـ، ق، هـ.
(١٠) في هـ: «بالألف».
(١١) في ب: «كتبت» وفي جـ، ق: «كتب».
(١٢) في جـ، ق: «كتب».
(١٣) في جـ: «كذلك».
سوّى وصوّب أبو داود الأوجه الثلاثة، ولكن رسمها بالياء على ما يظهر أرجح من غيره، لعدة أمور : منها اتباعا للأصل كما صرح به المؤلف ، لأنها من ذوات الياء، ومنها: سكوت أبي عمرو الداني عن عدّها في المستثنيات من ذوات الياء ، ومنها حملها على نظائرها مما رسم بالياء .
قال ابن عاشر: «ومقتضى سكوت أبي عمرو عن عدّ هذه الكلمة في المستثنيات بعد تقرير القاعدة في ذوات الياء، والحمل على النظائر ترجيح ، وهو ما جرى به العمل فيما علمت».
ونقله المارغني وقال: «وهو ما جرى به العمل عندنا».
وقال ابن القاضي: «العمل بالياء، وهو الأصل».
انظر: المقنع ٦٣ ، التبيان ١٨٢ ، فتح المنان ١١٠ ، تنبيه العطشان ١٤٠ ، دليل الحيران ٢٧٥ ، بيان الخلاف ٧٣.



ومثلها [1] : ﴿ ٱجۡتَبَىٰكُمۡ ﴾ في الحج [2] ، ووزنها : «افتعل».

وكتبوا : ﴿ ٱدۡعُ ﴾ بالعين [3]، ﴿ وَجَٰدِلۡهُم ﴾ بحذف الألف [4]، وسائر ما فيه مذكور كله [5].

ثم قال تعالى : ﴿ وَإِنۡ عَاقَبۡتُمۡ فَعَاقِبُواْ [6] ﴾ إلى آخر السورة [7] مذكور هجاؤه كله، ورأس [8] الجزء الثامن والعشرين من أجزاء ستين [9].

ووقع في النمل : ﴿ وَلَا تَكُن ﴾ بالنون [10]، وقد بينا معنى ذلك [11] في الكتاب الكبير، [يرى ذلك هناك إن شاء الله [12]].

(١) في هـ : «ومثلها».

(٢) في الآية ٧٦ آخر السورة، واقتصر هناك على رسمها بالياء، ستأتي في موضعه وينبغى أن يستثنى من هدين الموضعين قوله تعالى: ﴿ ثم اجتبنه ربه ﴾ في الآية ١١٩ طه، وقوله تعالى : ﴿ فاجتبنه ربه ﴾ في الآية ٥٠ سورة نٓ فنص على حذف الألف فيهما كما سيأتي في موضعه.

(٣) من غير واو بعدها، لأنه أمر مجزوم بحذف الواو.

(٤) تقدم عند قوله: ﴿ ولا تجدل عن الذين ﴾ في الآية ١٠٦ النساء .

(٥) سقطت من: ب، ق.

(٦) من الآية : ١٢٦ النحل.

(٧) وهو قوله تعالى: ﴿ والذين هم محسنون ﴾ رأس الآية ١٢٨ النحل، وتكررت في ب، جـ.

(٨) في جـ: «رأس».

(٩) وهو منتهى الحزب الثامن والعشرين باتفاق، ونقل الصفاقسي الإجماع عليه، وخالف في ذلك ابن الجوزي وقال عند قوله: ﴿ السميع البصير ﴾ رأس الآية ١ من سورة الإسراء ، وجرى العمل على الأول باتفاق ليكون أخر الحزب موافقا لآخر السورة.

انظر: البيان ١٠٥ جمال القراء ١/١٤٥ غيث النفع ٢٧٢ ، فنون الأفنان ٢٧٥.

(١٠) في قوله تعالى: ﴿ ولا تحزن عليهم ولا تكن في ضيق مما يمكرون ﴾ الآية ٧٢ والمراد المماثلة في ما قبلها وما بعدها، والمخالفة في : «تك» و«تكن» وإلا فقد وقعت «تكن» بالنون و«تك» بحذفها كثيرا في القرآن . انظر: متشابه القرآن ١١٨.

(١١) تقدم ذلك عند قوله: ﴿ وإن تك حسنة ﴾ في الآية ٤٠ النساء .

(١٢) ما بين القوسين المعقوفين سقط من أ، ب، حـ، ق وما أثبت من : هـ.

سورة سبحن [1]

مكية [2]، وهي مائة وعشر آيات [3]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا﴾ إلى قوله : ﴿مَفْعُولًا﴾، رأس

---

(١) في ب: «الإسراء» وهو اسم من أسمائها ، وتسمى عند السلف سورة بني إسرا ءيل كما سيأتي في حديث ابن مسعود رواه البخاري وغيره. انظر: الإتقان ١/١٥٥ جمال القراء ١/٣٧.

(٢) أخرجه النحاس وابن الضريس وابن مردويه عن ابن عباس قال نزلت سورة بني إسرا ءيل بمكة، وأخرجه البيهقي عن عكرمة والحسن وأبو عبيد عن علي بن أبي طلحة وأبو بكر الأنباري عن قتادة أنها مكية، ويدل له ما أخرجه البخاري عن عبد الرحمن بن زيد قال سمعت عبد الله بن مسعود يقول: في بني إسرا ءيل ، والكهف ومريم، وطه والأنبياء، إنهن من العتاق الأول، وهن من تلادى» قال ابن حجر: «والغرض منه هنا أن هذه السور نزلن بمكة، وأنهن من قديم مانزل.

واستثنى بعضهم قوله: ﴿ويسئلونك عن الروح﴾ وقوله : ﴿وإن كادوا ليفتنونك﴾ وقوله: ﴿وقل رب أدخلني مدخل صدق﴾ وقوله: ﴿إن ربك أحاط بالناس﴾ وقوله: ﴿إن الذين أوتوا العلم﴾ وغيرها فإنهن مدنيات ، ولقد تتبعت هذه الآيات في تفسير القرطبي وابن كثير ، وغيرهما فرأيت ابن كثير يستدل على كونهن مكيات وبردويضعف قول من قال إنهن مدنيات فمما قال: «وهذا القول ضعيف ، لأن هذه الآية مكية، وقال «لأن هذه السورة مكية وسباقها كله مع قريش» وقال ابن حجر : «ولا يثبت شيء من ذلك والجمهور على أن الجميع مكيات وشذ من قال خلاف ذلك» وقد جزم البيضاوي بأنها مكية كلها، وقال الألوسي :«وكونها كذلك بتمامها قول الجمهور ، وحكى بعضهم الإجماع.

انظر: فتح الباري ٩/٣٩، ٤٢ رقم ٤٩٩٤ و٨/٣٨٨، ٤٣٥ ابن كثير ٣/٥٧، ٦٢، ٦٤ ، ٦٦، ٧١ الجامع ١٠/٣٠١ الإتقان ١/٢٩ التحرير ١٥/٦ فضائل القران ٧٣ روح المعاني ١٥/٢ الدر ٤/١٣٦.

(٣) عند المدني الأول ، والثاني والبصري والمكي والشامي، وهي مائة وإحدى عشرة آية عند الكوفي. وفي نسخة ق : «آية».

انظر: البيان ٦٠ جمال القراء ١/٢٠٦ القول الوجيز ٤٧ معالم اليسر ١١٧ سعادة الدارين ٣٥.



الخمس الأول (١)، وفي هذا (٢) من الهجاء : حذف الألف من : ﴿ سُبْحَٰنَ (٣) ﴾ و﴿ أَسْرَىٰ ﴾ بالياء مكان الألف (٤)، وكتبوا : ﴿ ٱلْأَقْصَا ﴾ بالألف (٥). و﴿ بَٰرَكْنَا ﴾ بغير ألف (٦)، وكتبوا : ﴿ وَعْدُ أُولَىٰهُمَا ﴾ بواو بين الألف واللام، وياء بينها وبين الهاء من غير ألف على الأصل، والإمالة، دون اللفظ، والتفخيم (٧). و﴿ خِلَٰلَ ﴾ بغير ألف بين اللامين (٨)، و﴿ ٱلدِّيَارِ ﴾ بألف ثابتة، ولا أمنع من كتابه (٩)، بغير ألف، والذي أستحب (١٠) بالألف، [وقد ذكر (١١)، وسائر ما فيه مذكور كله (١٢).

ثم قال تعالى : ﴿ ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ ٱلْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ (١٣) ﴾ إلى قوله : ﴿ أَلِيمًا ﴾

---

(١) رأس الآية ٥ الإسراء.

(٢) في هـ : «وفيه من الهجاء» وما بينهما سقط.

(٣) كيف وقع باتفاق الشيخين ، إلا قوله : ﴿ قل سبحٰن ﴾ في الآية ٩٣ فيه خلاف سيأتي وتقدم عند قوله : ﴿ سبحٰنه بل له ﴾ في الآية ١١٥ البقرة.

(٤) تقدم نظيره في الآية ٨٤ البقرة يختلفان في المعنى ويتفقان في الرسم.

(٥) وهو أحد الأحرف السبعة التي استثنيت من ذوات الياء، وتقدم في قوله : ﴿ هدى للمتقين ﴾ البقرة .

(٦) حيث وقعت باتفاق الشيخين، وتقدمت عند قوله: ﴿ بٰركنا فيها ﴾ في الآية ١٣٦ الأعراف.

(٧) المراد به الفتح أي عدم الإمالة.

(٨) باتفاق الشيخين ، لأنها وقعت بين اللامين، وتقدم عند قوله : ﴿ الضلٰلة ﴾ ١٥ البقرة .

(٩) في جـ، ق: «كتبه».

(١٠) في هـ: «أستحبه».

(١١) عند قوله: ﴿ من ديٰركم ثم ﴾ في الآية ٨٣ البقرة.

وما بين القوسين المعقوفين سقط : هـ.

(١٢) سقطت من : ب، جـ، ق.

(١٣) من الآية ٦ الإسراء .

رأس العشر الأول [1]، وكتبوا [2] ﴿لِيَسُـوا۟ وُجُوهَكُمْ﴾ بواو، واحدة، وألف بعدها[3]، وسائر ما فيه من الهجاء [4] مذكور [5].

ثم قال تعالى. ﴿وَيَدْعُ ٱلْإِنسَـٰنُ بِٱلشَّرِّ دُعَآءَهُۥ بِٱلْخَيْرِ﴾ [6] إلى قوله: ﴿رسولًا﴾ رأس [7] الخمس الثاني [8]، وفيه من الهجاء: ﴿ٱلرَّحْمَةُ﴾ و﴿طَـٰٓئِرَهُۥ﴾ بحذف الألف في

(١) رأس الآية ١٠ الإسراء.

(٢) في هـ: «كتبوا».

(٣) رسم في جميع المصاحف بواو، واحدة بإجماع كتاب المصاحف، وهو حقيقة رسمه لمن قرأه، بالياء على التوحيد، أو بالنون على الجمع، وتكون الألف صورة للهمزة كما رسمت في قوله: ﴿أن تبوأ﴾. أما على قراءة من قرأه بالياء والجمع، فقد حذفت منه إحدى الواوين، واتفق علماء الرسم على جواز أن تكون المحذوفة الأولى، وأن تكون الثانية، واختار أبو عمرو الداني أن تكون المحذوفة هي الأولى فقال: «والمذهب الأول أوجه، لأن معنى الجمع يختل بسقوط علامته، وعَدَم دليله» وقال: «والثابتة عندي في كل ماتقدم في الخط هي الثانية، إذ هي داخلة لمعنى يزول بزوالها»، وقال التجيبي: «وهذا أحسن» واختلف اختيار أبي داود في أصول الضبط فقال في بعض النسخ: «والوجه الأول أختار وبه أنقط» وقال في بعضها الآخر بعد أن ذكر الوجه الثاني لأبي عمرو: «وهذا الوجه أختار وبه أنقط لمعان جمة، موافقة المرسوم بالقراءتين بالجمع، والتوحيد، وكون الواو فيهما، بعد السين أصلية من نسخ الكلمة على القراءتين ونتيجة لهذا الاختلاف حصل وهم كثير لشراح المورد قال ابن عاشر: «ولم يختر في ﴿ليسئوا﴾ شيئا» في حين تكرر اختياره واختلف، وجرى العمل بإثبات الثانية وحذف الأولى.

انظر: كشف الغمام ١٤١، المحكم ١٦٨ المقنع ٣٦ أصول الضبط ١٦٦، فتح المنان ٨٣ التبيان ١٣٧.

(٤) سقطت من: ق.

(٥) في هـ: «مذكور كله».

(٦) من الآية ١١ الإسراء.

(٧) سقطت من: هـ.

(٨) رأس الآية ١٥ الإسراء.



الكلمتين (١)، ومثله في النمل: ﴿ قَالَ طَٰٓئِرُكُمْ عِندَ ٱللَّهِ (٢) ﴾، وقد ذكر في آل عمران (٣)، والأعراف (٤): ﴿ وَيَدْعُ ٱلْإِنسَٰنُ ﴾ بالعين من غير واو (٥)، وكذا (٦): ﴿ كِتَٰبًا ﴾ [بغير ألف (٧)] وقد ذكر (٨)، و﴿ يَلْقَىٰهُ ﴾ بالياء بعد القاف، مكان الألف، و﴿ كِتَٰبَكَ ﴾ وسائر ما فيه (٩) مذكور كله (١٠).

ثم قال تعالى: ﴿ وَإِذَآ أَرَدْنَآ أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً (١١) ﴾ إلى قوله: ﴿ مَحْظُورًا ﴾ رأس العشرين آية (١٢)، مذكور هجاؤه (١٣).

ثم قال تعالى: ﴿ ٱنظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ (١٤) ﴾ إلى قوله: ﴿ غَفُورًا ﴾

(١) باتفاق الشيخين في الكلمتين، وتقدمت الأولى عند قوله: ﴿ ومما رزقنٰهم ﴾ ٢ البقرة.

(٢) من الآية ٤٩ النمل ومثله في الآية ١٨ يٰس إلا أن أباعمرو الداني لم يتعرض لهذا الموضع في يٰس، كما تقدم.

(٣) عند قوله: ﴿ فيكون طٰيرا بإذن الله ﴾ في الآية ٤٨.

(٤) عند قوله: ﴿ ألا إنما طٰئرهم ﴾ في الآية ١٣٠.

(٥) باتفاق المصاحف رواه أبو عمرو الداني بسنده عن ابن الأنباري، وحذفت الواو لغير جازم اكتفاء بالضمة قبلها عنها، وهي أربعة أفعال، وهذا أولها، والثاني: ﴿ ويمح الله ﴾ ٢٢ الشورى والثالث: ﴿ يدع الداع ﴾ ٦ القمر، والرابع: ﴿ سندع ﴾ ١٩ العلق، وستأتي في موضعها من السور. انظر: المقنع ٣٥.

(٦) سقطت من: أ، ب، حـ، ق وما أثبت من: هـ.

(٧) ما بين القوسين المعقوفين سقط: هـ.

(٨) في أول البقرة عند قوله: ﴿ ذلك الكتٰب ﴾.

(٩) في هـ: «ما فيه من الهجاء».

(١٠) سقطت من: جـ، ق.

(١١) من الاية ١٦ الإسراء.

(١٢) سقطت من: أ، جـ، ق، هـ وما أثبت من: ب.

(١٣) بعدها في ق، هـ: «كله».

(١٤) من الآية ٢١ الإسراء.



رأس الخمس الثالث [1]، وفيه من الهجاء: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ﴾ بياء [2] بعد الضاد، وقاف قبلها، من: «القضاء [3]» بإجماع من المصاحف والقراء، ﴿وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾ بالحذف في الكلمتين [4].

وكتبوا: ﴿إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ﴾ بغير ألف، بين الغين، والنون، على خمسة أحرف [5]، والأخوان [6] يثبتان بينهما ألفا على التثنية، ويكسران [7] النون، والباقون يقرأون على واحد، موافقة للرسم [8]، ولا خلاف بينهم في تشديد النون [9].

و﴿أَوْ كِلَاهُمَا﴾ بلام ألف، وفي بعضها كتبوه [10] بلام، وهاء، من غير ألف على الحذف والاختصار [11]، كما فعلوا [12] في ألف التثنية حيث ما وقعت، والأول

---

(1) رأس الآية ٢٥ الإسراء.

(2) في ب، ج، ق: «بالياء».

(3) بمعنى أمر وألزم وأوجب، وليس بمعنى الحكم والتقدير قال ابن كثير: «فإن القضاء هاهنا بمعنى الأمر» ويستعمل القضاء في اللغة على وجوه.
انظر: الجامع للقرطبي ٢٣٧/١٠ ابن كثير ٣٧/٣ فتح الباري ٣٨٨/٨.

(4) تقدم نظيره في الآية ٨٢ البقرة.

(5) باتفاق الشيخين،ولم ينص عليها الداني، ولكن تندرج له في حذف ألف المثنى لم ينقل فيه إلا الحذف، ورعاية للقراءتين.
انظر: المقنع ١٥ سمير الطالبين ٥٤.

(6) ويوافقهما من العشرة خلف.

(7) في ب، ق: «ويكسر».

(8) في ق: «الرسم».

(9) انظر: النشر ٣٠٦/٢ إتحاف ١٩٦/٢ التيسر ١٣٩.

(10) سقطت من. ب، ح، ق.

(11) ذكر الداني خلاف المصاحف فيها في باب مااختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار. انظر: المقنع ٩٤.

(12) في هـ: «كما فعل».

اختياري [١]، أعني إثبات الألف، هنا، وفي كل القرآن [٢]، ولم يرسم أحد منهم في موضعها ياءً، إذ ليس للياء فيها [٣] طريق فاعلمه [٤]، وإن كان الأخوان [٥] يميلان فتحة اللام، فإنما ذلك من أجل كسرة الكاف الجالبة للإمالة [٦]، لا لغير [٧] ذلك، وسائر ذلك مذكور كله [٨].

ثم قال تعالى: ﴿ وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ [٩] ﴾ إلى قوله: ﴿ بَصِيرًا ﴾ [رأس الثلاثين آية مذكور هجاؤه كله [١٠]].

---

(١) في جـ، ق: «أختار» وعليه العمل، ورأي المؤلف واختياره موافق لمذهب الكوفيين، أن الألف للتثنية، فهي مثنى في اللفظ، والمعني، وقال البصريون هي لفظ مفرد في اللفظ، ومثنى في المعني والألف فيها أصلية، ولكل حجته بينها الرحراجي وابن الأنباري وغيرهما.
انظر: تنبيه العطشان ٧٦، الإنصاف ٤٣٩/٢، فتح المنان ٤٦، الدرة ٢٢ الأمالي الشجرية ٧١/١.

(٢) بالنسبة لألف التثنية، لأنها لم ترد إلا هنا فقط، وتقدم اختياره إثبات الألف وتكرر في قوله: ﴿ وما يعلمان ﴾ في الآية ١٠١ البقرة وفي قوله: ﴿ الثلثان ﴾ آخر النساء.

(٣) في جـ، ق: «منها».

(٤) قال أبو عمرو الداني: «ولسن في شيء من المصاحف فيها ياء» المقنع ٩٤.

(٥) ويوافقهما من العشرة خلف.
انظر: إتحاف ١٩٥/٢ البدور الزاهرة ١٨٤ المهذب ٣٨٥/١.

(٦) ولم يعتدوا باللام، لأن الحرف الواحد، لايمنع، ولايحجز، وقد أمالت العرب الألف للكسرة التي قبلها، وقد حال بينهما حرفان.
انظر: الكشف لمكي ١٧٣/١.

(٧) في ق: «بغير» وسقوط: «لا».

(٨) سقطت من: ب، جـ، هـ.

(٩) من الآية ٢٦ الإسراء.

(١٠) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ وألحق في هامشها.



ثم قال تعالى : ﴿ ولا تقتلوا أولدكم خشية إملق[1] ﴾ إلى قوله : ﴿ تأويلا ﴾ رأس الخمس الرابع[2]، وفيه من الهجاء حذف الألف من : ﴿ أولدكم[3] ﴾ و﴿ إملق[4] ﴾، [وقد ذكرنا[5]]، وكذا[6]: ﴿ فحشة ﴾، [وقد ذكر نظيره في النساء[7]، وكذا[8]]، ﴿ ٱلزِّنَىٰٓ ﴾ بالياء، وسائر ذلك[9] مذكور[10].

ثم قال تعالى : ﴿ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ[11] ﴾ إلى قوله : ﴿ عَظِيمًا ﴾ رأس الأربعين آية[12] وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿ وَلَا تَقْفُ ﴾ بالفاء، [من غير واو بعدها[13]]، و﴿ مَسْـُٔولًا ﴾ بواو، واحدة مثل الذي تقدم[14]، وقد ذكر[15]، ﴿ وَلَا تَمْشِ ﴾ بالشين أيضا من غير ياء بعدها كما قدمنا[16]، وكتبوا :

---

(١) من الآية ٣١ الإسراء.
(٢) رأس الآية ٣٥ الإسراء .
(٣) تقدم عند قوله: ﴿ أولدكم فلا جناح ﴾ في الآية ٢٣١ البقرة.
(٤) تقدم عند قوله: ﴿ من إملق ﴾ في الآية ١٥٢ الأنعام.
(٥) ما بين القوسين المعقوفين سقط من أ، ب، جـ، ق وما أثبت من : هـ.
(٦) في ب، جـ، ق: «وكذلك».
(٧) عند قوله: ﴿ والتي يأتين الفحشة ﴾ في الآية ١٥ وفي الآية ١٣٥ آل عمران.
(٨) ما بين القوسين المعقوفين سقط من أ، ب، جـ، ق وما أثبت من : هـ.
(٩) في هـ: «ما فيه».
(١٠) في هـ : تقديم وتأخير، وبعدها في ق: «كله».
(١١) من الآية ٣٦ الإسراء .
(١٢) سقطت من : أ، هـ وما أثبت من: ب، ، جـ، ق.
(١٣) لدخول الجازم على الفعل ، ومابين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.
(١٤) في قوله تعالى: ﴿ ليسـٔوا ﴾ في الآية ٧ الإسراء.
(١٥) في الفاتحة عند قوله: ﴿ إياك نعبد ﴾ وفي ق: «ذكره».
(١٦) لدخول الجازم على الفعل.



﴿أصفيكم﴾ بالياء مكان الألف على الأصل[1] والإمالة، وسائر ما فيه مذكور[2].

ثم قال تعالى: ﴿ولقد صرفنا في هذا القرآن ليذكروا[3]﴾ إلى قوله: ﴿مستورا﴾ رأس الخمس الخامس[4]، مذكور هجاؤه كله[5] قبل[6].

ثم قال تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً[7]﴾ إلى قوله: ﴿جَدِيداً﴾ رأس الخمسين آية، مذكور هجاؤه كله[8] وفيه: ﴿عِظَاماً﴾ بحذف الألف[9]، وكذلك: ﴿رُفَاتاً[10]﴾ أيضا[11].

(١) قال العكبري: «الألف مبدلة من واو، لأنه من: «الصفوة»، أقول انتقل من ذوات الواو إلى ذوات الياء لدخول إحدى الزوائد عليه كما تقدم عند قوله: ﴿ولتصغى﴾ في الآية ١١٤ الأنعام.
انظر: التبيان ٢/٨٢٢.

(٢) بعدها في هـ: «كله».

(٣) من الآية ٤١ الإسراء.

(٤) رأس الآية ٤٥ الإسراء.

(٥) سقطت من: ب، ج، ق.

(٦) سقطت من ج، ق، هـ.

(٧) من الآية ٤٦ الإسراء.

(٨) سقطت من: ق.

(٩) اختلف شيوخ الرسم في هذه الكلمة، على حسب روايتهم لها عن المصاحف وعن أئمتهم، فذهب أبو داود إلى الحذف في سائر ماجاء من لفظه، وسكت عن قوله: ﴿إلى العظم﴾ في الآية ٢٥٨ البقرة، ونص على إثبات قوله: ﴿ألن نجمع عظامه﴾ في الآية ٣ القيامة، وذهب البلنسي صاحب المنصف إلى حذف ألف «العظام» حيث جاء في القرآن من غير تقييد، ولم يذكر أبو عمرو الداني الحذف إلا في الموضعين الأولين في سورة المؤمنون وهما: ﴿عظما فكسونا العظم﴾ في الآية ١٤ في الباب الذي رواه بسنده عن قالون عن نافع، وجرى العمل بالحذف في الجميع عند المغاربة إلا ﴿عظامه﴾ اتباعا للمنصف، وكذلك المشارقة إلا موضعي البقرة والقيامة اتباعا لأبي داود.
انظر: المقنع ١٢، التبيان ٨١، فتح المنان ٤١، دليل الحيران ٩٤ سمير الطالبين ٥٣.

(١٠) وقع في موضعين في الآية ٤٩، وفي الآية ٩٨، ولم يتعرض له الداني، وجرى العمل بالحذف.
انظر: التبيان ١٠٢ دليل الحيران ١٣٧.

(١١) العبارة في ق هكذا: «وفيه ﴿عظما ورفتا﴾ بحذف الألف» والباقي ساقط.



ثم قال تعالى : ﴿ قُلْ كُونُواْ حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا [1] ﴾ إلى قوله . ﴿ دَاوُدَ زَبُورًا ﴾ رأس الخمس السادس [2]، مذكور هجاؤه كله [3].

ثم قال تعالى : ﴿ قُلِ ادْعُواْ الَّذِينَ زَعَمْتُم [4] ﴾ إلى قوله : ﴿ كَبِيرًا ﴾ ، [عشر الستين آية [5]] ، مذكور هجاء [6] هذا الخمس كله [7].

ثم قال تعالى : ﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُواْ لآدَمَ [8] ﴾ إلى قوله : ﴿ وَكِيلًا ﴾ رأس الخمس السابع [9]، وفيه من الهجاء : ﴿ لَئِنْ أَخَّرْتَنِ ﴾ كتبوه في جميع المصاحف بالنون[10]، وابن كثير وحده [11]، قرأ بإثبات ياء بعدها في الوصل، والوقف، ونافع، وأبوعمرو [12]، يثبتانها في الوصل خاصة، ويحذفانها في الوقف، [اتباعا للخط، والباقون [13] يحذفونها، وصلا، ووقفا [14]]، مع موافقة الرسم، وسائر ما فيه من

---

(١) من الآية ٥٠ الإسراء.

(٢) رأس الآية ٥٥ الإسراء.

(٣) سقطت من ب، ق.

(٤) من الآية ٥٦ الإسراء.

(٥) سقطت من أ، جـ وما أثبت من ق، هـ. وما بين القوسين المعقوفين سقط من : ب.

(٦) في ق : «هجاؤه» وما بعده ساقط ، وفي هـ : «هجاؤه كله» وما بينهما ساقط.

(٧) سقط من : جـ.

(٨) من الآية ٦١ الإسراء.

(٩) رأس الآية ٦٥ الاسراء.

(١٠) من غير ياء بعدها باتفاق المصاحف، واتفقت المصاحف على رسم الياء في قوله تعالى : ﴿لولا أخرتني﴾ ١٠ في المنافقون ، ولم يذكرها في سورتها. انظر: المقنع ٣١.

(١١) ويوافقه من العشرة يعقوب.

(١٢) ويوافقهما من العشرة أبوجعفر.

(١٣) في هـ : «والبقي» ويوافق الباقين خلف العاشر . النشر ٣٠٩/٢، إتحاف ٢٠١/٢.

(١٤) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ق.

الهجاء مذكور [كله فيما سلف [1]] .

ثم قال تعالى : ﴿ رَبُّكُمُ ٱلَّذِى يُزۡجِى لَكُمُ ٱلۡفُلۡكَ فِى ٱلۡبَحۡرِ [2] ﴾ إلى قوله : ﴿ تَفۡضِيلًا ﴾ ، رأس السبعين آية ، وهجاؤه مذكور [3] [كله قبل [4]] .

ثم قال تعالى : ﴿ يَوۡمَ نَدۡعُواْ كُلَّ أُنَاسِۭ بِإِمَٰمِهِمۡ [5] ﴾ إلى قوله : ﴿ نَصِيرٗا ﴾ رأس الخمس الثامن [6] ، مذكور هجاؤه ، وفيه مما لم يذكر : ﴿ بِإِمَٰمِهِمۡ ﴾ بحذف الألف بين الميمين [7] ، وسائر ذلك مذكور [8] .

ثم قال تعالى : ﴿ وَإِن كَادُواْ لَيَسۡتَفِزُّونَكَ مِنَ ٱلۡأَرۡضِ [9] ﴾ إلى قوله . ﴿ نَصِيرٗا ﴾ ، رأس الثمانين آية [10] ، وفي هذا [11] الخمس من الهجاء : ﴿ وَإِذٗا لَّا يَلۡبَثُونَ خِلَٰفَكَ ﴾ كتبوه في جميع المصاحف ، بغير ألف ، بين اللام ، والفاء [12] ، على

---

(١) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ق، وسقط من : هـ : «فيما سلف».

(٢) من الآية ٦٦ الإسراء.

(٣) تقديم وتأخير في ب، جـ، هـ.

(٤) مابين القوسين المعقوفين سقط من : ب، جـ، ق، هـ.

(٥) من الآية ٧١ الإسراء.

(٦) رأس الآية ٧٥ الإسراء.

(٧) انفرد بحذف ألفه أبو داود ، وعليه العمل ، ولم يتعرض له الداني ، ولا يندرج فيه قوله تعالى : ﴿ لبإمام ﴾ في الآية ٧٩ الحجر فإن ألفه ثابتة.
انظر: التبيان ١٠٦ فتح المنان ٦٠ دليل الحيران ١٤٧.

(٨) بعدها في هـ: «كله».

(٩) من الآية ٧٦ الإسراء.

(١٠) سقطت من : أ، ب، هـ وما أثبت من جـ، ق.

(١١) في ق: «وفيه من الهجاء» وما بينهما ساقط.

(١٢) تقديم وتأخيرفي : هـ.

أربعة أحرف، وقرأه كذلك مع فتح الخاء، وإسكان اللام، الحرميان، والأبوان [1]، وقرأه بكسر الخاء، وفتح اللام، وألف بعدها [2]، ابن عامر، وحفص، وحمزة والكسائي [3].

وفيه : ﴿سُنَّةَ﴾ بالهاء [4]، وقد ذكر [5]، وسائر ذلك مذكور [6].

ثم قال تعالى . ﴿وَقُلْ جَآءَ ٱلْحَقُّ وَزَهَقَ ٱلْبَٰطِلُ﴾ [7] إلى قوله : ﴿ٱلْأَقَلِيلًا﴾ رأس الخمس التاسع [8] مذكور هجاؤه [9]، وفيه مما لم يذكر : ﴿وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ﴾ كتبوه في جميع المصاحف بألف بعد النون على حرفين [10]، واختلف القراء فيه، فقرأه ابن ذكوان [11] في الموضعين [12]، بجعل الهمزة بعد الألف على

---

(1) ويوافق هؤلاء من العشرة أبو جعفر، وسقطت من : ق وألحقت في هامشها .

(2) في جـ: «بعد».

(3) ويوافق هؤلاء من العشرة يعقوب، وخلف.
انظر: النشر ٣٠٨/٢ إتحاف ٢٠٣/٢.

(٤) عبّر بالهاء عن التاء بيانا لرسمها بالهاء، لأنها ليست من المواضع التي ترسم بالتاء باتفاق.

(5) تقدم عند قوله: ﴿يرجون رحمت الله﴾ ٢١٦ البقرة.

(6) بعدها في هـ:«كله».

(7) من الآية ٨١ الإسراء.

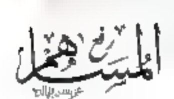
(8) رأس الآية ٨٥ الإسراء.

(9) بعدها في هـ: «كله».

(10) قال أبو عمرو الداني : «ويجوز أن تكون الهمزة، وأن تكون المنقلبة من الياء والأول أوجه» أقول والثاني أوجه لاستقلال الهمزة عن الصورة، ولرعاية القراءتين، واستغناء عن الإلحاق الذي يلزم على وجه الداني، وهو المشهور .
انظر: المقنع ٢٥ تنبيه العطشان ١٢٧ التبيان ١٧٦.

(11) ويوافقه من العشرة أبو جعفر.

(12) هنا في الآية ٨٣ الإسراء، وفي سورة فصلت في الآية ٥٠، وستأتي .



وزن [١] : «ونــاع» وقرأه الباقون بجعل الهمزة قبل الألف، على وزن : «ونعا [٢]».

ثم قــال تعــالى : ﴿ ولئن شئنا لنذهبن بالذي أوحينا إليك [٣] ﴾ **إلى قــوله :** ﴿ ينبوعا ﴾ **رأس التسعين [٤] آية مذكور هجاء [٥] هذا الخمس كله.**

ثم قال تعالى : ﴿ أو تكون لك جنة من نخيل وعنب [٦] ﴾ **إلى قوله :** ﴿ رسولا ﴾ **رأس الخمس العاشر [٧]، وفيه من الهجاء :** ﴿ قل سبحان ربي ﴾ **كتبوه بغير ألف على الأمر في مصاحف أهل المدينة والعراق، وكذلك قرأنا لهم [٨]، وكتبوا في مصـاحف أهل مكة، والشـام [٩] :** ﴿ قال ﴾ **بألـف [١٠] على الإخبار [١١]، لقـول [١٢] النبي ﷺ، بعد أن أمر [١٣] أولا، فقيل له :** ﴿ قل سبحان ربي [١٤] ﴾.

---

(١) ألحقت في هامش : أ، ق عليها علامة : «صح».

(٢) انظر: النشر ٣٠٨/٢ إتحاف ٢٠٣/٢.

(٣) من الآية ٨٦ الإسراء.

(٤) في جـ: «السبعين» وهو تصحيف.

(٥) في جـ: «هجاؤه» وما بعده ساقط، وفي ق، هـ: «هجاؤه كله» وما بينهما سقط.

(٦) من الآية ٩١ الإسراء.

(٧) رأس الآية ٩٥ الإسراء.

(٨) وهي قراءة المدنيين والبصريين والكوفيين.

(٩) ذكر ذلك الداني في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الحجاز والعراق والشام المنتسخة من الإمام، ثم رواه بسنده عن ابن مجاهد عن مصاحف أهل مكة ثم ذكره بسنده عن أبي الدرداء رضي الله عنه عن مصاحف أهل الشام. انظر: المقنع ١٠٤، ١١٠ الدرة الصقيلة ٢٢.

(١٠) وقرأ به ابن كثير، وعبد الله بن عامر. انظر: النشر ٣٠٩/٢ إتحاف ٢٠٥/٢.

(١١) في ب: «على الاختصار» وهو تصحيف.

(١٢) في جـ، ق: «بقول».

(١٣) ألحقت في هامش : هـ.

(١٤) انظر: الكشف ٥٢/٢ الحجة لابن خالويه ٢٢١ حجة القراءات ٤١٠.



واختلفت المصاحف في كلمة : ﴿ سُبۡحَٰنَ ﴾ هنا [1]، ففي بعض المصاحف بألف بين الحاء، والنون، وفي بعضها بغير ألف [2]، كسائر ما ورد من ذلك في القرآن، ولم يختلف [3] في غير أنه بغير ألف [4].

ثم قال تعالى : ﴿ قُلۡ كَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدٗا [5] ﴾ إلى قوله · ﴿ خَلۡقٗا جَدِيدًا ﴾ رأس الجزء التاسع والعشرين من أجزاء ستين [6]، وما في هذه الآيات من الهجاء مذكور ، وفيه [7]، [﴿ عِظَٰمٗا وَرُفَٰتًا ﴾ بحذف الألف فيهما [8]] معا [9].

---

(١) في الآية ٩٣ الإسراء.

(٢) ذكر أبو عمرو الداني اختلاف المصاحف فيه ثم قال : «ورأيته أنا في مصاحف أهل العراق العتق بالألف» قال اللبيب : «وهو المشهور» وعليه العمل في مصاحف أهل المشرق اتباعا لأصولهم، لأن حفصا من الكوفيين، وجرى العمل في مصاحف أهل المغرب بالحذف حملا على نظائره ونسب ابن عاشر وتبعه المارغني والشيخ محمد الحسيني إلى اللبيب أن المشهور هو الحذف عنده» والصواب ما ذكرته.

انظر: المقنع ١٧، ٩٥ التبيان ٩٥، الدرة ٢٢ فتح المنان ٤٧، دليل الحيران ١١٤ سمير الطالبين ٤٣.

(٣) في ج ، ق: «تختلف».

(٤) تقدم عند قوله: ﴿ سبحٰنه بل له ﴾ في الآية ١١٥ البقرة.

(٥) من الآية ٩٦ الاسراء.

(٦) وهو رأس الآية ٩٨ ، ومنتهى الحزب التاسع والعشرين عند أبي عمرو الداني ، وقال السخاوي : ولم يوافق عليه» وجعله بعضهم عند قوله : ﴿ قتورا ﴾ ١٠٠ وقال ابن الجوزي عند قوله : ﴿ بصيرا ﴾ ٩٦، ولم يذكر غيره ، وقال ابن عبد الكافي عند قوله: ﴿ سعيرا ﴾ ٩٧ وليس بشيء والعمل على الأول وهو قول الجمهور ، وأستحسن قوله: ﴿ قتورا ﴾ ١٠٠، وهو الأوفق لتمام المعنى.

انظر: البيان ١٠٥ بيان ابن عبد الكافي ١١ جمال القراء ١٤٥/١ غيث النفع ٢٧٤ فنون الأفنان ٢٧٥.

(٧) سقطت من : هـ.

(٨) تقدم قريبا في الآية ٤٩.

وما بين القوسين المعقوفين ذكر في الآية ٩٩ في أ، ب، جـ، ق وما أثبت من : هـ.

(٩) سقطت من : هـ.



ثم قال تعالى : ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْاْ أَنَّ ٱللَّهَ ٱلَّذِى خَلَقَ [١] ﴾ إلى قوله : ﴿ كُفُوراً ﴾ رأس الجزء الثالث عشر ، من أجزاء قيام [٢] رمضان المرتبة على سبعة وعشرين [٣].

ثم قال تعالى : ﴿ قُل لَّوْ أَنتُمْ تَمْلِكُونَ [٤] ﴾ إلى قوله : ﴿ قَتُوراً ﴾ رأس المائة ، وفي هذا الخمس [٥] من الهجاء : ﴿ مَن يَهْدِ ٱللَّهُ ﴾ بالدال [٦] ، و﴿ فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِ ﴾ بالدال [٧] ، أيضا هنا [٨] وفي الكهف [٩] ، وقد ذكر في الأعراف [١٠] ، ونافع [١١] ، وأبو عمرو [١٢] ، يثبتان فيهما ياء في الوصل خاصة ، ويقفان على الرسم والباقون يقرأون على حال الرسم ، وقفا ، ووصلا .

---

(١) من الآية ٩٩ الإسراء.

(٢) سقطت من: ب، جـ، ق، هـ.

(٣) وهو مذهب أبي عمرو الداني عن شيوخه، ونقله علم الدين السخاوي، وتقدم التعليق على هذه التجزئة في أول جزء منها عند قوله: ﴿ شاكر عليم ﴾ رأس الآية ١٥٧ البقرة.

(٤) من الآية ١٠٠ الإسراء.

(٥) في أ : «وفي هذه الآية» وفي ب، جـ، ق : «وفي هذه الآيات» وما أثبت من : هـ. وهو الأنسب، لأن الكلمتين من الخمس المذكور (٩٦ ـ ١٠٠) وليستا من الآية المذكورة.

(٦) من غير ياء بعدها لأنه مجزوم بحذفها.

(٧) من غير ياء بعدها، اكتفاء بالكسرة قبلها.
انظر: المقنع ٣١.

(٨) في الآية ٦٧ الإسراء.

(٩) في الآية ١٧ الكهف وستأتي.

(١٠) عند قوله : ﴿ فهو المهتدى ﴾ في الآية ١٧٨.

(١١) في ب : « فنافع ».

(١٢) ويوافقهما من العشرة أبو جعفر المدني، ويثبتها يعقوب في الوصل والوقف.
انظر : النشر ٣٠٩/٢ إتحاف ٢٠٥/٢.



[و﴿ خَزَآئِنَ ﴾ بألف، ورسمه الغازي بن قيس [1] بغير ألف بين الزاي، والياء المهموزة، والذي [2] وقع في سائر القرآن [3]] بألف كما قدمناه [4].

و﴿ رَحْمَةِ رَبِّيٓ ﴾ بالهاء [5]، وسائر ذلك مذكور كله [6].

ثم قال تعالى: ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ [7] ﴾ إلى قوله: ﴿ وَنَذِيرًا ﴾ رأس الخمس [8] الحادي [9] عشر، مذكور هجاء [10] هذا الخمس كله.

ثم قال تعالى: ﴿ وَقُرْءَانًا فَرَقْنَٰهُ لِتَقْرَأَهُۥ [11] ﴾ إلى قوله: ﴿ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا [12] ﴾ [موضع السجدة [13]، وما في هذه الآيات من الهجاء، مذكور.

---

(1) تقدمت ترجمته في ص: ٢٣٦.

(2) في ب، جـ: «الذي».

(3) ما بين القوسين المعقوفين لم يظهر لي في: ق.

(4) وقعت في الأنعام ٥١، وفي هود ٣١، وفي يوسف ٥٥، ولم يتقدم للمؤلف فيها ذكر، ولم يذكر إلا هذا الموضع وموضع سورة ص ٨، وسكت عمّا بعده في الطور ٣٥، والمنافقون ٧، والعمل بالإثبات كما صرّح به في قوله: «والذي وقع في سائر القرآن بألف».

(5) باتفاق شيوخ الرسم، وتقدم بيان المواضع التي تكتب فيها بالتاء في الآية ٢١٦ البقرة.

(6) سقطت من: ب.

(7) من الآية ١٠١ الإسراء.

(8) رأس الآية ١٠٥ الإسراء.

(9) غير واضحة في ق، وفي جـ: «الرابع» ألحقت في الهامش عليها «صح» وهو خطأ ظاهر.

(10) في جـ: «هجاؤه» وما بعده ساقط، وفي ق، هـ: «هجاؤه كله» وما بينهما سقط.

(11) من الآية ١٠٦ الإسراء.

(12) رأس الآية ١٠٨ الإسراء، وفي هـ: إلى آخر السورة: ﴿ وكبّره تكبيرا ﴾.

(13) وهي من عزائم سجود التلاوة المتفق عليها وعلى موضعها، وورد ذكرها في حديث أبي الدرداء، وحديث عمرو بن العاص انظر سجدة آخر الأعراف.

كله [1] ، قبل [2]].

ثم قال تعالى : ﴿ قُلِ ادْعُوا اللَّهَ [3] ﴾ إلى قوله : ﴿ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا ﴾ وهو [4] آخر السورة، [ورأس عشر ومائة [5]]، وفي هذا الخمس من الهجاء [. ﴿ فَرَقْنَٰهُ ﴾ بحذف الألف [6] و﴿ سُبْحَٰنَ ﴾ كذلك [7]، و﴿ ٱلرَّحْمَٰنَ ﴾ كذلك [8]. وقد ذكر [9]].

وكتبوا [10] : ﴿ أَيًّا مَّا تَدْعُوا ﴾ في جميع المصاحف حرفين منفصلين : ﴿ أَيًّا ﴾ كلمة و﴿ مَّا ﴾ كلمة، وكذلك [11] رسمه الغازي بن قيس [12] في كتاب هجاء السنة له، واختلف القراء في الوقف عليه، فالأخوان [13] يقفان على :

---

(١) سقطت من : ب، جـ، ق.

(٢) سقطت من : ب، ق، وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

(٣) من الآية ١٠٩ الإسراء.

(٤) سقطت من : ب ، جـ.

(٥) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : أ ، ب ، هـ ، وما أثبت من : جـ ، ق إلا أنه في ق : تقديم وتأخير .

(٦) باتفاق شيوخ الرسم كما تقدم في قوله: ﴿ومما رزقنٰهم﴾ ٢ البقرة.

(٧) بحذف الألف باتفاق، وتقدم عند قوله: ﴿ سبحـنه بل له ﴾ في الآية ١١٦ البقرة.

(٨) بحذف الألف باتفاق ، وتقدم عند قوله: ﴿ الرحمٰن الرحيم ﴾ في الآية ٢ الفاتحة.

(٩) سقط من ق: «وقد ذكر » وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

(١٠) في هـ: «كتبوه » مع التقديم والتأخير.

(١١) في هـ: «وكذا ».

(١٢) تقدمت ترجمته في ص: ٢٣٦.

(١٣) ويوافقهما من العشرة رويس عن يعقوب.

﴿ أَيًّا [1] ﴾ والباقون يقفون [2] على ﴿ مَّا [3] ﴾.

وكتبوا في بعض المصاحف: ﴿ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ ﴾ بغير ألف وفي بعضها بألف [4]، وسائر ما فيه مذكور [5] كله [فيما تقدم قبل [6]].



(١) أي على الياء، وإبدال التنوين ألفا.
وفي ب، هـ: «أي» وهو تصحيف.

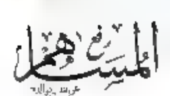
(٢) سقطت من أ، ب، جـ، ق وما أثبت من: هـ.

(٣) ذكر ذلك أبو عمرو الداني، وتابعه الشاطبي في الحرز، ولكن الحافظ بن الجزري بين أن الوقف جائز لجميع القراء على كل من كلمتي: «أيًّا» و«ما» كسائر الكلمات المفصولات في الرسم، لكونهما كلمتين انفصلتا رسما، وقال: وهذا هو الأقرب إلى الصواب، وهو الأولى بالأصول» ثم قال: «وهذا الذي نراه ونختاره، ونأخذ به تبعا لسائر أئمة القراءة».
انظر: التيسير ٦١ سراج القارئ ١٢٧ النشر ١٤٥/٢ إتحاف ٢٠٦/٢.

(٤) الخلاف الذي ذكره المؤلف يقتصر على كلمة «الصلاة» المضافة إلى الضمير كما هنا، وجرى العمل بإثبات الألف وهو الأكثر والمشهور، وتقدم عند قوله: ﴿ إن صلاتي ﴾ في الآية ١٦٤ و في قوله: ﴿ وهم على صلاتهم ﴾ في الآية ٩٣ الأنعام.

(٥) بعدها في هـ: «هجاؤه».

(٦) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ب، هـ، وفيه في جـ، ق «فيما سلف».



سورة الكهف

مكية [١]، وهي مائة وخمس آيات [٢]

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتب ﴾ إلى قوله : ﴿ إن يقولون إلا كذبا ﴾، رأس الخمس الأول [٣] مذكور هجاؤه كله [٤].

ثم قال تعالى : ﴿ فَلَعَلَّكَ بَٰخِعٌ نَّفْسَكَ [٥] ﴾ إلى قوله : ﴿ رَشَدًا [٦] ﴾

---

(١) أخرجه النحاس وابن الضريس وابن مردويه عن ابن عباس، ومثله عن ابن الزبير وأخرجه البيهقي عن عكرمة والحسن، وأبوعبيد عن علي بن أبي طلحة، وأبو بكر الأنباري عن قتادة كلهم قالوا نزلت بمكة، وروي عن قتادة أن قوله: ﴿ واصبر نفسك ﴾ الآية ٢٨ مدنية، وقال مقاتل من أولها إلى قوله: ﴿ جرزا ﴾ رأس الآية ٨ مدني، وقوله: ﴿ إن الذين ءامنوا ﴾ ٣٠ إلى آخرها مدني.

ورد ذلك ابن عطية وقال: «والأول أصح» وقال الألوسي: «وهي مكية كلها في المشهور ، واختاره الداني» وقال الشيخ ابن عاشور في هذه الآيات التي استثنيت : «وكل ذلك ضعيف» ونقل ابن الجوزي الإجماع فقال: «وهذا إجماع المفسرين من غير خلاف نعلمه» وقال القرطبي: «وهي مكية في قول جميع المفسرين، وانظر ما تقدم في أول الإسراء حديث ابن مسعود وكلام ابن حجر في الفتح».

انظر: الإتقان ٣٩/١، زاد المسير ١٠٢/٥ الجامع ٣٤٦/١٠، البيان ٦٤، التحرير ٢٤٢/١٥ روح المعاني ١٩٩/٤ الدر ٢٠٨/٤.

(٢) عند المدني الأول والأخير والمكي، ومائة وست آيات عند الشامي، ومائة وعشر آيات عند الكوفي، ومائة وإحدى عشرة آية عند البصري.

انظر: البيان ٦١، القول الوجيز ٤٨، معالم اليسر ١١٩ سعادة الدارين ٣٦.

(٣) رأس الآية ٥ الكهف.

(٤) سقطت من: ق.

(٥) من الآية ٦ الكهف.

(٦) ألحقت في هامش : ق.



[رأس[1] العشر الأول [2] وفيه من الهجاء : ﴿ بَٰخِعٞ نَّفۡسَكَ [3] ﴾]، كتبوه هنا، وفي الشعراء [4] بغير ألف، وكذا : ﴿ عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِمۡ ﴾ حيث ما وقع[5]، وكتبوا : ﴿ وَهَيِّئۡ لَنَا ﴾ بياءين [6] وكذا ﴿ وَيُهَيِّئۡ لَكُم [7] ﴾ مثل . ﴿ نَبِّئۡ عِبَادِيٓ ﴾ المذكور في سورة الحجر[8]، ومثله : ﴿ ٱلسَّيِّئِ ﴾ في فاطر[9]، وحكى أبو حاتم السجستاني[10]، أن في بعض المصاحف ﴿ وهيا لنا ﴾، ﴿ وَيُهَيِّأْ لَكُم ﴾ بألف صورة للهمزة الساكنة [11]،

(١) سقطت من: ب

(٢) رأس الآية ١٠ الكهف.

(٣) مابين القوسين المعقوفين سقط من: ق

(٤) في الآية٣، وانفرد أبو داود بحذف الألف دون أبي عمرو الداني. انظر: التبيان ١٠٣ فتح المنان ٥٧.

(٥) تقدم عند قوله: ﴿ وقفينا على ءاثرهم ﴾ في الآية ٤٨ المائدة.

(٦) الأولى مشددة، والثانية الساكنة صورة للهمزة، لانكسار ما قبلها كما تقدم.

(٧) في الآية ١٦ الكهف.

(٨) في الآية ٤٩ تقدم.

(٩) في موضعين في الآية ٤٣ فاطر ، قال أبو عمرو ، واتفقت المصاحف على رسم ياءين ، ثم أعاد ذكر «هيئ» ، «ويهيئ» في باب ما اتفقت على مارسمه مصاحف أهل الأمصار.
انظر: المقنع ٥١، ٨٦.

(١٠) سهل بن محمد بن عثمان بن يزيد أبو حاتم السجستاني ، إمام البصرة في النحو ، والقراءة واللغة والعروض وإمام جامع البصرة، وله تصانيف كثيرة، صنف في القراءات والنقط والشكل والرسم، قرأ على يعقوب وأيوب بن المتوكل، وأخذ العربية عن أبي عبيدة، والأصمعي، روى عنه أبو داود، والنسائي والبزار وغيرهم توفي سنة ٢٥٠ هـ أو ٢٥٥ هـ.
انظر: معرفة القراء ٢١٩/١ غاية النهاية ٣٢٠/١.

(١١) وقال أبوعمرو: ورأيت هذه المواضع في كتاب هجاء السنة بألف بعد الياء» وذكر علم الدين السخاوي أنه رأى هذه المواضع في المصحف الشامي بالألف كما ذكر الغازي بن قيس، وأنكر الحافظ أبو عمرو كتابة ذلك بالألف وقال: إنه خلاف الإجماع، وقال السخاوي: «إن ذلك من أبي عمرو عن غلبة ظن وعدم اطلاع» والأولى رسمه بياءين.
انظر: المقنع ٥١، الوسيلة ٧٤، الدرة ٤٠، نشر المرجان ١٠٥/٤.



وذلك خلاف الإجماع، والذي قدمته هو [١] الصحيح.

ثم قال تعالى ﴿ فَضَرَبْنَا عَلَىٰٓ ءَاذَانِهِمْ فِي ٱلْكَهْفِ [٢] ﴾ إلى قوله: ﴿ كَذِبًا ﴾ رأس الخمس الثاني [٣]، وفيه من الهجاء: ﴿ أَحْصَىٰ ﴾ كتبوه [٤] بعد الصاد على الأصل والإمالة، مكان الألف، ومثله [٥] هنا: ﴿ أَحْصَىٰهَا [٦] ﴾ وفي مريم ﴿ لَقَدْ أَحْصَىٰهُمْ [٧] ﴾ وفي المجادلة: ﴿ أَحْصَىٰهُ ٱللَّهُ وَنَسُوهُ [٨] ﴾ وفي الجن. ﴿ وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًۢا [٩] ﴾ ووزنها «أفعل» والأخوان [١٠] يميلانها، أين أتت، وسائر القراء يفتحونها، وعن ورش في ذلك خلاف [١١].

ثم قال تعالى: ﴿ وَإِذِ ٱعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ [١٢] ﴾ إلى قوله: ﴿ أَبَدًا ﴾ رأس العشرين آية [١٣]، وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿ وَتَرَى ٱلشَّمْسَ ﴾ بياء بعد الراء،

(١) فى جـ : «وهو» وسقطت من : هـ، وبه جرى العمل في المصاحف.

(٢) من الآية ١١ الكهف.

(٣) رأس الآية ١٥ الكهف.

(٤) سقطت من أ، ب، جـ، ق وما أثبت من : هـ، وبعدها : «بياء».

(٥) في جـ ، ق : «ومثلها».

(٦) في الآية ٤٨ الكهف، وستأتي.

(٧) من الآية ٩٥ مريم.

(٨) من الآية ٦ المجادلة.

(٩) رأس الآية ٢٨ الجن في آخر السورة.

(١٠) ويوافقهم خلف العاشر.

(١١) وبالفتح، والتقليل، من طريق الأزرق.
انظر : إتحاف ٢/ ٢١٠ البدور ١٨٨ المهذب ١/ ٢٩٥.

(١٢) من الآية ١٦ الكهف.

(١٣) سقطت من : أ، جـ، ق، هـ وما أثبت من : هـ.



مكان الألف، وتسقط من لفظ القاري في درج القراءة، وقد ذكر [1].

وكتبوا: ﴿تَّزَٰوَرُ عَن كَهۡفِهِمۡ﴾ بغير ألف بين الزاي، والواو، على أربعة أحرف واجتمعت على ذلك المصاحف، فلم تختلف [2]، واختلف القراء فيه، فقرأه ابن عامر اليحصبي، ويعقوب الحضرمي على حال الرسم، مع إسكان الزاي، [وفتح الواو [3]] وتشديد الراء مثل: «تصفرُّ» و«تحمرُّ»، وقرأه [4] الباقون بفتح الزاي، وألف بعدها، وتخفيف الراء [5]، إلا أن الكوفيين يخففون الزاي، والحرميان [6] وأبو عمرو يشددونها، وسائر ما فيه مذكور كله [7]، وهو: ﴿فَأۡوُۥٓاْ﴾ بواو، واحدة [8] و﴿بَٰسِطٞ﴾ بحذف الألف [9]، ﴿وَيُهَيِّئۡ﴾ بالياء [10]، و﴿بَعَثۡنَٰهُمۡ﴾ بحذف الألف [11]، و﴿أَزۡكَىٰ﴾ بالياء [12].

---

(1) عند قوله: ﴿قد نرى﴾ في الآية ١٤٣ البقرة.

(2) وهو من الحروف التي رواها أبو عمرو بسنده عن قالون عن نافع بالحذف، ووافقه الشاطبي.
انظر: المقنع ١٢، تلخيص الفوائد ٣٣.

(3) ما بين القوسين المعقوفين سقط من هـ.

(4) في هـ: «وقرأ».

(5) في ب: «الزاي» وهو تصحيف.

(6) ويوافقهم من العشرة أبوجعفر المدني.
انظر: النشر ٢/ ٣١٠، إتحاف ١/ ٢١١.

(7) سقطت من: ب، ج، ق.

(8) تقدم عند قوله: ﴿ولا تلوون﴾ في الآية ١٥٣ آل عمران.

(9) تقدم عند قوله: ﴿كبٰسط﴾ في الآية ١٥ الرعد.

(10) صورة للهمزة، وقدم نظيره في الآية ١٠.

(11) باتفاق شيوخ الرسم، وتقدم في قوله: ﴿ومما رزقنٰهم﴾ ٢ البقرة.

(12) وإن كان من ذوات الواو، لانتقاله منها إلى ذوات الياء بدخول إحدى الزوائد عليه كما تقدم عند قوله: ﴿وإذا خلا﴾ في الآية ٧٥ البقرة.



ثم قال تعالى . ﴿وَكَذَٰلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ﴾ [1] إلى قوله . ﴿وَازْدَادُوا تِسْعًا﴾ ، رأس الخمس الثالث [2] [وفيه [3] من الهجاء : ﴿يَتَنَٰزَعُونَ﴾ بغير ألف [4]، وكذا : ﴿بُنْيَٰنًا﴾ [5] و﴿ثَلَٰثَةٌ﴾ [6] وكتبوا : ﴿فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا﴾ بالراء [7].

وكتبوا في جميع المصاحف : ﴿وَلَا تَقُولَنَّ لِشَاْيْءٍ﴾ بألف بين الشين، والياء [8] هنا [9]، ليس في القرآن غيره [10]، ولم يذكره الغازي في كتابه، ولا عطاء، ولا حكم [11]، ولا ذكره قالون في الحروف التي رويناها [12] عنه [13] عن نافع .

---

(١) من الآية ٢١ الكهف.

(٢) رأس الآية ٢٥ الكهف.

(٣) بداية عدم الوضوح في نسخة ق لم يظهرلي منه إلا الكلمات القرآنية، ونهايته في ص: ٨٣٤.

(٤) تقدم عند قوله: ﴿وتنٰزعتم في الأمر﴾ في الآية ١٥٢ آل عمران.

(٥) تقدم نظيره في قوله: ﴿أفمن أسس بنيٰنه﴾ في الآية ١١٠ التوبة.

(٦) تقدم عند قوله: ﴿ثلٰثة قروء﴾ ٢٢٦ البقرة.

(٧) من غير ياء بعده، لأن الفعل مجزوم، وعلامة جزمه حذف الياء .

(٨) تقديم وتأخير في ب، جـ .

(٩) سقطت من : هـ.

(١٠) ذكر ذلك أبوعمرو عن محمد بن عيسى الأصبهاني فقال: «رأيت في المصاحف كلها»: «شيء» بغير ألف ما خلا الذي في الكهف» ثم قال: «وفي مصحف عبد اللهبن مسعود رأيت كلها بالألف «شاىء» وأنكره أبوعمرو وقال: «ولم أجد شيئا من ذلك في مصاحف أهل العراق وغيرها بألف» وأنكره أيضا الإمام الشاطبي فقال: «وقول في كلِّ شيء ليس معتبرا»، والمعتبر الأول، وعليه العمل، وقال السخاوي: «هكذا رأيته في المصحف الشامي»، وقال أبومصور الماتريدي: «هكذا كتبه زيد بن ثابت رضي الله عنه». انظر: المقنع ٤٢ الدرة الصقيلة ٣٧ الجميلة ٧٥ الوسيلة ٦٦ نثر المرجان ٤/٢٢٢.

(١١) تقدم ذكرهؤلاء الأعلام ص : ٢٣٦، ٢٦٩.

(١٢) في أ، ب، جـ، ق، هـ : «روينا» وما أثبت من : هـ.

(١٣) سقطت من : ب.

و﴿ أَن يَهْدِيَنِ ﴾ بالنون[1]، وكذا: ﴿ يُؤْتِيَنِ ﴾ وكذا[2]. ﴿ عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ ﴾ واختلف القراء في إثبات الياء بعدها، وفي حذفها[3] من اللفظ[4] في الثلاثة المواضع، فنافع، وأبوعمرو[5]، يثبتان الياء في الوصل خاصة، وابن كثير[6] يثبتها في الحالين، من الوصل، والوقف، والباقون يحذفونها في الحالين موافقة للرسم[7].

وسائر ذلك مذكور هجاؤه فيما سلف[8].

ثم قال تعالى: ﴿ قُلِ ٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُواْ لَهُۥ[9] ﴾ إلى قوله: ﴿ عَمَلًا ﴾ رأس التلاثين آية وهجاؤه[10] مذكور، وهو: ﴿ مِن كِتَابِ رَبِّكَ ﴾ بألف ثابتة، وقد ذكر في الرعد[11] و﴿ بِٱلْغَدَوٰةِ ﴾ بالواو[12]، مثل[13]: ﴿ ٱلْحَيَوٰةَ[14] ﴾.

---

(١) أي بالنون المعرقة، بدون ياء، وكذا في الحرفين اللذين بعده.

(٢) سقطت من: ب، ج، هـ.

(٣) في هـ: «وحذفها».

(٤) في ج: «في اللفظ».

(٥) ويوافقهما من العشرة أبو جعفر.

(٦) ويوافقه من العشرة يعقوب.

(٧) انظر: النشر ٣١٦/٢، إتحاف ٢١٥/٢، ٢١٩ المهذب ٣٩٦/١.

(٨) في ج: «فيما فيه».

(٩) من الآية ٢٦ الكهف.

(١٠) بعدها في ب، ج، هـ: «كله».

(١١) رأس الآية ٣٩، وتقدم في أول البقرة.

(١٢) تقدم في الآية ٥٣ الأنعام.

(١٣) في ب، ج: «ومثله».

(١٤) تقدم في الآية ٢ البقرة.

ثم قال تعالى : ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ جَنَّٰتُ عَدْنٍ [1] ﴾ إلى قوله : ﴿ مُنقَلَبًا ﴾ رأس الخمس الرابع [2]، وفيه من الهجاء : ﴿ كِلْتَا ٱلْجَنَّتَيْنِ ﴾ بألف بعد التاء إجماع من المصاحف [3] و﴿ لِصَٰحِبِهِۦ ﴾ بحذف الألف في الموضعين [4].

وكتبوا في جميع [5] مصاحف أهل الحرمين، والشام : ﴿ خَيْرًا مِّنْهُمَا مُنقَلَبًا ﴾ بالميم على التثنية، وكذلك قرأنا لهم [6]، وكتبوا في مصاحف أهل العراق : ﴿ خَيْرًا مِّنْهَا مُنقَلَبًا ﴾ بغير ميم على التوحيد [7]، وكذلك قرأنا لهم [8].

ووقع في فصلت شبيه هذا : ﴿ وَلَئِن رُّجِعْتُ إِلَىٰ رَبِّىٓ [9] ﴾ وسائر ما فيه من الهجاء مذكوركله [10].

---

(١) من الآية ٣١ الكهف.

(٢) رأس الآية ٣٥ الكهف.

(٣) قال أبو عمرو : «وكذلك وجدت فيها – في مصاحف العراق وغيرها – ﴿ كلتا الجنتين ﴾ في الكهف بالألف، وذلك على أن الألف للتثنية، أو على مراد التفخيم، إن كانت للتأنيث.
انظر: المقنع ٤٤.

(٤) هنا في الآية ٣٤، وفي التوبة في الآية ٤٠، وتقدم.

(٥) سقطت من : أ، ب، جـ، ق وما أثبت من : هـ.

(٦) وهي قراءة نافع، وأبي جعفر، وابن كثير، وابن عامر.

(٧) روى ذلك أبوعمرو الداني بسنده عن إسماعيل بن جعفر المدني ورواه عن قالون عن نافع، وعن عبدالله بن عامر، وعن هشام وعن أبي الدرداء رضي الله عنهم. ثم ذكر أن المصاحف كلها منسوخة من الإمام الذي كتبه عثمان.
انظر: المقنع ص ١٠٨، ١٠٩، ١١١.

(٨) وهي قراءة أبي عمرو، ويعقوب والكوفيين.
انظر : النشر ٢/ ٣١٠، إتحاف ٢/ ٢١٤ التيسير ١٤٣ المهذب ١/ ٤٠٠.

(٩) من الآية ٤٩ حمٓ السجدة.

(١٠) سقطت من : جـ.



ثم قال تعالى: ﴿قَالَ لَهُۥ صَاحِبُهُۥ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ[1]﴾ إلى قوله: ﴿طَلَبًا﴾ رأس الأربعين آية[2]، وفي هذا[3] الخمس من الهجاء: ﴿لَّٰكِنَّا﴾ كتبوه[4] بألف ثابتة بعد النون، واجتمعت على ذلك المصاحف[5]، واختلف القراء فيه[6]، فقرأه[7] ابن عامر[8]، بإثبات الألف في اللفظ بعد النون في حال الوصل وقرأ الباقون[9] بحذف الألف بعد النون في الوصل، ولا خلاف بينهم في إثباتها في الوقف.

وكتبوا: ﴿إِن تَرَنِ﴾ بالنون[10]، إجماع من المصاحف، واختلف القراء في إثبات ياء بعدها، وفي حذفها، فابن كثير[11] أثبت ياء بعدها في الحالين من الوصل، والوقف، وأثبتها في الوصل خاصة قالون وأبو عمرو[12]، وحذفها[13] الباقون

(١) من الاية ٣٦ الكهف.

(٢) سقطت من أ، جـ وما أثبت من: ب، هـ.

(٣) في هـ: «وفيه من الهجاء».

(٤) سقطت من: هـ.

(٥) وروى ذلك الداني بسنده عن أبي عبيد القاسم بن سلام قال رأيت في الإمام مصحف عثمان بن عفان رضي الله عنه: ﴿لـكنا هو الله﴾ بالألف، وذكر حروفا معها. انظر: المقنع ٣٨.

(٦) في ب، جـ، هـ: «في ذلك».

(٧) في ب، جـ، هـ: «فقرأ».

(٨) ويوافقه من العشرة أبو جعفر ورويس عن يعقوب.

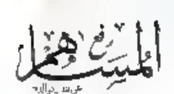
(٩) وهم روح عن يعقوب، ونافع، وابن كثير، وأبو عمرو، والكوفيون.
انظر: النشر ٣١١/٢ إتحاف ٢١٥/٢ المبسوط ٢٣٥ البدور ١٩٠.

(١٠) المعرقة وبدون ياء بعدها، اكتفاء بكسر ما قبلها.
انظر: المقنع ص ٣١.

(١١) ويوافقه من العشرة يعقوب.

(١٢) ويوافقهما أبو جعفر من العشرة والأصبهاني عن ورش.
انظر: النشر ٣١٦/٢ إتحاف ٢١٥/٢، البدور ١٩٠ المهذب ٤٠٠/١.

(١٣) في ب، جـ: «ويحذفها»



في الحالين [1]، من الوصل، والوقف، و﴿ أَن يُؤۡتِيَنِ ﴾ بالنون [2]، وقد ذكر مع : ﴿ يَهۡدِيَنِ [3] ﴾ وسائر ذلك مذكور [4].

ثم قال تعالى : ﴿ وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِۦ فَأَصۡبَحَ [5] ﴾ إلى قوله : ﴿ أَمَلٗا ﴾ رأس الخمس الخامس [6]، وفيه من الهجاء حذف الألف من : ﴿ يَٰلَيۡتَنِي [7] ﴾ وكذا من : ﴿ ٱلۡوَلَٰيَةُ ﴾ وقد ذكر [8].

وكتبوا : ﴿ تَذۡرُوهُ ٱلرِّيَٰحُ ﴾ بحذف الألف بين الياء والحاء، على التوحيد وقرأنا كذلك للأخوين [9]، وكتبوا في بعض المصاحف : ﴿ ٱلرِّيَاحُ ﴾ بالألف [10] على الجمع [11]، وقرأنا كذلك لسائر القراء، وقد تقدم في سورة البقرة [12]، وسائر ما فيه مذكور [13].

---

(١) في ج: «تقديم وتأخير».

(٢) بالنون المعرقة، وبدون ياء بعدها .

(٣) في الاية ٢٤ الكهف، ووقع عليها تصحيف في : ب.

(٤) بعدها في ب، ج: «كله».

(٥) من الآية ٤١ الكهف.

(٦) رأس الآية ٤٥ الكهف.

(٧) تقدم في قوله: ﴿ يـٰأيها الناس ﴾ في الآية ٢٠ البقرة.

(٨) عند قوله: ﴿ مالكم من ولـٰيتهم ﴾ في الآية ٧٣ الانفال.

(٩) يوافقهما من العشرة خلف. انظر: النشر ٢٢٣/٢ إتحاف ٢١٦/٢.

(١٠) في ب، ج: «بألف».

(١١) هذا أحد المواضع التي وافقه الداني على نقل الخلاف فيها، وذكره في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار، ورواه بسنده عن قالون عن نافع بالحذف، وعليه العمل.
انظر: المقنع ٩٥، ١٢.

(١٢) عند قوله: ﴿ وتصريف الريـٰح ﴾ في الآية ١٦٣ البقرة.

(١٣) بعدها في هـ: «كله».



ثم قال تعالى: ﴿وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ﴾[1] إلى قوله: ﴿عَضُداً﴾ رأس الخمسين آية وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿وَتَرَى الْأَرْضَ﴾ بالياء موضع الألف، وتسقط من لفظ القاري، في الدرج[2]، وحذف الألف من ﴿وَحَشَرْنَاهُمْ﴾، و﴿خَلَقْنَاكُمْ﴾[3]، وقد ذكر ذلك كله.

ذكر رسم[4] ﴿أَلَّن﴾ بغير نون على الإدغام:

وهما موضعان، وكتبوا: ﴿أَلَّن نَّجْعَلَ لَكُم مَّوْعِداً﴾[5] بغير نون على الإدغام[6] هنا وفي القيامة: ﴿أَلَّن نَّجْمَعَ عِظَامَهُ﴾[7] هذين الموضعين لا غير[8]، وما سوى ذلك[9] فهو بالنون: ﴿أَن لَّن﴾ حيث ما وقع في القرآن على الأصل[10].

---

(١) من الآية ٤٦ الكهف.

(٢) تقدم نظيرها عند قوله: ﴿قد نرى﴾ في الآية ١٤٣ البقرة.

(٣) باتفاق شيوخ الرسم فيهما معا، وتقدم عند قوله: ﴿ومما رزقنـهم﴾ في أول البقرة.

(٤) سقطت من: ب.

(٥) من الآية ٤٧ الكهف.

(٦) بعدها في ب، جـ: «وهما موضعان» وهو تكرار.

(٧) من الآية ٣ القيامة.

(٨) نقله أبو عمرو الداني عن ابن الأنباري، وحمزة وأبوحفص الخزاز، ومحمد بن عيسى.
انظر: المقنع ٧٠.

(٩) في ب، جـ: «هذا».

(١٠) وكأن المؤلف لم يعتد بالخلاف الذي نقل في قوله تعالى: ﴿أن لن تحصوه﴾ في الآية ١٨ المزمل، بدليل أنه لم يذكره هنا، ولا في موضعه من السورة، ونقل الداني عن بعضهم أنه رسم: ﴿ألن تحصوه﴾ على الإدغام، ولا عمل عليه، ورسمه الغازي في كتابه بالنون وعليه العمل، وهو المشهور.
انظر: المقنع ٧٠، دليل الحيران ٣٠٢ فتح المنان ١٢٠ المنح الفكرية ٨٦.



وكتبوا : ﴿ مَالِ هَٰذَا ٱلْكِتَٰبِ ﴾ باللام [١] منفصلا، وقد ذكر في النساء [٢]، ويأتي مثله في الفرقان [٣]، والمعارج [٤] إن شاء الله، وسائر ما فيه من الهجاء مذكور كله.

ثم قال تعالى . ﴿ وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا۟ شُرَكَآءِىَ [٥] ﴾ إلى قوله : ﴿ هُزُوًا ﴾ رأس الخمس السادس [٦] مذكور هجاؤه كله [٧].

ثم قال تعالى: ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦ [٨] ﴾ إلى قوله: ﴿ فِى ٱلْبَحْرِ سَرَبًا ﴾ رأس الستين آية [٩] مذكور [١٠] كله، [فيما تقدم [١١]].

ثم قال تعالى : ﴿ فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَىٰهُ ءَاتِنَا [١٢] ﴾ إلى قوله : ﴿ رُشْدًا ﴾ رأس الخمس السابع [١٣]، وفيه من الهجاء ﴿ لِفَتَىٰهُ ﴾ بالياء مكان الألف، وكذلك

---

(١) ألحقت في جـ فوق السطر .
(٢) عند قوله: ﴿ فمال هؤلاء ﴾ في الآية ٧٧.
(٣) في الآية ٧ وتقدم ، ويأتي في سورته.
(٤) في الآية ٣٦ وتقدم، ويأتي في سورته.
(٥) من الآية ٥١ الكهف.
(٦) رأس الآية ٥٥ الكهف.
(٧) سقطت من : ب، جـ، هـ.
(٨) من الآية ٥٦ الكهف.
(٩) سقطت من: أ، ب، هـ وما أثبت من : جـ.
(١٠) بعدها في ب، جـ: «هجاؤه».
(١١) مابين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.
(١٢) من الآية ٦١ الكهف.
(١٣) رأس الآية ٦٥ الكهف.

الذي تقدم الآن [1]، وقد ذكر [2]، ﴿وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ﴾ بياء بعد السين، والنون، مكان الألف على الأصل والإمالة.

و﴿مَا كُنَّا نَبْغِ﴾ بالغين [3]، واجتمعت على ذلك المصاحف، واختلف القراء في إثبات [4] ياء بعدها، وفي حذفها، فقرأ ابن كثير [5] بإثبات ياء بعدها، وصلا ووقفا، والنحويان ونافع [6] يثبتونها في الوصل خاصة، ويحذفونها في الوقف، والباقون يحذفونها وصلا، ووقفا، على حال الرسم.

و ﴿عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ﴾ بالنون [7]، واجتمعت على ذلك المصاحف أيضا، واختلف القراء في إثبات ياء [8] بعدها، وفي حذفها، وقد ذكرته عند قوله تعالى: ﴿أَن يَهْدِيَنِ [9]﴾ وسائر ما فيه من الهجاء مذكور [10].

---

(١) في قوله: ﴿وإذ قال موسى لفتيٰه﴾ في الآية ٥٩.

(٢) عند قوله: ﴿ترود فتيٰها﴾ في الآية ٣٠ يوسف.
وفي هـ: «ذكرا» بألف التثنية.

(٣) من غير ياء بعدها، اكتفاء بكسر ما قبلها رواها أبو عمرو بسنده عن ابن الأنباري، وذكرها في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل العراق.
انظر: المقنع ٣١، ١٠١.

(٤) ألحقت في هامش جـ وعليها: «أصل».

(٥) ويوافقه من العشرة يعقوب.

(٦) ويوافقهم من العشرة أبو جعفر. النشر ٣١٦/٢، إتحاف ٢١٩/٢.
في ب، هـ: «وأبو عمرو» وقبلها في جـ: «وأبو عمرو» وهو خطأ ظاهر، لأن في اصطلاحه أن: «النحويين» رمزا للكسائي وأبي عمرو كما تقدم في مقدمة المؤلف.

(٧) المعرقة من غير ياء بعدها ذكرها أبو عمرو بسنده عن ابن الأنباري. المقنع ٣١.

(٨) سقطت من: هـ.

(٩) تقدم ذكره في الآية ٢٤.

(١٠) بعدها في هـ: «كله».

ثم قال تعالى : ﴿ قال إنك لن تستطيع معي صبرا ﴾ (١) إلى قوله : ﴿ شيئا إمرا ﴾ رأس السبعين آية، وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿ فإن اتبعتني فلا تسألني ﴾ (٢) بياء بعد النون فيهما بإجماع من المصاحف، والقراء (٣)، إلا ابن ذكوان وحده، فإنه يحذف الياء من : ﴿ تسألني ﴾ في الحالين من الوصل، والوقف، بخلاف عن الأخفش (٤) عنه، وبالوجهين قرأنا من طريقه، أعني بالحذف، والإثبات (٥) وبالإثبات (٦) آخذ له موافقة للجماعة. وللراوي عن الأخمش عنه ذلك كذلك ولجميع المصاحف. وقرأ نافع، وابن عامر (٧) بفتح اللام وتشديد النون مع كسرها، وقرأ سائر القراء بإسكان اللام، وتخفيف النون (٨).

---

(١) من الآية ٦٦ الكهف.

(٢) من الآية ٦٩ الكهف.

(٣) ذكرها أبو عمرو ضمن نظائره وقال: «فهذا جميع ماوجدته من هذا الباب مرسوما في الخط، وثابتا في التلاوة بإجماع».
انظر: المقنع ص ٤٦.

(٤) هارون بن موسى بن شريك ، أبو عبد الله التغلبي شيخ القراء بدمشق ثقة، يعرف بأخفش باب الجابية، أخذ القراءة عرضا وسماعا عن ابن ذكوان، راوي ابن عامر، وأخذ عن هشام بن عمّار، وقرأ باختيار أبي عبيد القاسم، وقرأ عليه خلق كثير، وصنف كتبا كثيرة في القراءات والعربية توفي سنة ٢٩٢ هـ .
انظر: طبقات النحويين للزبيدي ٢٦٣ معرفة القراء ٢٤٧/١ طبقات المفسرين للداودي ٤٧٣/٢.

(٥) قال ابن الجزري : «والحذف والإثبات كلاهما صحيح عن ابن ذكوان نصا وأداء».
انظر: النشر ٣١٣/٢ إتحاف ٢٢١/٢ المبسوط ٢٣٦.

(٦) ألحقت في هامش أ وعليها: «صح» وألحقت في هامش جـ: «والإثبات» عليها: «صح» وليس بصواب وسقطت من : هـ.

(٧) ويوافقهما من العشرة أبوجعفر.

(٨) انظر التيسير ١٤٤، النشر ٣١٢/٢ إتحاف ٢٢٠/٢ المبسوط ٢٣٦ البدور ١٩٢.

ثم قال تعالى: ﴿قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا﴾ [1] إلى قوله: ﴿شَيْئًا نُّكْرًا﴾ رأس الثلاثين جزءا [2]، ونصف عدد [3] أجزاء القرآن [4].

ثم قال تعالى. ﴿قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكَ إِنَّكَ﴾ [5] إلى قوله: ﴿عُذْرًا﴾ رأس الخمس الثامن [6] وفي هذا [7] الخمس من الهجاء: ﴿غُلَٰمًا﴾ بحذف الألف [8]، وكذا: ﴿زَكِيَّةً﴾ بحذف الألف أيضا، كذلك [9] كتبوه في بعض المصاحف، وهو [10] الذي أختار، لروايتنا ذلك [11] عن نافع بن أبي نعيم المدني القاري [12]، وقرأها بغير ألف من القراء، مع تشديد الياء، الكوفيون، وابن عامر [13]، وكتبوه في بعضها:

---

(1) من الآية 71 الكهف.

(2) من أجزاء ستين، أي منتهى الحزب الثلاثين الموافق لرأس الآية 73 قال الصفقسي: «بإجماع» وقال علم الدين السخاوي: «موضع النصف في قول الجميع» والأولى أن يكون عند نهاية القصة في قوله: ﴿صبرا﴾ رأس الآية 81، والأحسن عند ختم السورة.
انظر: البيان 105 جمال القراء 145/1 غيث النفع 281، فنون الأفنان 275.

(3) في ب: تقديم وتأخير.

(4) باعتبار الأحزاب، والأنصاف والأرباع، والأثمان، وهو نهاية الربع الثاني.

(5) من الآية 74 الكهف.

(6) رأس الآية 75 الكهف.

(7) في هـ: «وفيه من الهجاء».

(8) انظر ماتقدم في قوله: ﴿هـذا غـلـم﴾ في الآية 19 يوسف.

(9) في ب، جـ: «وكذا».

(10) في ب، جـ: «وهذا».

(11) ألحقت في هامش: أ، وعليها علامة: «صح».

(12) وكذلك رواها أبو عمرو بسنده عن قالون عن نافع بالحذف.
وسقطت من: هـ، وتقدمت ترجمته.
انظر: المقنع 12.

(13) ويوافقهم من العشرة روح عن يعقوب.

﴿ زَاكِيَةً ﴾ بالألف [1]، وقرأه كذلك الحرميان، وأبو عمرو [2].

وكتبوا: ﴿ فَلَا تُصَٰحِبۡنِي ﴾ بغير ألف على الاختصار، هذه روايتنا عن نافع بن أبي نعيم المدني القاري[3] - رحمه الله - والغازي بن قيس وحكم، وعطاء الخرساني [4]، وأجمع [5] القراء على إثبات الألف، وكذلك [6] روينا عن أبيَ عن النبي ﷺ [7].

وروينا عن الأعمش [8]، وأبي إسحاق [9]، وأبي حيوة [10]، ويعقوب

---

(١) ذكر ذلك أبو عمرو الداني بسنده عن اليزيدي قال: «هي مكتوبة بالألف في مصاحف أهل المدينة، وأهل مكة» والعمل على الأول رعاية للقراءتين وهو المشهور.
انظر: المقنع ٤١ التبيان ١١٠ فتح المنان ٦٢ بيان الخلاف ٦٦ الدرة ٢٢.

(٢) ويوافقهم من العشرة رويس عن يعقوب وأبو جعفر.
انظر: النشر ٣١٣/٢ إتحاف ٢٢١/٢.

(٣) وهو من الحروف التي رواها أبو عمرو الداني بسنده عن قالون عن نافع بحذف الألف.
انظر: المقنع ١٤ التبيان ١٠٧.

(٤) تقدم ذكر هؤلاء الأعلام ص: ٢٣٦، ٢٦٩.

(٥) في هـ: «واجتمع».

(٦) في هـ: «وكذا».

(٧) رواه أبو عمر حفص بن عمر الدوري عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن أبي بن كعب قال: «كان رسول الله ﷺ إذا دعا لأحد بدأ بنفسه، وأنه ذكر يوما موسى فقال: «رحمة الله علينا، وعلى موسى، لولبث مع صاحبه لأراه العجب العجاب، ولكنه قال: ﴿إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصْحبنى قد بلغت من لدنّي عذرا﴾ مثقلة». انظر: جزء فيه قراءات النبي لأبي عمر ص ١٢٢.

(٨) تقدمت ترجمته في ص: ٤٨٧.

(٩) عمرو بن عبد الله بن علي بن أحمد أبو إسحاق السبيعي الهمداني الكوفي الإمام الكبير أخذ القراءة عن عاصم بن ضمرة والحارث الهمداني وغيرهم ورأى من الصحابة عليا وابن عباس وابن عمر وغيرهم مات سنة ١٣٢هـ أو ١٢٨هـ.
انظر: غاية النهاية ٦٠٢/١ التقريب ٧٣/٢.

(١٠) شريح بن يزيد أبو حيوة الحضرمي الحمصي صاحب القراءة الشاذة، مقرئ الشام، وقد ذكره ابن حبان=



الحضرمي [1] من رواية الثوري [2] عنه أنهم قرأوا بفتح التاء، مع إسكان الصاد والباء مخففان، وعن الأعرج [3] أنه فتح التاء، وشدد النون.

ثم قال تعالى . ﴿فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية﴾ [4] إلى قوله . ﴿وأقرب رحما﴾ رأس الثمانين آية [5]، وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿لتخذت عليه أجرا﴾ بلام وتاء بعدها من غير ألف بينهما [6] هذه روايتنا عن نافع [7]، [بن أبي نعيم

في الثقات، وله اختيار في القراءة روى القراءة عن عمران بن عثمان وعن الكسائي وروى عنه ابنه حبوة، ومحمد بن حنان بن عمرو بن حنان توفي سنة ٢٠٣ هـ.
انظر: غاية النهاية ١/٣٢٥.

(١) قال ابن مهران : «في رواية روح وزيد» وقال ابن الجزري : «انفرد بها هبة الله بن جعفر عن المعدل عن روح» وهي رواية زيد وغيره عن يعقوب، وهي قراءة شاذة وقرأ يعقوب من رواية روح ورواية رويس كالجماعة قال ابن البناء : «وأسقطها من الطيبة على قاعدته».
انظر: النشر ٣١٣/٢ المبسوط ٢٣٧ إتحاف فضلاء البشر ٢٢٢/٢ القرطبي ٢٢/١١ البحر ١٥١/٦.

(٢) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري الكوفي الإمام الكبير، وروى القراءة عرضا عن حمزة وروى عن عاصم، والأعمش حروفا، وروى عنه عبيد الله بن موسى توفي سنة ١٦١هـ.
انظر: غاية النهاية ٣٠٨/١.
ووقع عليها في هـ: تصحيف.

(٣) عبد الرحمن بن هرمز الأعرج أبو داود المدني تابعي جليل أخذ القراءة عرضا عن أبي هريرة، وعبد الله بن عباس وغيرهم وروى عنه نافع وأسيد بن أسيد مات سنة ١١٧ هـ وقيل سنة ١١٩ .
انظر: غاية النهاية ٣٨١/١.

(٤) من الآية ٧٦ الكهف.

(٥) سقطت من : هـ.

(٦) في ب: «بينها».

(٧) ورواها أبو عمرو أيضا بسنده عن قالون عن نافع بالحذف ووافقه الشاطبي.
انظر: المقنع ١٢، الدرة ٢٢.



المدني [1]]، والغازي، وحكم، وعطاء الخراساني، ومحمد بن عيسى الأصبهاني [2]، وقرأ الصاحبان: ابن كثير وأبو عمرو [3] بتخفيف التاء الأولى مع كسر الخاء بعدها على لغة من يقول: «تخِذ، يتخذ» مثل: «عمِل، يعمَلُ» وابن كثير وحده [4]، يخفف التاء الثانية [5]، لاظهاره الذال عدها، والباقون يشددون التاء الأولى، ويفتحون الخاء ويدغمون الذال في التاء الثانية، على لغة من يقول: «اتّخذ، يتّخذ»، وأحسب [6] هذه الكلمة، كتبت على لغة: «تَخذَ» دون: «اتَّخذَ» في جميع المصاحف [7]، ولم يأت من ذلك في كتاب [8] الله عزّ وجلّ غير هذا الحرف [9] وحده، وكتبوا في سورة الأنبياء: ﴿لاتخذنه [10]﴾ بألف على اللغة الثانية، فكأنهم رضي الله عنهم جروا في ذلك إلى الجمع بين اللغتين والله أعلم.

---

(١) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(٢) تقدم ذكر هؤلاء الأعلام.
وروى الكسائي عن أبي حيوة أنها في المصحف الشامي بلامين. ولا عمل عليه.
انظر: المقنع ١١٣.

(٣) ويوافقهما من العشرة يعقوب.

(٤) ويوافقه حفص، ومن العشرة رويس بخلف عنه.
انظر: النشر ٣١٤/٢ إتحاف ٢٢٣/٢ المبسوط ٢٣٧ المهذب ٤٠٨/١.

(٥) سقطت من: ج .

(٦) في ج: «وحسب».

(٧) هذا أحد المواضع التي تحذف فيها ألف الوصل، لرعاية القراءة الأخرى وهما لغتان.
انظر: تنبيه العطشان ٧٠ الحجة لابن خالويه ٢٢٨ حجة القراءات ٤٢٥ الكشف ٧٠/٢.

(٨) في ب: «كتب».

(٩) في ب: « لحروف»

(١٠) من الآية ١٧ الأنبياء.



و﴿ لِمَسَٰكِينَ يَعْمَلُونَ ﴾ بحذف الألف [1]، وكذا: ﴿ ٱلْغُلَٰمُ [2] ﴾ و﴿ طُغْيَٰنًا [3] ﴾، و﴿ زَكَوٰةً [4] ﴾ وقد ذكر ذلك [5] كله، وتكرر.

ثم قال تعالى. ﴿ وَأَمَّا ٱلْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَٰمَيْنِ [6] ﴾ إلى قوله: ﴿ عَذَابًا نُّكْرًا ﴾ رأس الخمس التاسع [7]، وفيه من الهجاء: ﴿ فِى عَيْنٍ حَمِئَةٍ ﴾ كتبوه في جميع المصاحف على أربعة أحرف: «ح، م، ي، ة» واختلف القراء في إثبات الألف [8] قبل الميم، وفي حذفها، وفي همزة الياء، وتركها [9]، فقرأ [10] ابن عامر، والأخوان، وأبو بكر [11] بألف بين الحاء والميم، وياء بعدها مفتوحة، وقرأ سائر القراء، وهم الحرميان وأبو عمرو، وحفص [12] بغير ألف، وبالهمز [13]،

(١) تقدم عند قوله: ﴿ واليتمىٰ والمسٰكين ﴾ في الآية ٨٢ البقرة.

(٢) تقدم عند قوله: ﴿ هذا غلٰم ﴾ في الآية ١٩ يوسف.

(٣) تقدم عند قوله: ﴿ طغيٰنا وكفرا ﴾ في الآية ٦٦ المائدة.

(٤) قال أبو عمرو: «ووجدت في عامة المصاحف الواو ثابتة في الكهف ومريم في الآية ١٢ ولم يذكر موضع الروم: ﴿ وما ءاتيتم من زكوٰة ﴾ في الآية ٣٨، وهي من باب واحد، من ذوات الواو، وتقدم في الآية ٩٥ البقرة. انظر: المقنع للداني ٥٥.

(٥) سقطت من: ب، جـ.

(٦) من الآية ٨١ الكهف.

(٧) رأس الآية ٨٥ الكهف، وفي ب: «العاشر».

(٨) في هـ: «ألف».

(٩) في ب، جـ، هـ: «وتركه».

(١٠) في ب، جـ: «فقرأه».

(١١) ويوافقهم من العشرة أبو جعفر وخلف.

(١٢) ويوافقهم من العشرة يعقوب.

انظر: النشر ٣١٤/٢ إتحاف ٢٢٣/٢ المبسوط ٢٣٨ المهذب ٤٠٩/١.

(١٣) في هـ: «وياء مهموزة» وهو تفسير وبيان.



وسائر ذلك مذكور [١].

ثم قال تعالى: ﴿ وَأَمَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَلَهُۥ جَزَآءً ٱلْحُسْنَىٰ [٢] ﴾ إلى قوله: ﴿ سَدًّا ﴾، رأس التسعين آية [٣]. وفي هذا الخمس من الهجاء. ﴿ فَلَهُۥ جَزَآءً ٱلْحُسْنَىٰ ﴾ كتبوه في بعض المصاحف بألف بعد الزاي، لا غير: ﴿ جَزَآءً ﴾، وكذا رسمه الغازي وحكم، وعطاء [٤]، وكتبوا [٥] في بعضها: ﴿ جَزَٰٓؤُا۟ ٱلْحُسْنَىٰ ﴾ بواو [٦]، بعدها [٧] ألف تقوية للهمزة لخفائها. دون ألف قبلها، استغناء بفتحة الزاي عنها، على الاختصار، بالأول أكتب [٨] لما قدمناه في المائدة [٩].

---

(١) بعدها في هـ: «كله».

(٢) من الآية ٨٦ الكهف.

(٣) سقطت من: ب، هـ.

(٤) تقدم ذكر هؤلاء الأعلام ص: ٢٣٦، ٢٦٩.

(٥) في هـ: «وكتبوه» في الهامش عليها: «صح».

(٦) هذا أحد المواضع التي اتفق الشيخان على نقل الخلاف فيها، فذكرها أبوعمرو في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار، بدون تعيين، وعينها في باب آخر فقال: كتب في مصاحف أهل العراق بالواو، وفي مصاحف أهل المدينة بغير واو» فحصل في هذا اللفظ خلاف في الرسم وخلاف في القراءة، فقرأه حفص ويعقوب والكوفيون بالنصب مع التنوين فيحسن رسمه لهم بإثبات الألف وحذف صورة الهمزة على القياس، وقرأه الباقون بالرفع من غير تنوين، فيحسن رسمه لهم بالواو على خلاف القياس، ولكن الداني عين أنه في مصاحف العراق بالواو، وهم يقرأون بالنصب وفي مصاحف المدينة بغير واو وهم يقرأون بالرفع، لا يتناسب مع ما قلناه وفيه نظر، ويحتاج إلى تأمل، والله أعلم.
انظر: المقنع ٥٧ ، ٩٥.

(٧) في هـ: «بعد الزاي وألف».

(٨) وبه جرى العمل بإثبات الألف وحذف صورة الهمزة على القياس، ونقل أحمد النانطي عن الجزري أنه الأصح، ورسمه كذلك في مصحفه. انظر: نثر المرجان ١٨٤/٤ دليل الحيران ٢٢٤.

(٩) عند قوله: ﴿جزاؤا الظلمين﴾ في الآية ٣١ ولم يذكره هناك مع نظائره، لأن ما تقدم ليس عنده فيها خلاف، واختياره هنا الألف على القياس. انظر موضعه في السورة.



و﴿ يَذَا ٱلْقَرْنَيْنِ ﴾ بحذف ألف النداء [1]، و﴿ يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ ﴾ بألف ثابتة بعد الياء، والميم [2]، ومثله في الأنبياء [3] وعاصم وحده يهمز هاتين الكلمتين، وسائر القراء يتركون همزها [4]، فتنقلب [5] ألفا في اللفظ على حال الرسم على مذهب من جعل أصلها الهمز [6].

وكتبوا في بعض المصاحف: ﴿ خَرْجاً ﴾ بغير ألف، بين الراء، والجيم [7]، وكذلك قرأنا [8] للحرميين، والعربيين، وعاصم [9]، وقياس قراءتهم، يوجب [10] أن تكون في مصاحف أهل الحرميين، وحمص [11] والبصرة بغير ألف كما قدمنا، وقرأ سائر القراء وهما الأخوان [12]: ﴿ خَرَاجاً ﴾ بألف ثابتة، بين الراء، والجيم، وكذلك كتبوا في

---

(1) في جـ: «الندي» وتقدم عند قوله: ﴿ يـأيها الناس ﴾ في الآية ٢٠ البقرة.

(2) سقطت من أ، ب، جـ، ق، وما أثبت من: هـ.

قال الداني: «فأما مالم يستعمل من الأسماء الأعجمية، فإنهم أثبتوا الألف فيها» وذكر في تعداد أمثلتها يأجوج، ومأجوج، وأيضا في إثبات الألف رعاية لقراءة عاصم. انظر: المقنع ٢١.

(3) في الآية ٩٥ الأنبياء.

(4) في هـ: «همزهما».

(5) بعدها في هـ: «اللفظ فيهما».

(6) أخذوه من: «أجيج النار» فيكون عربيا مشتقا، وإذا قدر أن لاأصل له في الهمز يكون من «مجّ» ولم يقدر له اشتقاق إن كان أعجميا.

انظر: الكشف ٧٧/٢ الحجة ٢٣١ حجة القراءات ٤٣٢ معاني الزجاج ٣١٠/٣.

(7) هنا وفي قوله: ﴿ أم تسئلهم خرجا ﴾ في المؤمنين في الاية ٧٣.

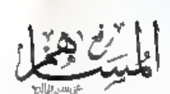
(8) في ب: «قرأت».

(9) ويوافقهم من القراء العشرة أبو جعفر، ويعقوب.

(10) في ب، جـ: «فوجب».

(11) في ب، جـ: «حفص» وهو تصحيف.

(12) ويوافقهما من العشرة خلف. انظر: النشر ٣١٥/٢، إتحاف ٢٢٥/٢ المبسوط ٢٣٩.



بعض المصاحف، وقياس قراءة الأخوين [١] يوجب [٢] أن تكون في مصاحف أهل الكوفة بألف وبغير ألف [٣].

ثم قال تعالى: ﴿قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ [٤]﴾ إلى قوله: ﴿جَمْعاً﴾ رأس الخمس العاشر [٥]، وفيه من الهجاء: ﴿قَالَ مَا مَكَّنِّي﴾ كتبوه في مصاحف أهل المدينة، والشام، والعراق بنون واحدة [٦]، وقرأنا كذلك لقرائهم [٧]، مع تشديد النون [٨]، وكتبوا في مصاحف أهل مكة [٩] - أعزّها الله - ﴿مَا مَكَّنَنِي﴾ بنونين [١٠] وقرأنا كذلك لقارئهم [١١]، مع فتح الأولى [١٢]، وكسر الثانية خفيفة [١٣].

---

(١) ويوافقهما من العشرة خلف. انظر: النشر ٢/٣١٥ إتحاف ٢/٢٢٥ المبسوط ٢٣٩.

(٢) في ب، جـ: «فوجب».

(٣) رواه أبو عمرو الداني بسنده عن محمد بن عيسى الأصبهاني عن نصير، والعمل على الحذف رعاية للقراءتين. انظر: المقنع ٩٥ الوسيلة ٣٦ الدرة ٢٢ شرح العقيلة ٧٨.

(٤) من الآية ٩١ الكهف.

(٥) رأس الآية ٩٥ الكهف، وفي ب: «الحادي عشر» وهو خطأ ظاهر.

(٦) على لفظ إدغام نون «مكني» في النون التي تصحب ياء الإضافة.

(٧) وهي قراءة المدنيين والبصريين والشامي والكوفيين.
وفي جـ: «لقارنهم» ولايصح.

(٨) في جـ، هـ: «تشديدها» ومابعدها ساقط.

(٩) في ب: «الكوفة» وهو تصحيف.

(١٠) على الأصل، والإظهار.

(١١) وهي قراءة ابن كثير المكي.
انظر: النشر ٢/٣١٥ إتحاف ٢/٢٢٦ التيسير ١٤٦.
وفي ب: «لقرائهم» وفي هـ: «تقديم وتأخير».

(١٢) في ب: «الأول».

(١٣) ذكر أبو عمرو الداني اختلاف المصاحف فيها في باب ما اختلف فيه مصاحف أهل الحجاز، والعراق والشام، المنتسخة من الإمام، ورواها عن ابن مجاهد. انظر: المقنع ١٠٤، ١١٠.



وكتبوا في جميع المصاحف: ﴿ ءَاتُونِي زُبَرَ ٱلْحَدِيدِ [1] ﴾ بألف بعدها تاء مضمومة، وكذا الذي [2] يليه، في الآية نفسها [3]، واختلف القراء فيهما [4] فقرئا [5] من باب الإعطاء على حال الرسم، وقرئا [6] من باب المجيء [7] على ما ذكرناه [8] في كتابنا الكبير.

وكتبوا: ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا سَاوَىٰ ﴾ بياء بعد الواو، [مكان الألف [9]] على الأصل والإمالة، ﴿ فَمَا ٱسْطَٰعُوٓاْ ﴾، ﴿ وَمَا ٱسْتَطَٰعُواْ ﴾ بحذف الألف [فيهما معا. بعد

---

(١) في الآية ٩٢ الكهف.

(٢) في جـ: «في الذي».

(٣) في قوله تعالى: ﴿ ءاتوني أفرغ عليه ﴾ ٩٢ الكهف، اتفق كتاب المصاحف على رسم هاتين الكلمتين بدون ياء، ذكر ذلك أبو عمرو الداني، ووافقه الشاطبي فقال: «كل بلا ياء ءاتوني».
انظر: المقنع ٨٦، الدرة الصقيلة ٢٢ الوسيلة ٣٦.

(٤) في ب، جـ:«فيها».

(٥) في ب: «فقرأى» وفي جـ: «فقرئ» و في هـ:«فقرأنا».

(٦) في ب، هـ، جـ: «وقرأنا».

(٧) بين المؤلف توجيه القراءة اكتفاء به عنها إيثارا للإيجاز، فقرأه شعبة بخلف عنه بكسر التنوين في قوله: ﴿ ردما ﴾ وهمزة ساكنة بعده وصلا على أنه فعل ثلاثي بمعنى المجيء، وإذا ابتدأ كسر همزة الوصل، وأبدل الهمزة الساكنة بعدها ياء في اللفظ، ووافقه حمزة في الكلمة الثانية: ﴿ قال ءاتوني ﴾ وقرأ الباقون بإسكان التنوين في ﴿ ردما ﴾ وهمزة قطع مفتوحة وبعدها ألف ثابتة وصلا ووقفا على أن ﴿ ءاتوني ﴾ فعل أمر من الرباعي بمعنى أعطوني، وهو الوجه الثاني لشعبة، وما عدا هذين الموضعين فإنه يرسم بالياء لأنه من باب المجيء.
انظر: النشر ٣١٥/٢، الحجة ٢٣٢، الكشف ٧٩/٢، الدرة ٢٣، المهذب ٤١١/١، حجة القراءات ٤٣٤.

(٨) في ب، جـ: «ماذكرنا» وتقدم التعريف به.

(٩) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ب، جـ، وفي موضعه «الموجود في اللفظ» وهو تفسير وبيان.

الطاء [1]]، و﴿ فَجَمَعْنَهُمْ ﴾ كذلك [2]، وسائر ذلك مذكور.

ثم قال تعالى: ﴿ وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِّلْكَافِرِينَ [3] ﴾ إلى قوله: ﴿ وَزْنًا ﴾ رأس المائة آية [4]، وفي هذا الخمس من الهجاء حذف الألف من: ﴿ أَعْمَلًا ﴾ وكذا ﴿ أَعْمَلُهُمْ [5] ﴾ و﴿ بِئَايَتِ [6] ﴾ و﴿ الْقِيَمَةِ ﴾ [7] وقد ذكر ذلك كله.

ووقع هنا: ﴿ قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُم [8] ﴾ بنونين، ووقع في الظلة بألف ونون واحدة [9]، وسيأتي ذكره إن شاء الله تعالى.

ثم قال تعالى: ﴿ ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا [10] ﴾ إلى آخر السورة [11] رأس [12] الخمس الحادي عشر [13]، وفيه من الهجاء:

---

(1) تقدم عند قوله: ﴿ إن استطعوا ﴾ في الآية ٢١٥ البقرة.
ما بين المعقوفين سقط من: ب، ج، هـ.
(2) بحذف الألف باتفاق شيوخ الرسم، وتقدمت في أول البقرة.
(3) من الآية ٩٦ الكهف.
(4) سقطت من: ب، ج.
(5) تقدم عند قوله: ﴿ ولنا أعملنا ولكم أعملكم ﴾ في الآية ١٣٨ البقرة.
(6) تقدمت عند قوله: ﴿ بئايتنا ﴾ في الآية ٣٨ البقرة.
(7) تقدم عند قوله: ﴿ يوم القيمة ﴾ في الآية ٨٤ البقرة.
(8) من الآية ٩٩ الكهف.
(9) وهو قوله تعالى: ﴿ هل أنبئكم على من تنزل ﴾ في الآية ٢٢٠ الشعراء وهي المراد بـ«الظلة» وهو اسم من أسماء هذه السورة.
(10) من الآية ١٠١ الكهف.
(11) وهو قوله تعالى: ﴿ ولا يشرك بعبادة ربه أحدا ﴾.
(12) في هـ: «ورأس».
(13) رأس الآية ١٠٥ وفي ب: «الثاني عشر» وهو تصحيف.



﴿ ءايتى [1] ﴾ بحذف الألف وكذا من : ﴿ الصلحت ﴾ و﴿ جنت ﴾ و﴿ خلدين [2] ﴾ و﴿ لكلمت [3] ﴾، و ﴿ كلمت [4] ﴾ و﴿ الهكم ﴾ و﴿ اله [5] ﴾ و﴿ وحد [6] ﴾ و﴿ صلحا [7] ﴾ وقد ذكر ذلك كله [مع سائر ما فيه من الأصول [8]].

❀ ❀ ❀

﴿ تمّ الجزءُ الثالث ﴾

ويتلوه الجزءُ الرابع، وأوله سورة مريم عليها السلام

---

(١) تقدمت في الآية ٣٨ البقرة.

(٢) تقدمت هذه الكلمات في قاعدة حذف ألف الجمع السالم في سورة الفاتحة.

(٣) وهي من الحروف التي رواها أبو عمرو بسنده عن قالون عن نافع بالحذف. انظر: المقنع ص ١٢.

(٤) بالحذف باتفاق الشيخين فيهما معا وتقدمت فى الآية ٢١٦ البقرة.

(٥) تقدم عند قوله: ﴿ إلـهك وإلـه ﴾ في الآية ١٣٢ البقرة.

(٦) تقدم عند قوله: ﴿ على طعام وٰحد ﴾ في الآية ٦٠ البقرة.

(٧) عن أبي داود بالحذف ، وعن الداني إذا كان علما فقط ، وتقدمت عند قوله : ﴿ سبع سمٰوٰت ﴾ في الآية ٢٨ وعند قوله: ﴿ وعمل صٰلحا ﴾ في الآية ٦١ البقرة.

(٨) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

ولله الحمد والمنة، والحمد لله رب العالمين.

سورة مريم عليها السلام

مكية [١]، وهي تسع وتسعون آية [٢]

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ كٓهيعٓصٓ ذِكۡرُ رَحۡمَتِ رَبِّكَ عَبۡدَهُۥ ﴾ إلى قوله : ﴿ رَضِيّٗا ﴾ رأس الخمس الأول [٣]، وفيه من الهجاء : ﴿ رَحۡمَتِ رَبِّكَ ﴾ كتبوه [٤] بالتاء، وقد ذكر في البقرة [٥]، و﴿ قَالَ رَبِّ ﴾ بالباء [٦]، معجمة [٧] بواحدة من تحتها، وكذلك [٨] كل

(١) أخرجه أبو جعفر النحاس، وابن الضريس عن ابن عباس، والبيهقي عن عكرمة والحسن، وأبوعبيد عن علي بن أبي طلحة، والأنباري عن قتادة أنها مكية، وقال مقاتل إلا آية السجدة فإنها مدنية، وزاد السيوطي إلا قوله: ﴿وإن منكم إلا واردها﴾ والصواب أن السورة كلها مكية كما تقدم في حديث ابن مسعود وكلام الحافظ ابن حجر في أول سبحان، قال القرطبي «وهي مكية بالإجماع» وقال ابن الجوزي: «وهي مكية بإجماعهم من غير خلاف علمناه» وهي التي قرأها جعفر بن أبي طالب على النجاشي، واستبعد ابن عاشور أن يكون شيئا منها نزل بالمدينة.

انظر: الجامع ٧٣/١١ زاد المسير ٢٠٤/٥ فضائل القران ٧٣، الإتقان ٢٩/١ البحر ١٧٠/٦ التحرير والتنوير ٥٧/١٦، وانظر أول الإسراء.

(٢) عند المدني الأخير والمكي، وثمان وتسعون آية عند الكوفي والمدني الأول والبصري والشامي.

انظر: البيان ٦٢ جمال القراء ٢٠٦/١ معالم اليسر ١٢٣ سعدة الدارين ٣٨.

(٣) رأس الآية ٥ مريم.

(٤) سقطت من أ، ب، ج، ق وما أثبت من: هـ .

(٥) عند قوله: ﴿يرجون رحمت الله﴾ في الآية ٢١٦ البقرة.

(٦) أي من غير ياء بعدها.

(٧) في هـ: «المعجمة».

(٨) في ب، ج: «وكذا».



ما كان مثله من النداء مثل: ﴿ رَبِّ شَقِيًّا ﴾ و ﴿ رَبِّ رَضِيًّا ﴾ وشبهه [1].

وكتبوا في جميع المصاحف: ﴿ الْمَوَٰلِيَ ﴾ بحذف الألف، بين الواو، واللام[2]، و﴿ مِن وَرَآءِي ﴾ بياء بعد الألف [3]، وتقع الهمزة بينهما، ولم تثبت لها صورة [4].

ثم قال تعالى: ﴿ يَٰزَكَرِيَّآ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ [5] ﴾ إلى قوله: ﴿ وَعَشِيًّا ﴾ رأس العشر الأول [6]، وفيه من الهجاء: حذف ألف النداء حيث ما وقع [7]، و﴿ أَنَّىٰ ﴾ بالياء مكان الألف [8]، و﴿ يَٰغُلَٰمٍ [9] ﴾ و﴿ غُلَٰمٌ ﴾ بحذف الألف [10]، وقد تقدم ذكره [11] كله.

وكتبوا في جميع المصاحف: ﴿ وَقَدْ خَلَقْتُكَ ﴾ على خمسة أحرف [12]، وقرأنا كذلك لجميع القراء حاشا الأخوين، بتاء مضمومة بين القاف والكاف، وقرأنا

---

(١) تقدم عند قوله: ﴿ يـٰقوم إنكم ﴾ في الآية ٥٣ البقرة.

(٢) تقدم عند قوله: ﴿ ولكل جعلنا مولى ﴾ في الآية ٣٣ النساء.

(٣) العبارة في ب، ج: «بألف بعدها ياء».

(٤) لوقوعها بعد ألف ساكن كما تقدم في الفاتحة.

(٥) من الآية ٦ مريم.

(٦) رأس الآية ١٠ مريم، وسقطت من: هـ.

(٧) تقدم في الآية ٢٠ البقرة.

(٨) تقدم عند قوله: ﴿ أنىٰ شئتم ﴾ في الآية ٢٢١ البقرة.

(٩) سقطت من: ج.

(١٠) انظر ماتقدم عند قوله: ﴿ هذا غلـٰم ﴾ في الآية ١٩ يوسف.

(١١) في ب، ج، هـ: «ذلك» وألحقت في هامش جـ عليها: «صح».

(١٢) أي بدون ألف بين التاء، والكاف، ورواها أبوعمرو بسنده عن محمد بن عيسى عن نصير في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار. المقنع ص ٨٦.

للأخوين : ﴿ خَلَقْتُكَ ﴾ بنون وألف بين الكاف، والنون [1] على ستة أحرف [2]، ﴿ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا ﴾ بالكاف [3]. و﴿ ثَلَٰثَ لَيَالٍ ﴾ بحذف الألف [4] وسائر ما فيه [5] مذكور كله [6].

ثم قال تعالى : ﴿ يَٰيَحْيَىٰ خُذِ ٱلْكِتَٰبَ بِقُوَّةٍ [7] ﴾ إلى قوله . ﴿ مَكَانًا شَرْقِيًّا ﴾ رأس الخمس الثاني [8]، وفيه من الهجاء حذف ألف النداء من : ﴿ يَٰيَحْيَىٰ [9] ﴾ وكذا [10] من : ﴿ ٱلْكِتَٰبَ [11] ﴾، ﴿ وَءَاتَيْنَٰهُ [12] ﴾، ﴿ وَحَنَانًا ﴾ بألف ثابتة، ﴿ وَزَكَوٰةً ﴾ بالواو على [13] ما أصلوه [14]، و﴿ بِوَٰلِدَيْهِ ﴾ بحذف الألف [15]،

---

(١) تقديم وتأخير في : هـ.

(٢) انظر: النشر ٣١٧/٢ المبسوط ٢٤٣ إتحاف ٢٣٤/٢ المهذب ٤/٢.

(٣) من غير نون بعده، وتقدم نظيره في قوله: ﴿ وإن تك حسنة ﴾ ٤٠ النساء.

(٤) تقدم عند قوله : ﴿ ثلٰثة قروء ﴾ في الآية ٢٢٦ البقرة.

(٥) في ب، جـ : «ومافيه من الهجاء».

(٦) سقطت من: هـ.

(٧) من الآية ١١ مريم.

(٨) رأس الآية ١٥ مريم.

(٩) تقدم عند الآية ٢٠ البقرة.

(١٠) في هـ: «وكذلك».

(١١) تقدم في أول آية في سورة البقرة.

(١٢) باتفاق شيوخ الرسم، وتقدم عند قوله: ﴿ ومما رزقنٰهم ﴾ في الآية ٢ البقرة.

(١٣) سقطت من: هـ.

(١٤) أنه يرسم بالواو، لأنه من ذوات الواو، وتقدم نظيره في الآية ٨٠ الكهف. وفي جـ «ما أصلنه».

(١٥) تقدم عند قوله: ﴿ وبالوٰلدين إحسٰنا ﴾ في الآية ٨٢ البقرة.

﴿ وَسَلَّمٌ ﴾ [1] كذلك، وسائر ذلك مذكور [2].

ثم قال تعالى: ﴿ فَاتَّخَذَتْ مِن دُونِهِمْ حِجَابًا [3] ﴾ إلى قوله: ﴿ مَقْضِيًّا ﴾ رأس العشرين آية [4]، وكتبوا في جميع المصاحف: ﴿ لِأَهَبَ لَكِ ﴾ بلام ألف [5]، وقرأ نافع من رواية ورش عنه، ومن رواية [6] الحلواني [7]، وسالم بن هارون [8] عن قالون، وأبو عمرو [9]، بياء مفتوحة، بين اللام، والهاء [10] على إخبار

(1) تقدم عند قوله: ﴿ ألقىٰ إليكم السلم ﴾ في الآية ٩٣ النساء.

(2) بعدها في هـ: «هجاؤه كله».

(3) من الآية ١٦ مريم.

(4) سقطت من: هـ وبعدها: «مذكور كله».

(5) روى أبو عمرو الداني بسنده عن أبي عبيد: أن المصاحف كلها اجتمعت على رسم ألف بعد اللام في قوله: ﴿ لأهب لك ﴾. انظر: المقنع ص ٤٢.

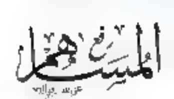
(6) في عرف القراء: «ومن طريق الحلواني».

(7) في ب: «الخولاني» وهو تصحيف.
وهو أحمد بن يزيد بن ازداذ الصفار، أبو الحسن الحلواني، إمام مقرئ من كبار الحذاق المجودين، قرأ على قالون، وعلى خلف البزار، وعلى هشام وجماعة، وحدّث عن أبي نعيم، وقرأ عليه الفضل بن شاذان، وابنه العباس بن الفضل، ومحمد بن بسّام توفي سنة نيف وخمسين ومائتين.
انظر: معرفة القراء ٢٢٢/١، غاية النهاية ١/ ١٥٠.

(8) سالم بن هارون بن موسى بن المبارك، أبو سليمان الليثي المؤدب بمدينة النبي ﷺ عرض على قالون، وعرض عليه أبو الحسن بن شنبوذ ولم يذكر له تاريخ وفاة.
انظر: غاية النهاية ٣٠١/١.

(9) ويوافقهم من العشرة يعقوب، ولقالون طريق آخر بالهمزة أي له الخلف.
انظر: النشر ٣١٧/٢ المبسوط ٢٤٣ إتحاف ٢٣٤/٢ المهذب ٥/٢.

(10) وذكر المؤلف في الذيل أن تجعل ياء، في رأس الألف على رواية ورش ومن وافقه لكسرة اللام قبلها، ونقله ابن عاشر من نسخة منتسخة من خط أبي داود، وهو المختار عند اللبيب، وعليه العمل.
انظر: أصول الضبط ١٥٣ فتح المنان ١٠٠ الدرة الصقيلة ٤٤.



المتكلم [١]، وكذا [٢] روى إسماعيل [٣]، والمسيبى [٤] عن نافع، وأحمد بن صالح [٥] عن قالون عنه، وابن جبير [٦] عن أصحابه.

وكتبوا: ﴿ غُلَٰمًا زَكِيًّا ﴾ بحذف الألف، وقد ذكر [٧]، وكذا [٨] سائر

(١) أي جعله من إخبار جبريل عليه السلام عن الله عزّوجل، ومعناه ليهب لك ربك، وعلى قراءة الهمز يكون حكاية جبريل عن الله.
انظر: الحجة لابن خالويه ٢٣٦، حجة القراءات ٤٤٠ الكشف ٨٦/٢.

(٢) في ب، ج: «وكذلك».

(٣) إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري مولاهم أبو إسحاق، ويقال أبو إبراهيم المدني، ثقة جليل، قرأ على شيبة بن نصاح ثم نافع، وسليمان بن جماز وعيسى ابن وردان، وروى عنه القراءة عرضا وسماعا، الكسائي، وقتيبة، وأبو عبيد توفي ببغداد سنة ١٨٠ هـ، وقيل ١٧٧ هـ وقال الأهوازي: سنة ٢٠٠ هـ. انظر: غاية النهاية ١٦٣/١ قراءات القراء للأندرابي ٥٤.

(٤) إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن المسيب بن كعب المخزومي المسيبي المدني إمام جليل عالم بالحديث، قيم في قراءة نافع ضابط لها محقق، قرأ على نافع وغيره، وأخذ القراءة عنه ولده محمد وغيره قال أبو حاتم: فإنه أتقن الناس وأعرفهم بقراءة أهل المدينة وأقرأهم للسنة، وأفهمهم بالعربية توفي سنة ٢٠٦هـ.
انظر: معرفة القراء ١٤٧/١ غاية النهاية ١٥٧/١.

(٥) أحمد بن صالح الإمام الحافظ أبو جعفر المصري المقرئ أخذ القراءة عرضا وسماعا عن ورش وقالون، وإسماعيل، وروى عنه القراءة أحمد بن محمد بن حجاج،، والحسن ابن أبي مهران، وقال البخاري: «ثقة مأمون» وكن يحيى يقول: «فإنه ثبت» توفي سنة ٢٤٨ هـ.
انظر: معرفة القراء ١٨٤/١ غاية النهاية ٦٢/١.

(٦) أحمد بن جبير بن محمد بن جعفر بن أحمد، أبو جعفر الكوفي نزيل: «انطاكية» كان من كبار القراء، وحذاقهم ومعمريهم، عني بلقاء القراء من الصغر فقرأ على والده، وأخذ القراءة عرضا وسماعا عن الكسائي، وإسحاق المسيبي وروى عنه القراءة عرضا خلق كثير منهم عبد الله بن صدقة وغيره، توفي سنة ٢٥٨ هـ. انظر: معرفة القراء ١٠٢/١ غاية النهاية ٤٢/١.

(٧) عند قوله: ﴿ هذا غلم ﴾ في الآية ١٩ يوسف.

(٨) في ب: «وكذلك».



ما فيه مذكور.

ثم قال تعالى: ﴿فَحَمَلَتْهُ فَانتَبَذَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا﴾[1] إلى قوله: ﴿إِنسِيًّا﴾ رأس الخمس الثالث[2]، وفيه من الهجاء: ﴿يَٰلَيْتَنِى﴾ بحذف ألف النداء[3]، و﴿فَنَادَىٰهَا﴾ بالياء مكان الألف، و قد ذكر[4].

وكتبوا: ﴿تَسَٰقَطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا﴾ بحذف الألف بين السين، والقاف[5]، وروينا ذلك عن نافع بن أبي نعيم المدني رحمه الله عن مصاحف أهل المدينة[6].

[وسائر ذلك مذكور[7]].

ثم قال تعالى: ﴿فَأَتَتْ بِهِۦ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُۥ﴾[8] إلى قوله: ﴿مَا دُمْتُ حَيًّا﴾

(١) من الآية ٢١ مريم.

(٢) رأس الآية ٢٥ مريم.

(٣) تقدم في قوله: ﴿يٰأيها الناس﴾ في الآية ٢٠ البقرة.

(٤) على الأصل والإمالة، لأنها من ذوات الياء باتفاق.

(٥) واختلف القراء في اللفظ به، فقرأه حمزة بفتح التاء، والقاف، وتخفيف السين، وقرأ حفص بضم التاء وتخفيف السين، وكسر القاف، وقرأ يعقوب بياء مفتوحة مع تشديد السين، وفتح القاف، والباقون بالتاء المفتوحة، وتشديد السين وفتح القاف، ولشعبة وجهان، الأولى مثل قراءة يعقوب، والثانية مثل الباقين.
انظر: النشر ٣١٨/٢ إتحاف ٢٣٥/٢ المهذب ٦/٢ البدور ١٩٧.

(٦) وهي من الحروف التي رواها أبو عمرو الداني بسنده عن قالون عن نافع بالحذف.
انظر: المقنع ١٢.

(٧) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(٨) من الآية ٢٦ مريم.

رأس الثلاثين آية، وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿ءَاتَىٰنِيَ ٱلۡكِتَٰبَ﴾ بغير ألف، أعني من: ﴿ءَاتَىٰنِيَ﴾، وقد ذكر [1]، ورسمه الغازي [2]، وحكم، وعطاء الخرساني [3] بألف بين التاء والنون على اللفظ، ومراد التفخيم [4]، وحقه أن يكتب بالياء [5] على الإمالة كما قدمناه آنفا، ومضى من مثله، في سائر القرآن كثير [6]، وكلاهما حسن فليكتب الكاتب ما أحب من ذلك.

وكتبوا: ﴿وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيۡنَ مَا كُنتُ﴾ منفصلا [7]، ورسم حكم، وعطاء، قوله عز وجل: ﴿وَأَوۡصَٰنِي﴾ بغير ألف، ولا ياء، بين الصاد، والنون [على الاختصار على حرفين [8]، وحق هذه الكلمة، أن تكتب بالياء، أيضا بين الصاد والنون [9]،] على الأصل والإمالة، ولم أرو فيها عن الغازي، ولا عن غيره شيئا، إلا ما رويناه

---

(١) نظيره في الآية ١٦٧ الأنعام.

(٢) في ج: «الغازي بن قيس» وتقدمت ترجمته ص: ٢٣٦.

(٣) تقدم ذكرهما ص: ٢٦٩.

(٤) يريد بذلك عدم الإمالة وهو الفتح، وفي النص الذي نقله أبو عبد الله الصنهاجي وابن عاشر: «ومراد الفتح». انظر: التبيان ١٨٢، فتح المنان ١١٠.

(٥) وهو الراجح لوجود مقتضاه، وأنها من ذوات الياء، وحملا على نظائره ولسكوت أبي عمرو عن عدها في المستثنيات بعد تقرير القاعدة في ذوات الياء وعليه العمل قال ابن القاضي: «العمل بالياء، وهو القوي».

انظر: التبيان ١٨٢ تنبيه العطشان ١٤٠ فتح المنان ١١٠ دليل الحيران ٢٧٥ بيان الخلاف ٦٦.

(٦) سقطت من أ، ب، ق، هـ وما أثبت من ج.

(٧) باتفاق علماء الرسم، وتقدم بيان المفصول والموصول في قوله: ﴿فأينما تولوا﴾ ١١٤ البقرة.

(٨) الأولى أن يقول على ثلاثة حروف: «الصاد والنون، والياء الأخيرة».

(٩) كما هو مذهب أبو عمرو الداني فإنه لم يستثنها من ذوات الياء، وهي كذلك في المصحف المرسوم برسم الداني.

وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

مجملا، مما هو على وزن: «أفعل[1]» مثل هذه[2]، وشبهه، وأحسب أنهم لم يكتبوا الياء هنا، أولا ولا آخرا[3]، لئلا يجتمع ثلاث صور[4]، وقد ذكرنا[5] في أول البقرة، عند قوله: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسْتَحْيِۦٓ[6]﴾ أن الياء، إذا وقعت طرفا، حذفت صورتها، [لشبهها بما قبلها، وسائر ذلك مذكور هجاؤه فيما تقدم[7]].

ثم قال[8] تعالى: ﴿وَبَرًّۢا بِوَٰلِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا[9]﴾ إلى قوله: ﴿مُّسْتَقِيمٌ﴾ [رأس الخمس الرابع[10]، وفيه من الهجاء حذف الألف من ﴿بِوَٰلِدَتِي[11]﴾، وكذا من: ﴿وَٱلسَّلَٰمُ[12]﴾، ومن: ﴿سُبْحَٰنَهُۥٓ[13]﴾

---

(١) كنحو قوله تعالى: ﴿أزكىٰ﴾ و ﴿أدنىٰ﴾ و ﴿أبقىٰ﴾.
انظر: الإقناع ٢٨٢/١.

(٢) في هـ: «هذا».

(٣) يعني بالأول: ﴿ءاتيني﴾ ويعني بالآخر: ﴿وأوصيني﴾
وفي هـ: «وآخرا».

(٤) قال المارغني: «والعمل عندنا على ما لأبي داود من حذف الألف دون رسم الياء» فاتفق المشارقة والمغاربة على رسمها بحذف الألف وبدون رسم الياء.
انظر: دليل الحيران ٢٧٤ فتح المنان ١١٠ التبيان ١٨٢.

(٥) في ب: «ذكرناها».

(٦) عند الآية ٢٥ البقرة.

(٧) مابين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(٨) سقطت من: هـ.

(٩) الآية ٣١ مريم.

(١٠) رأس الآية ٣٥ مريم.

(١١) تقدم عند الآية: ﴿لا تضار وٰلدة﴾ في الآية ٢٣١ البقرة.

(١٢) تقدم عند الآية: ﴿إليكم السلم﴾ في الآية ٩٣ النساء.

(١٣) تقدم نظيره عند قوله: ﴿سبحٰنه بل له﴾ في الآية ١١٥ البقرة.

و﴿ صِرَٰطٖ[1] ﴾ وغير ذلك مذكور[2]].

ثم قال تعالى: ﴿ فَٱخۡتَلَفَ ٱلۡأَحۡزَابُ مِنۢ بَيۡنِهِمۡ[3] ﴾ إلى قوله: ﴿ وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ إِبۡرَٰهِيمَ ﴾ [رأس الأربعين آية[4]، مذكور هجاء هذا الخمس كله فيما تقدم[5]].

ثم قال تعالى: ﴿ إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقٗا نَّبِيًّا ۝ إِذۡ قَالَ لِأَبِيهِ[6] ﴾ إلى قوله: ﴿ وَلِيّٗا ﴾ رأس الخمس الخامس[7]، [وفيه من الهجاء حذف ألف النداء من: ﴿ يَٰٓأَبَتِ ﴾، وكذلك[8] حيث ما أتى، وقد ذكر[9]، و﴿ صِرَٰطٗا[10] ﴾ و﴿ ٱلشَّيۡطَٰنَ[11] ﴾ كذلك وقد ذكر أيضا[12]].

ثم قال تعالى: ﴿ قَالَ أَرَاغِبٌ أَنتَ عَنۡ ءَالِهَتِي يَٰٓإِبۡرَٰهِيمُ[13] ﴾ إلى قوله:

---

(١) تقدم عند الآية: ﴿ الصرٰط المستقيم ﴾ في الآية ٥ الفاتحة.

(٢) ما بين القوسين المعقوفين سقط من هـ وألحق في هامشه: «رأس الخمس الرابع مذكور هجاؤه».

(٣) من الآية ٣٦ مريم.

(٤) سقطت من: ب.

(٥) مابين القوسين المعقوفين سقط من: هـ وألحق في هامشها: «رأس الأربعين آية مذكور هجاؤه كله» والباقي ساقط.

(٦) الآية ٤١ مريم.

(٧) رأس الآية ٤٥ مريم.

(٨) في ب، جـ: «وكذا».

(٩) تقدم في الآية ٢٠ البقرة.

(١٠) تقدم في الآية ٥ الفاتحة.

(١١) تقدم في قوله: ﴿ فأزلهما الشيطـٰن ﴾ في الآية ٣٥ البقرة.

(١٢) مابين القوسين المعقوفين سقط من: هـ، وفيه: «مذكور هجاؤه كله».

(١٣) من الآية ٤٦ مريم.

﴿ عَلِيّاً (1) ﴾] رأس الخمسين آية، [وفي هذا الخمس من الهجاء، مما قد ذكر، حذف ألف النداء من. ﴿ يَٰإِبْرَٰهِيمُ (2) ﴾ وكـذا من اسم : ﴿ إِبْرَٰهِيمَ (3) ﴾ و﴿ سَلَٰمٌ (4) ﴾ و﴿ أَلَّا ﴾ بالإدغام (5)، و﴿ إِسْحَٰقَ ﴾ بحذف الألف (6) أيضا (7)].

ثم قال تعالى : ﴿ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَٰبِ مُوسَىٰ إِنَّهُ كَانَ (8) ﴾ إلى قوله : ﴿ مَرْضِيّاً ﴾ رأس الخمس السادس (9)، [وفيه من الهجاء : ﴿ وَنَٰدَيْنَٰهُ ﴾ بحذف الألفين منه (10)، وكذا من : ﴿ وَقَرَّبْنَٰهُ (11) ﴾ وسائر ذلك مذكور (12)].

---

(1) إلى هنا انتهى عدم الوضوح في ق، وأشرت إلى بدايته في ص: ٨٠٥.

(2) تقدم في الآية ٢٠ البقرة.

(3) تقدم عند قوله: ﴿ سبع سموٰت ﴾ في الآية ٢٨ البقرة.

(4) تقدم عند قوله: ﴿ إليكم السلم ﴾ في الآية ٩٣ النساء، وسقطت من ق وألحقت في هامشها.

(5) في قوله تعالى: ﴿ الا أكون بدعاء ربي شقيا ﴾ رسم بحذف النون على الإدغام وتقدم ببيان مايرسم بالنون في قوله" ﴿ حقيق عليّ أن لا أقول ﴾ في الآية ١٠٤ الأعراف.

(6) تقدم في الآية ٢٨ البقرة.

(7) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ وفيه : «مذكور كله».

(8) من الآية ٥١ مريم.

(9) رأس الآية ٥٥ مريم.

(10) وافقه أبو عمرو الداني في حذف الألف الثانية، لأنها وقعت بعد نون ضمير جماعة المتكلمين ولم يوافقه غيره على حذف الألف الأولى، وأغفله صاحب المورد وجرى العمل بالحذف.
انظر: بيان الخلاف ٦٦، المقنع ١٧.

(11) تقدم في قوله: ﴿ ومما رزقنـهم ﴾ في الآية ٢ البقرة.

(12) بعدها في ق: «كله فيما سلف» وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ. وفيه : «مذكور هجاؤه كله».



ثم قال تعالى : ﴿ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ [١] ﴾ إلى قوله : ﴿ شَيْئًا ﴾، رأس الستين آية ، مذكور [٢] [هجاء [٣] هذا الخمس كله [٤]].

ثم قال تعالى : ﴿ جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ [٥] ﴾ إلى قوله : ﴿ سَمِيًّا ﴾ رأس الخمس السابع [٦]، وفيه من الهجاء مما لم يذكر : ﴿ لِعِبَادَتِهِ ﴾ بغير ألف [٧] كذا رسمه الغازي بن قيس، في كتاب هجاء السنة له [٨]، وسائر ذلك مذكور.

ثم قال تعالى : ﴿ وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ أَإِذَا مَا مِتُّ [٩] ﴾ إلى قوله : ﴿ صِلِيًّا ﴾ عشر [١٠] السبعين آية، وهجاؤه [١١] مذكور [١٢].

---

(١) من الآية ٥٦ مريم.
(٢) في هـ: «مذكور كله» وما بينهما سقط.
(٣) في حـ: «هجاؤه كله» وما بينهما ساقط.
(٤) مابين القوسين المعقوفين سقط من ق وألحق في هامشها وعند قوله عزّ وجلّ: ﴿ وبكيا ﴾ رأس الآية ٥٨ موضع السجدة باتفاق كما تقدم في آخر الأعراف.
(٥) من الآية ٦١ مريم.
(٦) رأس الآية ٦٥ مريم.
(٧) لم ينقل أبو داود حذف الألف من هذه الكلمة إلا هنا في الآية ٦٥، وقوله: ﴿ عبدنا ﴾ في الآية ٤٤ سورة صٓ، وقوله : ﴿ في عبدي ﴾ في الآية ٣٢ الفجر وافقه أبو عمرو الداني فيه ونقلا معا اختلاف المصاحف في قوله: ﴿ عبده ﴾ في الآية ٣٥ الزمر، وجرى العمل على الحذف، والإثبات فيما عداهن، وسيأتي.
انظر: فتح المنان ٧٣، التبيان ١٢٣ المقنع ١٤، ٩٧ سمير الطالبين ٤١ .
(٨) سقط من: ب، هـ ومابعدها ساقط من: هـ، وفي ق : «وسائر مافيه».
(٩) من الآية ٦٦ مريم.
(١٠) المراد بها رأس السبعين آية.
(١١) في ب: «هجاؤه» وسقطت من : هـ.
(١٢) تقديم وتأخير في جـ، ق وفي هـ : «مذكور كله».

ثم قال تعالى: ﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا[1]﴾ إلى قوله: ﴿مَدًّا﴾ رأس الخمس الثامن [2]، وفيه من الهجاء: ﴿نُنَجِّى﴾ بياء بعد الجيم [3]، وكتبوا: ﴿أَثَٰثًا﴾ بغير ألف [4].

﴿وَرِءْيًا﴾ بياء بعد الراء، على أربعة أحرف [5]: «و، ر، ي، ا [6]»، واختلف القراء فيها، فقرأناه [7] لنافع، من غير رواية ورش عنه، ولابن عامر في رواية ابن ذكوان، ولأبي بكر عن عاصم في رواية [8] الشموني [9] عن الأعشى [10]

(١) من الآية ٧١ مريم.

(٢) رأس الآية ٧٥ مريم.

(٣) بإجماع من المصاحف والكتاب.

(٤) تقدم نظيره في الآية ٨٠ النحل.

(٥) واتفقت المصاحف على ذلك قال أبوعمرو: «ولا أعلم همزة ساكنة قبلها كسرة حذفت صورتها إلافي هذا الموضع خاصة، وذلك كله لكراهة اجتماع صورتين في الخط» أقول والأحسن من هذا التعليل أنه رسمت كذلك رعاية لقراءة قالون وابن ذكوان وأبي جعفر بتشديد الياء، بلاهمز، ولاستغناء الهمز عن الصورة. انظر: المقنع ص ٤٩.

(٦) سقطت من: أ، ب، جـ، ق وما أثبت من: هـ.

(٧) في هـ: «فقرأنا».

(٨) في عرف القراء: «في طريق» وليست: «في رواية».

(٩) في أ، ب، م: «السموني» و في جـ، ق: «السوسي»، وما أثبت من: هـ وقراءات القراء ٩٦.
وهو: محمد بن حبيب أبو جعفر الشموني الكوفي مقرئ ضابط مشهور أخذ القراءة عرضا عن أبي يوسف الأعشى، وهو أجل أصحابه وأحذقهم، وروى القراءعنه عرضا إدريس بن عبد الكريم وغيره، ولم يذكرله تاريخ وفاة. انظر: معرفة القراء ٢٠٥/١غاية النهاية ١١٤/٢.

(١٠) في ب، م، ق: «الأعمش» وهو تصحيف.
وهو يعقوب بن محمد بن خليفة بن سعيد بن هلال أبو يوسف التميمي الكوفي أخذ القراءة عرضا عن شعبة، وهو أجل أصحابه، وروى عنه القراءة عرضا وسماعا محمد بن حبيب الشموني، قال أبو بكر النقاش: «كان الأعشى صاحب قرآن وفرائض، ولست أقدم عليه أحدا في القراءة على أبي بكر، توفي في حدود المائتين. انظر: غاية النهاية ٢/ ٣٩٠ معرفة القراء ١٥٩/١.



عنه [1] : ﴿ وَرِيًّا ﴾ بتشديد الياء من غير همز [2]، ويجوز في مذهبهم أن يكون من «روي [3] الشارب» إذا امتلأ [4]، أي منظرهم مرتو [5] من النعمة، ويجوز أن يكون من رأى العين، أى ما رأيت عليه، من بشارة [6]، وهيئة حسنة [7]، وقرأنا للباقين، ونافع في رواية ورش عنه [8]، وابن عامر في رواية هشام [9] من جميع الطرق عنه [10] بهمزة ساكنة بين الراء، والياء، على خمسة أحرف [، وسائر ذلك مذكور [11]].

ثم قال تعالى : ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا رَأَوۡاْ مَا يُوعَدُونَ إِمَّا ٱلۡعَذَابَ [12] ﴾ إلى قوله : ﴿ مَدًّا ﴾ رأس الثمانين آية مذكور هجاؤه كله.

ثم قال تعالى : ﴿ وَنَرِثُهُۥ مَا يَقُولُ [13] ﴾ إلى قوله : ﴿ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمۡ عَدًّا ﴾

---

(١) وليست هذه الطريق عن عاصم من طريق النشر، وهي انفرادة لايقرأ بها، فشعبه عن عاصم يقرأ كالباقين، ويوافق قالون وابن ذكوان أبو جعفر من العشرة .
انظر: إتحاف ٢٣٩/٢ المبسوط ٢٤٤ البدور ١٩٩ المهذب ١١/٢.

(٢) في جـ: «همزة».

(٣) في : أ، ب، ق : «ري» وما أثبت من جـ وغير واضحة في هـ.

(٤) في : أ، ب، جـ : «امتلى» وما أثبت من: ق، هـ.

(٥) في أ: «مرتوبن» وما أثبت من : ب، جـ، ق، م، هـ أي كأن النعيم بيّن فيهم .

(٦) في أ، ب: «شارة» وفي جـ:« إشارة» وكلاهما تصحيف وما أثبت من: ق، هـ

(٧) انظر : حجةالقراءات ٤٤٦ الحجة ٢٣ الكشف ٩١/٢ القرطبي ١٤٣/١١.

(٨) سقطت من : ب، جـ، ق.

(٩) ويوافقهم شعبة عن عاصم كما أسلفت ومن العشرة يعقوب، وخلف .

(١٠) في هـ: «عنهما».

(١١) سقط ما بين القوسين المعقوفين من : هـ.

(١٢) من الآية ٧٦ مريم.

(١٣) من الآية ٨١ مريم وفي هـ : ﴿ ويأتينا فردا ﴾ رأس الجزء باختلاف يأتي بعد ، وسيأتي في آخر السورة، أي فيه تقديم وتأخير .

رأس الخمس التاسع [1]، مذكور [2] هجاؤه قبل [3].

ثم قال تعالى: ﴿ يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ [4] ﴾ إلى قوله: ﴿ إِدًّا ﴾ رأس التسعين [5] آية [، والهجاء مذكور قبل [6]].

ثم قال تعالى: ﴿ يَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ [7] ﴾ إلى قوله: ﴿ عَدًّا ﴾ رأس الخمس العاشر [8]، وفيه من الهجاء: ﴿ إِلَّا آتِي الرَّحْمَنِ ﴾ بياء بعد التاء [9]، وتسقط في الدرج للساكنين، و ﴿ أَحْصَاهُمْ ﴾ بالياء، وقد ذكر [10]، [مع سائر ما فيه [11]].

ثم قال تعالى: ﴿ وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ [12] ﴾ إلى آخر السورة [13]،

---

(1) رأس الآية ٨٥ مريم.

(2) في هـ: «مذكور كله» وما بعدها ساقط.

(3) سقطت من: جـ، ق.

(4) من الآية ٨٦ مريم.

(5) في ب: «رأس الخمس العاشر» وهو خطأ ظاهر.

(6) سقطت من: ق وما بين القوسين المعقوفين في هـ: «مذكور كله».

(7) من الآية ٩١ مريم.

(8) رأس الآية ٩٥ مريم.

(9) قال أبو عمرو: «فهي ثابتة في الرسم» واتفقت المصاحف على ذلك. انظر: المقنع ٤٦.

(10) عند قوله: ﴿ إلا أحصيها ﴾ في الآية ٤٨ الكهف.

(11) مابين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(12) من الآية ٩٦ مريم.

(13) وهو قوله تعالى: ﴿ أو تسمع لهم ركزا ﴾ وتكررت في ب، جـ.

[ورأس التسعة والتسعين آية (١)]، والجزء الحادي والثلاثين من أجزاء ستين [باختلاف، وقيل رأس الجزء عند قوله : ﴿ وَيَأْتِينَا فَرْدًا (٢) ﴾ وهذا الموضع أختار (٣)، وما فيه من الهجاء مذكور قبل (٤)].



(١) ما بين القوسين المعقوفين سقط من أ، ب، جـ، ق، وما أثبت من : هـ.

(٢) عند رأس الآية ٨١ واقتصر عليه ابن الجوزي، وذكر أبو عمرو هذين القولين، وقال غيره عند قوله : ﴿ إنما نعد لهم عدا ﴾ رأس الآية ٨٥ وعن خلف بن هشام عند قوله : ﴿ أن يتخذ ولدا ﴾ رأس الآية ٩٣.

(٣) والمختار ما ذكره المؤلف عند آخر السورة ليكون موافقا لآخرها قال الصفاقسي : «باتفاق» وعليه العمل.

انظر: البيان ١٠٥ جمال القراء ١/١٤٥ غيث النفع ٢٨٦ فنون الأفنان ٢٧٥.

(٤) سقطت من : ب، وفي جـ، ق : «كله فيما سلف» مع زيادة في ق : «قبل هذا والله المستعان».

سورة طـه

مكية [1]، وهي مائة وأربع وثلاثون [2] آية [3]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى ﴾ إلى قوله : ﴿ وما تحت الثرى ﴾ رأس الخمس الأول [4]، وفيه من الهجاء : ﴿ لِتَشْقَىٰٓ ﴾ بياء بعد القاف، وكذا [5] بعد الشين من ﴿ يَخْشَىٰ ﴾ وبعد اللام من : ﴿ ٱلْعُلَى [6] ﴾، وكذا جميع ما يأتي في هذه

(١) أخرج أبو جعفر النحاس، وابن الضريس عن ابن عباس والبيهقي عن عكرمة والحسن، وأبو عبيد عن علي بن أبي طلحة وأبو بكر الأنباري عن قتادة قالوا نزلت سورة طه بمكة، واستثنى بعضهم منها قوله: ﴿ فاصبر على ما يقولون ﴾ وقال السيوطي : ينبغي أن يستثنى منها آية أخرى : ﴿ ولا تمدن عينيك ﴾ورده الشيخ ابن عاشور، والجمهور أنها كلها مكية (واقتصر عليه ابن عطية) قال ابن الجوزي: وهي مكية كلّها بإجماعهم» وقال القرطبي: «مكية في قول الجميع» وقد تقدم حديث ابن مسعود وكلام الحافظ ابن حجر في أول سبحان انظره.
انظر: زاد المسير ٢٦٨/٥، الجامع للقرطبي ١٦٣/١١ روح المعاني ١٤٧/١٦ الإتقان ٣٩/١ فضائل القرآن ٧٣، التحرير والتنوير ١٨٠/١٦.

(٢) ألحقت في هامش: ب.

(٣) عند المدني الأول والأخير، والمكي، ومائة وخمس وثلاثون آية عند الكوفي، ومائة واثنتان وثلاثون آية عند البصري، ومائة وثمان وثلاثون آية عند الحمصي، ومائة وأربعون آية عند الدمشقي.
انظر: البيان ٦٣، القول الوجيز ٥١ معالم اليسر ١٢٥ جمال القراء ٢٠٧/١ سعادة الدارين ٣٩.

(٤) رأس الآية ٥ طه.

(٥) في ب، جـ، ق: «وكذلك».

(٦) ثلاثي واوي على وزن «فُعَل» إذا جاءت فاؤه مضمومة صح في كتابة الألف فيه وجهان: الأول برسم الألف الطويلة، والثاني برسم الياء وهو رأي الكوفيين وعليه جاء رسمها في المصاحف، على مراد الإمالة، وموافقة لرؤوس الآي قبلها وبعدها.
انظر : إعراب القرآن ٢٨٢/٨ نثر المرجان ٢٦٦/٤.



السورة، وغيرها، ممايأتي بعد [سوى [1] ما مضى مما هو من ذوات الياء [2]، سواء وقع رأس آية، أو حشوا، بأي وزن جاء ذلك [، وسائر ذلك مذكور [3]].

ثم قال تعالى : ﴿ وَإِن تَجْهَرْ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ [4] ﴾ إلى قوله : ﴿ نُودِيَ يَٰمُوسَىٰ ﴾ [رأس العشر الأول [5] مذكور هجاؤه كله قبل [6]].

ثم قال تعالى . ﴿ إِنِّيٓ أَنَا۠ رَبُّكَ فَٱخْلَعْ نَعْلَيْكَ [7] ﴾ إلى قوله : ﴿ فَتَرْدَىٰ ﴾ رأس الخمس الثاني [8] وفيه مما لم يذكر ﴿ طُوًى ﴾ هنا [9]، وفي والنازعات [10] بالياء [11]، وكتبوا في جميع المصاحف : ﴿ وَأَنَا ﴾ بألف بعد النون [12]، وحمزة، وحده

(١) بعد هذا القوس المعقوف لم يظهر لي في ق، وسأشير إلى نهايته في ص: ٨٥٣.
(٢) المراد بها ما تقدم استثناؤها من ذوات الياء الأحرف السبعة والأصل المطرد، وتقدمت في أول البقرة.
(٣) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.
(٤) من الآية ٦ طه.
(٥) رأس الآية ١٠ طه، وسقطت من: هـ.
(٦) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ وفيه في الهامش : «رأس العشر مذكور».
(٧) من الآية ١١ طه.
(٨) رأس الآية ١٥ طه، وبعدها في هـ: «مذكور هجاؤه كله».
(٩) رأس الآية ١١ طه، لم يذكر المؤلف الخلاف فيه، لضعفه ، وشذوذه، فقال أبو حفص الخزاز: ﴿ طوا ﴾ في طه بالألف، ليس في القرآن غيره» ورده أبو عمرو الداني وقال وقد تأملت ذلك في مصاحف أهل العراق وغيرها، فلم أجد ذلك فيها، إلا بالياء كالحرف الذي في والنازعات سواء»، ووهم الشيخ النائطي فذكر الخلاف في ﴿ طغا ﴾.
انظر: المقنع ٦٤ نثر المرجان ٤/٢٧٧.
(١٠) رأس الآية ١٦ والنازعات.
(١١) سقطت من أ ،ب جـ وما أثبت من م ، هـ وبها تقديم وتأخير .
(١٢) باتفاق المصاحف، والكتاب.



يقرأها بتشديد [1] النون، وسائر القراء يخففونها، مثل: ﴿أَنَا رَبُّكَ [2]﴾ و﴿أَنَا ٱللَّهُ [3]﴾ وشبهه [4].

و﴿ٱخۡتَرۡتُكَ﴾ على ستة أحرف [5]، وتقرأ هذه الكلمة بالتاء المضمومة، وبالنون مكانها، وألف بعدها على سبعة أحرف، وقرأ بذلك حمزة وحده. [6]

ثم قال تعالى: ﴿وَمَا تِلۡكَ بِيَمِينِكَ يَٰمُوسَىٰ [7]﴾ إلى قوله: ﴿ٱلۡأُولَىٰ﴾ [رأس العشرين آية [8]، مذكور هجاؤه كله. وهو حذف ألف النداء من: ﴿يَٰمُوسَىٰ [9]﴾، و﴿عَصَايَ﴾ بألف ثابتة قبل الياء [10]، و﴿أَتَوَكَّؤُاْ﴾ بواو، بعد الكاف صورة للهمزة المضمومة، وألف بعدها تقوية لها [11]، و﴿فَأَلۡقِيهَا﴾ بالياء مكان الألف

---

(١) في ب، حـ، هـ: «بالتشديد» وسقطت كلمة: «النون» بعدها.

(٢) من الآية ١١ طه.

(٣) من الآية ١٣ طه.

(٤) تقدم عند قوله: ﴿أنىٰ شئتم﴾ في الآية ٢٢١ البقرة.

(٥) ذكرها أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار، ووافقه الشاطبي ونقل اللبيب أنها كذلك في الإمام بغير ألف.
انظر: المقنع ٨٦ الدرة الصقيلة ٢٣.

(٦) انظر: النشر ٢/ ٣٢٠ إتحاف ٢/ ٢٤٥ المبسوط ٢٤٧ المهذب ٢/ ١٤.

(٧) من الآية ١٦ طه.

(٨) سقطت من: أ، حـ، هـ وما أثبت من: ب.

(٩) تقدم في الآية ٢٠ البقرة.

(١٠) لأنه ثلاثي واوي لايمال. نثر المرجان ٤/ ٢٧٣.

(١١) وهي من الكلمات التي خالف رسمها القياس، وذكرها أبو عمرو في موضعين، في باب مارسمت فيه الواو، صورة للهمزة، على مراد الاتصال أو التسهيل، وفي باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل العراق، وسيأتي توجيه ذلك في الآية ٢١ الحج.
انظر: المقنع ص ٥٥، ١٠٠.



الموجودة في اللفظ [١]، وسائر ذلك مذكور [٢]].

ثم قال تعالى : ﴿ وَٱضْمُمْ يَدَكَ إِلَىٰ جَنَاحِكَ تَخْرُجْ بَيْضَآءَ [٣] ﴾ إلى قوله : ﴿ وَيَسِّرْ لِيٓ أَمْرِى ﴾، رأس الخمس الثالث [٤] مذكور هجاؤه كله.

ثم قال تعالى : ﴿ وَٱحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِى [٥] ﴾ إلى قوله : ﴿ ٱشْدُدْ بِهِۦٓ أَزْرِى ﴾ رأس الثلاثين مذكور هجاؤه [٦] كله.

ثم قال تعالى : ﴿ وَأَشْرِكْهُ فِىٓ أَمْرِى [٧] ﴾ إلى قوله : ﴿ بَصِيرًا ﴾ [رأس الجزء الرابع [٨] عشر، من أجزاء قيام [٩] رمضان، المرتبة على سبعة وعشرين على عدد الحروف [١٠] وهو المختار عندي والمستحب، وقيل عند قوله : ﴿ إِذْ أَوْحَيْنَآ إِلَىٰٓ أُمِّكَ مَا يُوحَىٰٓ [١١] ﴾.

ثم قال تعالى : ﴿ قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَٰمُوسَىٰ [١٢] ﴾] رأس الخمس

---

(١) على الأصل والإمالة، لأنها من ذوات الياء.

(٢) مابين القوسين المعقوفين سقط من : هـ وفيه : «رأس العشر الأول مذكوركله» وهو تصحيف.

(٣) من الآية ٢١ طه.

(٤) رأس الآية ٢٥ طه.

(٥) الآية ٢٦ طه.

(٦) سقطت من: هـ.

(٧) الآية ٣١ طه.

(٨) ورأس الآية ٣٤ طه.

(٩) سقطت من: ب.

(١٠) بعدها في ب، جـ: «وأستحب أن يوقف ...... لا يصلح الوقف عليه» هذا كلام سيأتي ذكره، ووقع هنا في ب، جـ سهوا من النساخ ثم أعيد في موضعه فتكرر.

(١١) رأس الآية ٣٧ طه.

(١٢) الآية ٣٥ طه، وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

الرابع وهجاؤه [1] مذكور كله.

ثم قال تعالى: ﴿ولقد مننا عليك [2]﴾ إلى قوله: ﴿ما يوحى [3]﴾، وهنا رأس الجزء، الرابع عشر من [أجزاء قيام [4] رمضان المرتبة [5]]، على عدد الحروف [6]، وأستحب أن يوقف قبل ذلك بثلاث [7] آيات [8] عند قوله: ﴿بصيرا﴾؛ لأنه آخر سؤال موسى ربه، وهنا عند قوله: ﴿ما يوحى﴾ كلام متعلق، لايصلح [9] الوقف عليه، ولا الابتداء بما بعده [10]، [وما في هذه الآيات من الهجاء مذكور [11]].

ثم قال تعالى: ﴿أن اقذفيه في التابوت [12]﴾ إلى قوله: ﴿يموسى﴾ رأس الأربعين آية مذكور هجاؤه [13] كله.

---

(1) في جـ: «هجاؤه» وتقديم وتأخير.

(2) من الآية ٣٦ طه.

(3) رأس الآية ٣٧ طه.

(4) سقطت من أ، ب، ق، وما أثبت من: جـ، هـ.

(5) مابين القوسين المعقوفين في هـ: «الأجزاء المرتبة لقيام رمضان».

(6) بعدها في جـ: «على عدد الحروف، سبعة وعشرين، وهو عدد الحروف».

(7) في جـ: «بثلاثة».

(8) في أ: «آية» وما أثبت من: ب، جـ، هـ.

(9) في هـ: «لايصح».

(10) واختار أبو عمرو الداني هذا الموضع، ولم يذكر غيره، وتقدم التعليق والبيان على هذه التجزئة في أول جزء منها عند قوله: ﴿شاكر عليم﴾ في الآية ١٥٧ البقرة.

وفي جـ: «بعدها».

(11) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(12) من الآية ٣٨ طه.

(13) سقطت من: هـ.

ثم قال تعالى : ﴿وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِى﴾ [1] إلى قوله : ﴿أَسْمَعُ وَأَرَى﴾ رأس الخمس الخامس [2] مذكور هجاؤه كله [3].

ثم قال تعالى : ﴿فَأْتِيَاهُ فَقُولَا إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ﴾ [4] إلى قوله : ﴿الْقُرُونِ الْأُولَى﴾، رأس الخمسين آية، مذكور [5] هجاء [6] هذا الخمس.

ثم قال تعالى : ﴿قَالَ عِلْمُهَا عِندَ رَبِّى﴾ [7] إلى قوله : ﴿وَأَبَى﴾ [رأس الخمس السادس [8]، مذكور هجاء [9]] [هذا الخمس كله قبل [10]].

ثم قال تعالى : ﴿قَالَ أَجِئْتَنَا لِتُخْرِجَنَا﴾ [11] إلى قوله : ﴿مَنِ افْتَرَى﴾ رأس الستين آية [12] مذكور هجاء [13] هذا الخمس كله.

ثم قال تعالى : ﴿فَتَنَازَعُوا أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ﴾ [14] إلى قوله : ﴿أَنَّهَا تَسْعَى﴾

---

(١) من الآية ٤١ طه.
(٢) رأس الآية ٤٥ طه.
(٣) في ب : «هجاء هذا الخمس».
(٤) من الآية ٤٦ طه.
(٥) في هـ: «مذكور كله» وما بعده سقط.
(٦) وفي جـ : «هجاؤه كله» وما بعده ساقط.
(٧) من الآية ٥١ طه.
(٨) رأس الآية ٥٥ طه.
(٩) في جـ، هـ : «هجاؤه» ، وما بين القوسين المعقوفين ألحق في هامش: هـ.
(١٠) سقطت من : ب، وما بين القوسين المعقوفين سقط من: حـ.
(١١) من الاية ٥٦ طه.
(١٢) سقطت من : هـ .
(١٣) في هـ : «مذكور كله» وما بينهما ساقط، وفي حـ: «هجاؤه كله» ومابينهما ساقط.
(١٤) من الآية ٦١ طه.

رأس الخمس السابع [1]، وفيه من الهجاء : ﴿ إِنۡ هَٰذَٰنِ لَسَٰحِرَٰنِ ﴾ كتبوه بحذف الألف قبل النون في الكلمتين [2]، وقبل الحاء [3] أيضا على الاختصار، وكذا بعد الهاء [4] وحكى أبو عبيد [5] أنه رأى ذلك [6] في الإمام مصحف عثمان بن عفان رضي الله عنه استخرج له من بعض خزائن الأمراء، قال : ورأيت فيه أثر دمه في مواضع منه، رضي الله عنه [7]، قال : «وهكذا رأيت رفع الاثنين [8] في جميع ذلك المصحف [9]، بإسقاط الألف [10]، وإذا كتبوا الخفض، والنصب [11] كتبوها بالياء ولايسقطونها.

قال أبو داود : واختلف القراء في الكلمة الأولى، فابن كثير، وحفص قرآ بإسكان النون [12]، من «إن» والباقون بتشديدها، وقرأ أبو عمرو : ﴿ إِنَّ هَٰذَيۡنِ ﴾ بياء ساكنة،

---

(١) رأس الآية ٦٥ طه ، وفي هـ : «التاسع» وهو تصحيف.

(٢) وهي ألف التثنية.

(٣) انفرد بحذف الألف أبوداود دون أبي عمرو ، واتفقا على نقل الخلاف في قوله: ﴿ سَٰحِرَٰنِ ﴾ في الآية ٤٨ القصص، وجرى العمل بالحذف.
انظر: التبيان ١١١ فتح المنان ٦٣، دليل الحيران ١٥٥.

(٤) بإجماع الكتاب والمصاحف، وتقدم عند قوله: ﴿ هَٰٓؤُلَآءِ ﴾ في الآية ٣٠ البقرة.

(٥) تقدمت ترجمته.

(٦) في هـ: «ذلك كذلك».

(٧) روى هذا الخبر أبو عمرو الداني بسنده عن أبي عبيد في المقنع ١٥.

(٨) المراد بها ألف التثنية، لأنه ذكرها أبو عبيد فقال : «وكذلك رأيت التثنية المرفوعة كلها فيه بغير ألف» المقنع ١٥.

(٩) في أ، جـ: «المصاحف» وماأثبت من: ب، هـ، م.

(١٠) ذكر أبو داود الخلاف في حذف وإثبات ألف المثنى ، واختار الإثبات ، وتقدم عند قوله ﴿ وما يعلمان ﴾ من الآية ١٠١ البقرة، ووافق المؤلف الداني في هذا الموضع على الحذف وبه العمل.

(١١) سقطت من أ، ب، جـ، ق وما أثبت من: هـ.

(١٢) سقطت من : هـ وألحقت في هامشها عليها علامة : «صح».

بين الذال والنون [١]، والباقون بألف مكانها، وابن كثير يشدد النون من: ﴿ هَذَيْنِ ﴾، والباقون يخففونها [٢]، وسائر ما فيه مذكور كله.

ثم قال تعالى: ﴿ فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَى [٣] ﴾ إلى قوله: ﴿ وَأَبْقَى ﴾ رأس السبعين آية، وفيه من الهجاء: ﴿ وَأَلْقِ ﴾ بالقاف من غير ياء بعدها [٤] للأمر، و﴿ إِنَّمَا صَنَعُوا ﴾ موصولا [٥]، ﴿ كَيْدُ سَاحِرٍ ﴾ بغير ألف بين السين والحاء [٦]، وقرأنا كذلك مع كسر السين وإسكان الحاء للأخوين [٧] على إضافة النوع والجنس كما يقال: «ثوب خز، وثوب [٨] قز» وقرأنا للباقين بألف في اللفظ مع فتح السين وكسر الحاء [٩]، وكتبوا: ﴿ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ ﴾ بألف بين السين، والحاء بإجماع [١٠]، وكتبوا:

---

(١) واستشكل كثير من العلماء قراءة أبي عمرو بن العلاء حيث إنها مخالفة لرسم المصحف الذي هو أحد أركان قبول القراءة، فأزاح هذا الإشكال، وأزال كل ريب وشبهة أبو داود سليمان بن نجاح بما نقله عن أبي عبيد القاسم بقوله المتقدم: «وإذا كتبوا الخفض والنصب كتبوها بالياء، ولايسقطونها» فهذا النص قاطع لدابر كل قيل وقال حول قراءة أبي عمرو.

انظر: معاني القرآن للزجاج ٣٦٢/٣ معاني الفراء ١٨٣/٢ الجامع للقرطبي ٢١٦/١١ البحر ٢٥٥/٦.

(٢) انظر: النشر ٣٢١/٢ المبسوط ٢٤٩ إتحاف ٢٤٩/٢ المهذب ٢٠/٢.

(٣) من الآية ٦٦ طه.

(٤) سقطت من: أ، ب، ح، ق وما أثبت من: هـ.

(٥) باتفاق شيوخ الرسم، وتقدم عند قوله: ﴿ إن ما توعدون لآت ﴾ في الآية ١٣٥ الأنعام.

(٦) باتفاق الشيخين، وتقدم في الآية ١١٢ المائدة.

(٧) ويوافقهما من العشرة خلف.

(٨) ألحقت في هامش «أ» وعليها: «صح».

(٩) انظر: النشر ٣٢١/٢ المبسوط ٢٤٩ إتحاف ٢٥١/٢ المهذب ٢١/٢.

(١٠) وكذلك في قوله: ﴿ يـأيها الساحر ﴾ ٤٨ الزخرف، وكذلك أثبته أبو عمرو الداني إذ هو على وزن «فاعل» عنده، وعليه العمل.

انظر: التبيان ١١١ فتح المنان ٦٢.

﴿قَالَ ءَامَنتُمْ﴾ بألف واحدة، وقد ذكر [1]، و﴿مِّنْ خِلَٰفٍ﴾ بحذف الألف [2].

وكتبوا في بعض المصاحف هنا وفي الشعراء: ﴿وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِى جُذُوعِ ٱلنَّخْلِ[3]﴾ بلام ألف، ثم صاد [4]، وفي بعضها بواو بين اللام ألف، والصاد، وقد ذكر ذلك في الأعراف [5]، وأن اختياري أن يكتب بغير واو [6].

ووقع هنا، وفي الشعراء ﴿قَالَ ءَامَنتُمْ لَهُۥ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ إِنَّهُۥ لَكَبِيرُكُمُ ٱلَّذِى عَلَّمَكُمُ ٱلسِّحْرَ[7]﴾. ووقع هنا: ﴿فَلَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَٰفٍ﴾. وكذا [وقع [8] في الشعراء [9]]، وقد مضى شبيهه [10] في الأعراف.

ثم قال تعالى: ﴿قَالُواْ لَن نُّؤْثِرَكَ عَلَىٰ مَا جَآءَنَا[11]﴾ إلى قوله: ﴿مَن تَزَكَّىٰ﴾ رأس الخمس الثامن [12]، وفيه من الهجاء: ﴿فَٱقْضِ مَآ أَنتَ قَاضٍ﴾ بالضاد [13] في الموضعين، و﴿خَطَٰيَٰنَا﴾ بياء واحدة، بعد الطاء، ونون بعدها، وألف

(١) عند نظيره في الآية ١٢٢ الأعراف.

(٢) تقدم نظيره في الآية ١٢٣ الأعراف.

(٣) هنا في الآية طه ٧٠ وفي الشعراء في الآية ٤٩.

(٤) سقطت من: هـ.

(٥) عند قوله: ﴿ثم لأصلبنكم﴾ في الآية ١٢٣ الأعراف.

(٦) وعليه العمل كما تقدم.

(٧) هنا في الآية طه ٧٠ وفي الشعراء في الآية ٤٨.

(٨) سقطت من: أ، وما أثبت من ب، جـ، م.

(٩) في الآية ٤٩ إلا أنها بدون فاء في قوله: ﴿لأقطعن﴾ وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(١٠) في جـ: «شبهه».

(١١) من الآية ٧١ طه.

(١٢) رأس الآية ٧٥ طه.

(١٣) من غير ياء بعدهما، وسقطت من الأول، لأنه مجزوم بالأمر، وفي الثاني لأنه اسم آخره ياء، ولحقه التنوين، فإن المصاحف اتفقت على حذفها من الخط بناء على حذفها من اللفظ، وتقدم عند قوله: ﴿غير باغ ولا عاد﴾ في الآية ١٧٢ البقرة.

على خمسة أحرف إلا أن المصاحف اختلفت في إثبات الألف [١]، بين الطاء والياء، وفي حذفها، ففي بعضها بغير ألف كما قدمنا، وفي بعضها بألف [٢]، على ستة أحرف، وكلها اجتمعت على حذف الألف، بين الياء، والنون.

و﴿مَن يَأْتِ﴾ بالتاء من غير ياء بعدها، على ثلاثة أحرف [٣]، ﴿وَلَا يَحْيَى﴾ هنا وفي سبح بالياء [٤] من غير ألف على الإمالة.

وكتبوا هنا: ﴿وَذَٰلِكَ جَزَآءُ مَن تَزَكَّىٰ﴾ بواو، بعد الزاي، صورة للهمزة المضمومة، وألفا بعدها [٥]، تأكيدا لها لخفائها [٦]، من غير ألف قبلها، على الاختصار، لدلالة الفتحة عليها، وفي بعضها بألف بعد الزاي [٧]، من غير واو، وكلاهما حسن [٨].

---

(١) في ب، جـ، هـ: «ألف».

(٢) تقدم الكلام عليها في البقرة في الآية ٥٧، وقال هناك: «وكلاهما حسن، واختياري الحذف».

(٣) لأنه فعل الشرط مجزوم بحذف الياء.

(٤) هنا في الآية ٧٣ وفي سورة الأعلى في الآية ١٣ وكذا قوله: ﴿ويحيى﴾ في الآية ٤٣ في الأنفال وتقدم، ذكر ذلك أبو عمرو الداني وقال: «فإن ذلك مرسوم بالياء» سواء كان اسما أو فعلا. انظر: المقنع ٦٤.

(٥) وهي كذلك في مصاحف أهل العراق، وذكرها أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل العراق، وذكرها في باب ما رسمت فيه الواو صورة للهمزة على مراد الاتصال أو التسهيل، وهو الذى يحسن أن تكون عليه المصاحف التى برواية حفص وغيره من الكوفيين، اتباعا لأصولهم العتيقة، وما جرى به العمل في رواية حفص مخالف للنص. انظر: المقنع ٥٧، ١٠٠

(٦) تقدم وجه التعليل في المائدة في الاية ٣١.

(٧) وهو الذي يحسن أن تكون عليه المصاحف التي برواية ورش وقالون وغيره اتباعا لأصولهم.

(٨) وجرى العمل بإثبات الألف والهمزة في السطر وهو المشهور في مصاحف ورش وقالون. انظر: بيان الخلاف ٦٦ دليل الحيران ٢٢٥.



ووقع في كتاب الغازي بن قيس، وحكم، وعطاء [1] : ﴿ جَزَآوٌ ﴾ من غير ألف بعدها رسما دون ترجمة، والذي قدمناه هو [2] المعروف [3]، [وسائر ذلك مذكور كله [4]].

ثم قال تعالى : ﴿ وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِى [5] ﴾ إلى قوله : ﴿ثُمَّ ٱهْتَدَىٰ﴾ رأس الثمانين آية، وفيه من الهجاء : ﴿ لَّا تَخَٰفُ دَرَكًا ﴾ كتبوه في بعض المصاحف بغير ألف بين الخاء، والفاء، وفي بعضها بألف [6]، وحمزة وحده يقرأه [7] بغير ألف على الأمر [8]، وسائر القراء بألف [9]، فمن كتب مصحفا، وأراد ضبطه لحمزة، فليكتبه بغير ألف، ومن أراد ضبطه لغيره من القراء، فهو مخيّر في كتب [10]

---

(١) تقدم ذكر هؤلاء الأعلام ص : ٢٣٥، ٢٦٩.

(٢) سقطت من : هـ .

(٣) وما حكاه عن الغازي وحكم وعطاء شاذ لاعمل عليه، والمعروف أن الاتفاق حاصل بين القولين أنه إذا رسمت بالواو، لابد من حذف الألف قبلها وإثباتها بعدها، وإذا رسمت بدون واو، لابد من إثبات الألف قبلها، وإسقاطها فيما بعدها .

(٤) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(٥) من الآية ٧٦ طه.

(٦) ذكره أبو عمرو الداني عن محمد بن عيسى عن نصير في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار.

انظر: المقنع ص ٩٥.

(٧) في هـ: «قرأه».

(٨) بالقصر والجزم على أنه جواب الأمر، أو مجزوم بلا الناهية، وسقطت الألف لسكونها وسكون الفاء.

نظر. التبيان للعكبري ٢٩٩/٢ الحجة لابن خالويه ٢٤٥ حجة القراءات ٤٥٨.

(٩) انظر: النشر ٣٢١/٢ المبسوط ٢٤٩ إتحاف ٢٥٣ المهذب ٢٣/٢.

(١٠) في هـ: «كتاب».

ذلك بألف [1] على اللفظ، وبغير ألف مثل [2] سائر ما ورد من حذف الألف اختصارا [3]، وسائر ما فيه من الهجاء، [قد تقدم ذكره [4]] في البقرة [5] وغيرها.

ثم قال تعالى: ﴿ وَمَآ أَعۡجَلَكَ عَن قَوۡمِكَ يَٰمُوسَىٰ [6] ﴾ إلى قوله: ﴿ مَّوۡعِدِي ﴾، رأس الخمس التاسع [7]، مذكور هجاؤه قبل [8].

ثم قال تعالى: ﴿ قَالُواْ مَآ أَخۡلَفۡنَا مَوۡعِدَكَ بِمَلۡكِنَا [9] ﴾ إلى قوله: ﴿ مُوسَىٰ ﴾ رأس التسعين آية، مذكور [10] هجاؤه قبل.

ثم قال تعالى: ﴿ قَالَ يَٰهَٰرُونُ مَا مَنَعَكَ إِذۡ [11] ﴾ إلى قوله: ﴿ نَسۡفًا ﴾ رأس الخمس العاشر [12]، وفيه من الهجاء: ﴿ أَلَّا تَتَّبِعَنِ ﴾ كتبوه في جميع المصاحف بالنون [13]، وقرأ ابن كثير وحده [14]، بإثبات ياء مع النون في الوصل والوقف،

---

(١) سقطت من: جـ.

(٢) في ب، جـ: «على سائر».

(٣) وعليه العمل قال ابن القاضي: «جرى العمل بالحذف ترجيحا لقراءة حمزة».
انظر: بيان الخلاف ٧٣، دليل الحيران ١٦٨ التبيان ١١٥.

(٤) ما بين القوسين في جـ: «مذكور».

(٥) في هـ: «سورة البقرة» ومابعدها ساقط.

(٦) من الاية ٨١ طه.

(٧) رأس الآية ٨٥ طه.

(٨) سقطت من: هـ.

(٩) من الآية ٨٦ طه.

(١٠) في هـ: «مذكور كله» ومابعدها ساقط.

(١١) من الآية ٩١ طه.

(١٢) رأس الآية ٩٥ طه.

(١٣) من غير ياء بعدها، اجتزاء، بالكسرة قبلها، و رعاية لما فيها من قراءات. المقنع ٣١.

(١٤) ويوافقه من العشرة أبو جعفر، ويعقوب، إلا أن أبا جعفر أثبتها مفتوحة وصلا وساكنة وقفا.
انظر: النشر ٣٢٣/٢ إتحاف ٢٥٥/٢ المبسوط ٢٥١ المهذب ٢٦/٢.

واتبعه - على إثباتها في الوصل خاصة - نافع وأبوعمرو، وحذفاها في الوقف اتباعا للخط، ولمن قرئ[1] عليه، من الأئمة، وحذفها الباقون في الحالين من الوصل، والوقف.

وكتبوا : ﴿ يَبْنَؤُمَّ ﴾ كلمة واحدة متصلة على خمسة أحرف على وجه الاختصار[2]، و﴿ يَسَٰمِرِيُّ ﴾ بحذف الألفين، قبل السين، وبعدها[3]، وسائر ذلك مذكور كله.

ثم قال تعالى : ﴿ إِنَّمَآ إِلَٰهُكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ[4] ﴾ إلى قوله : ﴿ زُرْقًا ﴾، [رأس المائة، مذكور هجاؤه[5] كله[6]].

ثم قال تعالى : ﴿ يَتَخَٰفَتُونَ بَيْنَهُمْ[7] ﴾ إلى قوله : ﴿ هَمْسًا ﴾ رأس الخمس الحادي عشر[8] وفيه من الهجاء : ﴿ يَتَخَٰفَتُونَ ﴾ كتبوه بحذف الألف، وكذا الذي في : ﴿ نٓ وَٱلْقَلَمِ[9] ﴾ و﴿ أَمْتًا ﴾ بالألف[10]، وكذا رسمه

(١) في ج: «ومن قرأ».

(٢) تقدم عند قوله: ﴿ قال ابن أمّ ﴾ في الآية ١٥٠ الأعراف.

(٣) اتفق شيوخ الرسم على حذف الألف التي قبل السين، لأنها بعد ياء النداء، وقد تقدم، وانفرد أبوداود بحذف الألف التي بعد السين دون أبي عمرو الداني واتفقا على الحذف في قوله: ﴿ سمرا ﴾ في الآية ٦٨ كما سيأتي، وسكتا عن قوله: ﴿ السامري ﴾ هنا في الآية ٨٣ فهو ثابت الألف. انظر: التبيان ١١٤ فتح المنان ٦٦.

(٤) من الآية ٩٦ طه.

(٥) سقطت من هـ.

(٦) وما بين القوسين المعقوفين ألحق في الهامش في : هـ.

(٧) من الآية ١٠١ طه.

(٨) رأس الآية ١٠٥ طه.

(٩) رأس الآية ٢٣ القلم، وانفرد بحذف الألف أبو داود، دون أبي عمرو الداني، وجرى العمل بحذف الألف. انظر: التبيان ١١٤ فتح المنان ٦٧ دليل الحيران ١٦٥.

(١٠) سقطت من : هـ.

الغازي بن قيس [١] في كتابه وهو رأس آية بإجماع من العآدين [٢].

ثم قال تعالى [٣]] : ﴿ يَوْمَئِذٍ لَّا تَنفَعُ ٱلشَّفَٰعَةُ [٤] ﴾ إلى قوله : ﴿ ذِكْرًا ﴾ رأس عشر ومائة آية [٥]، وفيه من الهجاء سوى [٦] ما قد ذكر : ﴿ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا ﴾ قرأه ابن كثير، بجزم الفاء من غير ألف، فعلى قراءته [٧] يجب أن تكون هذه الكلمة مكتوبة من غير [٨] ألف، وعلى قراءة أهل المدينة، والعراق، والشام يحتمل أن تكتب بالألف، لقراءتنا ذلك كذلك لهم [٩]، ويجوز حذف الألف على الاختصار، وليس عندنا للمصاحف في هذا الحرف رواية، إلا أن الذي يجب في القياس أن يكون [١٠] في مصاحف أهل مكة بغير ألف [١١] كما ذكرنا [١٢]، وبالله التوفيق.

(١) تقدمت ترجمته ص ٢٣٦.

(٢) رأس الآية ١٠٤ طه.

(٣) إلى هنا انتهى عدم الوضوح في نسخة ق، وأشرت إلى بدايته في ص: ٨٤١.

(٤) من الآية ١٠٦ طه.

(٥) سقطت من: ب.

(٦) سقطت من: ب.

(٧) عليها طمس في: جـ.

(٨) في ب، جـ، ق، هـ: «بغير ألف».

(٩) وهي قراءة القراء العشرة بالألف والرفع ما عدا ابن كثير.
انظر: النشر ٣٢٢/٢ إتحاف ٢٥٧/٢ المهذب ٢٨/٢.

(١٠) في ق: «أن يكتب».

(١١) ذكر المؤلف فيه ثلاثة أوجه، ينبغي أن يكتب للمكي بغير ألف، ويحتمل لغيره كذلك، أو بالألف، لعدم وجود الرواية، واختار الشيخ الضباع العمل على إثبات الألف، والأولى حذف الألف ليشمل القراءتين وقياسا على نظيره المتقدم ﴿ لا تخاف دركا ﴾.
انظر: سمير الطالبين ٤٥.

(١٢) في ب، جـ، ق «لما ذكرناه» وفي هـ: «ذكرناه».



وكتبوا : ﴿ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا ﴾ بالألف بعد الهمزة [1].

ثم قال تعالى : ﴿ فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِٱلْقُرْءَانِ [2] ﴾ إلى قوله · ﴿ وَلَا تَعْرَىٰ ﴾ رأس الخمس الثاني عشر [3] مذكور هجاؤه كله [4].

ثم قال تعالى : ﴿ وَأَنَّكَ لَا تَظْمَؤُاْ فِيهَا [5] ﴾ إلى قوله · ﴿ مِّنِّى هُدًى ﴾ رأس العشرين ومائة آية [6]، وفيه من الهجاء أن المصاحف اختلفت في قوله عزّ وجلّ : ﴿ سَوْءَٰتُهُمَا ﴾ و﴿ يَخْصِفَانِ ﴾ ففي بعضها بإثبات الألف، فيهما [7] وفي بعضها بالحذف، وكلاهما حسن، فليكتب الكاتب من ذلك ما أحب [8]، [وقد ذكرناه في سورة الأعراف [9]].

وكتبوا : ﴿ ٱجْتَبَٰهُ ﴾ بحذف الألف بين الباء، والهاء [10]، وسائر

---

(١) وتقدم في الآية ٢ يوسف.

(٢) من الآية ١١١ طه.

(٣) رأس الآية ١١٥ طه.

(٤) سقطت من جـ، ق، هـ.

(٥) من الآية ١١٦ طه.

(٦) سقطت من : ب، ق، وبعدها في هـ: «وقد ذكر كل ما فيه من الهجاء، وكذا ذكر في الأعراف أن المصاحف».

(٧) سقطت من ب، ق، وألحقت في هامش: ق.

(٨) وكذا حسّن الوجهين في ﴿ سوءٰتهما ﴾ في الأعراف في الآية ١٩ وبينا هناك ماعليه العمل، وأطلق الخلاف بدون ترجيح في قوله: ﴿ يخصفان ﴾ إلا أنه في بعض المواضع من كلامه على ألف التثنية، اختار إثبات الألف كما في قوله: ﴿ وما يعلمان ﴾ في الآية ١٠١ في البقرة وفي قوله: ﴿ الثلثان ﴾ آخر النساء ١٧٥.

(٩) في الآية ١٩ وفي الآية ٢١.

وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ ، ولكنه تقدم، لاحظ هامش ٦.

(١٠) هنا في قوله : ﴿ فاجتبٰه ربه ﴾ في الآية ٥٠ القلم بحذف الألف دون رسم الياء، قال المارغني : =

ذلك [1] مذكور كله [2].

ثم قال تعالى : ﴿فمن اتبع هداى فلا يضل [3]﴾ إلى قوله : ﴿وأبقى﴾ [رأس الخمس الثالث عشر [4]، مذكور هجاؤه كله، وقد ذكر [5] في البقرة [6] أنهم كتبوا في بعض المصاحف : ﴿هُدايَ﴾ بألف، بين الدال والياء، وفي بعضها : ﴿هُدَيَ﴾ بحذف الألف [7].

ثم قال تعالى : ﴿أفلم يهد لهم كم أهلكنا قبلهم [8]﴾ إلى قوله : ﴿وأبقى﴾ رأس الثلاثين [9]] ومائة آية [10] وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿ومن ءاناي الليل﴾ كتبوه بالياء [11] بعد الألف، وقد ذكر في الأنعام [12]،

= «والعمل عندنا على ما لأبي داود من حذف الألف دون رسم الياء» والذي يقتضيه القياس والأصل أن ترسم بالياء وحذف الألف، وعليه الداني، لأنه لم يستثنها من ذوات الياء.

انظر: دليل الحيران ٢٧٤ فتح المنان ١١٠ التبيان ١٨١.

(١) في هـ: «مافيه».

(٢) سقطت من : ق.

(٣) من الآية ١٢١ طه.

(٤) رأس الآية ١٢٥ طه.

(٥) في هـ: «وذكره».

(٦) عند قوله: ﴿فمن تبع هداي﴾ في الآية ٣٧.

(٧) واستحب هناك في البقرة أن يكتب بالألف، ولم يمنع من الحذف.

(٨) من الآية ١٢٦ طه.

(٩) مابين القوسين المعقوفين سقط من: ق، وألحق في هامشها.

(١٠) سقطت من : أ، ب، جـ، ق وما أثبت من: هـ.

(١١) في ب، جـ، هـ: «بياء».

(١٢) وهو قوله: ﴿من نبإى﴾ في الآية ٣٥، وليس من هذا القسم، وإنما تقدم نظيره في قوله : ﴿من تلقاي﴾ في الآية ١٥ يونس، واختار أبو عمرو وأبو داود والتجيبي أن تكون الياء صورة للهمزة، وهو أحسن الوجوه التي ذكروها، وعليه مصاحف أهل المشرق، واختار المغاربة زيادتها، فجعلوا عليها =



وسائر ما فيه مذكور [1].

ووقع هنا من المتشابه: ﴿افلم يهد لهم﴾ بالفاء [2]، ﴿كم اهلكنا قبلهم من القرون﴾ بغير: ﴿من﴾ قبل كلمة [3]. ﴿قبلهم [4]﴾، ﴿يمشون في مسكنهم ان في ذلك لايت لاولي النهى﴾. [بحذف [5] الألف من. ﴿مسكنهم [6]﴾.] ووقع في: ﴿الم﴾ السجدة: ﴿اولم يهد لهم﴾ بالواو. و﴿كم اهلكنا من قبلهم من القرون﴾ بزيادة. ﴿من﴾ قبل كلمة. ﴿قبلهم﴾، ﴿يمشون في مسكنهم ان في ذلك لايت افلا يسمعون [7]﴾.

ثم قال تعالى. ﴿وامر اهلك بالصلوة [8]﴾ إلى آخر السورة [9]، ورأس [10] الجزء الثاني والثلاثين من أجزاء ستين [11]، مذكور [12] هجاء هذه الآيات قبل.

- دارة، والأول أولى. لأن الحرف إذا دار بين الزيادة وعدمها فحمله على عدم الزيادة أولى، وأحسن، وتقدم.

(١) بعدها في ب، جـ، هـ: «كله».

(٢) سقطت من: أ، ق وما أثبت من: ب، جـ، م، هـ.

(٣) سقطت من: ق، هـ.

(٤) الكلمتان سقطتا من أ، ب، جـ، وما أثبت من: ق، م، هـ.

(٥) في هـ: «وبحذف» وتقدم في الآية ٨٢ البقرة.

(٦) مابين القوسين المعقوفين سقط من: جـ، ق، وألحق في هامش: ق.

(٧) الآية ٢٦ السجدة.

(٨) من الاية ١٣١ طه.

(٩) وهو قوله: ﴿ومن اهتدى﴾ رأس الآية ١٣٤.

(١٠) في ب، جـ، ق: «وآخر».

(١١) قال الصفاقسي: «ومنتهى الحزب الثاني والثلاثين بإجماع» وقال السخاوي: «باتفاق وهو مذهب أبي عمرو، ولم يخالفه أحد».

انظر: البيان ١٠٥ غيث النفع ٢٩٢ جمال القراء ١٤٥/١.

(١٢) في ب، جـ، ق: «وقد ذكر»، وفي هـ: «ومذكور هجاؤه كله» وما بعده ساقط.

سورة الأنبياء عليهم السلام
مكية [١]، وهي مائة، وإحدى عشرة آية [٢]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ ﴾ إلى قوله : ﴿ الْأَوَّلُونَ ﴾ رأس الخمس الأول [٣]، وفيه من الهجاء : ﴿ قل ربي يعلم القول ﴾ كتبوه في مصاحف [٤] الحرمين والبصرة، والشام بغير ألف على الأمر، وكذلك قرأنا لهم [٥]، ولأبي بكر [٦]

---

(١) أخرجه النحاس وابن الضريس عن ابن عباس والبيهقي عن عكرمة والحسن وأبو عبيد عن علي بن أبي طلحة وأبو بكر الأنباري عن قتادة، والبخاري وابن مردويه عن ابن الزبير أنها مكية، استثنى منه السيوطي قوله: ﴿ أفلا يرون أنا نأتي الأرض ﴾ .
وقال الحافظ ابن حجر بعد أن ذكر حديث ابن مسعود المتقدم في أول الإسراء الذي اشتمل على سورة الإسراء، والكهف ومريم، وطه والأنبياء فقال: ومقتضى ذلك أنهن نزلن بمكة، لكن اختلف في بعض آيات منهن» وذكر الآيات التي استثنيت من كل السور الخمسة، وقال : «قيل في جميع ذلك إنه مدني، ولا يثبت شيء من ذلك والجمهور على أن الجميع مكيات، وشذّ من قال خلاف ذلك» وقال الشيخ ابن عاشور «فالأرجح أن سورة الأنبياء مكية كلها» وحكى ابن عطية والقرطبي وابن الجوزي الإجماع على ذلك من غير خلاف .
انظر: الدر ٢١٣/٤ الإتقان ٤٥/١، فضائل القرآن ٧٣ الجامع ٢٦٦/١١ زاد المسير ٣٣٨/٥ فتح الباري ٤٣٥/٨، ٣٨٨ رقم الحديث ٤٧٣٩ التحرير ٦/١٧.

(٢) عند المدنيين، والمكي والبصري والشامي، ومائة، واثنتا عشرة آية عند الكوفي. انظر: البيان ٦٤، بيان ابن عبد الكافي ٣٦، جمال القراء ٢٠٨/١ معالم اليسر ١٣١ سعادة الدارين ٤١ .

(٣) رأس الآية ٥ الأنبياء.

(٤) في ب: «بعض مصاحف الحرمين».

(٥) وهي قراءة نافع وأبي جعفر ، وابن كثير ، وأبي عمرو ، ويعقوب، وابن عامر، وشعبة عن عاصم كما ذكر المؤلف في مصاحفهم.

(٦) المراد به شعبة راوي عاصم.



والمفضل [1]، وحماد [2] عن عاصم، وفي مصاحف أهل الكوفة: ﴿قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ﴾ على الإخبار [3]، وكذلك قرأنا لهم [4]، حاشا من ذكرناه [5] قبل، وهو أبو بكر، والمفضل [6]، وحماد عن عاصم [7].

وكتبوا: ﴿أَضْغَثُ أَحْلَمٍ﴾ بحذف [8] الألف من الكلمتين [، وقد ذكر [9]] وسائر ذلك مذكور.

---

(١) في ب، جـ، ق: «الفضل» وهو تصحيف، انظر ترجمته في غاية النهاية ٣٠٧/٢.

(٢) المعروفون بهذا الاسم كثيرون، وكلهم رووا عن عاصم، منهم حماد بن أحمد أبو الحسن، وحماد بن زيد، وحماد بن سلمة، وحماد بن عمرو، وحماد بن أبي زياد بن شعيب الكوفي المقرئ الجليل ضابط، ولم أتبين من هو المقصود، لعدم وجود قرائن، ولكن هذا الأخير مظنون به، ثم تأكدّ لي هذا الظن بما ذكره الأندرابي وأفرده بالرواية عن عاصم، وهو معدود من أهل الرواية عن عاصم، ولما مات أخذ عن أبي بكر بن عياش توفي سنة ١٩٠ هـ.
انظر: غاية النهاية ٢٥٨/١ معرفة القراء ٨٨/١ قراءات القراء ١٠٢.

(٣) ذكره أبو عمرو في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار، ثم أعاد ذكره في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الحجاز، والعراق والشام المنتسخة من الإمام بالزيادة والنقصان، ليدل على أنه في مصاحف أهل الكوفة بإثبات الألف، وفي غيرها بحذف الألف واختار بعضهم رسمه بحذف الألف فقال صاحب نثر المرجان: رسمه بحذف الألف أكثر وأشمل» وهو الأولى والأحرى وكلاهما حسن.
انظر: المقنع ٩٥، ١٠٤، ١١٢، نثر المرجان ٣٦٤/٤.

(٤) وهي قراءة حمزة والكسائي، وخلف وحفص.
انظر: النشر ٣٢٣/٢ إتحاف ٢٦١/٢ المبسوط ٢٥٣ المهذب ٢٢/٢.

(٥) في ب، جـ، هـ: «ذكرنا».

(٦) في ب، جـ: «والفضل» وهو تصحيف.

(٧) سقطت من: جـ، ق.

(٨) العبارة في هـ: «بغير ألف بين الغين والثاء، وبين اللام والميم» وهو تفسير وبيان.

(٩) تقدم نظيره في الآية ٤٤ يوسف.
وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.



ثم قال تعالى: ﴿ما ءامنت قبلهم من قرية أهلكنها[1]﴾ إلى قوله: ﴿أفلا تعقلون﴾ رأس العشر الأول[2] مذكور [هجاء[3] هذا الخمس كله فيما تقدم[4]].

ثم قال تعالى: ﴿وكم قصمنا من قرية[5]﴾ إلى قوله: ﴿خمدين﴾ رأس[6] [الخمس الثاني[7]، وفيه من الهجاء: ﴿ظالمة﴾ بألف ثابتة[8]، ﴿ومسكنكم[9]﴾ و﴿يويلنا[10]﴾ و﴿ظلمين[11]﴾ و﴿جعلنهم[12]﴾ و﴿خمدين[13]﴾ بحذف الألف، و﴿دعويهم﴾ بالياء مكان الألف الموجودة في اللفظ[14]].

---

(١) من الآية ٦ الأنبياء.

(٢) رأس الآية ١٠ الأنبياء وسقطت من: هـ.

(٣) في ق: «هجاؤه» ومابعده ساقط.

(٤) مابين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(٥) من الآية ١١ الأنبياء.

(٦) سقط من: هـ.

(٧) رأس الآية ١٥ الأنبياء.

(٨) باتفاق شيوخ الرسم.

(٩) بحذف الألف باتفاق، وتقدم عند قوله: ﴿والمسكين﴾ في الآية ٨٢ البقرة.

(١٠) باتفاق شيوخ الرسم، وتقدمت في الآية ٢٠ البقرة.

(١١) باتفاق شيوخ الرسم، لأنه جمع مذكر سالم كما تقدم.

(١٢) باتفاق شيوخ الرسم، لأنها وقعت بعد نون ضمير جماعة المتكلمين.

(١٣) مثل: ﴿ظلمين﴾.

(١٤) تقدم نظيره في الآية ٤ الأعراف.

وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ وعلى هامشه: «مذكور هجاؤه».

ثم قال تعالى : ﴿ وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَآءَ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَٰعِبِينَ (١) ﴾ إلى قوله : ﴿ لَا يَفْتُرُونَ ﴾ رأس العشرين (٢) مذكور هجاؤه [كله قبل (٣)].

ثم قال تعالى : ﴿ ام اتخذوا الهة من الارض (٤) ﴾ إلى قوله : ﴿ فاعبدون ﴾ رأس الخمس الثالث (٥) مذكور هجاؤه [كله قبل (٦)].

ولم يات : ﴿ فَٱعْبُدُونِ ﴾ في القرآن إلا في ثلاثة مواضع، هذا أولها والثاني في هذه السورة (٧) نفسها (٨)، والثالث في العنكبوت : ﴿ إِنَّ أَرْضِى وَٰسِعَةٌ فَإِيَّٰىَ فَٱعْبُدُونِ (٩) ﴾ ويأتي شبهه (١٠) في سورة الحج (١١).

وقرأ حفص، والأخوان (١٢) بخلاف (١٣) : ﴿ نُوحِىٓ ﴾ بالنون وكسر الحاء هنا (١٤)،

---

(١) من الاية ١٦ الأنبياء .

(٢) في هـ: «العشر» وهو تصحيف.

(٣) مابين القوسين سقط من: ق، هـ وفيه في جـ: «كله فيما تقدم».

(٤) من الآية ٢١ الأنبياء.

(٥) رأس الآية ٢٥ الأنبياء، وفي ق: «الخامس» وهو تصحيف.

(٦) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ب، جـ، هـ

(٧) الأول رأس الآية ٢٥، والثاني رأس الآية ٩١.

(٨) سقطت من : أ، ب، جـ، ق وما أثبت من: هـ.

(٩) رأس الآية ٥٦ العنكبوت، وقرأهن يعقوب بإثبات الياء، وصلا، ووقفا والباقون بحذفها في الحالين. انظر: النشر ٣٢٥/٢ إتحاف ٢٦٢/٢، المهذب ٣٣/٢.

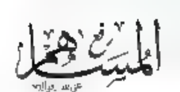
(١٠) في ب، هـ: «شبيهه» وبعدها في هـ : «بخلاف ما في سورة الحج».

(١١) من الآية ٥٠ الحج، انظر: متشابه القران لابن المنادي ٢١٠.

(١٢) ويوافقهم خلف العاشر .

(١٣) سقطت من : أ، هـ وما أثبت من: ب، جـ، ق.

(١٤) في الآية ٢٥ الأنبياء .



وفي الذي تقدم قبله [١]، والباقون بالياء، وفتح الحاء، [وسائر ذلك مذكور [٢]].

ثم قال تعالى : ﴿ وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحنه [٣] ﴾ إلى قوله : ﴿ افلا يومنون ﴾ رأس الثلاثين آية [٤] مذكور كل [٥] ما في هذا الخمس.

ثم قال تعالى . ﴿ وجعلنا في الارض روسى [٦] ﴾ إلى قوله : ﴿ وَالينا ترجعون ﴾ رأس الخمس الرابع [٧]، [وفيه من الهجاء [٨]] : ﴿ أَفَإِيْن مِّتَّ ﴾ [بياء بين الألف والنون [٩]،] وقد ذكر [١٠] في آل عمران [١١]، [وسائر ما فيه مذكور [١٢]].

ثم قال تعالى : ﴿ وَإِذَا رَءَاكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِن يَتَّخِذُونَكَ [١٣] ﴾ إلى قوله : ﴿ وَلَاهُمْ يُنظَرُونَ ﴾ رأس الأربعين [آية، وما في هذا الخمس من الهجاء مذكور كله [١٤]].

---

(١) وهو قوله: ﴿ نوحي إليهم ﴾ في الآية ٧ وقرأه هنا حفص وحده بالترجمة المذكورة .
انظر: النشر ٢٢٣/٢ إتحاف ٢٦١/٢ المبسوط ٢٥٣ المهذب ٢٥٣/٢.

(٢) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(٣) من الآية ٢٦ الأنبياء .

(٤) سقطت من: ق.

(٥) في ق، هـ : «مذكور هجاؤه كله» بزيادة في ق : «فيما تقدم».

(٦) من الآية ٣١ الأنبياء .

(٧) رأس الآية ٣٥ الأنبياء .

(٨) ما بين القوسين المعقوفين في هـ : «مذكور هجاؤه وكذلك».

(٩) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

(١٠) في هـ : «مذكور».

(١١) عند الآية ١٤٤ .

(١٢) بعدها في جـ : «كله» وما بين القوسين سقط من : هـ.

(١٣) من الآية ٣٦ الأنبياء.

(١٤) سقط من جـ، وما بين القوسين المعقوفين سقط من : ق ، وفيه : «مذكور هجاؤه».

ثم قال تعالى : ﴿ وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ [1] ﴾ إلى قوله : ﴿ إِذَا مَا يُنذَرُونَ ﴾، رأس الخمس الخامس [2]، مذكور هجاؤه كله [3].

ثم قال تعالى : ﴿ ولئن مستهم نفحة من [4] ﴾ إلى قوله : ﴿ منكرون ﴾ رأس الخمسين آية، وما في [5] هذا الخمس من الهجاء مذكور كله [6] قبل.

ثم قال تعالى : ﴿ ولقد آتينا إبرهيم رشده [7] ﴾ إلى قوله : ﴿ ٱللَّـٰعِبِينَ ﴾ رأس الخمس السادس [8] مذكور هجاؤه [9] كله قبل [10].

ثم قال تعالى : ﴿ قَالَ بَل رَّبُّكُمْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ [11] ﴾ إلى قوله : ﴿ يقال له إبرهيم ﴾ رأس الستين آية. وفي هذا الخمس من الهجاء . ﴿ اصنمكم ﴾ بحذف الألف [بعد النون[12]] وكذلك[13] : ﴿ جُذَٰذًا ﴾ بغير ألف[14]،

(١) من الآية ٤١ الأنبياء.

(٢) رأس الآية ٤٥ الأنبياء .

(٣) سقطت من : ق، هـ.

(٤) من الآية ٤٦ الأنبياء .

(٥) في ق : «وما فيه من الهجاء مذكور» والباقي ساقط.

(٦) سقطت من : جـ، ق وما بعدها سقطت من : ب، ق.

(٧) من الآية ٥١ الأنبياء .

(٨) رأس الآية ٥٥ الأنبياء .

(٩) تقديم وتأخير في : ق، وما بعده سقط من : هـ.

(١٠) سقطت من : جـ.

(١١) من الآية ٥٦ الأنبياء .

(١٢) انفرد أبو داود بحذف الألف، ولم يحذف منه إلا ما كان مضافا وعليه العمل .
انظر: التبيان ١١٣، فتح المنان ٦٦ دليل الحيران ١٦١، ما بين القوسين في جـ : «بين النون والميم» وسقط من : ق.

(١٣) في ق، هـ : «وكذا».

(١٤) اتفق الشيخان على الحذف، وذكره أبو عمرو الداني فيما رواه بسنده عن قالون عن نافع بالحذف.
انظر : المقنع ١٢ التبيان ١١٩ فتح المنان ٦٨ دليل الحيران ١٧٢.

وسائر [1] ما فيه مذكور كله [2].

ثم قال تعالى: ﴿ فَأْتُوا بِهِ عَلَىٰ أَعْيُنِ النَّاسِ [3] ﴾ إلى قوله: ﴿ يَنطِقُونَ ﴾ رأس الخمس السابع [4] مذكور هجاء [5] هذا الخمس كله قبل.

ثم قال تعالى: ﴿ قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنفَعُكُمْ [6] ﴾ إلى قوله: ﴿ لِلْعَالَمِينَ ﴾، رأس السبعين آية، وكل [7] ما في هذا [8] الخمس من الهجاء مذكور [9] كله، قبل، [و﴿ يَا نَارُ ﴾ بحذف ألف النداء [10]].

ثم قال تعالى: ﴿ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ [11] ﴾ إلى قوله: ﴿ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴾ رأس الخمس الثامن [12]، وفيه من الهجاء: ﴿ الْخَبَائِثَ ﴾ بحذف الألف، بين الباء والياء المهموزة، [وقد ذكر في الأعراف [13]،] وسائر

(١) العبارة في ق: «وغير ذلك مذكور».
(٢) سقط من: ب، جـ، ق.
(٣) من الآية ٦١ الأنبياء.
(٤) رأس الآية ٦٥ الأنبياء.
(٥) في جـ، ق، هـ: «هجاؤه» وما بعده ساقط.
(٦) من الآية ٦٦ الأنبياء.
(٧) في ق: «وهجاؤه مذكور كله» والباقي ساقط كله إلى قوله: «النداء».
(٨) في جـ: «ما فيه مذكور» والباقي ساقط كله إلى قوله: «النداء».
(٩) في هـ: «فهو مذكور». وما بعده ساقط.
(١٠) تقدم باتفاق شيوخ الرسم، وما بين القوسين المعقوفين سقط من هـ، ق وألحق في هامش ق.
(١١) من الآية ٧١ الأنبياء.
(١٢) رأس الآية ٧٥ الأنبياء.
(١٣) باتفاق الشيخين، ذكره أبو عمرو فيما رواه بسنده عن قالون عن نافع بحذف الألف وتقدم عند قوله: ﴿ ويحرم عليهم الخبائث ﴾ في الآية ١٥٧ الأعراف.
وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

ذلك [1] [مذكور كله [2]].

ثم قال تعالى: ﴿وَنَصَرْنَٰهُ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ [3]﴾ إلى قوله: ﴿عَٰلِمِينَ﴾ رأس الثمانين آية، وما في هذا [4] الخمس من الهجاء [5]، مذكور كله [6] قبل.

ثم قال تعالى: ﴿ومن الشيطين من يغوصون له [7]﴾ إلى قوله. ﴿من الصلحين﴾ رأس الخمس التاسع [8]، مذكور [هجاؤه كله [9] قبل [10]].

ثم قال تعالى: ﴿وَذَا ٱلنُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَٰضِبًا [11]﴾ إلى قوله: ﴿لِّلْعَٰلَمِينَ﴾ رأس التسعين آية، وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿مُغَٰضِبًا﴾ بحذف الألف [12]

---

(١) في هـ: «ما فيه».

(٢) سقطت من ق، ومابين القوسين المعقوفين سقط من: ب.

(٣) من الآية ٧٦ الأنبياء.

(٤) العبارة في ق: «وما فيه من الهجاء مذكور»، وفي هـ: «وهجاء هذا الخمس قد ذكر فيما سلف».

(٥) سقطت من: جـ.

(٦) سقطت من ب، جـ، ومابعدها سقط أيضا من: جـ.

(٧) من الآية ٨١ الأنبياء.

(٨) رأس الآية ٨٥ الأنبياء.

(٩) سقطت من: هـ.

(١٠) سقطت من: جـ ومابين القوسين سقط من: ق.

(١١) من الآية ٨٦ الأنبياء.

(١٢) انفرد بحذف الألف أبو داود دون أبي عمرو الداني، وليس في القرآن غيره. انظر: التبيان ١١٤، فتح المنان ٦٦.



و﴿ نُجِي ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ بنون واحدة، وقد ذكر في سورة [1] يوسف [2].

ووقع هنا من المتشابه : ﴿ وَٱلَّتِيٓ أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا ﴾ الآية [3] ووقع في التحريم [4] : ﴿ ومريم ابنت عمرن التي احصنت فرجها فنفخنا فيه من رُّوحِنَا وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَٰتِ رَبِّهَا وَكُتُبِهِۦ [5] ﴾ .

ووقع هنا أيضا : ﴿ ان هذه امتكم امة وحدة وانا ربكم فاعبدون وتقطعوا امرهم بينهم كل الينا رجعون [6] ﴾ .

ووقع في المؤمنين شبيهه [7] : ﴿ وان هذه امتكم امة وحدة وانا ربكم فاتقون فتقطعوا أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ زُبُرًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ [8] ﴾ .

[و﴿ ٱلظُّلُمَٰتِ [9] ﴾ و﴿ سُبْحَٰنَكَ [10] ﴾ ﴿ وَنَجَّيْنَٰهُ [11] ﴾ و﴿ ٱلْوَٰرِثِينَ [12] ﴾ ،

---

(١) سقطت من: هـ.

(٢) عند قوله: ﴿ فنجي من نشاء ﴾ في الآية ١١٠
وما بعدها في هـ: «وسائر ذلك مذكور كله».

(٣) من الآية ٩٠ الأنبياء .

(٤) في ج: «سورة التحريم».

(٥) الآية ١٢ التحريم.

(٦) الآيتان ٩١، ٩٢ الأنبياء.

(٧) في هـ: «شبيه».

(٨) الآيتان ٥٣، ٥٤ المؤمنون .
وانظر: توجيه ذلك وبيانه في ملاك التأويل ٧٠٧/٢ البرهان ١٣٠ فتح الرحمن ٢٧١.

(٩) باتفاق شيوخ الرسم، لأنه جمع مؤنث سالم.

(١٠) باتفاق الشيوخ وتقدم عند قوله: ﴿ سبحٰنه بل له ﴾ في الآية ١١٥ البقرة.

(١١) باتفاق شيوخ الرسم، وتقدم عند قوله: ﴿ ومما رزقنٰهم ﴾ في الآية ٢ البقرة.

(١٢) بحذف الألف، لأنه جمع مذكر سالم باتفاق، وتقدم.

و﴿ وَيُسَٰرِعُونَ فِي ٱلۡخَيۡرَٰتِ [1] ﴾، و﴿ خشعين [2] ﴾، ﴿ وجعلنها [3] ﴾ و﴿ لِّلۡعَٰلَمِينَ [4] ﴾، بحذف الألف في ذلك كله، وسائر ذلك مذكور [5]].

ثم قال تعالى: ﴿ إِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمۡ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ [6] ﴾ إلى قوله: ﴿ يَنسِلُونَ ﴾ رأس الخمس العاشر [7]، مذكور هجاؤه [فيما سلف [8]، ﴿ وَحَرَٰمٌ ﴾ بحذف [9] الألف [10]].

ثم قال تعالى: ﴿ وَٱقۡتَرَبَ ٱلۡوَعۡدُ ٱلۡحَقُّ [11] ﴾ إلى قوله: ﴿ مُبۡعَدُونَ ﴾ رأس

---

(١) بحذف الألف بعد السين حيث وقع لأبي داود، ولم يذكر منه أبو عمرو الداني إلا هذا الموضع بالحذف فيما رواه بسنده عن قالون عن نافع بالحذف، وتقدم عند قوله: ﴿ ويسرعون ﴾ في الآية ١١٤ آل عمران.
انظر: المقنع ١٢.
وبحذف الألف بعد الراء بالاتفاق لأنه جمع مؤنث سالم كما تقدم.

(٢) باتفاق شيوخ الرسم، لأنه جمع مذكر سالم كما تقدم.

(٣) باتفاق شيوخ الرسم، لأنها وقعت بعد نون ضمير جماعة المتكلمين، وتقدم.

(٤) باتفاق أيضا، لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

(٥) بعدها في ج: «كله» وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(٦) من الآية ٩١ الأنبياء.

(٧) رأس الآية ٩٥ الأنبياء.

(٨) سقط من ج: «فيما سلف».

(٩) في ج: «محذوف» ومابعدها ساقط.

(١٠) باتفاق الشيخين، وذكرها أبو عمرو الداني فيما رواه بسنده عن قالون عن نافع بالحذف وقرأها كذلك ويكسر الحاء وسكون الراء شعبة وحمزة والكسائي، والباقون بفتح الحاء والراء والألف.
انظر: المقنع ١٢ النشر ٢/٣٢٤ إتحاف ٢/٢٦٧ المبسوط ٢٥٤.
وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(١١) من الآية ٩٦ الأنبياء.



المائة آية [وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿ شَٰخِصَةٌ ﴾ بحذف الألف بين الشين والخاء [1]، وكذا : ﴿ أَبۡصَٰرُ ﴾ بحذف الألف [2]، و﴿ وَٰرِدُونَ ﴾ بغير ألف، [بين الواو، والراء [3]]، وغير ذلك [4] مذكور [5]].

ثم قال تعالى : ﴿ لَا يَسۡمَعُونَ حَسِيسَهَاۖ وَهُمۡ [6] ﴾ إلى قوله : ﴿ لِّقَوۡمٍ عَٰبِدِينَ ﴾ رأس الخمس الحادي عشر [7]، وفيه من الهجاء : ﴿ وَتَتَلَقَّىٰهُمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ ﴾ بالياء، وقد ذكر [8]، و﴿ كَطَيِّ ٱلسِّجِلِّ لِلۡكُتُبِۚ ﴾ بغير ألف، كذلك كتب في جميع المصاحف [9]، وقرأنا كذلك مع ضم الكاف، والتاء، للأخوين، وحفص [10] عن عاصم، وللباقين بفتح التاء، وألف بينها وبين الباء [11]،

---

(١) انفرد أبو داود بحذف الألف دون أبي عمرو الداني، وليس في القرآن غيره وعليه العمل .
انظر: التبيان ١١٣ فتح المنان ٦٦ دليل الحيران ١٦٢.

(٢) تقدم عند قوله: ﴿ أبصـٰرهم ﴾ في الآية ١٩ البقرة.

(٣) باتفاق شيوخ الرسم، لأنها جمع مذكر سالم على صيغة اسم الفاعل.
وما بين القوسين المعقوفين سقط من : ق.

(٤) في ق: «وغيره مذكور» ومابينهما ساقط.

(٥) ما بين القوسين المعقوفين من قوله : «وفي هذا» سقط من : هـ ، وفيه : «مذكور هجاؤهن الخمس كله».
وبعدها في جـ : «كلها».

(٦) من الآية ١٠١ الأنبياء .

(٧) رأس الآية ١٠٥ الأنبياء.

(٨) نظيره في البقرة في الآية ٣٦.

(٩) باتفاق شيوخ الرسم، وتقدم في أول البقرة.

(١٠) ويوافقهم خلف العاشر.

(١١) انظر : النشر ٣٢٥/٢، المبسوط ٢٥٤، إتحاف ٢٦٨/٢ المهذب ٤٢/٢.

و﴿ عبدين ﴾ بغير ألف أيضا [1]، [وسائر ما فيه من الهجاء مذكور أيضا [2]].

ثم قال تعالى: ﴿ وما أرسلنك الا رحمة للعلمين [3] ﴾ إلى قوله: ﴿ ومتع الى حين ﴾، [رأس عشر، ومائة [آية، وما فيه من الهجاء مذكور كله [4]، قبل [5]].

ثم قال تعالى: ﴿ قل رب احكم بالحق ﴾ إلى آخرها [6]، ورأس [7] الجزء الثالث والثلاثين [8] من أجزاء ستين [9]، [والحمد لله رب العالمين [10]].

---

(١) باتفاق الشيخين، لاندراجه في حذف ألف الجمع المذكر السالم.

(٢) سقطت من: جـ. وما بين القوسين المعقوفين في ق: «وسائره مذكور». وفي هـ: «كله فيما سلف».

(٣) من الآية ١٠٦ الأنبياء.

(٤) سقطت من: ب.

(٥) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: جـ، ق وفيه: «هجاؤه مذكور».
وما بين القوسين من قوله: «رأس» في هـ: «رأس العشر مذكور هجاؤه كله» في الهامش، وفيه تصحيف

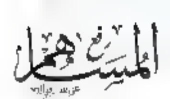
(٦) وتمامها: ﴿ وربنا الرحمن المستعان على ما تصفون ﴾ الآية ١١١.
وتكررت في جـ، هـ.

(٧) في ب: «رأس» وفي ق: «وهو رأس».

(٨) بعدها في ب، جـ: «جزءا».

(٩) وهو اختيار أبي عمرو الداني ووافقه بعضهم، وقال الصفاقسي: «بإجماع». وقال بعضهم عند أربع آيات من سورة الحج ﴿ السعير ﴾ وقيل عند قوله: ﴿ مبعدون ﴾ رأس الآية ١٠٠ هنا في هذه السورة، والأولى بالصواب ما اتفق عليه الشيخان ليكون نهاية الحزب موافقا لنهاية السورة وعليه العمل.
انظر: البيان ١٠٥ جمال القراء ١٤٥ غيث النفع ٢٩٥ فنون الأفنان ٢٧٥ وبعدها.

(١٠) سقطت من: ب وما بين القوسين المعقوفين سقط من ق وفي هـ: «تم الجزء السادس من كتاب التنزيل والحمد لله رب العالمين».
وفات المؤلف هنا أن يذكر قوله: ﴿ قل رب احكم ﴾ وقد اجتمعت المصاحف على رسمه بغير ألف، وقرأها حفص عن عاصم خبرا عن رسول الله ﷺ، وقرأها الباقون: ﴿ قل ﴾ بصيغة الأمر.
انظر: النشر ٣٢٥/٢، إتحاف ٢٦٨/٢ سمير الطالبين ٥٦ المقنع ١١٤.



سورة الحج

مكية [1]، [إلا أربع آيات نزلت بالمدينة [2]]،
وهي سبعون وست آيات [3]

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ يـايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم ﴾ إلـى قـولـه : ﴿ بهيج ﴾، رأس

(١) خالف المؤلف منهجه، وما قرره في مقدمته، فذكر أن السور المختلف فيها، يخليها من ذكر المكي، والمدني، لا يذكر فيها شيئا، ليعلم أنها من المختلف فيها، وذكر سورة الحج ضمن السور المختلف فيها فلعل هذا من النساخ.

واختلف أهل العلم في هذه السورة فقيل مكية، وقيل مدنية وفي الحالين استثنيت منها ايات.

فأخرج البيهقي عن عكرمة والحسن، وابن الضريس عن ابن عباس، وأبو عبيد عن علي بن أبي طلحة، وابن الأنباري عن قتادة، أنها مدنية، وأخرج النحاس عن ابن عباس أنها مكية، إلا ثلاث آيات من قوله : ﴿ هـذان خصمـان ﴾ وبعضهم جعلها أربعة، ومن جعلها مدنية، استثنى منها قوله: ﴿ وما أرسلنا من قبلك من رسول ﴾ وقيل غير ذلك وبما أن السورة اشتملت على آيات مكية، وآيات مدنية قيل إنها مختلطة فيها المدني والمكي، ونسبه السيوطي والقرطبي إلى الجمهور وقال: «وهذا هو الأصح» وقال الألوسي: «والأصح القول بأنها مختلطة» لأن بعض آيها، يقتضي ذلك، وقال السيد قطب : «هذه السورة مشتركة، بين مكية ومدنية كما يبدو من دلالة آياتها، وعلى الأخص آيات الإذن بالقتال، وآية العقاب بالمثل، فهي مدنية قطعا، والذي يغلب على السورة هو موضوعات السور المكية» والله أعلم.

انظر: زاد المسير ٤٠٢/٥ الجامع ١/١٢ الإتقان ٣٧/١ فضائل القرآن ٧٣ الدر ٣٤٢/٤ الألوسي ١١٠/١٧ في ظلال القرآن ٥٧٥/٥ جمال القراء ١٤/١ مجموع الفتاوى ٢٦٦/٢.

(٢) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ب وهي من قوله: ﴿ هـذان خصمـان ﴾ كما تقدم.

(٣) عند المدني الأول والأخير ، وخمس وسبعون عند البصري ، وأربع وسبعون عند الشامي وثمان وسبعون عند الكوفي، وسبع وسبعون عند المكي.

انظر: البيان ٦٥ معالم اليسر ١٣٣ سعادة الدارين ٤٢ جمال القراء ٢٠٩/١.



الخمس الأول [1]، وفيه من الهجاء: ﴿تَوَلَّاهُ﴾ كتبوه بلام ألف [2]، و﴿لِكَيْلَا﴾ موصولا [3]، وسائر [4] ذلك مذكور كله.

ثم قال تعالى: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ وَأَنَّهُۥ يُحْىِ [5]﴾ إلى قوله: ﴿لِّلْعَبِيدِ﴾ رأس العشر الأول [6]، وفيه من الهجاء: ﴿يَدَاكَ﴾ بألف [ثابتة [7]، و﴿بِظَلَّٰمٍ﴾ بحذف الألف [8]، وسائر ذلك [9] مذكور [10]].

ثم قال تعالى: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَعْبُدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ حَرْفٍ [11]﴾ إلى قوله: ﴿مَا يَغِيظُ﴾. رأس الخمس الثاني [12] مذكور هجاؤه.

---

(1) رأس الآية ٥ الحج.

(2) ذكره أبو عمرو الداني في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف الأمصار، وذكره ضمن الحروف السبعة التي استثنيت من ذوات الياء، وتقدم عند قوله: ﴿هدى﴾ أول البقرة.
انظر: المقنع ٦٤، ٨٧.
وفي ب: «أليف».

(3) وهو الموضع الثاني المتفق عليه، ذكره أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف الأمصار، وتقدم عند قوله: ﴿لكيلا تحزنوا﴾ في الآية ١٥٣ آل عمران.

(4) في ق: «وغيره مذكور» وما بعده ساقط.

(5) من الآية ٦ الحج.

(6) رأس الآية ١٠ الحج.

(7) لأنها في حكم المتطرفة باتفاق، ولا عبرة بالكاف.

(8) تقدم نظيره في الآية ٥٢ الأنفال .

(9) في جـ، ق: «ما فيه».

(10) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(11) من الآية ١١ الحج.

(12) رأس الآية ١٥ الحج.

ثم قال تعالى : ﴿ وكذلك انزلنه ايت بينت [1] ﴾ إلى قوله : ﴿ مايشاء ﴾، [رأس السجدة [2] وفي هذه الآيات الثلاث من الهجاء : ﴿ أنزلنه ﴾ بحذف الألف [3]، و﴿ ايت ﴾، و﴿ بينت [4] ﴾، ﴿ والصبين ﴾، ﴿ والنصرى [5] ﴾ و﴿ القيمة [6] ﴾، و﴿ السموت [7] ﴾، [بحذف الألف في ذلك كله [8].]

ثم قال تعالى : ﴿ هذان خصمان اختصموا [9] ﴾ إلى قوله : ﴿ الحريق ﴾ رأس العشرين آية [10]، وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿ هذان خصمان ﴾ كتبوه في بعض المصاحف بألف قبل النون، وفي بعضها بحذف الألف [11]،

---

(١) من الاية ١٦ الحج.

(٢) وهذه السجدة من عزائم سجود التلاوة، ولم يختلف أهل العلم فيها، ولافي موضعها، عند رأس الآية ١٨ ووردت في حديث عمرو بن العاص وأبي الدرداء، وقد تقدم في آخر الأعراف وسيأتي الاختلاف في السجدة الثانية في آخر السورة في رأس الآية ٧٥.
وسقطت من أ، ب، جـ، ق، هـ وما أثبت من: م.

(٣) باتفاق شيوخ الرسم، وتقدم في أول البقرة.

(٤) بحذف الألف في الكلمتين معا باتفاق، لأنهما جمع مؤنث سالم كما تقدم.

(٥) بحذف الألف في الكلمتين معا لأبي داود، وتقدم نظيره في الآية ٦١ البقرة.

(٦) باتفاق الشيخين، وتقدم في قوله: ﴿ ويوم القيمة ﴾ في الآية ٨٤ البقرة.

(٧) بحذف الألفين على الأكثر، وتقدم في أول الفاتحة وفي البقرة في الآية ٢٨.

(٨) ما بين القوسين المعقوفين في أ ، ب : «كذلك» وما أثبت من : جـ ، ق.
وما بين القوسين المعقوفين من: «رأس» سقط من: هـ.

(٩) من الآية ١٩ الحج.

(١٠) سقطت من : أ، هـ وما أثبت من: ب، جـ، ق.

(١١) العبارة في هـ: «ألف التثنية» وما بينهما ساقط.

التي للتثنية، وقد ذكر[1]، و﴿ مَقَٰمِعُ ﴾ بحذف الألف[2]، و﴿ كُلَّمَآ ﴾ موصول[3]، وسائر ذلك مذكور كله.

ثم قال تعالى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يُدۡخِلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ[4] ﴾ إلى قوله: ﴿ عَمِيقٍ ﴾ رأس الخمس الثالث[5]، وفيه من الهجاء: ﴿ مِنۡ أَسَاوِرَ ﴾ بألف بين السين والواو، وقد ذكر في الكهف[6].

وكتبوا في جميع المصاحف هنا: ﴿ وَلُؤۡلُؤٗا ﴾ بألف بعد الواو المهموزة المنونة[7]، وكذا الذي في فاطر[8]، وفي الإنسان[9]، إلا أن المصاحف اختلفت، في الذي في فاطر خاصة[10]، ومصاحف المدينة متفقة على

---

(١) تقدم وتكرر اختياره أن يكتب بإثبات الألف أين ما وقع، إعلاما بالتثنية، وموافقة لبعض المصاحف، ونقل فيه أبو عمرو الداني الحذف لا غير، وتقدم عند قوله: ﴿ وما يعلمان ﴾ في الآية ١٠١ البقرة، وعند قوله: ﴿ فلهما الثلثان ﴾ في الآية ١٧٥ النساء.

(٢) انفرد بحذف الألف أبو داود، ولم يتعرض له أبو عمرو الداني، والعمل على الحذف. انظر: التبيان ١١٣ فتح المنان ٦٦ دليل الحيران ١٦٢.

(٣) باتفاق شيوخ الرسم، وتقدم بيان الموصول والمفصول عند قوله: ﴿ كلما ردوا ﴾ في الآية ٩٠ النساء.

(٤) من الآية ٢١ الحج.

(٥) رأس الآية ٢٥ الحج.

(٦) تقدم في الآية ٣١ من سورة الكهف، ولم يذكر فيه شيء.

(٧) سقطت من: ق.

(٨) في الاية ٣٣ فاطر.

(٩) في الآية ٢١ الإنسان. وفي ب: «والإنسان» وفي هـ: ﴿ هل أتىٰ على الإنسن ﴾.

(١٠) ونقل هذا الخلاف أبو عمرو الداني فقال: «ولم تختلف المصاحف في رسم الألف في الحج، وإنما اختلفت في فاطر» وزعم نصير: «أن المصاحف اتفقت على حذف الألف في فاطر» ورواه أبو عمرو أيضا بسنده عن قالون عن نافع أنه بألف مكتوبة وقال عاصم الجحدري كله بالألف في الإمام إلا التي في فاطر، ونقل من الإمام أنها إذا كانت مخفوضة بغير ألف، وحينئذ يتبين أن اختلاف رسمها يتبع اختلاف القراء فيها، فترسم بالألف على قراءة النصب، وترسم بغير ألف على قراءة الخفض. انظر: المقنع ٤٠.



الكل، أنه بألف نصبا [١]، وروينا عن أبي حفص الخزاز [٢] أنه قال : «وكل[٣] شيء في القرآن من ذكر : «اللؤلؤ» فإنما يكتب «لـؤلـؤ» ليس فيه [٤] ألف، في مصاحف البصرة، إلا مكانين ليس في القرآن غيرهما في الحج . ﴿ من اساور من ذهب ولولوا ﴾ وفي : ﴿ هل اتى على الانسن ﴾ : ﴿ لولوا منثورا ﴾ .

وقال عاصم الجحدري [٥] : «كل شيء في الإمام مصحف عثمان بن عفان رضي الله عنه من : ﴿ اللؤلؤ [٦] ﴾ فيها ألف إلا التي [٧] في الملـئكة [٨].

---

(١) وروى هذا القول الداني بسنده عن الأعرج قال: «كل موضع فيه «اللؤلؤ» فأهل المدينة يكتبون فيه ألفا بعد الواو الأخيرة» المقنع ٤٠.

(٢) ورواه الداني بسنده عن محمد بن عيسى الأصبهاني وليس عن أبي حفص. المقنع ٤١.

(٣) في ج، ق: «وكلما في القرآن».

(٤) في ب، هـ: «فيها».

(٥) تقدمت ترجمته .

(٦) سقطت من: هـ.

(٧) في ب، حـ، ق: «الذي».

(٨) وهذا يعارضه ما رواه الداني عن نافع كما تقدم حيث قال : «إن الحرف الذى في فاطر: ﴿ ولؤلؤا ﴾ بألف مكتوبة» ويعارضه ما رواه عن الأعرج فقال: «كل موضع فيه «اللؤلؤ» فأهل المدينة يكتبون فيه ألفا». وتقدم.

ثم إن اختيار الشيخين في هذه الكلمة غير واضح، فاكتفى أبو عمرو بنقل نصوص أئمة الرسم، ولم يرجح شيئا، واضطرب فيها كلام أبي داود ، فاختار في قوله تعالى: ﴿ كأنهم لؤلؤ مكنون ﴾ في الآية ٢٢ الطور وفي قوله تعالى: ﴿ كأمثل اللؤلؤ ﴾ في الآية ٢٥ الواقعة الحذف فيهما معا، وحسّن الوجهين في قوله تعالى: ﴿ اللؤلؤ والمرجان ﴾ في الآية ٢٠ الرحمن، وسيأتي في موضعه. وجرى العمل بحذف الألف في السور الثلاث عند أهل المشرق، واختار المغاربة زيادتها في حرف الرحمن.

انظر: المقنع ٤٠، التبيان ١٦٧ تنبيه العطشان ١٣١، دليل الحيران ١٦٢ سمير الطالبين ١٦٢.



وقال الفراء : «هما[1] في مصاحف أهل المدينة ، والكوفة ، بألفين» يعني هذه ، والتي في الملائكة ، لاختلاف القراء فيهما .

وحكى أبو عبيد[2] عن أبي عمرو بن العلاء البصري ، أنه قال : «إنما أثبتوا فيهما الألف يعني هنا ، وفي فاطر كما زادوها[3] في ﴿ كَانُوا ﴾ و﴿ قَالُوا ﴾ ، قال : وكان الكسائي يقول : إنما زادوها لمكان[4] الهمزة[5] .

وحجتهما[6] : إنما هي لقراءة من قرأ هاتين الكلمتين بالخفض[7] ، فأما من نصبهما[8] ، فلابد من إثباتها[9] لفظا وخطا[10] .

---

(١) في أ ، ب ، جـ ، ق : «هنا» وما أثبت من : م كما هو في المقنع ص ٤١ .

(٢) تقدمت ترجمته ٤٤٩ .

(٣) في ب ، جـ ، هـ : «زادوهما» .

(٤) في ب ، جـ ، ق : «مكان» .

(٥) أي تقوية للهمزة ، ذكر أبو عمرو الداني القولين ، وقال المهدوي : «فأما الألف المزيدة فلا وجه لها إلا التشبيه بواو الجمع ، ولا وجه لقول من قال : «إنها تقوية للهمزة» .
انظر : المقنع ٤٠ الوسيلة ٥٤ هجاء المصاحف ٩٤ التبيان ١٦٨ تنبيه العطشان ١٣١ الدرة ٣٠ .

(٦) في جـ ، ق : «وحجتها» .

(٧) وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو ، وابن عامر ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، ويعقوب في فاطر فقط ، وأبدل الهمزة الأولى واوا ساكنة أبو عمرو بخلفه وأبو بكر وأبو جعفر .
انظر : إتحاف ٢/٢٧٣ النشر ٢/٣٢٦ المبسوط ٢٥٦ المهذب ٢/١٦٠ .

(٨) في جـ ، ق : «نصبها» .
وهي قراءة نافع ، وأبي جعفر وعاصم ويوافقهم يعقوب في الحج فقط .
انظر : النشر ٢/٣٢٦ إتحاف ٢/٢٧٣ المبسوط ٢٥٦ المهذب ٢/١٦٠ .

(٩) في هـ : «إثباتهما» .

(١٠) فإنها تكون حينئذ الألف المعوضة من التنوين في الوقف .



و﴿ ٱلْعَـٰكِفُ ﴾ بحذف الألف بين العين، والكاف [1]، ﴿وَٱلْبَادِۚ ﴾ بالدال من غير ياء بعدها، واجتمعت على ذلك المصاحف، واختلف القراء، فقرأه ابن كثير [2] بإثبات ياء بعد الدال في الحالين، من الوصل والوقف، وقرأ ورش وأبو عمرو[3]، بإثباتها في الوصل خاصة، وحذفاها [4] في الوقف، موافقة للرسم، واتباعا [5] لمن قرأ عليه، وقرأ الباقون بغير ياء في الحالين.

و﴿ أَن لَّا تُشْرِكْ ﴾ بالنون على الأصل، وقد ذكر [6]، وسائر ذلك [7] مذكور .

ثم قال تعالى : ﴿ لِّيَشْهَدُواْ مَنَـٰفِعَ لَهُمْ [8] ﴾ إلى قوله : ﴿ تَقْوَى ٱلْقُلُوبِ ﴾ [رأس الثلاثين آية، وفيه من الهجاء حذف الألف من: ﴿ مَنَـٰفِعَ [9] ﴾ وكذا : ﴿ مَّعْلُومَـٰتٍ [10] ﴾ و﴿ ٱلْأَنْعَـٰمِ [11] ﴾ و﴿ حُرُمَـٰتِ [12] ﴾

---

(١) انفرد بحذف الألف أبو داود دون أبي عمرو الداني، وينبغي تقييده بالمعرف احترازا من قوله : ﴿ عليه عاكفا ﴾ في الآية ٩٥ طه، فإنه بالإثبات.
انظر: التبيان ١١٤ فتح المنان ٦٦.

(٢) وافقه من العشرة يعقوب.

(٣) في هـ : «وقرأ أبو عمرو» ويوافقهما من العشرة أبو جعفر .
انظر: النشر ٢/٣٢٧ إتحاف ٢/٢٧٤ المهذب ٢/٤٧.

(٤) في ب، ق : «وحذفها» وهو خطأ ظاهر.

(٥) في ق: «موافقه».

(٦) تقدم عند قوله: ﴿حقيق عليّ أن لا أقول﴾ في الآية ١٠٤ الأعراف.

(٧) العبارة في هـ: «ما قبه مذكور كله».

(٨) من الآية ٢٦ الحج.

(٩) تقدم نظيره عند قوله: ﴿ومنـٰفع للناس﴾ في الآية ٢١٧ البقرة.

(١٠) باتفاق الشيخين ، لأنه جمع مؤنث سالم كما تقدم.

(١١) تقدم نظيره في قوله: ﴿من الحرث والأنعـٰم﴾ في الآية ١٣٧ الأنعام.

(١٢) باتفاق الشيخين، لأنه جمع مؤنث سالم.

و﴿ ٱلْأَوْثَٰنِ [1] ﴾ و﴿ شَعَٰٓئِرَ [2] ﴾ و سائر ذلك مذكور [3]].

ثم قال تعالى . ﴿لكم فيها منفع إلى أجل مسمى [4]﴾ إلى قوله : ﴿لعلكم تشكرون﴾ ، [رأس الجزء الخامس عشر [5] من تجزئة [6] رمضان] المرتبة على سبعة وعشرين على عدد الحروف [7].

ثم قال تعالى : ﴿ لَن يَنَالَ ٱللَّهَ لُحُومُهَا [8] ﴾ إلى قوله : ﴿ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾ رأس الخمس الرابع وهجاؤه مذكور [9].

ثم قال تعالى : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يُدَٰفِعُ عَنِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ [10] ﴾ إلى قوله : ﴿ وَثَمُودُ ﴾ رأس الأربعين [11] آية ، وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يُدَٰفِعُ ﴾ كتبوه في

---

(١) انفرد بحذف الألف أبو داود حيث وقع ولم يتعرض له أبو عمرو الداني، قال الخراز : «وعنه الأوثان جميعا حذف » وعليه العمل.
انظر: التبيان ١١٤ فتح المنان ٦٦ دليل الحيران ١٦٤.

(٢) تقدم نظيره عند قوله: ﴿لا تحلوا شعـئر الله﴾ في الآية ٣ المائدة.

(٣) سقطت من: ق، وما بين القوسين سقط من: هـ وألحق في الهامش : «رأس الثلاثين آية مذكور هجاؤه».

(٤) من الآية ٣١ الحج.

(٥) الموافق لرأس الآية ٣٤ الحج.

(٦) العبارة في هـ: «الأجزاء المرتبة لقيام رمضان» وما بين القوسين في هـ: على هامشها وما بعده ساقط.

(٧) تقدم التعليق على هذه التجزئة في أول جزء منها عند قوله تعالى: ﴿فإن الله شاكر عليم﴾ رأس الآية ١٥٧ البقرة.

(٨) رأس الآية ٣٥ الحج.

(٩) تقديم وتأخير في : ق، هـ.

(١٠) من الآية ٣٦ الحج.

(١١) ناقصة في : ب.

مصاحف [١] أهل المدينة [٢]، بغير ألف على أربعة أحرف [٣]، واختلفت [٤] سائر مصاحف، الأمصار، ففي بعضها بغير ألف، كما قدمناه [٥]، وفي بعضها بألف [٦] واختلف القراء فيها أيضا [٧]، فقرأ الصاحبان، أعني [٨] ابن كثير، وأبا عمرو بغير ألف [٩]، مع إسكان الدال، وفتح الفاء، وقرأ سائر القراء بضم الياء وفتح الدال، وألف بعدها في اللفظ.

وكتبوا: ﴿يُقَتَلُونَ﴾ بغير ألف على الاختصار [١٠]، واختلف القراء أيضا [١١] في

(١) في هـ: «في جميع مصاحف».

(٢) ألحقت في هامش: أ وعليها: «صحّ».

(٣) وهو من الحروف التي رواها أبو عمرو بسنده عن قالون عن نافع بحذف الألف.
انظر: المقنع ص ١٢.

(٤) في ق: «واختلف».

(٥) في ب، هـ: «كما قدما».

(٦) وذكره أبو عمرو أيضا في باب ما اختلف فيه مصاحف أهل الأمصار، وجرى العمل بالحذف موافقة لمصاحف المدينة، وليشمل القراءتين.
انظر: المقنع ٩٥ بيان الخلاف ٦٨ التبيان ١١٦ دليل الحيران ١٦٨.

(٧) تقديم وتأخير في ب، جـ، ق.

(٨) في ب، جـ: «يعني».

(٩) ويوافقهما من العشرة يعقوب، مع فتح الياء وسكون الدال وفتح الفاء.
انظر: النشر ٣٢٦/٢ إتحاف ٢٧٦/٢ التيسير ١٥٧ المهذب ٤٩/٢.

(١٠) وهذا أحد المواضع التي اتفق عليها الشيخان، وهو من الحروف التي رواها أبو عمرو الداني بسنده عن قالون عن نافع بالحذف، وتقدم في الآية ١٩٠ البقرة.
انظر: المقنع ص ١٢.

(١١) سقطت من: ب، جـ، ق.



نصب التاء، وخفضها [1].

وكتبوا [2] : ﴿ وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ﴾ أيضا بغير ألف [3]، واختلف القراء فيه، وقد مضى شبهه [4] في البقرة [5]، وكتبوا : ﴿ صَوَٰمِعُ ﴾ بحذف الألف [6]، وكذلك : ﴿ صَلَوَٰتٌ [7] ﴾ و﴿ مَسَٰجِدُ [8] ﴾ على الاختصار، وسائره [9] مذكور.

ثم قال تعالى : ﴿ وَقَوْمُ إِبْرَٰهِيمَ وَقَوْمُ لُوطٍ [10] ﴾ إلى قوله : ﴿ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴾ رأس الخمس الخامس [11]، وفيه من الهجاء : ﴿ نَكِيرِ ﴾ كتبوه بغير ياء بعد الراء، وكذا جميع الوارد منه في كتاب الله عزّ وجلّ، وذلك [12] أربعة مواضع، هنا [13]، وفي

(١) فنافع وابن عامر، وحفص، وأبو جعفر بفتح التاء مبنيا للمفعول، والباقون بكسر التاء مبنيا للفاعل.
انظر: النشر ٣٢٦/٢ إتحاف ٢٧٦/٢ المبسوط ٢٥٨ المهذب ٥٠/٢.

(٢) سقطت من : ب، جـ، ق.

(٣) وهو من الحروف التي رواها أبو عمرو بسنده عن قالون عن نافع بالحذف. المقنع ١٠، ١٢.
وسقطت من ب: «بغير ألف».

(٤) في ب، جـ، هـ «شبيهه».

(٥) عند قوله: ﴿ ولولا دفع الله ﴾ في الآية ٢٤٩.

(٦) انفرد بحذف الألف أبو داود، ولم يتعرض له أبو عمرو الداني.
انظر: التبيان ١١٣، فتح المنان ٦٦.

(٧) تقدم في الآية ١٥٦ البقرة.

(٨) تقدم في الآية ١١٣ البقرة.

(٩) في هـ: «وسائر ذلك».

(١٠) الآية ٤١ الحج.

(١١) رأس الآية ٤٥ الحج.

(١٢) في جـ، ق : «وكذلك».

(١٣) في قوله: ﴿ فكيف كان نكير ﴾ رأس الآية ٤٢ الحج.

سبإ [١]، وفاطر [٢]، و«تبارك الملك [٣]»، وهي في السور الأربع رأس آية [٤]، واختلف عن نافع، في إثبات ياء بعدها، وفي حذفها، فورش يثبت فيهن ياء، في الوصل خاصة، ويحذفها في الوقف، اتباعا للرسم، ولمن قرأ عليه، وسائر أصحاب نافع، والقراء غيره [٥]، يحذفونها، وصلا، ووقفا موافقة للرسم، ولمن قرأوا عليه أيضا [٦].

و﴿ أَهۡلَكۡنَٰهَا ﴾ بغير ألف على سبعة أحرف [٧]، واختلف القراء فيها، فقرأ هذه الكلمة، أبو عمرو [٨] بن العلاء البصري بتاء مضمومة، وتابعه يعقوب الحضرمي على ذلك [٩]، وقرأ سائر القراء بالنون المفتوحة، مكان التاء [١٠] المضمومة، لمن ذكرنا وألف بعدها على ثمانية [١١] أحرف في اللفظ [١٢]، دون الخط، لمن قدمناه [١٣]، وسائر ما فيه من الهجاء مذكور قبل [١٤].

---

(١) في قوله: ﴿ فكيف كان نكير ﴾ رأس الآية ٤٥.

(٢) في قوله: ﴿ فكيف كان نكير ﴾ رأس الآية ٢٦.

(٣) في قوله: ﴿ فكيف كان نكير ﴾ رأس الآية ١٨.

(٤) ذكرها أبو عمرو الداني في المقنع ص ٣١.

(٥) إلا يعقوب من العشرة، فإنه يثبت الياء في الحالين من الوصل والوقف في الأربع مواضع. انظر: النشر ٣٢٧/٢ إتحاف ٢٧٧/٢ المهذب ٥١/٢.

(٦) في : ق إقحام : «وسائر أيضا» لالزوم لها.

(٧) باتفاق شيوخ الرسم، كما تقدم في أول البقرة.

(٨) في ب : «أبو بكر» وهو تصحيف.

(٩) انظر : النشر ٣٢٧/٢ إتحاف ٢٧٧/٢ المبسوط ٢٥٨ المهذب ٥١/٢.

(١٠) ألحقت في هامش : هـ.

(١١) في ق : «ثلاثة» وهو تصحيف.

(١٢) في ق : «على اللفظ» وألحقت في هامشها.

(١٣) في هـ : «لما قدمنا».

(١٤) سقطت من : ب، وفي جـ: «كله فيما سلف» وفي ق، هـ : «كله».

ثم قال تعالى: ﴿وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ أَمْلَيْتُ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ﴾ [1] إلى قوله: ﴿حَكِيمٌ﴾، رأس الخمسين آية، وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ﴾ كتبوه هنا [2] بألف، بعد الواو الساكنة، وفي سبإ [3] بغير ألف ضد هذا [4].

وكتبوا في جميع المصاحف: ﴿مُعَاجِزِينَ﴾ بحذف الألف [5]، واختلف القراء في إثبات الألف فيها، وفي حذفها [6]، فالصاحبان [7] قرآ بحذف الألف مع تشديد الجيم، والباقون بإثبات الألف، مع تخفيفها.

وكتبوا: ﴿تَمَنَّىٰ﴾ بياء [8]، [بعد [9] النون مكان الألف على الأصل، والإمالة ووزنه: «تفعّل» وكذا: ﴿أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ﴾ بياء بعد القاف،

---

(١) من الآية ٤٦ الحج.

(٢) سقطت من: هـ.

(٣) في قوله: ﴿والذين سعو في ءايتنا معجزين﴾ في الآية ٥ سيأتي في موضعه.

(٤) تقدم عند قوله: ﴿إن الذين كفروا﴾ في الآية ٥ البقرة.

(٥) باتفاق الشيخين، وهو من الحروف التي رواها أبو عمرو بسنده عن قالون عن نافع بالحذف ونص أبو داود في موضع سبإ على صيغة التعميم فقال: «حيث ما وقع».
انظر: المقنع ص ١٢، وفي جـ: «بغير ألف».

(٦) هنا وفي الموضعين من سبإ في الاية ٥، وفي الآية ٣٨.

(٧) وهما ابن كثير وأبو عمرو كما تقدم في اصطلاحاته.
انظر: النشر ٣٢٧/٢ إتحاف ٢٧٨/٢ المبسوط ٢٥٨ المهذب ٥٢/٢.

(٨) في ق: «بالياء».

(٩) ما بعد هذا القوس ورقة كاملة من: ق لم يظهر لي منها إلا الآيات القرآنية وسأشير إلى نهايتها في ص: ٨٩٤.



على الأصل أيضا [١]، والإمالة، ووزنه: «أفعل [٢]» وسائره [٣] مذكور.

ثم قال تعالى: ﴿ لِّيَجْعَلَ مَا يُلْقِي ٱلشَّيْطَٰنُ فِتْنَةً [٤] ﴾ إلى قوله: ﴿ مُّهِينٌ ﴾ رأس الخمس السادس [٥] مذكور هجاء [٦] هذا الخمس كله.

ثم قال تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوٓاْ [٧] ﴾ إلى قوله: ﴿ ٱلْكَبِيرُ ﴾ رأس الستين آية، مذكور هجاء هذا الخمس كله [٨].

وسقطت كلمة: ﴿ هُوَ ﴾ من سورة لقمان [٩]، وسيأتي ذلك [١٠] في موضعه إن شاء الله.

ثم قال تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَتُصْبِحُ ٱلْأَرْضُ [١١] ﴾ إلى قوله: ﴿ مُّسْتَقِيمٍ ﴾ رأس الخمس السابع [١٢]، مذكور هجاؤه.

---

(١) سقطت من: هـ.

(٢) في ب، ج: «فعلى» وهو تصحيف.

(٣) في هـ: «وسائر ذلك مذكور كله».

(٤) من الآية ٥١ الحج.

(٥) رأس الآية ٥٥ الحج.

(٦) في هـ: «هجاؤه» وما بعدها سقط، وفي ج: «هجاؤه كله» وما بينهما ساقط.

(٧) من الآية ٥٦ الحج.

(٨) سقطت من: هـ.

(٩) في قوله تعالى: ﴿وأن ما تدعون من دونه البـٰطل﴾ في الآية ٢٩، وهنا: ﴿وأن ما تدعون من دونه هو البـٰطل﴾ في الآية ٦٠ بإثبات: «هو».

(١٠) في ب، ج، هـ: «ذكر ذلك» ولم يذكرها في موضعها.

(١١) من الآية ٦١ الحج.

(١٢) رأس الآية ٦٥ الحج، وفي ب: «السادس» وهو خطأ.

ثم قال تعالى: ﴿ وإن جادلوك فقل الله أعلم [1] ﴾ إلى قوله: ﴿ وبئس المصير ﴾ رأس السبعين [2] آية [وفيه [3] من الهجاء: ﴿ جادلوك ﴾ بحذف الألف، بين الجيم، والدال، وقد ذكر [4]، وسائره [5] مذكور [6]].

ثم قال تعالى: ﴿ يا أيها الناس ضرب مثل فاستمعوا له [7] ﴾ إلى قوله: ﴿ تفلحون ﴾ رأس الخمس الثامن [8]، مذكور هجاؤه فيما

---

(١) من الآية ٦٦ الحج.

(٢) في هـ: «التسعين» وهو تصحيف.

(٣) في ب: «وفيها».

(٤) تقدم عند قوله: ﴿ ولاتجادل عن الذين ﴾ في الآية ١٠٦ النساء.

(٥) في ب، جـ: «سائره» ومابعدها ساقط.

(٦) ما بين القوسين المعقوفين في هـ: «مذكور هجاء هذا الخمس أيضا».

(٧) من الآية ٧١ الحج.

(٨) في ب: «السابع» وهو خطأ.

وهو رأس ٧٥، ورأس السجدة الثانية من سورة الحج، باختلاف بين العلماء ولم يختلفوا في السجدة الأولى.

فروي عن عمر، وعلي، وابن مسعود، وابن عباس، وأبي الدرداء وأبي موسى وأبي عبد الرحمن السلمي، وزر بن حبيش، أنهم قالوا: في الحج سجدتان وبه قال ابن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق ويدل عليه ما رواه أحمد وأبو داود والترمذي والدار قطني والحاكم عن عقبة بن عامر قال: قلت يا رسول الله أفي الحج سجدتان، قال: «نعم، ومن لم يسجدهما فلا يقرأهما» وصححه أحمد شاكر ويدل عليه ما رواه مالك في الموطأ عن عمر بن الخطاب أنه قرأ سورة الحج فسجد فيها سجدتين، ويدل عليه ما رواه ابن ماجه وأبو داود عن عمرو بن العاص كما تقدم في سجدة الأعراف، قال ابن كثير فهذه شواهد يشد بعضها بعضا».

ورأى بعضهم أن فيها سجدة واحدة وهي الأولى، وهو قول الحسن، وسعيد بن المسيب، وسعيد بن جبير، وسفيان الثوري وأبي حنيفة ومالك بدليل أنه قرن السجود بالركوع، فدل ذلك عندهم أنها سجدة =



تـقـــدم[1].

ثم قـال تعـالى : ﴿وَجَٰهِدُواْ فِي ٱللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِۦ﴾ إلى آخـر الســورة[2]، [وفي هــذه الآيـة من الـهـجــاء حــذف الألــف مـــن : ﴿جهدوا[3]﴾ و﴿ٱجْتَبَىٰكُمْ[4]﴾

صلاة، لا سجدة تلاوة.

والراجح أن السجود حيث ثبت ليس من دلالة الآية نفسها، بل إنما ذلك بفعل الرسول ﷺ ، أو قوله، ولا مانع من كون الآية دالة على فرضية سجود الصلاة ومع ذلك يشرع السجود عند تلاوتها لما ثبت من الرواية.

ومن أجود الكلام وأحسنه ما قاله ابن القيم في هذا المعنى، فذكر أن اقتران الركوع بالسجود لا يخرجه عن كونه سجدة، والركوع لم يزده إلا تأكيدا.

ولذلك قال ابن عمر لو كنت تاركا إحداهما لتركت الأولى، وذلك لأن الأولى إخبار، والثانية أمر، واتباع الأمر أولى.

وروى ابن أبي شيبة عن أبي إسحاق السبيعي قال أدركت الناس منذ سبعين سنة يسجدون في الحج سجدتين».

والإمام مالك يثبتها، ولكن لا يراها من عزائم السجود وابن حبيب وابن وهب يرونها من عزائم السجود ، وأبو حنيفة يثبتها إذا قرنت في الصلاة، ولا يثبتها خارجها ، إذن فهي ثابتة عنده.

قال الشيخ محمد عطية سالم : «وبهذا يتبين أن الخلاف فيها ضعيف، ويكاد يكون الأمر وفاقا».

انظر: شرح موطأ مالك للباجي ١/٣٤٩ مسند أحمد ٤/١٥١ سنن أبي داود كتاب الصلاة أبواب السجود ١٤٠٢ جـ ٢ ص ٥٨ تحفة الأحوذي ٣/١٧٨ رقم ٥٧٥ سنن ابن ماجه ١/٣٣٥ رقم ١٠٥٧ الجامع للترمذي باب ما جاء في الحج في السجدة ٢/٤٧٠ الحاكم ١/٢٢١، ٢/٣٩٠ زاد المسير ٥/٤٥٤ ابن كثير ٣/٢٢١ البغوي ٣/٢٩٩ القاسمي ١٢/٤٣٨٢، التبيان ٨ سجود التلاوة ٢٦ أعلام الموقعين لابن الجوزي ٢/٤٤٠.

(١) سقطت من حـ ، وفي هـ: «كله».

(٢) وهو قوله: ﴿فنعم المولىٰ ونعم النصير﴾ وهي الآية ٧٦.

(٣) تقدم نظيره في الآية ٢١٦ البقرة.

(٤) تقدم نظيرها عند قوله: ﴿احتبٰه وهديٰه﴾ في الآية ١٢١ النحل.



و﴿ إِبْرَٰهِيمَ [1] ﴾ و﴿ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾ و ﴿ ٱلزَّكَوٰةَ [2] ﴾، وقد ذكر .

وكتبوا : ﴿ سَمَّىٰكُمُ ﴾ بالياء [3] مكان الألف، وكذا : ﴿ مَوْلَىٰكُمْ [4] ﴾ وقد ذكر جميع ذلك مع سائر ما فيه وهذا [5]] رأس الجزء الرابع، والثلاثين من أجزاء ستين [6].

❋ ❋ ❋

(١) تقدم نظيره في الآية ١٢٣ البقرة.

(٢) تقدم ذكرهما في أول البقرة.

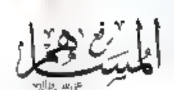
(٣) في جـ : «بياء» على الأصل والإمالة، لأنها من ذوات الياء.

(٤) تقدم في آخر البقرة عند قوله: ﴿ أنت مولىٰنا ﴾.

(٥) وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ، وفيه : «مذكور هجاؤه كله» مع التقديم والتأخير.

(٦) أي منتهى الحزب الرابع والثلاثين باتفاق، وقال الصفاقسي : «بإجماع» وعليه العمل ليكون موافقا لخاتمة السورة.

انظر: البيان لأبي عمرو ١٠٥ جمال القراء ١٤٦/١ غيث النفع ٢٩٨ فنون الأفنان ٢٧٥ وبعدها في ب: «والحمد لله رب العالمين، و صلى الله على سيدنا محمد وآله».



سورة المؤمنون

مكية [١]، وهي مائة وتسع [٢] عشرة آية [٣]

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ إلى قوله : ﴿ حَٰفِظُونَ ﴾ ، [رأس الخمس الأول [٤]، وفيه : ﴿ صَلَٰتِهِمْ ﴾ بحذف [٥] الألف و في بعض [٦] المصاحف : ﴿ صَلَاتِهِمْ ﴾ بألف [٧] وقد ذكر [٨]، وكذا [٩] : ﴿ خَٰشِعُونَ ﴾ أيضا [بحذف الألف [١٠]]، وسائر

---

(١) أخرج النحاس، وابن الضريس عن ابن عباس، والبيهقي عن عكرمة والحسن وأبو عبيد عن علي بن أبي طلحة وأبو بكر الأنباري عن قتادة أن سورة المؤمنون نزلت بمكة، واستثنى منها السيوطي قوله تعالى: ﴿حتىٰ إذا أخذنا مترفيهم ... ﴾ والصحيح أن السورة كلها مكية، قال القرطبي: «مكية كلها في قول الجميع» وقال أبو حيان : «مكية بلا خلاف» وقال ابن الجوزي: «مكية في قول الجميع».
انظر: زاد المسير ٤٥٨/٥ الدر ٢/٥ الإتقان ٣٩/١ فضائل القران ٧٣ الجامع ١٠٢/١٢ البحر ٣٩٤/٦

(٢) في ب: «وتسعون» وهو تصحيف.

(٣) عند المدني الأول والثاني، والمكي، والشامي، والبصري، ومائة وثمان عشرة آية عند الكوفي والحمصي. انظر: البيان ٦٥، معالم اليسر ١٣٦ سعادة الدارين ٤٣ الفرائد ٤٨ جمال القراء ٢٠٩/١.

(٤) رأس الآية ٥ المؤمنون، وسقطت من: هـ.

(٥) في ب: «كتبوه بحذف» وفي جـ: «كتبوه في بعض المصاحف بحذف».

(٦) في جـ: «وفي بعضها» وما بعده ساقط.

(٧) في ب، جـ: «بلام ألف» وهو الأصح، وتفسير لما في : أ.

(٨) ذكره أبو عمرو في باب ما اتفقت عليه مصاحف أهل الأمصار بالألف بغير واو، وعليه العمل وهو المشهور، وتقدم الخلاف فيه عند قوله: ﴿وهم على صلاتهم يحافظون﴾ في الآية ٩٣ الأنعام.

(٩) في ب، جـ: ي«وكتبوا».

(١٠) باتفق ، لأنه جمع مذكر سالم، وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

ذلك مذكور [1]].

ثم قال [2] تعالى: ﴿إِلَّا عَلَىٰٓ أَزْوَٰجِهِمْ﴾ [3] إلى قوله: ﴿ٱلْوَٰرِثُونَ﴾ رأس العشر [4] الأول [5] وفي هذا الخمس من الهجاء. ﴿فَمَنِ ٱبْتَغَىٰ﴾ بالياء مكان الألف على الأصل والإمالة.

و﴿لِأَمَٰنَٰتِهِمْ﴾ كتبوه بغير ألف، قبل النون، وبعدها، هنا [6]، وفي المعارج [7] واختلف القراء في إثبات ألف بعدها، وفي حذفها، فقرأنا لابن كثير وحده بحذف الألف على التوحيد على حال الرسم هنا وفي المعارج، وللباقين بإثبات الألف على الجمع [8]، ولا خلاف بين القراء في إثبات الألف [9]، قبل النون لفظا، و﴿رَٰعُونَ﴾ بغير ألف [10].

وكتبوا في جميع المصاحف على: ﴿صَلَوَٰتِهِمْ يُحَافِظُونَ﴾ بواو بين اللام،

(١) بعدها في ج: «كله» وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ وألحق في هامشها من قوله: «رأس».

(٢) سقط من: هـ.

(٣) من الآية ٦ المؤمنون.

(٤) في هـ: «العشرين» وهو تصحيف.

(٥) رأس الآية ١٠ المؤمنون وسقطت من: هـ.

(٦) يندرج في قاعدة حذف ألف من الجمع المؤنث ذي الألفين، إلا أنه خصّه بالذكر لوجود خلاف القراء، ورواه أبو عمرو بسنده عن قالون عن نافع بالحذف.
انظر: المقنع ١٢.

(٧) في الآية ٣٢ المعارج، وسيذكره في موضعه.

(٨) انظر: النشر ٣٢٨/٢ المبسوط ٢٦٠ إتحاف ٢٨١/١ المهذب ٥٦/٢.

(٩) في ج: «ألف».

(١٠) هذا أحد ألفاظ الجمع المنقوص الذي نص أبو داود على حذف الألف فيه، ومثله في الآية ٣٢ من سورة المعارج، واختلف النقل عن أبي عمرو الداني، وتقدم في الآية ٦١ البقرة.



والتاء، من غير ألف على ستة أحرف [١]، واختلف القراء فيه [٢]، فالأخوان [٣] يقرآن على التوحيد، فتنقلب الواو، ألفا في اللفظ، وسائر القراء على الجمع بواو مفتوحة بعدها ألف، و﴿ ٱلْوَٰرِثُونَ ﴾ بغير ألف [٤]، وسائر ما فيه من الهجاء مذكور [كله قبل[٥]].

ثم قال تعالى : ﴿ ٱلَّذِينَ يَرِثُونَ ٱلْفِرْدَوْسَ [٦] ﴾ إلى قوله : ﴿ لَمَيِّتُونَ ﴾ رأس الخمس الثاني [٧]، وفيه من الهجاء : ﴿ عِظَٰمًا ﴾ بغير ألف، كذا كتبوه في جميع المصاحف، وكذا [٨] : ﴿ فَكَسَوْنَا ٱلْعِظَٰمَ لَحْمًا [٩] ﴾ وقرأنا [١٠] كذلك في الموضعين، [بفتح العين وإسكان الظاء، لأبي بكر، وابن عامر، وسائر القراء [١١]]

---

(١) ذكره أبو عمرو الداني في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف الأمصار، وذكره في بابه وتقدم عند قوله: ﴿ إن صلوٰتك ﴾ في الآية ١٠٤ التوبة.
انظر: المقنع ٥٥، ٨٧.
(٢) سقطت من : هـ.
(٣) ويوافقهما من العشرة خلف. النشر ٣٢٨/٢ المبسوط ٢٦٠، إتحاف ٢٨٢/٢.
(٤) باتفاق الشيخين، لأنه جمع مذكر سالم كما تقدم.
(٥) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ح، هـ.
(٦) من الآية ١١ المؤمنون.
(٧) رأس الاية ١٥ المؤمنون.
(٨) بعد في ج: «قرأ» مقحمة، لا لزوم لها.
(٩) وهما من الحروف التي رواها أبو عمرو بسنده عن قالون عن نافع بالحذف فيهما، وليس لأبي عمرو في غيرهما كلام، وسكت أبو داود عن الأول في قوله: ﴿ وانظر إلى العظام ﴾ في الآية ٢٥٨ البقرة، وكل ذلك محذوف للبلنسي في المنصف وعليه العمل، وتقدم عند قوله: ﴿ عظـٰما ورفـتا ﴾ ٤٩ الإسراء.
انظر: المقنع ص ١٢.
(١٠) سقطت من : ج.
(١١) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: أ وألحق في هامشها، وسقط منه: «أبو بكر وابن عامر».

بكسر العين، وفتح الظاء، وألف بعدها فيهما [1]، وسائر ذلك مذكور كله [2].

ثم قال تعالى: ﴿ثم إنكم يوم القيمة تبعثون [3]﴾ إلى قوله: ﴿للأكلين﴾ رأس العشرين مذكور هجاؤه [4]، [وهو: ﴿غفلين [5]﴾ و﴿فأسكنه [6]﴾ و﴿لقدرون [7]﴾ و﴿جنت [8]﴾، ﴿وأعنب [9]﴾ و﴿فوكه [10]﴾ بحذف الألف من ذلك كله [11]].

ثم قال تعالى: ﴿وإن لكم في الانعم لعبرة [12]﴾ إلى قوله: ﴿حتى حين﴾ رأس الخمس الثالث [13]، وفيه من الهجاء: ﴿فقال الملؤا﴾ بفاء قبل القاف [14]

---

(1) انظر: النشر ٢/٣٢٨ إتحاف ٢/٢٨٢ المبسوط ٢٦١ المهذب ٢/٥٧.

(2) سقطت من: ب.

(3) من الآية ١٦ المؤمنون.

(4) بعدها في هـ: «كله هجاء هذا الخمس».

(5) باتفاق الشيخين، لأنه جمع مذكر سالم.

(6) باتفاق الشيخين، لأنها وقعت بعد نون الضمير حشوا.

(7) باتفاق الشيخين لأنه جمع مذكر سالم.

(8) باتفاق الشيوخ، لأنه جمع مؤنث سالم كما تقدم.

(9) تقدم عند قوله: ﴿وجنت من أعنب﴾ في الآية ٤ الرعد.

(10) انفرد أبو داود بحذف الألف دون أبي عمرو الداني، وهو متعدد في هذه السورة وفي غيرها حيث ما ورد، وعليه العمل.

انظر: التبيان ١١٣ فتح المنان ٦٦ دليل الحيران ١٦٠.

(11) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(12) من الاية ٢١ المؤمنون.

(13) رأس الآية ٢٥ المؤمنون.

(14) وما بعده: ﴿وقال الملأ من قومه الذين كفروا﴾ ٣٣ المؤمنون بالواو بخلاف هنا.

و﴿ ٱلْمَلَؤُا ﴾ بالواو (١)، بعد اللام صورة للهمزة المضمومة، وألف بعدها تأكيدا للهمزة لخفائها (٢)، في هذا الموضع (٣) الأول من هذه السورة خاصة (٤) والثلاثة المواضع التي في النمل (٥)، ليس في القرآن غيرها (٦)، وسائرها (٧) قبل، وبعد، إنما هو ﴿ ٱلْمَلَأَ ﴾ بلام ألف لاغير (٨)، وسائر ما فيه مذكور (٩).

ثم قال تعالى : ﴿ قَالَ رَبِّ ٱنصُرْنِى بِمَا كَذَّبُونِ ۝ فَأَوْحَيْنَآ إِلَيْهِ (١٠) ﴾ إلى قوله : ﴿ لَمُبْتَلِينَ ﴾ رأس الثلاثين آية مذكور هجاء (١١) هذا الخمس كله.

ثم قال تعالى : ﴿ ثُمَّ أَنشَأْنَا مِنۢ بَعْدِهِمْ قَرْنًا ءَاخَرِينَ (١٢) ﴾ إلى قوله :

---

(١) في هـ: «بواو».
(٢) انظر ما تقدم في الآية ٢١ الحج.
(٣) سقطت من أ، ب، جـ، ق وما أثبت من: هـ.
(٤) في الآية ٢٤ المؤمنون.
(٥) وهي قوله: ﴿ يـأيها الملؤا إني ﴾ في الآية ٢٩ وقوله: ﴿ يـأيها الملؤا أفتوني ﴾ في الآية ٣٢ وقوله: ﴿ يـأيها الملؤا أيكم ﴾ في الآية ٣٩ وستأتي في موضعها.
(٦) ذكر المواضع الأربعة محمد بن عيسى الأصبهاني، وذكرها أبو عمرو الداني في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار بالواو والألف، وروى بشر بن عمر عن هارون عن عاصم الجحدري : أن الأربعة في الإمام بالواو».
انظر: المقنع ٥٦ ، ٨٧ الجامع لابن وثيق ٧٧ .
(٧) في جـ : «وسائر» و في ب: «وسائر ما».
(٨) يعني ما ورد قبل أول موضع المؤمنين، والثلاثة التي في النمل يرسم على القياس .
(٩) بعدها في هـ: «كله».
(١٠) الآية ٢٦ المؤمنون.
(١١) في جـ: «هجوه» ومابعدها ساقط .
(١٢) الآية ٣١ المؤمنون.

﴿ مُخْرَجُونَ ﴾، رأس الخمس الرابع [1]، مذكورهجاؤه كله [2].

ثم قال تعالى: ﴿ هَيهَاتَ هَيهَاتَ [3] ﴾ إلى قوله: ﴿ نَدِمِينَ ﴾ رأس الأربعين آية، وفي هذا الخمس من الهجاء. ﴿ هَيهَاتَ هَيهَاتَ ﴾ كتبوهما في جميع المصاحف بتاء، ممدودة، بعد [4] الألف في الموضعين [5]، وكذا [6] أجمع القراء السبعة [7]، من جميع الروايات عنهم، المشتملة على نيف وستين، ومائة طريق عنهم على نصب التاء [8]، فيهما، في الوصل دون تنوين، واختلفوا في إقرارها تاء ساكنة في الوقف، حملا على الخط، وفي قلبها [9] هاء، فوقفنا لابن كثير من رواية البزّي [10] عنه [11]، والكسائي بالهاء الساكنة، وللباقين بتاء ساكنة [12]، وهذا الوقف وشبهه، يسمى وقف الضرورة، والامتحان لأن الوقف على هذا، وشبهه، جائز، أو مستحب، أو مندوب إليه [13].

---

(١) رأس الاية ٣٥ المؤمنون

(٢) سقطت من: هـ .

(٣) من الآية ٣٦ المؤمنون.

(٤) في جـ: «بغير» وهو تصحيف.

(٥) ذكرها أبو عمرو الداني عن ابن الأنباري . المقنع ٨١ الجامع ٦٣ .

(٦) في هـ: «وكذلك».

(٧) ويوافقهم من العشرة : يعقوب ، وخلف ، وهي لغة أهل الحجاز .

(٨) وقرأها من العشرة أبو جعفر بكسر التاء من غير تنوين فيهما وهي لغة تميم، وأسد، ورويت عن شيبة.

(٩) في أ : «وقبلها» وفي ب، جـ :«وفي قبلها» وكلاهما تصحيف وما أثبت من: م ، هـ .

(١٠) واختلف عن قنبل ، فروي عنه بالهاء كالبزي، وروي عنه بالتاء .

(١١) سقطت من : ب.

(١٢) تصرفت العرب في هذه الكلمة تصرفا كبيرا بالحذف والإبدال ، والتنوين وغيره، أوصلها أبو حيان إلى ما ينيف على أربعين لغة.

انظر: البحر ٦/٤٠٥ النشر ٢/١٣١ ، ٣٢٨ إتحاف ٢/٢٨٤ المحتسب ٢/٩٠ الجامع ١٢/١٢٢.

(١٣) لبيان حال الكلمة الموقوف عليها .



وكتبوا : ﴿ إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا ﴾ بألف بعد الياء، كراهة اجتماع ياءين [١] وسائر [٢] ذلك مذكور .

ثم قال تعالى : ﴿ فأخذتهم الصيحة بالحق [٣] ﴾ إلى قوله . ﴿ وأخاه هرون ﴾ رأس الخمس الخامس[٤]، وفيه من الهجاء : ﴿ تَتْرَا ﴾ كتبوه بالألف على اللفظ والتفخيم[٥]، أو على نية التنوين[٦] على قراءة الصاحبين : ابن كثير وأبي عمرو[٧].

---

(١) تقدم في أول البقرة.

(٢) في ب: «وسائره مذكور» وما بينهما ساقط .

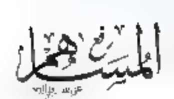
(٣) من الآية ٤١ المؤمنون.

(٤) رأس الاية ٤٥ المؤمنون.

(٥) أي الفتح الذي يقابل الإمالة، وذكرها أبو عمرو في باب ما رسم بالألف على اللفظ وروى بسنده عن اليزيدي أنها كتبت بالألف، ثم قال: «وكذلك رأيتها أنا في مصاحف أهل العراق، وغيرها، وأحسبهم رسموها كذلك على قراءة من نوّن، أو على لفظ التفخيم».
انظر: المقنع ص ٤٤، ٦٥ نثر المرجان ٥٤٤/٤.

(٦) وهو قول اليزيدي فقال: هي من: «وَتَر، يَتِر ، وتْرا» فأبدلت التاء من الواو كما أبدلوها في: «تراث» والدليل على ذلك أنها كتبت بالألف وهي لغة قريش، وأن الألف التي بعد الراء ، عوض من التنوين، وأنها بمعنى المصدر، وهو تتابع الرسل بعضهم في إثر بعض ، وذكر أبو بكر الأنباري أن الألف تحتمل ثلاثة أوجه : أحدهما ما تقدم لليزيدي ، وهو أن تكون الألف بدلا من التنوين ، والثاني: أن تكون ألف تأنيث على وزن «فعلى» والثالث : أن تكون الألف مشبهة بالأصلية للإلحاق بجعفر كأرطى ومعزى .
انظر: إيضاح الوقف ١١٥/١ الكشف ١٢٨/٢ حجة القراءات ٢٨٧ الحجة ٢٥٧ الجامع ١٢٥/١٢ فتح المنان ١٠٧ التبيان ١٧٧ تنبيه العطشان ١٣٧.

(٧) ويوافقهما من العشرة أبو جعفر، فقرأوا بالتنوين وصلا وبإبداله ألفا وقفا، والباقون من غير تنوين وصلا ووقفا.
وأمالها حمزة والكسائي وخلف في الحالين، وقللها الأزرق بخلفه ، ولأبي عمرو في حال الوقف : «الفتح وعليه القراء وأهل الأداء ، والإمالة، والمقروء به هو الأول ، لأنها مرسومة بالألف.
انظر: النشر ٨٠/٢ إتحاف ٢٨٤/٢ غيث النفع ٢٩٩ البدور ٢١٧.



و﴿ كُلَّ مَا ﴾ منفصلا [1]، وسائر ذلك مذكور، [و﴿ عَـٰبِدُونَ ﴾ بحذف الألف بعد العين [2]].

ثم قال تعالى : ﴿ بِـَٔايَـٰتِنَا وَسُلْطَـٰنٍ مُّبِينٍ [3] ﴾ إلى قوله : ﴿ يَهْتَدُونَ ﴾، رأس الخمسين آية، مذكور [هجاء هذا الخمس كله [4]].

ثم قال تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَا ٱبْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُۥٓ ءَايَةً [5] ﴾ إلى قوله : ﴿ حَتَّىٰ حِينٍ ﴾ رأس الخمس السادس [6] [وفيه من الهجاء : ﴿ وَءَاوَيْنَـٰهُمَآ ﴾ بحذف الألف [7]، وسائر ذلك مذكور [8]].

ثم قال تعالى : ﴿ أيحسبون أنما نمدهم به من مال [9] ﴾ إلى قوله : ﴿ لا يشركون ﴾، رأس الستين آية مذكور هجاء [10] هذا الخمس كله [11].

---

(١) اقتصر على أحد وجهي الخلاف اختيارا منه، وإلا فقد نقل فيه اختلاف المصاحف في سورة النساء، وذكرها أبو عمرو في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار، والعمل على القطع، وتقدم عند نظيره في الآية ٩٣ النساء.

انظر: المقنع ص ٩٦ دليل الحيران ٢٩٦ سمير الطالبين ٩٣ بيان الخلاف ٧٠.

(٢) باتفاق شيوخ الرسم، لأنه جمع مذكر سالم، وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(٣) الاية ٤٦ المؤمنون.

(٤) سقطت من : هـ وما بين القوسين المعقوفين ألحق في هامش : ج.

(٥) من الآية ٥١ المؤمنون.

(٦) رأس الآية ٥٥ المؤمنون.

(٧) بعدها في : جـ : «بين النون والهاء» وهو بيان وتوضيح، وباتفاق كما تقدم .

(٨) بعدها في جـ: «فيما تقدم» وما بين القوسين المعقوفين في هـ: «مذكور هجاؤه».

(٩) من الآية ٥٦ المؤمنون.

(١٠) في جـ: «هجاؤه» وما بعده ساقط .

(١١) في هـ : «أيضا».

ثم قال تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَآ ءَاتَوا ﴾ (١) إلى قوله : ﴿ يَجْـَٔرُونَ ﴾ رأس الخمس السابع (٢)، مذكور هجاء (٣) هذا الخمس كله.

ثم قال تعالى : ﴿ لَا تَجْـَٔرُوا الْيَوْمَ ﴾ (٤) إلى قوله : ﴿ مُنكِرُونَ ﴾ رأس السبعين آية، وفيه من الهجاء : ﴿ سَـٰمِرًا ﴾ من غير (٥) ألف (٦)، [وغير ذلك مذكور (٧)].

ثم قال تعالى : ﴿ أَمْ يَقُولُونَ بِهِۦ جِنَّةٌ ﴾ (٨) إلى قوله : ﴿ لَنَـٰكِبُونَ ﴾ رأس الخمس الثامن (٩) وفيه من الهجاء : ﴿ أَمْ تَسْـَٔلُهُمْ خَرْجًا ﴾، كتبوه بغير ألف بين الراء والجيم (١٠)، وقد ذكر في الكهف (١١)، وكتبوا أيضا في جميع المصاحف : ﴿ فَخَرَاجُ رَبِّكَ ﴾

---

(١) من الآية ٦١ المؤمنون.

(٢) رأس الآية ٦٥ المؤمنون.

(٣) في ب، ج، هـ: «هجاؤه» وما بعده ساقط.

(٤) من الآية ٦٦ المؤمنون.

(٥) في ب، ج، هـ : «بغير» وسقطت : «من».

(٦) باتفاق الشيخين، وهي من الحروف التي رواها أبو عمرو بسنده عن قالون عن نافع بالحذف، وعليه العمل. انظر: المقنع ص ١٢.

(٧) ما بين القوسين المعقوفين في هـ: «مذكور أيضا» مع التقديم والتأخير.

(٨) من الآية ٧١ المؤمنون.

(٩) رأس الاية ٧٥ المؤمنون.

(١٠) اقتصر المؤلف على أحد وجهي الخلاف، اختيارا منه للحذف، وذكرها أبو عمرو في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار، في بعضها بالألف، وفي بعضها بغير ألف، وهو الراجح لقراءة المدنيين، والبصريين والمكي والشامي وعاصم، بإسكان الراء من غير ألف، وقرأه الباقون بفتح الراء وألف بعدها. انظر: المقنع ٩٦ النشر ٢/٣١٥ الدرة الصقيلة ٢٢، إتحاف ٢/٢٨٦.

(١١) في قوله تعالى: ﴿فهل نجعل لك خرجا﴾ في الآية ٩٠، ولكن لم يذكر موضع المؤمنين هناك، ويجري هنا مما جرى هناك من الخلاف المذكور بدليل إحالته هنا على موضع الكهف، وبدليل أن أبا عمرو الداني ذكر الخلاف في الكلمتين، وبدليل خلاف القراء فيهما، ولكن اقتصر هنا على الحذف كما تقدم.

بألف، بين الراء والجيم [1]، ضد الأول، واختلف القراء فيه، فقرأه ابن عامر وحده، بغير ألف، مع إسكان الراء، وقرأه الباقون بفتح الراء، وألف بعدها موافقة للخط [2]، ولا أعلم حرفا، اختلف القراء في حذف الألف فيه، وإثباتها [3]، واجتمعت المصاحف على إثباته، غير هذا [4]، وسائر ما فيه من الهجاء مذكور [5]].

ثم قال تعالى . ﴿ وَلَوْ رَحِمْنَٰهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِم [6] ﴾ إلى قوله : ﴿ تُحْشَرُونَ ﴾ رأس [7] الثمانين، وكل ما في [8] هذا الخمس، من [9] الهجاء

(١) وكذلك قال أبو عمرو الداني : «وكتبوا : ﴿ فخراج ربك ﴾ في جميع المصاحف بالألف.
انظر: المقنع ٩٦.

(٢) انظر: النشر ٣١٥/٢ إتحاف ٢٨٦/٢ المبسوط ٢٣٩ المهذب ٦٢/٢.

(٣) في ب، جـ ، هـ : «وإثباته».

(٤) فقد كنت أشك في هذا الإجماع الذي ذكره أبو عمرو الداني، وتابعه عليه المؤلف أبو داود وغيره، وجرى به العمل في سائر المصاحف، ولكن - والحمد لله - تأكد لي أن هذا الإجماع ليس صحيحا بدليل ما ذكره علم الدين السخاوي فقال: «وقد رأيت أنا في المصحف العتيق الشامي: ﴿ فخرج ﴾ بغير ألف، ولقد كنت قبل ذلك، أعجب من ابن عامر كيف تكون الألف ثابتة في مصحفهم ، ويسقطها في قراءته، حتى رأيتها في هذا المصحف، فعلمت أن إطلاق القول بأنها في جميع المصاحف، ليس بجيد، ولاينبغي لمن لم يطلع على جميعها دعوى ذلك». وقال ابن وثيق الأندلسي : «وقال بعض المتأخرين رأيت في مصحف الشاميين الذي يقال إن عثمان رضي الله عنه بعث به إلى الشام ﴿ فخرج ربك ﴾ بغير ألف» وهو الذي أختاره وأرجحه، وينبغي أن يحذف الألف رعاية لقراءة ابن عامر.
انظر: الوسيلة ٣٦ الجامع لابن وثيق ١١١ شرح ملا علي ٨٧ المقنع ٩٦.

(٥) بعدها في هـ: «كله» وهنا انتهت الورقة الغير الواضحة في ق وأشرت إلى بدايتها في ص: ٨٨٠.

(٦) من الآية ٧٦ المؤمنون.

(٧) في هـ: «عشر».

(٨) في جـ، ق : «مافيه من الهجاء» ومابينهما ساقط.

(٩) في هـ: «من هذا الهجاء».



مذكور [1].

ثم قال تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِي يُحْيِۦ وَيُمِيتُ [2]﴾ إلى قوله: ﴿تَعْلَمُونَ﴾ رأس الخمس التاسع [3]، مذكور [هجاؤه كله [4]].

ثم قال تعالى: ﴿سيقولون لله قل أفلا تذكرون [5]﴾ إلى قوله: ﴿تسحرون﴾ رأس التسعين آية [6]، وكل ما في هذا الخمس من الهجاء مذكور [7] إلا قوله تعالى: ﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ﴾، [فإنه بغير ألف، قبل الاسمين الأخيرين [8]، مثل الأول المجتمع عليه، وفي مصاحف [9] أهل البصرة: ﴿سَيَقُولُونَ ٱللَّهُ قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ [10]﴾] و﴿سَيَقُولُونَ ٱللَّهُ قُلْ فَأَنَّىٰ تُسْحَرُونَ [11]﴾ بألف فيهما معا [12].

---

(١) بعدها في ق: «كله».

(٢) من الآية ٨١ المؤمنون.

(٣) رأس الآية ٨٥ المؤمنون.

(٤) سقطت من: ب، جـ، هـ وما بين القوسين المعقوفين سقط من: ق.

(٥) الآية ٨٦ المؤمنون.

(٦) سقطت من: هـ.

(٧) في هـ: «تقديم وتأخير».

(٨) في ب، جـ، هـ: «الآخرين».

(٩) في ب: «في مصاحف».

(١٠) الآية ١٨٨ المؤمنون وما بين القوسين المعقوفين سقط من: جـ، ق، وألحق في هامشهما.

(١١) الآية ٩٠ المؤمنون.

(١٢) وذكرها أبو عمرو الداني في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الحجاز، والعراق، والشام المنتسخة من الإمام بالزيادة والنقصان فقال: في مصاحف أهل البصرة بالألف في الاسمين الأخيرين، وفي سائر المصاحف: «لله» «لله» فيهما، قال أبو عبيد وكذلك رأيت ذلك في الإمام.» وروى بسنده عن عبد الله بن عامر وأبي الدرداء وغيرهما قال ثلاثتهن بغير ألف في مصاحف أهل الشام، واجتمعت المصاحف على أن الحرف الأول بغير ألف قبل اللام.

انظر: المقنع ص ١٥، ٩٥، ١٠٥، ١١١ الجامع لابن وثيق ١١١.

وأبو عمرو بن العلاء[1]، قرأ هذين الحرفين الأخيرين [2] بألف، وقرأهما سائر القراء بغير ألف، مثل الأول المجتمع عليه، [وسائره [3] مذكور قبل [4]].

ثم قال تعالى: ﴿بَلْ أَتَيْنَٰهُم بِالْحَقِّ [5]﴾ إلى قوله: ﴿الظَّٰلِمِينَ﴾ رأس الخمس العاشر [6]، وفيه من الهجاء: ﴿ولعلا بعضهم على بعض﴾ كتبوه بلام ألف، لأنه من ذوات الواو، وقد ذكر في البقرة عند قوله: ﴿وإذا خلا بعضهم إلى بعض[7]﴾. وسائر ما فيه [8] من الهجاء مذكور [9].

ثم قال تعالى: ﴿وَإِنَّا عَلَىٰٓ أَن نُّرِيَكَ مَا نَعِدُهُمْ [10]﴾ إلى قوله: ﴿ارْجِعُونِ﴾ رأس المائة آية [11]، وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿لَقَٰدِرُونَ﴾ بحذف الألف [12]، و﴿أَن يَحْضُرُونِ﴾ و﴿ارْجِعُونِ﴾ بالنون [13]، وسائر ذلك

---

(١) ويوافقه يعقوب بإثبات ألف الوصل، ورفع الهاء من لفظ الجلالة فيهما.
انظر: النشر ٣٢٩/٢ إتحاف ٢٨٧/٢ المبسوط ٢٦٢ المهذب ٦٤/٢.

(٢) في ب، جـ، ق، هـ: «الاخرين».

(٣) في ب: «وسائر ذلك» وألحقت في جـ فوق السطر، وسقطت من: ق وما بعدها أيضا.

(٤) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(٥) من الآية ٩١ المؤمنون.

(٦) رأس الآية ٩٥ المؤمنون.

(٧) في الآية ٧٥.

(٨) العبارة في ق: «وسائر ذلك مذكور كله».

(٩) بعدها في هـ: «كله فيما تقدم».

(١٠) من الآية ٩٦ المؤمنون.

(١١) سقطت من: أ، ب، جـ، ق وما أثبت من: هـ.

(١٢) باتفاق الشيخين، لأنه جمع مذكر سالم، كما تقدم.

(١٣) من غير ياء بعدهما، وأثبت الياء فيهما لفظ في الحالين يعقوب.
انظر: النشر ٣٣٠/٢ إتحاف ٢٨٨/٢ المهذب ٦٥/٢.



مذكور كله[1].

ثم قال تعالى: ﴿لَعَلِّيٓ أَعۡمَلُ صَٰلِحٗا فِيمَا تَرَكۡتُۚ[2]﴾ إلى قوله: ﴿كَٰلِحُونَ﴾ رأس الخمس الحادي عشر[3]، وفيه من الهجاء [: ﴿مَوَٰزِينُهُۥ﴾ بحذف الألف من الكلمتين[4]، وكذا[5]]: ﴿كَٰلِحُونَ﴾ بحذف الألف[6]، وسائر ما فيه[7] مذكور[8].

ثم قال تعالى: ﴿أَلَمۡ تَكُنۡ ءَايَٰتِي تُتۡلَىٰ عَلَيۡكُمۡ[9]﴾ إلى قوله: ﴿ٱلرَّٰحِمِينَ﴾ رأس عشر ومائة، وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿شِقۡوَتُنَا﴾ كتبوه بغير ألف[10]، وقرأنا كذلك مع[11] كسر الشين، وإسكان القاف، للابنين والبصريين، ونافع وعاصم[12] وللباقين وهما الأخوان حمزة والكسائي[13]، بفتح القاف،

---

(١) سقطت من: ب، ق، هـ.

(٢) من الآية ١٠١ المؤمنون.

(٣) رأس الآية ١٠٥ المؤمنون.

(٤) تقدم نظيره في الآية ٧ الأعراف.

(٥) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(٦) في هـ: «بغير ألف» باتفاق الشيخين، لأنه جمع مذكر سالم كما تقدم.

(٧) في هـ: «ذلك».

(٨) بعدها في ق: «كله».

(٩) من الآية ١٠٦ المؤمنون.

(١٠) باتفاق الشيخين، وعليه العمل. انظر: سمير الطالبين ٥٦ إرشاد القراء ١٦٩.

(١١) سقطت من: ب، ح، ق وبعدها: «بكسر» فيهن.

(١٢) ويوافقهم أبو جعفر، ودخل يعقوب ضمن قوله: «للبصريين».

(١٣) ويوافقهم خلف العاشر.

انظر: النشر ٢/٣٣٩ المبسوط ٢٦٣ إتحاف ٢/٢٨٨ التذكرة ٢/٥٦١.

وألف بعدها [1].

﴿وَلَا تُكَلِّمُونِ﴾ [، بالنون [2] وقد ذكر في البقرة [3]، وسائر ذلك مذكور [4]].

ثم قال [5] تعالى: ﴿فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سِخْرِيًّا [6]﴾ إلى قوله: ﴿تَعْلَمُونَ﴾ رأس الخمس الثاني عشر [7]، وفيه من الهجاء: ﴿قَالَ كَمْ لَبِثْتُمْ [8]﴾، ﴿قَالَ إِن لَّبِثْتُمْ [9]﴾ كتبوه في مصاحف أهل الحجاز والشام، والبصرة، بألف بين القاف، واللام في الموضعين على الإخبار، وقرأنا كذلك في الأول، للقراء كلهم، حاشا ابن كثير، والأخوين، فإننا [10] قرأنا لهم: ﴿قُلْ﴾ على الأمر [11] وقرأنا في الثاني: ﴿قُلْ﴾ على الأمر للأخوين، وللباقين: ﴿قَالَ [12]﴾ على الخبر [13]، وهما في

---

(١) مع فتح الشين.

(٢) من غير ياء بعدها، وأثبتها في الحالين لفظا يعقوب. النشر ٢/ ٣٣٠ إتحاف ٢/ ٢٨٨.

(٣) عند قوله: ﴿فارهبون﴾ رأس الآية ٣٩.

(٤) بعدها في ح: «كله فيما تقدم» وبعدها في هـ: «كله» وما بين القوسين المعقوفين سقط من: ق، وألحق منه في الهامش: «بالنون وقد ذكر».

(٥) سقطت من ق وألحقت في هامشها.

(٦) من الآية ١١١ المؤمنون.

(٧) رأس الآية ١١٥ المؤمنون.

(٨) من الاية ١١٣ المؤمنون.

(٩) من الآية ١١٥ المؤمنون، والمثال ساقط من: هـ.

(١٠) في ق: «فإنا».

(١١) انظر: حجة القراءات ٤٩٣، الحجة ٢٥٩ الكشف ٢/ ١٣٢.

(١٢) سقطت من: جـ، ق.

(١٣) انظر: النشر ٢/ ٣٣٠ إتحاف ٢/ ٢٨٩ المبسوط ٢٦٣ المهذب ٢/ ٦٦.

مصاحف الكوفة [١] : ﴿ قُلْ ﴾ بغير ألف على الأمر[٢] ، وسائر ذلك مذكور[٣].

ثم قال تعالى : ﴿ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَٰكُمْ عَبَثًا [٤] ﴾ إلى آخر السورة [٥]، وفي هذه [٦] الآيات الأربع [٧] [من الهجاء : ﴿ بُرْهَٰنَ ﴾ بحذف الألف، وقد ذكر [٨] وسائر ذلك مذكور أيضا [٩]].

***

(١) في ق: «أهل الكوفة» ألحقت في هامش : جـ عليها : «أصل».

(٢) قال أبو عمرو الداني : «في مصاحف أهل الكوفة بغير ألف في الحرفين، وفي سائر المصاحف بالألف في الحرفين، وينبغي أن يكون الحرف الأول في مصاحف أهل مكة بغير ألف، والثاني بالألف، لأن قراءتهم فيهما كذلك، ولا خبر عندنا في ذلك عن مصاحفهم، إلا ما رويناه عن أبي عبيد أنه قال: «ولا أعلم مصاحف أهل مكة إلا عليها» يعني على إثبات الألف في الحرفين».
وعقب عليه أحمد النائطي ، فقال: «ثم أقول في قول الداني - المتقدم - اضطراب صريح فإن عاصما قرأها بلفظ الماضي مع أن في مصاحف أهل الكوفة مرسوم بغير ألف فلا ضير في أن يكون مرسوما بغير ألف عند من قرأ : «قال» بلفظ الماضي رعاية للقراءتين، أو مرسوما بالألف على قراءته.
أقول : وجرى العمل عند المشارقة بحذف الألف فيهما جمعا للقراءتين.
انظر: المقنع ١٠٥ الدرة الصقيلة ٢٤ نثر المرجان ٤/٥٨٥.

(٣) بعدها في هـ: «كله».

(٤) من الآية ١١٦ المؤمنون.

(٥) وهو قوله عزّ وجل : ﴿ وأنت خير الرحمين ﴾ ورأس الآية ١١٩.

(٦) في هـ: «وهذه».

(٧) في ب، جـ، ق، هـ: «تقديم وتأخير».

(٨) عند قوله: ﴿ برهن ربه ﴾ في الآية ٢٤ يوسف.

(٩) في حـ، ق : «كله» وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ .
وفيه «مذكور هجاؤها».



سورة النور

مدنية [1]، وهي اثنتان [2] وستون آية [3]

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿سورة أنزلناها وفرضناها﴾ إلى قوله: ﴿رحيم﴾ رأس [4] الخمس الأول [5]، مذكور هجاؤه كله [6].

ثم قال تعالى: ﴿والذين يرمون أزواجهم [7]﴾ إلى قوله: ﴿حكيم﴾ رأس

---

(١) أخرجه النحاس، وابن الضريس، وابن مردويه عن ابن عباس، ومثله عن ابن الزبير، والبيهقي عن عكرمة والحسن، وأبو عبيد عن علي بن أبي طلحة، وابن الأنباري عن قتادة أنها نزلت بالمدينة، ولا يعرف في ذلك مخالف، ونسب الألوسي إلى القرطبي استثناء قوله تعالى: ﴿يـأيها الذين ءامنوا ليستئذنكم الذين ملكت أيمنكم﴾ الآية ٥٦ فإنها مكية، وبالرجوع إلى القرطبي لم أجد ذلك كذلك بل إن سبب نزولها الذي ذكره القرطبي صريح في أنها نزلت بالمدينة، وقد ذكر في أول السورة أنها مدنية بالإجماع، وصرح بالإجماع أيضا ابن الجوزي فقال: «وهي مدنية كلها بإجماعهم» قال الشيخ ابن عاشور: «ولعل تحريف طرأ على نسخ القرطبي» فالآية مدنية، كالسورة كلها.

انظر: الجامع للقرطبي ١٢/١٥٨ الإتقان ١/٢٩ فضائل القران ٧٣ البحر ٦/٤٢٥ زاد المسير ٦/٣، الدر المنثور ٥/١٨ روح المعاني ١٨/٧٤ التحرير ٣٥/١٢٣.

(٢) في أ، ب، جـ، ق: «اثنان» وما أثبت من: هـ.

(٣) عند المدني الأول والأخير والمكي، وثلاث وستون آية عند الحمصي، وأربع وستون آية عند الكوفي والبصري، والدمشقي.

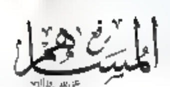
انظر: البيان ٦٦ بيان ابن عبدالكافي ٣٩ القول الوجيز ٥٦ معالم اليسر ١٣٨ سعادة الدارين ٤٤.

(٤) سقطت من: ب.

(٥) رأس الآية ٥ النور.

(٦) سقطت من: جـ، ق.

(٧) من الآية ٦ النور.



العشر الأول (١)، ورأس الجزء الخامس، والثلاثين، [من أجزاء ستين (٢)]، باختلاف يأتي بعد (٣)، وفي هذا (٤) الخمس من الهجاء (٥) : ﴿ وَيَدۡرَؤُاْ عَنۡهَا ﴾ فإنهم (٦) كتبوه بألف بعد الواو (٧)، ﴿ وَٱلۡخَٰمِسَةُ ﴾ بحذف الألف في الموضعين (٨)، وسائره (٩) مذكور.

ثم قال تعالى : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ جَآءُو بِٱلۡإِفۡكِ عُصۡبَةٞ (١٠) ﴾ إلى قوله : ﴿ عَظِيمٞ ﴾ رأس الخمس الثاني (١١)، وفيه من الهجاء : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ جَآءُو ﴾، ﴿ لَّوۡلَا جَآءُو (١٢) ﴾، بغير ألف في الموضعين (١٣)، وقد ذكر (١٤).

---

(١) رأس الآية ١٠ النور، وسقطت من: هـ.

(٢) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(٣) عند قوله تعالى: ﴿ رءوف رحيم ﴾ رأس الآية ٢٠.

(٤) في هـ: «وهذا».

(٥) بعدها في هـ: «مذكور هجاؤه إلا قوله».

(٦) سقطت من : ق.

(٧) صورة للهمزة وذكرها أبو عمرو الداني في باب ما رسم بالواو على مراد الاتصال أو التسهيل عن محمد بن عيسى الأصبهاني . المقنع ٥٥.

(٨) في الآيتين ٧ ، ٩ وانفرد أبو داود بحذف الألف فيهما دون أبي عمرو الداني .
انظر: التبيان ١١٣ فتح المنان ٦٦ نثر المرجان ٥٩٦/٤.

(٩) في ب، ق: «وسائر ذلك مذكور» بزيادة : «كله» في ق وسقطت من : هـ وما بعدها .

(١٠) من الآية ١١ النور.

(١١) رأس الاية ١٥ النور

(١٢) المثل سقط من هـ.

(١٣) في الآية ١٢ وفي الآية ١٣.

(١٤) عند قوله تعالى: ﴿ إن الذين كفروا ﴾ في الآية ٥ البقرة.

وكتبوا هنا في بعض المصاحف: ﴿فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ﴾ منفصلا، وفي بعضها: ﴿فِيمَا﴾ متصلا[1]، وقد ذكر أيضا[2]، وكذا سائر ما فيه [مذكور كله[3]].

ثم قال تعالى: ﴿وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُم مَّا يَكُونُ لَنَا[4]﴾ إلى قوله: ﴿رَحِيمٌ﴾ رأس العشرين[5]، ورأس الجزء الخامس والثلاثين[6]، مع الاختلاف المتقدم[7]، وهنا أختار أنا، وأقرأ، وأقرئ به[8].

[وفيه من الهجاء: ﴿سُبْحَانَكَ[9]﴾، و﴿بُهْتَانٌ[10]﴾، ﴿الْفَاحِشَةُ[11]﴾ بحذف الألف في ذلك[12]، وغيره مذكور[13]].

---

(1) هذا أحد المواضع التي نقل الخلاف فيها عن الشيخين، وجرى العمل بالقطع وهو المشهور.

(2) عند قوله تعالى: ﴿فيما كانوا فيه﴾ في الآية ١١٢ البقرة.

(3) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(4) من الآية ١٦ النور.

(5) وبعده في هـ: «مذكور هجاء هذا الخمس».

(6) ألحقت في هامش: ب.

(7) عند قوله تعالى: ﴿تواب حكيم﴾ رأس الآية ١٠ ذكر هذين القولين أبو عمرو الداني ولم يوافق على الأول، وقال غيره عند قوله: ﴿سميع عليم﴾ رأس الآية ٢١ وجرى العمل على الثاني الذي اختاره أبو داود، وحكى فيه الصفاقسي الإجماع.
انظر: البيان ١٠٥ جمال القراء ١٤٦/١ غيث النفع ٣٠٢ فنون الأفنان ٢٧٥.

(8) سقطت من: ب، جـ، ق، هـ.

(9) تقدم عند قوله تعالى: ﴿سبحنه بل له﴾ في الآية ١١٥ البقرة.

(10) تقدم عند قوله تعالى: ﴿أتأخذونه بهتنا﴾ في الآية ٢٠ النساء.

(11) تقدم عند قوله تعالى: ﴿والتي يأتين الفحشة﴾ في الآية ١٥ النساء.

(12) في جـ، ق: «في ذلك كله».

(13) وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

ثم قال تعالى . ﴿ يأيها الذين آمنوا لا تتبعوا خطوت[1] ﴾ إلى قوله : ﴿ المبين ﴾ ، رأس الخمس الثالث[2] ، وفيه من الهجاء : ﴿ خطوت[3] ﴾ و﴿ الشيطن[4] ﴾ بحذف الألف ، وقد ذكر ، و﴿ مازكى ﴾ بالياء[5] و﴿ والمسكين[6] ﴾ ، و﴿ المحصنت ﴾ و﴿ الغفلت ﴾ و﴿ المومنت[7] ﴾ بحذف الألف في ذلك كله ، وسائره[8] مذكور[9]] .

ثم قال تعالى : ﴿ الخبيثت للخبيثين[10] ﴾ إلى قوله : ﴿ بما يصنعون ﴾ ، رأس الثلاثين آية ، مذكور هجاء[11] هذا الخمس كله .

ثم قال تعالى : ﴿ وقل للمومنت يغضضن[12] ﴾ إلى قوله : ﴿ بكل شيء عليم ﴾

---

(١) من الآية ٢١ النور.

(٢) رأس الآية ٢٥ النور

(٣) باتفاق شيوخ الرسم، لأنه جمع مؤنث كما تقدم.

(٤) باتفاق شيوخ الرسم، وتقدم عند قوله: ﴿ فأزلهما الشيطن ﴾ في الآية ٣٥ البقرة.

(٥) هذه إحدى الكلمات التي استثنيت من ذوات الواو باتفاق الشيخين، وذكرها أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار، ومصاحف أهل العراق وتقدم عند قوله : ﴿ وإذا خلا ﴾ في الآية ٧٥ البقرة.

انظر: المقنع ص ٦٦ ، ٨٧ ، ١٠٠ .

(٦) تقدم عند قوله: ﴿ والمسكين وقولوا ﴾ في الآية ٨٢ البقرة.

(٧) تقدم حذف ألف الجمع المؤنث ذي الألف والألفين في الفاتحة.

(٨) في ق: «وسائر ذلك».

(٩) بعدها في ج: «كله» وما بين القوسين المعقوفين سقط من هـ ، وفيه: «مذكور هجاؤه كله سالفا».

(١٠) من الآية ٢٦ النور.

(١١) في ق: «هجاؤه» وما بعدها ساقط .

(١٢) من الآية ٣١ النور.

رأس الخمس الرابع [1]، وفيه من الهجاء: ﴿ أَيَّهَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾ كتبوه في جميع المصاحف، بالهاء، من غير ألف بعدها، هنا، وفي الزخرف: ﴿ يَٰٓأَيَّهَ ٱلسَّاحِرُ [2] ﴾ وفي الرحمن جل وعلا: ﴿ أَيَّهَ ٱلثَّقَلَانِ [3] ﴾، هذه الثلاثة المواضع لا غير على اللفظ [4]، وقرأهن [5] ابن عامر بضم الهاء، وسائر القراء بفتحها، واختلفوا أيضا في الوقف عليهن، فوقف النحويان، من القراء - وهما أبو عمرو والكسائي [6] - عليهن [7] بالألف، ووقف [8] الباقون، بغير ألف على حال الرسم، وحسب [9] ما أخذوا [10] عن أئمتهم الذين قرأوا عليهم [11].

و﴿ ٱلْأَيَٰمَىٰ ﴾ بغير ألف، قبل الميم، وبياء بعدها، مكان الألف على الأصل،

---

(١) رأس الآية ٣٥ النور.

(٢) من الآية ٤٨ الزخرف.

(٣) من الآية ٢٩ الرحمن.

(٤) وما عداهن بإثبات الألف، وذكرهن أبو عمرو الداني وأبو العباس المهدوي والإمام الشاطبي وغيرهم بإجماع المصاحف، وقوله: «على اللفظ» أي في الوصل وذكر أبو عبيد أنه رآها في الإمام بغير ألف فيهن، وهي لغة حكاها الفراء وسمعها الأصمعي عن بعض العرب، ورسموها كذلك لأجل قراءة ابن عامر.

انظر: المقنع ٢٠ الدرة الصقيلة ٣٤ تنبيه العطشان ٩٦ الكشف ١٣٧/٢.

(٥) في ب: «وقراءُ» وفي جـ: «وقرأه».

(٦) ويوافقهما من العشرة يعقوب.

(٧) في جـ: «يقف عليهن» وسقطت من: ق، وفي موضعها: «أيها».

(٨) في جـ: «فوقف» وسقطت من: ق و بعدها: «الباقون».

(٩) في ق: «حسب ما».

(١٠) في أ، ب، هـ: «أخبروا» وما أثبت من: حـ، ق وهو الأنسب.

(١١) انظر: النشر ١٤٢/٢ إتحاف ٢٩٦/٢ المبسوط ٢٦٧ المهذب ٧٣/٢.

والإمالة (١)، و﴿ كَمِشْكَوٰةٍ ﴾ بواو بعد الكاف مكان الألف الموجودة في اللفظ، على الأصل، ووزنها: «مفْعَلَة» بكسر الميم، وفتح العين، والأصل فيه: «مِشْكَوَة» بدليل ظهور الواو في الجمع إذا قلت: «مشكوات (٢)» و﴿ اخونهم (٣) ﴾ و﴿ اخوتهن (٤) ﴾ و﴿ وسع (٥) ﴾ و﴿ أيمنكم (٦) ﴾ و﴿ اكرههن (٧) ﴾ و﴿ مبركة (٨) ﴾ و﴿ الامثل (٩) ﴾ بحذف (١٠) الألف من ذلك (١١) كله، وسائر ذلك (١٢) مذكور.

(١) أغفله الخراز في المورد، ونص بعضهم على إثباتها، وقال الشيخ أحمد النائطي: «أقول الحذف هو الأقيس» وقال ابن القاضي: «بحذف الألف نص عليه في: «التنزيل» وبه العمل» ولم يتعرض له أبو عمرو الداني.
انظر: نثر المرجان ٤/٦٢٥ بيان الخلاف ٧٣ سمير الطالبين ٧٣.

(٢) تحرك حرف العلة، وانفتح ما قبله، فقلب ألفا، فتظهر الواو في موضع الألف، فهو من ذوات الواو، وذكرها أبو عمرو في باب ما رسمت الألف فيه واوا على لفظ التفخيم، ومراد الأصل ثم أعادها في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار.
انظر: المقنع ٥٤، ٨٧ تنبيه العطشان ١٤٣ التبيان ١٨٧ فتح المنان ١١٣، دليل الحيران ٢٨٣.

(٣) تقدم عند قوله: ﴿ فإخونكم والله ﴾ في الآية ٢١٨ البقرة.

(٤) باتفاق الشيخين، لأنه يندرج في قاعدة حذف ألف الجمع المؤنث.

(٥) تقدم نظيره في قوله تعالى: ﴿ وسع عليم ﴾ في الآية ١١٤ البقرة.

(٦) تقدم عند قوله: ﴿ عرضة لأيمنكم ﴾ في الآية ٢٢٢ البقرة.

(٧) انفرد بحذف الألف أبو داود، ولم يتعرض له أبو عمرو الداني، وجرى العمل بالحذف.
انظر: التبيان ١١٣ فتح المنان ٦٦ دليل الحيران ١٦٢.

(٨) هذا اللفظ المشتق من: «البركة» متفق عليه بالحذف للشيخين في جميع مواضعه وعليه العمل.
انظر: التبيان ٩٣ فتح المنان ٤٩ دليل الحيران ١١٩ المقنع ١٨.

(٩) انفرد بحذف الألف أبو داود، وهذا أول موضع نص فيه على الحذف، وكل ما تقدم من ذكر «الأمثال» لم يتعرض له، وليس فيما ذكره بعد ما يدل على شموله للمتقدم، ولم يتعرض له الداني مطلقا.
انظر: التبيان ١١٣ دليل الحيران ١٦١ فتح المنان ٦٦.

(١٠) العبارة في هـ: «بغير ألف بين التاء واللام».

(١١) في ق: «في ذلك» وما بعدها سقطت من: ج.

(١٢) في ج: «وسائره مذكور» وفي هـ: «ما فيه مذكور كله» وبعدها في ق: «مذكور كله فيما تقدم».



ثم قال تعالى : ﴿ فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَن تُرْفَعَ [1] ﴾ إلى قوله : ﴿ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴾ رأس الأربعين آية [2]، وفي هذا الخمس من الهجاء حذف الألف من : ﴿ تِجَٰرَةٌ ﴾، وقد ذكر [3]، وكذا [4] : ﴿ ٱلصَّلَوٰةِ ﴾، ﴿ ٱلزَّكَوٰةِ [5] ﴾ ﴿ وَٱلْأَبْصَٰرُ [6] ﴾ و﴿ أعملهم [7] ﴾، و﴿ فوفيه [8] ﴾ و﴿ ظلمت [9] ﴾، و﴿ يغشيه ﴾ و﴿ يريها [10] ﴾ [بحذف الألف وبالياء [11]] وكذا : ﴿ ٱلسَّمَٰوَٰتِ [12] ﴾ و﴿ صَٰٓفَّٰتٍ [13] ﴾ مذكور.

وكتبوا في بعض المصاحف : ﴿ كل قد علم صلاته ﴾ وفي بعضها ﴿ صلته ﴾ بلام وتاء [14] من غير ألف بينهما [15]، وقد ذكر في البقرة [16].

---

(1) من الآية ٣٦ النور.

(2) سقطت من: أ وما أثبت من ب، جـ، ق، هـ.

(3) عند قوله تعالى: ﴿ تجرة حاضرة ﴾ في الآية ٢٨١ البقرة.

(4) في ب: «وكذلك».

(5) تقدمتا في أول البقرة في الآية ٢ .

(6) تقدم في قوله : ﴿ وعلى أبصرهم ﴾ في الآية ٦ البقرة.

(7) تقدم عند قوله: ﴿ ولنا أعملنا ولكم أعملكم ﴾ في الآية ١٣٨ البقرة.

(8) بإثبات الياء، وحذف الألف، لأنه من ذوات الياء، باتفاق .

(9) بحذف الألف باتفاق الشيخين، لأنه جمع مؤنث سالم كما تقدم.

(10) باتفاق شيوخ الرسم، لأنهما من ذوات الياء .

(11) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(12) تقدم في أول الفاتحة و في قوله: ﴿ سبع سموت ﴾ في الآية ٢٨ البقرة.

(13) تقدم في أول الفاتحة .

(14) تقديم وتأخير في أ، ب، جـ، هـ وما أثبت من: م ، ق.

(15) في ب : «بينها».

(16) تقدم له إطلاق الخلاف في البقرة، والوجه المشهور، وهو الأكثر رسمه بألف ثابتة موافقة لأكثر المصاحف، وتقدم عند قوله: ﴿ وهم على صلاتهم ﴾ ٩٣ الأنعام.

ثم قال تعالى : ﴿ وَلِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ [١] ﴾ إلى قوله : ﴿ بِٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ رأس الخمس الخامس [٢] ، [وفيه من الهجاء ، حذف الألف من : ﴿ ٱلْأَبْصَٰرِ [٣] ﴾ و﴿ مِنْ خِلَٰلِهِۦ [٤] ﴾ وسائر ذلك [٥] مذكور كله [٦]] .

ثم قال تعالى : ﴿ وَإِذَا دُعُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ [٧] ﴾ إلى قوله : ﴿ ٱلْفَآئِزُونَ ﴾ رأس الخمسين آية ، وهجاؤه [٨] مذكور .

ثم قال تعالى : ﴿ وَأَقْسَمُواْ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَٰنِهِمْ [٩] ﴾ إلى قوله . ﴿ وَلَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴾ . رأس الخمس السادس [١٠] ، [وفيه من الهجاء : ﴿ أَيْمَٰنِهِمْ ﴾ بحذف الألف [١١] ، وكذا [١٢] : ﴿ ٱلْبَلَٰغُ [١٣] ﴾ ، ﴿ وَمَأْوَىٰهُمُ [١٤] ﴾ وسائر ذلك مذكور [١٥]] .

---

(١) من الآية ٤١ النور.
(٢) رأس الآية ٤٥ النور
(٣) تقدم عند قوله: ﴿ وعلى أبصٰرهم ﴾ في الآية ٦ البقرة.
(٤) باتفاق الشيخين، ورواها أبو عمرو الداني بسنده عن قالون عن نافع بالحذف . انظر: المقنع ١٢.
(٥) بعدها في ب، جـ : «من الهجاء».
(٦) سقطت من: ب، وما بين القوسين المعقوفين سقط من هـ وفيه :«مذكور هجاؤه كله».
(٧) من الآية ٤٦ النور.
(٨) في ب: «هجاؤه» وفي جـ: «تقديم وتأخير» وفي هـ: «وهذا الخمس مذكور هجاؤه».
(٩) من الآية ٥١ النور.
(١٠) رأس الآية ٥٥ النور.
(١١) تقدم عند قوله: ﴿ عرضة لأيمٰـنـكم ﴾ في الآية ٢٢٢ البقرة.
(١٢) في جـ: «وكذلك».
(١٣) باتفاق الشيخين، تقدم عند قوله: ﴿ فإنما عليك البلٰغ ﴾ ٢٠ آل عمران.
(١٤) بالياء وحذف الألف، وتقدم نظيره . في آخر البقرة.
(١٥) بعدها في ق :«كله فيما تقدم قبل هذا» وما بين القوسين ساقط من:هـ، وفيه : «مذكور هجاؤه».

ثم قال تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِيَسْتَـْٔذِنكُمُ[1]﴾ إلى قوله: ﴿عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾، وهنا رأس الجزء السادس عشر، من الأجزاء المرتبة لقيام رمضان، [على عدد الحروف[2]، وفيه من الهجاء: ﴿لِيَسْتَـْٔذِنكُمُ﴾ بحذف الألف، و﴿ فليستـٔذنوا ﴾ وكذلك[3]: و﴿ استـٔذن[4] ﴾، وكذا: ﴿ أيمنكم ﴾، و﴿ ثلث[5] ﴾، ﴿ مرت ﴾، و﴿ عورت[6] ﴾ و﴿ الاطفل[7] ﴾ وسائر ذلك[8] مذكور[9]].

ثم قال تعالى: ﴿وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَا يَرْجُونَ[10]﴾ إلى قوله: ﴿رَّحِيمٌ﴾ رأس الستين آية، وفيه[11] من الهجاء: ﴿وَالْقَوَاعِدُ﴾ بحذف[12] الألف[13].

---

(١) من الآية ٥٦ النور.

(٢) عند رأس الآية ٥٧ النور حكاه أبو عمرو الداني عن شيوخه، ونقله السخاوي، وتقدم التعليق على هذه التجزئة في أول جزء منها عند قوله: ﴿شاكر عليم﴾ في الآية ١٥٧ البقرة.

(٣) في ق: «وكذلك».

(٤) تقدم نظيره عند قوله: ﴿فاستـٔذنوك﴾ في الآية ٨٤ التوبة.

(٥) باتفاق الشيخين، وتقدم نظيره عند قوله: ﴿ثلثة قروء﴾ ٢٢٦ البقرة.

(٦) بحذف الألف فيهما باتفاق الشيخين، لأنهما جمع مؤنث سالم.

(٧) انفرد بحذف الألف أبو داود، ولم يتعرض له أبو عمرو الداني وليس في القرآن غيره.
انظر: تنبيه العطشان ٩٢ فتح المنان ٦٦ دليل الحيران ١٦٠.

(٨) في ج: «وسائره مذكور» وما بينهما ساقط.

(٩) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(١٠) من الآية ٥٨ النور.

(١١) العبارة في هـ «وهجاء هذا الخمس كله مذكور فيما سلف وفيه»

(١٢) العبارة في هـ: «بغير ألف بين الواو، والعين».

(١٣) تقدم في الآية ١٢٦ البقرة، وفي الآية ٢٦ النحل ولم يذكر فيهما شيئا، ونص هنا في الموضع الثالث بالحذف فأخذ له الخراز وشراحه بالحذف هنا، وبالإثبات في الموضعين المتقدمين وعليه العمل، إلا أن الذي يظهر لي في منهج المؤلف العام أنه إذا عدم الرواية، والنص يقيسه على المروي والمنصوص، =

وكذا . ﴿ امهتكم [1] ﴾ و﴿ اخونكم [2] ﴾ و﴿اخوتكم [3] ﴾ و﴿ اعممكم [4] ﴾ ، و﴿ عمتكم [5] ﴾ و﴿ اخولكم [6] ﴾ . و﴿ خلتكم [7] ﴾ وسائر ذلك [8] مذكور كله [9].

وكتبوا : ﴿ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ ﴾ بألف صورة للهمزة الساكنة، وقد ذكر [10].

ثم قال تعالى: ﴿ لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ [11] ﴾ إلى آخر السورة [12]، وليس في هاتين الآيتين من الهجاء سوى ما قد [13] ذكر .

= جمعا للنظائر، وتقليلا للخلاف في الكلمة الواحدة، وهذا الذي يحسن العمل به . والله أعلم.
انظر: التبيان ١١٢ تنبيه العطشان ٩٢ فتح المنان ٦٥ دليل الحيران ١٥٩.

(١) بحذف الألف باتفاق الشيخين، لأنه ملحق بجمع المؤنث كما تقدم.
(٢) تقدم نظيره في الآية ٢١٨ البقرة وهي ساقطة من: هـ.
(٣) باتفاق الشيخين، لأنه يندرج في قاعدة حذف ألف الجمع المؤنث.
(٤) انفرد بالحذف أبو داود ، دون أبي عمرو الداني، وعليه العمل.
انظر: دليل الحيران ١٦٠ تنبيه العطشان ٩٢.
(٥) بحذف الألف باتفاق الشيخين، لأنه يندرج في قاعدة جمع المؤنث.
وسقطت من : ق.
(٦) انفرد أبو داود بحذف الألف دون أبي عمرو الداني، وليس له نظير.
وسقطت من : ق.
انظر: تنبيه العطشان ٩٢ فتح المنان ٦٦ دليل الحيران ١٦١.
(٧) بحذف الألفين على الأكثر، لأنه يندرج فيما اجتمع فيه ألفان من الجمع المؤنث وتقدم في أول الفاتحة.
(٨) في جـ: «وسائره مذكور» وما بينهما ساقط.
(٩) سقطت من : جـ ، وتقديم وتأخير في: هـ.
(١٠) تقدمت أحكام تصوير الهمزة عند قوله: ﴿ إياك نعبد ﴾ في الفاتحة .
(١١) من الآية ٦١ النور.
(١٢) وهو قوله جل وعلا: ﴿ والله بكل شيء عليم ﴾ رأس الآية ٦٢.
(١٣) في جـ، ق : «ما تقدم».



سورة الفرقان

مكية [1]، وهي سبع وسبعون آية [2]

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ تَبَارَكَ ٱلَّذِي نَزَّلَ ٱلْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِۦ ﴾ إلى قوله: ﴿ وَأَصِيلًا ﴾ رأس الخمس الأول [3]، وفيه من الهجاء: ﴿ حَيَوٰةً ﴾ بالواو مكان الألف، وقد ذكر [4]، و﴿ فَقَدْ جَآءُو ﴾، بغير ألف بعد الواو، وقد ذكر في البقرة أيضا [5]، عند قوله:

(١) أخرجه النحاس، وابن الضريس، وابن مردويه عن ابن عباس، والبيهقي عن عكرمة والحسن، وأبو عبيد عن علي بن أبي طلحة، وأبو بكر الأنباري عن قتادة قالوا: نزلت سورة الفرقان بمكة.

وحكي عن ابن عباس وقتادة أن قوله تعالى: ﴿والذين لا يدعون مع الله إلٰها ءاخر﴾ إلى قوله: ﴿غفورا رحيما﴾ نزلت بالمدينة.

وقال الضحاك هي مدنية إلا أولها إلى قوله: ﴿ولا نشورا﴾ فهو مكي.

والصحيح عن ابن عباس أن هذه الآيات الثلاث مكية كما في صحيح البخاري في تفسير سورة الفرقان عن القاسم بن أبي بزة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس فقال: هذه مكية ...» وقال الشيخ ابن عاشور: «وأسلوب السورة وأغراضها شاهدة بأنها مكية». ونُقِل عن أبي معشر الطبري والشوكاني: «أنها مكية كلها إجماعا» وهو الصواب. انظر: الجامع ١/١٣، الإتقان ٢٩/١، زاد المسير ٧١/٦، فتح الباري ٤٩٣/٨ رقم٤٧٦٢.

الدر المنشور ٦٢/٥ روح المعاني ٢٣٠/١٨ التحرير ٣١٤/١٨ فتح القدير ٥٩/٤ مصاعد النظر ٣١٦/٢.

(٢) عند جميع أهل العدد باتفاق بدون اختلاف.

انظر: البيان ٦٨ القول الوجيز ٥٦ معالم اليسر ١٤٠ سعادة الدارين ٤٥.

(٣) رأس الآية ٥ الفرقان، وهي ساقطة من: هـ.

(٤) أنها ترسم بالواو باتفاق، لأنها غير مضافة، وتقدم في الآية ٩٥ البقرة.

(٥) سقطت من: ق، هـ.



﴿ فَبَآءُو بِغَضَبٍ(١) ﴾ وأن الهمزة، تقع قبل الواو، وسائر ما فيه مذكور كله(٢).

ثم قال تعالى: ﴿ قُلْ أَنزَلَهُ ٱلَّذِى يَعْلَمُ ٱلسِّرَّ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ(٣) ﴾ إلى قوله: ﴿ قصورا ﴾ رأس العشر الأول(٤). وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿ وقالوا مال هذا الرسول ﴾ كتبوه(٥) منفصلا، ومثله في المعارج: ﴿ فَمَالِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ(٦) ﴾ وقد ذكرتهما(٧) في النسآء عند قوله: ﴿ فمال هولاء القوم(٨) ﴾ والرابع في الكهف: ﴿ مَالِ هَٰذَا ٱلْكِتَٰبِ(٩) ﴾ [و﴿ ٱلْأَمْثَٰلَ ﴾ بغير ألف(١٠)]، وسائر ذلك مذكور.

ثم قال تعالى: ﴿ بَلْ كَذَّبُواْ بِٱلسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا(١١) ﴾ إلى قوله: ﴿ ومصيرا ﴾ [رأس الخمس الثاني(١٢)، مذكور هجاؤه(١٣)].

---

(١) من الآية ٨٩ البقرة، ولم يذكرها هناك بل ذكرها عند قوله: ﴿ إن الذين كفروا ﴾ في الآية ٥ البقرة.

(٢) سقطت من: جـ، ق.

(٣) من الآية ٦ الفرقان.

(٤) رأس الآية ١٠ الفرقان، وسقطت من: هـ.

(٥) سقطت من: أ، وما أثبت من: ب، جـ، ق، م، هـ.

(٦) من الآية ٣٦ وسيأتي في سورته.

(٧) في ق: «ذكرنا».

(٨) في الآية ٧٧ النساء، وتقدم.

(٩) في الآية ٤٨ الكهف، وتقدم.

(١٠) تقدم نظيره في الآية ٣٥ النور، وما بين القوسين المعقوفين سقط من: أ، ب، جـ، ق، وما أثبت من: هـ.

(١١) من الآية ١١ الفرقان.

(١٢) رأس الآية ١٥ الفرقان.

(١٣) ما بين القوسين المعقوفين سقط من ق، هـ وألحق في هامشهما.

ثم قال تعالى : ﴿ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ خَالِدِينَ [1] ﴾ إلى قوله : ﴿ بَصِيرًا ﴾ رأس العشرين آية [2]، ورأس الجزء السادس، والثلاثين من أجزاء [3] ستين [4]، وما فيه [5] من الهجاء مذكور كله [6].

ثم قال تعالى : ﴿ وقال الذين لا يرجون لقا نا [7] ﴾ إلى قوله : ﴿ تنزيلا ﴾ رأس الخمس الثالث [8]، وفيه من الهجاء : ﴿ وَنُزِّلَ الْمَلَٰٓئِكَةُ ﴾ كتبوه في مصاحف أهل [9] المدينة ، والشام، والعراق بنون واحدة، وقرأنا لقرائهم [10] كذلك [مع تشديد الزاي، ونصب اللام [11]، وكتبوا في مصاحف أهل مكة : ﴿ وَنُنزِلُ ﴾ بنونين [12]، وقرأنا

(1) من الآية ١٦ الفرقان.

(2) سقطت من : أ، حـ، ق، هـ وما أثبت من: ب.

(3) قال علم الدين السخاوي : «هذا قول أبي عمرو الداني، وغيره، وقيل قبل ذلك بآية أي عند قوله: ﴿ عذابا كبيرا ﴾ رأس الآية ١٩ وقيل بعده بآية أي عند قوله: ﴿ عتوا كبيرا ﴾ رأس الآية ٢١، وجرى العمل على ما ذكره الشيخان ، فقال الصفاقسي: «تمام الحزب السادس والثلاثين اتفق».
انظر: البيان ١٠٥ جمال القراء ١٤٦/١ غيث النفع ٣٠٥ فنون الأفنان ٢٧٥.

(4) في ق: «رمضان» وهو تصحيف.

(5) العبارة في هـ: «وقد ذكر ما في هذا الخمس من الهجاء».

(6) بعدها في ق: «فيما تقدم قبل».

(7) من الآية ٢١ الفرقان.

(8) رأس الآية ٢٥ الفرقان.

(9) سقطت من أ، هـ وما أثبت من: ب، حـ ، ق، م.

(10) في جـ، ق: «لقارئهم». وهي قراءة العشرة ما عدا ابن كثير كما سيأتي .

(11) على البناء للمفعول ، و﴿ الملئكة ﴾ بالرفع نائب فاعل.

(12) ذكره أبو عمرو الداني في باب ما اختلف فيه مصاحف أهل الحجز ، والعراق والشام المنتسخة من الإمام، ورواه بسنده عن ابن مجاهد قال في مصاحف أهل مكة بنونين وفي سائر المصاحف بنون واحدة، وتبعه على ذلك الشاطبي. انظر: المقنع ١٠٦ ، ١١٠ تلخيص الفوائد ٣٦ الدرة ٢٤.

لقارئهم [1] كذلك [2]] مع ضم النون الأولى، وإسكان الثانية، وتخفيف الزاي، ورفع اللام، ونصب الهاء [3] من: ﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾ [وقد مضى القول في: ﴿عَتَوْ﴾ أنه بغير ألف، بعد الواو [4]، و﴿فجعلنه [5]﴾ و﴿أَصْحَٰبُ [6]﴾] مذكور [7].

ثم قال تعالى: ﴿ٱلْمُلْكُ يومئذ ٱلْحَقُّ لِلرَّحْمَٰنِ [8]﴾ إلى قوله: ﴿مَهْجُورًا﴾، [رأس الثلاثين آية، [وكل ما في هذا الخمس من الهجاء [9] مذكور كله [10] فيما سلف [11]].

ثم قال تعالى: ﴿وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا [12]﴾ إلى قوله: ﴿هرون وزيرا﴾، رأس الخمس الرابع [13]، مذكور هجاؤه [14] [﴿وَرَتَّلْنَٰهُ﴾، و﴿جيئنك﴾

(١) وهي قراءة ابن كثير وحده. انظر: النشر ٣٣٤/٢ إتحاف ٣٠٨/٢ المبسوط ٢٧١ المهذب ٨٣/٢.

(٢) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ب، وألحق في هامشها.

(٣) في هـ: «والتاء» وكلاهما صحيح، لأنها في الوصل تاء، وفي الوقف هاء، ورسمت بالهاء.

(٤) مضى في قوله تعالى: ﴿إن الذين كفروا﴾ في الآية ٥ البقرة.

(٥) باتفاق شيوخ الرسم، لأنها وقعت حشوا بعد الضمير.

(٦) باتفاق، وتقدم عند قوله: ﴿أصحٰب النار﴾ في الآية ٣٨ البقرة.

ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(٧) في هـ: «وسائر ذلك مذكور» وبعدها في جـ، ق: «فيما تقدم» بزيادة في ق: «كله».

(٨) من الآية ٢٦ الفرقان.

(٩) سقطت من: ب.

(١٠) تقديم وتأخير في: ب، وسقطت من: هـ.

(١١) ما بين القوسين المعقوفين سقط من جـ، ق وفي موضعه: «وهجاؤه مذكور».

وما بين القوسين من قوله: «رأس» سقط من: هـ وألحق في هامشها.

(١٢) من الآية ٣١ الفرقان.

(١٣) رأس الآية ٣٥ الفرقان.

(١٤) تقديم وتأخير في ق، وبعدها في جـ: «كله».



بحذف الألف [1]].

ثم قال تعالى : ﴿ فقلنا اذهبا إلى القوم [2] ﴾ إلى قوله : ﴿ نشورا ﴾ رأس الأربعين آية [وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿ بآيتنا [3] ﴾ و﴿ فدمرنهم ﴾ و﴿ أغرقنهم وجعلنهم [4] ﴾ ، ﴿ وأصحب [5] ﴾ و﴿ للظلمين [6] ﴾ ، و﴿ الأمثل [7] ﴾ بحذف الألف ، في ذلك [8] كله] .

ثم قال تعالى . ﴿ وإذا رأوك إن يتخذونك إلا هزوا [9] ﴾ إلى قوله : ﴿ دليلا ﴾ رأس الخمس الخامس [10]، [وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿ أرءيت ﴾ بحذف الألف [11]، و﴿ إلهه ﴾ كذلك [12] ، و﴿ هوىه ﴾ بالياء [13]، و﴿ الأنعم ﴾

---

(١) باتفاق فيهما معا كما تقدم، وبعدها في جـ: «في ذلك كله» وما بين القوسين المعقوفين سقط من هـ، ق وألحق في هامشها .

(٢) من الآية ٣٦ الفرقان.

(٣) تقدم عند قوله: ﴿ وكذبوا بـٔايتنا ﴾ في الآية ٣٨ البقرة.

(٤) باتفاق شيوخ الرسم في الثلاث كلم، لأنها وقعت حشوا بعد الضمير ، وتقدم في أول البقرة (٢).

(٥) باتفاق الشيخين، وتقدم في الآية ٣٨ البقرة.

(٦) باتفاق لأنه جمع مذكر سالم ، وتقدم.

(٧) انظر نظيره في الآية ٣٥ النور.

(٨) في ق : «من ذلك» وما بين القوسين المعقوفين سقط من هـ ، وفيه : «وهذا الخمس مذكور هجاؤه» .

(٩) من الآية ٤١ الفرقان.

(١٠) رأس الآية ٤٥ الفرقان.

(١١) انظر ما تقدم عند قوله: ﴿ قل أرءيتكم ﴾ في الآية ٤١ الأنعام.

(١٢) تقدم عند قوله: ﴿ إلـهك وإلـه ﴾ في الآية ١٣٢ البقرة.

(١٣) باتفاق على الأصل والإمالة، لأنه من ذوات الياء.

بغير ألف، وقد ذكر [1]].

ثم قال تعالى: ﴿ ثُمَّ قَبَضْنَٰهُ إِلَيْنَا [2] ﴾ إلى قوله: ﴿ كُفُوراً ﴾ رأس الخمسين آية وفي هذا الخمس [من [3] الهجاء: ﴿ ٱلرِّيَٰحَ ﴾ بغير ألف [4]، على لفظ التوحيد، وقرأنا كذلك لابن كثير، وقرأنا لسائر القراء بألف بين الياء والحاء على الجمع [5]، وقد ذكر في البقرة [6].

وكتبوا: ﴿ بُشْرَۢا بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦ ﴾ بألف بعد الراء هنا، وفي النمل [7]، [وقد ذكر في الأعراف [8] مع اختلاف القراء فيه هناك، وهنا، وفي النمل [9]].

وكتبوا: ﴿ لِّنُحْۦِىَ بِهِۦ بَلْدَةً مَّيْتاً ﴾ بياء واحدة، وهي المتطرفة [10]، ومثله

---

(١) عند قوله: ﴿ من الحرث والأنعٰم ﴾ في الآية ١٣٧ الأنعام، وبعدها في ق: «ذلك كله فيما تقدم قبل» وما بين القوسين المعقوفين سقط من هـ وفيه: «مذكور هجاؤه».

(٢) من الآية ٤٦ الفرقان.

(٣) من هنا لم يتضح لي في ق وسأشير إلى نهايته في ص: ٩٢١.

(٤) اقتصر المؤلف على أحد وجهي الخلاف اعتمادا منه على رواية نافع بن أبي نعيم، لأنه من الحروف التي رواها أبو عمرو الداني عن قالون عن نافع بالحذف، وذكره في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار بالألف، وهي رواية نصير والعمل بالحذف ليشمل القراءتين.

انظر: المقنع ١٢، ٨٧ الدرة الصقيلة ٢٤.

(٥) انظر: النشر ٢/٣٣٤ إتحاف ٢/٣٠٩ البدور ٢٢٥ المهذب ٢/٨٤.

(٦) عند قوله: ﴿ وتصريف الريٰح ﴾ في الآية ١٦٣ البقرة.

(٧) هنا في الآية ٤٨ وفي النمل في الآية ٦٥.

(٨) عند قوله: ﴿ وهو الذي يرسل الريٰح نشرا ﴾ في الآية ٥٦.

(٩) تقدم بيان خلاف القراء فيه في موضعه، وما بين القوسين المعقوفين سقط من: ج.

(١٠) باتفاق الشيخين، لأنها حرف إعراب.

في القيامة : ﴿ عَلَىٰٓ أَن يُحۡـِۧيَ ٱلۡمَوۡتَىٰ [1] ﴾ وقد ذكر في الأعراف عند قوله : ﴿ إِنَّ وَلِـِّۧيَ ٱللَّهُ [2] ﴾ وسائر ما فيه من الهجاء مذكور [3].

ثم قال تعالى : ﴿ ولوشينا لبعثنا في كل قرية نذيرا [4] ﴾ إلى قوله : ﴿ ظهيرا ﴾ رأس الخمس السادس [5]، وفيه من الهجاء : ﴿ وَجَٰهِدۡهُم بِهِۦ ﴾ بحذف الألف [6]، [قبل الهاء [7]]، و﴿ جِهَادٗا ﴾ بألف ثابتة بعد [8] الهاء ، وسائر ذلك مذكور.

ثم قال تعالى : ﴿ وما ارسلنك الا مبشرا ونذيرا [9] ﴾ إلى قوله : ﴿ نفورا ﴾ رأس الستين آية [10] [ورأس [11] السجدة [12] وما فيه من الهجاء مذكور [13]].

ثم قال تعالى : ﴿ تَبَارَكَ ٱلَّذِي جَعَلَ فِي ٱلسَّمَآءِ بُرُوجٗا [14] ﴾ إلى قوله : ﴿ غَرَامًا ﴾ رأس الخمس السابع [15]، وفيه من الهجاء : ﴿ سِرَٰجٗا ﴾ كتبوه في مصاحف

---

(1) من الآية ٣٩ رأس آخر الآية ، وسيعيد ذكره.

(2) من الآية ١٩٦ الأعراف.

(3) بعدها في هـ: «كله فيما سلف».

(4) من الآية ٥١ الفرقان.

(5) رأس الآية ٥٥ الفرقان.

(6) تقدم عند قوله: ﴿وجـٰهدوا في سبيل الله﴾ في الآية ٢١٦ البقرة .

(7) ما بين القوسين المعقوفين سقط من أ، ب، جـ، ق وما أثبت من: هـ.

(8) في أ، ب، ق:«قبل» وهو تصحيف وما أثبت من: جـ ، م ، هـ.

(9) الآية ٥٦ الفرقان.

(10) سقطت من أ، وما أثبت من: ب، جـ.

(11) سقطت من: أ، ب، جـ، هـ وما أثبت من: م.

(12) وهذه السجدة من عزائم سجود القرآن المتفق عليها، وعلى موضعها، وردت في حديث أبي الدرداء، وحديث عمرو بن العاص كما تقدم في سجدة الأعراف .

(13) ما بين القوسين المعقوفين سقط من جـ، وفيه: «وهجاؤه مذكور». وفي هـ: «تقديم وتأخير» .

(14) من الآية ٦١ الفرقان.

(15) رأس الآية ٦٥ الفرقان.

أهل المدينة، وسائر الأمصار [1] بغير ألف، هكذا روينا عن نافع بن أبي نعيم [2] عن مصاحف أهل المدينة [3]، وروينا عن نصير بن يوسف النحوي عن محمد بن عيسى الأصبهاني [4]، أن مصاحف أهل [5] الأمصار، اختلفت فيه، ففي بعضها بألف، وفي بعضها بغير ألف [6]، وكذلك [7] قرأنا للأخوين [8] مع ضم السين والراء، وقرأنا للباقين بإثبات الألف في اللفظ مع كسر السين، وفتح الراء.

﴿ وَقِيَٰمًا ﴾ بغير ألف [9]، [وكذلك [10]: ﴿ ٱلْجَٰهِلُونَ [11] ﴾، و﴿ سَلَٰمًا [12] ﴾،] وسائر ذلك مذكور [13].

---

(١) في جـ: «أهل الأمصار».

(٢) بعدها في ب، جـ: «المدني» وتقدمت ترجمته ص: ٧.

(٣) وكذا رواه أبو عمرو الداني بسنده عن قالون عن نافع بغير ألف.

(٤) تقدمت ترجمة هذين العلمين ص: ٢٠٠، ٢٣٥.

(٥) سقطت من: أ، ق، هـ وما أثبت من ب، جـ.

(٦) وكذا ذكره أبو عمرو الداني في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار، والحذف آثر وأشهر، لأنه روى عن أبي عبيد أنه قال: «في الإمام بغير ألف» قال ابن القاضي: «العمل بالحذف لقراءة الأخوين، ولرواية نافع عن مصاحف المدينة».
انظر: المقنع ١٢، ٩٦ الدرة الصقيلة ٢٤ بيان الخلاف ٧٣.

(٧) في جـ: «وكذا».

(٨) ويوافقهما من العشرة خلف.
انظر: النشر ٢/٣٣٤ المبسوط ٢٧٢ إتحاف ٢/٣٢٠ المهذب ٢/٨٦.

(٩) تقدم عند قوله: ﴿الذين يذكرون الله قيـٰما﴾ في الآية ١٩١ آل عمران.

(١٠) في جـ: «وكذا».

(١١) باتفاق الشيخين، لأنه جمع مذكر سالم.

(١٢) باتفاق الشيخين، وتقدم عند قوله: ﴿ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلم﴾ ٩٣ النساء.
وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(١٣) سقطت من: ب، وبعدها في هـ: «كله».



ثم قال تعالى : ﴿ إنها ساءت مستقرا ومقاما [1] ﴾ إلى قوله : ﴿ غفورا رحيما ﴾ رأس السبعين آية، وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿ يضعف ﴾ بغير ألف [2]، وقرأنا كذلك للابنين [3]، مع تشديد العين، وللباقين بإثبات الألف مع تخفيف العين، إلا أن [4] ابن عامر يرفع الدال، والفاء [5]، من : ﴿ يخلد ﴾ و﴿ يضعف [6] ﴾ وتابعه على ذلك أبو بكر عن عاصم [7].

وحذفت الياء، بعد الهاء [8]، من كلمة : ﴿ فيه ﴾ بإجماع من المصاحف [9] واختلف القراء أيضا، في صلتها بياء، وفي ترك [10] صلتها، فابن كثير وحفص يصلانها بياء في الوصل خاصة [11]، ويحذفانها في الوقف، اتباعا للرسم وسائر القراء يحذفون الصلة ، وصلا ووقفا، لسكون الياء قبلها [12]، [وسائر ذلك مذكور[13]].

---

(1) من الآية ٦٦ الفرقان.

(2) وتقدم نظيره في قوله : ﴿ فيضـعفه له ﴾ في الآية ٢٤٣ البقرة.

(3) ويوافقهما من العشرة أبو جعفر، ويعقوب.

(4) سقطت من: ب.

(5) في أ، ب، جـ، هـ : «والياء» وهو تصحيف وما أثبت من: م .

(6) سقطت من : أ، ب، جـ، وما أثبت من: م ، وفيه لف ونشر مرتب.

(7) والباقون بجزم الفعلين.

انظر: النشر ٢/٣٣٤ المبسوط ٢٧٢ إتحاف ٢/٣١١ المهذب ٢/٨٧.

(8) سقطت من جـ: «بعد الهاء» وألحقتا في الهامش عليهما علامة: «صحّ».

(9) تقدم عند قوله: ﴿ فيه هدى ﴾ في أول البقرة.

(10) في جـ: «وفي تركها» وما بعدها ساقط.

(11) وتلحق ياء مردودة بالحمراء على قراءتهما.

(12) انظر: النشر ٢/٣٣٤ إتحاف ٢/٣١١ المبسوط ٢٧٢.

(13) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

ثم قال تعالى: ﴿ وَمَن تَابَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَإِنَّهُۥ يَتُوبُ إِلَى ٱللَّهِ (١) ﴾ إلى قوله: ﴿ وَسَلَٰمًا ﴾ رأس الخمس الثامن (٢)، [وما فيه من الهجاء مذكور كله (٣)].

ثم قال تعالى: ﴿ خَٰلِدِينَ فِيهَا حَسُنَتْ (٤) ﴾ إلى آخر السورة (٥)، وفي هاتين (٦) الآيتين من الهجاء: ﴿ يَعْبَؤُا ﴾ بواو صورة للهمزة [المضمومة (٧) وألف بعدها، تقوية لها (٨)، و﴿ دُعَآؤُكُمْ ﴾ بواو أيضا صورة للهمزة المضمومة، وقد ذكر (٩) ذلك كله (١٠)].

* * *

---

(١) من الآية ٧١ الفرقان.

(٢) رأس الآية ٧٥ الفرقان.

(٣) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ج، هـ، وفي موضعه: «وهجاؤه مذكور» مع التقديم والتأخير في: هـ.

(٤) من الآية ٧٦ الفرقان.

(٥) وهو قوله تعالى: ﴿ فسوف يكون لزاما ﴾ رأس الآية ٧٧ وما بعدها كله ساقط من: هـ.

(٦) العبارة في أ، ب، ح: «وفي هذه الآية» وما أثبت من: م.

(٧) هذه إحدى الكلمات التي خالف رسمها القياس، وقال الداني: «وتتبعت ذلك في مصاحف أهل العراق، فرأيتها لا تختلف في رسم ذلك كذلك» وتابعه الشاطبي.
انظر: المقنع ٥٦ نثر المرجان ٤/٧٣٤ تلخيص الفوائد ٧٧.

(٨) وزيدت الألف بعد الواو، تشبيها بالألف الواقعة بعد واو الضمير كما تقدم عند قوله: ﴿ ولؤلؤا ولباسهم ﴾ في الآية ٢١ الحج.
وسقطت من: أ، وما أثبت من: ب، م، هـ.

(٩) تقدم عند قوله: ﴿ إياك نعبد ﴾ ٤ الفاتحة.

(١٠) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ج وفيه: «وسائره مذكور».



سورة الشعراء

مكية [1]، وهي مائتان وست وعشرون آية [2]

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ طسٓمٓ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ﴾ إلى قوله : ﴿ يَسْتَهْزِءُونَ ﴾ رأس الخمس الأول [3]، وفيه من الهجاء : ﴿ بَٰخِعٌ ﴾ بحذف الألف، [وقد ذكر في الكهف [4]]،

---

(١) أخرج النحاس، وابن الضريس عن ابن عباس، والبيهقي عن عكرمة والحسن وأبو عبيد عن علي بن أبي طلحة وأبو بكر الأنباري عن قتادة أن هذه السورة مكية، وأخرج النحاس عن ابن عباس أنها مكية إلا قوله: ﴿ والشعراء يتبعهم الغاوون ﴾ إلى آخرها فهو مدني وقال مقاتل : ﴿ أولم يكن لهم ءاية أن يعلمه علمؤا ﴾ مدنية والذي دعاهم إلى ذلك أن فيها ذكر علماء بني إسراءيل ولم يكن ذلك إلا بالمدينة، وفيها ذكر للشعراء، ولم يكن ذلك إلا بالمدينة، والصواب أن هذه الأيات مكية كباقي السورة، وسياق الآيات : ﴿ وما تنزلت ﴾ إلى آخر السورة متصل اتصالا وثيقا يدل له ما قاله الداني: «روى بسند صحيح أنها نزلت في شاعرين تهاجيا في الجاهلية مع كل واحد جماعة»، أما ذكر علماء بني إسراءيل فقد كانت قريش في كثير من الأمور ترجع إلى علماء بني إسراءيل قال أبو حيان : «ويؤيد هذا كون الآية مكية» فالسورة على هذا كلها مكية، وهو قول الجمهور.

انظر: ابن كثير ٣٦٧/٣، البحر ٤١/٧ تفسير القاسمي ٤٦٠٤/١٣، التحرير ٩٠/١٨ زاد ١١٤/٦ الإتقان ٢٩/١ ، ٤٥ الجامع ٨٧/١٣.

(٢) عند المدني الأخير ، والمكي والبصري، ومائتان وسبع، وعشرون آية عند الكوفي والشامي، والمدني الأول.

انظر: البيان ٦٨ بيان ابن عبد الكافي ٤٠ القول الوجيز ٥٧ معالم اليسر ١٤٢ سعادة الدارين ٤٥ وغير واضحة في : هـ.

(٣) رأس الآية ٥ الشعراء ، وهي ساقطة من: هـ.

(٤) عند قوله: ﴿ فلعلك بٰخع ﴾ في الآية ٦.

وما بين القوسين المعقوفين سقط من: أ، هـ وما أثبت من: ب، جـ، م.



وكذا : ﴿ أَعْنَٰقُهُمْ (١) ﴾ و﴿ خَٰضِعِينَ ﴾، [بحذف الألف (٢)].

وكتبوا في بعض المصاحف : ﴿ أَنۢبَٰٓؤُاْ ﴾ بواو بعد الباء، صورة للهمزة المضمومة، وألف بعدها (٣)، تقوية لها لخفائها (٤)، دون ألف قبلها، على الاختصار، لبقاء فتحة الباء الدالة عليها، وفي بعضها : ﴿ ابنا ﴾ بألف من غير واو، [وكذا رسم هذه الكلمة الغازي ابن قيس ههنا، وحكم، وعطاء (٥)، أعني بألف، من غير واو (٦)]

وقد ذكر عند شبهه (٧) في سورة الأنعام (٨)، وسائر ما فيه من الهجاء مذكور كله فيما سلف (٩).

ثم قال تعالى : ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْاْ إِلَى ٱلْأَرْضِ كَمْ أَنۢبَتْنَا (١٠) ﴾ إلى قوله :

---

(١) المضاف إلى ضمير الغائبين، وسكت عن موضع الرعد في قوله : ﴿ في أعنـقهم ﴾ الآية ٦ وعبّر عنه شراح المورد بأنه مستثنى لأبي داود، وليس ذلك بسديد، لأن تلميذه أبا الحسن البلنسي نص في كتابه المنصف على الحذف في الجميع، حيث وقع وعليه العمل عند أهل المغرب، ولا تحسن التفرقة كما هو الحال عند أهل المشرق ولم يتعرض له أبو عمرو الداني.

انظر: التبيان ١٠٥ تنبيه العطشان ٨٧ فتح المنان ٥٨ دليل الحيران ١٤٣ سمير الطالبين ٦٠.

(٢) باتفاق الشيخين، وما بين القوسين المعقوفين سقط من : أ، هـ وما أثبت من ب، جـ.

(٣) وهو قول ابن عيسى الأصبهاني، واتفقت عليه مصاحف أهل العراق، ذكره أبو بكر بن أشتة في كتاب علم المصاحف، وأبو عمرو الداني، وبه العمل عند أهل المشرق والمغرب.

انظر: المقنع ٥٧، ١٠٠ الدرة الصقيلة ٤٥.

(٤) انظر: ماتقدم عند قوله : ﴿ ولؤلؤا ﴾ في الآية ٢١ الحج .

(٥) تقدم ذكر هؤلاء الأعلام ص : ٢٣٦، ٢٦٩.

(٦) تقدم عند قوله : ﴿ فسوف يأتيهم أنبـؤا ﴾ في الآية ٦ الأنعام.

(٧) في ب، جـ: «شبيهه».

(٨) عند قوله: ﴿ فسوف يأتيهم أنبـؤا ﴾ في الآية ٦.

(٩) هنا انتهى عدم الوضوح في ق، وأشرت إلى بدايته في صفحة ٩١٥.

(١٠) من الآية ٦ الشعراء.



﴿ أَلَا يَتَّقُونَ ﴾ رأس العشر الأول [1]، مذكور هجاؤه، [كله فيما سلف [2]].

ثم قال تعالى : ﴿ قال رب انى اخاف ان يكذبون [3] ﴾ إلى قوله : ﴿ رب العلمين ﴾ رأس الخمس الثاني [4]، مذكور هجاؤه [5].

ثم قال تعالى : ﴿ أَنْ أَرْسِلْ مَعَنَا بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ۝ قَالَ أَلَمْ نُرَبِّكَ [6] ﴾ إلى قوله : ﴿ مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴾ رأس العشرين، مذكورأيضا [7] [كله فيما سلف [8]].

ثم قال تعالى: ﴿ وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَيَّ [9] ﴾ إلى قوله: ﴿ورب اباىكم الاولين﴾، ورأس الخمس الثالث [10] مذكور هجاؤه كله [11].

ثم قال تعالى: ﴿ قال ان رسولكم الذى ارسل اليكم [12] ﴾ إلى قوله: ﴿ من الصدقين ﴾، رأس الثلاثين آية [13]، مذكور هجاء [14] هذا الخمس أيضا.

---

(١) رأس الآية ١٠ الشعراء، وهي ساقطة من: هـ.

(٢) ما بين القوسين المعقوفين سقط من جـ، ق ، هـ وفيها : «هذا الخمس».

(٣) الآية ١١ الشعراء.

(٤) رأس الآية ١٥ الشعراء.

(٥) بعدها في ق: «كله».

(٦) الآية ١٦ الشعراء.

(٧) في ق: «هجاؤه» وتقديم وتأخير في : هـ.

(٨) ما بين القوسين المعقوفين سقط من جـ، ق، هـ وفيه في جـ: «هجاؤه» وفيه في هـ: «هجاؤه كله».

(٩) من الآية ٢١ الشعراء.

(١٠) رأس الآية ٢٥ الشعراء.

(١١) سقطت من: ب، جـ، ق، هـ.

(١٢) من الآية ٢٦ الشعراء.

(١٣) سقطت من ق.

(١٤) في ق: «كله» وفي جـ: «هجاؤه» وما بعد ساقط كله.

ثم قال تعالى : ﴿ فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ [١] ﴾ إلى قوله : ﴿ حَاشِرِينَ ﴾ رأس الخمس الرابع [٢]، وفيه من الهجاء : ﴿ فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ ﴾ بالألف، وقد ذكر [٣]، وكتبوا في بعض المصاحف ﴿ لسحرعليم ﴾ بغير ألف، وفي بعضها : ﴿ لساحر ﴾ بألف [٤]، وقد ذكر في سورة الأعراف [٥] وسائر ذلك مذكور .

ثم قال تعالى : ﴿ يأتوك بكل سحّار عليم فجمع السحرة [٦] ﴾ إلى قوله . ﴿ الْغَالِبِينَ ﴾ رأس الأربعين آية، وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿ يأتوك بكل سحّار عليم ﴾، كتب في جميع [٧] المصاحف بألف بين الحاء، والراء [٨].

وكتبوا : ﴿ أَئِنَّ لَنَا لَأَجْرًا ﴾ بياء صورة للهمزة المكسورة، بين الألف والنون [٩]،

---

(١) من الآية ٣١ الشعراء .

(٢) رأس الآية ٣٥ الشعراء.

(٣) لأن أصله الواو، وقد تقدم عند قوله: ﴿ فألقى عصاه ﴾ في الآية ١٠٦ الأعراف، ولم يذكره وذكر موضع طه في قوله: ﴿ قال هي عصاي ﴾ من الآية ١٧.

(٤) نقل فيه الشيخان الخلاف سوى آخر الذاريات، فبالإثبات وجرى العمل بالحذف فيما عداه.

(٥) عند قوله: ﴿ إن هذا لسحر عليم ﴾ من الآية ١٠٨ الأعراف.

(٦) الآية ٣٦ ـ ٣٧ الشعراء.

(٧) في هـ: «في بعض المصاحف» وهو تصحيف.

(٨) قال أبو عمرو الداني: «وكذلك رسمت الألف بعد الحاء في الشعراء في قوله: ﴿ بكل سحار ﴾ ليس في القرآن غيره، ورواه بسنده فقال: حدثنا قالون عن نافع : ﴿ بكل سحار ﴾ في الشعراء الألف بعد الحاء في الكتب» ثم رواه بسنده عن قتيبة، قال، قال الكسائي: لم يكتب ﴿ سحّار ﴾ يعني بالألف إلا التي في الشعراء ، وحدها. انظر: المقنع ٢٠، ٢١.

(٩) ذكره محمد بن عيسى الأصبهاني عن نصير بن يوسف فيما اجتمعت عليه المصاحف بالياء وفي الأعراف: ﴿ إن لنا لأجرا ﴾ بغير ألف» تنزيلا لها منزلة المتوسطة، وذكرها أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار، وتقدم في الآية ١١٢ الأعراف.
انظر: المقنع ٥٢، ٨٧ تنبيه العطشان ١١٣.

و﴿ ٱلْغَٰلِبِينَ ﴾ بحذف الألف [1]، وسائر [2] ذلك مذكور .

ثم قال تعالى : ﴿ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذًا [3] ﴾ إلى قوله : ﴿ سَٰجِدِينَ ﴾، رأس الخمس الخامس [4]، وفيه من الهجاء : ﴿ ٱلْغَٰلِبُونَ ﴾، و﴿ سَٰجِدِينَ ﴾، بحذف الألف [5] و ﴿ فَأَلْقَىٰ ﴾ بياء [6]، و﴿ عَصَاهُ ﴾ بألف ثابتة [7]، وكل ذلك مذكور [8].

ثم قال تعالى : ﴿ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ رَبِّ مُوسَىٰ [9] ﴾ إلى قوله : ﴿ منقلبون ﴾، رأس الخمسين آية، وفي هذا [10] الخمس من الهجاء : ﴿ مِّنْ خِلَٰفٍ ﴾ بحذف الألف [11]، و﴿ ءَامَنتُمْ [12] ﴾، ﴿ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ [13] ﴾ مذكور قبل [14].

---

(١) باتفاق الشيخين، لأنه جمع مذكر سالم.

(٢) في ج: «وسائره مذكور» وما بينهما ساقط.

(٣) من الآية ٤١ الشعراء.

(٤) رأس الآية ٤٥ الشعراء.

(٥) باتفاق الشيخين فيهما، لأنهما جمع مذكر سالم.
والعبارة في ق: ﴿ الغـٰلبون ﴾ بحذف الألف، ﴿ وسـٰجدين ﴾ كذلك» وتقديم وتأخير في هـ.

(٦) في ق: «بياء بعد القاف» وفي ب: «بالياء» وسقطت من : هـ، وتقدم.

(٧) باتفاق الشيخين، لأن أصلها الواو كما تقدم في الآية ١٧ طه.

(٨) بعدها في ق: «كله».

(٩) الاية ٤٦ ـ ٤٧ الشعراء.

(١٠) العبارة في ب، حـ : «وفيه من الهجاء» وفي هـ : «مذكور هجاء هذا الخمس أيضا» وما بعدها كله سقط.

(١١) انفرد به أبو داود، دون أبي عمرو الداني، وتقدم نظيره في الآية ١٢٣ الأعراف.

(١٢) انظر ما تقدم في نظيره في الآية ١٢٢ الأعراف.

(١٣) تقدم نظيره عند قوله : ﴿ ثم لأصلبنكم ﴾ في الآية ١٢٣ الأعراف.

(١٤) سقطت من ب، وفي ق: «هجاؤه كله فيما قدمناه سالفا».

ثم قال تعالى : ﴿ إنا نطمع أن يغفر لنا ربنا [1] ﴾ إلى قوله : ﴿ لغائظون ﴾ ، رأس الخمس السادس [2] ، وفيه من الهجاء : ﴿ خطايانا ﴾ كتبوه في جميع المصاحف بياء واحدة ، على حرفين بين الطاء ، والألف ، وبحذف الألف الموجودة بين الياء ، والنون [3] على الاختصار ، واختلف في إثبات الألف ، بين الطاء ، والياء [4] ، وفي حذفها ، ففي بعضها بغير ألف ، كما رسمنا ، وفي بعضها : ﴿ خطايانا ﴾ بألف [5] . [و﴿ حشرين ﴾ بحذف الألف [6] ،] وسائر ذلك مذكور [7] .

ثم قال تعالى : ﴿ وإنا لجميع حذرون [8] ﴾ إلى قوله : ﴿ مشرقين ﴾ رأس الستين آية ، وفي هذا الخمس من الهجاء ، ﴿ حذرون ﴾ كتبوه في بعض المصاحف بغير ألف ، بين الحاء ، والذال ، وقرأنا كذلك للحرميين ، وأبي عمرو [9] ، وهشام [10] ، وقياس

---

(١) من الآية ٥١ الشعراء.

(٢) رأس الآية ٥٥ الشعراء.

(٣) في أ ، ب ، جـ: «بين الطاء ، والياء» وما أثبت من : هـ وهو الصواب .

(٤) في أ ، ب ، جـ: «بين الياء والنون» وما أثبت من : هـ وهو الصواب . لأن الاختلاف وقع في الألف التي بعد الطاء ، والاتفاق وقع على حذف الألف التي بعد الياء.

(٥) وجرى العمل بحذف الألف موافقة لأكثر المصاحف قال الداني: «حيث وقع فمرسوم بغير ياء ، ولا ألف ، وفي أكثر المصاحف الألف التي بعد الطاء محذوفة».
وتقدم عند قوله: ﴿خطيكم وسنزيد المحسنين﴾ الآية ٥٧ البقرة.

(٦) باتفاق الشيخين ، لأنه جمع مذكر سالم ، وتقدم نظيره في الآية ١١٠ الأعراف.
وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(٧) بعدها في ق ، هـ: «كله» وهذا الخمس في ق غير واضح.

(٨) من الآية ٥٦ الشعراء.

(٩) ويوافقهم من العشرة أبو جعفر ويعقوب.

(١٠) روي عنه الوجهان كما في النشر ٢/٣٣٤.

ذلك أن يكون مكتوبا، كذلك في مصاحفهم أو أكثرها، إلا أننا لم نرو [1] في التخصيص لها شيئا [2]، وكتبوا في بعضها: ﴿حَاذِرُونَ﴾ بألف بين الحاء والذال [3]، وقرأنا كذلك للكوفيين، وابن ذكوان [4]، ولاخبر عندنا للتخصيص لأحد مصاحف الأمصار [5] المذكورة [6]، [وسائر ذلك مذكور [7]].

ثم قال تعالى: ﴿فَلَمَّا تَرَاءَا الْجَمْعَانِ [8]﴾ إلى قوله: ﴿مَعَهُ أَجْمَعِينَ﴾ رأس الخمس السابع [9]، وفيه من الهجاء: ﴿فَلَمَّا تَرَاءَا الْجَمْعَانِ﴾ كتبوه في جميع [10] المصاحف بألف واحدة بعد الراء، كراهة اجتماع ألفين [11]، والثانية هي

---

(١) في أ، جـ، ق: «نر» وما أثبت من: ب، هـ.

(٢) إلا أن أبا بكر اللبيب خصص ذلك فقال: «ففي مصاحف أهل المدينة ومكة والبصرة: ﴿لجميع حذرون﴾ بغير ألف»، ولكن لا أدري، أهي رواية، أم قياس كما أشار المؤلف. الدرة الصقيلة ورقة ٢٤.

(٣) وكذلك أطلق الخلاف بدون تعيين مصر بعينه أبو عمرو الداني في المقنع ٩٦.

(٤) انظر: النشر ٢/٣٣٤ المبسوط ٢٧٤ إتحاف ٢/٣١٥ المهذب ٢/٩٣.

(٥) في جـ: «لأهل الأمصار».

(٦) وخصص لذلك أبو بكر اللبيب فقال: «وفي مصاحف أهل الكوفة: ﴿حاذرون﴾، بألف ثابتة» وجرى العمل بالحذف جمعا للقراءتين. انظر: الدرة الصقيلة ٢٤ سمير الطالبين ٤٤.

(٧) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ب، ق.

(٨) من الآية ٦١ الشعراء.

(٩) من الآية ٦٥ الشعراء، وفي ب: «السادس» وصحح في الهامش.

(١٠) في ب: «في بعض» وهو تصحيف، وفي جـ: «عليها علامة «صحّ».

(١١) لأن الهمزة لم تكن مرسومة في المصاحف القديمة، ولم ترسم لها صورة في الخط، فاجتمع ألفان فرسموها في جميع المصاحف بألف واحدة، ويجوز أن تكون المرسومة هي ألف البناء، ويجوز أن تكون المرسومة هي المنقلبة التي هي لام الفعل، لأن الأصل فيها: «تراءي» على وزن: «تفاعل» واختار أبو عمرو الداني أن تكون المرسومة الألف المنقلبة، والمحذوفة ألف البناء فقال: «وهذا المذهب عندي في ذلك أوجه وهو الذي أختار، وبه أنقط» وقال أيضا: «وهو أقيس عندي»، واستحسنه أبو داود في أصول الضبط فقال: «وهذا الوجه الثاني أحسن» فوافق الداني في أصوله. انظر: المحكم ١٥٧ المقنع ٢٥، وكتاب النقط ٣٩، أصول الضبط ١٦٣.



المحذوفة عندي [1] والأولى [2] هي ألف : «تفاعل» لما قد بيناه [3] في الكتاب الكبير [4]. وسائر ذلك [5] مذكور [6].

[و﴿ الْجَمْعَانِ ﴾ في بعض المصاحف محذوف [7]، وفي بعضها غير [8] محذوف [7]، وقد ذكر [9] ذلك أيضا [10].

ثم قال تعالى : ﴿ ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخَرِينَ [11] ﴾ إلى قوله : ﴿ تَعْبُدُونَ ﴾ عشر [12]

---

(١) والملاحظ أن اختيار أبي داود هنا يخالف اختياره في كتابه أصول الضبط، واقتصر عليه الجعبري، ورد توجيهات أبي عمرو كلها تبعا لأبي داود هنا، واستحسنه أبو العباس المهدوي ، وجرى العمل بحذف ألف البناء، وإثبات ألف لام الكلمة .

انظر: الجميلة ٢٤ هجاء مصاحف الأمصار للمهدوي ١٠٨ كشف الغمام ١٣٤ حلة الأعيان ٢٠٥ تنبيه العطشان ٩٧ فتح المنان ٦٩ التبيان ١٢٠ الطراز ٢٦٥.

ورسمت الألف المنقلبة ألفا مع أن أصلها الياء مثل : «ترامى» للفرق بين الفعل الماضي والفعل المستقبل مثل : ﴿ وترى الناس ﴾.

انظر: التبيان ١٢١ كشف الغمام ١٣٤.

(٢) في ب: «والأول».

(٣) في ب، جـ: «بينا».

(٤) تقدم التعريف به.

(٥) في هـ: «ما فيه من الهجاء».

(٦) بعدها في ق ، هـ: «كله» بزيادة في هـ: «فيما سلف».

(٧) في جـ: «محذوفة» في الموضعين.

(٨) في ب: «بغير».

(٩) وقد تقدم له اختيار إثبات الألف الدالة على التثنية في قوله تعالى: ﴿ وما يعلمان ﴾ من الآية ١٠١ البقرة، وفي قوله: ﴿ فلهما الثلثان ﴾ في الآية ١٧٥ النساء.

(١٠) ساقطتان من: جـ وما بين القوسين المعقوفين سقط من: ق، هـ.

(١١) الآية ٦٦ الشعراء.

(١٢) يقصد بها رأس .



السبعين آية [1] وما في [2] هذا الخمس من الهجاء مذكور [3].

ثم قال تعالى: ﴿قالوا نعبد أصناما [4]﴾ إلى قوله: ﴿ما كنتم تعبدون﴾، رأس الخمس الثامن [5]، مذكور هجاؤه [6].

ثم قال تعالى: ﴿أنتم وآباؤكم الأقدمون [7]﴾ إلى قوله: ﴿يشفين﴾ رأس الثمانين آية. وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿يهدين﴾، ﴿ويسقين﴾، و﴿يشفين [8]﴾ بالنون [9]، لأنها رءوس آي [10]، وكذا [11] يكتب كل ما يقع رأس آية، كذلك [12]، حيث ما وقع، وقد ذكر ذلك [13] في البقرة [14].

---

(١) سقطت من: هـ.

(٢) في ق: «وما فيه من الهجاء» وما بينهما ساقط.

(٣) في هـ: «وقد ذكر» مع التقديم والتأخير.

(٤) من الآية ٧١ الشعراء.

(٥) رأس الآية ٧٥ الشعراء، وفي ب: «السابع» وصحح في الهامش.

(٦) بعدها في ق: «كله».

(٧) الآية ٧٦ الشعراء.

(٨) تقديم وتأخير في ب.

(٩) من غير ياء بعدها، ذكر ذلك أبو عمرو الداني، باتفاق المصاحف وأثبت الياء فيهن يعقوب في الحالين من الوصل والوقف.

انظر: المقنع ٣٢ النشر ٣٣٦/٢ إتحاف ٣١٧/٢.

(١٠) في ب، جـ، ق: «رأس الآية».

(١١) ب: «وكل».

(١٢) في ب، جـ: «لذلك» وسقطت من: ق.

(١٣) سقطت من ق، وبعدها في هـ: «كله».

(١٤) عند قوله عز وجل: ﴿فارهبون﴾ رأس الآية ٣٩.

ثم قال تعالى : ﴿ وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ[1] ﴾ إلى قوله : ﴿ جَنَّةِ النَّعِيمِ ﴾، رأس الخمس التاسع[2]، [وفيه من الهجاء : ﴿ يُحْيِينِ ﴾ بياءين[3]، وقد ذكر[4]، و﴿ خَطِيئَتِي ﴾ بياء ، وتاء لا غير[5]، وغير ذلك[6] مذكور[7]].

ثم قال تعالى : ﴿ وَاغْفِرْ لِأَبِي إِنَّهُ[8] ﴾ إلى قوله : ﴿ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ رأس التسعين آية[9]، [وما في هذا الخمس من الهجاء مذكور[10]].

ثم قال تعالى : ﴿ وَبُرِّزَتِ الْجَحِيمُ لِلْغَاوِينَ[11] ﴾ إلى قوله : ﴿ أَجْمَعُونَ ﴾ رأس الخمس العاشر[12]، وفيه من الهجاء : ﴿ أَيْنَ مَا كُنتُمْ ﴾ كتبوه في بعض المصاحف مقطوعا كلمتين ، وفي بعضها : ﴿ أَيْنَمَا[13] ﴾ متصلا، كلمة،

---

(١) الآية ٨١ الشعراء.

(٢) رأس الآية ٨٥ الشعراء، وفي ب: «التاسع» وصحح في الهامش.

(٣) وبدون ياء بعد النون باتفاق المصاحف، وأثبتها لفظا يعقوب في الحالين كما تقدم في ﴿ يهدين ﴾.

(٤) وتقدم عند قوله: ﴿ ثم يحييكم ﴾ في الآية ٢٧ البقرة .

(٥) يقصد من غير صورة للهمزة، لسكون الياء قبلها كما تقدم في الفاتحة.

(٦) في ق: «وسائره مذكور» وما بينهما سقط، وفي جـ: «وسائر ذلك مذكور كله قبل».

(٧) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(٨) من الآية ٨٦ الشعراء.

(٩) سقطت من : هـ.

(١٠) ما بين المعقوفين سقط من جـ، ق، وفي موضعه : «مذكور هجاؤه» بزيادة «كله» في : ق وتقديم وتأخير في : هـ.

(١١) الآية ٩١ الشعراء.

(١٢) في ب: «التاسع» وصحح في الهامش.

(١٣) في ب، جـ، ق: «أيضا» وهو تصحيف.

واحـدة [1]، وقد ذكر في البقـرة [2] ﴿ وَٱلْغَاوُۥنَ ﴾ بواو، واحـدة [3]، وسـائر ذلك [4] مذكور [5].

ثم قال تعالى: ﴿ قَالُواْ وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ [6] ﴾ إلى قوله: ﴿ مِن شَٰفِعِينَ ﴾ رأس المائـة، [وفيـه مـن الهجـاء [7]: ﴿ شَٰفِعِينَ ﴾ بحـذف الألـف [8]، وغيـر ذلـك مذكور [9]].

---

(1) نقل الخلاف فيها أبو عمرو الداني عن محمد بن عيسى الأصهاني، وأبو حفص الخزاز، وذكر ملا علي قاري أن القطع والوصل يستويان في موضع الشعراء والأحزاب: ﴿أينما ثقفوا أخذوا﴾ ٦١، وتابعه على ذلك شيخنا الشيخ عبد الفتاح المرصفي غفر الله لنا وله، فقال: «أولاها - يعني الأقوال - أن القطع والوصل يستويان في موضع الشعراء والأحزاب».
أقول: والذي يبدو لي أنهما لا يستويان بحال لأن موضع الشعراء بمعنى: أين الذي، وهذا يوجب أن يكون مفصولا، وأن موضع الأحزاب: «أينما» فيه بمعنى الجزاء، فهي كلمة واحدة، وهذا يوجب أن يكون موصولا، وعليه فإن القطع هنا في موضع الشعراء هو الأولى والأصح، وبه جرى العمل في المصاحف.
انظر: البديع لابن معاذ ٢٧٨ المنح الفكرية ٧٠ هداية القاري ٤٤٣ سمير الطالبين ٩٣ دليل الحيران ٣٠٠ المقنع ٧٢ أدب الكاتب ٢٣٥.

(2) عند قوله: ﴿فأينما تولوا فثم وجه الله﴾ في الآية ١١٤.

(3) ويجوز أن تكون الواو المتحركة، ويجوز أن تكون الساكنة، ورجع علماء الرسم أن تكون المرسومة هي الواو الأولى لأنها متحركة، وحركتها تدل على الثانية، وتقدم نظيرها في قوله: ﴿ولا تلوون﴾ في الآية ١٥٣ آل عمران.

(4) في جـ: «وسائره مذكور» وما بينهما ساقط.

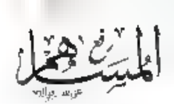
(5) بعدها في ق: «كله».

(6) الآية ٩٦ الشعراء.

(7) سقطت من: ب، جـ.

(8) باتفاق الشيوخ، لأنه جمع مذكر سالم كما تقدم.

(9) ما بين المعقوفين سقط من: ق، هـ، وفيه في ق: «﴿شفعين﴾ بغير ألف» وفيه في هـ: «وما في هذا الخمس من الهجاء مذكور كله».



ثم قال تعالى : ﴿ ولا صديق حميم ۝ فلو أن لنا[١] ﴾ إلى قوله : ﴿ العزيز الرحيم ﴾ ، رأس الجزء السابع، والثلاثين [من أجزاء الستين[٢]] باختلاف يأتي بعد[٣]، وهذا الموضع[٤] أختار، لأنه تمام قصة[٥]، وابتداء أخرى[٦]، [وسائر ذلك مذكور كله[٧]] .

ثم قال تعالى : ﴿ كذبت قوم نوح المرسلين ﴾ رأس الخمس الحادي عشر[٨]، [وليس فيه[٩] من الهجاء شيء[١٠] [غير ذلك بالحذف[١١]] .

---

(١) الآية ١٠١ ـ ١٠٢ الشعراء.

(٢) وهو رأس الآية ١٠٤ وفي ب، جـ، ق: «ستين» وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(٣) عند قوله : ﴿ وأطيعون ﴾ رأس الآية ١١٠.

ذكر أبو عمرو الداني هذين القولين ، وقدم هذا اهتماما به، وكأنه هو الراجح عنده ، وحكي ما اختاره أبو داود بصيغة التمريض، وذكر علم الدين السخاوي قولا ثالثا عند قوله: ﴿ من المؤمنين ﴾ رأس الآية ١١٨ وذكر ابن الجوزي قوله تعالى: ﴿ أمر المسرفين ﴾ رأس الآية ١٥١ ولم يذكره غيره، وهو بعيد، لما فيه من التفرقة بين الصلة والموصول، وجرى العمل بالقول الثاني، وليس بجيد، وما ذكره أبو داود أجود لما فيه من تمام المعنى، واستحسنه علم الدين السخاوي فقال : «وهو قول حسن».

انظر: البيان ١٠٥ جمال القرا١/١٤٦ فنون الأفنان ٢٧٥ غيث النفع ٣٠٩.

(٤) في هـ: «التي».

(٥) وهي قصة إبراهيم عليه السلام، وفي ب: «القصة».

(٦) وهي قصة نوح عليه السلام، وهو الراجح، وفي ق: «آخر».

(٧) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : أ، ب، جـ، هـ وما أثبت من :ق.

(٨) رأس الآية ١٠٥ الشعراء.

(٩) في ق: «فيها».

(١٠) في ق: «شيئا».

(١١) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: جـ، ق، وتقدم في أول البقرة.

وما بين القوسين المعقوفين من قوله : وليس سقط من هـ وفيه : «مذكور هجاؤه» .

ثم قال تعالى : ﴿ إذ قال لهم أخوهم نوح ألا تتقون[1] ﴾ إلى قوله : ﴿ وأطيعون ﴾ رأس العشر ومائة، [وما في هذا الخمس من الهجاء مذكور[2]،] ورأس الجزء [السابع، والثلاثين[3]،] باختلاف أيضا[4].

ثم قال تعالى : ﴿ قالوا أنؤمن لك واتبعك الأرذلون[5] ﴾ إلى قوله : ﴿ نذير مبين ﴾ رأس الخمس الثاني عشر[6]، وهجاؤه مذكور[7].

ثم قال تعالى : ﴿ قالوا لئن لم تنته ينوح[8] ﴾ إلى قوله : ﴿ الباقين ﴾ رأس العشرين ومائة، وفي هذا[9] الخمس من الهجاء : ﴿ كذبون ﴾ بالنون[10]، وغير[11] ذلك مذكور[12].

---

(١) الآية ١٠٦ الشعراء.

(٢) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ب، ج، ق، وفيه في ب : «وما فيه مذكور» وتقديم، وتأخير في: ج، وبعدها في هـ: «كله».

(٣) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ب، ج، ق، هـ.

(٤) وتقدم عند قوله : ﴿لهو العزيز الرحيم﴾ رأس الآية ١٠٤ وهو الأحسن، وجرى العمل عند هذا، انظر ما تقدم.
بعدها في ق: «مذكور هجاؤه» وبعدها في ج: «وما فيه من الهجاء مذكور كله فيما تقدم».

(٥) الاية ١١١ الشعراء.

(٦) رأس الآية ١١٥ الشعراء.

(٧) تقديم وتأخير في هـ، وبعدها في ق: «كله».

(٨) من الآية ١١٦ الشعراء.

(٩) في ب : «وما في هذا».

(١٠) من غير ياء بعدها، وأثبتها يعقوب لفظا في الحالين وصلا ووقفا.
انظر : النشر ٣٣٦/٢ إتحاف ٣١٧/٢.

(١١) في هـ : «وسائر ما فيه».

(١٢) بعدها في ج : «كله فيما تقدم» وبعدها في ق : «كله فيما سلف».

ثم قال تعالى : ﴿ إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم [1] ﴾ إلى قوله ﴿ أمين ﴾، رأس الخمس الثالث عشر [2]، مذكور هجاؤه [3].

ثم قال تعالى : ﴿ فاتقوا الله وأطيعون [4] ﴾ إلى قوله : ﴿ جبارين ﴾ رأس الثلاثين ومائة، وما في [5] هذا الخمس من الهجاء مذكور [6].

ثم قال تعالى : ﴿ فاتقوا الله وأطيعون [7] ﴾ إلى قوله : ﴿ يوم عظيم ﴾ رأس الخمس الرابع عشر [8]، وهجاؤه [9] مذكور [10] كله.

ثم قال تعالى : ﴿ قالوا سواء علينا أوعظت [11] ﴾ إلى قوله : ﴿ الرحيم ﴾ رأس الأربعين، ومائة [12] آية [13]، [وفيه [14] من الهجاء : ﴿ فأهلكناهم [15] ﴾،

---

(١) من الآية ١٢١ الشعراء.
(٢) رأس الآية ١٢٥ الشعراء.
(٣) تقديم وتأخير في ق بزيادة : «كله».
(٤) الآية ١٢٦ الشعراء.
(٥) في ب، جـ، ق: «وما فيه من الهجاء» وما بينهما ساقط.
(٦) بعدها في ق: «كله» وتقديم وتأخير في : هـ.
(٧) الآية ١٣١ الشعراء.
(٨) رأس الآية ١٣٥ الشعراء.
(٩) في ق: «هجاؤه».
(١٠) سقطت من ق، هـ، تقديم وتأخير في : هـ.
(١١) من الآية ١٣٦ الشعراء.
(١٢) سقطت من : ق.
(١٣) سقطت من : أ، ب، جـ، وما أثبت من: ق، هـ.
(١٤) في ق: «وفي هذا الخمس».
(١٥) باتفاق شيوخ الرسم، لأنها وقعت حشوا بعد نون الضمير كما تقدم في أول البقرة.

و﴿ ٱلۡوَٰعِظِينَ [1] ﴾ بحذف الألف، وغير ذلك [2]] مذكور [3].

ثم قال تعالى: ﴿ كَذَّبَتۡ ثَمُودُ ٱلۡمُرۡسَلِينَ [4] ﴾ إلى قوله: ﴿ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾ رأس الخمس الخامس عشر [5] وهجاؤه مذكور [6].

ثم قال تعالى: ﴿ أَتُتۡرَكُونَ فِي مَا هَٰهُنَآ ءَامِنِينَ [7] ﴾ إلى قوله: ﴿ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴾ رأس خمسين ومائة، وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿ فِي مَا هَٰهُنَآ ﴾ كتبوه في جميع المصاحف منفصلا [8]، وقد ذكر في البقرة [9].

وكتبوا في بعض المصاحف: ﴿ فَرِهِينَ ﴾ بغير ألف، وقرأنا كذلك للحرميين وأبي عمرو [10]، وفي بعض [11] المصاحف: ﴿ فَٰرِهِينَ ﴾ بألف [12]، وقرأنا كذلك

(1) باتفاق الشيخين، لأنه جمع مذكر سالم كما تقدم.

(2) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(3) بعدها في ق: «كله».

(4) الآية ١٤١ الشعراء.

(5) رأس الآية ١٤٥ الشعراء.

(6) تقديم وتأخير في: هـ، وبعدها في ق: «كله».

(7) الآية ١٤٦ الشعراء.

(8) ونقل أبو داود أيضا اتفاق المصاحف على القطع في البقرة، واضطرب فيها كلام شراح المقدمة الجزرية، وخطأ بعضهم بعضا، والصواب أن هذه الكلمة، يجري فيها ما جرى في نظائرها من الخلاف، والدليل على ذلك أن أبا عمرو الداني ذكرها مع نظائرها، ثم ذكرها في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار، فقال: «في بعض المصاحف موصولة، وفي بعضها مقطوعة» وجرى العمل على القطع اتباعا لأكثر المصاحف.

انظر: المقنع ٧٢، ٩٦ التبيان ٢٠٠ المنح الفكرية ٦٩ البديع ٢٨٠ الجامع ٨٢ فتح المنان ١١٨.

(9) عند قوله تعالى: ﴿ فيما كانوا فيه يختلفون ﴾ في الآية ١١٢ البقرة.

(10) ويوافقهم من العشرة يعقوب، وأبو جعفر. انظر: النشر ٢/٣٣٦ إتحاف ٢/٣١٩ المبسوط ٢٧٥.

(11) في ب: «وفي بعضها» وهو تصحيف.

(12) ذكرها أبو عمرو في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار، وجرى العمل بالحذف ليشمل القراءتين. انظر: المقنع ٩٦، سمير الطالبين ٤٤.

للكوفيين وابن عامر، وسائر ذلك مذكور [١].

ثم قال تعالى . ﴿ ولا تطيعوا امر المسرفين ○ الذين [٢] ﴾ إلى قوله : ﴿ معلوم ﴾ ، رأس الخمس السادس عشر [٣]، مذكور هجاؤه [٤].

ووقع [٥] هنا : ﴿ ما انت الا بشر مثلنا فات باية [٦] ﴾ ، ويأتي نظيره بعد في قصة شعيب . ﴿ وما انت الا بشر مثلنا [٧] ﴾ بزيادة واو هناك، ﴿ وإن نظنك لمن الكذبين ﴾ مكان : ﴿ فات باية ﴾ هنا [٨].

ثم قال تعالى : ﴿ ولا تمسوها بسوء [٩] ﴾ إلى قوله : ﴿ المرسلين ﴾ رأس الستين ومائة آية [١٠]، [وفيه حذف الألف من : ﴿ ندمين [١١] ﴾ وغير ذلك [١٢]] مذكور [١٣].

---

(١) بعدها في ق : «كله».

(٢) الآية ١٥١ ـ ١٥٢ الشعراء.

(٣) رأس الآية ١٥٥ الشعراء.

(٤) في ب : تقديم وتأخير وبعدها في ق: «كله».

(٥) من هنا : «ووقع» إلى قوله: «هنا» وقع عقب قوله : ﴿ المرسلين ﴾ ١٦٠ في ب، جـ ، ق وهو خطأ ، لأنه ليس من هذه الآيات، إلا أن في جـ أعيد ترتيب الكلام، فتكررت الآية فقط.

(٦) من الآية ١٥٤ الشعراء.

(٧) من الآية ١٨٦ الشعراء.

(٨) سقطت من ب، ق، وأشير إليها في الهامش في : ق.

(٩) من الآية ١٥٦ الشعراء.

(١٠) سقطت من أ، ب، جـ، ق وما أثبت من: هـ وتكررت فيها.

(١١) باتفاق الشيخين، لأنه جمع مذكر سالم كما تقدم.

(١٢) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(١٣) بعدها في ق : «كله» وبعدها في جـ : «كله فيما تقدم».

ثم قال تعالى : ﴿ إذ قال لهم أخوهم لوط ألا تتقون[1] ﴾ إلى قوله : ﴿ من العلمين ﴾ رأس الخمس السابع[2]، [مذكور هجاؤه[3]].

ثم قال تعالى : ﴿ وتذرون ما خلق لكم ربكم[4] ﴾ إلى قوله : ﴿ أجمعين ﴾ رأس السبعين ومائة، [وفيه من الهجاء : ﴿ أزوجكم[5] ﴾ و﴿ يلوط ﴾ بحذف الألف[6]، وقد ذكر[7]].

ثم قال تعالى : ﴿ إلا عجوزا في الغبرين ثم دمرنا[8] ﴾ إلى قوله : ﴿ الرحيم ﴾ رأس الخمس الثامن عشر[9]، [وفيه من الهجاء : ﴿ ٱلْغَٰبِرِينَ ﴾ بحذف الألف[10]، وقد ذكر[11]].

ثم قال تعالى : ﴿ كذب أصحب ليكة المرسلين[12] ﴾ إلى قوله : ﴿ رب العلمين ﴾

---

(١) الاية ١٦١ الشعراء.

(٢) رأس الآية ١٦٥ الشعراء.

(٣) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ق.

(٤) من الآية ١٦٦ الشعراء.

(٥) تقدم عند قوله: ﴿ ولهم فيها أزوٰج مطهرة ﴾ في الآية ٢٤ البقرة.

(٦) تقدم عند قوله: ﴿ يـٰأيها الناس ﴾ في الآية ٢٠ البقرة.

(٧) بعدها في ب، جـ : «ذلك» ، وفي ق : «ذلك كله» ، وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ ، وفيه : «مذكور الهجاء أيضا».

(٨) الآية ١٧١ ـ ١٧٢ الشعراء.

(٩) رأس الآية ١٧٥ الشعراء.

(١٠) باتفاق الشيخين، لأنه جمع مذكر سالم كما تقدم.

(١١) سقطت من : ق، وما بين القوسين المعقوفين في هـ: «مذكور هجاؤه».

(١٢) الآية ١٧٦ الشعراء.

رأس الثمانين ومائة آية [١]، وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿لَيۡكَةَ﴾ كتبوه في جميع المصاحف بلام، وياء بعدها، وقرأنا كذلك مع نصب اللام، والهاء [٢] للابنين، ونافع [٣]، وقرأنا للباقين، وهم أهل العراق [٤]، بإسكان اللام، وإثبات ألف الوصل مفتوحة قبلها في الابتداء [٥] بها، وهمزة مفتوحة، بينها، وبين الياء الساكنة [٦] في الحالين، وخفض الهاء، [وقد ذكر ذلك في الحجر [٧]]، [وسائر ذلك مذكور [٨]].

ثم قال تعالى: ﴿أَوۡفُواْ ٱلۡكَيۡلَ وَلَا تَكُونُواْ مِنَ ٱلۡمُخۡسِرِينَ [٩]﴾ إلى قوله: ﴿مِنَ ٱلۡمُسَحَّرِينَ﴾ رأس الخمس التاسع عشر [١٠]، [وليس فيه من الهجاء [١١] شيء [١٢]].

---

(١) سقطت من: أ، ب، جـ، ق، ، وما أثبت من: هـ.
(٢) عبر بالهاء، وإن كانت تاء في الوصل بناء على رسمها بالهاء، والوقف عليها بالهاء.
(٣) ويوافقهم من العشرة أبو جعفر.
(٤) وهم البصريان، والكوفيون.
(٥) في ق: «فالابتداء» وهو تصحيف.
(٦) سقطت من: هـ.
(٧) عند قوله: ﴿وإن كان أصحٰب الأيكة﴾ في الآية ٧٨.
وما بين القوسين المعقوفين سقط من: أ، وما أثبت من ب، جـ، ق، م وفي هـ: «وقد تقدم ذلك في سورة الحجر».
(٨) وما بين القوسين المعقوفين سقط من: ب، جـ، ق، هـ.
(٩) الآية ١٨١ الشعراء.
(١٠) رأس الآية ١٨٥ الشعراء.
(١١) سقطت من: ق.
(١٢) ما بين القوسين المعقوفين في هـ: «مذكور هجاؤه».

ثم قال تعالى : ﴿ وَمَا أَنتَ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا [1] ﴾ إلى قوله : ﴿ مُؤمنين ﴾ رأس التسعين ومائة [2] آية، [وهجاؤه [3] مذكور.

ثم قال تعالى : ﴿ وان ربك لهو العزيز الرحيم [4] ﴾ إلى قوله : ﴿ عربى مبين ﴾ رأس الخمس [5] الموفي عشرين [6]، مذكور هجاؤه [7].

ثم قال تعالى : ﴿ وانه لفي زبر الاولين [8] ﴾ إلى قوله : ﴿ قلوب المجرمين ﴾، رأس المائتي [9] آية، وقد مضى شبيه هذه [10] الآية في الحجر [11]، هذا الخمس مذكور كله فيما سلف، إلا قوله : ﴿ عُلَمَٰٓؤُاْ ﴾.

ذكر ﴿ عُلَمَٰٓؤُاْ ﴾ :

وكتبوا هنا : ﴿ عُلَمَٰٓؤُاْ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ [12] ﴾ وفي فاطر : ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ

---

(١) من الآية ١٨٦ الشعراء.

(٢) سقطت من : هـ، وما بعدها مكررة.

(٣) في ب، جـ، هـ : «والهجاء» ومن هنا إلى آخر السورة لم يظهر لي في هـ.

(٤) الآية ١٩١ الشعراء.

(٥) سقطت من : هـ.

(٦) رأس الآية ١٩٥ الشعراء.

(٧) في جـ : «والهجاء مذكور».

(٨) الآية ١٩٦ الشعراء.

(٩) في جـ : «المائتين» وهو تصحيف.

(١٠) في ب : «شبيهه في هذه».

(١١) وهي قوله : ﴿كذلك نسلكه في قلوب المجرمين﴾ الآية ١٢.

(١٢) من الآية ١٩٧ الشعراء.

﴿ الْعُلَمَٰٓؤُاْ (١) ﴾ بواو، بعد الميم، صورة للهمزة المضمومة، وألف بعدها (٢)، تأكيدا للهمزة لخفائها (٣)، دون ألف قبلها، استغناء عنها بفتحة ما قبلها، لبقائها، ودلالتها عليها، ونيابتها (٤) عنها، اختصارا، وتقليلا (٥) لحروف المدّ (٦)، ليس في القرآن غيرهما.

ووقع هنا : ﴿ كَذَٰلِكَ سَلَكْنَٰهُ ﴾ على الماضي (٧).

ثم قال تعالى : ﴿ لا يومنون به حتى يروا العذاب الاليم (٨) ﴾ إلى قوله : ﴿ سنين ﴾، رأس الخمس الحادي والعشرين (٩)، مذكور هجاؤه [وفيه : ﴿ أَفَرَٰيْتَ ﴾ بحذف الألف (١٠)].

---

(١) من الآية ٢٨ فاطر، وسيذكره في موضعه.

(٢) وذكر أبو عمرو الداني، «أنهما في مصاحف أهل العراق بالواو، والألف، وكذلك رسما في كتاب هجاء السنة» ثم ذكر موضع الشعراء في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل العراق» ونقل ابن عاشر عن السخاوي فقال: «رأيت في الشامي ﴿ علماء بني إسرا ءيل ﴾ بألف» فحصل من النقل الخلاف في موضع الشعراء ، إلا أن أبا بكر بن أشته قال في كتاب علم المصاحف له في الإمام مكتوب بالألف والواو، وذكرهما وعليه العمل.

انظر: المقنع ٥٧، ١٠٠ الدرة ٤٦ التبيان ١٤٩ فتح المنان ٩٠ دليل الحيران ٢٢٢.

(٣) انظر : قوله تعالى : ﴿ ولؤلؤا ﴾ في الآية ٢١ الحج .

(٤) في ب، ج : «وبيانها».

(٥) في ج : «وتعليلا» وهو تصحيف، وغير واضحة في : ب.

(٦) في ب، ج : «المد واللين».

(٧) ووقع في الحجر : ﴿ كذلك نسلكه ﴾ على المضارع في الآية ١٢.

(٨) الآية ٢٠١ الشعراء.

(٩) رأس الآية ٢٠٥ الشعراء، وفي ب، ج، هـ : «وعشرين».

(١٠) تقدم عند قوله : ﴿ قل أرايتكم ﴾ في الآية ٤١ الأنعام.

وما بين القوسين المعقوفين سقط من : أ، ج، هـ وما أثبت من : ب، م.



ثم قال تعالى . ﴿ثم جاءهم ما كانوا يوعدون[1]﴾ إلى قوله : ﴿وما يستطيعون﴾ ، رأس العشر ، ومائتي [2] آية ، والهجاء مذكور.

ثم قال تعالى : ﴿ إنهم عن السمع لمعزولون [3] ﴾ إلى قوله : ﴿ مما تعملون﴾ رأس الخمس الثاني ، وعشرين [4] مذكور هجاؤه.

ثم قال تعالى : ﴿ فتوكل على العزيز الرحيم [5] ﴾ إلى قوله : ﴿ الشياطين﴾ ، رأس العشرين ومائتي [6] آية ، وهجاؤه [7] مذكور ، وكتبوا في مصاحف أهل [8] المدينة ، والشام : ﴿ فَتَوَكَّلْ﴾ بالفاء ، وفي سائر المصاحف ﴿ وَتَوَكَّلْ ﴾ بالواو [9].

---

(١) الآية ٢٠٦ الشعراء.

(٢) في جـ : «ومائتين».

(٣) الآية ٢١١ الشعراء.

(٤) رأس الآية ٢١٥ الشعراء.

(٥) الآية ٢١٦ الشعراء.

(٦) في ب، جـ : «ومائتين».

(٧) في ب، جـ : «هجاؤه» وفي هـ: «والهجاء» وفيه تقديم وتأخير .

(٨) سقطت من أ، ق، هـ وما أثبت من: ب، جـ.

(٩) ذكرها أبو عمرو الداني في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الحجاز والعراق والشام المنتسخة من الإمام، ثم رواها بسنده عن إسماعيل بن جعفر المدني وبسنده أيضا عن قالون عن نافع : «أن أهل المدينة بالفاء، وأهل العراق بالواو» ثم رواها بسنده عن عبد الله بن عامر ، وعن أبي الدرداء رضي الله عنهم «أنها في مصاحف أهل الشام بالفاء» وبها قرأ نافع وأبو جعفر وابن عامر كما هي في مصاحفهم ، وقرأ الباقون بلواو كما هي في مصاحفهم.
انظر: المقنع ١٠٦ ، ١٠٩، ١١١ النشر ٣٣٦/٢ الجامع ١١٤ الدرة ٢٥.

ثم قال تعالى : ﴿ تنزل على كل أفاك أثيم (١) ﴾ إلى قوله : ﴿ ما لا يفعلون ﴾ رأس الخمس الثالث، والعشرين(٢)، وهجاؤه مذكور(٣) إلا قوله : ﴿ وَادٍ يَهِيمُونَ ﴾ كتبوه بالدال (٤)، [و﴿ الْغَاوُنَ ﴾ بواو، واحدة (٥)، وقد ذكر (٦)].

ثم قال تعالى: ﴿ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ﴾ إلى آخر السورة (٧) [مذكور هجاؤه (٨)].



(١) الآية ٢٢١ الشعراء.

(٢) رأس الآية ٢٢٥ الشعراء، وفي ب: «وعشرين».

(٣) تقديم وتأخير في : هـ.

(٤) من غير ياء بعده، وتقدم نظيره في قوله : ﴿ غير باغ ولا عاد ﴾ في الآية ١٧٢ البقرة.

(٥) وهي الواو المتحركة كما سبق.

(٦) وتقدم عند قوله : ﴿ ولا تلوون ﴾ في الآية ١٥٣ آل عمران.
ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(٧) وهو قوله تعالى : ﴿ أيّ منقلب ينقلبون ﴾ رأس الآية ٢٢٦.

(٨) سقطت من : ب، وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

سورة النمل

مكية [1]، وهي تسعون ، وخمس آيات [2].

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿طس تلك ايت القران وكتاب مبين﴾ إلى قوله . ﴿الاخسرون﴾ رأس الخمس الأول[3] وفيه من الهجاء: ﴿وَكِتَابٍ مُّبِينٍ﴾ كتبوه [4] هنا في جميع المصاحف بألف بين التاء، والباء، وقد ذكر في أول البقرة [5]، والرعد، وأنها أربعة مواضع: أولها في الرعد [: ﴿لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ[6]﴾، والثاني في الحجر: ﴿الا ولها كتاب معلوم[7]﴾، والثالث في الكهف ﴿من كتاب ربك[8]﴾]، والرابع: هذا[9]،

(١) أخرج النحاس، وابن الضريس عن ابن عباس، والبيهقي عن الحسن وعكرمة وأبو عبيد عن علي بن أبي طلحة، وأبو بكر الأنباري عن قتادة وابن مردويه عن ابن الزبير قال: «نزلت سورة النمل بمكة» ولم يستثنوا منها شيئا، ولم ينقل فيها خلاف، قال القرطبي: «مكية كلها في قول الجميع» وقال ابن الجوزي: «وهي مكية كلها بإجماعهم».

انظر: الجامع ١٣/١٥٤ الإتقان ١/٢٩ التحبير ٤٦ زاد المسير ٦/١٥٣ الدر المنثور ٥/١٠٢ التحرير والتنوير ١٨/٩٨ فضائل القران ٧٣.

(٢) عند المدني الأول والأخير والمكي، وتسعون وأربع آيات عند البصري والشامي، وتسعون وثلاث آيات عند الكوفي.

انظر: البيان ٦٨ جمال القراء ١/ ٢١٠ القول الوجيز ٥٩ معالم اليسر ١٤٤.

(٣) رأس الآية ٥ النمل، وهي ساقطة من: هـ.

(٤) سقطت من : ب، ق.

(٥) عند قوله: ﴿ذلك الكتـب﴾ في الآية ١ .

(٦) في الآية ٣٩ وتقدم.

(٧) في الآية ٤ وتقدم.

(٨) في الآية ٢٧، وتقدم، وما بين القوسين المعقوفين في هـ: «والحجر والكهف».

(٩) تقديم وتأخير في : هـ.

وسائر الهجاء [١] مذكور [٢].

ثم قال تعالى : ﴿ وانك لتلقى ألقر ان من لدن [٣] ﴾ إلى قوله : ﴿ المرسلون ﴾، رأس العشر الأول [٤]، مذكور هجاء [٥] هذا الخمس.

تم قال تعالى : ﴿ الا من ظلم تم بدل حسنا [٦] ﴾ إلى قوله : ﴿ المومنين ﴾ رأس الخمس الثاني [٧]، وفيه من الهجاء : ﴿ دَاوُدَ ﴾ بواو، واحدة [٨]، ﴿ وَقَالَا ٱلْحَمْدُ ﴾، بلام ألف في الخط [٩]، وتسقط الألف [١٠] من اللفظ [١١] في الدرج للساكنين، وسائر ما فيه مذكور.

ثم قال تعالى : ﴿ وَوَرِثَ سُلَيْمَٰنُ دَاوُدَ [١٢] ﴾ إلى قوله : ﴿ ٱلْغَآئِبِينَ ﴾ رأس

---

(١) في هـ: «ما فيه».

(٢) بعدها في ق : «كله فيما سلف».

(٣) الآية ٦ النمل.

(٤) رأس الآية ١٠ النمل

(٥) في ق : «هجاؤه مذكور» وفي جـ : «هجاؤه» وما بعده ساقط من كليهما .

(٦) من الآية ١١ النمل.

(٧) رأس الآية ١٥ النمل.

(٨) رسم بواو واحدة، ويجوز أن تكون الواو الأولى، ويجوز أن تكون الثانية، ورجح علماء الرسم إثبات الأولى، وإلحاق الثانية باتفاق، واتفق كتاب المصاحف على إثبات الألف حتى لا يجتمع فيه حذفان. انظر موضعي البقرة والنساء في قوله تعالى : ﴿ وقتل داود ﴾ في الآية ٢٤٩، وفي قوله تعالى : ﴿ وءاتينا داود ﴾ في الآية ١٦٢.

(٩) واتفق كتاب المصاحف على إثبات ألف التثنية، لأنها وقعت طرفا، وإنما الخلاف في التي تقع حشوا.

(١٠) سقطت من: حـ، ق.

(١١) في ق، هـ : «في اللفظ» وألحقت فوق السطر في حـ ، وفي هـ في الحاشية .

(١٢) من الآية ١٦ النمل.

العشرين آية، وهجاء هذا الخمس مذكور [1] فيما سلف.

ورسم حكم، وعطاء [2] : ﴿ لَآ أَرَى ٱلْهُدْهُدَ ﴾ بألف بعد الراء، ورسمها الغازي [3] بالياء على الأصل كما قدمنا [4]، وعليه الاعتماد في الخط [5].

ثم قال تعالى : ﴿ لَأُعَذِّبَنَّهُۥ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَاْذْبَحَنَّهُۥٓ [6] ﴾ إلى قوله : ﴿ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴾ رأس الخمس الثالث [7]، وفيه من الهجاء : ﴿ أَوْ لَأَاْذْبَحَنَّهُۥٓ ﴾ كتبوه بألف [8] بعد اللام ألف [9]، وقد ذكر في آل عمران، عند قوله : ﴿ لَإِلَى ٱللَّهِ تُحْشَرُونَ [10] ﴾.

وكتبوا في مصاحف أهل المدينة، والشام، والعراق : ﴿ أَوْ لَيَأْتِيَنِّي ﴾ بنون

---

(١) بعدها في هـ : «كله».

(٢) تقدم ذكر هذين العلمين ص: ٢٦٩.

(٣) تقدمت ترجمته ص : ٢٣٦.

(٤) في ب، جـ، ق: «قدّمناه».

(٥) وعليه العمل، لأنها من ذوات الياء، وما ذكره عن حكم وعطاء لم يوافق عليه ولم يذكره أبو عمرو ولا غيره.

(٦) من الآية ٢١ النمل.

(٧) رأس الآية ٢٥ النمل.

(٨) واتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار، وقال الفراء وأحمد بن يحيى وغيرهما من النحاة، إن الألف الزائدة هي المتصلة باللام، واقتصر المؤلف على قول كتاب المصاحف، وقالوا: إنها زيدت لمعان أربعة : أن تكون صورة لفتحة الهمزة أو تكون الحركة نفسها، لأن العرب لم يكونوا أصحاب شكل ونقط، فكانوا يصورون الحركات حروفا، لأن الإعراب قد يكون بها، كما يكون بهن، أو تكون دليلا على إشباع فتحة الهمزة، أو تقوية لها، والله أعلم.

انظر: المقنع ٨٨، المحكم ١٧٦ كشف الغمام ١٦٩ حلة الأعيان ٢٥٠ أصول الضبط ١٦٩.

(٩) سقطت من : هـ.

(١٠) في الآية ١٥٨ آل عمران.



واحدة [١]، وقرأنا كذلك لقرائهم [٢]، مع التشديد، وكتبوا في مصاحف أهل مكة - أعزها الله - : ﴿أَوْلَيَأْتِيَنِّي﴾ بنونين [٣]، وكذلك قرأنا لقارئهم [٤].

وكتبوا في جميع المصاحف : ﴿أَلَّا﴾ على الإدغام [٥]، ﴿يَسْجُدُواْ﴾ بياء، وسين متصلة معها [٦]، واختلف القراء في اللفظ بها [٧]، فقرأنا للكسائي [٨] بتخفيف اللام من: ﴿أَلَا﴾ على معنى: «ألا يا هؤلاء اسجدوا[٩]» وقرأنا للباقين بتشديد

---

(١) في جـ، ق: «بنون ساكنة».

(٢) وهي قراءة العشرة ما عدا ابن كثير، وفي جـ: «لقارئهم» وغير واضحة في ق.

(٣) وذكرها أبو عمرو الداني في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الحجاز، والعراق، والشام المنتسخة من الإمام، ورواها بسنده عن ابن مجاهد، وتابعه الشاطبي أنها بنونين في مصاحف أهل مكة، وبنون واحدة، في سائر المصاحف.

انظر: المقنع ١٠٦ ، ١١٠ الدرة الصقيلة ٢٥.

(٤) وهي قراءة ابن كثير، وغير واضحة في ق.

انظر: النشر ٣٣٧/٢ إتحاف ٣٢٤/٢ التيسير ١٦٧.

(٥) تقدم بيان ما يرسم بالنون عند قوله: ﴿حقيق على أن لا أقول﴾ ١٠٤ الأعراف .

(٦) وحذفت همزة الوصل بعد : «يا» وقبل السين من الخط على مراد الوصل دون الفصل، ونقل ابن الجزري عن الداني وقال :«كما حذفوها من قوله: ﴿يبنؤم﴾ في طه»، وأصلها : «أن» و«لا» أدغمت النون في اللام، فأن هي الناصبة للفعل بعدها، وحذف النون منه علامة النصب، قال أبو حاتم ولولا أن المراد ما ذكره لقال : ﴿ألا يسجدون﴾ بإثبات النون كقوله: ﴿ألا يتقون﴾.

انظر: النشر ٣٣٧/٢ منار الهدى ٢٠٧ البحر ٦٩/٦ أضواء البيان ٤٠٤/٦.

(٧) سقطت من: ب، وغير واضحة في : ق.

(٨) ويوافقه من العشرة أبو جعفر ورويس.

(٩) على أن «ألا» أداة استفتاح وياء حرف نداء اتصلت بـ ﴿سجدوا﴾ فعل أمر ومثل هذا التركيب موجود في لغة العرب، وهو قول الزهري والكسائي.

انظر: الجامع ١٨٦/١٣ البحر ٦٨/٦ البيان للأنباري ٢٢١/٢ معاني الفراء ٩٢٠/٢ الكشف ١٥٦/٢ مشكل إعراب القرآن ٥٣٣/٢.

اللام، ويقفون على الكلمة بأسرها [1]، ويقف الكسائي على: ﴿ يَا ﴾، ويبتدئ: ﴿ اسْجُدُوا ﴾ بالضم [2]، [وسائر ذلك مذكور [3]].

ثم قال تعالى: ﴿ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ [4] ﴾ إلى قوله:

---

(١) لأن الياء من بنية الكلمة، فلاتقطع.

(٢) ومن وافقه لهم الوقف اختبارا أو تعليما على: ﴿ ألا يا ﴾ معا ويبتدئون بـ ﴿ اسجدوا ﴾ أو على: ﴿ ألا ﴾ وحدها، و﴿ يا ﴾ وحدها والابتداء بـ: ﴿ اسجدوا ﴾ وهذا في حالة التعليم أو في حالة الاضطرار، أما في حالة الاختيار فلا يصح الوقف بل يتعين الوصل.
انظر: منار الهدى ٢٠٧ المقصد ٦٤ البدور الزاهرة ٢٣٣.
وغير واضحة في: ق.

(٣) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(٤) رأس الآية ٢٦ النمل، ورأس السجدة، وهي من عزائم سجود التلاوة باتفاق وردت في حديث أبي الدرداء، وعمرو بن العاص، ورويت عن ابن عباس وابن عمر، وتقدم في سجدة الأعراف.
وحكى ابن العربي عن الإمام الشافعي يسجد في النمل عند قوله: ﴿ وما يعلنون ﴾ ٢٥ عند تمام الآية التي فيها الأمر، وغيره يسجد عند قوله: ﴿ رب العرش العظيم ﴾ الذي فيه تمام الكلام، وهو أقوى» وقال العبدري أحد علماء الشافعية في كتابه الكفاية هي عند قوله: ﴿ وما يعلنون ﴾ ورد الإمام النووي هذا النقل فقال: فهذا الذي نقله عن مذهبنا، ومذهب أكثر الفقهاء غير معروف، ولا مقبول بل غلط ظاهر، وهذه كتب أصحابنا مصرحة بأنها عند قوله: ﴿ العظيم ﴾ ٢٦.
ثم إن الفراء والزجاج أنكرا أن تكون سجدة على قراءة التشديد في قوله تعالى: ﴿ ألا يسجدوا ﴾ وقد أجاب الزمخشري وغيره على ذلك فقال: «هي واجبة فيهما جميعا، لأن مواضع السجدة، إما أمر بها، أو مدح لمن أتى بها، أو ذم لمن تركها، وإحدى القراءتين أمر بالسجود، والأخرى ذم للتارك».
أقول: إن ثبوت السجود ليس من مقتضى خصوص في تلك الآية كما قال الفراء والزجاج، ولا من مقتضى صناعة النحو، وتوجيه النحاة، إنما ذلك بفعل الرسول ﷺ أو قوله، وقد أخبر الله عن الكفار، أنهم لا يسجدون في سورة الانشقاق، وسجد النبي ﷺ كما في صحيح البخاري كما سيأتي فيها.
انظر: المجموع ٥١١/٣ التبيان ٢١٤ أحكام القران لابن العربي ٨٣٢/٢ معاني الزجاج ١١٥/٤ معاني الفراء ٢٩٠/٢ القرطبي ١٨٧/١٣ البحر ٦٩/٦ الكشاف ١٤٥/٣.



﴿ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ [1] ﴾ رأس الثلاثين آية، وفي هذا الخمس من الهجاء [2] : ﴿ ٱلۡمَلَؤُاْ ﴾ بالواو [3] بعد اللام، [صورة للهمزة المضمومة [4]]، وألف بعدها، دون ألف قبلها، وكذلك [5] ﴿ قالت يـايها الملوا افتوني ﴾، ﴿ قال يـايها الملوا ايكم ﴾ هذه الثلاثة المواضع، وقد ذكر [6] ذلك [7] في سورة المؤمنين [8]، وقد تقدم حذف الألف من: ﴿ كِتَٰبٌ [9] ﴾، و﴿ كَرِيمٌ ﴾ هنا رأس آية بإجماع [10]، وسائر ذلك [11] مذكور.

ثم قال تعالى : ﴿ الا تعلوا علي واتوني مسلمين [12] ﴾ إلى قوله : ﴿ يفعلون ﴾، رأس الخمس الرابع [13]، مذكور هجاؤه.

ثم قال تعالى : ﴿ وَإِنِّي مُرۡسِلَةٌ إِلَيۡهِم بِهَدِيَّةٍ [14] ﴾ إلى قوله : ﴿ أَمِينٌ ﴾

---

(١) من هنا وما بعده غير واضح في : ق، وأشرت إلى نهايته في ص: ٩٥٣.
(٢) عليها طمس في : هـ.
(٣) في ب، هـ: «بواو».
(٤) سقطت من : جـ، وما بين القوسين المعقوفين سقط من:ب، هـ.
(٥) في ب، هـ: «وكذا».
(٦) في هـ، «ذكرنا».
(٧) سقطت من : ب، جـ، وما بعدها سقطت من: جـ.
(٨) عند قوله : ﴿ فقال الملـؤا ﴾ ٢٤، وهو الموضع الرابع، لا غير، انظر موضعه.
(٩) في أول البقرة.
(١٠) عند جميع علماء العدد، وهي رأس الآية ٢٩.
(١١) في هـ: «ما فيه».
(١٢) الآية ٣١ النمل.
(١٣) رأس الآية ٣٥ النمل.
(١٤) من الآية ٣٦ النمل.

رأس الأربعين آية، ورأس الجزء السابع عشر، من الأجزاء المرتبة لقيام رمضان، [على عدد الحروف [1]،] وأختار للمصلي بالناس، أن يقطع على [2] قوله عزّ وجل: ﴿صَاغِرُونَ [3]﴾ ثم يبتدئ: ﴿قَالَ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُا۟ [4]﴾ فهو أحسن عندي [5] والله ولي التوفيق.

وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿فَنَظِرَةٌ﴾ كتبوه في بعض المصاحف بغير ألف على الاختصار، وفي بعضها: ﴿فَنَاظِرَةٌ [6]﴾ بألف على اللفظ [7]، ولا يقرأها [8] أحد بغير ألف، ولا رسمها الغازي [9]، وأما حكم وعطاء [10] فرسماها بألف، والكاتب

(1) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ، وهو قول أبي عمرو الداني رواه عن شيوخه، ونقله علم الدين السخاوي، وتقدم التعليق على هذه التجزئة في أول جزء منها في البقرة عند قوله: ﴿شاكر عليم﴾ في الآية ١٥٧.

(2) في ج: «عند قوله».

(3) رأس الآية ٣٨ النمل.

(4) من الآية ٣٩ النمل.

(5) ولعل الأحسن منه أن يقطع عند قوله عزّوجلّ: ﴿لله رب العٰلمين﴾ رأس الآية ٤٦، لانتهاء قصة سليمان عليه السلام، وبداية قصة صالح عليه السلام، وهو الذي درج عليه أئمة المسجد النبوي الشريف، والحرم المكي، صليت التراويح سنين عديدة في مسجد الرسول ﷺ، ولم أسمع أحدا منهم قطع على ما ذكره المؤلف» والله أعلم.

(6) سقطت من أ، ب، ج، ق وما أثبت من: هـ.

(7) وذكرها أبو عمرو في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار، دون تسمية مصر بعينه». انظر: المقنع ص ٩٦.

(8) في ج: «ولا يقرأ هذا».

(9) تقدمت ترجمته في ص: ٢٣٦.

(10) تقدم ذكرهما في ص: ٢٦٩.



مخير فيها، فليكتب كيف [١] شاء، لمجئ ذلك عن الصحابة رضي الله عنهم بالوجهين [٢].

وكلهم كتب : ﴿ بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ ﴾ بالميم على الأصل، ومايستحقه [٣] اللفظ [٤].

وكتبوا : ﴿ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ ﴾ بنونين، من غير ياء بعدها [٥]، واختلف القراء فيها [٦]، فقرأنا لحمزة بنون واحدة مشددة بعدها ياء ثابتة [٧] في اللفظ في حال الوصل، والوقف [٨]، وتابعه ابن كثير على إثبات ياء بعد النون، في الحالين أيضا [٩]، وقرأنا للباقين بنونين ظاهرتين على حال [١٠] الرسم، وقرأنا لنافع،

(١) في ب: «كيف ما شاء» وفي هـ: «كما شاء».

(٢) وذكرها أبو عمرو الداني في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار»، وأغفل الخراز ذكر الخلاف فيها، واقتصر على الحذف لشهرته، قال ابن القاضي: «وجرى العمل بالحذف، ولم يرجع في التنزيل شيئا» وعليه العمل في مصاحف المغرب خلافا للمشارقة».
انظر: المقنع ٩٦، بيان الخلاف ٧٣، التبيان ١١٦ فتح المنان ٦٧.

(٣) في أ : «ويستحقه» وما أثبت من: ب، جـ، م، هـ .

(٤) تقدم عند قوله: ﴿فلم تقتلون﴾ الآية ٩٠ البقرة.

(٥) ورواها الداني بسنده عن أبي عبيد قال : «أنه رأها في المصحف الإمام بنونين»، وقل ابن الجزري : «رسمت بنونين في جميع المصاحف».
انظر: المقنع ٣٢، ٩١ النشر ٣٠٣/١.
و في ب، جـ ، هـ: «بعدهما».

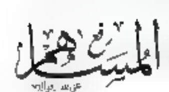
(٦) في ب، جـ : «فيهما».

(٧) سقطت من : ب.

(٨) وافقه من العشرة يعقوب، وبإثبات ياء في الحالين مع المدّ الطويل.

(٩) ويخالفه في الإدغام، فيقرأ بإظهار النونين كالباقين.

(١٠) سقطت من : ب، جـ.



ولأبي عمرو [1]، بياء [2] بعد النون في الوصل، وللباقين بحذفها، في الوصل، والوقف [3]، [على حال الرسم [4]].

وكتبوا أيضا في جميع المصاحف : ﴿ فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ ﴾ بياء بين التاء، والنون، مكان الألف على الأصل، والإمالة، من غير ياء [بعد النون [5]].

واختلف القراء أيضا فيها، فقرأ أبو عمرو، وحفص، وقالون بإثبات ياء مفتوحة، [بعد النون في حال الوصل [6]، ساكنة في حال الوقف [7]، وتابعهم [8] ورش على إثباتها مفتوحة [9]]، في حال [10] الوصل خاصة، وحذفها في الوقف [11]، وقرأ الباقون

---

(١) ويوافقهما من العشرة أبو جعفر.

(٢) في ب، جـ : «بإثبات ياء».

(٣) انظر: النشر ٣٠٣/١، ٢/ ٣٤٠، إتحف ٣٢٧/٢، البدور ٢٣٤ المهذب ١٠٢/٢.

(٤) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : حـ .

(٥) ذكرها أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار، بالياء، والنون من غير ياء بعدها، وذكرها أيضا في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل العراق، أي أنه أجمعت المصاحف على ذلك. انظر: المقنع ص ٨٨، ١٠٠ التبيان ١٣٠ تنبيه العطشان ١٠٤.
وما بين القوسين ألحق في هامش أ وعليه : «صحّ»، وفي جـ : «بعدها» وألحقت في هامشها عليها : «صحّ» وسقطت من المتن فيهما.

(٦) ويوافقهم على إثبات الياء مفتوحة أبو جعفر، ورويس في الوصل وحذفها روح.

(٧) ولهم وجه ثان في الوقف وهو حذفها كورش.
ولم يذكر المؤلف: «قنبلا» وهو يوافق أباعمرو في الوقف في الخلاف، ووقف يعقوب عليها بإثبات الياء. انظر: النشر ٣٤٠/٢، غيث النفع ٣١٢ البدور ٢٣٤ إتحاف ٣٢٧/٢ المهذب ١٠٢/٢.

(٨) في أ، ب، جـ، ق : «وتابعه» وما أثبت من: م ، هـ.

(٩) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ب.

(١٠) سقطت من : جـ.

(١١) ويوافقه أبو جعفر بلاخلاف. إتحاف ٣٢٧/٢.



بالنون من غير ياء، في الوصل، والوقف، اتباعا للرسم، ولمن قرأوا عليه أيضا.

و﴿ ءَاتَىٰكُم ﴾ بياء، بعد التاء [١]، و﴿ صَٰغِرُونَ ﴾ بغير ألف [٢]، وسائر ذلك مذكور كله [٣].

ثم قال تعالى: ﴿ قَالَ ٱلَّذِى عِندَهُۥ عِلْمٌ مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ [٤] ﴾ إلى قوله: ﴿ قَوَارِيرَ ﴾ رأس الخمس الخامس [٥]، وفيه من الهجاء: ﴿ ٱدْخُلِى ٱلصَّرْحَ ﴾ كتبوه بياء عقصي [٦] بعد اللام، لانكسار [٧]، ما قبلها، وكونها خطاب مؤنث، وإنما تسقط في الدرج، لسكونها وسكون اللام بعدها، وكتبوا: ﴿ عَن سَاقَيْهَا ﴾ بألف بين السين، والقاف، وقنبل [٨] من غير [٩] طريق الزينبي [١٠] يقرأ بهمزة ساكنة، بين السين، والقاف، هنا وفي صٓ: ﴿ مَسْحًۢا بِٱلسُّوقِ وَٱلْأَعْنَاقِ [١١] ﴾ وفي الفتح:

(١) على الأصل والإمالة، لأنها من ذوات الياء.

(٢) باتفاق الشيخين، لأنه جمع مذكر سالم.

(٣) سقطت من: جـ.

(٤) من الآية ٤١ النمل.

(٥) رأس الآية ٤٥ النمل.

(٦) أي مردودة إلى خلف، وتقدم بيان ذلك في قوله تعالى: ﴿ فاذكروني ﴾ في الآية ١٥١ البقرة.

(٧) في ب، جـ، هـ: «لانكسارها» وما بعدها ساقط.

(٨) في ب، جـ: «وقبيل»، وهو تصحيف.

(٩) سقطت من: جـ.

(١٠) أبو بكر محمد بن موسى بن محمد بن سليمان ... بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الزينبي الهاشمي البغدادي، وسمي الزينبي لأن جدته كانت زينب بنت سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس، وهو مقرئ محقق ضابط لقراءة ابن كثير، أخذ القراءة عرضا، وسماعا عن أبي ربيعة، وسعدان وغيرهما، وروى عنه عرضا وسماعا أحمد بن عبد العزيز، وعلي بن محمد وغيرهما، قال ابن الجزري: «صحت قراءته من غير وجه على قنبل» وتوفي سنة ٣١٨ هـ.
انظر: غاية النهاية ٢/٢٦٧ جمهرة أنساب العرب ٣٢، قراءات القراء ٦٧.

(١١) رأس الآية ٣٢ سورة صٓ.



﴿ فاستوى على سوقه ⁽¹⁾﴾ هذه الثلاثة المواضع، لا غير، والباقون لايهمزون هذه الثلاثة ⁽²⁾، ولا سائر ⁽³⁾ ما في القرآن منها، وهما لغتان ⁽⁴⁾، [وسائره مذكور ⁽⁵⁾].

ثم قال تعالى : ﴿ قالت رب إني ظلمت نفسي ⁽⁶⁾﴾ إلى قوله : ﴿ ولا يصلحون ﴾ رأس الخمسين آية، وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿ قال يقوم ﴾ بالميم، من غير ياء بعدها ⁽⁷⁾، ومثله : ﴿ لم تستعجلون ﴾، [من غير ألف ⁽⁸⁾]، و﴿ طئركم ﴾ بحذف الألف بين الطاء والياء المهموزة ⁽⁹⁾، ويأتي نظيره في يسٓ إن شاء الله ⁽¹⁰⁾، [وسائر ذلك مذكور ⁽¹¹⁾].

ثم قال تعالى : ﴿ قالوا تقاسموا بالله لنبيتنه ⁽¹²⁾﴾ إلى قوله : ﴿ وكانوا يتقون ﴾

---

(1) من الآية 29 الفتح، ولقنبل في موضع سورة صٓ والفتح وجه ثان بهمزة مضمومة بعد السين، وبعدها واو ساكنة مدية.
انظر: النشر 338/2 إتحاف 329/2 البدور 270 المهذب 181/2.

(2) في ب، جـ: «الثلاثة المواضع».

(3) في ب، جـ : «ولا سائرها».

(4) قال أبو حيان في قراءة الهمزة : «وهي لغة مشهورة».
انظر: البحر 80/6 الحجة 272 الكشف 161/2 حجة القراءات 530.

(5) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ، وفيه في جـ : «وسائر ذلك مذكور كله فيما تقدم».

(6) من الآية 46 النمل.

(7) تقدم عند قوله: ﴿ يـٰقوم إنكم ﴾ في الآية 53 البقرة.

(8) تقدم عند قوله: ﴿ فلم تقتلون ﴾ في الآية 90 البقرة.
وما بين القوسين المعقوفين سقط من : أ، ب، جـ، هـ ، وما أثبت من : م.

(9) وهو من الحروف التي رواها أبو عمرو الداني بسنده عن قالون عن نافع بالحذف، وتقدم نظيره في الآية 130 الأعراف.

(10) عند قوله : ﴿ قالوا طئركم ﴾ في الآية 18.

(11) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

(12) من الآية 51 النمل.



رأس الخمس السادس [1]، مذكور هجاؤه، ويأتي شبيه [2] هذه الآية في فصلت [3] إن شاء الله تعالى.

ثم قال تعالى: ﴿ ولوطاً اذقال لقومه [4] ﴾ إلى قوله: ﴿ تجهلون ﴾ رأس الجزء الثامن والثلاثين [5] من أجزاء ستين [6].

ثم قال تعالى: ﴿ فما كان جواب قومه ﴾ إلى قوله: ﴿ المنذرين ﴾ رأس الستين آية [7]]، وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿ أينكم ﴾ كتبوه بياء بين [8] الألف، والنون [9] صورة للهمزة المكسورة، في حال التحقيق والتسهيل [10]، وسائر [11] ما فيه [من الهجاء، والمتشابه مذكور كله فيما سلف [12]].

---

(١) رأس الآية ٥٥ النمل.

(٢) في هـ: «تشبيه».

(٣) عند قوله تعالى: ﴿ونجينا الذين ءامنوا وكانوا يتقون﴾ في الآية ١٧ وهذا بغير ألف وهنا في قوله: ﴿وأنجينا ...﴾ بألف.

(٤) من الآية ٥٦ النمل.

(٥) سقطت من: ب، وألحقت في هامشها.

(٦) وهو رأس الآية ٥٧، ومنتهى الحزب الثامن والثلاثين باتفاق، قال الصفاقسي: «بإجماع» ولعل الأحسن منه أن يكون عند نهاية القصة عند قوله تعالى: ﴿مطر المنذرين﴾ رأس الآية ٦٠.
انظر: البيان ١٠٥ جمال القراء ١٤٦/١ غيث النفع ٣١٢ فنون الأفنان ٢٧٥.

(٧) إلى هنا انتهى عدم الوضوح في ق، الذي أشرت إلى بدايته في صفحة ٩٤٧.

(٨) في جـ، ق «بعد».

(٩) سقطت من جـ، ق.

(١٠) تقدم عند قوله: ﴿أئنكم لتشهدون﴾ في الآية ٢٠ الأنعام.

(١١) في ق: «وغيره مذكور».

(١٢) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ق، جـ، وفي جـ: «مذكور» وبعدها في ب، هـ «والحمد لله».

ثم قال تعالى: ﴿قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ[1]﴾ إلى قوله: ﴿عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ رأس الخمس السابع[2]، وفيه من الهجاء. ﴿سلم﴾ بحذف الألف[3]، و﴿اصْطَفَىٰ﴾ بالياء وقد ذكر[4]، ﴿ءَآللَّهُ﴾ بألف واحدة، وهي ألف الوصل التي في اسم: ﴿اللَّهُ﴾ تعالى[5]، وحذفت صورة همزة[6] الاستفهام، استغناء بالهمزة عن الصورة[7]، لئلا[8] يجتمع ألفان، ولم يدخل أحد من القراء، بين ألف الاستفهام، وألف الوصل، في هذا، وشبهه ألفا[9]، ولا حقق أيضا[10]، أحد منهم همزة الوصل.

وكتبوا: ﴿أَمَّا تُشْرِكُونَ[11]﴾ و﴿أَمَّنْ خَلَقَ﴾، و﴿أَمَّن جَعَلَ﴾ و﴿أَمَّن يُجِيبُ﴾ و﴿أَمَّن يَهْدِيكُمْ﴾ وشبهه[12] على الإدغام[13]

وكتبوا: ﴿أَءِلَٰهٌ مَّعَ اللَّهِ﴾ بألف واحدة قبل اللام، من غير ألف بينها وبين

(١) من الآية ٦١ النمل.

(٢) رأس الآية ٦٥ النمل.

(٣) وهي من الحروف التي رواها أبو عمرو بسنده عن نافع المدني بالحذف، وتقدم عند قوله: ﴿إليكم السلم﴾ في الآية ٩٣ النساء.

(٤) عند قوله تعالى: ﴿إن الله اصطفىٰ﴾ في الآية ١٣١ البقرة.

(٥) وثبتت همزة الوصل ليتميز بإثباتها الاستفهام من الخبر.

انظر: المحكم ٩٧، حلة الأعيان ١٧٦ كشف الغمام ١١٨، ٩٤.

(٦) سقطت من أ، ب، جـ، ق وما أثبت من: هـ.

(٧) تقديم وتأخير في: هـ.

(٨) في ب: «ولئلا».

(٩) انظر: ما تقدم عند قوله: ﴿ءالله أذن﴾ في الآية ٥٩ يونس، وفي أول الفاتحة.

(١٠) سقطت من: ب.

(١١) تقدم عند قوله: ﴿أما اشتملت﴾ في الآية ١٤٥ الأنعام.

(١٢) سقطت من: ب، جـ، وغير واضحة في ق.

(١٣) بوصل ميم «أم» بميم «من» وهذه المواضع من المتفق على وصلها، وتقدم بيان المواضع المفصولة في قوله تعالى: ﴿أم من يكون﴾ في الآية ١٠٨ النساء.

الهاء حيث ما أتى ذلك [١]، والألف تحتمل، أن تكون صورة للهمزة المفتوحة، وأن تكون للهمزة المكسورة [٢]، وعلى حسب ذلك يكون الاختلاف في ضبطه [٣]، سنأتي به في باب الضبط [٤] إن شاء الله [٥]، وسائر ما فيه من الهجاء مذكور [٦].

ثم قال تعالى: ﴿أمن يبدوا الخلق ثم يعيده ومن يرزقكم [٧]﴾ إلى قوله. ﴿الاولين﴾ رأس السبعين آية، وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿أمن يبدؤا الخلق﴾ بواو، بعد الدال صورة للهمزة المضمومة، وألف بعدها [٨]، تقوية لها لخفائها [٩].

وكتبوا: ﴿بل ادرك علمهم﴾ بغير ألف، بين الدال والراء [١٠]، وقرأنا كذلك للصاحبين [١١] مع إسكان اللام، وقطع الألف، وإسكان الدال على وزن: «أفعل»،

---

(١) تقدم عند: ﴿إلـهك و إلـه﴾ في الآية ١٣٢ البقرة.

(٢) ويجوز أن تكون الألف صورة للهمزة المكسورة، وهو مذهب الكسائي، ويجوز أن تكون الألف صورة للهمزة المفتوحة، وهو المختار والمشهور في الهمزتين المختلفتين، وهو مذهب الفراء وثعلب وابن كيسان، وعليه العمل فترسم الهمزة المفتوحة على الألف، وترسم الهمزة المكسورة في السطر.
انظر: المحكم ٩٤، كشف الغمام ٩٤، حلة الأعيان ١٤١.

(٣) في هـ: «ضبطها».

(٤) في كتاب أصول الضبط باب كيفية نقط الهمزتين في كلمة واحدة ورقة ١٥٣.

(٥) جملة المشيئة سقط من: أ، ب، ق، وما أثبت من: هـ.

(٦) بعدها في هـ: «كله».

(٧) من الآية ٦٦ النمل.

(٨) حيث وقع، وهي من الكلمات التي خالف رسمها القياس، وذكرها أبو عمرو عن محمد بن عيسى الأصبهاني في باب ما رسمت فيه الواو صورة للهمزة على مراد الإتصال أو التسهيل، وكان الأولى أن يذكرها المؤلف في أول مواضعها من سورة يونس. انظر: المقنع ٥٥.

(٩) انظر: ما تقدم عند قوله: ﴿ولؤلؤا﴾ في الآية ٢١ الحج.

(١٠) وهي من الكلمات التي رواها أبو عمرو الداني عن قالون عن نافع بالحذف. المقنع ص ١٢.

(١١) في ب، جـ، هـ: «للأخوين» وفي هامش جـ: «لعله للصاحبين» وهوكذلك وهما ابن كثير وأبو عمرو كما تقدم في اصطلاحاته ويوافقهما أبوجعفر، ويعقوب.
انظر: النشر ٣٣٩/٢ إتحاف ٣٣٣/٢ المبسوط ٢٨٠ التيسير ٥٧.

وقرأنا للباقين، بكسر اللام للساكنين، فتكون الألف للوصل، وتشديد الدال وألف بعدها في اللفظ.

وكتبوا : ﴿ إِذَا [1] ﴾ بذال بين ألفين [2] ونافع [3]، يقرأ ، بكسر الألف هنا [4] على الخبر، والباقون على الاستفهام [5].

وكتبوا : ﴿ تُرَٰبًا ﴾ بحذف الألف بين الراء والباء، وفي سورة النبإ [6]، وقد ذكر ذلك في سورة الرعد [7]، وأنها ثلاثة مواضع لاغير.

وكتبوا في جميع المصاحف : ﴿ أَئِنَّا لَمُخْرَجُونَ ﴾ بحرفين بين ألفين، وكذا والصافات : ﴿ أَئِنَّا لَتَارِكُوٓاْ [8] ﴾ وقرأ هنا النحويان [9] بنونين على

---

(١) في قوله تعالى: ﴿ إذا كنا ترابا وءاباؤنا أئنا ﴾ من الآية ٦٩.

(٢) تقدم عند قوله: ﴿ أءذا كنا ترابا ﴾ في الآية ٥ الرعد.

(٣) ويوافقه على الخبر أبو جعفر المدني.

(٤) سقطت من ب، جـ، وفي هـ : تقديم وتأخير .

(٥) وكل على أصله، فابن كثير ورويس عن يعقوب بالتسهيل، والقصر، وأبو عمرو بالتسهيل والإدخال، وهشام بالتحقيق والإدخال، والباقون بالتحقيق من غير إدخال.
انظر: إتحاف ٣٣٣/٢ البدور الزاهرة ٢٣٦ المهذب ١٠٦/٢.
وحينئذ ترسم على قراءة هؤلاء بهمزة مفتوحة على الألف صورة لها، وترسم بعدها الهمزة المكسورة في السطر من غير صورة لها، أو علامة التسهيل.

(٦) عند قوله: ﴿ كنت ترٰبا ﴾ رأس الآية ٤٠ وسيذكره.

(٧) عند قوله: ﴿ إذا كنا ترٰبا ﴾ في الآية ٥.

(٨) من الآية ٣٦ ومراده بالحرفين الياء والنون، ذكر ذلك أبو عمرو الداني عن محمد بن عيسى الأصبهاني ثم رواها بسنده عن اليزيدي قال كتبوهما بالياء»، وقال ابن أشته في كتاب علم المصاحف: إنما كتبوا ﴿ أينا ﴾ في الموضعين كما كتبوا : ﴿ أيذا ﴾ في الواقعة واحترز بذلك عن قوله: ﴿ أءنا لمردودون ﴾ في النازعات فإنه بغير ياء كما سيأتي .
انظر: المقنع ٥١ الدرة الصقيلة ٤٤، التبيان ١٤١ تنبيه العطشان ١١٤.

(٩) في جـ: «وقرأنا هنا للنحويين» وهما في اصطلاحه : أبو عمرو والكسائي» ولكن الذين يقرآن على الخبر هما : «ابن عامر ، والكسائي» النشر ٣٧٣/٢.



الخبر (١)، وسائر القراء بنون واحدة، مشددة، بعد الياء، على الاستفهام، إلا أنهم على مذاهب في ذلك (٢)، وسائر ذلك مذكور كله (٣).

ثم قال تعالى: ﴿قل سيروا في الارض فانظروا﴾ (٤) إلى قوله: ﴿لا يشكرون﴾ رأس الخمس الثامن (٥)، مذكور هجاؤه كله (٦).

ثم قال تعالى: ﴿وان ربك ليعلم ما تكن صدورهم﴾ (٧) إلى قوله: ﴿العليم﴾ عشر (٨) الثمانين آية، مذكور هجاؤه (٩) كله (١٠).

ثم قال تعالى: ﴿فتوكل على الله انك على الحق المبين﴾ (١١) إلى قوله: ﴿يوزعون﴾ رأس الخمس التاسع (١٢)، وفيه من الهجاء: ﴿بهدي العمى﴾ كتبوه في

---

(١) وفي المقنع قال محمد بن عيسى: ﴿أئنا﴾ بالياء، والنون، ولم نرو أن ذلك بنونين إلا في مصاحف أهل الشام» وروى ذلك أبو عمرو الداني عن عبد الله بن عامر، وعن أبي الدرداء رضي الله عنهم أن في مصاحف أهل الشام في النمل: ﴿إننا لمخرجون﴾ على نونين بغير استفهام. انظر: المقنع ص ٨٨، ١١١.

(٢) فسهل الهمزة الثانية نافع، وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس، إلا أن قالون وأبا عمرو وأبا جعفر مع الإدخال، والباقون بالتحقيق من غير إدخال.

انظر: النشر ٣٧٣/١ المبسوط ٢٨٢ التيسير ١٦٩ غيث النفع ٣١٣ المهذب ١٠٦/٢.

(٣) سقطت من: ج.

(٤) من الآية ٧١ النمل.

(٥) رأس الآية ٧٥ النمل.

(٦) سقطت من: ج، هـ.

(٧) من الآية ٧٦ النمل.

(٨) المراد به رأس الثمانين آية.

(٩) في هـ: «هجاء هذا الخمس».

(١٠) سقطت من: ج.

(١١) الآية ٨١ النمل.

(١٢) رأس الآية ٨٥ النمل.

جميع المصاحف بياء بعد الدال [1]، وتسقط من لفظ القاري في الدرج للساكنين.

وكتبوا في الذي في الروم بغير ياء[2]، واختلفت[3] المصاحف، في إثبات ألف قبل الدال، في المكانين، وفي حذفها[4]، وكذلك[5] اختلف[6] القراء في ذلك أيضا، فقرأنا لحمزة هنا، وفي الروم: ﴿تَهْدِي﴾ بتاء مفتوحة، وإسكان الهاء، و﴿ٱلْعُمْىَ﴾ بالنصب، ووقفنا له بإثبات ياء، بعد الدال، في السورتين[7]، وقرأنا في الموضعين للباقين بياء مكسورة. وفتح الهاء. وألف بعدها في اللفظ. و﴿ٱلْعُمْىِ﴾ بالخفض، ووقفنا لهم هنا بالياء[8]، وفي الروم بغير ياء[9]، اتباعا للمرسوم[10]، ولمن أخذنا ذلك[11] عنه، إذ ليس للقياس طريق في كتاب الله عز وجل، وإنما[12] هو سماع،

---

(١) أجمعت المصاحف على إثبات ياء بعد الدال هنا. انظر: المقنع ٤٦، ٩٦.

(٢) في الآية ٥٣، قال أبو عمرو الداني: اتفقت المصاحف على إثبات الياء في موضع النمل، واتفقت المصاحف على حذفها في موضع الروم». المقنع ٩٦.

(٣) في جـ: «واختلف».

(٤) ولم يرجح هنا في هذا المختصر شيئا، إلا أنه حسّن الوجهين في أصله الكتاب الكبير فقال: «ففي بعض المصاحف بغير ألف، وفي بعضها بالألف وكلاهما حسن»، وذكر الطلمنكي: «أن الحذف آثر وأشهر لقراءة حمزة» وعليه العمل.

انظر: الدرة الصقلية ٢٥ المقنع ٩٦ التبيان ١١٦ بيان الخلاف ٧٠.

(٥) في ب، هـ: «وكذا».

(٦) في ب، جـ: «اختلفت».

(٧) وافق رسم المصاحف هنا، في النمل، وخالفه في سورة الروم كما تقدم.

(٨) واتفق الجميع هنا على الوقف بالياء موافقة لخط المصحف.

(٩) واختلفوا في الروم، فوقف حمزة، والكسائي بخلاف عنهما، ويعقوب بالياء، لأن حمزة يقرؤها: ﴿تهدي﴾ والكسائي بالحمل على: ﴿بهدي﴾ هنا في النمل، ويعقوب على أصله، والباقون بحذفها. انظر: النشر ٢/ ١٤٠ إتحاف ٢/ ٣٣٤ المبسوط ٢٨١ البدور ٢٣٦.

(١٠) في هـ: «للرسم».

(١١) سقطت من: هـ.

(١٢) في أ، ب، جـ، ق: «وإذ» وما أثبت من: هـ.



وتلقين (١)، لقوله ﷺ : «اقرأوا كما علمتم (٢)» فلا يجوز (٣)، أن يقرأ أحد (٤)، إلا بما أقرئ (٥)، وسمع تلاوة من القارئ (٦) على العالم، أو من العالم على المتعلم، عن قصد منهما لذلك (٧).

و﴿عَن ضَلَٰلَتِهِمْ﴾ بحذف الألف هنا، وفي الروم (٨) على الاختصار، وسائر ذلك مذكور (٩)

ثم قال تعالى : ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُو قَالَ أَكَذَّبْتُم بِـَٔايَٰتِى (١٠)﴾ إلى قوله : ﴿تَفْعَلُونَ﴾ رأس التسعين آية، وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿جَآءُو﴾ بغير ألف (١١) بعد الواو (١٢).

---

(١) وقد نظم هذا المعنى الإمام الشاطبي في الحرز فقال:

وما لقياس في القراءة مدخل فدونك ما فيه الرضا متكفلا

انظر: سراج القارئ ١٢٢.

(٢) سبق تخريج الحديث عند قوله تعالى: ﴿فلم تقتلون﴾ في الاية ٩٠ البقرة .

(٣) في ب، هـ: «جائز».

(٤) سقطت من : هـ.

(٥) في هـ: «قرئ».

(٦) في جـ : «القراءة».

(٧) والأصل في هذا حديث عائشة وفاطمة رضى الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: «إن جبريل كان يعارضني بالقرآن كل سنة، وإنه عارضني العام مرتين ولا أراه إلا حضر أجلي. وفي رواية لابن عباس : كان يلقاه في كل ليلة في شهر رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه رسول الله ﷺ القرآن ...» وفي رواية : «كان يدارسه». انظر: فضائل القران ٨٣، فتح الباري ٩/٤٣، ١/٣٠.

(٨) في الآية ٥٢ وحيث وقع باتفاق الشيخين لوقوع الألف بين اللامين، وتقدم في البقرة ١٥ .

(٩) بعدها في حـ : «كله».

(١٠) من الاية ٨٦ النمل.

(١١) العبارة في هـ: «بواو بعد الألف، من غير ألف بعد الواو».

(١٢) تقدم عند قوله: ﴿إن الذين كفروا﴾ في الآية ٥ البقرة.

وكتبوا في جميع المصاحف: ﴿ءاتوه داخرين﴾ بألف واحدة، وقرأ حفص وحمزة [1] هذه الكلمة بالقصر، وفتح التاء، وإسكان الواو [2]، وقرأها سائر القراء، بهمزة مفتوحة قبل الألف، فتمتد [3] الهمزة لذلك [4]، وسائر ما فيه من الهجاء مذكور كله [5].

ثم قال تعالى: ﴿من جاء بالحسنة فله خير منها[6]﴾ إلى قوله [7]: ﴿عما تعملون﴾ رأس الخمس العاشر [8]، وآخر السورة [9]، مذكور هجاؤه [10] كله [11].

* * *

(١) ويوافقهما من العشرة خلف.
وفي ب، جـ: «تقديم وتأخير.

(٢) وحينئذ ترسم الهمزة على قراءتهم على الألف صورة لها، وترسم في السطر قبل الألف على قراءة الباقين مثل: ﴿ءامنوا﴾.

(٣) في جـ: «فتمد» وهو الأولى في الاستعمال، والمقصود به المد الطبيعي وليس المراد الإشباع، ويكون من قبيل مد البدل.

(٤) انظر: النشر ٣٣٩/٢ إتحاف ٣٣٥/٢ البدور ٢٣٦.

(٥) بعدها في ق: «فيما سلف».

(٦) من الآية ٩١ النمل.

(٧) في أ: «إلى آخر السورة» وما بعدها ساقط وما أثبت من: ب، جـ.

(٨) رأس الآية ٩٥ النمل.

(٩) تقديم، وتأخير في: ب، وفي جـ: «وهو آخرها».

(١٠) تقديم وتأخير في ب.

(١١) سقطت من: ق، وبعدها في هـ: «فيما سلف، والحمد لله».

سورة القصص

مكية [١]، وهي ثمان وثمانون [٢] آية [٣].

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿طسم تلك ءايت الكتب المبين ۝ نتلوا عليك﴾ إلى قوله: ﴿ما كانوا يحذرون﴾، رأس الخمس الأول[٤]، وفيه من الهجاء [﴿علا﴾ بلام ألف، وقد ذكر في البقرة [٥]]، و﴿أيمة﴾ بياء قبل [٦] الميم، وقد مضى مثلها في التوبة [٧]، وأنه

(١) أخرج ابن الضريس والنحاس، وابن مردويه عن ابن عباس، والبيهقي عن الحسن وأبو عبيد عن علي ابن أبي طلحة، وأبو بكر الأنباري عن قتادة أنها مكية، وهو قول الجمهور، وقال مقاتل: فيها من المدني قوله: ﴿الذين ءاتينهم الكتب﴾ ٥٢ إلى قوله: ﴿الجهلين﴾ ٥٥ وردها الشيخ ابن عاشور وقال أريد بها بعض نصارى مكة كورقة وصهيب، وقيل أريد بها وفد من نصارى الحبشة، واستثنى بعضهم منها قوله تعالى: ﴿إن الذي فرض عليك القرءان لرادك﴾ فإنها نزلت عليه وهو بالجحفة وقت خروجه، وهو قول الضحاك قال ابن كثير: «وكلام الضحاك يقتضي أن هذه الآية مدنية، وإن كان مجموع السورة مكيا» وقال الشيخ ابن عاشور: «وهذا لا يناقض أنها مكية، لأن المراد بالمكي ما نزل قبل حلول النبي ﷺ بالمدينة» وحينئذ فتكون السورة كلها مكية.
انظر: الدر ١١٩/٥ الإتقان ٢٩/١، ٥٧ تفسير ابن كثير ٤١٤/٣ الجامع ٢٤٧/١٣ زاد المسير ٢٠/٦ التحرير ٦١/٢٠، ١٤٣.

(٢) عند جميع أهل العدد، وليس فيها اختلاف.
انظر: البيان ٦٩ جمال القراء ٢١٠/١ معالم اليسر ١٤٥ القول الوجيز ٥٩ سعادة الدارين ٤٩.

(٣) في هـ: «آيات» مع التقديم والتأخير.

(٤) رأس الآية ٥ القصص، وسقطت من: هـ.

(٥) عند قوله عزّ وجل: ﴿وإذا خلا﴾ في الآية ٧٥ البقرة.
وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(٦) في ج: «بعد» وهو خطأ.

(٧) عند قوله: ﴿فقتلوا أيمة﴾ في الآية ١٢ التوبة.



لا يجوز ضبطها، لمن سهل الهمزة [1]، وكتبوا في جميع المصاحف: ﴿وَهَـٰمَـٰنَ﴾ بغير ألف، بين الميم والنون [2]، واختلفت [3] في حذف الألف بين الهاء والميم، ففي بعضها بغير ألف، كما رسمنا [4]، وفي بعضها: ﴿وَهَامَـٰنَ﴾ بألف بعد الهاء [5]، وسائره [6] مذكور [7].

ثم قال تعالى: ﴿وأوحينا إلى أم موسى أن أرضعيه﴾ [8] إلى قوله: ﴿لا يشعرون﴾، رأس العشر الأول [9]، وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿ٱمْرَأَتُ فِرْعَوْنَ﴾ بالتاء، وكذا [10]: ﴿قُرَّتُ عَيْنٍ﴾ وقد ذكر في البقرة [11]، و﴿فَـٰرِغاً﴾

---

(١) تقدم بيان ذلك في الآية نفسها.

(٢) قال أبو عمرو الداني: «وفي كلها - المصاحف - بغير ألف بعد الميم».
انظر: المقنع ص ٢٢.

(٣) في ب، ج، ق، هـ: «واختلف».

(٤) وكذلك هو في كتاب هجاء السنة الذي رواه الغازي عن أهل المدينة، واختاره أبو داود، وتقدم عند قوله: ﴿سبع سمـٰوت﴾ في الآية ٢٨ البقرة.

(٥) قال أبو عمرو الداني: «والأكثر على إثبات الألف» ثم قال: «ووجدت في مصاحف أهل العراق بألف بعد الهاء» وجرى العمل بالحذف عند أهل المشرق، والإثبات عند أهل المغرب، وهذا مخالف لأصولهم العتيقة، فالأولى أن يكون الحذف لأهل المغرب اتباعا لمصاحف المدينة، والإثبات لأهل المشرق اتباعا لمصاحف اهل العراق.
انظر: المقنع ٢١، ٢٢ التبيان ٧١ دليل الحيران ٧٨.

(٦) بعدها في هـ: «وما قبله» وفي ج، ق: «ذلك».

(٧) بعدها في هـ: «كله».

(٨) من الآية ٦ القصص.

(٩) رأس الآية ١٠ القصص، وسقطت من: هـ.

(١٠) في ب، ج: «وكذلك».

(١١) عند قوله: ﴿يرجون رحمت الله﴾ في الآية ٢١٦ البقرة.

بحذف الألف، [بين الفاء والراء [١]،] وسائر ما فيه [٢] مذكور كله.

ثم قال تعالى: ﴿وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِن قَبْلُ [٣]﴾ إلى قوله: ﴿الرَّحِيمُ﴾ رأس الخمس الثاني [٤]، وفيه من الهجاء: ﴿يَقْتَتِلَانِ [٥]﴾ كتبوه في بعض المصاحف بلام ألف، وفي بعضها بغير ألف: ﴿يَقْتَتِلَنِ [٦]﴾ وقد ذكر [٧]، و﴿فَاسْتَغَاثَهُ﴾ بغير ألف [٨].

وسائر ذلك مذكور.

ثم قال تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ [٩]﴾ إلى قوله: ﴿مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ رأس العشرين آية [١٠]، وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿أَقْصَا الْمَدِينَةِ﴾ بألف بعد الصاد، ومثله، في يسٓ [١١]، وقد ذكرا [١٢] في

---

(١) باتفاق الشيخين، وهي من الحروف التي رواها أبو عمرو الداني بسنده عن قالون عن نافع بالحذف. المقنع ص ١٣. وما بين القوسين المعقوفين سقط من: ح، ق.

(٢) في ق: «ذلك» وبعدها في هـ: «من الهجاء» والعبارة في ج: «وغيره مذكور».

(٣) من الآية ١١ القصص.

(٤) رأس الآية ١٥ القصص.

(٥) بعدها في ق: «وقد ذكر».

(٦) سقطت من: ب.

(٧) تقدم له في غير ما موضع، اختيار إثبات ألف التثنية، انظر: قوله تعالى: ﴿ومايعلمنن﴾ في الآية ١٠١ البقرة، وقوله تعالى: ﴿فلهما الثلثان﴾ في الآية ١٧٥ النساء.

(٨) انفرد بذلك أبو داود، ولم يتعرض له أبو عمرو الداني، والعمل على الحذف. انظر: التبيان ص ١١٥ تنبيه العطشان ٩٤.

(٩) من الآية ١٦ القصص.

(١٠) سقطت من: أ، ح، ق، هـ وما أثبت من: ب.

(١١) في الآية ١٩ يسٓ.

(١٢) في أ، ب، ج، ق: «ذكر» وما أثبت من: هـ.

﴿ سُبۡحَٰنَ (١) ﴾ وسائر (٢) ذلك مذكور.

ثم قال تعالى: ﴿ وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلۡقَآءَ مَدۡيَنَ (٣) ﴾ إلى قوله: ﴿ مِنَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ رأس الخمس الثالث (٤)، وفيه من الهجاء: ﴿ تَذُودَانِۖ ﴾ كتبوه في بعض المصاحف بألف بين الدال، والنون، وفي بعضها بغير ألف، وقد ذكر (٥)، وكتبوا: ﴿ فَجَآءَتۡهُ إِحۡدَىٰهُمَا ﴾ بألف بعد الجيم، وياء بعد الدال، بينها (٦) وبين الهاء (٧)، وسائر ما فيه (٨) من الهجاء مذكور (٩).

ثم قال تعالى: ﴿ قَالَتۡ إِحۡدَىٰهُمَا يَٰٓأَبَتِ ٱسۡتَـٔۡجِرۡهُۖ (١٠) ﴾ إلى قوله: ﴿ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾ رأس الثلاثين آية، وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿ إِحۡدَىٰهُمَا ﴾ بالياء، مذكور (١١)، و﴿ يَٰٓأَبَتِ ﴾ بالتاء، [وبحذف ألف النداء (١٢)]، ﴿ ٱسۡتَـٔۡجِرۡهُۖ ﴾، بغير

(١) عند قوله: ﴿إلى المسجد الأقصا﴾ في الآية ١ الإسراء، وتقدم عند قوله: ﴿هدى للمتقين﴾ في الآية ١ البقرة.
(٢) في ق: «وسائره مذكور» وما بينهما ساقط.
(٣) من الآية ٢١ القصص.
(٤) رأس الآية ٢٥ القصص.
(٥) تقدم اختياره إثبات ألف التثنية في الآية ١٠١ البقرة وفي الآية ١٧٥ النساء.
(٦) في ج: «بينهما».
(٧) تقدم عند قوله: ﴿ أن تضل إحديٰهما ﴾ في الآية ٢٨١ البقرة.
(٨) في ج: «وسائر ذلك مذكور» وفي ق: «وسائره مذكور» وما بينهما سقط فيهما.
(٩) بعدها في ب، هـ: «كله».
(١٠) من الآية ٢٦ القصص.
(١١) انظر الآية ٢٨١ البقرة، وسقطت من أ، ب،ج، ق وما أثبت من: هـ.
(١٢) تقدم عند قوله: ﴿ يـٰأيها الناس ﴾ في الآية ٢٠ البقرة.
وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

ألف [١]، وكذلك [٢] من: ﴿ ٱسْتَـْجَرْتَ ﴾ في الكلمتين على الاختصار، وعلى نية التخفيف [٣]، وكتبوا في جميع المصاحف: ﴿ هَٰتَيْنِ ﴾ بغير ألف، وقد ذكر أيضا [٤]، و﴿ ثَمَٰنِيَ ﴾ بغير ألف، وقد ذكر [٥]، وكتبوا: ﴿ أَيَّمَا ٱلْأَجَلَيْنِ ﴾ باتصال [٦] الياء بالميم، كلمة واحدة، وألف بعدها [٧]، وتسقط من لفظ القاري في الدرج، وكتبوا: ﴿ فَلَا عُدْوَٰنَ ﴾ بغير ألف [٨]، وكذا من: ﴿ شَٰطِيِٕ ٱلْوَادِ ﴾، بحذف الألف بين الشين والطاء، وياء بعد الطاء، صورة للهمزة المكسورة [٩] وقد ذكر حذف الياء بعد الدال من كلمة: ﴿ ٱلْوَادِ ﴾ في طه وغيرها [١٠]، وسائر ذلك مذكور كله [١١].

---

(١) في هـ: «بحذف الألف» مع التقديم والتأخير.

(٢) سقطت من: هـ وما بعدها.

(٣) أي على قراءة البدل، وانفرد أبو داود بحذف الألف، وحينئذ ترسم الهمزة على مذهبه فوق السطر، وتلحق ألفا على قراءة البدل، ولم يتعرض له أبو عمرو الداني، وحينئذ ترسم له الألف صورة للهمزة، وحرف مد على قراءة البدل، مثل ما تقدم في قوله: ﴿ لا يستـذنك ﴾ في الآية ٤٤ التوبة.
انظر: التبيان ١١٤ فتح المنان ٦٦ دليل الحيران ١٦٢.

(٤) عند قوله تعالى: ﴿ بأسماء هـٰؤلاء ﴾ في الآية ٣٠ البقرة.

(٥) عند قوله تعالى: ﴿ سبع سمٰوٰت ﴾ في الآية ٢٨ البقرة.

(٦) في حـ: «بإيصال».

(٧) بإجماع المصاحف.

(٨) تقدم عند قوله: ﴿ بالإثم والعدوٰن ﴾ في الآية ٨٤ البقرة.

(٩) انفرد بحذف الألف أبو داود دون أبو عمرو الداني، وتقدم تصوير الهمزة في الفاتحة.
انظر: التبيان ١١٣ تنبيه العطشان ٩٣.

(١٠) لم يذكره في موضعه الأول في طه وإنما ذكره في قوله: ﴿ فارهبون ﴾ رأس الآية ٣٩ البقرة.
ووقف يعقوب بإثبات ياء بعد الدال، والباقون على حال الرسم.
انظر: إتحاف ٢/٢٤٥ البدور الزاهرة ٢٠٠.

(١١) سقطت من: حـ، ق.

ثم قال تعالى: ﴿وأن ألق عصاك فلما رآها تهتز﴾(١) إلى قوله: ﴿الغلبون﴾ رأس الخمس الرابع(٢)، وفيه من الهجاء، [حذف الألف من(٣)]: ﴿فذانك﴾ كتبوه بغير ألف على الاختصار(٤)، وكذا: ﴿برهنن﴾ واختلفت(٥) المصاحف في إثبات الألف بين النونين، وفي حذفها(٦)، وقد تقدم ذلك كله(٧)، و﴿يقتلون﴾ بالنون(٨) وقد ذكر في البقرة(٩)، ﴿ردءا﴾ بألف بعد الدال، على ثلاثة أحرف(١٠)، ونافع وحده(١١) يقرأ بفتح الدال منونا، والباقون يقرأون، بإسكانها، وهمزة مفتوحة منونة بينها، وبين الألف(١٢)، و﴿يكذبون﴾ بالنون، وقد ذكر في

(١) من الاية ٣١ القصص.

(٢) رأس الآية ٣٥ القصص.

(٣) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ب، جـ، ق، هـ وهو الأولى.

(٤) قال حسين الرجراجي: «ألف التثنية» وأما ألف: «ذا» فهي محذوفة لفظا وخطا، لدخول ألف التثنية عليها» وإذا كان كذلك، فإن ألف التثنية، فيها الخلاف لأبي داود، واختار الإثبات، ويكون هنا اكتفى بأحد الوجهين عن الآخر، وخالف اختياره، أو يكون أراد ألف «ذا» وهو الظاهر فيتفق مع أبي عمرو الداني وجرى العمل على حذف الألف، وشدد النون ابن كثير، وأبو عمرو ورويس.
انظر: تنبيه العطشان ٦٤، فتح المنان ٣٩ التبيان ٧٩ إتحاف ٣٤٣/٢.

(٥) في ق: «واختلف».

(٦) في هـ: «وحذفها».

(٧) تقدم له اختيار إثبات ألف المثنى حيث وقع، انظر: الآية ١٠١ البقرة و الآية ١٧٥ النساء، وأما الألف التي بعد الهاء محذوفة لأبي داود، وثابتة للداني كما تقدم في قوله: ﴿برهن ربه﴾ في الآية ٢٤ يوسف

(٨) من غير ياء بعدها، وأثبتها يعقوب في الحالين لفظا. انظر: النشر ٣٤٢/٢ إتحاف ٣٤٣/٢.

(٩) عند قوله: ﴿فارهبون﴾ رأس الآية ٣٩.

(١٠) من غير همز، ولا صورة لها.

(١١) ويوافقه على النقل من العشرة أبو جعفر، إلا أنه يبدل التنوين ألفا في الحالين.
انظر: النشر ٣٤١/٢، إتحاف ٣٤٣/٢، البدور ٢٣٩.

(١٢) وحينئذ ترسم على قراءة هؤلاء همزة في السطر بين الدال والألف.

البقرة [1] واختلف القراء في إثبات ياء بعدها، فقرأ ورش بزيادة ياء بعدها في الوصل خاصة، وحذفها في الوقف [2] وقرأ [3] سائر القراء بالنون من غير ياء [4]، وصلا، ووقفا على حال الرسم، وسائر ما فيه [5] مذكور كله [6].

ثم قال تعالى: ﴿فَلَمَّا جَآءَهُم مُّوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَا بَيِّنَٰتٍ [7]﴾ إلى قوله: ﴿عَٰقِبَةُ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ رأس الأربعين آية، وفي هذا الخمس من الهجاء [8]: ﴿وَقَالَ مُوسَىٰ رَبِّيٓ أَعْلَمُ [9]﴾ كتبوه في مصاحف الأمصار كلها، حاشا مصاحف مكة، بواو، قبل كلمة: ﴿قَالَ [10]﴾، وكتبوا في مصاحف مكة - أعزها الله -: ﴿قَالَ﴾ بغير واو [11]، و﴿يَٰهَٰمَٰنُ﴾ مذكور [12]، [وكذا سائر ما فيه من الهجاء مذكور [13]].

---

(١) من غير ياء بعدها، في الآية ٣٩.

(٢) وأثبتها في الحالين يعقوب. انظر: النشر ٢/٣٤٢، إتحاف ٢/٣٤٣، البدور ٢٣٩.

(٣) في هـ: «وقرأها».

(٤) سقطت من: جـ.

(٥) بعدها في ق: «من الهجاء».

(٦) سقطت: من جـ، وفي ق: «فيما سلف».

(٧) من الآية ٣٦ القصص.

(٨) بعدها في ق: «مذكور فيما سلف».

(٩) في الآية ٣٧ القصص.

(١٠) وبها قرأ نافع وأبو جعفر وأبو عمرو، ويعقوب، وابن عامر، والكوفيون.

(١١) وبها قرأ ابن كثير وحده، وذكره أبو عمرو في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الحجاز، والعراق، والشام المنتسخة من الإمام، بمثل ما ذكر المؤلف، ورواه بسنده عن ابن مجاهد.
انظر: المقنع ص ١٠٦، ١١٠ النشر ٢/٣٤٢ إتحاف ٢/٣٤٣ البدور ٢٣٩.

(١٢) تقدم حذف ألف النداء باتفاق في الآية ٢٠ البقرة، وبحذف الألف بعد الميم باتفاق، والخلاف في التي بعد الهاء في الآية ٧ في هذه السورة.

(١٣) سقطت من: ب، هـ، وما بين القوسين المعقوفين سقط من: جـ، ق، وفي موضعه في جـ: «وسائر ما فيه».



ثم قال تعالى . ﴿ وَجَعَلْنَٰهُمْ أَئِمَّةً يَدْعُونَ إِلَى ٱلنَّارِ [1] ﴾ إلى قوله : ﴿ مُرْسِلِينَ ﴾ رأس الخمس الخامس [2] مذكور هجاؤه [3].

ثم قال تعالى : ﴿ وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ ٱلطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا [4] ﴾ إلى قوله . ﴿ ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ رأس الخمسين آية [5]، ورأس [6] الجزء التاسع، والثلاثين [7]، [من أجزاء ستين [8]] وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿ سَٰحِرَانِ ﴾ كتبوه في مصاحف المدينة [9]، وبعض مصاحف الأمصار [10]، بحذف الألفين وفي بعضها بإثباتهما [11]، واختياري حذف الألف الأولى [12]، بين السين والحاء، لروايتنا ذلك عن مصاحف المدينة، وبعض مصاحف

---

(١) من الآية ٤١ القصص.

(٢) رأس الآية ٤٥ القصص.

(٣) بعدها في ق ، هـ : «كله».

(٤) من الآية ٤٦ القصص.

(٥) سقطت من : هـ.

(٦) سقطت من : حـ، ق، هـ.

(٧) في ب : «والثلاثون» وهو تصحيف.

(٨) وهو منتهى الحزب التاسع والثلاثين، قال الصفاقسي: «بإجماع» وهو مذهب أبي عمرو الداني، ووافقه بعضهم، واختار ابن الجوزي رأس الآية ٤٧ : ﴿ ونكون من المؤمنين ﴾ وذكر علم الدين السخاوي أقوالا أخرى، قيل عند قوله : ﴿ نجوت من القوم الظلمين ﴾ رأس الآية ٢٥، وقيل عند قوله: ﴿ عٰقبة الظٰلمين ﴾ رأس الآية ٤٠، وقيل عند قوله : ﴿ ونكون من المؤمنين ﴾ رأس الآية ٤٧، وقيل عند قوله: ﴿ أعلم بالمهتدين ﴾ رأس الآية ٥٦ وقيل عند قوله: ﴿ أفلا تعقلون ﴾ رأس الآية ٦٠، وجرى العمل بما اتفق عليه الشيخان.

انظر: البيان ١٠٥ جمال القراء ١٤٦/١ غيث النفع ٣١٧ فنون الأفنان ٢٧٥.

(٩) في جـ، ق : «أهل المدينة».

(١٠) في ق : «أهل الأمصار».

(١١) وكذلك ذكرها أبو عمرو في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار . المقنع ٩٦.

(١٢) في جـ، ق : «الأول».



سائر الأمصار (١)، وإثباتها بين الراء، والنون (٢) سواء (٣) قرئ [ذلك، على مثال (٤) : «فعْلان» بكسر السين، وإسكان الحاء، وقرأنا كذلك للكوفيين، أو قرئ (٥)] بفتح السين، وألف بعدها، على مثال : «فاعلان (٦)» وقرأنا كذلك للعربيين والحرميين (٧).

وكتبوا : ﴿ تَظَٰهَرَا ﴾ بحذف الألف بين الظاء والهاء (٨) هنا وفي التحريم (٩)، وكتبوا : ﴿ فَإِن لَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ ﴾ بالنون على الأصل. وقد مضى شبهه في هود (١٠) بحذف النون على الإدغام، وبميم هناك بعد الكاف على الجمع، وهنا بغير ميم (١١) على التوحيد، وسائر ذلك مذكور (١٢).

---

(١) وكذلك رواه أبو عمرو الداني بسنده عن نافع بالحذف وهو الراجح رعاية للقراءتين. المقنع ١٣.
(٢) موافقة لاختياره إثبات ألف التثنية، وحذفها أبو عمرو الداني كما تقدم عند قوله : ﴿وما يعلمان﴾ في الآية ١٠١ و في قوله: ﴿فلهما الثلثان﴾ في الآية ١٧٥ النساء.
(٣) في جـ : «سوى» وهو تصحيف.
(٤) في ب : «مثل».
(٥) ما بين القوسين المعقوفين سقط من:هـ.
(٦) وقع فيها نقص في جـ.
(٧) ويوافقهم من العشرة أبو جعفر، ويعقوب.
انظر: النشر ٣٤١/٢ إتحاف ٣٤٤/٢ المبسوط ٢٨٧.
(٨) سقطت من : جـ.
(٩) في الآية ٤ التحريم، وافقه أبو عمرو الداني فيهما، وذكرهما بسنده عن قالون عن نافع بالحذف، وتقدم عند قوله: ﴿ تظٰهرون عليهم ﴾ في الآية ٨٤ البقرة.
انظر: المقنع ص ١٣.
(١٠) في قوله تعالى: ﴿فإلم يستجيبوا لكم﴾ في الآية ١٤ هود.
(١١) في هـ: «نون» وهو تصحيف.
(١٢) بعدها في ق، هـ «كله» وفي جـ : «كله مذكور فيما تقدم».

ثم قال تعالى: ﴿ وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ ﴾[1] إلى قوله. ﴿ الْجَاهِلِينَ ﴾ رأس الخمس السادس[2] مذكور هجاؤه[3].

ثم قال تعالى. ﴿ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ ﴾[4] إلى قوله: ﴿ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ رأس الستين آية مذكور هجاؤه.

ثم قال[5] تعالى. ﴿ أَفَمَن وَعَدْنَاهُ وَعْدًا حَسَنًا فَهُوَ لَاقِيهِ ﴾[6] إلى قوله: ﴿ الْمُرْسَلِينَ ﴾، رأس الخمس السابع[7]، [وفيه من الهجاء: ﴿ أَفَمَن وَعَدْنَاهُ ﴾ بحذف الألف بين النون والهاء[8]، و﴿ لَاقِيهِ ﴾ بحذف الألف، بين اللام، والقاف[9]، و﴿ مَتَاعَ ﴾ ﴿ مَتَاعُ ﴾ بحذف الألف فيهما[10]. و﴿ أَغْوَيْنَاهُمْ ﴾ كذلك[11]، وسائر

---

(١) من الآية ٥١ القصص.

(٢) رأس الآية ٥٥ القصص.

(٣) سقطت من: هـ.

(٤) من الاية ٥٦ القصص.

(٥) سقطت من: أ، وما أثبت من ب، جـ، ق.

(٦) من الآية ٦١ القصص.

(٧) رأس الآية ٦٥ القصص.

(٨) باتفاق الشيخين، وتقدمت عند قوله: ﴿ ومما رزقنـهم ﴾ في الآية ٢ البقرة.

(٩) فذكر أبو عمرو من هذه المادة: ﴿ ملـٰقوا ﴾ و﴿ ملـٰقوه ﴾ و﴿ فملـٰقيه ﴾ و﴿ يلـٰقوا ﴾ فبعض المتأخرين فهم شمول كلامه لها، فتندرج فيه: ﴿ لـٰقيه ﴾ ومن هؤلاء الخراز، ولم يستثن منها سوى: ﴿ التلاق ﴾ وبعض شراح المورد، استثناها لأبي عمرو ولكن يبدو لي أن الصواب عدم استثنائها لأبي عمرو، لأنه قال: «حيث وقع».

انظر: المقنع ١٨ فتح المنان ٤٥، تنبيه العطشان ٧٤ سمير الطالبين ٥٨ دليل الحيران ١٠٨.

(١٠) في الأول باتفاق أبي عمرو وأبي داود، لأنها وقعت بعد نون الضمير، وفي الثاني انفرد بحذف الألف فيه أبو داود دون أبي عمرو، وتقدم عند قوله: ﴿ ومتـٰع إلى حين ﴾ في الآية ٣٥ البقرة.

(١١) بحذف الألف باتفاق مثل: ﴿ رزقنـٰهم ﴾ في أول البقرة.



ذلك مذكور[1]].

ثم قال تعالى: ﴿فعميت عليهم الأنباء[2]﴾ إلى قوله: ﴿وإليه ترجعون﴾ رأس السبعين آية، وهجاؤه[3] مذكور[4].

ثم قال تعالى: ﴿قل أرءيتم إن جعل الله عليكم[5]﴾ إلى قوله: ﴿يفترون﴾ رأس الخمس الثامن[6] مذكور هجاؤه[7]، [وهو حذف الألف من: ﴿أرءيتم[8]﴾ و﴿القيمة[9]﴾ و﴿إله[10]﴾ و﴿برهنكم[11]﴾ وقد ذكر[12]].

ثم قال تعالى: ﴿إن قارون كان من قوم موسى[13]﴾ إلى قوله. ﴿الصبرون﴾ رأس الثمانين آية، وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿قرون﴾ كتب[14] في بعض المصاحف بغير ألف على الاختصار، وكذا رسمه الغازي بن قيس[15]، في سورة

---

(١) بعدها في ج: «فيما تقدم» وما بين القوسين المعقوفين فيه في هـ: «مذكور هجاؤه».

(٢) من الآية ٦٦ القصص.

(٣) سقطت من ق، وفي هـ: «والهجاء» والعبارة في ب: «وما فيه من الهجاء مذكور».

(٤) تقديم وتأخير في ج، وبعدها في ق، هـ: «كله».

(٥) من الآية ٧١ القصص.

(٦) رأس الآية ٧٥ القصص.

(٧) بعدها في ق: «كله».

(٨) تقدم عند قوله: ﴿قل أرءيتكم﴾ في الآية ٤١ الأنعام.

(٩) باتفاق الشيخين، وتقدم عند قوله: ﴿ويوم القيـمة﴾ في الآية ٨٤ البقرة.

(١٠) تقدم عند قوله: ﴿إلـهك وإلـه﴾ في الآية ١٣٢ البقرة.

(١١) تقدم عند قوله: ﴿قل هاتوا برهـنكم﴾ في الآية ١١٠ البقرة.

(١٢) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ج، ق، هـ وألحق في ق في هامشها.

(١٣) من الآية ٧٦ القصص.

(١٤) في ب، ج، ق، هـ: «كتبوه».

(١٥) تقدمت ترجمته ص: ٢٣٦.

المؤمن [1] – وهو الذي أختار [2]، وفي بعضها : ﴿ قَٰرُونَ ﴾ بألف [3] وكلاهما حسن، فليكتب الكاتب من ذلك ما أحب، وكتبوا : ﴿ فَبَغَىٰ عَلَيْهِمْ ﴾ بالياء على الأصل، والإمالة، ومثله ﴿ بَغَىٰ بَعْضُنَا عَلَىٰ بَعْضٍ ﴾ في سورة داود ﷺ [4].

وكتبوا : ﴿ لَتَنُوٓأُ ﴾ بألف بعد الواو، وهي صورة للهمزة المضمومة، وليس في كتاب الله تعالى همزة وقعت طرفا، وقبلها ساكن حرف علة، إلا قوله ﴿ أَن تَبُوٓأَ بِإِثْمِى [5] ﴾ وهنا : ﴿ لَتَنُوٓأُ [6] ﴾، وكلمة : ﴿ لِيَسُوٓءُاْ ﴾ على قراءة الأخوين وأبي بكر، وابن عامر [7]، وثلاثة مواضع أيضا، توسطت الهمزة، ووقع قبلها حرف علة، وحرف سلامة.

فأما حرف السلامة الواقع قبل الهمزة، والمصور [8] لها الألف، فقوله عزّ وجل :

(١) عند قوله تعالى: ﴿ وهامن وقارون ﴾ من الآية ٢٤ غافر.

(٢) وكذلك ذكر اختياره بحذف الألف عند قوله: ﴿ سبع سمٰوٰت ﴾ في الآية ٢٨ البقرة .

(٣) قال أبو عمرو : «والأكثر على إثبات الألف» وفي كتاب هجاء السنة الذي رواه الغازي ابن قيس الأندلسي عن أهل المدينة بغير ألف رسما لا ترجمة» وهو الذي عليه العمل عند أهل المشرق اتباعا لأبي داود، وخالف المغاربة أصولهم بالإثبات.

انظر: المقنع ٢١، التبيان ٧١ فتح المنان ٣٥ دليل الحيران ٧٨ سمير الطالبين ٣٨.

(٤) من الآية ٢١ وهي سورة صٓ .

(٥) من الآية ٣١ المائدة ، وتقدمت في موضعها من السورة، وفي الفاتحة .

(٦) قال أبو عمرو : «ولا أعلم همزة متطرفة، قبلها ساكن صورت خطا في المصحف إلا في هذين الموضعين لا غير» وتبعه على ذلك الشاطبي، فجعلها مما خرج عن القياس، وأنكر ذلك الحافظ ابن الجزري، وقال : إن الهمزة لو صورت لكانت واوا لأنها مضمومة، والألف بعدها زائدة كما زيدت في قوله : ﴿ تفتؤا ﴾.

انظر: المقنع ٤٣ النشر ٤٤٩/١ نثر المرجان ٢٠٩/٥.

(٧) ويوافقهم خلف العاشر، إلا أن الكسائي يقرأ بالنون، وتقدم في الآية ٧ الإسراء.

(٨) في ب، جـ، ق : «والمصورة»، وفي هـ : «المصور».



﴿ ٱلنَّشۡأَةَ ﴾ في العنكبوت [١]، والنجم [٢]، والواقعة [٣] على قراءة القراء أيضا [٤] حاشا الصاحبين [٥].

وأما الواقع [٦] قبلها أيضا، حرف العلة، فكلمة : ﴿ ٱلسُّوٓأَىٰٓ ﴾ في الروم [٧] و﴿ مَوۡئِلٗا ﴾ في الكهف بإجماع [٨].

وكتبوا : ﴿ أُوْلِي ٱلۡقُوَّةِ ﴾ بواو، بعد الألف التي هي صورة للهمزة المضمومة [٩]، وياء بعد اللام، وتسقط في درج القراءة، ﴿ وَٱبۡتَغِ ﴾ بالغين من غير ياء بعدها [١٠]، ﴿ فِيمَآ ﴾ متصلا [١١]، ﴿ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ ﴾ بالسين، ﴿ وَلَا تَبۡغِ ﴾ بالغين، من غير ياء

---

(١) في الآية ١٩ العنكبوت، وسيذكرها في موضعها.

(٢) في الآية ٤٦ النجم.

(٣) في الآية ٦٥ الواقعة قال أبو عمرو : «ويجوز عندي أن يكون رسموها هاهنا على قراءة من فتح الشين ومدّ.
انظر : المقنع ٤٣.

(٤) بسكون الشين، بلا ألف، ولا مدّ.

(٥) وهما ابن كثير وأبو عمرو كما تقدم في اصطلاحات المؤلف، فقد قرآ، بفتح الشين وألف بعدها ممدودة. انظر موضعها من السورة.

(٦) في جـ : «الموضع الواقع».

(٧) في الآية ٩ الروم، وسيذكرها في موضعها.

(٨) قال الداني : «ولا أعلم همزة متوسطة قبلها ساكن رسمت في المصحف إلا في هذه الكلمة - النشأة - وفي قوله: ﴿ موئلا ﴾ في الكهف لا غير» ولم يذكر المؤلف في موضعها في الآية ٥٧.
انظر: المقنع ٤٣.

(٩) تقدم عند قوله: ﴿ وأولـئك هم ﴾ في الآية ٤ البقرة.

(١٠) لأنه أمر مجزوم بحذف حرف العلة.

(١١) باتفاق علماء الرسم، وتقدم بيان المواضع المختلف في وصلها وفصلها عند قوله: ﴿ فيما كانوا فيه يختلفون ﴾ في الآية ١١٢ البقرة .

بعده في هذا كله، فإنه مجزوم بالأمر [1]، و﴿ يَلَيْتَ [2] ﴾ و﴿ قَارُونَ [3] ﴾ وسائر ذلك [4] مذكور كله [5].

ثم قال تعالى: ﴿ فَخَسَفْنَا بِهِ وَبِدَارِهِ ٱلْأَرْضَ [6] ﴾ إلى قوله: ﴿ فِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴾ رأس الخمس التاسع [7]، وفيه من الهجاء، ﴿ وَيْكَأَنَّ ٱللَّهَ ﴾ كتبوه بوصل الياء بالكاف حيث ما أتى [8]، واختلف القراء في الوقف عليها [9]، على ما ذكرناه في كتابنا الكبير [10]، وسائر ذلك [11] مذكور [12].

---

(١) مجزوم بلا الناهية فيهما، وعلامة جزمه حذف الياء فيهما.

(٢) بحذف الألف التي بعد ياء النداء، باتفاق، وتقدم في الآية ٢٠ البقرة.

(٣) تقدم قريبا في قوله: ﴿ إن قارون ﴾ في الآية ٧٦.

(٤) في هـ: «ما فيه من الهجاء».

(٥) سقطت من: جـ، وبعدها في هـ: «فيما سلف».

(٦) من الآية ٨١ القصص.

(٧) رأس الآية ٨٥ القصص.

(٨) ووقع في موضعين اثنين الأول: ﴿ ويكأن الله ﴾ والثاني: ﴿ ويكأنه ﴾ كلاهما في الآية ٨٢ القصص ذكرهما أبو عمرو بالوصل عن محمد عن ابن الأنباري، واتفقت المصاحف على ذلك.
انظر: المقنع ٧٦ فتح المنان ١٢٠ التبيان ٢٠٤.

(٩) وقف الكسائي على الياء، وأبو عمرو على الكاف، والباقون على الكلمة كلها، وهذا في مقام التعليم والاضطرار، أما في الاختيار فيتعين الوقف على آخر الكلمة، واختار ابن الجزري الوقف على الكلمة بأسرها لسائر القراء لاتصالها رسما بالإجماع ووقف حمزة عليها بالتسهيل.
انظر: النشر ١٥١/٢ إتحاف ٣٤٦/٢ البدور ٢٤١ المهذب ١١٦/٢.

(١٠) تقدم التعريف به.

(١١) في هـ: «ما فيه من الهجاء».

(١٢) بعدها في جـ: «كله فيما تقدم» وفي هـ: «كله».

ثم قال تعالى: ﴿ وَمَا كُنتَ تَرْجُوٓاْ أَن يُلْقَىٰٓ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبُ[1] ﴾ إلى آخر السورة[2] وفي هذه الآيات الثلاث[3] من الهجاء: ﴿ وَٱدْعُ ﴾ بالعين، من غير واو بعدها وكذا: ﴿ وَلَا تَدْعُ ﴾ لأنه مجزوم بالأمر[4]، وكذا ما جاء مثل[5] هذا في جميع القرآن[6]، [وسائر ذلك[7] مذكور كله[8]].



(١) من الآية ٨٦ القصص.

(٢) وهو قوله عزّ وجلّ: ﴿ له الحكم وإليه ترجعون ﴾ ورأس الآية ٨٨.

(٣) في هـ: «تقديم وتأخير» وسقطت من ب، حـ، ق.

(٤) الأول مجزوم بالأمر، والثاني مجزوم بلا الناهية.

(٥) في ق: «من مثل» وفي ب، حـ: «بمثل».

(٦) وتقدم عند قوله: ﴿ وإذا قيل له اتق الله ﴾ في الآية ٢٠٤ البقرة.

(٧) في هـ: «ما فيه من الهجاء».

(٨) بعدها في هـ: «فيما سلف والحمد لله» وفي ب: «والحمد لله رب العلمين».
وما بين القوسين المعقوفين سقط من: ق.

سورة العنكبوت
مكية [1]، وهى تسع وستون آية [2]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ الٓمٓ أَحَسِبَ ٱلنَّاسُ أَن يُتْرَكُوٓاْ ﴾ إلى قوله: ﴿ عَنِ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ رأس الخمس الأول [3]، وفيه من الهجاء: ﴿ ٱلْكَٰذِبِينَ [4] ﴾، و﴿ جَٰهَدَ ﴾ و﴿ يُجَٰهِدُ [5] ﴾، و﴿ ٱلْعَٰلَمِينَ [6] ﴾ **بحذف الألف من ذلك [7].**

(١) أخرج ابن الضريس، والنحاس والبيهقي وابن مردويه عن ابن عباس قال نزلت سورة العنكبوت بمكة ومثله عن عبد الله بن الزبير، وهو قول الحسن، وعكرمة وعطاء، وجابر.
وقال يحيى بن سلام إنها مكية إلا عشر آيات من أولها، فإنها مدنية، وقال السيوطي: «ويضم إليها» ﴿ وكأين من دابة ﴾ الآية، وذلك لشبهة ذكر الجهاد وذكر المنافقين، إلا أن الراجح أن هذه الآيات مكية أيضا، لأنها نزلت في أناس من ضعفة المسلمين بمكة وهو قول الضحاك وغيره، قال الشيخ سيد قطب: «ولكننا نرجح أن السورة كلها مكية وقد ورد في سبب نزول الآية الثامنة منها أنها نزلت في إسلام سعد بن أبي وقاص وهي من ضمن الآيات التي قيل إنها مدنية لذلك نرجح مكية الآيات كلها، والسورة كلها متماسكة».
انظر: الدر ٥/ ١٤٠ الإتقان ١/ ٤٥ زاد ٦/ ٢٥٣ التحرير ٢١/ ٤٠ في ظلال ٦/ ٣٨٤، الجامع ١٣/ ٣٢٣.

(٢) باتفاق جميع أهل العدد، إلا الحمصي، فهي عنده سبعون آية.
انظر: البيان ٦٨، القول الوجيز ٦٠ جمال القراء ١/ ٢١١ معالم اليسر ١٤٦ إتحاف ٣٤٨ الفرائد ٥١.

(٣) رأس الآية ٥ العنكبوت.

(٤) بحذف الألف باتفاق الشيخين، لأنه جمع مذكر سالم كما تقدم.

(٥) تقدم عند قوله: ﴿ وجٰهدوا في سبيل الله ﴾ في الآية ٢١٦ البقرة.

(٦) باتفاق الشيخين، لأنه جمع مذكر سالم.

(٧) بعدها في ق: «كله وسائره مذكور» وسقط كل هذا الخمس من: هـ، ولم يظهر منه إلا الايات القرآنية.



ثم قال تعالى : ﴿ والذين ءامنوا وعملوا الصلحت لنكفرن [1] ﴾ إلى قوله : ﴿ المنفقين ﴾ رأس العشر الأول [2]، وفي هذا الخمس من الهجاء، حذف الألف من : ﴿ الإنسن [3] ﴾ وكذا : ﴿ بولديه ﴾ هنا [4] وفي لقمان [5]، والأحقاف [6]، و﴿ جهدك ﴾ بغير ألف أيضا [7] [بين الجيم والهاء [8]]، وسائر ذلك مذكور[9].

ثم قال تعالى : ﴿ وقال الذين كفروا للذين ءامنوا اتبعوا سبيلنا [10] ﴾ إلى قوله . ﴿ تعلمون ﴾، رأس الخمس الثاني[11] [، وفيه من الهجاء : ﴿ خطيكم ﴾ و﴿ خطيهم ﴾، بحذف الأربع ألفات من الكلمتين [12]، و﴿ فأنجينه ﴾ و﴿ وجعلنها ﴾ بحذف الألف وقد ذكر ذلك[13] مع سائر ما فيه [14]].

---

(١) من الآية ٦ العنكبوت.

(٢) رأس الآية ١٠ العنكبوت، وسقطت من : هـ.

(٣) تقدم عند قوله: ﴿ وخلق الإنسن ﴾ في الآية ٢٨ النساء.

(٤) من الآية ٧ العنكبوت.

(٥) من الآية ١٣ لقمان.

(٦) من الآية ١٤ الأحقاف، اقتصر أبو داود هنا على ذوات النظير، وإلا فالحذف ورد عنه دون أبي عمرو في كل هذه الألفاظ، وغيرها، وتقدم عند قوله: ﴿ وبالولدين إحسنا ﴾ في الآية ٨٢ البقرة.

(٧) سقطت من : ب، جـ، ق، وتقدم في الآية ٢١٦ البقرة.

(٨) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

(٩) بعدها في ق: «كله».

(١٠) من الآية ١١ العنكبوت.

(١١) رأس الآية ١٥ العنكبوت.

(١٢) تقدم عند قوله: ﴿ نغفر لكم خطيكم ﴾ الآية ٥٧ البقرة.

(١٣) تقدم عند قوله: ﴿ ومما رزقنهم ينفقون ﴾ الآية ٢ البقرة.

(١٤) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ و في موضعه : «مذكور هجاؤه».

ثم قال تعالى : ﴿ إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوْثَٰنًا [1] ﴾ إلى قوله : ﴿ تُقْلَبُونَ ﴾ رأس العشرين [2] آية [3]، وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿ إِنَّمَا تَعْبُدُونَ ﴾ موصولا [4]، و﴿ أَوْثَٰنًا ﴾ بحذف الألف [5]، و﴿ يُنشِئُ ٱلنَّشْأَةَ ٱلْآخِرَةَ ﴾ كتبوه [6] هنا، وفي الواقعة والنجم [7]، بألف بين الشين والهاء، والصاحبان يقرآن بفتح الشين، ومدها، وهمزة بعد الألف بينها وبين الهاء، والباقون بإسكان الشين، وهمزة في رأس الألف [8] وسائر ما فيه [9] مذكور .

ثم قال تعالى : ﴿ وَمَآ أَنتُم بِمُعْجِزِينَ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فِى ٱلسَّمَآءِ [10] ﴾ إلى قوله : ﴿ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴾، رأس الخمس الثالث [11]، وهجاؤه مذكور [12]، [و﴿ فَأَنجَىٰهُ ﴾ بالياء مكان الألف [13]].

ثم قال تعالى : ﴿ وَوَهَبْنَا لَهُۥٓ إِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا [14] ﴾ إلى قوله : ﴿ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴾

---

(١) من الآية ١٦ العنكبوت.

(٢) في ب، جـ ، ق «عشرين» وفي هـ: «العشر» وهو تصحيف.

(٣) سقطت من أ، هـ وما أثبت من: ب، حـ، ق.

(٤) باتفاق علماء الرسم، وتقدم بيان المفصول في قوله: ﴿ إن ما توعدون ﴾ الآية ١٣٥ الأنعام.

(٥) تقدم في قوله: ﴿ الرجس من الأوثـٰن ﴾ ٢٨ الحج.

(٦) في ب: «كتبوا».

(٧) من الآية ٤٦ النجم ومن الآية ٦٥ الواقعة ، وسيأتي .

(٨) انظر: النشر ٣٤٣/٢ إتحاف ٣٤٩/٢ المبسوط ٢٨٩ المقنع ٤٣.

(٩) بعدها في ق : «من الهجاء مذكور كله».

(١٠) من الآية ٢١ العنكبوت.

(١١) رأس الآية ٢٥ العنكبوت.

(١٢) تقديم وتأخير في هـ.

(١٣) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

(١٤) من الآية ٢٦ العنكبوت.

رأس الثلاثين آية. وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿ أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ ﴾ كتبوه في جميع المصاحف على الخبر: ﴿ أَئِنَّكُمْ ﴾ أربعة أحرف. و﴿ أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ ﴾ بياء ونون بين الألف والكاف على خمسة أحرف [1] على الاستفهام [2]، واختلف القراء في الأول، فقرأنا للحرميين وابن عامر وحفص [3] على الخبر بحال الرسم، وللباقين وهم الأبوان والأخوان [4] على الاستفهام وأجمعوا على الاستفهام في الثاني [5]، وسائر ما فيه من الهجاء [6] مذكور.

ثم قال تعالى: ﴿ وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى [7] ﴾ إلى قوله: ﴿ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴾ رأس الخمس الرابع [8] مذكور هجاؤه [9].

ثم قال تعالى: ﴿ وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا [10] ﴾ إلى قوله: ﴿ يَظْلِمُونَ ﴾

---

(١) روى أبو عمرو بسنده عن أبي عبيد قال: «رأيت في الإمام في العنكبوت: ﴿إنكم لتأتون﴾ بحرف واحد، ورأيت الثاني: ﴿أئنكم لتأتون﴾ بحرفين» وتقدم الأول في الآية ٨٠ الأعراف، والثاني في الآية ٢٠ الأنعام.

انظر: المقنع ٥٢، ٨٨ التبيان ١٤١ تنبيه العطشان ١١٤.

(٢) بعدها في ب، ج: «وأجمعوا على الاستفهام».

(٣) ويوافقهم أبو جعفر ويعقوب من العشرة.

(٤) ويوافقهم من العشرة خلف، وأبو عمرو بالتسهيل والإدخال.

انظر: إتحاف ٢/ ٣٥٠ النشر ٢/ ٣٧٢ التيسير ٣٢.

(٥) وكل على أصله كما تقدم في نظره في الآية ١٩ الأنعام.

(٦) سقطت من: ج، ق.

(٧) من الآية ٣١ العنكبوت.

(٨) رأس الآية ٣٥ العنكبوت.

(٩) سقطت من: هـ.

(١٠) من الآية ٣٦ العنكبوت.

رأس الأربعين آية مذكور هجاؤه [1].

ثم قال تعالى: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ﴾ [2] إلى قوله. ﴿مَا تَصْنَعُونَ﴾ رأس الخمس الخامس [3]، والجزء الموفى أربعين من أجزاء ستين، وهو [4] الثلث الثاني [5] على الأجزاء المذكورة، وهجاؤه مذكور [6].

ثم قال تعالى: ﴿وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ﴾ [7] إلى قوله: ﴿نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾ رأس الخمسين آية، وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ﴾ بألف قبل النون بإجماع من المصاحف، والقراء [8]، و﴿آيَاتٌ مِّن رَّبِّهِ﴾ بالتاء الممدودة من غير ألف بين الياء، وبينها [9]، وليس في القرآن مما اختلف القراء [10] فيه، فقرئ على الجمع

---

(1) تقديم وتأخير في ب، وفي هـ: «والهجاء مذكور».

(2) من الآية ٤١ العنكبوت.

(3) رأس الآية ٤٥ العنكبوت.

(4) سقطت من: ب.

(5) قال الصفاقسي: «تمام الحزب الأربعين، وثلث القرآن العظيم بإجماع» وقال علم الدين السخاوي: «وهو ثلث الثاني، وذلك باتفاق من الجميع» ومثله لابن الجوزي، وبعضهم جعله خاتمة القصص، وقيل رأس إحدى ومائة من الشعراء والأول عليه الأكثر، وبه العمل.

انظر: البيان ٩٨، ١٠٥ حمال القراء ١٢٧/١، ١٤٦ غيث النفع ٣١٨ فنون الأفنان ٢٥٤ بيان ابن الكافي ٧.

(6) بعدها في ق: «كله».

(7) من الآية ٤٦ العنكبوت.

(8) وقد وقعت في ثمانية مواضع: ٩ الأنعام ٢٠ يونس ١٢ هود ٨ و٢٨ الرعد ٧ و٢١ الفرقان ٥٠ العنكبوت هنا وباقي المواضع: «نزل» ووقعت في ثلاثة مواضع: ٣٨ الأنعام ٣٢ الفرقان ٣٠ الزخرف.

(9) في ج، ق: «بينهما».

(10) سقطت من: ق.



والتوحيد، [وكتب بالتاء غير هذه الكلمة [١]، وقرأها الأخوان [٢] وأبو بكر وابن كثير على التوحيد [٣]].

ووقف عليها ابن كثير والكسائي : ﴿ ءَايَةٌ ﴾ بالهاء على أصل [٤] قراءتهم [٥] «الآية» خلاف الرسم، ووقف حمزة وعاصم [٦] بالتاء [على حسب الرسم، وخلافا للفظ، وقرأها الباقون، وهم العربيان وحفص ونافع [٧]] على الجمع، ووقفوا بالتاء على حال الرسم وما يوجبه اللفظ [٨]، وسائر ذلك مذكور كله [٩].

ثم قال تعالى : ﴿ أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ [١٠] ﴾ إلى قوله . ﴿ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ [١١] ﴾ [وهنا رأس الجزء الثامن عشر من [١٢] تجزئة رمضان المرتبة على سبعة وعشرين جزءا على عدد الحروف [١٣]].

---

(١) وهي من الحروف التي رواها أبو عمرو عن قالون عن نافع بالحذف. المقنع ١٣، ٨١.

(٢) ويوافقهم من العشرة خلف.

(٣) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ق.

(٤) في جـ، ق: «الأصل».

(٥) في هـ: «قراءتهما».

(٦) من رواية شعبة أبي بكر ويوافقهم من العشرة خلف.

(٧) ويوافقهم من العشرة أبو جعفر ويعقوب.
وما بين القوسين المعقوفين سقط من جـ، ق وألحق في هامش: ق وهو غير واضح.

(٨) انظر: إتحاف ٢/٣٥١ البدور الزاهرة ٢٤٤.

(٩) سقطت من: جـ، ق.

(١٠) من الآية ٥١ العنكبوت.

(١١) رأس الآية ٥٢ العنكبوت.

(١٢) تصحفت : «من» فصارت : «عشرين» في : جـ.

(١٣) وهو مذهب أبي عمرو ونقله السخاوي، وتقدم التعليق على هذه التجزئة في أول جزء منها في البقرة ١٥٧ وما بين القوسين سقط من : هـ ، وفي هامشها : «رأس الجزء الثامن عشر من أجزاء سبعة وعشرين». انظر: البيان ١٠٢ جمال القراء ١/١٣٩.

ثم قال تعالى : ﴿ وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ[1] ﴾ إلى قوله : ﴿ تعملون ﴾ [رأس الخمس السادس[2] مذكور هجاؤه[3]] وهو : ﴿ يَغْشَيٰهُمُ ﴾ بالياء [مكان الألف[4]].

ثم قال تعالى : ﴿ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ أَرْضِي وَٰسِعَةٌ[5] ﴾ إلى قوله : ﴿ ٱلْعَلِيمُ ﴾ رأس الستين آية، وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ ﴾ بحذف ألف[6] النداء، وياء بعد الدال هنا وفي الزمر، في قوله : ﴿ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُواْ[7] ﴾ واختلفت[8] المصاحف في الذي في الزخرف، وسيأتي ذكره في موضعه[9] إن شاء الله[10]، واختلف القراء في هذين الموضعين المذكورين هنا وفي الزمر، فالنحويان وحمزة[11] يحذفون[12] الياء فيهما[13] للنداء في الوصل، ولم

---

(١) من الآية ٥٣ العنكبوت.

(٢) رأس الآية ٥٥ العنكبوت.

(٣) ما بين القوسين المعقوفين سقط من هـ وألحق في هامشها وما بعده ساقط كله منها.

(٤) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ج، ق.

(٥) من الآية ٥٦ العنكبوت.

(٦) في هـ: «الألف».

(٧) من الآية ٥٠ الزمر سيأتي في موضعها.
قال ابن الأنباري: كل اسم منادى أضافه المتكلم إلى نفسه فالياء منه ساقطة إلا هذين الحرفين أثبتوا فيهما الياء. المقنع ص ٣٤.

(٨) في ج، ق : «واختلف».

(٩) في الآية ٦٨ الزخرف وسيأتي في موضعها.

(١٠) جملة المشيئة سقطت من: هـ.

(١١) ويوافقهم من العشرة يعقوب وخلف.

(١٢) في هـ : «يحذفان» اعتبارا باللفظ.

(١٣) في ب، ج، ق : «منهما».

يأت [١] عنهم رواية في الوقف، رسما، وقياس ما رويناه [٢] عنهم في اتباعهم المرسوم يوجب إثباتها في الوقف، وسائر القراء يثبتونها مفتوحة في الوصل للساكنين، ويثبتونها ساكنة في الوقف [٣]، وكتبوا: ﴿وَٰسِعَةٌ﴾ بحذف الألف [٤] وكذلك [٥]: ﴿فَإِيَّٰىَ [٦]﴾ وسائر ذلك مذكور.

ثم قال تعالى: ﴿وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَسَخَّرَ ٱلشَّمْسَ [٧]﴾ إلى قوله. ﴿يُشْرِكُونَ﴾ رأس الخمس السابع [٨] مذكور هجاؤه.

ثم قال تعالى: ﴿لِيَكْفُرُوا۟ بِمَآ ءَاتَيْنَٰهُمْ وَلِيَتَمَتَّعُوا۟ [٩]﴾ إلى آخر السورة [١٠]، [مذكور هجاء هذه الآيات [١١] و﴿نَجَّيْنَٰهُمْ﴾ بالياء مكان الألف] [١٢].

❋ ❋ ❋

(١) في هـ: «ولم تأت».
(٢) في ب، جـ، هـ: «ما روينا» وغير واضحة في: ق.
(٣) انظر: النشر ٢/ ١٧٠ البدور الزاهرة ٢٤٤ التيسير ٦٦.
(٤) تقدم عند قوله: ﴿إن الله وٰسع عليم﴾ ١١٤ البقرة وقوله: ﴿ألم تكن أرض الله وٰسعة﴾ ٩٦ النساء.
(٥) في ب، جـ، هـ «وكذا» وغير واضحة في ق.
(٦) تقدمت في قوله: ﴿وإيـي فارهبون﴾ ٣٩ البقرة.
(٧) من الآية ٦١ العنكبوت.
(٨) رأس الآية ٦٥ العنكبوت.
(٩) من الآية ٦٦ العنكبوت.
(١٠) وهو قوله: ﴿وإن الله لمع المحسنين﴾ رأس الآية ٦٩.
(١١) بعدها في جـ: «كله».
(١٢) بعدها في ب: «والله الموفق»، وما بين القوسين في هـ: «ومذكور هجاؤه كله، تم الجزء السابع والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد خاتم النبيين وعلى آله الطيبين وسلم».

[سورة الروم
مكية [1]، وهي تسع وخمسون آية [2]]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ الٓمٓ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ﴾ إلى قوله : ﴿ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ رأس الخمس الأول [3]، وفيه من الهجاء . ﴿ فِىٓ أَدْنَى ٱلْأَرْضِ ﴾ كتبوه بياء بعد النون على الأصل، مكان الألف الساقطة في الدرج من اللفظ للساكنين [4].

ثم قال تعالى : ﴿ يَعْلَمُونَ ظَٰهِرًا مِّنَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا [5] ﴾ إلى قوله : ﴿ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾ رأس العشر الأول [6] ، وفيه من الهجاء : ﴿ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلنَّاسِ بِلِقَآئِ رَبِّهِمْ ﴾ بياء بعد الألف، وكذا في الآية الخامسة عشر [7] : ﴿ وَلِقَآئِ ٱلْءَاخِرَةِ ﴾

(1) روي ذلك عن ابن عباس وابن الزبير بل قال ابن عطية والقرطبي وغيرهم: إنها مكية كلها من غير خلاف، ولم يستثنوا منها شيئا، وقال ابن الجوزي : «وهي مكية كلها بإجماعهم» واستثنى الحسن: ﴿ فسبحٰن الله ﴾ قال الألوسي: «وهو خلاف مذهب الجمهور والتفسير المرضي».
انظر: زاد المسير ٦/٢٨٦ الجامع ١٤/١ روح المعاني ٢١/١٦ الدر ٥/١٥٠ التحرير ٢١/٤٠.

(2) عند المكي والمدني الأخير، وستون آية في عدد الباقين.
انظر : البيان ٦٩، القول الوجيز ٦١ معالم اليسر ١٤٧ جمال القراء ٢١١/١ سعادة الدارين ٥١.
وما بين القوسين المعقوفين لم يظهر في : هـ، وفي ق: «خمس وتسعون».
وصححت تحتها في السطر ، وفي ب، جـ : «خمسون وتسع آيات».

(3) رأس الآية ٥ الروم، وسقطت من هـ.

(4) تقدم عند قوله : ﴿ أتستبدلون الذي هو أدنى ﴾ في الآية ٦٠ البقرة.

(5) من الآية ٦ الروم.

(6) رأس الآية ١٠ الروم، وهي ساقطة من : هـ.

(7) سقطت من جميع النسخ وما أثبت هو الصواب.

وهي عدي مكتوبة عن الهمزة صورة لها [١] عند من كتبها كذلك [٢]، والله أعلم، وقد ذكرنا ذلك، وما يحتمل من الوجوه في الكتاب الكبير [٣]، وكتبوه [٤] في بعض المصاحف بغير ياء، وكلاهما حسن.

وكتبوا: ﴿أَسَٰٓـُٔوا۟﴾ بواو واحدة بعد السين، [من غير صورة للهمزة، وألف بعدها [٥]] من غير ألف قبلها [٦]، اختصارا، ولا صورة للهمزة، كراهة الجمع [٧] بين واوين، لوقوعها قبلها وإيجاب تصويرها على حركتها نفسها، وهي الواو.

و﴿ٱلسُّوٓأَىٰٓ﴾ بألف بعد الواو صورة للهمزة المفتوحة [٨]، وياء بعدها علامة للتأنيث، وكراهة [٩] اجتماع ألفين، وسائر ذلك مذكور كله [١٠].

---

(١) ذكر علماء الرسم أن الياء تحتمل ستة معان وما اقتصر عليه المؤلف هو الراجح أن تكون صورة للهمزة، واختاره أبو عمرو في كتابيه المقنع والمحكم والتجيبي وأبو داود في أصول الضبط.
انظر: حلة الأعيان ٢٦٦ كشف الغمام ١٧٧ المقنع ١٤٢ المحكم ٧٤ أصول الضبط ١٧٠.

(٢) ورسمها كذلك الغازي بن قيس في كتاب الهجاء الذي رواه عن أهل المدينة. وعليه مصاحف أهل المشرق، واختار المغاربة عدم الزيادة والذى ينبغي أن يكون العكس لكل منهما، اتباعا لأصولهم المتبعة.
انظر: المقنع ٤٧، دليل الحيران ٢٥٦ سمير الطالبين ٧٦ التبيان ١٧١.

(٣) تقدم التعريف به.

(٤) في جـ، ق: «كتبوا».

(٥) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ب.

(٦) انفرد بالحذف أبو داود دون أبي عمرو هنا وفي موضع النجم في الآية ٣٠ سيأتي.

(٧) في ب، جـ، ق: «اجتماع» وما بعدها سقط من: ق.

(٨) هذه إحدى الكلمات التى استثنيت من قاعدة الهمزة الواقعة بعد الساكن سوى الألف لا تجعل لها صورة. انظر: التبيان ١٤٤ المقنع ٢٥ فتح المنان ٨٨.

(٩) في جـ: «وكراهية».

(١٠) سقطت من: ب، ق، وما بعدها في جـ: «قبل فيما سلف».

ثم قال تعالى : ﴿ وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يُبْلِسُ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴾ [1] إلى قوله : ﴿ مُحْضَرُونَ ﴾ رأس الخمس الثاني[2]، وفيه من الهجاء : ﴿ شُفَعَٰٓؤُاْ ﴾ كتبوه هنا خاصة بواو بعد العين صورة للهمزة المضمومة، وألف بعدها [3]، تأكيدا للهمزة لخفائها، من غير ألف قبلها على الاختصار ليس [4] في القرآن غيرها، وسائر الهجاء [5] مذكور.

ثم قال تعالى : ﴿ فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ ﴾ [6] إلى قوله : ﴿ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ رأس العشرين آية مذكور هجاء [7] هذا الخمس.

ثم قال تعالى : ﴿ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦ خَلْقُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾ [8] إلى قوله : ﴿ فَيَنْتُونَ ﴾ رأس الخمس الثالث [9]، وهجاؤه مذكور [10].

ثم قال تعالى : ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى يَبْدَؤُاْ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ ﴾ [11] إلى قوله : ﴿ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴾ رأس الثلاثين آية، وفي [12] هذا الخمس من الهجاء : ﴿ مِّن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُم ﴾

---

(١) الآية ١١ الروم.

(٢) رأس الآية ١٥ الروم.

(٣) ذكره أبو عمرو عن محمد بن عيسى الأصبهاني وذكره في باب ما اتفقت عليه مصاحف أهل العراق. انظر : المقنع ص ٥٨ ، ١٠٠.

(٤) في هـ : «وليس».

(٥) سقطت من : ج، ق وفي موضعها : «ذلك».

(٦) من الآية ١٦ الروم.

(٧) في ج، ق : «هجاؤه» وما بعده ساقط منهما.

(٨) من الآية ٢١ الروم.

(٩) رأس الآية ٢٥ الروم.

(١٠) تقديم وتأخير في ج، ق، هـ.

(١١) من الآية ٢٦ الروم.

(١٢) في ق : «وفيه من الهجاء» وما بينهما ساقط.

كتبوه في بعض المصاحف منفصلا : «من» كلمة، و«ما» كلمة على الأصل، وفي بعضها : ﴿ مِّمَّا ﴾ متصلا [١]، وكتبوا : ﴿ فِطْرَتَ ٱللَّهِ ﴾ بالتاء [٢]، وسائر ذلك مذكور [٣].

ثم قال تعالى : ﴿ مِنَ ٱلَّذِينَ فَرَّقُواْ دِينَهُمْ وَكَانُواْ شِيَعاً [٤] ﴾ إلى قوله · ﴿ يَقْنَطُونَ ﴾ رأس الخمس الرابع [٥]، وفيه من الهجاء · ﴿ مِنَ ٱلَّذِينَ فَرَّقُواْ دِينَهُمْ ﴾ كتبوه [٦] في جميع المصاحف بغير ألف، بين الفاء والراء، وقرأنا كذلك للحرميين والعربيين وعاصم [٧]، وقرأنا للأخوين بألف بين الفاء والراء مع تخفيفها [٨]، وقد ذكرنا ذلك في الأنعام [٩]، وسائر ما فيه من الهجاء مذكور [١٠].

ثم قال تعالى ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ [١١] ﴾ إلى قوله · ﴿ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴾ رأس

---

(١) الخلاف لأبي داود ، وأما أبو عمرو فلم يذكر فيه إلا الفصل عن محمد بن عيسى الأصبهاني ، والعمل على القطع، وتقدم في الآية ٢٥ النساء .
انظر : المقنع ٦٩ دليل الحيران ٢٨٩، الرحيق المختوم ٢٩ سمير الطالبين ٩٢.

(٢) رواها أبو عمرو الداني عن أبي بكر الأنباري واليزيدي، وأبي حفص الخزاز بالتاء في جميع المصاحف، وتقدمت عند قوله: ﴿ يرجون رحمت الله ﴾ في الآية ٢١٦ البقرة. انظر: المقنع ٨١ ، ٨٢، ١٠٠.

(٣) بعدها في ق، هـ: «كله».

(٤) من الآية ٣١ الروم.

(٥) رأس الآية ٣٥ الروم.

(٦) في ق : «كتبوا».

(٧) ويوافقهم من العشرة أبو جعفر، ويعقوب وخلف.
انظر: النشر ٢٦٦/٢ إتحاف ٣٩/٢ البدور ٢٤٧.

(٨) سقطت من أ، ب، جـ، ق وما أثبت من: هـ.

(٩) عند قوله : ﴿ إن الذين فرقوا دينهم ﴾ من الآية ١٦٠.

(١٠) بعدها في هـ : «كله».

(١١) من الآية ٣٦ الروم .

الأربعين آية، وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿فَـَٔاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ﴾ كتبوه. ﴿فَـَٔاتِ﴾[1] بالتاء على ثلاثة أحرف[2]، وكتبوا في بعض المصاحف: ﴿وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن رِّبًا﴾ بالألف وفي بعضها: ﴿مِّن رِّبَوٓاْ﴾ بواو[3]، وألف بعدها[4]، وقد ذكر في البقرة[5]: ﴿لِّتُرْبُوَاْ﴾ بألف بعد الواو، ونافع وحده[6]، يقرأ هذه الكلمة الثانية بالتاء مضمومة، وإسكان الواو، والباقون بالياء مفتوحة، وفتح الواو. [و﴿زَكَوٰةٍ﴾ بالواو[7]] وسائر ذلك مذكور كله[8].

ثم قال تعالى: ﴿قُلْ سِيرُواْ فِى ٱلْأَرْضِ﴾[9] إلى قوله: ﴿وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ رأس الخمس الخامس[10] وفيه من الهجاء: ﴿ٱلرِّيَٰحَ مُبَشِّرَٰتٍ﴾ وأخير الكاتب، في إثبات الألف بين الياء، والحاء وفي حذفها، في هذا الموضع خاصة، ولم أرو في هجاء هذا الحرف شيئا، إلا أن القراء كلهم يقرأونه بالجمع، من أجل: ﴿مُبَشِّرَٰتٍ﴾ وقد ذكر

---

(١) سقطت من: ب، جـ، ق، هـ.

(٢) من غير ياء بعدها، لأنه أمر مجزوم، وعلامة جزمه حذف الياء.

(٣) في جـ، ق: «بالواو».

(٤) ذكرها أبو عمرو في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار، وجرى العمل في المصاحف على رسمها بالألف.
انظر: دليل الحيران ٢٨٤ سمير الطالبين ٨٨ المقنع ٩٦.

(٥) عند قوله: ﴿الذين يأكلون الربوا﴾ الآية ٢٧٤ البقرة.

(٦) وافقه من العشرة أبو جعفر ويعقوب.
النشر ٣٤٤/٢ إتحاف ٣٥٧/٢.

(٧) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ، وتقدم في البقرة في الآية ٩٥.

(٨) سقطت من: جـ.

(٩) من الآية ٤١ الروم.

(١٠) رأس الآية ٤٥ الروم.

في البقرة [١]، وسائر مافيه أيضا مذكور [٢].

ثم قال تعالى : ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ رُسُلًا [٣] ﴾ إلى قوله : ﴿ يَكْفُرُونَ ﴾ رأس الخمسين آية. وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿ الرِّيحَ ﴾ بغير ألف. وقرأنا كذلك على التوحيد، لابن كثير، والأخوين [٤] هنا [٥]، وفي فاطر [٦]، والنمل [٧]، والأعراف [٨] ولسائر القراء بألف في اللفظ ، على الجمع [٩].

وكتبوا : ﴿ فَانظُرْ إِلَىٰٓ ءَاثَٰرِ رَحْمَتِ ٱللَّهِ ﴾ بغير ألف بين الثاء والراء، وقرأنا كذلك للحرميين والأبوين [١٠] على التوحيد، وللباقين، وهم الأخوان، وابن عامر وحفص [١١] بهمزة قبل الألف، وألف بين الثاء والراء على الجمع، وكتبوا : ﴿ رَحْمَتِ ٱللَّهِ ﴾ بالتاء [١٢]، والوقف للجميع على الرسم [١٣]، وسائر الهجاء مذكور [١٤].

---

(١) عند قوله: ﴿ وتصريف الريح ﴾ من الآية ١٦٣ البقرة. واختار هناك حذف الألف.

(٢) بعدها في هـ: «فيما سلف».

(٣) من الآية ٤٦ الروم.

(٤) ويوافقهم من العشرة خلف . النشره ٢/٢٢٣ إتحاف ٢/٣٥٨ المهذب ٢/١٣٥.

(٥) في الآية ٤٧ الروم.

(٦) في الآية ٩ فاطر وستأتي في موضعها.

(٧) في الآية ٦٥ النمل تقدمت في موضعها.

(٨) في الآية ٥٦ الأعراف تقدمت في موضعها.

(٩) وتقدم الجميع عند قوله : ﴿ وتصريف الرياح ﴾ من الآية ١٦٣ البقرة.

(١٠) ويوافقهم من العشرة أبو جعفر ويعقوب.

(١١) ويوافقهم من العشرة خلف. النشر ٢/٣٤٥ إتحاف ٢/٣٥٨ المبسوط ٢٩٤ .

(١٢) الممدودة وتقدم عند قوله: ﴿ يرجون رحمت الله ﴾ ٢١٦ البقرة.

(١٣) وليس كذلك، فوقف ابن كثير وأبو عمرو، والكسائي ويعقوب بالهاء، والباقون على حال الرسم كما ذكر، وتقدم.

(١٤) بعده في هـ: «كله».



ثم قال تعالى : ﴿ فإنك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم [1] ﴾ إلى قوله : ﴿ لا تعلمون ﴾ رأس الخمس السادس [2]، وفيه من الهجاء : ﴿ بهد العمى ﴾ وقد ذكر في النمل [3]، أن المصاحف اختلفت في إثبات ألف بين الهاء والدال، وفي حذفها [4]، وأنها هناك بياء بعد الدال، وهنا بغير ياء على اللفظ [5] في الوصل، وسائر ما فيه مذكور.

ثم قال تعالى : ﴿ فيومئذ لا تنفع الذين ظلموا [6] ﴾ إلى آخر السورة [7]، [وليس في هذه [8] الأربع الأيات من [9] الهجاء سوى ما قد ذكر [10]] .



(1) من الآية 51 الروم.

(2) رأس الآية 55 الروم.

(3) عند قوله: ﴿ وما أنت بهدي العمى ﴾ من الآية 83 النمل.

(4) والحذف اثر وأشهر وعليه العمل رعاية للقراءتين كما تقدم في النمل.

(5) في هـ: «على الأصل اللفظ» ووضع عليها علامة الخطأ.

(6) من الآية 56 الروم.

(7) وهو قوله: ﴿ ولا يستخفنك الذين لا يوقنون ﴾ رأس الآية 59.

(8) سقطت من: ب.

(9) في ب: «هذه من الهجاء».

(10) في ب: «ما ذكر» وبعدها في هـ: «فيما سلف»، وما بين القوسين المعقوفين في جـ، ق : «وليس فيها غير ما تقدم».



سورة لقمان

مكية [١]، وهي ثلاث [٢] وثلاثون آية [٣]

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿الم تلك آيات الكتاب الحكيم هدى ورحمة للمحسنين﴾ إلى قوله: ﴿مهين﴾ رأس الخمس الأول [٤] مذكور هجاؤه كله [٥].

ثم قال تعالى: ﴿وإذا تتلى عليه آياتنا ولى مستكبرا﴾ إلى قوله: ﴿ضلال مبين﴾ رأس العشر الأول [٦] ورأس الجزء الحادي والأربعين من أجزاء ستين، على الاختلاف يأتي بعد إن شاء الله [٧]، وليس في [٨] هذا الخمس من الهجاء [سوى [٩] ما قد ذكر [١٠]].

---

(١) قال ابن الجوزي: «وهي مكية في قول الأكثرين واستثني بعضهم منها: ﴿ولو أنما في الأرض﴾ فإنها مدنية وهو قول عطاء وقتادة وعكرمة وعندما تعرض ابن كثير لتفسير هذه الآية وذكر سبب نزولها قال: «وهذا يقتضي أن هذه الآية مدنية، والمشهور أنها مكية» ورجحه الشيخ ابن عاشور.
انظر: زاد المسير ٣١٤/٦ تفسير ابن كثير ٤٦٠/٣ الجامع ٧٦/١٤ الإتقان ٤٥/١ روح المعاني ٦٤/٢١. التحرير ١٣٨/٢١ الدر المنثور ١٥٨/٥.

(٢) في: «ثلاثة».

(٣) عند المدني الأول والأخير والمكي، وأربع وثلاثون آية عند الكوفي والبصري والشامي.
انظر: البيان ٦٩ القول الوجيز ٦١ معالم اليسر ١٤٨ سعادة الدارين ٥٢ جمال القراء ٢١٢/١.

(٤) سقطت من: هـ.

(٥) سقطت من ب، ق، هـ وقبلها في ق: «تقديم وتأخير».

(٦) رأس الآية ١٠ لقمان وفي ق: «الجزء الأول» وسقطت من: هـ: «الأول».

(٧) يأتي على رأس الآية: ﴿عذاب السعير﴾ ٢٠.

(٨) في ق: «فيه من الهجاء» وما بينهما ساقط، وفي هـ: «وما في هذا» وما قبلها سقط.

(٩) في ب، جـ، ق: «إلا».

(١٠) ما بين القوسين المعقوفين في هـ: «مذكور».

ثم قال تعالى: ﴿ولقد ءاتينا لقمن الحكمة[1]﴾ إلى قوله: ﴿خبير﴾ رأس الخمس الثاني[2] وفيه من الهجاء: ﴿لقمن﴾ بحذف الألف حيث ما وقع[3]، وكذا: ﴿وفصله[4]﴾، ﴿وإن جهدك[5]﴾ وسائر ما فيه مذكور[6] قبل[7].

ثم قال تعالى: ﴿يبني أقم الصلوة وأمر بالمعروف[8]﴾ إلى قوله: ﴿السعير﴾ رأس العشرين، ورأس الجزء المذكور [آنفا[9]، بالاختلاف[10] المذكور[11]].

وفيه من الهجاء: ﴿ولا تصعر خدك﴾ بغير ألف بين الصاد والعين[12] وقرأنا

(١) من الآية ١١ لقمان.

(٢) رأس الآية ١٥ لقمان.

(٣) باتفاق كتاب المصاحف، وذكره أبو عمرو ضمن الأسماء الأعجمية بالحذف.
انظر: المقنع ص ٢١.

(٤) وهو من الحروف التي رواها أبو عمرو بسنده عن قالون عن نافع بالحذف. المقنع ١٣.

(٥) تقدم عند قوله: ﴿والذين هاجروا وجهدوا﴾ في الآية ٢١٦.

(٦) في ج: «كله مذكور» وما بعدها سقط.

(٧) سقطت من: ب، ق، هـ وما بعدها في ق، هـ: «كله فيما سلف».

(٨) من الآية ١٦ لقمان.

(٩) في قوله: ﴿ضلل مبين﴾ رأس الآية ١٠ وهو منتهى الحزب الحادي والأربعين، وذكر أبو عمرو القولين، وقدم هذا اعتناء به عنده واختار ابن الحوزي الأول، ونقل الصفاقسي الاتفاق على هذا وبه العمل والأول أحسن، لأن ما بعده كلام مستأنف.
انظر: البيان ١٠٥ جمال القراء ١٤٦/١ فنون الأفنان ٢٧٦ غيث النفع ٣٢٢.

(١٠) وقع فيها تصحيف في ب.

(١١) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ج، ق.

(١٢) وهو من الحروف التي رواها أبو عمرو بسنده عن قالون عن نافع بالحذف، واتفقت عليه مصاحف أهل الأمصار. المقنع ١٣، ٨٩.

كذلك للتابعين [١]، وهم الابنان، وعاصم [٢] مع تشديد العين، وللباقين وهم الأخوان [٣]، ونافع وأبو عمرو بألف بين الصاد والعين مع تخفيفها، وكتبوا: ﴿وَلَا تَمْشِ﴾ بالشين من غير ياء بعدها، لأنه مجزوم بالنهي، و﴿ٱلْأَصْوَٰتِ﴾ بغير ألف قبل التاء [٤]، وسائر ذلك [٥] مذكور.

ثم قال تعالى: ﴿ومن يسلم وجهه إلى الله﴾ [٦] إلى قوله: ﴿ٱلْحَمِيدُ﴾ رأس الخمس الثالث [٧] وهجاؤه [٨] مذكور.

ثم قال تعالى. ﴿ولو أنما في الأرض من شجرة أقلم﴾ [٩] إلى قوله. ﴿شَكُورٍ﴾. رأس الثلاثين آية، وفي هذا [١٠] الخمس من الهجاء [١١]: ﴿وَأَنَّ مَا تَدْعُونَ﴾

---

(١) لأنهما معدودان في التابعين.

(٢) ويوافقهم من العشرة أبو جعفر ويعقوب.

(٣) ويوافقهم من العشرة خلف. انظر: النشر ٣٤٦/٢، إتحاف ٣٦٣/٢ المبسوط ٢٩٧.

(٤) هنا وفي الحجرات في الآية ٢، ٣ وسكت عن موضع طه: ﴿وخشعت الأصوٰت﴾ الاية ١٠٥ وأغفله المورد ولم يأت في الألفاظ التي وقعت بعده ما يشعر بالتعميم فأخذه ابن القاضي وتبعه المارغني ثم الشيخ الضباع بالإثبات، وقد يكون ذلك سهوا من المؤلف وقد نص على حذفه الإمام أبو إسحاق التجيبي وهو الذي ينبغي أن يكون موافقة لنظيره وتقليلا للخلاف الذي ليس فيه فائدة.
انظر: بيان الخلاف ٧٣، دليل الحيران ١٦٢ سمير الطالبين ٦٢، ٧٢ فتح المنان ٦٦.

(٥) في هـ: «ما فيه مذكور كله».

(٦) من الآية ٢١ لقمان.

(٧) رأس الآية ٢٥ لقمان.

(٨) في ق: «وهجاؤه كله مذكور».

(٩) من الآية ٢٦ لقمان.

(١٠) في ب، جـ، ق: «وما في هذا».

(١١) بعدها في ق: «مذكور».

مقطوعـا [1] : «أنّ» حرف، و«ما» حرف [2] و﴿ بِنِعْمَتِ ٱللَّهِ ﴾ بالتاء [3]، وسائر ذلك مذكور [4].

ثم قال تعالى : ﴿ وَإِذَا غَشِيَهُم مَّوْجٌ كَالظُّلَلِ [5] ﴾ إلى آخر السورة [6]، وليس في هذه الآيات الثلاث من الهجاء سوى ما قد ذكر [7].

***

(١) في ق : «مقطوع» وفي ب، جـ : «مقطوعة».

(٢) ذكر أبو عمرو الداني عن محمد بن عيسى الأصبهاني الموضعين بالقطع : هنا، وفي الآية ٦٠ من سورة الحج، وسكت عنه أبو داود في موضعه وجرى العمل بقطعه كنظيره، لأن أبا عمرو الداني ذكرها أيضا في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار، وتقدم بيان الخلاف في قوله: ﴿ أنما غنمتم ﴾ في الآية ٤١ الأنفال، وما عداهن موصول باتفاق، وتقدم شبه هذه الآية، في سورة الحج في الآية ٦٠.

انظر: المقنع ٨٧، ٨٩، ٧٣ الجامع ٨٠ التبيان ١٩٤ فتح المنان ١١٦ دليل الحيران ٢٩٢.

(٣) بالتاء المحدودة، وتقدم بيان مواضعها عند قوله : ﴿ يرجون رحمت الله ﴾ في الآية ٢١٦ البقرة.

(٤) بعدها في هـ : «كله» وبعدها في ق: «كله فيما سلف».

(٥) من الآية ٣١ لقمان.

(٦) وهو قوله تعالى : ﴿ إن الله عليم خبير ﴾ رأس الآية ٣٣.

(٧) في هـ : «ما قد تقدم ذكره».

سورة السجدة [١]
مكية [٢]، وهي ثلاثون آية [٣]

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ الٓمٓ تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ لَا رَيْبَ ﴾ إلى قوله : ﴿ ٱلرَّحِيمُ ﴾ رأس الخمس الأول [٤]، وهجاؤه مذكور.

ثم قال تعالى : ﴿ ٱلَّذِىٓ أَحْسَنَ كُلَّ شَىْءٍ خَلَقَهُۥ [٥] ﴾ إلى قوله : ﴿ كَٰفِرُونَ ﴾ رأس العشر الأول [٦] مذكور هجاؤه هذا الخمس، [وهو : ﴿ سُلَٰلَةٍ ﴾ بحذف الألف بين اللامين [٧]، و﴿ سَوَّىٰهُ ﴾ بالياء [٨]، ﴿ وَٱلْأَبْصَٰرَ ﴾ بحذف الألف[٩]، وقد ذكر [١٠]].

---

(١) في هـ : ﴿ الٓمٓ السجدة ﴾.

(٢) أخرجه ابن الضريس ، والبيهقي وابن مردويه والنحاس عن ابن عباس أنها نزلت بمكة، وهو قول الجمهور ، وقال الكلبي فيها ثلاث آيات مدنية : ﴿ أفمن كان مؤمنا ﴾ وقال مقاتل : ﴿ تتجافى جنوبهم ﴾ مدنية، وذكر ابن عطية سبب نزولها وقال : «وعلى هذا يلزم أن تكون الآية مكية» وقال الشيخ ابن عاشور : «وما روى في سبب نزولها فضعيف، والذي تعول عليه أن السورة كلها مكية» واستبعد الألوسي استثناء هذه الآيات.
انظر: زاد المسير ٣٣٢/٦ الجامع ٨٤/١٤ الإتقان ٤٥/١ روح المعاني ١١٥/٢١ التحرير ٢٠٤/٢١.

(٣) عند جميع أهل العدد ، إلا البصري فإنها عنده تسع وعشرون آية.
انظر: البيان ٧٠ جمال القراء ٢١٢/١ القول ٦٢، معالم اليسر ١٤٨ ، سعادة الدارين ٥٢.

(٤) رأس الآية ٥ السجدة، وسقطت من : هـ.

(٥) من الاية ٦ السجدة.

(٦) رأس الآية ١٠ السجدة، وسقطت من: هـ.

(٧) باتفاق الشيخين، لأنها وقعت بين اللامين، وتقدم في الآية ١٢ المؤمنون.

(٨) على الأصل والإمالة، لأنها من ذوات الياء.

(٩) تقدم عند قوله تعالى: ﴿ وعلى أبصٰرهم غشٰوة ﴾ في الآية ٦ البقرة.

(١٠) بعدها في ج: «ذلك» وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

ثم قال تعالى: ﴿قل يتوفيكم ملك الموت﴾[1] إلى قوله: ﴿لا يستكبرون﴾ رأس الخمس الثاني[2] [وموضع السجدة منها[3]]، وفيه من الهجاء: ﴿لأملأن﴾ كتبوه في بعض المصاحف بلام ألف بين الميم والنون، وفي بعضها: ﴿لأملن﴾ بلام ونون من غير صورة للهمزة[4]، وقد ذكر في الأعراف[5]، وسائر ما فيه من الهجاء مذكور[6]. [وهو: ﴿يتوفيكم﴾ بالياء، مكان الألف، و﴿هديها﴾ بالياء كذلك أيضا[7]، و﴿نسينكم﴾ بالحذف[8]].

[ثم قال تعالى: ﴿تتجافى جنوبهم عن المضاجع﴾[9] إلى قوله: ﴿تكذبون﴾ رأس العشرين آية وكل ما في هذا الخمس من الهجاء[10] مذكور[11]].

---

(١) من الآية ١١ السجدة.

(٢) رأس الآية ١٥ السجدة.

(٣) وهي من عزائم سجود التلاوة المتفق عليها، وعلى موضعها، وبها سميت السورة، وردت في حديث عمرو بن العاص، وحديث أبي الدرداء كما تقدم في سجدة الأعراف.
وما بين القوسين المعقوفين في هـ: «والسجدة».

(٤) قال أبو داود في موضع الأعراف: «والأول أختار» وقال أبو عمرو: «وهو القياس» وعليه العمل.

(٥) عند قوله: ﴿لمن تبعك منهم لأملأن﴾ في الآية ١٧ الأعراف.

(٦) بعدها في هـ: «كله».

(٧) على الأصل، والإمالة، فيهما، لأنهما من ذوات الياء.

(٨) باتفاق أبي عمرو وأبي داود، لأنها وقعت بعد نون الضمير كما تقدم في الآية ٤ البقرة.
وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ

(٩) من الآية ١٦ السجدة.

(١٠) سقطت من: ب.

(١١) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ق وألحق في هامشها وغير واضح.

ثم قال تعالى : ﴿ ولنذيقنهم من العذاب الأدنى [1] ﴾ إلى قوله : ﴿ يختلفون ﴾ رأس الخمس الثالث [2]، مذكور هجاؤه [3].

ثم قال تعالى : ﴿ أولم يهد لهم كم أهلكنا [4] ﴾ إلى قوله : ﴿ منتظرون ﴾ [آخر السورة [5]] ورأس الثلاثين آية ، [وفيه من الهجاء : ﴿ مسكنهم [6] ﴾ و﴿ أنعمهم [7] ﴾ بحذف الألف ، وقد ذكر ذلك كله [8]].



(١) من الآية ٢١ السجدة.

(٢) رأس الآية ٢٥ السجدة، وفي ب: «السادس» وهو تصحيف.

(٣) تقديم وتأخير في : ق.

(٤) من الآية ٢٦ السجدة.

(٥) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : أ، هـ وما أثبت من: ب، جـ، ق، م.

(٦) تقدم عند قوله: ﴿ والمسكين وقولوا ﴾ في الآية ٨٢ البقرة.

(٧) تقدم عند قوله: ﴿ من الحرث والأنعم ﴾ في الآية ١٣٧ الأنعام

(٨) سقط من ب : «ذلك كله» وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

سورة الأحزاب

مدنية [1]، وهي سبعون وثلاث [2] آيات [3]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ يَٰأَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِعِ الْكَٰفِرِينَ ﴾ إلى قوله: ﴿ رَحِيماً ﴾ رأس الخمس الأول[4]، [وفيه من الهجاء: ﴿ أَزْوَٰجَكُمُ [5] ﴾ و﴿ الَّٰٓـِٔي [6] ﴾ و﴿ أُمَّهَٰتِكُمْ [7] ﴾ و﴿ بِأَفْوَٰهِكُمْ [8] ﴾ و﴿ فَإِخْوَٰنُكُمْ [9] ﴾ ﴿ وَمَوَٰلِيكُمْ [10] ﴾ بحذف الألف من ذلك كله [11]].

(1) هذه السورة مدنية باتفاق، وذكرها المؤلف في مقدمته ضمن السور المتفق عليها قال ابن الجوزي: «وهي مدنية بإجماعهم» وأخرج ابن الضريس وأبو عبيد وابن الأنباري والبيهقي، عن ابن عباس وغيره أنه قال: نزلت سورة الأحزاب بالمدينة».

انظر: الإتقان ٢٣/١ زاد المسير ٣٤٧/٦، روح المعاني ١٤٢/٢١ الجامع ١٣/١٤ الدر ١٧٩/٥.

(2) عند جميع أهل العدد ليس فيها اختلاف.

انظر: البيان ٧٠، القول الوجيز ٦٢، معالم اليسر ١٤٩ سعادة الدارين ١٥٢.

(3) في هـ: «وهي ثلاث وسبعون آية» وغير واضحة في ب، وفي ق: «آية».

(4) رأس الآية ٥ الأحزاب، وسقطت من: هـ.

(5) تقدم عند قوله: ﴿ وأزوٰج مطهرة ﴾ الآية ٢٤ البقرة.

(6) باتفاق قال أبو عمرو: «في مصاحف أهل المدينة وسائر العراق بياء من غير ألف قبلها حيث وقع». المقنع ١٨، ٤٩.

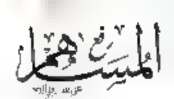
(7) باتفاق الشيخين، لأنه ملحق بجمع المؤنث، وتقدم.

(8) لأبي داود دون أبي عمرو، وسكت عن موضع النور: ﴿ وتقولون بأفوٰهكم ﴾ في الآية ١٥. وحذف ما أضيف إلى ضمير الغائبين في جميعه، وتقدم في الآية ١١٨ آل عمران.

(9) تقدم عند قوله: ﴿ فإخوٰنكم ﴾ في الآية ٢١٨ البقرة.

(10) تقدم عند قوله: ﴿ ولكل جعلنا موٰلي ﴾ في الآية ٣٣ النساء.

(11) ما بين القوسين المعقوفين في هـ: «وهجاؤه مذكور كله فيما سلف».



ثم قال تعالى : ﴿ النبيء أولى بالمومنين من أنفسهم [١] ﴾ إلى قوله : ﴿ الظنونا ﴾ ، رأس العشر الأول [٢]، وفيه [٣] من الهجاء : ﴿ نعمت الله ﴾ بالهاء [٤]، وكتبوا في جميع المصاحف : ﴿ الظنونا ﴾ ، وكذا [٥] : ﴿ الرسولا ﴾ ، و﴿ السبيلا [٦] ﴾ بألف، واختلف القراء في ذلك على حسب ما ذكرناه، في الكتاب [٧] الكبير، وسائر ما فيه من الهجاء مذكور كله [٨] .

ثم قال تعالى : ﴿ هنالك ابتلي المومنون [٩] ﴾ إلى قوله : ﴿ مسـولا ﴾ رأس الخمس الثاني [١٠]، وهجاؤه مذكور [١١]، [و﴿ عاهدوا [١٢] ﴾ و﴿ الادبر [١٣] ﴾

---

(١) من الآية ٦ الأحزاب.

(٢) رأس الآية ١٠ الأحزاب.

(٣) في هـ : «وفي هذا الخمس».

(٤) تقدم بيان ما يرسم منها بالتاء عند قوله : ﴿ يرجون رحمت الله ﴾ ٢١٦ البقرة.

(٥) في جـ، ق : «وكذلك».

(٦) رأس الآية ٦٦ و ٦٧ الأحزاب على التوالي، وروى الداني بسنده عن أبي عبيد القاسم بن سلام قال: رأيت في الإمام مصحف عثمان بن عفان رضي الله عنه : ﴿ الظنونا ﴾ و﴿ الرسولا ﴾ و﴿ السبيلا ﴾ ثلاثتهن بالألف» قال أبو عمرو : ولم تختلف مصاحف أهل الأمصار في إثبات الألف فيهن».
انظر: المقنع ٣٨، ٣٩ الدرة الصقيلة ٢٩.

(٧) في هـ: «كتابنا» وألحقت في الهامش، وتقدم التعريف به.
وقرأ نافع، وابن عامر وأبو بكر، وأبو جعفر بألف بعد النون واللام، وصلا ووقفا في الثلاثة، اتباعا للرسم، وقرأ ابن كثير وحفص والكسائي، وخلف العاشر بإثباتها في الوقف دون الوصل، والباقون بحذفها في الحالين. انظر: النشر ٣٤٧/٢ إتحاف ٣٧١/٢ المبسوط ٣٠٠ البدور ٢٥٢.

(٨) سقطت من : ب، جـ وفي هـ: «فيما سلف».

(٩) من الآية ١١ الأحزاب.

(١٠) رأس الآية ١٥ الأحزاب.

(١١) في هـ: «تقديم وتأخير».

(١٢) تقدم عند قوله: ﴿ أو كلما عـهدوا ﴾ في الآية ٩٩ البقرة.

(١٣) انفرد بحذف الألف أبو داود، دون أبي عمرو ، هنا وفي الآية ١٢ الحشر، وسكت عن غيرهما، =

بحذف الألف (1)].

ثم قال تعالى : ﴿ قل لن ينفعكم الفرار إن فررتم (2) ﴾ إلى قوله : ﴿ إلا قليلا ﴾ رأس العشرين آية وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿ وإن يأت ﴾ دون ياء بعدها (3)، وقد ذكر (4).

وكتبوا في بعض المصاحف ﴿ يسلون عن أنبائكم ﴾ بغير صورة للهمزة، لسكون السين قبلها، وبذلك أكتب، وهو الذي روينا عن نافع عن مصاحف أهل المدينة، وكتبوا في بعضها : ﴿ يساءلون ﴾ بألف بين السين واللام (5)، وكتب كذلك في بعضها - والله أعلم - على قراءة من قرأ بالسين مفتوحة وتشديدها، وألف ممدودة ، بعدها،

وأطلق البلنسي صاحب المنصف الحذف في الجميع، وتبعه المغاربة، وهو الذي ينبغي أن يكون عليه العمل في مصاحف أهل المشرق لنص المنصف، ولأنه نظم «التنزيل» وكثيرا ما يوافق شيخه أبا داود وهو أدرى وأعلم بكلامه، ومما يدل عليه أن محمدا الحسيني قال: «وشهر في التبيان الحذف لأبي داود في المواضع الخمسة: آل عمران والأنفال، والأحزاب، والفتح والحشر» طردا للباب وتقليلا للخلاف، وتقدم له حذف : ﴿ أدبرهم ﴾ المضاف إلى ضمير الغائبين عند قوله: ﴿ وجوههم وأدبرهم ﴾ في الآية 51 الأنفال.

انظر: التبيان 105 فتح المنان 58 دليل الحيران 143 سمير الطالبين 40.

(1) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(2) من الآية 16 الأحزاب.

(3) لأنه مجزوم بالشرط، وعلامة جزمه حذف الياء.

وسقطت من: ب، جـ، ق.

(4) تقدم عند قوله: ﴿ وإذا قيل له اتق الله ﴾ في الآية 204 البقرة.

(5) ذكره أبو عمرو الداني في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار، ثم رواه بسنده عن قالون عن نافع: أن ذلك في الكتاب بغير ألف» وعليه جرى العمل.

انظر: المقنع 97 التبيان 145 تنبيه العطشان 116 فتح المنان 88.



وهمزة مفتوحة ، بينها وبين اللام [١]، وقرأ [٢] بذلك من أئمة القراء المتأخرين [٣] يعقوب الحضرمي، من رواية محمد بن المتوكل المعروف برويس.

وكتبوا : ﴿ مَّا قَتَلُوٓا ﴾ بغير ألف [٤]، وسائر ذلك مذكور [٥].

ثم قال تعالى : ﴿ لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ [٦] ﴾ إلى قوله : ﴿ قَوِيًّا عَزِيزًا ﴾ رأس الخمس الثالث[٧]، وهجاؤه مذكور.

ثم قال تعالى : ﴿ وَأَنزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُم مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ [٨] ﴾ إلى قوله :

(١) ذهب الداني، وأبو داود إلى تعليل رسمه بالألف، رعاية لقراءة رويس عن يعقوب قال علم الدين السخاوي : «وليس الأمر كذلك ، وإنما هي صورة للهمزة، وإن كان قبلها ساكن، فيجوز ذلك على الأصل» وعزاه إلى أبي العباس ثعلب، ثم قال : «والذي أكاد أقطع به أن الكاتب إنما قصد بالألف صورة للهمزة»، وقال بعضهم :

ويسألون جاء في الأحزاب بألف حقا بلا ارتياب

والخلاف في نظري في القصد ، ورسمه بالألف أجمع للقراءتين من غير حاجة إلى إلحاق وجرى العمل بحذف صورة الهمزة وقال المؤلف : «واعتمادي على رواية نافع، وعلى ما جاءت به خطوط أهل المدينة»

انظر : المقنع ٩٧، الوسيلة ٤٢، بيان الخلاف ٧٣، التبيان ١٤٥ تنبيه العطشان ١١٦ فتح المنان ٧٣.

(٢) في ب، ج، ق: «وقرأه».

(٣) يقصد به أنه من غير السبعة، وإلا فهو من القراء العشرة، أو يقصد به أنه آخر القراء العشرة وفاة، لأنه توفي سنة ٢٠٥ هـ.

(٤) ولم يوافقه أبو عمرو الداني، وتقدم عند قوله: ﴿ وقـتلوا في سبيل الله ﴾ في الآية ١٨٩ البقرة.

(٥) بعدها في ج، هـ : «كله».

(٦) من الآية ٢١ الاحزاب.

(٧) رأس الآية ٢٥ الأحزاب.

(٨) من الآية ٢٦ الأحزاب.



﴿ يَسِيرًا ﴾ رأس الثلاثين آية [1]، ورأس الجزء الثاني والأربعين، من أجزاء ستين [2] [. وفيه من الهجاء. ﴿ مِّن صَيَاصِيهِمْ ﴾ بألف ثابتة، ﴿ وَدِيَٰرَهُمْ وَأَمْوَٰلَهُمْ [3] ﴾ بحذف الألف من ذلك و﴿ يَٰٓأَيُّهَا ﴾ بحذف ألف النداء منها [4]، و﴿ لِّأَزْوَٰجِكَ ﴾ بغير ألف[5]، و﴿ لِلْمُحْسِنَٰتِ [6] ﴾ و﴿ يَٰنِسَآءَ ﴾ و﴿ بِفَٰحِشَةٍ [7] ﴾ و﴿ يُضَٰعَفْ [8] ﴾ بحذف الألف من ذلك، وسائر ذلك مذكور كله [9]].

ثم قال تعالى : ﴿ وَمَن يَقْنُتْ مِنكُنَّ لِلَّهِ [10] ﴾ إلى قوله ﴿ وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴾ رأس الخمس الرابع [11]، وفيه من الهجاء [12] : ﴿ صَٰلِحًا [13] ﴾، و﴿ يَٰنِسَآءَ ﴾،

(١) بعدها في هـ: «مذكور هجاؤه».

(٢) وهو مذهب أبي عمرو الداني، وتابعه عليه غيره، وقال الصفاقسي: «ومنتهى الحزب الثاني والاربعين بإجماع، وذكر بعضهم أنه عند قوله : ﴿ بكل شيء عليما ﴾ رأس الآية ٤٠، وهو الذي ينبغي أن يكون، لأن الأول كلام متصل المعاني، ومالك كان يكره ذلك فقال : «قد جمعه الله، وهؤلاء يفرقونه».
انظر: البيان ١٠٥ جمال القراء ١٤٧/١ فنون الأفنان ٢٧٦ غيث النفع ٢٧٦، شرح الموطأ ٣٤٤/١.

(٣) تقدم في الآية ٨٣ وفي الآية ١٥٤ البقرة على الترتيب.

(٤) تقدم عند قوله: ﴿ يأيها الناس ﴾ في الآية ٢٠ البقرة.

(٥) تقدم عند قوله: ﴿ وأزوٰج مطهرة ﴾ في الآية ٢٤ البقرة.

(٦) باتفاق الشيخين، لأنه جمع مؤنث سالم.

(٧) تقدم عند قوله: ﴿ والتي يأتين الفٰحشة ﴾ في الآية ١٥ النساء.

(٨) وهي من الحروف التي رواها أبو عمرو بسنده عن قالون عن نافع بالحذف، وتقدم عند قوله تعالى: ﴿ فيضٰعفه ﴾ في الآية ٢٤٣ البقرة.

(٩) سقطت من: ب، وبعدها في حـ، ق : «فيما تقدم» وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

(١٠) من الآية ٣١ الأحزاب.

(١١) رأس الآية ٣٥ الأحزاب.

(١٢) سقطت من : ب، وفي هـ : «مذكور هجاؤه كله» مع التقديم والتأخير.

(١٣) انفرد بحذفه أبو داود، وعن الداني إذا كان علما فقط وأغفله الشاطبي، وتقدم عند قوله : ﴿ وعمل صٰلحا ﴾ في الآية ٦١ وعند قوله: ﴿ سبع سمٰوٰت ﴾ في الآية ٢٨ البقرة.



و﴿ ٱلْجَـٰهِلِيَّةِ (١) ﴾ و﴿ ءَايَـٰتِ ﴾، ﴿ وَٱلْمُسْلِمَـٰتِ ﴾، ﴿ وَٱلْمُومِنَـٰتِ (٢) وَٱلْقَـٰنِتِينَ وَٱلْقَـٰنِتَـٰتِ (٣) [وَٱلصَّـٰدِقِينَ وَٱلصَّـٰدِقَـٰتِ وَٱلصَّـٰبِرِينَ وَٱلصَّـٰبِرَٰتِ وَٱلْخَـٰشِعِينَ وَٱلْخَـٰشِعَـٰتِ ﴾، ﴿ وَٱلْمُتَصَدِّقِينَ وَٱلْمُتَصَدِّقَـٰتِ وَٱلصَّـٰٓئِمِينَ وَٱلصَّـٰٓئِمَـٰتِ وَٱلْحَـٰفِظِينَ ﴾، ﴿ وَٱلْحَـٰفِظَـٰتِ وَٱلذَّٰكِرِينَ ﴾، ﴿ وَٱلذَّٰكِرَٰتِ ﴾ **بحذف الألف من ذلك كله** (٤)]، [**وسائر ذلك مذكور** (٥)].

ثم قال تعالى : ﴿ وَمَا كَانَ لِمُومِنٍ وَلَا مُومِنَةٍ اِذَا قَضَى ٱللَّهُ (٦) ﴾ **إلى قوله** : ﴿ عَلِيماً ﴾ **رأس الأربعين آية، وما في هذا الخمس من الهجاء** : ﴿ لِكَيْلَا (٧) ﴾ **كتبوه مقطوعا** (٨)، **وكتبوا في بعض المصاحف** : ﴿ أَدْعِيَآئِهِمْ ﴾ **بألف، وفي بعضها** : ﴿ أَدْعِيَـٰٓئِهِمْ ﴾ **بغير ألف، والأول أختار، ولا أمنع من الثاني** (٩)، **و**﴿ سُنَّةَ ﴾ **بالهاء، وقد ذكر** (١٠) [**وكذلك سائر ما فيه** (١١) **من الهجاء** (١٢)].

---

(١) بالحذف لأبي داود دون أبي عمرو، وتقدم في قوله: ﴿ ظن الجـٰهلية ﴾ ١٥٤ آل عمران.

(٢) سقطت من : هـ.

(٣) بعدها في هـ: «إلى قوله: ﴿ والذ كرين الله كثيرا والذ كر ٰت ﴾ بحذف الألف من ذلك كله».

(٤) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ، وسقط من : ب، جـ : «من ذلك كله».
وتقدم عند قوله: ﴿ العـٰلمين ﴾ الآية ٢ الفاتحة.

(٥) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

(٦) من الآية ٣٦ الأحزاب.

(٧) ينبغي تقييده بقوله : ﴿ لكي لا يكون على المؤمنين ﴾ من الآية ٣٧ احترازا مما وقع في قوله: ﴿ لكيلا يكون عليك حرج ﴾ من الآية ٥٠ الأحزاب.

(٨) تقدم بيان الموصول في قوله : ﴿ لكيلا تحزنوا ﴾ في الآية ١٥٣ آل عمران.

(٩) الخلاف لأبي داود دون أبي عمرو، وعلى اختيار أبي داود جرى العمل.
انظر : التبيان ١١٤ فتح المنان ٦٦، دليل الحيران ١٦٥ سمير الطالبين ٦٣.

(١٠) عند قوله : ﴿ يرجون رحمت الله ﴾ من الآية ٢١٦ البقرة.

(١١) سقطت من ب، هـ : «ما فيه من».

(١٢) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : جـ، ق.

ثم قال تعالى : ﴿ يَاأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا [1] ﴾ إلى قوله : ﴿ وَنَذِيرًا ﴾ رأس الخمس الخامس [2]، [وفيه من الهجاء [3] : ﴿ الظُّلُمَٰتِ [4] ﴾ و﴿ سلم [5] ﴾ و﴿ يايها [6] ﴾ و﴿ ارسلنك [7] ﴾، و﴿ شهدا [8] ﴾ بحذف الألف من ذلك كله [9]].

ثم قال تعالى : ﴿ وداعيا إلى الله باذنه وسراجا منيرا [10] ﴾ إلى قوله : ﴿ غفورا رحيما ﴾ رأس الخمسين آية، وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿ لِكَيْلَا [11] ﴾ كتبوه [12] متصلا كلمة واحدة ضد الذي قبله [13]، وقد ذكر في آل عمران مقيدا [14]، [وسائر ما فيه من الهجاء مذكور كله [15]].

---

(١) من الآية ٤١ الأحزاب.

(٢) بعدها في هـ: «مذكور هجاؤه».

(٣) سقطت من: ب.

(٤) ألحقت في هامش : ق، واتفق الشيخان على الحذف، لأنه جمع مؤنث.

(٥) باتفاق الشيخين، وهو من الحروف التي رواها أبو عمرو بسنده عن قالون بالحذف وتقدم عند قوله: ﴿ إليكم السلم ﴾ في الآية ٩٣ النساء.

(٦) تقدم عند الاية ٢٠ البقرة.

(٧) باتفاق الشيخين أبي عمرو وأبي داود، وتقدم في قوله: ﴿ ومما رزقنهم ﴾ الآية ٢ البقرة.

(٨) انفرد بحذفه أبو داود دون أبي عمرو، وتقدم عند قوله: ﴿ وأقوم للشهٰدة ﴾ ٢٨١ البقرة.

(٩) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(١٠) الآية ٤٦ الاحزاب.

(١١) بعدها في ب: «موصولا».

(١٢) سقطت من : أ وما أثبت من: ب، جـ، ق، هـ، م.

(١٣) تقدم عند قوله: ﴿ لكي لا يكون على المؤمنين ﴾ في الآية ٣٧.

(١٤) عند قوله: ﴿ لكيلا تحزنوا ﴾ في الآية ١٥٣ آل عمران.

(١٥) سقطت من جـ، وما بين القوسين المعقوفين سقط من: ق.

ثم قال تعالى: ﴿ تُرْجِي مَن تَشَاءُ مِنْهُنَّ (١) ﴾ إلى قوله: ﴿ رَّقِيباً ﴾ رأس الجزء التاسع عشر من أجزاء سبعة، وعشرين (٢) [المرتبة لقيام رمضان (٣)]، [على عدد الحروف (٤)].

ثم قال تعالى: ﴿ يا أيها الذين آمنوا لاتدخلوا بيوت النبي (٥) ﴾ إلى قوله: ﴿ شهيدا ﴾ رأس الخمس السادس (٦)، وفيه من الهجاء: ﴿ غَيْرَ نَاظِرِينَ ﴾ كتبوه بغير ألف (٧)، و﴿ إِنَيٰهُ ﴾ بياء بين النون والهاء على الأصل (٨)، و﴿ مُسْتَئْنِسِينَ ﴾ بغير ألف (٩)، وسائر ما فيه من الهجاء مذكور، [كله فيما سلف (١٠)].

ثم قال تعالى: ﴿ إن الله وملائكته يصلون على النبي (١١) ﴾ إلى قوله:

---

(١) من الآية ٥١ الأحزاب.

(٢) رأس الآية ٥٢ الأحزاب، وتقدم التعليق والتعقيب على هذه التجزئة في أول جزء منها في البقرة.

(٣) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(٤) سقط من أ، ب، هـ ما بين القوسين وما أثبت من جـ ، ق.

(٥) من الآية ٥٣ الأحزاب.

(٦) رأس الآية ٥٥ الأحزاب.

(٧) باتفاق الشيخين أبي عمرو، وأبي داود لأنه جمع مذكر سالم.

(٨) لأن أصله الباء يقال: «أنَى، يَأْنِي، إناءً» إذا نضج، واتفقت المصاحف عليه بالياء.
انظر: معاني القرآن للزجاج ٤/٢٣٤ الجامع ١٤/٢٢٦ مجاز القرآن ٢/١٤٠ المقنع ٩٩.

(٩) لأبي داود دون أبي عمرو، فهي عنده ثابتة، وتكون الألف صورة للهمزة لمن همز، وحرف مدّ لمن خفف، وترسم الهمزة فوق السطر على رأي أبي داود، وتقدم نظيرها عند قوله: ﴿ لا يستئذنك ﴾ في الآية ٤٤ التوبة.

(١٠) سقطت من: ق، وما بين القوسين المعقوفين سقط من: جـ.

(١١) من الآية ٥٦ الأحزاب.



﴿ قَلِيلًا ﴾ ، [رأس الستين آية ، وفيه من الهجاء [1]] [: ﴿ بُهْتَـٰنًا [2] ﴾ و﴿ أَزْوَٰجِكَ [3] ﴾ و﴿ جَلَـٰبِيبِهِنَّ [4] ﴾ بحذف الألف من ذلك كله. وسائر ذلك مذكور [5]] .

ثم قال تعالى : ﴿ مَّلْعُونِينَ [6] أَيْنَمَا ثُقِفُوٓاْ [7] ﴾ إلى قوله : ﴿ وَلَا نَصِيرًا ﴾ رأس الخمس السابع [8] وفيه من الهجاء : ﴿ أَيْنَمَا ﴾ كتبوه في بعض المصاحف موصولا، وفي بعضها : ﴿ أين ما ﴾ مقطوعا ، والأول أختار [9]. وكتبوا : ﴿ سُنَّةَ ٱللَّهِ ﴾ بالهاء في الموضعين [10] وقد ذكر في البقرة [11]، وسائر ذلك مذكور.

---

(1) سقطت من : ب ، وفي هـ : «والهجاء مذكور» بدون : «وفيه من» ، وما بين المعقوفين ألحق في هامش : هـ.

(2) تقدم عند قوله: ﴿ أتأخذونه بهتـٰنا ﴾ في الآية ٢٠ النساء.

(3) تقدم عند قوله: ﴿ وأزوٰج مطهرة ﴾ في الآية ٢٤ البقرة.

(4) انفرد أبو داود بالحذف، ووافقه البلنسي، ولم يتعرض له أبو عمرو الداني.
انظر: التبيان ٨٦، فتح المنان ٤٤.

(5) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

(6) ليست رأس آية بإجماع من العادين، وبداية الخمس في ج، ق بـ «أينما» و﴿ ملعونين ﴾ ضمت إلى الخمس المتقدم، وهو خطأ .

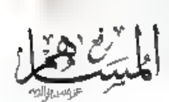
(7) من الآية ٦١ الأحزاب.

(8) رأس الآية ٦٥ الأحزاب.

(9) هذا الموضع موصول لأبي داود، وذكر أبو عمرو الداني فيه الخلاف عن محمد بن عيسى ولم يذكر فيه أبو حفص الخزاز إلا الوصل، وعليه العمل، ولا وجه لمن سوى بين القطع والوصل في موضع الشعراء : ﴿ أين ما كنتم ﴾ وهذا الموضع، وقد تقدم بيان ذلك في الآية ٩٢ الشعراء، وتقدم أيضا بيان مواضع الفصل والوصل عند قوله: ﴿ فأينما تولوا فثم وجه الله ﴾ في الآية ١١٤ البقرة.
انظر: المقنع ٧٢ المنح الفكرية ٧٠ التبيان ٢٠٢ تنبيه العطشان ١٥١.

(10) في قوله تعالى : ﴿ سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا ﴾ في الآية ٦٢ ، وتقديم وتأخير في : ج.

(11) عند قوله : ﴿ يرجون رحمت الله ﴾ في الآية ٢١٦ البقرة.



ثم قال تعالى : ﴿ يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ (١) ﴾ إلى قوله : ﴿ سَدِيداً ﴾ رأس السبعين آية، وفي هذا (٢) الخمس من الهجاء (٣) : ﴿ الرَّسُولاَ ﴾ و﴿ السَّبِيلاَ ﴾ بألف (٤) وقد ذكرا (٥)، وسائر ذلك (٦) مذكور كله (٧).

ثم قال تعالى : ﴿ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ (٨) ﴾ إلى قوله . ﴿ رَحِيماً (٩) ﴾ آخر السورة (١٠) وكل ما في هذه (١١) الآيات الثلاث (١٢) من الهجاء مذكور (١٣).

❋ ❋ ❋

(١) من الآية ٦٦ الأحزاب.
(٢) في ق : «وفيه من الهجاء» وما بينهما سقط.
(٣) سقطت من : هـ.
(٤) في هـ : «بالألف».
(٥) في أ، ب، جـ، ق : «ذكر» وما أثبت من : هـ.
وتقدم عند قوله: ﴿ الظنونا ﴾ رأس الآية ١٠.
(٦) في هـ: «الهجاء».
(٧) سقطت من : جـ، ق.
(٨) من الآية ٧١ الأحزاب.
(٩) سقطت من أ، ب، جـ وما أثبت من: ق وهي رأس الآية ٧٣.
(١٠) سقطت من: ق.
(١١) بعدها في حـ : «الهجاء».
(١٢) سقطت من : جـ، وفي هـ : «تقديم وتأخير».
(١٣) بعدها في ب: «قبل» وفي هـ : «فهو مذكور».

سورة سبإ

مكية [1] وهي خمسون وأربع [2] آيات [3]

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿الحمد لله الذي له ما في السموت وما في الأرض﴾ إلى قوله: ﴿من رجز أليم﴾ رأس الخمس الأول [4]، وفيه من الهجاء: ﴿علم الغيب﴾ كتبوه في جميع المصاحف بغير ألف قبل اللام وبعدها، على الاختصار [5]، وقرأه الأخوان بألف بعد اللام مع تشديدها وخفض الميم، على وزن «فعال» وتابعهما [6] على خفض الميم،

---

(١) أخرجه ابن الضريس، والنحاس، وابن مردويه، والبيهقي عن ابن عباس أنها مكية، قال ابن الجوزي: وهي مكية بإجماعهم» وقال القرطبي: «في قول الجميع إلا آية واحدة اختلف فيها، وهي: ﴿ويرى الذين أوتوا العلم﴾ ٦، قيل مكية، وقيل مدنية، والأول أظهر»، ورجّحه الشيخ ابن عاشور.
انظر: زاد المسير ٤٣١/٦، الجامع ٢٥٨/١٤ الإتقان ٤٦/١ الدر ٢٢٦/٥ التحرير ٣٣/٢٢ فضائل القران ٧٣.

(٢) عدد الجميع إلا الشامي، فإنها في عدده خمس وخمسون آية.
انظر: البيان ٧١ جمال القراء ٢١٢/١ القول الوجيز ٦٣، معالم اليسر ١٤٩.

(٣) في جـ: «تقديم وتأخير»، وألحقت: «أربع» فوق السطر، في ب، ق.

(٤) رأس الآية ٥ سبإ، وسقطت من: هـ.

(٥) رواه أبو عمرو عن محمد بن عيسى الأصبهاني، وذكره في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار، وشمل الحذف جميع ألفاظه لأبي داود، والشاطبي دون أبي عمرو قال أبو عبد الله الصنهاجي: «محذوف الألف في جميع المصاحف لجميع الرواة، ما خلا الداني فإنه لم يوافقهم، إلا على هذا الموضع في سبإ» وخصه أبو عمرو بالحذف لورود قراءات فيه وتقدم في قوله: ﴿عـلم الغيب﴾ في الآية ٧٣ الأنعام.
انظر: المقنع ٨٩، التبيان ١٠٢، الوسيلة ٤٢، دليل الحيران ١٣٦ سمير الطالبين ٥٤.

(٦) ناقصة من: ب.



ابن كثير، وعاصم، وأبو عمرو [1]، وقرأه سائر القراء بألف قبل اللام، بينها [2] وبين العين، مع خفض اللام، على وزن «فاعل» ونافع، وابن عامر [3]، يرفعان الميم، والباقون يخفضونها.

﴿ وَالَّذِينَ سَعَوْ ﴾ بغير ألف، بعد الواو، وقد ذكر في البقرة [4]، وكتبوا: ﴿ مُعَٰجِزِينَ ﴾ بغير ألف أيضا [5]، حيث ما وقع، واختلف القراء [6] فيها، وقد ذكر في سورة الحج [7] وسائر ما فيه مذكور [كله فيما سلف [8]].

ثم قال تعالى. ﴿ وَيَرَى ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْعِلْمَ [9] ﴾ إلى قوله: ﴿ ٱلْحَدِيدَ ﴾ رأس العشر الأول [10] وهجاؤه مذكور [11]، [وهو حذف ألف النداء من: ﴿ يَٰجِبَالُ ﴾ و﴿ صِرَٰطٍ ﴾ مذكور [12]].

---

(١) ووافقهم من العشرة روح عن يعقوب، وخلف العاشر.
وبعدها في ب، جـ، ق: «بغير ألف» أي بعد اللام، وهو كذلك.

(٢) في ب: «وبينها».

(٣) ويوافقهم من العشرة أبو جعفر، ورويس عن يعقوب.
انظر: النشر ٣٤٩/٢ إتحاف ٢/ ٣٨٠ المبسوط ٣٠٣ المهذب ٢/ ١٥٠.

(٤) عند قوله: ﴿ إن الذين كفروا ﴾ في الآية ٥.

(٥) سقطت من: ب، وألحقت في هامشها.

(٦) سقطت من: ب.

(٧) عند قوله: ﴿ والذين سعوا في ءايٰتنا معٰجزين ﴾ في الآية ٤٩.

(٨) سقطت من: جـ، وما بين القوسين المعقوفين سقط من: ق، هـ.

(٩) من الآية ٦ سبإ.

(١٠) رأس الآية ١٠ سبإ، وسقطت من: هـ.

(١١) العبارة في هـ: «وهجاء هذا الخمس مذكور فيما سلف».

(١٢) تقدم في البقرة الآية ٢٠ وفي الآية ٥ ﴿ الصرٰط ﴾ الفاتحة.
وما بين القوسين المعقوفين سقط من: جـ، ق، هـ.

ثم قال تعالى [1] : ﴿ أَنِ ٱعْمَلْ سَٰبِغَٰتٍ وَقَدِّرْ فِي ٱلسَّرْدِ [2] ﴾ إلى قوله : ﴿ وَرَبٌّ غَفُورٌ ﴾ ، [رأس الخمس الثاني [3]] وفيه من الهجاء : ﴿ سَٰبِغَٰتٍ ﴾ بحذف الألفين [4] منها، وكذا : ﴿ مَّحَٰرِيبَ وَتَمَٰثِيلَ [5] ﴾ وكتبوا في جميع المصاحف : ﴿ كَٱلْجَوَابِ ﴾ بالباء من غير ياء بعدها، واختلف القراء فيها، فابن كثير يثبت بعد الباء [6] ياء في اللفظ في حال الوصل والوقف [7] خلافا للخط، وتابعه على إثباتها في الوصل خاصة [8]، وحذفها في الوقف، ورش وأبو عمرو، وقرأ سائر القراء بحذف الياء وصلا ووقفا على [9] حال الرسم.

وكتبوا : ﴿ رَّاسِيَٰتٍ ﴾ بحذف الألف [10] الثانية التي بين الياء والتاء، وإثبات الأولى [11]، وكتبوا ﴿ مِنسَأَتَهُۥ ﴾ بألف بين السين والتاء، مع اتصال الكلمة بأسرها،

---

(١) وهذا الخمس كله غير واضح في : ق.

(٢) من الآية ١١ سبإ.

(٣) رأس الآية ١٥ سبإ وما بين القوسين المعقوفين ألحق في هامش : ب.

(٤) في هـ: «بغير ألفين» وما بعدها ساقط، واتفق الشيخان على الحذف.

(٥) انفرد بالحذف أبو داود دون أبي عمرو فيهما، وينبغي تقييده بما في هذه السورة.
انظر: التبيان ١١٤ فتح المنان ٦٦، تنبيه العطشان ٩٣.

(٦) في ج: «الياء» وهو تصحيف.

(٧) ويوافقه من العشرة يعقوب.

(٨) سقطت من: هـ وأثبتت في هامشها.

(٩) في ب: «وعلى» انظر: النشر ٣٥١/٢ إتحاف ٣٨٣/٢ البدور ٢٥٧ المهذب ١٥٢/٢.

(١٠) سقطت من: هـ.

(١١) اقتصر أبو داود على أحد وجهي الخلاف بعد أن قرّره في قاعدة جمع المؤنث ذي الألفين على ما صح عنده، وحذف الألفين أبو عمرو، وتقدم في أول سورة الفاتحة.
انظر: التبيان ٥١ فتح المنان ٢٥ تنبيه العطشان ٤٥.



لأنها اسم للعصاة [1]، واختلف القراء في همز الألف، وفي جعلها [2] مبدلة، من الهمزة [3]، على ما ذكرناه في الكتاب الكبير، وكتبوا في جميع المصاحف: ﴿مَسْكَنِهِمْ﴾ بغير ألف [4] وحفص وحمزة يفتحان الكاف مع إسكان السين على التوحيد [5]، وقرأ سائر القراء بفتح السين، وألف بعدها، وكسر الكاف على الجمع، وسائر ما فيه مذكور كله [6].

ثم قال تعالى [7]: ﴿فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ [8]﴾ إلى قوله: ﴿مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ رأس العشرين آية [9]، وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿وَهَلْ نُجَازِي إِلَّا الْكَفُورَ﴾ كتبوه [10] بياء بعد الزاي من غير ألف قبلها [11]، واختلف

---

(١) في ب، جـ: «لأنه اسم العصاة» وأصلها من نسأت الغنم أي زجرتها وسقتها، فسميت العصا بذلك لأنه يزجر بها الشيء ويساق.
انظر: معاني القرآن للفراء ٢/٣٥٧ وللزجاج ٤/٢٤٧ القرطبي ١٤/٢٧٩ ابن كثير ٣/٥٣٧.

(٢) في جـ: «همزة الألف في جعلها».

(٣) فقرأ المدنيان وأبو عمرو بالإبدال، وروى ابن ذكوان بإسكان الهمزة واختلف عن هشام فروي عنه الإسكان والفتح وبه قرأ الباقون. النشر: ٢/٣٤٩ إتحاف ٢/٣٨٤.

(٤) وهو من الحروف التي رواها أبو عمرو عن نافع بالحذف، وتقدم عند قوله: ﴿والمسكين﴾ في الآية ٨٢ البقرة. انظر: المقنع ١٣، ١٨.

(٥) وقرأ الكسائي وخلف العاشر بالتوحيد وكسر الكاف.
انظر: النشر ٢/٣٥٠ إتحاف ٢/٣٨٤ المهذب ٢/١٥٤.

(٦) سقطت من: ب، جـ.

(٧) وهذا الخمس كله ألحق في هامش: ق، ولم يظهر لي.

(٨) من الآية ١٦ سبإ.

(٩) سقطت من: أ، وما أثبت من: ب، جـ، هـ.

(١٠) سقطت من: أ، وما أثبت من: ب، جـ، هـ.

(١١) وهي من الحروف التي رواها أبو عمرو عن قالون عن نافع بالحذف. المقنع ص ١٣.

القراء في هذه الكلمة، فقرأ حفص والأخوان [1] بالنون، وفتح الجيم، وألف بعدها، وكسر الزاي، [وقرأ سائر القراء بالياء، وفتح الجيم [2] وألف بعدها، وفتح الزاي [3]]، وكتبوا في جميع المصاحف: ﴿ رَبَّنَا بَعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا ﴾ بغير ألف بين الباء والعين [4]، وكذلك قرأنا للصاحبين وهشام مع تشديد العين [5]، وللباقين [6] بألف بين الباء [7] والعين مع التخفيف، وسائر مافيه من الهجاء [8] مذكور كله.

ثم قال تعالى: ﴿ وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِم مِّن سُلْطَانٍ إِلَّا لِنَعْلَمَ [9] ﴾ إلى قوله: ﴿ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴾ رأس الجزء الثالث [10] والأربعين [11] باختلاف يأتي بعد إن شاء الله.

ثم قال تعالى: ﴿ قُلْ مَن يَرْزُقُكُم مِّنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ [12] ﴾ إلى قوله:

---

(١) ويوافقهم من العشرة: يعقوب وخلف وبنصب: ﴿ الكفور ﴾ وأدغم الكسائي اللام في النون. انظر: النشر ٢/ ٣٥٠ إتحاف ٢/ ٣٨٥ المبسوط ٣٠٥.

(٢) سقطت من: ب، حـ.

(٣) وقرأوا: ﴿ الكفور ﴾ بالرفع، وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(٤) وهي من الحروف التي رواها أبو عمرو عن نافع بالحذف. المقنع ١٣.

(٥) وكسر العين وسكون الدال، وقرأ يعقوب بضم الباء ﴿ رَبُّنَا ﴾ و﴿ بَاعَدَ ﴾ بالألف وفتح العين والدال. انظر: النشر ٢/ ٣٥٠ إتحاف ٢/ ٣٨٦ المبسوط ٣٠٥ البدور ٢٥٨ المهذب ٢/ ١٥٣.

(٦) في ب، جـ: «والباقون».

(٧) مكررة في هـ.

(٨) في ب: «ما فيه مذكور» وما بينهما وما بعدها ساقط.

(٩) من الآية ٢١ سبإ.

(١٠) وهو رأس الآية ٢٣ سبإ.

(١١) يعني من أجزاء ستين، وهو منتهى الحزب الثالث والأربعين.

(١٢) من الآية ٢٤ سبإ.



﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ رأس الخمس الثالث [١] ، وكل ما فيه [٢] من الهجاء مذكور [٣] .

ثم قال تعالى : ﴿قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ [٤]﴾ إلى قوله : ﴿وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ﴾ رأس الثلاثين آية [٥]، ورأس الجزء أيضا، بالاختلاف المذكور [٦]، وكلاهما حسن.

فيه من الهجاء [٧] [: ﴿أَرْسَلْنَٰكَ﴾، ﴿لَا تَسْتَـْٔخِرُونَ﴾ بحذف الألف [٨] من ذلك [٩] وغيره مذكور [١٠]].

ثم قال تعالى : ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَن نُّؤْمِنَ بِهَٰذَا الْقُرْءَانِ [١١]﴾ إلى قوله : ﴿بِمُعَذَّبِينَ﴾

---

(١) رأس الآية ٢٥ سبإ.

(٢) في ج: «وكل ما في هذا الخمس» .

(٣) بعدها في ب : «قبل» وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ وألحق في الهامش .

(٤) من الآية ٢٦ سبإ.

(٥) سقطت من: جـ.

(٦) ذكر أبو عمرو القولين: قبل رأس ٢٣، وقبل رأس ٣٠، وقدّم هذا الأخير، ولم يذكر غيره ابن الجوزي، ونقل السخاوي عن غيره رأس الآية ٢٧ ﴿الحكيم﴾ وعن خلف : ﴿إلا ما كانوا يعملون﴾ ٣٣، وجرى العمل بالأول ونقل فيه الصفاقسي الإجماع وكأنه لم يطلع على المخالفين.
انظر: البيان ١٠٥ فنون الأفنان ٢٧٦، جمال القراء ١٤٦/١ غيث النفع ٣٢٧.

(٧) سقطت من ب، جـ ، وفي هـ: «والهجاء مذكور كله».

(٨) تقدم في الآية ٤٩ يونس وسكت عن موضع الأعراف في الآية ٣٢ وأطلق الحذف في الجميع تلميذه البلنسي ولم يتعرض له أبو عمرو .
وبعدها في ق: «فيهما» وما بعدها سقط كله.

(٩) سقطت من : جـ.

(١٠) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

(١١) من الآية ٣١ سبإ .

رأس الخمس الرابع [1]، مذكور هجاؤه [2].

ثم قال تعالى: ﴿قل إن ربي يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر [3]﴾ إلى قوله: ﴿يعبدون﴾ رأس الأربعين آية. وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿وهم في الغرفت﴾ كتبوه بالتاء [4] وبغير ألف [5]، وقرأه حمزة بإسكان الراء من غير ألف على التوحيد، ووقف عليه بالتاء، على حال الرسم، وقرأ [6] سائر القراء بضم الراء وإثبات ألف [7]، بين الفاء والتاء على الجمع [8].

ووقع هنا: ﴿والذين يسعون في ءايتنا معجزين [9]﴾ وكتب [10] بغير ألف، وقد ذكر آنفا [11]، وسائر ما فيه من الهجاء [12] مذكور [13].

ثم قال تعالى: ﴿قالوا سبحنك أنت ولينا من دونهم [14]﴾ إلى قوله: ﴿نكير﴾

(١) رأس الآية ٣٥ سبإ.
(٢) تقديم وتأخير في: ب، جـ، ق، هـ.
(٣) من الآية ٣٦ سبإ.
(٤) سقطت من: جـ.
(٥) لأنه جمع مؤنث سالم.
(٦) في أ: «ووقف» وهو تصحيف وما أثبت من: ب، جـ، ق، هـ، م.
(٧) في ق: «الألف».
(٨) انظر: النشر ٣٥١/٢ إتحاف ٣٨٨/٢ المبسوط ٣٠٦ المهذب ١٥٤/٢.
(٩) في الآية ٣٨ سبإ، وقد تقدم في الآية ٥، وفي الآية ٤٩ الحج: ﴿سعوا﴾.
(١٠) في ب: «كتبوه».
(١١) تقدم في الآية ٥ هنا، وتقدم في الآية ٤٩ الحج.
(١٢) سقطت من جـ، ق.
(١٣) بعدها في ق: «كله».
(١٤) من الآية ٤١ سبإ.

رأس الخمس الخامس (١)، وفيه من الهجاء : ﴿ نَكِيرِ ﴾ بالراء حيث ما وقع، وورش وحده يثبت بعد الراء ياء (٢) حيث ماوقع في الوصل خاصة (٣)، ويقف على الخط، والباقون يحذفونها وصلا ووقفا.

ثم قال تعالى : ﴿ قل إنما أعظكم بواحدة (٤) ﴾ إلى قوله : ﴿ سميع قريب ﴾ رأس الخمسين آية، وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿ مَثْنَىٰ وَفُرَٰدَىٰ ﴾ بياء بعد النون، والدال على الأصل والإمالة (٥) مكان الألف، [وبغير ألف بين الراء، والدال (٦) وغير ذلك مذكور (٧)].

ثم قال تعالى : ﴿ وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ فَزِعُواْ فَلَا فَوْتَ (٨) ﴾ إلى آخر السورة (٩)، [وفيه من الهجاء (١٠)] ﴿ بِأَشْيَاعِهِم ﴾ بألف ثابتة، [وغير ذلك مذكور كله قبل (١١)].

---

(١) رأس الآية ٤٥ سبإ.

(٢) سقطت من : ب.

(٣) وأثبت الياء يعقوب في الحالين، وتقدم في قوله: ﴿ فكيف كان نكير ﴾ رأس الآية ٤٢ الحج.

(٤) من الآية ٤٦ سبإ.

(٥) وقرأ بها حمزة والكسائي، وخلف، والتقليل لورش بخلف عنه.
انظر: البدور ٢٦١ المهذب ١٥٨/٢.

(٦) في جـ : «تقديم وتأخير».
وانفرد بالحذف أبو داود دون أبي عمرو، وتقدم في قوله: ﴿ ولقد جئتمونا فرادى ﴾ الآية ٩٥ الأنعام.

(٧) في ب، جـ : «منه مذكور» وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(٨) من الآية ٥١ سبإ.

(٩) وهو قوله: ﴿ إنهم كانوا في شك مريب ﴾ رأس الآية ٥٤.

(١٠) سقطت من : جـ، ق وما بين القوسين المعقوفين سقط من : ب.

(١١) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ب، جـ، ق.
وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ من قوله: «وفيه من الهجاء».

سورة فاطر

مكية [1]، وهى أربعون [2] وست آيات [3]

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ الحمد لله فاطر السموت والارض جاعل ﴾ إلى قوله : ﴿ الغرور ﴾ رأس الخمس الأول [4] وهجاؤه [5] مذكور [﴿ وثلث وربع ﴾ بحذف الألف [6]، و ﴿ نعمت ﴾ بالتاء [7]، وقد ذكر ذلك كله [8]].

ثم قال تعالى : ﴿ إن الشيطن لكم عدو فاتخذوه عدوا [9] ﴾ إلى قوله :

---

(1) قال ابن الجوزي : وهى مكية بإجماعهم» وقال القرطبي : «مكية في قول الجميع» ولم يستثن منها السيوطي والسخاوي شيئا، قال المخللاتي : «وهي مكية بالاتفاق».

انظر: زاد المسير ٤٧٣/٦، الجامع للقرطبي ٣١٨/١٤، جمال القراء ١٦/١، الإتقان ٤٥/١ القول الوجيز ٦٣.

(2) عند المدني الأخير، والدمشقي، وخمس وأربعون آية عند الكوفي والمدني الأول والبصري والمكي، وأربع وأربعون عند الحمصي.

انظر: البيان ٧١ جمال القراء ٢١٢/١ القول الوجيز ٦٣، معالم اليسر ١٥١ سعادة الدارين ٥٤.

(3) تقديم وتأخير في هـ.

(4) رأس الآية ٥ فاطر وسقطت من : هـ.

(5) في هـ: «وهجاؤه كله مذكور».

(6) في الكلمتين لأبي داود دون أبي عمرو، واتفقا على الحذف فيهما في قوله: ﴿وثلث وربع﴾ في الآية ٣ النساء ، وتقدم.

(7) وهو الموضع العاشر من الأحد عشر موضعا التي تكتب بالتاء، وتقدم في الآية ٢١٦ البقرة.

(8) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

(9) من الآية ٦ فاطر.



﴿ هُوَ يَبُورُ ﴾، رأس العشر الأول [١]، وهجاؤه [٢] مذكور كله [٣].

ثم قال تعالى: ﴿ وَاللَّهُ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ [٤] ﴾ إلى قوله: ﴿ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴾ رأس الخمس الثاني [٥]، مذكور هجاؤه [٦] [كله فيما سلف [٧]].

ثم قال تعالى: ﴿ إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ [٨] ﴾ إلى قوله. ﴿ وَلَا النُّورُ ﴾ رأس العشرين آية، وهجاؤه [٩] مذكور.

ثم قال تعالى: ﴿ وَلَا الظِّلُّ وَلَا الْحَرُورُ [١٠] ﴾ إلى قوله: ﴿ الْمُنِيرِ ﴾ رأس الخمس الثالث [١١] مذكور هجاؤه [فيما سلف [١٢]].

ثم قال تعالى: ﴿ ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَكَيْفَ كَانَ [١٣] ﴾ إلى قوله. ﴿ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴾ رأس الثلاثين آية، وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿ الْعُلَمَٰٓؤُاْ ﴾

---

(١) رأس الآية ١٠ فاطر، وسقطت من: هـ.

(٢) في هـ: «والهجاء».

(٣) سقطت من: ب، جـ، ق، هـ.

(٤) من الآية ١١ فاطر.

(٥) رأس الآية ١٥ فاطر.

(٦) تقديم وتأخير في: ق.

(٧) سقطت من: جـ، ق، هـ.

(٨) من الآية ١٦ فاطر.

(٩) في ب، جـ، هـ: «والهجاء» تقديم وتأخير في: ق.

(١٠) من الآية ٢١ فاطر.

(١١) رأس الآية ٢٥ فاطر.

(١٢) في ب، جـ، ق: «تقدم» وما بين القوسين المعقوفين في هـ: «وقد ذكر شبه هذه الآية قبل».

(١٣) من الآية ٢٦ فاطر.

بواو بعد الميم صورة للهمزة المضمومة، وألف بعدها، دون ألف قبلها [1]، وقد ذكر في الشعراء [2] وسائر ما فيه من الهجاء مذكور [3].

ثم قال تعالى ﴿ وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ [4] ﴾ إلى قوله : ﴿ لُغُوبٌ ﴾ رأس الخمس الرابع [5]، وهجاؤه مذكور.

ثم قال تعالى . ﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَىٰ [6] ﴾ إلى قوله : ﴿ غُرُورًا ﴾ رأس الأربعين آية، وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿ عَلَىٰ بَيِّنَتٍ مِّنْهُ ﴾ كتبوه في [7] مصاحف أهل المدينة، وبعض مصاحف سائر الأمصار بالتاء من غير ألف قبلها على الاختصار، وقرأنا كذلك بغير ألف، على التوحيد للصاحبين وحمزة وحفص [8]، وفي بعضها : ﴿ بَيِّنَاتٍ ﴾ بألف على الجمع [9]، وقرأنا كذلك لنافع، وابن عامر،

---

(١) ذكره أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل العراق وذكره عن محمد بن عيسى الأصبهاني وقال : «وكذلك رسما في كتاب هجاء السنة للعازي بن قيس».
انظر : المقنع ص ٥٧، ١٠٠.

(٢) عند قوله : ﴿ علمـؤا بني إسرءيل ﴾ من الآية ١٩٧ .

(٣) بعدها في : ح، هـ : «كله».

(٤) من الآية ٣١ فاطر .

(٥) رأس الآية ٣٥ فاطر.

(٦) من الآية ٣٦ فاطر.

(٧) في ب، جـ، ق، م : «في بعض مصاحف».

(٨) ويوافقهم من العشرة خلف.

(٩) روى أبو عمرو بسنده عن أبي عبيد، قال : «رأيتها في بعض المصاحف بالألف والتاء» قال أبو عمرو : «وكذلك وجدت أنا ذلك في بعض مصاحف أهل العراق الأصلية القديمة، ورأيت ذلك في بعضها بغير ألف» ثم قال بسنده حدثنا قالون عن نافع أن ذلك مرسوم في الكتاب بغير ألف» وهو المختار رعاية للقراءتين، وبه جرى العمل في المصاحف.
انظر: المقنع ص ١٣، ٣٩ التبيان ٥٤ فتح المنان ٣٧.



وأبي بكر ، والكسائي [١]، وفي كل المصاحف بالتاء بلا خلاف [٢]، وسائر ما فيه مذكور كله.

وأستحب [٣] لمن كتب مصحفا، - ونيته [٤] أن يضبطه لأبي عمرو - أن [٥] يكتب الياء من : ﴿ نَجْزِى كُلَّ كَفُورٍ [٦] ﴾ معرقة إلى أمام، لقراءته ذلك بياء مضمومة، وفتح الزاي [٧] فتنقلب [٨] الياء ألفا مضمومة، لانفتاح الزاي [٩]، وتكون الياء مكتوبة في قراءته على الأصل، والإمالة، ولمن [١٠] ضبطه [١١] لسائر القراء، كتبها مردودة [١٢] لقراءتهم ذلك بنون مفتوحة، وكسر الزاي [١٣]، ومن [١٤] لم يراع ذلك في

---

(١) ويوافقهم من العشرة أبو جعفر ويعقوب . انظر : النشر ٣٥٢/٢ إتحاف ٣٩٤/٢ المبسوط ٣٠٩.

(٢) فمن قرأ بالجمع وقف بالتاء ، وأما من قرأ بالإفراد، فابن كثير وأبو عمرو وقفا بالهاء وحفص وحمزة وخلف وقفوا بالتاء».

انظر: البدور الزاهرة ٢٦٢ ، المهذب ١٦١/٢.

(٣) في ب، جـ، ق : «والمستحب».

(٤) في ب، جـ، ق : «ويثبته» وهو تصحيف.

(٥) في ب، حـ، ق : «وأن».

(٦) رأس الآية ٣٦ فاطر.

(٧) في ب : «الزاء».

(٨) في جـ : «وتنقلب» .

(٩) في ب : «الزاء».

(١٠) في ب : «لمن».

(١١) في هـ : «ضبط».

(١٢) إلى خلف وهو المسمى العقص ، والأول: معرقة إلى أمام يسمى الوقص .

(١٣) في ب :«الزاي» ويلزم من قراءة أبي عمرو رفع :«كل» بعدها ومن قراءة الباقين نصب:«كل».

انظر: النشر ٣٥٢/٢ إتحاف ٣٩٤/٢ المبسوط ٣٠٩ المهذب ١٥٨/٢.

(١٤) سقطت من: جـ.

هـذا الحرف (١)، وشبهه، فهو في سعة، إن شاء الله تعالى (٢).

ثم قـال تعـالى : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يُمۡسِكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ أَن تَزُولَاۚ (٣) ﴾ إلى قـولـه : ﴿ قَدِيرٗا ﴾ رأس الخمس الخامس (٤)، وهجاؤه (٥) مذكور (٦)، [وهو : ﴿ سُنَّتَ ﴾ بالتاء، في المواضع الثلاثة (٧)].

ثم قـال تعـالى : ﴿ وَلَوۡ يُؤَاخِذُ ٱللَّهُ ٱلنَّاسَ بِمَا كَسَبُواْ (٨) ﴾ إلى آخـر الـسـورة (٩) [وليس فيه شيء (١٠)].

***

(١) في الأصل: «هذه الحروف» والمثبت من بقية النسخ وهو الملائم للسياق.
(٢) سقطت من ب، جـ، ق، هـ.
(٣) من الآية ٤١ فاطر.
(٤) رأس الآية ٤٥ فاطر.
(٥) في ب، جـ، ق، هـ : «والهجاء».
(٦) بعدها في ق : «كله».
(٧) وهي : ﴿ إلا سنت الاولين فلن تجد لسنت الله تبديلا ولن تجد لسنت الله تحويلا ﴾ ٤٣، ٤٤.
* وتقدم عند قوله: ﴿ يرجون رحمت الله ﴾ ٢١٦ البقرة.
* و ما بين القوسين المعقوفين سقط من ق وألحق في هامشها.
(٨) من الآية ٤٦ فاطر.
(٩) وهو قوله تعالى: ﴿ كان بعباده بصيرا ﴾ رأس الآية ٤٦.
(١٠) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ب، جـ هـ.
وفي ق : «وليس في هذه الآية من الهجاء سوى ما قد ذكر».



سورة يسٓ

مكية [١]، وهي اثنتان وثمانون [٢] آية [٣]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ يسٓ وَالْقُرْءَانِ الْحَكِيمِ ﴾ **إلى قوله :** ﴿ غَٰفِلُونَ ﴾ **رأس الخمس الأول** [٤]**، مذكور هجاؤه** [٥].

ثم قال تعالى : ﴿ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَىٰٓ أَكْثَرِهِمْ [٦] ﴾ **إلى قوله :** ﴿ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ﴾ **[رأس العشر الأول** [٧] **مذكور هجاؤه** [٨]**]، وهو حذف الألف من :** ﴿ أَغْلَٰلًا ﴾ **التي بين اللامين** [٩]**، وكذا من :** ﴿ أَعْنَٰقِهِمْ [١٠] ﴾ **ومن :**

---

(١) أخرج ابن الضريس والنحاس عن ابن عباس ، والبيهقي عن الحسن وعكرمة، وأبو عبيد عن علي بن أبي طلحة وأبو بكر بن الأنباري عن قتادة أنها نزلت بمكة، وحكى ابن عطية الاتفاق عليها، وقال القرطبي : «وهي مكية بإجماع، واستثنوا منها قوله: ﴿ إنا نحن نحي الموتى ... ﴾ نزلت في بني سلمة من الأنصار» وقد تعرض لذكر سبب نزولها الحافظ ابن كثير، وقال: «وفيه غرابة من حيث ذكر نزول هذه الآية، والسورة بكمالها مكية» ورجع الشيخ ابن عاشور أنها مكية، فقال: «وليس الأمر كذلك، وإنما نزلت الآية بمكة ولكنها احتج بها عليهم في المدينة» .

انظر : تفسير القرطبي ١/١٥ تفسير ابن كثير ٥٧٣/٤ الإتقان ٤٦/١ التحرير ٣٤٠/٢٣.

(٢) عند المدني الأول ، والأخير ، والشامي، والمكي، والبصري، وثلاث وثمانون آية عند الكوفي .

انظر: البيان ٧٢ جمال القراء ٢١٣/١ القول الوجيز ٦٤ معالم اليسر ١٥٤ سعادة الدارين ٥٥.

(٣) غير واضحة في : ب.

(٤) رأس الآية ٥ يسٓ، وسقطت من: هـ.

(٥) تقديم وتأخير في : ب، جـ، ق.

(٦) من الاية ٦ يسٓ.

(٧) رأس الآية ١٠ يسٓ، وسقطت من: هـ.

(٨) تقديم وتأخير في ق، وما بين القوسين المعقوفين ألحق في هامش هـ.

(٩) باتفاق شيوخ الرسم، وتقدم عند قوله: ﴿ إصرهم والأغلل ﴾ في الاية ١٥٧ الأعراف .

(١٠) انظر : قوله : ﴿ فظلت أعنقهم ﴾ في الآية ٣ الشعراء.

﴿ فَأَغْشَيْنَٰهُمْ[1] ﴾ وقد ذكر[2].

ثم قال تعالى: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِ ٱلْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ[3] ﴾ إلى قوله: ﴿ لَمُرْسَلُونَ ﴾ رأس الخمس الثاني[4]، [وفيه: ﴿ وَءَاثَٰرَهُمْ[5] ﴾، و﴿ أَحْصَيْنَٰهُ[6] ﴾، و﴿ أَصْحَٰبَ[7] ﴾ بحذف الألف، وغيره مذكور[8]].

ثم قال تعالى: ﴿ وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا ٱلْبَلَٰغُ ٱلْمُبِينُ[9] ﴾ إلى قوله: ﴿ وَهُم مُّهْتَدُونَ ﴾ رأس العشرين آية، وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿ أَئِن ذُكِّرْتُم ﴾ كتبوه بالياء[10]، وكذا رسمه الغازي بن قيس، وعطاء الخراساني[11]، وقرأ[12] الحرميان، وأبو عمرو بتسهيل الهمزة الثانية، واختلاسها[13]، ولا يجوز تحريكها ألبته، وأبو عمرو

---

(١) باتفاق شيوخ الرسم، لأنها وقعت حشوا بعد نون الضمير كما تقدم في الآية ٢ البقرة.

(٢) بعدها في ق، جـ: «ذلك كله».

(٣) من الآية ١١ يسٓ.

(٤) رأس الآية ١٥ يسٓ.

(٥) نص على حذفه في الآية ٤٦ المائدة، وصرح في الموضع الذي يليه في الآية ٦ الكهف بصيغة التعميم، ولم يتعرض له أبو عمرو الداني، وتقدم.

(٦) باتفاق شيوخ الرسم كما تقدم في قوله: ﴿ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ ﴾ في الآية ٢ البقرة.

(٧) تقدم عند قوله: ﴿ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ﴾ في الآية ٣٨ البقرة.

(٨) في جـ، ق: «وغير ذلك مذكور» وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(٩) من الآية ١٦ يسٓ.

(١٠) تنزيلا لها منزلة المتوسطة كقوله: ﴿ يَبِسٗا ﴾ وكان حقها أن ترسم بالألف، وذكر أبو عمرو الداني أنه وجدها في مصاحف أهل المدينة والعراق الأصلية القديمة بالياء، وكذلك رسمها الغازي بن قيس في كتابه هجاء السنة.
انظر: المقنع ٥٢ تنبيه العطشان ١١٣ التبيان ١٤١.

(١١) تقدم ذكر هذين العلمين ص: ٢٣٦، ٢٦٩.

(١٢) في ب، جـ، ق: «وقرأه».

(١٣) أي بين بين.



وقالون يدخلان بينهما ألفا [١]، والباقون يحققون [٢] الهمزتين معا، وهشام بخلاف عنه يدخل أيضا [٣] بينهما ألفا مع الجمع بينهما [٤].

وكتبوا: ﴿ مِنْ أَقْصَا ﴾ بألف بعد الصاد [٥]، وقد ذكر في سبحان [٦] والقصص [٧]، وسائر ذلك [٨] مذكور.

ثم قال تعالى: ﴿ وَمَا لِيَ لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي [٩] ﴾ إلى قوله: ﴿ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ﴾ رأس الخمس الثالث [١٠]، وهجاؤه فيه [١١]، [: ﴿ شَفَاعَتُهُمْ [١٢] ﴾، و﴿ ضَلَالٍ [١٣] ﴾ و﴿ يَالَيْتَ [١٤] ﴾ بحذف الألف من ذلك، و﴿ يُنقِذُونِ ﴾ بالنون من غير ياء [١٥]، وقرأ

---

(١) وقرأ من العشرة رويس عن يعقوب بالتسهيل بلا فصل كورش وابن كثير وقرأ أبو جعفر بفتح الهمزة الثانية، وتسهيلها، وإدخال ألف بينهما، وتخفيف الكاف.

(٢) في ج: «يخففون» وهو تصحيف.

(٣) سقطت من: هـ وألحقت في هامشها.

(٤) أي بالتحقيق والإدخال وعدمه.

انظر: النشر ٢/٣٥٣، البدور ٢٦٣ المهذب ٢/١٦٤ إتحاف ٢/٣٩٨.

(٥) وهو من الحروف السبعة المستثناة من ذوات الياء.

(٦) عند قوله: ﴿ إلى المسجد الأقصا ﴾ الآية ١.

(٧) عند قوله: ﴿ من أقصا المدينة ﴾ الآية ١٩.

(٨) في هـ: «ما فيه مذكور كله».

(٩) من الآية ٢١ يسٓ.

(١٠) رأس الآية ٢٥ يسٓ.

(١١) في ج، ق: «وفيه من الهجاء» وفي هـ: «وما فيه» وسقطت من: ب.

(١٢) تقدم عند قوله: ﴿ ولا يقبل منها شفعة ﴾ في الآية ٤٧ البقرة.

(١٣) باتفاق كتاب المصاحف، وتقدم في الآية ١٥ البقرة.

(١٤) باتفاق كتاب المصاحف، وتقدم في الآية ٢٠ البقرة.

(١٥) باتفاق المصاحف، وذكرها أبو عمرو بالحذف اجتزاء بالكسرة عنها. المقنع ٣٢.

ورش بياء[1] في الوصل، دون الوقف[2]، وغير ذلك[3] مذكور].

ثم قال تعالى : ﴿ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ[4] ﴾ إلى قوله : ﴿ لَا يَرْجِعُونَ ﴾ رأس الثلاثين آية، وفيه من الهجاء[5] : [﴿ وَٰحِدَةً[6] ﴾ و﴿ خَٰمِدُونَ[7] ﴾ و﴿ يَٰحَسْرَةً ﴾ بحذف الألف[8]].

وفي قوله : ﴿ الْمُكْرَمِينَ ﴾ رأس الجزء الرابع والأربعين من أجزاء ستين[9].

ثم قال تعالى : ﴿ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ[10] ﴾ إلى قوله : ﴿ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ﴾ رأس الخمس الرابع[11]، وفيه من الهجاء : [﴿ أَحْيَيْنَٰهَا[12] ﴾

---

(١) سقطت من : ب.

(٢) وأثبتها في الحالين يعقوب . انظر: النشر ٣٥٦/٢ إتحاف ٣٩٩/٢.

(٣) في ب، ج، ق : «وسائر ذلك» وما بين القوسين المعقوفين في : هـ «من الهجاء مذكور كله».

(٤) الآية ٢٦ يسٓ.

(٥) في هـ : «والهجاء مذكور» وفيها تقديم وتأخير.

(٦) تقدم عند قوله: ﴿ على طعام واحد ﴾ في الآية ٦٠ البقرة.

(٧) باتفاق الشيخين، لأنه جمع مذكر سالم.

(٨) تقدم في الآية ٢٠ البقرة، وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(٩) رأس الآية ٢٦، وهو منتهى الحزب الرابع والأربعين عند أبي عمرو الداني، واختار ابن الجوزي قوله: ﴿ قومي يعلمون ﴾ رأس الاية ٢٥، وذكر القولين علم الدين السخاوي ، وجرى العمل عند هذا موافقة للشيخين.

انظر : البيان ١٠٥ جمال القراء ١٤٧/١ فنون الأفنان ٢٧٦ غيث النفع ٣٣٢.

وبعدها في هـ : «وما في هذه الآيت الست من الهجاء مذكور فيما سلف» مع التقديم والتأخير .

(١٠) من الآية ٣١ يسٓ.

(١١) رأس الآية ٣٥ يسٓ.

(١٢) باتفاق كتاب المصاحف، وتقدم عند قوله: ﴿ومما رزقنٰهم﴾ في الآية ٢ البقرة.

و ﴿ جنت[1] ﴾، ﴿ واعنب[2] ﴾، و ﴿ سبحن[3] ﴾، و ﴿ الازوج[4] ﴾ بحذف الألف من ذلك[5]].

﴿ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ ﴾ كتبوه في مصاحف أهل الحرمين، والشام، والبصرة بالهاء، وبذلك قرأنا لهم، [ولحفص[6]، وكتبوا[7] في مصاحف الكوفة : ﴿ وَمَا عَمِلَتْ ﴾ بالتاء، من غير هاء[8]، وبذلك قرأنا لهم[9]] حاشا حفصا[10]، وسائر ما فيه مذكور كله[11].

ثم قال تعالى : ﴿ و اية لهم اليل نسلخ منه النهار[12] ﴾ إلى قوله ﴿ المشحون ﴾ رأس الأربعين آية[13]، وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿ ذُرِّيَّتَهُمْ ﴾

---

(١) باتفاق أيضا، لأنه جمع مؤنث كما تقدم.

(٢) تقدم عند قوله: ﴿ وجنٰت من أعنٰب ﴾ في الآية ٤ الرعد.

(٣) تقدم عند قوله: ﴿ سبحنه بل له ﴾ في الآية ١١٥ البقرة.

(٤) تقدم عند قوله: ﴿ وأزوج مطهرة ﴾ في الآية ٢٤ البقرة.

(٥) وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

(٦) وهي قراءة نافع ، وأبي جعفر، وابن كثير، وأبي عمرو، ويعقوب، وابن عامر، وحفص .

(٧) في هـ: «وكتب».

(٨) وذكره أبو عمرو في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الحجاز، والعراق، والشام المنتسخة من المصحف الإمام . المقنع ٩٧، ١٠٦.

(٩) وهي قراءة أبي بكر عن عاصم، وحمزة والكسائي وخلف.
انظر : النشر ٣٥٣/٢ إتحاف ٢/ ٤٠٠ المبسوط ٣١٢ السبعة ٥٤٠ التذكرة ٢/ ٦٣٠.
وما بين القوسين المعقوفين سقط من: ب، جـ ، ق ، وألحق في هامش ب، ق، ولم يظهر.

(١٠) في هـ : «حفص».

(١١) سقطت من ب، جـ، ق.

(١٢) من الآية ٣٦ يسٓ .

(١٣) سقطت من : أ، هـ وما أثبت من ب، جـ، ق.

كتبوه (١) في جميع المصاحف بغير ألف (٢)، وقرأنا كذلك مع فتح (٣) التاء، لأهل العراق (٤)، وللباقين، وهم نافع، وابن عامر (٥) بكسر التاء، وألف قبلها، بينها وبين الياء (٦)، وسائر ذلك مذكور هجاؤه (٧) كله (٨).

ثم قال تعالى: ﴿ وَخَلَقْنَا لَهُم مِّن مِّثْلِهِۦ (٩) ﴾ إلى قوله: ﴿ مُعْرِضِينَ ﴾ رأس الخمس (١٠) الخامس مذكور هجاؤه (١١).

ثم قال تعالى: ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنفِقُوا۟ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ (١٢) ﴾ إلى قوله: ﴿ يَنسِلُونَ ﴾ رأس الخمسين آية، [وما في هذا الخمس من الهجاء مذكور (١٣)].

ثم قال تعالى: ﴿ قَالُوا۟ يَٰوَيْلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا (١٤) ﴾ إلى قوله: ﴿ مُتَّكِـُٔونَ ﴾ رأس

---

(١) سقطت من: ب.

(٢) وخصه بالذكر مع دخوله في قاعدة، الجمع المؤنث، لأنه رواه أبو عمرو الداني بسنده عن قالون عن نافع بالحذف، ولورود قراءة فيه بالجمع والإفراد . المقنع ١٣.

(٣) الحقت في هامش : ق.

(٤) وهم الكوفيون وأبو عمرو.

(٥) ويوافقهم أبو جعفر ويعقوب.

انظر: النشر ٣٥٣/٢ المبسوط ٣١٢ إتحاف ٤٠١/٢.

(٦) في أ : «التاء» وما أثبت من: ب، جـ، ق، م، هـ.

(٧) سقطت من : ب، حـ، هـ.

(٨) سقطت من : جـ، ق.

(٩) من الآية ٤١ يس.

(١٠) سقطت من : هـ، وهو رأس الآية ٤٥ يس.

(١١) في هـ : «والهجاء مذكور» وتقديم وتأخير في : ق.

(١٢) من الاية ٤٦ يس.

(١٣) ما بين القوسين المعقوفين في جـ ، ق مذكور هجاؤه» بزيادة : «كله» في : ق.

(١٤) من الآية ٥١ يس.

الخمس السادس [١]، وفيه من الهجاء : ﴿ فَٰكِهُونَ ﴾ كتبوه في مصاحف أهل [٢] المدينة، وفي بعض [٣] مصاحف سائر [٤] الأمصار بغير ألف [٥] ومثله : ﴿ فَٰكِهَةٌ [٦] ﴾ و﴿ فَٰكِهِينَ [٧] ﴾ وفي بعضها بألف [٨]. وكتبوا في جميع المصاحف ﴿ فِي ظِلَٰلٍ ﴾ بغير ألف بين اللامين [٩]، وقرأنا [١٠] كذلك مع ضم الظاء للأخوين [١١] وللباقين بكسر الظاء، [وألف [١٢] بين اللامين [١٣]] وسائر ما فيه [١٤] مذكور .

---

(١) رأس الآية ٥٥ يس.

(٢) سقطت من أ، وما أثبت من : ب، جـ، ق.

(٣) في ق : «وبعض».

(٤) سقطت من : ق.

(٥) وهو من الحروف التي رواها أبو عمرو الداني بسنده عن قالون عن نافع بالحذف، ثم ذكره في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار، وجرى العمل بالحذف اتباعا لمصاحف أهل المدينة، ورعاية لجمع القراءتين برسم واحد.
انظر: المقنع للداني ١٣، ٩٧ الوسيلة ٤٣ فتح المنان ٦٦ دليل الحيران ١٦٤.

(٦) في الآية ٥٦ يس، وسيأتي في الخمس الذي يلي هذا.

(٧) في الآية ٢٦ الدخان، وفي الآية ١٦ الطور وفي الاية ٣١ المطففين.

(٨) ذكر أبو عمرو الداني المواضع الثلاثة بالخلاف في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار، وجرى العمل بحذف الألف رعاية لقراءة أبي جعفر بلا ألف، وافقه حفص، وابن عامر بخلفه في المطففين، والباقون بالألف في الجميع .
انظر: المقنع ٩٧ التبيان ١١٤ تنبيه العطشان ٩٣ النشر ٢/٣٥٤ إتحاف ٢/٤٠٢.

(٩) باتفاق شيوخ الرسم، لأنها وقعت بين اللامين، وتقدم في الآية ١٥ البقرة.

(١٠) في هـ : «وقرأه».

(١١) ويوافقهما خلف العاشر . وفي ب : «للأخوان» وهو خطأ ظاهر.

(١٢) في أ ، ق : «الألف» وما أثبت من ب، م، هـ، وسقطت من : جـ.

(١٣) انظر : النشر ٢/٣٥٥ إتحاف ٢/٤٠٣ المبسوط ٣١٣ السبعة ٥٤٢.
وما بين القوسين المعقوفين سقط من : ق وألحق في هامشها.

(١٤) في ق : «ما فيه من الهجاء».

ثم قال تعالى ﴿لهم فيها فكهة ولهم ما يدعون [1]﴾ إلى قوله ﴿مستقيم﴾، [رأس الستين آية [2]]، وفيه من الهجاء: ﴿وَامْتَزُوا﴾ بغير ألف، بين التاء والزاي [3].

[وكذا [4]: ﴿فَكِهَةٌ [5]﴾ و﴿سَلَمٌ [6]﴾ و﴿يَبَنِي [7]﴾ و﴿الشَّيْطَنَ [8]﴾ و﴿صِرَطٌ [9]﴾ وقد ذكر ذلك كله [10]، و﴿أن لا تَعْبُدُوا﴾ بالنون على الأصل [11]].

ثم قال تعالى ﴿ولقد أضل منكم جبلا كثيرا [12]﴾ إلى قوله ﴿فأنى يبصرون﴾

---

(1) الآية ٥٦ يس.

(2) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ق.

(3) انفرد بحذف الألف أبو داود دون أبي عمرو الداني.
انظر: التبيان ١١٣، تنبيه العطشان ٩٣.

(4) في جـ، ق: «وكذلك».

(5) لما ذكر الخلاف في ﴿فكهون﴾ قال: «ومثله فاكهة» هل المثلية في الخلاف أو في الحذف، فأخذ بعض العلماء ومنهم الشيخ الضباع وأبو عبد الله الصنهاجي والرجراجي وابن عاشر وغيرهم أن المثلية في الخلاف في هذا الموضع، والباقي بالحذف، ولكن بعد طول نظر: رأيت أن المثلية في الحذف بدليل أن ما جاء بعد هذا لم يذكر فيه إلا الحذف وأيضا لم يذكر أبو عمرو فيه خلافا، بل السياق يدلنا على ذلك، لأنه عطفها على المصاحف المحذوفة فيها: ﴿فكهون﴾ ثم قال: «ومثلها فاكهة» ثم ذكر وقال: وفي بعضها بألف» ولو أراد الخلاف لكان موضعها هنا بعد تمام ذكر الخلاف -والله اعلم-.
انظر: التبيان ١١٤ تنبيه العطشان ٩٣، فتح المنان ٦٦ سمير الطالبين ٥٥ دليل الحيران ١٦٥.

(6) تقدم عند قوله: ﴿ألقىٰ إليكم السلم﴾ في الآية ٩٣ النساء.

(7) تقدم حذف ألف النداء في الآية ٢٠ البقرة.

(8) تقدم عند قوله: ﴿فأزلهما الشيطن﴾ في الآية ٣٥ البقرة.

(9) تقدم ذكر الخلاف فيه، واختياره الحذف في الآية ٥ الفاتحة.

(10) سقط من ق: «ذلك كله».

(11) تقدم في الآية ١٠٤ الأعراف، وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(12) من الاية ٦١ يس.

[رأس الخمس السابع [1]، وهجاؤه مذكور [2]].

ثم قال تعالى: ﴿ وَلَوْ نَشَآءُ لَمَسَخْنَٰهُمْ عَلَىٰ مَكَانَتِهِمْ [3] ﴾ إلى قوله: ﴿ مَلَٰكُونَ ﴾ رأس السبعين آية، وفي هذا الخمس من الهجاء ﴿ لَمَسَخْنَٰهُمْ عَلَىٰ مَكَانَتِهِمْ ﴾ بغير ألف في الكلمتين [4]، أعني الألف الثانية من [5]: ﴿ مَكَانَتِهِمْ [6] ﴾، و﴿ فَمَا ٱسْتَطَٰعُواْ ﴾ بحذف الألف أيضا [7] بين الطاء والعين، وقد ذكر مثله في الكهف [8] وسائر ذلك مذكور، [و﴿ أَنْعَٰمًا [9] ﴾ و﴿ مَٰلِكُونَ [10] ﴾ بحذف الألف [11]].

ثم قال تعالى: ﴿ وَذَلَّلْنَٰهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ [12] ﴾ إلى قوله ﴿ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴾، رأس الخمس الثامن [13]، مذكور هجاؤه [وهو: ﴿ وَذَلَّلْنَٰهَا [14] ﴾ و﴿ مَنَٰفِعُ [15] ﴾

---

(١) رأس الآية ٦٥ يسٓ.

(٢) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(٣) من الآية ٦٦ يسٓ.

(٤) باتفاق الشيخين أبي عمرو، وأبي داود، وتقدمت الأولى.

(٥) في ب، ق، هـ: ﴿في مكنتهم﴾.

(٦) وهي الألف التي بعد النون أما الألف الأولى فثابتة، وتقدمت عند قوله تعالى: ﴿اعملوا على مكانتكم﴾ من الآية ١٣٦ الأنعام.

(٧) سقطت من: هـ، وانفرد بالحذف أبو داود دون ابي عمرو.

(٨) عند قوله: ﴿فما اسطعوا أن يظهروه وما استطعوا له نقبا﴾ ٩٣ الكهف.

(٩) تقدمت عند الآية ١٣٧: ﴿والأنعم نصيبا﴾ سورة الأنعام.

(١٠) باتفاق الشيخين أبي عمرو وأبي داود، لأنه جمع.

(١١) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(١٢) من الآية ٧١ يسٓ.

(١٣) رأس الآية ٧٥ يسٓ.

(١٤) باتفاق كتاب المصاحف ورواته، كما تقدم في قوله: ﴿ومما رزقنهم﴾ في أول البقرة.

(١٥) تقدم عند قوله: ﴿ومنفع للناس﴾ في الآية ٢١٧ البقرة.

بحذف الألف [1]].

ثم قال تعالى: ﴿أولم ير الإنسن أنا خلقنه من نطفة [2]﴾ إلى قوله: ﴿الخلق العليم﴾ رأس الثمانين آية، وفيه [3] من الهجاء: [﴿خلقنه [4]﴾ و﴿العظم [5]﴾] و﴿بقدر﴾ [بغير ألف [6] بين القاف، والدال [7]]، [و﴿الخلق [8]﴾ بحذف الألف، وسائر ذلك مذكور [9]].

ثم قال تعالى: ﴿إنما أمره إذا أراد شيئا [10]﴾ [إلى آخر السورة [11] وجميع ما فيه [12] مذكور [13]].

---

(١) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(٢) من الآية ٧٦ يس.

(٣) في هـ: «والهجاء مذكور».

(٤) مثل قوله: ﴿وذللنها﴾.

(٥) تقدم عند قوله: ﴿عظما ورفتا﴾ في الآية ٤٩ الإسراء، وعند قوله: ﴿فكسونا العظم﴾ في الآية ١٤ المؤمنون. وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(٦) هنا وفي الآية ٣٣ الأحقاف، وفي الآية ٣٩ القيامة، وينبغي تقييده بالمقترن بالباء، ليخرج غيره، وروى أبو عمرو الداني في الموضعين الأولين الحذف فيما رواه بسنده عن قالون عن نافع، وسكت عن موضع القيامة، وقال ابن الجزري: «لثبوت ألفه في كثير من المصاحف» وجرى العمل بالحذف حيث ما ورد. وقرأ هنا وفي الأحقاف رويس بياء مفتوحة وإسكان القاف، وضم الراء فيهما فعلا مضارعا، ووافقه روح في موضع الأحقاف، والباقون بالباء وفتح القاف وألف بعدها، وخفض الراء منونة اسم الفاعل. انظر: المقنع ١٣ التبيان ١١٨ تنبيه العطشان ٩٥ النشر ٣٥٥/٢ إتحاف ٤٠٥/٢.

(٧) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ا، ب، جـ، ق وما أثبت من: هـ في هامشها.

(٨) باتفاق الشيخين أبي عمرو وأبي داود. المقنع ١٧.

(٩) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(١٠) من الآية ٨١ يس.

(١١) وهو قوله: ﴿وإليه ترجعون﴾ رأس الآية ٨٢.

(١٢) في ب، جـ: «ما فيه من الهجاء».

(١٣) وبعدها في ق: «كله»، وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

سورة الصافات

مكية [١]، وهي مائة، واثنتان وثمانون آية [٢]]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَالصَّٰٓفَّٰتِ صَفًّا ﴾ إلى قوله : ﴿ وَرَبُّ الْمَشَٰرِقِ ﴾ رأس الخمس الأول [٣]، وفيه [٤] : ﴿ والصَّٰفَّٰت ﴾ و﴿ فالزَّٰجرَٰت ﴾ و﴿ فالتَّٰليَٰت [٥] ﴾ [و﴿ إلَٰهكم [٦] ﴾ و﴿ لوَٰحد [٧] ﴾ و﴿ المَشَٰرِق [٨] ﴾]، بحذف الألف، [من ذلك كله، وقد [٩] ذكر

(١) أخرج ابن الضريس، والنحاس عن ابن عباس، والبيهقي عن الحسن وعكرمة، وأبو عبيد عن علي بن أبي طلحة وابن الأنباري عن قتادة أنها نزلت بمكة، ولم يحكوا في ذلك خلافا قال ابن الجوزي : «وهي مكية كلها بإجماعهم» قال القرطبي : «مكية في قول الجميع».
انظر: زاد المسير ٤٤/٧ القرطبي ٦١/١٥ الإتقان ٢٩/١ البحر ٣٥١/٧ فضائل القران ٧٣ تنزيل القرآن للزهري ٣٧.

(٢) عند جميع أهل العدد ما عدا البصري، وأبي جعفر يزيد، فإنها عندهما مائة وإحدى وثمانون آية.
انظر: البيان ٧٢، القول الوجيز ٦٢ معالم اليسر ١٥٤ سعادة الدارين ٥٦ المحرر ١٣٣.
وفي أ، ب : «واثنان» وما أثبت من جـ، ق، م، وغير واضحة في ب، وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

(٣) رأس الآية ٥ الصافات وسقطت من: هـ، وبعدها في هـ : «وهجاؤه مذكور، وقد تقدم مثل قوله».

(٤) في حـ، ق : «وفيه من الهجاء».

(٥) تقدم الخلاف في جمع المؤنث ذي الألفين عند قوله: ﴿ رب العٰلمين ﴾ أول الفاتحة.

(٦) بإجماع كتاب المصاحف ورواته، وتقدم عند قوله: ﴿ إلـٰهك وإلـٰه ﴾ في الآية ١٣٢ البقرة.

(٧) تقدم عند قوله: ﴿ على طعام واحد ﴾ في الآية ٦٠ البقرة.

(٨) ولم يوافقه أبو عمرو الداني إلا على موضع المعارج في الآية ٤٠ كما سيأتي، وتقدم عند قوله تعالى: ﴿ مشٰرق الأرض ومغٰربها ﴾ في الآية ٣٦ الأعراف.
وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(٩) سقطت وما بعدها من حـ، ق.



نظيـــره[1]]

ثم قال تعالى ﴿زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب[2]﴾ إلى قوله ﴿ثاقب﴾، رأس العشر الأول[3] ، وهجاؤه[4] مذكور .

ثم قــال تعــالى : ﴿فَاسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا[5]﴾ إلى قـولـه : ﴿سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾ رأس الخمس الثاني[6]، [وفيه من الهجاء : ﴿أَم مَّنْ خَلَقْنَآ﴾ بالـميم على الأصـل[7]، و﴿خَلَقْنَٰهُم﴾ بحـذف الألـــف[8]، وقــد ذكــر ذلــك[9]، وسـائـر مـا فـيـه مذكـور[10]].

ثم قــال تعــالى : ﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا[11]﴾ إلى قــولـه : ﴿يَوْمُ الدِّينِ﴾ رأس العشـرين آية[12]، وفيـــه مــن الهجــاء : ﴿أَءِذَا﴾ بألــف واحــدة، قبــل الــذال، علــى ثــلاثــة أحــرف[13]، و﴿عِظَٰمًا﴾ بغـيـر ألــف[14]، ﴿أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾ بألـــف

(١) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(٢) من الآية ٦ الصافات.

(٣) رأس الآية ١٠ الصافات ، وسقطت من: هـ.

(٤) في هـ: «والهجاء».

(٥) من الاية ١١ الصافات.

(٦) رأس الآية ١٥ الصافات.

(٧) تقدم بيان الموصول والمفصول عند قوله: ﴿أم من يكون عليهم وكيلا﴾ في الآية ١٠٨ النساء .

(٨) وتقدم عند قوله: ﴿ومما رزقنٰهم﴾ في أول البقرة.

(٩) سقط من ق : «وقد ذكر ذلك».

(١٠) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ وفيه : «مذكور هجاؤه».

(١١) من الاية ١٦ الصافات.

(١٢) سقط من: هـ، وثبت من: ب، جـ، ق

(١٣) وتقدم نظيره عند قوله: ﴿أءذا كنا ترٰبا﴾ في الآية ٥ الرعد.

(١٤) في جـ، ق : «بحذف الألف» تقدم عند قوله : ﴿عظٰما ورفٰتا﴾ في الآية ٤٩ الإسراء.



واحدة[1]، [و﴿ وحدة [2]﴾ و﴿ يويلنا[3] ﴾ بغير ألف[4]].

ثم قال تعالى : ﴿ هَٰذَا يَوْمُ الْفَصْلِ الَّذِي كُنتُم بِهِ[5] ﴾ إلى قوله : ﴿ لَا تَنَاصَرُونَ ﴾ رأس الخمس الثالث[6]، مذكور هجاؤه .

ثم قال تعالى : ﴿ بَلْ هُمُ الْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ[7] ﴾ إلى قوله : ﴿ طَٰغِينَ ﴾ رأس الثلاثين آية، [وفيه من الهجاء : ﴿ طَٰغِينَ ﴾ بغير ألف[8]، وغير ذلك مذكور[9]].

ثم قال تعالى : ﴿ فَحَقَّ علينا قول ربنا إنا لذائقون[10] ﴾ إلى قوله : ﴿ يَسْتَكْبِرُونَ ﴾

(١) وبدون ياء بعدها، وتقدم عند قوله : ﴿ أئنا لمخرجون ﴾ في الآية ٦٩ النمل.
وقرأ بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني نافع، والكسائي، وأبو جعفر ويعقوب، وقرأ ابن عامر بالإخبار في الأول، والاستفهام في الثاني، والباقون بالاستفهام فيهما، وكل على أصله، فقالون وأبو عمرو وأبو جعفر بالتسهيل مع الإدخال، وورش وابن كثير ورويس بالتسهيل بلا إدخال، والباقون بالتحقيق بلا إدخال، وهشام بالتحقيق مع الإدخال وتركه.
انظر: النشر ٣٧٣/٢ المبسوط ٣١٥ إتحاف ٤٠٩/٢ البدور ٢٦٧ المهذب ١٧٥/٢ .

(٢) تقدم عند قوله: ﴿ على طعام وٰحد ﴾ في الآية ٦٠ البقرة.

(٣) تقدم عند قوله: ﴿ يـأيها الناس ﴾ الآية ٢٠ البقرة.

(٤) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(٥) من الآية ٢١ الصافات.

(٦) رأس الآية ٢٥ الصافات وفي هـ: «الثاني» وهو تصحيف

(٧) الآية ٢٦ الصفات.

(٨) هذا من الجمع المقوص انفرد بحذف ألفه أبو داود ومثله في سورة صٓ في الآية ٥٤، وفي سورة القلم في الآية ٣١، وفي سورة النبإ في الآية ٢٢، ولم يتعرض لها أبو عمرو، واتفقا على إثبات الألف في قوله: ﴿ طاغون ﴾ في الآية ٥٣ الذاريات وفي الآية ٣٠ الطور، والعمل على ما ذكره المؤلف .
انظر: فتح المنان ٢٨ التبيان ٥٧ تنبيه العطشان ٤٩ سمير الطالبين ٣٤.

(٩) في ق : «مذكور كله» وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(١٠) الآية ٣١ الصافات.



رأس الخمس الرابع [(١)]، ورأس الجزء الموفي عشرين، من أجزاء رمضان [المرتبة على سبعة وعشرين، على عدد الحروف [(٢)]، وفيه من الهجاء : ﴿ فَأَغْوَيْنَٰكُمْ ﴾ بحذف الألف[(٣)]، وكذا : ﴿ غَٰوِينَ [(٤)] ﴾ وسائر ما فيه مذكور[(٥)]].

ثم قال تعالى : ﴿ وَيَقُولُونَ أَئِنَّا لَتَارِكُوٓاْ ءَالِهَتِنَا [(٦)] ﴾ إلى قوله : ﴿ ٱلْمُخْلَصِينَ ﴾ رأس الأربعين [آية، وليس فيه من الهجاء شيء سوى [(٧)] ما تقدم من الأصول [(٨)]].

ثم قال تعالى: ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَّعْلُومٌ [(٩)] ﴾ إلى قوله ﴿ بِكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ ﴾ رأس الخمس الخامس[(١٠)]، وفيه من الهجاء[(١١)] : [﴿ فَوَٰكِهُ [(١٢)] ﴾ و﴿ جَنَّٰتِ [(١٣)] ﴾

(١) رأس الآية ٣٥ الصافات.
(٢) تقدم التعليق والتعقيب على هذه التجزئة في أول جزء منها في البقرة.
(٣) تقدم عند قوله: ﴿ومما رزقنٰهم﴾ في أول البقرة.
(٤) ولم يذكر إلا هذه الكلمة، وسكت عما عداها فيما تقدم، كما سكت عن بعض الكلمات من الجمع المنقوص، ولم يتعرض لها تعيينا بحذف ولا إثبات، إلا أن بعضهم أدخلها في ضابط الجمع المتقدم، وبعضهم وقف عند النص، وعليه جرى العمل .
انظر: التبيان ٥٨ فتح المنان ٢٨ تنبيه العطشان ٤٩ دليل الحيران ٦٠.
(٥) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.
(٦) من الآية ٣٦ الصافات.
(٧) في ب، ج : «غير» وفي ق: «إلا».
(٨) سقطت من : ق، وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.
(٩) من الآية ٤١ الصافات.
(١٠) رأس الآية ٤٥ الصافات.
(١١) سقطت من ب، وفي هـ : «وهجاؤه مذكور».
(١٢) تقدم عند قوله: ﴿لكم فيها فوٰكه﴾ في الآية ١٩ المؤمنون.
(١٣) باتفاق الشيخين لأنه جمع مؤنث سالم.



و﴿ مُتَقَٰبِلِينَ (١) ﴾ بحذف الألف من ذلك، وقد ذكر كله (٢)].

ثم قال تعالى: ﴿ بَيْضَآءَ لَذَّةٍ لِّلشَّٰرِبِينَ لَا فِيهَا غَوْلٌ (٣) ﴾ إلى قوله: ﴿ يَتَسَآءَلُونَ ﴾ رأس الخمسين آية، وهجاؤه (٤) مذكور، [و﴿ لِّلشَّٰرِبِينَ ﴾ و﴿ قَٰصِرَٰتُ ﴾ بحذف الألفين التي بين الشين، والراء (٥)، والتي بين الراء، والتاء (٦)].

ثم قال تعالى: ﴿ قَالَ قَآئِلٌ مِّنْهُمْ إِنِّى كَانَ لِى قَرِينٌ (٧) ﴾ إلى قوله: ﴿ سَوَآءِ ٱلْجَحِيمِ ﴾ رأس الخمس السادس (٨)، وفيه من الهجاء: ﴿ أَءِنَّكَ ﴾ كتب بألف ونون وكاف على ثلاثة أحرف على (٩) الخبر (١٠)، وكذا (١١): ﴿ أَءِذَا ﴾ [بذال بين ألفين على ثلاثة أحرف أيضا (١٢)، ﴿ وَعِظَٰمًا ﴾ بحذف الألف (١٣)]،

(١) باتفاق الشيخين لأنه جمع مذكر سالم.
(٢) تقديم وتأخير في حـ، ق، وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.
(٣) من الاية ٤٦ الصافات.
(٤) في ب، هـ: «والهجاء» وما بعد ساقط من: ب، وفي جـ، ق: «وفيه من الهجاء».
(٥) باتفاق الشيخين، لأنه جمع مذكر سالم.
(٦) ولم ينص على حذف الألف الأولى، لوجود الخلاف فيها، وأكثر المصاحف على الحذف، وتقدم عند قوله: ﴿ رب العٰلمين ﴾ أول الفاتحة. وانظر: نثر المرجان ٥/٥٨٤.
وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ
(٧) الاية ٥١ الصافات.
(٨) رأس الآية ٥٥ الصافات.
(٩) في ب، جـ، ق، هـ: «وعلى الخبر».
(١٠) ذكر أبو عمرو أنه تتبع مصاحف أهل المدينة والعراق الأصلية القديمة، وفي كتاب هجاء السنة بغير ياء» وتقدم في قوله: ﴿ أءنك لأنت يوسف ﴾ في الآية ٩٠ يوسف.
(١١) في ب، جـ، ق: «وكذلك».
(١٢) تقدم عند قوله: ﴿ أءذا كنا ﴾ في الآية ٥ الرعد.
(١٣) تقدم عند قوله: ﴿ عظما ورفتا ﴾ في الآية ٤٩ الإسراء. وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.



وسائر ذلك مذكور[1].

ثم قال تعالى: ﴿قَالَ تَاللَّهِ إِن كِدتَّ لَتُرْدِينِ[2]﴾ إلى قوله: ﴿الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ رأس الستين آية، وفيه[3] من الهجاء: ﴿لَتُرْدِينِ﴾ بالنون في جميع المصاحف[4]، وورش وحده، يزيد فيها ياء في الوصل خاصة، ويحذفها في الوقف[5]، اتباعا للرسم، ولمن قرأ[6] عليه.

و﴿نِعْمَةُ رَبِّي﴾ بالهاء[7] هذه روايتنا عن ابن الأنباري[8]، ورأيت الغازي بن قيس وحكم، وعطاء الخرساني[9] قد[10] رسموها: ﴿نِعْمَتُ﴾ بالتاء، وكلاهما حسن، فليكتب الكاتب ما أحب من ذلك، فهو في سعة لمجيء الروايتين عنهم بذلك[11].

ثم قال تعالى: ﴿لِمِثْلِ هَٰذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ[12]﴾ إلى قوله: ﴿رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ﴾

---

(1) بعدها في ق: «كله».

(2) الآية ٥٦ الصافات.

(3) في هـ: «وفي هذا الخمس».

(4) رواها أبو عمرو الداني عن ابن الأنباري.
انظر: المقنع ٣٠، إيضاح الوقف ٢٦/١.

(5) وأثبتها في الحالين يعقوب.
انظر: النشر ٣٦١/٢ إتحاف ٤١٢/٢ المهذب ١٧٦/٢.

(6) في جـ، ق: «قرأه».

(7) تقدم بيان المواضع المكتوبة بالتاء في قوله: ﴿يرجون رحمت الله﴾ ٢١٦ البقرة.

(8) تقدمت ترجمته في ص: ٢٧٠.

(9) تقدم ذكر هؤلاء الأعلام ص: ٢٣٦، ٢٦٩.

(10) في ب: «وقد».

(11) واكتفى أبو عمرو برواية ابن الأنباري، ولم يذكر رواية الغازي وحكم وعطاء وكأنه يرى أن رسمها بالهاء أولى، وعليه العمل.
انظر: المقنع ص ٧٧.

(12) الآية ٦١ الصافات

رأس الخمس السابع [(١)]، وفيه من الهجاء [(٢)] [: ﴿ ٱلْعَٰمِلُونَ ﴾ [بحذف الألف [(٣)]]، و﴿ ذَٰلِكَ [(٤)] ﴾ و﴿ جَعَلْنَٰهَا [(٥)] ﴾ و﴿ لِلظَّٰلِمِينَ [(٦)] ﴾ و﴿ ٱلشَّيَٰطِينِ [(٧)] ﴾ بحذف الألف من ذلك كله [(٨)]].

ثم قال تعالى : ﴿ فَإِنَّهُمْ لَآكِلُونَ مِنْهَا [(٩)] ﴾ إلى قوله : ﴿ يُهْرَعُونَ ﴾ رأس السبعين آية، وفي [(١٠)] هذا الخمس من الهجاء : ﴿ لَإِلَى ٱلْجَحِيمِ ﴾، وقد ذكر في آل عمران [(١١)]، أن المصاحف اختلفت فيه، وأنه يكتب كما رسمناه [(١٢)] بغير ألف، ويكتب [(١٣)] أيضا بألف بعد اللام ألف، والأول أختار وبه أكتب، وسائر الهجاء مذكور [(١٤)]، [وهو ﴿ ءَاثَٰرِهِمْ ﴾ بالحذف [(١٥)]].

---

(١) رأس الآية ٦٥ الصافات، وفي هـ : «الرابع»، وهو تصحيف.

(٢) سقطت من ب، ق ، وفي هـ : «وهجاؤه مذكور».

(٣) باتفاق ، لأنه جمع ، وما بين القوسين المعقوفين سقط من : ب، ج، ق.

(٤) باتفاق كتاب المصاحف والرواة ، وتقدم في أول البقرة : ﴿ ذلك الكتـب ﴾.

(٥) تقدم عند قوله: ﴿ ومما رزقنـهم ﴾ في الآية ٢ البقرة.

(٦) باتفاق الشيخين لأنه جمع ، وسقطت من : ب.

(٧) تقدم عند قوله: ﴿ فأزلهما الشيطـن ﴾ في الآية ٣٥ البقرة.

(٨) سقط من ق : «من ذلك كله» وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(٩) من الآية ٦٦ الصافات.

(١٠) في ق : «وفيه من الهجاء» وما بينهما سقط.

(١١) عند قوله : ﴿ لإلى الله تحشرون ﴾ في الآية ١٥٨ آل عمران.

(١٢) في ب، ج، ق، هـ : «رسمته».

(١٣) في ب، ج، ق، هـ: «كتب».

(١٤) بعدها في هـ: «قبل».

(١٥) وهو من الحروف التي رواها أبو عمرو بسنده عن قالون عن نافع بالحذف. انظر : المقنع ١٣. وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.



ثم قال تعالى : ﴿ ولقد ضل قبلهم أكثر الأولين[1] ﴾ إلى قوله : ﴿ المجيبون ﴾ رأس الخمس الثامن[2]، [وفيه : ﴿ عَٰقِبَةُ ﴾ بحذف الألف[3]، و﴿ نَادَيْنَا ﴾ بياء بين الدال، والنون مكان الألف[4]].

ثم قال تعالى : ﴿ ونجينه وأهله من الكرب العظيم[5] ﴾ إلى قوله : ﴿ نجزي المحسنين ﴾ رأس الثمانين آية، وفيه[6] من الهجاء : ﴿ وَلَقَدْ نَادَيْنَا نُوحٌ ﴾ كتبوه بياء بين الدال والنون مكان الألف، وقد ذكر [في الخمس[7] قبل[8] هذا، وفيه زيادة، أن[9]] الغازي [بن قيس[10] لم يرسمه[11]] بألف، ولا ياء[12]، ورسمه حكم وعطاء[13] بألف[14] بين الدال، والنون مقيدا، وسائر ما فيه مذكور[15].

---

(١) الآية ٧١ الصافات.

(٢) رأس الآية ٧٥ الصافات.

(٣) انفرد بالحذف أبو داود دون أبي عمرو، ونص على حذفه، في آل عمران ١٣٧، وصرح في قوله تعالى: ﴿ من تكون له عـقبة الدار ﴾ في الآية ١٣٦ الأنعام بصيغة تعميم الحذف.

(٤) ما بين القوسين المعقوفين في هـ : «وهجاؤه مذكور».

(٥) من الآية ٧٦ الصافات.

(٦) في هـ: «وفي هذا العشر».

(٧) في جـ : «والخمس».

(٨) في ق : «الذي قبل هذا» أي في الآية ٧٥ الصافات.

(٩) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ، وفيه : «أبضا ورسمه».

(١٠) تقدمت ترجمته ص : ٢٣٦.

(١١) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ .

(١٢) في حـ : «بالألف ولا ياء» وفي ق: «ولا بالياء».

(١٣) تقدم ذكرهما في ص: ٢٦٩.

(١٤) في هـ : «بالألف» والصحيح يرسم بالياء على الأصل والإمالة ، وقد تقدم نظيره في قوله : ﴿ فنادته الملئكة ﴾ ٣٩ آل عمران.

(١٥) بعدها في ق : «كله»، وفي هـ : «من الهجاء مذكور كله».

ثم قال تعالى : ﴿ إِنَّهُۥ مِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُؤْمِنِينَ ثُمَّ أَغْرَقْنَا[1] ﴾ إلى قوله : ﴿ مَاذَا تَعْبُدُونَ ﴾ ، رأس الخمس التاسع [2] مذكور هجاؤه [3].

ثم قال تعالى: ﴿ أَئِفْكًا ءَالِهَةً دُونَ ٱللَّهِ تُرِيدُونَ [4] ﴾ إلى قوله: ﴿ مُدْبِرِينَ ﴾، رأس التسعين [5] آية مذكور هجاؤه [6].

ثم قال تعالى : ﴿ فَرَاغَ إِلَىٰٓ ءَالِهَتِهِمْ فَقَالَ[7] ﴾ إلى قوله : ﴿ مَا تَنْحِتُونَ ﴾ رأس الخمس العاشر [8] مذكور هجاؤه .

ثم قال تعالى: ﴿ والله خلقكم وما تعملون[9] ﴾ إلى قوله: ﴿ من الصلحين ﴾ رأس المائة آية[10] [وفيه ﴿ بنينا [11] ﴾ و ﴿ فجعلنهم [12] ﴾ بحذف الألف، وغير[13] ذلك مذكور[14]].

(١) الآية ٨١ الصافات.

(٢) رأس الآية ٨٥ الصافات.

(٣) تقديم وتأخير في ب، جـ، ق، هـ إلا أن في هـ : «والهجاء»

(٤) من الآية ٨٦ الصافات.

(٥) في هـ: «السبعين» وهو تصحيف.

(٦) في ب، جـ، ق، هـ: «والهجاء مذكور» تقديم وتأخير.

(٧) من الآية ٩١ الصافات.

(٨) رأس الآية ٩٥ الصافات.

(٩) الآية ٩٦ الصافات.

(١٠) سقطت من أ، وما أثبت من ب، جـ، ق، هـ.

(١١) تقدم عند قوله: ﴿ أفمن أسس بنينه ﴾ في الآية ١١٠ التوبة.

(١٢) باتفاق كتاب المصاحف ، كما تقدم في الآية ٢ البقرة.

(١٣) في ق : «وغيره مذكور» وما بينهما سقط.

(١٤) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

ثم قال تعالى : ﴿ فَبَشَّرْنَٰهُ بِغُلَٰمٍ حَلِيمٍ [1] ﴾ إلى قوله : ﴿ نَجْزِي ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾ رأس الخمس الحادي عشر [2]، وفيه من الهجاء [: ﴿ فَبَشَّرْنَٰهُ بِغُلَٰمٍ [3] ﴾ و﴿ يَٰبُنَيَّ ﴾ و﴿ يَٰأَبَتِ [4] ﴾ و﴿ ٱلصَّٰبِرِينَ [5] ﴾ ، ﴿ وَنَٰدَيْنَٰهُ أَن يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ [6] ﴾ بحذف الألف من ذلك كله [7]] و﴿ تَرَىٰ ﴾ بالياء مكان الألف. [و﴿ ٱلرُّءْيَآ ﴾ بغير صورة للهمزة [8] وقد ذكر كله [9]،] وقرأ الأخوان : حمزة والكسائي [10] كلمة : ﴿ تُرِىٰ ﴾ بضم التاء، وكسر الراء كسرة محضة، يجعلانه [11] فعلا رباعيا [12]، واختياري على قراءتهما أن تكتب الياء مردودة إلى خلف [13] لمن ضبط لهما أو لأحدهما [14]

ثم قال تعالى [15] : ﴿ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلْبَلَٰٓؤُا۟ ٱلْمُبِينُ [16] ﴾ إلى قوله : ﴿ نَجْزِي ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾

---

(١) الاية ١٠١ الصافات.

(٢) رأس الآية ١٠٥ الصافات.

(٣) في ب ، ج، ق، مفصولان بواو العطف، وتقدم عند قوله: ﴿هذا غلٰم﴾ في الآية ١٩ يوسف.

(٤) تقدم حذف ألف النداء عند قوله: ﴿يـأيها الناس﴾ في الآية ٢٠.

(٥) باتفاق الشيخين، لأنه جمع مذكر سالم.

(٦) تقدم عند قوله: ﴿وإذ ابتلىٰ إبرهيم﴾ في الآية ١٢٣ البقرة.

(٧) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(٨) تقدم عند قوله: ﴿لا تقصص رؤياك﴾ في الآية ٥ يوسف.

(٩) في ج، ق: «ذكر ذلك كله» وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(١٠) ويوافقهما من العشرة خلف، والباقون بفتح الياء، والراء، بعدها ألف .
انظر: النشر ٣٥٧/٢ إتحاف ٤١٣/٢ المبسوط ٣٥٧ المهذب ٢٩٥/٢.

(١١) في ب: «يجعلانها».

(١٢) انظر: الكشف ٢٢٦/٢ حجة القراءات ٦٠٩ الحجة ٣٠٢.

(١٣) سقطت من: هـ.

(١٤) بعدها في ق: «وغيره مذكور».

(١٥) في هـ عنوان: ذكر : ﴿البلـٰؤا﴾ و ﴿بلـٰؤا﴾.

(١٦) الآية ١٠٦ الصافات.

رأس العشر ومائة آية [١]، وفيه من الهجاء: ﴿ٱلْبَلَٰٓؤُاْ﴾ بواو بعد اللام، صورة للهمزة المضمومة [، وألف بعدها، تأكيدا للهمزة [٢]] لخفائها [٣]، دون ألف قبلها، استغناء عنها، بحركة اللام على الاختصار، ومثله في الدخان: ﴿بَلَٰٓؤٌاْ مُّبِينٌ﴾ [٤] ليس في القرآن غيرهما، على هذا الهجاء [٥]، [﴿وَفَدَيْنَٰهُ﴾ بحذف الألف [٦]] وسائر ما فيه [٧] مذكور.

ثم قال تعالى: ﴿إِنَّهُۥ مِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُؤْمِنِينَ ۝ وَبَشَّرْنَٰهُ﴾ [٨] إلى قوله: ﴿ٱلْعَظِيمِ﴾، رأس الخمس الثاني عشر [٩]، [وفيه: ﴿وَبَشَّرْنَٰهُ﴾ [١٠]، ﴿وَبَٰرَكْنَا﴾ [١١]، ﴿وَهَٰرُونَ﴾ [١٢] ﴿وَنَجَّيْنَٰهُمَا﴾ بحذف الألف من ذلك كله، وغيره مذكور [١٣]].

(١) سقطت من أ، هـ وما أثبت من: ب، جـ، ق.

(٢) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ب، جـ، ق، وألحق في هامش: ق.

(٣) انظر قوله تعالى: ﴿ولؤلؤا ولباسهم﴾ في الآية ٢١ الحج.

(٤) من الآية ٣٢ الدخان.

(٥) ذكرهما أبو عمرو عن محمد بن عيسى الأصبهاني عن نصير بن يوسف النحوي في الموضعين بالواو، والألف، في جميع المصاحف». انظر: المقنع ٥٨ هجاء مصاحف الأمصار ٩١.

(٦) باتفاق كتاب المصاحف، كما تقدم، وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(٧) في هـ: «ذلك».

(٨) الاية ١١١ الصافات.

(٩) رأس الآية ١١٥ الصافات.

(١٠) باتفاق كتاب المصاحف، وتقدم في أول البقرة.

(١١) باتفاق الشيخين، وتقدم عند قوله: ﴿إلى المسجد الأقصا الذي بٰركنا حوله﴾ في الآية ١ الإسراء.

(١٢) تقدم في الأسماء الأعجمية في البقرة عند الآية ٢٨ في قوله: ﴿سبع سمٰوٰت﴾. وألحقت في هامش: ق.

(١٣) الكلمتان ساقطتان من جـ، ق، وما بين القوسين المعقوفين في هـ: «مذكور».



ثم قال تعالى . ﴿ونصرنهم فكانوا هم الغلبين[1]﴾ إلى قوله . ﴿وهرون﴾ رأس العشرين ومائة [آية[2] وفيه[3] : ﴿ونصرنهم﴾ و﴿الغلبين[4]﴾ . ﴿و اتينهما﴾ ، و﴿الكتب[5]﴾ ﴿وهدينهما﴾ . و﴿الصرط[6]﴾ و﴿سلم[7]﴾ ﴿وهرون﴾ بحذف الألف، من ذلك كله[8]] .

ثم قال تعالى : ﴿إنا كذلك نجزي المحسنين إنهما[9]﴾ إلى قوله : ﴿أحسن الخلقين﴾ رأس الخمس الثالث عشر[10]، [وفيه من الهجاء[11] : ﴿الخلقين﴾ بحذف[12] الألف] .

ثم قال تعالى: ﴿الله ربكم ورب ابائكم الاولين[13]﴾ إلى قوله: ﴿ال ياسين﴾ رأس الثلاثين ومائة آية[14]، واجتمعت المصاحف على كتب[15] : ﴿ال ياسين﴾

(١) الآية ١١٦ الصافات.

(٢) سقطت من أ ، هـ ، وما أثبت من : ب، جـ، ق.

(٣) سقطت من : ب، وفي جـ، ق: «وفيه من الهجاء».

(٤) باتفاق الشيخين، لأنه جمع مذكر .

(٥) باتفاق الشيخين، وتقدم في أول البقرة.

(٦) تقدم عند قوله: ﴿اهدنا الصرط﴾ في الآية ٥ الفاتحة.

(٧) تقدم عند قوله: ﴿لمن ألقىٰ إليكم السلم﴾ في الآية ٩٣ النساء.

(٨) سقطت من : ق، وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(٩) الآية ١٢١ ـ ١٢٢ الصفات.

(١٠) رأس الآية ١٢٥ الصافات.

(١١) سقطت من ب، جـ، ق.

(١٢) في جـ: «محذوف» وما بعدها سقط ، وما بين القوسين المعقوفين في هـ : «مذكور هجاؤه فيما سلف».

(١٣) الآية ١٢٦ الصافات.

(١٤) سقطت من : أ، ب، جـ، وفي هـ : «مذكور» وما أثبت من : ق

(١٥) في أ، هـ : «كتاب» وما أثبت من : ب، جـ، ق، م.

منفصلا [١]، وقرأه نافع، وابن عامر [٢] بهمزة مفتوحة بعدها ألف، وكسر اللام مثل: «ءال محمد ﷺ وعلى جميع النبيين» وقرأه سائر القراء بكسر الهمزة وإسكان اللام على النسب إلى [٣]: ﴿إِلْيَاسَ [٤]﴾ [وغير ذلك مذكور [٥]].

ثم قال تعالى: ﴿إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ [٦]﴾ إلى قوله: ﴿الْغَٰبِرِينَ﴾ رأس الخمس الرابع عشر [٧]، [وفيه من الهجاء [٨]: ﴿نَجَّيْنَٰهُ [٩]﴾ و﴿الْغَٰبِرِينَ﴾ بحذف الألف [١٠] من ذلك [١١]، وغيره [١٢] مذكور.

ثم قال تعالى: ﴿ثُمَّ دَمَّرْنَا الْآخَرِينَ [١٣] وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ﴾ إلى قوله: ﴿الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ﴾ رأس الأربعين ومائة [١٤] آية [١٥]، وهجاء [١٦] هذا [الخمس

---

(١) قال أبو عمرو: «وكتبوه في جميع المصاحف بقطع اللام من الياء». المقنع ٧٧.

(٢) ويوافقهم من العشرة يعقوب. النشر ٢/٣٦٠ إتحاف ٢/٤١٥ المبسوط ٣١٧.

(٣) سقطت من: جـ، ق.

(٤) انظر توجيه ذلك في معاني القرآن للفراء ٢/٣٩١ وللزجاج ٤/٣١٢ النحاس ٣/٤٣٦ الكشف ٢/٢٢٧ حجة القراءات ٦١٠ الحجة ٣٠٣.

(٥) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(٦) الآية ١٣١ الصافات.

(٧) رأس الآية ١٣٥ الصافات.

(٨) سقطت من ب، جـ، ق.

(٩) باتفاق كتاب المصاحف كما تقدم عند قوله: ﴿ومما رزقنٰهم﴾ في الآية ٢ البقرة.

(١٠) باتفاق الشيخين، لأنه جمع مذكر سالم.

(١١) سقطت من: ق.

(١٢) في ب، جـ: «وغير ذلك» وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ. وفيه: «مذكور».

(١٣) الآية ١٣٦ ـ ١٣٧ الصافات.

(١٤) سقطت من: هـ.

(١٥) سقطت من أ، ب، هـ وما أثبت من: جـ، ق.

(١٦) في جـ، ق: «والهجاء مذكور» وما بينهما سقط.

مذكور[1]].

ثم قال تعالى: ﴿فساهم فكان من المدحضين[2]﴾ إلى قوله: ﴿وهو سقيم﴾، رأس الخمس الخامس عشر[3]، وفيه من الهجاء: ﴿فنبذنه﴾ بغير ألف[4]، وعند قوله عز وجل: ﴿يبعثون[5]﴾ انتهى[6] الجزء الخامس والأربعون[7] [من أجزاء ستين وهو[8]] الربع الثالث[9].

ثم قال تعالى: ﴿وانبتنا عليه شجرة من يقطين[10]﴾ إلى قوله. ﴿وهم شهدون﴾، رأس خمسين ومائة آية[11]، [وفيه من الهجاء: ﴿وأرسلنه﴾ و﴿فمتعنهم[12]﴾ و﴿إنثا[13]﴾ و﴿شهدون﴾ بحذف الألف[14] من ذلك[15] وغيره

(١) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ وفي موضعه: «العشر مذكور كله فيما سلف».
(٢) الآية ١٤١ الصافات.
(٣) رأس الآية ١٤٥ الصافات.
(٤) باتفاق كتاب المصاحف، وتقدم في الآية ٢ البقرة.
(٥) رأس الآية ١٤٤ الصافات.
(٦) في ب، جـ، «انتهاء».
(٧) في ب، جـ، ق: «والأربعين» ولا تصح في: ق، لأن قبلها: «انتهى».
(٨) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.
(٩) انتهى الحزب الخامس والأربعون، واتفق عليه أبو عمرو وابن الجوزي ولم يذكرا غيره، وعند بعض رأس الآية: ﴿إلى حين﴾ ١٤٨ وجرى العمل بالأول وإن كان الثاني أحسن، لأنه نهاية القصة.
وانتهى الربع الثالث هنا وعند عاصم الجحدري خاتمة يس وقيل خاتمة الزمر.
انظر: البيان ٩٩، ١٠٥ فنون الأفنان ٢٥٤، ٢٧٦ جمال القراء ١/١٢٧، ١٤٧ غيث النفع ٣٣٥.
(١٠) الآية ١٤٦ الصافات.
(١١) سقطت من ب، جـ، ق.
(١٢) باتفاق الشيخين فيهما، وتقدم في الآية ٢ البقرة.
(١٣) ولم يوافقه أبو عمرو على الحذف إلا في قوله: ﴿إلا إنثا﴾ في الآية ١١٦ النساء، وتقدم.
(١٤) باتفاق الشيخين، لأنه جمع مذكر.
(١٥) بعدها في ق: «كله».

مذكور(١)].

ثم قال تعالى: ﴿ أَلَا إِنَّهُم مِّنْ إِفْكِهِمْ لَيَقُولُونَ(٢) ﴾ إلى قوله: ﴿ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴾ رأس الخمس السادس عشر(٣)، [وهجاؤه مذكور(٤)].

ثم قال تعالى: ﴿ أَمْ لَكُمْ سُلْطَٰنٌ مُّبِينٌ(٥) ﴾ إلى قوله: ﴿ ٱلْمُخْلَصِينَ ﴾ رأس الستين ومائة، [وفيه من الهجاء: ﴿ بِكِتَٰبِكُمْ ﴾ بغير ألف(٦)، وغير ذلك مذكور(٧)].

ثم قال تعالى: ﴿ فَإِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مَا أَنتُمْ عَلَيْهِ(٨) ﴾ إلى قوله: ﴿ ٱلصَّآفُّونَ ﴾، رأس الخمس السابع عشر(٩)، وفيه: ﴿ صَالِ ﴾ باللام من غير ياء بعدها(١٠) [وقد ذكر في البقرة(١١)].

ثم قال تعالى: ﴿ وَإِنَّا لَنَحْنُ ٱلْمُسَبِّحُونَ(١٢) ﴾ إلى قوله: ﴿ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴾

---

(١) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(٢) الآية ١٥١ الصافات.

(٣) رأس الآية ١٥٥ الصافات.

(٤) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(٥) الآية ١٥٦ الصافات.

(٦) باتفاق الشيخين، وتقدم في أول البقرة: ﴿ذلك الكتٰب﴾.

(٧) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ، وفي موضعه: «وهجاء هذه العشر مذكور كله».

(٨) الآية ١٦١ ـ ١٦٢ الصافات.

(٩) رأس الآية ١٦٥ الصافات.

(١٠) ووقف عليها يعقوب بالياء. انظر: النشر ١٣٨/٢ إتحاف ٤١٦/٢.

(١١) عند قوله تعالى: ﴿فارهبون﴾ الاية ٣٩.
وما بين القوسين المعقوفين سقط من: جـ، ق، هـ.

(١٢) الآية ١٦٦ الصافات.

رأس السبعين ومائة، [وليس فيه من الهجاء شيء [1]].

ثم قال تعالى: ﴿ وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا [2] ﴾ إلى قوله: ﴿ يُبْصِرُونَ ﴾ رأس الخمس الثامن عشر [3]، وفيه [: ﴿ ٱلْغَٰلِبُونَ ﴾ بحذف الألف [4]] ﴿ وَتَوَلَّ ﴾ باللام [5]].

ثم قال تعالى: ﴿ أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ فَإِذَا نَزَلَ [6] ﴾ إلى قوله: ﴿ يَصِفُونَ ﴾ رأس الثمانين ومائة آية [7]، وهجاؤه [8] مذكور.

ثم قال تعالى: ﴿ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ۝ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ [9] ﴾ آخر [10] السورة [وفيه: ﴿ سَلَٰمٌ ﴾ بحذف الألف [11]، وكذا: ﴿ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ وقد ذكر [12]].

---

(1) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: جـ، ق، هـ وفي موضعه: في جـ، ق: «والهجاء مذكور» بزيادة: «كله» في: ق وفي هـ: «مذكور الهجاء».

(2) من الآية ١٧١ الصافات.

(3) رأس الآية ١٧٥ الصافات.

(4) ما بين القوسين المعقوفين في هـ: «مذكور هجاؤه».

(5) من غير ياء بعده لأنه مجزوم بالأمر، وما بين القوسين المعقوفين سقط من: أ، ب، جـ، ق، وما أثبت من: هـ.

(6) الآية ١٧٦، ١٧٧ الصافات.

(7) سقطت من: ب، ق.

(8) في جـ، ق، هـ: «والهجاء مذكور» بزيادة في هـ: «كله».

(9) الآية ١٨١، ١٨٢ الصافات.

(10) في أ، ب لم تكمل السورة وإنما قال: «إلى آخر السورة».

(11) وتقدم عند قوله: ﴿ ألقىٰ إليكم السلم ﴾ في الآية ٩٣ النساء.

(12) في ق: «وقد ذكر ذلك كله»، وفي ب: «وقد ذكر والله الموفق» ما بين القوسين المعقوفين في هـ: «والهجاء مذكور كله».

سورة داود (١) عليه السلام
مكية (٢) وهى ست وثمانون آية (٣)

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ صٓۚ وَٱلۡقُرۡءَانِ ذِي ٱلذِّكۡرِ ﴾ إلى قوله : ﴿ يُرَادُ ﴾ رأس الخمس الأول (٤) وفيه من الهجاء ﴿ وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٖ ﴾ كتبوه بالتاء، منفصلة من : ﴿ حِينَ (٥) ﴾.

وكتبوا أيضا : ﴿ هَٰذَا سَٰحِرٌ ﴾ بحذف الألف بين السين، والحاء، وبألف أيضا :

(١) هذا اسم من أسماء هذه السورة وتسمى أيضا سورة صٓ ، جمال القراء ٣٧/١ الإتقان ١٤٤/١.

(٢) أخرج ابن الضريس ، والنحاس عن ابن عباس ، والبيهقي عن الحسن وعكرمة، وأبو عبيد عن على ابن أبي طلحة وابن الأنباري عن قتادة أنها مكية، قال القرطبي : «مكية في قول الجميع» وذكرها ابن شهاب الزهري، وذكر السيوطي أن الجعبري حكى قولا بأنها مدنية، ثم قال: «وهو خلاف حكاية جماعة الإجماع على أنها مكية» وحكاه أيضا أبو عمرو الداني، وقال إنه ليس بصحيح»، ولضعف هذا القول لم يعبأ به ابن الجوزي ، وقال : «مكية بإجماعهم».
انظر: الإتقان ٣٧/١ ، ٢٩ الجامع ٤٢/١٥ البحر٣٨١/٧ البيان لابي عمرو ٧٣ التحرير ٢٠٠/٢٣ زاد المسير ٩٦/٧.

(٣) عند المدني الأول والأخير والمكي والشامي، وثمان وثمانون عند الكوفي، وخمس وثمانون عند البصري بخلاف عنه. انظر: البيان ٧٤ جمال القراء ٢١٤/١ معالم اليسر ١٥٧ سعادة الدارين ٥٨ نفائس البيان ٥٥.

(٤) رأس الآية ٥ سورة صٓ.

(٥) اقتصر أبو داود على أحد وجهي الخلاف وهو المشهور قال ابن الأنباري كذلك هو في المصاحف الجدد والعتق بقطع التاء من: «حين» وقال نصير: «اتفقت المصاحف على كتابة : «ولات حين» بالتاء منفصلة، قال ابن الأنباري :وكان الكسائي والفراء والخليل وسيبويه والأخفش يذهبون إلى أن: «ولات» منقطعة من : «حين» وقال أبو عبيد أنها متصلة في الإمام وأنكره الأجلة من العلماء، كما قال الشاطبي : «والكل فيه أعظم النكرا» وتعقبه ابن الجزري والمقدسي بأنهم رأوه كذلك والله أعلم.
انظر: المقنع ٧٦ التبيان ١٩٥ فتح المنان ١١٧ تنبيه العطشان ١٤٧ الوسيلة ٩٠ تلخيص الفوائد ٩٤ سمير الطالبين ٩٥ دليل الحيران ٢٩٣ كتاب مرسوم المصحف لابن عقيل ٢٢.



﴿سَاحِرٌ [1]﴾، و﴿الْآلِهَةَ﴾، و﴿إِلَٰهًا [2]﴾ و﴿وَٰحِدًا [3]﴾ مذكور كله.

ثم قال تعالى: ﴿مَا سَمِعْنَا بِهَٰذَا فِي الْمِلَّةِ الْآخِرَةِ [4]﴾ إلى قوله: ﴿مِّنَ الْأَحْزَابِ﴾ رأس العشر الأول [5]، وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿اخْتِلَاقٌ﴾ بغير ألف [6]، و﴿أَءُنزِلَ عَلَيْهِ﴾ بألف واحدة [7]، وقد ذكر في آل عمران عند قوله: ﴿قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم [8]﴾ و﴿عَذَابِ﴾ بالباء من غير ياء بعدها، لكونه رأس آية [9] و﴿رَحْمَةِ رَبِّكَ﴾ بالهاء [10]، و﴿خَزَائِنُ﴾ بألف ثابتة بين الزاي، والياء، المهموزة [11] وسائره [12] مذكور.

---

(1) الإثبات رواه أبو عمرو عن نافع، وقال غيره بالحذف وجرى العمل بالحذف، إلا الموضع الأخير من الذاريات ٥٢ فألفه ثابتة اتفاقا، وتقدم عند قوله: ﴿إن هذا إلا سحر مبين﴾ في الآية ١١٢ المائدة.

(2) تقدم عند قوله: ﴿نعبد إلـهك وإلـه﴾ في الآية ١٣٢ البقرة.

(3) تقدم عند قوله: ﴿علىٰ طعام واحد﴾ في الآية ٦٠ البقرة.

وفي ق: بدون عطف بالواو، كما هو في النظم القرآني، وبعدها في ق: «والملأ» وسائر ذلك مذكور كله».

(4) من الآية ٦ سورة صٓ.

(5) رأس الآية ١٠ سورة صٓ.

(6) انفرد بحذف الألف أبو داود دون أبي عمرو الداني. انظر: التبيان ٨٧.

(7) ورد الرسم بألف واحدة بلا اختلاف في شيء من المصاحف، والمذهب المختار في المختلفتين، وعليه عامة أصحاب المصاحف، أن تكون الصورة لهمزة الاستفهام، وعليه العمل، وذهب الفراء، وثعلب وابن كيسان أن تكون الألف صورة للهمزة الثانية وهو المختار في المتفقتين.

(8) في الآية ١٥ آل عمران.

(9) عند جميع أهل العدد، وأثبت الياء يعقوب في الحالين، وحذفها غيره في الحالين.

انظر: المقنع ٣٢ النشر ٣٦٢/٢ إتحاف ٤١٩/٢ البدور الزاهرة ٢٦٩ المهذب ٣١٢/٢.

(10) تقدم بيان ما يكتب بالتاء عند قوله: ﴿يرجون رحمت الله﴾ ٢١٦ البقرة.

(11) تقدم في الآية ١٠٠ سورة الإسراء.

(12) في ق، هـ: «وسائر ذلك مذكور».



ثم قال تعالى : ﴿ كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وفرعون[1] ﴾ إلى قوله : ﴿ يوم الحساب ﴾ رأس الخمس الثاني [2]، وهجاؤه مذكور.

ثم قال تعالى : ﴿ اصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ[3] ﴾ إلى قوله : ﴿ الْمِحْرَابَ ﴾ رأس العشرين آية [4] وفيه من الهجاء : ﴿ وهل أتيك نبؤا الخصم ﴾ كتبوه بالياء قبل الكاف مكان الألف [5]، و﴿ نَبَؤُا الْخَصْمِ ﴾ بواو بعد الباء صورة [6] للهمزة المضمومة، وألف بعدها تقوية لها لخفائها، ومثله : ﴿ نَبَؤٌا عَظِيمٌ[7] ﴾ وقد ذكر في سورة إبراهيم [8] عليه السلام، وسائر [9] ذلك مذكور [10].

ثم قال تعالى : ﴿ اذ دخلوا على داود ففزع منهم [11] ﴾ إلى قوله : ﴿ يوم الحساب ﴾ رأس الخمس الثالث [12]، وفيه من الهجاء : ﴿ خَصْمَانِ ﴾ وقد ذكر أنه يكتب بالألف، وبحذفها [13] أيضا على الاختصار، و﴿ بَغَىٰ ﴾ بالياء مكان

---

(١) من الاية ١١ سورة صٓ.
(٢) رأس الآية ١٥ سورة صٓ.
(٣) من الآية ١٦ سورة صٓ.
(٤) سقطت من : أ، هـ، وما أثبت من ب، جـ، ق.
(٥) على الأصل والإمالة.
(٦) في ب، جـ، ق : «وهي صورة».
(٧) رأس الآية ٦٦ آخر سورة صٓ، وسيأتي في موضعه.
ومثله : ﴿ ألم يأتكم نبؤا ﴾ الاية ٥ التغابن ، سيأتي في موضعه.
(٨) عند قوله: ﴿ ألم يأتكم نبؤا ﴾ في الآية ١١ إبراهيم
(٩) في جـ، ق: «وسائره مذكور» وما بينهما ساقط.
(١٠) بعدها في هـ: «كله».
(١١) من الاية ٢١ سورة صٓ.
(١٢) رأس الآية ٢٥ سورة صٓ .
(١٣) عند قوله : ﴿ هذ ن خصمان ﴾ في الآية ١٩ الحج، وقد اختار إثبات ألف المثنى عند قوله : ﴿ وما يعلمان ﴾ في الآية ١٠١ البقرة، وعند قوله : ﴿ فلهما الثلثان ﴾ في الآية ١٧٥ النساء .

الألف [1]، وكتبوا : ﴿ فَتَنَّهُ ﴾ مثل : ﴿ أَرْسَلْنَهُ ﴾ و﴿ جَعَلْنَهُ ﴾ [بغير ألف [2]، وسائر [3] ذلك مذكور ، وعند [4] قوله عز وجل : ﴿ وَخَرَّ رَاكِعاً وَأَنَابَ [5] ﴾ موضع [6] السجدة، باختلاف [7] في ذلك].

---

(1) على الأصل والإمالة.

(2) تقدم في قوله : ﴿ ومما رزقنهم ﴾ الآية ٢ البقرة.

(3) في ب، جـ : «غيره».

(4) في أ : «عند» وما أثبت من: ب، جـ، ق، م.

(5) رأس الآية ٢٣ سورة ص.

(6) سقطت من : ب.

(7) سقطت من : جـ، وما بين القوسين المعقوفين سقط من هـ، وفيه : «وسائر ما فيه مذكور كله فيما سلف».

اختلف العلماء في هذه السجدة ، واختلفوا في موضعها أيضا فقال قوم هي عند قوله : ﴿ وأناب ﴾ كما ذكر المؤلف قال ابن العربي : «لأنه تمام الكلام ، وموضع الخضوع والإنابة»، وقال الشافعي : «عند قوله: ﴿ وحسن مئاب ﴾ رأس الآية ٢٤ لأنه خبر عن التوبة وحسن المآبة»، والأول أصوب.

وذهب الشافعي وطائفة أنها ليست من عزائم السجود بل هي سجدة شكر، والدليل على ذلك ما رواه البخاري وأبو داود والترمذي والنسائي عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال: «ليست من عزائم لسجود، وقد رأيت رسول الله ﷺ يسجد فيها» . وروى النسائي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : «سجدها داود عليه السلام توبة ونسجدها شكرا» وبحديث أبي سعيد الخدري : قال ﷺ : «إنما هي توبة نبي ولكني رأيتكم تَشَزَّنتُم فنزل وسجد» رواه أبو داود، وقول ابن عباس : «رأيت رسول الله يسجد فيها» دليل على مشروعيتها.

وهي من عزائم السجود عند أبي حنيفة ومالك وأحمد في إحدى الروايتين واحتجوا بأنه ثبت أن النبي ﷺ سجدها، بما أخرجه الدارقطني أن النبي ﷺ سجد في «ص» وحديث ابن عباس وأبي سعيد وغيرها تدل على مشروعية السجود وهو الراجح وأثبت أبو حنيفة سجدة ص ، وأسقط ثانية الحج، واثبت الشافعي سجدتي الحج واسقط سجدة «ص» .

انظر: الفتح الرباني ٤/ ١٦٠ المغني ١/ ٤٤١ المنتقى للباجي ١/ ٣٥٢ بذل المجهود ٧/ ٢١٢ سنن النسائي ٢/ ١٥٩ فتح الباري ٢/ ٥٥٢ الحاكم ١/ ٢٨٤ نصب الراية ٢/ ١٧٨ ابن العربي ٢/ ٨٣٣ تفسير ابن كثير ٤/ ٣٤ الجامع ١٥/ ١٨٣ التبيان ٢٠٩ الجصاص ٣/ ٢٢٥.



ثم قال تعالى : ﴿ وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَآءَ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَٰطِلًا [1] ﴾ إلى قوله : ﴿ ٱلْجِيَادُ ﴾ رأس الثلاثين آية [، وفيه : ﴿ بَٰطِلًا [2] ﴾ و﴿ ٱلصَّٰلِحَٰتِ [3] ﴾ ، و﴿ كِتَٰبٌ [4] ﴾ و﴿ أَنزَلْنَٰهُ [5] ﴾ و﴿ مُبَٰرَكٌ [6] ﴾ و﴿ ءَايَٰتِهِۦ [7] ﴾ و﴿ أُولُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ [8] ﴾ ، و﴿ سُلَيْمَٰنَ [9] ﴾ ، و﴿ ٱلصَّٰفِنَٰتُ [7] ﴾ كل ذلك بحذف الألف فيه [10]] .

ثم قال تعالى : ﴿ فَقَالَ إِنِّيٓ أَحْبَبْتُ حُبَّ ٱلْخَيْرِ [11] ﴾ إلى قوله : ﴿ حَيْثُ أَصَابَ ﴾ رأس الخمس الرابع [12] ، وهجاؤه مذكور .

ثم قال تعالى : ﴿ وَٱلشَّيَٰطِينَ كُلَّ بَنَّآءٍ وَغَوَّاصٍ [13] ﴾ إلى قوله : ﴿ وَعَذَابٍ ﴾ رأس

---

(١) من الآية ٢٦ سورة ص.

(٢) تقدم عند قوله تعالى: ﴿ولا تلبسوا الحق بالبـطل﴾ في الآية ٤١ البقرة.

(٣) تقدم عند قوله: ﴿رب العـلمين﴾ في أول الفاتحة.

(٤) تقدم عند قوله: ﴿ذلك الكتـب﴾ في أول البقرة.

(٥) سقطت من ق وألحقت في هامشها . وتقدم في أول البقرة.

(٦) اختلفت طريقة الشيخين في حذف وإثبات ألفاظ : «مبارك» فمذهب الداني حذف الألف منها كلها حيث وردت، وخالف أبو داود أبا عمرو، ولم يحذف منها إلا لما وقع في سورة ص إلى آخر القرآن، وسكت عما تقدم، وعليه العمل.

انظر: التبيان ٩٣ فتح المنان ٤٩ دليل الحيران ١١٩ المقنع ١٨.

(٧) تقدم حذف ألف الجمع المؤنث في قوله : ﴿رب العـلمين﴾ أول الفاتحة.

(٨) تقدم عند قوله: ﴿يـأولي الألبـب﴾ في الآية ١٧٨ البقرة.

(٩) تقدم عند قوله: ﴿سبع سمـوت﴾ في الآية ٢٨ البقرة.

(١٠) سقطت من ب، جـ، وفي ق : «وقد ذكر ذلك» ، وما بين القوسين المعقوفين في هـ : «والهجاء كله مذكور».

(١١) من الآية ٣١ سورة ص.

(١٢) رأس الآية ٣٥ سورة ص.

(١٣) من الآية ٣٦ سورة ص.

الأربعين آية [1] مذكور هجاؤه [2].

ثم قال تعالى : ﴿ ارْكُضْ بِرِجْلِكَ هَٰذَا مُغْتَسَلٌ [3] ﴾ إلى قوله : ﴿ ذِكْرَى الدَّارِ ﴾ رأس الخمس الخامس [4]، وليس فيه من الهجاء سوى ما قد [5] ذكر وأستحب كتب [6] كلمة : ﴿ وَاذْكُرْ عِبَادَنَا إِبْرَاهِيمَ ﴾ بغير ألف بين الباء، والدال [7] لقراءة ابن كثير كذلك[8]، مع فتح العين، وإسكان الباء على التوحيد[9]، [﴿ وَالْأَبْصَارِ [10] ﴾ و﴿ أَخْلَصْنَاهُم ﴾ بحذف الألف أيضا، وقد ذكر [11]].

ثم قال تعالى : ﴿ وَإِنَّهُمْ عِندَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنَ [12] ﴾ إلى قوله : ﴿ وَشَرَابٍ ﴾، رأس الخمسين آية مذكور هجاؤه [13].

ثم قال تعالى : ﴿ وَعِندَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ أَتْرَابٌ [14] ﴾ إلى قوله : ﴿ فَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴾

---

(1) سقطت من أ، هـ.

(2) تقديم وتأخير في ب، ق.

(3) من الآية ٤١ سورة صٓ.

(4) رأس الآية ٤٥ سورة صٓ.

(5) في جـ، ق : «ما قد تقدم ذكره».

(6) في أ، هـ :«كتاب» وما أثبت من : ب، جـ، ق.

(7) انفرد بالحذف أبو داود ، دون أبي عمرو، والحذف أرجع رعاية لقراءة ابن كثير.
انظر: التبيان ١٢٣ فتح المنان ٤٩ دليل الحيران ١٧٧.

(8) في ب : «ذلك كذلك».

(9) وقرأ الباقون بالألف على الجمع. انظر: النشر ٣٦١/٢ إتحاف ٤٤١/٢.

(10) تقدم عند قوله: ﴿ وعلى أبصـرهم ﴾ في الآية ٦ البقرة.

(11) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ ، وتقدم في أول البقرة.

(12) من الآية ٤٦ سورة صٓ.

(13) سقطت من : هـ.

(14) من الآية ٥١ سورة صٓ.

رأس الخمس السادس (١)، وفيه من الهجاء: ﴿لِلطَّٰغِينَ (٢)﴾ و﴿قَٰصِرَٰتُ (٣)﴾ بحذف الألف (٤) [في ذلك وغيره مذكور (٥)].

ثم قال تعالى: ﴿هَٰذَا فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ (٦)﴾ إلى قوله: ﴿ضِعْفًا فِي النَّارِ﴾، رأس الستين آية، والهجاء مذكور كله (٧).

ثم قال تعالى: ﴿وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَىٰ رِجَالًا (٨)﴾ إلى قوله: ﴿الْغَفَّٰرُ﴾ رأس الخمس السابع (٩) وفيه من الهجاء (١٠) [: ﴿أَتَّخَذْنَٰهُمْ (١١)﴾ و﴿الْأَبْصَٰرُ (١٢)﴾ و﴿مِنْ إِلَٰهٍ (١٣)﴾ و﴿الْوَٰحِدُ (١٤)﴾ و﴿الْغَفَّٰرُ (١٥)﴾ بحذف الألف من ذلك كله (١٦)].

ثم قال تعالى: ﴿قُلْ هُوَ نَبَؤٌا عَظِيمٌ (١٧)﴾ إلى قوله: ﴿مِنْ طِينٍ﴾ رأس السبعين آية

(١) رأس الآية ٥٥ سورة صٓ.
(٢) تقدم عند قوله: ﴿قوما طٰغين﴾ رأس الآية ٣٠ الصافات.
(٣) سقطت من هـ.
(٤) في هـ: «بغير ألف». وتقدم عند قوله: ﴿وعندهم قٰصرٰت﴾ في الآية ٤٨ الصافات.
(٥) سقطت من: ب، جـ، وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.
(٦) من الآية ٥٦ سورة صٓ.
(٧) سقطت من حـ، ق.
(٨) من الآية ٦١ سورة صٓ.
(٩) رأس الآية ٦٥ سورة صٓ.
(١٠) العبارة في هـ: «وهجاؤه مذكور».
(١١) تقدم عند قوله: ﴿ومما رزقنٰهم﴾ في الآية ٢ البقرة.
(١٢) تقدم عند قوله: ﴿وعلى أبصٰرهم﴾ في الآية ٦ البقرة.
(١٣) تقدم عند قوله: ﴿نعبد إلٰهك وإلٰه﴾ في الآية ١٣٢ البقرة.
(١٤) تقدم عند قوله: ﴿على طعام واحد﴾ في الآية ٦٠ البقرة.
(١٥) المعرف بالألف واللام حيث وقع لأبي داود، دون أبي عمرو. انظر: التبيان ١٢٢ تنبيه العطشان ٩٨.
(١٦) بعدها في جـ: «وغيره مذكور» وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.
(١٧) الآية ٦٦ سورة صٓ.

وفيه من الهجاء : ﴿ نَبَؤٌا ﴾ بواو بعد الباء صورة للهمزة المضمومة المنونة، وألف بعدها تقوية للهمزة [١] لخفائها، وقد ذكر [٢]، وسائر [٣] ما فيه مذكور.

ثم قال تعالى : ﴿ فَإِذَا سَوَّيْتُهُۥ وَنَفَخْتُ فِيهِ [٤] ﴾ إلى قوله : ﴿ مِن طِينٍ ﴾ رأس الخمس الثامن [٥] وهجاؤه مذكور [٦].

ثم قال تعالى : ﴿ قَالَ فَٱخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ [٧] ﴾ إلى قوله : ﴿ ٱلْوَقْتِ ٱلْمَعْلُومِ ﴾، رأس الثمانين آية [٨] وهجاؤه [٩] مذكور.

ثم قال تعالى : ﴿ قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ [١٠] ﴾ إلى قوله : ﴿ لَنَعْلَمِينَ ﴾ رأس الخمس التاسع [١١]، وفيه من الهجاء : ﴿ لَأَمْلَأَنَّ ﴾ بلام ألف، وكتب في بعضها : ﴿ لَأَمْلَنَّ ﴾ بغير ألف، وقد ذكر في الأعراف [١٢].

ثم قال تعالى : ﴿ وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُۥ بَعْدَ حِينٍ [١٣] ﴾ آخر السورة [١٤].

---

(١) في أ : «للهمزة لها» لا ضرورة لها وما أثبت من : ب، جـ، ق، هـ، م.
(٢) هنا في هذه السورة في الآية ٢٠، وفي إبراهيم عند قوله : ﴿ ألم يأتكم نبؤا ﴾ في الآية ١١.
(٣) في هـ: «وكذا سائر» وفي حـ ، ق :«وسائره مذكور».
(٤) من الآية ٧١ سورة صٓ.
(٥) رأس الآية ٧٥ سورة صٓ.
(٦) تقديم وتأخير في : هـ.
(٧) الآية ٧٦ سورة صٓ.
(٨) سقطت من : جـ.
(٩) في ق : «والهجاء» وبعدها في هـ : «مذكور كله فيما سلف».
(١٠) الآية ٨١ سورة صٓ.
(١١) رأس الآية ٨٥ سورة صٓ.
(١٢) عند قوله : ﴿ لأملأن جهنم ﴾ من الآية ١٧، والعمل بالألف، وهو القياس .
(١٣) الآية ٨٦ سورة صٓ.
(١٤) بعدها في هـ : «مذكور».



[سورة الزمر
مكية [1]، وهي اثنتان [2] وسبعون آية [3]]

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ تنزيل الكتب من الله العزيز الحكيم ﴾ إلى قوله : ﴿ الواحد القهار ﴾ رأس الخمس الأول [4] وفيه من الهجاء : ﴿ في ما هم فيه يختلفون ﴾ كتبوه منفصلا،

---

(١) أخرج ابن الضريس ، والنحاس عن ابن عباس ، والبيهقي عن الحسن وعكرمة، وأبو عبيد عن علي بن أبي طلحة ، وابن الأنباري عن قتادة أنها مكية ، واستثنى بعضهم منها قوله : ﴿ الله نزل أحسن الحديث ﴾ وقوله : ﴿ وما قدروا الله حق قدره ﴾ الآيات ، وقوله : ﴿ قل يـعبادي الذين أسرفوا ﴾ إلى آخر سبع آيات نزلت في وحشي قاتل حمزة رضي الله عنه فالآية الأولى ليس فيها ما يدل على مدنيتها بل هي متصلة بما قبلها ، وقوله : ﴿ وما قدروا الله ﴾ فذكر الحافظ السيوطي سبب نزولها ثم قال : «الحديث في الصحيح بلفظ : «فتلا رسول الله ﷺ » ، وهو أصوب فإن الآية مكية» أما الآيات التي قيل إنها نزلت في قاتل حمزة بالمدينة ، قال الشيخ ابن عاشور : «سنده ضعيف، وقصتها عليها مخايل القصص، والأصح أنها نزلت في المشركين، وما نشأ القول بأنها مدنية إلا لما روى فيها من القصص الضعيفة ، والمتجه أنها كلها مكية ، وأن ما يخيل أنه نزل في قصص معينة ، إن صحت أسانيده أن يكون وقع التمثيل به في تلك القصص فاشتبه على بعض الرواة بأنه سبب نزول» أقول: ولضعف ما ذكر لم يذكره الحافظ ابن كثير وذكر أنها نزلت في المشركين وعزاه إلى البخاري ومسلم وأبي داود والنسائي، وهو الصواب .

انظر : تفسير ابن كثير ٤/٦٦ زاد المسير ٧/١٦٠ الإتقان ١/٤٦، ٣٤ التحرير ٢٢/٣١٢ الجامع ١٥/٢٣٢ .

(٢) في أ : «اثنين» وما أثبت من جـ، ق، هـ، م.

(٣) عند المدني الأول والأخير ، والبصري، والمكي، وثلاث وسبعون آية عند الشامي، وخمس وسبعون عند الكوفي ، وما بين القوسين المعقوفين لم يظهر لي في: ب.

انظر : البيان ٧٤ القول الوجيز ٦٧ جمال القراء ١/٢١٤ معالم اليسر ١٥٩ سعادة الدارين ٥٩.

(٤) رأس الآية ٥ الزمر، وسقطت من : هـ.



[وكذلك الثانى عند رأس ثلاث وأربعين (١) من هذه السورة (٢)]، [وكذلك كتبوا (٣)] : ﴿ كَذِبٌ ﴾ بغير ألف (٤) ، ﴿ كَفَّارٌ ﴾ بألف ، وسائر ما فيه مذكور [كله فيما سلف (٥)].

ثم قال تعالى: ﴿ خَلَقَ ٱلسَّمَوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ (٦) ﴾ إلى قوله: ﴿ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴾ رأس العشر الأول (٧) وفيه من الهجاء : ﴿ قَٰنِتٌ ﴾ بغير ألف (٨)، كذا وقع في كتاب الغازي ابن قيس(٩) [و﴿ ٱلْغَفَّٰرُ ﴾ بغير ألف (١٠)] وسائر ما فيه مذكور (١١).

ثم قال تعالى : ﴿ قُلْ يَٰعِبَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمْ (١٢) ﴾ إلى قوله : ﴿ فَٱتَّقُونِ ﴾ رأس

(١) في أ: «ثلاثة وأربعون» وما أثبت هو الصواب.

(٢) وهو قوله تعالى : ﴿ في ما كانوا فيه يختلفون ﴾ واقتصر المؤلف على أحد وجهي الخلاف بعد أن قرره في أول مواضعه ترجيحا منه للقطع ، وتقدم في الآية ١١٢ البقرة.
وما بين القوسين المعقوفين سقط من ب، حـ، ق، هـ.

(٣) ما بين القوسين المعقوفين سقط من هـ.

(٤) وهي أحد الحروف التي رواها أبو عمرو في المقنع ١٣ بسنده عن قالون عن نافع عن مصاحف المدينة بالحذف ولم يعمّم غيرها، وأطلق أبو داود الحذف في الجميع، وتقدم عند قوله: ﴿ ومن هو كـٰذب ﴾ ٩٣ هود.

(٥) ما بين القوسين المعقوفين سقط من ق.

(٦) من الآية ٦ الزمر.

(٧) رأس الآية ١٠ الزمر، وسقطت من : هـ.

(٨) انفرد بالحذف أبو داود دون أبي عمرو، وسكت عن قوله: ﴿ كان أمة قـٰنتـا ﴾ في الآية ١٢٠ النحل فإنه ثابت .
انظر: التبيان ١٢٦ فتح المنان ٧٣ دليل الحيران ١٨١.

(٩) تقدمت ترجمته ص : ٢٣٦.

(١٠) تقدم نظره في الآية ٦٥ سورة صٓ، وما بين المعقوفين سقط من هـ وسقط من ب، ق : «بغير ألف».

(١١) ما قبلها غير واضح في : ق، وبعدها في هـ : «كله فيما سلف».

(١٢) من الآية ١١ الزمر.



الخمس الثاني [١]، وهجاؤه مذكور [٢].

ثم قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا [٣]﴾ إلى قوله: ﴿الْأَلْبَابِ﴾ رأس العشرين آية [٤]، وفي هذا [٥] الخمس من الهجاء: ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ الَّذِينَ﴾ بالدال من غير ياء بعدها، واجتمعت على ذلك المصاحف [٦]، واختلف القراء فيه، فقرئ بياء مفتوحة، في الوصل، وساكنة في الوقف، وقرئ بحذف الياء على حال الرسم [٧].

و﴿يَنَابِيعَ﴾ بغير ألف [٨]، وكذا ﴿أَلْوَانُهُ [٩]﴾ و﴿حُطَامًا [١٠]﴾ [وفيه:

(١) رأس الآية ١٥ الزمر.

(٢) بعدها في ق: «كله» وبعدها في هـ: «كله فيما سلف».

(٣) من الآية ١٦ الزمر.

(٤) سقطت من: هـ.

(٥) في ق: «وفيه من الهجاء» وما بينهما ساقط.

(٦) ذكرها أبو عمرو عن ابن الأنباري في باب ما حذفت منه الياء اجتزاء بكسر ما قبلها، وتقدم في موضعين أثبتوا فيهما الياء في الآية ٥٦ العنكبوت، وفي الآية ٥٠ في الزمر هنا واختلف في موضع الزخرف في الآية ٦٨، وتقدم عند قوله: ﴿يٰعبادى الذين ءامنوا﴾ في الآية ٥٦ العنكبوت.

(٧) قرأ السوسي عن أبي عمرو بإثباتها في الحالين مفتوحة وصلا، وساكنة وقفا، وله حذفها في الحالين، وله إثباتها مفتوحة وصلا، وحذفها وقف، وقرأ يعقوب بإثباتها وقفا لا وصلا، والباقون بحذفها في الحالين.

انظر: التيسير ١٨٩ النشر ٣٦٤/٢ إتحاف ٤٢٨/٢ البدور ٢٧٣ المهذب ١٨٨/٢.

(٨) انفرد بالحذف أبو داود دون أبي عمرو الداني.

انظر: التبيان ١٢٦ تنبيه العطشان ١٠١ فتح المنان ٧٣.

(٩) تقدم عند قوله: ﴿مختلفا ألونه﴾ في الآية ١٣ النحل.

(١٠) لم يذكره أبو عمرو الداني وانفرد بحذف الألف أبو داود.

انظر: التبيان ١٢٦ تنبيه العطشان ١٠١ فتح المنان ٧٣.

﴿ الطَّٰغُوتَ ﴾ بحذف الألف (1)، و﴿ هَدَىٰهُمْ ﴾ بالياء مكان الألف (2). [و﴿ الْأَلْبَٰبِ ﴾ بحذف الألف (3) وكذا : ﴿ الْأَنْهَٰرُ (4) ﴾ و﴿ قَرْيَةٍ ﴾ بالياء مكان الألف (5)]، وسائر ذلك (6) مذكور]

ثم قال تعالى : ﴿ أَفَمَن شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَٰمِ (7) ﴾ إلى قوله : ﴿ لَوْ كَانُواْ يَعْلَمُونَ ﴾، رأس الخمس الثالث (8)، وفيه من الهجاء : ﴿ لِّلْقَٰسِيَةِ ﴾ بحذف الألف (9)، وكذا : ﴿ كِتَٰبًا (10) ﴾، و ﴿ مُّتَشَٰبِهًا (11) ﴾، و﴿ مِنْ هَادٍ ﴾ بالدال (12)، وقد ذكر ذلك (13) كله.

(1) تقدم عند قوله: ﴿ فمن يكفر بالطـغوت ﴾ في الآية ٢٥٥ البقرة.

(2) على الأصل والإمالة كما تقدم في نظيره.

(3) تقدم عند قوله: ﴿ يـأولى الألبـب ﴾ في الآية ١٧٨ البقرة.

(4) تقدم عند قوله: ﴿ تجري من تحتها الأنهـر ﴾ في الآية ٢٤ البقرة.

(5) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ب من قوله : ﴿ والألبـب ﴾.

(6) في ق : «ما فيه مذكور»، وما بين المعقوفين سقط من : ق من قوله : «وفيه ﴿ الطـغوت ﴾».

(7) من الآية ٢١ الزمر.

(8) رأس الآية ٢٥ الزمر.

(9) ذكرها عند قوله: ﴿ وجعلنا قلوبهم قـسية ﴾ في الآية ١٤ المائدة.

(10) تقدم عند قوله: ﴿ ذلك الكتـب ﴾ في الآية ١ البقرة.

(11) ولم يوافقه أبو عمرو الداني على حذف ألف هذه المادة إلا في قوله تعالى : ﴿ تشـبه علينا ﴾ في الآية ٦٩ البقرة ، كما تقدم، وبعدها في هـ: «وقد ذكر».

(12) من غير ياء بعدها، ووقف ابن كثير عليها بالياء، وحذفها غيره، ولا خلاف في حذفها وصلا .
انظر: إتحاف ٤٢٨/٢ البدور ٢٧٣ المهذب ١٨٨/٢.
وقبلها في ب، جـ، ق :«ومن «يا عباد» وليس موضعها هنا، وإنما موضعها في الخمس السابق في الآية ١٥، وكذلك رسمت بغير ياء ، وأثبتها رويس وصلا ووقفا، وحذفها غيره كذلك.
انظر : إتحاف ٤٢٨/٢ ، البدور ٢٧٣ المهذب ١٨٨/٢.

(13) في هـ : «أيضا وكذا كل ما فيه مذكور».



ثم قال تعالى : ﴿ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ [١] ﴾ إلى قوله : ﴿ تَخْتَصِمُونَ ﴾ رأس الثلاثين، ورأس الستة والأربعين جزءا من أجزاء ستين [٢]، وهجاؤه مذكور [٣].

ثم قال تعالى : ﴿ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَبَ عَلَى اللَّهِ [٤] ﴾ إلى قوله : ﴿ ذِي انتِقَامٍ ﴾ رأس الخمس الرابع [٥]، وفيه من الهجاء : ﴿ جَزَاؤُا ﴾ كتبوه هنا في بعض المصاحف : ﴿ جَزَاؤُا ﴾ بواو بعد الزاي، وألف بعدها، دون ألف قبلها، وفي بعضها : ﴿ جَزَاءُ ﴾ من غير صورة للهمزة، وكذا رسمه الغازي وحكم ، وعطاء [٦]، بألف من غير واو، وكلاهما حسن [٧]، وقد ذكر في البقرة [٨].

وكتبوا في بعض المصاحف : ﴿ بِكَافٍ عَبْدَهُ ﴾ بغير ألف ، وفي بعضها [٩] :

---

(١) من الآية ٢٦ الزمر.

(٢) وهو منتهى الحزب السادس والأربعين بلاخلاف ، وهو مذهب أبي عمرو الداني، ووافقه غيره.
انظر: البيان ١٠٥ جمال القراء ١٤٧/١ غيث النفع ٣٣٩ فنون الأفنان ٢٧٦ إرشاد الكاتبين ١٦٤.

(٣) في هـ : «والهجاء مذكور» وبعدها في ق : «كله فيما تقدم قبل».

(٤) من الآية ٣١ الزمر.

(٥) رأس الآية ٣٥ الزمر.

(٦) تقدم ذكر هؤلاء الأعلام ص: ٢٣٥، ٢٦٩.

(٧) قال الداني فيما روى عن محمد بن عيسى بالواو والألف، وأسقطها فيما روى عن عاصم الجحدري من الإمام، والشاطبي سوى بينهما، ورجح ابن عاشر أن يرسم بالواو على خلاف القياس، وتبعه المارغني، وعليه مصاحف أهل المغرب فقال :

ورجّحن في الكهف مع طه القياس واعكسه في الزمر تحظى بالأساس

انظر: المقنع ٥٧ التبيان ١٥٠ هجاء مصاحف الأمصار ٩١ فتح المنان ٩٢ دليل الحيران ٢٢٥ الدرة ٤٥.

(٨) عند قوله : ﴿ فما جزاء من يفعل ﴾ في الآية ٨٤ البقرة ، والتفصيل عند قوله : ﴿ وذلك جزاؤا الظلمين ﴾ في الاية ٣١ المائدة.

(٩) في هـ : «وفي بعضها بألف».



﴿ عِبَادَهُۥ ﴾، بألف [1]، وقرأ بذلك الأخوان [2]، وسائر القراء بغير ألف على الرسم، وسائر ما فيه مذكور [3].

ثم قال تعالى: ﴿ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ [4] ﴾ إلى قوله: ﴿ وَلَا يَعْقِلُونَ ﴾ رأس الأربعين آية، [وفيه [5]: ﴿ أَفَرَءَيْتُم ﴾ بحذف الألف [6]، وكذلك [7] أيضا: ﴿ كَٰشِفَٰتُ ﴾ و﴿ مُمْسِكَٰتُ [8] ﴾، و﴿ يَٰقَوْمِ [9] ﴾ وقد مضى القول في: ﴿ مَكَانَتِكُمْ [10] ﴾ وغير ذلك من الهجاء مذكور [11]].

ثم قال تعالى: ﴿ قُل لِّلَّهِ ٱلشَّفَٰعَةُ جَمِيعًا [12] ﴾ إلى قوله: ﴿ يَسْتَهْزِءُونَ ﴾ رأس الخمس الخامس [13]، [وفيه [14]: ﴿ ٱلشَّفَٰعَةُ [15] ﴾

---

(1) ذكره أبو عمرو في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار، ويترجح الحذف رعاية للقراءتين وعليه العمل. المقنع ٩٧.

(2) ويوافقهما من العشرة أبو جعفر وخلف على الجمع. النشر ٢/٢٦٢ إتحاف ٢/٤٤٩.

(3) بعدها في هـ: «كله».

(4) من الآية ٣٦ الزمر.

(5) في ب: «وفيه من الهجاء».

(6) اقتصر أبو داود على أحد وجهي الخلاف ترجيحا منه للحذف بعد أن قرره عند قوله: ﴿ قل أريتكم ﴾ في الآية ٤١ الأنعام، وعليه العمل ليشمل القراءتين.

(7) في ب: «وكذا».

(8) تقدم حذف ألف الجمع عند قوله: ﴿ رب العٰلمين ﴾ أول الفاتحة.

(9) ذكره عند قوله: ﴿ يٰقوم إنكم ﴾ في الآية ٥٣ البقرة.

(10) عند قوله: ﴿ اعملوا على مكانتكم ﴾ في الآية ١٣٦ الأنعام.

(11) ما بين القوسين المعقوفين في هـ: «مذكور الهجاء فيما سلف».

(12) من الآية ٤١ الزمر.

(13) رأس الآية ٤٥ الزمر.

(14) في جـ، ق: «وفيه من الهجاء».

(15) تقدمت عند قوله: ﴿ ولا يقبل منها شفٰعة ﴾ في الآية ٤٧ البقرة.

و﴿ عَٰلِمَ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ (١) ﴾، و﴿ ٱلْقِيَٰمَةِ (٢) ﴾، بحذف الألف من ذلك وغيره مذكور كله (٣)].

ثم قال تعالى: ﴿ فَإِذَا مَسَّ ٱلْإِنسَٰنَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلْنَٰهُ (٤) ﴾ إلى قوله: ﴿ ٱلرَّحِيمُ ﴾ رأس الخمسين آية، وفيه (٥) من الهجاء: ﴿ قُلْ يَٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُوا۟ ﴾ بياء بعد الدال (٦)، وأبو عمرو، والأخوان (٧) يسكنون الياء في الوصل خاصة (٨)، فتسقط (٩) من اللفظ للساكنين، وسائر القراء يفتحونها، وكلهم يثبتها (١٠)، ساكنة في الوقف، اتباعا للرسم [و﴿ خَوَّلْنَٰهُ ﴾ بحذف الألف (١١)، وغير ذلك مذكور (١٢)].

ثم قال تعالى: ﴿ وَأَنِيبُوٓا۟ إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا۟ لَهُۥ (١٣) ﴾ إلى قوله: ﴿ مِنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾

(١) ذكره في قوله: ﴿ عـلم الغيب ﴾ في الآية ٤٣ وفي قوله: ﴿ كتم شهـدة ﴾ في الآية ١٣٩ البقرة.

(٢) ذكره عند قوله: ﴿ ويوم القيـمة ﴾ في الآية ٨٤ البقرة.

(٣) في ق: «من ذلك كله» وما بينهما ساقط وسقطت من: ب، وما بين المعقوفين في هـ: «مذكور هجاؤه».

(٤) من الآية ٤٦ الزمر.

(٥) في هـ: «وفي هذا الخمس».

(٦) وهو الموضع الثاني الذي اتفقت المصاحف على رسمه بالياء، وتقدم الموضع الأول في قوله: ﴿ يـعبادي الذين ءامنوا ﴾ في الآية ٥٦ العنكبوت، ويأتي الموضع الثالث الذي اختلفت فيه المصاحف، عند قوله: ﴿ يـعباد لا خوف ﴾ في الآية ٦٨ الزخرف. انظر: المقنع ٣٤، ١٠٠.

(٧) ويوافقهم من العشرة يعقوب وخلف.

انظر: المبسوط ٣٢٥ التيسير ١٩٠ إتحاف ٢/ ٤٣٠ البدور ٢٧٥ المهذب ٢/ ٣١٣.

(٨) سقطت من أ، هـ، وما أثبت من: ب، جـ، ق.

(٩) في ب، جـ، ق: «وتسقط».

(١٠) في ب، جـ، ق: «سبتونها».

(١١) مثل قوله: ﴿ ومما رزقنـهم ﴾ في الآية ٢ البقرة.

(١٢) بعدها في ق: «كله فيما تقدم قبل هذا»، وبعدها في جـ: «كله» وما بين القوسين سقط من هـ.

(١٣) من الآية ٥١ الزمر.



[رأس الخمس السادس [1]، وفيه من الهجاء : ﴿ يَٰحَسۡرَتَىٰ ﴾ بحذف ألف [2] النداء، وياء بعد التاء [3]، و﴿ لَمِنَ ٱلسَّٰخِرِينَ ﴾ بحذف الألف [4]، و﴿ هَدَىٰنِي ﴾ بياء بين الدال [5]، والنون مكان الألف، وغير [6] ذلك مذكور [7]].

ثم قال تعالى : ﴿ بَلَىٰ قَدۡ جَآءَتۡكَ ءَايَٰتِي [8] ﴾ إلى قوله : ﴿ ٱلۡخَٰسِرُونَ ﴾ رأس الستين آية [9]، مذكور هجاؤه كله [10].

ثم قال تعالى : ﴿ قُلۡ أَفَغَيۡرَ ٱللَّهِ تَأۡمُرُوٓنِّيٓ أَعۡبُدُ [11] ﴾ إلى قوله : ﴿ قِيَامٞ يَنظُرُونَ ﴾ رأس الخمس السابع [12]، وفيه من الهجاء : ﴿ تَأۡمُرُوٓنِّيٓ أَعۡبُدُ ﴾ كتب في

(١) رأس الآية ٥٥ الزمر.
(٢) ألحقت في هامش : ق.
(٣) فالألف بدل من ياء المتكلم رسمت ياء تغليبا للأصل، واجتمعت على ذلك المصاحف، وقرأها ابن جماز بزيادة ياء مفتوحة بعد الألف، واختلف عن ابن وردان فوافق ابن جماز في وجه، وقرأ في وجه ثان بزيادة ياء ساكنة مع الإشباع، والباقون بالتاء المفتوحة .
انظر: المقنع ٦٥، النشر ٢/٣٦٣ إتحاف ٢/٤٣٠ المبسوط ٣٢٣ المهذب ٢/١٩٢.
(٤) باتفاق الشيخين لأنه جمع مذكر سالم.
(٥) في جـ، ق : «بياء بعد النون» وألحقت في هامش : ق، وفعلا أنها بياء بعد النون باتفاق المصاحف ، احترازا من قوله : ﴿ وقد هدىٰن ﴾ في الآية ٨١ الأنعام، وتقدم .
انظر : المقنع ٤٦.
(٦) في حـ، ق : «وغيره مذكور».
(٧) ما بين القوسين المعقوفين في هـ: «رأس الخمس السادس مذكور هجاؤه» على هامشها.
(٨) من الآية ٥٦ الزمر.
(٩) سقطت من : ق، هـ.
(١٠) سقطت من : حـ، ق، هـ.
(١١) من الآية ٦١ الزمر.
(١٢) رأس الآية ٦٥ الزمر.



مصاحف الحرميين والعراق بنون واحدة [١]، وياء معرقة بعدها، إلى أمام [٢]، وكذلك قرأنا لقرائهم [٣]، غير أن نافعا [٤] يخفف النون، وسائر من ذكرنا يشددها، وفتح الياء الحرميان [٥]، وسكنها سائر القراء، وكتبوا في مصاحف أهل الشام: ﴿ تَأْمُرُونَنِيٓ ﴾ بنونين [٦]، وكذلك [٧] قرأنا لقارئهم [٨] مع فتح النون الأولى، وكسر الثانية، وياء ساكنة بعدها.

و﴿ الْجَٰهِلُونَ ﴾ [٩]]، و﴿ الْخَٰسِرِينَ ﴾، و﴿ الشَّٰكِرِينَ ﴾ و﴿ مَطْوِيَّٰتٌ [١٠] ﴾ و﴿ الْقِيَٰمَةِ [١١] ﴾ و﴿ السَّمَٰوَٰتِ [١٢] ﴾ و﴿ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ [١٣] ﴾ بحذف الألف من ذلك

---

(١) ذكره أبو عمرو في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الحجاز والعراق والشام المنتسخة من الإمام. انظر: المقنع ١٠٦ هجاء مصاحف الأمصار ١٢١.

(٢) تقدم بيان التعريق والرد في قوله: ﴿ فاذكروني أذكركم ﴾ في الآية ١٥١ البقرة

(٣) وهي قراءة المدنيين وابن كثير، والبصريين، والكوفيين، وابن ذكوان في أحد وجهيه وفي جه، ق: «لقارئهم».

(٤) ويوافقه من العشرة أبو جعفر المدني.

(٥) ويوافقهما من العشرة أيضا أبو جعفر.

(٦) قال أبو عمرو الداني: «في مصاحف أهل الشام بنونين، وفي سائر المصاحف بنون واحدة، وقال ابن مهران: وكذلك رأيته في مصاحف أهل الشام مكتوبة بنونين، والياء ساكنة». انظر: المبسوط ٣٢٤. المقنع ١٠٦.

(٧) في جه، ق: «وكذا».

(٨) وهي قراءة عبد الله بن عامر بخلف عن ابن ذكوان بنونين خفيفتين، والياء ساكنة انظر: المبسوط ٣٢٤، التيسير ١٩٠ النشر ٣٦٣/٢ السبعة ٥٦٣ التذكرة ٦٤٩/٢.

(٩) بعدها في هـ: «بحذف الألف بعد الجيم».

(١٠) انظر حذف ألف الجمع المذكر والمؤنث عند قوله: ﴿ رب العـلمين ﴾ في أول الفاتحة.

(١١) ذكرها عند قوله: ﴿ ويوم القيـمة ﴾ في الآية ٨٤ البقرة.

(١٢) ويستثنى منه قوله: ﴿ سبع سموٰت ﴾ في الآية ١١ فصلت كما سيأتي، وتقدم في الآية ٢٨ البقرة.

(١٣) باتفاق الشيخين فيهما، وتقدم عند قوله: ﴿ سبحـنه بل له ﴾ في الآية ١١٥، وتقدم عند قوله: ﴿ سبحـنه وتعـلىٰ ﴾ في الآية ١٠١ الأنعام.

كله، وإن كان قد ذكر، لكن إنما تكرر [1] للبيان، وخوف النسيان [2]].

ثم قال تعالى: ﴿ وأشرقت الأرض بنور ربها [3] ﴾ إلى قوله: ﴿ فادخلوها خالدين ﴾ رأس السبعين آية [4] مذكور هجاؤه [5].

ثم قال تعالى: ﴿ وَقَالُوا۟ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى صَدَقَنَا وَعْدَهُۥ [6] ﴾ إلى قوله: ﴿ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ [وهو آخرها [7]، وفيه [8]: ﴿ ٱلْعَٰمِلِينَ ﴾ و﴿ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ بالحذف [9]].

❋ ❋ ❋

(١) في ب «نكرره» وفي ق: «ذكرناه».

(٢) سقط من ق: «وخوف النسيان»، وما بين القوسين المعقوفين سقط من هـ وفيه: «وسائر ما فيه مذكور كله».

(٣) من الآية ٦٩ الزمر.

(٤) سقطت من: هـ.

(٥) سقطت من: هـ، وبعدها في ق: «كله».

(٦) من الآية ٧١ الزمر.

(٧) رأس الآية ٧٢ الزمر.

(٨) سقطت من: جـ.

(٩) باتفاق الشيخين، لأنه جمع مذكر سالم، وتقدم في أول الفاتحة.
وفي ق: «بحذف الألف» وسقطت من: جـ، وبعدها في ب: «والله الموفق»
وما بين القوسين المعقوفين في هـ: «آخر السورة مذكور هجاؤه».



[سورة المؤمن [١]
مكية [٢]، وهى أربع وثمانون آية [٣]]

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ حم تنزيل الكتب من الله العزيز العليم ﴾ إلى قوله : ﴿ أصحب النار ﴾ رأس الخمس الأول [٤]، وفيه من الهجاء حذف الألف من : ﴿ البلد [٥] ﴾ وكذا : ﴿ جدلوا ﴾ و﴿ يجدل [٦] ﴾ ، و﴿ بالبطل [٧] ﴾ ، و﴿ كلمت ﴾ ، وقد ذكر ذلك .

وكتبوا في مصاحف المدينة، وبعض مصاحف سائر الأمصار : ﴿ كلمت ربك ﴾

---

(١) وهي سورة غافر، وتسمى سورة الطول لقوله: ﴿ ذي الطول ﴾ الآية ٢ ، وتسمى : ﴿ المؤمن ﴾ لقوله تعالى: ﴿ وقال رجل مؤمن ﴾ الآية ٢٨، وتسمى سورة ﴿ غافر ﴾ لقوله تعالى: ﴿ غافر الذنب ﴾ الآية ٢ .

انظر: الإتقان ١٥٦/١ جمال القراء ٣٧/١ البرهان ٢٦٩/١.

(٢) ونقل في ذلك ابن عطية الإجماع فقال : «وهذه السورة مكية بإجماع»، وقد روى في بعض آياتها أنه مدنية، وذلك ضعيف، والأول أصح، ونقله أيضا أبو حيان والفيروز آبادي وهو قول ابن عباس وابن الزبير، ومسروق والحسن، وعطاء وقتادة وعكرمة، قال الزجاج :«ذكر أن الحواميم كلها نزلت بمكة».

انظر: زاد المسير ٢٠٤/٧ البحر ٤٤٦/٧ بصائر ٣٠٩/١ الجامع ٢٨٨/١٥.

(٣) عند المدني الأول والأخير والمكي ، والحمصي، وخمس وثمانون آية عند الكوفي وست وثمانون آية عند الدمشقي ، واثنتان وثمانون آية عند البصري.

انظر: البيان ٨٥ جمال القراء ٢١٥/١ القول الوجيز ٦٨ معالم اليسر ١٦٢ سعادة الدارين ٦٠.

وما بين القوسين المعقوفين غير واضح من: ج.

(٤) رأس الآية ٥ غافر.

(٥) تقدم عند قوله: ﴿ لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلد ﴾ الآية ١٩٦ آل عمران.

(٦) ذكر عند قوله: ﴿ ولا تجدل عن الذين ﴾ في الآية ١٠٦ النساء.

(٧) ذكر عند قوله: ﴿ ولا تلبسوا الحق بالبطل ﴾ في الآية ٤١ البقرة.

بالتاء [1]، وفي بعضها : ﴿ كَلِمَةُ ﴾ بالهاء [2]، وقد ذكر ، في الأنعام [3]، والبقرة [4]، [وسائر ما فيه مذكور [5]].

ثم قال تعالى : ﴿ ٱلَّذِينَ يَحۡمِلُونَ ٱلۡعَرۡشَ وَمَنۡ حَوۡلَهُۥ [6] ﴾ إلى قوله : ﴿ مِّن سَبِيلٍ ﴾، رأس العشر الأول [7]، مذكور هجاؤه [8].

ثم قال تعالى : ﴿ ذَٰلِكُم بِأَنَّهُۥٓ إِذَا دُعِيَ ٱللَّهُ وَحۡدَهُۥ كَفَرۡتُمۡ [9] ﴾ إلى قوله : ﴿ ٱلۡقَهَّارِ ﴾، رأس الخمس الثاني [10]، وفيه من الهجاء : ﴿ ٱلتَّلَاقِ ﴾ بالقاف [11] مكتوب [12] في جميع المصاحف [13]، وابن كثير [14] يثبت ياء بعدها في الحالين، من الوصل

---

(١) ورواه كذلك أبو عمرو عن قالون عن نافع عن مصاحف أهل المدينة ، وذكرها أبو عمرو في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار. انظر : المقنع ص ١٣، ٧٩، ٩٧.

(٢) والراجح رسمها بالتاء على الجمع رعاية لقراءة نافع وأبي جعفر وابن عامر، وقرأها الباقون بالتوحيد. انظر : النشر ٢/٢٦٢ إتحاف ٢/٤٣٥ المبسوط ٣٢٦.

(٣) عند قوله: ﴿ وتمت كلمت ربك صدقا وعدلا ﴾ في الآية ١١٦ الأنعام.

(٤) عند قوله: ﴿ يرجون رحمت الله ﴾ في الآية ٢١٦ البقرة.

(٥) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ق.

(٦) من الآية ٦ غافر.

(٧) رأس الآية ١٠ غافر ، وسقطت من هـ.

(٨) في ق: «هجاؤه كله».

(٩) من الآية ١١ غافر.

(١٠) رأس الآية ١٥ غافر.

(١١) أي من غير ياء بعدها.

(١٢) تقديم وتأخير في ب.

(١٣) روى ذلك أبو عمرو عن ابن الأنباري ، اكتفاء بكسر ما قبلها باتفاق المصاحف . انظر: المقنع ٣٢، ١٠١ إيضاح الوقف والإبتداء ٦٢/١.

(١٤) وافقه من العشرة يعقوب

والوقف، هنا، وفي قوله: ﴿ٱلتَّنَادِ﴾ [1] وورش [2] يثبت فيهما [3] ياء في الوصل خاصة، ويقف على الرسم وجاء عن قالون فيهما وجهان: إثبات الياء في الوصل [4] كورش، وحذفها أيضا في الوصل والوقف [5]، وسائر القراء يحذفونها فيهما، في الحالين من الوصل والوقف اتباعا للرسم، ولمن قرأوا عليه.

ذكر رسم ﴿يَوْمَ هُمْ﴾ منفصلا :

وكل ما في كتاب الله عزوجل من ذكر: ﴿يَوْمَهُمْ﴾ فهو متصل إلا قوله عز وجل: ﴿يَوْمَ هُم بَٰرِزُونَ﴾ [6] وقوله في والداريات. ﴿يَوْمَ هُمْ عَلَى ٱلنَّارِ يُفْتَنُونَ﴾ [7] ليس في القرآن غيرهما [8]، وإنما كتبا كذلك، لأن موضع ﴿هُمْ﴾ في هذا الموضع [9] رفع [10]

---

(١) رأس الآية ٣٢ غافر.

(٢) ويوافقه من العشرة ابن وردان عن أبي جعفر.

(٣) في ج: «فيها».

(٤) ألحقت في هامش: أ وعليها علامة.

(٥) ذكر الخلاف لقالون أبو عمرو في التيسير، وتبعه الشاطبي في الحرز فهو انفرادة قال ابن الجزري: «ولا أعلمه -يعني الخلاف عن قالون- ورد من طريق من الطرق عن أبي نشيط، ولا عن الحلواني» ولذا حكاه في الطيبة بصيغة التمريض فقال: «وقيل الخلف بر» وقال الشيخ القاضي: «فليس له إلا الحذف في الحالين» وما ذكره الشاطبي من الخلاف لقالون، فلا يقرأ به».
انظر: التيسير ٦٩ سراج القارئ ١٤٥، النشر ١٩٠/٢ إتحاف ٤٣٥/٢ البدور ٢٧٧، المهذب ١٩٥/٢.

(٦) من الآية ١٥ غافر.

(٧) من الآية ١٣ الذاريات.

(٨) وهو قول أبي حفص الخزاز، ومعلى بن عيسى الوراق عن ابن الأنباري ذكره أبو عمرو. المقنع ص ٧٥.

(٩) في ج: «المواضع».

(١٠) في ج، ق: «بيان» وهو تصحيف قبل: «بارزون» وألحقت في هامش ق.

بـ«بارزون»، و«بارزون لهم» وفي الذاريات أيضا : ﴿هُمْ (1)﴾ رفع بما عاد (2) من : ﴿يُفْتَنُونَ﴾ والتقدير : يوم بروزهم (3)، ويوم (4) فتنتهم» وسائر ما في القرآن (5) فإنما يجيء اليوم مضاف إلى : «هم» وتكون «هم» في موضع الجر (6)، فلذلك كتب متصلا، [وسائر ما فيه من الهجاء مذكور كله (7)].

ثم قال تعالى : ﴿ٱلْيَوْمَ تُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍۭ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ ٱلْيَوْمَ (8)﴾ إلى قوله : ﴿ٱلْبَصِيرُ﴾، رأس العشرين (9) آية (10). مذكور هجاؤه (11) [وهو

---

(1) سقطت من: ب، ج.

(2) في ب: «بياعاد» وهو تصحف.

(3) في هـ: «يوم بارزون هم» وهو تصحيف.

(4) سقطت من: ح.

(5) وهي في ثلاثة مواضع : ﴿حتى يلقوا يومهم الذي يوعدون﴾ في الآية 83 الزخرف وفي الآية 42 المعارج، وفي الآية 43 الطور.

(6) في ب، ج : «الخبر» وهو تصحف.
وذكر توجيه ذلك أبو عمرو فقال : «وهم» فيهما في موضع رفع بالإبتداء ، وما بعده خبره، فلذلك فصل : «اليوم» منه، و«هم» في ما عداها في موضع خفض بالإضافة فلذلك وصل «اليوم» به»، وقال أبو عبد الله الصنهاجي شارحا كلام الداني قائلا «لأن الضمير فيهما منفصل، وهو أيضا مرفوع، ومضاف إلى المعنى في الجملة، و«هم» مبتدأ وخبره «بارزون» و«يفتنون» فهو جملة من مبتدأ وخبره يلزم قطعه، مع أن الأصل في الحروف القطع» وقال أيضا في سبب وصله: «فإنه لما كان «هم» مخفوضا بإضافة اليوم إليه، فكأنه صار كلمة واحدة، فلزم اتصالها.
انظر : التبيان 198 المقنع 75 دليل الحيران 295 تنبيه العطشان 148.

(7) سقطت من ب، ح ، وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

(8) من الآية 16 غافر.

(9) في ب : «الثلاثين» وهو تصحيف.

(10) سقطت من : هـ.

(11) في ب، هـ : «الهجاء» وفي ح، ق : «والهجاء مذكور».



﴿لَدَى﴾ بالياء ضد الذي في يوسف [1]، و﴿كَاظِمِينَ﴾ بغير ألف [2]، وقد ذكر [3]].

ثم قال تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ﴾ إلى قوله: ﴿مِنَ اللَّهِ مِن وَاقٍ﴾ [وهنا رأس الجزء الحادي والعشرين [4] من تجزئة رمضان المرتبة على سبعة وعشرين [5] على عدد الحروف [6]].

ثم قال تعالى: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَت تَّأْتِيهِمْ رُسُلُهُم﴾ [7] إلى قوله: ﴿إِلَّا فِي ضَلَالٍ﴾، رأس الخمس الثالث [8]، وفيه من الهجاء: ﴿عَاقِبَةُ﴾ بحذف الألف، وقد ذكر [9].

وكتبوا في جميع مصاحف الأمصار حاشا مصحف الشام: ﴿كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ﴾ بالهاء [10]، وكذلك قرأنا لجميع القراء حاشا ابن عامر، وكتبوا في مصحف [11]

(١) تقدم عند قوله: ﴿لدا الباب﴾ في الآية ٢٥ يوسف.

(٢) باتفاق الشيخين، لأنه جمع مذكر سالم.

(٣) بعدها في جـ، ق: «ذلك كله فيما سلف» وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(٤) رأس الآية ٢١ غافر.

(٥) وهو مذهب أبي عمرو الداني حكاه عن شيوخه، ونقله علم الدين السخاوي وتقدم التعليق والتعقيب على هذه التجزئة في أول جزء منه في البقرة.

(٦) سقطت من: ح، وفي ق: «حروف المعجم» وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(٧) من الآية ٢٢ غافر.

(٨) رأس الآية ٢٥ غافر.

(٩) تقدم عند قوله: ﴿عاقبة المكذبين﴾ في الآية ١٣٧ آل عمران وفي نظيره في الآية ١٣٦ الأنعام.

(١٠) سقطت من: جـ.

(١١) في ب، جـ، ق: «مصاحف».

الشام: ﴿أَشَدَّ مِنكُمْ﴾ بالكاف [1]، وكذلك [قرأنا لقارئهم [2]].

و﴿سَٰحِرٌ كَذَّابٌ﴾ مذكور في المائدة [3]، وكذلك سائر [4] ما فيه من الهجاء مذكور كله فيما سلف، ﴿وَهَٰمَٰنَ وَقَٰرُونَ﴾ بحذف الألف [5] فيهما معا [6]].

ثم قال تعالى: ﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِىٓ أَقْتُلْ مُوسَىٰ﴾ [7] إلى قوله: ﴿يَوْمِ ٱلْأَحْزَابِ﴾ رأس الثلاثين آية، وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿وَلْيَدْعُ﴾ بالعين [8]، وقد ذكر [9] وكتبوا في مصاحف الحرمين والشام والبصرة: ﴿وَأَن يُظْهِرَ فِى ٱلْأَرْضِ ٱلْفَسَادَ﴾ بغير ألف قبل الواو، وكذلك [قرأنا لقارئهم [10]، وكتبوا في مصاحف

---

(1) ذكره أبو عمرو في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الحجاز والعراق والشام، ورواه بسنده عن هشام، وعبد الله بن عامر، وأبي الدرداء أنه في مصحف أهل الشام بالكاف، وفي سائر المصاحف بالهاء.
انظر: المقنع ١٠٦، ١١١.

(2) وهي قراءة عبد الله بن عامر بالكاف وغيره بالهاء.
انظر: النشر ٣٦٥/٢ التيسير ١٩١ إتحاف ٤٣٦/٢ العنوان ١٦٧.

(3) لم يذكره في المائدة تصريحا، وإنما ألمح له، ونقل أبو عمرو الخلاف فيه، وجرى العمل بالحذف، وتقدم عند قوله: ﴿إن هذا إلا سحر مبين﴾ في الآية ١١٢ المائدة.

(4) في جـ، ق: «كل ما فيه».

(5) اقتصر أبو داود على أحد وجهي الخلاف، اكتفاء بما تقدم ترجيحا منه للحذف وأما الألف التي بعد الميم، اتفق كتاب المصاحف على حذفها، وتقدم عند قوله: ﴿فسويهن سبع سموٰت﴾ في الآية ٢٨ البقرة، وفي قوله: ﴿إن قرون﴾ في الآية ٧٦ القصص.

(6) سقط من ب، ج: «فيهما معا» وسقطت من ق: «معا» وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(7) من الآية ٢٦ غافر.

(8) أي من غير واو، لأنه مجزوم بالأمر.

(9) عند قوله: ﴿وإذا قيل له اتق الله﴾ في الآية ٢٠٤ البقرة.

(10) في ب، ج: «لقارئهم» وقرأ المدنيان وأبو عمرو بالواو المفتوحة، و«يظهر» بضم الياء، وكسر الهاء، و«الفساد» بالنصب، وابن كثير وابن عامر بالواو، وفتح الياء والهاء ورفع الدال، وقرأ حفص =



الكوفة : ﴿أَوْ أَن﴾ بألف قبل الواو، وكذلك[1]] روى[2] هارون[3] عن صخر بن جويرية[4]، وبشار الناقط[5] عن أسيد[6]، أن ذلك كذلك في مصحف[7] عثمان بن عفان رضي الله عنه قال : وفي سائر المصاحف بغير ألف[8].

ويعقوب «أو» بزيادة همزة قطع وسكون الواو، وضم الياء وكسر الهاء ونصب الدال، وشعبة والأخوان، وخلف «أو» وفتح الياء والهاء ورفع الدال.

انظر: النشر ٣٦٥/٢ إتحاف ٤٣٦/٢ البدور ٢٧٧ التيسير ١٩١ الغاية ٢٥٣.

(١) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ح، ق، هـ وألحق في هامش : ج، ق.

(٢) في ج: «روى عن».

(٣) هارون بن موسى الأزدي العتكي مولاهم الأعور النحوي البصري كان ثقة، صاحب القراءات ، مأمونا من خيار المسلمين، روى عن أبي عمرو بن العلاء، وبديل بن ميسرة، وروى عنه شعبة، وأبو عبيدة الحداد، وحماد بن زيد مات قبل المائتين.

انظر: التهذيب ١٤/١١ التقريب ٣١٣/٢ التاريخ للبخاري ٢٢٢/٨ غاية النهاية ٣٤١/٢.

(٤) صخر بن جويرية أبو نافع مولى بني تميم، ويقال : مولى بني هلال، كن ثقة ثبتا من السابعة روى عن أبي رجاء ، ونافع مولى ابن عمر، وهشام بن عروة، وروى عنه أبو عمرو بن العلاء، وحماد بن زيد ، وبشر بن المفضل .

انظر: التهذيب ٤١٠/٤ التقريب ٣٦٥/١ التاريخ للبخاري ٣١٢/٤ الكشف ٢٦/٢ .

في أ : «حوريثه» وفي ب، ج، ق : «جورية» وما أثبت من : هـ ، م.

(٥) بشار الناقط لم أقف له على ترجمة فيما تيسر، إلا أنه ذكر في المقنع : بشار بن أيوب الناقط ، وله رواية في الرسم، ووصفه بالناقط، تعطي أنه كان له اهتمام بالمصاحف، روى عن الأعرج الحروف فهو تلميذه. غاية النهاية ٣٨١/١ المقنع ١٠٦.

(٦) أسيد بن أبي أسيد يزيد البراد أبو سعيد المديني روى عن أبيه وأمه، ونافع مولى أبي قتادة وعن الأعرج، وعنه هارون النحوي، وبشار بن أيوب، مات في أول خلافة المنصور.

انظر: التهذيب ٣٤٣/١ الكاشف للذهبي ١٣٢/١.

(٧) في ج، ق : «في مصاحف».

(٨) ذكر ذلك أبو عمرو الداني في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الحجاز والعراق والشام المنتسخة من الإمام. انظر: المقنع ١٠٦.



قال أبوداود: «وكذلك قرأنا للكوفيين [1] مع إسكان الواو [2]، وقرأ نافع وأبو عمرو، وحفص [3]: ﴿يُظْهِرَ﴾ بضم الياء، وكسر الهاء، و﴿ٱلْفَسَادَ﴾ بالنصب.

وقرأ سائر القراء بفتح الياء، والهاء، و﴿ٱلْفَسَادُ﴾ بالرفع [4].

وكتبوا: ﴿وَإِن يَكُ﴾ بالكاف، لاغير [5]، و﴿كَٰذِبًا﴾ بحذف الألف [6]، وكذا [7]: ﴿ظَٰهِرِينَ﴾ بغير ألف [8] [و﴿صَادِقًا﴾ بألف ثابتة، و﴿إِيمَٰنَهُۥ﴾ بحذف الألف [9]، وغير ذلك مذكور [10]].

[ثم قال تعالى: ﴿مِثْلَ دَأْبِ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ﴾ [11] إلى قوله: ﴿مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ﴾، [رأس الخمس الرابع [12]، وفيه من الهجاء حذف ألف النداء [13] من:

---

(1) ويوافقهم من العشرة خلف، ويعقوب.

(2) في قوله: ﴿أو أن يظهر في الأرض الفساد﴾ الآية 26 غافر.

(3) ويوافقهم من العشرة أبو جعفر ويعقوب.

(4) انظر: النشر 2/365، المبسوط 327 إتحاف 2/436 التيسير 191.

(5) وتقدم في الآية 40 النساء.

(6) انفرد بحذف الألف أبو داود دون أبي عمرو، واتفقا على قوله: ﴿من هو كٰذب﴾ الآية 4 الزمر.

(7) في هـ: «وكذلك».

(8) باتفاق الشيخين أبي عمرو وأبي داود، نص أبو داود على حذف الألف من جميع الألفاظ المشتقة منها دون أبي عمرو، إلا أنها تندرج في قاعدة حذف ألف الجمع فيتفقان، وتقدم في قوله: ﴿تظهرون﴾ في الآية 84 البقرة.

(9) تقدم عند قوله: ﴿لايؤاخذكم الله باللغو في أيمٰنكم﴾ في الآية 223 البقرة.

(10) سقطت من ق: «وغير ذلك مذكور» وما بن القوسين المعقوفين سقط من ؛ هـ.

(11) من الآية 31 غافر.

(12) رأس الآية 35 غافر.

(13) في ج: «التي للنداء».

﴿ يقوم[1] ﴾ وكـذا من ﴿ عصم[2] ﴾ و﴿ يجدلون[3] ﴾ و﴿ أتيهم ﴾ بالياء مكان الألف[4] وغير ذلك مذكور[5]].

ثم قال تعالى : ﴿ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَٰهَٰمَٰنُ ابْنِ لِي صَرْحًا[6] ﴾ إلى قوله : ﴿ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ رأس الأربعين آية، ورأس[7] الجزء السابع[8]، والأربعين، من أجزاء ستين[9]، وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿ يَٰهَٰمَٰنُ ﴾ بحذف الألفين[10]، [وفي بعض المصاحف[11]] : ﴿ يَهَمَنُ ﴾ بحذف الثلاثة[12]، وقد ذكر في القصص[13]، وكتبوا

---

(١) وكذلك حذف ياء الإضافة كما تقدم عند قوله: ﴿ يـقوم إنكم ﴾ في الآية ٥٣ البقرة.

(٢) واختار إثبات الألف في موضع يونس عند قوله: ﴿ ما لهم من الله من عاصم ﴾ في الآية ٢٧.

(٣) تقدم عند قوله: ﴿ ولا تجـٰدل عن الذين ﴾ في الآية ١٠٦ النساء.

(٤) على الأصل والإمالة.

(٥) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ق من قوله: « ثم قال » ومن هـ من قوله: «رأس الخمس».

(٦) من الآية ٣٦ غافر.

(٧) سقطت من : أ، هـ، وما أثبت من: ب، جـ، ق.

(٨) في هـ: «الرابع» وهو تصحيف.

(٩) وهو منتهى الحزب السابع والأربعين، عند أبي عمرو، وغيره، وقال قوم عند قوله: ﴿ إلا في تباب ﴾ رأس الآية ٣٧، وجرى العمل بما ذكر الشيخان قال الصفاقسي : «ختام الحزب من غير خلاف معتبر».

انظر: البيان ١٠٥ جمال القراء ١٤٧/١ فنون الأفنان ٢٧٦ غيث النفع ٣٤١.

(١٠) في أ : «ألفين» وما أثبت من: ب، جـ، ق، هـ.

(١١) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ب، جـ، ق.

وهي التي بعد الياء وبعد الميم باتفاق المصاحف بدون اختلاف.

(١٢) العبارة لم توف بمقصوده فإن الخلاف في الألف التي بعد الهاء ، وأما التي بعد ياء النداء محذوفة باتفاق، وكذلك التي بعد الميم.

(١٣) عند قوله: ﴿ إن فرعون وهامن ﴾ في الآية ٧، وعند قوله: ﴿ سبع سمٰوت ﴾ في الآية ٢٨ البقرة.

في حميع المصاحف ﴿ يَقَوْمِ اتَّبِعُونِ ﴾ بالنون [1] وابن كثير [2] يزيد بعدها ياء [3]، في الوصل والوقف [4]، وقالون وأبو عمرو [5]، يزيدانها في الوصل خاصة، ويحذفانها في الوقف، اتباعا للرسم، ولمن قرأوا [6] عليه، وسائر القراء [7]، يقرأون على حسب ما أقرئوا بغير ياء، وموافقة للرسم [8].

[و﴿ كَذِباً ﴾ بحذف الألف [9]، و﴿ مَتَعٌ ﴾ كذلك [10]] وسائر ما فيه مذكور.

ثم قال تعالى : ﴿ وَيَقَوْمِ مَالِيَ أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجَوٰةِ [11] ﴾ إلى قوله : ﴿ سُوءُ الْعَذَابِ ﴾، رأس الخمس الخامس [12]، وفيه من الهجاء : ﴿ النَّجَوٰةِ ﴾ كتبوه بالواو [بعد الجيم [13]] مكان الألف [14]، مثل : ﴿ الصَّلَوٰةِ ﴾ و﴿ الزَّكَوٰةِ [15] ﴾

---

(١) من غير ياء بعدها اجتزاء بكسر ما قبلها باتفاق المصاحف. المقنع ص ٣٢.

(٢) ويوافقه من العشرة يعقوب.

(٣) تقديم وتأخير في : ج.

(٤) وقع فيها تصحيف في : هـ.

(٥) ويوافقهم الأصبهاني عن ورش، ومن العشرة أبو جعفر.
انظر: النشر ٢٦٦/٢ إتحاف ٤٣٧/٢ البدور ٢٧٨.

(٦) في ب: «قرأ».

(٧) في ب: «القراء كذلك».

(٨) تقديم وتأخير في : هـ.

(٩) ولم يوافقه الداني إلا في موضع الزمر، وتقدم عند قوله: ﴿ ومن هو كـذب ﴾ في الآية ٩٣ هود.

(١٠) تقدم عند قوله: ﴿ ومتـع إلى حين ﴾ في الآية ٣٥ البقرة وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

(١١) من الآية ٤١ غافر.

(١٢) رأس الآية ٤٥ غافر.

(١٣) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ج.

(١٤) لأنه من ذوات الواو : «نجا ينجو» وذكرها أبو عمرو في باب ما رسمت الألف فيه واوا، على لفظ التفخيم، ومراد الأصل. انظر: المقنع ٥٤ التبيان ١٨٧ تنبيه العطشان ١٤٣ فتح المنان ١١٣.

(١٥) تقدم في الآية ٢ البقرة.



و﴿ كَمِشْكَوٰةٍ[1] ﴾ و﴿ بِٱلْغَدَوٰةِ ﴾ المتقدم ذكرها [2]، و﴿ ٱلْغَفَّٰرُ ﴾ بحذف الألف [3]، و﴿ بِوَقِيَهُ ﴾ بياء مكان الألف [4]، وسائره [5] مذكور.

ثم قال تعالى ﴿ ٱلنَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا [6] ﴾ إلى قوله ﴿ إِلَّا فِي ضَلَٰلٍ ﴾ رأس الخمسين آية، وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿ ٱلضُّعَفَٰٓؤُاْ ﴾ بواو بعد الفاء صورة للهمزة المضمومة، وألف بعدها تقوية لها لخفائها [7] من غير ألف قبلها، استغناء عنها بحركة [8] الفاء، وقد ذكر في سورة [9] إبراهيم [10] عليه السلام.

ذكر ﴿ دُعَٰٓؤُاْ ﴾ بالواو:

وكتبوا هنا ﴿ دُعَٰٓؤُاْ ﴾ بالواو بعد العين صورة للهمزة المضمومة، وألف بعدها [11]

---

(١) تقدمت في الآية ٣٥ النور.

(٢) في ج: «المقدم ذكره».
ذكرها في الآية ٥٣ الأنعام وفي الآية ٢٨ الكهف.

(٣) تقدم عند قوله: ﴿ العزيز الغفر ﴾ في الآية ٦٥ سورة صٓ.

(٤) على الأصل والامالة.

(٥) في ق: «وسائر ما فيه» وفي هـ: «وسائر ما فيه من الهجاء».

(٦) من الآية ٤٦ غافر.

(٧) انظر: ﴿ ولؤلؤا ولباسهم ﴾ في الآية ٢١ الحج.

(٨) في حـ، ق: «بفتحة» وهو تفسير للحركة.
ذكرها أبو عمرو في باب ما رسمت فيه الواو صورة للهمزة على مراد الاتصال أو التسهيل
انظر: المقنع ٥٧.

(٩) سقطت من: جـ، ق.

(١٠) عند قوله: ﴿ فقال الضعفٰؤا ﴾ في الآية ٢٣ إبراهيم.

(١١) ذكره أبو عمرو في الباب المتقدم عن محمد بن عيسى عن أبي جعفر الخزاز، وذكره أبو بكر بن أشته في كتاب علم المصاحف. انظر: المقنع ٥٨ الدرة الصقيلة ٤٥.

تقوية للهمزة لخفائها، من غير ألف قبلها، استغناء بالفتحة عنها، ليس في القرآن غيره، وسائر ما فيه من الهجاء [1] مذكور.

ثم قال تعالى: ﴿إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ [2] إلى قوله: ﴿السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ رأس الخمس السادس [3]، وفيه من الهجاء: ﴿لَنَنصُرُ﴾ بنونين، وحكى أيوب بن المتوكل [4] من روايتنا عنه أن في مصاحف أهل المدينة: ﴿إِنَّا لَنَنصُرُ﴾ بنون واحدة، ولم أرو ذلك في حروف نافع [5]، لا من طريق قالون، ولا من طريق الغازي [6] ولا ذكر ذلك عطاء، ولا حكم [7] في كتابيهما [8]، ولا ابن أشته [9] أيضا [10].

قال أيوب بن المتوكل: «وفي سائر المصاحف: ﴿إِنَّا لَنَنصُرُ﴾ بنونين».

---

(١) سقطت من: ق.

(٢) من الآية ٥١ غافر.

(٣) رأس الآية ٥٥ غافر.

(٤) تقدمت ترجمته ص: ٦٤٩.

(٥) سقطت من: هـ.

(٦) تقدمت ترجمته ص: ٢٣٦.

(٧) تقدم ذكرهما ص: ٢٦٩.

(٨) في هـ: «في كتابه».

(٩) محمد بن عبد الله بن محمد بن أشته أبو بكر الأصبهاني أستاذ كبير وإمام مشهور قال الداني ضابط مشهور مأمون ثقة عالم بالعربية بصير بالمعاني حسن التصنيف، له كتاب في الرسم اسمه المحبر وله كتاب المفيد في الشاذ قرأ على أبي بكر بن مجاهد، توفي ٣٦٠ هـ.

انظر: غاية النهاية ٢/١٨٤.

(١٠) قال أبوعمرو: «ولم نجد ذلك، كذلك، في شيء من المصاحف»، وتقدم عند قوله: ﴿لننظر كيف﴾ في الآية ١٤ يونس. سقطت من: هـ.

قال أبو داود : «وهو الذي أختار، وبه أكتب [١]».

[وفيه أيضا : ﴿ وَالْإِبْكَٰرِ ﴾ بحذف الألف [٢]، وكذا [٣] : ﴿ يُجَٰدِلُونَ [٤] ﴾ و﴿ أَتَىٰهُمْ [٥] ﴾ بالياء مكان الألف [٦]]، و﴿ بِبَٰلِغِيهِ ﴾ بغير [٧] ألف، [وكذا [٨] رسمه عطاء [٩]، ورويناه عن نافع، في قوله في المائدة : ﴿ بَٰلِغَ ٱلْكَعْبَةِ [١٠] ﴾ بغير ألف، وأحسبه اكتفى بذكر ذلك هنالك عن هذا، ولم يذكره [١١]، والله أعلم [١٢]،] وقد ذكر [١٣] وسائر ذلك مذكور كله [١٤].

---

(١) وعليه العمل وهو الصحيح ورد الإمام الشاطبي قول من قال رسم بنون واحدة فقال:

وفي ﴿ لننظر ﴾ حذف النون ردّ وفي ﴿ إنا لننصر ﴾ عن منصور انتصرا

انظر: تلخيص الفوائد ٢٨، بيان الخلاف ٦١ الوسيلة ٣٢.

(٢) تقدم عند قوله: ﴿ بالعشي والإبكـر ﴾ رأس الآية ٤١ آل عمران.

(٣) في ج: «وكذلك».

(٤) تقدم عند قوله: ﴿ ولا تجـدل ﴾ في الآية ١٠٦ النساء.

(٥) غير واضحة في جـ، وفي ق: «إينهم» وهو تصحيف.

(٦) ما بين القوسين المعقوفين في هـ: «وسائر الهجاء مذكور».

(٧) في هـ: «كتبوه بغير ألف».

(٨) في ب، جـ، : «كذا».

(٩) تقدم ذكره في ص:٢٦٩.

(١٠) في الآية ٩٧، ورواه أبو عمرو أيضا عن قالون عن نافع بالحذف.

انظر: المقنع ١٣.

(١١) في ب، جـ، ق: «فلم يذكره».

(١٢) ما بين القوسين المعقوفين ، وقع في الخمس الذي يلي هذا في : أ، هـ بعد قوله ﴿ داخرين ﴾ ورتبناه من ب، جـ، ق، م.

(١٣) وتقدم عند قوله: ﴿ وما هو ببلغه ﴾ في الآية ١٥ الرعد.

سقطت من هـ وما بعدها وفيها : «وفي هذه السورة : ﴿ داخرين ﴾ بالألف».

(١٤) سقطت من ب.

ثم قال تعالى : ﴿ لَخَلْقُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ ٱلنَّاسِ [1] ﴾ إلى قوله : ﴿ دَاخِرِينَ ﴾ ، رأس الستين آية ، وفي هذا الخمس من الهجاء [حذف الألف من : ﴿ ٱلسَّمَٰوَٰتِ ﴾ و﴿ ٱلصَّٰلِحَٰتِ [2] ﴾ و﴿ لَٰكِنَّ ﴾ في موضعين [3]] و﴿ دَاخِرِينَ [4] ﴾ بألف ثابتة [5].

ثم قال تعالى : ﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ لِتَسْكُنُوا۟ فِيهِ [6] ﴾ إلى قوله : ﴿ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ ، رأس الخمس السابع [7] ، وهجاؤه مذكور [8].

ثم قال تعالى : ﴿ قُلْ إِنِّى نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ ٱلَّذِينَ [9] ﴾ إلى قوله : ﴿ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴾ ،

---

(1) من الآية ٥٦ غافر.

(2) تقدم في قاعدة حذف ألف الجمع المؤنث ذي الألفين في الآية ٢٨ البقرة وفي الفاتحة.

(3) في الآية ٥٦ و ٥٨ غافر، وتقدم عند قوله: ﴿ولكن لا يشعرون﴾ في الآية ١١ البقرة.
وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

(4) في هـ : «وفي هذه السورة : ﴿ داخرين ﴾ بالألف» ووقعت في الخمس الذي قبل هذا، ولم يثبت أبو داود الألف في هذه الكلمة إلا في هذا الموضع كما جاء النص في نسخة هـ: «في هذه السورة» وهي الكلمة الأخيرة، وما عداها محذوفة عنده، لأنها تندرج في ضابط حذف ألف الجمع، ووقع ذلك في أربعة مواضع في قوله: ﴿وهم دٰخرون﴾ ٤٨ النحل وقوله: ﴿وأنتم دٰخرون﴾ ١٨ الصافات وقوله: ﴿ أتوه دخرين ﴾ ٨٩ النمل، وكلها بالحذف لأبي عمرو لاندراجها في عموم حذف ألف الجمع.
انظر: التبيان ٥٥ تنبيه العطشان ٤٧ فتح المنان ٣٧.

(5) سقطت من: أ، هـ، ب، وما أثبت من جـ، ب، ق، م وبعدها في ق: «وسائر ذلك مذكور».

(6) من الآية ٦١ غافر.

(7) رأس الآية ٦٥ غافر.

(8) تقديم وتأخير في جـ، هـ.

(9) من الآية ٦٦ غافر.

رأس السبعين آية، وهجاؤه (1) مذكور (2).

ثم قال تعالى: ﴿ إِذِ الْأَغْلَٰلُ فِيٓ أَعْنَٰقِهِمْ وَالسَّلَٰسِلُ (3) ﴾ إلى قوله: ﴿ الْمُتَكَبِّرِينَ ﴾ رأس الخمس الثامن (4)، [وفيه: ﴿ الْأَغْلَٰلُ ﴾ بحذف الألف بين اللامين (5)، وكذا (6) ﴿ السَّلَٰسِلُ ﴾ [بحذف الألف بين اللام، والسين الثانية (7)، [و﴿ أَعْنَٰقِهِمْ (8) ﴾] [بحذف الألف (9)]، وكذا من: ﴿ أَبْوَٰبَ ﴾ بين الواو، والباء (10)، وسائر ذلك مذكور (11)].

ثم قال تعالى. ﴿ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَإِمَّا نُرِيَنَّكَ (12) ﴾ إلى قوله: ﴿ تُنكِرُونَ ﴾ [رأس الثمانين آية (13)] [وفيه: ﴿ الْأَنْعَٰمَ (14) ﴾ و﴿ مَنَٰفِعُ (15) ﴾

---

(1) في هـ: «والهجاء».
(2) بعدها في هـ: «كله».
(3) من الآية ٧١ غافر.
(4) رأس الآية ٧٥ غافر، وبعدها في هـ: «والهجاء مذكور كله».
(5) تقدم نظيره عند قوله: ﴿ والأغلـٰل التي كانت ﴾ في الآية ١٥٧ الأعراف.
(6) في ج: «وكذلك».
(7) باتفاق، ونص أبو عمرو الداني على حذف الألف. انظر: المقنع ١٧.
(8) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ب، ج، ق من بعد قوله: «السلسل».
(9) انظر قوله تعالى: ﴿ فظلت أعنـٰقهم ﴾ في الآية ٣ الشعراء.
وما بين القوسين المعقوفين سقط من: ب، ج، ق.
(10) تقدم عند قوله: ﴿ وأتوا البيوت من أبوٰبها ﴾ في الآية ١٨٨ البقرة.
(11) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ من قوله: «وفيه».
(12) من الآية ٧٦ غافر.
(13) ما بين القوسين المعقوفين، ألحق في هامش: هـ.
(14) تقدم عند قوله: ﴿ من الحرث والأنعـٰم ﴾ في الآية ١٣٧ الأنعام.
(15) تقدم عند قوله: ﴿ ومنـٰفع للناس ﴾ في الآية ٢١٧ البقرة.

بحذف[1] الألف من[2] ذلك كله[3]].

ثم قال تعالى: ﴿أفلم يسيروا في الأرض فينظروا[4]﴾ إلى آخر السورة[5] [وفي هذه الآيات الأربع[6] من الهجاء: ﴿عقبة[7]﴾ و﴿بالبينت[8]﴾ و﴿ايمنهم[9]﴾ بحذف الألف من ذلك كله[10]]، و﴿سنت﴾ بالتاء[11]، وقد ذكر[12].



(١) في ق: «بالحذف» وما بعده سقط.

(٢) في ب، ح: «وغيره مذكور» وبعدها سقط.

(٣) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ وفيه: «والهجاء مذكور» على هامشها.

(٤) من الآية ٨١ غافر.

(٥) وهو قوله تعالى: ﴿وخسر هنالك الكـٰفرون﴾ رأس الآية ٨٤.

(٦) سقطت من: ب، جـ، ق.

(٧) تقدم عند قوله: ﴿كيف كان عـٰقبة﴾ في الآية ١٣٧ آل عمران وفي الآية ١٣٦ الأنعام.

(٨) باتفاق الشيخين، لأنه جمع مؤنث سالم كما تقدم.

(٩) تقدم عند قوله: ﴿عرضة لأيمـٰنكم﴾ في الآية ٢٢٢ البقرة.

(١٠) مابين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(١١) العبارة في هـ:«وكتبوا هنا: ﴿سنت﴾ بالتاء، وقد ذكر في البقرة، وسائر الهجاء مذكور».

(١٢) تقدم عند قوله: ﴿يرجون رحمت الله﴾ في الآية ٢١٦ البقرة، وبعدها في ب: «والحمد لله رب العـٰلمين».

سورة فصلت [١]

مكية [٢]، وهى خمسون وثلاث [٣] آيات [٤]]

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ حم تنزيل من الرحمن الرحيم ﴾ إلى قوله . ﴿ للمشركين ﴾ رأس الخمس الأول [٥] وهجاؤه مذكور [٦].

ثم قال تعالى . ﴿ الذين لا يؤتون الزكوة وهم بالاخرة [٧] ﴾ إلى قوله : ﴿ طائعين ﴾ . رأس العشر الأول [٨]، وفي هذا الخمس من الهجاء [حذف الألف من : ﴿ الزكوة ﴾ و﴿ كفرون ﴾ و﴿ الصلحت ﴾ و﴿ العلمين [٩] ﴾] و﴿ روسى [١٠] ﴾

(١) في هـ : «حم السجدة» وهو اسم من اسمائها وتسمى أيضا : سورة «المصابيح».
انظر : جمال القراء ٣٧/١ الإتقان ١٥٦/١ زاد المسير ٢٤٠/٧.

(٢) سقطت من : ق.
قال ابن الجوزي: «وهي مكية كلها بإجماعهم»، وقال القرطبي: «مكية في قول الجميع»، وقال أبو حيان: «مكية بلا خلاف» وهو قول ابن عباس وعلي بن أبي طلحة، وقتادة وابن الزبير وغيرهم.
انظر : زاد المسير ٢٤٠/٧ الجامع ٢٣٧/١٥ البحر ٤٨١/٧ الألوسي ٩٤/٢٤ الإتقان ٣١/١.

(٣) عند المدني الأول والأخير والمكي، وأربع وخمسون آية عند الكوفي، واثنتان وخمسون آية عند البصري والشامي.
انظر: البيان ٧٦ جمال القراء ٢١٥/١ القول الوجيز ٦٩ سعادة الدارين ٦١ معالم اليسر ١٦٦.

(٤) في هـ : «تقديم وتأخير»، وما بين القوسين المعقوفين غير واضح في : ب، ، ج.

(٥) رأس الآية ٥ فصلت.

(٦) تقديم وتأخير في : هـ.

(٧) من الآية ٦ فصلت.

(٨) رأس الآية ١٠ فصلت، وسقطت من : هـ.

(٩) باتفاق الشيخين أبي عمرو وأبي داود، وتقدم في حذف ألف الجمع في أول الفاتحة.
وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(١٠) تقدم عند قوله: ﴿ وجعل فيها روسى ﴾ في الآية ٣ الرعد.

﴿ وَبَٰرَكَ [1] ﴾ و﴿ أَقْوَٰتَهَا ﴾ [بحذف الألف بين الواو، والتاء [2]].

و﴿ أَئِنَّكُمْ ﴾ كتبوه بياء [3] بين الألف، والنون [4]، وقد تقدم ذكره في الأنعام [5] وغيره [6] مذكور.

ثم قال تعالى: ﴿ فَقَضَىٰهُنَّ سَبْعَ سَمَٰوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ [7] ﴾ إلى قوله: ﴿ وَهُمْ لَا يُنصَرُونَ ﴾ رأس الخمس الثاني [8]، [وفيه من الهجاء: ﴿ فقضيهن ﴾ بالياء مكان الألف الموجودة في اللفظ [9]] و﴿ سَمَٰوَاتٍ ﴾ بألف ثابتة بين الواو، والتاء، هنا [10] خاصة ليس في القرآن غيره، وسائره بغير ألف [11]، [و﴿ بِمَصَٰبِيحَ [12] ﴾

---

(1) هذه من الأفعال التي حذفها أبو داود دون أبي عمرو.
انظر: التبيان ٩٣ فتح المنان ٤٩ تنبيه العطشان ٧٩.

(2) انفرد بحذف الألف أبو داود دون أبي عمرو. التبيان ٢٢٥.
وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(3) في جـ، ق: «بالياء».

(4) رواه أبو عمرو عن محمد بن عيسى الأصبهاني، وهو الموضع الرابع لا غير.
انظر: المقنع ٥١.

(5) عند قوله: ﴿ أئنكم لتشهدون ﴾ الآية ٢٠ الأنعام.

(6) في ق: «وغير ذلك مذكور» ووقع في هـ: «تقديم وتأخير».

(7) من الآية ١١ فصلت.

(8) رأس الآية ١٥ فصلت.

(9) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(10) في جـ: «هنا والتاء» تكررت.

(11) تقدم عند قوله تعالى: ﴿ فسويٰهن سبع سمٰوٰت ﴾ في الآية ٢٨ البقرة، انظره.
وبعدها في هـ: «ولا خلاف في حذف الألف قبل الواو في كل موضع في القرآن إن شاء الله».

(12) هنا وفي سورة الملك في الآية ٥، ولم يتعرض لهما أبو عمرو الداني.
انظر: التبيان ورقة ١٢٢.

و﴿ صَٰعِقَةٍ ﴾، بغير ألف أيضا (١)، و﴿ نَّحِسَاتٍ ﴾ بألف ثابتة، وسائر (٢) ذلك مذكور (٣)].

ثم قال تعالى : ﴿ وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَٰهُمْ (٤) ﴾ إلى قوله : ﴿ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾ رأس العشرين آية (٥)، [وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿ فَهَدَيْنَٰهُمْ ﴾ بحذف الألف (٦) وكذا : ﴿ صَٰعِقَةُ (٧) ﴾ و﴿ وَأَبْصَٰرُهُمْ (٨) ﴾ وقد ذكر (٩)].

ثم قال تعالى : ﴿ وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ (١٠) ﴾ إلى قوله . ﴿ تَغْلِبُونَ ﴾ رأس الخمس الثالث (١١) [وفيه من الهجاء : ﴿ أَيْدِيكُمْ ﴾ بالياء [بين الدال، والكاف مكان الألف (١٢)] وسائر (١٣) ذلك مذكور (١٤)].

---

(١) اتفق الشيخان على حذف الموضع الأول، واختلفا فيما عداه، فحذفها أبو داود في كل القرآن وسكت عنها أبو عمرو، وتقدم عند قوله : ﴿ فأخذتكم الصعقة ﴾ في الآية ٥٤ البقرة.

(٢) في ب : «وسائره» وسقطت من: ق ومابعدها.

(٣) وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(٤) من الآية ١٦ فصلت.

(٥) سقطت من: ق.

(٦) مثل قوله : ﴿ ومما رزقنٰهم ﴾ في الآية ٢ البقرة.

(٧) تقدمت في الخمس قبل هذا.

(٨) تقدم عند قوله" ﴿ وعلى أبصٰرهم ﴾ الآية ٦ البقرة.

(٩) بعدها في ق : «ذلك كله فيما سلف» وما بين القوسين المعقوفين في : هـ «والهجاء كله مذكور فيما سلف».

(١٠) من الآية ٢١ فصلت

(١١) رأس الآية ٢٥ فصلت.

(١٢) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ق من قوله: «بين الدال».

(١٣) في جـ، ق : «وسائره مذكور» وما بينهما ساقط.

(١٤) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ من قوله : «وفيه من الهجاء».

ثم قال تعالى: ﴿فَلَنُذِيقَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ عَذَابًا شَدِيدًا﴾[1] إلى قوله: ﴿تَدَّعُونَ﴾ رأس الثلاثين آية، وفي هذا الخمس[2] من الهجاء: ﴿ٱلَّذِينَ﴾[3] بلام واحدة قبل الذال[4]، و﴿أَضَلَّانَا﴾ بغير ألف. وفي بعضها بلام ألف مطفرة، وقد ذكر في جملة التثنية المرفوعة، المختلف فيها[5]. وكتبوا: ﴿ٱسْتَقَٰمُواْ﴾ بغير ألف[6]، وكذا في الأحقاف[7] وكذا[8] في الجن[9]، كذلك رسمه الغازي بن قيس[10]، وحكم، وعطاء[11]. وكتبوا: ﴿أَوْلِيَآؤُكُمْ﴾ بواو بعد الألف صورة للهمزة المضمومة. وفي بعضها: ﴿أوليكم﴾ بغير ألف، ولا صورة للهمزة، وكذا رسمه الغازي، وحكم، وعطاء، والأول أختار، وقد ذكر في البقرة[12]، وسائر[13] ذلك مذكور[14].

ثم قال تعالى: ﴿نُزُلًا مِّنْ غَفُورٍ رَّحِيمٍ﴾[15] إلى قوله: ﴿ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾ رأس

---

(1) من الآية ٢٦ فصلت.

(2) في هـ: «العشرين» وأدخلت: «أرديكم» هنا.

(3) في هـ: «وكتبوا»: ﴿الذين﴾.

(4) تقدم عند قوله: ﴿صرٰط الذين﴾ في الآية ٦ الفاتحة.

(5) وقد تقدم بيان اختياره إثبات الألف عند قوله: ﴿وما يعلمان﴾ في الآية ١٠١ البقرة. وفي قوله: ﴿فلهما الثلثان﴾ في الآية ١٧٥ النساء.

(6) تقدم عند قوله: ﴿فما استقٰموا لكم﴾ في الآية ٧ التوبة.

(7) في قوله: ﴿ثم استقٰموا﴾ في الآية ١٢.

(8) في هـ: «كذلك» وسقطت من: جـ، ق.

(9) في قوله: ﴿وأن لو استقٰموا﴾ في الآية ١٦ وذكرت في: هـ.

(10) تقدمت ترجمته ص: ٢٣٦.

(11) تقدم ذكرهما في ص: ٢٦٩.

(12) عند قوله: ﴿والذين كفروا أولياؤهم الطٰغوت﴾ الآية ٢٥٦.

(13) في جـ، ق: «وسائره مذكور» وما بينهما سقط.

(14) بعدها في هـ: «كله».

(15) الآية ٣١ فصلت.

الخمس الرابع [1]، [وفيه من الهجاء : ﴿ يُلَقَّىٰهَآ ﴾ في المكانين [2]، بالياء مكان الألف، وسائر ذلك مذكور [3]].

ثم قال تعالى : ﴿ وَمِنْ ءَايَٰتِهِ ٱلَّيْلُ وَٱلنَّهَارُ [4] ﴾ إلى قوله : ﴿ عَزِيزٌ ﴾ رأس الأربعين آية، وفي قوله : ﴿ تَعْبُدُونَ [5] ﴾ رأس السجدة باختلاف [6].

---

(١) رأس الآية ٣٥ فصلت.

(٢) وهما في قوله: ﴿وما يلقيٰها إلا الذين صبروا وما يلقيٰها ﴾ في الآية ٣٤ في هـ: «في الموضعين» ووقعت في الخمس الذي يلي هذا.

(٣) بعده في ق: «كله» وما بين القوسين المعقوفين في هـ: «وهجاؤه مذكور».

(٤) من الآية ٣٦ فصلت.

(٥) رأس الآية ٣٦ فصلت.

(٦) لم يختلف العلماء في هذه السجدة ، فإنها من عزائم سجود التلاوة ، وثبتت في حديثي عمرو بن العاص، وأبي الدرداء المتقدمين في سجدة الأعراف وإنما اختلفوا في موضع السجدة منها ، فذهب مالك وطائفة من السلف، وبعض الشافعية ، أنها عقب قوله: ﴿ إن كنتم إياه تعبدون ﴾ وهو قول عمر، وأصحاب عبد الله بن مسعود والحسن والنخعي والليث بن سعد وغيرهم، لأنه انتهاء الأمر، وقال ابن العربي: «والأول الأولى، لأنه تمثل الأمر، ويخرج عمن استكبر».

وذهب الشافعي وأصحابه أنها عقب قوله: ﴿ وهم لا يَسْـَٔمُونَ ﴾ رأس الآية ٣٧ وهو قول ابن عباس، وابن عمر ، وسعيد بن المسيب ، وسفيان الثوري وأبي حنيفة وأحمد وإسحاق بن راهويه قال النووي: «أصحها عند: «يسئمون» وقال ابن قدامة : «ولنا أن تمام الكلام في الثانية ، فكان السجود بعدها كما في سورة النحل» وهو المأخوذ للاحتياط، وعليه وضعت علامة السجدة في مصاحف أهل المشرق، ووضعت علامة السجدة في مصاحف أهل المغرب عقب قوله: ﴿ إن كنتم إياه تعبدون ﴾ اتباعا لمذهب مالك.

والراجح أن توضع علامة السجدة في آخر الآيتين لما رواه ابن أبي شيبة عن ابن عباس أنه كان يسجد في آخر الآيتين ، وأنه رأى رجلا سجد عند قوله : ﴿ تعبدون ﴾ فقال له: لقد عجلت» وإن كان كلاهما امتثال للأمر، وخروج عمن استكبر، وهو المأخوذ به للاحتياط قال الألوسي : «لأنها إن كانت عند ﴿ تعبدون ﴾ جاز التأخير لقصر الفصل، وإن كانت عند: ﴿ يَسْـَٔمُونَ ﴾ لم يجز =



وفيه [1] من الهجاء : ﴿ أَحۡيَاهَا ﴾ كتبوه [2] في جميع المصاحف بياء واحدة، ثم اختلفوا في إثبات الألف [3] بين الياء، والهاء، وفي حذفها، ففي بعضها بغير ألف، كما رسمنا وفي بعضها : ﴿ أَحۡيَاهَا ﴾ بألف [4]، وكلاهما حسن [5]، فليكتب الكاتب ما أحب من ذلك [6] ، و﴿ خَٰشِعَةً ﴾ بغير ألف [7]، وكتبوا : ﴿ أَم مَّن يَأۡتِيٓ ءَامِنٗا ﴾ بميمين وقد ذكر في النساء [8]، والصافات [9]، وسائر ما فيه من الهجاء [10]

- تعجيلها » والله أعلم .

انظر: المجموع للنووي ٥١١/٣ المغني ٦٤٩/١ نصب الراية ١٧٨/٢ نيل الأوطار ١١٧/٣ المصنف لابن أبي شيبة ١٠/٢ المنتقى للباجي ٣٥٢/١ الفتح الرباني ١٦٠/٤ الألوسي ١٢٦/٢٤ أحكام القرآن ٨٣٣/٢ التبيان ٢١٢ التبيان في سجدات القران ١٢ سجود التلاوة للشيخ عطية ٢١ .

وسقطت من: هـ : «باختلاف».

(١) في هـ: «تقديم وتأخير ، وفيها : «وفي هذا العشر».

(٢) في هـ: «وكتبوا».

(٣) في ب، جـ، ق، هـ : «ألف».

(٤) في ق : «بغير ألف» ووضعت عليه علامة الخطإ ، وسكت المؤلف عن موضع المائدة : ﴿ومن أحياه فكأنما﴾ الآية ٣٤ لم يتعرض له لابحذف، ولا بإثبات.

(٥) واختار في نظائره : ﴿ أحياهم ﴾ الحذف، ولم يمنع من الإثبات بعد أن حسّن الوجهين وجرى العمل بالإثبات، وهو الأولى نفيا لتوهم رسمه بياء أخرى، وهي التي أجمعوا على إسقاطها، وتقدم عند قوله: ﴿هدى للمتقين﴾ في أول البقرة.

انظر: التبيان ١٨١ فتح المنان ١٠٩ دليل الحيران ٢٧٣ سمير الطالبين ٦٤.

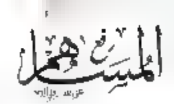
(٦) تقديم وتأخير في : ق.

(٧) حيث ما ورد لأبي داود، دون أبي عمرو الداني، ولم يوافقه إلا على قوله تعالى: ﴿خشعا أبصٰرهم﴾ في الآية ٧ القمر. انظر: التبيان ٢٢٥ فتح المنان ٧٣ سمير الطالبين ٤٥ دليل الحيران ١٨٠.

(٨) عند قوله: ﴿ أم من يكون ﴾ في الآية ١٠٨ النساء.

(٩) عند قوله: ﴿ أم من خلقنا ﴾ في الآية ١١ الصافات وعند قوله: ﴿ أم من أسس ﴾ في الآية ١١٠ التوبة. وهذا الموضع هو اخرها وما عداها موصول.

(١٠) سقطت من : ق.



مذكور كله [١].

ثم قال تعالى: ﴿ لَّا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِن بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ [٢] ﴾ إلى قوله: ﴿ لِّلْعَبِيدِ ﴾، رأس الخمس الخامس [٣]، ورأس [٤] الجزء الثامن [٥] والأربعين [٦] من أجزاء ستين [٧]، [وفيه: ﴿ جَعَلْنَهُ [٨] ﴾ و﴿ الْبَطِلُ [٩] ﴾ بحذف الألف، وغير [١٠] ذلك مذكور [١١]].

ثم قال تعالى: ﴿ إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ [١٢] ﴾ إلى قوله: ﴿ عَرِيضٍ ﴾ رأس الخمسين آية وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿ وَمَا تَخْرُجُ مِن ثَمَرَتٍ ﴾ بغير ألف بين الراء، والتاء [١٣] وقرأها ابن عامر وحفص، ونافع [١٤] بالجمع، وسائر القراء على التوحيد، ووقف

---

(١) سقطت من: ج، ق، وفي هـ: «كله فيما سلف».

(٢) من الآية ٤١ فصلت.

(٣) رأس الآية ٤٥ فصلت.

(٤) سقطت من: هـ.

(٥) في ج: «الثالث» وهو تصحيف.

(٦) في هـ: «والأربعون» وهو تصحيف.

(٧) وهو منتهى الحزب الثامن والأربعين، وهو مذهب أبي عمرو الداني، ووافقه ابن عبد الكافي، وابن الجوزي، وذكر بعضهم أنه عند قوله: ﴿ كنتم توعدون ﴾ رأس الآية ٢٩ وقيل عند قوله: ﴿ منه مريب ﴾ رأس الآية ٤٤ والعمل على الأول باتفاق.
انظر: البيان ١٠٥ بيان ابن عبد الكافي ١١ جمال القراء ١٤٧/١ فنون الأفنان ٢٧٦ غيث النفع ٣٤٣.

(٨) مثل قوله: ﴿ ومما رزقنـهم ﴾ في الآية ٢ البقرة.

(٩) تقدم عند قوله: ﴿ ولا تلبسوا الحق بالبـطل ﴾ في الآية ٤١ البقرة.

(١٠) في ج: «وغيره مذكور».

(١١) ما بين القوسين المعقوفين في هـ: «وهجاؤه مذكور كله».

(١٢) من الآية ٤٦ فصلت.

(١٣) وهي من الحروف التي رواها أبو عمرو عن قالون عن نافع بالحذف، ورواها عن محمد بن القاسم واليزيدي، وأبي حفص الخزاز، ومحمد بن عيسى عن نصير بالتاء. انظر: المقنع ص ١٣، ٨١، ٨٢.

(١٤) ويوافقهم من العشرة أبو جعفر.

النحويان، وابن كثير [1] عليه بالهاء، وسائر القراء بالتاء على الرسم.

و﴿شُرَكَآءِيَ﴾ بياء بعد الألف، وتقع الهمزة بينهما [2] وكتبوا: ﴿لَا يَسْـَٔمُ الْإِنسَانُ﴾ بغير ألف قبل الميم [3]، و﴿فَيَـُٔوسٌ﴾ بواو، واحدة قبل السين [4].

وكتبوا: ﴿وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ﴾ بنون وألف، وقد ذكر في سبحٰن [5]، وسائر ما فيه مذكور [6].

ثم قال تعالى: ﴿قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِن كَانَ مِنْ عِندِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُم بِهِۦ [7]﴾ إلى آخر السورة [8] مذكور، [ما في هذه الآيات من الهجاء [9]].

❋ ❋ ❋

(١) ويوافقهم من العشرة يعقوب.
انظر: البدور الزاهرة ٢٨٢ المهذب ٢٠٨/٢.

(٢) وفتح الياء ابن كثير، وأسكنها غيره.
انظر: النشر ٣٦٧/٢ إتحاف ٤٤٥/٢ غيث النفع ٣٤٣.

(٣) لوقوعها بعد الساكن، وتقدم عند قوله: ﴿إياك نعبد﴾ ٤ الفاتحة.

(٤) وهي الواو المدية، وحذفت صورة الهمزة، لاستغناء الهمزة عن الصورة، وهو الوجه الراجح، ويجوز أن تكون صورة للهمزة، وحينئذ تلحق واو حمراء بعدها، وتقدم لهذا نظائر.

(٥) في الآية ٨٣ الإسراء.

(٦) بعدها في ق: «فيما تقدم».

(٧) من الآية ٥١ فصلت.

(٨) وهو قوله تعالى: ﴿ألا إنه بكل شيء محيط﴾ رأس الآية ٥٣، وتكررت في جـ، ق.

(٩) ما بين القوسين المعقوفين في هـ: «مذكور هجاؤه كله».



سورة الشورى

مكية [١] ، وهي خمسون آية [٢]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ حم عسق كذلك يوحي إليك ﴾ إلى قوله : ﴿ في السعير ﴾ رأس الخمس الأول [٣]، وهجاؤه مذكور [٤].

ثم قال تعالى : ﴿ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً [٥] ﴾ إلى قوله : ﴿ عَلِيمٌ ﴾ رأس العشر الأول [٦]، وهجاؤه [٧] مذكور .

---

(١) أخرج النحاس وابن الضريس عن ابن عباس، والبيهقي عن الحسن وعكرمة، وأبو عبيد عن علي بن أبي طلحة، وأبو بكر الأنباري عن قتادة أنها نزلت في مكة وهو قول الجمهور واستثنى بعضهم أربع آيات نزلت بالمدينة : ﴿قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى﴾ وغيرها، واستبعد ذلك ابن كثير عندما تعرض لذكر سبب نزولها، فقال: «وذكر نزولها في المدينة فيه نظر، لأن السورة مكية، وليس يظهر بين هذه الآية وهذا السياق مناسبة» وذكر قتادة في سبب نزولها ما يدل على أنها مكية قال الثعلبي : «وهذا أشبه بالآية، لأن السورة مكية» ولأن الخطاب أيضا كان مع كفار قريش، فالسورة كلها مكية.

انظر: الإتقان ١/٢٩ القرطبي ١٦/٢٤ ابن كثير ٤/١٢١ زاد المسير ٧/ ٢٧٠ البحر ٧/٥٠٧.

(٢) عند المدني الأول والثاني والمكي والدمشقي ، وواحد وخمسون آية عند الحمصي ، وثلاث وخمسون آية عند الكوفي، وتسع وأربعون آية عند البصري بخلف، وتعقبه الهمداني، بأنه لم يصح، فيتفق البصري مع الحجازيين.

انظر: البيان ٧٩ معالم اليسر ١٦٧ القول الوجيز ٧٠ سعادة الدارين ٦٢ المحرر الوجيز ١٤٥.

(٣) رأس الآية ٥ الشورى وسقطت من: هـ.

(٤) تقديم وتأخير في : هـ.

(٥) من الآية ٦ الشورى.

(٦) رأس الآية ١٠ الشورى، وسقطت من : هـ.

(٧) في ب، جـ، هـ : «والهجاء».



ثم قال تعالى : ﴿ شَرَعَ لَكُم مِّنَ ٱلدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِۦ نُوحًا [1] ﴾ إلى قوله : ﴿ فَرِيبٌ ﴾ رأس الخمس الثاني [2]، وهجاؤه [3] مذكور .

ثم قال تعالى : ﴿ يَسْتَعْجِلُ بِهَا ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا [4] ﴾ إلى قوله : ﴿ ٱلْكَبِيرُ ﴾ رأس العشرين آية [5]، وكتبوا في هذه السورة : ﴿ شُرَكَٰٓؤُاْ ﴾ بواو بعد الكاف صورة للهمزة المضمومة، وألف بعدها، تأكيدا لها، وبيانا لخفائها [6] من غير ألف قبلها، استغناء بحركة الكاف عنها [7]، وقد ذكر في الأنعام مع [8] نظيره [9] ليس في القرآن غيرهما .

وكتبوا من روايتنا عن محمد بن عيسى الأصبهاني [10] خاصة : ﴿ فِى رَوْضَاتِ ٱلْجَنَّاتِ ﴾ بألف، وتاء بعدها [11] ممدودة في الموضعين [12]، ولا يجوز فيهما غير التاء، وإنما الخلاف في إثبات الألف [13]، وفي

(١) من الآية ١١ الشورى.

(٢) رأس الآية ١٥ الشورى.

(٣) في جـ : «والهجاء».

(٤) من الآية ١٦ الشورى.

(٥) سقطت من أ، ق، هـ وما أثبت من : ب، جـ.

(٦) انظر : قوله تعالى : ﴿ ولؤلؤا ولباسهم ﴾ في الآية ٢١ الحج.

(٧) في ب : «بينها» وهو تصحيف وفي هـ: «قبلها».

(٨) سقطت من : حـ، ب، ق، وألحقت في هامش ب عليها علامة : «صحّ».

(٩) عند قوله : ﴿ أنهم فيكم شركـٰؤا ﴾ ٩٥ الأنعام.

(١٠) تقدمت ترجمته ص: ٢٣٥.

(١١) في ب، جـ، ق، هـ : «بعدهما».

(١٢) ألحقت في هامش ب : «المكانين».

(١٣) ولم يذكر فيهما أبو عمرو إلا الإثبات عن محمد بن عيسى في كتابه في هجاء المصاحف قال مرسومة بالألف، وقال أبو عمرو : «وكذا رأيتها أنا في مصاحف أهل العراق» ونسب الخراز الخلاف =



حـذفها (١) فورد خط المصحف، بحذف الألف، في كل ما كان (٢) من مثل (٣) هاتين الكلمتين جميعا، وشذَّ هذان الحرفان من ذلك، من روايتنا عن الأصبهاني المذكور (٤)، ولم (٥) أرو ذلك عن غيره، وأضرب عن ذكرهما (٦)، الغازي (٧) وحكم، وعطاء (٨)، ونافع وغيرهم.

وسائر ما فيه (٩) من الهجاء مذكور (١٠).

ثم قال تعالى: ﴿ذَٰلِكَ ٱلَّذِي يُبَشِّرُ ٱللَّهُ عِبَادَهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ (١١)﴾ إلى قوله: ﴿خَبِيرٌۢ بَصِيرٌ﴾ رأس الخمس الثالث (١٢)، [وهجاؤه مذكور (١٣)].

لأبي عمرو، وتعقبه الشارح الأول ابن آجطا وقال: «وليس في المقنع للحذف فيهما ذكر» وجرى العمل بالإثبات.

انظر: المقنع ٢٣، التبيان ٥٣ تنبيه العطشان ٤٩ فتح المنان ٣٧ بيان الخلاف ٧٦ دليل الحيران ٥٦.

(١) في جـ: «وحذفها».

(٢) في أ، ق، هـ: «مكان» وما أثبت من: «ب، جـ».

(٣) سقطت من: ب، وفي جـ «قبل»

(٤) سقطت من ب، جـ، ق، أ وما أثبت من: ب، هـ إلا أنها ألحقت في ب في الهامش.

(٥) في أ، ب، جـ، ق: «لم» وما أثبت من: هـ.

(٦) في جـ، ق: «ذكرها».

(٧) في ق: «الغازي بن قيس».

(٨) تقدمت ترجمة هؤلاء الأعلام ص: ٢٣٦، ٢٦٩.

(٩) في هـ: «ما في هذا العشر».

(١٠) بعدها في هـ: «كله فيما سلف».

(١١) من الآية ٢١ الشورى.

(١٢) رأس الآية ٢٥ الشورى.

(١٣) بعدها في ق: «كله» وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.



ثم قال تعالى: ﴿وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا﴾[1] إلى قوله: ﴿شكور﴾ رأس الثلاثين آية، وفي هذا الخمس[2] من الهجاء: ﴿ويمح الله﴾ بالحاء[3]، ﴿ويعفوا﴾ بواو بعد الفاء[4]، ﴿عن السيئات﴾ مذكور[5].

وكتبوا في مصاحف أهل[6] المدينة والشام. ﴿وما أصابكم من مصيبة بما كسبت أيديكم﴾ بغير فاء[7]، وكذلك قرأنا لقراء المصرين[8] المذكورين[9]، وكتبوا في سائر المصاحف: ﴿فبما كسبت﴾ بالفاء، وكذلك قرأنا لسائر القراء[10]، ﴿ويعفوا عن كثير﴾

---

(١) من الآية ٢٦ الشورى.

(٢) في ب: «العشر» وهو تصحيف.

(٣) من غير واو بعدها باتفاق المصاحف، ولغير جازم، اكتفاء بالضمة قبلها أو لحمل الخط على اللفظ، أو لمعنى آخر، كما ذكر ذلك أبو عمرو، وليس معطوفا، على قوله: ﴿يختم﴾ المجزوم، وإنما هو مستأنف.
انظر: المقنع ٣٥، تنبيه العطشان ١٠٨ البيان لابن الأنباري ٣٤٧/٢، معاني الفراء ٢٣/٣، ابن كثير ١٢١/٤ التبيان للعكبري ١١٣٢/٢، التبيان لابن اجطا ١٣٦.

(٤) وألف بعدها كما تقدم عند قوله: ﴿إن الذين كفروا﴾ في الآية ٥ البقرة.

(٥) تقدم عند قوله: ﴿بلى من كسب سيئة﴾ في الآية ٨٠ البقرة.

(٦) سقطت من: أ، ب، هـ وما أثبت من: حـ، ق.

(٧) ذكر ذلك أبو عمرو في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الحجاز والعراق والشام المنتسخة من الإمام بالزيادة والنقصان، بمثل ما ذكر المؤلف، ورواه بسنده عن اسماعيل بن جعفر المدني وقالون عن نافع، وعبد الله بن عامر، وهشام، وابي الدرداء رضي الله عنه.
انظر: المقنع ص: ١٠٦، ١٠٩، ١١١.

(٨) في ب، جـ: «المصريين» وهو تصحيف.

(٩) وهي قراءة نافع وأبي جعفر وابن عامر.

(١٠) وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو ويعقوب، والكوفيين.
انظر: النشر ٣٦٧/٢ إتحاف ٤٥٠/٢ المبسوط ٣٣٢ الغاية ٢٥٦.



بالواو مثل الأول [١]، و﴿ ٱلْجَوَارِ ﴾ بالراء [٢]، هنا، وفي الرحمن [٣] والتكوير [٤]، ووزنها : «فواعل» فلام الفعل هى الياء الساقطة في الثلاثة المواضع، من الخط واللفظ، بإجماع من المصاحف، والقراء، إلا التي هنا خاصة فإن القراء اختلفوا فيها، فأثبت بعد الراء ياء هنا [٥] ابن كثير [٦] وحده في الوصل والوقف معا، وأثبتها [٧] في الوصل خاصة، نافع وأبو عمرو [٨]، وحذفاها في الوقف، وحذفها، الباقون من الوصل، والوقف [٩]، واعلم أن الألف ثابتة في جميع المصاحف بين الراء، والواو، في الثلاثة المواضع، وأنه لا أصل لها، وإنما هي لبناء [١٠] المثال الذي هى [١١] فيه، لا غير فاعلمه.

وكتبوا : ﴿ كَٱلۡأَعۡلَٰمِ ﴾ بلام، وميم، من غير ألف بينهما [١٢]، و﴿ ٱلرِّيحَ ﴾ بغير ألف بين الحاء، والياء على لفظ التوحيد، وقرأ بذلك [١٣] جميع القراء

(١) وألف بعدها مثل قوله : ﴿ ويعفوا ﴾ ٢٣ الشورى، وتقدم في أول البقرة.

(٢) في ج: «بالواو» وهو تصحيف.

(٣) عند قوله: ﴿ وله الجوار ﴾ في الآية ٢٢ ستأتي.

(٤) عند قوله: ﴿ الجوار الكنس ﴾ في الآية ١٦ ستأتي.

(٥) ألحقت في هامش أ وعليها علامة : «صح».

(٦) ويوافقه من العشرة يعقوب.

(٧) في ج: «وأثبتاها» وهو خطأ ، إلا على لغة ضعيفة.

(٨) ويوافقهم من العشرة أبوجعفر، وأمالها الدوري عن الكسائي ووقف عليها يعقوب بالياء في الثلاثة المواضع.

(٩) وهي قراءة الكوفيين وابن عامر . انظر: المبسوط ٣٣٣ النشر ٣٦٨/٢ إتحاف ٤٠/٢ البدور ٢٨٥.

(١٠) في هـ: «للبناء».

(١١) في ج: «هو» ويصح ؛ لأن الحروف تذكر وتؤنث .

(١٢) انفرد بحذف الألف أبو داود دون أبي عمرو. المقنع ١٧.

(١٣) في أ، جـ، ق: «كذلك»، وما أثبت من: ب، هـ، وفيها: «بذلك كذلك».

حاشا نافع [1] فإنه، قرأها [2] بالجمع، ورويناها عنه عن مصحف [3] أهل المدينة بغير ألف [4]، وسائر ذلك [5] مذكور [6].

ثم قال تعالى[7]: ﴿أَوْ يُوبِقْهُنَّ بِمَا كَسَبُوا وَيَعْفُ عَن كَثِيرٍ [8]﴾ إلى قوله: ﴿يُنفِقُونَ﴾، رأس الخمس الرابع [9]، وفيه من الهجاء: ﴿وَيَعْفُ﴾ بالفاء لا غير، وسقطت [10] الواو من هذا الموضع دون اللتين، تقدمتا [11]، بالعطف على جواب الشرط [12]، وكذلك [13] كل ما جاء مثله، وكتبوا: ﴿كَبَٰٓئِرَ﴾ بغير ألف [14]،

---

(١) ويوافقه من العشرة أبو جعفر، وقرأ الباقون بالتوحيد، وتقدم.
انظر: النشر ٢/٢٢٣ إتحاف ٢/٤٥٠ المبسوط ١٢٤.

(٢) في جـ: «يقرأها».

(٣) في ق: «مصاحف».

(٤) وهي من الحروف التي رواها أبو عمرو بسنده عن قالون عن نافع عن مصحف أهل المدينة، وأهل العراق وغيرها بالحذف، وبه العمل. انظر: المقنع ص ١٣.

(٥) في ق، هـ: «ما فيه».

(٦) بعدها في: هـ: «كله فيما سلف».

(٧) سقطت من أ، وألحقت في هامشها.

(٨) من الآية ٣١ الشورى.

(٩) رأس الآية ٣٥ الشورى.

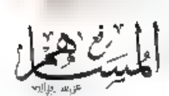
(١٠) في جـ، ق: «وسقط».

(١١) في الآيتين ٢٣، ٢٨ الشورى.

(١٢) في قوله تعالى: ﴿إن يشأ يسكن الريح﴾ وهو قوله: ﴿يسكن﴾ وتقدم عند قوله: ﴿وإذا قيل له اتق الله﴾ في الآية ٢٠٤ البقرة.

(١٣) في ب: «وكذا».

(١٤) هنا وفي الآية ٣١ النجم وهما من الحروف التي رواها أبو عمرو عن قالون عن نافع بالحذف عن مصاحف أهل المدينة وغيرها، وقرأهما حمزة والكسائي وخلف ﴿كَبِير﴾ بكسر الباء من غير ألف ولا همزة على التوحيد وقرأ الباقون بفتح الباء وألف، وهمزة مكسورة بعدها على الجمع.
انظر: النشر ٢/٣٦٨ المقنع ١٤ المبسوط ٣٣٢ البدور ١٨٥ المهذب ٢/٢١٤.



﴿وَالْفَوَاحِشَ﴾ بغير ألف [١] وسائر ذلك [٢] مذكور.

ثم قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ﴾ [٣] إلى قوله: ﴿الْأُمُورِ﴾ رأس الأربعين آية وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿جَزَٰٓؤُاْ﴾ كتبوه بواو بعد الزاي صورة للهمزة المضمومة، وألف بعدها [٤] تأكيدا لها لخفائها [٥]، دون ألف قبلها، اختصارا، و﴿عَفَا﴾ بألف، وقد ذكر في البقرة [٦]، وأنه لا يجوز غير ذلك لكونه من ذوات الواو، وسائر ذلك مذكور كله.

ووقع هنا: ﴿لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ﴾ [٧] بلام قبل الميم، ليس [٨] في القرآن غيره [٩].

ثم قال تعالى: ﴿وَمَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن وَلِيٍّ مِّن بَعْدِهِ﴾ [١٠] إلى قوله: ﴿كَفُورٌ﴾، رأس الخمس الخامس [١١]، [وفيه من الهجاء [١٢]: ﴿وَتَرَىٰهُمْ﴾ بالياء [١٣]،

---

(١) تقدم عند قوله: ﴿ولا تقربوا الفوٰحش﴾ في الآية ١٥٢ الأنعام.

(٢) في هـ: «ما فيه».

(٣) من الآية ٣٦ الشورى.

(٤) وهو الموضع الثالث المتفق على رسمه بالواو، وتقدم عند قوله: ﴿وذلك جزؤا الظٰلمين﴾ في الآية ٣١ المائدة.

(٥) انظر قوله تعالى: ﴿ولؤلؤا ولباسهم﴾ في الآية ٢١ الحج.

(٦) عند قوله: ﴿وإذا خلا بعضهم﴾ في الآية ٧٥ البقرة.

(٧) من الآية ٤٠ الشورى.

(٨) في ق: «وليس».

(٩) وما عداه بدون لام قبل الميم، ووقع في موضعين في الآية ١٨٦ آل عمران وفي الآية ١٦ لقمان.

(١٠) من الآية ٤١ الشورى.

(١١) رأس الآية ٤٥ الشورى.

(١٢) سقطت من أ، ب، ق، هـ وما أثبت من: جـ.

(١٣) في ق: «بالياء مكان الألف» وتقدم عند قوله: ﴿قد نرى﴾ في الآية ١٤٣ البقرة.

و﴿ خشعين ﴾ بغير ألف [1]، و﴿ أرسلنك [2] ﴾ و﴿ البلغ ﴾ مذكور [3]، وسائره [4]].

ثم قال تعالى: ﴿ لله ملك السموت والارض يخلق ما يشاء يهب [5] ﴾ إلى قوله: ﴿ الامور ﴾، وهو آخرها، ورأس [6] الخمسين آية، وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿ إنثا ﴾ بحذف الألف في الموضعين [7]، وكذا [8] حيث ما وقع [9].

وكتبوا: ﴿ من وراءى حجاب ﴾ بياء بعد الألف، وهي عندي [10] صورة للهمزة المكسورة [11]، وتحتمل وجوها غيرها [12]، وقد [13] ذكرناها سالفا [14]، وسائر [15] ما فيه مذكور [16].

---

(1) باتفاق الشيخين، لأنه جمع مذكر كما تقدم.

(2) باتفاق كتاب المصاحف، وتقدم، وبعدها في ق: «كذلك».

(3) تقدم عند قوله: ﴿ فإنما عليك البلغ ﴾ في الآية ٢٠ آل عمران.

(4) سقط من جـ، ق، وما بين القوسين المعقوفين في هـ: «مذكور هجاؤه».

(5) من الآية ٤٦ الشورى.

(6) في ق: «رأس».

(7) وهما في قوله: ﴿ يهب لمن يشاء إنثا ﴾ في الآية ٤٦ وفي قوله: ﴿ ذكرنا وإنثا ﴾ في الآية ٤٧.

(8) في ق: «وكذلك».

(9) ولم يوافقه أبو عمرو الداني إلا على قوله تعالى: ﴿ إلا إنثا ﴾ في الآية ١١٦ النساء وتقدم.

(10) سقطت من أ، جـ، ق وما أثبت من: ب، هـ إلا أنها ألحقت فوق السطر في: ب.

(11) وهو المذهب المختار، وعليه رسم مصاحف أهل المشرق، وخالف أهل المغرب فجعلوها زائدة، والأول أرجح، وتقدم نظيرها.

(12) ألحقت في هامش: ب، وعليها: «صح» وسقطت من: جـ، ق.

(13) في ق: «قد».

(14) عند قوله: ﴿ أفاين مات ﴾ في الآية ١٤٤ آل عمران، ولم يذكرهناك هذه الوجوه، وذكر وجها واحدا في أصول الضبط، وأحال بقية الوجوه على كتابه الكبير. انظر: أصول الضبط ١٧٠.
وبعدها في هـ: «والحمد لله».

(15) في جـ: «وغيره مذكور» وما بينهما سقط.

(16) بعدها في هـ: «كله تم الجزء الثامن والحمد لله».

سورة الزخرف

مكية (١)، وهى تسع وثمانون آية (٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ حم والكتب المبين انا جعلنه قرءنا عربيا ﴾ إلى قوله : ﴿ الاولين ﴾ رأس الخمس الأول (٣)، وفيه من الهجاء حذف الألف من : ﴿ الكتب (٤) ﴾ و﴿ جعلنه (٥) ﴾، و﴿ قرءنا (٦) ﴾ وقد تقدم ذكره (٧) كله.

ثم قال تعالى : ﴿ وما يأتيهم من نبي الا كانوا به (٨) ﴾ إلى قوله : ﴿ تخرجون ﴾ رأس العشر الأول (٩)، [وفيه من الهجاء (١٠) : ﴿ مهدا ﴾ بحذف

(١) ونقل ابن الجوزي والقرطبي، وابن عطية الإجماع على أنها مكية، وهو قول ابن عباس والحسن وعكرمة، وقتادة، واستثنى السيوطي منها : ﴿ واسأل من أرسلنا ﴾ قيل نزلت بالمدينة وقيل ليلة الإسراء، وذلك لا يخرجها عن المكي.

انظر : زاد المسير ٣٠١/٧ القرطبي ٦١/١٦ البحر ٥/٨ الإتقان ٤٧/١، ٦٨.

(٢) عند جميع أهل العدد ما عدا الشامي، فإنها عنده ثمان وثمانون آية.

انظر : البيان ٧٧ القول الوجيز ٧٠ معالم اليسر ١٦٩ سعادة الدارين ٦٢ جمال القراء ٢١٦/١.

(٣) رأس الآية ٥ الزخرف ، وسقطت من : هـ.

(٤) تقدم عند قوله : ﴿ ذلك الكتب ﴾ في أول البقرة.

(٥) باتفاق كتاب المصاحف مثل قوله : ﴿ ومما رزقنهم ﴾ ٢ البقرة.

(٦) تقدم عند قوله : ﴿ إنا أنزلنه قرءنا عربيا ﴾ في الآية ٢ يوسف.

وفي جـ : بدون واو العطف كنظم القرآن.

(٧) في ق، هـ : «ذكر ذلك».

(٨) من الاية ٦ الزخرف.

(٩) رأس الآية ١٠ الزخرف، وسقطت من : هـ.

(١٠) سقطت من أ، ب، ق، هـ وما أثبت من : جـ.

الألف [1]، وقد ذكر مع سائر ما فيه [2]].

ثم قال تعالى: ﴿وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا [3]﴾ إلى قوله: ﴿بِالْبَنِينَ﴾ رأس الخمس الثاني [4] [وفيه: ﴿الْأَزْوَاجَ [5]﴾، و﴿وَالْأَنْعَامِ [6]﴾ و﴿سُبْحَانَ [7]﴾ بحذف الألف، و﴿لِتَسْتَوُوا﴾ بواو واحدة [8]، ﴿وَأَصْفَاكُم﴾ بالياء مكان الألف [9]، وسائره مذكور [10]].

ثم قال تعالى: ﴿وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَٰنِ مَثَلًا [11]﴾ إلى قوله: ﴿مُسْتَمْسِكُونَ﴾ رأس

---

(1) ذكره أبو عمرو بسنده عن قالون عن نافع بالحذف عن مصاحف المدينة، وغيرها، وقال: في أول مواضعه في طه: «حيث وقع» وسكت عنه أبو داود سهوا، ولو ذكره لقال بحذفه، لأنه يعتمد على رواية نافع ومصاحف أهل المدينة، ولأنه أحال الحذف ها على ما هنالك، ولأن الكوفيين قرأوه بالحذف وفتح الميم وسكون الهاء، والباقون بكسر الميم، وفتح الهاء، وألف بعدها هنا وفي طه في الآية ٥٢، واتفقوا على موضع النبإ بالألف.

انظر: المقنع ١٢، النشر ٢/ ٣٢٠ الدرة ٢٩ إتحاف ٢/ ٢٤٧ التبيان ١١٨ تنبيه العطشان ٩٥ دليل الحيران ١٧١ المهذب ٢/ ٢١٩.

(2) ما بين القوسين المعقوفين في هـ: «مذكور الهجاء».

(3) من الآية ١١ الزخرف.

(4) رأس الآية ١٥ الزخرف.

(5) تقدم عند قوله: ﴿أزوٰج مطهرة﴾ في الآية ٢٤ البقرة.

(6) تقدم عند قوله: ﴿من الحرث والأنعٰم﴾ في الآية ١٣٧ الأنعام.

(7) تقدم عند قوله: ﴿سبحٰنه بل له﴾ في الآية ١١٥ البقرة.

(8) وهي الواو المتحركة وهو المختار، وتقدم عند قوله: ﴿ولا تلوون﴾ في الآية ١٥٣ آل عمران.

(9) الألف مبدلة من الواو، لأنه من الصفوة، إلا أنه صار من ذوات الياء لدخول إحدى الزوائد عليه كما تقدم عند قوله: ﴿ولتصغى إليه﴾ في الآية ١١٤ الأنعام.

(10) بعدها في ق: «كله» وما بين القوسين المعقوفين في هـ: «مذكور هجاؤه».

(11) من الآية ١٦ الزخرف.



العشرين آية [1]، ورأس الجزء التاسع، والأربعين [2]، على اختلاف يأتي بعد [3]، وهو في آخر [4] الآية الثانية هنا [5]، عند قوله عز وجل: ﴿ مُّقْتَدُونَ [6] ﴾، وقيل عند قوله عز وجل: ﴿ عَٰقِبَةُ ٱلْمُكَذِّبِينَ [7] ﴾.

وفيه [8] من الهجاء ﴿ يُنَشَّؤُاْ ﴾ بواو بعد الشين، صورة للهمزة المضمومة، وألف بعدها [9]، تقوية لها لخفائها [10]، وكتبوا في جميع المصاحف:

---

(١) سقطت من: أ، هـ وما أثبت من: ب، حـ، ق.

(٢) من أجزاء الستين المسمى بالحزب.

(٣) بعدها في هـ: «إن شاء الله».

(٤) في جـ، ق: «آخر».

(٥) سقطت من: جـ، وما بين القوسين المعقوفين سقط من: ق.

(٦) رأس الآية ٢٢ الزخرف، وفي أ، ب، هـ: ﴿مهتدون﴾ وهو تصحيف، وأثبت من جـ، ق، هـ إلا أنها ألحقت في هـ على هامشها.

(٧) رأس الآية ٢٤ الزخرف، وذكر المؤلف اختياره عندها، فقال: «وهو الذى أختار، ولا أمنع من غيره، لروايتنا ذلك أيضا، وذكر أبو عمرو المواضع الثلاثة، ولم يرجح شيئا، إلا أنه يظهر من تقديمه الموضع المختار عند أبي داود أنه يرجحه على غيره، لأن للتقديم مزية، فضلا عن كونه تمام المعنى، وما بعده كلام مستأنف في قصة إبراهيم عليه السلام، والقولان الأولان لايحسن القطع عندهما لتعلق الكلام بعضه ببعض، ونقل الصفاقسي الإجماع على قوله: ﴿ مقتدون ﴾ وبه جرى العمل، وهو غير صحيح لوجود الخلاف فيه، وخاصة من أرباب هذه الصنعة واختار ابن الجوزي رأس الاية ٣١، وقال غيره رأس الآية ٣٢ ولا عمل عليه، والمختار ما ذكره المؤلف، وما جرى به العمل مخالف للنص.
انظر: البيان ١٠٥ جمال القراء ١٤٧/٢ فنون الأفنان ٢٧٦ غيث النفع ٣٤٧.

(٨) في أ، ب، هـ: «فيه» وما أثبت من: جـ، ق.

(٩) ذكره أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل العراق، ورواه عن محمد بن عيسى الأصبهاني ونسبه ابن أشته في كتاب علم المصاحف إلى المصحف الإمام. المقنع ٥٦، ١٠١ الدرة ٤٧.

(١٠) انظر قوله تعالى: ﴿ولؤلؤا ولباسهم﴾ في الآية ٢١ الحج.
وقرأه الكوفيون ما عدا شعبة بضم الياء، وفتح النون وتشديد الشين، مضارع: «نشّأ» والباقون بفتح الياء، وسكون النون، وتخفيف الشين من «نشأ».
انظر: التيسير ١٩٦ النشر ٣٦٨/٢ الكشف ٢٥٥/٢ إتحاف ٤٥٤/٢ المهذب ٢١٧/٢.



﴿عِبَٰدُ ٱلرَّحۡمَٰنِ إِنَٰثًا﴾ [1] بحذف الألف من ﴿عِبَٰدُ﴾ [2] ومن ﴿إِنَٰثًا﴾ [3] واختلف القراء في ﴿عِبَٰدُ﴾ فقرأنا للابنين ونافع [4] بالنون ساكنة، وفتح الدال، وشاهد هذه القراءة قوله تعالى: ﴿وَمَنۡ عِندَهُۥ لَا يَسۡتَكۡبِرُونَ عَنۡ عِبَادَتِهِۦ﴾، ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ عِندَ رَبِّكَ لَا يَسۡتَكۡبِرُونَ عَنۡ عِبَادَتِهِۦ﴾ [5] أي الملائكة، وقرأنا للباقين بالباء [6] مفتوحة، وألف بعدها، وضم الدال [7].

كتبوا في جميع المصاحف: ﴿أَشَهِدُواْ خَلۡقَهُمۡ﴾ بألف واحدة [8] قبل الشين ونافع وحده قرأه على الاستفهام [9]، وسائر القراء بهمزة واحدة مفتوحة وفتح الشين، وسائر ما فيه مذكور.

ثم قال تعالى: ﴿بَلۡ قَالُوٓاْ إِنَّا وَجَدۡنَآ ءَابَآءَنَا عَلَىٰٓ أُمَّةٖ وَإِنَّا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم﴾ [10] إلى قوله:

(١) سقطت من ق: ﴿عند الرحمن﴾.

(٢) ذكره أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار، المقنع ٨٩.
وسقطت من أ، ب وما أثبت من: جـ، ق، هـ، م وهامش: ب

(٣) تقدم عند قوله: ﴿إلا إنثا﴾ في الآية ١١٦ النساء.

(٤) ويوافقهم من العشرة أبو جعفر، ويعقوب.

(٥) الأولى من الآية ١٩ الأنبياء، والثانية من الآية ٢٠٦ الأعراف وسقطت من: حـ، ق.

(٦) في ق: «بالياء» وهو تصحيف.

(٧) وهي قراءة أبي عمرو، والكوفيين.
انظر: النشر ٣٦٨/٢ المبسوط ٣٣٤ إتحاف ٤٥٤/٢ السبعة ٥٨٥.

(٨) وهي ألف الاستفهام وهو قول الفراء، وثعلب، وابن كيسان، واختاره علماء الرسم في الهمزتين المختلفتين، وتقدم نظيره في أول البقرة، وغيرها.

(٩) ويوافقه من العشرة أبو جعفر، بهمزتين، مفتوحة، فمضمومة، مسهلة مع سكون الشين وأدخل ألفا أبو جعفر، وقالون بخلفه
انظر: النشر ٣٦٨/٢ إتحاف ٤٥٥/٢ المبسوط ٣٣٤ المهذب ٢١٧/٢.

(١٠) من الآية ٢١ الزخرف.



﴿ تَعۡبُدُونَ ﴾ رأس الخمس الثالث [١]، وعند قوله : عز وجل : ﴿ عَٰقِبَةُ ٱلۡمُكَذِّبِينَ [٢] ﴾ رأس الجزء التاسع والأربعين المذكور آنفا [٣]، وهو الذي أختار، ولا أمنع من غيره لروايتنا ذلك أيضا [٤].

[وفيه من الهجاء : ﴿ ءَاثَٰرِهِم ﴾ بحذف الألف [٥] في الموضعين [٦]، وسائر ذلك مذكور [٧]].

ثم قال تعالى : ﴿ إِلَّا ٱلَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُۥ سَيَهۡدِينِ [٨] ﴾ إلى قوله : ﴿ عَظِيمٍ ﴾ رأس الثلاثين آية [٩]، وهجاؤه مذكور [١٠].

ثم قال تعالى : ﴿ أَهُمۡ يَقۡسِمُونَ رَحۡمَتَ رَبِّكَ [١١] ﴾ إلى قوله : ﴿ قَرِينٌ ﴾ رأس الخمس الرابع [١٢]، [وفيه ﴿ رَحۡمَتَ رَبِّكَ ﴾ بالتاء في الموضعين [١٣]،]

---

(١) رأس الآية ٢٥ الزخرف.
(٢) رأس الآية ٢٤ الزخرف.
(٣) تقدم الكلام عليه عند قوله : ﴿ مستمسكون ﴾ رأس الآية ٢٠ الزخرف.
(٤) تقديم وتأخير في ب، هـ.
(٥) تقدم عند قوله : ﴿ وقفينا على ءاثٰرهم ﴾ في الآية ٤٨ المائدة، ولم يوافقه أبو عمرو الداني إلا على موضع الصافات : ﴿ فهم على ءاثٰرهم ﴾ في الآية ٧٠.
(٦) الموضع الأول : ﴿ ءاثٰرهم مهتدون ﴾ الآية ٢١ والثاني : ﴿ ءاثٰرهم مقتدون ﴾ الآية ٢٢.
(٧) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ وغير واضح في : ق.
(٨) من الآية ٢٦ الزخرف.
(٩) سقطت من : هـ.
(١٠) في جـ: «والهجاء مذكور»، وفي هـ : «تقديم وتأخير» وغير واضح في : ق.
(١١) من الآية ٣١ الزخرف.
(١٢) رأس الآية ٣٥ الزخرف.
(١٣) في قوله تعالى : ﴿أهم يقسمون رحمت ربك﴾، وفي قوله : ﴿ورحمت ربك﴾ في الآية ٣١ ، =

وهجاؤه مذكور [1].

ثم قال تعالى: ﴿وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ [2]﴾ إلى قوله: ﴿مُّهْتَدُونَ﴾، هنا رأس الجزء الثاني والعشرين، من الأجزاء المرتبة لقيام رمضان [3].

ثم قال تعالى: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَنَا قَالَ يَٰلَيْتَ [4]﴾ إلى قوله: ﴿مُّنتَقِمُونَ﴾ رأس الأربعين آية [5]، وفيه من الهجاء [6]: ﴿وَمَن يَعْشُ﴾ بالشين لا غير [7]، وكتبوا: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَنَا﴾ بألف واحدة [8]، وقرأ النحويان وحمزة، وحفص [9] على التوحيد، صرفوا الفعل إلى الإنسان، لوضوح المعنى، وزوال اللبس، وقرأ سائر القراء وهم الابنان

= وتقدم بيان ذلك عند قوله: ﴿يرجون رحمت الله﴾ في الآية ٢١٦ البقرة.

وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هنا في أ، وأدخل في الآية ٤٠، وليس موضعه، وتكرر في ب هنا وفي الآية ٤٠.

(١) بعدها في ق: «كله».

(٢) رأس الآية ٣٦ الزخرف.

(٣) وهو مذهب أبي عمرو الداني حكاه عن شيوخه، ونقله علم الدين السخاوي، وتقدم التعليق والتعقب على هذه التجزئة في أول جزء منها عند قوله: ﴿شاكر عليم﴾ رأس الآية ١٥٧ البقرة.

(٤) من الآية ٣٧ الزخرف.

(٥) سقطت من: أ، ق، هـ وما أثبت من: ب، جـ.

(٦) بعدها في أ، ب، هـ ذكر «رحمت» وليس موضعها هذا وتقدمت في الخمس الذي قبل في الآية ٣١.

(٧) وحذفت الواو بعدها لأجل الجازم، فهو فعل الشرط.

(٨) والأصل فيه ثلاث ألفات: الألف المنقلبة عن الياء، التي هي عين الكلمة، والألف التي هي صورة للهمزة، التي هي لام الكلمة، وألف التثنية، وجاء رسمه بألف واحدة باتفاق المصاحف، واختار الشيخان إثبات الأولى.

انظر: المحكم ١٦٣ حلة الأعيان ٢١٦ التبيان ١٢٠ فتح المنان ٦٩.

(٩) ويوافقه من العشرة خلف، ويعقوب.



ونافع، وأبو بكر [١]، بألفين بعد الجيم، بينهما همزة على التثنية، وسائر ذلك مذكور [٢].

ثم قال تعالى ﴿ أَوْ نُرِيَنَّكَ ٱلَّذِى وَعَدْنَٰهُمْ [٣] ﴾ إلى قوله : ﴿ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ رأس الخمس الخامس [٤]، وهجاؤه مذكور [٥].

ثم قال تعالى : ﴿ فَلَمَّا جَآءَهُم بِـَٔايَٰتِنَآ إِذَا هُم مِّنْهَا [٦] ﴾ إلى قوله : ﴿ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴾، رأس الخمسين آية [٧]، وهجاؤه [٨] مذكور [٩].

ثم قال تعالى : ﴿ أَمْ أَنَا۠ خَيْرٌ مِّنْ هَٰذَا ٱلَّذِى هُوَ مَهِينٌ [١٠] ﴾ إلى قوله : ﴿ أَجْمَعِينَ ﴾، رأس الخمس السادس [١١]، وفيه من الهجاء : ﴿ أَسْوِرَةٌ ﴾ كتبوه بغير ألف بين السين والواو [١٢]، وقرأه كذلك مع إسكان السين على وزن: «أفعلة» حفص [١٣]، جعله جمع :

---

(١) ويوافقهم من العشرة أبو جعفر.
انظر: النشر ٣٦٩/٢ المبسوط ٣٣٤ إتحاف ٤٥٦/٢ البدور ٢٨٨.

(٢) في هـ: «مذكور كله فيما سلف».

(٣) من الآية ٤١ الزخرف.

(٤) رأس الآية ٤٥ الزخرف.

(٥) في ب، هـ : «مذكور الهجاء» وسقطت من : ق.

(٦) من الآية ٤٦ الزخرف.

(٧) سقطت من: هـ.

(٨) في جـ: «والهجاء».

(٩) في ق: «تقديم وتأخير» وفي هـ: «مذكور كله».

(١٠) من الآية ٥١ الزخرف.

(١١) رأس الآية ٥٥ الزخرف.

(١٢) وهو من الحروف التي رواها أبو عمرو بسنده عن قالون عن نافع بالحذف. المقنع ٩.

(١٣) ويوافقه يعقوب.

«سوار» كخمار، وأخمرة، وقرأه[1] سائر القراء بفتح السين، وألف بعدها، على وزن: «أفاعلة»[2] جعلوه جمع: «إسوار» يقال: سوار المرأة، وإسوارها[3]، وسائر ما فيه[4] مذكور.

ثم قال تعالى: ﴿ فجعلنهم سلفا ومثلا للاخرين[5] ﴾ إلى قوله: ﴿ يخلفون ﴾، [رأس الستين آية، وكتبوا في جميع المصاحف: ﴿ ءَآلِهَتُنَا ﴾ بألف واحدة، وقد ذكر في البقرة[6]، والأعراف[7]، وسائر ما فيه من الهجاء، مذكور كله[8]].

ثم قال تعالى: ﴿ وَإِنَّهُۥ لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ[9] ﴾ إلى قوله: ﴿ أَلِيمٍ ﴾ رأس الخمس السابع[10]، وفيه من الهجاء: ﴿ وَأَطِيعُونِ ﴾ بالنون[11]، لأنه رأس آية، وقد ذكر

---

(١) في ب، جـ: «وقرأ».

(٢) انظر: النشر ٣٦٩/٢ إتحاف ٤٥٧/٢ التذكرة ٦٦٧/٢.

(٣) ذكر هذا القول مكي وعزاه إلى أبي زيد، ثم قال: «ويجوز أن يكون: ﴿ أساور ﴾ جمع: «أسورة» كأسقية، وأساقي» وقال الزجاج: «ويصلح أن يكون جمع الجمع».
انظر: الكشف ٢٥٩/٢ حجة القراءات ٦٥١ الحجة لابن خالويه ٣٢٢ القرطبي ١٠٠/١٦ معاني الزجاج ٤١٥/٤.
والكلمة في جـ، ق: «وأساورها».

(٤) في جـ: «وسائره مذكور» وما بينهما سقط، وفي ق: «وسائر ذلك مذكور كله».

(٥) من الآية ٥٦ الزخرف.

(٦) عند قوله: ﴿ ءانذرتهم ﴾ في الآية ٥ البقرة.

(٧) عند قوله: ﴿ قال فرعون ءامنتم به ﴾ في الآية ١٢٢ الأعراف.

(٨) سقطت من ب، جـ، وما بين القوسين المعقوفين ألحق في هامش: هـ.

(٩) من الآية ٦١ الزخرف.

(١٠) رأس الآية ٦٥ الزخرف، وفي هـ: «التاسع» وهو تصحيف.

(١١) من غير ياء بعدها، وأثبتها لفظا يعقوب في الحالين وحذفها الباقون.
انظر: النشر ٣٧٠/٢ إتحاف ٤٥٨/٢ البدور ٢٨٩ المهذب ٢١٩/٢.

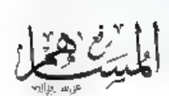


في البقرة (١) وكذلك يكتب كل ما جاء (٢) رأس آية، [وسائر ما فيه من الهجاء (٣) مذكور (٤)].

ثم قال تعالى: ﴿هل ينظرون الا الساعة ان تاتيهم (٥)﴾ إلى قوله. ﴿تحبرون﴾ رأس السبعين آية، وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿يَعِبَادِى﴾ كتبوه في مصاحف أهل (٦) المدينة والشام، بحذف ألف النداء (٧)، وياء بعد الدال، وقرأنا بذلك (٨) للعربيين (٩) ونافع، وأبي بكر (١٠)، غير أن أبا بكر (١١) يفتحها في الوصل، ويثبتها ساكنة في الوقف وباقي أصحابه المذكورين، يسكنونها في الحالين، وكتبوا في سائر المصاحف: ﴿يَعِبَادِ﴾ بدال دون ياء (١٢)، وقرأنا بذلك لابن كثير، وحفص،

---

(١) عند قوله: ﴿فارهبون﴾ رأس الآية ٣٩ البقرة.
(٢) في ب، هـ: «ما وقع».
(٣) سقطت من: جـ.
(٤) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ، والخمس كله غير واضح في: هـ.
(٥) من الآية ٦٦ الزخرف.
(٦) سقطت من: ب، جـ، ق، هـ.
(٧) حذف ألف النداء، لا تختص به مصاحف أهل المدينة والشام، كما توهمه عبارة المؤلف بل أجمع كتاب المصاحف على حذفها كما تقدم عند قوله: ﴿يـأيها الناس﴾ في الآية ٢٠ البقرة.
(٨) في ب، جـ، ق: «كذلك».
(٩) في أ، جـ، ق، هـ: «للكوفيين» وهو خطأ، وألحقت في هامش ب عليها: «صح».
(١٠) ويوافقهم من العشرة أبو جعفر ورويس بخلف عنه.
(١١) ويوافقه رويس في وجهه الثاني.
(١٢) حكى أبو عمرو الداني الخلاف في مصاحف أهل مكة، فقال: «ينبغي أن يكون في مصاحف أهل مكة بغير ياء، لقراءتهم ذلك كذلك، ولا نص عندنا إلا ما حكاه ابن مجاهد أن ذلك في مصاحفهم بغير ياء، وأحسبه أخذ ذلك من قول أبي عمرو، إذ حكى أنه رأى الياء ثابتة في مصاحف أهل الحجاز، ومكة من الحجاز، ثم روى بسنده عن اليزيدي قال: قال أبو عمرو: «رأيتها في مصاحف أهل المدينة والحجاز بالياء». انظر: المقنع ١٠٧، ٣٤ إيضاح الوقف والابتداء ٢٤٦/١.



والأخوين [1]، [وسائر ذلك [2] مذكور].

ثم قال تعالى: ﴿ يُطَافُ عَلَيْهِم بِصِحَافٍ [3] ﴾ إلى قوله: ﴿ مُبْلِسُونَ ﴾ رأس الخمس الثامن [4]، وفيه من الهجاء: ﴿ تَشْتَهِيهِ ٱلْأَنفُسُ ﴾ كتبوه في مصاحف المدينة والشام، بهاءين بينهما [5] ياء، وقرأنا بذلك لنافع، وابن عامر [6]، وحفص [7] وكتبوا في سائر مصاحف الأمصار: ﴿ تَشْتَهِى ﴾ بهاء واحدة بعدها ياء [8]، تسقط من لفظ القاري [9]، في حال الدرج للساكنين، وقرأه كذلك الأخوان وأبو بكر، والصاحبان [10] [وسائر ما فيه مذكور [11]].

ثم قال تعالى: ﴿ وَمَا ظَلَمْنَٰهُمْ وَلَٰكِن كَانُواْ هُمُ [12] ﴾ إلى قوله: ﴿ يَكْتُبُونَ ﴾،

---

(١) ويوافقهم من العشرة روح عن يعقوب وخلف.
انظر: النشر ٢/ ٣٧٠ إتحاف ٢/ ٤٥٨ التيسير ١٩٧ البدور ٢٨٩.

(٢) في ق: «ما فيه» وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(٣) من الآية ٧١ الزخرف.

(٤) رأس الآية ٧٥ الزخرف.

(٥) في هـ: «بينها» وهو تصحيف.

(٦) في ب، جـ، ق: «تقديم وتأخير».

(٧) ويوافقهم من العشرة أبو جعفر.

(٨) وكذلك ذكره أبو عمرو الداني، وقال أبو عبيد القاسم بن سلام: «وبهاءين رأيته في الإمام، وفي سائر المصاحف تشتهي بهاء واحدة». انظر: المقنع ١٠٧، ١٠٩.

(٩) في ب: «اللفظ للقاري».

(١٠) ويوافقهم من العشرة يعقوب، وخلف.
انظر: النشر ٢/ ٣٧٠ إتحاف ٢/ ٤٥٩ المبسوط ٣٣٦.

(١١) بعدها في جـ: «كله» وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.
وفي موضعه: «وبالله التوفيق».

(١٢) من الآية ٧٦ الزخرف.



رأس الثمانين آية (١) [وفيه من الهجاء : ﴿ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ ﴾ بحذف الألف (٢)، و﴿ يَمَلِكُ ﴾ بحذف الألفين (٣)، وكذا ﴿ جِئْنَكُم (٤)﴾ و﴿ كَرِهُونَ (٥)﴾ ﴿ وَنَجْوَنهُمْ ﴾ بالياء (٦)، وسائره (٧) مذكور (٨)].

ثم قال تعالى ﴿ قُلْ إِن كَانَ لِلرَّحْمَٰنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ (٩)﴾ إلى قوله ﴿ تُرْجَعُونَ ﴾ رأس الخمس التاسع (١٠)، وهجاؤه مذكور (١١).

ثم قال تعالى : ﴿ وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ (١٢) ﴾ إلى آخر السورة (١٣)، وفيه من الهجاء : ﴿ الشَّفَعَةَ ﴾ بحذف الألف (١٤)، وسائره مذكور.

* * *

(١) سقطت من : أ، هـ وما أثبت من: ب، جـ، ق.

(٢) باتفاق كتاب المصاحف مثل قوله: ﴿ وما رزقنهم ﴾ في الآية ٢ البقرة.

(٣) باتفاق الداني وأبي داود الأولى ألف النداء، والثانية من الاسم العلم، وتقدم عند قوله : ﴿ يأيها الناس ﴾ في الآية ٢٠ وعند قوله : ﴿ سبع سموت ﴾ ٢٨ البقرة .

(٤) مثل : ﴿ ظلمنهم ﴾ وتقدم .

(٥) باتفاق الشيخين أبي عمرو الداني وأبي داود، لأنه جمع مذكر سالم.

(٦) لأنها على وزن :«فعلى».

(٧) في جـ، ق: «وسائر ذلك».

(٨) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ، وفيه : «وهجاء هذا الخمس مذكور».

(٩) من الآية ٨١ الزخرف.

(١٠) رأس الآية ٨٥ الزخرف، وفي ب: «للتاسع».

(١١) بعدها في : هـ ، جـ:«كله» وفي هـ: «تقديم وتأخير».

(١٢) من الآية ٨٦ الزخرف.

(١٣) وهو قوله عز وجل : ﴿ فسوف تعلمون ﴾ رأس الآية ٨٩.

(١٤) تقدم عند قوله : ﴿ ولا يقبل منها شفعة ﴾ في الآية ٤٧ البقرة.

سورة الدخان

مكية [1]، وهى ست وخمسون آية [2]

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ حم والكتب المبين ۝ إنا أنزلنه في ليلة مبركة ﴾ إلى قوله : ﴿ العليم ﴾ رأس الخمس الأول [3]، وهجاؤه [4] مذكور [5].

ثم قال تعالى : ﴿ رب السموت والارض وما بينهما [6] ﴾ إلى قوله : ﴿ عذاب اليم ﴾ رأس العشر الأول [7]، وهجاؤه مذكور [8].

ثم قال تعالى : ﴿ رَبَّنَا ٱكْشِفْ عَنَّا ٱلْعَذَابَ [9] ﴾ إلى قوله : ﴿ مُنتَقِمُونَ ﴾

(١) قال ابن الجوزي : «وهي مكية كلها بإجماعهم» وحكى القرطبي الاتفاق على ذلك» واستثنى بعضهم منها : ﴿ إنا كاشفوا ﴾ الآية ١٤، وفسرها ابن كثير بما يدل على أنها مكية، وهو قول ابن عباس، والحسن وعكرمة وعلي بن أبي طلحة، وقتادة، فالسورة كلها مكية.
انظر : زاد المسير ٣٣٦/٧ القرطبي ١٢٥/١٦ الإتقان ٢٩/١ ابن كثير ١٥١/٤ فضائل القرآن ٧٣.

(٢) عند المدني الأول والأخير والمكي والشامي، وسبع وخمسون آية عند البصري، وتسع وخمسون آية عند الكوفي.
انظر : البيان ٧٧ معالم اليسر ١٧١ القول الوجيز ٧١ حمال القراء ٢١٦/١ سعادة الدارين ٦٣.

(٣) رأس الآية ٥ الدخان.

(٤) في هـ: «وما فيه من الهجاء».

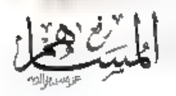
(٥) بعدها في ق، هـ : «كله».

(٦) من الآية ٦ الدخان.

(٧) رأس الآية ١٠ الدخان.

(٨) تقديم وتأخير في ب، جـ، هـ ، وبعدها في هـ : «كله».

(٩) من الآية ١١ الدخان.



رأس الخمس الثاني [١]، وهجاؤه [٢] مذكور.

ثم قال تعالى ﴿ ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون [٣] ﴾ إلى قوله : ﴿ فاعتزلون ﴾ رأس العشرين آية، وفيه من الهجاء : ﴿ وان لا تعلوا ﴾ كتبوه بالنون على الأصل [٤]، وكذا : ﴿ وان لم تومنوا ﴾ بالنون أيضا [٥]، و﴿ ترجمون ﴾ بالنون، و﴿ فاعتزلون ﴾ أيضا [٦]، كذلك [٧]، وقد ذكر في البقرة [٨]، وورش وحده يزيد بعد النون ياء [٩] فيهما، في الموضعين في الوصل خاصة، ويحذفها، في الوقف [١٠]، موافقة للرسم، ولمن قرأ عليه، وسائره [١١] مذكور [١٢].

ثم قال تعالى : ﴿ فدعا ربه ان هولاء قوم مجرمون [١٣] ﴾ إلى قوله : ﴿ كريم ﴾، رأس الخمس الثالث [١٤]، وهجاؤه مذكور .

---

(١) رأس الآية ١٥ الدخان.

(٢) سقطت من: هـ.

(٣) من الآية ١٦ الدخان.

(٤) وهو الموضع الثامن المرسوم بالنون، وتقدم عند قوله: ﴿حقيق على أن لا أقول﴾ من الآية ١٠٤ الأعراف.

(٥) ما عدا موضعا واحدا في هود فإنه رسم على الإدغام بحذف النون، وهو قوله تعالى : ﴿ فإلم يستجيبوا ﴾ الآية ١٤.

(٦) سقطت من : هـ.

(٧) من غير ياء بعدها في الموضعين.

(٨) عند قوله : ﴿ فارهبون ﴾ رأس الآية ٣٩.

(٩) سقطت من : ق.

(١٠) وأثبت الياء فيهما في الحالين يعقوب. انظر: النشر ٣٧١/٢ التيسير ١٩٨ إتحاف ٤٦٣/٢.

(١١) في ق : «وسائر ما فيه من الهجاء».

(١٢) بعدها في هـ : «كله».

(١٣) من الآية ٢١ الدخان.

(١٤) رأس الآية ٢٥ الدخان.

ثم قال تعالى: ﴿ونعمة كانوا فيها فكهين﴾ [1] إلى قوله: ﴿من المسرفين﴾ رأس الثلاثين آية، وفيه من الهجاء: ﴿فكهين﴾ [2]، ﴿وأورثنها﴾ [3] بحذف الألف، وغير ذلك مذكور [4].

ثم قال تعالى: ﴿ولقد اخترنهم على علم على العلمين﴾ [5] إلى قوله: ﴿مجرمين﴾ رأس الخمس الرابع [6]، وفيه من الهجاء: ﴿اخترنهم﴾، ﴿وءاتينهم﴾ بحذف الألف، وكذلك: ﴿أهلكنهم﴾ [7] و﴿بلؤا﴾ بواو بعد اللام صورة للهمزة المضمومة المنونة، وألف بعدها [8]، تقوية للهمزة لخفائها [9]، دون ألف مظهرة باللام قبلها، استغناء عنها بحركة اللام، على الاختصار، وقد ذكر في والصافات [10]، وسائره [11] مذكور.

ثم قال تعالى: ﴿وما خلقنا السموت والأرض﴾ [12] إلى قوله: ﴿الرحيم﴾

---

(1) الآية 26 الدخان.

(2) اقتصر أبو داود على أحد وجهي الخلاف اكتفاء بما قرره عند قوله: ﴿اليوم في شغل فكهون﴾ في الآية 54 سورة يس ترجيحا منه للحذف وبه العمل ورعاية لقراءة أبي جعفر بالحذف، وتقدم.

(3) باتفاق كتاب المصاحف تقدم عند قوله: ﴿ومما رزقنهم﴾ في الآية 2 البقرة.

(4) بعدها في ق: «كله».

(5) الآية 31 الدخان.

(6) رأس الآية 35 الدخان.

(7) في الكلمات الثلاث باتفاق كتاب المصاحف، وتقدم عند قوله: ﴿ومما رزقنهم﴾ في الآية 2 البقرة.

(8) ذكره أبو عمرو الداني عن محمد بن عيسى الأصبهاني عن نصير بن يوسف بالواو، والألف في جميع المصاحف، وذكره في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار. انظر: المقنع ص 59، 89.

(9) انظر قوله تعالى: ﴿ولؤلؤا ولباسهم﴾ في الآية 21 الحج.

(10) عند قوله: ﴿البلؤا المبين﴾ رأس الآية 106 الصافات.

(11) في هـ: «وسائر ذلك مذكور كله».

(12) من الآية 36 الدخان.

رأس الأربعين آية [1] وفيه من الهجاء: ﴿ لَعِبِينَ ﴾ بغير ألف [2]، مظفرة [3] بين اللام، والعين، و﴿ مَا خَلَقْنَٰهُمَآ [4] ﴾ و﴿ مِيقَٰتُهُمْ [5] ﴾ بحذف الألف، وسائر ذلك [6] مذكور [7].

ثم قال تعالى: ﴿ إِنَّ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ طَعَامُ ٱلْأَثِيمِ [8] ﴾ إلى قوله: ﴿ عَذَابِ ٱلْحَمِيمِ ﴾ رأس الخمس الخامس [9]، وفيه من الهجاء: ﴿ شَجَرَتَ [10] ﴾] بالتاء ممدودة ليس في القرآن غيرها [11]، ﴿ طَعَامُ ﴾ بألف بين العين والميم [12]، ولم يختلف في كلمة: ﴿ ٱلْأَثِيمِ ﴾ فلا يلتفت إلى رواية شاذة جاءت في ذلك [13].

(١) سقطت من: أ، وما أثبت من: ب، جـ، ق، هـ.

(٢) باتفاق الشيخين، لاندراجه في قاعدة حذف ألف الجمع، ونص الداني على نظيره المعرف: ﴿ اللٰعبين ﴾ بالحذف في الآية ٥٥ الأنبياء. المقنع ١٩.

(٣) على مذهب الخليل بن أحمد، وأما على مذهب الأخفش فتلحق ألفا حمراء بعد اللام، وهو الذي جرى عليه أهل المشرق، واتبع أهل المغرب مذهب الخليل.

(٤) باتفاق كتاب المصاحف، وتقدم في الآية ٢ البقرة.

(٥) تقدم عند قوله: ﴿ قل هي مؤقيت ﴾ في الآية ١٨٨ البقرة.

(٦) في ق: «ما فيه».

(٧) بعدها في ق: «كله».

(٨) الآيتان ٤١ و٤٢ الدخان.

(٩) رأس الآية ٤٥ الدخان.

(١٠) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ق، وألحق في هامشها.

(١١) تقدم عند قوله: ﴿ يرجون رحمت الله ﴾ في الآية ٢١٦ البقرة.

(١٢) تقدم عند قوله: ﴿ لن نصبر على طعام ﴾ في الآية ٦٠ البقرة.

(١٣) روى ابن جرير عن أبي الدرداء أنه كان يقرئ رجلا: ﴿ إن شجرت الزقوم طعام الأثيم ﴾ والرجل يقول: «طعام اليتيم» فلما لم يفهم قال له: «طعام الفاجر» وروى أبو بكر بن الأنباري عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه، أنه علّم رجلا: ﴿ إن شجرت الزقوم طعام الأثيم ﴾ فقال الرجل: «طعام اليتيم» فأعاد عليه عبد الله الصواب وأعاد الرجل الخطأ، فلما رأى عبد الله بن مسعود أن لسان الرجل لا يستقيم على الصواب، قال له: «أما تحسن أن تقول: طعام الفاجر قال: بلى قال: فافعل». فرويت على أنها قراءة، وإنما هي تفسير وبيان، وقرين للسان الرجل، قال القرطبي: «ولا حجة في =



ثم قال تعالى ﴿ذُقْ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْكَرِيمُ﴾[1] إلى قوله ﴿مُّتَقَـٰبِلِينَ﴾ [رأس الخمسين آية[2] مذكور هجاؤه، و﴿مُّتَقَـٰبِلِينَ﴾ بحذف الألف[3]].

ثم قال تعالى: ﴿كَذَٰلِكَ وَزَوَّجْنَـٰهُم بِحُورٍ عِينٍ﴾[4] إلى قوله: ﴿يَتَذَكَّرُونَ﴾ رأس الخمس السادس[5]، وفيه من الهجاء: ﴿وَزَوَّجْنَـٰهُم﴾ بحذف الألف[6]، [و﴿فَـٰكِهَةٍ﴾ كذلك[7]، [﴿وَوَقَىٰهُمْ﴾ بالياء مكان الألف[8]، و﴿يَسَّرْنَـٰهُ﴾ بغير ألف[9]]، وغير ذلك مذكور.

ثم قال تعالى: ﴿فَٱرْتَقِبْ إِنَّهُم مُّرْتَقِبُونَ﴾[10] وهو آخرها [وليس فيه من الهجاء شيء[11]].

هذا للجهال من أهل الزيغ، أنه يجوز إبدال الحرف من القرآن بغيره لأن ذلك إنما كان من عبد الله تقريبا للمتعلم، وتوطئة منه له للرجوع إلى الصواب، واستعمال الحق.

انظر: الجامع للقرطبي ١٤٩/١٦ تفسير ابن كثير ١٥٧/٤.

(١) الآية ٤٦ الدخان.

(٢) سقطت من أ، هـ وما أثبت من: ب، جـ، ق.

(٣) باتفاق الشيخين، لاندراجه في ضابط حذف ألف الجمع كما تقدم.

وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ وألحق في هامشها.

(٤) الآية ٥١ الدخان.

(٥) رأس الآية ٥٥ الدخان.

(٦) باتفاق كتاب المصاحف، وتقدم عند قوله: ﴿ومما رزقنـٰهم﴾ ٢ البقرة.

(٧) بحذف الألف، وتقدم عند قوله: ﴿في شغل فـٰكهون﴾ في الآية ٥٤ سورة يسٓ.

(٨) على الأصل والإمالة، لأنها من ذوات الياء.

(٩) مثل: ﴿وزوجنـٰهم﴾.

وما بين القوسين المعقوفين سقط من: أ، هـ من قوله: ﴿وفـٰكهة﴾.

وما أثبت من: ب، جـ وفي هـ: من قوله: ﴿ووقيٰهم﴾.

(١٠) رأس الآية ٥٦ الدخان، وما بعدها كله ساقط من: هـ.

(١١) وما بين القوسين المعقوفين سقط من ب، جـ، وغير واضح في: ق.



سورة الشريعة (١)

مكية (٢)، وهى ست وثلاثون آية (٣)

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ حمٓ تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ ﴾ إلى قوله . ﴿ يُوقِنُونَ ﴾ رأس الخمس (٤) الأول، وفيه من الهجاء : ﴿ ٱلرِّيَٰحِ ﴾ وقد ذكر، وقرأهنا بالتوحيد (٥) الأخوان (٦) وسائر القراء، بفتح الياء، وألف بعدها على الجمع، وقد ذكر في البقرة (٧)، وسائر ما فيه مذكور (٨).

ثم قال تعالى : ﴿ وَيْلٌ لِّكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ (٩) ﴾ إلى قوله : ﴿ مِّن رِّجْزٍ أَلِيمٌ ﴾

---

(١) وتسمى أيضا الجاثية، وتسمى : «الشريعة» و«سورة الدهر» حكاه الكرماني في العجائب ونقله السيوطى. انظر: الإتقان ١٥٦/١ جمال القراء ٣٧/١ البرهان ١٦٩/١.

(٢) وهى مكية كلها في قول الحسن ومجاهد وعكرمة وهي رواية ابن عباس، واختلفوا في قوله : ﴿ قل للذين ءامنوا ﴾ قيل مدنية وقال المهدوي والنحاس : نزلت في عمر شتمه رجل من المشركين بمكة قبل الهجرة، قال القرطبي: «فالسورة كلها مكية على هذا من غير خلاف».
انظر: زاد المسير ٣٤١/٧ الجامع ١٥٦/١٦ البحر ٤٢/٨ جمال القراء ١٧/١.

(٣) عند جميع أهل العدد ما عدا الكوفي فإنها عنده سبع وثلاثون آية .
انظر: البيان ٧٨ القول الوجيز ٧١ معالم اليسر ١٧٢ جمال القراء ٢١٧/١ مرشد ١٦٢.

(٤) رأس الآية ٥ الجاثية ، و في هـ : «الخمسين» وهو تصحيف.

(٥) ألحقت في هامش ق، ب، وعليها :«صح».

(٦) ويوافقهم من العشرة خلف.
انظر: النشر ٢٢٣/٢ التيسر ١٩٨ وتحبيره ١٧٩.

(٧) عند قوله: ﴿ وتصريف الريح ﴾ في الآية ١٦٣.

(٨) بعدها في ق: «كله».

(٩) الآية ٦ الجاثية.

رأس العشر [1] الأول، مذكور هجاؤه.

ثم قال تعالى: ﴿ اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ الْبَحْرَ لِتَجْرِيَ الْفُلْكُ فِيهِ [2] ﴾ إلى قوله: ﴿ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴾ رأس الخمس الثاني [3] [وفيه من الهجاء: ﴿ أَيَّامَ اللَّهِ ﴾ بألف ثابتة ضد الذي في إبراهيم [4]. ﴿ وَرَزَقْنَاهُم [5] ﴾، و﴿ الطَّيِّبَاتِ [6] ﴾ و﴿ وَفَضَّلْنَاهُمْ [5] ﴾ بحذف الألف [من ذلك، وسائره مذكور [7]].

ثم قال تعالى: ﴿ وَآتَيْنَاهُم بَيِّنَاتٍ مِّنَ الْأَمْرِ [8] ﴾ إلى قوله: ﴿ يَحْكُمُونَ ﴾ رأس العشرين آية [9] [وفيه. ﴿ آتَيْنَاهُم ﴾ و﴿ بَيِّنَاتٍ ﴾، و﴿ جَعَلْنَاكَ [10] ﴾، و﴿ بَصَائِرُ [11] ﴾ بحذف الألف من ذلك [12]، وسائر ذلك مذكور [13]].

---

(١) رأس الآية ١٠ الجاثية، وفي هـ: «العشرين» وما بعده سقط، وهو تصحيف.

(٢) من الآية ١١ الجاثية.

(٣) رأس الآية ١٥ الجاثية.

(٤) وهو قوله: ﴿ وذكرهم بأييم الله ﴾ في الآية ٧ تقدم.

(٥) باتفاق كتاب المصاحف كما تقدم في قوله: ﴿ ومما رزقنـٰهم ﴾ في الآية ٢ البقرة.

(٦) باتفاق كما تقدم في قاعدة حذف ألف الجمع.

(٧) ما بين القوسين المعقوفين سقط من جـ، هـ إلا أنه من هـ من قوله:
«وفيه من الهجاء»، ومن جـ من قوله: «من ذلك».

(٨) من الآية ١٦ الجاثية.

(٩) سقطت من: أ وما أثبت من ب، حـ، ق، هـ.

(١٠) باتفاق الداني وأبي داود في الثلاث كلمات وتقدم.

(١١) انفرد أبو داود بحذف الألف في هذه الكلمة دون نظائرها التي تقدمت، فسكت عنها.
انظر: التبيان ١٢٥ فتح المنان ٧٢ تنبيه العطشان ٩٩.

(١٢) سقطت من: ب، جـ.

(١٣) في جـ: «وسائره مذكور» وما بينهما سقط، وما بعدها في ق: «كله» وما بين القوسين المعقوفين سقط من هـ وفيه: «والهجاء كله مذكور فيما سلف».

ثم قال تعالى : ﴿ وَخَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ ﴾[1] إلى قوله . ﴿ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ رأس الخمس الثالث[2]، وفيه من الهجاء : ﴿ أَفَرَءَيْتَ ﴾ بحذف الألف[3]، و﴿ هَوَىٰهُ ﴾ بالياء، مكان الألف، و﴿ غِشَٰوَةً ﴾ بغير ألف، وقد ذكر في البقرة[4]، وغيرها، وقرأ الحرميان ، والعربيان وعاصم[5] هنا بكسر الغين، وفتح الشين، وألف ثابتة بعدها، وقرأ الأخوان[6] على الخط مع فتح الغين، وإسكان الشين. [و﴿ حَيَاتُنَا ﴾ بألف ثابتة بين الياء، والتاء[7]، وسائر الهجاء مذكور[8]].

ثم قال تعالى : ﴿ وَلِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾[9] إلى قوله : ﴿ قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ﴾ رأس الثلاثين آية[10]، وفيه : ﴿ تُدْعَىٰٓ ﴾ بياء بعد العين، ومثله : ﴿ يُدْعَىٰٓ[11] ﴾ في الصف[12]، وذلك لكون التاء، والياء الزائدتين في أول الكلمة، وقد

---

(١) من الآية ٢١ الجاثية.

(٢) رأس الآية ٢٥ الجاثية.

(٣) تقدم عند قوله: ﴿قل أرءيتكم﴾ في الآية ٤١ الأنعام.

(٤) عند قوله: ﴿غشٰوة ولهم﴾ في الآية ٦ البقرة.

(٥) ويوافقهم من العشرة أبو جعفر ، ويعقوب.

(٦) يوافقهم من العشرة خلف. انظر: النشر ٢/٣٧٢ التيسير ١٩٩ المبسوط ٣٤٠.

(٧) لم ترسم بالواو اتفاقا لأنها مضافة إلى مكنى، واقتصر أبو داود على أحد وجهي الخلاف فيها، كما هو ثابت في أكثر المصاحف، ترجيحا منه للإثبات ورسمت في أقل المصاحف بغير ألف، والعمل على الأول، وتقدم عند قوله: ﴿قل إن صلاتي ونسكي﴾في الآية ١٦٤ الأنعام، وعند قوله: ﴿ويقيمون الصلوٰة﴾ في الآية ٢ البقرة.

(٨) ما بين القوسين المعقوفين سقط من هـ.

(٩) من الآية ٢٦ الجاثية.

(١٠) بعدها في هـ : «والهجاء مذكور كله».

(١١) بعدها في ب على هامشها : «بياء بعد العين من يدعى» وعليه: «صح» فتكرر.

(١٢) عند قوله: ﴿وهو يدعىٰ إلى الإسلٰم﴾ الآية ٧ سورة الصف.

ذكرنا أن الزوائد الأربع إذا لحقت الفعل الذي من ذوات الواو نقلته [1] إلى ذوات [2] الياء [3]، [و﴿ كِتَٰبِهَا ﴾، و﴿ كِتَٰبُنَا ﴾ بحذف الألف [4]، وغيره [5] مذكور].

ثم قال تعالى: ﴿ وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞ [6] ﴾ إلى قوله ﴿ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾ رأس الخمس الرابع [7]، وفيه من الهجاء: ﴿ نَنسَىٰكُمۡ ﴾ بالياء بعد السين مكان الألف على الأصل [والإمالة [8]، ﴿ وَمَأۡوَىٰكُمُ ﴾ بالياء أيضا [9]]، وسائر ذلك مذكور [10].

ثم قال تعالى: ﴿ وَلَهُ ٱلۡكِبۡرِيَآءُ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ [11] ﴾ آخر السورة [12] ورأس الجزء الموفى خمسين [من أجزاء ستين [13]، [وليس فيه من الهجاء شيء [14]].

---

(١) في جـ: «ذوات الفعل تعتله» وهو تصحيف.

(٢) في ب: «ذات».

(٣) تقدم عند قوله: ﴿ ولتصغىٰ إليه ﴾ في الآية ١١٤ الأنعام.

(٤) تقدم عند قوله: ﴿ ذلك الكتٰب ﴾ في أول البقرة.

(٥) في ق: «وقد ذكر» وما بين القوسين المعقوفين سقط من هـ.

(٦) من الآية ٣١ الجاثية

(٧) رأس الآية ٣٥ الجاثية.

(٨) سقطت من: ب، حـ، ق.

(٩) تقدم في آخر البقرة: ﴿ أنت مولىٰنا ﴾ من الآية ٢٨٥. وما بين القوسين المعقوفين سقط من هـ.

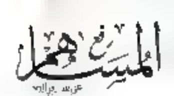
(١٠) بعدها في ق: «كله».

(١١) رأس الآية ٣٦ الجاثية

(١٢) في جـ، ق: «وهو اخر السورة» وتكررت في: جـ.

(١٣) وهو مذهب أبي عمرو الداني، قال الصفاقسي: «ومنتهى الحزب الخمسين باتفاق» وقال ابن الجوزي: عند رأس الآية ٣١: ﴿ بمستيقنين ﴾. والعمل على الأول ليكون نهاية الحزب مع نهاية السورة. انظر: البيان ١٠٥ جمال القراء ١٤٨/١ فنون الأفنان ٢٧٦ غيث النفع ٣٥١.

(١٤) ما بين القوسين المعقوفين سقط من هـ من قوله: «من أجزاء». وما بين القوسين المعقوفين سقط من ب، حـ من قوله: «وليس».



سورة الأحقاف

مكية [١] وهي أربع وثلاثون آية [٢]

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ حم تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ﴾ إلى قوله ﴿ بعبادتهم كافرين ﴾ رأس الخمس الأول [٣]، [وفيه من الهجاء: ﴿ أرءيتم ﴾ بحذف الألف [٤]، وكذا: ﴿ أو أثرة ﴾ أيضا [٥]، و﴿ عاملون [٦] ﴾ وغيره مذكور [٧]].

ثم قال تعالى ﴿ وإذا تتلى عليهم ءايتنا بينت [٨] ﴾ إلى قوله ﴿ إفك قديم ﴾ رأس العشر الأول [٩] [وفيه [١٠] من الهجاء: ﴿ افتريه ﴾

---

(١) قال القرطبي: «مكية في قول جميعهم» واستثنى بعضهم: ﴿ قل أرايتم إن كان من عند الله ﴾ وذكر السيوطي وابن كثير أن الآية مكية، واستثنى بعضهم قوله: ﴿ ووصينا الإنسن ﴾ وقوله: ﴿ فاصبر كما صبر أولوا العزم ﴾ واستظهر القرطبي أنها مكية، وذكر الشيخ ابن عاشور أنها نزلت بعد عامين من البعثة، فتكون السورة كلها مكية. انظر: القرطبي ١٦/١٧٩، ١٨٨ ابن كثير ٤/١٦٨ الإتقان ١/٤٧ جمال القراء ١/١٧ التحرير ٢٦/٦.

(٢) عند جميع أهل العدد ما عدا الكوفي فإنها عنده خمس وثلاثون.

انظر: البيان ٧٨ معالم اليسر ١٧٣ القول الوجيز ٧١ مرشد الخلان ١٦٢.

(٣) رأس الآية ٥ الأحقاف، وسقطت من: هـ.

(٤) تقدم عند قوله: في ﴿ قل أريتكم ﴾ من الآية ٤١ الأنعام.

(٥) مقابلها في هامش هـ: «بغير ألف بين الثاء والراء» وهو كذلك.

وهو من الحروف التي رواها أبو عمرو عن قالون عن نافع بالحذف. المقنع ١٣.

(٦) باتفاق الشيخين لأنه جمع مذكر سالم كما تقدم.

(٧) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ، وفيه: «وهجاؤه مذكور».

(٨) من الآية ٦ الأحقاف.

(٩) رأس الآية ١٠ الأحقاف.

(١٠) سقطت من ب، جـ: «وفيه من».

باليـاء [1]، و﴿ أرءيتم ﴾ بحذف الألف [2] [و﴿ كفى ﴾ بالياء أيضا [3]، و﴿ يوحى ﴾ كذلك بالياء، مكان الألف [4]] وسائر هجائه مذكور [5]].

ثم قـال تعـالى : ﴿ ومن قبله كتب موسى إماما ورحمة [6] ﴾ إلى قـولـه ﴿ يوعدون ﴾ رأس الخمس الثـاني [7]، [وفيـه من الهجـاء أنهـم [8]] كتبوا في مصاحف الحرمين، وحمص ومدينـة السـلام، والبصـرة : ﴿ ووصينا الإنسن بولديه حسنا ﴾ بغيـر ألف قـبل الحـاء، والنـون، وكـذلك قرأنا لقـرائهم [9]، مع ضم الحـاء، وإسكان السين [10]، وكتبوا في مصاحف الكوفـة : ﴿ بولديه إحسنا ﴾ بألف قـبل الحـاء، وبين السـين، والنـون [11]، وكـذلك قرأنا لـقـراء الكوفة [12]، مع كـسر الهـمزة، وإسكـان الحاء، وفـتح السين، ولا خـلاف بين المصـاحف أجمع

(1) لأنه من ذوات الياء .

(2) تقدم عند قوله: ﴿ قل أرءيتكم ﴾ من الآية ٤١ الأنعام.

(3) تقدم عند قوله: ﴿ وكفىٰ بالله حسيبا ﴾ في الآية ٦ النساء.

(4) على الأصل والإمالة، وما بين القوسين الداخلين سقط من: ب، جـ، ق.

(5) بعـدها فـي ق: «كـلـه فيمـا سلـف» وما بين القوسين الخارجين سقط من هـ. وفيه : «والهجاء مذكور»

(6) من الآية ١١ الأحقاف.

(7) رأس الآية ١٥ الأحقاف.

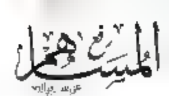
(8) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(9) في جـ، ق: «لقارئهم».

(10) وهي قراءة نافع، وأبي جعفر، وابن كثير، وأبي عمرو، ويعقوب وابن عامر.
انظر: النشر ٣٧٣/٢ التيسير ١٩٩ إتحاف ٤٧٠/٢.

(11) ذكره أبو عمرو في باب ما اختلف فيه مصاحف أهل الحجاز، والعراق، والشام المنتسخة من الإمام، وباب ما اختلف فيه مصاحف أهل الأمصار، ورواه عن أبي عبيد . المقنع ٩٧، ١٠٧، ١١٢.

(12) وهي قراءة عاصم وحمزة والكسائي وخلف.



أكتع [1]، في حذف الألف، قبل النون في الكلمة الأولى [2] وبين الواو، واللام في الثانية [3]، وكتبوا : ﴿ وَفِصَٰلُهُۥ ﴾ بحذف الألف [4]، وكذا : ﴿ ثَلَٰثُونَ [5] ﴾ [، و﴿ ٱسْتَقَٰمُواْ [6] ﴾ و﴿ تَرْضَىٰهُ ﴾ بالياء مكان الألف [7]] وسائر ما فيه [8] مذكور.

ثم قال تعالى : ﴿ وَٱلَّذِى قَالَ لِوَٰلِدَيْهِ أُفٍّ لَّكُمَآ أَتَعِدَانِنِىٓ [9] ﴾ إلى قوله : ﴿ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴾ رأس العشرين آية [10]، وفيه من الهجاء : ﴿ أَذْهَبْتُمْ ﴾ كتبوه بألف، واحدة [11] وقرأه ابن ذكوان [12] بألفين : ﴿ ءَأَذْهَبْتُمْ ﴾ فهمزهما معا، ولم يدخل

---

(١) في أ، جـ، ق : «جمع كتع» وما أثبت من ب، هـ، وهما من صيغ التوكيد المعنوي وهو قليل، ومنه قول الشاعر :

يا ليتني كنت صبيا مرضعا تحملني الذلفاء حولا أكتعا

انظر: شرح ابن عقيل ٣/ ٢١٠.

(٢) وهي قوله: ﴿ الانسٰن ﴾ تقدم عند قوله: ﴿ وخلق الانسٰن ﴾ في الآية ٢٨ النساء.

(٣) وهي قوله: ﴿ بوٰلديه ﴾ وتقدم عند قوله: ﴿ وبالوٰلدين إحسنا ﴾ في الآية ٨٢ البقرة.

(٤) اتفق الشيخان على موضع لقمان في الآية ١٣، وانفرد بحذفه هنا أبو داود، ولم يتعرض له الداني وقرأه يعقوب بفتح الفاء وسكون الصاد بلا ألف، والباقون بالألف مع كسر الفاء ، وفتح الصاد وجرى العمل في بعض المصاحف بالإثبات هنا والحذف في لقمان اتباعا للداني، والصواب، والذي ينبغي أن يكون الاتفاق على الحذف هنا، والإثبات أو الحذف هناك ترجيحا لقراءة يعقوب هنا والله أعلم ، وتقدم في موضع لقمان. انظر: المقنع ١٣ ، النشر ٢/ ٣٧٣ إتحاف ٢/ ٤٧٠.

(٥) تقدم عند قوله: ﴿ ثلٰثة قروء ﴾ في الآية ٢٢٦ البقرة.

(٦) تقدم عند قوله: ﴿ فما استقٰموا لكم ﴾ في الآية ٧ التوبة.

(٧) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(٨) في هـ : «ذلك» وفي ق : «وسائره مذكور كله».

(٩) من الآية ١٦ الأحقاف.

(١٠) سقطت من أ وما أثبت من : ب، جـ، ق، هـ.

(١١) على قراءة الخبر تكون الألف صورة للهمزة، وكذلك تكون على قراءة الاستفهام مثل قوله: ﴿ ءانذرتهم ﴾ في الآية ٥ البقرة.

(١٢) ويوافقه من العشرة روح عن يعقوب.

بينهما ألفا [1]، وقرأه ابن كثير وهشام [2]، بهمزة واحدة ممدودة قبل الألف، وهشام أطول مدا، لأن مذهبه إدخال ألف بين الهمزة المحققة، والملينة، وقرأه سائر القراء [3] بهمزة واحدة، في رأس الألف، من غير مدّ [4] على الخبر .

[وفيه أيضا: ﴿ خَٰسِرِينَ ﴾، و﴿ دَرَجَٰتٌ [5] ﴾ و﴿ أَعۡمَٰلَهُمۡ [6] ﴾ و﴿ طَيِّبَٰتِكُمۡ [5] ﴾ و﴿ حَيَوٰتِكُمُ ﴾ بحذف الألف [7] من ذلك [كله، وسائر ذلك مذكور [8]].

ثم قال تعالى : ﴿ قَالُوٓاْ أَجِئۡتَنَا لِتَأۡفِكَنَا عَنۡ ءَالِهَتِنَا [9] ﴾ إلى قوله : ﴿ يَسۡتَهۡزِءُونَ ﴾ رأس الخمس الثالث [10]، [وفيه من الهجاء [11] : ﴿ أَرَيۡتُكُمۡ ﴾ بالياء مكان الألف، و﴿ مَسَٰكِنُهُمۡ ﴾ بغير ألف [12]، وكذا : ﴿ مَكَّنَّٰهُمۡ ﴾

---

(١) ألحقت في هامش : ق.

(٢) ويوافقه من العشرة رويس عن يعقوب مع عدم الإدخال بين المحققة والمسهلة، وهشام له التسهيل مع الإدخال، والتحقيق مع الإدخال وعدمه، وأبو جعفر بتسهيل الثانية مع الإدخال.
انظر: النشر ٣٦٦/١ التيسير ١٩٩ إتحاف ٤٧٢/٢ المبسوط ٣٤٢ شرح الدرة المضية للنويري ٢٢٣/١.

(٣) وهم نافع وأبو عمرو وعاصم وحمزة، والكسائي وخلف.

(٤) سقطت من: هـ.

(٥) باتفاق الشيخين أبي داود والداني ، لأنه جمع.

(٦) تقدم عند قوله: ﴿ولنا أعملنا ولكم أعملكم﴾ في الآية ١٣٨ البقرة.

(٧) حذف الألف يرجع إلى الكلمات التي قبل كلمة : ﴿ حياتكم ﴾ وتدحل ضمنه على أحد وجهي الخلاف، اقتصر عليه المؤلف، والمشهور الإثبات وهو الذي في أكثر المصاحف، وعليه العمل، والحذف في الأقل، ولا عمل عليه وتقدم عند قوله : ﴿ قل إن صلاتي ﴾ في الآية ١٦٤ الأنعام.

(٨) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ج، ق.

(٩) من الآية ٢١ الأحقاف.

(١٠) رأس الآية ٢٥ الأحقاف.

(١١) سقطت من ق، وألحقت في هامشها.

(١٢) باتفاق الشيخين أبي عمرو، وأبي داود، وتقدم عند قوله : ﴿ واليتمىٰ والمسٰكين ﴾ في الآية ٨٢ البقرة.

و﴿ إن مكنكم[1] ﴾، ﴿ وأبصرا ﴾ و﴿ أبصرهم ﴾ بحذف الألف[2] من ذلك كله. وسائر ما فيه مذكور[3]].

ثم قال تعالى ﴿ ولقد أهلكنا ما حولكم من القرى[4] ﴾ إلى قوله : ﴿ عذاب أليم ﴾ رأس الثلاثين آية، وهجاؤه مذكور[5]].

ثم قال تعالى: ﴿ وَمَن لَّا يُجِبْ دَاعِيَ ٱللَّهِ[6] ﴾ إلى آخر السورة[7] [وفي هذه الآيات من الهجاء ﴿ ضَلَٰلٍ[8] ﴾]، و﴿ بِقَٰدِرٍ[9] ﴾ [و﴿ بَلَٰغٌ ﴾ بحذف الألف[10]]، وغير[11] ذلك مذكور.

---

(١) تقدم عند قوله: ﴿ ومما رزقنٰهم ﴾ في الآية ٢ البقرة.

(٢) تقدم عند قوله: ﴿ وعلى أبصٰرهم ﴾ في الآية ٦ البقرة

(٣) ما بين القوسين المعقوفين من قوله: «من ذلك» سقط من : ق، ومن قوله : «وفيه» سقط من : هـ.

(٤) من الآية ٢٦ الأحقاف.

(٥) في ق : «كله مذكور» وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

(٦) من الآية ٤١ الأحقاف.

(٧) وهو قوله عزّ وجل : ﴿ فهل يهلك إلا القوم الفسقون ﴾ رأس الآية ٣٤.

(٨) باتفاق الشيخين ، وتقدم عند قوله: ﴿ اشتروا الضلٰلة ﴾ في الآية ١٥ البقرة.
وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

(٩) في ب : «وكتبوا : ﴿ بقٰدر ﴾ بغير ألف، بين القاف، والدال» وهي من الحروف التي رواها أبو عمرو الداني بسنده عن قالون عن نافع بالحذف، وتقدم عند قوله : ﴿ والأرض بقٰدر على أن ﴾ في الآية ٨٠ سورة يسٓ.

(١٠) تقدم عند قوله: ﴿ فإنما عليك البلٰغ ﴾ في الآية ٢٠ آل عمران.
وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

(١١) في هـ : «وسائر ما فيه مذكور»، وبعدها في ق : «كله».



سورة القتال [1]

مدنية [2]، وهى تسع، وثلاثون آية [3]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ إلى قوله: ﴿ أَعْمَالَهُمْ ﴾ رأس الخمس الأول [4] وفيه من الهجاء: ﴿ الْبَاطِلَ [5] ﴾، و﴿ أَمْثَالَهُمْ [6] ﴾ بحذف الألف، وكذا: ﴿ قَاتَلُوا [7] ﴾، و﴿ لِيَبْلُوَا ﴾ بألف، بعد الواو، وقد ذكر [8]،

(١) وتسمى سورة محمد ﷺ وتسمى: ﴿القتال﴾ وتسمى سورة: ﴿الذين كفروا﴾
انظر: الإتقان ١٥٦/١ جمال القراء ٣٧/١.

(٢) أخرج النحاس وابن الضريس عن ابن عباس، والبيهقي عن الحسن وعكرمة، وأبو عبيد عن علي بن أبي طلحة، وابن الأنباري عن قتادة أنها مدنية، وذكرها المؤلف في مقدمته أنها مدنية، وقال ابن عطية: «مدنية بإجماع» وقال أبو حيان: «وليس كما قال وعن ابن عباس وقتادة أنها مدنية إلا آية: ﴿وكأين من قرية﴾ فإنها مكية» وذكرها السيوطي في النوع الثاني معرفة السفري والحضري، والله اعلم أنها مدنية.
انظر: القرطبي ٢٢٣/١٦ البحر ٧٢/٨ الإتقان ٥٧/١ فضائل القرآن ٧٣ التحرير ٧١/٦.

(٣) عند المدني الأول، والمدني الأخير والمكي والدمشقي، وثمان وثلاثون آية عند الكوفي وأربعون آية عند البصري والحمصي.
انظر: البيان ٧٩، القول الوجيز ٧٢ معالم اليسر ١٧٣ جمال القراء ٢١٧/١ سعادة الدارين ٦٥.

(٤) رأس الآية ٥ القتال، وسقطت من: هـ، وفي هامشها: «رأس الخمس».

(٥) تقدم عند قوله: ﴿ولا تلبسوا الحق بالبٰطل﴾ في الآية ٤١ البقرة.

(٦) تقدم عند قوله: ﴿ويضرب الله الأمثٰل﴾ في الآية ٣٥ النور.

(٧) وهو من الحروف التي رواها أبو عمرو الداني بسنده عن قالون عن نافع بالحذف، وقرأه أبو عمرو، وحفص، ويعقوب بضم القاف، وكسر التاء، والباقون بالألف، وفتح التاء.
انظر: النشر ٣٧٤/٢ المبسوط ٣٤٤ التيسير ٢٠٠.

(٨) تقدم عند قوله: ﴿إن الذين كفروا﴾ في الآية ٥ البقرة.

وسائر [1] ذلك أيضا مذكور [2]].

ثم قال تعالى: ﴿سَيَهْدِيهِمْ وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ [3]﴾ إلى قوله ﴿أَعْمَٰلَهُمْ﴾ رأس العشر الأول [4]، وكتبوا: ﴿فَتَعْسًا لَّهُمْ﴾ بألف، وكذا [5] رسمه الغازي بن قيس، ورسمه حكم، وعطاء الخراساني [6] بالياء، والأول أختار [7]، وسائر [8] ما فيه مذكور كله [9].

ثم قال تعالى: ﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنظُرُوا [10]﴾ إلى قوله: ﴿وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُم﴾ رأس الخمس الثاني [11]، وهجاؤه [12] مذكور.

ثم قال تعالى ﴿مَّثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ [13]﴾ إلى قوله: ﴿وَمَثْوَاكُمْ﴾

---

(١) في جـ: «وسائره مذكور» وفي ق: «وغيره مذكور» وما بينهما ساقط منهما.

(٢) تقديم وتأخير في ب وما بين القوسين المعقوفين سقط من هـ، وفيه «وكل ما فيه من الهجاء مذكور فيما سلف» على الهمش.

(٣) الآية ٦ القتال.

(٤) رأس الآية ١٠ القتال، وسقطت من: هـ.

(٥) تقديم وتأخير في: هـ.

(٦) تقدم ذكر هؤلاء الأعلام ص: ٢٣٦، ٢٦٩.

(٧) أي رسمه بالألف، لأن ألفه بدل من التنوين في الوقف، وليس من الأسماء المقصورة، وهو المشهور، وعليه العمل، وتقدم حصر الكلمات التي ترسم بالياء عند قوله: ﴿هدى للمتقين﴾ في الآية ٢ البقرة. انظر: التبيان ١٨٤ فتح المنان ١١١ تنبيه العطشان ١٤١ دليل الحيران ٢٧٨.

(٨) في جـ: «وغيره مذكور» وكلها سقطت من: ق.

(٩) سقطت من: ب، جـ، ق.

(١٠) من الآية ١١ القتال.

(١١) رأس الآية ١٥ القتال.

(١٢) في جـ: «وهو» وسقطت من: ق، وتقديم وتأخير في: هـ.

(١٣) من الآية ١٦ القتال.

رأس العشرين آية[1]. [وفيه من الهجاء حذف الألف[2] من ﴿أَنْهَٰرٌ﴾ وقد ذكر[3]، وكذا: ﴿لِّلشَّٰرِبِينَ﴾ و﴿ٱلثَّمَرَٰتِ﴾[4] و﴿خَٰلِدٌ﴾[5] و﴿وَءَاتَىٰهُمْ﴾ بالياء، وكذا ﴿تَقْوَىٰهُمْ﴾ و﴿ذِكْرَىٰهُمْ﴾[6] ﴿وَمَثْوَىٰكُمْ﴾ بالياء[7] في ذلك، وقد ذكر[8]].

وكتبوا في مصاحف المدينة والبصرة والشام: ﴿أَن تَأْتِيَهُم بَغْتَةً﴾ بياء بين التاء والهاء، وقرأنا كذلك للجماعة، مع فتح الهمزة والياء[9]، وفي مصاحف أهل مكة، والكوفة: ﴿إِن تَأْتِهِم﴾ بلا ياء[10] جزم[11]، ولم يقرأ بذلك أحد[12]،

---

(١) سقطت من: أ، هـ وما أثبت من: ب، حـ، ق.

(٢) سقطت من: جـ.

(٣) عند قوله: ﴿من تحتها الأنهـر﴾ في الآية ٢٤ البقرة.

(٤) بحذف الألف فيهما باتفاق لأنه جمع كما تقدم.

(٥) تقدم عند قوله: ﴿سبع سموت﴾ في الآية ٢٨ البقرة.

(٦) على الأصل والإمالة.

(٧) تقدم عند قوله: ﴿أنت مولـنا﴾ في الآية ٢٨٥ البقرة.

(٨) ما بين القوسين المعقوفين في هـ: «وكل ما فيه من الهجاء مذكور».

(٩) وهي قراءة العشرة باتفق، ولم ينقل فيها خلاف عنهم.
انظر: النشر ٣٧٤/٢ المبسوط ٣٤٤ إتحاف ٤٧٥/٢.

(١٠) في ق: «بلى».

(١١) وذكره أبو عمرو عن خلف بن هشام البزار أن ذلك في مصاحف أهل مكة، والكوفيين بالكسر والجزم، ونقل عن الكسائي أن ذلك خاص في مصاحف مكة. المقنع ١٠٧.

(١٢) قال خلف بن هشام: «ولا نعلم أحدا منهم قرأبه».
أقول: وهي قراءة أبي جعفر الرواسي عن أهل مكة، ذكرها ابن جني في الشواذ وأبو حيان والقرطبي.
انظر: المقنع ١٠٧ المحتسب ٢٧٠/٢ البحر ٧٩/٨ الجامع ٢٤١/١٦.



وقد أشبعنا القول في ذلك، في أصلنا [1] يرى ذلك هناك من أحبه، [وسائر ذلك مذكور [2]].

ثم قال تعالى: ﴿ وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا لَوْلَا نُزِّلَتْ سُورَةٌ [3] ﴾ إلى قوله ﴿ أَقْفَالُهَا ﴾ رأس الخمس الثالث [4]، وهجاؤه مذكور [5].

ثم قال تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِهِم [6] ﴾ إلى قوله: ﴿ أَضْغَانَهُمْ ﴾ رأس الثلاثين [7] [آية [8]، وفيه من الهجاء مما لم يذكر: ﴿ أَضْغَنَهُمْ ﴾ بحذف الألف [9]، وغيره [10] مذكور [11]].

ثم قال تعالى: ﴿ وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاكَهُمْ فَلَعَرَفْتَهُم [12] ﴾ إلى قوله ﴿ فَلَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ﴾ رأس الخمس الرابع [13]، [وفيه من الهجاء: ﴿ لَأَرَيْنَكَهُمْ ﴾ بحذف

---

(١) المراد به كتابه الكبير المسمى بالتبيين الذي هذا مختصره، وتقدم.

(٢) بعدها في ق: «كله» وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(٣) من الآية ٢١ القتال.

(٤) رأس الاية ٢٥ القتال.

(٥) تقديم وتأخير في: هـ.

(٦) من الآية ٢٦ القتال.

(٧) في هـ: «الثمانين» وهو تصحيف.

(٨) سقطت من: جـ.

(٩) في الموضعين في الآية ٣٠، وفى الآية ٣٨ كما سيذكره، وقد انفرد أبو داود بالحذف دون أبي عمرو وعليه العمل.

انظر: التبيان ١٢٣ فتح المنان ٧٢.

(١٠) في: ب، جـ، ق: «وغير ذلك».

(١١) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(١٢) من الآية ٣١ القتال.

(١٣) رأس الآية ٣٥ القتال.

الألف[1]، وكـذا: ﴿ بسيمهم ﴾ وقـد ذكـر[2]، و﴿ أعملكم[3] ﴾ و﴿ المجهدين ﴾ و﴿ والصبرين ﴾ بغير ألف[4] في ذلك، وسائره[5] مذكور[6]].

ثم قال تعالى: ﴿ فلا تهنوا وتدعوا إلى السلم[7] ﴾ إلى آخر السورة[8]، [وفيه من الهجاء: ﴿ أعملكم[9] ﴾ و﴿ أمولكم[10] ﴾، و﴿ أضغنكم[11] ﴾ و﴿ هأنتم[12] ﴾ و﴿ هؤلاء[13] ﴾ و﴿ أمثلكم[14] ﴾ بحذف الألف من ذلك كله، وغير[15] ذلك مذكور[16]].

* * *

(١) تقدم عند قوله: ﴿ ومما رزقنهم ﴾ في الآية ٢ البقرة.

(٢) عند قوله: ﴿ تعرفهم بسيمهم ﴾ في الآية ٢٧٢ البقرة.

(٣) تقدم عند قوله: ﴿ ولنا أعملنا ولكم أعملكم ﴾ في الآية ١٣٨ البقرة.

(٤) باتفاق لأنه جمع مذكر فيهما كما تقدم.

(٥) في ق: «وغيره».

(٦) مابين القوسين المعقوفين في: هـ «مذكور هجاؤه».

(٧) من الآية ٣٦ القتال.

(٨) وهو قوله عز وجل: ﴿ ثم لايكونوا أمثلكم ﴾ رأس الآية ٣٩.

(٩) تقدم عند قوله: ﴿ ولنا أعملنا ﴾ في الآية ١٣٨ البقرة.

(١٠) تقدم عند قوله: ﴿ ونقص من الأموال ﴾ في الآية ١٥٤ البقرة

(١١) تقدم قريبا في الآية ٣٠.

(١٢) تقدم عند قوله: ﴿ هانتم هؤلاء ﴾ في الآية ٦٥ آل عمران.

(١٣) تقدم عند قوله: ﴿ هؤلاء إن كنتم ﴾ في الآية ٣٠ البقرة.

(١٤) تقدم عند قوله: ﴿ ويضرب الله الأمثل ﴾ في الآية ٣٥ النور.

(١٥) في ق: «وسائر».

(١٦) بعدها في ق: «كله فيما سلف» وما بين القوسين المعقوفين في هـ: «مذكور هجاؤه كله».

سورة الفتح

مدنية [١]، وهي تسع وعشرون آية [٢]

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا لِّيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ ﴾ إلى قوله : ﴿ عَظِيمًا ﴾، [رأس الخمس الأول [٣]، وهجاؤه مذكور .

ثم قال تعالى: ﴿ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ ﴾ إلى قوله : ﴿ عَظِيمًا [٤] ﴾]، [رأس العشر الأول [٥]، وفيه من الهجاء : ﴿ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ ﴾

---

(١) أجمع علماء التفسير على أن سورة الفتح مدنية، ونزلت ليلا بين مكة والمدينة في شأن الحديبية، يدل على ذلك ما رواه البخاري من حديث عمر، وفيه فقال ﷺ لقد أنزلت علي الليلة سورة هي أحب إلي مما طلعت عليه الشمس فقرأ ﴿ إنا فتحنا ﴾ ، وما رواه محمد بن إسحاق عن المسور ومروان بن الحاكم قالا: «نزلت سورة الفتح بين مكة والمدينة في شأن الحديبية من أولها إلى آخرها»، وقال أبو حيان: سنة ست من الهجرة فهي تعد في المدني .

انظر: البخاري ١٦٨/٦ سنن الترمذي ٦١/٥ المستدرك ٣٣٢/٢ التحبير ٧١ الإتقان ٥٧/١ ، ٦٢ الجامع ٢٥٩/١٦ البحر ٨٨/٨ ابن كثير ١٩٦/٤.

(٢) عند جميع علماء العدد باتفاق ليس فيها اختلاف.

انظر : البيان ٧٩ معالم اليسر ١٧٦ القول الوجيز ٧٣ جمال القراء ٢١٧/٢ سعادة الدارين ٦٦ .

وما بين القوسين المعقوفين غير واضح في : ب، ج.

(٣) رأس الآية ٥ الفتح.

(٤) ما بين القوسين سقط من: ق سهوا من الناسخ لتشابه الكلمتين.

(٥) رأس الآية ١٠ الفتح.

بحذف الألف وكذا[1] ﴿وَالْمُشْرِكَٰتِ[2]﴾ و﴿أَرْسَلْنَٰكَ[3]﴾ و﴿شَٰهِدًا[4]﴾، و﴿عَٰهَدَ[5]﴾، بحذف الألف من ذلك، وغيره[6] مذكور[7]].

ثم قال تعالى: ﴿سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَٰلُنَا[8]﴾ إلى قوله ﴿إِلَّا قَلِيلًا﴾ رأس الخمس الثاني[9]، وهجاؤه[10]، مذكور [وهو[11]: ﴿كَلَٰمَ اللَّهِ﴾ بحذف الألف بين اللام، والميم[12]].

ثم قال تعالى: ﴿قُل لِّلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سَتُدْعَوْنَ[13]﴾ إلى قوله: ﴿مُّسْتَقِيمًا﴾ رأس العشرين [آية، وعند قوله عز وجل[14]]: ﴿نُعَذِّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا﴾

---

(١) في ق: «وكذلك».

(٢) باتفاق الشيخين في الثلاث كلمات، لأنها جمع كما تقدم.

(٣) باتفاق كتاب المصاحف، وتقدم عند قوله: ﴿ومما رزقنٰهم﴾ في الآية ٢ البقرة.

(٤) تقدم عند قوله: ﴿شٰهدا ومبشرا﴾ في الاية ٤٥ الأحزاب.

(٥) سائر أفعال المعاهدة محذوفة لأبي داود، ووافقه أبو عمرو الداني هنا وفي قوله: ﴿أوكلما عٰهدوا﴾ في الاية ٩٩ البقرة، وهما من الحروف التي رواها أبو عمرو الداني عن قالون عن نافع بالحذف، وتقدم.

(٦) سقطت من ق: «من ذلك وغيره».

(٧) في ب، جـ، ق: «وقد ذكر» وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(٨) من الآية ١١ الفتح.

(٩) رأس الاية ١٥ الفتح.

(١٠) سقطت من: هـ.

(١١) سقطت من: أ، جـ، هـ وما أثبت من: ب، ق.

(١٢) حيث وقع عند أبي داود، ونسب الشيخ الضباع حذف ألف هذا الموضع للداني ولم أقف عليه في المقنع مع كثرة مطالعتي لهذا الكتاب، وتقدم عند قوله ﴿يسمعون كلٰم الله﴾ في الآية ٧٤ البقرة. وما بعدها في ق: «وغير ذلك مذكور» وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(١٣) من الآية ١٦ الفتح.

(١٤) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

رأس الجزء الحادي والخمسين من أجزاء ستين[١]، [وكل ما فيه من الهجاء مذكور[٢]].

ثم قال تعالى : ﴿ وَأُخْرَىٰ لَمْ تَقْدِرُواْ عَلَيْهَا[٣] ﴾ إلى قوله : ﴿ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾ رأس الخمس الثالث[٤] وفيه من الهجاء : ﴿ وَلَوْ قَـٰتَلَكُمُ ﴾ بحذف الألف[٥]، و﴿ سُنَّةَ ٱللَّهِ ﴾ كتبوه[٦] بالهاء، فيهما جميعا، وقد ذكر ذلك[٧] في الأنفال[٨]، وسائر ذلك مذكور .

وهنا[٩] رأس الجزء الثالث والعشرين من أجزاء قيام رمضان المرتبة على سبعة

---

(١) رأس الآية ١٧ الفتح، ومنتهى الحزب الحادي والخمسين باتفاق الشيخين، وذكر ابن عبد الكافي وابن الجوزي أنه عند قوله: ﴿ عزيزا حكيما ﴾ رأس الاية ٧ ، وقال غيرهم عند آخر القتال وقيل عند قوله: ﴿ أجرا عظيما ﴾ رأس الآية ١٠، وقيل عند قوله: ﴿ صرٰطا مستقيما ﴾ وهذا أضعف الأقوال، وجرى العمل بالأول اتباعا للشيخين.

انظر: بيان عبد الكافي ١٢، البيبن ٩٦، فنون الأفنان ٢٧٦ جمال القراء ١٤٨/١ غيث النفع ٣٥٦.

(٢) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

(٣) من الآية ٢١ الفتح.

(٤) رأس الآية ٢٥ الفتح، وسقطت من : هـ.

(٥) انفرد بحذفه أبو داود وليس من المواضع الثمانية التي يحذفها أبو عمرو الداني وتقدم عند قوله: ﴿ ولا تقـتلوهم ﴾ الآية ١٩٠ البقرة.

(٦) سقطت من : أ، جـ، ق و ما أثبت من : ب، هـ.

(٧) سقطت من : أ، جـ، ق و ما أثبت من : ب، هـ.

(٨) في هـ : «سورة الأنفال» عند قوله: ﴿ فقد مضت سنت الأولين ﴾ الآية ٣٨.

وقد ذكرها أيضا عند قوله: ﴿ يرجون رحمت الله ﴾ ٢١٦ البقرة

(٩) عند قوله: ﴿ ولن تجد لسنة الله تبديلا ﴾ رأس الآية ٢٣ سورة الفتح

وعشرين، على عدد الحروف (1).

ثم قال تعالى ﴿إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ(2)﴾ إلى قوله: ﴿عَظِيماً﴾ وهو آخر السورة (3) [، وكل ما في هذه الآيات من الهجاء مذكور، و﴿شَطْـَٔهُۥ﴾ بغير صورة للهمزة، لسكون الطاء قبلها، وقد ذكر (4)، و﴿سِيمَاهُمْ﴾ بألف ثابتة، هذا خاصة (5)، وقد ذكر أيضا (6)، و﴿تَرَىٰهُمْ﴾ بالياء مكان الألف (7)، ﴿وَرِضْوَٰناً (8)﴾ و﴿التَّوْرَىٰةِ (9)﴾ مذكور (10)]

* * *

(1) وهو مذهب أبي عمرو الداني حكاه عن شيوخه، ونقله علم الدين السخاوي، وقد تقدم التعليق والتعقيب على هذه التجزئة في أول جزء منها عند قوله: ﴿شاكر عليم﴾ رأس الآية 157 البقرة. وتكررت هذه الفقرة في هـ من قوله: «وهنا» إلى: «الحروف».

(2) من الآية 26 الفتح.

(3) رأس الآية 29 الفتح

(4) تقدم عند قوله: ﴿إياك نعبد﴾ في الآية 4 الفاتحة.

(5) ذكره أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار، وقال معلّى عن عاصم أنه بالألف، وتقدم عند قوله: ﴿تعرفهم بسيمٰهم﴾ في الآية 272 البقرة.

(6) سقطت من: جـ، ب.

(7) على الأصل والإمالة من ذوات الياء.

(8) تقدم عند قوله: ﴿ورضوٰن من الله﴾ في الآية 15 آل عمران.

(9) تقدم عند قوله: ﴿وأنزل التورٰية﴾ في الآية 2 آل عمران.

(10) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ، وقبلها: «وهجاؤه مذكور». وبعدها في ب: «وحسبنا الله وكفى».

سورة الحجرات

مدنية [١]، وهي ثمان عشرة آية [٢].

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تُقَدِّمُوا۟ بَيْنَ يَدَىِ ٱللَّهِ ﴾ إلى قوله: ﴿ رَّحِيمٌ ﴾ رأس الخمس الأول [٣]، [وفيه: ﴿ أَصْوَٰتَكُمْ ﴾ و﴿ أَصْوَٰتَهُمْ ﴾ بحذف الألف [٤]، وسائر ذلك مذكور [٥]].

ثم قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِن جَآءَكُمْ فَاسِقٌۢ بِنَبَإٍ [٦] ﴾ إلى قوله: ﴿ تُرْحَمُونَ ﴾ رأس العشر الأول [٧]، مذكور هجاؤه، [وفيه: ﴿ بِجَهَٰلَةٍ [٨] ﴾،

---

(١) قال القرطبي: «مدنية بإجماع»، وأخرج الواحدي عن ابن أبي مليكة أن قوله تعالى: ﴿ يـٰأيها الناس إنا خلقنـٰكم ﴾ نزلت بمكة يوم الفتح» وهذا لايخرجها عن الإجماع بأنها مدنية على القول المشهور بأن المدني ما نزل بعد الهجرة، وحكي قول شاذ أنها مكية قال الشيخ ابن عاشور: «ولا يعرف قائل هذا القول» ولم يثبت أن تلك الآية نزلت بمكة» ثم قال: «وهي مدنية باتفاق أهل التأويل».

انظر: الإتقان ٣٧/١، ٥٧ القرطبي ٣٠٠/١٦ البحر ١٠٣/٨ زاد المسير ٣/٨ فضائل القران ٧٣ التحرير ٢١٣/٢٦.

(٢) عند جميع أهل العدد باتفاق، وليس فيها اختلاف.

انظر: البيان ٧٩ بيان ابن عبد الكافي ٥٧ القول الوجيز ٧٣ معالم اليسر ١٧٧.

(٣) رأس الآية ٥ الحجرات، وسقطت من هـ.

(٤) انفرد بحذف الألف أبو داود دون أبي عمرو، وتقدم عند قوله: ﴿ إن أنكر الأصوٰت ﴾ في الآية ١٨ لقمان.

(٥) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ وفيه: «مذكور هجوه».

(٦) من الاية ٦ الحجرات.

(٧) رأس الآية ١٠ الحجرات

(٨) تقدم عند قوله: ﴿ يعملون السوء بجهـٰلة ﴾ في الآية ١٧ النساء.

و﴿ نَٰدِمِينَ [1] ﴾، و﴿ ٱلۡإِيمَٰنَ [2] ﴾ و﴿ ٱلرَّٰشِدُونَ [3] ﴾ بحذف الألف من ذلك، و﴿ إِحۡدَىٰهُمَا ﴾ بالياء وقد ذكر [4]، و﴿ فَقَٰتِلُواْ ﴾ بغير ألف أيضا [5]، وغير ذلك مذكور [6]].

ثم قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا يَسۡخَرۡ قَوۡمٞ مِّن قَوۡمٍ [7] ﴾ إلى قوله: ﴿ ٱلصَّٰدِقُونَ ﴾ رأس الخمس الثاني [8]، وفيه من الهجاء [: ﴿ بِٱلۡأَلۡقَٰبِۖ ﴾ بحذف الألف [9] وكذا: ﴿ خَلَقۡنَٰكُم ﴾، ﴿ وَجَعَلۡنَٰكُمۡ [10] ﴾] و﴿ أَتۡقَىٰكُمۡ ﴾ بالياء مكان الألف بين القاف والكاف [11]، وكتبوا في جميع المصاحف: ﴿ لَا يَلِتۡكُم ﴾ بياء [12]، ولام بعدها، على خمسة أحرف، وقرأه أبو عمرو [13] بهمزة ساكنة بين الياء واللام، وقرأه الباقون على حال الرسم بغير همز، ولا بدل من: «لات»، «يليت»، «ليتا»

(١) باتفاق الشيخين الداني وأبي داود لأنه جمع، وتقدم.

(٢) تقدم عند قوله: ﴿ لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمـنكم ﴾ في الآية ٢٢٣ البقرة

(٣) باتفاق الشيخين أبي داود وأبي عمرو: لأنه جمع مذكر سالم، وتقدم.

(٤) تقدم عند قوله: ﴿ تعرفهم بسيمـهم ﴾ في الآية ٢٧٢ البقرة.

(٥) سائر أفعال القتال محذوفة لأبي داود وافقه أبو عمرو الداني على ثمانية أفعال وليس هذا منها، وتقدم عند قوله: ﴿ وقـتلوا في سبيل الله ﴾ في الآية ١٨٩ البقرة.

(٦) ما بين القوسين المعقوفين سقط من هـ، و سقط من: ق «وغير ذلك مذكور».

(٧) من الآية ١١ الحجرات.

(٨) رأس الآية ١٥ الحجرات وسقطت من: هـ.

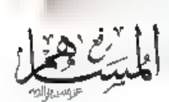
(٩) تقدم عند قوله: ﴿ يـأولي الألبـب ﴾ في الآية ١٧٨ البقرة.

(١٠) باتفاق الشيخين أبي عمرو وأبي داود فيهما وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(١١) على الأصل والإمالة.

(١٢) في ب: «بتاء» وهو تصحيف.

(١٣) ويوافقه من العشرة يعقوب البصري، إلا أن أبا عمرو بخلف عنه يبدلها على أصله في الهمز الساكن والرسم محتمل للقراءتين، لأن الهمزة ترسم على قراءة البصريين فوق السطر ليس لها صورة مثل: ﴿ يسـئلكم ﴾. انظر: المبسوط ٣٤٨ النشر ٣٧٦/٢ إتحاف ٤٨٧/٢ المهذب ٢٤٩/٢.



مثل: «كال يكيل كيلا [1]»، وقد أشبعنا القول في ذلك [2] في كتابنا الكبير [3]، [و﴿ لأيمنكم [4] ﴾ و﴿ أعملكم [5] ﴾، ﴿ وجهدوا [6] ﴾ و﴿ بأموالهم [7] ﴾، و﴿ الصدقون [8] ﴾ بحذف الألف من ذلك [9]]، وسائره [10] مذكور

ثم قال تعالى: ﴿ قل أتعلمون الله بدينكم [11] ﴾ [إلى قوله: ﴿ والله بصير بما تعملون [12] ﴾] آخر السورة وفي هذه الآيات [13] من الهجاء: ﴿ إسلمكم ﴾ بحذف الألف بين اللام والميم [14] و﴿ أن هدىكم ﴾ بالياء مكان الألف [15]، وغير ذلك مذكور [16]].

---

(١) وفيها لغتان: «لات يليت» وعليها قراءة الجماعة وألت يألت وعليها قراءة البصريين، وفيها لغة ثالثة: آلت، يألت وعليها قراءة ابن كثير في قوله: ﴿ وما ألتنهم ﴾ في الآية ٢١ الطور.
انظر: الكشف ٢/٢٨٤ حجة القراءات ٦٧٦ الحجة لابن خالويه ٣٣١ البحر ٨/١١٧.

(٢) سقطت من: ب، جـ، ق.

(٣) تقدم التعريف به.

(٤) تقدم عند قوله: ﴿ ولا تجعلوا الله عرضة لأيمنكم ﴾ في الآية ٢٢٢ البقرة.

(٥) تقدم عند قوله: ﴿ ولنا أعملنا ﴾ في الاية ١٣٨ البقرة.

(٦) تقدم عند قوله: ﴿ والذين هاجروا وجهدوا ﴾ في الآية ٢١٦ البقرة.

(٧) تقدم عند قوله: ﴿ ونقص من الأمول ﴾ في الآية ١٥٤ البقرة.

(٨) باتفاق الشيخين، لأنه جمع مذكر سالم.

(٩) بعدها في جـ ق: «كله» وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(١٠) في هـ: «وسائر ذلك» وهذا الخمس كله ألحق في هامش: هـ.

(١١) من الآية ١٦ الحجرات.

(١٢) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: أ، ب، وفيهما: «إلى آخر السورة» وما أثبت من: جـ، ق وهو رأس الآية ١٨.

(١٣) في ق: «الآية» وهو تصحيف.

(١٤) تقدم عند قوله: ﴿ إن الدين عند الله الإسلم ﴾ في الآية ١٩ آل عمران.

(١٥) على الأصل، والإمالة، لأنها من ذوات الياء.

(١٦) بعدها في ق: «كله فيما سلف» وما بين القوسين المعقوفين في هـ: «وهجاؤه مذكور».

سورة الباسقات [1]
مكية [2] ، وهى خمس وأربعون آية [3]

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ قٓۚ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡمَجِيدِ بَلۡ عَجِبُوٓاْ أَن جَآءَهُم مُّنذِرٞ مِّنۡهُمۡ ﴾ إلى قــولـه : ﴿ قَرِيبٞ ﴾ رأس **الخمس الأول [4]، وهجاؤه مذكور قبل [5].**

ثم قال تعالى : ﴿ أَفَلَمۡ يَنظُرُوٓاْ إِلَى ٱلسَّمَآءِ فَوۡقَهُمۡ [6] ﴾ إلى قوله : ﴿ نَّضِيدٞ ﴾ العشر

(١) وهي سورة «قٓ» ، وتسمى : «الباسقات» لورود اللفظين فيها في قوله «قٓ» وفي قوله: ﴿ والنخل باسقـٰت ﴾ الآية ١٠. انظر: الإتقان ١٥٧/١ جمال القراء ٣٧.

(٢) روى عن ابن عباس أنها مكية كلها، وكذا قال الحسن، ومجاهد وعكرمة وقتدة والجمهور، واستثنى بعضهم منها: ﴿ ولقد خلقنا السمٰوت والأرض ﴾ فإنها نزلت في اليهود ، أخرجه الحاكم، والصواب أنها مكية كلها كما قال الجمهور ، قال ابن عطية: «مكية كلها بإجماع من المتأولين» ورجحه الشيخ ابن عاشور وهي أول الحزب المفصل ، وقيل أول الحجرات، وقيل من أول القتال وقيل من أول «عمَّ»، وقيل من أول : ﴿ والضحىٰ ﴾ هذان القولان ضعيفان.
وقال ابن كثير : «هذه السورة هي أول الحزب المفصل على الصحيح» وقال ابن الجوزي: «حكاه عيسى بن عمر عن كثير من الصحابة»، ودليله ما رواه أوس بن حذيفة قل: «سألت أصحاب رسول الله ﷺ كيف يحزبون القرآن، فقالوا: ثلاث وخمس وسبع، وتسع، وإحدى عشرة، وثلاث عشرة، وحزب المفصل وحده، فإذا عددت ثمانيا وأربعين سورة فالتي بعدهن سورة قٓ فتعين أن أوله سورة قٓ». رواه أحمد وأبو داود وابن ماجه.
انظر: ابن كثير ٢٣٥/٤، البحر ١٢٠/٨، الجامع ١/١٧ الإتقان ٤٧/١ زاد المسير ٣/٨ مشكل الآثار ١٤٧/٢ الفتح الرباني ٢٩/١٨ سنن أبي داود ١١٦/٢ سنن ابن ماجه ٤٢٨/١ التحرير ٢٧٤/٦.

(٣) عند جميع أهل العدد باتفاق، وليس فيها اختلاف، وتقديم وتأخير في : ق.
انظر: البيان ٨٠ بيان ابن عبد الكافي ٥٧ معالم اليسر ١٧٧ القول الوجيز ٧٣.

(٤) رأس الآية ٥ سورة قٓ وسقطت من: هـ.

(٥) سقطت من : ب، حـ، ق، هـ .

(٦) من الآية ٦ سورة قٓ.



الأول (١). وفيه (٢) [﴿ بنينها ﴾، ﴿ وزينها ﴾، و﴿ مددنها (٣) ﴾ و﴿ رواسي (٤) ﴾ و﴿ مبركا (٥) ﴾ و﴿ جنت (٦) ﴾ بحذف الألف من ذلك كله (٧)]، و﴿ باسقت ﴾ بحذف الألف (٨) الثانية، وإثبات الأولى (٩) [وغيره (١٠) مذكور].

ثم قال تعالى: ﴿ رزقا للعباد وأحيينا به بلدة ميتا (١١) ﴾ إلى قوله: ﴿ من خلق جديد ﴾، رأس الخمس الثاني (١٢)، وفيه من الهجاء: ﴿ الأيكة ﴾، وقد ذكر في الحجر (١٣)، وغيرها، وكتبوا في جميع (١٤) المصاحف: ﴿ فحق وعيد ﴾ بالدال هنا، وفي آخر السورة (١٥)، وقرأ ورش وحده بزيادة ياء [بعدها في

(١) رأس الآية ١٠ سورة قٓ.

(٢) في ج، ق، هـ: «وفيه من الهجاء»

(٣) باتفاق الشيخين في الثلاث كلمات، وتقدم عند قوله: ﴿ ومما رزقنٰهم ﴾ في الآية ٢ البقرة.

(٤) تقدم عند قوله: ﴿ وجعل فيها روٰسي ﴾ في الآية ٣ الرعد.

(٥) وافقه أبو عمرو الداني هنا على الحذف، وتقدم عند قوله: ﴿ أنزلنه إليك مبٰرك ﴾ في الآية ٢٨ سورة صٓ. انظر: المقنع ص ١٨.

(٦) باتفاق الشيخين، لأنه جمع مؤنث كما تقدم.

(٧) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(٨) سقطت من ب، ج، ق.

(٩) هذه الكلمة خرجت عن قاعدة حذف ألف الجمع المؤنث ذي الألفين، ومثلها ﴿ راسيٰت ﴾ في الآية ١٣ سبإ، وبقيت على أصلها عند أبي عمرو الداني من حذف الألفين على الخلاف المذكور عند قوله: ﴿ رب العٰلمين ﴾ في أول الفاتحة. انظر: التبيان ٥١ فتح المنان ٢٥ تنبيه العطشان ٤٥.

(١٠) في ق: «وغير ذلك» وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ».

(١١) من الآية ١١ سورة قٓ.

(١٢) رأس الآية ١٥ سورة قٓ.

(١٣) في ب، هـ: «سورة الحجر» إلا أنها ألحقت في هامش: هـ، وتقدم عند قوله تعالى: ﴿ وإن كان أصحٰب الأيكة ﴾ في الآية ٧٨.

(١٤) في هـ: «في سائر».

(١٥) هنا في رأس الآية ١٤، وفي آخرها رأس الآية ٤٥ وروى ذلك أبو عمرو عن ابن الأنباري بحذف الياء اكتفاء بالكسرة. انظر: المقنع ص ٣٠.

الموضعين [1]] في الوصل خاصة [2]، [ووقف على الرسم، وقرأ سائر القراء بغير ياء في الحالين[3]] وقد ذكر قبل[4]، ﴿ وَإِخْوَٰنُ ﴾ بحذف الألف [5]، وسائر[6] ما فيه مذكور[7].

ثم قال تعالى: ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ [8] ﴾ إلى قوله: ﴿ ٱلْوَعِيدِ ﴾ رأس العشرين آية، وهجاؤه [9] مذكور.

ثم قال تعالى: ﴿ وَجَآءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّعَهَا سَآئِقٌ [10] ﴾ إلى قوله: ﴿ مُّرِيبٍ ﴾ [رأس الخمس الثالث [11]، وهجاؤه مذكور [12]].

ثم قال تعالى: ﴿ ٱلَّذِى جَعَلَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ [13] ﴾ إلى قوله: ﴿ مِن مَّزِيدٍ ﴾، ورأس الثلاثين آية، وهجاؤه [14] مذكور [15].

---

(١) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: أ وما أثبت من: ب، جـ، ق، م، هـ إلا أنها في جـ: «تقديم وتأخير».

(٢) وأثبت الياء في الموضعين يعقوب في الحالين، وسقطت من: ب، جـ، ق، هـ.
انظر: النشر ٣٧٦/٢ إتحاف ٤٨٨/٢.

(٣) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: أ، وما أثبت من: ب، حـ، هـ، م.

(٤) سقطت من: ب، جـ، ق، وتقدم عند قوله: ﴿ فارهبون ﴾ في الآية ٣٩ البقرة.

(٥) تقدم عند قوله: ﴿ وإن تخالطوهم فإخوٰنكم ﴾ في الآية ٢١٨ البقرة.

(٦) في ب: «وكذا سائر» وفي: جـ، ق: «وكذلك سائر».

(٧) سقطت من ب، حـ.

(٨) من الآية ١٦ سورة قٓ.

(٩) في هـ: «والهجاء».

(١٠) من الآية ٢١ سورة قٓ.

(١١) رأس الآية ١٥ سورة قٓ.

(١٢) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(١٣) من الآية ٢٦ سورة قٓ.

(١٤) في هـ: «والهجاء».

(١٥) بعدها في ق: «كله».

ثم قال تعالى : ﴿ وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ (١) ﴾ إلى قوله : ﴿ وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ﴾ رأس الخمس الرابع (٢)، [وفيه من الهجاء، أنهم كتبوا في بعض المصاحف (٣) : ﴿ إمْتَلَأْتِ (٤) ﴾ بلام ألف، وفي بعضها : ﴿ إمْتَلَتِ ﴾ بلام، وتاء من غير صورة للهمزة (٥)، وقد ذكر في الأعراف (٦)، وسائر ذلك مذكور (٧)].

ثم قال تعالى : ﴿ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ (٨) ﴾ إلى قوله : ﴿ وَأَدْبَارَ السُّجُودِ ﴾ رأس الأربعين آية (٩). [وفيه : ﴿ الْبِلَٰدِ ﴾ بحذف الألف (١٠)، وكذا : ﴿ أَدْبَٰرَ السُّجُودِ ﴾ [بحذف الألف، بين الباء، والراء (١١)، وغير ذلك مذكور كله (١٢)].

---

(١) من الآية ٣١ سورة قٓ.

(٢) رأس الآية ٣٥ سورة قٓ. وفي هـ : «رأس الثلاثين آية» وهو تصحيف.

(٣) سقط من : ب : «وفي بعض المصاحف».

(٤) في جـ، ق : «تقديم وتأخير» كتبوا : ﴿ امتلأت ﴾ في بعض المصاحف».

(٥) قال أبو عمرو : اتفقت أكثر مصاحف أهل المدينة والعراق على حذف الألف فيها، وفي بعضها بالألف وهو القياس». وقد ذكر أبو بكر اللبيب أن المؤلف تأملها في كتاب الغازي بن قيس بالألف رسما لا ترجمة، وعليه العمل وهو المشهور ، لأنه قياسها.
انظر: المقنع ٢٥، الدرة الصقيلة ٣٦، بيان الخلاف ٧٧ التبيان ١٤٧.

(٦) الذي ذكره في الأعراف هو قوله: ﴿ لأملأن ﴾ ذكر فيها الخلاف واختار رسمها بالألف، فلعله جعل الكلمتين من باب واحد، وفائدة الإحالة بيان اختياره إثبات الألف، وتقدم في الآية ١٧ الأعراف.

(٧) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ وفيه :«والهجاء مذكور».

(٨) من الآية ٣٦ سورة قٓ.

(٩) سقطت من أ، هـ وما أثبت من: ب، حـ، ق.

(١٠) تقدم عند قوله: ﴿ تقلب الذين كفروا في البلـٰد ﴾ في الآية ١٩٦ آل عمران.

(١١) هنا وفي آخر والطور رأس الآية ٤٧، لأبي داود دون أبي عمرو الداني، وأطلق البلنسي في المنصف الحذف في الجميع، وكسر الهمزة هنا المدنيان والمكي وحمزة وخلف، وفتحها غيرهم.
انظر: التبيان ١٢٢ فتح المنان ٧١ دليل الحيران ١٤٣ ، ١٧٥ البدور ٣٠١.

(١٢) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : حـ ، ق ، هـ ، إلا أنه من حـ ، ق من قوله : «بحذف الألف» ومن هـ : «وفيه»، وبعدها في ق : «فيما سلف».

ثم قال تعالى : ﴿ وَاسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ[1] ﴾ إلى قوله : ﴿ وَعِيدِ ﴾ [وهو آخرها، رأس الخمس الخامس[2]] وفيه [3] من الهجاء : ﴿ يُنَادِ الْمُنَادِ ﴾ بالدال فيهما معا [4] وابن كثير، يقف عليهما [5] معا [6] بالياء، والأولى لا تظهر فيها الزيادة [7] في الوصل خاصة، من أجل سكونها، وسكون اللام بعدها، والثانية يزيد فيها [8] ياء [9] في الوصل والوقف سواء، ونافع وأبو عمرو [10] يثبتان في الثانية ياء في الوصل خاصة، ويحذفانها في الوقف، مثل الأولى [11] اتباعا للرسم والباقون يحذفون الياء فيهما معا [12]، وصلا ووقفا [13]، وسائر ذلك مذكور [14].

***

---

(١) من الآية ٤١ سورة قٓ.

(٢) ورأس الآية ٤٥ سورة قٓ، وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

(٣) في هـ : «وفي هذا الخمس».

(٤) من غير ياء بعدهما، ورواه أبو عمرو الداني عن ابن الأنباري . انظر: المقنع ٣٢.

(٥) ويوافقه من العشرة يعقوب فيهما، وابن كثير له الخلاف، الإثبات والحذف في كلمة : «يناد» ولا خلاف بين العشرة في حذف الياء فيها وصلا.

(٦) سقطت من : جـ، ب وألحقت في هامشها.

(٧) في ق : «الزائدة».

(٨) في جـ : «فيهما» وهو تصحيف.

(٩) سقطت من جـ ، ب، ق وألحقت فيهما في الهامش وفوق السطر .

(١٠) ويوافقهما من العشرة أبو جعفر.

(١١) في ب ، جـ : «الأول» بالتذكير.

(١٢) في أ : «جميعا» وما أثبت من: ب، جـ، ق، هـ.

(١٣) انظر : النشر ٣٧٦/٢ التيسير ٢٠٢ إتحاف ٤٩٠/٢ المهذب ٢٥١/٢ البدور الزاهرة ٣٠١.

(١٤) وبعدها في جـ : «كله فيما سلف» وفي ق : «كله».

سورة الذاريات
مكية [١]، وهى ستون آية [٢]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَالذَّارِيَاتِ ذَرْوًا﴾ إلى قوله: ﴿لَصَادِقٌ﴾ رأس الخمس الأول [٣]، وفيه [٤] حذف الألف، بين الذال، والراء، والياء، والتاء، من [٥]: ﴿وَالذَّارِيَاتِ﴾ وكذا: ﴿فَالْحَامِلَاتِ﴾، و﴿فَالْجَارِيَاتِ﴾ و﴿فَالْمُقَسِّمَاتِ﴾ [. وقد ذكر ذلك كله فيما سلف [٦]. وكتبوا [٧]] ﴿إِنَّمَا تُوعَدُونَ﴾ متصلا [٨].

ثم قال تعالى: ﴿وَإِنَّ الدِّينَ لَوَاقِعٌ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ [٩]﴾ إلى قوله: ﴿الْخَرَّاصُونَ﴾، رأس العشر الأول [١٠]، وفيه من الهجاء حذف الألف، بين الراء والصاد، من:

---

(١) قال ابن الجوزي: «وهي مكية كلها بإجماعهم» وقال القرطبي: «مكية في قول الجميع» وهي رواية ابن عباس وابن الزبير قال الألوسي: «ولم يحك في ذلك خلاف».
انظر: زاد المسير ٢٧/٨ الجامع ٢٩/١٧ روح المعاني ٢/٢٧ الإتقان ٣٢/١ التحرير ٣٣٥/٦.
(٢) عند جميع أهل العدد باتفاق، وليس فيها اختلاف.
انظر: البيان ٨٠ بيان ابن عبد الكافي ٧٠ معالم اليسر ١٧٧ القول الوجيز ٧٤.
(٣) رأس الآية ٥ الذاريات وسقطت من: هـ.
(٤) في جـ، ق، هـ: «وفيه من الهجاء».
(٥) في ب، هـ: «من قوله».
(٦) تقدم الخلاف في الجمع المؤنث ذي الألفين، واتفقوا على الحذف في الجمع ذي الألف الواحد، وسبق ذكره في أول الفاتحة.
(٧) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: أ، ب، جـ، ق وما أثبت من: هـ.
(٨) حيث وقع، إلا موضعا واحدا: ﴿إن ما توعدون﴾ في الآية ١٣٥ في الأنعام فقد اتفقوا على قطعه، وتقدم.
(٩) الآيتان ٦، ٧ الذاريات.
(١٠) رأس الآية ١٠ الذاريات، وسقطت من: هـ.

﴿ الخراصون (١) ﴾ ومثله : ﴿ لوقع (٢) ﴾.

ثم قال تعالى : ﴿ الذين هم في غمرة ساهون (٣) ﴾ إلى قوله : ﴿ وعيون ﴾ رأس الخمس الثاني (٤) وفيه من الهجاء : ﴿ يوم هم ﴾ منفصلا، وقد ذكر في غافر (٥)، [وغير (٦) ذلك مذكور (٧)].

ثم قال تعالى : ﴿ ءاخذين ما ءاتيهم (٨) ﴾ إلى قوله : ﴿ للموقنين ﴾ رأس العشرين آية (٩)، [وفيه : ﴿ ءاتيهم ﴾ بالياء مكان الألف (١٠)، ﴿ وفي أموالهم ﴾ بحذف الألف (١١)، وغير (١٢) ذلك مذكور (١٣)].

---

(١) هذه الصيغة محذوفة لأبي داود ، دون الداني إلا في قوله: ﴿ جبارين ﴾ في الآية ٢٤ المائدة وفي لآية ١٣٠ الشعراء ، ولم يثبت من هذا الوزن إلا هذين الموضعين .
انظر: التبيان ٥٦ فتح المنان ٢٨، تنبيه العطشان ٤٨.

(٢) انفرد بحذف الألف أبو داود ، دون أبي عمرو الداني، ويجب تقسده باللام، احترازا مما لا لام فيه، وقصر الشيخ الضباع الحذف لأبي داود، في هذا الموضع دون غيره واتفقا على نقل الخلاف في قوله: ﴿ بموقع النجوم ﴾ في الآية ٧٨ الواقعة كما سيأتي .
انظر : التبيان ١٢٤ فتح المنان ٧٣ دليل الحيران ١٧٨ سمير الطالبين ٦٢.

(٣) الآية ١١ الذاريات.

(٤) رأس الآية ١٥ الذاريات.

(٥) في هـ : «في سورة غافر» عند قوله: ﴿ يوم هم بـرزون ﴾ في الآية ١٥ .

(٦) في ق : «وغيره مذكور» وما بينهما ساقط.

(٧) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(٨) من الآية ١٦ الذاريات.

(٩) سقطت من أ، هـ وما أثبت من: ب، جـ، ق.

(١٠) على الأصل ، لأنها من ذوات الياء.

(١١) تقدم عند قوله: ﴿ ونقص من الأموال ﴾ في الآية ١٥٤ البقرة.

(١٢) في ب، جـ : «وغيره مذكور» وما بينهما ساقط ، وفي ق : «وسائره مذكور» وما بينهما سقط.

(١٣) ألحقت في هامش أ ، وعليها «صحّ» ، وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ ، وفيه : «والهجاء مذكور».



ثم قال تعالى : ﴿ وَفِي أَنفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ (١) ﴾ إلى قوله : ﴿ مُنكَرُونَ ﴾ رأس الخمس الثالث (٢)، [وفيه : ﴿ هَلْ أَتَاكَ ﴾ بالياء مكان الألف، وقد ذكر (٣)، وسائر (٤) ذلك مذكور (٥)].

ثم قال تعالى : ﴿ فَرَاغَ إِلَىٰ أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ (٦) ﴾ إلى قوله : ﴿ الْعَلِيمُ ﴾ رأس الثلاثين آية، ورأس الجزء (٧) الثاني والخمسين جزءا (٨) [من أجزاء ستين (٩). وهجاؤه مذكور قبل (١٠)].

ثم قال تعالى : ﴿ قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ (١١) ﴾ إلى قوله : ﴿ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ رأس الخمس الرابع (١٢)، وهجاؤه مذكور (١٣).

---

(١) الآية ٢١ الذاريات.

(٢) رأس الآية ٢٥ الذاريات.

(٣) أنه من ذوات الياء، وتقدم له نظائر.

(٤) سقطت من : ق وفي جـ : «وغير».

(٥) في ق : «كله» وبعدها في جـ : «كله» وما بين القوسين المعقوفين في هـ : «وهجاؤه مذكور كله».

(٦) من الآية ٢٦ الذاريات.

(٧) سقطت من: هـ.

(٨) سقطت من : ق.

(٩) وهو مذهب أبي عمرو الداني ووافقه ابن عبد الكافي وابن الجوزي وغيرهم باتفاق وقال الصفاقسي : «ومنتهى الحزب الثاني والخمسين بإجماع» .
انظر : البيان ٩٦ بيان ابن عبد الكافي ١٢ فنون الأفنان ٢٧٦ غيث النفع ٣٥٨ جمال القراء ١٤٨/١.

(١٠) سقطت من : ب، ق ، وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.
وفيه : «والهجاء مذكور كله فيما سلف» ولكن فيها تقديم وتأخير .

(١١) من الآية ٣١ الذاريات.

(١٢) رأس الآية ٣٥ الذاريات.

(١٣) في هـ : « تقديم وتأخير».

ثم قال تعالى . ﴿ فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ [1] ﴾ إلى قوله : ﴿ مُلِيمٌ ﴾ رأس الأربعين [آية، وفيه : ﴿ أَرْسَلْنَاهُ ﴾، و﴿ فَأَخَذْنَاهُ ﴾ و﴿ فَنَبَذْنَاهُمْ ﴾ بحذف الألف [2]، من ذلك [3]، وغيره مذكور [4]].

ثم قال تعالى : ﴿ وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ [5] ﴾ إلى قوله : ﴿ مُنتَصِرِينَ ﴾ رأس الخمس الخامس [6]، وهجاؤه مذكور، [وهو : ﴿ الصَّاعِقَةُ [7] ﴾، و﴿ فَمَا اسْتَطَاعُوا [8] ﴾ بحذف الألف [9]].

ثم قال تعالى : ﴿ وَقَوْمَ نُوحٍ مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ [10] ﴾ إلى قوله . ﴿ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴾، رأس الخمسين آية، وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿ بِأَيْيدٍ ﴾ بياءين قبل الدال [11]،

---

(1) من الآية ٣٦ الذاريات.

(2) باتفاق كتاب المصاحف في الثلاث كلمات، وتقدم عند قوله: ﴿ ومما رزقنهم ﴾ في الآية ٢ البقرة.

(3) في ق:«من ذلك كله، وغير ذلك مذكور فيما سلف».

(4) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ وفيه :«مذكور».

(5) الآية ٤١ الذاريات.

(6) رأس الآية ٤٥ الذاريات.

(7) اتفق أبو عمرو، وأبو داود على موضع البقرة في الآية ٥٤، وانفرد أبو داود بحذفها حيث وقع، والذي ينبغي أن يكون الاتفاق على هذا الموضع بالحذف لأجل قراءة الكسائي بإسكان العين، من غير ألف ونص عليه حكم الناقط بالحذف.

انظر: النشر ٣٧٧/٢ التيسير ٢٠٣ إتحاف ٤٩٣/٢ المقنع ١٠ سمير الطالبين ٥١ الدرة الصقيلة ١٣.

(8) تقدم عند قوله: ﴿ إن استطعوا ﴾ في الآية ٢١٥ البقرة.

(9) بعدها في : ج، ق : «من ذلك كله» وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

(10) من الآية ٤٦ الذاريات.

(11) ذكرها أبو عمرو الداني عن كتاب المصاحف، في فصل ما رسم بإثبات الياء زائدة أو لمعنى، وقد ذكر أبو داود في أصول الضبط وجهين في ضبطها واختار زيادتها فقال : «والوجه الأول أختار وبه أنقط»، واقتصر عليه الخزاز في نظمه، وزادوها للفرق بينها وبين : «الأيدي» الذي هو جمع : «يد» لأن ما زيدت فيه الياء بمعنى القوة وهو تفسير ابن عباس وقتادة ومجاهد وهمزته أصل وياؤه عين =



وكذا كتبوا [(١)] : ﴿ بِأَييِّكُمُ ٱلۡمَفۡتُونُ ﴾ في ﴿ نٓۚ وَٱلۡقَلَمِ [(٢)] ﴾ وقد ذكرنا في كتابنا الكبير [(٣)] تعليل ذلك كله، وأنه كتب على الأصل [(٤)] [، و﴿ بَنَيۡنَٰهَا ﴾ و﴿ فَرَشۡنَٰهَا ﴾ ، ﴿ ٱلۡمَٰهِدُونَ ﴾ بحذف الألف [(٥)] من ذلك، وغيره مذكور [(٦)]].

ثم قال تعالى [(٧)] : ﴿ وَلَا تَجۡعَلُواْ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَۖ إِنِّي لَكُم [(٨)] ﴾ إلى قوله : ﴿ تَنفَعُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾ رأس الخمس السادس [(٩)]، وفيه من الهجاء : ﴿ طَاغُونَ [(١٠)] ﴾ بالألف، وكذلك الذي وقع [(١١)] في الطور بالألف [(١٢)]، [وغير ذلك

وداله لام، والذي جمع يد ياؤه فاء، وداله عين، واللام ياء.

انظر: المقنع ٤٧، أصول الضبط ١٧٠ حلة الأعيان ٢٧٨ البحر ٧/٣٩٥ أضواء البيان ٧/٦٦٩.

(١) سقطت من: ب، ج.

(٢) الآية ٦ سورة القلم.

(٣) تقدم التعريف به.

(٤) وهو الوجه المختار عند شيوخ الرسم قال أبو العباس المهدوي : «إذا كتب بحرف واحد كان على لفظ الإدغام، واستغني بالتشديد عن صورة الحرف المدغم، وإذا كتب بحرفين فهو على الأصل، وكل صواب مستعمل» وليست الياء زائدة عند المحققين، وإنما هي مراعاة للأصل.

هجاء مصاحف الأمصار ١٠٢.

(٥) باتفاق أبي داود وأبي عمرو في الثلاث كلمات، وتقدم.

(٦) بعدها في ق:«كله» وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(٧) سقطت من: ق، وألحقت في هامشها.

(٨) من الآية ٥١ الذاريات.

(٩) رأس الآية ٥٥ الذاريات.

(١٠) رأس الآية ٥٣ الذاريات.

(١١) سقطت من : أ، هـ.

(١٢) في قوله : ﴿ أم هم قوم طاغون ﴾ رأس الآية ٣٠ الطور، وسقطت من : هـ هذا مستثنى من الجمع المنقوص، واتفق الشيخان على إثبات الألف في هذين الموضعين ، وذكره أبو عمرو الداني فقال : «وقال محمد بن عيسى الأصبهاني في كتابه في هجاء المصاحف : ﴿ قوم طاغون ﴾ في الذاريات والطور مرسوم بالألف» ثم قال : «وكذا رأيتها أنا في مصاحف أهل العراق».

انظر : المقنع ٢٣ التبيان ٥٨.

مذكــور (١)]، و﴿ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ ﴾ باللام (٢).

ثم قال تعالى : ﴿ وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ (٣) ﴾ إلى قوله : ﴿ يُوعَدُونَ ﴾ آخرها ورأس الستين (٤) آية، وفي هذا الخمس من الهجاء [: ﴿ أَصْحَـٰبِهِمْ ﴾ بحذف الألــف (٥)، و﴿ ٱلرَّزَّاقُ ﴾ بألــف ثابتــة (٦)]. ﴿ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾، و﴿ أَن يُطْعِمُونِ ﴾ و﴿ يَسْتَعْجِلُونِ (٧) ﴾ بالنون (٨)، لأنها رؤوس آي (٩) وقد ذكر ذلك كله [وسائر ذلك مذكور (١٠)].

* * *

(١) وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

(٢) من غير ياء بعدها ، لأنه مجزوم بالأمر ، وتقدم عند قوله : ﴿ ٱتَّقِ ٱللَّهَ ﴾ ٢٠٤ البقرة وبعدها في هـ : «وقد ذكر».

(٣) الآية ٥٦ الذاريات.

(٤) في هـ : «الثلاثين» وهو تصحيف.

(٥) باتفاق ، وتقدم عند قوله : ﴿ فأولـٰئك أصحـٰب ﴾ في الآية ٣٨ البقرة.

(٦) باتفاق الداني وأبي داود، لأنه على وزن : «فعّال» وهو أحد الأوزان التي اتفق عليه بالإثبات.
انظر : دليل الحيران ١٨١ سمير الطالبين ٣٩.
وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

(٧) ألحقت في هامش أ وعليها علامة : «صحّ».

(٨) من غير ياء بعدها، وأثبت الياء في الثلاث كلمات في الحالين يعقوب.
انظر : النشر ٣٧٧/٢ إتحاف ٤٩٤/٢.

(٩) في جـ، ق : «لأنهما رأس آية».

(١٠) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ق وفيه : «فيما سلف» وفي جـ : «فيما تقدم».



سورة الطور

مكية [١]، وهى سبع وأربعون [٢] آية [٣]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَالطُّورِ وَكِتَابٍ مَّسْطُورٍ ﴾ إلى قوله: ﴿ وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ ﴾ رأس الخمس الأول [٤] وهجاؤه مذكور [٥].

ثم قال تعالى: ﴿ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ [٦] ﴾ إلى قوله ﴿ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴾ رأس العشر الأول [٧]، مذكور هجاؤه [٨].

ثم قال تعالى. ﴿ الَّذِينَ هُمْ فِي خَوْضٍ يَلْعَبُونَ [٩] ﴾ إلى قوله: ﴿ وَنَعِيمٍ ﴾ رأس الخمس

---

(١) نقل ابن الجوزي الإجماع على ذلك فقال: «وهي مكية كلها بإجماعهم» وقال القرطبي: «مكية كلها في قول الجميع» روي ذلك عن ابن عباس وابن الزبير. وقال الألوسي: ولم نقف على استثناء شيء منها.

انظر: زاد المسير ٨/٢٧ الجامع ١٧/٥٨ الإتقان ١/٣٤ روح المعاني ٢٧/٢.

(٢) في ق: «أربع وسبعون» وصححت في الهامش.

(٣) عند المدني الأول والأخير والمكي، وثمان وأربعون آية عند البصري، وتسع وأربعون عند الكوفي والشامي.

انظر: البيان ٨٠ بيان ابن عبد الكافي ٥٨، معالم اليسر ١٧٨ سعادة الدارين ٦٧.

وفي جـ: غير واضح السطر كله.

(٤) رأس الآية ٥ الطور وسقطت من: هـ.

(٥) الكلمتان ألحقتا في هامش: ق.

(٦) من الآية ٦ الطور.

(٧) رأس الآية ١٠ الطور، وسقطت من: هـ.

(٨) تقديم وتأخير في: جـ، ق.

(٩) الآية ١١ الطور.

الثاني [1]، وهجاؤه مذكور [2].

ثم قال تعالى: ﴿فَٰكِهِينَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمْ رَبُّهُمْ وَوَقَىٰهُمْ﴾ [3] إلى قوله: ﴿يَشْتَهُونَ﴾ رأس العشرين آية، وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿فَٰكِهِينَ﴾ كتبوه في بعض المصاحف بغير ألف، و في بعضها: ﴿فَاكِهِينَ﴾ بألف [4]، وقد ذكر قبل [5]، [وفيه: ﴿ءَاتَىٰهُمْ﴾، ﴿وَوَقَىٰهُمْ﴾ بالياء مكان الألف [6]، وقد ذكر، ﴿وَرَزَقْنَٰهُمْ﴾ [7]، و ﴿بِإِيمَٰنٍ﴾ [8]، و ﴿ذُرِّيَّٰتِهِمْ﴾ [9]، و ﴿أَلَتْنَٰهُم﴾ [10]، ﴿وَأَمْدَدْنَٰهُم﴾ و ﴿بِفَٰكِهَةٍ﴾ بحذف الألف [11] من ذلك كله [12]].

---

(١) رأس الاية ١٥ الطور.

(٢) تقديم وتأخير في : هـ.

(٣) من الآية ١٦ الطور.

(٤) في ق : «بألف ثابتة».

(٥) ذكر الخلاف أبو عمرو الداني، في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار، وتقدم عند قوله عز وجل : ﴿في شغل فٰكهون﴾ الآية ٥٤ سورة يسٓ.

(٦) لأنهما من ذوات الياء، فرسمتا على الأصل.

(٧) باتفاق الشيخين ، وتقدم عند قوله : ﴿ومما رزقنٰهم﴾ في الآية ٢ البقرة.

(٨) تقدم عند قوله : ﴿ولا تجعلوا الله عرضة﴾ في الاية ٢٢٢ البقرة.

(٩) في الموضعين باتفاق الشيخين وهي من الحروف التي رواها أبو عمرو بسنده عن قالون عن نافع بالحذف، وسيذكره المؤلف ومافيه من قراءات.

انظر: المقنع ص ١٤ .

(١٠) باتفاق الشيخين أبي داود وأبي عمرو في الكلمتين ، لأنها وقعت بعد نون الضمير، وقرأ ابن كثير بكسر اللام، والباقون بفتحه، وروى عن قنبل حذف الهمزة.

انظر: النشر ٣٧٧/٢ إتحاف ٤٩٦/٢ البدور الزاهرة ٣٠٣ المهذب ٢٥٥/٢.

(١١) تقدم عند قوله : ﴿لهم فيها فٰكهة﴾ الآية ٥٦ يسٓ.

(١٢) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ .

وكتبوا في جميع المصاحف. ﴿ والذين آمنوا واتبعتهم ﴾ بغير ألف قبل الهاء على ثمانية [١] أحرف، وقرأ [٢] أبو عمرو بن العلاء البصري بقطع الألف الأولى بين الواو، والتاء وإسكان التاء بعدها، والعين، ونون مفتوحة، بعدها ألف ثابتة بإضافة الفعل إلى الله عز وجل، حملا على ما قبله [٣]، فينتصب ما بعد ذلك بوقوع الفعل عليه، إلا أن تاء [٤] جماعة المؤنث مكسورة في موضع النصب، ولا يظهر فيها النصب من أجل ذلك وقرأ سائر القراء، بوصل الألف، وفتح التاء، مع تشديدها، وفتح العين بعدها، وقلب النون في قراءة أبي عمرو المذكور، تاء ساكنة على إضافة الفعل إلى الذرية بتوفيق الله تعالى وتيسيره لها، بقوله [٥] : ﴿ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ [٦] ﴾ فترتفع بفعلها، وكتبوا أيضا : ﴿ ذُرِّيَّتُهُم [٧] ﴾ بغير ألف على ستة أحرف، وقرأه [٨] كذلك الكوفيون، والحرميان [٩] مع رفع التاء على التوحيد، لأن الذرية تقع على الواحد [١٠]، وعلى الجمع [١١]، فاكتفوا بلفظ الواحد، لدلالته على الجمع [١٢]،

(١) في ق : «ثلاثة» وهو تصحيف.

(٢) في ق : «وقال أبو عمرو» وهو تصحيف وصححت في الهامش وفوق السطر.

(٣) في قوله : ﴿ وزوجنهم ﴾ وحملا على ما بعده : ﴿ ألحقنا ﴾ وغيره.
انظر: الكشف ٢/ ٢٩٠ الحجة ٣٣٣ حجة القراءات ٦٨١.

(٤) في هـ : «التاء»، وفي ب : «أتا» وهو تصحيف.

(٥) في جـ : «لقوله».

(٦) الآية ٩٦ الصافات.

(٧) في قوله تعالى : ﴿ واتبعتهم ذريتهم ﴾ ١٩ الموضع الأول.

(٨) في ق : «وقرأنا».

(٩) ويوافقهم من العشرة أبو جعفر، وخلف، وفي ق : «للكوفيين والحرميين».

(١٠) العبارة في هـ :«تقع للواحد والجميع».

(١١) في أ، هـ : «الجميع» وما أثبت من : ب، جـ، ق، م.

(١٢) في أ، هـ : «الجميع» وما أثبت من : ب، جـ، ق، م.

وقرأه العربيان [1] بألف بين الياء، والتاء، على الجمع، إلا أن ابن عامر [2] ضم التاء، لأنه فاعل : ﴿ أتبعتهم [3] ﴾ فالذرية في قراءته، تابعون الآباء، وكسرها أبو عمرو، فجعله مفعول : ﴿ أتبعتهم ﴾.

وكتبوا : ﴿ ذريتهم [4] ﴾ على ستة أحرف مثل الأول المذكور [5]، وقرأه كذلك الكوفيون، والمكي، مع فتح التاء، على معنى الأول [6]، ونصبوه [7]، لأنه مفعول : ﴿ ألحقنا ﴾ وقرأه العربيان ونافع [8] بألف بين الياء [9]، والتاء على سبعة أحرف مع كسر التاء لكثرة ذرية المؤمنين، فحملوه على المعنى، وكسروا التاء لأنه جمع مُسَلَّم منصوب بـ : ﴿ ألحقنا [10] ﴾ وسائر ما فيه [11] مذكور [12].

ثم قال تعالى : ﴿ يتنازعون فيها كأسا لا لغو فيها [13] ﴾ إلى قوله : ﴿ السموم ﴾ رأس

---

(١) ويوافقهما من العشرة يعقوب.

(٢) ويوافقه من العشرة يعقوب.

(٣) ألحقت في هامش : ب ، وعليها : «صح» وسقطت من جـ ، ق ، وفي أ، هـ : ﴿ أتبعناهم ﴾ وما أثبت من : ب.

(٤) في قوله: ﴿ ألحقنا بهم ذريتهم ﴾ الآية ١٩.

(٥) أعني بغير ألف بين الياء ، والتاء في قوله: ﴿ واتبعتهم ذريتهم ﴾ .

(٦) أي بالتوحيد.

(٧) في ق، جـ : «ونظيره» وهو تصحيف.

(٨) ويوافقهم من العشرة أبو جعفر ويعقوب.

(٩) في أ، ب، جـ : «الهاء» وهو تصحيف وما أثبت من : هـ ، م، ق.

(١٠) انظر: النشر ٣٧٧/٢ المبسوط ٣٥١ التيسير ٢٠٣ الكشف ٢٩١/٢ الحجة ٣٣٣ إتحاف ٤٩٥/٢ المهذب ٢٥٥/٢.
وبعدها في هـ : «وكتبوا ﴿ ألتنهم ﴾ بغير ألف» وتقدمت قبل هذا.

(١١) في هـ : «ذلك».

(١٢) بعدها في هـ : «كله».

(١٣) من الآية ٢١ الطور.

الخمس الثالث [١]، وفيه من الهجاء : ﴿ لُؤْلُؤٌ ﴾ كتبوه بألف بعد الواو وكذا [٢] رسمه الغازي [٣]، وفي بعضها : ﴿ لُؤْلُؤٌ ﴾ بغير ألف، وكذا رسمه حكم وعطاء [٤]، وهو الذي أختار هنا [٥]، ﴿ وَوَقَىٰنَا ﴾ بالياء على الأصل [٦]، [و﴿ يَتَنَٰزَعُونَ ﴾ بحذف الألف [٧]، وسائر ذلك مذكور [٨]].

ثم قال تعالى : ﴿ إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلُ نَدْعُوهُ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْبَرُّ ٱلرَّحِيمُ [٩] ﴾ إلى قوله [١٠] : ﴿ طَٰغُونَ ﴾ رأس الثلاثين آية [١١]، [وفيه : ﴿ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ ﴾ بالتاء، وقد ذكر [١٢]، و﴿ أَحْلَٰمُهُم ﴾ بحذف الألف بين اللام، والميم [١٣]، [وغير ذلك

---

(١) رأس الآية ٢٥ الطور.

(٢) في ق : «كذا».

(٣) تقدمت ترجمته ص :٢٣٦.

(٤) تقدم ذكر هذين العلمين ص : ٢٦٩.

(٥) اضطرب كلام أبي داود في ذكر : ﴿ اللؤلؤ ﴾ فاختار هنا الحذف، واختار في الرحمن الوجهين، وحسنهما واختار في الواقعة الحذف.

وجرى العمل على حذف الألف فيهن، وخالف أهل المغرب واختاروا زيادتها في الرحمن ، وتقدم عند قوله: ﴿ ولؤلؤا ولباسهم ﴾ في الآية ٢١ الحج.

انظر : المقنع - ٤ التبيان ١٦٨ فتح المنان ١٠٣ دليل الحيران ٢٥٢ سمير الطالبين ٧٥ .

(٦) لأنها من ذوات الياء.

(٧) تقدم عند قوله : ﴿ حتى إذا فشلتم وتنزعتم ﴾ في الآية ١٥٢ آل عمران.

(٨) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ وسقط من ق : «وسائر ذلك مذكور».

(٩) من الآية ٢٦ الطور.

(١٠) ألحقت في هامش : ب.

(١١) ألحقت في هامش : هـ.

(١٢) تقدم بيان ما يكتب بالتاء عند قوله : ﴿ يرجون رحمت الله ﴾ ٢١٦ البقرة.

(١٣) ولم يتعرض له أبو عمرو الداني . المقنع ص ١٧.

مذكور [1]].

ثم قال تعالى ﴿ام يقولون تقوله بل لا يؤمنون﴾ [2] إلى قوله ﴿المصيطرون﴾ رأس الخمس الرابع [3]، [وفيه: ﴿الْخَٰلِقُونَ﴾ بحذف الألف [4]، وسائر ذلك مذكور [5]].

ثم قال تعالى: ﴿أَمْ لَهُمْ سُلَّمٌ يَسْتَمِعُونَ فِيهِ﴾ [6] إلى قوله: ﴿الْمَكِيدُونَ﴾ [رأس الأربعين آية [7]، وفيه من الهجاء: ﴿الْمُصَيْطِرُونَ﴾ بالصاد [8]، وقرأ قنبل، وهشام وحفص [9] بالسين، وقرأه حمزة بخلاف عن خلاد بين الصاد والزاي [10]، وهذا لا يضبطه كاتب [11]، وإنما تحكمه المشافهة، وقرأه سائر القراء، وهم نافع والنحويان، وأبو بكر، والبزي، وابن ذكوان [12] على حال الرسم [13]،

---

(1) بعدها في ب: جـ: «كله» وسقطت من ق: «وغير ذلك مذكور».
وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ، وفيه في الهامش: «مذكور هجاؤه».

(2) من الآية 31 الطور.

(3) رأس الآية 35 الطور.

(4) وافقه على ذلك أبو عمرو الداني لأنه جمع مذكر، وتقدم.

(5) بعدها في ق: «كله» وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ وفيه: «وهجاؤه مذكور».

(6) من الآية 36 الطور.

(7) سقطت من أ، وما أثبت من: ب، جـ، ق وفي هـ: «رأس الخمس الرابع».

(8) باتفاق كتاب المصاحف، وهذا ليس موضعه، لأنه ذكر في الخمس السابق الذي تقدم في الآية 35 ونظيره: ﴿بمصيطر﴾ في الغاشية.

(9) واختلف عن قنبل وابن ذكوان وحفص بالسين والصاد.

(10) وهو الإشمام لخلاد وله أيضا الصاد. قال الشيخ القاضي: «والإشمام لخلاد أصح وجهيه» وخلف له الإشمام.

(11) في ب، هـ: «كتاب» وفي جـ: «كتب» وفي ق: «الكتاب».

(12) على احد وجهيه كما تقدم.

(13) اي بالصاد الخالصة. انظر: التيسير 204 النشر 378/2 البدور الزاهرة 304 المهذب 257/2.

و ﴿سلطن (١)﴾ و ﴿البنت (٢)﴾ بحذف الألف، وسائره مذكور (٣)].

ثم قال تعالى: ﴿أم لهم إله غير الله سبحن الله (٤)﴾ إلى قوله. ﴿لا يعلمون﴾ [رأس الخمس الخامس (٥)، وهجاؤه (٦) مذكور (٧)].

ثم قال تعالى: ﴿واصبر لحكم ربك (٨)﴾ إلى آخرها (٩)، [وليس (١٠) فيهما (١١) من الهجاء (١٢) شيء (١٣)].

* * *

---

(١) تقدم عند قوله: ﴿ما لم ينزل به سلطنا﴾ في الآية ١٥١ آل عمران.

(٢) وهو الموضع الثالث مما حذفه أبو داود، وهي محذوفة كلها عند الداني، لاندراجها في قاعدة حذف الف الجمع المؤنث، وتقدم عند قوله: ﴿وخرقوا له بنين وبنت﴾ في الآية ١٠١ الأنعام.

(٣) ما بين القوسين المعقوفين من: «رأس» إلى هنا» سقط من: هـ
وألحق من أوله: «رأس» إلى قوله: «نافع» في الهامش والباقي سقط.

(٤) من الآية ٤١ الطور.

(٥) رأس الآية ٤٥ الطور.

(٦) سقطت من: ق.

(٧) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(٨) من الآية ٤٦ الطور.

(٩) وهو قوله: ﴿وإدبـر النجوم﴾ رأس الآية ٤٧.
وفي ب، ج، ق: «إلى اخر السورة».

(١٠) في جـ: «ليس».

(١١) في جـ: «فيها»

(١٢) سقطت من: جـ.

(١٣) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: أ، ب، هـ وما أثبت من حـ، ق.

سورة النجم

مكية [1]، وهي إحدى وستون آية [2]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ﴾ إلى قوله : ﴿الْقُوَىٰ﴾ رأس الخمس الأول [3]، ورءوس [4] الآي، قبل، وبعد، وما بينهما [5] بياء مكان الألف، [وسائر [6] ذلك مذكور كله [7]].

ثم قال تعالى : ﴿ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَىٰ [8]﴾ إلى قوله : ﴿مَا أَوْحَىٰ﴾ رأس العشر

---

(١) مكية كلها في قول الحسن وعكرمة ، وعطاء ، وجابر ، واستثنى بعضهم قوله تعالى : ﴿الذين يجتنبون﴾ ٣١ ، وقوله تعالى : ﴿أفرأيت الذي تولى﴾ ٣٢ أنها مدنية ، قال الشيخ ابن عاشور: «وسنده ضعيف» ونسب إلى الحسن البصري أن السورة مدنية، قال الشيخ ابن عاشور: «وهو شذوذ» وقال ابن عطية وابن الجوزي الإجماع على أنها مكية ، وصحّح القرطبي أنها كلها مكية ، لما روى ابن مسعود رضي الله عنه قال : «وهي أول سورة أعلنها رسول الله ﷺ بمكة» وفي البخارى عن ابن مسعود قال : «قرأ النبي ﷺ، والنجم بمكة فسجد فيها، وسجد من معه ...» كما سيأتي في سجدتها .

انظر: فتح الباري ٥٥١/٢ زاد المسير ٦٢/٨ القرطبي ٨١/١٧ الإتقان ٤٧/١ التحرير ٨٧/٢٧ فضائل القران ٧٣.

(٢) عند جميع أهل العدد، ما عدا الكوفي والحمصي فإنها عندهما اثنتان وستون آية .

انظر: البيان ٨١ بيان ابن عبد الكافي ٥٩ جمال القراء ٢١٨/١ القول الوجيز ٧٥ معالم اليسر ١٧٩ سعادة الدارين ٦٨.

(٣) رأس الآية ٥ النجم ، وسقطت من : هـ.

(٤) في ق : «ورأس».

(٥) سقطت من : أ وما أثبت من ب، جـ، ق، م ، هـ.

(٦) في ق : «وسائره مذكور» وما بينهما سقط.

(٧) سقطت من : ب، وفي جـ : «قبل» وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

(٨) الآية ٦ النجم.



الأول [1] مذكور هجاؤه.

ثم قال تعالى: ﴿ مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَىٰٓ [2] ﴾ إلى قوله: ﴿ ٱلْمَأْوَىٰٓ ﴾ رأس الخمس الثاني [3]، وفيه من الهجاء: ﴿ مَا رَأَىٰٓ ﴾ بألف بعد الراء صورة للهمزة المفتوحة، وياء بعدها، على الأصل، والإمالة، وكراهة اجتماع ألفين [4]، ومثله: ﴿ لَقَدْ رَأَىٰ ﴾ على رأس ست آيات [5] من هذه الكلمة، و﴿ أَفَتُمَٰرُونَهُۥ ﴾ بغير ألف بين الميم، والراء [6] وقرأه كذلك مع فتح [7] التاء، وإسكان الميم الأخوان [8]، وقرأه سائر القراء بضم التاء، وفتح الميم، وألف بعدها [9]، في اللفظ، وسائر الهجاء مذكور.

ثم قال تعالى: ﴿ إِذْ يَغْشَى ٱلسِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ [10] ﴾ إلى قوله: ﴿ ٱلْأُخْرَىٰٓ ﴾ رأس العشرين آية، وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿ مَا زَاغَ ٱلْبَصَرُ ﴾ بألف بين الزاي،

---

(١) رأس الآية ١٠ النجم وسقطت من: هـ.

(٢) الآية ١١ النجم.

(٣) رأس الآية ١٥ النجم.

(٤) الألف التي هي صورة للهمزة، والألف المنقلبة عن الياء، وهذا يؤدي إلى اجتماع الألفين، واتفقت مصاحف أهل الأمصار على رسم لام الفعل ياء، وما عداهما مرسوم في كل المصاحف بألف واحدة وتقدم في الآية ٧٧ الأنعام. انظر: المقنع ٢٥ التبيان ١٥٧ فتح المنان ٥٦.

(٥) عند الآية ١٨ النجم.

(٦) ولم يذكره أبو عمرو الداني مع أن من مرجحات الحذف وجود القراءة في الكلمة، والعمل على الحذف وهو الراجح، وما جاء في بعض المصاحف بإثبات الألف مخالف للنص.
انظر: التبيان ١٢٥ فتح المنان ٧٣ دليل الحيران ١٨١.

(٧) ألحقت في هامش ب، وعليها: «صح».

(٨) ويوافقهما من العشرة خلف ويعقوب.
انظر: النشر ٣٧٩/٢ التيسير ٢٠٤ إتحاف ٥٠١/٢ البدور ٣٠٤ المبسوط ٣٥٤.

(٩) تقديم وتأخير في: جـ، ق.

(١٠) الآية ١٦ النجم.



والغين، وكتبوا : ﴿لَقَدْ رَأَىٰ﴾ بياء بعد الألف وقد ذكر [1] آنفا [2]، وكتبوا أيضا في جميع المصاحف : ﴿ٱللَّٰتَ﴾ بلامين، وتاء بعدها، من غير ألف قبلها [3] والوقف للجميع عليها بالتاء، وعن الكسائي في ذلك خلاف [4]، وكتبوا : ﴿مَنَوٰةَ﴾ بواو بين النون والهاء [5]، مكان الألف [6] الموجودة في اللفظ [7] مثل ﴿ٱلصَّلَوٰةَ﴾ و﴿ٱلزَّكَوٰةَ﴾ و﴿ٱلْحَيَوٰةِ﴾ و﴿ٱلنَّجَوٰةِ﴾ و﴿ٱلْغَدَوٰةِ﴾ [8] و﴿مِشْكَوٰةٍ﴾ [9] [وسائر ذلك مذكور [10]].

ثم قال تعالى : ﴿أَلَكُمُ ٱلذَّكَرُ وَلَهُ ٱلْأُنثَىٰ﴾ [11] إلى قوله : ﴿وَٱلْأُولَىٰ﴾ رأس

(١) تقدم في الاية ١١ النجم.

(٢) في ب، ج، ق : «أيضا».

(٣) نص عليها الداني بسنده عن الأنباري، وقرأ رويس عن يعقوب بتشديد التاء مع الإشباع للساكنين، والباقون بالتخفيف. انظر: المقنع ٨٢ النشر ٣٧٩/٢ إتحاف ٥٠١/٢ المهذب ٢٥٨/٢.

(٤) فوقف الكسائي عليها بالهاء قال ابن الجزري : «هذا هو الصحيح عنه».
انظر: النشر ١٣٢/٢ إتحاف ٥٠١/٢ سراج القارئ ١٣٠ .

(٥) في ج، ق : «والتاء» وكلاهما صحيح باعتبار الوصل والوقف، فهي تاء باعتبار الوصل، وهاء باعتبار الوقف.

(٦) واتفقت على ذلك المصاحف، فلم تختلف، وذكر أبو عمرو أنها رسمت على لفظ التفخيم ومراد الأصل وهو الواو، وقيل إن أصلها الياء، ورجح مكي القول الأول ، وقال : «وأولى القولين بالصواب - والله أعلم - القول الأول» وعليه كتاب المصاحف، وقرأها ابن كثير بالهمز والمد، والجميع يقفون بالهاء.
انظر: المقنع ٥٤ التبصرة ٤٠٦ النشر ٣٧٩/٢ إتحاف ٥٠١/٢.

(٧) سقطت من : ج، ق.

(٨) تقدمت في قوله : ﴿ويقيمون الصلوٰة﴾ في الآية ٢ البقرة.

(٩) ذكرها في الاية ٣٥ النور.

(١٠) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

(١١) من الآية ٢١ النجم.



الخمس الثالث [١]، وهجاؤه مذكور [٢].

ثم قال تعالى : ﴿ وَكَم مِّن مَّلَكٍ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ لَا تُغْنِي [٣] ﴾ إلى قوله : ﴿ بِٱلْحُسْنَى ﴾ رأس الثلاثين [٤] آية [٥]، وفيه [٦] من الهجاء : ﴿ عَن مَّن تَوَلَّىٰ ﴾ كتبوه منفصلا على الأصل [٧] وكتبوا : ﴿ أَسَٰٓـُٔواْ ﴾ بواو [٨] بعد السين، وألف بعدها، من غير ألف قبلها، وقد ذكر في الروم [٩]، [وسائر ذلك مذكور كله [١٠]].

ثم قال تعالى : ﴿ ٱلَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ ٱلْإِثْمِ وَٱلْفَوَٰحِشَ [١١] ﴾ إلى قوله : ﴿ فِي صُحُفِ مُوسَىٰ ﴾ رأس الخمس الرابع [١٢]، [وفيه : ﴿ كَبَٰٓئِرَ ﴾ بحذف الألف بين الباء، والياء المهموزة المكسورة [١٣]، وكذا : ﴿ ٱلْفَوَٰحِشَ [١٤] ﴾، و﴿ وَٰسِعُ [١٥] ﴾

---

(١) رأس الآية ٢٥ النجم.

(٢) تقديم وتأخير في : هـ وبعده في ق : «كله».

(٣) من الآية ٢٦ النجم.

(٤) في ب : «ثلاثين» وفي ق : «الخمس» وصححت في الهامش.

(٥) سقطت من أ، هـ : وما أثبت من : ب، جـ، ق.

(٦) في هـ : «وفي هذا الخمس من الهجاء».

(٧) وهما حرفان في قوله : ﴿ ويصرفه عن من يشاء ﴾ الآية ٤٢ النور، وهذه في النجم واتفقت المصاحف على الفصل فيهما، وليس في القرآن غيرهما لا متصلين ولا منفصلين.
انظر : المقنع ٧١ التبيان ١٩٢ ، فتح المنان ١١٥ تنبيه العطشان ١٤٦.

(٨) في جـ، ق : «بواو واحدة وألف» وما بينهما سقط.

(٩) عند قوله : ﴿ أسٰـٔوا السوأى ﴾ الآية ٩ الروم.

(١٠) سقط من : جـ وما بين القوسين المعقوفين سقط من : ق.

(١١) من الآية ٣١ النجم.

(١٢) رأس الآية ٣٥ النجم.

(١٣) تقدم عند قوله: ﴿ والذين يجتنبون كبٰئر ﴾ في الآية ٣٤ الشورى.

(١٤) تقدم عند قوله: ﴿ ولا تقربوا الفوٰحش ﴾ في الآية ١٥٢ الأنعام.

(١٥) تقدم عند قوله: ﴿ وٰسع عليم ﴾ في الآية ١١٤ البقرة.



و﴿ أَمَّهَٰتِكُمۡ(١) ﴾ و﴿ أَرَءَيۡتَ(٢) ﴾ وغير ذلك مذكور(٣)].

ثم قال تعالى: ﴿ وَإِبۡرَٰهِيمَ ٱلَّذِي وَفَّىٰٓ(٤) ﴾ إلى قوله: ﴿ ٱلۡأَوۡفَىٰ ﴾ رأس الأربعين [آية، وفيه: ﴿ يُجۡزَىٰهُ ﴾ بالياء مكان الألف(٥)، وغير ذلك(٦)] مذكور(٧).

ثم قال تعالى: ﴿ وَأَنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ ٱلۡمُنتَهَىٰ(٨) ﴾ إلى قوله: ﴿ تُمۡنَىٰ ﴾ رأس الخمس الخامس(٩) وهجاؤه مذكور(١٠).

ثم قال تعالى: ﴿ وَأَنَّ عَلَيۡهِ ٱلنَّشۡأَةَ ٱلۡأُخۡرَىٰ(١١) ﴾ إلى قوله: ﴿ فَمَآ أَبۡقَىٰ ﴾ رأس الخمسين آية والهجاء مذكور(١٢).

ثم قال تعالى: ﴿ وَقَوۡمَ نُوحٖ مِّن قَبۡلُۖ إِنَّهُمۡ كَانُواْ(١٣) ﴾ إلى قوله: ﴿ ٱلۡأُولَىٰٓ ﴾ رأس الخمس السادس(١٤)، [وفيه من الهجاء(١٥): ﴿ فَغَشَّىٰهَا ﴾ بالياء مكان الألف(١٦)،

---

(١) باتفاق الشيخين، لأنه جمع مؤنث كما تقدم.

(٢) تقدم عند قوله: ﴿ قل أرءيتكم ﴾ في الآية ٤١ الأنعام.

(٣) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ، وفيه: «مذكور هجاؤه».

(٤) الآية ٣٦ النجم.

(٥) على الأصل والإمالة، لأنه من ذوات الياء.

(٦) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(٧) بعدها في ق: «كله».

(٨) الآية ٤١ النجم.

(٩) رأس الآية ٤٥ النجم.

(١٠) تقديم وتأخير في هـ، وبعدها في ق: «كله».

(١١) الآية ٤٦ النجم.

(١٢) في ق: «وهجاؤه مذكور كله» وفي هـ: «تقديم وتأخير».

(١٣) من الآية ٥١ النجم.

(١٤) رأس الآية ٥٥ النجم

(١٥) سقطت من: ب.

(١٦) على الأصل، لأنه من ذوات الياء.

وغير ذلك مذكور [1]].

ثم قال تعالى : ﴿ أَزِفَتِ ٱلْأَزِفَةُ [2] ﴾ إلى قوله : ﴿ سَٰمِدُونَ ﴾ رأس الستين آية وهجاؤه [3] مذكور.

ثم قال تعالى : ﴿ فَٱسْجُدُوا۟ لِلَّهِ وَٱعْبُدُوا۟ [4] ﴾ وهو آخرها [5].

(١) بعدها في ق : «كله» وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ وفيه : «وهجاؤه مذكور».

(٢) الآية ٥٦ النجم.

(٣) في هـ : «والهجاء».

(٤) الآية ٦١ وهي الأخيرة ، وما بعد سقط من أ، ق ، هـ، وما أثبت من: ب، جـ.

(٥) هذه أول سجدات المفصل، اختلف العلماء فيها فذهب المالكية وغيرهم أن المفصل لا سجود فيه، أو أن: «النجم» بخصوصها، لا سجود فيها ، واحتجوا بما رواه ابن ماجه عن أبي الدرداء «سجدت مع النبي ﷺ إحدى عشرة سجدة، ليس فيها من المفصل شيء» وبما رواه البخاري عن زيد بن ثابت أنه قرأ على النبي ﷺ والنجم فلم يسجد فيها.

وأجاب الحافظ ابن حجر عن ذلك فقال : «لأن ترك السجود في هذه الحالة لا يدل على تركه مطلقا، لاحتمال أن يكون كان بلا وضوء، أو كان وقت كراهة، أو لبيان الجواز، وهو أرجح الاحتمالات، وبه جزم الشافعي».

ورد ابن العربي قول من قال: «إن النبي ﷺ لم يسجد في شيء من المفصل فقال: هذا خبر لم يصح إسناده، أو لعله لم يقرأ به في صلاة الجماعة».

والصحيح ما رواه الشيخان عن عبد الله بن مسعود قال : «قرأ النبي ﷺ: والنجم بمكة فسجد فيها وسجد من معه غير شيخ أخذ كفا من حصا أو تراب فرفعه إلى جبهته، وقال يكفيني هذا ، فرأيته بعد ذلك قتل كافرا».

وما رواه ابن عباس قال : «سجد النبي ﷺ وسجد معه المسلمون والمشركون والإنس والجن» وبما ثبت عن أبي هريرة أنه سجد في: ﴿ إذا السماء انشقت ﴾ وبما أخرجه أبو داود عن عمرو بن العاص قال : «أقرأني رسول الله ﷺ خمس عشرة سجدة منها ثلاث في المفصل وفي سورة الحج سجدتان».

انظر: فتح الباري ٢/٥٥١ ح ، ١٠٧٤ ، ١٠٦٧ ، ١٠٧٠، ١٠٧١ سنن أبي داود ١٤٠١ ، ١٤٠٢ المنتقى للباجي ١/٣٥٢ بذل المجهود ٧/٢١٤ سنن النسائي ٢/ ١٦٠ نصب الراية ٢/ ١٨٠ المغني ١/٤٤١ فتح الرباني ٤/١٦٠ أحكام القرآن لابن العربي ٢/٨٣٣ التبيان ٢٠٨ الجامع ٧/٣٥٧ روح المعاني ٢٧/٧٣.



سورة القمر

مكية [1] وهي خمس وخمسون آية [2]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانشَقَّ الْقَمَرُ ﴾ إلى قـوله: ﴿ النُّذُرُ ﴾ رأس الخمس الأول [3] [وفيه : ﴿ بَالِغَةٌ ﴾ بحذف الألف [4]، و﴿ تُغْنِ ﴾ بالنون، [لا غير [5]، وسائره مذكور [6]].

ثم قال تعالى : ﴿ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ [7] ﴾ إلى قوله : ﴿ فَانتَصِرْ ﴾، رأس

(١) أخرج النحاس وابن الضريس عن ابن عباس، والبيهقي عن الحسن وعكرمة، وأبو عبيد عن علي بن أبي طلحة وابن الأنباري عن قتادة أنها مكية، وقال مقاتل إلا ثلاث آيات : ﴿ أم يقولون نحن جميع منتصر ﴾ قيل إنها نزلت يوم بدر، قال القرطبي: «ولا يصح» وقال السيوطي : «وهو مردود» ويدل له ما قاله ابن عباس : كان بين نزول هذه الآية وبين بدر، سبع سنين» قال القرطبي : «فالآية على هذا مكية» قال ابن كثير : «وهذه الآية مكية، وقد جاء تصديقها يوم بدر» وذكرها السيوطي فيما تأخرحكمه عن نزوله، فالسورة كلها مكية.

انظر: القرطبي ١٧/١٢٥ الإتقان ١/٥٨، ١٠٤ زاد المسير ٨/٨٧ البحر ٨/١٧٣ فتح الباري ٨/٥٧٦ دلائل النبوة ٢/٣٣٣ السيرة النبوية ٢/ ٤٢٠.

(٢) عند جميع أهل العدد باتفاق، وليس فيها اختلاف.

انظر : البيان ٨١ بيان ابن عبد الكافي ٥٩ القول الوجيز ٧٥ معالم اليسر ٨٧.

(٣) رأس الآية ٥ القمر بعدها في ب، جـ، ق ، هـ : «مذكور هجاؤه» وفي هـ : «الهجاء» .

(٤) تقدم عند قوله : ﴿ بـلغ الكعبة ﴾ في الآية ٩٧ المائدة.

(٥) من غير ياء بعدها على اللفظ ، ووقف يعقوب بالياء. النشر ٢/ ٣٨٠ إتحاف ٢/٥٠٥.

(٦) ما بين القوسين المعقوفين من قوله : «وفيه» سقط من هـ ، ومن قوله : «لا غير» سقط من : ب ، جـ ، ق .

(٧) من الآية ٦ القمر.

العشر الأول (١)، و فيه من الهجاء (٢) : ﴿ فَتَوَلَّ ﴾ باللام (٣)، و﴿ ٱلدَّاعِ ﴾ بالعين (٤) في الكلمتين معا (٥)، وقرأ البزي بزيادة ياء بعد العين المخفوضة ، في حال الوصل والوقف معا (٦)، وزادها في الوصل خاصة ورش، وأبو عمرو (٧)، وحذفاها (٨) في الوقف، كالجماعة (٩) الباقين.

وكتبوا في بعض المصاحف : ﴿ خُشَّعًا ﴾ بغير ألف بين الخاء، والشين (١٠)، وقرأه كذلك مع ضم الخاء، وفتح الشين، وتشديدها الحرميان، وابن عامر، وعاصم (١١)، وكتبوا في بعضها : ﴿ خَٰشِعًا ﴾ بألف بين الخاء ، والشين، على وزن : «فاعل» وقرأنا كذلك للباقين، وهم النحويان، وحمزة (١٢).

---

(١) رأس الآية ١٠ القمر، وسقطت من : هـ.

(٢) بعدها في هـ : «بالغة» بغير ألف، فما تغن بالنون وكتبوا ﴿ فتولّ ﴾» والأولان موضعهما الخمس الأول ، لاحظ ذلك.

(٣) من غير ياء بعدها ، لأنه مجزوم بالأمر.

(٤) تقديم وتأخير في : هـ.

(٥) وهما في قوله تعالى : ﴿ يدعُ الداعِ ﴾واتفقت المصاحف على حذف الواو، والياء اكتفاء بالضمة، واكتفاء بالكسرة ذكرهما أبو عمرو عن ابن الأنباري .
انظر: المقنع ٣٣، ٣٥.

(٦) ووافقه من العشرة يعقوب.

(٧) ووافقهما أبو جعفر. انظر : النشر ٢/ ٣٨٠ إتحاف ٢/ ٥٠٥.

(٨) في ب، ق : «وحذفها» وبعدها في ب، جـ، ق : «هما».

(٩) في جـ، ق : تقديم وتأخير ، وما بعدها سقط منهما.

(١٠) وذكرها أبو عمرو في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار، وجرى العمل بالحذف ليشمل القراءتين، وهو أولى، وتقدم في الآية ٣٨ فصلت . انظر: المقنع ٩٧.

(١١) ويوافقهم من العشرة أبو جعفر.

(١٢) ويوافقهم من العشرة يعقوب وخلف.
انظر : النشر ٢/ ٣٨٠ التيسير ٢٠٥ إتحاف ٢/ ٥٠٦ البدور ٣٠٦.

﴿ مُّهْطِعِينَ إِلَى ٱلدَّاعِ ﴾ بالعين [1] أيضا، إجماع من المصاحف، واختلف القراء فيه، فقرأه ابن كثير، بزيادة ياء بعد العين، في الحالين من الوصل والوقف [2]، وزادها أيضا، نافع وأبو عمرو، في الوصل خاصة [3]، وحذفاها [4] في الوقف، وكذا حذفها الباقون في الوصل، والوقف معا، اتباعا للرسم.

ووقع هنا: ﴿ هَٰذَا يَوْمٌ عَسِرٌ [5] ﴾ براء بعد السين، ووقع في المدثر: ﴿ عَسِيرٌ [6] ﴾ بالياء، وهما لغتان [7] [وسائر ما فيه من الهجاء مذكور كله فيما سلف [8]].

ثم قال تعالى: ﴿ فَفَتَحْنَآ أَبْوَٰبَ ٱلسَّمَآءِ بِمَآءٍ مُّنْهَمِرٍ [9] ﴾ إلى قوله: ﴿ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴾، رأس الخمس الثاني [10]، وفيه من الهجاء [11]: ﴿ أَبْوَٰبَ [12] ﴾

---

(1) من غير ياء بعده اكتفاء بالكسرة، وذكرها أبو عمرو الداني عن ابن الأنباري باتفاق المصاحف. انظر: المقنع ص ٣٥.

(2) وتبعه على ذلك من العشرة يعقوب.

(3) وتبعهما على ذلك من العشرة أبو جعفر. وتقدمت مصادر التوثق.

(4) في ح: «ويحذفانها» وفي ق: «وحذفها».

(5) رأس الآية ٨ القمر.

(6) رأس الآية ٩ المدثر.

(7) ولاحظ رؤوس الآي في السورتين، ليس في القمر حرف مد ما قبل الحرف الأخير في رؤوس الآي في حين يوجد ذلك في المدثر.

(8) ما بين القوسين المعقوفين سقط من هـ، وفيه في ق: «وسائره مذكور».

(9) من الآية ١١ القمر.

(10) رأس الآية ١٥ القمر

(11) سقطت من: ب، ج، ق، هـ.

(12) تقدم عند قوله: ﴿ ونقص من الأموال ﴾ في الآية ١٥٤ البقرة.

و﴿ وَحَمَلْنَهُ (١) ﴾ و ﴿ أَلْوَحٍ (٢) ﴾ و﴿ تَرَكْنَهَا (١) ﴾ بحذف الألف من ذلك كله (٣)].

ثم قال تعالى : ﴿ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ (٤) ﴾ إلى قوله : ﴿ مُنقَعِرٍ ﴾ رأس العشرين آية (٥) وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ﴾ بالراء من غير ياء بعدها، وكذا جميع ما في هذه السورة منها، وذلك (٦) ستة مواضع (٧) لكونهن رءوس (٨) آي، وأجمع القراء أيضا على حذف الياء بعدها، وصلا ووقفا، إلا ورشا وحده، فإنه يثبت فيهن ياء، في الوصل، خاصة، ويحذفها (٩) في الوقف اتباعا للرسم (١٠).

ثم قال تعالى : ﴿ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ (١١) ﴾ إلى قوله : ﴿ أَشِرٌ ﴾ رأس

---

(١) باتفاق كتاب المصاحف، وتقدم عند قوله : ﴿ ومما رزقنهم ﴾ في أول البقرة.

(٢) انفرد بحذفه أبو داود دون أبي عمرو ولا يدخل فيه : ﴿ وألقى الألوح ﴾ الآية ١٥٠ في الأعراف . انظر : التبيان ٢٢٤.

(٣) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ وفيه : «وكتبوا : ﴿ ألواح ﴾ بغير ألف بين الواو ، والحاء ، وسائر ما فيه مذكور».

(٤) الآية ١٦ القمر.

(٥) سقطت من أ، هـ وما أثبت من : ب، جـ، ق.

(٦) ألحقت فوق السطر في : أ ، وفي جـ : «وكذلك».

(٧) في الآيات ١٦، ١٨، ٢١، ٣٠ ، ٣٧، ٣٩ القمر.

(٨) في هـ ، جـ : «رأس».

(٩) في هـ : «وحذفها».

(١٠) وأثبتها من العشرة يعقوب في الحالين.
انظر : النشر ٢/ ٣٨٠ إتحاف ٢/٥٠٦ التيسير ٢٠٦ المهذب ٢/٢٦٥ وبعدها في ق : «وسائره مذكور».

(١١) الآية ٢١ القمر.

الخمس الثالث [1]، وهجاؤه [2] مذكور.

ثم قال تعالى: ﴿ سَيَعْلَمُونَ غَدًا مَّنِ ٱلْكَذَّابُ [3] ﴾ إلى قوله: ﴿ وَنُذُرِ ﴾ رأس الثلاثين آية [4] مذكور هجاؤه [5].

ثم قال تعالى: ﴿ إِنَّآ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَٰحِدَةً [6] ﴾ إلى قوله: ﴿ مَن شَكَرَ ﴾ رأس الخمس الرابع [7]، [وفيه: ﴿ وَٰحِدَةً [8] ﴾ و﴿ نَّجَّيْنَٰهُم ﴾ بغير ألف [9]].

ثم قال تعالى: ﴿ وَلَقَدْ أَنذَرَهُم بَطْشَتَنَا [10] ﴾ إلى قوله: ﴿ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴾ رأس الأربعين آية [11]، وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿ رَٰوَدُوهُ ﴾ بغير ألف بين الراء والواو وقد مضى [12] مثله في يوسف [13] وغير ذلك [14] مذكور [15].

---

(١) رأس الآية ٢٥ القمر، وفي ب: «الثاني» وهو تصحيف.

(٢) ألحقت فوق السطر في: هـ.

(٣) من الاية ٢٦ القمر.

(٤) سقطت من: أ، هـ وما أثبت من ب، جـ، ق.

(٥) في ب، جـ، هـ: «الهجاء» وفي ق: «تقديم وتأخير».

(٦) من الآية ٣١ القمر.

(٧) رأس الآية ٣٥ القمر.

(٨) تقدم عند قوله: ﴿ على طعام وحد ﴾ في الآية ٦٠ البقرة.

(٩) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ وفيه: «مذكور هجاؤه».

(١٠) من الآية ٣٦ القمر.

(١١) سقطت من: ق.

(١٢) في ب، جـ، ق: «وذكر».

(١٣) عند قوله: ﴿ وراودته التي هو في بيتها ﴾ من الآية ٢٣.

(١٤) في هـ: «وسائر ذلك مذكور»، وفي جـ: «وغيره مذكور» وما بينهما سقط.

(١٥) وبعدها في ق: «كله فيما سلف».

ثم قال تعالى : ﴿ وَلَقَدْ جَآءَ ءَالَ فِرْعَوْنَ ٱلنُّذُرُ (١) ﴾ إلى قوله : ﴿ وَيُوَلُّونَ ٱلدُّبُرَ ﴾ رأس الخمس الخامس (٢) [، وفيه : ﴿ فَأَخَذْنَٰهُمْ ﴾ بغير ألف ، وغيره مذكور (٣)]

ثم قال تعالى : ﴿ بَلِ ٱلسَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ (٤) ﴾ إلى قوله : ﴿ بِٱلْبَصَرِ ﴾ رأس الخمسين آية [وفيه : ﴿ خَلَقْنَٰهُ (٥) ﴾ و﴿ وَٰحِدَةٌ ﴾ بغير ألف (٦)].

ثم قال تعالى : ﴿ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَآ أَشْيَاعَكُمْ (٧) ﴾ إلى قوله : ﴿ مُّقْتَدِرٍ ﴾ وهو آخرها رأس الخمس السادس (٨)، ورأس الجزء الثالث، والخمسين من أجزاء ستين (٩)، وهجاؤه مذكور (١٠).

* * *

(١) الآية ٤١ القمر.

(٢) رأس الآية ٤٥ القمر.

(٣) في ب : «قد ذكر» وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ وفيه : «مذكور هجاؤه».

(٤) من الآية ٤٦ القمر.

(٥) تقدم عند قوله: ﴿ومما رزقنٰهم﴾ في الآية ٢ البقرة.

(٦) تقدم عند قوله: ﴿على طعام وحد﴾ في الآية ٦٠ البقرة.
ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ ، وفيه : «مذكور».

(٧) من الآية ٥١ القمر.

(٨) رأس الآية ٥٥ القمر، وسقطت من : هـ وفيها «آخر السورة».

(٩) وهو مذهب أبي عمرو الداني،واختار ابن الجوزي رأس الآية : ﴿ذات الأكمام﴾ ٩ الرحمن وهو مذهب خلف بن هشام، وقال ابن عبد الكافي عند رأس الآية: ﴿ورب المغربين﴾ ١٥ الرحمن وجرى العمل بالأول ليكون آخر السورة موافقا لاخر الحزب باتفاق .
انظر: البيان ٩٦ بيان ابن عبد الكافي ١٢ جمال القراء ١٤٨/١ فنون الأفنان ٢٧٦ غيث النفع ٣٦١.

(١٠) في جـ : «وهجاؤه كله فيما سلف» ، وبعدها في ق : «مذكور كله» ، وفي : هـ تقديم وتأخير .

سورة الرحمن [1] عزّ وجل [2]
وهي سبع وسبعون آيـة [3]

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ الرَّحْمَٰنُ عَلَّمَ الْقُرْآنَ خَلَقَ الْإِنسَانَ ﴾ إلى قوله : ﴿ وَوَضَعَ الْمِيزَانَ ﴾ رأس الخمس الأول [4]، وفيه أن ألف التثنية في بعض المصاحف ثابتة، وفي بعضها محذوفة [5].

---

(١) هذا أحد أسماء هذه السورة، وتسمى أيضا : «عروس القرآن» ولم يرد فيها هذا اللفظ .
انظر: الإتقان ١٥٦/١ الجامع ١٥١/١٧.

(٢) بعدها في أ، ق : «مكية» وهو إقحام من الناسخ، لأن المؤلف ذكر في مقدمته أن السور المختلف فيها، يخليها من ذكر المكي والمدني، وهي عنده من السور المختلف فيها. وذكر العلماء فيها قولين أحدهما أنها مدنية أخرجه البيهقي وابن الضريس وهو قول ابن مسعود ومقاتل ، وثانيها أنها مكية رواه ابن أبي طلحة عن ابن عباس، وهو قول عائشة ، والحسن وعكرمة وعطاء وجمهور الصحابة والتابعين، وصححه القرطبي، وصوبه السيوطي، ويدل له ما أخرجه الترمذي والحاكم عن جابر قال : «لما قرأ رسول الله ﷺ على أصحابه سورة الرحمن» حتى فرغ قال : ما لي أراكم سكوتا، الجن كانوا أحسن منكم رداً ما قرئت عليهم من مرة : ﴿ فبأي ءالاء ربكما تكذبان ﴾ إلا قالوا : «ولا شيء من نعمك ربنا نكذب فلك الحمد» وقصة الجن كانت بمكة ، وأخرج الإمام أحمد عن أسماء بنت أبي بكر سمعت رسول الله ﷺ ، وهو يصلي نحو الركن قبل أن يصدع بما يؤمر، والمشركون يسمعون : ﴿ فبأي ءالاء ربكما تكذبان ﴾ وفي هذين الروايتين ما يدل على أنها مكية، قال الشيخ ابن عاشور: «وهو الأصح».
انظر : الإتقان ٣٧/١، ٣٠ فضائل القرآن ٧٣ جمال القراء ١٧/١ القرطبي ١٥١/١٧ البحر ١٨٨/٨ زاد ١٠٥/٨ المستدرك ٤٧٣/٢ جامع الترمذي ٧٤/٥ المسند ٧٢/٤ التحرير ٢٢٧/٢٧.

(٣) عند الحجازي وست وسبعون آية عند البصري، وثمان وسبعون آية عند الكوفي والشامي .
انظر : البيان ٨٢ بيان ابن عبد الكافي ٦٠ معالم اليسر ١٨١ القول الوجيز ٧٦.

(٤) رأس الآية ٥ الرحمن ، وسقطت من : هـ وكذا ما بعدها.

(٥) تقدم اختياره الإثبات عند قوله : ﴿ وما يعلمن ﴾ في الآية ١٠١ البقرة وفي الآية ١٧٥ النساء.

ثم قال تعالى : ﴿ أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ [١] ﴾ إلى قوله : ﴿ وَالرَّيْحَانُ ﴾ رأس [٢] العشر الأول [٣] وفيه [٤] من الهجاء : ﴿ فَٰكِهَةٌ ﴾ بغير ألف ، وقد ذكر [٥]، وكتبوا في جميع المصاحف، حاشا مصحف أهل [٦] الشام : ﴿ وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ ﴾ بواو بعد الذال [٧]، رفع [٨]، وقرأنا كذلك لقرائهم [٩] مع رفع الباء قبلها [١٠]، والأخوان [١١] يخفضان النون من كلمة : ﴿ وَالرَّيْحَانُ ﴾ بعدها، وعاصم ونافع وأبو عمرو، وابن كثير [١٢] يرفعونها، وكتبوا في مصحف الشام [١٣] : ﴿ ذَا الْعَصْفِ ﴾ بألف بعد الذال، نصب، وقرأنا كذلك لقارئهم [١٤] مع نصب الباء قبلها، والنون من : ﴿ وَالرَّيْحَانَ ﴾ بعدها [١٥].

---

(١) الآية ٦ الرحمن.

(٢) سقطت من : ب.

(٣) رأس الآية ١٠ الرحمن ، وسقطت من : هـ.

(٤) في هـ : «وفي هذا الخمس».

(٥) عند قوله : ﴿ في شغل فٰكهون ﴾ رأس الآية ٥٤ يسٓ.

(٦) سقطت من : ق.

(٧) ذكره أبو عمرو في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الحجاز والعراق والشام المنتسخة من الإمام. المقنع ص : ١٠٩.

(٨) في جـ : «حيث وقع» وهو إقحام الأولى وتصحيف الثانية.

(٩) في جـ، ق : «لقارئهم».

(١٠) سقطت من : جـ، ق، وهي قراءة العشرة ما عدا ابن عامر فإنه ينصب الثلاثة .

(١١) ويوافقهما خلف العاشر.

(١٢) ويوافقهم من العشرة أبو جعفر، ويعقوب.

(١٣) في جـ، ق : «أهل الشام» وفي هـ : «مصاحف أهل الشام».

(١٤) وهي قراءة عبد الله بن عامر الشامي.

(١٥) انظر : النشر ٢/ ٣٨٠ التيسير ٢٠٦ المبسوط ٣٥٨ إتحاف ٢/ ٥٠٩ البدور ٣٠٨.

قال أبو عبيد [1] : «وكذا رأيتها في الذي يقال له الإمام مصحف عثمان بن عفان رضي الله عنه [2]».

ثم قال تعالى : ﴿ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ [3] ﴾ إلى قوله : ﴿ وَرَبُّ ٱلْمَغْرِبَيْنِ ﴾ رأس الخمس الثاني [4]، وكتبوا في بعض المصاحف : ﴿ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴾ بألف ثابتة [5] بين الياء والنون، جميع ما في هذه السورة منها، وجملتها أحد [6] وثلاثون موضعا، وفي بعضها : ﴿ تُكَذِّبَنِ ﴾ بغير ألف، وكلاهما حسن، وقد تقدم الكلام على ذلك [7].

وكتبوا : ﴿ مِن صَلْصَلٍ ﴾ بغير ألف قبل اللام، وقد ذكر [8]، وكذا [9] : ﴿ ٱلْإِنسَنَ ﴾ مذكور [10]، مع سائر ذلك فيما سلف.

---

(1) تقدمت ترجمته ص ٤٤٩.

(2) ذكر نصه أبو عمرو الداني في المقنع ١٠٩.

(3) الآية ١١ الرحمن.

(4) رأس الآية ١٥ الرحمن.

(5) سقطت من ب، جـ، ق، هـ.

(6) في جـ، ق : «إحدى».

(7) عند قوله : ﴿ وما يعلمان ﴾ في الآية ١٠١ البقرة واختار الإثبات ، وعند قوله : ﴿ فلهما الثلثان ﴾ في الآية ١٧٥ النساء، اختار الإثبات وقال : «وكذلك ألف التثنية أين ما وقعت» فأبو داود نقل الخلاف في ألف التثنية مطلقا ، واختار الإثبات ، وأبو عمرو الداني نقل الخلاف في ألف ﴿ تكذبان ﴾ والحذف فيما عداها، وجرى العمل عند أهل المغرب بالحذف، وإثبات : ﴿ تكذبان ﴾ وعند اهل المشرق بالإثبات في الجميع .

انظر : المقنع ١٧، ٩٨ التبيان ٧٩، دليل الحيران ٩٠ سمير الطالبين ٣٧ شرح الرائية للكردى ٢٥.

(8) تقدم عند قوله : ﴿ من صلصل ﴾ في الآية ٢٦ الحجر.

(9) في جـ، ق : «وكذلك».

(10) عند قوله : ﴿ وخلق الإنسن ضعيفا ﴾ في الآية ٢٨ النساء. وسقطت من : ق، هـ.

ثم قال تعالى : ﴿ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝ مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ (١) ﴾ إلى قوله : ﴿ ٱلْمَرْجَانُ ﴾ رأس العشرين آية، وكتبوا في بعض المصاحف : ﴿ ٱللُّؤْلُؤُا ﴾ بألف بعد الواو المهموزة المضمومة، كذا رسمه الغازي بن قيس، وحكم الأندلسي (٢) وفي بعضها : ﴿ ٱللُّؤْلُؤُ ﴾ بغير ألف، وكذا رسمه عطاء الخرساني (٣)، وكلاهما حسن فليكتب الكاتب ما أحبّ من ذلك (٤).

و﴿ ٱلْمَرْجَانُ ﴾ بألف بين الجيم، والنون، وبغير ألف، وكذا رسمه حكم وعطاء بن يزيد الخرساني (٥)، وأضرب (٦) عنه الغازي (٧) وغيره، فلم يذكره (٨).

ثم قال تعالى ﴿ فبأي ءالاء ربكما تكذبان ۝ وله الجوار المنشات (٩) ﴾ إلى قوله :

---

(١) الآية ١٦ ـ ١٧ الرحمن.

(٢) تقدم ذكر هذين العلمين ص : ٢٣٦، ٢٦٩.

(٣) سقطت من : هـ ، وتقدم ذكره ص : ٢٦٩.

(٤) وجرى العمل على حذف الألف عند أهل المشرق ، وعلى إثبات الألف عند أهل المغرب، وتقدم عند قوله : ﴿ ولؤلؤا ولباسهم ﴾ في الآية ٢١ الحج، وعند قوله : ﴿ كأنهم لؤلؤ مكنون ﴾ في الآية ٢٢ الطور، وقال ابن القاضي :

في الطور والمزن بغير ألف في سورة الرحمن وجهان اعرف

انظر : بيان الخلاف ٧٠.

وفي ق : «تقديم وتأخير».

(٥) تقدم ذكر هذين العلمين ص :٢٦٩.

(٦) في هـ : «فأضرب».

(٧) تقدمت ترجمته ص: ٢٣٦.

(٨) في ب، هـ : «فلم يذكروه» وقد وقع في موضعين في هذه السورة هنا وفي رأس الآية ٥٧، وحسّن أبو إسحاق التجيبي الحذف فيهما، والعمل على إثبات ألفه.

انظر : التبيان ٢٢٥ فتح المنان ٧٣ دليل الحيران ١٨٠ سمير الطالبين ٤٣.

(٩) الاية ٢١ ـ ٢٢ الرحمن.



﴿ وَالإِكْرَامِ[1] ﴾ رأس الخمس الثالث[2]، وكتبوا: ﴿ الْجَوَارِ ﴾ بالراء، وقد ذكر في الشورى[3] وكتبوا في بعض[4] المصاحف: ﴿ الْمُنشَيَتُ ﴾ بياء بين الشين والتاء، من غير ألف[5] وكذا رسمها[6] الغازي، وحكم، وعطاء[7]، وقرأه حمزة[8] بكسر

(١) سقطت من ب، وألحق في هامشها من قوله: ﴿وله الجوار﴾.
(٢) رأس الآية ٢٥ الرحمٰن.
(٣) عند قوله: ﴿ومن ءايته الجوار﴾ في الآية ٣٠ الشورى.
(٤) ألحقت في هامش ق.
(٥) في هـ: «ألف بعدها» وهو كذلك.
وهي مصاحف أهل العراق، ذكر ذلك أبو عمرو الداني فقال: ووجدت في مصاحف أهل العراق ﴿المنشئت﴾ في الرحمٰن بالياء من غير ألف، وكذلك رسمه الغازي بن قيس في كتابه.
قال الشيخ يوسف بن إبراهيم النور: «أما مصحف حفص، فقد خالف المصحف العراقي، وهو أصله العتيق لأنه كتب فيه بالياء، وخالفه بقية المصاحف التي لا تكتب بالياء ولا ألف، فكتب فيه بالألف».
انظر: المقنع للداني ص ٥٠ مع المصاحف ٥٤.
وتحتمل وجهين:
أحدهما حذف صورة الهمزة مع إثبات الألف بعدها وهو المشهور. والثاني عكسه وهو الشاذ.
أنظر: تنبيه العطشان ٥١.
وذكرهما أبو عمرو في المحكم في نظائر هذا اللفظ وهو ﴿مشارب﴾.
وقال الرجراجي:
عن بعضها في المنشئات الثُّبَّت حكاه في التنزيل حَبْرٌ ثَبْت
المحكم: ١٦٣.
قال أبو عبد الله الفاسي: «ورسمه في غير المصاحف العراقية موافق للقراءة بالفتح والألف محذوفة في الجمع على قاعدة جمع المؤنث». فتح المنان ٢٩.
(٦) في ب، جـ، ق، هـ: «رسمه».
(٧) تقدمت ترجمة هؤلاء الأعلام ص: ٢٣٦، ٢٦٩.
(٨) ويوافقه شعبة بخلف عنه.

الشين، وفتح الهمزة، وألف بعدها في اللفظ، فتكون الياء على قراءته[١] صورة للهمزة، لانكسار ما قبلها وفي بعضها: ﴿ ٱلْمُنشَـَٔاتُ ﴾ بألف ثابتة[٢]، ولا يصح على هذا كسر الشين[٣]، وسائر[٤] ما فيه من الهجاء مذكور.

ثم قال تعالى: ﴿ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ يَسْـَٔلُهُۥ مَن فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ[٥] ﴾ إلى قوله: ﴿ تُكَذِّبَانِ ﴾ رأس الثلاثين آية[٦]، وفي هذا الخمس: ﴿ فِى شَأْنٍ ﴾ بألف بين الشين والنون، صورة للهمزة الساكنة، و﴿ أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ ﴾ بغير ألف بعد الهاء[٧] واللام[٨] من: ﴿ ٱلثَّقَلَانِ[٩] ﴾ [وقد ذكر[١٠] ذلك كله[١١]].

---

(١) في هـ: «على هذه القراءة».

(٢) واختار ابن القاضي وتبعه ابن عاشر والمارغني أن تكون الألف صورة للهمزة على هذه القراءة، وإلحاق ألف الجمع بعدها، وعليه مصاحف أهل المغرب.

والذي أختاره أن ترسم الهمزة فوق السطر بين الشين، والألف التي للجمع لأن الهمزة قد تستغني عن الصورة، وتحاشيا للإلحاق الذي كان يكرهه السلف، وعليه مصاحف أهل المشرق.

انظر: بيان الخلاف ٨٠ فتح المنان ٢٣، دليل الحيران ٢٣٥.

(٣) وهي قراءة العشرة ما عدا حمزة وخلف وشعبة.

انظر: النشر ٢/٣٨١ المبسوط ٣٥٨ البدور ٣٠٨ المهذب ٢/٢٦٧.

(٤) في ق: «وسائره مذكور» وما بينهما ساقط.

(٥) الآية ٢٦ ـ ٢٧ الرحمن.

(٦) سقطت من: هـ.

(٧) تقدم عند قوله: ﴿ أيه المؤمنون ﴾ الآية ٣١ النور.

(٨) سقطت من: جـ، ق.

(٩) سقطت من: ب، جـ، ق، هـ.

(١٠) عند قوله: ﴿وما يعلمان﴾ في الآية ١٠١ البقرة، وفي قوله: ﴿فلهما الثلثان﴾ في الآية ١٧٥ النساء واقتصر هنا على أحد وجهي الخلاف، إلا أنه اختار الإثبات فيما تقدم.

(١١) ما بين القوسين المعقوفين في جـ، ق: «وسائره مذكور».

ثم قال تعالى : ﴿ يَٰمَعْشَرَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ [1] ﴾ إلى قوله : ﴿ تُكَذِّبَانِ ﴾ رأس الخمس الرابع [2] مذكور هجاؤه [3].

ثم قال تعالى : ﴿ فَإِذَا ٱنشَقَّتِ ٱلسَّمَآءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً [4] ﴾ إلى قوله : ﴿ وَٱلْأَقْدَامِ ﴾ [رأس الأربعين آية، وفيه [5] : ﴿ بِسِيمَٰهُمْ فَيُؤْخَذُ بِٱلنَّوَٰصِى ﴾ بحذف الألف التي بين الميم، والهاء من : ﴿ بِسِيمَٰهُمْ [6] ﴾ وبين الواو والصاد من : ﴿ ٱلنَّوَٰصِى [7] ﴾] [وغير ذلك مذكور [8]].

[ثم قال تعالى : ﴿ فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝ هَٰذِهِۦ جَهَنَّمُ ٱلَّتِى [9] ﴾ إلى قوله : ﴿ جَنَّتَانِ ﴾ [رأس الخمس الخامس [10]، مذكور هجاؤه [11]].

ثم قال تعالى : ﴿ فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝ ذَوَاتَآ أَفْنَانٍ [12] ﴾ إلى قوله : ﴿ تُكَذِّبَانِ ﴾

---

(١) من الاية ٣١ الرحمن.

(٢) رأس الآية ٣٥ الرحمن.

(٣) بعدها في ق : «كله».

(٤) من الآية ٣٦ الرحمن.

(٥) في هـ : «وفيه من الهجاء مما لم يذكر».

(٦) تقدم عند قوله : ﴿ تعرفهم بسيمٰهم ﴾ في الآية ٢٧٢ البقرة.

(٧) الحذف لأبي داود، ولم يتعرض له أبو عمرو الداني، وعليه العمل.
انظر : التبيان ٢٢٥ دليل الحيران ١٨١.
وما بين القوسين المعقوفين سقط من هـ، وألحق بعضه في هامشها.

(٨) ما بين القوسين المعقوفين سقط من ب، جـ، ق وفي هـ : «وسائرذلك مذكور هجاؤه».

(٩) الآية ٤١ ـ ٤٢ الرحمن.

(١٠) رأس الآية ٤٥ الرحمن.

(١١) ما بين القوسين المعقوفين سقط من ق من قوله : «ثم» ومن هـ : «رأس» وألحق في الهامش .

(١٢) الآية ٤٦ ـ ٤٧ الرحمن.

رأس الخمسين آية [١]، مذكور هجاؤه [٢].

ثم قال تعالى : ﴿ فِيهِمَا مِن كُلِّ فَٰكِهَةٍ زَوْجَانِ [٣] ﴾ إلى قوله : ﴿ وَلَا جَآنٌّ ﴾ رأس الخمس السادس [٤] وفيه من الهجاء [: ﴿ فَٰكِهَةٍ ﴾ بغير ألف [٥]، وكذا : ﴿ قَٰصِرَٰتُ ﴾ بين الراء والتاء [٦]، وكتبوا : [٧]] ﴿ وَجَنَى ﴾ بالياء بعد النون، وفي بعضها : ﴿ وَجَنَا ﴾ بالألف، وكلاهما حسن [٨].

ثم قال تعالى : ﴿ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ كَأَنَّهُنَّ ٱلْيَاقُوتُ [٩] ﴾ إلى قوله : ﴿ تُكَذِّبَانِ ﴾ رأس الستين آية [١٠]، وفيه [١١] مما لم يذكر : ﴿ ٱلْمَرْجَانُ ﴾ بالألف، ورسمه أيضا، حكم، وعطاء بغير ألف [١٢]، و﴿ ٱلْإِحْسَٰنِ ﴾ بغير ألف

(١) سقطت من : أ، هـ وما أثبت من : ب، جـ، ق.

(٢) في هـ: «والهجاء» وفي ب، جـ، هـ : «تقديم وتأخير» وسقطت من : ق.

(٣) الآية ٥١ الرحمن.

(٤) رأس الآية ٥٥ الرحمن.

(٥) تقدم عند قوله : ﴿ في شغل فـٰكهون ﴾ رأس الآية ٥٤ يسٓ.

(٦) وكذا بغير ألف بعد القاف، لأنه جمع مؤنث ، وتقدم.

(٧) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

(٨) وذكره أبو عمرو في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار ولم يرجح شيئا، واختار ابن القاضي -وتبعه المارغني- رسمه بالألف، وعليه أهل المغرب، واختار المشارقة رسمه بالياء موافقة للأصل، وهو الأولى .
انظر: المقنع ٩٨، فتح المنان ١٠٨ دليل الحيران ٢٦٨ سمير الطالبين ٨٥ بيان الخلاف والتشهير ٧٩، تنبيه العطشان ١٣٧ ، التبيان ١٧٨.

(٩) الآية ٥٦ ـ ٥٧ الرحمن.

(١٠) سقطت من : أ، هـ وما أثبت من : ب، حـ، ق وما بعدها في هـ : «والهجاء مذكور».

(١١) في هـ : «وفي هذا الخمس من الهجاء».

(١٢) تقدم عند رأس الآية ٢٠.



فيهما[1].

ثم قال تعالى: ﴿وَمِن دُونِهِمَا جَنَّتَانِ[2]﴾ إلى قوله: ﴿نَضَّاخَتَانِ﴾ رأس الخمس السابع[3] وفيه من الهجاء: ﴿مُدْهَآمَّتَانِ[4]﴾ وقد ذكر، حذف الألفين[5] منها[6]، في بعض المصاحف، وإثباتهما[7] في بعض[8].

ثم قال تعالى: ﴿فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ فِيهِمَا فَٰكِهَةٌ[9]﴾ إلى قوله: ﴿تُكَذِّبَانِ﴾ رأس السبعين آية، وفيه من الهجاء[10]: ﴿فَٰكِهَةٌ﴾ بغير ألف[11]،

(١) تقدم في الآية ١٧٧ البقرة، في هـ: «فيهما معا»، وفي ب: «بينهما» وهو تصحيف.

(٢) الآية ٦١ الرحمن.

(٣) رأس الآية ٦٥ الرحمن.

(٤) في ج: ﴿مدهامتان﴾ و﴿نضاختان﴾.

(٥) في ب، ج: «الألف».

(٦) في ج: «منهما».

(٧) في أ، ب، ج، ق: «وإثباتها» وما أثبت من: هـ.

(٨) قال ابن عاشر: «وهكذا وجدته في عدة نسخ من مختصره» وهو كذلك كما هنا في أ، هـ، ق، م مما يدل على جودة النسخ.

وقال التجيبي: «﴿ومدهامتان﴾ في التنزيل في بعض المصاحف بحذف الألف، وفي بعضها بإثباتها» واستشكل ابن عاشر عبارة التنزيل؛ لأنه لم يتقدم له ذكر وإنما تقدم له ذكر ألف المثنى، فكيف يقول: «وقد ذكر حذف الألفين»، ولعل أصل الألفين الألف بالإفراد، فتصحف بالتثنية، وهو كذلك عندنا في ب، جـ، أو يحتمل أنه يعني: ﴿مدهامتان﴾، و﴿نضاختان﴾ وهو كذلك في: جـ، ولعله هو الصواب وجرى العمل على إثبات الألف الأولى والثانية واختار ابن القاضي إثبات الأولى وحذف الثانية وعليه مصاحف أهل المغرب.

انظر: فتح المنان ٤٠ بيان الخلاف ٨١ دليل الحيران ٩٠.

(٩) الآية ٦٦-٦٧ الرحمن.

(١٠) سقطت من: جـ.

(١١) سقطت من: جـ، وتقدم في الآية ٥٤ سورة يس.

و﴿ خَيْرَٰتٌ ﴾ كذلك [١]، و﴿ حِسَانٌ ﴾ بألف [٢].

[ثم قال تعالى : ﴿ حُورٌ مَّقْصُورَٰتٌ فِي الْخِيَامِ [٣] ﴾ إلى قوله : ﴿ حِسَانٍ ﴾ رأس الخمس الثامن [٤]، وفيه : ﴿ مَّقْصُورَٰتٌ ﴾ بحذف [٥] الألف، و﴿ حِسَانٍ ﴾ بألف ثابتة [٦]]

ثم قال تعالى : ﴿ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ [٧] ﴾ إلى آخر السورة [٨] وكتبوا في مصاحف الأمصار [٩] حاشا مصحف الشام : ﴿ ذِى الْجَلَٰلِ ﴾ بياء بعد الذال، وقرأنا كذلك للقراء كلهم حاشا ابن عامر [١٠]، وكتبوا في مصاحف الشام [١١] : ﴿ ذُو الْجَلَٰلِ ﴾ بواو بعد الذال [١٢]، مثل الأول المتقدم [١٣]، وقرأنا كذلك لقارئهم،

---

(١) بحذف الألف، باتفاق الشيخين لأنه جمع مؤنث ، وتقدم.
وسقطت من : ب، جـ، ق وفي هـ : «وكذا خيرات» تقديم وتأخير.

(٢) بإجماع المصاحف، كنحو : «حساب» و«عقاب» وشبهه مما جاء على وزن : «فعال».

(٣) من الآية ٧١ الرحمن.

(٤) رأس الآية ٧٥ الرحمن

(٥) في هـ : «بغير ألف» واتفق الشيخان على الحذف ، لأنه جمع مؤنث.

(٦) – ما بين القوسين المعقوفين سقط من ق، جـ، وألحق في هامش : ق ولم يظهر.
– وسقطت من : هـ ، وبعدها : «وسائر ذلك مذكور».

(٧) الآية ٧٦ الرحمن.

(٨) وهو قوله عز وجل : ﴿ تبرك اسم ربك ذي الجلـٰل والإكرام ﴾، رأس الآية ٧٧ الرحمن.

(٩) في ق : «الأمصاركلها».

(١٠) انظر : النشر ٣٨٢/٢، المبسوط ٣٥٩، البدور ٣٠٩، المهذب ٢٦٨/٢.

(١١) في ب، هـ : «أهل الشام» وألحقت في ب في هامشها.

(١٢) وذكره أبو عمرو الداني في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الحجاز ، والعراق، والشام المنتسخة من الإمام . المقنع ص ١٠٨.

(١٣) في ق : «المتقدم ذكره» وتقدم في قوله : ﴿ ويبقى وجه ربك ذوالجلـٰل والإكرام ﴾ الآية ٢٥ قال الداني : «والحرف الأول في كل المصاحف بالواو». المقنع ١٠٨.

التابعي [1] اليحصبي [2]، ولا خلاف في حذف الألف بين اللامين في كلمة [3] ﴿ ذِى ٱلْجَلَٰلِ ﴾ معا أين ما أتت [4]، [و﴿ تَبَٰرَكَ ﴾ بحذف الألف [5] وغيره مذكور [6]].

* * *

(١) في ق : «التابعين» وهو تصحيف.

(٢) في جـ ، ق : «لليحصبي»، والمراد به عبد الله بن عامر الشامي.

(٣) سقطت من : هـ، وفيها : «من».

وفي جـ ، ق : «من الكلمتين أين أتى» وما بينهما ساقط فيهما .

(٤) سقطت من : هـ.

(٥) اتفق الداني وأبو داود على حذف الألف في هذه الكلمة هنا وفي الملك وما عدا ذلك عن الداني بالحذف، وسكت أبو داود عن كل ما تقدم.

انظر : التبيان ٩٤ دليل الحيران ١١٩ المقنع ١٨.

وبعده في جـ، ق : «وقد ذكر».

(٦) ما بين القوسين المعقوفين سقط من هـ وبعدها في ق : «والله الموفق للصواب».



سورة الواقعة

مكية [١] ، وهى تسعون وتسع [٢] آيات [٣].

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ﴾ إلى قوله : ﴿ بَسًّا ﴾ رأس الخمس الأول [٤] مذكور هجاؤه [٥].

ثم قال تعالى: ﴿ فَكَانَتْ هَبَاءً [٦] ﴾ إلى قوله: ﴿ الْمَشْأَمَةِ ﴾ رأس العشر الأول [٧] مذكور هجاؤه [٨].

---

(١) ذكر ابن الجوزي قولين : أحدهما أنها مكية قاله الأكثرون : منهم ابن عباس، وعكرمة والحسن وعطاء ومقاتل وقتادة وجابر، وثانيهما أنها مدنية رواه عطية عن ابن عباس، واستثني منها السيوطي: ﴿ ثلة من الأولين ﴾ و ﴿ فلا أقسم ﴾ وذكره أيضا في الحضري والسفري وقال السيوطي: «ولم أقف له على مستند» وقال ابن عطية : «بإجماع من يعتد به من المفسرين، وقيل فيها آيات مدنية، وهذا كله غير ثابت» فالسورة كلها مكية كما أخرجه ابن الضريس والبيهقي والنحاس .
انظر: زاد المسير ٨/ ١٣٠ الإتقان ٤٨/١، ٥٨ الجامع للقرطبي ١٩٤/١٧ فضائل القرآن ٧٣ التحرير ٢٧٩/٢٧.

(٢) عند المدني الأول والأخير والمكي، والشامي، وسبع وتسعون آية عند البصري وست وتسعون آية عند الكوفي.
انظر : البيان ٨٢ بيان ابن عبد الكافي ٦٠ معالم اليسر ١٨٣ القول الوجيز ٧٧.

(٣) في ق : «آية» ، وفي ب : «تقديم وتأخير».

(٤) رأس الآية ٥ الواقعة، وسقطت من : هـ.

(٥) في ب ، حـ : «ليس فيه شيء» ، وفي ق : «وليس فيه شيء من الهجاء إلا ما تقدم».

(٦) من الآية ٦ الواقعة.

(٧) رأس الآية ١٠ الواقعة، وسقطت من : هـ، وفيها : «العشرين» وهو تصحيف .

(٨) بعدها في هـ : «كله».



ثم قال تعالى: ﴿ مَآ أَصۡحَٰبُ ٱلۡمَشۡـَٔمَةِ [1] ﴾ إلى قوله: ﴿ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴾ رأس الخمس الثاني [2]، وفيه من الهجاء: ﴿ وَٱلسَّٰبِقُونَ ﴾ بحذف الألف فيهما معا [3]، وسائر ذلك مذكور [4].

ثم قال تعالى: ﴿ وَقَلِيلٞ مِّنَ ٱلۡأٓخِرِينَ [5] ﴾ إلى قوله: ﴿ مِّن مَّعِينٖ ﴾ رأس العشرين آية [6]، [وفيه: ﴿ مُتَقَٰبِلِينَ [7] ﴾ و﴿ وِلۡدَٰنٞ ﴾ بحذف الألف [8] منهما [9]].

ثم قال تعالى: ﴿ لَّا يُصَدَّعُونَ عَنۡهَا [10] ﴾ إلى قوله: ﴿ ٱلۡمَكۡنُونِ ﴾ رأس الخمس الثالث [11] [، وفيه من الهجاء: ﴿ فَٰكِهَةٖ ﴾ بحذف الألف [12]، وكذا من: ﴿ أَمۡثَٰلِ [13] ﴾،] ورسم الغازي بن قيس وحكم بعد الواو المهموزة من:

---

(١) الآية ١١ الواقعة، ولكنها في جميع النسخ: ﴿والسبقون السبقون﴾ وهي الآية الثانية عشر، وما أثبت هو الصواب على عدد المدني الأخير كما هو منهج المؤلف.

(٢) رأس الآية ١٥ الواقعة.

(٣) باتفاق الشيخين، لأنه جمع مذكر كما تقدم.

(٤) في ق: «مذكور كله».

(٥) الآية ١٦ الواقعة.

(٦) سقطت من أ، هـ وما أثبت من ب، جـ، ق.

(٧) باتفاق الشيخين، لأنه جمع مذكرسالم كما تقدم.

(٨) تقدم عند قوله: ﴿ من الرجال والنساء والولدن ﴾ في الآية ٧٤ النساء.

(٩) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(١٠) من الآية ٢٢ الواقعة.

(١١) رأس الآية ٢٥ الواقعة وبعده في هـ: «مذكور هجاؤه كله».

(١٢) تقدم عند قوله: ﴿ في شغل فـٰكهون ﴾ رأس الآية ٥٤ يس.

(١٣) تقدم عند قوله: ﴿ ويضرب الله الأمثـٰل ﴾ من الآية ٣٥ النور.

﴿ ٱللُّؤۡلُوِ [١] ﴾ ألفا، ولم يرسمها عطاء [٢]، وبحذفها [٣] أكتب، وقد ذكر في الحج [٤].

ثم قال تعالى : ﴿ جَزَآءَۢ بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ [٥] ﴾ إلى قوله : ﴿ مَّخۡضُودٖ ﴾ رأس الثلاثين آية، وهجاؤه مذكور.

ثم قال تعالى : ﴿ وَطَلۡحٖ مَّنضُودٖ [٦] ﴾ إلى قوله : ﴿ وَلَا مَمۡنُوعَةٖ ﴾ رأس الخمس الرابع [٧]، [وفيه : ﴿ فَٰكِهَةٖ ﴾ وقد ذكر [٨]].

ثم قال تعالى : ﴿ وَفُرُشٖ مَّرۡفُوعَةٍ [٩] ﴾ إلى قوله : ﴿ لِّأَصۡحَٰبِ ٱلۡيَمِينِ ﴾ رأس الأربعين آية [١٠]، [وفيه : ﴿ أَنشَأۡنَٰهُنَّ ﴾ بحذف الألف بين النون والهاء، وكذا [١١] : ﴿ فَجَعَلۡنَٰهُنَّ [١٢] ﴾].

---

(١) سقطت من : هـ.

(٢) تقدم ذكر هؤلاء الأعلام ص: ٢٣٦، ٢٦٩.

(٣) في ج : «وبحذف» وفي ق : «وبحذف الألف».

(٤) عند قوله : ﴿ ولؤلؤا ولباسهم ﴾ من الآية ٢١.
وبعدها في هـ : «وغيرها» وهو كذلك في الآية ٢٢ الطور.

(٥) الآية ٢٦ الواقعة.

(٦) الآية ٣١ الواقعة.

(٧) رأس الآية ٣٥ الواقعة.

(٨) عند قوله : ﴿ في شغل فكهون ﴾ رأس الآية ٥٤ يسٓ. وسقطت من : ق وفي موضعها : «بالحذف»
وما بين القوسين المعقوفين سقط من هـ وفيه : «مذكور هجاؤه كله».

(٩) الآية ٣٦ الواقعة.

(١٠) سقطت من أ، هـ وما أثبت من ب، جـ، ق.

(١١) في : ب، جـ، ق : «وكذلك».

(١٢) باتفاق كتاب المصاحف، فيهما، وتقدم عند قوله : ﴿ ومما رزقنٰهم ﴾ في الآية ٢ البقرة.
وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ، وفيه : «مذكور أيضا».

ثم قال تعالى: ﴿ ثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْأَوَّلِينَ [1] ﴾ إلى قوله: ﴿ وَحَمِيمٍ ﴾ رأس الخمس الخامس [2]، وهجاؤه مذكور [3].

ثم قال تعالى ﴿ وَظِلٍّ مِّن يَحْمُومٍ [4] ﴾ إلى قوله ﴿ لَمَبْعُوثُونَ ﴾ رأس الخمسين آية، وكتبوا: ﴿ أَيِذَامِتْنَا ﴾ بالياء ليس في القرآن غيره على الاستفهام [5] إجماع [6] من المصاحف، والقراء كلهم، وهم [7] على مذاهبهم المذكورة في كتابنا [8] الكبير.

وقد ذكر: ﴿ تُرَابًا ﴾ [أنه [9] بألف ثابتة [10]] ﴿ وَعِظَامًا ﴾ بحذف الألف [11]، وقد ذكر أيضا [12]، و﴿ إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴾ على الخبر بألف واحدة [13]، وقرأ بذلك كذلك

---

(1) الآية ٤١ الواقعة.
(2) رأس الآية ٤٥ الواقعة.
(3) تقديم وتأخير في: هـ.
(4) من الآية ٤٦ الواقعة.
(5) تقدمت عند قوله: ﴿ أءذا كنا ﴾ في الآية ٥ الرعد.
(6) في ج، ق: «وإجماع».
(7) سقطت من ب، ق، ج.
(8) في ب، ج، ق: «وهم في كتابنا».
وتقدم التعريف به.
وتقدم بيان مذاهب القراء عند نظيره في الآية ٥ الرعد.
(9) في ب: «بأنه».
(10) تقدم عند قوله: ﴿ أءذا كنا ترابا ﴾ في الآية ٥ الرعد.
ما بين القوسين المعقوفين سقط من هـ.
(11) بعدها في هـ: من ﴿ عظما ﴾ وحده.
(12) عند قوله: ﴿ عظما ورفتا ﴾ في الآية ٤٩ الإسراء، وعند قوله: ﴿ فخلقنا المضغة عظما ﴾ ١٤ المؤمنون.
(13) تقدم مايرسم بالياء عند قوله: ﴿ أئنا لمخرجون ﴾ في الآية ٦٩ النمل.

نافع والكسائي (١) وقرأ سائر القراء (٢) بجعلهما (٣) معا، استفهاما.

ثم قال تعالى : ﴿ أَوَءَابَآؤُنَا ٱلۡأَوَّلُونَ (٤) ﴾ إلى قوله : ﴿ مَّعۡلُومٍ ﴾ رأس الجزء الرابع والعشرين (٥) من الأجزاء المرتبة لقيام رمضان (٦)، وأنا أستحب القطع قبل ذلك بآية (٧) عند قوله : ﴿ ٱلۡأَوَّلُونَ (٨) ﴾ ثم يبتدئ في المستقبل : ﴿ قُلۡ إِنَّ ٱلۡأَوَّلِينَ وَٱلۡأٓخِرِينَ (٩) ﴾ أو يقطع آخر الرحمن، ويبتدئ بأول الواقعة (١٠)، والأول أقرب (١١) وبالله التوفيق.

[وفيه من الهجاء حذف الألف من : ﴿ مِيقَٰتِ (١٢) ﴾ وقد ذكر (١٣)].

---

(١) ويوافقهما من العشرة أبو جعفر ويعقوب.

(٢) وهم ابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وعاصم وحمزة، وخلف، وكل على أصله فأبو عمرو بالتسهيل والإدخال، وابن كثير بالتسهيل من غير إدخال، وهشام بالتحقيق مع الإدخال، وعدمه كالباقين.
انظر: إتحاف ٥١٥/٢ البدور الزاهرة ٣١٠.

(٣) في ج، ق : «بجعلها معا استفهام».

(٤) الآية ٥١ الواقعة.

(٥) رأس الآية ٥٣ الواقعة.

(٦) وهو مذهب أبي عمرو الداني حكاه عن شيوخه، ونقله علم الدين السخاوي وتقدم التعليق والتعقب على هذه التجزئة في أول جزء منها عند قوله : ﴿ شاكر عليم ﴾ في الآية ١٥٧ البقرة.

(٧) في هـ : «بآيتين».

(٨) رأس الآية ٥١ الواقعة.

(٩) الآية ٥٢ الواقعة.

(١٠) في هـ: «سورة الواقعة».
إن ما ذكره أبو عمرو الداني وما اختاره ابن نجاح، كلام متصل المعاني، ختم سورة الرحمن، وابتداء سورة الواقعة هو الأولى.

(١١) سقطت من ق.

(١٢) تقدم عند قوله : ﴿ فتم ميقنت ربه ﴾ في الآية ١٤٢ الأعراف.

(١٣) ما بين القوسين المعقوفين سقط من هـ.

ثم قال تعالى : ﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا الضَّالُّونَ[1]﴾ إلى قوله : ﴿مِن زَقُّومٍ﴾ رأس الخمس السادس[2]، وهجاؤه[3] مذكور[4].

ثم قال تعالى : ﴿فَمَالِـُٔونَ مِنْهَا الْبُطُونَ[5]﴾ إلى قوله : ﴿فَلَوْلَا تُصَدِّقُونَ﴾ رأس الستين [آية، وفيه من الهجاء حذف الألف من قوله : ﴿فَشَٰرِبُونَ﴾ في الموضعين[6] و﴿خَلَقْنَٰكُمْ﴾ كذلك[7] وغيره مذكور[8]].

ثم قال تعالى : ﴿أَفَرَءَيْتُم مَّا تُمْنُونَ[9]﴾ إلى قوله : ﴿فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ﴾ رأس الخمس السابع[10]، وفيه من الهجاء[11] [: ﴿أَفَرَءَيْتُم﴾ بحذف الألف[12]، وكذا[13] ﴿الْخَٰلِقُونَ[14]﴾ و﴿أَمْثَٰلَكُمْ[15]﴾] و﴿فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ منفصلا.

---

(١) من الآية ٥٤ الواقعة.

(٢) رأس الآية ٥٥ الواقعة.

(٣) سقطت من : ق.

(٤) تقديم وتأخيرفي : ق.

(٥) الآية ٥٦ الواقعة.

(٦) في الآيتين ٥٧، ٥٨ باتفاق الشيخين، لأنه على صيغة الجمع وفي ب، جـ، ق : «تقديم وتأخير».

(٧) في جـ : «وكذلك».

(٨) ما بين القوسين المعقوفين سقط من هـ وفيه : «مذكور كله».

(٩) الآية ٦١ الواقعة.

(١٠) رأس الآية ٦٥ الواقعة.

(١١) سقطت من : ق.

(١٢) تقدمت في قوله : ﴿قل أرءيتكم﴾ في الآية ٤١ الأنعام.

(١٣) في جـ، ق : «وكذلك».

(١٤) باتفاق الشيخين أبي عمرو الداني وأبي داود، لأنه جمع.

(١٥) تقدم عند قوله : ﴿ويضرب الله الأمثل﴾ الآية ٣٥ النور.
وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

وفي بعضها متصلا، وقد ذكر في البقرة [١]، وكتبوا: ﴿وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ ٱلنَّشْأَةَ﴾ بألف بين الشين والهاء، وقد ذكر أيضا [٢] في العنكبوت [٣]، والنجم [٤].

ثم قال تعالى: ﴿أَفَرَءَيْتُم مَّا تَحْرُثُونَ [٥]﴾ إلى قوله: ﴿مَحْرُومُونَ﴾ رأس السبعين آية [٦] [وفيه من الهجاء: ﴿أَفَرَءَيْتُم﴾ بحذف [٧] الألف، وقد ذكر [٨]، وكذا [٩]: ﴿الزرعون﴾ بين الزاي، والراء [١٠]، و﴿لجعلنه﴾ كذلك [١١]، و﴿حطما﴾ أيضا بغير ألف [١٢]].

ثم قال تعالى: ﴿أَفَرَءَيْتُمُ ٱلْمَآءَ ٱلَّذِى تَشْرَبُونَ [١٣]﴾ إلى قوله: ﴿ٱلْمُنشِـُٔونَ﴾ رأس الخمس الثامن [١٤]، وفيه من الهجاء: ﴿أَنشَأْتُمْ﴾ بألف [١٥] صورة للهمزة الساكنة،

---

(١) والعمل على القطع، وتقدم في قوله: ﴿فيما كانوا فيه﴾ الآية ١١٢ البقرة.
(٢) سقطت من: جـ، ق.
(٣) عند قوله: ﴿ينشئ النشأة﴾ من الآية ١٩.
(٤) عند قوله: ﴿وأن عليه النشأة﴾ من الآية ٤٦.
(٥) الآية ٦٦ الواقعة.
(٦) سقطت من: هـ.
(٧) في ق: «بغير ألف».
(٨) عند قوله: ﴿قل أرءيتكم﴾ من الآية ٤١ الأنعام
(٩) في جـ، ق: «وكذلك».
(١٠) وافقه أبو عمرو الداني، لأنه يندرج في قاعدة حذف ألف الجمع المذكر.
(١١) باتفاق كتاب المصاحف، وتقدم عند قوله: ﴿ومما رزقنهم﴾ في الآية ٢ البقرة.
(١٢) تقدم عند قوله: ﴿ثم يجعله حطما﴾ في الآية ٢٠ الزمر، وفي جـ، ق: «بحذف الألف».
وما بين القوسين المعقوفين سقط من هـ، وفيه: «مذكور».
(١٣) الآية ٧١ الواقعة
(١٤) رأس الآية ٧٥ الواقعة.
(١٥) سقطت من: ق.

و﴿ ٱلْمُنشِـُٔونَ ﴾ بواو واحدة [1]، بعد الشين من غير صورة للهمزة [2]، وقد ذكر [ذلك [3] كله، وكذا سائر ما فيه من الهجاء مذكور [4]].

ثم قال تعالى: ﴿ نَحْنُ جَعَلْنَٰهَا تَذْكِرَةً وَمَتَٰعًا لِّلْمُقْوِينَ [5] ﴾ إلى قوله. ﴿ لَقُرْءَانٌ كَرِيمٌ ﴾ رأس الثمانين آية. وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿ فَسَبِّحْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ ﴾ بألف هنا [6] بين الباء، والسين، وكذلك [7] في آخر السورة [8]، وقد ذكر في أول فاتحة الكتاب [9]، وكتبوا في مصاحف المدينة، وفي بعض مصاحف سائر الأمصار: ﴿ بِمَوَٰقِعِ ﴾ بغير ألف، قبل القاف [10]، وقرأنا كذلك للأخوين [11] مع إسكان الواو، وكتبوه [12] في بعضها أيضا [13]: ﴿ بِمَوَٰقِعِ ﴾ بألف

(1) سقطت من: ب، جـ، ق، هـ.

(2) موافقة لقراءة أبي جعفر بخلف عن ابن وردان بحذف الهمزة، وضم الشين.
انظر: النشر ٣٩٧/١ إتحاف ٥١٧/٢ المهذب ٢٧١/٢.

(3) سقطت من: ب.

(4) ما بين القوسين المعقوفين في جـ: «كله وسائر ما فيه مذكور» وفي ق: «وقد ذكر».

(5) الآية ٧٦ الواقعة.

(6) الآية ٧٧ الواقعة.

(7) في جـ، ق، هـ: «وكذا».

(8) الآية ٩٩ الواقعة.

(9) عند ذكر البسملة في الآية ١ الفاتحة.

(10) ذكره أبو عمرو الداني في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار، ورواه أيضا عن قالون عن نافع بالحذف، وذكره ابن أشته في كتاب علم المصاحف، ورآه أبو عبيد في الإمام بغير ألف، قال اللبيب: «والحذف اثر واشهر» وعليه العمل.
انظر: المقنع ١٤، ٩٨ التبيان ٢٢٤ فتح المنان ٧٣ بيان الخلاف ٨١ الدرة ٢٨.

(11) ويوافقهما من العشرة خلف. انظر: النشر ٣٨٣/٢ المبسوط ٣٦١ التيسير ٢٠٧.

(12) في ب، جـ، ق، هـ: «وكتبوا».

(13) سقطت من: جـ.

وقرأنا بذلك[١] لسائر القراء مع فتح الواو [المولدة للألف[٢]،] و﴿ جَعَلْنَهَا ﴾، ﴿ وَمَتَٰعاً ﴾ مذكور[٣] أنه بحذف الألف[٤]].

ثم قال تعالى : ﴿ فِي كِتَٰبٖ مَّكۡنُونٖ ۝ لَّا يَمَسُّهُۥٓ[٥] ﴾ إلى قوله : ﴿ تُكَذِّبُونَ ﴾ رأس الخمس التاسع[٦]، مذكور هجاؤه[٧].

ثم قال تعالى : ﴿ فَلَوۡلَآ إِذَا بَلَغَتِ ٱلۡحُلۡقُومَ[٨] ﴾ إلى قوله : ﴿ صَٰدِقِينَ ﴾ [رأس التسعين آية، وهجاؤه[٩]] مذكور[١٠].

ثم قال تعالى : ﴿ فَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ ٱلۡمُقَرَّبِينَ ۝ فَرَوۡحٞ وَرَيۡحَانٞ[١١] ﴾ إلى قوله : ﴿ ٱلضَّآلِّينَ ﴾ رأس الخمس العاشر[١٢]، وفيه من الهجاء : ﴿ وَرَيۡحَانٞ ﴾ رسمه عطاء

---

(١) في ق : «لذلك».
(٢) ما بين القوسين المعقوفين سقط من ب، جـ، ق.
(٣) بعدها في ق : «كله».
(٤) في الكلمتين معاً، باتفاق المصاحف في الأولى، وانفرد أبو داود بالثانية، وتقدم عند قوله : ﴿ ومما رزقنٰهم ﴾ في الآية ٢ ، وعند قوله : ﴿ ومتٰع إلى حين ﴾ في الآية ٣٥ البقرة.
ما بين القوسين المعقوفين سقط من هـ ، وفيه : «وسائر ذلك مذكور».
وسقط من : جـ، ق «أنه بحذف الألف».
(٥) الآية ٨١ ـ ٨٢ الواقعة.
(٦) رأس الآية ٨٥ الواقعة.
(٧) سقطت من: هـ.
(٨) الآية ٨٦ الواقعة.
(٩) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.
(١٠) بعدها في ق : «كله».
(١١) الآية ٩١ ـ ٩٢ الواقعة.
(١٢) رأس الآية ٩٥ الواقعة.

وحكم [1] بألف، ورسمه الغازي [2] بغير ألف، وكلاهما عندي حسن، واختياري الألف [3]، مثل الذي في الرحمن [4]، ﴿وَجَنَّتُ نَعِيمٍ﴾ بتاء ممدودة [5] ليس في القرآن غيرها، وقد ذكر في البقرة [6] وسائر [7] ذلك مذكور [8].

ثم قال تعالى: ﴿فَنُزُلٌ مِّنْ حَمِيمٍ [9]﴾ إلى آخر السورة مذكور [10].

* * *

(1) تقديم وتأخير في جـ، ق، وتقدم ذكر العلمين ص: ٢٦٩.

(2) في جـ: «الغازى بن قيس».

(3) وتابعه على ذلك المارغني والشيخ الضباع وغيرهما وعليه العمل.
انظر: التبيان ٢٢٥ فتح المنان ٧٣، دليل الحيران ١٨٠ سمير الطالبين ٤٤ بيان ٨١
سقطت من ق وألحقت في الهامش، وسقط من: جـ «واختيارى الألف».

(4) عند قوله: ﴿ذو العصف والريحان﴾ رأس الآية ١٠.

(5) في ب، جـ، ق: «بالتاء الممدودة».

(6) عند قوله: ﴿يرجون رحمت الله﴾ الآية ٢١٦ البقرة.

(7) في ب، جـ، ق: «وسائره مذكور» وما بينهما سقط.

(8) بعدها في ق، هـ: «كله».

(9) سقطت هذه الآية من ب، وفي موضعها: ﴿تصلية جحيم﴾.

(10) سقطت من: ب، وفي ق: «وهجاؤه مذكور كله».

سورة الحديد

مدنية [١]، وهي عشرون وثمان [٢] آيات [٣]

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿سبح لله ما في السموت والأرض وهو العزيز الحكيم﴾ إلى قوله ﴿الأمور﴾ رأس الخمس الأول [٤]، وفيه من الهجاء: ﴿أَيْنَ مَا كُنتُمْ﴾ منفصلا وقد ذكر في البقرة [٥]، وسائر الهجاء مذكور .

---

(١) ذكرها المؤلف في مقدمته ضمن السور المدنية باتفاق، وتبعه الماوردي والقرطبي، وقال: «في قول الجميع» وهو قول النقاش حيث قال : «بإجماع المفسرين» وهو كذلك كما أخرج النحاس وابن الضريس عن ابن عباس ، والبيهقي عن الحسن وعكرمة، وأبو عبيد عن علي بن أبي طلحة، وابن الأنباري عن قتادة أنها نزلت بالمدينة.

وما ذكروه من الإجماع، ليس مسلم لأن هناك من قال بأنها مكية وهو قول الكلبي وابن السائب، وجماعة، قال ابن عطية ولا خلاف في أن فيها قرآنا مدنيا، لكن يشبه صدرها المكي، قال السيوطي: «قلت الأمر كما قال» وقال : «فالمختار أنها مكية»

أقول في قوله تعالى: ﴿ألم يأن للذين آمنوا﴾ إلى قوله ﴿فاسقون﴾ مكية لما رواه مسلم في صحيحه والنسائي، وابن ماجه عن عبد الله بن مسعود في سبب نزولها إلا أن الجمهور على أنها مدنية، والله أعلم.

انظر: المحرر ٩١ زاد المسير ٨/ ١٦٠ الإتقان ١/ ٣٨ القرطبي ١٧/ ٢٣٥ البحر ٨/ ٢١٦ التحرير ٢٨/ ٣٥٣ تفسير ابن كثير ٤/ ٣٣٢ التحبير ٥٠.

(٢) عند المدني الأول والأخير والمكي والشامي، وتسع وعشرون اية عند الكوفي والبصري .

انظر: البيان ٨٣ بيان ابن عبد الكافي ٦١ جمال القراء ١/ ٢٢٠ معالم اليسر ١٨٩ القول الوجيز ٧٩ سعادة الدارين ٧٢.

(٣) لم تظهر لي في ب، وفي ق : «آية» وفي هـ : «تقديم وتأخير».

(٤) رأس الآية ٥ الحديد، وسقطت من : هـ.

(٥) عند قوله : ﴿فأينما تولوا فثم وجه الله﴾ في الآية ١١٤ واتفقت على رسمه مقطوعا مصاحف أهل الأمصار . المقنع ٩٠.



ثم قال تعالى: ﴿يولج اليل في النهار﴾ [1] إلى قوله: ﴿خبير﴾ رأس العشر الأول [2]، [وفيه من الهجاء ﴿ميثقكم﴾ [3]، و﴿ءايت بينت﴾، و﴿من الظلمت﴾ [4]، و﴿ميرث﴾ [5]، و﴿السموت﴾ [6]، و﴿وقتل﴾ [7]، و﴿وقتلوا﴾ [8] كل ذلك بحذف الألف منه [9]].

وكتبوا في مصاحف الحجاز، والعراق هنا وفي سائر القرآن: ﴿وَكُلًّا﴾ بلام ألف وكتبوا في مصحف الشام: ﴿وَكُلٌّ﴾ باللام رفع [10]، وقرأنا كذلك لقارئهم [11].

ثم قال تعالى: ﴿مَّن ذَا ٱلَّذِي يُقۡرِضُ ٱللَّهَ﴾ [12] إلى قوله: ﴿فَٰسِقُونَ﴾ رأس

---

(1) من الآية 6 الحديد.

(2) رأس الآية 10 الحديد، وسقطت من: هـ.

(3) تقدم عند قوله: ﴿من بعد ميثقه﴾ في الآية 26 البقرة.

(4) باتفاق الشيخين، لأنهن جمع مؤنث، وتقدم.

(5) تقدم عند قوله: ﴿ولله ميرث﴾ في الآية 180 آل عمران.

(6) تقدم عند قوله: ﴿سبع سموت﴾ في الآية 28 البقرة، وفي ج، ق بدون فصل بواو العطف.

(7) سقطت من: ا، ب، هـ، وما اثبت من: ج، ق، م.

(8) فهما ليسا من الأفعال الثمانية التي يحذفها الداني، وتقدم عند قوله: ﴿وقتلوا في سبيل الله﴾ في لآية 189 البقرة.

(9) سقطت من: ق، وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ، وفيه: «مذكور حذف الألف من كل ما تقدم».

(10) ذكره أبو عمرو في باب ما اختلف فيه مصاحف أهل الحجاز، والعراق، والشام المنتسخة من الإمام. انظر: المقنع ص 108 الدرة 28 الوسيلة 48.

(11) وهي قراءة عبد الله بن عامر، والباقون بالنصب.
انظر: النشر 384/2 إتحاف 520/2 الدور 312 المهذب 273/2 وسقطت من: ج.

(12) من الآية 11 الحديد.



الخمس الثاني [1] [وفيه من الهجاء: ﴿ فَيُضَعِفَهُۥ[2] ﴾، و﴿ وَبِأَيْمَٰنِهِم[3] ﴾ بحذف الألف من ذلك و﴿ بُشْرَىٰكُمُ ﴾ بالياء[4]، و﴿ جَنَّٰتٌ[5] ﴾، و﴿ ٱلْأَنْهَٰرُ[6] ﴾، و﴿ خَٰلِدِينَ ﴾ كذلك، و﴿ مَأْوَىٰكُمُ ﴾ و﴿ هِىَ مَوْلَىٰكُمْ ﴾ بالياء[7]، وغير ذلك[8] مذكور[9]].

ثم قال تعالى: ﴿ ٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ يُحْىِ ٱلْأَرْضَ[10] ﴾ إلى قوله: ﴿ ٱلْعَظِيمِ ﴾ رأس العشرين آية[11] [وفيه من الهجاء: ﴿ يُضَٰعَفُ ﴾ بحذف الألف[12]، وكذا[13] في: ﴿ ٱلْأَمْوَٰلِ وَٱلْأَوْلَٰدِ ﴾ وقد ذكر[14]، و﴿ فَتَرَىٰهُ ﴾ بالياء[15]، و﴿ حُطَٰمًا ﴾ بحذف

---

(١) رأس الآية ١٥ الحديد، وألحقت في هامش: هـ.

(٢) وافقه أبو عمرو الداني وقال: «حيث وقع» وهو من الحروف التي رواها عن نافع بالحذف.
وتقدم وما فيه من قراءات عند قوله: ﴿ فيضٰعفه ﴾ في الآية ٢٤٣ البقرة.

(٣) تقدم عند قوله: ﴿ ولا تجعلوا الله عرضة لأيمٰنكم ﴾ في الآية ٢٢٢ البقرة.

(٤) لأنها على وزن: «فعلى».

(٥) باتفاق الشيخين فيهما، لأنهما جمع كما تقدم.

(٦) تقدم عند قوله: ﴿ من تحتها الأنهٰر ﴾ في الآية ٢٤ البقرة.

(٧) تقدم في آخر البقرة في قوله: ﴿ أنت مولىٰنا ﴾ في الآية ٢٨٥.

(٨) في ب، جـ، ق: «وغيره مذكور» وما بينهما سقط.

(٩) بعدها في ق: «كله».
وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ وفيه: «مذكور هجاؤه كله» على الهامش.

(١٠) رأس الآية ١٦ الحديد

(١١) سقطت من: أ، هـ وما أثبت من ب، جـ، ق.

(١٢) تقدم قريبا، وتقدم في الآية ٢٤٣ البقرة.

(١٣) في ب، جـ، ق: «وكذلك».

(١٤) بحذف الألف في الكلمتين، لأبي داود، وتقدم عند قوله: ﴿ ونقص من الأمٰول ﴾ في الآية ١٥٤ وعند قوله: ﴿ يرضعن أولٰدهن ﴾ في الآية ٢٣١ البقرة.

(١٥) تقدم عند قوله: ﴿ قد نرىٰ تقلب ﴾ في الآية ١٤٣ البقرة.

الألف [1]، وكذا ﴿ رِضْوَٰنٌ [2] ﴾، و﴿ مَتَٰعٌ [3] ﴾ وسائر [4] ذلك مذكور [5]].

ثم قال تعالى : ﴿ مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ [6] ﴾ إلى قوله : ﴿ فَٰسِقُونَ ﴾ رأس الخمس الثالث [7]، وفيه من الهجاء : ﴿ لِّكَيْلَا ﴾ موصولا [8]، ﴿ وَمَن يَتَوَلَّ ﴾ باللام [9] وكتبوا في مصاحف المدينة والشام : ﴿ فَإِنَّ ٱللَّهَ ٱلْغَنِىُّ ٱلْحَمِيدُ ﴾ وقرأنا كذلك لقراء المصرين [10]، نافع وابن عامر [11]، وكتبوا في مصاحف سائر الأمصار : ﴿ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْغَنِىُّ ٱلْحَمِيدُ ﴾ بزيادة : ﴿ هُوَ [12] ﴾ وقرأنا كذلك

---

(1) تقدم عند قوله: ﴿ ثم يجعله حطاما ﴾ في الآية ٢٠ الزمر.

(2) تقدم عند قوله: ﴿ ورضوٰن من الله ﴾ في الآية ١٥ آل عمران.

(3) تقدم عند قوله: ﴿ مستقر ومتٰع ﴾ في الآية ٣٥ البقرة.
وفي جـ : «مىفع» وهو تصحيف.

(4) في جـ : «وسائره مذكور» وفي ق : «وسائره مذكور فيما سلف».

(5) سقطت من : أ، وفي موضعها : «كله» ، وما أثبت من ب، جـ، ق، وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ ، وفيه : «مذكور».

(6) من الاية ٢١ الحديد.

(7) رأس الآية ٢٥ الحديد.

(8) ذكره أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار، وهو الموضع الثالث لا غير وتقدم عند قوله : ﴿ لكيلا تحزنوا ﴾ في الآية ١٥٣ آل عمران.

(9) من غير ياء بعده، لأنه مجزوم بالشرط، تقدم عند قوله : ﴿ وإذا قيل له اتق الله ﴾ في الآية ٢٠٤ البقرة.

(10) في ب، جـ، ق : «المصريين» وهو تصحيف.

(11) ويوافقهما من العشرة أبو جعفر.

(12) وذكره أبو عمرو الداني في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الحجاز والعراق والشام المنتسخة من الإمام بمثل ما ذكر المؤلف .
ورواه بسنده عن إسماعيل بن جعفر، وعن قالون عن نافع، وعن هشام وعن عبد الله بن عامر، وعن أبي الدرداء رضي الله عنه بالسند المتصل . انظر: المقنع ١٠٨ - ١١١.



للباقين (١) من القراء، وسائر الهجاء مذكور.

ثم قال تعالى: ﴿ ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم بِرُسُلِنَا (٢) ﴾ إلى قوله: ﴿ ٱلْعَظِيمِ (٣) ﴾ وهو آخرها (٤)، وهنا (٥) رأس (٦) الجزء الرابع، والخمسين، من أجزاء ستين (٧)، [وفيه من الهجاء: ﴿ ءَاثَٰرِهِم ﴾ بحذف الألف (٨)، ﴿ وَءَاتَيْنَٰهُ ﴾، و﴿ كَتَبْنَٰهَا (٩) ﴾، و﴿ رِضْوَٰنِ ﴾ كذلك (١٠) وغير ذلك (١١) مذكور (١٢)].

* * *

(١) وهم ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب، والكوفيون.
انظر: النشر ٣٨٤/٢ التيسير ٢٠٨ المبسوط ٣٦٣ البدور ٣١٣.

(٢) من الاية ٢٦ الحديد.

(٣) رأس الآية ٢٨ الحديد.

(٤) سقطت من: هـ.

(٥) في هـ: «وهو».

(٦) في ج، ق: «انتهى».

(٧) وهو منتهى الحزب الرابع، والخمسين، من أجزاء ستين، وهو مذهب أبي عمرو الداني، ووافقه ابن الجوزي، واختار ابن عبد الكافي قوله تعالى: ﴿ متـع الغرور ﴾ رأس الآية ١٩ والعمل على الأول باتفاق ليكون موافقا لختم السورة.
انظر: البيان ١٠٥ بيان ابن عبد الكافي ١٢ فنون الأفنان ٢٧٧ جمال القراء ١٤٨/١ غيث النفع ٣٦٥.

(٨) تقدم عند قوله: ﴿ وقفينا على ءاثـرهم ﴾ في الاية ٤٨ المائدة.

(٩) باتفاق كتاب المصاحف فيهما، وتقدم عند قوله: ﴿ ومما رزقنـهم ﴾ في الآية ٢ البقرة.

(١٠) تقدم عند قوله: ﴿ ورضوٰن من الله ﴾ في الآية ١٥ آل عمران.
وبعدها في ق: «بغير ألف».

(١١) في ج: «وغيره مذكور فيما سلف»، وفي ق: «وسائر ذلك مذكور كله فيما سلف والله الموفق للصواب».

(١٢) وما بين القوسين المعقوفين في هـ: «هذه الآيات مذكور هجاؤها قبل كله».



سورة المجادلة [1]

مدنية [2]، وهي إحدى وعشرون آية [3]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا﴾ إلى قوله ﴿مُهِينٌ﴾ رأس الخمس الأول [4]، وفيه من الهجاء: ﴿تُجَدِلُكَ﴾ بحذف الألف، وقد ذكر [5]، وكتبوا [6] في جميع المصاحف في الموضعين هنا: ﴿الَّذِينَ يَظَّهَّرُونَ﴾ بغير ألف، بين الظاء، والهاء [7] وقد ذكر في الأحزاب [8] وقرأنا كذلك مع فتح الياء، والظاء [9]، وتشديدها

(١) بفتح الدال، ويقال بكسرها، والثاني هو المعروف وتسمى سورة: «قد سمع» و«المحادلة» وسميت في مصحف أبي رضي الله عنه: «سورة الظهار».
انظر: الإتقان ١/١٥٦.

(٢) ذكرها المؤلف ضمن السور المدنية وهو قول الحسن ومجاهد وعكرمة والجمهور، وروي عن عطاء أنه قال العشر الأول منها مدني، والباقي مكي، وعن ابن السائب أنها مدنية سوى آية ﴿ما يكون من نجوى﴾ ويؤيد القول الأول ما أخرجه البيهقي وابن الضريس وأبو بكر الأنباري وأبو عبيد أنها مدنية، قال ابن عطية: بإجماع.
انظر: زاد المسير ٨/ ١٨٠، الإتقان ١/ ٣١ فضائل القران لابن الضريس ٧٤ الجامع ١٧/ ٢٦٩، المحرر الوجيز ١٩٨، البحر ٨/ ٢٣٢ التحرير ١٨/ ٥ لباب النقول ١٨٩ أسباب النزول ٢٧٣.

(٣) عند المدني الأخير والمكي، واثنتان وعشرون آية، في عدد الباقين.
انظر: البيان ٨٤ بيان ابن عبد الكافي ٦٢ معالم اليسر ١٩٠ القول الوجيز ٨٠.

(٤) رأس الآية ٥ المجادلة وسقطت من: هـ.

(٥) تقدم عند قوله: ﴿ولا تجادل عن الذين﴾ في الآية ١٠٦ النساء.

(٦) في هـ: «وكتبوا أيضا».

(٧) باتفاق: أبي داود وأبي عمرو الداني، وهو من الحروف التي رواها عن نافع بالحذف.

(٨) عند قوله: ﴿تظهرون منهن﴾ من الآية ٤.

(٩) وبفتح الهاء.



للحرميين وأبي عمرو [١] في الموضعين من هذه السورة [٢]. وقرأنا لعاصم بضم الياء، وفتح الظاء، وتخفيفها، وألف بعدها، وكسر الهاء، وقرأنا لابن عامر، والأخوين [٣]، بفتح الياء، والظاء، وتشديدها، وألف بعدها، وفتح [٤] الهاء مخففا [٥]، وسائر ما فيه [٦] مذكور [٧].

ثم قال تعالى: ﴿يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ ٱللَّهُ جَمِيعًا﴾ [٨] إلى قوله: ﴿ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ رأس العشر الأول [٩]، وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿أَحْصَىٰهُ ٱللَّهُ﴾ بالياء مكان الألف [١٠]، و﴿أَيْنَ مَا كَانُوا۟﴾ منفصلا [١١]، ﴿وَيَتَنَٰجَوْنَ﴾ بغير ألف قبل الجيم [١٢]، وقرأنا لحمزة [١٣] بنون ساكنة بعد الياء، وضم الجيم، فتصير

---

(١) ويوافقهم من العشرة يعقوب.

(٢) في قوله: ﴿الذين يظهرون﴾ في الآية ٢، وفي قوله: ﴿والذين يظهرون﴾ في الآية ٣.

(٣) ويوافقهم من العشرة: أبو جعفر وخلف.

(٤) في ق: «وكسر» وصححت فوق السطر.

(٥) انظر: النشر ٣٨٥/٢ التيسير ٢٠٨ المهذب ٢٧٨/٢ المبسوط ٣٦٤.

(٦) في ب، جـ، هـ: «ما فيه من الهجاء».

(٧) في هـ: «مذكور كله فيما سلف».

(٨) من الآية ٦ المجادلة.

(٩) رأس الآية ١٠ المجادلة، وسقطت من: هـ.

(١٠) تقدم عند قوله: ﴿أحصىٰ لما لبثوا﴾ في الآية ١٢ الكهف.

(١١) باتفاق المصاحف، وتقدم بيان ما فيه الخلاف في قوله: ﴿فأينما تولوا﴾ في الآية ١١٤ البقرة.

(١٢) انفرد بحذف الألف أبو داود ولم يتعرض لـه أبو عمرو الداني، فأخذ له بعض الشراح بالإثبات، كعادتهم في المسكوت عنه، ولكن يترجح الحذف رعاية للقراءة.
انظر: التبيان ٢٢٥ فتح المنان ٧٢ دليل الحيران ١٧٩.

(١٣) ويوافقه من العشرة رويس عن يعقوب، وانفرد وحده في هذه الكلمة: ﴿فلا تتناجوا﴾ فقرأها: =

الواو [1] جمادا [2] لذلك [على حال الرسم، وللباقين بتاء مفتوحة بين الياء، والنون، وألف بعد النون وفتح الجيم، فتسكن الواو لذلك [3] .

وكتبوا في الموضعين [4] من هذه السورة : ﴿وَمَعْصِيَتِ ٱلرَّسُولِ﴾ بالتاء وقد ذكر في البقرة [5]، [وسائره مذكور [6]، ﴿والعدون[7]﴾ ، و﴿تنجيتم﴾ . و﴿تتنجوا[8]﴾ بحذف الألف من ذلك [9]].

ثم قال تعالى : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُواْ [10]﴾ إلى قوله : ﴿يَعْلَمُونَ﴾ رأس الخمس الثاني [11]، وهجاؤه [12] مذكور.

﴿فلا تنتجوا﴾ بالنون والتاء وضم الجيم من غير ألف.

انظر: النشر ٢/٣٨٥ المبسوط ٣٦٤ المهذب ٢/٢٧٨ الدور ٣١٤.

(١) في ق : «الياء» وهو تصحيف.

(٢) أي حرف مد ساكن، لا يقرعها اللسان. وفي ب ، جـ ، ق : «عمادا».

(٣) ما بين القوسين المعقوفين سقط من ق وألحق في هامشها ولم يظهر لي .

(٤) في الآيتين ٨، ٩ المجادلة.

(٥) عند قوله : ﴿يرجون رحمت الله﴾ من الآية ٢١٦ البقرة.

(٦) سقطت من جـ : «وسائره مذكور».

(٧) تقدم عند قوله : ﴿بالإثم والعدون﴾ في الآية ٨٤ البقرة.

(٨) في ق : ﴿فلا تتنجوا﴾.

(٩) تقدم أن أفعال : «المناجات» محذوفة لأبي داود دون أبي عمرو.

وما بين القوسين المعقوفين سقط من هـ وفيه : «وسائر الهجاء مذكور كله فيما سلف».

(١٠) من الاية ١١ المجادلة.

(١١) رأس الآية ١٥ المجادلة.

(١٢) تقديم وتأخير في : هـ ، وسقطت من: حـ، ق.

ثم قال تعالى : ﴿ ٱتَّخَذُوٓاْ أَيۡمَٰنَهُمۡ جُنَّةً [1] ﴾ إلى قوله : ﴿ ٱلۡأَذَلِّينَ ﴾ رأس العشرين آية [2]، وهجاؤه مذكور [3] : [﴿ فَأَنسَىٰهُمۡ ﴾ بالياء مكان الألف [4]].

ثم قال تعالى : ﴿ كَتَبَ ٱللَّهُ لَأَغۡلِبَنَّ أَنَا۠ وَرُسُلِيٓۚ [5] ﴾ إلى آخر السورة [6]، [مذكور هجاؤه [7]].

* * *

(١) من الاية ١٦ المجادلة.

(٢) سقطت من : أ وما أثبت من ب، جـ، ق، هـ.

(٣) في هـ : «تقديم وتأخير»، وبعدها : «كله».

(٤) على الأصل والإمالة، لأنها من ذوات الياء، ومابين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(٥) من الآية ٢٠ المجدلة.

(٦) وهو قوله : ﴿ ألا إن حزب الله هم المفلحون ﴾ رأس الآية ٢١.

(٧) في ب، جـ : «تقديم وتأخير» وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ ، ق ، إلا أنه ألحق في هامش : ق.

سورة الحشر

مدنية [1]، وهى عشرون وأربع آيات [2]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ﴾ إلى قوله : ﴿ الْفَاسِقِينَ ﴾ [رأس الخمس الأول [3]، وهجاؤه مذكور [4]].

ثم قال تعالى : ﴿ وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْهُمْ [5] ﴾ إلى قوله : ﴿ رَحِيمٌ ﴾ رأس العشر الأول [6]، وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿ كَيْ لَا ﴾ منفصلا

---

(1) قال ابن الجوزي : «وهي مدنية كلها بإجماعهم» وقال ابن عطية : «هي مدنية باتفاق من أهل العلم» وذكر المفسرون أن جميعها أنزلت في «بني النضير» ويدل له ما أخرجه ابن الضريس وأبو عبيد وابن الأنباري والبيهقي أنها مدنية، وكان ابن عباس رضي الله عنهما يسمى هذه السورة سورة : «بني النضير» روى البخارى عن سعيد بن جبير قال : قلت لابن عباس : «سورة الحشر» قال : قل سورة : «بنى النضير».

قال ابن حجر : «كأنه كره تسميتها بالحشر لئلا يظن أن المراد يوم القيامة، وإنما المراد به هاهنا إخراج بني النضير».

انظر: زاد المسير ٢٠١/٨ فتح الباري ٤٨٣/٨ المحررالوجيز ٢٠٣ الإتقان ٣١/١، ١٥٦ الجامع ١/١٨ تفسير ابن كثير ٣٥٣/٤ التحرير ٦٢/١٨.

(2) باتفاق عند جميع أهل العدد، وليس فيها اختلاف.

انظر : البيان ٨٤ بيان ابن عبد الكافى ٦٢ معالم اليسر ١٩٠ القول الوجيز ٨٠.

في هـ : «تقديم وتأخير» وفي ق : «آية».

(3) رأس الآية ٥ الحشر، وسقطت من : هـ.

(4) في هـ : «تقديم وتأخير» وما بين القوسين المعقوفين ألحق في هامشها.

(5) من الآية ٦ الحشر.

(6) رأس الآية ١٠ الحشر، وسقطت من : هـ.



كلمتين [١].

وكتبوا : ﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّءُو الدَّارَ﴾ بواو بعد الهمزة، من غير صورة لها، ولا ألف بعدها، وكذا [٢] رسمه الغازي بن قيس، وكذا رسمه أيضا، حكم، وعطاء الخرساني [٣]، إلا أنهما قالا : «وفي مصاحف [٤] أهل العراق بألف» يعنيان بعد الواوين [٥] ولم أروه عن غيرهما، وبواوين [٦] من غير ألف - كما قدمنا [٧] - حكاه ابن أشته، في كتابه عن نصير بن يوسف [٨] النحوي في باب اتفاق المصاحف، ولم يذكر خلافا بينهما، فالله أعلم [٩] [وفيه [١٠] : ﴿وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ﴾ بحذف الألف [١١] من ذلك، ﴿وَمَا آتَاكُمُ﴾، بالياء مكان الألف، وكذا :

---

(١) باتفاق ، وتقدم بيان الموصول والمفصول عند قوله : ﴿لكيلا تحزنوا﴾ في الآية ١٥٣ آل عمران.

(٢) في ج، ق : «وكذلك».

(٣) تقدم ذكرهؤلاء الأعلام ص : ٢٣٦، ٢٦٩.

(٤) في ب، ج، ق :«في مصاحف».

(٥) في أ، هـ :«الواو» وما أثبت من: ب، ج، ق، م.

(٦) في هـ: «وبواو».

(٧) في ب، ج، ق :«قدمناه».

(٨) تقدمت ترجمة هذين العلمين.

(٩) وجرى العمل بعدم الزيادة، ولضعف الخلاف لم يذكر أبو عمرو الداني فيها إلا إسقاط الألف في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار ، وقال في غيره واتفقت المصاحف على ذلك».
المقنع ص ٢٧، ٩٠.
وفي ق : «والله أعلم».

(١٠) سقطت من : ق.

(١١) تقدم نظيره في الاية ٨٢ البقرة.

﴿ ومابهيكم(1) ﴾ و ﴿ ديرهم(2) ﴾ ، ﴿ و مولهم(3) ﴾ ، ﴿ ورضوا ﴾ بحذف الألف من ذلك، وقد ذكر(4) ﴿ لِإِخْوَٰنِنَا ﴾ بحذف الألف(5)].

ثم قال تعالى . ﴿ الم تر الى الذين نافقوا يقولون لاخونهم(6) ﴾ إلى قوله : ﴿ عذاب اليم ﴾ رأس الخمس الثاني(7)، [وفيه من الهجاء : ﴿ لِإِخْوَٰنِهِمُ ﴾ بحذف الألف، وكذا : ﴿ ٱلْأَدْبَٰرَ(8) ﴾ ، و﴿ لَا يُقَٰتِلُونَكُمْ(9) ﴾ وغير(10) ذلك مذكور(11)].

ثم قال تعالى : ﴿ كَمَثَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ إِذْ قَالَ لِلْإِنسَٰنِ(12) ﴾ إلى قوله :

---

(1) على الأصل والإمالة، لأنها من ذوات الياء في الكلمتين معا.

(2) تقدم عند قوله: ﴿ منكم من ديـرهم ﴾ في الآية ٨٤ البقرة.

(3) تقدم عند قوله: ﴿ ونقص من الأمو ٰل ﴾ في الآية ١٥٤ البقرة.

(٤) تقدم عند قوله: ﴿ ورضو ٰن من الله ﴾ في الاية ١٥ آل عمران.

(٥) تقدم عند قوله: ﴿ فإخو ٰنكم والله ﴾ في الآية ٢١٨ البقرة.

وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ، وفيه : «وسائر ما فيه مذكور كله».

(٦) من الآية ١١ الحشر .

(٧) رأس الآية ١٥ الحشر.

(٨) تقدم عند قوله: ﴿ لا يولون الأدبـر ﴾ في الآية ١٥ الأحزاب.

(٩) تقدم عند قوله: ﴿ وقـتلوا في سبيل الله ﴾ في الاية ١٨٩ البقرة.

(١٠) في جـ، ق : «وغيره مذكور».

(١١) بعدها في ب : «كله» ، ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ ، وفيه : «مذكور هجؤه» على الهامش .

(١٢) من الآية ١٦ الحشر



﴿ ٱلْفَآئِزُونَ ﴾، رأس العشرين [آية [١]، وهجاؤه مذكور [٢] كله [٣]].

ثم قال تعالى: ﴿ لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ [٤] ﴾ [إلى آخر السورة[٥]، وفيه من الهجاء : ﴿ خَٰشِعًا ﴾ بحذف الألف [٦]، وكذا : ﴿ ٱلْأَمْثَٰلُ [٧] ﴾، و﴿ عَٰلِمُ ﴾، و﴿ وَٱلشَّهَٰدَةِ [٨] ﴾ و﴿ ٱلْخَٰلِقُ [٩] ﴾، و﴿ ٱلسَّلَٰمُ [١٠] ﴾، وسائر [١١] ذلك مذكور [١٢]].

* * *

(١) سقطت من أ، هـ وما أثبت من : ب، جـ، ق.

(٢) في جـ : «تقديم وتأخير»، وما قبلها سقط من ق، وما بعدها سقط من ب، جـ، ق.

(٣) ما بين القوسين المعقوفين سقط من هـ وفيه : «والهجاء مذكور كله فيما سلف».

(٤) من الآية ٢١ الحشر.

(٥) وهو قوله: ﴿وهو العزيز الحكيم﴾ رأس الآية ٢٤.

(٦) تقدم عند قوله: ﴿ ترى الأرض خٰشعة ﴾ في الآية ٣٨ فصلت.

(٧) تقدم عند قوله: ﴿ ويضرب الله الأمثٰل ﴾ في الآية ٣٥ النور.

(٨) تقدم عند قوله : ﴿ عٰلم الغيب ﴾ في الآية ٧٤ الأنعام، وعند قوله : ﴿ممن كتم شهٰدة ﴾ في الاية ١٣٩ البقرة.

(٩) بالحذف لأبي داود ، دون الداني.

(١٠) تقدم عند قوله : ﴿ وألقى إليكم السلم ﴾ في الآية ٩٣ النساء.

(١١) في ق : «وغير».

(١٢) وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

[سورة الممتحنة [1]
مدنية [2]، وهي ثلاث عشرة [3] آية [4]]

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ يايها الذين ءامنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم ﴾ إلى قوله : ﴿ الحكيم ﴾ رأس الخمس الأول [5]، [وفيه من الهجاء : ﴿ جهدا ﴾ بحذف الألف [6]، وكذا : ﴿ العدوة [7] ﴾ وغير ذلك مذكور، وكتبوا : ﴿ برءاؤا ﴾ بواو، بعد الراء [8]، صورة

---

(١) قال ابن حجر : «المشهور في هذه التسمية أنها بفتح الحاء، وقد تكسر، فعلى الأول هي صفة المرأة التي نزلت السورة بسببها، وعلى الثاني هي صفة السورة».
وتسمى أيضا : «سورة الامتحان» وتسمى أيضا : «سورة المرأة»، والمشهور ما ذكره المؤلف.
انظر: الإتقان ١٥٦/١ جمال القراء ٣٧/١، فتح الباري ٦٣٣/٨.

(٢) قال ابن الجوزي : «هي مدنية كلها بإجماعهم»، وقال القرطبي : «مدنية في قول الجميع» ويدل له ما أخرجه ابن الضريس وابن الأنباري وأبو عبيد، والبيهقي ، أنها مدنية .
انظر: الإتقان ٣١/١ فضائل القران لابن الضريس ٧٤ الجامع ٤٩/١٨، زاد المسير ٢٣٠/٨ المحرر الوجيز ٢٠٧ التحرير ١٣٠/١٨.

(٣) في جـ، ق:«عشر».

(٤) عند جميع أهل العدد باتفاق ، وليس فيها اختلاف.
انظر: البيان ٨٤، بيان ابن عبدالكافي ٦٢ معالم اليسر ١٩١ القول الوجيز ٨٠.
وما بين القوسين المعقوفين لم يظهر في : هـ.

(٥) رأس الآية ٥ الممتحنة، وسقطت من: هـ.

(٦) ونص على إثبات موضع الفرقان في الآية ٥٢ وأطلق الخراز الحذف فيهما، ولم يتعرض له أبو عمرو وجرى العمل بما ذكره المؤلف.
انظر : دليل الحيران ٨٩ سمير الطالبين ٦١.

(٧) تقدم عند قوله : ﴿ وألقينا بينهم العدوة ﴾ في الآية ٦٦ المائدة.

(٨) سقطت من : أ، ب، وما أثبت من جـ، ق.

للهمزة المضمومة، وألف بعدها [1]، تقوية لها [2]، من غير ألف قبلها وهمزة أخرى بعد الراء، في السطر، وألف بالحمراء [3] بينهما [4]].

ثم قال تعالى . ﴿ لقد كان لكم فيهم أسوة حسنة [5] ﴾ إلى قوله . ﴿ حكيم ﴾. رأس العشر الأول [6] ، [وفيه من الهجاء [7] : ﴿ لا ينهيكم ﴾ بالياء في الموضعين [8] مكان الألف [9]، و ﴿ لم يقتلوكم ﴾ ، و ﴿ قتلوكم [10] ﴾ ، و ﴿ ديركم ﴾ في الموضعين [11] بحذف الألف [12]، وكذا [13] : ﴿ وظهروا [14] ﴾ ، و ﴿ مهجرت [15] ﴾ ، و ﴿ بأيمنهن [16] ﴾].

---

(١) قال أبو عمرو : «واتفقت المصاحف على رسم واو وألف بعدها». انظر: المقنع ٥٩ التبيان ١٥٠.

(٢) انظر قوله تعالى : ﴿ولؤلؤا ولباسهم﴾ في الآية ٢١ الحج

(٣) في جـ، ق : «حمراء».

(٤) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ ، وفيه : «مذكور هجاؤه».

(٥) من الآية ٦ الممتحنة.

(٦) رأس الآية ١٠ الممتحنة وسقطت من : هـ.

(٧) سقطت من أ، وما أثبت من : ب، جـ، ق.

(٨) الأول في الآية ٨ والثاني في الآية ٩ ﴿إنما ينهيكم الله﴾.

(٩) تقدم عند قوله : ﴿لولا ينهيهم﴾ في الآية ٦٥ المائدة.

(١٠) تقدم عند قوله : ﴿وقتلوا في سبيل الله﴾ في الآية ١٨٩ البقرة.

(١١) في الآية ٨، وفي الآية ٩ الممتحنة.

(١٢) تقدم عند قوله : ﴿منكم من ديرهم﴾ في الآية ٨٤ البقرة.

(١٣) في ب، جـ، ق : «وكذلك».

(١٤) تقدم عند قوله : ﴿تظهرون عليهم﴾ في الآية ٨٤ البقرة.

(١٥) تقدم حذف ألف الجمع ذي الألفين عند قوله: ﴿العلمين﴾ أول الفاتحة.

(١٦) تقدم عند قوله: ﴿عرضة لأيمنكم﴾ في الآية ٢٢٢ البقرة.

وما بين القوسين المعقوفين سقط من هـ ، وفيه :«مذكور هجاؤه».

ثم قال تعالى : ﴿ وَإِن فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِّنْ أَزْوَٰجِكُمْ [1] ﴾ إلى آخر السورة [2]، وفيه من الهجاء : ﴿ من أزوجكم ﴾ و ﴿ أزوجهم ﴾ بغير ألف [3] و ﴿ ان لا يشركن ﴾ بالنون على الأصل [4]، و ﴿ أَوْلَٰدَهُنَّ ﴾ بحذف الألف [5]، وغيره مذكور [6]].

* * *

(١) من الآية ١١ الممتحنة.

(٢) وهو قوله: ﴿ كما يئس الكفار من أصحٰب القبور ﴾ رأس الآية ١٣.

(٣) وتقدم عند قوله: ﴿ وأزوٰج مطهرة ﴾ في الآية ٢٤ البقرة.

(٤) تقدم عند قوله: ﴿ حقيق على أن لا أقول ﴾ في الآية ١٠٤ الأعراف.

(٥) تقدم عند قوله: ﴿ يرضعن أولٰدهن ﴾ في الآية ٢٣١ البقرة.

(٦) سقط من ، ق : «وغيره مذكور».

وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

سورة الصف [١] أربع عشرة آية [٢]

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ﴾ إلى قوله: ﴿ٱلْفَٰسِقِينَ﴾ رأس الخمس الأول [٣] مذكور هجاؤه [٤].

ثم قال تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ يَٰبَنِيٓ [٥]﴾ إلى قوله: ﴿مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ رأس العشر الأول [٦]،] وفيه [٧]: ﴿بِأَفْوَٰهِهِمْ [٨]﴾، و﴿تجرة﴾

---

(١) هذا أحد مسميات هذه السورة، وسماها المؤلف في مقدمته «سورة الحواريين» وذكره علم الدين السخاوي والسيوطي، وابن حجر .
انظر: جمال القراء ٣٧/١، الإتقان ١٥٧/١ فتح الباري ٦٤١/٨.
في أ : «سورة الصف مدنية» وهو إقحام من الناسخ، لأن المؤلف ذكرها في مقدمته من السور المختلف فيهن وقال : فإن كانت السورة من التسع عشرة سورة المذكورات المختلف فيهن»، أضربت عن ذكرها، فاذا لم ير في أولها مكي ولا مدني علم أنها من المختلف فيها.
– وذكر ابن الجوزي فيها قولين : أحدهما أنها مدنية وهو قول ابن عباس والحسن ومجاهد وعكرمة وقتادة والجمهور، والثاني أنها مكية، ذكره ابن يسار، والنحاس وصحح ابن عطية ، أنها مدنية فقال : «والأول أصح، لأن معاني السورة تعضده ويشبه أن يكون فيها المكي والمدني» واختاره السيوطي ، واستدل له.
انظر : المحرر الوجيز ٤٢٣/١٤، الإتقان ٣٨/١، زاد المسير ٢٤٩/٨ .

(٢) عند جميع أهل العدد باتفاق ، وليس فيها اختلاف.
انظر : البيان ٨٤ معالم اليسر ١٩١ القول الوجيز ٨١ سعادة الدارين ٧٣ .

(٣) رأس الآية ٥ الصف وسقطت من: هـ.

(٤) تقديم وتأخير في : ج.

(٥) من الآية ٦ الصف.

(٦) سقطت من أ، هـ وما أثبت من ب، جـ، ق ، وهو رأس الآية ١٠ الصف.

(٧) في جـ، ق: «وفيه من الهجاء».

(٨) تقدم عند قوله: ﴿قد بدت البغضاء من أفوههم﴾ في الآية ١١٨ آل عمران.



بحذف الألف [1]، وغيره، مذكور [2]].

ثم قال تعالى: ﴿تؤمنون بالله ورسوله [3]﴾ إلى آخر السورة [4]، وهذا [5] رأس الجزء الخامس والخمسين، من أجزاء ستين [6] [وفيه من الهجاء: ﴿وتجهدون﴾ بحذف الألف [7]، وكذا: ﴿بأمولكم [8]﴾، و﴿جنت [9]﴾، و﴿الأنهر [10]﴾، ﴿ومسكن [11]﴾ بحذف الألف، وسائر ذلك مذكور، و﴿الحواريون﴾، و﴿للحواريين [12]﴾ بألف ثابتة أين ما أتى [13]].

تم الجزء الرابع

ويتلوه الجزء الخامس، وأوله سورة الجمعة

(١) تقدم عند قوله: ﴿تجرة حاضرة﴾ في الآية ٢٨١ البقرة.
(٢) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ، وفيه: «مذكور هجاؤه».
(٣) من الآية ١١ الصف.
(٤) وهو قوله عزوجل: ﴿فأصبحوا ظهرين﴾ رأس الآية ١٤.
(٥) سقط من: هـ.
(٦) وهو منتهى الحزب الخامس والخمسين، وهو مذهب أبي عمرو الداني ونقله السخاوي، وقال ابن عبد الكافي عند قوله: ﴿أن تقولوا ما لا تفعلون﴾ رأس الآية ٣، وقال خلف بن هشام عند قوله: ﴿لا يهدى القوم الفسقين﴾ رأس الآية ٥، واقتصر عليه ابن الجوزي، وجرى العمل بالأول ليكون آخر الحزب موافقا لخاتمة السورة.
انظر: البيان ١٠٥ جمال القراء ١/١٤٨ بيان ابن عبد الكافي ١١ فنون الأفنان ٢٧٧ غيث النفع ٣٦٨.
(٧) تقدم عند قوله: ﴿والذين هاجروا وجهدوا﴾ في الآية ٢١٦ البقرة.
(٨) تقدم عند قوله: ﴿ونقص من الأمول﴾ في الآية ١٥٤ البقرة.
(٩) باتفاق الشيخين، لأنها جمع مؤنث.
(١٠) تقدم عند قوله: ﴿من تحتها الأنهر﴾ في الآية ٢٤ البقرة.
(١١) باتفاق الشيخين على حذف الألف، وهو جمع «مسكن» بفتح الميم وفتح الكاف، الذي هو المنزل، وخصه بعضهم بحرف سبإ، ولكن أبا عمرو الداني صرح بصيغة التعميم، فقال: «حيث وقع» وتقدم ذكره للمؤلف عند قوله: ﴿واليتمى والمسكين﴾ في الآية ٨٢ البقرة.
انظر: المقنع ١٨، التبيان ١٠٥، فتح المنان ٥٨، دليل الحيران ١٤١.
(١٢) تقديم وتأخير في: ب، وسقطت من: ق.
وتقدم حذف إحدى اليا ءين عند قوله: ﴿ويقتلون النبيين﴾ في الآية ٦٠ البقرة.
(١٣) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ، وفيه: «مذكور هجوؤه كله فيما سلف».

سورة الجمعة

مدنية [١]، وهي إحدى عشرة آية [٢]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ﴾ إلى قوله : ﴿ الظَّالِمِينَ ﴾ [رأس الخمس الأول [٣]، وهجاؤه مذكور [٤]].

ثم قال تعالى [٥] : ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِن زَعَمْتُمْ [٦] ﴾ إلى قوله :

---

(١) قال ابن الجوزي : «وهي مدنية كلها بإجماعهم» وقال القرطبي : «مدنية في قول الجميع» ويدل له ما أخرجه البيهقي، وأبو عبيد وابن الأنباري وابن الضريس أنها مدنية، وذكر النقاش قولا أنها مكية، وخطأه أبو حيان وابن عطية. فقال ابن عطية : «وذلك خطأ ممن قاله، لأن أمر اليهود لم يكن إلا بالمدينة، وكذلك أمر الجمعة لم يكن قط بمكة، وأما أمر الانفضاض، فلا مرية في كونه بالمدينة» وصححه السيوطي ، واستدل له بما رواه البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي ﷺ ، فأنزل الله عليه في سورة الجمعة :﴿ وءاخرين منهم لما يلحقوا بهم ﴾ ... ومعلوم أن إسلام أبي هريرة بعد الهجرة بمدة.

انظر: زاد المسير ٨/٢٥٧ تفسير ابن عطية ٧/١٦ البحر ٨/٢٦٦ فتح الباري تفسير الجمعة ٨/٦٤١ الجامع ١٨/٩١ جمال القراء ١/١٨ تفسير ابن كثير ٤/٣٨٨.

(٢) عند جميع أهل العدد باتفاق، وليس فيها اختلاف.

انظر: البيان ٨٤، معالم اليسر ١٩٢ القول الوجيز ٨١ سعادة الدارين ٧٣ .

(٣) رأس الآية ٥ الجمعة وسقطت من : هـ.

(٤) تقديم وتأخير في : هـ.

وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ وألحق في هامشها.

(٥) سقطت من : هـ.

(٦) من الآية ٦ الجمعة.



﴿ تُفْلِحُونَ ﴾ رأس العشر الأول [1]، [وفيه : ﴿ مُلَٰقِيكُمْ ﴾ بحذف الألف بين اللام، والقاف [2]، وكذا : ﴿ عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ [3]، وَٱلشَّهَٰدَةِ [4] ﴾ وغير ذلك مذكور [5]].

ثم قال تعالى : ﴿ وَإِذَا رَأَوْا۟ تِجَٰرَةً أَوْ لَهْوًا [6] ﴾ [إلى آخر السورة [7]، وفيه من الهجاء : ﴿ تِجَٰرَةً ﴾، و ﴿ ٱلتِّجَٰرَةِ [8] ﴾ و ﴿ ٱلرَّٰزِقِينَ ﴾ بحذف الألف [9]].

***

(١) رأس الآية ١٠ الجمعة، وسقطت من : هـ.

(٢) وافقه أبو عمرو الداني، على الحذف لأنه قال : «حيث وقع» ، ويستثنى لهما : ﴿ التلاق ﴾ في الآية ١٤ غافر.

انظر: المقنع ١٨، التبيين ٨٨ فتح المنان ٤٥.

(٣) وافقه أبو عمرو الداني ، على موضع سبإ، وفي غيرها انفرد أبو داود والشاطبي بالحذف، وتقدم عند قوله: ﴿ عـٰلم الغيب ﴾ في الآية ٧٤ الأنعام.

(٤) تقدم عند قوله : ﴿ ممن كتم شهـٰدة ﴾ في الآية ١٣٩ البقرة.

(٥) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ وفيه : «والهجاء مذكور كله سلف».

(٦) من الآية ١١ الجمعة.

(٧) وهو قوله عزوجل : ﴿ والله خير الرٰزقين ﴾ رأس الآية ١١.

(٨) تقدم عند قوله: ﴿ تجـٰرة حاضرة ﴾ في الآية ٢٨١ البقرة.

(٩) وافقه أبو عمرو الداني، لأنه جمع مذكر سالم.

ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

سورة المنافقون

مدنية (١)، وهي أيضا (٢) إحدى عشرة آية (٣)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ ﴾ إلى قوله ﴿ مُسْتَكْبِرُونَ ﴾ رأس الخمس الأول (٤)، [وفيه : ﴿ أَيْمَانَهُمْ (٥) ﴾ ، و﴿ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ (٦) ﴾ بحذف الألف و﴿ لَوَّوْا ﴾ بألف بعد الواو الثانية (٧)، وقد ذكر ذلك كله (٨)].

---

(١) ذكرها البيهقي، وابن الضريس، وابن الأنباري، والمؤلف في مقدمته أنها مدنية، وحكى فيها ابن الجوزي الإجماع على ذلك فقال: «وهي مدنية بإجماعهم» وقال ابن عطية: مدنية بإجماع، لأنها نزلت في غزوة بني المصطلق بسبب أن عبد الله بن أبي بن سلول كان منه في تلك الغزوة أقوال، وكن له أتباع يتقولون فنزلت السورة كلها بسبب ذلك.
انظر: تفسير ابن عطية ١٥/١٦ زاد المسير ٢٧١/٨ الجمع ١٢٠/١٨ الإتقان ٣١/١ البحر ٢٦٩/٨ التحرير ٢٣١/١٨ ابن كثير ٣٩٥/٤.
وسقطت من: ب

(٢) سقطت من: ق.

(٣) عند جميع أهل العدد باتفاق، وليس فيها اختلاف.
انظر: البيان ٨٥ القول الوجيز ٨١ معالم اليسر ١٩٢ سعادة الدارين ٧٤.

(٤) رأس الآية ٥ المنافقون، وسقطت من: هـ.

(٥) تقدم عند قوله: ﴿ عرضة لأيمنكم ﴾ في الآية ٢٢٢ البقرة.

(٦) تقدم عند قوله: ﴿ وقتلوا في سبيل الله ﴾ في الآية ١٨٩ البقرة.

(٧) تقدم بيان زيادة الألف بعد واو الجمع في قوله: ﴿ إن الذين كفروا ﴾ في الآية ٥ البقرة.

(٨) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ، وفيه: «مذكور هجؤه».



ثم قال تعالى : ﴿ سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ ﴾(1) إلى قوله : ﴿ مِّنَ ٱلصَّـٰلِحِينَ ﴾ [رأس العشر الأول(2)، وفيه : ﴿ أَمْوَٰلُكُمْ ﴾(3)، و﴿ أَوْلَـٰدُكُمْ ﴾(4)، و﴿ رَزَقْنَـٰكُم ﴾ بحذف الألف(5) من ذلك وكتبوا(6) : ﴿ مِن مَّا ﴾ مقطوعة(7)، وغير ذلك(8) مذكور(9)].

ثم قال تعالى : ﴿ وَلَن يُؤَخِّرَ ٱللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَآءَ أَجَلُهَا وَٱللَّهُ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾(10) وهو(11) آخرها.

***

(1) من الآية ٦ المنافقون.

(2) رأس الآية ١٠ المنافقون وسقطت من : هـ.

(3) تقدم عند قوله: ﴿ونقص من الأموٰل﴾ في الآية ١٥٤ البقرة.

(4) تقدم عند قوله: ﴿يرضعن أولـٰدهن﴾ في الآية ٢٣١ البقرة.

(5) باتفاق كتاب المصاحف وتقدم نظيرها في الآية ٢ البقرة.

(6) سقطت من أ، ب، جـ، ق، وما أثبت من: هـ.

(7) وهو الموضع الثالث مما كتب منفصلا، وتقدم عند قوله: ﴿ومما رزقنـٰهم﴾ من الآية ٢ البقرة.

(8) في ب، جـ :«وغيره مذكور» وما بينهما ساقط.

(9) بعدها في ق :«مذكور كله» وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ وألحق في هامشها وفيه نقص .

(10) رأس الآية ١١ المنافقون.

(11) في أ: «إلى آخرها» وفي ب :«إلى آخر السورة» وسقط من : ق وما أثبت من : جـ.

سورة التغابن [١] ثماني [٢] عشرة آية [٣]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ﴾ إلى قوله : ﴿ أَلِيمٌ ﴾ رأس الخمس الأول [٤] مذكور هجاؤه ، [وفيه : ﴿ نَبَؤُا ﴾ بالواو صورة للهمزة المضمومة، وألف بعدها تقوية لها [٥]].

ثم قال تعالى : ﴿ ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَت تَّأْتِيهِمْ [٦] ﴾ إلى قوله : ﴿ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴾ رأس العشر الأول [٧] [مذكور هجاؤه [٨]].

---

(١) في أ، ق : «التغابن مكية» وهو إقحام لا لزوم له، لأن المؤلف ذكرها من السور المختلف فيها ، وقال : «فإن كانت من السور المختلف فيها أضربت عن ذكرها».
واختلف أهل التفسير في نزولها فقال الأكثرون إنها مدنية، منهم ابن عباس ومجاهد وعكرمة، وقتادة والحسن، ونسبه ابن الجوزي إلى الجمهور ، وقال الضحاك مكية، وقال ابن يسار إلا ثلاث آيات : ﴿ يـٰأيها الذين ءامنوا إن من أزواجكم ﴾ نزلت بالمدينة ، وقال الكلبي : مكية ومدنية، وذكرها البيهقي وأبو عبيد وابن الأنباري وابن الضريس ضمن السور المكية والله أعلم .
انظر: الإتقان ٣١/١ زاد المسير ٢٧٩/٨ تفسير ابن عطية ٢٥/١٦ البحر ٢٧٦/٨ الجامع ١٣١/١٨.

(٢) في ق : «وهي ثمان عشر» وفي ب، هـ: «ثمان».

(٣) عند جميع أهل العدد باتفاق، وليس فيها اختلاف.
انظر: البيان ٨٥، القول الوجيز ٨١ معالم اليسر ١٩٢ سعادة الدارين ٧٤.

(٤) رأس الآية ٥ التغابن ، وسقطت من : هـ.

(٥) تقدم عند قوله: ﴿ ألم يأتكم نبؤا الذين ﴾ من الآية ١١ إبراهيم.
وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ وفيه : «مذكور هجاؤه».
وانظر : ﴿ ولؤلؤا ولباسهم ﴾ في الآية ٢١ الحج.

(٦) من الآية ٦ التغابن.

(٧) رأس الآية ١٠ التغابن، وهي ساقطة من : هـ.

(٨) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ق.

ثم قال تعالى: ﴿مَا أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ (1)﴾ إلى قوله: ﴿أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾، [رأس الخمس الثاني (2)، وهجاؤه مذكور، وعند (3) قوله عز وجل: ﴿وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ (4)﴾ رأس الجزء الخامس، والعشرين (5) من أجزاء رمضان المرتبة على سبعة وعشرين على عدد الحروف (6)].

ثم قال تعالى: ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ (7)﴾ إلى [قوله. ﴿الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (8)﴾] [آخر السورة (9)، وفيه من الهجاء: ﴿يُضَاعِفْهُ﴾ بحذف الألف (10)، وكذا: ﴿عَالِمُ الْغَيْبِ (11)﴾ وكذا (12): ﴿وَالشَّهَادَةِ (13)﴾ بحذف الألف فيهما معا (14)].

---

(1) من الآية 11 التغابن.

(2) رأس الآية 15 التغابن.

(3) في ق: «عند».

(4) رأس الآية 13 التغابن.

(5) عليها مسح ومحو في: أ «الخامس والعشرين» وما أثبت من ب، ق، م.

(6) وهو مذهب أبي عمرو الداني حكاه عن شيوخه ونقله علم الدين السخاوي، وقد تقدم التعقيب والتعليق على هذه التجزئة في أول جزء منها عند قوله: ﴿شاكر عليم﴾ في الآية 157 البقرة.
وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(7) من الآية 16 التغابن.

(8) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: أ، ب، ق وما أثبت من: جـ.

(9) رأس الآية 18 التغابن.

(10) وافقه أبو عمرو الداني على حذف الألف، وقال: «حيث وقعن»، وتقدمت عند قوله: ﴿فيضٰعفه له أضعافا﴾ في الآية 243 البقرة.

(11) تقدم عند قوله: ﴿عٰلم الغيب﴾ في الآية 74 الأنعام.

(12) سقطت من: جـ، ق. واتصل النظم القرآني.

(13) تقدم عند قوله: ﴿ممن كتم شهٰدة﴾ في الآية 139 البقرة.

(14) من قوله: «بحذف الألف فيهما معا» سقطت من أ، ب، جـ، هـ وما أثبت من: ق.
وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

سورة الطلاق [(١)] مدنية [(٢)]، وهي اثنتا [(٣)] عشرة آية [(٤)]

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ ﴾ إلى قوله : ﴿ أُخْرَىٰ ﴾ رأس الخمس الأول [(٥)] وفيه : ﴿ بِفَٰحِشَةٍ ﴾ بحذف الألف [(٦)]، وكذا : ﴿ بَٰلِغُ أَمْرِهِۦ ﴾ بحذف الألف بين الباء واللام [(٧)].

﴿ وَٱلَّٰٓـِٔي [(٨)] ﴾ على أربعة أحرف، من غير ألف بين اللام والياء [(٩)]، وكذا كل ما أتى مثله [(١٠)]، و﴿ ثَلَٰثَةُ ﴾ بحذف الألف [(١١)]، ﴿ وَأُوْلَٰتُ ﴾ بواو، بعد

---

(١) وتسمى : «سورة النساء القصرى» وكذا سماها عبد الله بن مسعود أخرجه البخاري وغيره، وأنكره الداودي ، ورد عليه ابن حجر فقال : «وهو رد للأخبار الثابتة بلا مستند، وسماها الفراء كذلك».
انظر : الإتقان ١٥٧/١ جمال القراء ٣٧/١ صحيح البخاري ٥٠٢/٨ معاني القراء ١٦٢/٣ تفسير ابن كثير ٤٠٨/٤.

(٢) قال ابن عطية: «هي مدنية بإجماع من أهل التفسير» وقال ابن الجوزي: «وهي مدنية كلها بإجماعهم» ولم يستثنوا منها شيئا، وكذلك ذكرها البيهقي وأبو عبيد، وابن الأنباري وابن الضريس ضمن السور المدنية. انظر: الإتقان ٣١/١ تفسير ابن عطية ٣٤/١٦ زاد المسير ٢٨٧/٨ الجامع ١٤٧/١٨.

(٣) في ق : «اثنا عشر» و في : أ، جـ : «اثنا» وما أثبت من : هـ ، م.

(٤) عند المدني الأول ، والثاني والمكي والكوفي ، والدمشقي ، وثلاث عشرة اية عند الحمصي، وإحدى عشرة آية عند البصري.
انظر : البيان ٨٥ القول الوجيز ٨٢ معالم اليسر ١٩٣ سعادة الدارين ٧٤ المحرر الوجيز ١٦٦ .

(٥) رأس الآية ٦ الطلاق وهي ساقطة من: هـ.

(٦) تقدم عند قوله: ﴿ والتي يأتين الفٰحشة ﴾ في الآية ١٥ النساء .

(٧) تقدم عند قوله: ﴿ هديا بٰلغ الكعبة ﴾ في الآية ٩٧ المائدة.

(٨) ألحقت في هامش : ب.

(٩) باتفاق كُتّاب المصاحف ، وتقدم عند قوله: ﴿ والتي يـئسن ﴾ في الآية ١٥ النساء.

(١٠) وقع في أ، ب: «منه».

(١١) تقدم عند قوله: ﴿ ثلٰثة قروء ﴾ في الآية ٢٢٦ البقرة.

الألف التي [1] صورة للهمزة المضمومة [2]، من غير ألف، بين اللام، والتاء [3]، وسائر ذلك مذكور [4] [5]].

ثم قال تعالى: ﴿ لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِۦ [6] ﴾ إلى قوله: ﴿ ذِكْرًا ﴾ رأس العشر الأول [7] [وفيه من الهجاء: ﴿ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ﴾ بالياء مكان الألف، وكذا: ﴿ ءَاتَىٰهَا [8] ﴾، و﴿ فَحَاسَبْنَٰهَا ﴾، و﴿ وَعَذَّبْنَٰهَا ﴾ بحذف الألف بعد النون من الكلمتين [9] و﴿ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴾ مذكور [10]، وسائر ما فيه مذكور [11]].

ثم قال تعالى: ﴿ رَّسُولًا يَتْلُواْ عَلَيْكُمْ [12] ﴾ [إلى قوله: ﴿ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًۢا [13] ﴾] آخر السورة [14]، وهجاء [15] هذه الآيات مذكور.

(١) سقطت من أ، ب، ق، وما أثبت من: جـ، والمراد أن الألف هي الصورة للهمزة المضمومة.
(٢) تقدم عند قوله: ﴿ وأولئك هم ﴾ في الآية ٤ البقرة.
(٣) باتفاق الشيخين، لأنه ملحق بجمع المؤنث.
(٤) العبارة في ب، جـ، ق: «وقد ذكر».
(٥) ما بين القوسين المعقوفين سقط من هـ، وفيه: «مذكور هجاؤه» على هامشها.
(٦) من الآية ٧ الطلاق.
(٧) رأس الآية ١٠ الطلاق، وسقطت من أ، هـ وما أثبت من: ب، جـ، ق.
(٨) على الأصل والإمالة، لأنها من ذوات الياء.
(٩) باتفاق الشيخين أبي عمرو الداني وأبي داود، وتقدم في الآية ٢ البقرة.
في جـ، ق: «في الكلمتين».
(١٠) تقدم عند قوله: ﴿ يـأولي الألبـب ﴾ في الآية ١٧٨ البقرة.
وبعده في ق: «مع سائره ما فيه، وهجاؤه مذكور كله».
(١١) سقطت من: أ، ب، وما أثبت من: ب، جـ.
وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ وفيه: «مذكور كله».
(١٢) من الآية ١١ الطلاق.
(١٣) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: أ، ب، ق وما أثبت من: جـ.
(١٤) في أ، ب، ق: «إلى آخر السورة» وهي رأس الآية ١٢.
(١٥) في جـ: «وهجاؤه مذكور» وما بينهما سقط. وفي ق: «وما في هذه».



سورة التحريم (١)

مدنية (٢)، وهي اثنتا (٣) عشرة آية (٤)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَ ﴾ إلى قوله : ﴿ وَأَبْكَارًا ﴾ رأس الخمس الأول (٥)، [وفيه من الهجاء : ﴿ أَزْوَٰجِكَ ﴾ بحذف الألف، وكذا : ﴿ أَزْوَٰجِهِۦ (٦) ﴾ و ﴿ أَيْمَٰنِكُمْ (٧) ﴾، و ﴿ مَوْلَىٰكُمْ ﴾ بالياء مكان الألف (٨). وكذا ﴿ تَظَٰهَرَا ﴾ بغير ألف (٩)، و ﴿ مَوْلَىٰهُ ﴾ بالياء (١٠)، ﴿ وَصَٰلِحُ (١١) ﴾

(١) هذا أحد أسمائها، وتسمى : «سورة المتحرم» و«سورة لم تحرم» وقال السخاوي وتسمى أيضا : «سورة النبي». انظر : الإتقان ١٥٧/١ جمال القراء ٣٨/١ الجامع ١٧٧/١٨.

(٢) حكى ابن الجوزي وابن عطية الإجماع، فقل : «وهي مدنية كلها بإجماعهم» وقال القرطبي : «في قول الجميع» وروى ابن الأنباري عن قتادة من أولها إلى رأس العشر الأول مدني ومما يدل على مدنيتها ما رواه النحاس والبيهقي وابن الضريس، وأبوعبيد . انظر : الإتقان ٣٠/١ زاد المسير ٣٠٢/٨ تفسير ابن عطية ٤٦/١٦ الجامع ١٧٧/١٨ البحر ٢٨٨/٨ التحرير ٣٤٣/٢٨.

(٣) في ق : «اثنا عشر» وفي جـ : «اثنا».

(٤) عند جميع أهل العدد غير الحمصي، فإنها عنده ثلاث عشرة آية .

انظر : البيان ٨٥ القول الوجيز ٨٢ معالم اليسر ١٩٤ سعادة الدارين ٧٥ .

(٥) رأس الآية ٥ التحريم وهي ساقطة من : هـ.

(٦) تقدم عند قوله: ﴿ وأزوٰج مطهرة ﴾ في الآية ٢٤ البقرة، وسقطت من ق وألحقت في هامشها.

(٧) تقدم عند قوله: ﴿ عرضة لأيمٰنكم ﴾ في الآية ٢٢٢ البقرة.

(٨) تقدم عند قوله: ﴿ أنت مولىنا ﴾ في الآية ٢٨٥ البقرة.

(٩) وهي من الحروف التي رواها أبو عمرو عن قالون عن نافع بالحذف، وقرأها الكوفيون بالتخفيف والباقون بالتشديد ، وتقدم عند قوله: ﴿ تظٰهرون ﴾ في الآية ٨٤ البقرة.

انظر : المقنع ١٤، النشر ٢١٨/٢ التيسير ٢١٢.

(١٠) تقدم عند قوله: ﴿ أنت مولىنا ﴾ في الآية ٢٨٥ البقرة، وسقطت من: ب، جـ، ق.

(١١) عن أبي داود ، وعن أبي عمرو الداني إذا كان علما فقط ، وأغفله الإمام الشاطبي ، وهذا مما حذفت منه النون للإضافة، من الجمع المذكر السالم، على أحد القولين، إنه جمع وحذفت واوه، اكتفاء =



و﴿ أَزْوَٰجاً [1] ﴾ بحذف الألف، وكذا الألفات التي تأتي بعد [2] هذا من الجمع [3] المؤنث، سواء كان للبناء أو لجمع [4] التأنيث وغير ذلك مذكور [5]].

ثم قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ [6] ﴾ إلى قوله: ﴿ مَعَ ٱلدَّٰخِلِينَ ﴾، [رأس العشر الأول [7]. وفيه من الهجاء. ﴿ وَبِأَيۡمَٰنِهِمۡ [8] ﴾ و﴿ جَٰهِدِ [9] ﴾ بحذف الألف. ﴿ وَمَأۡوَىٰهُمۡ ﴾ بالياء مكان الألف [10]. و﴿ ٱلدَّٰخِلِينَ ﴾ بغير ألف [11]، وسائر ما فيه مذكور [12]، و﴿ ٱمۡرَأَتَ ﴾ بالتاء [13]، كل [14] ما أتى منه في هذه السورة [15]].

= بالضمة قبلها، والقول الثاني: إنه مفرد اسم جنس أي الجنس الصالح وحينئذ فلاحذف فيه، وهو الذي يظهر لي أنه الصواب.

انظر: المقنع ٣٥ فتح المنان ٨٢، ٢٩ التبيان ١٣٦، ٥٩ تنبيه العطشان ١٠٩ دليل الحيران ٢٠٢.

(١) تقدم في الآية ٢٤ البقرة.

(٢) في ب، جـ، ق: «بعدها من».

(٣) في جـ، ق: «الجميع» وهو تصحيف، ويعني به قوله عز وجل: ﴿ مسلمٰت مومنٰت قنتٰت تٰيبٰت عٰبدٰت سٰيحٰت ثيبٰت ﴾ الآية ٥ التحريم.

(٤) في أ: «للجمع» وما أثبت من: ب، جـ، ق، م.

(٥) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ، وفيه: «وهجاؤه مذكور كله».

(٦) من الآية ٦ التحريم.

(٧) رأس الاية ١٠ التحريم، وسقطت من: أ، وما أثبت من: ب، جـ، ق، م.

(٨) تقدم عند قوله: ﴿ عرضة لأيمٰنكم ﴾ في الآية ٢٢٢ البقرة.

(٩) تقدم عند قوله: ﴿ والذين هاجروا وجٰهدوا ﴾ في الآية ٢١٦ البقرة.

(١٠) تقدم في آخر البقرة في الآية ٢٨٥.

(١١) باتفاق الشيخين، لأنه يندرج في قاعدة الجمع.

(١٢) سقطت من: ب.

(١٣) تقدم عند قوله: ﴿ يرجون رحمت الله ﴾ في الآية ٢١٦ البقرة.

(١٤) في ب، جـ: «على».

(١٥) عند قوله: ﴿ امرأت نوح ﴾، و﴿ امرأت لوط ﴾ في الآية ١٠، و﴿ امرأت فرعون ﴾ في الآية ١١. وما بين القوسين المعقوفين سقط: هـ.



ثم قال تعالى : ﴿ وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ (١) ﴾ إلى قوله . ﴿ ٱلْقَـٰنِتِينَ ﴾ ، وهو آخرها (٢)، [ورأس (٣) الجزء السادس، والخمسين، من أجزاء ستين (٤)] .

وفي هاتين الآيتين من الهجاء : إنهم (٥) كتبوا في جميع المصاحف ﴿ بِكَلِمَـٰتِ رَبِّهَا ﴾ بتاء ممدودة (٦)، من غير ألف قبلها (٧)، ﴿ وَكُتُبِهِۦ ﴾ بغير ألف (٨)، وكذلك قرأنا لحفص، وأبي عمرو (٩)، مع ضم الكاف والتاء على الجمع، وللباقين على التوحيد، و﴿ ٱلْقَـٰنِتِينَ ﴾ بغير ألف (١٠).

---

(١) من الآية ١١ التحريم.

(٢) ورأس الآية ١٢ التحريم.

(٣) في ب، جـ، ق ، هـ : «وهو رأس».

(٤) وهو منتهى الحزب السادس والخمسين ، وهو مذهب أبي عمرو الداني ووافقه عليه غيره بدون اختلاف.
انظر : البيان ١٠٥ جمال القراء ١٤٨/١ فنون الأفنان ٢٧٧ غيث النفع ٣٧٠
ما بين القوسين المعقوفين ، وقع في الأخير في ب، جـ، ق هـ أي تقديم وتأخير .

(٥) في هـ : «﴿ امرأت ﴾ بالتاء مثل ﴿ امرأت نوح وامرأت لوط ﴾».

(٦) وهي من الحروف التي رواها أبو عمرو الداني بسنده عن قالون عن نافع بالحذف.
انظر : المقنع ص ١٤.

(٧) باتفاق الشيخين الداني وأبي داود ، لأنها تندرج في قاعدة حذف ألف الجمع المؤنث ، وليست مما اختلف القراء فيه.

(٨) باتفاق الشيخين الداني وأبي داود .
انظر : المقنع ص : ١٤، ٢٠.

(٩) ووافقه من العشرة يعقوب.
انظر : النشر ٣٨٩/٢ التيسير ٢١٢ البدور ٣٢١ المهذب ٢٩٥/٢ .

(١٠) باتفاق الشيخين، أبي عمرو الداني وأبي داود، لأنه جمع مذكر .
ووقع هنا ما ذكر سابقا بين القوسين المعقوفين في : ب، جـ، ق، هـ أي تقديم وتأخير .
ووقع في هـ : «وبالله التوفيق».

سورة الملك (١)
مكية (٢) وهى إحدى وثلاثون آية (٣)

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ تَبَٰرَكَ ٱلَّذِي بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ إلى قوله : ﴿ عَذَابَ ٱلسَّعِيرِ ﴾ رأس الخمس الأول (٤)، وفيه من الهجاء : ﴿ مِن تَفَٰوُتٍ ﴾ كتبوه في جميع المصاحف بغير ألف (٥)، وقرأه كذلك مع تشديد الواو الأخوان، وقرأه سائر القراء بألف بعد الفاء مع تخفيف الواو(٦)، و﴿ بِمَصَٰبِيحَ (٧) ﴾، [﴿ وَجَعَلْنَٰهَا (٨) ﴾

---

(١) وتسمى : ﴿ تبٰرك الملك ﴾ وتسمى المانعة والمنجية، والواقعية، والملك وهو المشهور.
انظر : الإتقان ٥٧/١ جمال القراء ٣٨/١.

(٢) قال القرطبي : «مكية في قول الجميع، وقال ابن عطية : «هي مكية بإجماع» ومثله لابن الجوزي، وحكى السيوطي قولا غريبا أنها مدنية، والصواب الأول لما رواه النحاس ، وابن الضريس عن ابن عباس والبيهقي عن الحسن وعكرمة وأبو عبيد عن علي بن أبي طلحة، وابن الأنباري عن قتادة ، أنها مكية. انظر : الإتقان ٣٠/١ زاد المسير ٣١٨/٨ ابن عطية ٥٩/١٦ القرطبي ٢٠٥ التحرير ٧/٢٩. وسقطت من : جـ : «مكية، وهي».

(٣) عند المكي والمدني الأخير، وشيبة ، ونافع بن أبي نعيم، وثلاثون آية عند الشامي والبصري والكوفي، وأبي جعفر من المدنيين.
انظر : البيان ٨٥ ، القول الوجيز ٨٢، سعادة الدارين ٧٥، الفرائد الحسان ٦٦ المحرر الوجيز ١٦٨.

(٤) رأس الآية ٥ الملك، وهي ساقطة من هـ.

(٥) ولم يتعرض له أبو عمرو الداني، فأخذ له في بعض المصاحف بالإثبات، والصواب حذف الألف وسكوت الداني عنه، لا يلزم منه الإثبات لوجود أصلين مرجحين للحذف: الأول، نقل أبو داود إجماع المصاحف على رسمه بالحذف ، والثاني : وجود خلاف القراء فيه، فالوجه فيه الحذف رعاية للقراءة، وهو الراجح.
انظر : التبيان ١٢٦ فتح المنان ٧٣ النشر ٣٨٩/٢ التيسير ٢١٢ نظم ابن القاضي في الرسم ٩٢.

(٦) سقطت من : جـ.

(٧) تقدم نظيره في الآية ١١ فصلت : ﴿ بمصٰبيح وحفظا ﴾.

(٨) تقدم عند قوله : ﴿ ومما رزقنٰهم ﴾ في الآية ٢ البقرة.



و﴿ لِلشَّيَٰطِينِ (١) ﴾] بحذف الألف، وسائر (٢) ذلك مذكور.

ثم قال تعالى: ﴿ وَلِلَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ (٣) ﴾ إلى قوله: ﴿ فِي ضَلَٰلٍ كَبِيرٍ ﴾ رأس العشر الأول (٤)، وفيه من الهجاء: ﴿ كُلَّمَآ أُلْقِيَ فِيهَا ﴾ موصولا، وكذا رسمه الغازي بن قيس (٥)، وفي بعضها: ﴿ كُلَّ مَآ ﴾ مقطوعا (٦)، وروينا عن محمد بن عيسى (٧) أن المصاحف اختلفت فيه (٨)، ففي بعضها موصولا كما قدمنا (٩)، وفي بعضها مقطوعا (١٠): ﴿ كُلَّ مَآ ﴾ وكلاهما حسن، والأول أختار (١١)، وسائر الهجاء مذكور.

ثم قال تعالى: ﴿ وَقَالُواْ لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ (١٢) ﴾ إلى قوله: ﴿ وَهُوَ اللَّطِيفُ

---

(١) تقدم عند قوله: ﴿ فأزلهما الشيطٰن ﴾ في الآية ٣٥ البقرة.
وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.
(٢) في ج، ق: «وسائره مذكور» وما بينهما سقط منهما، وبعدها في هـ: «كله».
(٣) من الآية ٦ الملك.
(٤) رأس الآية ٩ الملك، وهي ساقطة من: هـ.
(٥) تقدمت ترجمته في ص: ٢٣٦.
(٦) ذكره أبو عمرو في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار، ولم يذكره مع نظائره عن محمد بن عيسى الأصبهاني.
انظر: المقنع ص ٧٤. ٩٨ فتح المنان ١١٨ دليل الحيران ٢٩٦.
(٧) تقدمت ترجمته في ص: ٢٣٦.
(٨) سقطت من: ج.
(٩) في هـ: «كما قد بينا».
(١٠) في ق: «مقطوع» وما بعدها ساقط.
(١١) وهو الوصل، وعليه العمل، وهو المشهور، وتقدم عند قوله تعالى: ﴿كل ماردوا إلى الفتنة﴾ في الآية ٩٠ النساء.
(١٢) من الآية ١٠ الملك.

﴿الخَبِيرُ﴾ [رأس الخمس الثاني [1] مذكور هجاؤه [2]].

ثم قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا [3]﴾ إلى قوله: ﴿بَصِيرٌ﴾ رأس العشرين آية [4]، وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿نَذِيرِ﴾ بالراء [5]، وكذلك: ﴿نَكِيرِ [6]﴾، وقد ذكرنا [7] ذلك في سورة الحج [8] وسائر ذلك مذكور [9].

[ثم قال تعالى: ﴿أَمَّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُندٌ لَّكُمْ [10]﴾ إلى قوله: ﴿تُحْشَرُونَ﴾ رأس الخمس الثالث [11]، [وهجاؤه مذكور [12]].

---

(1) رأس الآية ١٤ الملك.

(2) في ب: «تقديم وتأخير»، وسقطت من: ق، وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ وألحق في هامشها، وبعدها فيه: «كله».

(3) من الآية ١٥ الملك.

(4) سقطت من: هـ.

(5) بالراء من غير ياء بعدها، وأثبت الياء بعدها وصلا ورش، وفي الحالين يعقوب، وحذفها الباقون مطلقا.

انظر: النشر ٣٨٩/٢ البدور ٣٢٢ المهذب ٢٩٧/٢.

(6) أي بالراء من غير ياء بعدها، مثل: «نذير» رسما وقراءة.

(7) في ب، جـ، ق: «وقد ذكر في سورة الحج»، وما بينهما ساقط منهن ومن: هـ.

(8) عند قوله عز وجل: ﴿فكيف كان نكير﴾ رأس الآية ٤٢.

(9) بعدها في جـ، ق: «كله قبل».

(10) من الآية ٢٠ الملك.

(11) رأس الآية ٢٤ الملك.

(12) تقديم وتأخير في: جـ، وما بين القوسين المعقوفين سقط من: ب، هـ، وهذا الخمس كله لم يظهر لي في: ق.

ثم قال تعالى : ﴿ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ [1] ﴾ إلى قوله : ﴿ فِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴾، رأس الثلاثين آية، وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿ سِيٓـَٔتْ ﴾ بياء، وتاء لا غير [2]، وقد ذكر فيما سلف [3]، وقال حكم وعطاء [4] يكتب بياء واحدة، وبياءين أيضا.

وقال أبو داود : والصحيح أن يكتب بياء واحدة كما قدمناه [5].

وهو القياس لمعان جمة [6]، وسائر [7] الهجاء مذكور كله.

ثم [8] قال تعالى : ﴿ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَآؤُكُمْ [9] ﴾ إلى قوله : ﴿ مَّعِينٍ [10] ﴾] وهو [11] آخرها، وهجاؤه مذكور [12]].

---

(١) من الآية ٢٥ الملك.

(٢) أي من غير صورة للهمزة لأنها وقعت بعد ساكن.

(٣) تقدم عند قوله : ﴿ وإذا قيل ﴾ في الآية ١٠ البقرة .

(٤) تقدم ذكر هذين العلمين في ص : ٢٦٩.

(٥) عند قوله : ﴿ إياك نعبد ﴾ في الآية ٤ الفاتحة.
وفي ج، هـ : «قدمنا».

(٦) في جـ : «جملة» وهو تصحيف.

(٧) في جـ : «وسائره مذكور» وما بينهما وما بعدها سقط منها.

(٨) هذا الخمس كله لم يظهر في : ق.

(٩) من الآية ٣٠ الملك.

(١٠) رأس الآية ٣٠ الملك.
وسقطت من : أ، ب، ق وما أثبت من : جـ.

(١١) في أ ، ب : «إلى آخر السورة» .

(١٢) بعدها في جـ : «في كل ما تقدم».
وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

سورة نٓ والقلم

مكية [1]، وهي اثنتان وخمسون آية [2]

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ نٓۚ وَٱلۡقَلَمِ وَمَا يَسۡطُرُونَ ﴾ إلى قوله : ﴿ وَيُبۡصِرُونَ ﴾ رأس الخمس الأول [3] وما فيه [4] من الهجاء مذكور .

ثم قال تعالى : ﴿ بِأَييِّكُمُ ٱلۡمَفۡتُونُ [5] ﴾ إلى قوله : ﴿ مَّهِينٍ ﴾ رأس العشر الأول [6] وفيه من الهجاء : ﴿ بِأَييِّكُمُ ٱلۡمَفۡتُونُ ﴾ كتبوه في جميع المصاحف

---

(١) حكي ابن عطية وابن الجوزي الإجماع على أنها مكية، قال ابن عطية : «ولا خلاف فيها بين أحد من أهل التأويل» ولايسلم لهم الإجماع ، لأنه ذكر عن ابن عباس وقتادة أنّ فيها من المدني، ﴿ إنا بلونٰهم ﴾ إلى ﴿ يعلمون ﴾ ومن ﴿ فاصبر ﴾ إلى ﴿ الصٰلحين ﴾. والأرجح أنها مكية في قول الأكثرين ، لا كما ذكره ابن الجوزي وابن عطية لما في ذلك من وجود الخلاف ، وذكرها أبو جعفر النحاس، والبيهقي وابن الضريس عن ابن عباس، والحسن وعكرمة أنها نزلت بمكة ، والله أعلم.

انظر : تفسير ابن عطية ٧٣/١٦ زاد المسير ٣٠٢/٨ الإتقان ٣٠/١ البحر ٣٠٧/٨ القرطبي ٢٢٢/١٨ فضائل القرآن لابن الضريس ٧٣ جمال القراء ١٨/١.

وسقطت من : ب.

(٢) عند جميع أهل العدد بإجماع، وليس فيها اختلاف.

انظر : البيان ٨٦ القول الوجيز ٨٣ معالم اليسر ١٩٧ سعادة الدارين ٧٥.

(٣) رأس الآية ٥ القلم وهي ساقطة من : هـ.

(٤) في ب، جـ، ق : «وهجاؤه مذكور» وما بينهما ساقط منهن.

(٥) الآية ٦ القلم.

(٦) رأس الآية ١٠ القلم، وهي ساقطة من : هـ.

ياءين (١) على الإدغام، بالأصل (٢)، وعلى نية التحقيق والتسهيل (٣)، وسائر (٤) ذلك مذكور كله.

ثم قال تعالى: ﴿ هَمَّازٍ مَّشَّآءِۭ بِنَمِيمٍ (٥) ﴾ إلى قوله: ﴿ ٱلْأَوَّلِينَ ﴾ [رأس الخمس الثاني (٦)، وهجاؤه مذكور (٧)].

ثم قال تعالى: ﴿ سَنَسِمُهُۥ عَلَى ٱلْخُرْطُومِ (٨) ﴾ إلى قوله: ﴿ كَٱلصَّرِيمِ ﴾ رأس العشرين آية والهجاء مذكور (٩).

---

(١) وذكره أبو عمرو الداني في باب ما رسم بإثبات الياء، زائدة أو لمعنى.
انظر: المقنع ٤٧.

(٢) وهو الذي عليه المحققون قال الإمام التنسي، لكن كتبه بياءين عند المحققين ليس على الزيادة، وإنما هو مراعاة للأصل، وإن كان هذا الأصل ترك في أكثر المواضع، فقد نبهوا عليه في بعض المواضع،ونص عليه أبو عمرو، والتجيبي وغيره.
انظر: الطراز ١١٨ كشف الغمام ١٧٩ تنبيه العطشان ١٣٣.

(٣) وهو الوجه الثاني فجوز علماء الرسم أن يكون رسم على مراد التحقيق، والتسهيل، فتكون الألف صورة لتحقيق الهمزة لأنها مبتدأة في المعنى، والياء صورة لتسهيلها من حيث كانت مفتوحة بعد كسر، قال المهدوي: فكتبت على اللغتين علامة التحقيق وعلامة التسهيل، واختار أبو داود الأول، وعليه العمل، وحينئذ فتعرى الياء الأولى من الدارة، وتشدد الياء الثانية.
انظر: حلة الأعيان ٢٦٩ التبيان ١٧٢ هجاء مصاحف الأمصار للمهدوي ٩٨، كشف الغمام ١٧٩ أصول الضبط ١٧٠ تنبيه العطشان ١٣٣.

(٤) في هـ، جـ: «وسائره مذكور»، وما بينهما سقط وما بعده سقط من: جـ.

(٥) الآية ١١ القلم.

(٦) رأس الآية ١٥ القلم.

(٧) ما بين القوسين المعقوفين ألحق في هامش هـ، وفيه تقديم وتأخير، ونقص.

(٨) الآية ١٦ القلم.

(٩) بعدها في هـ: «كله».



ثم قال تعالى: ﴿فَتَنَادَوْا مُصْبِحِينَ﴾ [1] إلى قوله: ﴿قَدِرِينَ﴾ رأس الخمس الثالث [2] وفيه من الهجاء حذف الألف من: ﴿صَرِمِينَ﴾ [3]، وكذا: ﴿يَتَخَفَتُونَ﴾ وقد ذكر في طه [4] و﴿قَدِرِينَ﴾ [5] بغير ألف [6]، [و﴿أَن لَّا يَدْخُلَنَّهَا الْيَوْمَ﴾ بالنون على الأصل وقد ذكر [7]] وسائر ما فيه [8] مذكور.

ثم قال تعالى: ﴿فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا لَضَالُّونَ﴾ [9] إلى قوله: ﴿يَتَلَوَمُونَ﴾، رأس الثلاثين [10] آية، وفيه من الهجاء: [﴿سُبْحَنَ﴾ بحذف الألف [11]، وكذا [12]]: ﴿يَتَلَوَمُونَ﴾ أيضا، التي بين اللام، والواو [13]،

---

(1) الآية 21 القلم.

(2) رأس الآية 25 القلم.

(3) باتفاق الشيخين أبي عمرو الداني وأبي داود، لأنه جمع مذكر.

(4) عند قوله: ﴿يتخفتون بينهم إن لبثتم﴾ من الآية 101 طه.

(5) في هـ: «وكذا قدرين».

(6) باتفاق الشيخين لأنه جمع مذكر سالم.

(7) وهو الموضع العاشر والأخير مما رسم بالنون على الأصل وتقدم عند قوله: ﴿حقيق على أن لا أقول﴾ في الآية 104 الأعراف.

وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(8) في هـ: «وسائر ذلك».

(9) الآية 26 القلم.

(10) في هـ: «الثمانين» وهو تصحيف.

(11) تقدم عند قوله: ﴿سبحنه بل له﴾ في الآية 115 البقرة.

(12) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(13) ولم يتعرض له الداني في المقنع.

وغير (١) ذلك مذكور (٢).

ثم قال تعالى: ﴿قَالُوا يَٰوَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا طَٰغِينَ (٣)﴾ إلى قوله: ﴿كَالْمُجْرِمِينَ﴾ رأس الخمس الرابع (٤)، وهجاؤه مذكور.

ثم قال تعالى: ﴿مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ (٥)﴾ إلى قوله: ﴿زَعِيمٌ﴾ [رأس الأربعين آية وفيه: ﴿أَيْمَٰنٌ (٦)﴾ و﴿بَٰلِغَةٌ (٧)﴾ بحذف الألف، وغيره (٨) مذكور].

ثم قال تعالى: ﴿أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ (٩)﴾ إلى قوله: ﴿مَتِينٌ﴾ رأس الخمس الخامس (١٠) [وفيه من الهجاء: ﴿خَٰشِعَةً أَبْصَٰرُهُمْ﴾ بحذف الألفين (١١) من

---

(١) في هـ: «وسائر ذلك».
(٢) بعدها في جـ: «كله فيما سلف».
(٣) الآية ٣١ القلم.
(٤) رأس الآية ٣٥ القلم.
(٥) الآية ٣٦ القلم.
(٦) تقدم عند قوله: ﴿عرضة لأيمٰنكم﴾ في الآية ٢٢٢ البقرة.
(٧) تقدم عند قوله: ﴿هديا بٰلغ الكعبة﴾ في الآية ٩٧ المائدة.
(٨) في ب: «وغير ذلك مذكور» وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ، وألحق في هامشها، وفيه نقص.
(٩) من الآية ٤١ القلم.
(١٠) رأس الآية ٤٥ القلم.
(١١) في جـ، ق: «الألف».

الكلمتين [1]، وغير ذلك مذكور [2]].

ثم قال تعالى: ﴿أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا [3]﴾ إلى قوله: ﴿مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ رأس الخمسين آية، [وفيه: ﴿تَدَارَكَهُ﴾ بحذف الألف [4]، وكذا [5]: ﴿فَاجْتَبَاهُ [6]﴾ وسائر ذلك [7] مذكور].

ثم قال تعالى: ﴿وَإِن يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا [8]﴾ إلى آخر السورة [9]، وما في هاتين الآيتين من الهجاء [10] مذكور].

* * *

(١) تقدم عند قوله: ﴿خشعة فإذا﴾ في الآية ٣٨ فصلت، وعند قوله: ﴿وعلى أبصٰرهم﴾ في الآية ٦ البقرة.

(٢) غير واضح في ق، وما بين القوسين المعقوفين سقط من هـ، وفيه: «وهجاؤه مذكوركله».

(٣) من الاية ٤٦ القلم.

(٤) باتفاق الشيخين، وهي من الحروف التي رواها أبو عمرو الداني عن قالون عن نافع بالحذف. انظر: المقنع ١٤.

(٥) في جـ: «وكذلك».

(٦) بحذف الألف، وبدون رسم الياء هنا وفي قوله: ﴿ثم اجتبٰه﴾ في الآية ١١٩ طه احترازا من قوله: ﴿اجتبيه﴾ في الآية ١٢١ النحل، ومن قوله: ﴿هو اجتبىٰكم﴾ في الآية ٧٦ الحج، وكلها بالياء عند أبي عمرو، انظر موضع النحل.

(٧) في ق: «ما فيه من الهجاء مذكور كله»، وفي جـ: «مذكور كله فيما سلف»، وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ، وفيه: «والهجاء مذكور كله فيما سلف».

(٨) من الآية ٥١ القلم.

(٩) وهو قوله عز وجل: ﴿وما هو إلا ذكر للعٰلمين﴾ رأس الآية ٥٢.

(١٠) سقط من: ب، وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

سورة الحاقة

مكية [١]، وهي اثنتان ، وخمسون آية [٢]

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ ٱلْحَآقَّةُ مَا ٱلْحَآقَّةُ ﴾ إلى قوله : ﴿ ءَايَةٍ ﴾ [رأس الخمس الأول [٣]، وفيه من الهجاء : ﴿ أَدْرَىٰكَ ﴾ بالياء مكان الألف [٤]، وكذا أين ما أتى وغيره مذكور [٥]].

ثم قال تعالى : ﴿ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ [٦] ﴾ إلى قوله · ﴿ فِى ٱلْجَارِيَةِ ﴾ [رأس العشر الأول [٧]، وفيه : ﴿ ثَمَٰنِيَةَ [٨] ﴾ ، ﴿ وَٱلْمُؤْتَفِكَٰتُ [٩] ﴾.

---

(١) أخرج ابن الضريس والنحاس والبيهقي عن ابن عباس قال نزلت سورة الحاقة بمكة، وقال القرطبي : «مكية في قول الجميع» وحكى ابن الجوزي وابن عطية الإجماع على ذلك.
انظر : الإتقان ١/ ٣٠ فضائل القران ٧٣ تفسير ابن عطية ٩٢/١٦ زاد المسير ٣٤٥/٨ القرطبي ٢٥٦/١٨ فتح القدير ٢٧٨/٥.

(٢) عند المدني الأول والثاني والمكي والكوفي، والحمصي، وواحد وخمسون اية عند البصري، والدمشقي، قال الشيخ محمد خلف الحسيني : «بخلف عنهما» .
انظر : البيان ٨٦، القول الوجيز ٨٣ معالم اليسر ١٩٧ سعادة الدارين ٧٦ الفرائد الحسان ٦٧ المحرر الوجيز ١٦٩.

(٣) رأس الآية ٥ الحاقة، وهي ساقطة من : هـ.

(٤) على الأصل والإمالة

(٥) ما بين القوسين المعقوفين سقط من هـ ، وألحق بعضه ناقصا في هامشها وفيه : «رأس الخمس وهجاؤه مذكور».

(٦) الاية ٦ الحاقة.

(٧) رأس الآية ١٠ الحاقة، وهي ساقطة من: هـ.

(٨) باتفاق الشيخين ، وتقدم عند قوله: ﴿سبع سمٰوٰت﴾ في الآية ٢٨ البقرة.

(٩) لم ينص عليها أبو عمرو الداني إلا أنها تندرج في عموم حذف ألف الجمع.

و﴿ حَمَلْنَٰكُمْ (١) ﴾ بحذف الألف من ذلك، وكتبوا : ﴿ طَغَا ﴾ بالألف (٢) مثل : ﴿ أَقْصَا (٣) ﴾، و﴿ صَرْعَىٰ ﴾ بالياء، ووزنه : «فعلى» وألف هذا الاسم (٤) علامة للتأنيث (٥)، وسائر ما فيه من الهجاء (٦) مذكور].

ثم قال تعالى : ﴿ لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً (٧) ﴾ إلى قوله : ﴿ وَاهِيَةٌ ﴾ رأس الخمس الثاني (٨) [وفيه من الهجاء : ﴿ وَٰعِيَةٌ (٩) ﴾ و﴿ وَٰحِدَةٌ (١٠) ﴾ بحذف الألف منهما، وغير ذلك مذكور(١١)].

ثم قال تعالى : ﴿ وَالْمَلَكُ عَلَىٰ أَرْجَائِهَا (١٢) ﴾ إلى قوله : ﴿ رَاضِيَةٍ ﴾ [رأس العشرين آية، وهجاؤه (١٣) مذكور (١٤)].

---

(١) باتفاق كتاب المصاحف، وتقدم عند قوله: ﴿ ومما رزقنهم ﴾ في الآية ٢ البقرة.

(٢) وهي من الحروف السبعة التي استثنيت من ذوات الياء باتفاق، وتقدمت عند قوله : ﴿ هدى للمتقين ﴾ في الآية ١ البقرة .

(٣) وتقدمت في الآية ١٩ القصص ، وفي الآية ١٩ يسٓ ، ومثلها : «الأقصا» في أول الإسراء .

(٤) في ب : «الفعل» وهو تصحيف.

(٥) في ب، جـ، ق : «لتأنيثه» .

(٦) سقطت من : جـ، ق ، وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ وألحق ناقصا في الهامش .

(٧) من الآية ١١ الحاقة.

(٨) رأس الاية ١٥ الحاقة.

(٩) انفرد بالحذف أبو داود دون أبي عمرو الداني، وليس في القرآن غيره .
انظر : التبيان ٢٢٥، فتح المنان ٧٣ .

(١٠) تقدم عند قوله: ﴿ على طعام واحد ﴾ في الآية ٦٠ البقرة.

(١١) بعدها في جـ : «مذكور كله».
وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ وفيه : «وهجاؤه مذكور فيما سلف».

(١٢) من الاية ١٦ الحاقة.

(١٣) في هـ : «والهجاء».

(١٤) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ، وألحق في هامشها.

ثم قال تعالى : ﴿ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ [1] ﴾ إلى قوله : ﴿ كِتَٰبِيَهْ ﴾ رأس الخمس الثالث [2] [. وفيه : ﴿ يَٰلَيْتَنِي ﴾ بحذف ألف النداء [3]. وكذا : ﴿ كِتَٰبِيَهْ [4] ﴾] .

ثم قال تعالى . ﴿ وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِيَهْ [5] ﴾ إلى قوله : ﴿ فَغُلُّوهُ ﴾ رأس الثلاثين آية [6]. [وهجاؤه مذكور، وهو : ﴿ يَٰلَيْتَهَا [7] ﴾ ، و﴿ سُلْطَٰنِيَهْ [8] ﴾ بحذف الألفين [9] من الكلمتين [10]] .

ثم قال تعالى : ﴿ ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُّوهُ [11] ﴾ إلى قوله : ﴿ حَمِيمٌ ﴾ رأس الخمس الرابع [12] [وليس فيه من الهجاء شيء [13]] .

---

(١) الآية ٢١ الحاقة.

(٢) رأس الآية ٢٥ الحاقة، وفي هـ : «الثاني» وهو تصحيف.

(٣) تقدم عند قوله: ﴿ يـٰأيها الناس ﴾ في الآية ٢٠ البقرة.

(٤) تقدم عند قوله: ﴿ ذ'لك الكتـٰب ﴾ في الآية ١ البقرة.

وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ ، وفيه : «مذكور هجاؤه».

(٥) الآية ٢٦ الحاقة.

(٦) سقطت من : أ، هـ ، وما أثبت من : ب، جـ، ق.

(٧) تقدم في الآية ٢٠ البقرة.

(٨) وافقه أبو عمرو الداني وقال : «حيث وقع» وما جرى به العمل من الإثبات لأبي عمرو الداني مخالف لمذهبه ، وتقدم عند قوله : ﴿ ما لم ينزل به سلطـٰنا ﴾ ١٥١ آل عمران.

(٩) في جـ ، ق : «الألف».

(١٠) ما بين القوسين المعقوفين سقط من هـ ، وفيه : «مذكور هجاؤه كلّه».

(١١) الآية ٣١ الحاقة.

(١٢) رأس الآية ٣٥ الحاقة.

(١٣) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ وفيه : «وهجاؤه مذكور».

ثم قال تعالى: ﴿ وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينٍ [1] ﴾ إلى قوله: ﴿ كَرِيمٍ ﴾ [رأس الأربعين آية [2]، وفيه من الهجاء: ﴿ الْخَاطِئُونَ ﴾ بغير ألف، وبواو، واحدة بعد الطاء من غير صورة للهمزة [3]، وقد ذكر نظيره [4]].

ثم قال تعالى: ﴿ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ [5] ﴾ إلى قوله: ﴿ بِالْيَمِينِ ﴾ رأس الخمس الخامس [6]، وما فيه [7] مذكور.

ثم قال تعالى: ﴿ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ [8] ﴾ إلى قوله: ﴿ الْكَافِرِينَ ﴾ رأس الخمسين آية، وهجاؤه مذكور.

ثم قال تعالى: ﴿ وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ [9] ﴾ إلى آخرها [10]، [وليس فيه شيء من الهجاء [11]].

---

(1) الآية ٣٦ الحاقة.

(2) سقطت من: أ، وما أثبت من ب، جـ، ق، هـ.

(3) باتفاق الشيخين أبي داود و أبي عمرو، لأنه جمع مذكر، وبواو واحدة وهي المدية رعاية لقراءة أبي جعفر، ولوقف حمزة.

(4) عند قوله: ﴿ ليواطئوا ﴾ ٣٧، وقوله: ﴿ يضاهون ﴾ ٣٠ التوبة وفي ق: «نظيره فيما سلف». وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ، وألحق ناقصا في هامشها.

(5) من الآية ٤١ الحاقة.

(6) رأس الآية ٤٥ الحاقة.

(7) في جـ، هـ: «وهجاؤه مذكور» إلا أنه في هـ: «تقديم وتأخير» وسقط من: ق وما بعده.

(8) الآية ٤٦ الحاقة.

(9) الآية ٥١ الحاقة.

(10) وهي الآية: ﴿ فسبح باسم ربك العظيم ﴾ ٥٢ الحاقة. وفي ب، جـ، ق: «إلى آخر السورة» وسقطت من: هـ.

(11) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: أ، ب، جـ، هـ وما أثبت من: ق.

سورة المعارج (١)

مكية (٢)، وهى أربع وأربعون آية (٣)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ۝ لِّلْكَافِرِينَ ﴾ إلى قوله : ﴿ جَمِيلًا ﴾ [رأس الخمس الأول (٤) مذكور هجاؤه (٥)].

ثم قال تعالى : ﴿ إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا (٦) ﴾ إلى قوله : ﴿ حَمِيمًا ﴾ رأس العشر الأول (٧)، [وفيه : ﴿ وَتُرْوِيهِ ﴾ بالياء مكان الألف (٨)، الموجودة في اللفظ (٩)].

---

(١) ومن أسمائها : سورة : ﴿ سأل سائل ﴾ وسورة : «الواقع» وفي روح المعاني «المواقع» ولعله تصحيف والمشهور «سورة المعارج».
انظر : الإتقان ١٥٧/١ جمال القراء ٣٣/١، روح المعاني ٥٥/٢٨.

(٢) أخرج ابن الضريس والنحاس وابن مردويه عن ابن عباس قال نزلت سورة «سأل» بمكة، ومثله عن عبد الله بن الزبير. وقال القرطبي : «وهي مكية بالاتفاق»، وقال ابن الجوزي : «وهي مكية كلها بإجماعهم».
انظر : زاد المسير ٣٥٧/٨ تفسير ابن عطية ١٠٦/١٦ الجامع ٢٧٨/١٨ فتح القدير ٢٧٨/٥ الإتقان ٣٠/١ فضائل القران ٧٣.

(٣) عند المدني الأول ، والثاني والمكي والكوفي والبصري والحمصي، وثلاث وأربعون آية عند الدمشقي.
انظر : البيان ٨٧، القول الوجيز ٨٤، معالم اليسر ١٩٩، سعادة الدارين ٧٧ الفرائد الحسان ٦٧.

(٤) رأس الآية ٥ المعارج وهو ساقط من : هـ.

(٥) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ، وألحق في هامشها.

(٦) الآية ٦ المعارج.

(٧) رأس الآية ١٠ المعارج، وسقطت من : هـ.

(٨) على الأصل والإمالة، لأنه من ذوات الياء.

(٩) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ ، وفيه : «وليس فيه من الهجاء سوى ما قد ذكر».

ثم قال تعالى : ﴿ يُبَصَّرُونَهُمْ يَوَدُّ الْمُجْرِمُ [1] ﴾ إلى قوله ﴿ لَظَىٰ ﴾ رأس الخمس الثاني [2] وكتبوا : ﴿ لَظَىٰ ﴾ بياء بعد الظاء، على الأصل [3] والإمالة [4].

ثم قال تعالى : ﴿ نَزَّاعَةً لِّلشَّوَىٰ [5] ﴾ إلى قوله : ﴿ جَزُوعًا ﴾ رأس العشرين آية، وكتبوا : ﴿ لِّلشَّوَىٰ ﴾ بالياء [6]، وكذا : ﴿ تَوَلَّىٰ [7] ﴾ و﴿ فَأَوْعَىٰ [8] ﴾.

ثم قال تعالى : ﴿ وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا [9] ﴾ إلى قوله : ﴿ وَالْمَحْرُومِ ﴾ رأس الخمس الثالث [10]، وفيه من الهجاء : ﴿ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ ﴾ بغير ألف، ولا واو [11]، وفي بعضها ﴿ صَلَاتِهِمْ ﴾ بألف [12]، وقد ذكر في البقرة [13].

---

(١) من الآية ١١ المعارج.

(٢) رأس الآية ١٥ المعارج.

(٣) قال القرطبي : «أصلها «لظظ» فقلبت إحدى الظائين ألفا، فبقيت «لظى» وقيل هي اسم مؤنث معرفة فلا ينصرف، وألفه ألف تأنيث.

انظر : الجامع للقرطبي ٢٨٧/١٨ التحرير ١٦٣/٢٩.

(٤) بعدها في ق : «وسائره مذكور كله».

(٥) الآية ١٦ المعارج.

(٦) مثل «لظى» وهي العضو غير الرأس، وقيل جلدة الرأس.

انظر : الجامع للقرطبي ٢٨٨/١٨ البحر ٣٣٠/٨.

(٧) بالياء، لأنها من ذوات الياء على الأصل.

(٨) وزنها «أفعل» ورسمت بالياء على الأصل، لأنها من ذوات الياء.

(٩) الآية ٢١ المعارج.

(١٠) رأس الآية ٢٥ المعارج.

(١١) بغير واو بإجماع المصاحف، لأنها مضافة.

(١٢) وهو الأكثر والمشهور، وعليه العمل.

(١٣) عند قوله : ﴿ويقيمون الصلوٰة﴾ في الآية ٢ البقرة، وانظر قوله تعالى : ﴿قل إن صلاتي﴾ في الآية ١٦٤ الأنعام وقوله تعالى : ﴿وهم على صلاتهم﴾ في الآية ٩٣ الأنعام.

ثم قال تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ [١] ﴾ إلى قوله : ﴿ مَلُومِينَ ﴾ [رأس الثلاثين آية، وفيه : ﴿ أَزْوَاجِهِمْ [٢] ﴾، و﴿ أَيْمَانُهُمْ [٣] ﴾ بحذف الألف، وقد ذكر [٤]].

ثم قال تعالى : ﴿ فَمَنِ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ [٥] ﴾ إلى قوله : ﴿ مُكْرَمُونَ ﴾ [رأس الخمس الرابع [٦] وفيه من الهجاء : ﴿ لِأَمَانَاتِهِمْ [٧] ﴾ و﴿ بِشَهَادَاتِهِمْ ﴾ بحذف الألفات [٨] من ذلك [٩]، وكذا : ﴿ رَاعُونَ ﴾ بغير ألف [١٠]، و﴿ عَلَى صَلَاتِهِمْ [١١] ﴾، و﴿ جَنَّاتٍ [١٢] ﴾ مذكور [١٣]].

ثم قال تعالى : ﴿ فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا قِبَلَكَ مُهْطِعِينَ [١٤] ﴾ إلى قوله :

(١) الآية ٣٦ المعارج.

(٢) تقدم عند قوله: ﴿ وأزواج مطهرة ﴾ في الآية ٢٤ البقرة

(٣) تقدم عند قوله: ﴿ عرضة لأيمانكم ﴾ في الآية ٢٢٢ البقرة.

(٤) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ ، والحق بعضه في الهامش .

(٥) من الآية ٣١ المعارج.

(٦) رأس الآية ٣٥ المعارج.

(٧) انظر : قوله تعالى : ﴿ والذين هم لأمانتهم ﴾ في الآية ٨ المؤمنون.

(٨) في ب، جـ، ق : «الألف».

(٩) وافقه أبو عمرو الداني على حذف الألف التي بعد الدال ، لأنها ألف الجمع، وموضع خلاف القراء ولم يتعرض لحذف الألف التي بعد الهاء وتقدم عند قوله: ﴿ ممن كتم شهادة ﴾ في الآية ١٣٩ البقرة.
وقرأها حفص ويعقوب بألف بعد الدال على الجمع، والباقون بغير ألف على التوحيد .
انظر : النشر ٣٩١/٢ إتحاف ٥٦١/٢ البدور ٣٢٦.

(١٠) تقدم عند قوله: ﴿ وعهدهم راعون ﴾ في الآية ٨ المؤمنون.

(١١) انظر : الآية ٢٢ من هذه السورة.

(١٢) باتفاق لأنها جمع ، وسقطت من : ق.

(١٣) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

(١٤) الآية ٣٦ المعارج.

﴿ لَقَدِرُونَ ﴾ رأس الأربعين آية، وفيه : ﴿ جَنَّةَ نَعِيمٍ ﴾ بالهاء [1]، وكتبوا : ﴿ فَمَالِ ﴾ باللام [2] وقد ذكر في النساء [3]، وفي البقرة [4]، وغيرها [5]، [و﴿ خَلَقْنَهُم [6] ﴾ ، و﴿ ٱلْمَشَٰرِقِ وَٱلْمَغَٰرِبِ [7] ﴾، و﴿ لَقَٰدِرُونَ ﴾ بحذف الألف [8] من ذلك [9]].

ثم قال تعالى : ﴿ عَلَىٰٓ أَن نُّبَدِّلَ خَيْرًا مِّنْهُمْ [10] ﴾ إلى قوله : ﴿ يُوعَدُونَ ﴾، [وهو آخرها [11] وفيه : ﴿ يُلَٰقُواْ [12] ﴾ ، و ﴿ خَٰشِعَةً أَبْصَٰرُهُمْ [13] ﴾ بحذف الألف من ذلك كله [14]].

---

(1) وتقدمت ما ترسم بالتاء المفتوحة عند قوله : ﴿ وجنت نعيم ﴾ في الآية ٩٢ الواقعة و٢١٦ البقرة .

(2) اتفق كتاب المصاحف على قطع اللام مما بعدها ، وهو الموضع الرابع. انظر : المقنع ٧٥.

(3) عند قوله : ﴿ فمال هؤلاء القوم ﴾ في الآية ٧٧.

(4) في ب : «والبقرة».

(5) في ح، ق : «وغيرهما»، كالكهف في الاية ٤٨ ،والفرقان في الآية ٧.

(6) باتفاق كتاب المصاحف، وتقدم عند قوله: ﴿ ومما رزقنٰهم ﴾ في الآية ٢ البقرة.

(7) بحذف الألف في الكلمتين معا باتفاق الشيخين، وهما من الحروف التي رواها أبو عمرو الداني بسنده عن قالون عن نافع بالحذف.
انظر : المقنع ص ١٤.

(8) باتفاق الشيخين، لأنه جمع مذكر.

(9) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

(10) من الآية ٤١ المعارج.

(11) رأس الآية ٤٤ المعارح.

(12) باتفاق الشيخين، وتقدم عند قوله: ﴿ ملٰقوا ربهم ﴾ في الآية ٤٥ البقرة.

(13) تقدم عند قوله: ﴿ خٰشعة ﴾ في الآية ٣٨، فصلت وعند قوله : ﴿ وعلى أبصرهم ﴾ في الآية ٦ البقرة.

(14) سقطت من : ب، ، وبعدها في جـ : «وقد ذكر فيما سلف».
ومابين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

سورة نوح عليه السلام

مكية (١) ، وهي ثلاثون آية (٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ أَنْ أَنذِرْ قَوْمَكَ ﴾ إلى قوله : ﴿ وَنَهَارًا ﴾ رأس الخمس الأول (٣)، وهجاؤه مذكور (٤).

ثم قال تعالى : ﴿ فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَاءِيَ إِلَّا فِرَارًا (٥) ﴾ إلى قوله : ﴿ غَفَّارًا ﴾ رأس العشر الأول (٦) [وفيه من الهجاء : ﴿ كُلَّمَا ﴾ موصولا (٧)، و﴿ أَصَٰبِعَهُمْ ﴾ بحذف الألف (٨)].

ثم قال تعالى : ﴿ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا (٩) ﴾ إلى قوله : ﴿ طِبَاقًا ﴾ . رأس

---

(١) أخرج ابن الضريس والنحاس، وابن مردويه عن عبد الله بن الزبير قال : نزلت سورة نوح بمكة، ومثله للبيهقي ، وقال ابن عطية : «هي مكية بإجماع» وقال ابن الجوزي : «هي مكية كلها بإجماع».
انظر : فضائل القرآن ٧٣، زاد المسير ٣٦٨/٨ تفسير ابن عطية ١٢٠/١٦ الإتقان ٣٠/١ روح المعاني ٦٧/٢٨ فتح القدير ٢٩٦/٥.

(٢) عند المدني الأول والمدني الثاني والمكي والحمصي ، وتسع وعشرون آية للبصري وثمان وعشرون اية للكوفي. انظر : البيان ٨٧ القول الوجيز ٨٤ معالم اليسر ١٩٩ سعادة الدارين ٧٧ .

(٣) رأس الآية ٥ نوح وهي ساقطة من : هـ.

(٤) تقديم وتأخير في : جـ وبعدها في ق : «كله».

(٥) من الاية ٦ نوح.

(٦) رأس الآية ١٠ نوح، وسقطت من : هـ.

(٧) باتفق وتقدم بيان الموصول والمفصول عند قوله: ﴿ كل ماردوا ﴾ في الآية ٩٠ النساء .

(٨) تقدم عند قوله: ﴿ يجعلون أصٰبعهم ﴾ في الآية ١٨ البقرة.
وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ وفيه : «مذكور هجاؤه كله».

(٩) الآية ١١ نوح.

الخمس الثاني [1]، [وفيه : ﴿ بِأَمْوَٰلٍ [2] ﴾، و﴿ سَمَٰوَٰتٍ ﴾ بحذف الألف [3] وقد ذكر [4]].

ثم قال تعالى : ﴿ وَجَعَلَ ٱلۡقَمَرَ فِيهِنَّ نُورٗا [5] ﴾ إلى قوله : ﴿ فِجَاجٗا ﴾ رأس العشرين آية، [وليس فيه [6] من الهجاء [7] شيء [8]].

[ثم قال تعالى : ﴿ قَالَ نُوحٞ رَّبِّ إِنَّهُمۡ عَصَوۡنِي [9] ﴾ إلى قوله : ﴿ ضَلَٰلٗا ﴾ رأس الخمس الثالث [10]، وهجاؤه [11] مذكور [12]].

ثم قال تعالى : ﴿ مِّمَّا خَطِيٓـَٰٔتِهِمۡ أُغۡرِقُواْ [13] ﴾ [إلى آخر السورة [14]، وفي هذه الآيات [15] من الهجاء، [16] إنهم] كتبوا في جميع المصاحف : ﴿ خَطِيٓـَٰٔتِهِمۡ ﴾

---

(1) رأس الآية 15 نوح.

(2) تقدم عند قوله : ﴿ونقص من الأموٰل﴾ في الآية 154 البقرة.
وفي ق : ﴿بأموٰلهم﴾ وصححت في هامشها.

(3) تقدم عند قوله : ﴿سبع سمٰوٰت﴾ في الآية 28 البقرة.

(4) ما بين القوسين المعقوفين سقط من هـ، وفيه : «مذكور هجاؤه».

(5) من الآية 16 نوح.

(6) في ق : «فيها».

(7) سقطت من : ب.

(8) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ ، وفيه : «مذكور هجاؤه».

(9) من الآية 21 نوح.

(10) رأس الآية 25 نوح.

(11) في جـ : «وما فيه».

(12) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ق وألحق في هامشها.

(13) من الآية 26 نوح.

(14) وهو قوله عزّوجلّ : ﴿ولا تزد الظٰلمين إلا تبارا﴾ رأس الآية 30.

(15) في أ، ق : «الآية» وما أثبت من : ب، جـ وهو الصواب.

(16) ما بين القوسين المعقوفين سقط من هـ وفيه : «رأس الثلاثين آية مذكور هجاؤه كله».

على ستة أحرف منها حرفان بين الطاء والهاء [١]، وقرأ هذه الكلمة أبو عمرو بفتح الطاء وألف بعدها، في اللفظ، وياء مفتوحة، بعدها ألف أيضا، وضم الهاء على لفظ: «قضاياهم [٢]» وقرأه سائر القراء بكسر [٣] الطاء ومدها من أجل [٤] الياء بعدها، وهمزة مفتوحة، بعدها ألف، وكسر التاء والهاء [٥]، [و﴿ وَلِوَٰلِدَيَّ ﴾ مذكور [٦] مع غيره [٧]].

وهنا رأس الجزء السابع والخمسين [٨] من أجزاء ستين [٩].

❋❋❋

(١) وهي الياء، والتاء، وحذف الألف وحذف صورة الهمزة، ولم يذكر الهمزة، لأنها من الضبط الذي استحدثت فيما بعد، وهي من الحروف التي رواها أبو عمرو الداني بسنده عن قالون عن نافع بالحذف، ومن جهة أخرى أنها تندرج في حذف ألف الجمع المؤنث.
انظر: المقنع ص ١٤.

(٢) في: ب، ج، ق: ﴿ خطاياهم ﴾ وهو كذلك.
انظر: النشر ٣٩١/٢ إتحاف ٤٦٤/٢ التيسير ٢١٥ المهذب ٣٠٦/٢.

(٣) في هـ: «بفتح» ثم أضرب عنها وكتب: «بكسر».

(٤) سقطت من: ج.

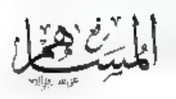
(٥) أي على الجمع بالألف والتاء، وقرأه أبوعمرو على صيغة جمع التكسير.

(٦) بحذف الألف لأبي داود دون الداني، وتقدم في الآية ٨٢ البقرة.

(٧) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(٨) في هـ: «والخمسين جزءا».

(٩) وهو منتهى الحزب السابع والخمسين ذكره أبو عمرو الداني ووافقه عليه غيره قال: الصفاقسي: «بلا خلاف» قال علم الدين: «باتفاق» وقال ابن الجوزي: «رأس عشر آيات من سورة الجن: ﴿ رشدا ﴾ والعمل على الأول ليكون موافقا لخاتمة السورة.
انظر: البيان ١٠٥ جمال القراء ١٤٨/١ غيث النفع ٣٧٤ فنون الافنان ٢٧٧.
- وبعده في هـ: «وسائر الهجاء مذكور كله».



سورة الجن

مكية (1)، وهى ثمان وعشرون آية (2)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ ﴾ إلى قوله : ﴿ كَذِبًا ﴾ رأس الخمس الأول (3)، وهجاؤه (4) مذكور (5).

ثم قال تعالى : ﴿ وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْإِنْسِ (6) ﴾ إلى قوله : ﴿ رَشَدًا ﴾ رأس العشر الأول (7)، وفيه من الهجاء : ﴿ الْآنَ ﴾ كتبوه هنا بلام ألف (8)،

(1) أخرج ابن الضريس وابن مردويه والبيهقي عن ابن عباس قال : «نزلت سورة الجن بمكة» وعن عائشة وابن الزبير مثله، وأخرجه النحاس أيضا وقال القرطبي : «مكية في قول الجميع» وحكى ابن الجوزي وابن عطية الإجماع على ذلك. انظر : الإتقان ١/ ٣٠ الجامع ١/١٩ تفسير ابن عطية ١٦/ ١٣٠ زاد المسير ٣٧٦/٨ فضائل القرآن ٧٣، فتح القدير ٣٠٢/٥ روح المعاني ٦٧/٢٨.

(2) عند جميع أهل العدد باتفاق، وهي من السور المتفقة الإجمال المختلفة التفصيل .
انظر : البيان ٨٧، القول الوجيز ٨٥ ، معالم اليسر ٢٠١ سعادة ٧٨.

(3) رأس الآية ٥ الجن، وهي ساقطة من : هـ.

(4) سقطت من : هـ.

(5) بعدها في ق : «كله».

(6) من الآية ٦ الجن.

(7) رأس الآية ١٠ الجن، وسقطت من : هـ.

(8) اتفقت المصاحف على إثبات الألف في هذا الموضع بخلاف نظائره مما تقدم، فإنها محذوفة، وقد وقع للشيخ محمد الحسيني رحمه الله سهو أو أن نسخة التنزيل التي كانت عنده فيها سقط فنسب لأبي داود السكوت عليه، ونسب الحذف لصاحب المنصف، ونسب إليه عمل أكثر المغاربة، وهذه منه رحمه الله سبق قلم، فإن أبا داود ذكره في البقرة وهنا، ونص ابن آجطا على أن المنصف أثبته أيضا وعمل المغاربة على الإثبات، وأشار إلى ذلك الخراز في قوله :

وكلهم في الجن ﴿ الآن ﴾ ذكروا   بألف حسبما قد أثروا

انظر : المقنع ١٩، التبيان ٨٩، فتح المنان ٤٦، تنبيه العطشان ٧٩ سمير الطالبين ٥٧ .



وقد ذكر في البقرة [1] [و﴿ فوجدنها [2] ﴾ و﴿ مقعد [3] ﴾ بحذف الألف من ذلك [4]].

ثم قال تعالى : ﴿ وَأَنَّا مِنَّا ٱلصَّلِحُونَ [5] ﴾ إلى قوله : ﴿ حَطَباً ﴾ [رأس الخمس الثاني [6] وفيه من الهجاء : ﴿ ٱلصَّلِحُون ﴾ بحذف الألف، وكذا : ﴿ ٱلْقَسِطُونَ ﴾ ، في الموضعين [7]].

ثم قال تعالى [8] : ﴿ وَأَن لَّو [9] ٱسْتَقَمُواْ عَلَى

(١) في هـ : «سورة البقرة» في الآية : ﴿ قالوا الن جيئت بالحق ﴾ من الآية ٧٠.

(٢) باتفاق كتاب المصاحف ، وتقدم عند قوله : ﴿ ومما رزقنهم ﴾ في الآية ٢ البقرة.

(٣) تقدم عند قوله : ﴿ مقعد للقتال ﴾ في الآية ١٢١ آل عمران.

(٤) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ وفيها : «وسائر الهجاء مذكور» .

(٥) من الاية ١١ الجن.

(٦) رأس الآية ١٥ الجن.

(٧) في الآية ١٤ وفي الآية ١٥ باتفاق الشيخين، لأنهن جمع مذكر وألحقت في جـ على الهامش، وبعدها في ق : «وبالله التوفيق».
وما بين القوسين المعقوفين سقط من هـ ، وألحق بعضه في الهامش.

(٨) سقطت من : هـ.

(٩) ذكر أبو داود في الأعراف في الآية ٩٩ ثلاثة مواضع رسمت فيهن بالنون على الأصل : في الأعراف والرعد وسبإ، وما عداهن بغير نون على الإدغام كما تقدم، ولم يذكر موضع الجن هنا، فهو عنده مرسوم على الإدغام ولم يتعرض لها أبو عمرو الداني، ولا غيره وقال إبراهيم التجيبي : «إن ما ذكره أبو داود لم يتعرض له أبو عمرو ، ولا غيره ممن اطلعت على كلامه، ولا رأيت أحدا كتب : ﴿ وأن لو استقموا ﴾ بغير نون فهذا يدل على أن هذا يخالف ما عليه الناس ، والله أعلم ، وإنما هي كلها بالنون ، ولذلك تركوا ذكرها» اهـ.
وتنازع المتأخرون في هذا الموضع، فقال بعضهم ـ الأستاذ إبراهيم ـ:

«أن لو» على الأصل بنون كتبا	في الرعد والأعراف خذ وسبا
وما عداه صله يا خليل	هذا الذي صح عن التنزيل
ولم تقع موصولة في الذكر	إلا الذي في الجن فيما أدر



﴿ الطريقة [1] ﴾ إلى قوله : ﴿ أمدا ﴾ رأس العشرين آية [2] [وفيه من الهجاء : ﴿ استقموا ﴾ بحذف الألف [3]، وكذا : ﴿ لأسقينهم [4] ﴾، ﴿ وأن المسجد ﴾ بغير ألف، بين السين، والجيم [5]].

ثم قال تعالى : ﴿ قل إني لا أملك لكم [6] ﴾ إلى قوله : ﴿ أمدا ﴾ رأس الخمس

أنكرها قوم من الجهال		أهل العمى والسُّفهِ والضلال
وجحدوا من قلة الإنصاف		مع وجود النص فيها شاف

وأجابه الشيخ المجاصي :

بنفسك ارفق أيها الأستاذُ		الحقُّ ما عنه لنا ملاذُ
إن التجيبي أبا إسحاقْ		وعلمه قد طبق الآفاق
أنكر تفصيل أبي داودا		وقال فيه خالف المعهودا
وقال بالنون اكتبنَّ الأربعا		فارجع إلى الحق وكن مستمعا

وجرى العمل عند المغاربة على مذهب التجيبي ذكره ابن القاضي والمارغني وعند المشارقة على مذهب أبي داود ذكره الشيخ الضباع.

انظر : تقييد اصطلاحات مورد الظمآن ص ٤ فتح المنان ١١٩ ، دليل الحيران ٢٩٨ سمير الطالبين ٩١ بيان الخلاف ٨٢.

(١) من الآية ١٦ الجن.

(٢) سقطت من : أ وما أثبت من : ب،حـ، ق، هـ.

(٣) تقدم عند قوله : ﴿ فما استقموا ﴾ في الآية ٧ التوبة.
وسقطت من : ق وألحقت في هامشها : «بحذف الألف».

(٤) باتفاق كتاب المصاحف، وتقدم عند قوله: ﴿ ومما رزقنهم ﴾ في الآية ٢ البقرة.

(٥) باتفاق الشيخين، وتقدم عند قوله : ﴿ ومن أظلم ممن منع مسجد الله ﴾ في الآية ١١٣ البقرة وبعدها في ق : «والله الموفق للصواب».
وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ ، وفيه : «مذكور هجاؤه كله».

(٦) من الآية ٢١ الجن.

الثالث[1]، [وفيه من الهجاء : ﴿ إِلَّا بَلَٰغًا [2] مِّنَ ٱللَّهِ وَرِسَٰلَٰتِهِۦ ﴾ بحذف الألف، بين اللام، والتاء[3]، وكذلك الذي[4] في الأنعام[5]، و﴿ نَاصِرًا ﴾ بألف ثابتة[6]].

ثم قال تعالى : ﴿ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِۦٓ أَحَدًا [7] ﴾ [إلى آخرها[8]. وفيه من الهجاء حذف الألف من : ﴿ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ [9] ﴾ وكذا[10] : ﴿ رِسَٰلَٰتِ ﴾ بين اللام ، والتاء[11]، وغير[12] ذلك مذكور[13]].

* * *

(١) رأس الآية ٢٥ الجن.

(٢) بحذف الألف بين اللام والغين باتفاق الشيخين، وتقدم عند قوله: ﴿ فإنما عليك البلٰغ ﴾ في الآية ٢٠ آل عمران.

(٣) تندرج في قاعدة الجمع ذي الألفين ، واقتصر أبو داود على حذف الألف الثانية في موضع المائدة : ﴿ رسالته ﴾ الآية ٦٩.

(٤) سقطت من : ب، جـ، ق.

(٥) في قوله تعالى : ﴿ يجعل رسٰلته ﴾ في الآية ١٢٥ .

(٦) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ وفيه : «وهجاؤه مذكور».

(٧) الآية ٢٦ الجن.

(٨) في جـ، ق : «إلى آخر السورة». وهو قوله تعالى : ﴿ وأحصىٰ كل شيء عددا ﴾ رأس الآية ٢٨.

(٩) تقدم عند قوله : ﴿ علم الغيب ﴾ في الآية ٧٤ الأنعام.

(١٠) في ب، جـ، ق : «وكذلك».

(١١) تقدم بيان حذف الألف من الجمع ذي الألفين في قوله : ﴿ رب العٰلمين ﴾ أول الفاتحة.

(١٢) في جـ، ق «وغيره مذكور فيما سلف».

(١٣) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

سورة المزمل

مكية [1]، وهي ثمان عشرة آية [2]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ يَاأَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ إلى قوله : ﴿ قِيلًا ﴾ رأس الخمس الأول [3]، وهجاؤه مذكور [4].

ثم قال تعالى : ﴿ إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا [5] ﴾ إلى قوله : ﴿ وَمَهِّلْهُمْ

---

(1) أخرج البيهقي وابن الضريس عن ابن عباس قال : نزلت سورة المزمل بمكة» وهي مكية كلها في قول الحسن وعكرمة وعطاء وجابر، واستثنى منها ابن عباس وقتادة آيتين : ﴿ واصبر على مايقولون ﴾ واستثني منها النحاس : ﴿ إن ربك يعلم أنك تقوم ﴾ وتعقبه السيوطي، وقال : «ويرده ما أخرجه الحاكم عن عائشة أن ذلك نزل بعد نزول صدر السورة بسنة، وذلك حين فرض قيام الليل في أول الإسلام قبل فرض الصلوات».

وقد صرح الحافظ ابن حجر أن الأكثر ذهبوا إلى أن السورة مكية كلها، وقال الحافظ ابن كثير، وهذه الآية بل السورة كلها مكية، وحكى ابن الجوزي الإجماع على ذلك .

انظر: فتح الباري ٢٢/٣، زاد المسير ٨/ ٣٩٠ تفسير ابن عطية ١٤٤/١٦ الإتقان ٤٨/١ القرطبي ٣١/١٨ ابن كثير ٤٦٨/٤ روح المعاني ١١٥/٢٨ فضائل القرآن ٧٣.

(2) عند المدني الأخير، وتسعة عشرة آية عند الحمصي والمكي بخلف عنه والبصري وعشرون آية عند المكي في قول الآخر كالباقين قال القاضي : «وهو الصحيح» .

انظر : البيان ٨٨، القول الوجيز ٨٥ معالم اليسر ٢٠١ سعادة الدارين ٧٨ الفرائد الحسان ٦٩ المحرر الوجيز ١٧٦.

(3) رأس الآية ٥ المزمل ، وهي ساقطة من : هـ.

(4) تقديم وتأخير في : هـ.

(5) الآية ٦ المزمل.

قَلِيلًا ﴾ رأس العشر الأول [1] مذكور هجاؤه [2].

ثم قال تعالى : ﴿ إِنَّ لَدَيْنَآ أَنكَالًا وَجَحِيمًا [3] ﴾ إلى قوله : ﴿ وَبِيلًا ﴾ رأس الخمس الثاني [4]، [وفيه من الهجاء [5] : ﴿ شَٰهِدًا عَلَيْكُمْ [6] ﴾، و﴿ فَأَخَذْنَٰهُ ﴾ بحذف الألف [7] من ذلك [8]].

ثم قال تعالى : ﴿ فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِن كَفَرْتُمْ [9] ﴾ إلى قوله : ﴿ رَّحِيمٌ ﴾، [وهو آخرها [10]، وفيه من الهجاء : ﴿ ٱلْوِلْدَٰنَ ﴾ بحذف الألف [11]، وكذا : ﴿ يُقَٰتِلُونَ [12] ﴾ وغيره [13] مذكور].

* * *

(١) رأس الآية ١٠ المزمل، وهي ساقطة من : أ، وما أثبت من ب، جـ، ق.

(٢) في ق : «هجاؤه كله».

(٣) الآية ١١ المزمل.

(٤) رأس الآية ١٥ المزمل.

(٥) سقطت من : ق.

(٦) تقدم عند قوله : ﴿ شٰهدا ومبشرا ﴾ في الآية ٤٥ الأحزاب.

(٧) في ق : «بغير ألف» وباتفاق الشيخين، وتقدم في الآية ٢ البقرة.

(٨) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ وفيه : «مذكور هجاؤه».

(٩) من الآية ١٦ المزمل.

(١٠) ورأس الآية ١٨ المزمل.

(١١) تقدم عند قوله : ﴿ والنساء والولدٰن ﴾ في الآية ٧٤ النساء.

(١٢) تقدم عند قوله : ﴿ وقٰتلوا في سبيل الله ﴾ في الآية ١٨٩ البقرة.

(١٣) في ب : «وغير ذلك»، وفي ق : «وغيره مذكور كله»، وفي جـ : «وغيره مذكور فيما سلف».
– وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

سورة المدثر

مكية [1]، وهى خمس وخمسون آية [2]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ۝ قُمْ فَأَنذِرْ ﴾ إلى قوله : ﴿ فَاهْجُرْ ﴾ رأس الخمس الأول [3] وهجاؤه مذكور [4].

ثم قال تعالى : ﴿ وَلَا تَمْنُن تَسْتَكْثِرُ [5] ﴾ إلى قوله : ﴿ يَسِيرٍ ﴾ رأس العشر الأول [6] وهجاؤه مذكور [7].

ثم قال تعالى : ﴿ ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا [8] ﴾ إلى قوله : ﴿ أَنْ أَزِيدَ ﴾ رأس الخمس

---

(١) وهي من أوائل مانزل في مكة أخرجه البخاري من حديث يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر، بعد فترة الوحي ، وأخرجه مسلم وأخرج ابن الضريس والنحاس والبيهقي عن ابن عباس قال نزلت سورة المدثر بمكة ومثله عن عبد الله بن الزبير وهذا بعد نزول صدر سورة «اقرأ» وحكى ابن عطية وابن الجوزي الإجماع على أنها مكية ، وقال القرطبي في قول الجميع.
انظر : فتح الباري ٦٧٧/٨ رقم ٤٩٢٤، ابن كثير ٤٦٩/٤ الإتقان ٧٠/١، ٣٠ تفسير ابن عطية ١٥٤/١٦، زاد المسير ٣٩٨/٨ فتح القدير ٣٢٣/٥ روح المعاني ١١٥/٢٨ القرطبي ٥٩/١٨.

(٢) عند المكي والدمشقي ، والمدني الأخير، وست وخمسون آية في عدد الباقين.
انظر : البيان ٨٨ القول الوجيز ٨٦ معالم اليسر ٢٠٣ سعادة الدارين ٧٩ الفرائد الحسان ٦٩ المحرر الوجيز ١٧٧.

(٣) رأس الآية ٥ المدثر ، وهي ساقطة من : هـ.

(٤) تقديم وتأخير في : هـ.

(٥) الآية ٦ المدثر .

(٦) رأس الآية ١٠ المدثر ، وسقطت من : هـ

(٧) تقديم و تأخير في هـ ، وبعدها : «كله».

(٨) الآية ١١ المدثر.



الثاني (١)، وهجاؤه مذكور.

ثم قال تعالى : ﴿ كَلَّآ إِنَّهُۥ كَانَ لِـَٔايَٰتِنَا عَنِيدًا (٢) ﴾ إلى قوله : ﴿ قَدَّرَ ﴾ رأس العشرين آية (٣)، وهجاؤه مذكور (٤).

ثم قال تعالى : ﴿ ثُمَّ نَظَرَ ۝ ثُمَّ عَبَسَ (٥) ﴾ إلى قوله [: ﴿ قَوْلُ ٱلْبَشَرِ ﴾ رأس الخمس الثالث (٦)، وهجاؤه مذكور.

ثم قال تعالى (٧)] : ﴿ سَأُصْلِيهِ سَقَرَ (٨) ﴾ إلى قوله : ﴿ تِسْعَةَ عَشَرَ ﴾ رأس الثلاثين آية (٩)، [وفيه من الهجاء (١٠) : ﴿ أَدْرَىٰكَ ﴾ بالياء مكان الألف (١١)].

ثم قال تعالى : ﴿ وَمَا جَعَلْنَآ أَصْحَٰبَ ٱلنَّارِ إِلَّا مَلَٰٓئِكَةً (١٢) ﴾ إلى قوله :

﴿ لَإِحْدَى ٱلْكُبَرِ ﴾ رأس الخمس الرابع (١٣)، وهجاؤه مذكور (١٤).

---

(١) رأس الآية ١٥ المدثر.

(٢) الآية ١٦ المدثر.

(٣) سقطت من: ق وألحقت في هامشها.

(٤) تقديم وتأخير في : هـ.

(٥) الآية ٢١ المدثر.

(٦) رأس الآية ٢٥ المدثر.

(٧) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ق وألحق في هامشها.

(٨) الآية ٢٦ المدثر.

(٩) سقطت من : ق.

(١٠) سقطت من : ق.

(١١) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ ، وفيه : «مذكور هجاؤه كله».

(١٢) من الآية ٣١ المدثر.

(١٣) رأس الآية ٣٥ المدثر، في ب : «الثالث» وهو تصحيف.

(١٤) تقديم وتأخير في : هـ.

ثم قال تعالى : ﴿ نَذِيرًا لِّلْبَشَرِ [1] ﴾ إلى قوله : ﴿ عَنِ الْمُجْرِمِينَ ﴾ رأس الأربعين آية، مذكور [2] هجاؤه [3].

ثم قال تعالى : ﴿ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ [4] ﴾ إلى قوله : ﴿ بِيَوْمِ الدِّينِ ﴾ رأس الخمس الخامس [5]، وهجاؤه مذكور.

ثم قال تعالى : ﴿ حَتَّىٰ أَتَانَا الْيَقِينُ [6] ﴾ إلى قوله : ﴿ مِن قَسْوَرَةٍ ﴾ رأس الخمسين آية مذكور هجاؤه [7].

ثم قال تعالى : ﴿ بَلْ يُرِيدُ كُلُّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ أَن يُؤْتَىٰ صُحُفًا مُّنَشَّرَةً [8] ﴾ إلى آخر السورة [9]، رأس الخمس السادس [10]، وهجاؤه مذكور [11].

***

(1) الآية ٣٦ المدثر.

(2) في ب، جـ، ق ، هـ : «تقديم وتأخير».

(3) في ب، جـ، هـ : «والهجاء».

(4) الآية ٤١ المدثر.

(5) رأس الآية ٤٥ المدثر، وفي ب : «الرابع» وهو تصحيف.

(6) الآية ٤٦ المدثر.

(7) تقديم وتأخير في : ق.

(8) الآية ٥١ المدثر.

(9) وهو قوله عز وجل : ﴿هو أهل التقوى وأهل المغفرة﴾ وهي ساقطة من : هـ .

(10) رأس الآية ٥٥ المدثر، وفي ب : «الخامس» وهو تصحيف.

(11) تقديم وتأخير في : جـ ، ق بزيادة فيها : «كله فيما سلف».

سورة القيامة

مكية (١) وهى تسع وثلاثون آية (٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ لَآ أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَٰمَةِ ﴾ إلى قوله : ﴿ أَمَامَهُۥ ﴾ رأس الخمس الأول (٣)، وفيه من الهجاء : ﴿ لَآ أُقْسِمُ ﴾ بألف (٤) بعد اللام ألف، إجماع [من المصاحف، إلا ما جاء(٥)]عن قنبل، وعن البزي بخلاف عنه (٦) أنهما (٧) قرآ : ﴿ لَأُقْسِمُ ﴾ بغير ألف(٨)، ولا خلاف بين القراء في الثاني (٩)، و﴿ اللَّوَّامَةِ ﴾ بلامين (١٠).

(١) أخرج ابن الضريس والنحاس وابن مردويه ، والبيهقي عن ابن عباس قال: نزلت سورة القيامة بمكة، قال الألوسي: « من غير حكاية خلاف ولا استثناء » وحكى ابن عطية وابن الجوزي الإجماع على ذلك.

انظر : فضائل القرآن ٧٣، الإتقان ١/ ٣٠ زاد المسير ٨/ ٤١٥ فتح القدير ٥/ ٣٣٤ تفسير ابن عطية ١٦/ ١٧٧ روح المعاني ٢٨/ ١٣٥.

(٢) عند المدني الأول والأخير والمكي ، والبصري، والدمشقي ، وأربعون آية في عدد الكوفي ، والحمصي. انظر: البيان ٨٩، القول الوجيز ٨٦، معالم اليسر ٢٠٤ سعادة الدارين ٧٩ المحرر الوجيز ١٧٨ الفرائد الحسان ٧٠.

(٣) رأس الآية ٥ القيامة، وهي ساقطة من: هـ.

(٤) في هـ:« كتبوه بألف ».

(٥) مابين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(٦) في جـ، ق :« عنهما » وهو تصحيف.

(٧) في هـ:« أنه » وهو تصحيف.

(٨) والباقون بإثبات الألف، وهو الوجه الثاني للبزي.

انظر : النشر ٢/ ٢٨٢ التيسير ٢١٦ البدور ٣٢٩، المهذب ٢/ ٣١٢

(٩) في قوله عزوجل : ﴿ ولا أقسم بالنفس ﴾ من الآية ٢.

(١٠) واتفقت المصاحف على إثبات اللامين معا على الأصل. المقنع ٦٧.

وكتبوا : ﴿ أَلَّن نَّجْمَعَ عِظَامَهُۥ ﴾ بغير نون على الإدغام، وقد ذكر في الكهف [1]، [وأنه ليس في القرآن بغير نون، [غير هذا، والذي في الكهف [2]] على الإدغام.

و﴿ عِظَامَهُۥ ﴾ بألف ثابتة [3]، و﴿ قَٰدِرِينَ ﴾ بحذف الألف [4]، وسائره [5] مذكور [6]].

ثم قال تعالى : ﴿ يَسْـَٔلُ أَيَّانَ يَوْمُ ٱلْقِيَٰمَةِ [7] ﴾ إلى قوله : ﴿ أَيْنَ ٱلْمَفَرُّ ﴾ [رأس العشر الأول [8] مذكور هجاؤه [9]].

ثم قال تعالى : ﴿ كَلَّا لَا وَزَرَ [10] ﴾ إلى قوله : ﴿ مَعَاذِيرَهُۥ ﴾ رأس الخمس الثاني [11]، [وفيه من الهجاء : ﴿ يُنَبَّؤُاْ ﴾ بواو صورة للهمزة المضمومة.

---

(١) عند قوله : ﴿ ألن نجعل لكم موعدا ﴾ رأس الآية ٤٧.

(٢) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ب من قوله : «وأنه».

(٣) باتفاق الداني وأبي داود، وتقدم بيان ما يحذف عند قوله: ﴿ عظما ورفتا ﴾ في الآية ٤٩ الإسراء، وعند قوله : ﴿ عظما فكسونا العظم ﴾ في الآية ١٤ المؤمنون.

(٤) باتفاق الشيخين، لأنه جمع مذكر.

(٥) في ج، ق : «وسائر ذلك».

(٦) بعدها في ق : «كله فيما سلف»، وما بين القوسين المعقوفين من قوله : «هذا» في هـ : «غيرهما وسائر ما فيه من الهجاء مذكور كله سالفا» .

(٧) الآية ٦ القيامة.

(٨) رأس الآية ١٠ القيامة، وسقطت من : هـ.

(٩) في ب : «ما فيه من الهجاء» وتقديم وتأخير ، في جـ ، ق، وما بين القوسين المعقوفين ألحق في هامش : هـ.

(١٠) الآية ١١ القيامة.

(١١) رأس الآية ١٥ القيامة.

وألف بعدها [1]، تقوية لها، وسائر ما فيه مذكور [2]].

ثم قال تعالى: ﴿ لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ [3] ﴾ إلى قوله: ﴿ وَتَذَرُونَ ٱلْءَاخِرَةَ ﴾ رأس العشرين آية [4]. [وفيه: ﴿ فَإِذَا قَرَأْنَٰهُ ﴾ بحذف الألف، بين النون، والهاء [5]، ليس [6] في القرآن غيره [7]].

ثم قال تعالى: ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ [8] ﴾ إلى قوله: ﴿ ٱلتَّرَاقِىَ ﴾ رأس الخمس الثالث [9] وهجاؤه مذكور [10].

---

(١) لم يرو فيه أبو عمرو الداني عن محمد بن عيسى إلا الرسم بالواو والألف، وأكّد ذلك بتتبعه لمصاحف أهل العراق، فرآها لا تختلف، في رسم ذلك كذلك، وعليه جرى العمل، وسكت عن بقية المصاحف، في حين أن هناك نصوصا تدل على اختلاف المصاحف فيه، فقد نقل الإمام الشاطبي فيه الخلاف، وذكر أبو بكر بن أشته في كتاب علم المصاحف أنه مرسوم بالألف في الإمام، وقال علم الدين السخاوي: «بالواو والألف لأهل الكوفة، وبإسقاط الواو لأهل المدينة» ثم قال: «ورأيت في المصحف الشامي بغير واو» وقال ابن آجطا معقبا على كلامه: «فظاهر كلامه أن الألف من غير واو هو الراجح عملا على مصاحف أهل المدينة، مع أنه قوى ذلك برؤيته بغير واو في المصحف الشامي» وقال ابن عاشر: «ونقله مؤذن بترجيح القياس» ومن هذه النصوص يترجح فيه الرسم بالألف على القياس في المصاحف برواية ورش أو قالون، وما جرى به العمل في مصحف أهل المغرب مخالف للنص.
انظر: الوسيلة ٨١ المقنع ٥٦ التبيان ١٥٣ الدرة ٤٧ فتح المنان ٩٣.

(٢) بعدها في ق: «كله» وما بين القوسين المعقوفين في هـ: «مذكور هجاؤه».

(٣) الآية ١٦ القيامة.

(٤) سقطت من: هـ.

(٥) سقطت من ق: «بين النون والهاء» وتقدم عند قوله: ﴿ومما رزقنٰهم﴾ في الآية ٢ البقرة.

(٦) في ق: «وأنه ليس» والعبارة في ب، جـ: «وأنها ليس فيه غيره».

(٧) وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ، وفيه: «مذكور ما فيه من الهجاء».

(٨) الآية ٢١ القيامة.

(٩) رأس الآية ٢٥ القيامة.

(١٠) بعدها في ق: «كله» وفي جـ، هـ: «تقديم وتأخير».



ثم قال تعالى : ﴿ وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ (1) ﴾ إلى قوله : ﴿ وَلَا صَلَّىٰ ﴾ رأس الثلاثين آية، وهجاؤه (2) مذكور.

ثم قال تعالى : ﴿ وَلَٰكِن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ (3) ﴾ إلى قوله : ﴿ سُدًى ﴾ رأس الخمس الرابع (4) وهجاؤه (5) مذكور.

ثم قال تعالى : ﴿ أَلَمْ يَكُ نُطْفَةً مِّن مَّنِيٍّ يُمْنَىٰ (6) ﴾ [إلى قوله : ﴿ أَن يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ ﴾ وهو آخرها (7)]، وكتبوا هنا : ﴿ يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ ﴾ بياء واحدة (8) وقد ذكر في الأعراف (9)، وفي الأنفال (10)، و﴿ بِقَادِرٍ ﴾ بحذف الألف (11) وسائر (12) ذلك مذكور (13).

---

(1) الآية ٢٦ القيامة.

(2) العبارة في هـ : «مذكور ما فيه من الهجاء» وتقديم وتأخير في : ق .

(3) الآية ٣١ القيامة.

(4) رأس الآية ٣٥ القيامة.

(5) العبارة في ب: «وما فيه من الهجاء مذكور» وفي هـ: «مذكور ما فيه من الهجاء».

(6) الآية ٣٦ القيامة.

(7) ورأس الآية ٣٩ القيامة.

وما بين القوسين المعقوفين في أ : «إلى آخر السورة» وما أثبت من ب، جـ، ق أولى.

(8) واتفق علماء الرسم على ترجيح حذف الياء الأولى ، وإثبات الثانية ، وعليه العمل بإلحاق الأولى حمراء.

(9) عند قوله تعالى : ﴿ إن ولـكي الله ﴾ من الآية ١٩٦ الأعراف وسقطت من : هـ.

(10) عند قوله: ﴿ ويحي من حي ﴾ في الآية ٤٣ الأنفال.

(11) تقدم عند قوله : ﴿ خلق السموٰت والأرض بقـٰدر ﴾ في الآية ٨٠ يسٓ وفي هـ : «بغير ألف».

(12) في جـ : «وسائره مذكور فيما سلف» ، وفي ق : «وغيره مذكور» ، وفي هـ : «وسائر الهجاء مذكور كله».

(13) بعدها في ب : «والله سبحانه وتعالى الموفق».



سورة الإنسان [١]

إحدى وثلاثون [٢] آية [٣]

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ حِينٌ مِّنَ ٱلدَّهْرِ ﴾ إلى قوله: ﴿ كَفُورًا [٤] ﴾ رأس الجزء السادس والعشرين [٥]من الأجزاء المرتبة لقيام رمضان على عدد الحروف [٦].

ثم قال تعالى: ﴿ إِنَّآ أَعْتَدْنَا لِلْكَٰفِرِينَ [٧] ﴾ إلى قوله: ﴿ كَافُورًا ﴾ رأس الخمس الأول [٨] وفيه من الهجاء: ﴿ هَدَيْنَٰهُ ﴾، و﴿ فَجَعَلْنَٰهُ ﴾ بحذف الألف[٩]،

---

(١) في ق، أ: «الإنسان مكية» وهو إقحام، لأن المؤلف ذكرها في مقدمته من السور المختلف فيها، ووعد أن يخليها من ذكر المكي والمدني، وتسمى سورة الدهر، وهذه السورة اختلف أهل التفسير فيها، فذكر ابن الجوزي فيها ثلاثة أقوال: أحدها: أنها مدنية كلها، ونسبه إلى الجمهور، وذكر منهم مجاهد وقتادة. أقول: وأخرجه البيهقي وابن الضريس عن ابن عباس أنها نزلت بالمدينة.
والثاني مكية: نسبه إلى مقاتل وابن يسار، وحكى عن ابن عباس. أقول وكذلك ذكرها أبو عبيد وابن الأنباري. والثالث: أن فيها المكي والمدني قال الشيخ ابن عاشور: «والأصح أنها مكية، فإن أسلوبها ومعانيها جارية على سنن السور المكية».
انظر: زاد المسير ٤٢٧/٨ الإتقان ٣٠/١ تفسير ابن عطية ١٨٢/١٦ فضائل القرآن ٧٣ القرطبي ١١٨/١٩ البحر ٣٩٣/٨ فتح القدير ٣٤٣/٥ التحرير ٣٧٠/٢٩.

(٢) في ق: «وثلاثين» وهو تصحيف.

(٣) عند جميع أهل العدد باتفاق وليس فيها اختلاف.
انظر: البيان ٨٩ معالم اليسر ٢٠٤ القول الوجيز ٨٦ بيان ابن عبد الكافي ٦٧.

(٤) وقع في ب، جـ، ق تقديم وتأخير وتصرف وفيهن رأس الآية ٥، مع ذكر الأجزاء مع الهجاء.

(٥) رأس الآية ٣ الإنسان.

(٦) وهو مذهب أبي عمرو الداني حكاه عن شيوخه، ونقله علم الدين السخاوي، وتقدم التعقيب، والتعليق على هذه التجزئة في أول جزء منها عند قوله: ﴿ شاكر عليم ﴾ ١٥٧ البقرة.

(٧) من الآية ٤ الإنسان.

(٨) رأس الآية ٥ الإنسان.

(٩) باتفاق كتاب المصاحف فيهما، وتقدم عند قوله: ﴿ ومما رزقنٰهم ﴾ في الآية ٢ البقرة.

وكذا : ﴿ سَلَٰسِلَا۟ وَأَغْلَٰلًا ﴾، و﴿ سَلَٰسِلَا۟ ﴾ كتبوه في جميع المصاحف، بلام من غير ألف بينها، وبين السين[1] اختصاراً[2]، ولام ألف أخرى[3]، وقرأنا كذلك مع تنوين اللام لنافع وأبي بكر، وهشام والكسائي[4] وصلا، ووقفا[5] بالألف عوضا من التنوين، وقرأنا لسائر القراء، من غير[6] إجراء[7] نصبا واختلف[8] عنهم في الوقف، فوقفنا لقنبل وحمزة[9]، وحفص[10] من غير ألف، وكذلك وقفنا لابن ذكوان والبزي من طريق الفارسي[11]، ووقفنا للباقين[12]، بالألف صلة للفتحة.

---

(١) قال علم الدين السخاوي: «وكذلك رأيتها في المصاحف العتيقة الموثوق بها، وفي المصحف الشامي».
انظر : الوسيلة ورقة ٥٧.

(٢) سقطت من ب.

(٣) قال أبو عبيد القاسم :«إنها في مصاحف أهل الحجاز، والكوفة بالألف»، وقال أبو عمرو الداني: «ولم تختلف مصاحف أهل الأمصار في إثبات الألف فيها». انظر: المقنع ٣٨، الدرة ٣٠ الوسيلة ٥٧.

(٤) ويوافقهم من العشرة أبو جعفر ورويس عن يعقوب، وقرأ بالوجهين هشام ورويس.

(٥) في ب، جـ : «تقديم وتأخير» ولايصح ، تنبه.

(٦) في ب، حـ، ق : «بغير» وسقطت من : «من».

(٧) في جـ : «إجرارا» وهو تصحيف.

(٨) في أ، ب، هـ : «واختلف علينا» وهو إقحام لا لزوم له. وما أثبت من : جـ، ق.

(٩) ويوافقه من العشرة خلف.

(١٠) سقطت من : أ، وألحقت في هامشها، وحفص له الخلاف.

(١١) عبد العزيز بن جعفر بن محمد بن إسحاق بن محمد خُواستى أبو القاسم الفارسي ثم البغدادي يعرف بابن أبي غسان مقرئ نحوي شيخ صدوق قرأ على النقاش وعبد الواحد بن أبي هشام، وسمع منهما كثيراً من القراءات ونزل الأندلس تاجرا، وقرأ عليه أبو عمرو الداني توفي ٤١٢ هـ.
انظر : غاية النهاية ٣٩٢/١ معرفة القراء ٣٧٤/١ النشر ٣٩٥/٢.

(١٢) وهما أبو عمرو بن العلاء، وروح عن يعقوب.
وترتيب القراء في الوقف على النحو التالي :



وكتبوا : ﴿ أَغْلَلًا (١) ﴾ بحذف الألف الأولى، وكذلك كل (٢) ما يأتي من (٣) مثله قبل ، وبعد (٤) وسائر (٥) ما فيه من الهجاء مذكور (٦).

ثم قال تعالى : ﴿ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ ٱللَّهِ (٧) ﴾ إلى قوله : ﴿ قَمْطَرِيرًا ﴾ رأس العشر [الأول (٨) وليس فيه (٩) شيء من الهجاء (١٠)].

ثم قال تعالى : ﴿ فَوَقَىٰهُمُ ٱللَّهُ شَرَّ ذَٰلِكَ ٱلْيَوْمِ (١١) ﴾ إلى قوله : ﴿ قَوَارِيرَا ﴾ الأول (١٢) رأس الخمس الثاني (١٣)، [وفيه : ﴿ فَوَقَىٰهُمُ ٱللَّهُ ﴾ بالياء بعد القاف، مكان الألف، وكذلك : ﴿ وَلَقَّىٰهُمْ (١٤) ﴾ و﴿ ظِلَٰلُهَا ﴾ بحذف

---

١ - وقف أبو عمرو وروح عن يعقوب بالألف.

٢ - ووقف حمزة وخلف العاشر بغير ألف.

٣ - واختلف عن ابن كثير ، وابن ذكوان، وحفص.

انظر : النشر ٣٩٤/٢ ، التيسير ٢١٧ إتحاف ٥٧٧/٢، المهذب ٣١٤/٢ البدور ٣٣٠ المبسوط ٣٨٩.

(١) سقطت من : جـ ، ق وألحقت في هامش ق.

(٢) سقطت من : أ وما أثبت من : ب، جـ، ق، هـ.

(٣) سقطت من : جـ، ق.

(٤) تقدم نظيره عند قوله : ﴿ والأغلـٰل التي كانت ﴾ في الآية ١٥٧ الأعراف.

(٥) في ب، جـ، ق : «وسائره مذكور» بزيادة : «كله» في ب.

(٦) في هـ : «مذكور قبل».

(٧) من الآية ٦ الإنسان.

(٨) رأس الآية ١٠ الإنسان وهي ساقطة من : ق ، هـ.

(٩) في هـ : «في هذا الخمس».

(١٠) سقطت من : جـ ، وما بين القوسين المعقوفين سقط من : ق وألحق في هامشها وغير واضح.

(١١) من الآية ١١ الإنسان.

(١٢) سقطت من : جـ، ق، هـ.

(١٣) رأس الآية ١٥ الإنسان، وهو المراد بالموضع الأول .

(١٤) بالياء في الموضعين على الأصل ؛ لأنها من ذوات الياء.

الألف أيضا [1]، التي بين [2] اللامين، وسائر [3] ذلك مذكور [4]].

ثم قال تعالى: ﴿ قَوَارِيرَا۟ مِن فِضَّةٍ [5] ﴾ إلى قوله: ﴿ وَمُلْكًا كَبِيرًا ﴾ رأس العشرين آية [6]، وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿ قَوَارِيرَا۟ ﴾ وكذلك [7] الذي قبله، كتبوهما في مصاحف المدينة، والكوفة بالألف [8]، وقرأنا كذلك [مع التنوين فيهما معا [9]،] لنافع، وأبي بكر، والكسائي [10]، وصلا، ووقفا، بالألف [11] عوضا من التنوين وكتبوا في مصاحف البصرة، الأولى [12] بالألف، والثانية [13] بغير ألف [14]،

---

(١) تقدم عند قوله: ﴿ اشتروا الضلٰلة ﴾ في الآية ١٥ البقرة. وسقطت من ق.

(٢) في جـ: «بعد»، وهو تصحيف.

(٣) في ب، جـ، ق: «وسائره مذكور» وما بينهما ساقط، وبعدها في ق: «كله».

(٤) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ، وفيه: «وهجاؤه مذكور».

(٥) من الآية ١٦ الإنسان.

(٦) سقطت من: أ، حـ، هـ وما أثبت من: ب، ق.

(٧) في ب، جـ: «وكذا» وهو رأس الآية ١٥ الإنسان.

(٨) في حـ، ق: «بألف».

(٩) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ق، وألحق في هامشها.

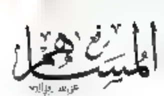
(١٠) ويوافقهم من العشرة أبو جعفر.

(١١) سقطت من: أ، ب، جـ، ق، هـ وألحقت في هامشها.

(١٢) في ب، جـ، ق، هـ: «الأول» وبعدها في جـ، ق: «ألف».

(١٣) في ب، ق، هـ: «والثاني».

(١٤) روى ذلك أبو عمرو عن أبي عبيد القاسم بن سلام قال: الثلاثة الأحرف في مصاحف أهل الحجاز والكوفة بالألف، وفي مصاحف أهل البصرة: ﴿ قواريرا ﴾ الأولى بالألف، والثانية بغير ألف، ورواه الداني أيضا عن خلف بن هشام قال: فهو في المصاحف كلها الجدد والعتق، الأولى بالألف، والحرف الثاني فيه اختلاف، فهو في مصاحف أهل المدينة، وأهل الكوفة جميعا بالألف، و في مصاحف أهل البصرة، الأولى بالألف، والثاني بغير ألف، ورواه أيضا عن أيوب بن المتوكل قال: في مصاحف أهل المدينة، وأهل الكوفة، وأهل مكة، وعتق مصاحف أهل البصرة بألفين.
انظر: المقنع ص ٣٨، ٣٩ الدرة الصقيلة ٣٠ الوسيلة ٥٣.



وقرأنا لابن كثير [١] الأولى [٢]، بالإجراء، ووقفنا [٣] بألف عوضا من التنوين، والثاني بغير إجراء، ووقفنا [٤] بغير ألف، وقرأنا للباقين، وهم ابن عامر وأبو عمرو، وحفص، وحمزة [٥] بغير تنوين فيهما معا، وعنهم في الوقف اختلاف فوقفنا لحمزة [٦] عليهما بغير ألف، ووقفنا لهشام عليهما معا بالألف [٧]، صلة للفتحة، ووقفنا للباقين أيضا، وهم أبو عمرو، وحفص، وابن ذكوان [٨] على الأول بالألف [٩] وعلى الثاني بغير ألف، [فحصل من هذا الاختلاف [١٠] أن من لم ينونهما، وقف على الأول بالألف، إلا حمزة، وعلى [١١] الثاني بغير ألف [١٢]] إلا هشاما [١٣]، وسائر [١٤] ما فيه مذكور [١٥]، [و﴿ وِلْدَٰنٌ مُّخَلَّدُونَ ﴾ بغير ألف [١٦]].

---

(١) ويوافقه خلف العاشر.

(٢) في جـ، ق، هـ: «الأول».

(٣) في ب، جـ، ق: «وقفا» وبعدها في جـ، ق: «بالألف».

(٤) في ب، جـ، ق: «وقفا».

(٥) ويوافقهم يعقوب من العشرة.

(٦) ويوافقه من العشرة رويس عن يعقوب.

(٧) اختلف عن هشام في الثاني، فوقف عليه بالألف عنه المغاربة كما ذكر المؤلف وبدونها عنه المشارقة.

(٨) ويوافقهم من العشرة روح عن يعقوب في وجه.

(٩) في ب: «بألف».

(١٠) العبارة في هـ: «فحصل من ذلك أن» وما بينهما ساقط.

(١١) سقطت من: ب، وألحقت في هامشها.

(١٢) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: جـ، ق، وألحق في هامش: ق.

(١٣) انظر: النشر ٢/٣٩٥ إتحاف ٢/٥٧٨ التيسير ٢١٨ المبسوط ٣٨٩ الإقناع ٢/٨٠٠ المهذب ٢/٣١٥ البدور الزاهرة ٣٣٠.

(١٤) في هـ: «وسائر الهجاء مذكور فيما سلف».

(١٥) بعدها إقحام: «دون».

(١٦) تقدم عند قوله: ﴿ والنساء والولدن ﴾ في الآية ٩٧ النساء.
وما بين القوسين المعقوفين سقط من هـ.

ثم قال تعالى : ﴿ عَٰلِيَهُمْ ثِيَابُ سُندُسٍ[1] ﴾ إلى قوله : ﴿ وَأَصِيلًا ﴾ [رأس الخمس الثالث[2]، وهجاؤه مذكور[3]، وهو : ﴿ عَٰلِيَهُمْ ﴾ بحذف الألف، بين العين، واللام[4]، ﴿ وَسَقَىٰهُمْ ﴾ بالياء مكان الألف[5]].

ثم قال تعالى : ﴿ وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَٱسْجُدْ لَهُۥ[6] ﴾ إلى قوله : ﴿ حَكِيمًا ﴾ رأس الثلاثين آية. [وفيه من الهجاء : ﴿ خَلَقْنَٰهُمْ ﴾ بحذف الألف[7]، و﴿ أَمْثَٰلَهُمْ ﴾ أيضا بغير ألف[8] [وسائر ذلك مذكور[9]].

ثم قال تعالى : ﴿ يُدْخِلُ مَن يَشَآءُ فِى رَحْمَتِهِۦ ﴾ [إلى آخر السورة[10]، وهجاؤه مذكور[11]].

---

(1) من الآية ٢١ الإنسان.

(2) رأس الآية ٢٥ الإنسان.

(3) بعدها في ق : «كله».

(4) وهي من الحروف التي رواها أبو عمرو بسنده عن قالون عن نافع، بالحذف، وقرأها المدنيان وحمزة بإسكان الياء، وغيرهم بنصب الياء.

انظر : المقنع ١٤ النشر ٢/٣٩٦ البدور ٣٣١.

(5) على الأصل والإمالة، وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ وعلى هامشها إلى قوله : «مذكور» والباقي سقط كله.

(6) من الآية ٢٦ الإنسان.

(7) مثل قوله : ﴿ومما رزقنٰهم﴾ في الآية ٢ البقرة.

(8) تقدم عند قوله : ﴿ويضرب الله الأمثٰل﴾ في الآية ٣٥ النور.

(9) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ من قوله : «وفيه» وفي موضعه : «والهجاء مذكور».

(10) وتمامها : ﴿والظٰلمين أعد لهم عذابا أليما﴾ رأس الآية ٣١.

(11) سقط من ب، جـ : «وهجاؤه مذكور» وما بين القوسين من قوله : «إلى آخر» سقط من : هـ ، ومن قوله : «وسائر ذلك» سقط من : ق وفي موضعه : «إلى آخر السورة ، وسائر ذلك مذكور».

سورة والمرسلات

مكية [١]، وهي خمسون آية [٢]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَالْمُرْسَلَٰتِ عُرْفًا ﴾ إلى قوله: ﴿ ذِكْرًا ﴾ رأس الخمس الأول [٣] [وفيه [٤] حذف الألف من : ﴿ وَالْمُرْسَلَٰتِ ﴾ [التي بين اللام، والتاء [٥]]، وكذا : ﴿ فَالْعَٰصِفَٰتِ ﴾ بحذف الألفين [٦] وكذا : ﴿ وَالنَّٰشِرَٰتِ ﴾ بحذف الألفين، وكذا : ﴿ فَالْفَٰرِقَٰتِ ﴾، و﴿ فَالْمُلْقِيَٰتِ ﴾ [بحذف الألف بين الياء، والتاء [٧]].

---

(١) أخرج النحاس والبيهقي وابن الضريس عن ابن عباس أنها نزلت في مكة قال ابن الجوزي : «مكية كلها في قول الجمهور» وقال ابن عطية : «في قول جمهور المفسرين» واستثنى بعضهم منها : ﴿ وإذا قيل لهم اركعوا لا يركعون ﴾ ويدل على مكيتها حديث ابن مسعود الذي أخرجه البخاري ومسلم ، قال : بينما نحن مع رسول الله ﷺ في غار بمنى إذ نزلت عليه ، ﴿ والمرسلات ﴾ فإنه ليتلوها، وإني لأتلقاها من فيه، وإن فاه لرطب بها .. الحديث».

قال الألوسي : «وظاهر حديث ابن مسعود عدم استثناء ذلك» ورجحه الشيخ ابن عاشور.

انظر : فتح الباري ٦٨٦/٨ ، ابن عطية ١٩٦/١٦ زاد المسير ٤٤٣/٨ روح المعاني ١٦٩/٢٨ الإتقان ٣٠/١ ، ٦٨ ابن كثير ٤٨٩/٤ فتح القدير ٣٥٥/٥، فضائل القرآن ٧٣.

(٢) عدد جميع أهل العدد باتفاق ، وليس فيها اختلاف.

انظر : البيان ٨٩، القول الوجيز ٨٧، معالم اليسر ٢٠٦ سعادة الدارين ٨٠، بيان ابن الكفي ٦٢ .

(٣) رأس الآية ٥ المرسلات، وهي ساقطة من : هـ.

(٤) سقطت من ب

(٥) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : جـ، ق.

(٦) في ق : «الألف».

(٧) ما بين القوسين سقط من : جـ ، ق ومن قوله : «وفيه» سقط من : هـ.

وتقدم بيان حذف ألف الجمع في أول الفاتحة.

ثم قال تعالى : ﴿ عُذْرًا أَوْ نُذْرًا [1] ﴾ إلى قوله : ﴿ سُبِقَتْ ﴾، رأس العشر الأول [2] مذكور هجاؤه [3].

ثم قال تعالى : ﴿ وَإِذَا ٱلرُّسُلُ أُقِّتَتْ [4] ﴾ إلى قوله : ﴿ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴾ رأس الخمس الثاني [5]، وفيه من الهجاء : ﴿ أُقِّتَتْ ﴾ كتبوه في جميع المصاحف، بالألف على الأصل [6] صورة للهمزة المضمومة، من حيث كانت الهمزة مبتدأة، وقرأنا بالألف مهموزة للقراء كلهم حاشا أبو عمرو [7] بن العلا، فإنه قرأنا له بواو مضمومة من غير همز من الوقت [8] وشاهده من القرآن مما أجمعوا عليه : ﴿ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ كَانَتْ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ كِتَٰبًا مَّوْقُوتًا [9] ﴾، قال سيبويه : وهما لغتان : «وقتت»

(١) الآية ٦ والمرسلات.

(٢) رأس الآية ١٠ والمرسلات، وهي ساقطة من: هـ.

(٣) بعدها في جـ : «كله» وفي ق : «تقديم وتأخير» وفي هـ : «الهجاء كله».

(٤) الآية ١١ والمرسلات.

(٥) رأس الآية ١٥ والمرسلات.

(٦) بل على البدل الواو هو الأصل، لأنه من الوقت، إذ فاء الفعل واو، وقراءة الجماعة بهمزة مضمومة بدلاً من الواو، لانضمامها، وهي لغة فاشية ، فتكون قراءة أبي عمرو على الأصل، وقراءة الجماعة على البدل.

انظر : الكشف ٣٥٧/٢ حجة القراءات ٧٤٢ التبيان للعكبري ١٢٦٣/٢ معاني الفراء ٢٢٢/٣ إعراب القران للنحاس ١١٥/٥ معاني الزجاج ٢٦٦/٥.

(٧) في ب : «أبا عمرو»، وفي أ، ق، ج، م :أبو عمرو...، والمثبت من :هـ، وهو الصواب.

(٨) وذكر أبو عبيد القاسم بن سلام أنه بالواو في الإمام، وفي كل المصاحف بالألف وقرأها أبو جعفر بخلف عن ابن جماز بالواو كأبي عمرو، وتخفيف القاف وأبو عمرو شددها، والباقون بالهمز، والتشديد.

انظر : المقنع ١١٤، النشر ٣٩٦/٢ التيسير ٢١٨ البدور ٣٣٢.

(٩) من الآية ١٠٢ النساء.



و«أقتت [١]» .

ثم قال تعالى : ﴿ أَلَمْ نُهْلِكِ ٱلْأَوَّلِينَ [٢] ﴾ إلى قوله : ﴿ مَّهِينٍ ﴾ ، [رأس العشرين آية، والهجاء [٣] مذكور [٤]]

ثم قال تعالى : ﴿ فَجَعَلْنَٰهُ فِى قَرَارٍ مَّكِينٍ [٥] ﴾ إلى قوله : ﴿ كِفَاتاً ﴾ رأس الخمس الثالث [٦] [وفيه : ﴿ فَجَعَلْنَٰهُ ﴾ بحذف الألف [٧]، و﴿ ٱلْقَٰدِرُونَ ﴾ كذلك [٨]] .

ثم قال تعالى : ﴿ أَحْيَآءً وَأَمْوَٰتاً [٩] ﴾ إلى قوله : ﴿ شُعَبٍ ﴾ رأس الثلاثين آية وفي هذا الخمس من الهجاء حذف الألف، بين الواو، والتاء من : ﴿ وَأَمْوَٰتاً [١٠] ﴾ ،

---

(١) ذكر أبو جعفر النحاس قول سيبويه هذا.
انظر : إعراب القرآن ١١٥/٥.

(٢) الآية ١٦ والمرسلات.

(٣) في ب : «مذكور هجاؤه».
وفي هـ : «والهجاء كله مذكور».

(٤) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ، وألحق في هامشها.

(٥) الآية ٢١ والمرسلات.

(٦) رأس الآية ٢٥ المرسلات.

(٧) باتفاق كتاب المصاحف ، وتقدم عند قوله : ﴿ومما رزقنٰهم﴾ في الآية ٢ البقرة.

(٨) بحذف الألف باتفاق الشيخين، لأنه جمع مذكر سالم.
و في جـ : «كذا».
وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ وفيه : «والهجاء كله مذكور».

(٩) الآية ٢٦ والمرسلات.

(١٠) وتقدم عند قوله : ﴿ أموت بل أحياء ﴾ في الآية ١٥٣ البقرة.

وكذا : [بين الواو، والسين، من [1]] : ﴿ رَوَاسِىَ [2] ﴾ و﴿ شَامِخَاتٍ [3] ﴾ [بحذف الألف بين الخاء، والتاء [4]، وكذا [5]] : ﴿ وَأَسْقَيْنَاكُم ﴾ [بين الكاف، والنون [6]].

ثم قال تعالى : ﴿ لَّا ظَلِيلٍ وَلَا يُغْنِي مِنَ اللَّهَبِ [7] ﴾ إلى قوله : ﴿ لَا يَنطِقُونَ ﴾، رأس الخمس الرابع [8]، وفيه من الهجاء : ﴿ جِمَالَتٌ صُفْرٌ ﴾ كتبوه في جميع المصاحف، بلام [9]، وتاء ممدودة [10]، من غير ألف بينهما [11]، ثم اختلفت في حذف الألف قبل اللام، ففي بعضها بألف كما رسمنا [12]، وفي بعضها بحذف الألفين [13] : ﴿ جِمَلَتٌ ﴾ وكلاهما حسن، فليكتب الكاتب ما أحب من ذلك، وقرأ حفص

---

(١) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

(٢) تقدم عند قوله : ﴿ وجعل فيها رواسي ﴾ في الآية ٣ الرعد.

(٣) في هـ : «وكذا : ﴿ شمخت ﴾».

(٤) وكذا بين شين، والميم، ويندرج في قاعدة حذف الألف من الجمع ذي الألفين وقد تقدم بيان الخلاف فيه في أول الفاتحة.

(٥) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

(٦) تقديم وتأخير في ب، جـ، ق، وهو الأولى. وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

(٧) الآية ٣١ المرسلات.

(٨) رأس الآية ٣٥ والمرسلات.

(٩) في هـ : «باللام» وفي ق : «باللام والتاء».

(١٠) رواها أبو عمرو الداني عن ابن الأنباري بالتاء الممدودة. انظر : المقنع ص ٨١.

(١١) في ب : «بينهما» وهو تصحيف.

(١٢) في ب : «كما ذكرنا».

(١٣) ذكرها أبو عمرو الداني بالخلاف في بعض المصاحف ثم قال : «وليس في شيء منها ألف قبل التاء، ووقع سهو للشيخ الضباع رحمه الله في نسبة الخلاف إلى الداني دون أبي داود، وجرى العمل بالحذف كالجمع ذي الألفين». انظر : المقنع ص ٩٨، سمير الطالبين ٥٩.



والأخوان (١) بغير ألف قبل التاء على التوحيد، وقرأ سائر القراء بالألف على الجمع، وسائر الهجاء مذكور (٢).

ثم قال تعالى ﴿ وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ (٣) ﴾ إلى قوله : ﴿ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴾ رأس الأربعين آية. [وفيه من الهجاء ﴿ جَمَعْنَٰكُمْ ﴾ بحذف (٤) الألف بين النون، والكاف (٥)، وغير ذلك مذكور (٦)].

ثم قال تعالى : ﴿ إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى ظِلَٰلٍ وَعُيُونٍ (٧) ﴾ إلى قوله : ﴿ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴾، [رأس الخمس الخامس (٨)، وفيه من الهجاء : ﴿ ظِلَٰلٍ ﴾ بحذف الألف بين اللامين (٩)، ﴿ وَفَوَٰكِهَ ﴾ بحذف الألف أيضا (١٠)، وسائره مذكور كله (١١)].

---

(١) ويوافقهم من العشرة خلف، وقرأ رويس بضم الجيم، والباقون بكسرها .
انظر : النشر ٢/٣٩٧ التيسير ٢١٨ المبسوط ٣٩٢ البدور ٣٣٢.

(٢) في هـ، ق : «وسائر الهجاء مذكور فيما سلف».

(٣) الآية ٣٦ المرسلات.

(٤) في ب : «بالألف محذوفة».

(٥) تقدم عند قوله : ﴿ومما رزقنٰهم﴾ في الآية ٢ البقرة.

(٦) بعدها في ق : «مذكور كله»
وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ، وفيه : «والهجاء مذكور كله».

(٧) الآية ٤١ المرسلات.

(٨) رأس الآية ٤٥ المرسلات.

(٩) تقدم عند قوله: ﴿اشتروا الضلٰلة﴾ في الآية ١٥ البقرة.

(١٠) تقدم عند قوله: ﴿لكم فيها فوٰكه﴾ في الآية ١٩ المؤمنون.

(١١) سقطت من : ب.
وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ، وفيه : «والهجاء مذكور كله».

ثم قال تعالى: ﴿كُلُوا وَتَمَتَّعُوا قَلِيلًا إِنَّكُم مُّجْرِمُونَ[1]﴾ [إلى قوله: ﴿فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ﴾ وهو آخرها[2]] رأس الخمسين آية، وكتبوا ﴿فَبِأَيِّ﴾ بياء واحدة على اللفظ، وفي بعضها بياءين[3]، والأول أختار وهو الأكثر[4]، ورأس الجزء الثامن، والخمسين من أجزاء ستين[5].

***

(١) الآية ٤٦ والمرسلات.

(٢) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: أ، ب، جـ، وفيه: «إلى آخر السورة» وما أثبت من: ق.

(٣) وقع في مصحف الغازي بن قيس بياءين كما ذكره المؤلف في موضع الأعراف، ولم يتعرض له أبو عمرو الداني.

(٤) وعليه العمل، واختاره أيضا عند قوله: ﴿فبأي حديث﴾ في الآية ١٨٥ الأعراف.

(٥) وهو خاتمة الحزب الثامن والخمسين، وهو مذهب أبي عمرو الداني، ووافقه ابن عبد الكافي، وابن الجوزي، وقال الصفاقسي: «بإجماع»، وذكر علم الدين السخاوي عن آخرين عند خاتمة سورة النبإ، ولا عمل عليه، وجرى العمل على الأول.

انظر: البيان ١٠٥ بيان ابن عبد الكافي ١٢ جمال القراء ١٤٨/١ فنون الأفنان ٢٧٦ غيث النفع ٣٧٩.



سورة النبإ [١]
مكية [٢]، وهي أربعون آية [٣]
بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ ﴾ إلى قوله : ﴿ سَيَعۡلَمُونَ ﴾ رأس الخمس الأول [٤] مذكور هجاؤه [٥].

ثم قال تعالى : ﴿ أَلَمۡ نَجۡعَلِ ٱلۡأَرۡضَ مِهَٰدٗا [٦] ﴾ إلى قوله : ﴿ لِبَاسٗا ﴾ رأس العشر

---

(١) وتسمى سورة «عم» وسورة «النبأ» وفي هـ : «سورة التساؤل» وهو اسم من من أسمائها، وزاد الألوسي: «وتسمى المعصرات»، والمشهور الأول والثاني.
انظر : الإتقان ١٥٧/١ جمال القراء ٣٨/١ روح المعاني ٢/٣٠.

(٢) أخرج البيهقي ، وابن الضريس ، والنحاس عن ابن عباس أنها نزلت في مكة وكذا ذكره أبو عبيد وابن الأنباري، وقال أبو حيان: لما بعث ﷺ ، جعل المشركون يتساءلون ... فنزلت . وقال الألوسي : وهي مكية بالاتفاق .
انظر : الإتقان ٣٠/١ البحر المحيط ٤١٠/٨ فضائل القرآن ٧٣روح المعاني ٢/٣٠ .

(٣) عند المدني الأول والأخير، والشامي، والكوفي، وإحدى وأربعون آية عند البصري ، والمكي بخلفه
انظر : البيان ٩٠بيان ابن عبد الكافي ٦٨ القول الوجيز ٨٧ معالم اليسر ٢٠٦.

(٤) رأس الآية ٥ النبإ، وهي ساقطة من : هـ.

(٥) وتقدم سقوط الألف من: «عمّ» لأنه لفظ استفهام ليتميز الخبر عن الاستفهام، وذكر عند قوله : ﴿ فلم تقتلون ﴾ الآية ٩٠ البقرة.
ووقف عليها البزي ، ويعقوب بهاء السكت بخلف عنهما.
انظر : إتحاف ٥٨٣/٢، البدور ٣٣٣.

(٦) الاية ٦ النبإ.



الأول (1)، [وفيه : ﴿ مِهَٰدٗا ﴾ بحذف الألف (2)، وكذا : ﴿ خَلَقۡنَٰكُمۡ (3) ﴾، و﴿ أَزۡوَٰجٗا (4) ﴾].

ثم قال تعالى : ﴿ وَجَعَلۡنَا ٱلنَّهَارَ مَعَاشٗا (5) ﴾ إلى قوله : ﴿ وَنَبَاتٗا ﴾ رأس الخمس الثاني (6)، [وفيه (7) حذف الألف من : ﴿ ٱلۡمُعۡصِرَٰتِ (8) ﴾].

ثم قال تعالى : ﴿ وَجَنَّٰتٍ أَلۡفَافًا (9) ﴾ إلى قوله : ﴿ سَرَابًا ﴾ رأس العشرين آية [وفيه : ﴿ أَبۡوَٰبٗا ﴾ بحذف الألف (10)].

ثم قال تعالى : ﴿ إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتۡ مِرۡصَادٗا (11) ﴾ إلى قوله : ﴿ وَغَسَّاقٗا ﴾ رأس الخمس الثالث (12)، وفيه من الهجاء : ﴿ لِّلطَّٰغِينَ ﴾ بحذف الألف (13)، وكذا :

---

(1) رأس الآية 10 النبإ، وسقطت من هـ.

(2) تقدم عند قوله : ﴿ جعل لكم الارض مهٰدا ﴾ في الآية 9 الزخرف.

(3) باتفاق كتاب المصاحف ، وتقدم عند قوله : ﴿ ومما رزقنـهم ﴾ في الآية 2 البقرة.

(4) تقدم عند قوله: ﴿ أزوٰج مطهرة ﴾ في الآية 24 البقرة.

ما بين القوسين المعقوفين سقط من هـ وفيه : «مذكور هجاؤه».

(5) الآية 11 النبإ.

(6) رأس الآية 15 النبإ.

(7) في ب :«وفيه من الهجاء».

(8) باتفاق الشيخين، وتندرج في قاعدة حذف ألف جمع المؤنث، وتقدم.

– وتقديم وتأخير في : ح، ق وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ وفيه : «مذكور هجاؤه».

(9) الآية 16 النبإ.

(10) تقدم عند قوله : ﴿ وأتوا البيوت من أبوٰبها ﴾ في الآية 188 البقرة.

وما بين القوسين المعقوفين سقط من هـ ، وفيه : «والهجاء كله مذكور».

(11) الآية 21 النبإ.

(12) رأس الآية 25 النبإ.

(13) تقدم عند قوله : ﴿ بل كنتم قوما طـٰغين ﴾ في الآية 30 والصافات.

﴿ لَٰبِثِينَ ⁽¹⁾ ﴾، وقد ذكر ⁽²⁾.

ثم قال تعالى : ﴿ جَزَآءً وِفَاقاً ⁽³⁾ ﴾ إلى قوله : ﴿ إِلَّا عَذَاباً ﴾ رأس الثلاثين آية، [وفيه : ﴿ أَحْصَيْنَٰهُ ﴾ بحذف الألف ⁽⁴⁾، و﴿ كِتَٰباً ﴾ كذلك ⁽⁵⁾، وسائر ⁽⁶⁾ ما فيه مذكور ⁽⁷⁾].

ثم قال تعالى : ﴿ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازاً ⁽⁸⁾ ﴾ إلى قوله : ﴿ وَلَا كِذَّٰباً ﴾، رأس الخمس الرابع ⁽⁹⁾، مذكور هجاؤه ⁽¹⁰⁾.

ثم قال تعالى : ﴿ جَزَآءً مِّن رَّبِّكَ عَطَآءً حِسَاباً ⁽¹¹⁾ ﴾ إلى قوله : ﴿ تُرَٰباً ﴾،

---

(١) ذكرها الشيخ الضباع بالحذف لأبي عمرو مع أبي داود، ولم أقف عليها في المقنع ولا غيره من شراح المورد، إلا أنها قد تندرج في عموم حذف ألف الجمع، وقراءة حمزة وروح بالقصر، تدل على الحذف عند الجميع، والباقون بالألف.

انظر : سمير الطالبين : ٥٧ النشر ٣٩٧/٢ التيسير ٢١٩ البدور ٣٣٣.

(٢) في هـ : «وقد ذكر فيما سلف».

(٣) الآية ٢٦ النبإ.

(٤) مثل قوله : ﴿ومما رزقنٰهم﴾ في الآية ٢ البقرة.

(٥) تقدم عند قوله : ﴿ذٰلك الكتٰب﴾ في الآية ١ البقرة.

(٦) في جـ : «وسائره مذكور» وفي ق : «وسائر ذلك مذكور كله فيما سلف».

(٧) ما بين القوسين المعقوفين في هـ : «وهجاؤه كله مذكور فيما سلف».

(٨) الآية ٣١ النبإ.

(٩) رأس الآية ٣٥ النبإ.

(١٠) في ق : «تقديم وتأخير».

(١١) وفي هذا الخمس قوله: ﴿ولا كذابا﴾ الأخير ذكره أبو عمرو الداني في الباب المروي عن نافع بالحذف، ثم ذكره عن محمد بن عيسى الأصبهاني فقال في كتابه في هجاء المصاحف إنه مرسوم بالألف. وقال أبو عمرو : «وكذا رأيتها أنا في مصاحف أهل العراق »، ونسب الخراز الحذف لأبي داود، =



وهو آخرها [1]] رأس الأربعين آية [2]، [، وفيه من الهجاء : ﴿ أَنذَرْنَٰكُمْ [3] ﴾ و﴿ يَٰلَيْتَنِى [4] ﴾، و﴿ تُرَٰبَا ﴾ بحذف الألف [5]، من ذلك كله، وسائر ما فيه [6] مذكور [7]].

***

وتبعه المارغني والشيخ الضباع وغيرهما، في حين أنني لم أعثر على نص لأبي داود كما تلاحظ في هذه السورة ولا في غيرها، ولم يتعرض له أبو داود، لابحذف ولا بإثبات» وقد سبقني إلى البحث في ذلك الشيخ ابن آحطا فقال:«وقد طالعت نسخا من التنزيل، ومن مختصر التنزيل فما رأيت أبا داود تعرض لذكر الأول ، ولا الأخير لابحذف ولا بإثبات».

وقال اللبيب : «إن جميع المصنفين لكتب الرسم ذكروا في كتبهم أن الأولى في الإمام بألف، والثانية بغير ألف» وجرى العمل بالحذف في مصاحف أهل المشرق، والإثبات في مصاحف أهل المغرب، والعكس لكل منهما هو الصحيح، اتباعا لأصولهم العتيقة، والله أعلم.

وقرأه الكسائي بتخفيف الذال وغيره بالتشديد.

انظر : المقنع ١٤، ٢٣ التبيان ١٢٣ تنبيه العطشان ٩٩، فتح المنان ٧١ دليل الحيران ١٧٦ سمير الطالبين ٢٣ الدرة الصقيلة ٢٨.

(١) الآية ٣٦ النبإ.

ما بين القوسين المعقوين سقط من أ، ق ، وفيه : «إلى آخرها» وما أثبت من : ب، ح.

(٢) سقطت من : أ وما أثبت من ب، جـ، ق، هـ.

(٣) مثل قوله : ﴿ ومما رزقنٰهم ﴾ في الآية ٢ البقرة.

(٤) تقدم عند قوله : ﴿ يـٰأيها الناس اعبدوا ﴾ في الآية ٢٠ البقرة.

(٥) وتقدم بيان مايستثنى منه في قوله : ﴿ أءذا كنا ترٰبا ﴾ في الآية ٥ الرعد.

(٦) في ق : «ذلك».

(٧) ما بين القوسين المعقوفين سقط من هـ، وفيه : «تمام السورة والهجاء كله مذكور».

وبعدها في ق : «كله» وبعدها في ب : «وحسبنا الله ونعم الوكيل».



سورة والنازعات [١]
مكية [٢]، وهي خمس وأربعون آية [٣]
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا ﴾ إلى قوله : ﴿ أَمْرًا ﴾ رأس الخمس الأول [٤] [وفي هذه [٥] الأسماء كلها محذوفات [٦] الألفات [٧]].

ثم قال تعالى : ﴿ يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ [٨] ﴾ إلى قوله : ﴿ فِي الْحَافِرَةِ ﴾ رأس العشر الأول [٩] وكتبوا في جميع المصاحف : ﴿ أَئِنَّا ﴾ بألف، ونون وألف، من غير صورة

---

(١) هذا أحد أسمائها المعروفة، ومن أسمائها : «سورة الساهرة» و«سورة الطامة».
انظر : جمال القراء ٣٨/١، روح المعاني ٢٢/٣٠.

(٢) أخرج البيهقي والنحاس وابن الضريس عن ابن عباس أنها نزلت بمكة ، وقال الألوسي : «وهي مكية بالاتفاق» وقال القرطبي : «مكية بإجماع» .
انظر : الإتقان ٣٠/١ الجامع للقرطبي ١٩٠/١٩ روح المعاني ٢٢/٣٠ فضائل القران ٧٣ البحر ٤١٧/٨

(٣) عند المدنيين والمكي والبصري والشامي، وست وأربعون عند الكوفي.
انظر : البيان ٩٠، بيان ابن عبد الكافي ٦٩، القول الوجيز ٨٨ معالم اليسر ٢٠٦.

(٤) رأس الآية ٥ والنازعات، وهي ساقطة من : هـ.

(٥) في : ب، جـ، ق : «هذه».

(٦) في ق : «محذوفة».

(٧) وهي في قوله : ﴿ والنزعت غرقا ، والنشطت نشطا ، والسبحت سبحا ، فالسبقت سبقا ، فالمدبرت أمرا ﴾ وتقدم في أول الفاتحة.
وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ وفيه : «كلها بحذف الألف».

(٨) الآية ٦ النازعات.

(٩) رأس الآية ١٠ النازعات ، وسقطت من : هـ.



لإحدى[1] الهمزتين[2]، وأجمع القراء على الاستفهام[3]، [و﴿ أَبْصَٰرُهَا [4] ﴾ و ﴿ خَٰشِعَةٌ [5] ﴾ بحذف الألف من الكلمتين[6]، وقد ذكر[7]].

ثم قال تعالى : ﴿ إِذَا كُنَّا عِظَٰمًا نَّخِرَةً [8] ﴾ إلى قوله : ﴿ حَدِيثُ مُوسَىٰٓ ﴾ رأس الخمس الثاني[9]، [وفيه : ﴿ عِظَٰمًا ﴾ بحذف الألف[10]، وكذا : ﴿ وَٰحِدَةٌ [11] ﴾ و﴿ هَلْ أَتَىٰكَ ﴾ بالياء مكان الألف[12]].

ثم قال تعالى : ﴿ إِذْ نَادَىٰهُ رَبُّهُۥ بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ [13] ﴾ إلى قوله :

---

(١) في ب : «الهمزة» وهو تصحيف.

(٢) أي من غير ياء للهمزة الثانية، وتتبع ذلك أبو عمرو الداني في مصاحف أهل المدينة والعراق الأصلية القديمة ، فوجدها بغير ياء، والألف صورة للهمزة الأولى ، وتقدم بيان ما يرسم بالياء عند قوله : ﴿ أينا لمخرجون ﴾ في الآية ٦٩ النمل.
انظر : المقنع ٥١.

(٣) مثل قوله: ﴿ أينكم لتشهدون ﴾ في الآية ٢٠ الأنعام وغيرها.

(٤) تقدم عند قوله: ﴿ وعلى أبصٰرهم ﴾ في الآية ٦ البقرة.

(٥) تقدم عند قوله: ﴿ ترى الأرض خٰشعة ﴾ في الآية ٣٨ فصلت.

(٦) سقطت من: أ، ب، وما اثبت من: جـ، ق.

(٧) بعدها في ب : «ذلك» وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ ، وفيه : «وسائر ما فيه من الهجاء مذكور».

(٨) الآية ١١ والنازعات.

(٩) رأس الآية ١٥ والنازعات.

(١٠) تقدم عند قوله: ﴿ عظٰما ورفٰتا ﴾ في الآية ٤٩ الإسراء.

(١١) تقدم عند قوله: ﴿ على طعام وٰحد ﴾ في الآية ٦٠ البقرة.

(١٢) على الأصل والإمالة، ومابين القوسين سقط من هـ، وفيه:«مذكور هجاؤه».

(١٣) من الآية ١٦ النازعات.



﴿ ٱلْكُبْرَىٰ ﴾ رأس العشرين آية، وقد ذكر [(١)] أن رءوس الآي كلها بالياء [مكان الألف [(٢)]،] و ﴿ بِٱلْوَادِ ﴾ بالدال [(٣)]، و﴿ فَأَرَىٰهُ ﴾ بالياء، [مكان الألف [(٤)]].

ثم قال تعالى : ﴿ فَكَذَّبَ وَعَصَىٰ [(٥)] ﴾ إلى قوله : ﴿ وَٱلْأُولَىٰٓ ﴾، رأس الخمس الثالث [(٦)]، وهجاؤه مذكور.

ثم قال تعالى : ﴿ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّمَن يَخْشَىٰٓ [(٧)] ﴾ إلى قوله : ﴿ دَحَىٰهَآ ﴾ رأس الثلاثين آية، ورءوس [(٨)] الآي كلها [(٩)] بالياء على الأصل، والإمالة دون اللفظ [(١٠)] ﴿ بَنَىٰهَا ﴾، و﴿ فَسَوَّىٰهَا [(١٠)] ﴾، و﴿ ضُحَىٰهَا ﴾، و﴿ دَحَىٰهَآ [(١١)] ﴾ بالياء مكان

---

(١) في هـ: «مذكور فيما سلف».

(٢) مابين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(٣) من غير ياء بعدها باتفاق المصاحف، ووقف يعقوب بالياء، ولم يذكره ابن الأنباري مع نظائره، واستدركه عليه أبو عمرو الداني.
انظر : المقنع ٣٣، إيضاح الوقف والابتداء ٢٤٧/١ إتحاف ٥٨٦/٢.

(٤) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ، وفيه :«وقد ذكر».

(٥) الآية ٢١ النازعات.

(٦) رأس الآية ٢٥ النازعات.

(٧) الآية ٢٦ والنازعات.

(٨) في هـ:«مذكور أن رءوس» وفي ق :«رأس».

(٩) سقطت من: هـ.

(١٠) بالياء في الموضعين على الأصل والإمالة دون اللفظ.

(١١) رسمتا بالياء في الكلمتين معا وأصلهما الواو، موافقة لرءوس الآي ما قبلها، وما بعدها، لتأتي على نسق واحد للتشاكل، والتجانس، ولهذا أميلت أيضا، وهما من الحروف التي استثناها أبو عمرو الداني من ذوات الواو، وتقدم عند قوله: ﴿ وإذا خلا ﴾ في الآية ٧٥ البقرة.
انظر : المقنع ص ٦٦ تنبيه العطشان ١٤٢، التبيان ١٨٥.

الألف (1)].

ثم قال تعالى: ﴿أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا (2)﴾ إلى قوله: ﴿مَا سَعَىٰ﴾ رأس الخمس الرابع (3)، [﴿وَمَرْعَاهَا (4)﴾، و﴿أَرْسَاهَا﴾ بالياء (5)، و﴿مَتَاعًا (6)﴾ بحذف الألف (7)، وكذا (8): ﴿وَلِأَنْعَامِكُمْ (9)﴾ وقد ذكر (10)].

ثم قال تعالى: ﴿وَبُرِّزَتِ الْجَحِيمُ لِمَن يَرَىٰ (11)﴾ إلى قوله. ﴿الْمَأْوَىٰ﴾ رأس الأربعين اية. [وفيه: ﴿يَرَىٰ﴾، و﴿طَغَىٰ (12)﴾ و﴿الْمَأْوَىٰ (13)﴾ و﴿الْحَيَوٰةَ (14)﴾، ﴿وَنَهَى (15)﴾].

---

(1) بعدها في ق: «وسائر ذلك مذكور».
وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.
(2) الآية ٣١ النازعات.
(3) رأس الآية ٣٥ النازعات.
(4) على وزن «مفعل» رسمت على الأصل دون اللفظ.
(5) على وزن: «أفعل» أصلها الواو، وانتقلت إلى ذوات الياء بدخول إحدى الزوائد عليها.
(6) في أ: «سعي» وهو تصحيف وما أثبت من: ب، جـ، ق.
(7) تقدم عند قوله: ﴿مستقر ومتع إلى حين﴾ في الآية ٣٥ البقرة.
(8) في ق: «وكذلك».
(9) تقدم عند قوله: ﴿والأنعم نصيبا﴾ في الآية ١٣٧ الأنعام.
(10) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ، وفيه: «مذكور هجاؤه».
(11) الآية ٣٦ النازعات.
(12) بالياء فيهما على الأصل والإمالة دون اللفظ.
(13) على وزن مفعل وتقدم عند قوله: ﴿أنت مولىٰنا﴾ في الآية ٢٨٥ البقرة.
(14) تقدم عند قوله: ﴿ويقيمون الصلوٰة﴾ في الآية ٢ البقرة.
(15) بالياء على الأصل والإمالة دون اللفظ، وما بين القوسين المعقوفين سقط من: ب، جـ، ق، هـ، وفيه: «وهجاؤه مذكور»، وفي ب: «مذكور هجاؤه كله».



ثم قال تعالى : ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا [(١)] ﴾ [إلى آخر السورة [(٢)] رأس الخمس الخامس [(٣)]، وفيه [(٤)] : ﴿ مُرْسَاهَا [(٥)] ﴾، و﴿ ذِكْرَاهَا [(٦)] ﴾ و﴿ مُنتَهَاهَا [(٧)] ﴾، و﴿ يَخْشَاهَا [(٨)] ﴾، و﴿ ضُحَاهَا ﴾ بالياء [(٩)]، وقد ذكر [(١٠)]].

***

(١) الآية ٤١ والنازعات.

(٢) وهو قوله عز وجل : ﴿ إلا عشية أو ضحيها ﴾.

(٣) رأس الآية ٤٥ النازعات.

(٤) سقطت من : هـ.

(٥) تقدمت في قوله : ﴿ أيان مرسيها ﴾ من الآية ١٨٧ الأعراف.

(٦) على وزن : «فعلى» رواه ابن الباذش تلميذ المؤلف وقل : «وتكررت في تسعة عشر موضعا، وعزاه إلى شيخه أبي داود.
الإقناع ٢٩٥/١.

(٧) على الأصل والإمالة دون اللفظ.

(٨) على الأصل، لأنها من ذوات الياء.
وسقطت من : ب، ج.

(٩) تقدم بيان أنها من ذوات الواو قريبا في قوله : ﴿ وأخرج ضحيها ﴾ من الآية ٢٩، وتقدم عند قوله: ﴿ وإذا خلا ﴾ في الآية ٧٥ البقرة.

(١٠) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ ، وفيه : «مذكور كل ما في هذا الخمس الخامس أيضا».
وبعدها في ق : «وقد ذكر ذلك كله فيما قد سلف».

سورة عبس

مكية [1]، وهي اثنتان وأربعون آية [2]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ عَبَسَ وَتَوَلَّىٰ ○ أَن جَاءَهُ الْأَعْمَىٰ ﴾ إلى قوله : ﴿ مَنِ اسْتَغْنَىٰ ﴾، رأس الخمس الأول [3]، وهجاؤه [4] مذكور [5].

ثم قال تعالى : ﴿ فَأَنتَ لَهُ تَصَدَّىٰ [6] ﴾ إلى قوله : ﴿ تَلَهَّىٰ ﴾ رأس العشر الأول [7] مذكور هجاؤه [8].

ثم قال تعالى : ﴿ كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ [9] ﴾ إلى قوله : ﴿ سَفَرَةٍ ﴾ رأس الخمس

---

(١) أخرجه البيهقي والنحاس، وابن الضريس عن ابن عباس : أنها نزلت في مكة وقال القرطبي : «مكية في قول الجميع»، وحكى ابن الجوزي الإجماع على ذلك .
وتسمى سورة الصاخة، وسورة السفر وقال الألوسي : «وسميت في غير كتاب سورة الأعمى».
انظر : زاد المسير ٢٦/٩ روح المعاني ٣٩/٣٠، الجامع ٢١١/٢٩ الإتقان ٣٠/١ جمال القراء ٣٨/١ التحبير ٤٦

(٢) عند المكي ، والكوفي وشيبة بن نصاح ، وإحدى وأربعون آية عند البصري وأبي جعفر يزيد بن القعقاع، وأربعون آية عند الشامي.
انظر : البيان ٩٠، بيان ابن عبد الكافي ٦٩، معالم اليسر ٢٠٦ القول الوجيز ٨٨.

(٣) رأس الآية ٥ عبس.

(٤) في ب : «وما فيه من الهجاء مذكور».

(٥) تقديم وتأخير في : هـ.

(٦) الآية ٦ عبس.

(٧) رأس الآية ١٠ عبس، وسقطت من أ، هـ وما أثبت من : ب، حـ، ق.

(٨) بعدها في هـ : «كله».

(٩) الآية ١١ عبس



الثاني[١]، وليس فيه شيء من الهجاء[٢].

ثم قال تعالى : ﴿ كِرَامٍ بَرَرَةٍ [٣] ﴾ إلى قوله : ﴿ يَسَّرَهُ ﴾ رأس العشرين آية[٤]، وهجاؤه مذكور[٥].

ثم قال تعالى : ﴿ ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ [٦] ﴾ إلى قوله : ﴿ صَبًّا ﴾ رأس الخمس الثالث[٧] وهجاؤه مذكور[٨].

ثم قال تعالى : ﴿ ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا [٩] ﴾ إلى قوله . ﴿ غُلْبًا ﴾ رأس الثلاثين آية[١٠]، وليس فيه[١١] شيء من الهجاء[١٢].

ثم قال تعالى : ﴿ وَفَاكِهَةً وَأَبًّا [١٣] ﴾ إلى قوله : ﴿ وَأَبِيهِ ﴾ رأس الخمس

---

(١) رأس الآية ١٥ عبس.
(٢) سقطت من : أ، ب، ق وما أثبت من : جـ ، هـ إلا أن في جـ : تقديم وتأخير .
(٣) الآية ١٦ عبس.
(٤) سقطت من : جـ.
(٥) تقديم وتأخير في هـ.
(٦) الآية ٢١ عبس.
(٧) رأس الآية ٢٥ عبس.
(٨) تقديم وتأخير في : هـ ، وبعدها في ق : «كله».
(٩) الآية ٢٦ عبس.
(١٠) سقطت من : جـ، ق.
(١١) في هـ : «وليس في هذا الخمس».
(١٢) تقديم وتأخير في : جـ ، ق.
(١٣) الآية ٣١ عبس .

الرابع[1]، [وفيه : ﴿ وَفَٰكِهَةً ﴾ بحذف الألف [2]، وكذا [3] : ﴿ مَّتَٰعاً [4] ﴾، ﴿ وَلِأَنۡعَٰمِكُمۡ [5] ﴾].

ثم قال تعالى : ﴿ وَصَٰحِبَتِهِۦ وَبَنِيهِ [6] ﴾ إلى قوله : ﴿ غَبَرَةٌ ﴾ رأس الأربعين آية، وهجاؤه مذكور[7].

ثم قال تعالى : ﴿ تَرۡهَقُهَا قَتَرَةٌ [8] ﴾ إلى آخر السورة [9].



---

(١) رأس الآية ٣٥ عبس.

(٢) تقدم عند قوله: ﴿ في شغل فٰكهون ﴾ رأس الآية ٥٤ يسٓ.

(٣) سقطت من : جـ، ق.

(٤) تقدم عند قوله: ﴿ ومتٰع إلى حين ﴾ في الآية ٣٥ البقرة.

(٥) تقدم عند قوله: ﴿ من الحرث والأنعٰم ﴾ في الآية ١٣٧ الأنعام.

- وبعدها في جـ، ق :«كذلك».
- وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ وفيه : «مذكور هجاؤه».

(٦) الآية ٣٦ عبس.

(٧) بعدها في جـ، ق : «كله» وفي هـ : «تقديم وتأخير».

(٨) الآية ٤١ عبس.

(٩) وهو قوله عز وجل : ﴿ أولٰئك هم الكفرة الفجرة ﴾ الآية ٤٢.

سورة التكوير (١)

مكية (٢)، وهي تسع وعشرون آية (٣)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ﴾ إلى قوله : ﴿ حُشِرَتْ ﴾، [رأس الخمس الأول (٤) ليس (٥) فيه هجاء (٦)].

ثم قال تعالى : ﴿ وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ (٧) ﴾ إلى قوله : ﴿ نُشِرَتْ ﴾ رأس العشر الأول(٨)، مذكور هجاؤه (٩).

---

(١) وتسمى : ﴿ إذا الشمس كورت ﴾ ويقال لها سورة : «التكوير» وتسمى أيضا «كورت» .
انظر : جمال القراء ٣٨/١، روح المعاني ٤٩/٣٠.

(٢) أخرج ابن الضريس والنحاس، وابن مردويه، والبيهقي عن ابن عباس قال : نزلت سورة إذا الشمس كورت بمكة، ومثله عن عبد الله بن الزبير ، وعائشة.
وقال الألوسي : «وهي مكية بلا خلاف» وقال القرطبي : «في قول الجميع» وحكى ابن عطية وابن الجوزي الإجماع على ذلك.
انظر : الدر المنثور ٣١٨/٦ روح المعاني ٤٩/٣٠ الجامع ٢٢٦/١٩ الإتقان ٣٠/١ تفسير ابن عطية ٢٣٧/١٦ زاد المسير ٢٦/٩ فضائل القرآن ٧٣.

(٣) عند جميع أهل العدد، ما عدا أبي جعفر ، فإنها عنده ثمان وعشرون آية .
انظر : البيان ٩١، بيان ابن عبد الكافي ٦٩ القول الوجيز ٨٩، معالم اليسر ٢٠٨.

(٤) رأس الآية ٥ التكوير.

(٥) في جـ : «وليس فيه من الهجاء شيء» وفي ق :«وليس فيه شيء» .

(٦) ما بين القوسين المعقوفين سقط من هـ ، وألحق في هامشها وفيه :«مذكور هجاؤه».

(٧) الآية ٦ التكوير.

(٨) رأس الآية ١٠ التكوير، وسقطت من : هـ.

(٩) سقطت من ب، جـ، وفي هـ : «وفيه من الهجاء».

وأنهم [1] كتبوا : ﴿ٱلْمَوْءُۥدَةُ [2]﴾ بواو واحدة [3]، وهي الأولى الساكنة، الواقعة قبل الهمزة، لثلاث معان :

أحدها : كونها من نفس الكلمة، وكون الثانية زائدة [4] فيها جامدة والأصل أولى بالإثبات [5].

والثاني : أن ضمة [6] الهمزة الواقعة بينهما، تدل على الواو الثانية، إذا حذفت من الرسم، ولا شيء في الكلمة يدل على الواو الأولى، إذا حذفت، فلزم رسمها دون الثانية، إذا وجب حذف صورة أحدهما [7].

والثالث : أن من العرب من إذا سهّل [8] الهمزة في ذلك أسقطها، والواو التي بعدها، طلبا للخفة [9]، فيقول : «الْمَوْدَة» على لفظ «الْجَوزَة»

---

(١) سقطت من : هـ.

(٢) في هـ : «تقديم وتأخير».

(٣) أصلها ثلاث واوات الواو الأولى الساكنة، والواو التي هي صورة للهمزة والواو التي زيدت لبناء اسم المفعول ، ورسمت بواو واحدة كراهة اجتماع الأمثال.
انظر : نثر المرجان ٨/٦٦٨.

(٤) لأن الواو الأولى تقابل فاء الكلمة والثانية زائدة مدية لبناء صيغة اسم المفعول ، ولا يقرعها اللسان وهو المسمى بالجامد، أو الساكن الميت.

(٥) بعضها أثبت في الهامش.

(٦) في ب : «ضم».

(٧) في ب، جـ، ق : «إحديهما».

(٨) المراد به مطلق التغيير، والتخفيف.

(٩) ذكر أبو عمرو الداني هذه التوجيهات الثلاث ، لاختياره رسم الأولى وحذف الثانية ، واختاره أبو داود في أصول الضبط، فقال : «وهو الذي أختار ، وبه أنقط، واختاره التجيبي وزاد وجها آخر =



و«الْمَـوْزَة (١)» وقد وقفنا لحمزة كذلك (٢)، وسائر الهجاء مذكور فيما سلف (٣).

ثم قال تعالى : ﴿ وَإِذَا ٱلسَّمَآءُ كُشِطَتْ (٤) ﴾ إلى قوله : ﴿ بِٱلْخُنَّسِ ﴾ رأس الخمس الثاني (٥)، وهجاؤه مذكور (٦).

ثم قال تعالى : ﴿ ٱلْجَوَارِ ٱلْكُنَّسِ (٧) ﴾ إلى قوله : ﴿ مَكِينٍ ﴾ رأس العشرين آية، وكتبوا في جميع المصاحف : ﴿ ٱلْجَوَارِ ﴾ بالراء (٨)، وقد ذكر في

= الحسن الرجراجي فقال : الواو الأولى ساكنة سكون حي، والثانية ساكنة سكون الميت، والساكن سكون الحي أقوى من الساكن سكون الميت، وهو قريب من المتحرك، فيعطى له حكمه، وهو الذي به العمل . انظر : المحكم ١٧١، المقنع ١٣٨ أصول الضبط ١٦٧ كشف الغمام ١٤٣ التبيان ١٣٧ تنبيه لعطشان ١٠٩ .

(١) وهي قراءة الأعمش والمطوعي، وهي قراءة شاذة لم يذكرها ابن جني في المحتسب وذكرها أبو عمرو الداني ، وأبو حيان ، وأحمد البناء . انظر : المحكم ١٧١، البحر ٤٣٣/٨ إتحاف ٥٩١/٢.

(٢) وهو موافق للرسم، ورواه منصوصا عن حمزة أبو أيوب الضبي، واختاره ابن مجاهد، وذكره الداني، وقال : «هو من التخفيف الشاذ الذي لايصار إليه، إلا بالسماع».
وضعّفه الحافظ ابن الجزري لما فيه من الإخلال بحذف حرفين.
ولحمزة وقفا وجهان : «النقل، والإدغام، لكنه يضعف للثقل، أما وجه الحذف، ووجه بين بين فضعيفان كما في الإتحاف.
انظر : النشر ٤٨١/١ إتحاف ٥٩١/٢، المهذب ٣٢٤/٢، البدور ٣٣٦.

(٣) سقطت من : جـ، وفي ق : «كله».

(٤) الآية ١١ التكوير.

(٥) رأس الآية ١٥ التكوير.

(٦) في ق : «مذكور كله».

(٧) الآية ١٦ التكوير.

(٨) على هامش جـ : «يعني من غير ياء بعدها، وكذا قال في الشورى والرحمن فانظرهما» وهو كذلك .

الشورى (١).

ثم قال تعالى: ﴿مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ (٢)﴾ إلى قوله: ﴿رَجِيمٍ﴾ رأس الخمس الثالث(٣)، وكتبوا: ﴿بِضَنِينٍ﴾ بالضاد(٤)، وقرأه كذلك نافع، وابن عامر وعاصم(٥)، وحمزة(٦)، وقرأه سائر القراء، وهم النحويان، وابن كثير(٧) بالظاء(٨)، وسائر(٩) الهجاء مذكور.

ثم قال تعالى: ﴿فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ (١٠)﴾ إلى آخر السورة(١١).

---

(١) عند قوله: ﴿ومن ءايته الجوار﴾ من الآية ٣٠ وعند قوله: ﴿وله الجوار المنشأت﴾ من الآية ٢٢ الرحمن.

(٢) الآية ٢١ التكوير.

(٣) رأس الآية ١٥ التكوير.

(٤) سقطت من: ق وألحقت في هامشها.

(٥) سقطت من: ق وألحقت في هامشها.

(٦) ويوافقهم من العشرة روح عن يعقوب، وأبوجعفر، وخلف.

(٧) يوافقهم من العشرة رويس عن يعقوب
انظر: النشر ٣٩٩/٢، إتحاف ٥٩٢/٢ التيسير ٢٢٠ البدور الزاهرة ٣٣٦.

(٨) قال أحمد النائطي: «وهو مرسوم في مصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: بالظاء، والضاد كليهما، كما صرح به صاحب الكشاف، وصاحب الاحتجاج» ونقل الشاطبي الإجماع على رسمه بالضاد، ولا مخالفة بينهما في الرسم إلا في تطويل رأس الظاء على الضاد، ولا يختلف خطهما في المصاحف.
انظر: نثر المرجان ٦٧٢/٨ إتحاف ٥٩٣/٢ الجامع لابن وثيق ١٤٣ تلخيص الفوائد ٤٣، الوسيلة للسخاوي ٥١.

(٩) في حـ، ق: «وسائره مذكور» وما بينهما سقط منهما.

(١٠) من الآية ٢٦ التكوير.

(١١) وهو قوله عز وجل: ﴿وما تشاءون إلا أن يشاء الله رب العلمين﴾ الآية ٢٨ التكوير، وسقطت من: هـ.



سورة الإنفطار [١]
مكية [٢]، وهي تسع عشرة [٣] آية [٤]
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ إِذَا السَّمَاءُ انفَطَرَتْ ﴾ إلى قوله : ﴿ وَأَخَّرَتْ ﴾ رأس الخمس الأول [٥]، [ليس فيه شيء [٦]].

ثم قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الْإِنسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ [٧] ﴾ إلى قوله . ﴿ الْحَفِظِينَ ﴾ رأس العشر الأول [٨]، [وفيه : ﴿ فَسَوَّىٰكَ ﴾ بالياء مكان الألف [٩]

---

(١) هذا أحد أسماء هذه السورة، وتسمى أيضا: ﴿إذا السماء انفطرت﴾ أو الاكتفاء بـ: ﴿انفطرت﴾.
انظر جمال القراء ٣٨/١.

(٢) أخرج ابن الضريس والنحاس، والبيهقي وابن مردويه عن ابن عباس قال نزلت سورة الانفطار بمكة، وقال القرطبي : «مكية عند الجميع» وقال الألوسي : «ولا خلاف في أنها مكية» وصرح الماوردي وابن الجوزي وابن عطية بالإجماع على ذلك.
انظر : الدر المنثور ٣١٨/٦ الجامع ٢٤٤/١٩ زاد المسير ٤٦/٩ تفسير ابن عطية ٢٤٥/١٦ روح المعاني ٦٢/٣٠ فضائل القرآن ٧٣، الإتقان ٣٠/١ دلائل النبوة ١٤٢/٧ .

(٣) في هـ : «عشرون» وهو تصحيف، وفي ق : «تسعة عشر».

(٤) عند جميع أهل العدد باتفاق إجمالا وتفصيلا، وليس فيها اختلاف.
انظر : البيان ٩١، بيان ابن عبد الكافي ٧٠ معالم اليسر ٢٠٨ القول الوجيز.

(٥) رأس الآية ٥ الانفطار، وهي ساقطة من: هـ.

(٦) في ب، حـ، ق : «فيه من الهجاء شيء» وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ وفيه : «مذكور هجاؤه».

(٧) الآية ٦ الانفطار.

(٨) رأس الآية ١٠ الانفطار، وهو ساقط من : هـ.

(٩) على الأصل والإمالة دون اللفظ، وهو من ذوات الواو.

و﴿ لَحَٰفِظِينَ ﴾ بحذف الألف [1]].

[ثم قال تعالى : ﴿ كِرَامًا كَاتِبِينَ [2] ﴾ إلى قوله . ﴿ يَوْمَ الدِّينِ ﴾ رأس الخمس الثاني [3]، وفيه من الهجاء : ﴿ كِرَامًا كَاتِبِينَ ﴾ كتبوه في بعض المصاحف بالألف [4] [بين الكاف والتاء [5]]، وفي بعضها : ﴿ كَتِبِينَ [6] ﴾ بغير ألف [7] على الاختصار، وكلاهما حسن [8]].

ثم قال تعالى : ﴿ وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَآئِبِينَ [9] ﴾ [إلى آخر السورة [10] وفيه : ﴿ وَمَآ أَدْرَىٰكَ ﴾ بالياء [مكان الألف [11]] في الموضعين [12]، وبالله التوفيق [13]].

---

(1) - باتفاق الشيخين، لأنه جمع مذكر سالم.
- وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ وفيه : «مذكور هجاؤه».
- وبعدها في ق : «وسائره مذكور».

(2) الآية ١١ الانفطار.

(3) رأس الآية ١٥ الانفطار.

(4) في ب، جـ، ق : «بألف».

(5) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ب، جـ.

(6) سقطت من : ب، جـ.

(7) ذكر أبو عمرو الداني أنه رآها في مصاحف أهل العراق، في بعضها بألف مثبتة، وفي بعضها بغير ألف، وسكت عن بقية المصاحف وهي الأكثر، وقد تكون بالحذف، وهو كذلك قال الشيخ الضباع: وأكثرها على الحذف، وعليه العمل، أقول : لأنه يندرج في قاعدة حذف ألف الجمع المذكر.
انظر : المقنع ٢٣، سمير الطالبين ٣٣، دليل الحيران ٥٦ فتح المنان ٣٧ التبيان ٥٤.

(8) ما بين القوسين المعقوفين من قوله: «ثم قوله تعالى» سقط من: ق وألحق في هامشها وبعضه غير واضح.

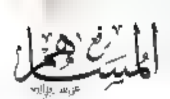
(9) الآية ١٦ الانفطار.

(10) وهو قوله عز وجل : ﴿ والأمر يومئذ لله ﴾ رأس الآية ١٩.

(11) سقطت من : ب، جـ، ق.

(12) من الآيتين ١٧، ١٨ الانفطار.

(13) سقطت هذه الجملة من ب، جـ، ق، وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ من قوله : «إلى آخره».



سورة التطفيف [1]
ست وثلاثون آية [2]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ۝ الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا ﴾ إلى قوله : ﴿ عَظِيمٍ ﴾ رأس الخمس الأول ،

---

(١) هذا اسم من اسماء هذه السورة ، وتسمى أيضا سورة : ﴿ المطففين ﴾.
انظر : جمال القراء ٣٨/١.
– في هـ : «المطففين مكية وهي» وهو إقحام من النساخ، لأن المؤلف ذكرها في مقدمته من السور المختلف فيها، وهي كذلك، وقد تعارضت الأخبار فيها.
– أخرج النحاس، وابن مردويه عن ابن عباس قال : نزلت سورة المطففين بمكة، ومثله عن عبد الله بن الزبير ، وأخرج ابن الضريس عن ابن عباس قال آخر ما أنزل بمكة سورة المطففين وهو قول جماعة من المفسرين منهم ابن مسعود والضحاك ويحيى بن سلام.
– وأخرج ابن مردويه والبيهقي عن ابن عباس قال أول ما نزل بالمدينة ﴿ويل للمطففين﴾ وهو قول الحسن وعكرمة، وقتادة ، إلا أنهم استثنوا منها : ﴿إن الذين أجرموا﴾ إلى آخرها، وقوله : ﴿إذا تتلى عليه﴾ لأن أهل المدينة كانوا أشد الناس فسادا في الكيل وقال آخرون : إنها نزلت بين مكة والمدينة وهو قول جابر بن زيد والكلبي ، وابن السائب وذكره هبة الله بن سلامة، وقال الشيخ ابن عاشور : «وهو قول حسن».
– ورجح القاسمي أنها مكية فقال : «وهي مكية على الأظهر ، فإن سياقها يؤيد أنها كأخواتها اللاتي نزلن بمكة، لاسيما خاتمتها ، فإنها صفات المستهزءين كانوا بمكة، وحملها على المنافقين بالمدينة بعيد، لأن معنى الإنزال في إطلاق السلف لا يكون قاصر على أن كذا سبب النزول ، بل إن كذا مما نزل فيه ذلك، وبالوقوف على عرف السلف، يزول الإشكال، ويتضح الحال» . اهـ
انظر : الدر المنثور ٣٢٣/٦ زاد المسير ٥١/٩ ابن عطية ٢٤٩/١٦ تفسير القاسمي ٦٠٩١/١٧ الإتقان ٣٩/١ تفسير ابن كثير ٥١٦/٤ الجامع ٢٥٠/١٩ التحرير ١٨٨/٣٠.
(٢) عند جميع أهل العدد باتفاق إجمالا وتفصيلا، وليس فيها اختلاف.
انظر : البيان ٩١ بيان ابن الكافي ٧٠ القول الوجيز ٨٩ معالم اليسر ٢٠٩.

وكتبوا في جميع المصاحف : ﴿ كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ ﴾ بغير ألف بعد الواو، في الكلمتين[1]، ومعناه : «كالوا لهم، أو وزنوا لهم»، فحذفت اللام[2] وأوقع الفعل على : ﴿ هُمْ ﴾ وصار حرفا واحدا[3]، والعرب تقول : «قد كلتك طعاما كثيرا، ووزنتك مالا عظيما» بمعنى : كلت لك، ووزنت لك.

ثم قال تعالى : ﴿ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ[4] ﴾ إلى قوله . ﴿ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴾، رأس العشر الأول[5]، وهجاؤه مذكور[6].

---

(١) رواه أبو عمرو عن أبي عبيد القاسم موصولين من غير ألف بعد الواو.
انظر : المقنع ص ٧٧ فتح المنان ١٢٢.

(٢) في ب، جـ : «الألف» وفي ق في المتن : «للألف» وفي الهامش :«اللام» وكلاهما حذف.

(٣) أي متصلين حكما كلمة واحدة، لأنهم لم يكتبوا بعد الواو ألفا، فعدمه يدل على الوصل، وتكون : «هم» في موضع نصب مفعولا به.
قال أبو عبيد القاسم بن سلام : والاختيار أن يكونا كلمة واحدة من جهتين : إحداهما: الخط، وذلك أنهم كتبوهما بغير ألف، ولوكانتا مقطوعتين لكانتا «كالوا» و «وزنوا» بالألف، والأخرى أنه يقال : «كلتك ووزنتك» بمعنى كلت لك، ووزنت لك، وهو كلام عربي» واحتج له الفراء من كلام أهل الحجاز، ومن جاورهم من قيس.
وقال عيسى بن عمر : الهاء والميم في موضع رفع» والراجح الأول لعدم رسم الألف. قال أبو جعفر النحس :«والصواب أن الهاء والميم، في موضع نصب ، لأنه في السواد بغير ألف ونسق الكلام يدل على ذلك» واختاره الزجاج، وحسّنه ابن كثير.
انظر : الجامع ٢٥٢/١٩ إعراب النحاس ١٧٤/٥ معاني الزجاج ٢٩٨/٥ المنح الفكرية ٧٢ معاني الفراء ٢٤٥/٣ البيان للأنباري ٥٠٠/٢ ابن كثير ٥١٦/٤ .

(٤) الآية ٦ المطففين.

(٥) رأس الآية ١٠ المطففين ، وهي ساقطة من : هـ.

(٦) تقديم ، وتأخير في ب، جـ، ق ، هـ ، وبعدها في ق : «كله».



ثم قال تعالى : ﴿ الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ [١] ﴾ إلى قوله : ﴿ لَمَحْجُوبُونَ ﴾ رأس الخمس الثاني [٢]، وهجاؤه مذكور.

ثم قال تعالى : ﴿ ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا الْجَحِيمِ [٣] ﴾ إلى قوله . ﴿ مَرْقُومٌ ﴾ رأس العشرين آية [٤]، وهجاؤه مذكور.

ثم قال تعالى : ﴿ يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ [٥] ﴾ إلى قوله : ﴿ مَخْتُومٍ ﴾ رأس الخمس الثالث[٦] [ليس فيه شيء من الهجاء [٧]]

ثم قال تعالى : ﴿ خِتَامُهُ مِسْكٌ [٨] ﴾ إلى قوله : ﴿ يَتَغَامَزُونَ ﴾ رأس الثلاثين آية، وفيه من الهجاء : ﴿ خِتَامُهُ ﴾ بحذف الألف قبل التاء، وبعدها [٩]، واختلف القراء فيه، فقرأه [١٠] الكسائي بفتح الخاء، وألف بعدها، وفتح التاء، وقرأه سائر القراء، بكسر الخاء، وفتح التاء، وألف بعدها [١١]،

---

(١) الآية ١١ المطففين.
(٢) رأس الآية ١٥ المطففين.
(٣) الآية ١٦ المطففين.
(٤) سقطت من : ق.
(٥) الآية ٢١ المطففين.
(٦) رأس الآية ٢٥ المطففين.
(٧) تقديم وتأخير، في ق، وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ، وفيه : «مذكور هجاؤه».
(٨) من الآية ٢٦ المطففين.
(٩) وهو من الحروف التي رواها أبو عمرو الداني عن قالون عن نافع بالحذف في مصاحف المدينة. انظر : المقنع ص ١٤.
(١٠) في هـ : «فقرأ».
(١١) انظر : النشر ٣٩٩/٢ التسيير ٢٢١ البدور ٣٣٧.

و﴿ ٱلْمُتَنَٰفِسُونَ ﴾ بحذف الألف[1].

ثم قال تعالى: ﴿ وَإِذَا ٱنقَلَبُوٓاْ إِلَىٰٓ أَهْلِهِمُ [2]﴾ إلى قوله: ﴿ يَنظُرُونَ ﴾، [رأس الخمس الرابع[3]، وفيه: ﴿ فَٰكِهِينَ [4]﴾ و﴿ حَٰفِظِينَ [5]﴾ بحذف الألف[6]، وسائر ذلك مذكور[7]].

ثم قال تعالى: ﴿ هَلْ ثُوِّبَ ٱلْكُفَّارُ مَا كَانُواْ يَفْعَلُونَ [8]﴾ آخر السورة[9].

***

(1) وافقه الداني، لأنه جمع مذكر سالم.

(2) من الآية ٣١ المطففين.

(3) رأس الآية ٣٥ المطففين.

(4) اقتصر أبو داود على أحد وجهي الخلاف اكتفاء بما تقدم، وترجيحا منه للحذف، وعليه العمل، رعاية للقراءتين، وهو الموافق لقياسهم، على حذف ألف الجمع، وتقدم عند قوله: ﴿في شغل فـٰكهون﴾ في الآية ٥٤ سورة يسٓ.

(5) وافقه الداني، لأنه جمع مذكر سالم.

(6) بعدها في ق: «منهما» ومابعدها ساقط كله.

(7) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(8) الآية ٣٦ المطففين.

(9) في أ، جـ، ق: «إلى آخر السورة» لأن الآية لم تتم، وسقط من: هـ.

سورة الانشقاق (١)
مكية (٢)، وهى خمس وعشرون آية (٣)
بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ ﴾ إلى قوله : ﴿ وَحُقَّتْ ﴾ رأس الخمس الأول (٤)، [ليس فيه شيء (٥)].

ثم قال تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا الْإِنسَانُ إِنَّكَ (٦) ﴾ إلى قوله : ﴿ وَرَاءَ ظَهْرِهِ ﴾ رأس العشر الأول (٧)، [وفيه : ﴿ فَمُلَاقِيهِ ﴾ بحذف الألف بين اللام، والقاف (٨)، و﴿ كِتَابَهُ ﴾ بحذف الألف (٩)].

---

(١) هذا اسم من أسماء هذه السورة، وتسمى: ﴿ إذا السماء انشقت ﴾، ويقال لها : ﴿ انشقت ﴾ وسماها ابن عطية سورة الكدح. انظر : جمال القراء ٣٨/١ تفسير ابن عطية ٢٦٠/١٦.

(٢) أخرج ابن الضريس ، والنحاس ، وابن مردويه، والبيهقي عن ابن عباس، قال نزلت سورة ﴿ إذا السماء انشقت ﴾ بمكة، ومثله عن عبد الله بن الزبير ، وقال القرطبي : «مكية في قول الجميع» وقال ابن عطية : «هي مكية بلا خلاف» وصرح ابن الجوزي بالإجماع على ذلك.
انظر : الدر المنثور ٣٣٨/٦، الجامع ٢٦٩/١٩ تفسير ابن عطية ٢٦٠/١٦ زاد المسير ٦٢/٩ فضائل القرآن ٧٣، الإتقان ٣٠/١.

(٣) عند المدني الأول والأخير، والمكي، وأربع وعشرون آية عند الحمصي وثلاث وعشرون آية عند البصري والدمشقي. انظر: البيان ٩٢، بيان ابن عبد الكافي ٧٠ القول الوجيز ٨٩ معالم اليسر ٢٠٩.

(٤) رأس الآية ٥ الانشقاق.

(٥) في جـ، ق : «فيه من الهجاء شيء»، وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

(٦) من الآية ٦ الانشقاق.

(٧) رأس الآية ١٠ الانشقاق، وسقطت من : هـ.

(٨) وافقه أبوعمرو الداني، وتقدم عند قوله: ﴿ أنهم ملـٰقوا ربهم ﴾ في الآية ٤٥ البقرة. انظر: المقنع ص ١٨.

(٩) تقدم عند قوله: ﴿ ذٰلك الكتٰب ﴾ في الآية ٢ البقرة. وبعدها في ق : «أيضا وسائره مذكور».
وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ ، وفيه : «وهجاؤه مذكور».



ثم قال تعالى : ﴿ فَسَوْفَ يَدْعُوا ثُبُورًا (١) ﴾ إلى قوله : ﴿ بَصِيرًا ﴾ رأس الخمس الثاني (٢) [، وليس فيه هجاء ، إلا ماكان من الأصول المذكورة (٣)].

ثم قال تعالى : ﴿ فَلَا أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ (٤) ﴾ إلى قوله : ﴿ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ رأس العشرين آية [، ليس فيه شيء (٥)].

ثم قال تعالى : ﴿ وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ (٦) ﴾ إلى قوله : ﴿ مَمْنُونٍ ﴾، رأس الخمس الثالث (٧)، [وهجاؤه مذكور (٨)].

---

(١) الآية ١١ الانشقاق.

(٢) رأس الآية ١٥ الانشقاق.

(٣) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ وفيه : «وهجاؤه مذكور».

(٤) الآية ١٦ الانشقاق.

(٥) في ق : «فيه من الهجاء شيء».

وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ، وفيه : «والهجاء مذكور».

(٦) الآية ٢١ الانشقاق، ورأس السجدة، وهي ليست من عزائم السجود عند المالكية قال مالك رحمه الله : «الأمر عندنا أن عزائم سجود القرآن إحدى عشرة سجدة، ليس في المفصل منها شيء» ولم يمنعه في المفصل ، وإنما يمنع أن يكون من عزائم السجود لما رواه ابن ماجه عن أبي الدرداء .

وهذه السجدة ثبتت في الحديث الجامع عن عمرو بن العاص المتقدم في سجدة الأعراف وحديث أبي هريرة رضي الله عنه ، أنه سجد في: ﴿إذا السماء انشقت﴾، قال: «سجدت فيها خلف أبي القاسم، فلا أزال أسجد فيها حتى ألقاه» ورواه البخاري ومسلم، وأبو داود وابن ماجه عن أبي رافع.

وحديث أبي هريرة أيضا قال : سجدنا مع النبي ﷺ في ﴿إذا السماء انشقت﴾ و﴿ اقرأ ﴾ رواه الجماعة إلا البخاري، فدل هذا الحديث على إثبات هذه السجدة وهو قول الجمهور.

انظر : صحيح البخاري كتاب الأذان، سجود القرآن ١٨٦/١ و ٣٢/٢، وصحيح مسلم ، كتاب المساجد ٧٦/٥ سنن أبي داود ٥٩/٢ رقم ١٤٠٨ ، والنسائي كتاب الافتتاح ١٦١/٢ سنن الدارمي كتاب الصلاة ٢٨٢/١ الترمذي كتاب الصلاة ٤٣/٢ رقم ٥٧٠ التبيان ١٣٥، سجود التلاوة ٤٤.

(٧) رأس الاية ٢٥ الانشقاق.

(٨) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

سورة البروج

مكية [١]، وهي اثنتان [٢] وعشرون آية [٣]

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ والسماء ذات البروج والیوم الموعود ﴾ إلى قوله : ﴿ الوقود ﴾ رأس الخمس الأول[٤] [، وهجاؤه مذكور [٥]].

ثم قال تعالى : ﴿ إذ هم عليها قعود [٦] ﴾ إلى قوله : ﴿ عذاب الحريق ﴾، رأس العشر الأول [٧] مذكور هجاؤه [٨].

ثم قال تعالى : ﴿ إن الذين ءامنوا وعملوا الصلحت [٩] ﴾ إلى قوله :

---

(١) أخرج ابن الضريس ، والنحاس، والبيهقي، وابن مردويه عن ابن عباس قال نزلت : ﴿والسماء ذات البروج﴾ بمكة، وقال القرطبي : «مكية بالاتفاق» وقال ابن عطية : «مكية بإجماع من المتأولين، لا خلاف في ذلك» وقال ابن الجوزي : «وهي مكية كلها بإجماعهم».

انظر : تفسير ابن عطية ٢٦٧/١٦ زاد المسير ٧٠/٩ الدر المنثور ٣٣١/٦ الجامع ٢٨٣/١٩ فضائل القران ٧٣، الإتقان ٣٠/١ دلائل النبوة ١٤٢/٧.

(٢) في هـ : «اثنتين» وهو لحن .

(٣) عند جميع أهل العدد باتفاق إجمالا، وتفصيلا، وليس فيها اختلاف .

انظر : البيان ٩٢، بيان ابن عبد الكافي ٧١، القول الوجيز ٩٠، معالم اليسر ٢٠٩.

(٤) رأس الآية ٥ البروج، وهي مكررة في هـ.

(٥) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(٦) الآية ٦ البروج.

(٧) رأس الآية ١٠ البروج، وهي ساقطة من : هـ.

(٨) بعدها في ق : «كله».

(٩) من الآية ١١ البروج.

﴿ ٱلْمَجِيدُ ﴾ ، رأس الخمس الثاني [1] ، وهجاؤه مذكور [2] .

ثم قال تعالى : ﴿ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ [3] ﴾ إلى قوله : ﴿ مُّحِيطٌ ﴾ رأس العشرين آية ، [وفيه : ﴿ هَلْ أَتَىٰكَ ﴾ بالياء ، مكان الألف [4]] .

ثم قال تعالى : ﴿ بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَّجِيدٌ [5] ﴾ إلى آخرها [6] .

* * *

(١) رأس الآية ١٥ البروج.

(٢) في ب : «قد ذكر» وبعدها في هـ : «كله فيما سلف» وفيها تقديم وتأخير .

(٣) الآية ١٦ البروج.

(٤) على الأصل والإمالة، لاعلى اللفظ، و«مكان الألف» سقطت من : ب.
وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ وفيه : «وهجاؤه مذكور».

(٥) الآية ٢١ البروج .

(٦) وهي قوله عز وجل : ﴿ في لوح محفوظ ﴾ الآية ٢٢.
في ب، جـ، ق : «إلى اخر السورة» وبعدها في ب :«تمت».
وبعدها في ق : «وليس فيه من الهجاء - مذكور - شيء والله الموفق».

سورة والطارق
مكية [1]، وهى سبع [2] عشرة آية [3]
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ﴾ إلى قوله : ﴿ مِمَّ خُلِقَ ﴾ رأس الخمس الأول [4]، وهجاؤه مذكور [5].

ثم قال تعالى : ﴿ خُلِقَ مِن مَّاءٍ دَافِقٍ [6] ﴾ إلى قوله : ﴿ وَلَا نَاصِرٍ ﴾ رأس العشر الأول [7]، مذكور هجاؤه [8].

---

(1) أخرج ابن الضريس ، والنحاس، والبيهقي، وابن مردويه عن ابن عباس قال نزلت سورة : ﴿ والسماء والطارق ﴾ بمكة، وقال ابن عطية : «مكية بلا خلاف» وقال ابن الجوزي :«وهي مكية كلها بإجماعهم» وقال ابن عبد الكافي : «مكية في الأقاويل جميعا».
انظر : الدر المنثور ٣٣٥/٦ الإتقان ٣٠/١ فضائل القرآن ٧٣، تفسير ابن عطية ٢٧٤/١٦ زاد المسير ٨٠/٩ روح المعاني ٩٤/٣٠ تفسير القرآن العظيم ٥٣١/٤.

(2) في ب، هـ : «سبعة عشر» و في أ : «ست عشرة».
وفي ق : «تسع» وصححت فوقها : «ست» وما أثبت من : جـ، ق.

(3) عند المدني الأخير، والمكي والشامي والكوفي، والبصري وست عشرة آية عند المدني الأول.
انظر : البيان ٩٢، بيان ابن عبد الكافي ٧١، القول الوجيز ٩٠، معالم اليسر ٢٠٩ ، سعادة الدارين ٨٤.

(4) رأس الآية ٥ والطارق.

(5) تقديم وتأخير في : هـ.

(6) الآية ٦ والطارق.

(7) رأس الآية ١٠ والطارق، وسقطت من أ، هـ وما أثبت من : ب، جـ، ق.

(8) بعدها في ق ، هـ : «كله».

ثم قال تعالى: ﴿ والسماء ذات الرجع ⁽¹⁾ ﴾ إلى قوله: ﴿ كيدا ﴾ رأس الخمس الثاني [2]، وليس [3] فيه هجاء [4].

ثم قال تعالى: ﴿ وأكيد كيدا [5] ﴾ [إلى قوله: ﴿ رويدا ﴾ آخر السورة[6]]، وهو رأس الجزء التاسع، والخمسين جزءا [7] من أجزاء ستين [8].

❋ ❋ ❋

(١) الآية ١١ والطارق.

(٢) رأس الآية ١٥ والطارق.

(٣) العبارة في هـ: «مذكور هجاؤه».

(٤) العبارة في جـ، ق: «من الهجاء شيء».

(٥) الآية ١٦ والطارق.

(٦) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: أ، ب، ق، وفيه «إلى آخرها» وما أثبت من: جـ، و في هـ: «آخر السورة مذكور ما فيه».

(٧) سقطت من: ب.

(٨) وهو منتهى الحزب التاسع والخمسين عند أبي عمرو الداني، وقال خلف بن هشام خاتمة الأعلى ولم يذكر غيره ابن عبد الكافي، وقيل: «خاتمة الغاشية» ولم يذكر غيره ابن الجوزي، وجرى العمل على مختار الداني وأبي داود، وقال الصفاقسي: «باتفاق».
انظر: البيان ١٠٥، بيان ابن عبد الكافي ١٢، جمال القراء ١٤٨/١، فنون الأفنان ٢٧٧، غيث النفع ٣٨٢.



سورة الأعلى [١]

تسع [٢] عشرة آية [٣]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ۝ الَّذِي ﴾ إلى قوله : ﴿ أَحْوَىٰ ﴾ رأس الخمس الأول [٤]، وهجاؤه مذكور [٥].

ثم قال تعالى : ﴿ سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰ [٦] ﴾ إلى قوله : ﴿ يَخْشَىٰ ﴾، رأس العشر

---

(١) في ب، هـ : «الأعلى مكية» وهو إقحام لا لزوم لها، لأن المؤلف ذكرها ضمن السور المختلف فيها، وحينئذ، فلا يذكر فيها لا مكي، ولا مدني ، وبعدها في هـ : «عز وجل واختلف علماء التفسير في نزولها».

أخرج ابن الضريس ، والنحاس ، وابن مردويه، والبيهقي عن ابن عباس قال نزلت سورة سبح بمكة، ومثله عن عبد الله بن الزبير، وهو قول الجمهور، وحكى النقاش عن الضحاك، وذكر ابن الفرس أنها مدنية، ودعاهم إلى هذا قول من قال: ﴿ قد أفلح من تزكى ، وذكر اسم ربه فصلى ﴾ هي زكاة الفطر، وصلاة العيد ، قال ابن عطية وذلك ضعيف ، ورده أيضا السيوطي بما أخرجه البخاري عن البراء بن عازب ، قال : «تعلمت : ﴿سبح اسم ربك﴾ قبل أن يقدم النبي ﷺ » والغرض منه أنها نزلت قبل الهجرة ، ولضعف هذا الخلاف قال ابن الجوزي ، وهي مكية كلها بإجماعهم»، ورجحه الشيخ ابن عاشور .

انظر : الدر المنثور ٣٣٧/٦، الإتقان ٣٩/١ فضائل القرآن ٧٣ زاد المسير ٨٩/٩ تفسير ابن عطية ٢٨٠/١٦ التحرير ٢٧٢/٣٠ الجامع ١٣/٢٠، فتح الباري ٣٩/٩ رقم ٤٩٩٥ .

(٢) في أ، ق : «سبع عشرة» وصححت في : ب، وما أثبت من : جـ، هـ.

(٣) عند جميع أهل العدد جملة وتفصيلا، وليس فيها اختلاف.

انظر : البيان ٩٢، بيان ابن عبد الكافي ٧١ القول الوجيز ٩٠، معالم اليسر ٢١٠ .

(٤) رأس الآية ٥ الأعلى.

(٥) تقديم وتأخير في : هـ، وبعدها في ق :«كله».

(٦) الآية ٦ الأعلى.



الأول [1] مذكور هجاؤه [2].

ثم قال تعالى: ﴿وَيَتَجَنَّبُهَا ٱلْأَشْقَى [3]﴾ إلى قوله: ﴿فَصَلَّىٰ﴾ رأس الخمس الثاني [4]، وهجاؤه [5] مذكور.

ثم قال تعالى: ﴿بَلْ تُؤْثِرُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا [6]﴾ [إلى قوله: ﴿وَمُوسَىٰ﴾ آخر السورة [7]،] وهجاؤه مذكور [8].



(١) رأس الآية ١٠ الأعلى، وسقطت من أ، هـ، وما أثبت من: ب، جـ.
(٢) بعدها في ق، هـ: «كله».
(٣) الآية ١١ الأعلى.
(٤) رأس الآية ١٥ الأعلى.
(٥) في ق: «والهجاء مذكور كله».
(٦) الآية ١٦ الأعلى.
(٧) ورأس الآية ١٩ الأعلى وما بين القوسين المعقوفين سقط من: أ، جـ، ق.
وما أثبت من: ب، وما بعده ساقط من: هـ.
(٨) وبعدها في جـ: «فيما سلف» وفي ق: «كله».
وبعدها في ب: «والله سبحانه الموفق».

سورة الغاشية

مكية (1)، وهى ست وعشرون (2) آية (3)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ﴾ إلى قوله : ﴿ ءَانِيَةٍ ﴾ رأس الخمس الأول (4)، [وفيه : ﴿ هَلْ أَتَىٰكَ ﴾ بالياء (5)، و﴿ خَـٰشِعَةٌ ﴾ بحذف الألف (6)، وغيره مذكور (7)].

ثم قال تعالى : ﴿ لَّيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِن ضَرِيعٍ (8) ﴾ إلى قوله : ﴿ عَالِيَةٍ ﴾ رأس العشر الأول (9)، [ليس فيه شيء (10)].

---

(1) أخرج ابن الضريس والنحاس، والبيهقي وابن مردويه عن ابن عباس قال : نزلت سورة الغاشية بمكة، وقال القرطبي : «وهي مكية في قول الجميع» وقال الألوسي : «مكية بلا خلاف» وصرح ابن الجوزي بالإجماع على ذلك فقال : «وهي مكية كلها بإجماعهم».

انظر : الإتقان ١/ ٣٠ فضائل القرآن ٧٣، الدر المنثور ٣٤٢/٦ روح المعاني ١١١/٣٠ زاد المسير ٩٤/٩ الجامع ٢٥/٢٠.

(2) في ب : «ست عشرة» وصححت فوقها.

(3) عند جميع أهل العدد باتفاق إجمالا وتفصيلا، وليس فيها اختلاف.

انظر : البيان٩٢ بيان ابن عبد الكافي ٧١ القول الوجيز ٩٠، معالم اليسر ٢١٠ سعادة الدارين ٨٥.

(4) رأس الآية ٥ الغاشية.

(5) على الأصل ، والإمالة ، لا على اللفظ.

(6) تقدم عند قوله : ﴿ خـٰشعة فإذا ﴾ في الآية ٣٨ فصلت.

(7) بعدها في ق : «كله». وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

(8) الآية ٦ الغاشية.

(9) رأس الآية ١٠ الغاشية، وهي ساقطة من : هـ.

(10) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ وفيه : «مذكور هجاؤه».

ثم قال تعالى : ﴿ لَّا تَسْمَعُ فِيهَا لَٰغِيَةً [1] ﴾ إلى قوله : ﴿ مَصْفُوفَةٌ ﴾ ، رأس الخمس الثاني [2] ، وفيه من الهجاء : ﴿ لَٰغِيَةً ﴾ بحذف الألف [3] .

ثم قال تعالى : ﴿ وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ [4] ﴾ إلى قوله : ﴿ سُطِحَتْ ﴾ ، رأس العشرين آية ، [ليس فيها هجاء [5]] .

ثم قال تعالى : ﴿ فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنتَ مُذَكِّرٌ [6] ﴾ إلى قوله : ﴿ إِيَابَهُمْ ﴾ رأس الخمس الثالث [7] [، وهجاؤه مذكور [8]] .

ثم قال تعالى : ﴿ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُم [9] ﴾ وهو آخرها .

***

(1) الآية ١١ الغاشية.

(2) رأس الآية ١٥ الغاشية.

(3) لأبي داود دون الداني.

انظر : المقنع ١٧، التبيان ٨٦ فتح المنان ٤٥.

(4) الآية ١٦ الغاشية.

(5) في جـ : «هجاؤه» وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

(6) الآية ٢١ الغاشية.

(7) رأس الآية ٢٥ الغاشية، وفي أ : «الثاني» وما أثبت من : ب، جـ، ق ، م، هـ.

(8) بعدها في ق : «كله» وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

(9) الآية ٢٦ الغاشية.

سورة والفجر [1]

اثنتـــان [2] وثـلاثـون آيـــة [3]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَالْفَجْرِ ۝ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ﴾ إلى قـولـه : ﴿ حِجْرٍ ﴾ رأس الخـــمس الأول [4]، وكتبوا في جميع المصاحف: ﴿ يَسْرِ ﴾ بالراء [5]، وزاد ياء بعدها في اللفظ ابن كثير [6]

---

(١) في هـ : «والفجر مكية وهي اثني» وهو إقحام ثم تصحيف، لأن المؤلف ذكرها ضمن السور المختلف فيها، ووعد أنه يضرب عن ذكر المختلف فيه.
أخرج ابن الضريس ، والنحاس، وابن مردويه، والبيهقي من طرق عن ابن عباس قال نزلت والفجر بمكة، ومثله عن عبد الله بن الزبير، وهو قول جمهور المفسرين، وحكى أبو عمرو الداني عن بعض العلماء هي مدنية وهو قول علي ابن أبي طلحة نقله ابن عطية وقال : «والأول أشهر وأصح» ولعدم اعتباره صرح ابن الجوزي بالإجماع بقوله : «وهي مكية كلها بإجماعهم».
انظر : الدر المنثور ٣٤٤/٦، تفسير ابن عطية ٢٩٢/١٦ زاد المسير ١٠٢/٩ الإتقان ٣٠/١ فضائل القرآن ٧٣، البحر ٤٦٧/٨ روح المعاني ١١٩/٣٠.

(٢) في ب : «وهي اثنتان»، وفي ق : «اثنان».

(٣) عند المدني الأول والأخير والمكي ، وثلاثون آية عند الشامي والكوفي، وتسع وعشرون آية عند البصري.
انظر : البيان ٩٣، بيان ابن عبد الكافي ٧١، القول الوجيز ٩٠ معالم اليسر ٢١٠.

(٤) رأس الآية ٥ الفجر وهي ساقطة من : هـ.

(٥) ذكرها أبو عمرو بإجماع المصاحف، اجتزاء بكسر ما قبلها عنها.
انظر : المقنع ١٠١، ٣٣.

(٦) ويوافقه من العشرة يعقوب.
وبعدها في ب : «خاصة».



في حال وصله ووقفه، وكذا[1] قرأنا له[2]، وتابعه على زيادتها، في الوصل خاصة نافع وأبو عمرو[3]، وحذفاها[4] في الوقف، اتباعا للرسم، ولمن قرأ عليه، وقرأه سائر القراء بغير ياء في الحالين[5].

ثم قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ[6]﴾ إلى قوله: ﴿الْأَوْتَادِ﴾ رأس العشر الأول[7]، وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿الْبِلَادِ﴾ بحذف الألف[8]، و﴿جَابُوا الصَّخْرَ﴾ بواو بعد الباء، وألف بعدها، وتسقط من اللفظ، في الدرج للساكنين[9]، وكتبوا أيضا في جميع المصاحف: ﴿بِالْوَادِ﴾ بالدال[10]، وقرأنا كذلك، للعراقيين[11]، والشامي، وقالون، وقرأنا للبزي[12] بزيادة ياء بعدها[13]

---

(1) في هـ: «كذا»، وفي ب: «وكذلك».

(2) وافقه يعقوب كما ذكرت، وإثباتها هو الأصل، لأنها لام فعل مضارع.

(3) ومن العشرة يوافقهم أبو جعفر.

(4) في ق: «وحذفها» وألحقت في الهامش صحيحة.

(5) انظر: النشر ٢/٤٠٠ إتحاف ٢/٦٠٧ البدور ٣٥٠.

(6) الآية ٦ والفجر.

(7) رأس الآية ١٠ الفجر، وهي ساقطة من: هـ.

(8) تقدم عند قوله: ﴿تقلب الذين كفروا في البلد﴾ في الآية ١٩٦ آل عمران.

(9) وهي بمعنى: «قطعوا»، وتقدم نظيرها عند قوله: ﴿إن الذين كفروا﴾ في الآية ٥ البقرة.

(10) أي من غير ياء بعدها، ذكره أبو عمرو عن ابن الأنباري ضمن ما رسم من غير ياء اكتفاء بالكسرة قبلها.

انظر: المقنع ٣٣.

(11) وهم الكوفيون، والبصري: أبو عمرو، وعاصم وحمزة والكسائي، وابن عامر، وقالون ويوافقهم أبو جعفر.

(12) في ب، جـ، ق: «للباقين» وهو تصحيف وألحقت في هامش: ق.

(13) تقديم وتأخير في جـ: عليه علامة.

في الحالين[1] من الوصل، والوقف، وتابعه ورش وقنبل، في الوصل، خاصة، باختلاف عن قنبل [2].

ثم قال تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ طَغَوْا۟ فِى ٱلْبِلَٰدِ [3] ﴾ إلى قوله: ﴿ وَنَعَّمَهُۥ ﴾ رأس الخمس الثاني [4] [وفيه من الهجاء: ﴿ ٱلْبِلَٰدِ ﴾ بحذف الألف [5]، وكذا: ﴿ ٱبْتَلَىٰهُ ﴾ بحذف الألف بين اللام، والهاء، وإثبات ياء ساكنة [6] مكانها في الموضعين [7] جميعا، وسائر [8] هجائه مذكور [9]].

ثم قال تعالى: ﴿ فَيَقُولُ رَبِّىٓ أَكْرَمَنِ [10] ﴾ إلى قوله: ﴿ ٱلْمِسْكِينِ ﴾ رأس العشرين آية [11]، وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿ أَكْرَمَنِ [12] ﴾ كتبوه في جميع

---

(١) ويوافقه من العشرة يعقوب.

(٢) والوجه الثاني لقنبل إثباتها في الحالين، فحينئذ يوافق البزي فتصير قراءة ابن كثير، بخلف عن قنبل، ويعقوب إثباتها في الحالين.
انظر: النشر ٢/ ٤٠٠ التيسير ٢٢٢ إتحاف ٢/ ٦٠٨ البدور الزاهرة ٣٤٠.

(٣) الآية ١١ الفجر.

(٤) رأس الآية ١٥ الفجر.

(٥) تقدم مثله في الآية ١٩٦ آل عمران.

(٦) سقطت من: أ، جـ، ق، هـ وما أثبت من: ب.

(٧) على الأصل والإمالة، لأنها من ذوات الياء وهما قوله: ﴿ما ابتليه ربه﴾، وقوله: ﴿ما ابتليه فقدر﴾.

(٨) العبارة في ق: «وغيره مذكور فيماسلف».

(٩) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(١٠) الآية ١٦ الفجر.

(١١) سقطت من: هـ.

(١٢) ألحقت في هامش: ق، لسقوطها من المتن.

المصاحف بالنون، وكذا : ﴿ أَهَٰنَنِ ﴾ بالنون [1] أيضا من غير ألف، بين الهاء، والنون الأولى [2]، كذا رسمه الغازي، وحكم، [3]، لم أرو [4] ذلك عن غيرهم، وقرأ بزيادة ياء، بعد النون، في الموضعين، في حال الوصل [5] والوقف البزي [6]، وتابعه في الوصل خاصة نافع [7]، وخيّر فيهما أبو عمرو [8]، وقرأ سائر القراء على حال [9] الرسم، بالنون لاغير، وصلا ووقفا.

﴿ وَلَا تَحَٰضُّونَ ﴾ بضاد بعد الحاء، وقرأنا كذلك للحرميين، والعربيين [10]، مع ضم الحاء، وللباقين، وهم الكوفيون [11]، بفتح الحاء، وألف بينهما [12]، وبين الضاد،

(١) من غير ياء بعدهما، ذكرهما أبو عمرو الداني عن ابن الأنباري ضمن ما رسم بحذف الياء، اجتزاء بكسر ما قبلها عنها.
انظر : المقنع ص ٣٣.

(٢) انفرد بحذف الألف أبو داود دون الداني. سمير الطالبين ٦١.

(٣) تقدم ذكر هؤلاء الأعلام ص :٢٣٦، ٢٦٩.

(٤) في جـ ، ق : «ولم أرو».

(٥) في ب : «الرسم» وهو تصحيف.

(٦) ويوافقه من العشرة يعقوب.

(٧) ويوافقه من العشرة أبو جعفر.

(٨) وهو الذي عليه الجمهور، والآخرون بالحذف، وعليه عوّل الداني والشاطبي، قال ابن الجزري : والوجهان صحيحان مشهوران عن أبي عمرو ، والتخيير أكثر والحذف أشهر .
انظر : النشر ١٦١/٢ إتحاف ٦٠٨/٢ التيسير ٢٢٢ سراج القاري ١٤٣.

(٩) سقطت من : أ وما أثبت من : ب، حـ، ق، هـ.

(١٠) ويوافقهم يعقوب من العشرة ، إلا أن أبا عمرو، ويعقوب بخلف عن روح بالياء .

(١١) ويوافقهم من العشرة خلف، وأبو جعفر.
انظر : النشر ٤٠٠/٢ إتحاف ٦٠٨/٢ التيسير ٢٢٢ البدور ٣٤٠.

(١٢) في ب : «بينهما».



وضم التاء أولا [١].

ثم قال تعالى: ﴿وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلًا لَّمًّا [٢]﴾ إلى قوله: ﴿أَحَدٌ﴾ رأس الخمس الثالث [٣] [وهجاؤه مذكور [٤]] وهو أنهم كتبوا في بعض المصاحف، ﴿وَجِاْىٓءَ﴾ بجيم، وياء بعدها، من غير ألف بينهما، ولا صورة للهمزة، لسكون الياء قبلها [٥] وفي بعضها بألف بين الجيم، والياء [٦]، وقد ذكر [٧] في البقرة [٨]، واختياري حذف الألف، فاعلم [٩] ذلك.

ثم قال تعالى: ﴿يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ الْإِنسَانُ [١٠]﴾ إلى قوله: ﴿الْمُطْمَئِنَّةُ﴾، رأس الثلاثين آية، [وفيه من الهجاء: ﴿يَا لَيْتَنِي﴾ بحذف ألف النداء [١١]، وكذا:

---

(١) فالتاء مفتوحة عند جميع القراء، وجاء في حاشية جـ: «يريد أن ضم التاء في قراءة من قرأه كذلك أولى لكونه من: «حاض» الذي هو أظهر في معنى المفاعلة». والله أعلم. اهـ.

(٢) الآية ٢١ الفجر.

(٣) رأس الآية ٢٥ الفجر.

(٤) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ. وما بعده ذكر بعد قوله: ﴿المطمئنة﴾.

(٥) وهي كذلك في مصاحف أهل العراق القديمة، وكذلك في موضع الزمر معا.

(٦) وهي كذلك في مصاحف أهل المدينة القديمة، وعليها مصاحف أهل الأندلس ولم يذكره أبو عمرو، في المقنع، وذكره في المحكم، وذكر فيها الخلاف، وتبعه الشاطبي، وجرى العمل على رسمها بغير ألف اتباعا لأبي داود، وما جاء في بعض المصحف بألف مخالف لنص أبي داود. انظر: المحكم للداني ١٧٤، الدرة الصقيلة ٢٨ التبيان ١٦٤ سمير الطالبين ٧٤ دليل الحيران ٢٤٦ تلخيص الفوائد ٤٢.

(٧) في هـ: «وقد ذكر ذلك».

(٨) عند قوله تعالى: ﴿وإذا قيل لهم لا تفسدوا﴾ في الآية ١٠.

(٩) في هـ: «فاعلمه» وما بعدها ساقط.

(١٠) من الآية ٢٦ والفجر.

(١١) تقدم، عند قوله: ﴿يـأيها الناس﴾ في الآية ٢٠ البقرة.

﴿ لِحَيَاتِي ﴾ بحذف الألف، بين الياء، والتاء[1]، وغير[2] ذلك من الهجاء مذكور[3]].

ثم قال تعالى: ﴿ ٱرْجِعِيٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً[4] ﴾ إلى آخر السورة[5]، [وفيه من الهجاء[6] ﴿ عِبَٰدِي ﴾ كتبوه بحذف الألف، بين الباء، والدال[7]، على الاختصار[8]].

❋❋❋

(١) لم ترسم بالواو بإجماع المصاحف، لأنها مضافة إلى ضمير، وحينئذ، اختلفت المصاحف، في إثبات الألف، وحذفها، واقتصر المؤلف هنا على أحد وجهيه اختيارا منه للحذف، وجرى العمل بالإثبات اتباعا لأكثر المصاحف، وهو المشهور، وتقدم عند قوله: ﴿ ويقيمون الصلوٰة ﴾ في الآية ٢ وقوله: ﴿ قل إن صلاتي ﴾ في الآية ١٦٤ الأنعام، وقوله: ﴿ وهم على صلاتهم ﴾ في الآية٩٣ الأنعام.

(٢) في ح، ق: «وغيره مذكور» ومابينهما ساقط.

(٣) بعدها في ق: «كله» وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ، وفيه الكلام على: ﴿ جيء ﴾ التي تقدمت قبل.

(٤) من الآية ٣١ والفجر.

(٥) وهو قوله عز وجل: ﴿ فادخلي في عبدي وادخلي جنتي ﴾ الآية ٣٢.

(٦) سقطت من: جـ.

(٧) وهي من الحروف التي رواها أبو عمرو الداني عن قالون عن نافع بحذف الألف، وذكره أيضا برسم الياء في كل المصاحف، فاتفق الشيخان هنا، واختلفا في قوله تعالى: ﴿ بكاف عبده ﴾ في الآية ٣٥ الزمر، وتقدم عند قوله: ﴿ لعبدته ﴾ في الآية ٦٥ مريم.

انظر: المقنع ص ١٤. ٤٥.

وفي ب: تقديم وتأخير، وسقط من جـ: «بين الباء، والدال».

(٨) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.



سورة البلد

مكية [1]، وهي عشرون آية [2]

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ لَآ أُقْسِمُ بِهَٰذَا ٱلْبَلَدِ ﴾ إلى قوله : ﴿ أَحَدٌ ﴾ رأس الخمس الأول [3]، وفيه من الهجاء : ﴿ أَن لَّن يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ ﴾ بالنون على الأصل [4]، وسائر ذلك مذكور [5].

ثم قال تعالى : ﴿ يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالًا لُّبَدًا [6] ﴾ إلى قوله : ﴿ ٱلنَّجْدَيْنِ ﴾ رأس

(١) أخرج ابن الضريس ، والنحاس ، وابن مردويه والبيهقي عن ابن عباس قال نزلت سورة لا أقسم بمكة، ونسبه أبو حيان وابن عطية إلى الجمهور، وقال قوم إنها مدنية كلها، وقيل إلا أربع آيات من أولها. قال الألوسي : «واعترض كلا القولين بأنه يأباهما قوله تعالى : ﴿ بهذا البلد ﴾ ولقوة الاعتراض ادّعى الزمخشري الإجماع على مكيتها. أقول وصرّح بالإجماع أيضا ابن الجوزي فقال: وهي مكية كلها بإجماعهم» وقال السيوطي : «وقوله : ﴿ بهذا البلد ﴾ يردّ القول بأنها مدنية».

انظر : الدر المنثور ٣٥١/٦ تفسير ابن عطية ٣٠٣/١٦ الإتقان ٣٩/١ فضائل القرآن ٧٣ روح المعاني ١٣٣/٣٠ الجامع للقرطبي ٦٠/٢٠ زاد المسير ١٢٦/٦ التحرير ٣٤٥/٣٠.

(٢) عند جميع أهل العدد باتفاق إجمالا وتفصيلا، وليس فيها اختلاف .

انظر : البيان ٩٣ بيان ابن عبد الكافي ٧٢ القول الوجيز ٩١ معالم اليسر ٢١١، سعادة الدارين ٧٦.

(٣) رأس الآية ٥ البلد، وهي ساقطة من : هـ.

(٤) باتفاق وتقدم بيان ما يرسم على الإدغام، واللفظ في الكهف والقيامة في قوله تعالى : ﴿ ألن نجعل لكم ﴾ في الآية ٤٧ وقوله : ﴿ ألن نجمع عظامه ﴾ في الآية ٣، لاغير.

(٥) في هـ : «مذكور فيما سلف».

(٦) الآية ٦ البلد.



العشر الأول (١)، مذكور هجاؤه (٢)، [وهو، ﴿ وَهَدَيْنَهُ ﴾ بحذف الألف (٣)].

ثم قال تعالى: ﴿ فَلَا ٱقْتَحَمَ ٱلْعَقَبَةَ (٤) ﴾ إلى قوله: ﴿ ذَا مَقْرَبَةٍ ﴾ رأس الخمس الثاني (٥) [وفيه: ﴿ وَمَآ أَدْرَىٰكَ ﴾ بالياء مكان الألف (٦)].

ثم قال تعالى: ﴿ أَوْ مِسْكِينًا (٧) ﴾ إلى آخر السورة (٨)، رأس العشرين آية (٩) [وفيه: ﴿ بِـَٔايَـٰتِنَا ﴾ بياء بين الياء، والتاء على الاختلاف (١٠)، وقد ذكر (١١)، و﴿ ٱلْمَشْـَٔمَةِ ﴾ بغير صورة للهمزة المفتوحة لسكون الشين قبلها، وغير ذلك مذكور (١٢)].

❋ ❋ ❋

(١) رأس الآية ١٠ البلد، وسقطت من: هـ.

(٢) سقطت من: أ وما أثبت من: ب، جـ، هـ.

(٣) باتفاق كتاب المصاحف وتقدم عند قوله: ﴿ومما رزقنـٰهم﴾ في الآية ٢ البقرة.

وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(٤) الآية ١١ البلد.

(٥) رأس الآية ١٥ البلد.

(٦) على الأصل والإمالة، وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(٧) الآية ١٦ البلد.

(٨) وهو قوله تعالى: ﴿عليهم نار مؤصدة﴾ الآية ٢٠ البلد.

(٩) سقطت من: ب، هـ.

(١٠) تقدم الخلاف فيه إذا كان مسبوقا بالباء في أوله، رسم في بعض المصاحف بياءين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ، وهو الأكثر، وعليه العمل موافقة للفظ، ولبعض المصاحف.

(١١) تقدم في صدر البقرة في قوله: ﴿بـٔايـٰتنا أولـٰئك﴾ من الاية ٣٨.

(١٢) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

سورة والشمس

مكية [١]، وهى خمس عشرة آية [٢]

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا﴾ إلى قوله: ﴿وَمَا بَنَاهَا﴾ رأس الخمس الأول[٣]، وفيه[٤]: ﴿ضُحَاهَا﴾، و﴿تَلَاهَا[٥]﴾، و﴿جَلَّاهَا[٦]﴾، و﴿يَغْشَاهَا﴾، و﴿بَنَاهَا﴾، بالياء مكان الألف، وكذا كل ما يأتي منه في هذه السورة[٧]

---

(١) أخرج ابن الضريس، والنحاس، وابن مردويه، والبيهقي عن ابن عباس قال نزلت سورة والشمس بمكة، ومثله عن عبد الله بن الزبير، وقال القرطبي: مكية باتفاق، وقال الألوسي: «مكية بلا خلاف» وصرح ابن الجوزي بالإجماع على ذلك فقال: «وهي مكية كلها بإجماعهم».

انظر: الدر المنثور ٢٥٥/٦، فضائل القرآن ٧٣، الجامع ٧٢/٢٠، روح المعاني ١٤٠/٣٠، تفسير ابن عطية ٢٩١، زاد المسير ١٣٧/٩.

(٢) عند جميع أهل العدد ما عدا المدني الأول والمكي بخلفهما والحمصي فهي عندهم ست عشرة آية.

انظر: البيان ٩٣، بيان ابن عبد الكافي ٧٢، معالم اليسر ٢١١، القول الوجيز ٩١، الفرائد الحسان ٧٣، المحرر الوجيز ٣١٠/١٦.

(٣) رأس الآية ٥ الشمس وهى ساقطة من: هـ.

(٤) في هـ: «وفيه من الهجاء».

(٥) الكلمتان من ذوات الواو، وتقدم عند قوله: ﴿وإذا خلا﴾ من الآية ٧٥ البقرة.

(٦) «تليها وحليها» سقطتا من: هـ.

(٧) لأنهن من ذوات الياء.

حاشا حرفين : ﴿ سُقْيَاهَا [1] ﴾ و﴿ عُقْبَهَا [2] ﴾ فإنهم كتبوهما بحذف الألف والياء معا.

ثم قال تعالى : ﴿ وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَيْهَا [3] ﴾ إلى قوله : ﴿ دَسَّيْهَا ﴾ رأس العشر الأول [4] مذكور هجاؤه [5]، [أنه بالياء قبل الهاء [6]].

---

(١) فيها مذاهب، رسمه بياءين على ما جاء في العقيلة ، ولا عمل عليه، وبغير ياء ولا ألف على ما جاء في كتاب الغازي بن قيس واختاره أبو داود، واختلف في الألف بالإثبات والحذف كما صرح به أبو داود في البقرة وألمح إليه أبو عمرو الداني بقوله : «وجدت في المصاحف المدنية ، وأكثر الكوفية والبصرية التي كتبها التابعون وغيرهم بغير ياء، ولا ألف». وسكت عن بقية المصاحف.

وجرى العمل بالحذف عند المشارقة وبالإثبات عند المغاربة ورسمت في بعض المصاحف بياءين، ولا أدري لماذا غاب هذا الخلاف كله عن اللبيب وقال : «اتفقت المصاحف على رسمها بياءين من غير اختلاف»، قال الشيخ الضباع : «ولا عمل عليه».

انظر : المقنع ٦٣، التبيان ١٧٩، دليل الحيران ٢٧٠ سمير الطالبين ٦٤، تلخيص الفوائد ٨٢ الدرة الصقيلة ٤٩.

(٢) القياس أن يرسم بياء مثل : ﴿ عقبى الدار ﴾ لأن وزنه فعلى، ولم يتعرض لذكره الداني، ورسم بحذف الياء، والألف كراهة اجتماع صورتين مشتبهتين ، وهما الباء، والياء، قبل حدوث الشكل والنقط ، وعليه العمل.

انظر : التبيان ١٨١ فتح المنان ١١٠ تنبيه العطشان ١٤٠ دليل الحيران ٢٧٣ .

(٣) الآية ٦ الشمس.

(٤) رأس الآية ١٠ الشمس .

- وسقطت من أ، هـ وما أثبت من : ب، جـ.

(٥) العبارة في هـ : «هجاؤه كله بالياء قبل الهاء».

(٦) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : جـ.



ثم قال تعالى : ﴿ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَىٰهَآ [١] ﴾ إلى آخر السورة [٢]، رأس الخمس الثاني [٣]، وفيه أنهم كتبوا في مصاحف المدينة والشام : ﴿ فَلَا يَخَافُ عُقْبَٰهَا ﴾ بالفاء وكذلك قرأنا لقرائهم [٤]، وكتبوا في سائر المصاحف : ﴿ وَلَا يَخَافُ ﴾ بالواو [٥]، وكذلك قرأنا لسائر القراء [٦]، وكتبوا : ﴿ عُقْبَٰهَا ﴾ بغير ألف، ولا ياء [٧].

* * *

---

(١) الآية ١١ الشمس.

(٢) وهو قوله عزوجل : ﴿ فلا يخاف عقبها ﴾ الآية ١٦ الشمس.

(٣) رأس الآية ١٦ الشمس.

(٤) وهي قراءة نافع وأبي جعفر المدنيين وعبد الله بن عامر الشامي.

(٥) قال أبوعبيد القاسم بن سلام في مصاحف أهل المدينة والشام: ﴿ فلا يخاف ﴾ بالفاء، وفي سائر المصاحف بالواو» ثم ذكر بسنده أن أهل المدينة بالفاء ﴿ فلا يخاف ﴾ وأهل العراق : ﴿ ولا يخاف ﴾ بالواو، وذكر أبو عمرو بسنده عن أبي الدرداء أن في مصاحف أهل الشام بالفاء. وروى أبو عمرو الداني عن ابن القاسم وأشهب وابن وهب أنهم رأوا في مصحف جد مالك بن أنس الذي كتبه حين كتب عثمان بن عفان المصاحف، أخرجه إليهم مالك، وفيه : ﴿ ولا يخاف ﴾ بالواو.
انظر : المقنع ص ١٠٨ - ١١٢.

(٦) وهي قراءة البصريين والمكي والكوفيين.
انظر : النشر ٢/٤٠١، إتحاف ٢/٦١٢ التيسير ٢٢٣، البدور ٣٤٢.

(٧) تقدمت قبل هذا، انظر قوله تعالى : ﴿ هدى للمتقين ﴾ في الآية ١ البقرة .
- بعدها في ب : «والله سبحانه الموفق، وهو حسبنا».



[سورة والليل (١)
وهى (٢) إحدى وعشرون آية (٣)]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَالَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ ﴾ إلى قوله : ﴿ وَاتَّقَىٰ ﴾ رأس الخمس الأول (٤) مذكور محاؤه.

ثم قال تعالى : ﴿ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ ﴾ (٥) إلى قوله : ﴿ لِلْعُسْرَىٰ ﴾ رأس العشر

(١) في أ، هـ ، ب : «الليل مكية» وهو إقحام لأن المؤلف ذكر في مقدمته أنها من السور المختلف فيها، وحينئذ لا يذكر في أولها لا مكي ولا مدني.
أورد السيوطي في الدر المنثور عن ابن عباس وابن الزبير أن هذه السورة نزلت بمكة وعزاه إلى ابن الضريس، والنحاس، والبيهقي، وذكر الماوردي وابن الجوزي إجماع المفسرين على أن هذه السورة مكية، ولكن يبطل دعوى الإجماع ما جاء فيها من خلاف فذكر ابن عطية وأبو حيان خلاف العلماء فيها والجمهور على أنها مكية وقال علي بن أبي طلحة مدنية لما ورد في سبب نزولها من قصة النخلة، وقيل بعضها مكي وبعضها مدني، والأشهر أنها مكية وهو قول الجمهور كما صرح به غير واحد من المفسرين
انظر : الدر المنثور ٣٥٧/٦ ابن عطية ٣١٥/١٦ البحر ٤٨٢/٨ زاد المسير ١٤٥/٩ الإتقان ٣٩/١ فضائل القرآن ٧٣، روح المعاني ١٤٧/٣ الجامع ٨٠/٢٠ التحرير ٣٧٧/٣٠.

(٢) سقطت من ب، حـ، ق.

(٣) عند جميع أهل العدد باتفاق إجمالا وتفصيلا، وليس فيها اختلاف .
انظر : البيان ٩٣ بيان ابن عبد الكافي ٧٢، القول الوجيز ٩١، سعادة الدارين ٨٦ .
ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ وألحق في هامشها.

(٤) رأس الآية ٥ الليل، وما بعدها تقديم وتأخير في : ب، جـ.

(٥) الآية ٦ الليل.



الأول [١] مذكور هجاؤه [٢].

ثم قال تعالى : ﴿ وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُۥٓ [٣] ﴾ إلى قوله : ﴿ ٱلْأَشْقَى ﴾ رأس الخمس الثاني [٤]، [وفيه : ﴿ لَا يَصْلَىٰهَآ ﴾ بالياء مكان الألف [٥]].

ثم قال تعالى : ﴿ ٱلَّذِى كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ [٦] ﴾ إلى قوله : ﴿ ٱلْأَعْلَىٰ ﴾ رأس العشرين آية [٧]، [وهجاؤه [٨] مذكور].

ثم قال تعالى [٩] : ﴿ وَلَسَوْفَ يَرْضَىٰ [١٠] ﴾ [آخر السورة [١١]].

* * *

(١) رأس الآية ١٠ الليل، وسقطت من : هـ.

(٢) بعدها في هـ : «كله».

(٣) من الآية ١١ الليل.

(٤) رأس الآية ١٥ الليل.

(٥) على الأصل والإمالة، و«مكان الألف» سقطت من : ج ، ق ، وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ وفيه : «وهجاؤه مذكور» .

(٦) الآية ١٦ الليل.

(٧) سقطت من : هـ، ق .

(٨) في ج : «والهجاء» .

— وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ ، وفيه : «مذكور كله فيما سلف».

(٩) سقطت من : أ ، وما أثبت من : ب، ج، ق.

(١٠) الآية ٢١ الليل.

(١١) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : أ، ج، ق، هـ وما أثبت من : ب.

سورة والضحى

مكية [1]، وهي إحدى عشرة آية [2]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَالضُّحَىٰ ۝ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ [3] ﴾ إلى قوله : ﴿ فَتَرْضَىٰ ﴾ ، رأس الخمس الأول[4] مذكور هجاؤه [5].

ثم قال تعالى : ﴿ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَىٰ [6] ﴾ إلى قوله : ﴿ فَلَا تَقْهَرْ ﴾ ، رأس

---

(١) أورد السيوطي في الدر المنثور عن ابن عباس قال نزلت سورة والضحى بمكة ونسب تخريجه إلى ابن الضريس والنحاس، وابن مردويه والبيهقي.
وقال ابن عطية : «مكية بلا خلاف» .
وقال القرطبي : «مكية باتفاق» .
وذكر الماوردي وابن الجوزي إجماع المفسرين على أنها مكية، وقال ابن الجوزي : «اتفق المفسرون على أن هذه السورة نزلت بعد انقطاع الوحي مدة».
انظر : الدر المنثور ٦/ ٣٦٠ ، ابن عطية ١٦/ ٣٢٠ ، الإتقان ١/ ٣٠ ، زاد المسير ٩/ ١٥٤ ، فضائل القرآن ٧٣.

(٢) عند جميع أهل العدد باتفاق إجمالا ، وتفصيلا ، وليس فيها اختلاف.
انظر : البيان ٩٤ ، بيان ابن عبد الكافي ٧٢، معالم اليسر ٢١٢ ، القول الوجيز ٩١ ، سعادة الدارين ٨٦.

(٣) الآيتان ١، ٢ الضحى.

(٤) رأس الآية ٥ الضحى.

(٥) تقديم وتأخير في : ق، وسقطت من : هـ.

(٦) الآية ٦ الضحى.



العشر [١] الأول [٢] مذكور هجاؤه [٣].

ثم قال تعالى : ﴿ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ [٤] ﴾ وهو [٥] آخر السورة، [وفيه من الهجاء [٦] : ﴿ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ ﴾ بالهاء [٧]، لا غير [٨]].

***

(١) في جـ : «العشرين» وهو تصحيف.

(٢) رأس الآية ١٠ الضحى، وهي ساقطة من : هـ.

(٣) تقديم وتأخير في ق : «وهجاؤه مذكور».

(٤) الآية ١١ الضحى.

(٥) سقطت من أ، ب، جـ، هـ وما أثبت من : ق.

(٦) سقطت من أ، ب، جـ، وما أثبت من : ق.

(٧) تقدم بيان ما يرسم بالتاء الممدودة عند قوله تعالى : ﴿ يرجون رحمت الله ﴾ في الآية ٢١٦ البقرة.

(٨) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

سورة ألم نشرح

مكية (1)، وهي ثمان آيات (2)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴾ إلى قوله : ﴿ يُسْرًا ﴾ رأس الخمس الأول (3)، [ليس فيه، من الهجاء (4) شيء (5)].

ثم قال تعالى : ﴿ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا (6) ﴾ إلى آخر السورة (7).

* * *

(1) روى البيهقي بسنده عن عكرمة، والحسن أن هذه السورة نزلت بمكة وأورد السيوطي في الدر المنثور عن ابن عباس، وعبد الله بن الزبير ، وعائشة أن هذه السورة نزلت بمكة، ونسب تخريجه إلى ابن الضريس والنحاس وابن مردويه وذكر الألوسي عن البقاعي أنه زعم أنها مدنية، واستدل بحديث أخرجه ابن مردويه ثم قال : «لكن في صحة الحديث توقف» ولضعف هذا الرأي صرّح الماوردي وابن الجوزي وابن عطية والقرطبي بالإجماع على أنها مكية.

انظر : الدر المنثور ٣٦٣/٦ زاد المسير ١٦٢/٩ تفسير ابن عطية ٣٢٥/١٦ روح المعاني ١٦٥/٣٠ دلائل النبوة ١٤٢/٧ فضائل القران ٧٣ الإتقان ٣٠/١. القرطبي ١٠٨/٢٠ .

(2) عند جميع العادين باتفاق إجمالاوتفصيلا، وليس فيها اختلاف.

انظر : البيان ٩٤ ، بيان ابن عبد الكافي ٧٢ ، معالم اليسر ٢١٢ ، القول الوجيز ٩١ .

وفي ق ، هـ : «آية».

(3) رأس الآية ٥ الشرح.

(4) سقطت من : ح.

(5) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(6) الآية ٦ الشرح.

(7) وهو قوله : ﴿ فإذا فرغت فانصب، وإلى ربك فارغب ﴾ رأس الآية ٨.

سورة والتين مكية [١]، وهي ثمان [٢] آيات [٣]

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ والتين والزيتون ﴾ إلى قوله : ﴿ سينين ﴾ رأس الخمس الأول [٤] [وفيه من الهجاء [٥] : ﴿ الإنسن [٦] ﴾، و﴿ رددنه [٧] ﴾، و﴿ سفلين [٨] ﴾، بحذف الألف من ذلك كله [٩]].

ثم قال تعالى : ﴿ إلا الذين ءامنوا وعملوا الصلحت [١٠] ﴾ [إلى آخرها [١١]، وفيه ﴿ الحكمين ﴾ بحذف الألف [١٢]].

---

(١) روى البيهقي عن عكرمة والحسن أن هذه السورة نزلت بمكة وأورده السيوطي في الدر عن ابن عباس، وعبد الله بن الزبير ونسب تخريجه إلى ابن الضريس، والنحاس، وابن مردويه، والبيهقي، وذكر ابن الجوزي والقرطبي قولين : أحدهما أنها مكية ، وهو قول الجمهور ، والثاني أنها مدنية ، وهو قول ابن عباس ، وقتادة . قال الألوسي : «ويؤيد قول الجمهور إشارة الحضور في قوله تعالى : ﴿ وهذا البلد الأمين ﴾ فإن المراد به مكة بإجماع المفسرين، ولعدم الاعتداد بالقول الثاني : «لا أعرف فيها خلافا»، وقال الشيخ ابن عاشور : «والصحيح عن ابن عباس أنه قال : «هي مكية».
انظر : الدر المنثور ٦/٣٦٥ الإتقان ١/٣٠ فضائل القرآن ٧٣ زاد المسير ٩/١٦٨ تفسير ابن عطية ١٦/٣٢٩ القرطبي ٢٠/١١٠ دلائل النبوة ٧/١٤٢ التحرير ٣٠/٤١٩.

(٢) عند جميع العادين باتفاق إجمالا وتفصيلا، وليس فيها اختلاف.
انظر : البيان ٩٤، بيان ابن عبد الكافي ٧٢ معالم اليسر ٢١٢ القول الوجيز ٩٢ سعادة الدارين ٨٧.

(٣) في هـ : «ثمانية آية» وفي ق : «آية» وهو تصحيف.

(٤) رأس الآية ٥ التين.

(٥) سقطت من : أ، ب، هـ وما أثبت من: ج، ق .

(٦) تقدم عند قوله : ﴿ وخلق الإنسن ﴾ في الآية ٢٨ النساء.

(٧) مثل قوله : ﴿ ومما رزقنهم ﴾ في الآية ٢ البقرة.

(٨) باتفاق الشيخين، لأنه جمع مذكر سالم.

(٩) وبعدها في ج: «وغيره معروف». وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ، وفيه: «وهجاؤه كله مذكور».

(١٠) من الآية ٦ التين.

(١١) وهو قوله : ﴿ أليس الله بأحكم الحكمين ﴾ الآية ٨.

(١٢) باتفاق الشيخين، لأنه جمع مذكر سالم. وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

سورة العلق مكية [1]، وهي عشرون آية [2]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ اقرأ باسم ربك الذي خلق ﴾ إلى قوله : ﴿ ما لم يعلم ﴾ رأس الخمس الأول [3]، وهجاؤه مذكور [4].

ثم قال تعالى : ﴿ كلا إن الإنسان ليطغى [5] ﴾ إلى قوله : ﴿ صلى ﴾ رأس العشر الأول [6]، [وفيه من الهجاء [7] : ﴿ أرأيت ﴾ بحذف الألف [8]، وغير

---

(١) وهي مكية بإجماع من أهل العلم ، لما رواه البخاري ومسلم وغيرهما عن عائشة رضي الله عنها، نزل صدرها في غار حراء حسب ما ثبت في الصحيح. قالت عائشة : «أول ما بدئ به رسول الله ﷺ من الوحي الرؤيا الصادقة ...» وفي آخره فقال الملك : ﴿ اقرأ باسم ربك الذي خلق ﴾ حتى بلغ ﴿ ما لم يعلم ﴾ فرجع بها رسول الله ترجف بوادره» الحديث، وجمع العلماء بين حديث عائشة وحديث جابر الذي رواه البخاري ومسلم وفيه أن أول ما نزل سورة المدثر ، قال الحافظ ابن حجر : «ويمكن الجمع بين الروايتين فيقال أن سورة : ﴿ اقرأ ﴾ أول ما نزل من القرآن حين بدئ الوحي وسورة المدثر أول ما نزل بعد فترة الوحي»، قال ابن عطية : والقول الأول أصح لحديث عائشة، وصوبه النووي وغيره والسيوطي والزركشي وعلم الدين السخاوي وابن كثير وصرح ابن عطية والقرطبي وابن الجوزي بالإجماع على أنها مكية.

انظر : تفسير ابن عطية ٣٣٣/١٦ زاد المسير ١٧٥/٩ ، البحر ٤٩٢/٨ الإتقان ٦٩/١ البرهان ٢٠٦/١ جمال القراء ٧/١ ابن كثير ٥٦٤/٤ الجامع ١١٧/٢٠ فتح الباري ٧١٥/٨ رقم ٤٩٥٣ ورقم ٤٩٥٤ و٢٣/١، ٢٨ مسلم كتاب الإيمان ١٣٩/١ الفتح الرباني ٤٦/١٨ مناهل العرفان ٩٣/١.

(٢) عند المدني الأول والأخير والمكي ، وتسع عشرة آية، عند الكوفي والبصري، وثمان عشرة آية عند الشامي . انظر : البيان ٩٤، بيان ابن عبد الكافي ٧٣، القول الوجيز ٩٢، معالم اليسر ٢١٢.

(٣) رأس الآية ٥ العلق وسقطت من هـ.

(٤) تقديم وتأخير في ب، وفي هـ : «وهجاؤه كله مذكور».

(٥) الآية ٦ العلق.

(٦) رأس الآية ١٠ العلق، وهي ساقطة من : هـ .

(٧) سقطت من : أ، ب، وما أثبت من : جـ، ق.

(٨) تقدم عند قوله : ﴿ قل أرايتكم ﴾ من الآية ٤١ الأنعام.

ذلك مذكور (٢)].

ثم قال تعالى : ﴿ أَرَءَيْتَ إِن كَانَ عَلَى ٱلْهُدَىٰٓ (٣) ﴾ إلى قوله : ﴿ يَنتَهِ ﴾، رأس الخمس الثاني (٤)، وفيه (٥) : ﴿ يَنتَهِ ﴾ بالهاء (٦)، وما قبله بالياء (٧)، مذكور (٨).

ثم قال تعالى : ﴿ لَنَسْفَعًا بِٱلنَّاصِيَةِ (٩) ﴾ إلى قوله : ﴿ وَٱقْتَرِب ﴾ رأس العشرين آية (١٠)، [وفيه : ﴿ كَـٰذِبَةٍ ﴾ بحذف الألف (١١)، وغيره مذكور (١٢)].

---

(١) في جـ، ق : «وغيره مذكور» وما بينهما ساقط.

(٢) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ، وفيه : «مذكور كله».

(٣) الآية ١١ العلق.

(٤) رأس الآية ١٥ العلق.

(٥) سقطت من : هـ.

(٦) وبحذف الياء بعدها؛ لدخول الجازم عليها.

(٧) وهو قوله تعالى : ﴿ الذي ينهىٰ ﴾ لتجرده من الجازم.

(٨) سقطت من : ب، جـ، ق.

(٩) الآية ١٦ العلق.

(١٠) سقطت من : هـ.

(١١) لأبي داود دون الداني، ولم يذكر موضع الواقعة : ﴿ ليس لوقعتها كـٰذبة ﴾ الآية ٢ وأطلق تلميذ المؤلف البلنسي الحذف في الموضعين وعليه جرى العمل عند المغاربة، قال ابن القاضي : «العمل بالإثبات وحذفه أولى للنص وللنظائر» وجرى العمل بالإثبات عند المشارقة، والحذف أولى.
انظر : التبيان ١٢٦ فتح المنان ٧٣، دليل الحيران ١٨٠ بيان الخلاف ٨١ سمير الطالبين ٥٦.

(١٢) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ، وفيه : «مذكور كله».
وعند قوله تعالى : ﴿ واسجد واقترب ﴾ رأس السجدة الأخيرة، واختلف فيها، هل هي من عزائم السجود، فذهب المالكية إلى أن عزائم السجود ليس في المفصل منها شيء، لخبر ابن عباس وزيد بن ثابت كما تقدم، وذهب الجمهور إلى أنها من عزائم السجود، وقد ورد ذكر هذه السجدة في حديث عمرو بن العاص، ورواها مسلم في صحيحه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : سجدنا مع النبي ﷺ في : ﴿ إذا السماء انشقت ﴾ و ﴿ اقرأ باسم ربك ﴾ ورويت عن أبي بكر، وعمر، وعلي، وعبد الله ابن مسعود، وسعيد بن جبير . انظر : صحيح مسلم ٤٠٦/١ شرح السنة للبغوي ٣٠١/٣ الفتح الرباني ١٦٩/٤ سنن الدارمي ٢٨٣/١ شرح الموطأ ٣٥١/١١ بذل المجهود ٢١٠/٧ سنن النسائي ١٦٢/٢.



سورة القدر (1) خمس آيات (2)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴾ إلى قوله : ﴿ الْفَجْرِ ﴾ رأس الخمس، وفيه : ﴿ أَنزَلْنَاهُ ﴾ بحذف الألف بين النون، والهاء (3)، و﴿ أَدْرَاكَ ﴾ بالياء (4)، و﴿ سَلَامٌ ﴾ بحذف الألف (5)، وغير (6) ذلك مذكور.

* * *

(1) في هـ : «سورة القدر مدنية وهي خمس آية» وهو إقحام، لأن المؤلف ذكرها من السور المختلف فيها، ووعد أنه حين يتعرض لها، لا يذكر فيها لا مكي، ولا مدني.
واختلف في موضع نزولها، أورد السيوطي عن ابن عباس وعائشة أنها نزلت في مكة، قال السيوطي وأبو حيان والماوردي وهو قول الأكثرين.
وقال الضحاك ومقاتل هي مدنية ونسبه القرطبي لأكثر المفسرين وعزاه إلى الثعلبي ، وذكر الواقدي أنها أول سورة نزلت بالمدينة، ورجحه الشيخ ابن عاشور وقال :«تتضمن الترغيب ، في إحياء ليلة القدر، وإنما كان ذلك بعد فرض رمضان بعد الهجرة».
انظر : الإتقان ١/ ٣٠ ، ٤٠، الدر المنثور ٦/ ٣٧٠ ابن عطية ١٦/ ٣٣٨، الجامع ٢٠/ ١٢٩ البحر ٨/ ٤٩٦ فضائل القرآن ٧٣ روح المعاني ٣٠/ ١٨٨ زاد المسير ٩/ ١٨١ التحرير ٣٠/ ٤٥٥.

(2) عند المدني الأول والأخير ، والكوفي والبصري، وست آيات عند المكي والشامي .
انظر : البيان ٩٤، بيان ابن عبد الكافي ٧٣ القول الوجيز ٩٢ معالم اليسر ٢١٣ .
في ق : ايه

(3) مثل قوله : ﴿ ومما رزقنٰهم ﴾ في الآية ٢ البقرة.

(4) باتفاق الشيخين على الأصل والإمالة.

(5) تقدم عند قوله : ﴿ ألقى إليكم السلم ﴾ في الآية ٩٣ النساء .
– بعدها في ق : «أيضا».

(6) في ج : «وغيره مذكور»، وفي ق : «وغيره مذكور كله» وما بينهما ساقط.



سورة القيِّمَة (١)
مدنية (٢)، وهي ثمان آيات (٣)]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ﴾ إلى قوله : ﴿ الْقَيِّمَةِ ﴾ رأس الخمس

(١) في ب : «البريّة»، وهو اسم من أسمائها ، وتسمى : «البينة» ، و«القيمة» و«الانفكاك» وتسمى «لم يكن» وسورة «أهل الكتاب» وكذلك سميت في مصحف أبي، وذكر السيوطي ضمن أسمائها : «القيامة» ولعله تصحيف ، إذ لم ترد هذه اللفظة في السورة، وأيضا فإن الأسماء لتحديد المسميات، وهذا يتلبس بسورة القيامة: ﴿لا أقسم بيوم القيمة﴾.
انظر : جمال القراء ٣٨/١، الإتقان ١٥٧/١.

(٢) اختلف أهل التفسير في هذه السورة فذكر السيوطي في الدر عن ابن عباس أنها نزلت بالمدينة، وهو قول ابن الزبير، وعطاء بن يسار، ونسبه القرطبي وابن الجوزي إلى الجمهور، ويدل له ما أخرجه الإمام أحمد عن أبي حية البدري قال: «لما نزلت ﴿لم يكن﴾ إلى آخرها، قال جبريل: يا رسول الله ، إن ربك يأمرك ، أن تقرئها أبيا» الحديث . وأبي من أهل المدينة، قال السيوطي : «وقد جزم ابن كثير بأنها مدنية، واستدل به» وقال الشيخ ابن عاشور: «وجزم البغوي وابن كثير بأنها مدنية، وهو الأظهر» وصححه الألوسي فقال : «وهذا هو الأصح».
وأورد السيوطي عن عائشة أنها نزلت بمكة، واختاره يحيى بن سلام، وقال ابن عطية : «الأشهر أنها مكية» وقال ابن الفرس :«وهو الأشهر» ، والله أعلم.
انظر : زاد المسير ١٩٥/٩، ابن عطية ٣٤٣/١٦ الدر المنثور ٣٧٧/٦، روح المعاني ٢٠٠/٣٠ البحر ٤٩٨/٨، القرطبي ١٣٨/٢٠ الإتقان ٤٠/١ فضائل القرآن ٧٣، التحرير ٤٦٧/٣٠.

(٣) عند الحجازي والكوفي، وتسع ايات عند البصري والشامي، بخلف عنه .
انظر : البيان ٩٥ ، بيان ابن عبد الكافي ٧٣ ، القول الوجيز ٩٢ ، معالم اليسر ، ٢١٤ سعادة الدارين ٨٧ .
ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ ، وفيه : «سورة القدر مدنية وهي خمس آية» وهو خطأ ظاهر.



الأول [1]، وهجاؤه [2] مذكور [3].

ثم قال تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ [4] ﴾ إلى آخر السورة [5]، وفيه من الهجاء: ﴿ ٱلْكِتَٰبِ [6] ﴾، و﴿ خَٰلِدِينَ ﴾، و﴿ ٱلصَّٰلِحَٰتِ ﴾، و﴿ جَنَّٰتُ [7] ﴾، و﴿ ٱلْأَنْهَٰرُ [8] ﴾ بحذف الألف من ذلك كله [9].

***

(١) رأس الآية ٥ البينة، وسقطت من ب، ج، هـ.

(٢) العبارة في هـ: «مذكور ما فيه من الهجاء».

(٣) بعدها في ق: «كله».

(٤) من الآية ٦ البينة.

(٥) وهو قوله عز وجل: ﴿ ذَٰلك لمن خشي ربه ﴾ رأس الآية ٨ البينة.

(٦) تقدم عند قوله: ﴿ ذَٰلك الكتٰب ﴾ في الآية ١ البقرة.

(٧) باتفاق الشيخين فيهن، وتقدم بيان الخلاف في الجمع ذي الألفين في أول سورة الفاتحة عند قوله: ﴿ رب العٰلمين ﴾

(٨) تقدم عند قوله: ﴿ من تحتها الأنهٰر ﴾ في الآية ٢٤ البقرة.

(٩) في ق: «فيما سلف والله المستعان».

سورة إذا زلزلت (١) مكية (٢)، وهي تسع آيات (٣)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ﴾ إلى قوله : ﴿ أَوْحَىٰ لَهَا ﴾ رأس الخمس الأول (٤)، وهجاؤه (٥) مذكور.

ثم قال تعالى : ﴿ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا (٦) ﴾ إلى آخر السورة (٧) [وفيه من الهجاء : ﴿ أَعْمَالَهُمْ ﴾ بحذف الألف، وقد ذكر (٨)].

---

(١) وتسمى: «سورة الزلزلة» كما هي في: هـ، و«الزلزال» ويقال أيضا: ﴿إذا زلزلت﴾. انظر: الإتقان ٣٨/١.

(٢) يظهر من مقدمة المؤلف أنها مقحمة، لأن المؤلف قرّر أنه لا يتعرض لذكر المكي والمدني في السور المختلف فيها، وهي عنده من السور المختلف فيها، انظر مقدمته .
واختلف أهل التفسير فيها، فروى النحاس، وابن الضريس عن ابن عباس ، والبيهقي عن الحسن وعكرمة، وأبو عبيد عن علي بن أبي طلحة وابن الأنباري عن قتادة أنها مدنية، ونسبه ابن الجوزي إلى الجمهور، ورجحه السيوطي، واستدل له بما أخرجه ابن أبي حاتم عن أبي سعيد الخدري ، قال : «لما نزلت ﴿فمن يعمل﴾ قلت : يا رسول الله إني لراء عملي» الحديث. وقال : «وأبو سعيد لم يكن إلا بالمدينة، ولم يبلغ إلا بعد أحد. ورده الشيخ ابن عاشور وقال: «ولوصح هذا الخبر لما كان مقتضيا أن السورة مدنية، لأنه استشهد بها، وقال: «والأصح أنها مكية» وهو قول ابن مسعود وجابر، وعطاء ومجاهد والضحاك، واقتصر عليه البغوي وابن كثير والنيسابوري والله أعلم.
انظر: الدر المنثور ٣٧٩/٦، ابن عطية ٣٤٧/١٦ زاد المسير ٢٠١/٩، فضائل القران ٧٣، البحر ٥٠٠/٨، الإتقان ٤٠/١، القرطبي ١٤٦/٢٠، التحرير ٤٨٩/٣٠.

(٣) عند المدني الأخير والمكي، والشامي، والبصري، وثمان آيات عند المدني الأول والكوفي.
انظر : البيان ٩٥، بيان ابن عبد الكافي ٧٢ القول الوجيز ٩٣، معالم اليسر ٢١٤ سعادة الدارين ٨٨.
- وفي هـ : «وهي إحدى عشر آية» و في ق : «آية» وهو خطأ ظاهر.

(٤) رأس الآية ٥ الزلزلة ، وسقطت من ب، هـ.

(٥) سقطت من : هـ.

(٦) الآية ٦ الزلزلة.

(٧) وهو قوله عز وجل : ﴿ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره﴾ الآية ٩ .

(٨) وتقدم عند قوله : ﴿ولنا أعمٰلنا ولكم أعمٰلكم﴾ في الآية ١٣٨ البقرة.
وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

[سورة والعاديات (١)
إحدى عشرة آية (٢)]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَٱلۡعَٰدِيَٰتِ ضَبۡحٗا ﴾ إلى قوله : ﴿ جَمۡعًا ﴾ رأس الخمس الأول(٣)، وهجاؤه (٤) [حذف الألفات، من : ﴿ ٱلۡعَٰدِيَٰتِ (٥) ﴾، و﴿ فَٱلۡمُورِيَٰتِ ﴾،

---

(١) ذكرها المؤلف من السور المختلف فيها، وما جاء في ب : «وهى مكية» إقحام من النساخ.
أخرج البيهقي وابن الضريس عن عكرمة والحسن وابن عباس قال : نزلت سورة والعاديات بمكة، وأخرجه ابن مردويه عن ابن عباس ، ونسبه الماوردي وابن الجوزي والقرطبي وأبو حيان إلى ابن مسعود وجابر والحسن وعكرمة وعطاء ونسبه ابن عطية إلى جماعة من العلماء.
وقال المهدوي : هي مدنية، ونسبه القرطبي إلى ابن عباس وأنس بن مالك وقتادة ، واستدل له السيوطي بما أخرجه الحاكم وغيره عن ابن عباس قال : «بعث رسول الله ﷺ خيلا، فلبث شهرا لا يأتيه منها خبر فنزلت : ﴿ والعديت ﴾ ورجحه الشيخ ابن عاشور فقال : «فالراجح أن السورة مدنية».
انظر : الإتقان ٣٠/١ ، ٤٠ الدر المنثور ٣٧٣/٦ زاد المسير ٢٠٦/٩ البحر ٥٠٣/٨ فضائل القرآن ٧٣، تفسير ابن عطية ٣٥٢/١٦ الجامع ١٥٣/٢٠ التحرير ٤٩٧/٣٠ .

(٢) عند جميع العادين ، إجمالا وتفصيلا، وليس فيها اختلاف.
انظر : البيان ٩٥ بيان ابن عبد الكافي ٧٤ القول الوجيز ٩٣، معالم اليسر ٢١٥ سعادة الدارين ٨٨.
- ما بين القوسين المعقوفين غير واضح في : هـ وعليه علامة الخطأ، وألحق في هامشها.
- وفي ق : «عشر آية».

(٣) رأس الآية ٥ العاديات. - سقطت من : أ، ب، هـ وما أثبت من : جـ، ق.

(٤) في جـ : «وفيه حذف ..» ، وفي ق : «وفيه من الهجاء حذف ..».
وفي ب : «وهجاؤه مذكور».

(٥) باختلاف للشيخين في جمع المؤنث ذي الألفين ، وتقدم.



و ﴿ فَٱلْمُغِيرَٰتِ ⁽¹⁾ ﴾].

ثم قال تعالى : ﴿ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لِرَبِّهِۦ لَكَنُودٌ ⁽²⁾ ﴾ إلى قوله : ﴿ ٱلصُّدُورِ ﴾ رأس العشر ⁽³⁾ مذكور هجاؤه.

ثم قال تعالى : ﴿ إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌۢ ⁽⁴⁾ ﴾ آخر السورة ⁽⁵⁾.



(١) باتفاق للشيخين في جمع المؤنث ذي الألف ، وتقدم.
وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ ، وفيه : «وهجاؤه حذف الألف في مثل هذا كله».

(٢) الآية ٦ العاديات.

(٣) رأس الآية ١٠ العاديات ، وفي ق : «العشر الأول».

(٤) الآية ١١ العاديات.

(٥) سقطت من أ، جـ، ق، هـ وما أثبت من: ب.

[سورة القارعة مكية [1] ، وهي عشر آيات [2]]

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ ٱلْقَارِعَةُ مَا ٱلْقَارِعَةُ ﴾ إلى قوله : ﴿ ثَقُلَتْ مَوَٰزِينُهُۥ ﴾ ، رأس الخمس الأول [3] ، مذكور [هجاؤه، وهو : ﴿ أَدْرَىٰكَ ﴾ ، بالياء [4] ، و﴿ مَوَٰزِينُهُۥ ﴾ بحذف الألف [5]] .

ثم قال تعالى : ﴿ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ [6] ﴾ إلى آخر السورة [7] ، رأس العشر [8] [وفيه ﴿ أَدْرَىٰكَ ﴾ بالياء [4] ، و﴿ مَوَٰزِينُهُۥ ﴾ بحذف [9] الألف [10]] .

---

(1) أورد السيوطي عن ابن عباس قال نزلت سورة القارعة بمكة وعزا تخريجه إلى ابن مردويه، وأخرجه النحاس، والبيهقي وابن الضريس أنها نزلت بمكة، وقال ابن عطية : مكية بلا خلاف. وذكر الماوردي، وابن الجوزي والقرطبي إجماع المفسرين على أنها مكية .
انظر : الدر المنثور ٣٨٥/٦، الإتقان ٣٠/١ زاد المسير ٢١٣/٩ دلائل النبوة ١٤٢/٧ الجامع ١٦٤/٢٠ تفسير ابن عطية ٣٥٦/١٦ روح المعاني ٢٢٠/٣٠ فضائل القرآن ٧٣.

(2) عند المدني الأول والأخير والمكي، وإحدى عشرة آية عند الكوفي، وثمان آيات عند البصري والشامي.
انظر : البيان ٩٥، بيان ابن عبد الكافي ٧٤ القول الوجيز ٩٣، معالم اليسر ٢١٥ سعادة الدارين ٨٨
– في ب، ق : «آية»، وما بين القوسين المعقوفين في هـ : ذكر لسورة العاديات وعليه علامة الخطإ وألحق في هامشها وفي آخرها وفيه : «وهي خمس آية» وهو تصحيف وخلط.

(3) رأس الآية ٥ القارعة، وهي ساقطة من : ب، جـ، ق، هـ، وألحق في هامش هـ «رأس الخمس المذكور» لسقوطه من المتن.

(4) على الأصل والإمالة دون اللفظ، في الموضعين.

(5) تقدم عند قوله : ﴿فمن ثقلت موٰزينه﴾ في الآية ٧ الأعراف.
– وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

(6) الآية ٦ القارعة.

(7) وهو قوله تعالى : ﴿نـارحاميـة﴾ الآية ١٠ القارعة.

(8) سقطت من أ : «رأس العشر» وما أثبت من ب، جـ، ق، هـ، وفي ق : «رأس العشر الأول».

(9) في ب ، جـ، ق : «بالحذف».

(10) سقطت من : ب، جـ، ق ، وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

[سورة التكاثر مكية (١) ، وهي (٢) ثمان آيات (٣)]

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ ﴾ إلى قوله : ﴿ عِلْمَ ٱلْيَقِينِ ﴾ ، رأس الخمس (٤) ، وفيه من الهجاء : ﴿ أَلْهَىٰكُمُ ﴾ كتبوه بياء ، [بين الهاء ، والكاف مكان الألف (٥)] ، على الأصل ، والإمالة (٦).

ثم قال تعالى : ﴿ لَتَرَوُنَّ ٱلْجَحِيمَ ﴾ إلى آخر السورة (٧).

---

(١) أخرج النحاس وابن الضريس عن ابن عباس ، والبيهقي عن الحسن وعكرمة، وأبو عبيد عن علي بن أبي طلحة، وابن الأنباري عن قتادة أنها مكية، وقال ابن عطية :«هي مكية لا أعلم فيها خلافا» وصرح القرطبي وأبو حيان بأنها مكية في قول جميع المفسرين» وشهره السيوطي ، ورجحه الشيخ ابن عاشور ، وهو المذكور في مقدمة المؤلف. وذكر ابن العربي، والقرطبي وأبو حيان عن البخاري أنه قال: مدنية ثم قال: «وهذا نص صحيح مليح غاب عن أهل التفسير، قال السيوطي: «ويدل لكونها مدنية، وهو المختار ما أخرجه ابن أبي حاتم عن أبي بريدة أنها نزلت في قبيلتين من قبائل الأنصار تفاخروا» وأخرج عن قتادة أنها نزلت في اليهود ...» ونقل الألوسي كلام السيوطي ثم قال: «ولقوة الأدلة على مدنيتها ، قال بعض الأجلة: إنه الحق» والله أعلم.

انظر : الإتقان ١/ ٣٠ ، ٤٠ فضائل القران ٧٣ تنزلات القران ٣٧ دلائل النبوة ٧/ ١٤٢ الدر المنثور ٣٨٦/٦، القرطبي ١٦٨/٢٠ البحر ٥٠٧/٨ أحكام القرآن ١٩٧٤/٤ التحرير ٥١٧/٣٠ أسباب النزول ٥٠٣.

(٢) سقطت من : هـ.

(٣) عند جميع العادين باتفاق، إجمالا، وتفصيلا، وليس فيها اختلاف .

انظر : البيان ٩٥، بيان ابن عبد الكافي ٧٤ القول الوجيز ٩٣ سعادة الدارين ٨٨ معالم اليسر ٢١٢.

وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ وألحق في هامشها.

(٤) رأس الآية ٥ التكاثر.

(٥) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ج، ق.

(٦) أصلها الواو، لأنه من :«اللهو» وانتقلت إلى ذوات الياء لدخول إحدى الزوائد عليه كما تقدم عند قوله : ﴿ ولتصغى ﴾ في الآية ١١٤ الأنعام .

(٧) وهو قوله تعالى : ﴿ ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم ﴾ الآية ٨ التكاثر.

[سورة والعصر
مكية (1) ، وهي ثلاث آيات (2)]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَالْعَصْرِ إِنَّ الْإِنسَانَ لَفِي خُسْرٍ ﴾ إلى آخرها (3)، [وفيها حذف الألف من: ﴿ الصَّالِحَاتِ (4) ﴾، و﴿ الْإِنسَانَ (5) ﴾ وقد ذكر (6)].

* * *

(1) أخرج النحاس وابن الضريس عن ابن عباس، والبيهقي عن الحسن وعكرمة، وأبو عبيد عن علي بن أبي طلحة وابن الأنباري عن قتادة أنها مكية، ونسبه ابن الجوزي وأبو حيان إلى الجمهور ، وقيل إنها مدنية، وهو قول مجاهد وقتادة ومقاتل ولم يذكرها السيوطي في عداد السور المختلف فيها.
انظر : فضائل القرآن ٢٧٣، الدر المنثور ٦/ ٣٩١ ، زاد المسير ٩/ ٢٢٤ دلائل النبوة ٧/ ١٤٢ البحر ٨/ ٥٠٩ الإتقان ١/ ٣٠ تنزيل القرآن ٣٧.
- وسقطت من ب، ح، ق.

(2) عند جميع العادين ، إجمالا واختلفوا في التفصيل.
انظر : بيان ابن عبد الكافي ٧٣، البيان ٩٥، القول الوجيز ٩٤، معالم اليسر ٢١٦.
- ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ ، وألحق في هامشها لوقوع خطإ في المتن.

(3) وهو قوله عز وجل : ﴿ وتواصوا بالصبر ﴾ رأس الآية ٣.
وفي ب، جـ، ق : «إلى اخر السورة».

(4) تقدم بيان ذلك عند قوله : ﴿ رب العـٰلمين ﴾ في أول سورة الفاتحة.

(5) تقدم عند قوله : ﴿ وخلق الإنسـٰن ﴾ في الآية ٢٨ النساء.

(6) بعدها في ق : «كله فيما سلف» وفي ب : «وتمت».
وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

[سورة الهمزة مكية [١]، وهي تسع آيات [٢]]

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ﴾ إلى قوله : ﴿ مَا الْحُطَمَةُ ﴾ رأس الخمس [٣]، [وفيه[٤]: ﴿ وَمَآ أَدْرَىٰكَ ﴾ بالياء [٥]، وقد ذكر [٦]].

ثم قال تعالى : ﴿ نَارُ اللَّهِ الْمُوقَدَةُ [٧] ﴾ إلى قوله : ﴿ مُّمَدَّدَةٍ [٨] ﴾ [وفيه [٩] من الهجاء : ﴿ الْأَفْـِٔدَةِ ﴾ بغير صورة للهمزة المكسورة لأن الفاء ساكنة قبلها [١٠]، وسائر [١١] ذلك مذكور [١٢]].

---

(١) أورده البيهقي عن عكرمة والحسن وابن الضرس عن ابن عباس أنها نزلت في مكة وذكرها ابن شهاب الزهري ضمن السور المكية، وذكر الماوردي وابن الجوزي والقرطبي إجماع المفسرين على كونها مكية، وذكر ابن الجوزي عن هبة الله المفسر أنه قال : «قد قيل إنها مدنية» ولا عمل عليه .
انظر : فضائل القرآن ٧٣، تنزيل القرآن ٣٧ الدر المنثور ٣٩٢/٦، دلائل النبوة ١٤٢/٧ زاد المسير ٢٢٦/٩، القرطبي ١٧٨/٢٠ الإتقان ٣٠/١.
- سقط من : ب، ق.

(٢) باتفاق العادين إجمالا وتفصيلا، وليس فيها اختلاف.
انظر : بيان ابن عبد الكافي ٧٣ البيان ٩٥ معالم اليسر ٢١٦ القول الوجيز ٩٤ .
- و في ق : «آية» ، وما بين القوسين المعقوفين غير واضح في : هـ ، وعليه علامة الخطإ.

(٣) رأس الآية ٥ الهمزة.

(٤) في ج، ق : «وفيه من الهجاء».

(٥) مكان الألف ، على الأصل والإمالة.

(٦) سقط من ب : «وقد ذكر» وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(٧) الآية ٦ الهمزة.

(٨) رأس الآية ٩ وهو آخر السورة .

(٩) وفي جـ ، ق : «وفيه من الهجاء».

(١٠) تقدم ذكر ذلك ، عند قوله : ﴿ إياك نعبد ﴾ في أول الفاتحة.

(١١) في جـ : «وغيره مذكور» وفي ق : «وغيره مذكور فيما سلف» وما بينهما سقط فيهما.

(١٢) وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

سورة الفيل

مكية [1] ، وهي خمس آيات [2]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ ﴾ **إلى آخر السورة [3]، رأس الخمس [4] [وليس فيها [5] من الهجاء، إلا ما قد ذكر [6]].**

***

(١) أورده البيهقي عن عكرمة والحسن، وابن الضريس، والنحاس عن ابن عباس، وذكره ابن شهاب الزهري وأبو عبيد وابن الأنباري أنها مكية وذكر الماوردي ، وابن الجوزي، والقرطبي وابن عطية إجماع المفسرين على أنها مكية، قال ابن عطية : «وهي مكية بإجماع الرواة».

انظر : الإتقان ١/ ٣٠ الدر المنثور ٦/ ٣٩٤ زاد المسير ٩/ ٢٣١ تفسير ابن عطية ١٦/ ٣٦٥ فضائل القرآن ٧٣، دلائل النبوة ٧/ ١٤٢ تنزيل القرآن ٣٧ الجامع ٢٠/ ١٨٧.

(٢) عند جميع العادين إجمالا، وتفصيلا ، وليس فيها اختلاف.

انظر : بيان ابن عبد الكافي ٧٤، البيان ٩٥ معالم اليسر ٢١٧ القول الوجيز ٩٤ سعادة الدارين ٨٩.

- وفي ق ، هـ : «آية».

(٣) سقطت من ق، وفي موضعها : «إلى آخرها»، وهو قوله عزوجل :﴿ فجعلهم كعصف مأكول ﴾.

(٤) رأس الآية ٥ الفيل وهي ساقطة من : أ، ب، ق وما أثبت من : هـ.

(٥) في ب : «فيه».

(٦) في ق : «إلا ماذكر».

- وما بين القوسين المعقوفين سقط من: جـ، هـ.

[سورة قريش
مكية [1] ، وهي خمس آيات [2]]

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ إِۦلَٰفِهِمْ رِحْلَةَ ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيْفِ ﴾ إلى قوله . ﴿ مِّنْ خَوْفٍۭ ﴾ رأس الخمس [3]. وكتبوا في جميع المصاحف : ﴿ لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ ﴾ بياء بعد اللام ألف، متصلة بلام [4]، بعدها فاء، من غير ألف بينهما [5] على الاختصار، على أربعة

---

(١) وتسمى سورة لإيلاف» وذكرها المؤلف ضمن السور المكية في مقدمته ورواها البيهقي عن عكرمة والحسن والنحاس وابن مردويه وابن الضريس عن ابن عباس، وذكرها محمد بن شهاب الزهري، ونسبه الماوردي إلى الأكثرين. وذكر ابن الجوزي، والقرطبي أنها مكية في قول الجمهور. وقال ابن عطية: «مكية بلا خلاف» وكأنه لايعتد بقول الضحاك وابن السائب والكلبي فإنه نقل عنهم القول بمدنيتها.
انظر : الدر المنثور ٩٦/٦، فضائل القرآن ٧٣، تنزيل القران ٣٧، الإتقان ٣٠/١ زاد المسير ٢٣٦/٩ تفسير ابن عطية ٣٦٨/١٦، روح المعاني ٢٣٨/٣٠.
وهي ساقطة من : ق.

(٢) عند المدني الأول والأخير، والمكي والحمصي، وأربع آيات عند الكوفي والبصري والدمشقي.
انظر : بيان ابن عبد الكافي ٧٤، البيان ٩٦، القول الوجيز ٩٤ معالم اليسر ٢١٧ سعدة الدارين ٨٩.
- وفي هـ ، ق : «آية» وما بين القوسين المعقوفين لم يظهر لي في : جـ.

(٣) سقطت من : أ، وما أثبت من ب، جـ، ق ، هـ ، م.
وهو رأس الآية ٥ قريش وهو آخرها.

(٤) قال ابن أشته في كتاب علم المصاحف ، اعلم أن كتاب المصاحف اتفقوا على إثبات الياء في قوله: ﴿لإيلف قريش﴾ثم قال :«إلا في مصاحف أهل الشام ولم يذكره المؤلف ولا أبو عمرو، لعله اجتهاد منه رعاية لقراءة أهل الشام ، وإلا فقد نقل غير واحد على إجماع المصاحف على إثبات الياء.
انظر : الدرة الصقيلة ٤٠ إتحاف ٢٣١/٢ تنبيه العطشان ١٠٥ .
- في هـ : «بها».

(٥) باتفاق الشيخين ، أبي عمرو، وأبي داود، وقال اللبيب نقلا عن ابن أشته : «ولا خلاف بين كتاب المصاحف في حذف الألف منهما» وقال : «هكذا رسما في الإمام».
انظر : الدرة الصقيلة ٤٠ التبيان ٨٩، فتح المنان ٤٦.

أحرف : «لا، يـ، ل، ف» وقرأ ابن عامر، وحده ﴿لِإِئْلَٰفِ﴾ بغير ياء بعد الهمزة، انفرد بذلك [1].

وفي ضبط هذه الكلمة على قراءته [2]، وجوه منها :

أن تقع الهمزة تحت الألف المظفرة باللام [3]، ويجعل على الياء دارة، بالحمراء [علامة لزيادتها [4]].

[ومنها : أن تقع الهمزة تحت الياء، ويجعل على الألف دارة بالحمراء [5]] والأول أحسن.

ومنها : أن تجعل الهمزة تحت الألف، وحركتها تحت الياء [6].

ومنها : أن تسقط الحركة من تحت الياء، وتكون الياء الحركة نفسها [7].

وقرأ سائر القراء بياء بعد الهمزة، ولا خلاف بين القراء [8] في إثبات الألف

---

(١) وقرأه أبو جعفر من العشرة بحذف الهمزة، وياء ساكنة.
انظر : النشر ٤٠٣/٢ إتحاف ٦٣١/٢ التسيير ٢٢٥ البدور ٣٤٦ .

(٢) في حـ : «قراءة».

(٣) في جـ : «بالألف» وهو تصحيف.

(٤) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : أ، ب، جـ، ق ، وما أثبت من : هـ.

(٥) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : أ، ب، جـ، ق وما أثبت من : هـ. وهو أحد الوجوه التي مرت في قوله : ﴿وملائه﴾ في الآية ١٠٢ الأعراف وغيرها.

(٦) وتكون الياء صورة لحركة الهمزة وهو أحد الوجوه التي مرت في قوله : ﴿نبإى﴾.

(٧) وقد كان هذا في الخط القديم يعربون بالحروف ، وكانوا يصورون الحركات حروفا فقال أبو عمرو : «وذلك أن العرب لم تكن أصحاب شكل ونقط، فكانت تصور الحركات حروفا لأن الإعراب قد يكون بها كما يكون بهن، فتصور الفتحة ألفا، والكسرة ياء، والضمة واوا، فتدل هذه الأحرف الثلاثة على ماتدل عليه الحركات الثلاث من الفتح والكسر والضم». انظر : المحكم ص ١٧٧.

(٨) يقصد في القراءة وأجمع كتاب المصاحف على حذف الألف كما تقدم.

بين اللام والفاء.

وكتبوا أيضا في جميع المصاحف : ﴿ إِلَـٰفِهِمْ ﴾ بألف ولام بعدها، من غير ياء قبلها، ولا ألف بعدها [١]، اختصارا، واكتفاء بكسر الهمزة، وفتحة اللام، من الياء [٢]، والألف [٣]، على خمسة أحرف [٤] : «إ، ل، ف، هـ، م» ولم يقرأ أحد من الأربعة عشر طريقا [٥] عن [٦] السبعة، بحذف الياء بعد الهمزة [٧]، هنا، كما قرئ هناك في الأول، قرئ [٨] من طريق آخر [٩] عن السبعة من غير الأربعة عشر طريقا [١٠]، وقد بينا ذلك كله، واحتججنا له في الكتاب الكبير [١١]، فأغنى عن إعادته هنا، إذ هو مختصر، لئلا يطول الكتاب وبالله التوفيق.

---

(١) بإجماع المصاحف ذكرها ابن أشته وأبو عمرو الداني باتفاق المصاحف. المقنع ٤٠ الدرة ٤٠.

(٢) في هـ : «من غير الياء» وهو تصحيف.

(٣) فيه لف ونشر مرتب.

(٤) واختلف علماء الرسم في ضبطها، فمنهم من يكتبها ياء ممطوطة متصلة باللام، وعليه مصاحف أهل المغرب، ومنهم من يكتبها ياء معقوصة، وعليه مصاحف أهل المشرق، وهو الأولى وحسّنه اللبيب، لئلا يختلط الرسم بالملحقات.

انظر : الدرة الجلية ٣٨، الميمونة ٣٦ دليل الحيران ١٩٤.

(٥) يقصد بها الرواية، لأن كل قارئ له روايتان.

(٦) في ب، جـ، ق : «من السبعة».

(٧) وقرأ بهذه الترجمة بحذف الياء بعد الهمزة، أبو جعفر من العشرة، والباقون بما فيهم يعقوب وخلف، بالهمزة وياء ساكنة. انظر : النشر ٤٠٣/٢ إتحاف ٦٣١/٢ المبسوط ٤١٨.

(٨) في هـ : «بلى قرئ».

(٩) في ق : «أخرى».

(١٠) ذكر هذه القراءات الشاذة أبو حيان، وابن الجوزي والقرطبي، وابن مهران وابن خالويه.

انظر : البحر ٥١٤/٨ القرطبي ٢٠٤/٢٠ المبسوط ٤١٨ زاد المسير ٢٣٥/٩ ابن خالويه ٢٤٣.

(١١) تقدم التعريف به.

سورة أرأيت

مكية [1] ، وهى ست آيات [2]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالدِّينِ ﴾ إلى قوله : ﴿ سَاهُونَ ﴾ رأس الخمس [3] [وفيه : ﴿ صَلَاتِهِمْ ﴾ بحذف الألف [4]].

ثم قال تعالى : ﴿ الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ [5] ﴾ آخر السورة [6].

---

(١) وتسمى : «أرأيت» و«الدين» و«التكذيب» و«الماعون» وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس أنها مكية ومثله للبيهقي عن عكرمة والحسن ومثله للنحاس وابن الضريس وذكره محمد بن شهاب الزهري، والماوردي والقرطبي، من قول عطاء، وجابر ونسبه ابن الجوزي وأبوحيان إلى الجمهور.
وقال الثعلبي : هي مدنية، وهو قول قتادة والضحاك، وقال هبة الله المفسر : نصفها بمكة، ونصفها الثاني بالمدينة ورجحه الشيخ سيد قطب ، واستظهره الشيخ ابن عاشور.
انظر : الإتقان ١/ ٣٠، ٤٩، فضائل القرآن ٧٣، الدر المنثور ٣٩٩/٦، تنزيل القرآن ٣٧ زاد المسير ٢٤٣/٩ ابن عطية ١٦/ ٣٧٠ روح المعاني ٢٤١/٣٠ ظلال القرآن ٦٧٨/٨ التحرير ٥٦٣/٣٠ .

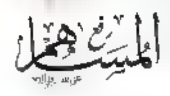
(٢) عند الحجازي والدمشقي ، وسبع آيات عند العراقي والحمصي.
انظر : بيان ابن عبد الكافي ٧٥ البيان ٩٦ القول الوجيز ٩٤، معالم اليسر ٢١٧ .

(٣) رأس الآية ٥ الماعون.

(٤) اقتصر أبو داود على أحد وجهي الخلاف ، اختيارا منه للحذف، ولم يرسم بالواو لأنه مضاف وجرى العمل على الإثبات، وتقدم عند قوله : ﴿ قل إن صلاتي ﴾ ١٦٤ الأنعام .
- وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

(٥) الآية ٦ الماعون.

(٦) سقطت من أ، جـ، ق، هـ : «آخر السورة» وما أثبت من : ب.



سورة الكوثر

مكية [1] ، وهي ثلاث آيات [2]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ﴾ إلى آخرها، فيها [3] من الهجاء [: ﴿ أَعْطَيْنَٰكَ ﴾ بحذف الألف [4]]، وكتبوا : ﴿ شَانِئَكَ ﴾ بياء [5] صورة للهمزة المفتوحة، لانكسار ما قبلها [6].

---

(١) وتسمى : ﴿ إنا أعطينك ﴾ و تسمى «سورة النحر» و«الكوثر».
أورد البيهقي فيما رواه عن عكرمة والحسن، وابن مردويه فيما رواه عن ابن عباس وابن الزبير وعائشة قالوا نزلت سورة الكوثر بمكة، وذكر هذا القول الماوردي والقرطبي ونسباه إلى ابن عباس والكلبي، ومقاتل، وذكره ابن الجوزي وأبو حيان وعزاه إلى الجمهور، وقال البيهقي :«المشهور بين أهل التفاسير والمغازي أن هذه السورة مكية وقيل إن هذه السورة مدنية، وهو قول الحسن وعكرمة وقتادة ومجاهد، وهو مخالف لمارواه البيهقي عن الحسن وعكرمة ، وصوّبه السيوطي فقال: والصواب أنها مدنية ورجحه النووي في شرح مسلم لما أخرجه عن أنس في سبب نزولها وأوله:«بينما رسول الله ﷺ بين أظهرنا... » قال ابن كثير ، وقد استدل به كثير من القراء على أن هذه السورة مدنية، قال ابن حجر :«وقد ثبت في صحيح مسلم أن سورة الكوثر مدنية، فهو المعتمد» وذكر الألوسي عن الخفاجي أن لبعضهم تأليفا صحح فيه أنها نزلت مرتين، وحينئذ فلا إشكال» وفيه نظر والله أعلم .
انظر : فتح الباري ٤١/٩ دلائل النبوة ٤٢/٧، فضائل القرآن ٧٣ الدر ٤٠١/٦ الجامع ٢١٦/٢٠ ابن كثير ٥٩٥/٤ زاد المسير ٢٤٨/٩ روح المعاني ٢٤٤/٣٠، الإتقان ٤١/١ البحر ٥١٩/٨.

(٢) باتفاق العادين إجمالا، وتفصيلا، وليس فيها اختلاف ، وفي : ق، هـ : «آية» .
انظر : البيان ٩٦، بيان ابن عبد الكافي ٧٥ القول الوجيز ٩٤، معالم اليسر ٢١٧.

(٣) في ج، ق : «وهي»، وهو تصحيف.

(٤) باتفاق الشيخين الداني وأبي داود وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(٥) في هـ : «بالياء» وفيها تقديم وتأخير : ﴿ شانئك ﴾ كتبوا صورة الهمزة بالياء».

(٦) وتقدم في الفاتحة .

سورة الكافرون
مكية (١) ، وهي ست آيات (٢)
بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾ إلى قوله : ﴿ مَآ أَعْبُدُ ﴾ [رأس الخمس (٣)، وهجاؤه مذكور (٤)].

ثم قال تعالى : ﴿ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ (٥) ﴾.

***

(١) وتسمى : ﴿ الكافرون ﴾ ويقال لها أيضا : «سورة العباد».
ذكر البيهقي عن الحسن وعكرمة ، والنحاس وابن مردويه وابن الضريس عن ابن عباس أنها مكية، ونسبه القرطبي إلى ابن مسعود، والحسن وعكرمة وعزاه ابن الجوزي وأبو حيان إلى الجمهور وقال ابن عطية : «مكية بإجماع» ، وذكر السيوطي عن ابن الزبير قال نزلت بالمدينة وعزا تخريجه إلى ابن مردويه وهو قول قتادة والضحاك وهذا يبطل دعوى الإجماع من ابن عطية .
انظر : دلائل النبوة ١٤٢/٧ فضائل القرآن ٧٣، الدر المنثور ٤٠٤/٦ الإتقان ٣٠/١ روح المعاني ٢٤٩/٣٠ الجامع ٢٢٤/٢٠ البحر ٥٢٠/٨.

(٢) عند جميع العادين باتفاق ، إجمالا ، وتفصيلا، وليس فيها اختلاف.
انظر : بيان ابن عبد الكافي ٧٥، البيان ٩٦، القول الوجيز ٩٥، معالم اليسر ٢١٨
- في ق، هـ : «آية».

(٣) رأس الآية ٥ الكافرون.

(٤) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

(٥) رأس الآية ٦ وآخر السورة



سورة النصر [1]

مدنية [2]، وهى ثلاث آيات [3]

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ ﴾ إلى آخرها [4]، ليس فيها هجاء.

❋ ❋ ❋

(١) ومن أسمائها أيضا : ﴿ إذا جاء ﴾ وتسمى سورة التوديع بما فيها من الإيماء إلى وفاة الرسول ﷺ.
انظر : جمال القراء ٣٨/١، الإتقان ١٥٨/١.

(٢) أخرج النحاس وابن الضريس وابن مردويه عن ابن عباس أنها نزلت بالمدينة وابن مردويه عن ابن الزبير مثله، وأبو عبيد عن علي بن أبي طلحة وأبو بكر بن الأنباري عن قتادة قالوا جميعا نزلت سورة النصر بالمدينة، وذكر ابن الجوزي والقرطبي وابن عطية إجماع المفسرين على أنها مدنية والدليل على ذلك ما أخرجه مسلم من حديث ابن عباس أنها آخر سورة نزلت جميعا » أي كاملة نزلت يوم النحر وهو بمنى في حجة الوداع ، فعلم ﷺ أنه قد نعيت إليه نفسه.
انظر : فضائل القرآن ٧٣، دلائل النبوة ١٤٢/٧ الدر المنثور ٤٠٦/٦ زاد المسير ٢٥٦/٩ ابن عطية ٣٧٦/١٦ ابن كثير ٦٠٠/٤ القرطبي ٢٦٩/٢٠ فتح الباري ٧٣٤/٨ الإتقان ٣٠/١ .
– وهي ساقطة من : هـ.

(٣) باتفاق العادين إجمالا وتفصيلا، وليس فيها اختلاف .
انظر : بيان ابن عبد الكافي ٧٥، البيان ٩٧ القول الوجيز ٩٥ معالم اليسر ٢١٨ .
– وفي ق ، هـ : « آية ».

(٤) وهو قوله عز وجل : ﴿ إنه كان توابا ﴾ رأس الآية ٣ النصر.

سورة المسد (1)

مكية (2)، وهي خمس آيات (3)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ﴾ إلى قوله : ﴿ مِّن مَّسَدٍ ﴾، [رأس الخمس (4) ليس فيها(5) هجاء (6)].

* * *

(1) وتسمى : «سورة تبت يدا» وتسمى أيضا المسد، وفي هـ:«سورة أبي لهب» ولم أقف عليه، وسماها أبو حيان : «سورة اللهب»، والأول أشهر.
انظر : الإتقان ٤١/١ جمال القراء ٣٩/١ البحر ٥٢٤/٨.

(2) ذكر النحاس وابن الضريس عن ابن عباس أنها نزلت بمكة، وذكر ابن مردويه والحسن وابن الزبير وعائشة مثله، وروى البيهقي عن عكرمة والحسن، أنها نزلت بمكة، وذكر ابن الجوزى والقرطبي وابن عطية الإجماع على كونها مكية، لما رواه البخاري عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وفيه : «فقال أبو لهب : ألهذا جمعتنا ، تبا لك، فأنزل الله : ﴿ تبت يدا ﴾ إلى آخرها.
انظر : الدر المنثور ٤٠٨/٦ فضائل القرآن ٧٣، الإتقان ٣٠/١ ابن كثير ٦٠٣/٤ زاد المسير ٢٥٨/٩ ابن عطية ٣٧٨/١٦ القرطبي ٢٣٤/٢٠ فتح الباري ٥٣٩/٨ ، ٥٠١ وهي ساقطة من: ب.

(3) باتفاق العادين إجمالا وتفصيلا، وليس فيها اختلاف .
انظر : البيان ٩٧، بيان ابن عبد الكافي ٧٥، القول الوجيز ٩٥ معالم اليسر ٢١٧.
وفي : ق، هـ : «آيه».

(4) رأس الآية ٥ المسد.

(5) في ق : «وليس فيه».

(6) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

سورة الإخلاص [1] أربع آيات [2]

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ إلى آخرها [3]، [ليس [4] فيها شيء من الهجاء [5]].

---

(١) وتسمى سورة الإخلاص، وسورة «الأساس»، لاشتمالها على توحيد الله عزوجل، وهو أساس الدين، وتسمى أيضا: ﴿ قل هو الله ﴾ وسورة ﴿ الصمد ﴾ .
انظر : الإتقان ١٥٨/١ جمال القراء ٣٩/١.
- وفي هـ : «الاخلاص مكية ، وفي ب : «وهي مكية» مع التقديم والتأخير، وهو إقحام، لأن المؤلف ذكرها مع السور المختلف فيها، وحينئذ لايتعرض لها في موضعها.
- أخرج ابن الضريس عن ابن عباس أنها مكية ، وأخرج البيهقي عن عكرمة والحسن أنها مكية، وهو قول ابن مسعود والحسن وعطاء وعكرمة وجابر، ويدل على هذا القول ما أخرجه الإمام أحمد عن أبي بن كعب أن المشركين قالوا للنبي أنسب لنا ربك فنزلت ﴿ قل هو الله أحد ﴾.
- وأخرج النحاس عن ابن عباس أنها مدنية، وهو قول قتادة والضحاك ، ومحمد بن كعب وأبي العالية ويدل له أن السائلين لذلك هم اليهود مارواه ابن جرير عن قتادة: قال السيوطي: وجمع بعضهم بتكرر نزولها ثم ظهر لي ترجيح أنها مدنية، وقال علم الدين السخاوي : «وهو الصحيح إن شاءالله»، والله أعلم.
انظر : الإتقان ٣٠/١ ، ٤١، فضائل القرآن ٧٣، الجامع ٢٤٤/٢٠ جمال القراء ٢٠/١ البحر ٥٢٧/٨ ابن كثير ٦٠٥/٤ زاد المسير ٢٦٤/٩ ابن عطية ٣٨٢/١٦ روح المعاني ٢٦٦/٣٠.
(٢) عند المدني الأول والأخير، والكوفي، والبصري، وخمس آيات عند المكي والشامي .
انظر : البيان ٩٦ ، بيان ابن عبد الكافي ٧٥ ، القول الوجيز ٩٥ ، معالم اليسر ٢١٧ ، سعادة الدارين ٩٠ .
في ق : «آية»، وفي هـ : «وهي ثلاثة آية» وهو تصحيف.
(٣) وهو قوله عز وجل : ﴿ ولم يكن له كفوا أحد ﴾ كما هو في جـ، ق ، ب وهو ساقط منها، لأن السورة كاملة فيها.
(٤) في ب، جـ : «وليس».
(٥) وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

سـورة الفـلـق [1]

خمس [2] آيات [3]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾ إلى آخرها [4] رأس الخمس [5]، وفيها من الهجاء: ﴿ النَّفَّاثَاتِ ﴾ بحذف الألفين من الكلمة [6].

❋ ❋ ❋

(١) ويقال لها مع سورة الناس: «المعوذتان» بكسر الواو، وذكرهما المؤلف من السور المختلف فيهما.
أخرج البيهقي عن عكرمة والحسن أنهما مكيتان وأخرج ابن الضريس عن ابن عباس أنهما نزلتا بمكة، وهو قول عطاء وجابر، وصححه بعضهم وذكره الزهري، وأخرج النحاس عن ابن عباس أنهما مدنيتان، ورواه أبو صالح عن ابن عباس وبه قال قتادة في آخرين.
والراجح أنهما مدنيتان قال ابن الجوزي: وهو الأصح، ويدل عليه أن رسول الله ﷺ سحر وهو مع عائشة، فنزلت عليه المعوذتان» وقال السيوطي: المختار أنهما مدنيتان، لأنهما نزلتا في قصة سحر لبيد بن الأعصم، قال الألوسي: « و الصحيح، لأن سبب نزولها سحر اليهود بالمدينة كما جاء في الصحاح، فلايلتفت لمن صحح كونها مكية، وكذا الكلام في سورة الناس.
انظر: الإتقان ١/ ٣٠، ٤١، ابن عطية ١٦/ ٣٨٥ فضائل القرآن ٧٣، تنزيل القران ٣٧، زاد المسير ٩/ ٢٧٠ روح المعاني ٣٠/ ٢٧٨ الجامع ٢٥١ صحيح مسلم ٤/ ١٩١٧.

(٢) باتفاق العادين إجمالا وتفصيلا، وليس فيها اختلاف.
انظر: البيان ٩٦، بيان ابن عبد الكافي ٧٥، القول الوجيز ٩٥، معالم اليسر ٢١٨.

(٣) في هـ: «سورة الفلق مدنية وهي خمس آية» وبعدها في ب: «وهي مكية»، وفي ق: «آية».

(٤) وهو قوله عزوجل: ﴿ومن شر حاسد إذا حسد﴾ الآية ٥، وبعدها في ب: «آخر السورة».

(٥) رأس الآية ٥ الفلق.

(٦) في ب: «الألف من الكلمتين»، وفي ق: «الكلمتين» وهو تصحيف.
وتقدم بيان الخلاف في الجمع المؤنث ذي الألفين في أول سورة الفاتحة.



سورة الناس [١] ست آيات [٢]

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴾ إلى [٣] قوله : ﴿ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ ﴾ رأس الخمس[٤]، [وفيه حذف الألف من : ﴿ إِلَٰهِ [٥] ﴾].

ثم قال [٦] تعالى : ﴿ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ [٧] ﴾ خاتمة القرآن [٨]، ورأس الستين جزءا، والحمد لله رب العلمين، و صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما. [٩]

---

(١) أخرج ابن مردويه عن عبد الله بن الزبير أنها مدنية ورواه أبو صالح عن ابن عباس وهو قول قتادة، وروي أنها مكية، وكل ما قيل في سورة الفلق يقال هنا، اختلافا، وترجيحا، وتقدم.
في هـ ، ب : «الناس مكية ، وهى . ».

(٢) عند المدني الأول، والأخير ، والكوفي، والبصرى، وسبع آيات عند الشامي والمكي.
انظر : البيان ٩٧، بيان ابن عبد الكافي ٧٥، القول الوجيز ٩٥ معالم اليسر ٢١٨ .
- في ق ، هـ : «آية».

(٣) سقطت من : ب، جـ، ق وفي موضعها : «الآيات كاملة».

(٤) رأس الآية ٥ الناس.

(٥) وافقه أبو عمرو الداني، وتقدم في البقرة، في الآية ١٣٢.
وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ .

(٦) سقط من جـ : «والآيات موصولة كلها».

(٧) رأس الآية ٦ الناس.

(٨) في جـ، ق : «الكتاب» وهو اسم من أسماء القرآن.

(٩) إلى هنا انتهى اتفاق النسخ، واختلفت فيما بعد كما سأبينه.
والحمد لله على مافتح ومنح وأعطى ، وله الحمد والمنة.
- خاتمة أ : «خاتمة القرآن ورأس ستين جزءا، والحمد لله رب العلمين يتلوه كتاب أصول الضبط =

***

وكيفيته».

- وخاتمة ب : «خاتمة القرآن ، ورأس الستين حزءا، والحمد لله رب العلمين»

يلي ذلك تقييد في عدد سور القرآن وآياته وكلماته وحروفه ونقطه ثم جاء بعده :«تم كتاب التنزيل بحمد الله تعالى وحسن عونه، وصلى الله على سدنا محمد وآله وسلم تسليما ويتلوه كتاب أصول الضبط وكيفبته على جهة الاختصار بحمد الله ، وحسبنا الله».

- خاتمة ج : «خاتمة الكتاب ورأس الستين جزءا، والحمد لله رب العلمين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما».

ثم يليه : تقييد في عدد سور القرآن وآياته وكلماته وحروفه ونقطه ثم جاء بعده : «وصلى الله على نبينا محمد خاتم النبيين وإمام المرسلين ، وشفيع المذنبين، ورسول رب العالمين ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم».

- خاتمة هـ : «خاتمة القرآن ورأس الستين جزءا، والحمد لله رب العلمين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا.

كمل الكتاب الثاني من كتاب التنزيل تأليف أبي داود سليمان بن نجاح» وجاء في آخر الجزء الأول: «كمل الكتاب الأول من كتاب التنزيل تأليف أبي داود سليمان بن نجاح».

- خاتمة ق : «خاتمة الكتاب ورأس الستين جزءا، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدن محمد وآله وسلم» ويلي ذلك تقييد في عدد سور القرآن ثم جاء بعده : «كمل بحمد الله وحسن عونه، وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وإمام المرسلين ، وشفيع المذنبين ورسول رب العالمين ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم» [1] .

(١) انظر : التفاصيل في وصف النسخ الخطية.





الفهارس العامـة

فهرس بأسماء سور القرآن

★ ★ ★

فهرس بسجدات القرآن

فهرس بأسماء المصاحف

اسم المصحف	رقم الصفحة
٨ - مصاحف أهل الحرمين	٤٤٨، ٨٠٧، ٨٢٠، ٨٥٧، ١٠٢٥، ١٠٦٣، ١٠٧٠، ١١١٨.
٩ - مصاحف أهل الشام	١٤١، ٢٠٢، ٢٠٦، ٢١٠، ٣٣٦، ٣٦٦، ٣٧٦، ٣٨٥، ٤٠٤، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٧٨، ٤٨٩، ٥١٨، ٥٣٠، ٥٤١، ٥٤٩، ٦٣٩، ٧٩٥، ٨٠٧، ٨٢١، ٨٥٧، ٨٩٨، ٩١٢، ٩٤٠، ٩٤٤، ١٠٢٥، ١٠٦٣، ١٠٦٩، ١٠٧٠، ١٠٩٢، ١١٠٥، ١١٠٦، ١١٢٤، ١١٦٥، ١١٧٣، ١١٨٦، ١١٨٨.
١٠ - مصاحف أهل العراق	١٤١، ٢٠٢، ٢٠٦، ٢١٠، ٢٧٦، ٢٧٧، ٣٨٠، ٤٠٤، ٤٤٠، ٤٤٨، ٤٧٠، ٤٩٠، ٥٣٠، ٥٤٨، ٥٦٨، ٥٧٥، ٧٩٥، ٨٠٧، ٩١٢، ١٠٦٣، ١١٨٦، ١١٩٥.
١١ - مصاحف أهل الكوفة	٣٧٦ ٤٩٠، ٤٩١ ٧١٠ ٨٢١ ٨٥٨، ٨٧٤، ٨٩٩، ١٠٢٥، ١٠٧١، ١١١٨، ١١٢٤، ١٢٥٠.
١٢ - مصاحف أهل المدينة	٧، ٢١٠، ٢٣٤، ٢٧٤، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٣٦، ٣٦٦، ٣٧٦، ٤٤٩، ٤٦٠، ٤٧٠، ٤٨٩، ٥١١، ٥٣٦، ٥٦٥، ٥٦٨، ٥٧٥، ٥٩٢، ٦٣٩، ٦٤٩، ٦٥٧، ٧١٠، ٧٤٤،

اسم المصحف	رقم الصفحة
	٢٥٠، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٧٤، ٢٨٣،
	٢٩٠، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٦،
	٣٠٢، ٣٠٥، ٣١٥، ٣٢١، ٣٢٢،
	٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٧، ٣٣٦، ٣٣٧،
	٣٤٢، ٣٦٠، ٣٧٢، ٣٧٩، ٣٨٠،
	٣٨١، ٣٨٥، ٣٩٢، ٤٠٣، ٤٠٤،
	٤٠٦، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١٣، ٤١٥،
	٤٢٠، ٤٢٣، ٤٢٧، ٤٣٤، ٤٣٦،
	٤٣٧، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٥٣، ٤٦٢،
	٤٨١، ٤٨٣، ٤٩١، ٤٩٤، ٤٩٨،
	٥٠١، ٥١٢، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٣٢،
	٥٤٤، ٥٥٦، ٥٦٩، ٥٧٨، ٥٨٣،
	٥٨٨، ٥٩٥، ٦٠٦، ٦٠٨، ٦١٨،
	٦٢٥، ٦٣٨، ٦٤١، ٦٤٨، ٦٨١،
	٦٨٦، ٦٩٢، ٧٠٧، ٧٢١، ٧٤٨،
	٧٥٦، ٧٦٤، ٧٩٢، ٧٩٦، ٨٠٨،
	٨١٣، ٨٤١، ٩٠٤، ٩٨٠، ١١٧٨.
١٨ - المصحف :	٢٢٥، ٢٤٠، ٣٥٧، ٣٧٥.
١٩ - مصحف الغازي بن قيس :	٥٦٨، ٥٨٥.
٢٠ - مصحف نافع بن أبي نعيم :	٥٦٨، ٦٦٤.

فهرس بأسماء الكتب

اسم الكتاب	رقم الصفحة
	٧٢٩، ٧٤١، ٧٨٣، ٨٢٢، ٩٢٧، ٩٧٤، ٩٨٥، ٩٩٩، ١٠١١، ١١٢٥، ١١٣٣، ١١٧٨، ١٣٢٣.
١٠ - كتاب المقنع :	٤٩١.
١١ - كتاب المختصر : «كتابنا هذا» :	٢١٠، ٢٧٩، ٣٧٦، ٤٢٢، ٥٦٥، ٦٧٨، ١٣٢٣.
١٢ - كتاب النقط كتاب أصول الضبط	
١٣ - كتاب هجاء السنة :	٢٣٦، ٢٦٩، ٢٧٦، ٣٧٠، ٣٨٠، ٥٠٥، ٥٦٨، ٦٥٦، ٦٦٤، ٦٦٧، ٧٥٠، ٧٩٩، ٨٠٥، ٨٣٥، ٨٥٣، ١٠٥٦.

فهرس بأسماء القبائل والجماعات

اسم القبيلة أو الجماعة	رقم الصفحة
	٣٢٠، ٣٢١، ٣٥٧، ٤٣٠، ٥٥٧، ٦٧٤، ٧٤٤، ٧٦١، ٧٦٢، ٩٤٩.
١٧- العراقيون	٤٤٩، ١٢٩٢.
١٨ - الفقهاء	٧.
١٩ - القراء	١٧، ٢٣، ٢٩، ٧٦، ٩٢ ٩٣، ١١٩، ١٣٨، ١٤٩، ١٨٢، ١٨٤، ١٨٦، ٢٠٢، ٢١٦، ٢١٩، ٢٣٧، ٢٤٥، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٥٧، ٢٧٥، ٢٧٧، ٢٨٤، ٢٩٠، ٢٩٤، ٢٩٦، ٣١٥، ٣٢٢، ٣٤٦، ٣٥١، ٣٧٢، ٣٧٧، ٣٩٢، ٤٠٤، ٤٠٧، ٤١٣، ٤٢٠، ٤٢٣، ٤٣٤، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٥، ٤٨١، ٤٨٥، ٤٩٤، ٤٩٨، ٥٠١، ٥٢٥، ٥٣٢، ٥٧٨، ٥٩٥، ٦٠٨، ٦١٨، ٦٣٨، ٦٤٨، ٦٧٤، ٦٨١، ٦٨٦، ٦٩٢، ٧٠٧، ٧٢١، ٧٤٨، ٧٦٤، ٨٠٨، ٨١٣، ٩٨٠، ١٠٠١، ١١٧٨.
٢٠ - قراء الأمصار	٤٠٤.
٢١ - قراء المصرين	١١٨٨.
٢٢ - قراء الكوفة	١١١٨.
٢٣ - القراء السبعة	٢٨٦، ٤٠٩، ٤٢٧، ٥٣٦، ٦٤١، ٨٩٠، ١٣٢٣.

اسم القبيلة أو الجماعة	رقم الصفحة
٢٤ – قريش	٩٤.
٢٥ – الكوفيون	١٣، ٧٤، ٣٢٧، ٣٥٢، ٣٧٣، ٤٢٠، ٤٧٤، ٤٩٠، ٥٠٦، ٥٦٠، ٥٨٦، ٦١٣، ٧١٠، ٧٤٤، ٧٦٤، ٨٠٤، ٨١٤، ٩٢٦، ٩٣٥، ٩٦٩، ١٠٧٢، ١٠٤٧، ١٢٩٤.
٢٦ – كتاب المصاحف	٢١٧، ٦٠٥.
٢٧ – كنانة	٩٤.
٢٨ – المكيون	٢٢٥، ٤٤٩.
٢٩ – النحويون	٢٩، ٣٢٧، ٣٧٢، ٧٢٧.
٣٠- هذيل	١٢١.

فهرس النظم والأشعار

البيت		رقم الصفحة
١ -		
اعلم بأن اللعب قبل اللهو	أربعة أحصيتها للسهو	
في سورة الأنعام منها اثنان	وفي الحديد، والقتال اثنان	
تتمة العدة فاعلمنه	وميز القريض واحفظنه	٤٧٧.
٢ -		
النفع قبل الضر سبعة أحرف	ليست تغيب عن ذوي الأفهام	
قد بينت فوجدتها مبثوثة	حرفان في الأعراف والأنعام	
وقرأت حرفا ثالثا في يونس	وكتبته في اللوح بالأقلام	
والأنبيا والرعد عندهما معا	حرفان عند عبادة الأصنام	
وكذاك في الفرقان منها سادس	وسبإ تفيدك سابعا بتمام	
ويقال في الشعراء منها ثامن	لا غير فاحفظها بحسن نظام	٤٩٣.
٣ -		
حكيم عليم في التلاوة سبعة	ففي سورة الأنعام منها ثلاثة	
فلا نضبطن قول من قال سادس	وفي الحجر حرف ثم في النمل خامس	
وباللام للتعريف في الذّرْوِ سادس	وفي زخرف من قبل نصف يجانس	٥٠٠.

فهرس بأسماء الأعلام الواردة في التنزيل

اسم العلم	رقم الصفحة
	١٠٠٨، ١٠١١، ١٠١٢، ١٠١٤، ١٠٢٧ ،١٠٤٠، ١٠٥٩، ١٠٦١، ١١٠٢، ١١٠٦، ١١١٣، ١١٥٠، ١١٥٣، ١١٥٩، ١١٦٥، ١١٦٨، ١٢١٤، ١٢٤٨، ١٢٥١، ١٢٥٧، ١٢٧٣، ١٢٧٤.
٣١ - حيوة :	٢٥٨.
٣٢ - خلاد بن خلاد الشيباني أبو عيسى:	١١٥٠.
٣٣ - الخليل بن أحمد الفراهيدي :	١٤٤.
٣٤ - داود عليه الصلاة والسلام :	٧٦٤، ٩٧٢، ١٠٤٧.
٣٥ - زبان بن العلاء أبو عمرو التميمي المازني :	١٣، ١٣٨، ١٩١، ٢٠٨، ٢١٥، ٢١٧، ٢٩٠، ٣١٨، ٣٣٥، ٣٥٢، ٣٩٤، ٤٥٧، ٤٥٩، ٤٧٤، ٤٨٦، ٤٩١، ٥٠٦، ٥٠٩، ٥٤٥، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨٦، ٥٨٩، ٥٩٢، ٦١٣، ٦١٥، ٦٤٥، ٦٦٥، ٦٧٥، ٦٨٥، ٦٩٢، ٧٠٢، ٧١٤، ٧١٦، ٧٥٠، ٧٦٤، ٧٩٢، ٧٩٤، ٤٩٧، ٨٠٤، ٨٠٦، ٨٠٨، ٨١٢، ٨١٥،

اسم العلم	رقم الصفحة
	٩٨١، ٩٨٧، ٩٩٣، ١٠٠٩، ١١١٥، ١١٥٩، ١١٦٥، ١١٩١، ١٢٧٤.
٥٠ - عبد الله بن حبيب أبو عبد الرحمن السلمي :	٥٣٧.
٥١- عبد الرحمن بن هرمز الأعرج أبوداود :	٨١٦.
٥٢ - عبد الله بن أحمد الفهري ابن ذكوان :	٢٩٥، ٤٥٧، ٧٩٤، ٨٣٦، ٩٢٦، ١١١٩، ١١٥٠، ١٢٤٨، ١٢٥١.
٥٣ - عبد الله بن عامر اليحصبي :	١٣، ٢٠٨، ٢١٥، ٢١٩، ٢٩٠، ٢٩٥، ٣٥٢، ٣٧٣، ٣٩٤، ٤٠١، ٤٢٣، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٧٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٩١، ٥٠٦، ٥٠٩، ٥٤٥، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٧٨، ٥٨٠، ٥٨٦، ٦١٣، ٦١٦، ٦٣٩، ٦٤٥، ٦٤٨، ٦٥٧، ٦٨٥، ٦٩٣، ٦٩٤، ٧٠٢، ٧٤٤، ٧٦٤، ٧٩٤، ٨٠٤، ٨٠٨، ٨١٣، ٨١٤، ٨١٥.

اسم العلم	رقم الصفحة
	٨١٨، ٨٢٠، ٨٣٦، ٨٣٧، ٨٨٧، ٨٩٤، ٨٩٧، ٩٠٤، ٩١٨، ٩٣٥، ٩٣٧، ٩٦٩، ٩٧٢، ٩٧٩، ٩٨١، ٩٨٧، ٩٨٩، ٩٩٣، ١٠٠٩، ١٠١٩، ١٠٢٦، ١٠٤٣، ١٠٦٩، ١٠٨٧، ١١٠٠، ١١٠٣، ١١٠٥، ١١٠٦، ١١١٥، ١١٤٨، ١١٥٩، ١١٧٣، ١١٨٨، ١١٩١، ١٢٥٠، ١٢٧٤، ١٢٩٢، ١٢٩٤، ١٣٢٢.
٥٤ – عبد الله بن عباس :	٥٣٧، ٥٧٤، ٦٠٩.
٥٥ – عبد الله بن عمر :	٢٥٩.
٥٦ – عبد الله بن كثير أبو معبد الداري:	١٣، ٣٧، ٣٨، ١٨٢، ١٩١، ٢٠٨، ٢١٥، ٢٩٠، ٣٠٩، ٣٥١، ٣٩٤، ٤٠١، ٤٧٤، ٤٩١، ٥٠٦، ٥٠٩، ٥١٢، ٥١٣، ٥٤٥، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٧١، ٥٨٦، ٥٩٢، ٦١٣، ٦١٥، ٦٢٩، ٦٧٥، ٦٨٥، ٦٩٣، ٧٠٢، ٧٠٧، ٧١٦، ٧٢٩، ٧٣٢، ٧٣٧،

اسم العلم	رقم الصفحة
٦٦ - علي بن حمزة أبو الحسن الكسائي :	١٣، ٤١، ١٤٤، ٢٠٠، ٢١٤، ٢٩٠، ٣١٥، ٣١٧، ٣١٨، ٣٢٢، ٣٣٨، ٣٤٢، ٣٩٤، ٤٣٤، ٤٥٧، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٦، ٥٠١، ٥٢٥، ٥٤٥، ٥٦٠، ٥٩٢، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٧١، ٦٧٥، ٦٩٦، ٧٠٢، ٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩٤، ٧٩٩، ٨٠٣، ٨٠٩، ٨١٢، ٨١٨، ٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٦، ٨٦٠، ٨٦٧، ٨٧٤، ٨٨٧، ٨٩٠، ٨٩٧، ٨٩٨، ٩٠٤، ٩١٧، ٩٤٥، ٩٥٦، ٩٧٢، ٩٧٩، ٩٨١، ٩٨٢، ٩٨٧، ٩٨٩، ٩٩٣، ١٠٠٨، ١٠١٢، ١٠١٩، ١٠٢٧، ١٠٤٠، ١٠٥٩، ١٠٦١، ١٠٨٨، ١١٠٢، ١١٠٦، ١١١٣، ١١٥٠، ١١٥٣، ١١٥٤، ١١٥٩، ١١٦٥، ١١٧٩، ١٢١٤، ١٢٤٨،



فهرس المصادر المخطوطة

- إتحاف الإخوان في ضبط ورسم القرآن :

للشيخ إدريس بن محفوظ الشريف مخطوط بالمكتبة الوطنية بتونس ٣٨٢٩ ولي منها صورة.

- أجوبة الشيخ المقرئ ميمون الفخار في الرسم والضبط:

مخطوط ضمن مجموع سيدنا عثمان ٢٩٢ (مخطوط) مكتبة الملك عبدالعزيز بالمدينة النبوية.

وعندي منها صورة.

- الأجوبة الشريفة في المباحث اللطيفة في الرسم

لمجهول مخطوط ضمن مجموع ١٨٨٨/٨٦١ الخزانة العامة بتطوان.

وعندي منها صورة.

- الأرجوزة المنبهة في أسماء القراء والرواية وأصول القراءات وعقود الديانات وعدد الآيات بالتجويد والدلالات.

لأبي عمرو الداني ت ٤٤٤هـ مخطوط بالخزانة الحسنية رقم ٥٤٥٩ بالرباط.

وعندي منها صورة.

- إرشاد القراء والكاتبين إلى معرفة رسم الكتاب المبين.

لأبي عيد رضوان المخللاتي ت ١٣١١هـ مخطوطة في الأزهر ٢٢٢٤٨/٢٤١

وعندي منها صورة.

- الإعلان بتكميل مورد الظمآن.

لابن عاشر مخطوط ضمن مجموع سيدنا عثمان ٢٨٥ (خ)، ونسخة أخرى في مكتبة الحرم النبوي الشريف رقم ٨/١٠٧ ضمن مجموع ولي منها صورة.

- البسط والبيان فيما أغفله مورد الظمآن.

نظم ابن عمر البيوري مخطوط ضمن مجموع رقم ٣/٧٤ الخزانة الحسنية بالرباط ولي منها صورة.

- بيان الخلاف والتشهير والاستحسان .

لأبي زيد عبد الرحمن بن القاضي مخطوط بالخزانة الحسنية رقم ٣/٧٤ ضمن مجموع، يحققه الشيخ عبد الله بوشعيب البخاري.

- بيان شواذ القراءات واختلاف المصاحف.

لرضي الدين محمد بن أبي نصر الكرماني فيلم بالجامعة رقم ١٨٩ والأصل بالمكتبة الأزهرية ٢٢٢٥١.

- بيان عدد سور القرآن الكريم وعد الآي.

لابن عبد الكافي أبي القاسم عمرو بن محمد مخطوطة بالجامعة الإسلامية رقم ١٤٨٦ ولي منها صورة.

- بيان قاعدة الخراز، والتنبيه على المواضع التي أوهم فيها، والمواضع التي أهملها، الشارح هو الناظم وغير معروف مخطوط رقم ٣/٧٤ ضمن مجموع في الخزانة الحسنية ولي منها صورة.

- تحصيل المنافع من كتاب الدرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع.

لمؤلفه يحي بن سعيد السملالي الكرامي مخطوط ضمن مجموع رقم ٢٩٢ (خ) سيدنا عثمان مكتبة الملك عبدالعزيز بالمدينة ولي منه صورة.

- تقييد إصلاحات على مورد الظمآن.



لأبي عبد الله بن جابر الغساني، أخذها مقيدها من شرح ابن جابر مخطوط ضمن مجموع رقم ٦٤٨/١٨٣٥ الخزانة العامة بتطوان ولي منها صورة.

- تقييد إصلاحات على مورد الظمآن.

لأبي عبد الله بن غازي العثماني المكناسي مخطوط ضمن مجموع رقم ٦٤٨/١٨٣٥ الخزانة العامة بتطوان ولي منها صورة.

- تنبيه العطشان على مورد الظمآن.

للإمام حسين بن علي بن طلحة الرجراجي الشوشاوى ٣٩٩هـ مخطوط بالأزهر رقم (٢٧٥) ٢٢٢٨٢ ومنه صورة في مكتبة الجامعة رقم ٣٨٦ فيلم ولي منها صورة.

- جامع الكلام في رسم مصحف الإمام.

لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن حامد الحريني ت ٧٨٢هـ مخطوط في فيلم ٧٧١هـ بالجامعة الإسلامية.

- الجامع المفيد لأحكام الرسم والقراءة والتجويد.

لأبي زيد عبد الرحمن بن القاضي ت ١٠٢٢هـ مخطوط بالخزانة الحسنية رقم ٣/٧٤ ضمن مجموع بالرباط ولي منها صورة.

- جميلة أرباب المراصد في شرح عقيلة أتراب القصائد.

لبرهان الدين الجعبري مخطوط رقم ٢٩٥ مصور في مكتبة الجامعة الإسلامية ولي منها صورة.

- الجواهر اليراعية في رسم المصاحف العثمانية.

لمؤلفه الشيخ محمد بن أحمد العوفي ت ١٠٤٩هـ مخطوط ضمن مجموع رقم ٥٢٣٣/ق ٢ في مكتبة الجامعة الإسلامية.

- الجوهر الفريد في رسم القرآن المجيد.

للشيخ سيد بركات يوسف عريشة الهوريني مخطوط رقم ١٧٧٠ في فيلم في



مكتبة الجامعة الإسلامية.

- حواشي على «الطراز في شرح ضبط الخراز».

للإمام المقرئ الحسن الزياتي مخطوط ضمن مجموع رقم ٣٤٥٩ بالخزانة الحسنية بالرباط عندي منه صورة.

- حواشٍ على «الطراز في شرح ضبط الخراز».

للمقرئ عبد الرحمن بن إدريس الشريف الإدريسي الحسني التلمساني المنجرة، مخطوط ضمن مجموع رقم ١٥٣٢د الخزانة العامة بالرباط عندي منه صورة.

- الدرة الجلية في ضبط قراءة نافع، وسائر القراء.

نظم ميمون بن مساعد المصمودي مولى أبي عبد الله الفخار مخطوط رقم ٢٥٩ (خ) ضمن مجموعة سيدنا عثمان عندي منه صورة.

- الدرة الصقيلة في شرح أبيات العقيلة.

لأبي بكر عبدالغني الشهير باللبيب مخطوط بالمكتبة الوطنية رقم ١٤٨٤هـ عندي منه صورة .

- شرح العقيلة لملا علي قاري.

مخطوط في مدرسة بشير آغا بالمدينة النبوية، وعندي منه صورة من مكتبة الشيخ عبد الفتاح المرصفي رحمه الله.

- شرح عقيلة أتراب القصائد.

للشيخ المقرئ أبي عبد الله بن عياش الكردي ت ٦٢٨هـ مخطوط في مكتبة الشيخ عبد العزيز القاري وعندي منه صورة.

- ضبط الأسماء الموصولة.

للشيخ محمد صالح ملوكة التونسي مخطوط ضمن مجاميع رقم ٨/ ٢٠ في مكتبة الحرم النبوي الشريف.

- فتح المنان المروي بمورد الظمآن.

لابن عاشر مخطوط ضمن مجموع سيدنا عثمان رقم ٢٨٥ (خ) وأخرى في مكتبة الحرم النبوي الشريف رقم ٨/١٠٧ عندي منها صورة.

- الفجر الساطع، والضياء اللامع في شرح الدرر اللوامع

للشيخ عبد الرحمن ابن القاضي ١٠٨٢هـ مخطوط ضمن مجموع ١/٤٤٨١ في الخزانة الحسنية بالمغرب وأخرى رقم ٥٣٨١٩ الجامعة من تونس.

- فهرس المنتوري.

للشيخ الإمام المنتوري مخطوط بالخزانة الحسنية رقم ١٥٧٨ بالرباط المغرب.

- القول الوجيز في فواصل الكتاب العزيز.

لأبي عيد رضوان المخللاتي ت ١٣١١هـ مخطوط مصور في الجامعة الإسلامية رقم ٨٤٦ مصدرها المكتبة الأزهرية بالقاهرة.

- كتاب أصول الضبط وكيفيته على جهة الاختصار.

للإمام الحجة أبي داود سليمان بن نجاح ٤٩٦هـ مخطوط بالخزانة الحسنية رقم ١/٨٠٨ بالمغرب لي منه ٣ نسخ.

- كتاب البيان في عد أي القرآن.

لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني ت ٤٤٤هـ مخطوط ضمن مجموع رقم ١٤٩٤ مصدرها مكتبة الأزهر عندي منه صورة.

- كتاب التبيان في شرح مورد الظمآن.

للحافظ الضابط أبي محمد عبد الله بن عمر الصنهاجي المعروف بابن آجَطًّا مخطوط في مكتبة معهد اللغات الشرقية في فرنسا رقم١١٥ باريس عندي منه صورة.

- كتاب مرسوم الخط.

لأبي بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري مخطوط في مكتبة الجامعة

الإسلامية رقم ١٤١٩ فيلم.

- كتاب مرسوم المصحف الكريم.

للإمام موفق الدين إسماعيل بن ظافر ابن عقيل مخطوط بالأزهر الشريف رقم (١١٠) ٨٢٧١ لي منه صورة.

- كشف العمي والرين عن ناظري مصحف ذي النورين.

نسخة الشيخ محمد الأمين بن أيدا.

- كشف الغمام عن ضبط مرسوم الإمام.

للشيخ المقرئ الحسن بن علي بن أبي بكر المنبهي الشهير بالشباني مخطوط في الخزانة الحسنية رقم ٢١٤٢ بالرباط لي منه صورة.

- كفاية الطلاب في تحقيق رسم البدور.

نظم شيخ الجماعة إدريس بن محمد بن أحمد الشريف الحسني الفاسي مخطوط ضمن مجموع سيدنا عثمان رقم ٢٩٢ (خ) مكتبة الملك عبدالعزيز بالمدينة.

- مجموع البيان في شرح ألفاظ مورد الظمآن.

لأبي الحسن على النزوالي الزرهوني، مخطوط رقم ٣٠١ (خ) ضمن مجموع سيدنا عثمان مكتبة الملك عبدالعزيز بالمدينة النبوية.

- محرر البيان في شرح قصيدة مورد الظمآن.

لم يذكر شارحها مخطوطة بالمكتبة المحمودية رقم ٢٧٥٦ (خ).

- مقدمة شريفة كاشفة لما احتوت عليه من الرسم والضبط وعد الآي لمؤلفها رضوان بن محمد بن سليمان المخللاتي مخطوط بالمكتبة الأزهرية رقم ١٣٠ حسونة ١٢٩٧٥ لي منه صورة.

- المضبوط في القراءات والرسم.

مخطوط رقم ١/١٧٧٢ فيلم في مكتبة الجامعة الإسلامية.

- الموضح في الفتح والإمالة

لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني ت ٤٤٤هـ مخطوط بالجامعة الإسلامية رقم ٤٠٨ فيلم (وحققه الشيخ محمد شفاعت رباني في رسالة «الماجستير»).

- الموضح : «شرح الهداية».

لأبي العباس أحمد بن عمار المهدوي ت نحو ٤٣٠هـ مخطوط بالجامعة الإسلامية ٤٣٦٧ (حققه الشيخ حازم سعيد حيدر في رسالة «الماجستير».

- الميمونة الفريدة.

لأبي عبد الله محمد بن سليمان القيسي فرغ المؤلف من نظمها ٧٤٦هـ مخطوط بالخزانة الحسنية رقم ٤٥٥٨ بالرباط عندي منها صورة.

- نظم في الرسم والمتشابه.

لابن الفاسي مخطوط ضمن مجموع رقم ٢٩٣ (خ) سيدنا عثمان مكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة النبوية.

- نظم رسم القراء السبعة.

للأستاذ المحقق سيدي محمد بن سعيد بن عمارة البينوني مخطوط ضمن مجموع رقم ٢٩٢ (خ) سيدنا عثمان مكتبة الملك عبدالعزيز بالمدينة النبوية.

- هذا تقييد طرر على موردالظمآن.

متلقاة من شيوخ مدينة فاس، وتعرف بالطرر الفاسيات مقيدها غير مذكور، مخطوط ضمن مجموع رقم ٦/٧٤ بالخزانة الحسنية بالرباط لي منه صورة.

- الوسيلة إلى كشف العقيلة.

لأبي الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي مخطوط ومنه صورة «فيلمية» رقم ٤٣٢ بالجامعة الإسلامية لى منها صورة.



فهرس المصادر المطبوعة

- الإبانة عن معاني القراءات

لمكي بن أبي طالب حموش القيسي ت ٤٣٧هـ حققه عبد الفتاح إسماعيل شلبي مطبعة نهضة مصر طبعة أولى.

- إبراز المعاني من حرز المعاني في القراءات السبع

للإمام عبد الرحمن أبي شامة الدمشقي ت ٦٦٥هـ بتحقيق إبراهيم عطوة عوض مطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر ١٤٠٢هـ.

- إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر

للشيخ أحمد بن محمد البنا/ت : ١١١٧هـ حققه شعبان محمد إسماعيل مطبعة عالم الكتب بيروت ومكتبة الكليات الأزهرية الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ.

- الاتقان في علوم القرآن

لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي ت ٩١١هـ قدم له محمد شريف سكّر دار إحياء العلوم بيروت ومكتبة المعارف بالرياض الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ.

- إتمام الدراية شرح النقاية

لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي ت ٩١١هـ على حاشية كتاب مفتاح العلوم لأبي يعقوب السكاكي الطبعة الأولى ١٣١٧هـ المطبعة الأدبية بمصر.

- الإحاطة في أخبار غرناطة

للسان الدين ابن الخطيب ت ٧٧٦هـ بتحقيق محمد عبد الله عنان الشركة المصرية القاهرة ١٣٩٧هـ.



- **الأحرف السبعة للقرآن**

لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني ت ٤٤٤هـ بتحقيق عبد المهيمن طحان، مكتبة المنارة مكة المكرمة الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ.

- **أحكام القرآن**

لابن العربي أبي بكر محمد بن عبد الله ت ٥٤٣هـ بتحقيق علي محمد البجاوي، الناشر دار المعرفة بيروت.

- **أحكام القرآن**

للجصاص لأبي بكر أحمد بن علي الجصاص ت ٣٧٠هـ طبعة دار الكتاب العربي بيروت.

- **أخبار النحويين البصريين ومراتبهم وأخذ بعضهم عن بعض.**

لأبي سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي ت ٣٦٨هـ بتحقيق محمد إبراهيم البنّا، نشر دار الاعتصام ودار النصر بالقاهرة الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ.

- **أخبار وتراجم أندلسية مستخرجة من معجم السلفي**

لأحمد بن محمد بن إبراهيم سلفه ت ٥٧٦هـ بتحقبق إحسان عباس بيروت دار الثقافة الطبعة الأولى ١٩٦٣م.

- **أدب الكاتب**

لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة ت ٢٧٢هـ حققه محمد الدالي طبعة مؤسسة الرسالة سوريا الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ.

- **أدب الكُتَّاب**

لأبي بكر محمد بن يحي الصولي ت ٣٣٦هـ بتحقيق محمد بهجة الأثري طبعة دار الباز للنشر.



- الأذكار النووية

للإمام أبي زكريا يحي بن شرف النووي ت ٦٧٦هـ تحقيق محي الدين مستو، دار ابن كثير دمشق، ومكتبة التراث بالمدينة الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ.

- إرشاد الحيران إلى معرفة مايجب اتباعه في رسم القرآن

للشيخ محمد بن علي بن خلف الحسيني، مطبعة المعاهد بمصر، الطبعة الأولى.

- إرشاد الطالبين إلى ضبط الكتاب المبين

للدكتور محمد سالم محيسن نشر مطبعة عبد الحميد حنفي بمصر سنة ١٣٧٩هـ.

- أساس البلاغة

للإمام أبي القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري ت ٥٣٨هـ بتحقيق عبدالرحيم محمود طبعة المعرفة بيروت.

- أسباب النزول

للواحدي أبي الحسن علي بن أحمد ت ٤٦٨هـ بتحقيق السيد أحمد صقر، دار القبلة بجدة الطبعة الثانية ١٤٠٤هـ.

- الاستذكار

لابن عبد البر يوسف بن عبد الله ت ٤٦٣هـ لجنة إحياء التراث الإسلامي، الطبعة الأولى.

- الاستيعاب في أسماء الأصحاب

لابن عبد البر يوسف بن عبد الله ت ٤٦٣هـ مطبوع على حاشية الإصابة.

- أسد الغابة في معرفة الصحابة

لابن الأثير الجزري علي بن محمد ت ٦٣٠هـ بتحقيق محمد إبراهيم البنا وغيره دار الشعب.



- **الإصابة في تمييز الصحابة**

لابن حجر العسقلاني أحمد بن علي ت ٨٥٢ هـ طبعة دار الكتاب العربي بيروت.

- **أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن**

للشيخ محمد الأمين بن محمد المختار الجكني الشنقيطي طبع على نفقة بن لادن بيروت لبنان الطبعة الثانية ١٤٠٠هـ.

- **إعراب القرآن**

لأبي جعفر أحمد بن محمد النحاس ت ٣٣٨هـ تحقيق زهير غازي زاهد دار عالم الكتب الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ.

- **الأعلام قاموس تراجم**

لخير الدين محمود الزركلي ت ١٣٩٦هـ طبعة دار العلم للملايين بيروت ١٩٨٤م.

- **أعلام الموقعين عن كلام رب العالمين**

لابن قيم الجوزية شمس الدين أبي عبد الله راجعه وقدم له طه عبد الرؤوف - دار الجيل بيروت لبنان.

- **ألف سنة من الوفيات**

في ثلاث كتب: شرف الطالب لابن قنفذ، وفيات الونشريسي، لفظ الفرائد لابن القاضي تحقيق محمد حجي دار المغرب بالرباط ١٣٩٦هـ.

- **الأم للشافعي**

لمحمد بن إدريس الشافعي ت ٢٠٤هـ تصحيح محمد بن زهري النجار دار المعرفة بيروت الطبعة الثانية ١٣٩٣هـ.



- الأمالي الشجرية

لأبي السعادات هبة الله بن علي بن حمزة ت ٥٤٢هـ دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت لبنان.

- إنباه الرواه على أنباء النحاة

لجمال الدين أبي الحسن علي بن يوسف القفطي ت ٦٤٦هـ تحقيق محمد أبي الفضل دار الكتب المصرية الطبعة الأولى ١٣٦٩هـ.

- الأنساب للسمعاني

لعبد الكريم أبي سعد السمعاني ت ٥٦٢هـ تحقيق عبد الرحمن اليماني، الناشر محمد أمين بيروت لبنان الطبعة الثانية ١٤٠٠هـ.

- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين

لأبي البركات الأنباري ت ٥٧٧ هـ المكتبة التجارية الكبرى مطبعة مصطفى محمد بمصر.

- الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف

لعلي بن سليمان بن أحمد المرداوي ت ٨٨٥هـ تحقيق محمد حامد القفي دار إحياء التراث الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ.

- الإيضاح شرح الإمام الزبيدي على متن الدرة

لعفيف الدين أبي التوفيق عثمان بن عمر الزبيدي ٨٤٨هـ حققه الشيخ عبد الرزاق ابن علي بن إبراهيم مطابع الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية ١٤١١هـ.

- إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون

لإسماعيل باشا بن محمد أمين ١٣٣٩هـ دار الفكر بيروت ١٤٠٢هـ.



- باب الهجاء

للإمام أبي محمد سعيد بن المبارك ت ٥٦٩هـ حققه فايز فارس - مؤسسة الرسالة دار الأمل الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ.

- البداية والنهاية

لعماد الدين إسماعيل بن كثير ت ٧٧٤هـ دار الكتب العلمية بيروت ١٤٠٥هـ حققه جماعة من العلماء الطبعة الأولى.

- البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة

للشيخ عبد الفتاح القاضي مطبعة مصطفى البابي الحلبي الطبعة الأولى ١٣٧٥هـ.

- بذل المجهود في حل أبي داود

للشيخ خليل أحمد السهارنفوري ت ١٣٤٦هـ دار الكتب العلمية بيروت مع تعليق محمد زكريا الكاندهلوي.

- برنامج ابن جابر الوادي آشي

لشمس الدين محمد بن جابر أبي عبد الله ت ٧٤٩هـ بتحقيق محمد الحبيب - مركز إحياء التراث بمكة المكرمة ١٤٠١هـ.

- برنامج التجيبي

للقاسم بن يوسف التجيبي السبتي ت ٧٣٠هـ تحقيق عبد الحفيظ منصور - الدار العربية للكتاب ليبيا تونس ١٩٨١م.

- البرهان في علوم القرآن

للإمام بدر الدين بن بهادر الزركشي ت ٧٩٤هـ بتحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم، نشر دار المعرفة الطبعة الثانية بيروت ١٣٩١هـ.



- البرهان في توجيه متشابه القرآن

لتاج القراء محمود بن حمزة الكرماني ت ٥٠٥هـ بتحقيق عبد القادر أحمد عطا - مطبعة دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ.

- بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز

لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي ت ٨١٧هـ بتحقيق محمد علي النجار المكتبة العلمية بيروت.

- بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس

للضبي أحمد بن يحيى ت ٥٩٩هـ دار الكاتب العربي بيروت ١٩٦٧م.

- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحويين

لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي ٩١١هـ بتحقبق محمد أبي الفضل، مطبعة البابي الحلبي الطبعة الأولى ١٣٨٤هـ.

- البيان في غريب إعراب القرآن

لأبي البركات ابن الأنباري عبد الرحمن ت ٥٧٧هـ بتحقيق طه عبد الحميد - الهيئة العامة المصرية للكتاب ١٤٠٠هـ.

- البيان والتبيين

للجاحظ أبي عثمان عمروبن بحر ت ٢٥٥هـ بتحقيق وشرح عبد السلام هارون، نشر مكتبة الخانجي القاهرة.

- البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب

لابن عذاري المراكشي ت نحو ٦٩٥هـ تحقيق : كولان وبروفنسال دار الثقافة بيروت.



- تاج العروس من جواهر القاموس

لمحمد بن محمد بن المرتضى الزبيدي ١٢٠٥هـ المطبعة الخيرية بجمالية مصر الطبعة الأولى.

- تاريخ إسبانيا أو كتاب أعمال الأعلام فيمن بويع قبل الاحتلام من ملوك الإسلام.

للسان الدين ابن الخطيب بتحقيق ليفي بروفنسال دار المكشوف بيروت الطبعة الثانية ١٩٥٦م.

- التاريخ الكبير

للبخاري محمد بن إسماعيل ت ٢٥٦هـ دائرة المعارف العثمانية حيدر آباد الدكن الهند.

- تاريخ بغداد

للخطيب البغدادي أحمد بن علي ت ٤٦٣هـ المكتبة السلفية بالمدينة النبوية.

- تاريخ القرآن وغرائب رسمه وحكمه

للشيخ محمد طاهر الكردي المكي الخطاط كاتب المصاحف راجعه فضيلة الشيخ الضباع الطبعة الثانية ١٣٧٢هـ مطبعة مصطفى البابي الحلبي.

- التبيان في سجدات القرآن

جمع وتحقيق عبد العزيز بن محمد السدحان تعليق الشيخ بن باز، مكتبة دار المنار وابن خزيمة الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ.

- التبيان في إعراب القرآن

لأبي البقاء عبد الله العكبري ت ٦١٦هـ بتحقيق علي محمد البجاوي مطبعة عيسى البابي الحلبي.

- التحبير فى علم التفسير

لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي ت ٩١١هـ حققه فتحي عبد القادر فريد نشر دار المنار ١٤٠٦هـ.

- التحديد في الإتقان والتجويد

لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني ت: ٤٤٤هـ حققه غانم قدوري حمد نشر مكتبة دار الأنبار الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ.

- تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي

لمحمد بن عبد الرحمن المباركفوري ت ١٣٥٣هـ تصحيح عبد الوهاب عبداللطيف. دار الفكر بيروت الطبعة الثالثة ١٣٩٩هـ.

- تحبير التيسير في قراءات الائمة العشرة

للإمام محمد بن محمد بن الجزري ت٨٣٣هـ صححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر الطبعة الأولى دار الكتب العلمية بيروت ١٤٠٤هـ.

- تذكرة الحفاظ

للإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي ت ٧٤٨هـ الناشر دار إحياء التراث العربي بيروت.

- تراجم المؤلفين التونسيين

للشيخ محمد محفوظ طبعة دار العرب الإسلامي بيروت سنة ١٤٠٤هـ.

- ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك.

للقاضي عياض بن موسى ت ٥٤٤هـ بتحقيق أحمد محمود بكير مكتبة دار الحياة بيروت ودار الفكر ليبيا.

- التعريف في اختلاف الرواة عن نافع

لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني ت ٤٤٤هـ بتحقيق التهامي الراجي الهاشمي صندوق إحياء التراث الإسلامي بالرباط ١٤٠٣هـ.

- تفسير البحر المحيط

لأبي حيان الأندلسي محمد بن يوسف ت ٧٥٤هـ دار الفكر بيروت ١٢٩٨هـ.

- تفسير البغوي المسمى معالم التنزيل

للإمام أبي محمد الحسين بن مسعود البغوي الشافعي ت ٥١٦هـ بتحقيق خالد عبد الرحمن العك، وسوار، دار المعرفة ببروت الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ.

- تفسير التحرير والتنوير

للإمام محمد الطاهر بن عاشور الدار التونسية للنشر ١٩٨٤م وطبعة عيسى البابي الحلبي الطبعة الأولى.

- تفسير القاسمي المسمى محاسن التأويل

لمحمد جمال الدين القاسمي ت ١٣٣٢هـ تعليق محمد فؤاد عبد الباقي عيسى البابي الحلبي الطبعة الأولى ١٣٧٦هـ.

- تفسير القرآن العظيم

لأبي الفداء إسماعيل بن كثير ٧٧٤هـ قدم له يوسف عبد الرحمن المرعشلي دار المعرفة ببيروت الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ.

- تفسير المراغي

للشيخ مصطفى المراغي مطبعة مصطفى البابي الحلبي الطبعة الرابعة ١٣٨٩هـ.

- تفسير المنار

لمحمد رشيد رضا ت ١٣٥٤هـ طبعة دار المنار القاهرة ١٣٦٧هـ.

- التفسير الوسيط للقرآن الكريم.

للشيخ محمد سيد طنطاوي مطبعة السعادة بمصر ١٣٩٧هـ.

- تقريب التهذيب

لابن حجر العسقلاني أحمد بن علي ٨٥٢هـ تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف دار المعرفة بيروت لبنان ١٣٩٥هـ.

- تقييد العلم

للخطيب البغدادي أحمد بن علي بن ثابت ت ٤٦٣هـ حققه يوسف العش سنة ١٩٧٤م نشر دار إحياء السنة النبوية الطبعة الثانية ١٩٧٤م.

- تقييد وقف القرآن الكريم

للشيخ محمد بن أبي جمعة الهبطي ت ٩٣٠هـ بتحقيق الحسن بن محمد وكّاك مطبعة النجاح بالمغرب الطبعة الأولى ١٤١١هـ.

- التكملة لكتاب الصلة

لابن الأبّار محمد بن عبد الله ٦٥٩هـ مطبعة السعادة بمصر عني بنشره عزت العطار الحسيني ١٣٧٥هـ.

- تمييز الطيب من الخبيث فيما يدور على ألسنة الناس من الحديث

لابن الديبع وجيه الدين أبي عبد الله الشيباني مطبعة محمد علي صبيح القاهرة ١٣٨٢هـ.

- تنزيل القرآن

لابن شهاب الزهري ت ١٢٤هـ تحقيق حاتم صالح الضامن طبعة مؤسسة الرسالة الطبعة الثانية ١٤٠٨هـ «ذيل الناسخ والمنسوخ».



- تنقيح الرواة في تخريج أحاديث المشكاة لولي الدين التبريزي.

تأليف أبي سعيد محمد شرف الدين الدهلوي حققه أبو الطيب محمد عطاء الله المجلس العلمي السلفي باكستان الطبعة الأولى.

- تنوير الحوالك شرح موطإ الإمام مالك

لجلال الدين السيوطي ت ٩١١هـ طبعة دار إحياء الكتب العربية بمصر على نفقة عيسى الحلبي.

- تهذيب التهذيب

لابن حجر العسقلاني أحمد بن علي ت ٨٥٢هـ مطبعة مجلس دار المعارف النظامية الهند ١٣٢٥هـ.

- تهذيب اللغة

للأزهري محمد بن أحمد ت ٣٧٠هـ تحقيق عبدالسلام هارون المؤسسة المصرية القاهرة ١٣٨٤هـ.

- تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان

للشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي مطبوعات الجامعة الإسلامية ومؤسسة مكة للطباعة والإعلام.

- تيسير الكتابة العربية

نصوص ومذكرات مجمع فؤاد الأول للغة العربية القاهرة ١٣٦٥هـ.

- جامع البيان في معرفة رسم القرآن

لعلي إسماعيل السيد هنداوي دار الفرقان بالرياض ١٤١٠هـ.

- جامع البيان في تفسير القرآن

لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري ت ٣١٠هـ دار المعرفة بيروت الطبعة الثالثة ١٣٩٨هـ.

- جامع بيان العلم وفضله وما ينبغي في روايته

لابن عبد البر أبي عمر يوسف النمري ت ٤٦٣ هـ طبعة بيروت دار الكتب العلمية.

- الجامع لأحكام القرآن

لأبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي ت ٦٧١هـ صححه أبو إسحاق إبراهيم أطفيش دار الكتب المصرية.

- جامع الأصول من أحاديث الرسول ﷺ

للإمام أبي السعادات مبارك بن محمد بن الأثير الجزري ت ٦٠٦هـ بإشراف عبدالمجيد ومحمد حامد القفي مطبعة السنة المحمدية ١٣٦٨هـ.

- الجامع لشعب الإيمان

للبيهقي أبي بكر أحمد بن الحسين ت ٤٥٨هـ بتصحيح الحافظ عزيز بيك القادري المطبعة العزيزية ١٤٠٦هـ حيدر آباد بالهند.

- الجامع لما يحتاج إليه من رسم المصاحف

لابن وثيق الأندلسي أبي إسحاق إبراهيم ت ٦٥٤هـ بتحقيق غانم قدوري حمد دار الأنبار مطبعة العاني بغداد الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ.

- جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس

لأبي عبد الله محمد بن أبي نصر الحميدي ت ٤٨٨هـ نشر الدار المصرية للتأليف والترجمة عام ١٩٦٦م.

- جزء فيه قراءات النبي ﷺ



لأبي عمر حفص بن عمر الدوري ت ٢٤٦هـ بتحقيق حكمت بشير ياسين نشرته مكتبة الدار بالمدينة النبوية الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ.

- جمال القراء وكمال الإقراء

لعلم الدين علي بن محمد السخاوي ت ٦٤٣هـ بتحقيق علي حسين البواب مطبعة المدني بمصر الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ.

- الجمع الصوتي الأول للقرآن أو المصحف المرتل

للبيب السعيد دار المعارف بمصر الطبعة الثانية.

- جمهرة أنساب العرب

لابن حزم أبي محمد علي بن أحمد الأندلسي الظاهري تحقيق عبد السلام هارون القاهرة دار المعارف ١٣٨٢هـ.

- جمهرة اللغة

للإمام محمد بن الحسن بن دريد الأزدي ت ٣٢١هـ طبعة حيدر آباد في الهند ١٣٥١هـ.

- الجنى الداني في حروف المعاني

لحسن بن قاسم المرادي بتحقيق طه محسن مؤسسة الكتاب جامعة الموصل بالعراق ١٣٩٦هـ.

- حاشية الشهاب علي البيضاوي المسماة : «عناية القاضي وكفاية الراضي على تفسير البيضاوي» لشهاب الدين الخفاجي المطبعة العامرة القاهرة.

- حاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية بن مالك

إحياء الكتب العربية مطبعة عيسى البابي الحلبي.



- الحجة في القراءات السبع

لابن خالويه أبي عبد الله الحسين بن أحمد ت ٣٧٠هـ تحقيق عبد العال سالم مكرم دار الشروق الطبعة الثانية ١٣٩٧هـ.

- الحجة للقراء السبعة أئمة الأمصار بالحجاز والعراق والشام

لأبي علي الحسن بن عبد الغفار الفارسي ت ٣٧٧هـ بتحقيق بدر الدين قهوجي وبشير خويجاتي طبعة دار المأمون للتّراث ١٤٠٤هـ ج ١ -٣ .

- حجة القراءات

لأبي زرعة عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة بتحقيق سعيد الأفغاني طبعة مؤسسة الرسالة، الطبعة الرابعة ١٤٠٤هـ بيروت.

- الحروف اللاتينية لكتابة العربية

لفهمي عبد العزيز مطبعة مصر القاهرة ١٩٤٤م.

- حروف المعاني للزجاج.

- الحلل السندسية في الأخبار والآثار الأندلسية

بقلم شكيب أرسلان دار مكتبة الحياة بيروت.

- حلية الأولياء، وطبقات الأصفياء

لأبي نعيم الأصفهاني أحمد بن عبد الله ت ٤٣٠هـ دار الكتاب العربي بيروت الطبعة الثالثة ١٤٠٠هـ.

- الحياة العلمية في مدينة بلنسية

لمؤلفه كريم عجيل حسين مؤسسة الرسالة بيروت الطبعة الأولى ١٣٩٦هـ.

- خزانة الأدب، ولب لباب لسان العرب

للبغدادي عبد القادر بن عمر ت ١٠٩٣هـ الطبعة الأولى دار صادر ببروت.



- خصائص القرآن الكريم

لفهد بن عبد الرحمن بن سليمان الرومي - مكتبة الحرمين بالرياض الطبعة الثانية ١٤٠٩هـ.

- خلاصة تهذيب الكمال في أسماء الرجال

لصفي الدين بن أحمد الخزرجي الأنصاري ت ٩٢٣هـ مكتبة المطبوعات الإسلامية حلب الطبعة الثانية ١٣٩١هـ.

- الدر المنثور في التفسير بالمأثور

لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي ٩١١هـ دار الفكر بيروت الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ.

- الدر النثير والعذب النمير في شرح مشكلات، وحل مقفلات اشتمل عليها كتاب التيسير للداني.

لمؤلفه عبد الواحد بن محمد بن أبي السداد المالقي ت ٧٠٥هـ تحقيق أحمد المقري مطبعة دار الثقة جدة ١٤١١هـ.

- الدرر المنتشرة في الأحاديث المشتهرة

لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي ٩١١هـ مطبعة التقدم القاهرة ١٣٤٦هـ.

- دفع إيهام الاضطراب عن آيات الأحكام

للشيخ محمد الأمين الشنقيطي مطبوع في آخر تفسير أضواء البيان.

- دلائل النبوة

للبيهقي أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي ت ٤٥٨هـ تحقيق عبد المعطي قلعجي - دار الكتب العلمية بيروت سنة ١٤٠٥هـ.

- دول الطوائف

لمحمد عبد الله عنان، الطبعة الثانية مكتبة الخانجي بالقاهرة سنة ١٣٨٩هـ.



- ديوان ابن الزقاق البلنسي

علي بن عطية الله بن مطرف اللخمي الزقاق البلنسي تحقيق عفيفة محمود ديراني بيروت دار الثقافة.

- ديوان ابن زيدون

لأبي الوليد أحمد بن عبد الله المخزومي الأندلسي، شرح كرم البستاني دار صادر بيروت ١٩٧٥م.

- ديوان النابغة الذبياني

بتحقيق وشرح كرم البستاني دار بيروت للطباعة والنشر ١٣٨٣هـ.

- الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة

لأبي الحسن علي بن بسام الشنتريني ت ٥٤٢هـ بتحقيق إحسان عباس - نشر الدار العربية للكتاب ليبيا تونس طبعة سنة ١٣٩٥هـ.

- الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة

لأبي عبد الله محمد بن محمد الأنصاري الأوسي المراكشي بتحقيق محمد بن شريف، مطبوعات أكاديمية المملكة المغربية.

- الرحيق المختوم في نثر اللؤلؤ المنظوم

للشيخ حسن بن خلف الحسيني مطبعة المعاهد بمصر الطبعة الأولى.

- الرسائل القشيرية

لعبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك أبي القاسم القشيري تحقيق محمد حسن طبعة المعهد المركزي للإيمان.

- رسم المصحف بين المؤيدين والمعارضين

لعبد الحي الفرماوي مكتبة الأزهر الطبعة الأولى ١٣٩٧هـ.

- رسم المصحف دراسة لغوية تاريخية

لغانم قدوري حمد منشورات اللجنة الوطنية بالعراق الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ.

- رصف المباني في شرح حروف المعاني

لأحمد بن عبد النور المالقي بتحقيق أحمد محمد الخراط دار القلم دمشق الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ.

- الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة

لأبي محمد مكي بن أبي طالب ت ٤٣٧هـ بتحقيق أحمد حسن فرحات دار عمّار بالأردن، الطبعة الثانية ١٤٠٤هـ.

- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني

لشهاب الدين السيد محمود الألوسي المطبعة المنيرية بيروت.

- زاد المسير في علم التفسير

لابن الجوزي عبد الرحمن بن علي بن محمد ت ٥٩٧هـ المكتب الإسلامي دمشق الطبعة الأولى ١٣٨٥هـ.

- زهر الربى على المجتبى

لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي ت ٩١١هـ مطبعة مصطفى البابي الحلبي ١٣٨٣هـ القاهرة مع سنن النسائي.

- سجود التلاوة مواضعه وموضوعاته

للشيخ عطية محمد سالم مكتبة التراث بالمدينة النبوية الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ.

- سراج القارئ المبتدى، وتذكار المقرئ المنتهى

لأبي القاسم علي بن عثمان القاصح العذري البغدادي - مكتبة مصطفى الحلبي بمصر - الطبعة الثالثة ١٣٧٣هـ.



- سر صناعة الإعراب

لأبي الفتح عثمان بن جني بتحقيق حسن هنداوي دار القلم دمشق - الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ.

- سعادة الدارين، في بيان وعد آي معجز الثقلين

للشيخ محمد بن علي بن خلف الحسيني الحداد طبعة المعاهد الأزهرية ١٣٤٣هـ.

- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة

للشيخ محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي الطبعة الرابعة ١٣٩٨هـ.

- سمير الطالبين في رسم وضبط الكتاب المبين

للشيخ علي محمد الضباع، ونقحه محمد علي خلف الحسيني مطبعة المشهد الحسيني الطبعة الأولى.

- سنن أبي داود

سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي نشر محمد علي السد حمص ١٣٨٨هـ.

- سنن ابن ماجه

لأبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني بتحقبق محمد فؤاد عبد الباقي دار إحياء التراث العربي بيروت.

- سنن الترمذي «الجامع الصحيح»

للحافظ أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي،تحقيق عبد اللطيف عبد الله - المكتبة السلفية بالمدينة النبوية.

- سنن الدارقطني

علي بن عمر ت ٣٨٥هـ بتحقيق عبد الله هاشم دار المحاسن القاهرة ١٣٨٦هـ.



- **سنن الدارمي**

عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام ت ٢٥٥هـ دار الكتب العلمية بيروت.

- **السنن الكبرى**

للبيهقي أحمد بن الحسين ت ٤٥٨ هـ عن طبعة دائرة المعارف العثمانية حيدر آباد.

- **سنن النسائي**

للحافظ أحمد بن شعيب ت ٣٠٣هـ المطبعة المصرية بالأزهر ١٣٤٣هـ.

- **سير أعلام النبلاء**

لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي بتحقيق شعيب الأرناؤوط، وحسين الأسد مؤسسة الرسالة ببيروت الطبعة الأولى ١٤٠١هـ.

- **السيرة النبوية**

للحافظ ابن كثير أبي الفداء إسماعيل ت ٧٧٤هـ بتحقيق مصطفى عبد الواحد مطبعة عيسى البابي الحلبي القاهرة ١٣٨٤هـ.

- **شجرة النور الزكية**

لمحمد بن محمد بن مخلوف دار الكتاب العربي ببيروت والطباعة المنيرية بالقاهرة.

- **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**

لعبد الحي بن العماد الحنبلي ت ١٠٨٩هـ طبعة دار إحياء التراث العربي بيروت ١٣٩٩هـ.

- **شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك**

لبهاء الدين عبد الله بن عقيل العقيلي المصري، ومعه كتاب منحة الجليل،



بتحقيق شرح ابن عقيل الطبعة الأولى دار الفكر ١٣٩٤هـ.

- شرح التصريح على التوضيح

للشيخ خالد الأزهري المطبعة الأزهرية القاهرة ١٣٤٤هـ.

- شرح تلخيص الفوائد وتقريب المتباعد على عقيلة أتراب القصائد

لأبي البقاء علي بن عثمان بن محمد بن القاصح، راجعه وعلق عليه عبد الفتاح القاضي مطبعة مصطفى البابي الحلبي الطبعة الأولى ١٣٦٨هـ.

- شرح الدرة المضية في القراءات الثلاث المروية

للإمام محمد أبي القاسم النويري ت ٨٩٧هـ حققه الشيخ عبد الرافع بن رضوان مطابع الجامعة الإسلامية ١٤١١هـ.

- شرح الزرقاني على موطإ الإمام مالك

للشيخ محمد عبد العظيم الزرقاني ت ١١٢٢هـ دار الفكر بتصحيح لجنة من العلماء ١٣٥٥هـ.

- شرح السنة

للبغوي الحسين بن مسعود الفراء البغوي ت ٥١٦هـ تحقيق زهير الشاويش وشعيب الأرناؤط المكتب الإسلامي ١٤٠٣هـ.

- شرح شافية ابن الحاجب

للشيخ رضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذي ت ٦٨٦هـ بتحقيق محمد نور الحسن ومحمد الزفزاف ومحمد محي الدين دار الكتب العلمية بيروت ١٤٠٢هـ.

- شرح الطرة على الغرة

لأبي الثناء شهاب الدين السيد محمود الألوسي طبعة حجرية ١٠٣١هـ.

- شرح عقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد

للشيخ موسى جار الله روستو فدوني المطبعة الكريمة قازان ١٣٢٦هـ.



- شرح «كلا» و«بلى» و«نعم» والوقف على كل واحدة منهن

لمكي بن أبي طالب القيسي ت ٤٣٧هـ تحقيق حسن فرحات دار المأمون للتراث دمشق الطبعة الأولى ١٣٩٨هـ.

- شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف

لأبي أحمد الحسن بن عبد الله العسكري بتحقيق عبد العزيز أحمد مطبعة مصطفى البابي الحلبي الطبعة الأولى ١٣٨٣هـ.

- شرح المعلقات العشر وأخبار شعرائها

للشنقيطي أحمد بن الأمين ت ١٣٣١هـ دار القلم، ودار الكتب العلمية بيروت.

- شرح المعلقات السبع

للزوزني أبي عبد الله حسين بن أحمد دار صادر بيروت ١٣٨٢هـ.

- شرح المفصل

لابن يعيش موفق الدين أبي البقاء بيروت عالم الكتب.

- الشعر والشعراء

لابن قتيبة أبي محمد عبد الله بن مسلم تحقيق أحمد شاكر دار التراث القاهرة ١٣٩٧هـ.

- الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها

لأبي الحسن أحمد بن فارس القزويني المالكي بتحقيق السيد أحمد صقر مطبعة عيسى البابي الحلبي ١٩٧٧م.

- صبح الأعشى في صناعة الإنشا

لأحمد بن علي القلقشندي، دار الكتب المصرية ١٣٨٣هـ.

- الصحاح تاج اللغة، وصحاح العربية

لإسماعيل بن حماد الجوهري بتحقيق أحمد عبد الغفور عطار دار العلم للملايين



الطبعة الثانية ١٣٩٩هـ.

- صحيح ابن حبان

لأبي حاتم محمد بن حبان التميمي البستي بتحقيق شعيب الأرناؤط وحسين أسد مؤسسة الرسالة ببروت ١٤٠٤هـ.

- صحيح ابن خزيمة

لأبي بكر محمد بن إسحاق ابن خزيمة ت ٣١١هـ بتحقيق محمد مصطفى الأعظمي المكتب الإسلامي ببيروت ١٣٩١هـ.

- صحيح مسلم بشرح النووي

لأبي زكريا يحيى بن شرف النووي ت ٦٧٦هـ دار الفكر بيروت الطبعة الثالثة ١٣٩٨هـ.

- صفوة الصفوة

لابن الجوزي جلال الدين أبي الفرج ت ٥٩٧هـ بتحقيق محمود فاخوري دار الوعي بحلب الطبعة الأولى ١٣٩٣هـ.

- الصلة في تاريخ أئمة الأندلس

لابن بشكوال أبي القاسم خلف الله بن عبد الملك ت ٥٧٨هـ تحقيق : عزت العطار - نشر الثقافة الإسلامية ١٣٧٤هـ.

- صلة الصلة

لابن الزبير أبي جعفر أحمد بن إبراهيم ٧٠٧هـ وهو ذيل لكتاب الصلة المتقدم - مكتبة خياط بيروت.

- الضياء المبين فيما يتعلق بكلام رب العالمين

بذيل «الفرائد الحسان» للإمام الشيخ محمد بن يوسف التونسي الشهير بالكافي - مطبعة العلوم والآداب بدمشق ١٣٧٥هـ.



- **الطبقات**

لخليفة بن خياط أبي عمر ت ٢٤٠هـ بتحقيق أكرم ضياء العمري - مطبعة العاني ببغداد ١٣٨٧هـ.

- **طبقات الصوفية**

للسلمي أبي عبد الرحمن محمد بن الحسين بتحقيق نور الدين شريبة - جماعة الأزهر للنشر والتأليف القاهرة ١٣٧٢هـ.

- **الطبقات الكبرى**

لابن سعد أبي عبد الله محمد الزهري دار صادر بيروت ١٣٧٧هـ.

- **طبقات فحول الشعراء**

لأبي عبد الله محمد بن سلام الجمحي شرح محمود شاكر مطبعة المدني القاهرة ١٩٧٤م.

- **طبقات المفسرين**

للداودي شمس الدين محمد بن علي ت ٩٤٥هـ راجعه لجنة من العلماء دار الكتب العلمية بيروت الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ.

- **طبقات النحويين واللغويين**

للزُّبيدي أبي بكر محمد بن الحسن ت ٣٧٩هـ بتحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم دار المعارف بمصر الطبعة الثانية.

- **الطراز في شرح ضبط الخراز**

لأبي عبد الله بن عبد الجليل التنسي ت ٨٩٩هـ رسالة ماجستير تحقيق أحمد بن أحمد شرشال بالجامعة الإسلامية. وطبعة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

- **طيبة النشر في القراءات العشر**

للإمام محمد بن محمد بن الجزري ت ٨٣٣هـ بتحقيق الشيخ علي محمد



الضباع، مطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر الطبعة الأولى ١٣٦٩هـ.

- عارضة الأحوذي بشرح صحيح الترمذي

لمحمد بن عبد الله بن العربي ت ٥٤٣هـ دار الكتاب العربي.

- العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين

للإمام أبي الطيب محمد بن أحمد الحسني الفاسي المكي مطبعة السنة المحمدية القاهرة ١٣٨٧هـ.

- عنوان الدليل من مرسوم خط التنزيل

لأبي العباس أحمد بن البناء المراكشي ت ٧٢١هـ حققته هند شلبي طبعة دار الغرب الإسلامي الطبعة الأولى ١٩٩٠م.

- عون المعبود شرح سنن أبي داود

لأبي الطيب محمد شمس الحق آبادي طبعة دار الكتاب العربي.

- غاية النهاية في طبقات القراء

لأبي الخير محمد بن محمد بن الجزري نشره «برجستراسر» دار الكتب العلمية الطبعة الثالثة ١٤٠٢هـ.

- غرائب التفسير وعجائب التأويل

للشيخ تاج القراء محمود بن حمزة الكرماني توفي نحو: ٥٠٥هـ بتحقيق شمران العجلي دار القبلة بجدة ومؤسسة علوم القرآن بيروت الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ.

- غرائب القرآن ورغائب الفرقان

لنظام الدين الحسن بن محمد بن الحسين النيسابوري ت ٧٢٨هـ بتحقيق إبراهيم عطوه، مطبعة مصطفى البابي الحلبي الطبعة الأولى ١٣٨١هـ.

- غيث النفع في القراءات السبع



للشيخ على النوري الصفاقسي طبع على حاشية سراج القارئ - مطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر.

- فتح الباري شرح صحيح البخاري

لابن حجر العسقلاني أحمد بن علي ت ٨٥٢هـ أشرف على تصحيحه، الشيخ عبدالعزيز بن عبد الله بن باز المطبعة السلفية بالقاهرة ١٣٨٠هـ.

- الفتح الرباني في ترتيب مسند الإمام أحمد الشيباني

لأحمد عبدالرحمن البنا دار الشهاب القاهرة.

- فتح الرحمن بكشف مايلتبس في القرآن

للإمام أبي يحيى زكريا الأنصاري حققه محمد علي الصابوني دار عالم الكتب الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ.

- فتح الرحمن وراحة الكسلان في رسم القرآن

للشيخ محمد أبي زيد طبعة حجرية بمصر ١٣١٥هـ.

- فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير

للشوكاني محمد بن علي ت ١٢٥٠هـ دار المعرفة بيروت.

- الفرائد الحسان في بيان رسم القرآن

للشيخ الإمام محمد بن يوسف التونسي الشهير بالكافي مطبعة العلوم والآداب بدمشق ١٣٧٥هـ.

- فضائل القرآن

للحافظ عماد الدين إسماعيل بن كثير ت ٧٧٤هـ دار المعرفة بيروت الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ.

- فضائل القرآن وما أنزل من القرآن بمكة، وما أنزل بالمدينة

لأبي عبد الله، محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس ت ٢٩٥هـ بتحقيق مسفر



ابن سعيد الغامدي - دار حافظ للنشر الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ.

- فنون الأفنان في عيون علوم القرآن

لأبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي ت ٥٩٧هـ حققه حسن ضياء الدين عتر دار البشائر الإسلامية بيروت الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ.

- الفهرست

لابن النديم محمد بن أبي يعقوب إسحاق الوراق ت ٤٣٨هـ تحقيق رضا تجدد طهران ١٣٩١هـ.

- الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط

«علوم القرآن ورسم المصاحف» صدرعن المجمع الملكي الأردن ١٤٠٧هـ.

- فهرس الفهارس والأثبات، ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات

للكتاني عبد الحي بن عبد الكبير باعتناء إحسان عباس دار العرب الإسلامي بيروت ١٤٠٢هـ.

- فهرس الخزانة التيمورية

مطبعة دار الكتب المصرية ١٩٧٤م «تفسير».

- فهرس الخزانة الحسنية

للشيخ محمد المنوني الجزء الأول المطبعة الملكية ١٤٠٣هـ.

- فهارس الخزانة الحسنية بالقصر الملكي

لمحمد العربي الخطاب الرباط عام ١٤٠٧هـ المجلد السادس في علوم القرآن.

- فهرس الخزانة العامة بتطوان

لمحافظ المكتبة نشر وزارة الأوقاف ١٩٧٣م.

- فهرس الخزانة العامة بالرباط

نشر وزارة الدولة ١٣٩٤هـ.

- **فهرس الخزانة العلمية الصبيحية**

لمحمد حجي، منشورات معهد المخطوطات العربية الطبعة الأولى.

- **فهرس الخزانة القرويين**

لمحمد العابد الفاسي دار الكتاب الدار البيضاء عام ١٣٩٩هـ بالمغرب.

- **فهرس دار الكتب الظاهرية**

وضعه عزت حسن مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق عام ١٣٨٢هـ «علوم القرآن».

- **فهرس الزاوية الحمزية بالمغرب.**

- **فهرست ما رواه عن شيوخه من الدواوين المصنفة**

لأبي بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة الأموي الإشبيلي ت ٥٧٥هـ مطبعة قومش بسرقسطة ١٣٨٢هـ الطبعة الثانية.

- **الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة**

للشوكاني محمد بن علي ١٢٥٠هـ بتحقيق المعلمي مطبعة السنة المحمدية القاهرة ١٣٩٨هـ.

- **الفوائد الضيائية شرح كافية ابن الحاجب**

لنور الدين عبد الرحمن بن أحمد الجامي بتحقيق أسامة طه الرفاعي بغداد وزارة الأوقاف ١٤٠٣هـ.

- **في ظلال القرآن**

بقلم السيد قطب دار المعرفة بيروت الطبعة السابعة ١٣٩١هـ.

- **قراءات القراء المعروفين بروايات الرواة المشهورين**

للأندرابى أحمد بن أبي عمر حققه أحمد نصيف الجنابي مطبعة مؤسسة الرسالة

بيروت الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ.

- قراءات النبي ﷺ = جزء فيه قراءات النبي صلى الله عليه وسلم

- القراءات بإفريقية

تأليف هند شلبي طبعة الدار العربية للكتاب ١٩٨٣م تونس.

- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة

للإمام شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي ت ٧٤٨هـ تحقيق عزت علي، وموسى محمد دار الكتب الحديثة القاهرة ١٣٩٢هـ.

- كتاب الأزهية في علم الحروف

لعلي بن محمد الهروي ت بعد ٣٧٠هـ تحقيق عبد المعين الملوحي مجمع اللغة العربية بدمشق الطبعة الثانية ١٤٠٢هـ.

- كتاب الاستقصاء لأخبار دول المغرب الأقصى

لأبي العباس أحمد بن خالد الناصري بتحقيق ولدي المؤلف جعفر ومحمد طبعة دار الكتاب بالدار البيضاء بالمغرب.

- كتاب الإقناع في القراءات السبع

لأبي جعفر أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري ابن الباذش ت ٥٤٠هـ تحقيق عبد المجيد قطامش - طبعة جامعة أم القرى الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ.

- كتاب إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عزّ وجل

لابن الأنباري أبي بكر محمد بن القاسم بن بشار ت ٣٢٨هـ تحقيق محي الدين رمضان - مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٩٠هـ.

- كتاب إيقاظ الإعلام لوجوب اتباع رسم المصحف الإمام عثمان ابن عفان رضي الله عنه.



للشيخ محمد حبيب الله بن ما يابى الجكني الشنقيطي الناشر مكتبة المعرفة حمص الطبعة الثانية ١٣٩٢هـ.

- كتاب البديع في معرفة ما رسم في مصحف عثمان

لابن معاذ الجهني محمد بن يوسف ٤٤٢هـ تحقيق غانم قدوري حمد نشرته مجلة المورد المجلد الخامس عشر العدد الرابع ١٤٠٧هـ ١٩٨٦م.

- كتاب التبصرة في القراءات السبع

لأبي محمد مكي بن أبي طالب ت ٤٣٧هـ تحقيق محمد غوث الندوي نشر دار السلفية الطبعة الثانية ١٤٠٢هـ.

- كتاب التيسير في القراءات السبع

للإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني ت ٤٤٤هـ أخرجه أوتو برتزل إستانبول مطبعة الدولة ١٩٣٠م.

- كتاب التذكرة في القراءات

للشيخ أبي الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون ت ٣٩٩هـ بتحقيق عبد الفتاح بحيري إبراهيم - مطابع الزهراء بالقاهرة الطبعة الثانية ١٤١١هـ.

- كتاب الحلل

لابن السيّد البطليوسي أبي محمد عبد الله بن محمد ت ٥٢١هـ.

- كتاب حروف المعاني والصفات

لأبي القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي تحقيق حسن شاذلي فرهود دار العلوم للطباعة والنشر ١٤٠٢هـ.

- كتاب الذهب الإبريز

لأحمد بن المبارك الطبعة الأولى ١٣٠٦هـ المطبعة الأزهرية المصرية.

- كتاب السبعة في القراءات



لابن مجاهد أحمد بن موسى ت٣٢٤هـ تحقيق شوقي ضيف مطبعة دار المعارف الطبعة الثانية ١٩٨٠م.

- كتاب سيبويه

لأبي بشر عمر بن عثمان بن قنبر تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون طبعة عالم الكتب الطبعة الثالثة ١٤٠٣هـ.

- كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر.

لعبد الرحمن بن خلدون ت ٨٠٨ هـ مؤسسة جمال للطباعة والنشر بيروت ١٣٩٩هـ.

- كتاب العنوان في القراءات السبع

حققه زهير زاهد، وخليل العطية عالم الكتب الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ بيروت.

- كتاب العين

للخليل بن أحمد الفراهيدي ت ١٧٥هـ تحقيق عبد الله درويش مطبعة العاني بغداد ١٣٨٦هـ.

- كتاب الكتاب

لابن درستويه عبد الله بن جعفر ت ٣٤٧هـ تحقيق إبراهيم السامرائي، وعبد الحسين، مؤسسة دار الكتب الثقافية الكويت الطبعة الأولى ١٣٩٧هـ.

- كتاب الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها

لأبي محمد مكي بن أبي طالب ت ٤٣٧هـ تحقيق محي الدين رمضان مؤسسة الرسالة الطبعة الثالثة ١٤٠٤هـ.

- كتاب التقاط الدرر، ومستفاد المواعظ والعبر



لمحمد بن الطيب القادري ١١٨٧هـ تحقيق هاشم العلوي دار الآفاق بيروت الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ.

- كتاب المخصص

لابن سيده أبي الحسن علي بن إسماعيل الأندلسي المطبعة الأميرية بولاق الطبعة الأولى ١٣٢٠هـ.

- كتاب المصاحف

لأبي بكر عبد الله بن أبي داود سليمان بن الأشعث السِّجستاني دار الكتب العلمية بيروت الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ.

- كتاب معاني الحروف

لأبي الحسن علي بن عيسى الرماني النحوي ٢٩٦هـ حققه عبد الفتاح إسماعيل شلبي مكتبة الطالب الجامعي مكة المكرمة الطبعة الثانية ١٤٠٧هـ.

- كتاب النقط

لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني ت ٤٤٤هـ بتحقيق محمد أحمد دهمان دار الفكر دمشق الطبعة الثانية ١٣٠٤هـ (مع المقنع).

- كتاب النوادر في اللغة

لأبي زيد الأنصاري بتحقبق محمد عبد القادر أحمد دار الشروق الطبعة الأولى ١٤٠١هـ.

- كتاب هجاء مصاحف الأمصار

لأبي العباس أحمد بن عمّار المهدوي ت بعد ٤٣٠هـ بتحقيق محي الدين عبد الرحمن رمضان - مجلة معهد المخطوطات العربية المجلد ١٩ جـ ١ سنة ١٣٩٣هـ.

- كتاب الوافي بالوفيات



لصلاح الدين خليل الصفدي ٧٦٤هـ باعتناء هلموت ريتر الطبعة الثانية ١٣٨١هـ.

- الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل

لأبي القاسم جار الله الزمخشري ت ٥٣٨هـ دار المعرفة بيروت.

- كشف الخفاء ومزيل الإلباس

للعجلوني إسماعيل بن محمد ت ١١٦٢هـ مؤسسة الرسالة بيروت ١٤٠٣هـ.

- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون

لحاجي خليفة - وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية إستانبول ١٣٦٠هـ.

- كنز العمال في السنن والأقوال

لعلي المتقي الهندي ت ٩٧٥هـ مؤسسة الرسالة بيروت ١٣٩٩هـ.

- الكواكب الدرية

للشيخ محمد بن علي بن خلف الحسيني الحداد، مطبعة مصطفى البابي الحلبي ١٣٤٤هـ.

- كيف نتأدب مع المصاحف

للشيخ محمد رجب فرجاني، مطبعة دار الاعتصام الطبعة الثانية ١٣٩٨هـ.

- اللباب في تهذيب الأنساب

لأبي الحسن علي بن الأثير الجزري ت ٦٣٠هـ مكتبة القدس القاهرة ١٣٥٦هـ.

- لباب النقول في أسباب النزول

لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي ٩١١هـ صححه الأستاذ أحمد عبد الشافي - دار الكتب العلمية بيروت.

- لسان العرب



لمحمد بن منظور الإفريقي ت ٧١١هـ دار صادر بيروت.
- لطائف البيان في رسم القرآن شرح مورد الظمآن
للشيخ أحمد بن محمد أبي زيتحار الطبعة الثانية مطبعة محمد علي صبيح ١٣٧٩هـ.
- لمحات في علوم القرآن
لمحمد لطفي الصبّاغ، المكتب الإسلامي بيروت الطبعة الثانية ١٤١٠هـ.
- مباحث في علوم القرآن
لصبحي صالح دار العلم للملايين بيروت الطبعة الرابعة عشر ١٩٨٢م.
- المبسوط في القراءات العشر
لأبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران ت ٣٨١هـ تحقيق سبيع حمزة حاكمي دار القبلة بجدة ومؤسسة علوم القرآن الطبعة الثانية ١٤٠٨هـ.
- متشابه القرآن العظيم
لأبي الحسن أحمد بن جعفر ابن المنادى ت ٣٣٦هـ بتحقيق الشيخ عبد الله بن محمد الغنيمان مطابع الجامعة الإسلامية الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ.
- مجاز القرآن
لأبي عبيدة معمر بن المثنى التيمي ت ٢١٠هـ عارضه بأصوله محمد فؤاد سزكين - طبعة مؤسسة الرسالة الطبعة الثانية ١٤٠١هـ.
- مجمع الزوائد
للهيثمي علي بن أبي بكر ت ٨٠٧هـ دار الكتاب العربي بيروت ١٤٠٢هـ.
- مجموع فتاوى ابن تيمية
لشيخ الإسلام ابن تيمية جمع وترتيب عبد الرحمن بن محمد بن قاسم عام ١٣٩٨هـ الطبعة الأولى مطابع الرياض.

- المجموع شرح المهذب

للحافظ أبي زكريا محي الدين بن شرف النووي ت ٦٧٦هـ الطباعة المنبرية بمصر.

- محاسن التأويل

لمحمد جمال الدين القاسمي ت ١٣٣٢هـ تصحيح محمد فؤاد عبد الباقي - دار الفكر بيروت الطبعة الثانية ١٣٩٨هـ.

- المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها

لأبي الفتح عثمان بن جني، تحقيق علي النجدي وعبد الحليم النجار وعبد الفتاح شلبي، طبعة المجلس الإسلامي الأعلى القاهرة ١٣٨٦هـ.

- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز

لابن عطية عبد الحق بن غالب ت ٥٤٦هـ طبعة وزارة الأوقاف المغربية وتحقيق أحمد صادق الملاح المجلس الأعلى بمصر ١٣٩٤هـ.

- المحكم في نقط المصاحف

لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني ٤٤٤هـ تحقيق عزة حسن طبعة دار الفكر سوريا الطبعة الثانية ١٤٠٧هـ.

- المحلى لابن حزم

على بن محمد ت ٤٥٦هـ طبعة دار الاتحاد العربي القاهرة ١٣٩٠هـ.

- مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع

لابن خالويه أبي عبد الله الحسين بن أحمد عني بنشره المستشرق : «برجشتراسر» المطبعة الرحمانية بمصر ١٩٣٤م.

- مختصر المقاصد الحسنة

للزرقاني محمد بن عبد الباقي ت ١١٢٢هـ تحقيق الصباغ مكتب التربية لدول الخليج.



- المدخل

لابن الحاج الفاسي أبي عبد الله محمد بن محمد ت ٧٣٧هـ الطبعة الأولى المطبعة المصرية ١٣٤٨هـ بالأزهر.

- المدخل لدراسة القرآن الكريم

لمحمد بن محمد أبي شهبة - مطبعة دار اللواء بالرياض الطبعة الثالثة ١٤٠٧هـ.

- المدونة الكبرى

لإمام دار الهجرة مالك بن أنس الأصبحي ت ١٧٩هـ رواية الإمام سحنون عن ابن القاسم - دار الفكر بيروت ١٣٩٨هـ.

- مراتب النحويين

لأبي الطيب اللغوي عبد الواحد بن علي ت٣٥١هـ تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم، دار نهضة مصر للطبع والنشر القاهرة.

- مرشد الخلان إلى معرفة عدّ آي القرآن

للشيخ عبد الرزاق بن علي مطابع الجامعة الإسلامية الطبعة الثانية ١٤١٠هـ.

- المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز

لعبد الرحمن بن إسماعيل أبي شامة المقدسي ت ٦٦٥هـ تحقيق طيار آلتي قولاج - دار صادر بيروت ١٣٩٥هـ.

- المساعد على تسهيل الفوائد

لعبد الله بن عقيل العقيلي الهمداني ت ٧٦٩هـ تحقيق محمد كامل بركات، دار الفكر دمشق ١٤٠٠هـ.

- المستدرك على الصحيحين

للحاكم بن عبد الله ت ٤٠٥هـ دار الفكر بيروت ١٣٩٨هـ.



- المسند

لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل ت ٢٤١هـ شرح أحمد شاكر ، بيروت دار الكتب العلمية، ١٣٩٨هـ.

- مشاهير علماء الأمصار

لمحمد بن حبان البستي ٣٥٤هـ طبعة إستانبول.

- مشكاة المصابيح

لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الخطيب التبريزي بتحقيق الألباني المكتب الإسلامي بيروت الطبعة الثانية ١٣٩٩هـ.

- مشكل الآثار

لأبي جعفر الطحاوي أحمد بن محمد ت ٣٢١هـ دائرة المعارف بالهند حيدر آباد الطبعة الأولى.

- مشكل إعراب القرآن

لأبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي ٤٣٧هـ بتحقيق حاتم صالح الضامن مؤسسة الرسالة الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ.

- المصنف في الأحاديث والآثار

لابن أبي شيبة عبد الله بن محمد ت ٢٣٥هـ مطبعة الإقبال البرقية الدار السلفية بالهند بتحقيق عامر الأعظمي.

- المطالع النصرية للمطابع المصرية في الأصول الخطية

للشيخ نصر الوفاء الهوريني - المطبعة الأميرية بولاق ١٣٠٢هـ.

- المطرب

من أشعار أهل المغرب لأبي الخطاب عمر بن الحسن بن دحية الكلبي



ت :٦٣٣هـ، الطبعة المصرية.

- **معالم اليسر شرح ناظمة الزهر**

للشيخ عبد الفتاح القاضي والشيخ محمود دعبيس مطبعة الأزهر عام ١٩٤٩م.

- **معاني القرآن**

لأبي زكريا يحيى بن زياد الفراء ت ٢٠٧هـ بتحقيق محمد علي النجار وأحمد يوسف نجاتي الطبعة الثالثة ١٤٠١هـ عالم الكتب بيروت.

- **معاني القرآن وإعرابه**

لأبي إسحاق إبراهيم بن السري ت ٣١١هـ تحقيق عبد الجليل عبد شلبي الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ عالم الكتب بيروت.

- **معاني القرآن الكريم**

للإمام أبي جعفر النحاس ت ٣٣٨هـ تحقيق محمد على الصابوني مركز إحياء التراث الإسلامي جامعة أم القرى الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ.

- **مع المصاحف**

للشيخ النور يوسف إبراهيم لم يذكر عليه شيء.

- **المعجب في تلخيص أخبار المغرب**

لعبد الواحد المراكشي ت ٦٤٧هـ تصحيح محمد سعيد العريان ومحمد العربي المعلمي مطبعة الاستقامة القاهرة ١٣٦٨هـ.

- **معجم الأدباء**

لياقوت الحموي ت ٦٢٦هـ دار إحياء التراث العربي.

- **معجم البلدان**

لياقوت الحموي ت ٦٢٦هـ دار صادر بيروت ١٤٠٤هـ.

- معجم الدراسات القرآنية

للدكتورة ابتسام مرهون - مطابع جامعة الموصل الطبعة الأولى ١٩٨٤م.

- المعجم في أصحاب القاضي الإمام أبي علي الصدفي

لمحمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي ابن الأبار ت ٦٥٨هـ مطابع سجل العرب - دار الكتاب العربي بالقاهرة ١٣٨٧هـ.

- معجم مصنفات القرآن الكريم

للشيخ علي شواخ إسحاق منشورات دار الرفاعي الرياض الطبعة الأولى١٤٠٣هـ.

- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار

للإمام شمس الدين أبي عبد الله الذهبي ت ٧٤٨هـ حققه بشار عوّاد وشعيب الأرناؤوط وصالح مهدي مؤسسة الرسالة الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ.

- المعيار المعرب والجامع المغرب عن فتاوى علماء إفريقية والأندلس والمغرب

لأحمد بن يحيى الونشريسي ت ٩١٤هـ أخرجه جماعة من الفقهاء بإشراف محمد حجي دار الغرب الإسلامي ببروت.

- المغني في فقه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني

لموفق الدين أبي محمد عبد الله بن أحمد بن قدامة ت ٦٢٠هـ دار الفكر الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ.

- مغنى اللبيب عن كتب الأعاريب

لجمال الدين بن هشام الأنصاري ت٧٦١هـ حققه مازن المبارك ومحمد على حمدالله دار الفكر بيروت الطبعة الخامسة ١٩٧٩م.

- المغني في الضعفاء

للذهبي شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد ت ٧٤٨هـ تحقيق نور الدين



عتر حلب دار المعارف ١٣٩١هـ.

- مفاتيح الغيب =التفسيرالكبير

للإمام الفخر الرازي أبي عبد الله محمد بن عمر دار إحياء التراث العربي - المطبعة البهية المصرية.

- مفتاح الأمان في رسم القرآن

للشيخ أحمد مالك حماد الفوتي، وهو شرح لـ : «المحتوى الجامع رسم الصحابة وضبط التابع» الشهير برسم طالب عبد الله دار الطباعة المحمدية بالأزهر ١٣٨٣هـ الطبعة الأولى.

- مفتاح السعادة ومصباح السيادة

لطاش كبرى زاده ت ٩٣٥هـ دار الكتب العلمية بيروت ١٤٠٥هـ.

- المقاصد الحسنة

للسخاوي محمد بن عبد الرحمن ت ٩٠٢هـ دار الكتب العلمية بيروت ١٣٩٩هـ.

- المقتبس في أخبار بلد الأندلس

لابن حيان أبي مروان بن خلف بن حسين تحقيق عبد الرحمن على الحجي بيروت دار الثقافة ١٣٨٤هـ.

- المقتضب

للمبرد محمد بن يزيد ت ٢٨٥هـ تحقيق عبد الخالق عضيمة إحياء التراث الإسلامي القاهرة ١٣٩٩هـ.

- مقدمتان في علوم القرآن

بعناية المستشرق أرثر جفري، وقف على تصحيح الطبعة الثانية عبد الله إسماعيل الصاوي - مكتبة الخانجي القاهرة ١٣٩٢هـ.

- المقصد لتلخيص ما في المرشد في الوقف والابتداء

للإمام أبي يحيى زكريا بن محمد الأنصاري ت ٩٢٦هـ طبعة دار المصحف دمشق الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ.

- المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار

لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني ت ٤٤٤هـ تحقيق محمد أحمد دهمان دار الفكر سوريا الطبعة الثانية ١٣٠٤هـ.

- ملاك التأويل القاطع لذوي الإلحاد والتعطيل في توجيه المتشابه اللفظي من آي التنزيل

لأحمد بن الزبير الغرناطي ت ٧٠٨هـ تحقيق محمود كامل أحمد دار النهضة العربية بيروت ١٤٠٥هـ.

- منار الهدى في بيان الوقف والابتداء

لأحمد بن محمد بن عبد الكريم الأشموني - مطبعة البابي الحلبي الطبعة الثانية ١٣٩٣هـ.

- مناهل العرفان في علوم القرآن

لمحمد عبد العظيم الزرقاني دار إحياء الكتب العربية - عيسى الحلبي ١٩٨٠م.

- المنتقى شرح موطإ الإمام مالك

لأبي الوليد سليمان بن خلف الباجي ت ٤٧٤هـ دار الكتاب العربي بيروت الطبعة الأولى ١٣٣٢هـ.

- منجد المقرئين ومرشد الطالبين

للإمام محمد بن الجزري ٨٣٣هـ بتحقيق عبد الحي الفرماوي - دار المطبوعات الدولية الطبعة الأولى ١٣٩٧هـ.



- المنح الفكرية شرح المقدمة الجزرية

لملا علي بن سلطان القاري ت ١٠١٤هـ مطبعة مصطفى البابي الحلبي الطبعة الأخيرة ١٣٦٧هـ.

- المنهل العذب المورود شرح سنن الإمام أبي داود

للشيخ محمود محمد خطاب السبكي - مطبعة الاستقامة القاهرة ١٣٥١هـ.

- المهذب في القراءات العشر

للدكتور محمد محمد سالم محيسن - مكتبة الكليات الأزهرية الطبعة الثانية ١٣٨٩هـ.

- موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان

لأبي الحسن نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي تحقيق محمد عبد الرزاق حمزة القاهرة المطبعة السلفية ١٣٥١هـ.

- المواهب الفتحية في علوم العربية

لحمزة فتح الله مطبعة بولاق القاهرة ١٣١٢هـ.

- الناسخ والمنسوخ

لابن شهاب الزهري ت ١٢٤هـ تحقيق حاتم صالح الضامن طبعة مؤسسة الرسالة الطبعة الثانية ١٤٠٨هـ.

(ويليه تنزيل القرآن بمكة والمدينة).

- ناظمة الزهر

للإمام الشاطبي ضمن مجموع المتون.

- النبأ العظيم نظرات جديدة في القرآن

لمحمد عبد الله دراز ت ١٩٥٨م دار القلم الكويت الطبعة السادسة ١٤٠٥هـ.

- نثر المرجان في رسم نظم القرآن

للشيخ محمد غوث بن ناصر الدين النائطي الأركاني مطبعة عثمان بريس حيدر آباد دكن الهند في ٨ مجلدات.

- النجوم الطوالع على الدرر اللوامع في أصل مقرإ الإمام نافع

لإبراهيم بن أحمد المارغني التونسي ت ١٣٤٩هـ مطبعة تونس.

- نسيم الرياض في شرح شفاء القاضي عياض

للخفاجي شهاب الدين أحمد بن محمد المصري الحنفي المطبعة الأزهرية القاهرية ١٣٢٥هـ.

- نشر البنود على مراقي السعود

لسيدي عبد الله بن إبراهيم العلوي، مطبعة فضالة المحمدية المغرب، اللجنة المشتركة لنشر التراث بين المغرب والإمارات.

- النشر في القراءات العشر

للحافظ أبي الخير محمد بن محمد بن الجزري ت ٨٣٣هـ صححه الشيخ على محمد الضباع دار الكتب العلمية.

- نشر المثاني لأهل القرن الحادي عشر والثاني

لمحمد بن الطيب القادري تحقيق محمد حجي وأحمد توفيق اللجنة المغربية للتأليف الرباط نشر مكتبة الطالب ١٤٠٧هـ.

- نصب الراية في تخريج أحاديث الهداية

لجمال الدين عبد الله يوسف الحنفي الزيلعي ت ٧٦٢هـ مطبوعات المجلس العلمي بالهند الطبعة الثانية.

- نفائس البيان شرح الفرائد الحسان في عد آي القرآن

للشيخ عبد الفتاح القاضي ت ١٤٠٣هـ نشرته مكتبة الدار الطبعة الأولى١٤٠٤هـ.



- نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

للشيخ المقري أحمد بن محمد ت ١٠٤١هـ دار صادر بيروت ١٣٨٨هـ.

- نيل الإبتهاج بتطريز الديباج

لأبي العباس أحمد بن أحمد التنبكتي ت ١٠٣٦هـ دار الكتب العلمية بيروت «على حاشية الديباج».

- نيل الأوطار

للشوكاني محمد بن علي ت ١٢٥٠هـ مطبعة مصطفى البابي الحلبي مصر.

- هداية القاري إلى تجويد كلام الباري

للشيخ عبد الفتاح عجمي المرصفي دار النصر للطباعة بمصر الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ.

- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين

لإسماعيل باشا البغدادي وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية إستانبول ١٩٥١م وأعيد طبعه في طهران في ١٣٨٧هـ ط ٣.

- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع

لجلال الدين السيوطي /ت٩١١هـ تحقيق عبد السلام هارون وعبد العال سالم مكرم دار البحوث العلمية الكويت.

- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمن

لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد ابن خلكان تحقيق إحسان عباس دار صادر بيروت.

❋ ❋ ❋



فهرس تفصيلي لموضوعات الكتاب حسب ترتيب المؤلف






نهاية الكتاب



إنّ وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد

في المملكة العربية السعودية

المشرفة على مجمع الملك فهد

لطباعة المصحف الشريف في المدينة المنورة

إذ يسرّها أن يصدر المجمع بالتعاون مع

مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض

كتاب "مختصر التبيين لهجاء التنزيل"

تسأل الله أن ينفع به عموم المسلمين ، وأن يجزي

خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود

أحسن الجزاء على جهوده العظيمة في نشر كتاب الله الكريم وعلومه

وسنّة وسيرة رسوله الأمين صلّى الله عليه وسلّم

والله وليّ التوفيق

بعون الله وتوفيقه

تم تنفيذ هذا الكتاب وطبعه في

مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف

بالمدينة المنورة

بإشراف

وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف

والدعوة والإرشاد

عام ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م